٢٧/٦٥
ب م ف

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية
الدراسات العليا

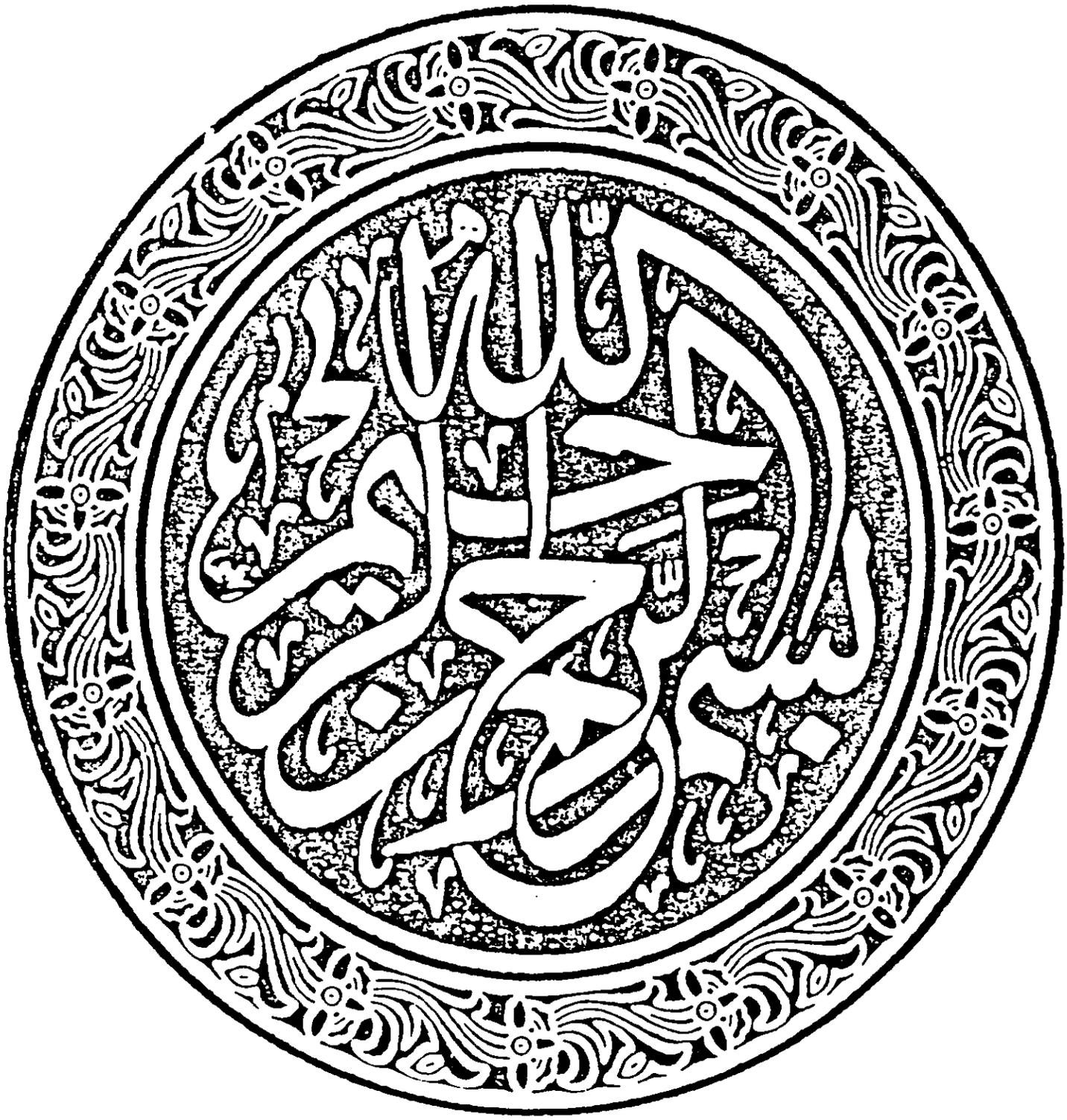
كتاب
فضائل الأوقات

للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي
٤٥٨ هـ

دراسة وتحقيق

قدمه الطالب
سلطان بن عبد المحسن بن عبد العزيز الخميس
لنيل درجة الماجستير

إشراف
فضيلة الشيخ د. بكر بن عبد الله أبو زيد
وكيل وزارة العدل، ورئيس المجمع الفقهي بجدة
١٤١٠ هـ



المقدمة

مقـــدمة

إنّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده اللهُ فلا مُضلّ له ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

وبعـد :

فإنّ من أفضل نِعمِ اللهِ على الإنسان أنْ يَفْتحَ له بابَ المُسارعةِ في فِعلِ الطّاعات، واسْتباقِ الخيرات وحفظ الأوقات واللحظات والخَطرات بما يرضي رب السموات، وهذا ما وفّقَ له المشفِقينَ من خشيته، المؤمنينَ بآياته الموحدينَ له، الوجلينَ من حسابه يوم الرجوعِ إليه، فقال ـ جل وعلا ـ ﴿ **إنّ الذين هم من خشية ربهم مشفقون * والذين هم بآيات ربهم يؤمنون * والذين هم بربهم لا يشركون * والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون * أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون** * ﴾[1] .

ولمّا كان الزمنُ محدوداً والعُمرُ قصيراً، ليلٌ ونهارٌ يتعاقبان بانتظام، ليس يطغى أحدُهما على الآخر، وحياةٌ مقسَّمةٌ تقسيماً محدوداً: صِباً فشباب فكهولة فشيخوخةٍ، ثمّ موت لا مَفرَّ منه، كان على العاقل أنْ يُبادر إلى حِفْظ الأوقات من أيامٍ وساعاتٍ ولحظات، وشَغْلِها بفعل الطاعات، عن الوقوع في المنهيات، وعدم الغفلةِ عن محاسبةِ النفس، فإنّ من غفلَ عن نَفْسه تصرمت أوقاتُه وعَظُمَ فواتُه، واشتدت حسراتُه .

واعلم أنّ من يصرف من وقتِه كلَّ يومٍ ساعةً في ما لا يعود عليه بنفع،

---

(١) سورة المؤمنون: آية ٥٧ – ٦٠ .

فإنّه يُضيعُ خمسةَ أشْهُر في كُلِّ عشرِ سنين، وهذه الأشْهُر كافيةً أنْ يحفظَ فيها جزءً كبيراً من القرآن إن لم يكن كلّه، أو يحفظَ كتاباً من كتب الأحكام، أو يكتسب فيها حِرْفةً تعودُ عليه وعلى أمّتِه بالنفع، أوغير ذلك، من الأعمال الجليلة المفيدة، أو العبادات الباقية ذُخْراً له في الأيام الخالدة .

فكيف بمن يُضيِّعُ في اليومِ عَشْرَ ساعاتٍ في النوم؟، والباقي في الشهوات والمطاعم والمكاسب.؟ .

فكيف بمن لا يستفيد من يومه أو أسبوعه إلّا بساعة أو ساعتين؟ .

أخرج الحاكم في « المستدرك » : ٣٠٦/٤ بإسناد صحيح[١] عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ لرجُلٍ وهو يَعظُه: « **اغْتنم خمساً قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصِحَّتَك قبل سقمك، وفراغكَ قبل شُغلِكَ، وشبابَكَ قبله هَرمِكَ، وغِناك قبل فَقْرِكَ** » .

وأخرج الترمذي في « السنن »: ٦١٢/٤، « كتاب صفة القيامة »، رقم: ٢٤١٦ عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: « **لا تزولُ قدمُ ابنِ آدمَ يومَ القيامة مِنْ عِنْدِ ربِّه حتّى يُسْئَلَ عن خمس: عن عُمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وماله من أين اكْتسبه، وفيم أنفقه، وماذا عَمِلَ فيما عَلِم** » .

قال ابن هُبيره :

والوقت أنفس ما عُنيت بحفظه وأراه أسهلَ ما عليك يضيع[٢]

ولما كان الإنسان يحتاج إلى توجيه وإرشاد لكي يستفيد من وقته الإستفادة الكاملة، شرع الله ـ عزوجل ـ له أنواعاً من العبادات هي كفيلةٌ بصقْلِهِ وتهذيبه وتأديبه، وتأديبه ، وتصفيته، وتنقيته، حتى يلْقى ربه، عابداً، زاهداً، طاهراً، مُخْلِصاً.

وهذه العبادات كثيرةٌ وعديدةٌ في الإسلام، كالصلوات مثلاً، والزكاة، والصوم، والحج، وغير ذلك، فالصلاة إنْ أُقيمت ظهرت آثارُها المترتبة على

---

(١) قال الحاكم: إسناده على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وصححه الألباني .

(٢) « ذيل طبقات الحنابلة: ٢٨١/١ » .

إقامتها: ﴿ **وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر** ﴾[1] وكذا الزكاة فيها تطهير وتزكية لمن يؤديها: ﴿ **خُذ من أموالهم صدقةً تُطهرهم وتزكيهم بها** ﴾[2].

والصوم فيه فوائد جمّة منها حبسُ النفس عن الشهوات وفطامُها عن المألوفات، وتعديلُ قوتها الشهوانية لتستعدَّ لطلب ما فيه غايةُ سعادتها ونعيمها، وقبول ما تزكو به ممّا فيه حياتُها الأبدية، ويكسرُ الجوعُ والظمأُ من حِدّتها وثَوْرَتها، ويُذكِّرُها بحال الأكباد الجائعة من المساكين، وتضييق مجاري الشيطان من العبد بتضييق مجاري الطعام والشراب، ويَحبسُ قوى الأعضاء عن استرسالها لحكم الطبيعة فيما يضرُّها في معاشها ومعادها، ويُسَكِّنُ كلَّ عضوٍ منها وكلَّ قوةٍ عن جماحه، وتُلْجَمُ بلجامه، فهو لجامُ المتقين، وجُنّةُ المحاربين، ورياضةُ الأبرار والمقرَّبين، وهو لرب العالمين من بين سائر الأعمال، فإنّ الصائم لا يفعل شيئاً، وإنما يترك شهواتَه وطعامَه وشرابَه من أجل معبوده، فهو ترك محبوبات النفس وتلذُّذاتِها إيثاراً لمحبة الله ومرضاته، وهو سِرٌّ بين العبد وربه لا يطّلع عليه سواه، والعِبَادُ قد يَطَّلعون منه على ترك المفطرات الظاهرة، وأما كونه ترك طعامه وشرابه وشهواته من أجل معبوده، فهو أمرٌ لا يطلع عليه بشر، وذلك حقيقة الصوم.

وللصوم تأثيرٌ عجيب في حفظ الجوارح الظاهرة، والقوى الباطنةَ وحِميتها عن التخليط الجالب لها المواد الفاسدة التي إذا استولت عليها أفسدتها، واستفراغ الموادَ الرديئة المانعة لها من صِحَّتِها، فالصوم يحفظُ على القلب والجوارح صحتها، ويعيدَ إليها ما استلبته منها أيدي الشهوات، فهو من أكبر العون على التقوى كما قال تعالى: ﴿ **يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون** ﴾[3]؛ وقال النبي ﷺ:

---

(١) سورة العنكبوت: آية ٤٥.

(٢) سورة التوبة: آية ١٠٣.

(٣) سورة البقرة: آية ١٨٣.

« **الصَّومُ جُنَّة** »[1] وأمر من اشتدت عليه شهوة النكاح ولا قُدْرةَ له عليه بالصيام وجعله وجاءَ هذه الشهوة[2]؛ ومصالح الصوم مشهودة بالعقول السليمة، والفِطَر المستقيمة، ولذا شرعه الله لعباده رحمةً بهم، وإحساناً إليهم، وحميةً لهم وجنَّة »[3] .

وليس المقصود هنا التحدث عن فضائل الصيام إذ لا يحتمله المقام؛ وإنما ذكرت ما تقدم لغلبة موضوع الصيام على هذا الكتاب الذي بين أيدينا .

وكان سبب اختياري لدراسة وتحقيق هذا الكتاب عدة أمور أذكر منها ما يلي :

١ ـ الكتاب من الكتب الحديثية المسندة، أحاديثة في الجملة مروية بإسناد المؤلف إلى رسول الله ﷺ فإخراج مثل هذا الكتاب يثري المكتبة الحديثية .

٢ ـ كون الكتاب فريد التأليف من حيث نوعية التصنيف، إذ لم يسْبق البيهقيَّ أحدٌ ـ فيما أعلم ـ بإفراد مصنف يشتمل على فضائل الأيام والشهور، ففي إخراجه إظهار نوع من أنواع المصنفات التي أهتم بها العلماء السابقون .

٣ ـ عدم وجود خدمة حديثية لهذا النوع من فن التصنيف دعاني لدراسة هذا الكتاب، وتخريج أحاديثه، ودراسة أسانيدة، وتتبع متابعاته وشواهد كل حديث فيه يحتاج إلى ذلك، والحكم عليه وفق القواعد الحديثية .

٤ ـ وجود مجموعة من الأحاديث التي انفرد بها البيهقي في هذا الكتاب، عن الكتب الستة .

٥ ـ إن هذا السفر الفريد الجليل، الغريبَ من نوعه لايزال سجين خزانة

---

(١) حديث صحيح، يأتي تخريجه برقم: ٧١ .

(٢) أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث ابن مسعود .

(٣) « زاد المعاد »: ٢/٢٨ ـ ٣٠ .

المخطوطات، فأحببت أن أخرجه للأنوار فأفيد به طلبة العلم الأخيار والعلماء الأبرار .

٦ ـ ما يكسبه التحقيق من فوائد جمّة للباحث، حيث يرجع في تحقيقه إلى علومَ شتى، في احديث وغيره، فيرجع في التخريج إلى الكتب الستة والمسانيد والمعاجم والأجزاء وغير ذلك، وفي التراجم يرجع إلى كتب كثيرة تُضفي عليه معرفة أحوال القوم، وسيرهم، ومناقبهم ومن ثمّ التأثر بهم؛ وكذلك يرجع الباحث إلى المصنفات في مصطلح الحديث، وكتب الغريب، والشروح، ويتعدى ذلك إلى كتب الاعتقاد والتفسير، واللغة والأدب وغير ذلك مما يلزم المحقق الرجوع إليه، ومن اشتغل بالتحقيق يدرك الجِدَّ والجُهدَ الذي يبذله المحقق في تحقيقه وما يعود عليه ذلك من فوائد تتقطع دونها أكباد الإبل .

٧ ـ شهرة الإمام البيهقي، وجودة تصانيفه وإجماع العلماء من بعده على تبجيله وتكريمه، وتقديره، والإهتمام بمؤلفاته، دعاني ذلك كُلُّه إلى إخراج كنز من كنوز علمه، وفنٌّ من فنون تصانيفه أظهر فيه براعته في جمع الأحاديث وترتيبها، وتبويبها والكلام عليها، وبيان صحيحها من سقيمها، وشرح غريبها وبيان أوجه الترجيح عنده فيما يتعارض بينها .

كلُّ هذا وغيره دعاني إلى الاهتمام بهذا الكتاب، وجعله موضعَ رحلتي الدراسية، والله أسأل أن يوفقني ويهدي قلبي ويسدّد لساني وقلمي آمين .

وقبل أن أتحدث عن خطتي التي سرت عليها في تحقيق هذا السفر الجليل أحبّ أن أعيد الفضل لله وحده لا شريك له فهو الخالق الرازق المعين المسدّد، ﴿ **وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها** ﴾ فله المن والشكر والحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملءَ السموات والأرض وملءَ ما بينهما من شيء بعد، فهو أهل الثناء والمجد، لا أُحصي ثناء عليك ربِّ أنت كما أثنيت على نفسك .

وامتثالاً لقول النبي ﷺ: « **من لا يشكر الناس لا يشكر الله** »[1]

---

(١) أخرجه الترمذي في «السنن»، « كتاب البر والصلة »، رقم ١٩٥٤ من حديث أبي هريرة =

أخص بشكري من غمرني بفضله الكريم، وتوجيهه السليم، والدي، وأستاذي بحق، ومؤدبي بصدق، إمامَ هذا العصر، وفريد هذا الدهر، بقية السلف الصالح. الإمام العلامة الشيخ: أبا عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن آل باز، بارك الله في أيامه، ونفعنا بعلومه وآدابه، إذ منه تعلمت، وفي مجالسه الدراسية ترعرعت، ومنه أفدت واستفدت وبتوجيهاته استرشدت، وبعلومه ومعارفه استنرت فله عليَّ ـ بعد الله ـ أفضل مِنَّةٍ وأزكاها وأسناها، وأطيبها وأرقاها :

لو كنتُ أعرفُ فوقَ الشكرِ مَنْزِلةً أعلى من الشُكْرِ عِنْدَ اللهِ في الثمنِ
إذاً مَنَحْتُكَهـا مِنِّـي مهذَّبـةً حذواً على حذوِ ما أوليت من حَسَنِ

كما أُعْلنُ شكري. وعلامة الشكر إعلانه، لفضيلة الشيخ أبي عبد الله بكر ابن عبد الله أبو زيد المشرف على هذه الرسالة، إذ به تذللت صعوباتها وانكشفت كرباتها، وسهُل طريقُها، وخرجت في حُلَّتها، وكم أشغلته بمراجعته في مكتبه وبيته، فما رأيت منه إلَّا الانبساط والانشراح رغم ما هو فيه من أشغال وأعمال لا يطيقها كثير من الرجال، جزاه الله عني وعن أهل السنة والجماعة والمسلمين عامة كلَّ خير وبر، وزاده هدىً وتقىً آمين .

كما أشكر القائمين على الجامعة الإسلامية ذوي الهمم العالية، والشيم الغالية، والأخلاق الزاكية والفضل العميم، والعطاء الكريم، من ندبوا أنفسهم لنشر دين المصطفى ﷺ بين الورى، فلا يكاد يخلو قطر من أقطار المعمورة إلَّا وفيها لهم شهمٌ أبيٌّ من أبنائهم يدعو إلى الله على بصيرة بدون تميع في عقيدته، ولا خلل في منهجه. فهي أمُّ الدعاة إلى الله بحق بلا تحيز أو تحزب أو تعصب، وليس ذلك بغريب عليها ولا بعجيب منها، وقد غرس شجرتها المباركة الوالد المبارك عبد العزيز بن باز وترسم خطاه ومشى ممشاه من يقودها الآن فبه أخصُّ الشكر بعد تعميمه معالي رئيسها د. عبد الله بن صالح العبيد الأبَ الحنون، والقائد

= ورقم: ١٩٥٥ من حديث أبي سعيد، وهو حديث صحيح، وله شاهد من حديث النعمان ابن بشير وغيره انظر « فضيلة الشكر » للخرائطي: ص ٦١ - ٦٢ .

الرؤف، ذا الأخلاق العالية الحميدة، والمآثر الجليلة المفيدة .

وإن من فضل هذه الجامعة عليَّ أن رعتني بعد تخرجي من جامعةٍ أخرى، ثم ابتعثتني إلى نفس الجامعة، ثم وافقت على انتقال عملي لجامعة الملك سعود بالرياض مع منح المجال لي بإتمام دراستي، فلها ولرئيسها أفضلَ شكر وأزكاه، وأطيبه وأعلاه.

وأخص بشكري أيضاً أخي الفاضل أبا عبد الله سعد بن عبد الله آل حميّد فقد كان السبب في اختيار هذا الموضوع وكان معيناً لي في بعض الإشكالات التي واجهتني فجزاه الله عني خير ما يجزي أخاً عن أخيه، وأعلى مقامه وضاعف حسناته، وهداه وسدّده آمين .

كما أشكر الإخوة الذين قدموا لي أيَّ مساعدة في سبيل إخراج هذا الكتاب، والله أسأل أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم وأن يتقبله منا، ويغفر لنا ما كان فيه من زلل، إنه جواد كريم. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .



خطـة البحـث

سرت في دراسة وتحقيق هذه الرسالة بوضع مقدمة مناسبة لموضوع الكتاب، وذكرتُ فيها سبب اختياري للموضوع، وشكري لمن ساهم في إخراج هذه الرسالة، ثمَّ قَسّمتُ الرسالة إلى ثلاثة أبواب كما يلي :

■ **البـاب الأول** : وفيـه فصـلان :

□ الفصل الأول: تحدثت فيه عن عصر البيهقي من الناحية السياسية والإجتماعية والعلمية .

□ والفصل الثاني: تحدثت فيه عن حياة الإمام البيهقي بالتفصيل فَضمّنْتُه اثني عشر مبحثاً تحدثتُ فيها عن: اسمه، ونسبته، وكنيته ولقبه، ثم نشأته، ثم رحلاته العلمية، ثم مشايخه وتلاميذه، ثم ثناء العلماء عليه، ثم تحدثت عن مذهبه وأنه شافعي المذهب، ثم أوضحت عقيدته وأنه أقرب إلى مذهب الأشاعرة، ثم نفيت تهمة التشيع التي ألصقها العاملي وغيره من الشيعة بهذا الإمام التقي من الرفض وأهله، ثم عقدت مبحثاً تحدثت فيه عن مصنفات هذا الإمام المطبوع منها والمخطوط، وختمت هذا الفصل بذكر وفاته ورثائه .

■ **البـاب الثـاني** : وفيه ثلاثة فصـول :

□ الفصل الأول: وهو دراسة تمهيدية للكتاب، فجعلته أربعة مباحث :

○ المبحث الأول تحدثت فيه عن موضوع الكتاب وبيّنتُ أنّ الغالب على موضوع الكتاب هو « فضل الصيام »، بخلاف ما هو متبادر إلى الذهن من عنوان الكتاب « فضائل الأوقات » .

○ وأما المبحث الثاني فتحدثت فيه عن أهمية هذا الكتاب .

○ ثم عقدت مبحثاً ثالثاً ذكرت فيه بعض المؤاخذات على البيهقي في كتابه هذا.

○ ثم مبحثاً رابعاً ذكرت فيه عدد أحاديث الكتاب المرفوعة والموقوفة،

وعدد ما شارك فيه أهل الكتب الستة، وعدد ما انفرد به عنهم .

□ الفصل الثاني : وقد جعلته دراسة حول توثيق الكتاب في ثلاثة مباحث:

○ وثّقت نسبة الكتاب إلى البيهقي في الأول .

○ وفي الثاني وثّقت هذه النسخة الخطية الفريدة .

○ وفي المبحث الثالث رسمتُ إسناداً لهذا الكتاب، حكته لنا كتب المعاجم والثبوت.

□ الفصل الثالث : وتحدثت فيه عن وصف النسخة الخطية في ثلاث مباحث:

○ تحدثت في الأول عن مخطوط الكتاب كيف وصل إلَيَّ .

○ وفي الثاني تحدثت عن وصف هذه النسخة وصفاً دقيقاً من حيث تاريخ كتابتها، وعدد ورقها، وطول الورق، وعرضه، ونوعه، وعدد الأسطر فيه، وطريقة الكتابة التي تمت بها، وعدد أجزائها والبلاغات المسجّلة عليها، وما عليها من تنبيهات .

○ وفي المبحث الثالث وضعت نماذج لهذه المخطوطة تُوضّحُ شيئاً مما ذكرته في وصفها.

■ **الباب الثالث** : وهو القسم التحقيقي للكتاب .

نظراً لاختلاف مناهج المحققين في تعاملهم مع المخطوطات، كان علَيَّ أن أبين منهجي في تحقيق هذا الكتاب، فقد قسمت عملي في هذا الكتاب على ستة أقسام وهى :

١ ـ عملي في المخطوط .
٢ ـ دراسة الأسانيد .
٣ ـ التخريج .
٤ ـ الحكم على الحديث .
٥ ـ الفوائد والتنبيهات .
٦ ـ الفهارس .

وإليك بيان منهجي في ذلك :

أولاً: ما يتعلق بعملي في المخطوط:

١ ـ نسخت المخطوط، وقمت بشكله، ووضع علامات الترقيم المهمة عليه .

٢ ـ أصلحت ما وقع من تصحيف، وبينت ما وقع من تحريف، وأثبتُّ ما وقع من سقط في أصل المخطوط، وأشرت إلى الخطأ في الحاشية .
٣ ـ شرحتُ ما مرَّ بي من غريبٍ، يحتاج إليه اللبيب .
٤ ـ ميزت نصّ كلام رسول الله ﷺ بخطٍّ مغاير لإبرازه وإظهاره .
٥ ـ أثبت كلمة « حدثنا » مكان « ثنا » وأمّا « أنبأ » فأبقيتها خروجاً من الخلاف في الفرق بين « أنبأنا » و« وأخبرنا » .
٦ ـ رقمت الأحاديث والآثار ترقيماً تسلسلياً، سواء المسند منها أو المعلق .
٧ ـ وضعت رقم ورقة المخطوط في جانب الصفحة بهذا الشكل $\frac{١٣}{أ}$
٨ ـ أشرت إلى موضع الآيات وأرقامها .

ثانياً: منهجي في ترجمة الأسانيد :

ترجمت لرجال إسناد البيهقي ترجمةٌ وافية، ابتدأتها بذكر اسم الرجل وكنيته ولقبه، ثم أذكر الحكم الذي خلصت إليه فيه فأقول: « ثقة » أو « ضعيف » أو غير ذلك، ثم أذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، محاولاً استيعاب جميع ما قيل فيه، والترجيح بين أقوالهم، فإن كان من رجال السنة حرصت أن أذكر كلام الذهبي وابن حجر فيه مؤيداً أو معقباً وأذكر من روى له من أهل الكتب الستة، ثم أختم بسنة وفاته إن وقفت عليها، وإن كان المترجم علماً مشهوراً جداً كأن يكون صحابياً أو إماماً مشهوراً، حاولت أن أذكر عباراتٍ قيلت فيه تدلُّ على مناقبه الحميدة وأفعاله المجيدة، ثمّ إني أختم كلَّ ترجمة بثلاث مراجع ترجمت له، وإن كنت رجعتُ إلى غيرها، فإن كان من رواة الكتب الستة حرصت أن يكون، « تهذيب التهذيب » مصدراً من مصادر الترجمة لكونه يجمع أكثر الأقوال التي توجد في الراوي، وهناك أمور يقف عليها الناظر في التراجم لا يسع المقام لذكرها هنا.

ثالثا: عملي في التخريج :

١ ـ إن كان الحديث موجوداً عند المصنف في كتاب من كتبه الأخرى بنفس الإسناد والمتن صدرت به التخريج فقلت: أخرجه المصنف في: ...

٢ ـ إن كان المصنِّف أخرج الحديث عن طريق من سبقه من المصنفين، واطلعت على ذلك قلت ـ مثلاً ـ أخرجه المصنِّف هنا وفي « السنن الكبرى » وفي « شعب الإيمان » من طريق عبد الرزاق الذي أخرجه في « المصنّف » .

٣ ـ حرصت حرصاً شديداً على بيان مجامع الطرق وافتراقها .

٤ ـ توسعت في التخريج توسعاً مناسباً لتخصصي فتتبعت المتابعات والشواهد تتبعاً كثيراً .

٥ ـ اعتنيت بألفاظ المتون التي أُخرِّجُ عليها اعتناءاً دقيقاً .

٦ ـ رتبت الطرق والمتابعات حَسْبَ قوتها، فكل ما كان الطريق أقوى جعلته مقدماً على ما بعده .

٧ ـ استوعبت التخريج من المصادر الأصلية، وفيها أقول أخرجه فلان وفلان، فإن لم أجده في المصادر الأصلية أو وجدته وأردت التزود قلت: ذكره فلان، وذكره فلان وعزاه الفلان، وذلك في كلِّ مصدر ليس بأصلي، بمعنى أنه متأخر .

٨ ـ اعتمدت في ترتيبي لكتب التخريج عند ذكرها، أن أرتب الكتب حسب القوة العلمية لها، فأبدأ بالكتب الستة مقدماً البخاري فمسلم، وإن كان الحديث في واحدٍ من الكتب الستة فالمقدم هو دائماً، ثم أذكر بعدها الكتب التي أُلِّفت في الصحيح قاصداً ابن خزيمة وابن حبان فقط، ثمّ المسانيد، ثم المصنفات، فالمعاجم، فالمستدركات، فالأجزاء وهكذا، وهذا الترتيب في غالب الرسالة .

٩ ـ إن كان الحديث في الكتب الستة أو أحدها، ذكرت اسم المُخرِّج ثم الجزء والصفحة ثمَّ اسم الكتاب الذي أخرجه فيه، ثم رقم الحديث، وإن لم يكن الحديث في الكتب الستة أو أحدها وذكرت اسم الكتاب ثم الجزء والصفحة ثم الرقم إن كان له رقم .

١٠ ـ حين أقول أخرجه البخاري فأعني بذلك الطبعة السلفية وأما بقية

الكتب الستة فالطبعات المشهورة لها، كالطبعة التي بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي لصحيح مسلم ولابن ماجه، وأما إذا قصدت الشروح لهذه الكتب فأقيدها بأسمائها، فأقول مثلاً لسنن أبي داود « عون المعبود » أو « بذل المجهود » أو « تحفة الأحوذي » بالنسبة للترمذي وإذا قلت أخرجه ابن حبان في « صحيحه » فأريد بذلك « الإحسان في ترتيبه لابن بلبان »؛ وحين أقول: أخرجه البزار في « مسنده » فأعني بذلك « كشف الأستار » وإن قلت: أخرجه عبد بن حميد في « المسند » فهو في « المنتخب »، وقد أوضحت في قائمة المراجع أسماء الكتب وطبعاتها موضَّحة .

رابعـا: الحكم على الحديث :

١ ـ إن كان الحديث أخرجه البخاري ومسلم، أو أحدُهما فلا ألتفت إلى مناقشة « الحكم عليه » لكون أحاديث هذين الكتابين قد تجاوزت القنطرة في الجملة، وقد ناقشت حديثين أخرجهما مسلم « في صحيحه » لكون الأئمة من قبلي اعترضوا عليه، وناقشوه فلا حرج عليَّ في عرض أقوال الأئمة والوصول بذلك إلى الصواب بتوفيق الله وتسديده .

٢ ـ تصديري الحكم على الحديث يكون منبثقاً من دراستي للإسناد وتخريجي للحديث ومتابعاته وشواهده .

٣ ـ إن كان إسناد المصنف ضعيفاً، قلت: في إسناده فلان ولكن رواه فلان أو تابعه فلان وهكذا .

٤ ـ أحاول دائماً أن أذكر مَنْ صحَّح الحديث أو ضعَّفه من الأئمة السابقين، فإن كان حكمي موافقاً لهم جعلت كلامهم مؤيداً للحكم الذي أصدرته، وإلَّا ناقشت من رأيت حكمه مخالفاً لما توصلت إليه من نتائج، وربما يكون الصواب خالفني في كلّ ما ذكرته، ولكن حسبي جهدي وطاقتي، وقد تنورت بآرائهم واسترشدت بها،

ولم أحاول الخروج عن أقوالهم إلَّا فيما سُبقت إليه من مخالفة بعضهم لبعض .

٥ ـ جعلت حكمي على الحديث مصدراً بخطٍّ بارزٍ لكي يُنتبه لدرجة الحديث ويُلاحظ .

خامساً: لم أُخْلِ الكتابَ من تنبيهات وفوائد، رأيتُ من المناسب التذكير بها والتنبيه عليها. كذكر بعض البدع المتعلقة برجب وغيره، وذكر ما طُبع من مخطوطات الكتب، وما تناوله الباحثون منها في رسائلهم الجامعية .

سادساً: خدمت الكتاب بفهارس وهي :

١ ـ فهرس الآيات .
٢ ـ فهرس الأحاديث .
٣ ـ فهرس الآثار .
٤ ـ فهرس مشايخ البيهقي .
٥ ـ فهرس الأعلام .
٦ ـ قائمة المراجع .
٧ ـ فهرس الموضوعات .



الباب الأول

الحديث عن المؤلف وبيئته

الفصل الأول : دراسة عصر المؤلف من :

١ ـ الناحية السياسية .

٢ ـ الناحية الاجتماعية .

٣ ـ الناحية العلمية .

الفصل الثاني : دراسة حياة المؤلف الشخصية :

١ ـ اسمه .

٢ ـ نسبته .

٣ ـ كنيته ولقبه .

٤ ـ نشأته .

٥ ـ رحلاته العلمية .

٦ ـ مشايخه وتلاميذه .

٧ ـ ثناء العلماء عليه .

٨ ـ مذهبه .

٩ ـ عقيدته .

١٠ ـ اتهامه بالتشيع .

١١ ـ مصنفاته .

١٢ ـ وفاته .

الفصل الأول

دراسة عصر المؤلف من :

١ ـ الناحية السياسية .

٢ ـ الناحية الاجتماعية .

٣ ـ الناحية العلمية .

الفصل الأول
عصر المؤلف

الحالة السياسية :

ولد الإمام البيهقي سنة: ٣٨٤ هـ وتوفي سنة: ٤٥٨ هـ أي أنه عاصر الخليفتين العباسيين القادر بالله الذي تولى الخلافة ما بين سنة ٣٨١ هـ وسنة ٤٢٢ هـ وابنه القائم بأمر الله الذي تولى بعد وفاة أبيه سنة ٤٤٢ هـ حتّى سنة ٤٦٧ هـ، وهذه الفترة هي في عداد العصر الثاني من عصر الدولة العباسية، هذا العصر الذي يكاد يُجمع المؤرخون فيه أنه عصر الضعف والتفكك والإنحطاط؛ حيث لم يبق للخلافة العباسية من رسمها سوى اسمها، ونحن لا نريد التحدث عن العصر العباسي الثاني هنا وإنما نشير إلى الأحوال السياسية التي عاصرها الإمام البيهقي .

فقد كانت حال الخلافة العباسية آنذاك متهلهلة ضعيفة، ليس لها سوى الدعاء للخليفة على المنابر، والوفود عليه وتقبيل يديه، وكسب الصبغة الشرعية لأيِّ قرار يُتّخذ من قبل أيِّ سلطان بإقرار الخليفة العباسي له؛ وأمَّا واقع الدولة الإسلامية فعبارة عن مجموعة من الدويلات التي يرأسها سلطان أو أمير لا علاقة له بالخليفة فيما يأتي ويذر إلَّا فيما ندر ففي خرسان[1] تعاقبت السلاطين والأمراء فكان السامانيون المسيطرون عليها ثم استولى عليها بنو سبكتكين بقيادة السلطان الملهم محمود بن سبكتكين سنة ٣٨٩ هـ وفي سلطانه كانت الدولة الغزنوية في أوج قوتها حيث دان لها

---

(١) انظر « البداية » لابن كثير: ٣٦٤/١١ .

من جاورها وتوسعت توسعاً شاسعاً، وكان السلطان يأمر بالدعاء للخليفة العباسي في كلِّ البلاد التي تنطوي تحت ملكه[1]. ثمَّ توفي سنة ٤٢١ هـ. فتولى ابنه مسعود ونازعه أخوه محمد وهناك بدأت دولة بني سلجوق في الظهور حتى استولت على خرسان سنة ٤٢٩ هـ[2].

وفي العراق وما جاورها كانت الدولة البويهية[3] شبه مستقلة عن الخلافة العباسية، رغم قربها من مقر الخليفة وكانت مدتها ما بين سنة ٣٣٤ هـ، و٤٤٧ هـ حيث آلت بغداد إلى الدولة السلجوقية[4].

وفي مصر والشام والحجاز كانت الهيمنة للدولة الدَّعية المخذولة العبيدية الفاطمية. وكان يُدعى لطواغيتها في الحرمين الشريفين.

وفي بلاد الأندلس كان أمراء بني أمية يتناوبون عليها، مع ضعفٍ شديد في آخر أمرهم فقد استقل بالأطراف كثير من الأمراء أمثال باديس بن حبوس في غرناطة، والبرزالي في قَرمونة، وابن عباد بأشبيلية، وابن الأفطس ببطليموس، وابن ذي النون بطليطلة، وابن أبي عامر ببلنسية، وابن هود بسرقسطة، والعامري بدانية والجزائر.

ثم قامت دولة بني حمود بالأندلس وأزالوا ملك الأمويين سنة ٤٠٧ هـ - ٤٤٩ هـ[5].



(١) « المنتظم » لابن الجوزي: ٥٢/٨.

(٢) انظر « الكامل » لابن الأثير: ١٥/٨، « والبداية » لابن كثير: ٤٧/١٢ . .

(٣) نسبة إلى معز الدولة أحمد بن الحسن بن بويه الذي فتح بغداد سنة ٣٣٤ هـ.

(٤) انظر « البداية »: ٧٢/١٢.

(٥) « تاريخ الإسلام السياسي » ٣٨١/٣ - ٣٨٥.

الناحية الاجتماعية :

عطفاً على الحالة السياسية التي عاصرها البيهقي من تمزق وشتات وضعف فقد كانت الحياة الاجتماعية وليدة الناحية السياسية إذ انتشر الغلاء، والفناء والوباء في نواحي المعمورة، وكثر الفساد، ونهبت البلاد، وكثر وقوع الفتن، وروعت النساء والأطفال، بل نهبن النساء وفعلت بهن الفاحشة في بعض البلدان .

ففي مركز الخلافة بغداد كان قُطَّاع الطرق يعاودون شنَّ الغارة عليها عشرات السنين فيعيثون فيها فساداً ويأخذون الأموال ويقتلون الرجال ويرعبون النساء والأطفال، وكانت فتن الرافضة تشتعل بين الحين والآخر، مما اضطر أهل السنة إلى مقاتلتهم في سنين كثيرة .

ولم يستطع أهل بغداد الوصول إلى بيت الله الحرام عشرات السنين المتتالية بسبب قطاع الطريق، أو العطش الشديد الذي يهلك أكثرهم[1]، أو البرد الشديد الذي جمد معه الماء وأبوال الدواب والمياه الكبار وحافات دجلة أو غير ذلك .

واعترت بغداد الآفات التي أهلكت المواشي والدَّواب حتى إنه هلك لأبي كاليجار وحده نحو من اثني عشر ألف فرس سنة سبع وثلاثين وأربعمائة حتى جافت بغداد من جيف الخيل[2] ومات بسبب ذلك خلق كثير حتى خلت الأسواق، وقلَّتَ الأشياء التي يحتاج إليها المرضى. وبالجملة فقد كانت بغداد تعاني في أغلب فتراتها الجوع والبرد والنهب والسلب والفتن. والله المستعان.

وأما باقي المدن فأنا أذكر لك بعض الحوادث التي تعطيك بعض التصور عن الحالة الاجتماعية فيها :

في شهر ربيع الأول من سنة ٣٩٢ هـ قدم الحجاج من خرسان إلى بغداد

---

(١) « البداية والنهاية »: حوادث سنة: ٣٥٠ - ٤٥٠ هـ

(٢) « البداية والنهاية »: حوادث سنة: ٤٣٧ هـ

ليسيروا إلى الحجاز فبلغهم عيث الأعراب في الأرض بالفساد، وأنه لا ناصر لهم ولا ناظر ينظر في أمرهم فرجعوا إلى بلادهم ولم يحجَّ من بلاد المشرق أحد في هذه السنة[1] .

في سنة ٣٩٥ هـ كان غلاء عظيم بأفريقيه، بحيث تعطلت المخابز والحمامات، وذهب خلق كثير من الفناء، وهلك آخرون من شدة الغلاء وفيها أصاب الحجيج في الطريق عطشٌ شديد بحيث هلك كثير منهم[2] .

في شعبان سنة ٣٩٨ هـ زلزلت الدينور زلزالاً شديداً وسقطت منها دور كثيرة، وهلك للناس شيء كثير من الأثاث والأمتعة، وهبت ريح سوداء بدقوقي وتكريت وشيراز، فأتلفت كثيراً من المنازل والنخيل والزيتون، وقتلت خلقاً كثيراً، وسقط بعض شيراز، ووقعت رجفة بشيراز غرق بسببها مراكب كثيرة في البحر، ووقع بواسط بَرَد زنة الواحدة مائة درهم وستة دراهم[3] .

في سنة ٤٠٣ هـ جيء بأمير بني خفاجة أبو قلنبة ـ قبحه الله ـ وجماعة من رؤس قومه أسارى، وكانوا قد اعترضوا للحجاج في السنة التي قبلها وهم راجعون، وغوروا المناهل التي يردها الحجاج، ووضعوا فيها الحنظل بحيث إنه مات من الحجاج من العطش نحو من خمسة عشر ألفاً، وأخذوا بقيتهم فجعلوهم رعاة لدوابهم في أسوأ حال وأخذوا جميع ما كان معهم[4] .

في سنة ٤٠٥ هـ منع الحاكم صاحب مصر النساءَ من الخروج من منازلهم أو أن يطّلِعْنَ من الأسلحة والطاقات، ومنع الخفافين من عمل الخفاف لهنَّ، ومنعهنَّ من الخروج إلى الحمامات وقتل خلقاً من النساء على مخالفته في ذلك[5] .

في شهر محرّم سنة ٤٠٦ هـ ورد الخبر بوقوع وباء شديد في البصرة

(١ و٢ و٣) « البداية والنهاية »: ١١/٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٩ .

(٤ و٥) «البداية والنهاية »: ١١/٣٨٨، ٣٩٤ .

أعجز الحفارين والنّاس عن دفن موتاهم، وفيها ورد الخبر عن الحجاج بأنه هلك منهم بسبب العطش أربعة عشر ألفاً، وسلم ستةُ آلاف، وأنهم شربوا بول الإبل من العطش[1] .

في شهر شوال من سنة ٤١١ هـ استدعى الحاكم بأمر الله القواد والعرفاء وأمرهم أن يذهبوا إلى مصر فيحرقوها بالنار وينهبوا ما فيها من الأموال والمتاع والحريم، فعرف المصريون ذلك فقاتلوا عن أنفسهم قتالاً بلغوا فيه غاية وسعهم، واستمرت الحرب بين العبيد والرعية ثلاثة أيام، والحاكم يركب كل يوم ويشاهد النار ويسمع الصياح ويبكي ويقول: من أمرهم بهذا، فلما كان اليوم الثالث اجتمع الأشراف والشيوخ في الجوامع ورفعوا المصاحف وعجّوا بالبكاء، وابتهلوا إلى الله تعالى في الدعاء، فرقَّ لهم المشارقة والأتراك فانحازوا إليهم وقاتلوا معهم عن حريمهم ودورهم، وتفاقم الحال جداً ثم ركب الحاكم بنفسه ففصل بين الفريقين، وكفّ العبيد عنهم، وكان يظهر التنصل مما فعله العبيد وأنهم ارتكبوا ذلك من غير عِلْمه وإذنه، وكان ينفذ إليهم السلاح ويحثهم على ذلك في الباطن، وما انجلى الأمر حتى احترق من مصر نحو ثلثها ونهب قريب من نصفها، وسبيت نساء وبنات كثيرات وفعل معهن الفواحش والمنكرات، حتى إن منهنَّ من قتلت نفسها خوفاً من العار والفضيحة، واشترى الرجال من سُبي لهم من النساء والحريم[2] .

في سنة ٤٢٣ هـ وقع موتان عظيم ببلاد الهند وخرسان وجرجان والري وأصبهان، خرج منها في أدنى مدة أربعون ألف جنازة، وفي نواحي الموصل والجبل. وبغداد طرف قوي من ذلك بالجوري بحيث لم تخلُ دار من مصاب[3] .

في سنة ٤٢٤ هـ كثرت الزلازل بمصر والشام فهدمت شيئاً كثيراً، ومات

---

(١) « البداية »: ٣/١٢ .

(٢) « المنتظم »: ٢٩٧/٧، البداية: ١١/١٢ .

(٣) « البداية »: ٣٧/١٢ .

تحت الردم خلق كثير، وانهدم من الرملة ثلثها، وتقطع جامعها تقطيعاً وخرج أهلها منها هاربين فأقاموا بظاهرها ثمانية أيام.. وخسف بقرية البارزاد وبأهلها وبقرها وغنمها وساخت في الأرض، وكذلك قرى كثيرة هنالك .

ووقع غلاء شديد ببلاد أفريقيه، وعصفت ريح سوداء بنصيبين فألقت شيئاً كثيراً من الأشجار، وفيها كثر الموت بالخوانيق حتى كان يغلق الباب على من في الدار كلّهم موتى، وأكثر ذلك كان ببغداد فمات من أهلها في شهر ذي الحجة سبعون ألفاً[1] .

في سنة ٤٣٢ هـ وقع بأفريقيه غلاء شديد بسبب تأخر المطر.

وفي سنة ٤٣٤ هـ كانت زلزلة عظيمة بمدينة تبريز فهدمت قلعتها وسورها ودورها ومات تحت الهدم خمسون ألفاً، ولبس أهلها المسوح لشدة مصابهم .

وفي سنة ٤٤٧ هـ غلت الأسعار بنواحي الأهواز حتى بيع السكر بشيراز بألف دينار، وفيها وقعت الفتنة بين الأشاعرة والحنابلة فقوي جانب الحنابلة قوة عظيمة، بحيث إنه كان ليس لأحد من الأشاعرة أن يشهد الجمعة ولا الجماعات؛ وفيها اشتد الغلاء بمكة، وعدمت الأقوات، وأرسل الله عليهم جراداً فتعوضوا به عن الطعام .

وفي سنة ٤٤٩ هـ اشتد الغلاء والفناء في كثير من البلاد بحيث خلت أكثر الدور وسدت على أهلها أبوابها بما فيها، وأهلها موتى فيها، ثم صار المار في الطريق لا يلقى الواحد بعد الواحد، وأكل الناس الجيف والنتن من قلة الطعام، وشوهدت امرأة معها فخذ كلب ميت قد اخضرَّ وجاف وهي تنهشه، ورمي من سطح طائرٌ ميت فاجتمع عليه خمسة أنفس فاقتسموه وأكلوه، وورد كتاب من بخاري أنه مات في يوم واحد من إقليمها ثمانية عشر ألف جنازة، وأحصي من مات من تلك البلاد إلى يوم كتب الكتاب بألف ألف وخمسمائة ألف وخمسين ألف إنسان، والناس يمرون في هذه البلاد

---

(١) « البداية »: ١٢/٤٠ .

فلا يرون إلا أسواقاً فارغة، وطرقات خالية، وأبواب مغلقة؛ وجاء الخبر من أذربيجان بالوباء العظيم وأنه لم يسلم من تلك البلاد إلا العدد اليسير جداً؛ ووقع بالأهواز وبواط وغيرها وباء طبق البلاد سببه الجوع، كان الفقراء يشوون الكلاب، وينبشون القبور، ويشوون الموتى ويأكلونهم، وليس للناس شغل في الليل والنهار إلا غسل الأموات وتجهيزهم ودفنهم، فكان يحفر القبر فيدفن فيه العشرون والثلاثون، وتاب الناس وتصدقوا بأكثر أموالهم فلم يجدوا أحداً يقبل منهم حتى إن الفقير تعرض عليه الدنانير الكثيرة والدراهم والثياب فيقول: أنا أريد كسرة، أريد ما يسد جوعي...

وفي سنة ٤٥٥ هـ كانت زلزلة عظيمة بواسط وأرض الشام ومنها وقع مَوتان بالجدري والفجأة، ووقع بمصر وباء شديد، كان يخرج منها كلَّ يوم ألف جنازة[1] .

والحقيقة أن استقصاء الوقائع والحوادث التي تصور الوضع الاجتماعي آنذاك يحتاج إلى وقت وجهد، ولعلّ فيما ذكرته كفاية في تصور الأوضاع الاجتماعية المنعكسة عن الأحوال السياسية، والله المستعان .



(١) انظر « المنتظم » و« البداية والنهاية »، من حوادث سنة ٣٨٤ هـ إلى ٤٥٨ هـ .

الناحية العلمية :

بسبب تدهور الناحية السياسية والاجتماعية في القرن الخامس الهجري لم تكن الناحية العلمية فيه على ما كانت عليه في القرون السابقة، حيث أظهرت الفرق الضالة والمنحرفة عن الإسلام خَبَثها وروّج أهلُ البدع بضاعَتهم وتمكنوا، والتبس الحق حتى على بعض من انتسب إلى العلم بل إلى الحديث وأهله .

ففي سنة ٤٠٨ هـ جهر حمزة بن علي بألوهية الحاكم، وصنَّف كتاباً ذكر فيه أن روح الله ـ سبحانه وتعالى ـ حلّت في آدم ثم انتقلت إلى علي بن أبي طالب، وأن روح علي انتقلت إلى العزيز، ثمّ إلى ابنه الحاكم[١] .

وفي هذا العصر انتشر مذهب المعتزلة ومال إليه بعض المنتسبين للسنة، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وأما الجويني ومن سلك طريقته: فمالوا إلى مذهب المعتزلة، فإن أبا المعالي كان كثير المطالعة لكتب أبي هاشم، قليل المعرفة بالآثار، فأثّر فيه مجموع الأمرين. وانظر ما قاله: أيضاً عن ابن عقيل الحنبلي[٢] .

وأما مذهب الأشاعرة فقد ساد وطبق البلاد ـ إلا ما شاء الله ـ وذلك بسبب الدولة السلجوقية قال شيخ الإسلام: ولا ريب أن « الأشعرية » الخرسانين كانوا قد انحرفوا إلى التعطيل وكثير من الحنبلية زادوا في الإثبات، وصنَّف القاضي أبو يعلي كتابه في « إبطال التأويل » ردّ فيه على ابن فورك شيخ القشيري وكان الخليفة وغيره مائِلين إليه، فلما صار للقشيرية دولة بسبب السلاجقة جرت تلك الفتنة، وأكثر الحق فيها كان مع الفرائية مع نوع من الباطل، وكان مع القشيرية فيها نوع حق مع كثير من الباطل[٣] .

---

(١) « تاريخ الإسلام السياسي والثقافي والاجتماعي »: ٢٠٥/٣ .

(٢) « مجموع الفتاوى »: ٥٢/٦ – ٥٤ .

(٣) « مجموع الفتاوى »: ٥٤/٦ .

وأما الفلاسفة فقد ترأسهم في هذا العصر ابن سينا ت ٤٢٨ هـ الذي أحيا آثار أرسطو وأفلاطون في الفلسفة، وقد كفّره الغزالي ت ٥٠٥ هـ في كتاب « المنقذ من الضلال »[١] .

وأما الشيعة في العراق فقد قوي مذهبهم فنشروا مبادئهم وأعلنوا مظاهر دينهم على المنابر والمآذن وذلك في ظلّ الدولة البويهية المتمركزة في العراق .

والمقصود أنّ الفرق الضالة والمبتدعة قوي أمرُها، وأصبح لها سلطان ينافح عنها، ويدعو إليها، مما سبب التباس الحق على الخاصة والعامة، ولا نذهب بعيداً فشيخنا البيهقي التبس عليه الحق في باب الأسماء والصفات فخالف أهل السنة في مواضع متعددة[٢] .

ورغم ذلك فقد برز في هذا العصر أئمة كبار في مجالات شتى من أنواع العلوم .

ففي علم الحديث كان هناك من الأئمة أبو نعيم الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ والإمام البيهقي ٤٥٨ هـ والخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ، وأبو يعلي الخليلي ت ٤٤٦ هـ صاحب كتاب « الإرشاد في معرفة علماء الحديث »[٣]، وأبو القاسم ابن منده ت ٤٧٠ هـ، وحمزة السهمي ت ٤٧٢ هـ صاحب التاريخ، وابن عبد البر ت ٤٦٣ هـ .

وفي الفقه برز أبو إسحاق الشيرازي الشافعي ت ٤٧٦ هـ صاحب « المهذب » الذي شرحه النووي، وأبو الحسن الماوردي ت ٤٥٠ هـ صاحب « الأحكام السلطانية » وأبو يعلي محمد بن الحسين الفراء ت ٤٥٨ هـ صاحب « طبقات الحنابلة » و« الأحاكم السلطانية »، وغيرها وابن حزم الظاهري الأندلسي ت ٤٥٦ هـ صاحب « المحلّي » .

وفي اللغة يبرز ابن سيده ت ٤٥٨ هـ صاحب « المحكم والمحيط الأعظم »

---

(١) « سير النبلاء »: ٢٠/٥٣٥ .

(٢) انظر « البيهقي وموقفه من الإلهيات » .

(٣) طبع في ثلاث مجلدات بتحقيق محمد سعيد أدريس .

وفي اللغة يبرز ابن سيده ت ٤٥٨ هـ صاحب « المحكم والمحيط الأعظم » وفي التاريخ مسكويه ت ٤٢١ هـ صاحب « تجارب الأمم » وأبو الريحان البروني ت ٤٤٠ هـ .

وفي تاريخ العقائد يبرز أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي ت ٤٣٠ هـ صاحب « الفرقُ بين الفِرق » .

وبرز غير واحد في مجالات الأدب والشعر والفلسفة[1] .



(١) انظر ما كتبه فضيلة د. أكرم ضياء العمري في مقدمة « موارد الخطيب »: ١٨ – ٢٠ .

الفصل الثاني

دراسة تحليلية لحياة البيهقي

وتشتمل على مباحث :

١ ـ اسـمه .
٢ ـ نسـبته .
٣ ـ كنيته ولقبه .
٤ ـ نشـأته .
٥ ـ رحلاته العلمية .
٦ ـ مشايخه وتلاميذه .
٧ ـ ثناء العلماء عليه .
٨ ـ مذهبـه .
٩ ـ عقيدتـه .
١٠ ـ اتهامه بالتشيع .
١١ ـ مصنفاتـه .
١٢ ـ وفاتـه .

الفصل الثاني
حياة المؤلف[1]

اسمه : هو أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى ووقع عند السمعاني في « الأنساب »[2] تقديم « موسى » على « عبد الله » .

وتبعه ابن الأثير[3] والذهبي[4]، والأقرب ما ذكرته، وهو الذي اعتمده

---

(١) انظر في ترجمة البيهقي المصادر التالية :
« أبجد العلوم » لصديق حسن خان: ١٥١/٣؛ « الأعلام » للزركلي: ١١٦/١ .
« الأنساب » للسمعاني: ٤١٢/٢، « البداية والنهاية »: ١٠٢/١٢ .
« تاج العروس » للزبيدي: ٣٠١/٦، « التاج المكلّل » لصديق خان .
« تبيين كذب المفترى »: ص ٢٦٥، « تذكرة الحفاظ »: ١١٣٢/٣ .
« دائرة المعارف الإسلامية »: ٤٢٩/٤، « دائرة المعارف » للبستاني: ٢٧/٢ .
« الرسالة المستطرفة »: ٣٣، « سير النبلاء »: ١٦٣/١٨ .
« شذرات الذهب »: ٣٠٤/٣، « طبقات الحفاظ » للسيوطي: ٤٣٢ .
« طبقات الشافعية » للأسنوي: ١٩٨/١، « طبقات الشافعية » للسبكي: ٨/٤ .
« طبقات الشافعية » لابن شهبة: ٢٢٦/١، « طبقات الشافعية » لابن هداية الله ص ١٥٩ .
« العبر » للذهبي: ٣٤٢/٣، « الكامل » لابن الأثير: ١٠٤٤/٨ .
« كشف الظنون » لحاجي خليفة: ٥٣/١، « اللباب » لابن الأثير: ٢٠٢/١ .
« مرآة الجنان » لليافعي: ٨٢/٣، « معجم البلدان »: ٥٣١/١ .
مقدمة «بيان من أخطاء على الشافعي» ص ٣٥، مقدمة «البيهقي وموقفه من الإلهيات»: ٣١-٨١.
مقدمة «الصناعة الحديثية في السنن الكبرى»: ٢٤/١-١٢٣، مقدمة «المدخل إلى السنن الكبرى» ١٣-٦٢.
مقدمة «معرفة السنن والآثار»: ١١ - ١٩، «المنتخب من السياق» لابن عبد الغافر ص ١٠٣.
« المنتظم » لابن الجوزي: ٢٤٢/٨، « النجوم الزاهرة » لابن تغري بروى: ٧٨/٥ .
« الوافي بالوفيات »: ٣٥٤/٦، « وفيات الأعيان »: ٧٥/١ .

(٢) « الأنساب للسمعاني »: ٤١٢/٢ .

(٣) « اللباب لابن الأثير »: ٢٠٢/١ .

(٤) « سير النبلاء »: ١٦٣/١٨ .

الأكثرون منهم ابن عبد الغافر في « السياق »[1] وهو معاصرٌ للبيهقي، وابن عساكر في « تبيين كذب المفترى »[2] .

نسبتـه : ينسب إلى بَيْهَق[3]، فيقال: البيهقي، وهو المشهور المتداول، وينسب إلى خُسْرَوْجِرْد[4] فيقال: الخُسْرَوْجِرْدي، وذلك لأنَّ مولده كان بها، وهي من قرى بيهق ولم يشتهر بهذه النسبة؛ ولإنَّه قدم إلى نيسابور[5] وحدَّث بها فقد نُسب إليها أيضاً، فيقال: النيسابوري، ولإنَّ بيهق وخسروجرد ونيسابور تحت إقليم خُرسان[6] قيل له: الخرساني، ومن هذا يبدو ـ والله علم ـ أنَّ البيهقي لم يكن من أصل عربي، إذ لو كان ينحدر من سلالة عربية لنُسب إليها، ثمَّ إنّ في الاقتصار على تسمية ثلاثة من أجداده والاختلاف في ترتيبهم ما قد يشعر بذلك.

كنيتـه ولقبـه : أجمعت المصادر على أنَّ البيهقي يُكْنىٰ بأبي بكر، ولم أر سبب تكنيه بذلك، وأما لقبه فيلقب بالحافظ وهو الأكثر، وشيخ الإسلام[7]

---

(١) المنتخب من السياق لابن عبد الغافر ص ١٠٣ .

(٢) تبيين كذب المفترى: ص ٢٦٥ .

(٣) بيهق ناحية كبيرة وكورة واسعة كثيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسابور، تشتمل على ثلاثمائة وإحدى وعشرون قرية... وقد أخرجت ما لا يحصى من الفضلاء والفقهاء والأدباء. « معجم البلدان: ٥٣٧/١ » .

(٤) خُسْرَوْجِرْد: بضم أوله وسكون السين وفتح الراء وسكون الواو؛ وجرد بالجيم المكسورة والراء الساكنة والدال، وهي قرية من قرى بيهق وكانت قصبتها أولاً ثمَّ صارت سابزوار. « معجم البلدان: ٣٧٠/٢ » .

(٥) نيسابور مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلاء، ومنبع العلماء، لم أر فيما طوفت من البلاد مدينة كانت مثلها، وقد فتحها المسلمون في خلافة عثمان رضي الله عنه ـ كذا قال ياقوت في « معجم البلدان: ٣٣١/٥ » .

(٦) خُرسان بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق أزاذوار قصبة جوين وبيهق، وأخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان وليس ذلك منها، إنما هو أطراف حدودها، « معجم البلدان: ٣٥٠/٢ » .

(٧) « سير أعلام النبلاء »: ١٦٣/١٨ .

والإمام، والعلَّامة[1] وغيرها من الألقاب العلمية، كشمس الإسلام[2].

مولـده : ولد الإمام البيهقي في شهر شعبان سنة: ٣٨٤ هـ الموافق شهر سبتمبر من عام ٩٩٤ م بمدينة خسروجرد، وقد وقع في كتاب « الكامل»[3] لابن الأثير أنَّ مولده سنة ٤٨٧ هـ وأظن أنَّ سنةَ سبعٍ تصحفت عن أربع إذ أن شكلهما قريب في الكتابة، ثم هو مخالف لما أجمعت عليه المصادر، ثم إنَّ ابن الأثير لما لخص « الأنساب » في كتابه « اللباب »[4] ذكر أن مولده سنة ٣٨٤ هـ.

نشـأته : يبدو أن البيهقي ـ رحمه الله ـ نشأ نشأة صلاح وهدى، وكان هناك من يعتني به ويدله على العلم والإقبال عليه فما إن بلغ الخامسة عشر من عمره حتى بدأ سماعه للحديث[5] .

رحلاتـه العلميـة : الرحلة في طلب العلم سُنَّةٌ جارية بين العلماء إذ هي عنصر أساسي في التحصيل[6] حتى قال يحيى بن معين: أربعة لا تؤنسُ منهم رُشْداً: حارس الدرب، ومنادي القاضي، وابن المحدِّث، ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث[7]؛ وقد كان للإمام البيهقي نصيب كبير من الرحلة في طلب الحديث فكانت أول رحلاته داخل خرسان حيث سافر إلى :

١ ـ نيسابور حيث كان يقطن الإمام الحاكم وغيره من الأئمة الكبار هناك

---

(١) « تذكرة الحفاظ » : ١١٣٢/٣ .
(٢) « كشف الظنون »: ٥٣/١ .
(٣) « الكامل »: ١٠٤/٨ .
(٤) « اللباب »: ٢٠٢/٢ .
(٥) « سير النبلاء »: ١٦٤/١٨ .
(٦) انظر مقدمة « الرحلة في طلب الحديث » للخطيب: ١٦ – ٢٨ .
(٧) « معرفة علوم الحديث » لابن الصلاح صَ ٢٢٣ .

فسمع من كثير منهم[1] .

٢ ـ استرباذ[2] وسمع فيها من أبي أحمد الحسين بن علي بن محمد الأسترباذي.

٣ ـ أسد أباذ[3] .

٤ ـ اسفرايين[4] وقد سمع فيها من جملة من العلماء منهم علي بن محمد بن علي الأسفرايني وقد روى عنه في هذا الكتاب في باب فضل ليلة القدر .

٥ ـ الروذ بار[5] وفيها سمع من الحسين بن محمد الرُوْذَباري وقد روى عنه في هذا الكتاب أكثر من عشرة أحاديث .

٦ ـ الدامغان[6] وفيها سمع من الحسين بن محمد الدنيوري وقد روى عنه في هذا الكتاب في باب صلاة التراويح .

٧ ـ الطابران[7] وفيها سمع من أبي الحسن محمد بن يعقوب، وأبي نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار وقد نصَّ في هذا الكتاب على سماعه منهما بالطابران الأول في شهر رمضان والثاني في فضل يوم الجمعة .

---

(١) انظر مقدمة « الصناعة الحديثية » في السنن الكبرى ١/٦٠ - ٦٢ .

(٢) استرباذ: مدينة مشهورة من أعمال طبرستان، « معجم البلدان »: ١/١٧٤ .

(٣) أسدآباذ: قرية من أعمال بيهق ثم من نواحي نيسابور أنشأها أسد بن عبد الله القسري سنة ١٢٠ هـ حيث كان على خرسان من قبل أخيه خالد، وذلك في خلافة هشام بن عبد الملك؛ « معجم البلدان »: ١/١٧٦ .

(٤) أسفرايين: بُليدة حَصينة من نواحي نيسابور، على منتصف الطريق من جرجان؛ « معجم البلدان: ١/١٧٧ » .

(٥) روذبار: موضع على باب الطابران بطوس؛ « معجم البلدان: ٤/٣ » .

(٦) الدامغان: بلد كبير بين الري ونيسابور؛ « معجم البلدان: /٤٣٣ » .

(٧) الطابران: إحدى مدينتي طوس، لأنَّ طوس عبارة عن مدينتين أكبرهما طابران، والأخرى نوقَان؛ « معجم البلدان: ٤/٣ » .

٨ ـ طوس[١] . ٩ ـ قرمسين[٢] . ١٠ ـ مهرجان[٣].

١١ ـ نُوْقَان[٤] . ١٢ ـ همذانْ[٥] . ١٣ ـ الرّي[٦] .

١٤ ـ الجبال[٧] .

ثمَّ إن البيهقي عزم على أداء فريضة الحج فقرَّر المرور على العراق والأخذ من مشايخها حسب تنقلاته هناك[٨] .

فلما كانت بغداد تذخر بعدد كبير من المحدثين الكبار حطَّ رحله فيها بعض الوقت ولازم بعض مشايخها، وبلغ عدد شيوخه في بغداد أربعة وعشرين شيخاً[٩] .

الكوفة[١٠]. رواية البيهقي عن بعض الكوفيين تدل على زيارته لها،

---

(١) طوس: مدينة بخرسان، بينها وبين نيسابور نحو عشر فراسخ، تشتمل على بلدتين، يقال لأحدهما: الطابران والأخرى نوقان ولها أكثر من ألف قرية، فتحت أيام عثمان ـ رضي الله عنه ـ؛ « معجم البلدان: ٤/٤٩ » .

(٢) قرمسين: معربة من « كرمان شاه » بلد معروف بينه وبين همذان ثلاثون فرسخاً « معجم البلدان: ٤/٣٣١ » .

(٣) مهرجان: قرية باسفرايين، لقبها بذلك كسرى قباذ بن فيروز والد كسرى أنوشرران لحسنها وخضرتها وصحة هوائها؛ « معجم البلدان: ٥/٢٣٣ » .

(٤) نُوقان: بالضم والقاف وأخره نون، أحدى قَصبتي طوس « معجم البلدان: ٥/٣١١ » .

(٥) هَمَذَان: بالتحريك والذال المعجمة، مدينة من الجبال، أعذبها ماءً وأطيبها هواءً، وهي أكبر مدينة بالجبال وقد كانت محلاً للمملوك ومعدناً لأهل الدين والفضل؛ « معجم البلدان: ٥/٤١٠ »، « مراصد الاطلاع: ٣/١٤٦٤ » .

(٦) الري: مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، كثيرة الفواكه والخيرات وهي محط الحاج على طريق السابلة، وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً وإلى قزوين سبعة وعشرين فرسخاً؛ « معجم البلدان: ٣/١١٦ » .

(٧) الجبال: اسم علم للبلاد التي تقع بين أصبهان إلى زنجان وقزوين وهمذان والدينور وقرمسين والري، وما بين ذلك من البلاد الجبلية والكور العظيمة، « معجم البلدان: ٢/٩٩ » .

(٨) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٤/٨ .

(٩) انظر مقدمة الصناعة الحديثية لسنن البيهقي ١/٦٨ – ٧٢ .

(١٠) الكوفة: بلدة مشهورة بأرض بابل من سواد العراق، مُصِّرت أيام عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ سنة ١٧ هـ « معجم البلدان: ٤/٤٩٠ » .

وأخذه عنْ علمائها .

وبعد ذلك شدَّ رحاله إلى بيت الله الحرام فسمع من جملة من المحدثين المقيمين بمكة والوافدين عليها .

ثم شدَّ رحله بعد الحج إلى مسجد رسول الله ﷺ وسمع في هذا المسجد المبارك من سعيد بن العباس القرشي وأحمد بن محمد المهندي بالله[1] .

مشايخه وتلاميذه :

إنّ المتوقع للبيهقي أن يكون ذا وفرةٍ كثيرة جداً من الشيوخ عَطْفاً على كثرة تصانيفه ورحلاته ومروياته، ولكنّا نجد أن أكثر إحصائية لمشايخ البيهقي بلغت مائة واثنين وثلاثين شيخاً[2] من خلال كتابه « السنن الكبرى »؛ ولا شك أن « السنن الكبرى » قد استوعبت أكثر مشايخ البيهقي، إن لم يكن كلَّهم يدل عليه قول السبكي: « وشيوخه أكثر من مائة شيخ »[3] .

أقول: هذا العدد بالمقارنة بتصانيف البيهقي ورحلاته قليل جداً ولهذا قال اليافعي: ليسوا بالنسبة إلى علومه بكثير[4]؛

ولعل السبب في ذلك ملازمة البيهقي لبعض مشايخه ملازمة مستمرة مثل الحاكم الذي لا يخلو كتاب من كتب البيهقي إلا ونجد أكثر مروياته فيه عن طريقه.

وقد ترجمت لجميع شيوخ البيهقي في هذا الكتاب[5] إلَّا أني لم أقف على ترجمة قليل منهم وهم :

---

(١) انظر مقدمة الصناعة الحديثية في السنن الكبرى: ٧٦/١ .

(٢) مقدمة المدخل إلى السنن الكبرى ص ٥٠؛ وقد وعد فضيلة الشيخ د. محمد ضياء الأعظمي بأنه سوف يستقصي جميع شيوخ البيهقي من مؤلفاته العديدة، ومثل هذا العمل يفيد كثيراً. ثم وقفت على مقدمة «السنن الصغرى »: ٢٩/١ للقلعجي وقال فيها أن مشايخ البيهقي أكثر من مئتين، ذكر أسماء كثيرٍ منهم .

(٣) « طبقات الشافعية »: ٩/٤ .

(٤) « مرآة الجنان »: ١٤/٣ .

(٥) انظر فهارس مشايخ البيهقي في « ملحق الفهارس ».

١ ـ أبو منصور أحمد بن على الدامغاني .
٢ ـ أبو نصر أحمد بن على الفامي .
٣ ـ أبو سهل أحمد بن محمد المهراني .
٤ ـ جناح بن نذير المحاربي .
٥ ـ عبد الرحمن بن أبي حامد المصري .
٦ ـ عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني .
٧ ـ عبدان بن يزيد الدّقاق .
٨ ـ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة .
٩ ـ أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار .
١٠ ـ أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي .
١١ ـ أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه .

تلاميذه :

كان البيهقي أوحد زمانه في الحفظ والإتقان، ولديه من المرويات التي يتمنى كلّ عالم في وقته سماعها فضلاً عن طلاب العلم، ولذا استدعاه الأئمة في نيسابور لسماع بعض كتبه وكانت حلقات البيهقي مليئة بالأئمة والفقهاء، وكانوا يدعون له، ويثنون عليه لما يرون من علمه وسيرته، وقد عدَّ الذهبي[1] ثلاثة عشر تلميذاً له، وذكر الدكتور نجم[2] أكثر عدد لتلاميذه فقد بلغوا لديه اثنين وعشرون تلميذاً؛ وأنا أذكر بعضهم باختصار مشيراً إلى مواضع تراجمهم :

١ ـ ابن الإمام البيهقي إسماعيل بن أحمد البيهقي أبو علي ت ٥٠٧ هـ. [سير النبلاء: ١٩/٣١٣].
٢ ـ تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني، أبو القاسم، آخر العهد به سنة ٥٣٠ هـ. [سير النبلاء: ٢٠/٢٠].

---

(١) سير النبلاء: ١٨/١٦٩ .
(٢) الصناعة الحديثية ١/٨٣ - ٩٣ .

٣ ـ الحسين بن أحمد بن علي بن فطمية الخسروجردي، قاضي بيهق، أبو عبد الله ت ٥٣٦. هـ [سير النبلاء: ٦١/٢٠].

٤ ـ الحسين بن مسعود الفرّاء .

٥ ـ حمد بن محمد بن العباس الزبيري أبو عبد الله ت ٤٧٤ هـ.
[طبقات الشافعية: ٣٧٦/٤].

٦ ـ زاهر بن طاهر الشحامي النيسابوري أبو القاسم ت ٥٥٣ هـ.
[سير النبلاء: ٩/٢٠].

٧ ـ سهل بن أحمد الأرغياني أبو الفتح، ت ٤٤٩ هـ.
[وفيات الأعيان: ١٥٢/٢].

٨ ـ طاهر بن محمد بن أحمد الشحامي أبو عبد الرحمن النيسابوري ٤٧ هـ.
[طبقات الشافعية: ٤٤٨/١٨].

٩ ـ عبد الجبار بن عبد الوهاب الدَّهان، أبو الحسن النيسابوري كان حيّاً سنة ٥٢٧ هـ. [سير النبلاء: ٤٦/٢٠].

١٠ ـ عبد الجبار بن محمد الخُواري أبو محمد البيهقي ت ٥٣٦ هـ.
[سير النبلاء: ٧١/٢٠].

١١ ـ عبد الحميد بن محمد بن أحمد الخُواري أبو علي البيهقي ت ٥٣٥ هـ.
[الأنساب: ٢١٦/٥].

١٢ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن البَحِيْرِي، أبو بكر النيسابوري ت ٥٤٠ هـ. [سير النبلاء: ١٥٦/٢٠].

١٣ ـ عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري، أبو نصر النيسابوري، ت ٥١٤ هـ.
[سير النبلاء: ٤٢٤/١٩].

١٤ ـ عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري، أبو المظفَّر النيسابوري، ت ٥٣٢ هـ. [سير النبلاء: ٦٢٣/١٩].

١٥ ـ عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي أبو الحسن حفيد البيهقي ت ٥٢٣ هـ. [سير النبلاء: ٥٠٣/١٩].

١٦ ـ عليّ بن مسعود بن محمد الشجاعي، أبو نصر النيسابوري.
[التحبير: ٥٩١/٣].
١٧ ـ محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي أبو المعالي النيسابوري ت ٥٣٩ هـ.
[سير النبلاء: ٩٣/٢٠].
١٨ ـ محمد بن فرخ الحفصوي، أبو عبد الله. [سير النبلاء: ٢١١/٢].
١٩ ـ محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي أبو عبد الله النيسابوري ت ٥٣٠ هـ.
[سير النبلاء: ٦١٥/١٩].
٢٠ ـ ناصر بن محمد بن عبد الله العياضي. [التحبير: ٣٣٥/٢].
٢١ ـ هبة الله بن سهل بن عمر السّيدي أبو محمد. ت ٥٣٣ هـ.
[سير النبلاء: ١٤/٢٠].
٢٢ ـ هبة الله بن القاسم بن عطاء المهراني أبو سعد ت ٥٢٤ هـ.
[شذرات الذهب: ٧٣/٤].
٢٣ ـ يحيى بن عبد الرحيم بن محمد المقبري أبو بكر.
[التحبير: ٣٧٧/٢].
٢٤ ـ يحيى بن عبد الوهاب بن محمد العبدي أبو زكريا ابن منده ت ٥١١ هـ.
[سير النبلاء: ٣٩٥/١٩].

ثناء العلماء عليه :

البيهقي صاحبُ منزلةٍ عاليةٍ في فنونَ شتى، فهو من كبار المحدثين الحفَّاظ المتقنين، وكان ذا معرفةٍ بالفقه والتفسير واللغة والعقيدة، وقد صنَّف في هذه الفنون مصنفات ولهذا كان محطّ إعجاب وتقدير كلِّ عالم اطَّلع على شيءٍ من مؤلفاته، فأصبحت كلمةُ العلماءِ من بعده مجمعةً على الثناء عليه وتبجيله بما هو أهله .

يقول إمام الحرمين الجويني ت ٤٧٨ هـ ـ رحمه الله ـ: ما مِنْ شافعي

إلَّا وللشافعي عليه منّة، إلا أحمد البيهقي فإن له على الشافعي مِنّة لتصانيفه في نصرة مذهبه وأقاويله[1] .

وقال أبو الحسن عبد الغافر ت ٥٢٩ هـ ـ رحمه الله ـ: الإمام، الحافظ، الفقيه، الأصولي، الدّين، الورع، واحد زمانه في الحفظ، وفرد أقرانه في الإتقان والضبط، من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله الحافظ، والمكثرين عنه، ثمّ الزائد عليه في أنواع العلوم؛ كتب الحديث وحفظه من صباه إلى أن نشأ وتفقه وبرع فيه، وشرع في الأصول.... ثمّ اشتغل بالتصنيف فألَّف من الكتب ما لعلّه يبلغ قريباً من ألف جزء مما لم يسبق إليه أحد مثل كتاب « السنن الكبرى »، وكتاب « المعرفة »، و« المبسوط » و« الجامع لشعب الإيمان » و« مناقب الشافعي » و« الدعوات » و« الاعتقاد » وغير ذلك من التصانيف المتفرقة المفيدة، جمع فيها بين علم الحديث وعلله، وبيان الصحيح والسقيم، وذكر وجوه الجمع بين الأحاديث ثم بيان الفقه والأصول، وشرح ما يتعلق بالعربية، على وجهٍ وقع من الأئمة كلِّهم موقع الرضا، ونفع الله به المسترشدين والطالبين، ولعل آثاره تبقى إلى القيامه...، وكان على سيرة العلماء قانعاً من الدنيا باليسير، متجملاً في زهده وورعه...[2] .

وقال السمعاني ت ٥٦٢ هـ ـ رحمه الله ـ: كانَ إماماً فقيهاً حافظاً، جمع بين معرفة الحديث وفقهه[3] .

وقال ابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ ـ رحمه الله ـ: كان واحد زمانه في الحفظ والإتقان، وحسن التصنيف، وجمع علوم الحديث والفقه والأصول، وهو من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله ومنه تخرّج، وسافر، وجمع الكثير، وله التصانيف الكثيرة الحسنة[4]؛

---

(١) « تبين كذب المفترى » ص: ٢٦٦ .

(٢) « المنتخب » من السياق: ص: ١٠٣ - ١٠٤ .

(٣) « الأنساب »: ٤١٢/٢ .

(٤) المنتظم: ٢٤٢/٨ .

وقال ياقوت ت ٦٢٦ هـ ـ رحمه الله ـ: الإمام الحافظ الفقيه في أصول الدين، الوَرِع، أوحد الدهر في الحفظ والإتقان، مع الدين المتين، من أجَلّ أصحاب أبي عبد الله الحاكم والمكثرين عنه، ثمّ فاقه في فنون من العلم وتفرَّد بها[١].

وقال ابن الأثير ٦٣٠ هـ ـ رحمه الله ـ: كان إماماً في الحديث والفقه على مذهب الشافعي، وكان عفيفاً زاهداً[٢].

وقال ابن خلكان ت ٦٨١ هـ ـ رحمه الله ـ: الفقيه الشافعي، الحافظ الكبير، المشهور، واحد زمانه، وفرد أقرانه في الفنون، من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله البيّع في الحديث، ثمّ الزائد عليه في أنواع العلوم[٣].

وقال شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ ـ رحمه الله ـ: البيهقي أعلم أصحاب الشافعي بالحديث، وأنصرهم للشافعي؛ وقال: البيهقي وغيره من أهل الحديث أعلم بأقوال الصحابة[٤].

وقال الذهبي: ت ٧٤٨ هـ ـ رحمه الله ـ: الإمام الحافظ، العلَّامة، شيخ خرسان صاحب التصانيف[٥]، وقال: هو الحافظ العلَّامة، الثبت، الفقيه، شيخ الإسلام،.... وبورك له في علمه، وصنَّف التصانيف النافعة... ثم قال: تصانيف البيهقي عظيمة القدر، غزيرة الفوائد، قلَّ من جوَّد تواليفه مثل الإمام أبي بكر،... ثمّ قال: لو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه لكان قادراً على ذلك، لسعة علومه، ومعرفته بالإختلاف، ولهذا تراه يُلوِّح بنصر مسائل مما صحَّ فيها الحديث[٥].

وقال الإمام الحافظ ابن كثير ت ٧٧٤ هـ ـ رحمه الله ـ: الحافظ الكبير أبو بكر البيهقي،... له التصانيف التي سارت بها الركبان إلى سائر الأمصار، وكان أوحد أهل زمانه في الإتقان والحفظ، والفقه، والتصنيف، كان فقيهاً،

---

(١) « معجم البلدان »: ١/٥٣٨ .
(٢) « الكامل »: ٨/١٠٤ .
(٣) « وفيات الأعيان »: ١/٧٥ .
(٤) « مجموع فتاوى شيخ الإسلام »: ٣٢/٢٤٠.
(٥) « تذكرة الحفاظ »: ٣/١١٣٢، « سير النبلاء »: ٨/١٦٣، ١٦٨، ١٦٩ .

محدثاً، أُصولياً،... وجمع أشياء كثيرة نافعة لم يُسْبق إلى مثلها، ولا يُدْرك فيها... وكان زاهداً متقللاً من الدنيا، كثير العبادة والورع[1] .

وقال السبكي ت ٧٧١ ـ رحمه الله ـ: كان الإمام البيهقي أحد أئمة المسلمين، وهداة المؤمنين، والدعاة إلى حبل الله المتين، فقيه جليل، حافظ كبير، أصوليٌّ نحرير، زاهد، ورع، قانت لله، قائم بنصرة المذهب أصولاً وفروعاً، وجبلاً من جبال العلم... اشتغل بالتصنيف بعد أن صار أوحد زمانه، وفارس ميدانه، وأحذق المحدثين، وأحدَّهم ذهناً، وأسرعَهم فهماً وأجودهم قريحة[2] .

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي ت ٨٤٢هـ ـ رحمه الله ـ: كان واحد زمانه وفرد أقرانه حِفْظاً، وإتقاناً، وثقة، وهو شيخ خرسان[3] .

مذهبـــه :

اختار البيهقي ـ رحمه الله ـ التمذهب على مذهب الشافعي بعد دراسة أقوال الأئمة الأربعة، فوجد بحسب علمه أنّ الشافعي أكْثَرهم أَتْباعاً وأقواهم احتجاجاً، وأصحهم قياساً، وأوضحهم إرشاداً، مع كونه عربي اللسان، قرشي الدار والنسب، من خير قبائل العرب، ولمعرفته بعلم الأصول، والصحيح من الضعيف، والشاذ من المعروف، والإجماع من الإختلاف، ولهذا فإن أقواله مستقيمة وفتاويه صحيحة[4]. فاختار أن يكون شافعي المذهب، ولم تختلف المصادرفي نسبة البيهقي إلى المذهب الشافعي؛ بل اتُّهم بالتعصب له قال شيخ الإسلام ابن تيمية[5]: رآه أهل العلم لا يستوفي الآثار التي لمخالفيه كما يستوفي الآثار التي له، وأنّه يحتجّ بآثار لو احتجّ بها مخالفوه لأظهر ضَعْفَها وقَدَح فيها، وإنما أوقعه في هذا ـ مع علمه ودينه ـ ما أوقع أمثاله ممن يريد أن يجعل آثار ـ النبي ﷺ ـ موافقةً لقول واحد من العلماء دون آخر، فمن سلك هذه السبيل دحضت حججه، وظهر عليه نوع من التعصب بغير الحق،

---

(١) « البداية والنهاية »: ١٠٢/١٢ .
(٢) « طبقات الشافعية »: ٨/٤ - ٩ .
(٣) « شذرات الذهب »: ٣٠٤/٣ .
(٤) « معرفة السنن والآثار »: ١٤١/١ .
(٥) « مجموع الفتاوى »: ١٥٤/٢٤ .

كما يفعل ذلك من يجمع الآثار ويتأولها في كثير من المواضع بتأويلات يَبِيْنُ فسادُها، لتوافق القولَ الذي ينصره، كما يفعل صاحب « شرح الآثار » أبو جعفر[1] مع أنّه يروي من الآثار أكثر مما يروي البيهقي، لكن البيهقي ينقي الآثار، ويميز بين صحيحها وسقيمها أكثر من الطحاوي .

وقال شيخ الإسلام أيضاً[2]: وأما البيهقي فكان على مذهب الشافعي منتصراً له في عامة أقواله؛ والدارقطني هو أيضاً يميل إلى مذهب الشافعي وأئمة السنة والحديث، لكن ليس هو في تقليد الشافعي كالبيهقي، مع أن البيهقي له اجتهاد في كثير من المسائل، واجتهاد الدارقطني أقوى منه، فإنه كان أعلم وأفقه منه .

عقيدتــه :

كان لانتشار مذهب الأشاعرة في خرسان أثر كبير في تبني البيهقي له، وزاد ذلك أن تتلمذ على كبار الأشاعرة ومتكلميهم أمثال ابن فورك وغيره، إلا أن اشتغاله بالحديث وتحصيله جعل عنده بعض الجوانب التي وافق فيها أهل السنة والجماعة مثل إثبات اليدين والوجه والعين؛ ولهذا يصفه شيخ الإسلام بأنه من فضلاء الأشاعرة[3]؛ ويُبينُ أنَّ وقوعه في نفي أو تأويل كثير من الصفات بسبب عدم خبرته بالعقليات، وأنه يأخذ ما قاله النفاة عن الحكم والدليل ويعتقدها براهينَ قاطعة وأنَّ ما لديه من علم بالحديث وأقوال السلف ليس لديه القوة على الاستقلال بفهمه وتدبره بل هو في الحقيقة مقلّد، وقد اعتقد أقوال النفاة فجميع ما يسمعه من القرآن والحديث وأقوال السلف لا يحمله على ما يخالف قول النفاة، بل إما يظنّه موافقاً لهم أو يعرض عنه مفوِّضاً لمعناه[4] .

---

(١) أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، إمام فاضل صاحب تصانيف عديدة، ت: ٣٢١ هـ « سير النبلاء: ١٥/٢٧ » .

(٢) « مجموع الفتاوى »: ٢٠/٤١ .

(٣) « مجموع الفتاوى »: ٦/٥٣ .

(٤) « درء تعارض العقل والنقل »: ٧/٣٢ – ٣٣ .

إتهام البيهقي بالتشيع :

لم يسبق أن وصف أحد من الأئمة المؤرخين البيهقي بأنه شيعي أو فيه تشيع، بل كلمتهم سواء أنه من أئمة الشافعية، ولا أعرف أحداً خالف هذا .

ولكن زعم الشيعي محسن بن عبد الكريم الأمين العاملي في كتابه « أعيان الشيعة »: ٢/٦٨ ٥ أن الإمام البيهقي كان شيعياً، واعتمد في ذلك على ما جاء في «مجالس المؤمنين» من نقلٍ محرّف عن «معجم البلدان» لياقوت الحموي قوله عن بيهق: « ومن مشاهيرها المتهمين بالرفض الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي »؛ وذكر العاملي أن ذلك النقل موجودٌ أيضاً في « روضات الجنان ».

قلت: وهذا النقل عن «معجم البلدان» مما عملته أيدي الرافضة، إذ ليس في « معجم البلدان » وصفٌ للبيهقي بأنه من الرافضة البتة، وقد تنبه العاملي إلى هذا ولكنه أبى إلا مسايرة القوم في التحريف والتلبيس، فأضاف إلى ذلك مؤكداً تشيع البيهقي كونه تتلمذ على شيخه الحاكم الذي يزعم العاملي بأنه شيعي مُسْتتر، وبما أنّ البيهقي روى جملة من مناقب أهل البيت فهذا من أدلة العاملي على تشيع البيهقي!!

وللرد على هذا المسكين الذي كان أكبر همه في كتابه المذكور تكثير سواد الرافضة بحشر أكبر عدد ممكن لهم، من دون تحقق وتثبت فيما يذكر. أقول: أمّا بالنسبة لمعجم البلدان فقد سبقت الإشارة إلى عدم وجود أي إشارة تفيد بأن البيهقي كان شيعياً .

وأما قوله: إنه تتلمذ على الحاكم وهو شيعي مُسْتتر، فليس فيه دليل على تشيعه وكم من التلاميذ أخذوا عن مشايخ يخالفونهم في الاعتقاد والعاملي يعرف ذلك؛ إذ لا يكاد يخلو كتاب من كتب « مصطلح الحديث » عند أهل السنة عن مبحث الرواية عن أهل البدع .

ثم إن الحاكم لم يكن شيعياً على المراد الذي قصده العاملي بل غاية ما كان يُوصفُ به كونه يذهب إلى تقديم علي ـ رضي الله عنه ـ من غير أن يطعن في واحد من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ[1] .

---

(١) انظر دفاع السبكي عن الحاكم في « طبقات الشافعية »: ٤/١٦١ - ١٧١ .

وأما استدلال العاملي على تشيع البيهقي بكونه روى جملة من فضائل أهل البيت، فهذا من العجب! إذ يعلم العاملي بأنه لا يكاد يخلو كتاب من مصادر أهل السنة إلَّا وفيه جملة من فضائل أهل البيت؛ وهذا يدل على إنصافهم واتصافهم بالأمة الوسط، فحبُّ أهل البيت متمكن في قلوب أهل السنة، بل جميع الصحابة دون استثناء، مع تقديمهم في الحب والولاء لمن قدَّمه الرسول ﷺ.

والبيهقي كغيره من الأئمة الذين يحبون أهل البيت ويعرفون لهم منزلتهم، ومع هذا هو يُقدِّم أبا بكر وعمر وعثمان على غيرهم من الصحابة؛ وإن كان ما فعله البيهقي في مصنفاته تجاه الصحابة تشيعاً فنحن معه على ما ذهب إليه، وليعتمد العاملي ومن نحى نحوه ما ذكره البيهقي في الصحابة، وعند ذاك يكونوا على خير عظيم، والله المستعان، وإليك شيئاً مما ذكره البيهقي عن الصحابة حتى تَعْرِفَ دعوى التشيع المتهم به :

عقد البيهقي في كتاب « الاعتقاد »: ص ٣١٧ باباً سمّاه: باب القول في أصحاب النبي ـ ﷺ ورضى عنهم ـ؛ ثم ذكر فيه مجموعة من الآيات والأحاديث الدالة على فضل الصحابة جميعاً دون استثناء والنهى عن سبهم .

ثمّ عقد باباً في أهل البيت رسول الله ﷺ وأزواجه؛ وبيّن فيه أن نساء النبي هم من آل البيت، بخلاف الشيعة الذين حصروا أهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين فقط[1] .

ثم عقد باباً في تسمية العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة، ثم باباً في تسمية الخلفاء الذين نبه رسول الله ﷺ على خلافتهم وأورد فيه عدة أحاديث، ثم روى بإسناده عن الربيع بن سليمان قال: سمعت الشافعي يقول في الخلافة والتفضيل: نبدأ بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي ـ رضي الله عنهم ـ ثمّ روى بإسناده عن أحمد بن حنبل وقيل له: إلى ما تذهب في الخلافة؟ قال: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، فقيل له: كأنك تذهب إلى حديث سفينة؟ قال: أذهب إلى حديث سفينة وإلى شيء آخر. رأيت علياً في زمن أبي بكر وعمر وعثمان لم يتسم

---

(١) انظر « الشيعة وأهل البيت »: ص ٢٠ لفضيلة الشيخ إحسان الٰهي ظهير ـ رحمه الله ـ .

بأمير المؤمنين، ولم يقم الجُمعَ والحدود؛ ثمّ رأيته بعد قتل عثمان قد فعل ذلك، فعلمت أنه قد وجبت له في ذلك الوقت ما لم يكن له قبل ذلك .

قلت: إمام ينقل مثل هذا مقراً له يوصف بأنه شيعي؟!!. .

ثم عقد باباً في تنبيه رسول الله ﷺ على خلافة أبي بكر الصديق بعده، وبيان ما في الكتاب من الدلالة على صحة إمامته وإمامة من بعده من الخلفاء الراشدين؛ وأورد فيه عدة أحاديث تدل على إمامة أبي بكر بعد النبي ﷺ، ثم قال: فهذه الأخبار وما في معناها تدل على أن النبي ﷺ رأى أن يكون الخليفة من بعده أبو بكر الصديق، فنبّه أمته بماذكر من فضيلته وسابقته وحسن أثره، ثم بما أمرهم به من الصلاة خلفه، ثم بالاقتداء به وبعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ على ذلك وإنما لم ينص عليه نصاً لا يحتمل غيره ـ والله أعلم ـ لأنه علم بإعلام الله إياه، أن المسلمين يجتمعون عليه، وأن خلافته تنعقد بإجماعهم على بيعته .

وقد دل كتاب الله ـ عز وجل ـ على إمامة أبي بكر ومن بعده من الخلفاء ثم أورد جملة من الآيات والأحاديث في ذلك .

ثم عقد باباً في اجتماع المسلمين على بيعة أبي بكر الصديق؛ بيَّن فيه أن علياً ـ رضي الله عنه ـ بايع أبا بكر أول الأمر ثم جدَّد بيعته وقال: ومن زعم أن علياً بايعه ظاهراً وخالفه باطناً فقد أساء الثناء على علي، وقال فيه أقبح القول .

ثم قال البيهقي: وأما حديث الموالاة فليس فيه ـ إن صح إسناده ـ نص على ولاية علي بعده .

ثم ذكر أبواباً وكلاماً يبرأ الشيعة منه جميعاً والله المستعان[1] .

بل إن البيهقي عقد باباً في « السنن الكبرى »[2] سماه باب ما ترد به شهادة أهل الأهواء؛ وروى في آخره عن الشافعي قوله: أجيز شهادة أهل الأهواء كلِّهم إلا الرافضة فإنه يشهد بعضهم لبعض؛ ثمّ قال البيهقي ـ مُعلِقاً ـ: وكذلك من

---

(١) انظر بقية الأبواب في كتاب « الاعتقاد » وانظر أيضاً « دلائل النبوة »: ٦/٣٣٨ - ٣٥٢ .

(٢) « السنن الكبرى »: ١٠/٢٠٨ - ٢٠٩ .

عرف منهم بسبب الصحابة الذين هم سرج هذه الأمة وصدرها لم تقبل شهادته، متى ما كان سبُّه إياهم على وجه العصية والجهالة لا على تأويل وشبهة .

وبعد هذا كلِّه مع كثير جداً تركته خشية الإطالة، هل يقول عاقل: إن البيهقي كان شيعياً؟ سبحانك هذا بهتان عظيم .

مصنفاتــه :

نتيجة كثرة الرحلات العلمية للبيهقي وملازمة الأئمة الكبار في عصره وما يتمتع به من حافظةٍ متقنةٍ ضابطة، وذكاء وسعة في شتى أنواع العلوم، أصبحت لدى البيهقي ملكة التأليف والإفادة، لنفع الأمة ببيان السنة ونصر الحق ودمغ الباطل، وبعد أن توفي شيخه الكبير وأستاذه بحق أبو عبد الله الحاكم الذي لازمه أشدَّ الملازمة، بدأ البيهقي بالتصنيف سنة ست وأربعمائة[1]، وهو يبلغ من العمر إثنين وعشرين سنة، أي أنه طيلة اثنتين وخمسين سنة وهو يقدم لهذه الأمة ما تلقاه من العلم النافع من مشايخه بأسانيدهم إلى رسول الله ﷺ، حتى بلغت مصنفاته ما يقارب ألف جزءٍ[2]، ولهذا لا تكاد تخلو مكتبةُ طالب علمٍ عن مجموعةٍ من مصنفات البيهقي فضلاً عن المكتبات العامة التي تزخر بكثير من مصنفاته المفيدة في كثير من الفنون، وقد أثنى العلماء قديماً وحديثاً على مصنفات هذا الإمام، فلعل من المناسب أن نذكر بعض ما ذكره العلماء السابقين في وصف مصنفاته قبل أن نقوم بسردها .

قال أبو الحسن عبد الغافر[3]: ثم اشتغل بالتصنيف فألف من الكتب ما لعله يبلغ قريباً من ألف جزء مما لم يسبقه إليه أحد مثل كتاب « السنن الكبرى »، و« المعرفة »، و« المبسوط »، و« الجامع لشعب الإيمان »، و« مناقب الشافعي »، و« الدعوات »، و« الاعتقاد » وغير ذلك من التصانيف المفرقة، جمع فيها بين علم الحديث وعلله، وبيان الصحيح

---

(١) طبقات الشافعية للأسنوي: ١٩٩/١ . (٢) المنتخب من السياق: ص ١٠٣ .

(٣) المصدر السابق .

والسقيم، وذكر وجوه الجمع بين الأحاديث، ثم بيان الفقه والأصول، وشرح ما يتعلق بالعربية، على وجهٍ وقع من الأئمةِ كُلِّهم موقع الرضا، ونفع الله به المسترشدين والطالبين، ولعلّ آثاره تبقى إلى القيامة .

وقال السمعاني[1]: سَمِعْتُ الحديث الكثير، وصنّف فيه التصانيف التي لم يسبق إليها، وهى مشهورة موجودة في أيدي الناس .

وقال إسماعيل بن الإمام البيهقي أخبرنا أبي قال: سَمِعْتُ أبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ يقول: سمع الفقيه محمد بن عبد العزيز المروزي يقول: رأيت في المنام كأن تابوتاً علا في السماء يعلوه نور؛ فقلت: ما هذا؟ قال: هذه تصانيف البيهقي .

قال الذهبي[2]: قلت: هذه رؤيا حق، فتصانيف البيهقي عظيمة القدر، غزيرة الفوائد، قلّ من جوَّد تواليفه مثل الإمام أبي بكر، فينبغي للعالم أن يعتني بها، ولاسيما « سننه الكبير » .

وقال ابن كثير[3]: أبو بكر البيهقي له التصانيف التي سارت بها الركبان إلى سائر الأمصار... كان أوحد زمانه في الإتقان والحفظ والفقه والتصنيف... جمع أشياء كثيرة نافعة لم يسبق إلى مثلها ولا يدرك فيها، منها كتاب « السنن الكبير »... وغير ذلك من المصنفات الكبار والصغار المفيدة التي لا تُسامىٰ ولا تدانىٰ .

وقال السبكي[4]: بلغت تصانيفه ألف جزء، ولم يتهيّأ لأحدٍ مثلها، أما « السنن الكبير » فما صُنِّف في علم الحديث مثلُه، تهذيباً، وترتيباً وجودةً...؛ وذكر مجموعة من كتبه ثمّ قال: وكلّها مصنفات نظاف، مليحة الترتيب والتهذيب، كثيرة الفائدة، يشهد من يراها من العارفين بأنها لم تتهيّأ لأحدٍ من السابقين.

وأنا أذكر الآن ما وقفت عليه منسوباً للبيهقي متبعاً في الغالب المنهج التالي :

---

(١) « الأنساب »: ٤١٢/٢ .
(٢) « سير النبلاء »: ١٦٨/١٨ .
(٣) « البداية والنهاية »: ١٠٢/١٢ .
(٤) « طبقات الشافعية »: ٩/٤ - ١٠ .

أ ـ رتبت الكتب حسب الحروف .

ب ـ إن كان الكتاب مطبوعاً اكتفيت بذكر ذلك مشيراً إلى الطبعة ومحقق الكتاب إن وجد .

هـ ـ إن كان الكتاب مخطوطاً أشرت إلى أماكن وجوده .

د ـ إن لم أقف للكتاب على مخطوط أشرت إلى من ذكره معزواً للمصنف .

١ ـ إثبات الرؤيـــة :

ذكره الذهبي في « سير النبلاء »: ١٦٦/١٨ وفي « تذكرة الحفاظ »: ١١٣٣/٣ وذكره السيوطي في « الحبائل بأخبار الملائك »: ص ١٤٧، وذكره حاجي في « كشف الظنون »: ١٤٢١/٢ .

٢ ـ إثبات عذاب القبـــر :

قدّمه مصطفى سعيد قطّاش لنيل شهادة الماجستير بالجامعة الإسلامية عام: ١٣٩٨ هـ، وطبع بدار القضاه بعمان عام: ١٤٠٣ هـ بتحقيق شرف محمود، وأخرج أخيراً بتحقيق المكتب السلفي لتحقيق التراث بالقاهرة .

٣ ـ أحـاديث الشـافعي :

توجد منه نسخة بدار الكتب الظاهرية في ٣٠٠ ورقة، وذكره سزكين في « تاريخ التراث »: ١٧٠/٢ .

٤ ـ أحكـام القـرآن :

وهو جمع لكلام الشافعي حول آيات الأحكام في القرآن، طبع في مصر بتحقيق عبد الغني عبد الخالق وتقديم محمد زاهد الكوثري، عام ١٣٧١ هـ وأعيد طبعه وتصويره بعد ذلك مراراً .

٥ ـ الآداب :

طبع في الرياض بتحقيق عبد القدوس نذير وقدَّم له فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان، وطبع في بيروت بتحقيق محمد عبد القادر عطا، وقام رضا زكريا محمد عبد الله المعيد بكلية أصول الدين بالأزهر

بتحقيق القسم الأول منه ونال بذلك الماجستير بتقدير ممتاز[1] .

٦ ـ **الأربعون الصغرى :**

قدَّمه محمد نور زين بن محمد أمين المراغي محققاً لنيل شهادة الماجستير، وطبع على نفقة إدارة أحياء التراث الإسلامي بقطر بإشراف عبد الله الأنصاري عام: ١٤٠٣ هـ وعنه تم طبعه ولكن بتحقيق بسيوني زغلول عام: ١٤٠٧ هـ، ثمَّ طُبِعَ بتحقيق أبي إسحاق الحويني عام ١٤٠٨ هـ .

٧ ـ **الأربعون الكبرى :**

ذكره الذهبي في « سير النبلاء »: ١٦٦/١٨، وفي « تذكرة الحفاظ »، وذكره ابن حجر في « فهرس مروياته »: ٢٣/ ب، وتوجد منه نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية برقم ٨٧٩/ مجاميع عن نسخة المكتبة السليمانية بتركيا .

٨ ـ **الأسرى :**

كذا ذكره الذهبي في « تذكرة الحفاظ »: ١١٣٢/٣ والسبكي في « طبقات الشافعية »: ٩/٤، وسُمي بالإسراء في « سير النبلاء »: ١٦٦/١٨ وفي « كشف الظنون »: ١٣٩٠/٢، وتصحف في « هدية العارفين »: ٧٨/١ للبغدادي إلى « الأسرار ». ولم أر من أشار إلى نسخه الخطية .

٩ ـ **الأسماء والصفات :**

طبع في الهند بتحقيق محمد محيي الدين الجعفري عام ١٣١٣ هـ ثمّ طُبع في مصر بتحقيق محمد زاهد الكوثري، عام ١٣٥٨ هـ وقد سوَّده بحواشي مظلمة، الكتابُ في غنًى عنها، وصُوِّر عن هذه الطبعة عدة مرات، وأفاد الشيخ محمد ضياء الأعظمي أنَّ الشيخ عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي يقوم بتحقيقه وتخريج نصوصه من جديد، قلت:

---

(١) « مجلة أخبار التراث »، العدد العشرون ١٤٠٩ هـ .

الكتاب بحاجة إلى خدمة أمثال الفريوائي مِنْ مَن هم على الإعتقاد السلفي السليم، وقد قال أبو تراب في « إعلام أهل الحاضر برجال من الماضي والغابر »: ص ٤٦ وطالما تمنيت لو جُرِّد من تعليقات الكوثري كما تمنى أكثر السافيين. كما لو عُري كتاب السنن من تعليقات التركماني المعنونة « بالجوهر النقي »، وللوالد رحمه الله ردٌّ عليه في الانتصار لأهل الحديث سمّاه « الحجر البقي لكسر الجوهر النقي » .

١٠ ـ الاعتقـاد :

طبع بتحقيق أحمد عصام الكاتب في دار الآفاق الجديدة ببيروت، عام ١٤٠١ هـ وطبع أيضاً في دار الكتب العلمية ببيروت وتحت إشراف لجنة من الطابعين، وطبع أيضاً بتحقيق كمال يوسف الحوت. وقد كلَّف فضيلة والدانا الإمام الشيخَ عبد العزيز بن عبد الله الباز الشيخ عبدالرزاق عفيفي بمراجعة الكتاب وتبيين مواضع مخالفة البيهقي فيه لأهل السنة والجماعة، ثمّ كلَّف الشيخ فريح البهلال بتحقيق الكتاب، ثم دفعه للشيخ عبد العزيز الراجحي لمراجعته، وهو الآن في طريقه للطبع.

١١ ـ أيّام أبي بكر الصديق:

ذكره البيهقي في « دلائل النبوة »: ٣٣٦/٥ إذ قال عند خبر من أخبار مسيلمة: سنأتي عليه في ذكر أيام أبي بكر ولم أر في بقية الكتاب ما أشار إليه، ولذا عدَّه محقق الدلائل « كتاباً من كتب البيهقي » .

١٢ ـ الإيمـان :

ذكره البيهقي في « الاعتقاد »: ص ١٨٨، وذكره في « شعب الإيمان » في عدة مواضع .

١٣ ـ البعـث والنشـور :

قدّم نصفه الأول الدكتور عبد العزيز الصاعدي لنيل درجة الدكتوراة من الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية عام ١٤٠٢ هـ؛ وطُبع سقيماً بتحقيق عامر أحمد حيدر بمركز الخدمات والأبحاث الثقافية عام ١٤٠٦ هـ.

١٤ ـ بغية السائل عما حواه كتاب الدلائل :

أفاد النيبالي بوجود نسخة مصورة من المجلد الثاني منه في جامعة الإمام محمد بن سعود فلم: ١١١٥ في ١٩٥ ورقة .

١٥ ـ بيان خطأ من أخطأ على الشافعي :

قدَّمه الدكتور نايف الدعيس لنيل درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة ونشرته مؤسسة الرسالة عام: ١٤٠٣ هـ، وطبع بتحقيق ملا خاطر، نُشر في مجلة البحوث الإسلامية .

١٦ ـ تخريج أحاديث الأم :

يوجد الجزء الأول منه بمكتبة شستربتي بلندن في ١٤٨ ورقة تحت رقم: ٣٢٨٠، والجزء الثاني يوجد بدار الكتب المصرية في ٢٩٨ ورقة تحت رقم: ٩١١. وانظر « تاريخ الأدب العربي » لبروكلمان: ٢٣٢/٦.

١٧ ـ تخريج الكنجروذيات :

ذكره ابن حجر في « فهرس مروياته »: [٣٣/أ] ، وهى أجزاء حديثية انتقاها البيهقي وخرَّجها من حديث أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي .

١٨ ـ الترغيب والترهيب:

ذكره الذهبي في « سير النبلاء »: ١٦٦/١٨، وفي: « تذكرة الحفاظ »: ١١٣٣/٣، وذكره ابن قاضي شهبة في « طبقات الشافعيين »: ٢٧/١، وابن العماد في « شذرات الذهب »: ٣٠٥/٣ .

١٩ ـ جامع أبواب قراءة القرآن :

ذكره البغدادي في « هدية العارفين » ١٧٢٦/٦ .

٢٠ ـ الجامع في الخاتم :

يوجد في مكتبة عارف حكمت برقم: ٦/١٩٤ مجاميع، باسم « فصل في الخاتم من كتاب الجامع » وهي رسالة صغيرة وقد طُبعت بتعليق عمرو بن علي بن عمر، ونشرته الدار السلفية في بومباي الهند، عام ١٤٠٧ هـ.

٢١ ـ الجامع المصنَّف في شعب الإيمان :

له عدَّة نسخ منثورة في البلدان منها نسخة جيدة في مكتبة أحمد الثالث تقع في ثلاث مجلدات كبار، ويبدو لي أنه من آخر ما كتبه البيهقي إذ أن كثيراً من مصنفاته الأخرى أشار إليها في هذا الكتاب؛ وقامت المكتبة السلفية في بومباي بالهند بطبع الكتاب بتحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد و لم تكمل طباعته بعد[1].

٢٢ ـ حياة الأنبياء في قبورهم :

طبع في مصر عام ١٣٤٩ هـ من قبل مكتبة المعاهد العلمية بالقاهرة ويقع في ١٥ صفحة، وطبع أيضاً في المكتبة السلفية بالقاهرة بتحقيق محمد بن محمد الخانجي .

٢٣ ـ الخلافيات :

وهو في المسائل الخلافية بين الشافعي وأبي حنيفة، ذكره الذهبي في « سير النبلاء » وأفاد بأنه في ثلاث مجلدات، وذكره في « تذكرة الحفاظ » وذكره السبكي في: « طبقات الشافعية »، وأفاد الأعظمي بوجود نسخة منه في مكتبة السُرَّتي بالهند، وتوجد نسخة أخرى بمكتبة سليم أغا تحت رقم: ٢٧٧، ٢٧٨، ونسخة أخرى بدار الكتب المصرية تحت رقم: ٩٤ .

٢٤ ـ الدّعوات الصغير :

ذكره السمعاني في « الأنساب »: ٣٨١/٢ والسبكي في « طبقات الشافعية »: ١٠/٤، وحاجّي خليفة في « كشف الظنون »: ١٤١٧/٢ .

٢٥ ـ الدّعوات الكبير:

طبع الجزء الأول منه بتحقيق الأستاذ الفاضل بدر بن عبد الله البدر،

---

(١) قام بسيوني زغلول بطباعته كاملاً في تسع مجلدات، ولكن الطبعة الهندية تفوق هذه الطبعة كثيراً من حيث التخريج ودراسة الأسانيد والجودة في إخراج الكتاب .

عام ١٤٠٩ هـ ونشرته جمعية إحياء التراث الإسلامي بالكويت، وأخبرني أنه دفع الجزء الثاني للمطبعة .

٢٦ ـ دلائل النبـوة :

أصْدرت المكتبة السلفية بالمدينة الجزئين الأولين منه بتحقيق عبد الرحمن محمد عام ١٣٨٩ هـ، وقام أحمد صقر بتحقيق الجزء الأول منه، ثم طبع بتحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي كاملاً في سبع مجلدات عام ١٤٠٥ هـ.

٢٧ ـ رد الانتقاد على ألفاظ الشافعي :

وهو ردٌّ على محمد بن داود الظاهري الذي انتقد بعض ألفاظ الشافعي من الناحية اللغوية، وقد طبع بتحقيق بدر الزمان محمد شفيع النيبالي ونشرته دار الهديان بالرياض. عام ١٤٠٦ هـ وطبع أيضاً بتحقيق د. عبد الكريم بكّار ونشرته دار البخاري بالقصيم .

٢٨ ـ رسالة إلى عميد الملك :

ذكرها كاملةً ابن عساكر في « تبيين كذب المفترى »: ١٠٠ – ١٠٨، وكثير منها موجود في « طبقات الشافعية » .

٢٩ ـ رسالة في حديث الجوبياري :

بيَّن فيها البيهقي ضعف حديث الجوبياري الذي أسند عن النبي ﷺ أنه سُئِلَ عن ألف مسألة وأبان فيها أنه لم يثبت منها سوى ثلاث مسائل، توجد منه نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث باستانبول، برقم: ١١٢٧ وتقع في أربع ورقات .

٣١ ـ الزهـد الصغير :

ذكره ابن حجر في « فهرس مروياته »: ٣٠/ب وذكره الكتاني في « الرسالة المستطرفة »: ص ٥١، وحاجي خليفة في « كشف الظنون »: ١٤٢٢/٢ .

٣٢ ـ الزهد الكبير :

طبع بتحقيق تقي الدين الندوي، عام: ١٤٠١ هـ، وطبع أيضاً بتحقيق عامر أحمد حيدر عام ١٤٠٨ هـ .

٣٣ ـ السنن الصغرى :

يقوم فضيلة الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي بتحقيقه[١] .

٣٤ ـ السنن الكبرى :

طبع في عشر مجلدات بعناية جماعة من علماء الدولة العثمانية فأضافوا في حاشيته « الجوهر النقي » لابن التركماني الحنفي .

٣٥ ـ شعار أهل الحديث :

ذكره البيهقي في « الأربعين الصغرى » ص ٢٧٧ .

٣٦ ـ العيون في الرد على أهل البدع :

توجد منه نسخة في امبروزيانا في ميلانو بإيطاليا برقم: ٦٦، ذُكِر ذلك في فهرس المخطوطات المصوَّرة بدار الكتب المصرية ص ١٦ .

٣٧ ـ فضائل الأعمال :

ذكره السيوطي في « الأَرَج في الفَرَج » ص ٢٤ منسوباً إلى البيهقي .

٣٨ ـ فضائل الأوقات :

وسيأتي الكلام عنه إن شاء الله .

٣٩ ـ فضائل الصحابة :

ذكره البيهقي في « الاعتقاد »: ص ٣٢٨ – ٣٣٠ وفي « شعب الإيمان »، وذكره السمعاني في « التحبير »: ٤٣٥/١ وقال بأنه سمع بعضاً منه، وذكره ياقوت في « معجم البلدان »: ٥٣٨/١، وذكره شيخ الإسلام في « منهاج السنة »: ٧١/٦، وحاجي خليفة في « كشف الظنون »: ١٧١٢/٢، والبغدادي في « هداية العارفين »: ٧٨/٥.

---

(١) طبع في هذه الأيام بتحقيق القلعجي في أربعة أجزاء .

٤٠ ـ فوائد أبي عثمان سعيد العيّار :

انتقاه البيهقي على شيخه المذكور، وتوجد منه صورة خطية في الجامعة الإسلامية برقم: ٢٦/٦ وتقع في ١٧ صفحة .

٤١ ـ القضاء والقدر :

توجد منه نسخة خطية فريدة بمكتبة الشهيد على باشا ضمن المكتبة السليمانية باستانبول، وتقع في ١١٠ ورقات كتبت سنة ٥٦٦ هـ وهي هناك برقم: ١٤٨٨، وعنها صورة في الجامعة الإسلامية برقم: ٨٤٤، وقد قدَّمه الشيخ أحمد بن صالح الصمعاني رسالةً للماجستير في قسم العقيدة بكلية أصول الدين بالرياض عام ١٤٠٦ هـ. وقام أحد الكتبة باستلال باب القضاء والقدر من كتاب « شعب الإيمان » وطَبَعهُ باسم « القضاء والقدر » .

٤٢ ـ القراءة خلف الإمام :

طبع في دلهي بالهند عام ١٣١٥ هـ بعناية: تلطف تحسين ثمّ بطبع مرةً أخرى عام ١٤٠٥ هـ بإشراف محمد بسيوني زغلول .

٤٣ ـ المبسوط :

ذكره البيهقي في رسالته إلى الجويني الموجودة ضمن « الرسائل المنيرية »: ٢٨١/٢، وذكره أيضاً في « السنن الكبرى »: ١٩١/١ و٢٨٦/٩، ووصفه السبكي في « طبقات الشافعية »: ٩/٤ بأنه لم يصنّف في نوعه مثله، وذكره أيضاً ياقوت في « معجم البلدان »: ٥٣٨/١ .

٤٤ ـ المدخل لكتاب دلائل النبوة :

توجد به نسختان إحداهما في الظاهرية في سبع ورقات والأخرى في الأحمدية في ثمان ورقات ولهما صورة في الجامعة الإسلامية برقم: ١٣٣، ٧٦٢.

٤٥ ـ المدخل إلى السنن الكبرى :

طبع بتحقيق فضيلة الشيخ د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي الأستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة ونشرته دار الخلفاء بالكويت عام ١٤٠٤ هـ.

٤٦ ـ معرفة السنن والآثار :

وزعم بعضهم أنه « السنن الوسطى » توجد منه نسخة خطية في المكتبة الآصفية بحيدرآباد تقع في ثلاث مجلدات، ومنها صورة في الجامعة الإسلامية برقم: ٨١٩، وقد قام أحمد صقر بتحقيق الجزء الأول منه ونشرته لجنة إحياء التراث الإسلامي بالقاهرة عام ١٩٧٠ م، والكتاب الآن ضمن مشروعات مركز البحوث العلمية بالدار السلفية في بومباي الهند .

٤٧ ـ معرفة علوم الحديث :

ذكره ياقوت في « معجم البلدان »: ٥٣٨/١ .

٤٨ ـ مناقب أحمد بن حنبل :

ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في مواضع من كتبه منها كتاب « درء تعارض العقل والنقل »: ١٧/٢، وذكره الذهبي في « سير النبلاء » ١٦٦/٨، والسبكي في « الطبقات »: ١٠/٤، وابن كثير في « البداية والنهاية »: ٣٦٨/١٠ حيث قال بعد أن ذكر نسب الإمام أحمد: هكذا ساق نسبه الحافظ الكبير أبو بكر البيهقي في الكتاب الذي جمعه في مناقب أحمد. ثم أورد ابن كثير فصولاً من كتاب البيهقي في ترجمة أحمد. والكتاب ذكره أيضاً ابن خلكان في « وفيات الأعيان »: ٧٦/١، وغيره كثير .

٤٩ ـ مناقب الشافعي :

طبع بتحقيق أحمد صقر في دار النصر للطباعة بالقاهرة عام ١٣٩١ هـ. في مجلدين .

وللبيهقي كتب أخرى كثيرة لم نقف عليها و لم نسمع عنها، وإلا فتقدم أن مصنفاته بلغت ألف جزء .



وفـاة البيهقي :

توفي الإمام البيهقي عن أربع وسبعين سنة لما قدم نيسابور بطلب من الأئمة فيها لكي يسمعوا بعض مصنفاته، وذلك في اليوم العاشر من شهر جمادي الأولى سنة ٤٥٨[١] هـ فغُسل وكفِّن وعمل له تابوت فنقل إلى بيهق ودفن فيها، وقد رثاه أبو القاسم الزهري البيهقي بقوله :

يا أحمدَ بنَ الحسين البيهقي لقدْ ... دوخت أرض المساعي أيَّ تدويخِ
أنت الملي بتقديمٍ وتكْرُمَـةٍ ... أنت الحريُ بتأميمٍ وتشييـخِ
هذا كتابٌ ولكن حشوه حُجَجٌ ... يغادرُ الكفرَ ممنـوءاً بتقليـخِ
كدارِ بطيخٍ تحوي كلَّ فاكهةٍ ... وما رسْمُها الدهرَ إلا دار بطيخ[٢]

❋ ❋ ❋

(١) وقع في « معجم البلدان »: ٤٥٤ هـ؛ وأغلب الظن أنه تحريف من الطابع .

(٢) « تاريخ بيهق »: ٣١٨ نقلاً عن مقدمة « الزهد الكبير »: ص ٥١ .

الباب الثاني

دراسة تمهيدية

الفصل الأول: دراسة تمهيدية للكتاب :

١ ـ موضوع الكتاب .

٢ ـ المصنفات في موضوع الكتاب .

٣ ـ أهمية كتاب « فضائل الأوقات » .

٤ ـ المؤاخذات على هذا الكتاب .

٥ ـ عدد أحاديث الكتاب المرفوعة والموقوفة .

الفصل الثاني: دراسة حول توثيق الكتاب :

١ ـ توثيق نسبة الكتاب للمؤلف .

٢ ـ توثيق النسخة الخطية للكتاب .

٣ ـ إسناد الكتاب .

الفصل الثالث: دراسة حول وصف النسخة الخطية :

١ ـ الحديث عن مخطوط الكتاب .

٢ ـ وصف النسخة .

٣ ـ نماذج من مخطوط الكتاب .

الفصل الأول

دراسة تمهيدية للكتاب

١ ـ موضوع الكتاب .
٢ ـ المصنفات في موضوع الكتاب .
٣ ـ « أهمية كتاب « فضائل الأوقات »
٤ ـ المؤاخذات على هذا الكتاب .
٥ ـ عدد أحاديث الكتاب المرفوعة والموقوفة .

الفصل الأول

دراسة تمهيدية للكتاب

المبحث الأول:

موضوع الكتاب

يتبادر إلى الذهن عند سماع عنوان الكتاب أن موضوعه بيان الأوقات الفاضلة كوقت التنزل الإلهي ووقت استجابة الدعاء؛ وبيان أهمية الوقت واستغلاله كحديث اغتنم خمساً قبل خمس، إلَّا أنه بعد تصفح الكتاب نجد أن البيهقي أراد به ما ورد في أشهر السنة من الفضائل المخصوصة، وكان يُركِّز على ما ورد في فضل صومها فأصبح الغالب على الكتاب الأحاديث الواردة في فضل صيام بعض الأشهر والأيام، ولهذا نجد أن الحديث عن فضل شهر رمضان، وما ورد فيه أخذ ما يقارب نصف الكتاب .

وقد خصّ بالحديث الأشهرَ الحُرُمَ « رجب وذي القعدة وذي الحجة ومحرّم »، وأضاف إليها رمضان لما ورد فيه من الفضائل، وألحق به شوال لما ورد من فضل صيام ستة من أيامه، ولكونه من أشهر الحج، ثمّ أردف المؤلف بعد ذلك الحديث عن يوم الجمعة لما ورد فيه من الفضائل الجّمة، ثم اتبعه بفضل صيام الاثنين والخميس، ثم بفضل صيام ثلاثة أيام من كلِّ شهر.

وقد وهم البروفيسور الدكتور جو ستاف فلوقل، عندما فهرس المكتبة القيصرية بفينَّا، فقال عن هذا الكتاب: « هذا الكتاب عن الأوقات المخصصة لأداء الصلوات اللازمة »[1] والغريب أنه أورد أسماء جميع أبواب الكتاب وفصوله، ومع هذا لم يتنبه إلى موضوع الكتاب؛ وتبعه كارل بروكلمان في هذا الخطأ فقال بأنه كتاب في الصلاة[2] .

---

(١) فهارس المكتبة الملكية بفينا: ١١٧/٣.

(٢) تاريخ الأدب العربي: ٢٣٢/٦ .

المبحث الثاني :

المصنفات في فضائل الأوقات

قام بعض الأئمة بتصنيف مؤلفٍ مستقلٍ في « فضائل الأزمنة » وهناك الكثير ممن ضمَّن بعض مؤلفاته التحدث عن فضل بعض الأزمنة وأنا أذكر هنا ما وقفت عليه ممن أفرد في « فضائل الأوقات » مؤلّفاً خاصاً بها :

* كتاب « الجمعة وفضلها » لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي ت: ٢٩٢هـ، وقد طبع بتحقيق الشيخ سمير بن أمين الزهيري عام ١٤٠٧هـ.
* « فضائل رمضان » للإمام أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين ت ٣٨٥هـ وله نسخ خطية منها في الظاهرية برقم « مجموع: ٢٠ »، وعندي صورة منها، وقام الشيخ سمير أمين الزهيري بتحقيقه وإخراجه عام ١٤٠٧هـ.
* « فضائل رمضان » للآجري ويقوم أبو إسحاق الحويني بتحقيقه .
* « فضائل رمضان » لابن أبي الدنيا ت ٢٨١ هـ، ذكره الذهبي في « سير النبلاء »: ٤٠٣/١٣ وله نسخة في مكتبة لاله لي باستانبول برقم: ١٢/٣٦٦٤؛ وعندي صورة خطيّة منها تقع في سبع عشرة ورقة. ضمن مجموعة رسائل لابن أبي الدنيا .
* « فضل رمضان » لعبد الغني المقدسي ت ٦٠٠ هـ، يقع في ٣٨ ورقة منه صورة خطية في الجامعة الإسلامية رقم: ٧١/١ مجاميع، وبرقم: ٥٥/٥ في ٢٠ ورقة.
* « فضل رمضان » لأبي القاسم ابن عساكر ت ٥٧١ هـ منه صورة خطية في الجامعة الإسلامية برقم: ٥٤٥ مجاميع .
* « فضائل رمضان » لأبي الحسن علي بن عبد الله المعروف بابن المنجم، ذكره حاجي خليفة في « كشف الظنون »: ١٢٧٦/٢ .
* « فضائل عشر » ذي الحجة لابن أبي الدنيا، ذكره الذهبي في « سير النبلاء »: ٤٠٣/١٣ وله نسخة في برلين برقم: ١٠٢١٣ .

* « فضل صوم الستة الأيام » للدمياطي ت ٧٠٥ هـ ذكره ابن فهد في « معجم الشيوخ »: ص ٨١ .

* « فضائل عشر ذي الحجة » لعبد الغني المقدسي ت ٦٠٠ هـ، ذكره الذهبي في « سير النبلاء »: ٢٢٧/٢١ .

* « فضائل العشرّ » لأبي محمد موفق الدين بن قدامة ت ٦٢٠ هـ، ذكره الذهبي في « سير النبلاء »: ١٦٨/٢٢ والكتبي في « فوات الوفيات »: ١٥٩/٢ .

* « فضائل عاشوراء » لابن عساكر ت ٥٧١ هـ، ذكره الذهبي في « سير النبلاء »: ٥٦٢/٢٠.

* « فضائل عاشوراء » لابن قدامة ذكره الكتبي في « فوات الوفيات »: ١٥٩/٢ وذكره جمال الدين المبرد في « معجم الكتب » ص ٩٦، وذكر أنَّه في جزءٍ واحد.

* « اللفظ المكرّم بفضل عاشوراء المحرّم » لمحمد بن عبد الله القيسي ابن ناصر الدين ت ٨٤٢ هـ، توجد منه نسخة خطية بمكتبة الحرم المكي برقم: ١٠٦ مجاميع في ١٦ ورقة .

* « فضائل رجب » لابن شاهين يقع في ١٩ ورقة، وعندي صورة خطية منه .

* « فضائل شهر رجب » لأبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ت: ٤٣٩ هـ، عندي منه صورة خطية تقع في ٩ ورقات، ومنه صورة في جامعة الإمام محمد بن سعود برقم ٨٠٥٠ وأصله في مكتبة عارف حكمت بالمدنية النبوية برقم ١٦٧ مجاميع .

* « جزء من فضل رجب » رواية أبي معشر عبد الكريم المقري، منه صورة في الجامعة الإسلامية برقم ٩٥٩ مجاميع .

* « فضل رجب » لابن عساكر يقع في ١٦ ورقة، له نسخة في المكتبة الظاهرية.

* « فضائل رجب ورمضان » تأليف الخليل بن عبد الجبار القزويني ذكره الزبيدي في « إتحاف السادة المتقين »: ٥٣٣/١ .

* « فضائل رجب » لعبد العزيز الكناني، ذكره ابن حجر في « تبين العجب »: ٤٣.

* « فضائل أيام السنة ولياليها »، لابن الجوزي، وهو مطبوع ضمن الجزء الثاني من كتاب « التبصرة »، « الطبقة الثانية .

* « النور في فضائل الأيام والشهور » لابن الجوزي يقع في مجلد، ذكره جمال الدين المبرد في « معجم الكتب »: ص ٨٤ .

* « لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف »، لابن رجب، وقد طبع عدة مرات.

* « رسالة في فضل شهر رمضان » لعبد الله بن أحمد القطان، «فهرست الظاهرية» ٣٧٩ .

* « تحفة اليقظان في ليلة النصف من شعبان »، لمنصور الطبلاوي، « فهرس الظاهرية »: ٨٧ .

* « الإيضاح والبيان لما جاء في ليلتي الرغائب والنصف من شعبان »، لأحمد بن محمد بن على بن حجر الهيثمي ت ٩٧٤، « فهرس الظاهرية »: ص ٤٣١ .

* رسالة في « عدم اتخاذ الآباء والإخوان أولياء من دون الرحمن »، وفي « فضل ليلة النصف من شعبان »، لإبراهيم بن محمد الجارم الرشيدي ت ١٢٦٥ هـ « جامعة الإمام محمد بن سعود رقم ١٤٠٠، ويقع في ١٩ ورقة » .

* رسالة في « فضائل رجب المرجب » لعلي بن محمد بن سلطان الهروي القاري ت ١٠١٤ هـ من « جامعة الإمام رقم: ١٧٨٢ » .

* « فضائل رمضان » لعلي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري ت ١٠٦٦ هـ، طبع في القاهرة عام ١٢٧٧ هـ ويقع في ١٦٢ صفحة، وله نسخة خطية في جامعة الإمام برقم: ١٤٩٧ وتقع في ٢٢٤ ورقة .

* كتاب في « فضائل الصوم وأحكامه » لأحمد بن محمد بن علي ابن حجر الهيثمي ٩٧٤ هـ، « جامعة الإمام محمد بن سعود رقم: ٩١٢ ويقع في ٢١٨ ورقة » .

* « فضائل شعبان » لسالم بن محمد بن عز الدين السنهوري ت ١٠١٥ هـ، منه نسخة، « بجامعة الإمام رقم: ١٥٧١ » .

* « فضائل عاشوراء » لعلي الأجهوري المالكي ت ١٠٦٦ هـ، « جامعة الإمام محمد بن سعود رقم: ٢٦٦٦ ويقع في ٣٥ ورقة » .

* « فضائل ليلة النصف من شعبان » مجهول. « جامعة الإمام محمد رقم: ١٦٧٣، ويقع في ٩ ورقات .

* « فضائل ليلة النصف من شعبان » للسنهوري ١٠١٥ هـ، « جامعة الإمام محمد بن سعود رقم: ٢٢٢٦ ويقع في ٢٣ ورقة » .

* « فضائل الأشهر ودعواتها » لمؤلف مغربي، « بجامعة الإمام محمد بن سعود رقم: ٢٥٤٧، ويقع في ٢٧ ورقة » .

* « فضل ليلة النصف من شعبان » لعلي بن أحمد بن علي بن كزير، « بجامعة الإمام رقم ٢٩٦١ ويقع في ٢٢ ورقة » .

* « فضل المحرم وعاشوراء » لعباس الجيرسي، « بجامعة الإمام محمد بن سعود رقم ٢٦٢٥ ويقع في ١٣ ورقة » .

* كتاب « مهبط الإحسان في ليلة النصف من شعبان » لعبد الفتاح بن أحمد ابن شريف الكندري وبهامشه « نفحات الرحمن على مهبط الإحسان في ليلة النصف من شعبان » طبع سنة ١٣١١ هـ .

* « باقة الريحان فيما يتعلق بليلة النصف من شعبان » لمحمد محمد اللبان ١٣٠١ هـ، وبهامشه « فضائل ليلة النصف من شعبان » لأبي الحسن البكري طبع عام ١٣٠٢ هـ.

* «فضائل رمضان» لمحمد محمود حجاج الكتبي طبع في مصر عام ١٣٤٥ هـ .

* « فضائل شهر شعبان وأحكامه وما أحدث فيه من البدع » تأليف حسن عبد الدايم طبع بمصر عهام ١٤١٠ هـ .
* « هداية الحيران إلى حكم ليلة النصف من شعبان » تأليف محمد موسى نصر نشرته الدار السلفية عام ١٤٠٨ هـ .
* « إسعاف الخلان بما ورد في ليلة النصف من شعبان » لفضيلة الشيخ حماد ابن محمد الأنصاري، طبع في الكويت عام ١٤٠٦ هـ .

المبحث الثالث :
أهمية كتاب « فضائل الأوقات »

هذا الكتاب وإن كان ليس من الأصول التي يجب الرجوع إليها ككتب الصحاح السنن والمسانيد وغيرها، إلَّاأنه يحوي في ثناياه علماً جمّاً مسنداً إلى رسول الله ﷺ وإلى صحبه الكرام والتابعين الأجلَّاء، وقد زيَّنه البيهقي بنقولاته وتوجيهاته في شرح بعض الأحاديث فيه، كما أنَّه أظهر فيه براعته في الحكم على الأحاديث وتبين صحيحها من سقيمها[١] والتوفيق بين الأحاديث المتعارضة[٢]، وبيان زيادة الألفاظ في بعض الأحاديث[٣]، وإيضاح تفرد الرواه ببعض الأسانيد والمتون[٤]، والمفاضلة بين درجات الأحاديث التي يذكرها[٥]، كما أنه إذا ذكر بعض الآثار إيَّدها بما جاء عن النبي ﷺ[٦]، وإذا ذكر رئياً فقهياً له دعمه بالأحاديث النبوية[٧]، كما أنه اعتنى بتطبيق علم أصول الفقه على بعض ما يورده من الأحاديث[٨] .

---

(١) انظر على سبيل المثال الأحاديث رقم: ٥، ٨، ١٠، ١٦، ١٧، ٦٥، ١١٨، ٢٢٦، ٢٤٠ .
(٢) انظر على سبيل المثال الأحاديث رقم: ١٧، ٢٣٢، ٣٧٨ .
(٣) وهو كثير جداً في الكتاب انظر مثلاً الأحاديث رقم: ٢٠ – ٢١، ٦٧، ١٠٣، ٢٥٥ .
(٤) انظر الأحاديث رقم: ٨٣، ١٢٩، ١٩٢ .
(٥) انظر الأحاديث رقم: ١٣، ٥٥، ١١٢، ١١٣ .
(٦) انظر حديث رقم: ٧٥ .
(٧) انظر حديث رقم: ٩٩ .
(٨) انظر حديث رقم: ٦ .

المبحث الرابع :
المؤاخذات على كتاب « فضائل الأوقات »

مما يؤخذ على البيهقي في هذا الكتاب ما يلي:

- **أولاً** : إيراده الأحاديث الموضوعة والضعيفة جداً، وهذه سمة تغلب على كثير ممن ألَّف في « الفضائل » أو « الترغيب والترهيب » أو « المناقب » قال شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ وهكذا كثير ممّن صنَّف في « فضائل العبادات » و« فضائل الأوقات » وغير ذلك يذكرون أحاديث كثيرة وهي ضعيفة، بل موضوعة باتفاق أهل العلم، كما يذكرون في فضل صوم رجب أحاديث كلّها ضعيفة، بل موضوعة عند أهل العلم، ويذكرون صلاة الرغائب في أوّل ليلة جمعة منه، وألفية نصف شعبان، وكما يذكرون في فضائل عاشوراء ما ورد من التوسعة على العيال، وفضائل المصافحة والحناء والخضاب والاغتسال ونحو ذلك[1] .
- **ثانياً** : الاستشهاد بالحكايات الغريبة، والمنامات العجيبة التي لا تُقدِّم ولا تؤخر، ولا هي من متين العلم[2] .
- **ثالثاً** : الاستطراد في ذكر الأدلة الخارجة عن موضوع الكتاب[3] .
- **رابعاً** : التقصير في استيفاء بعض المواضيع التي تطرَّق لها في هذا الكتاب ـ فمثلاً ذكر باب ما يستحب أن يفطر عليه، ولم يذكر ما يستحب، أن يتسحر عليه .
- **خامساً**: مخالفة أهل السنة والجماعة في إثبات صفة النزول والدنو والقرب[4].
- **سادساً** : عدم استفتاح الكتاب بخطبة يبين فيها منهجه فيه، ومقصوده من تأليفه .

---

(١) « منهاج السنة »: رقم ٣٨/٧ – ٣٩ .

(٢) انظر الأحاديث رقم: ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٤، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦ . .

(٣) انظر الأحاديث رقم: ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١ .

(٤) انظر الأحاديث رقم: ٣٧، ٢٢٢ .

المبحث الخامس :

عدد أحاديث الكتاب

بلغ عدد أحاديث الكتاب المرفوعة والموقوفة المسندة وغيرها ثلاثمائة وتسعة وسبعين حديثاً، منها مائتان واثنان وعشرون حديثاً ساق المؤلف فيها إسناده إلى النبي ﷺ ـ، ثمانية منها في باب فضل شهر رجب، واثنا عشرة في فضل شهر شعبان، وتسعة وسبعون في شهر رمضان وما يتعلق به، وإحدى عشرة في العيد وشوال، وواحد وأربعون في فضل ذي الحجة وما يتعلق به، وسبعة عشر حديث في شهر محرّم، وخمسة وثلاثون حديث في فضل يوم الجمعة وسبعة عشر حديث في فضل يوم الاثنين والخميس وصيام ثلاثة أيام من كلِّ شهر .

وقد بلغت الأحاديث المسندة وغيرها التي شارك فيها أهل الكتب الستة أو بعضهم مائة وستين حديثاً منها مائة وأربعة وثلاثون حديثاً صحيحاً، وخمسة وعشرون حديثاً ضعيفاً، وحديث واحد موضوع[1] .

وبلغت الأحاديث التي انفرد بها البيهقي عن أهل الكتب الستة مئتين وتسعة عشر حديثاً منها سبعة وثمانون حديثاً صحيحاً[1]، وتسعة وتسعون حديثاً ضعيفاً، وتسعة عشر حديثاً ضعيفاً جداً، وأربعة وثلاثون حديثاً، منها أربعة أحاديث لم أجدها في غير « فضائل الأوقات » من كتب البيهقي واحد منها ضعيف وآخر ضعيف جداً؛ واثنان موضوعان[2] .

❋ ❋ ❋

---

(١) انظر حديث رقم: ٣١ .

(٢) المقصود بالصحيح هنا ما يدخل فيه الحسن .

(٣) انظر هذه الأربعة بالأرقام: ٨، ٣٣، ٣٤، ٢٨٢ .

الفصل الثاني

دراسة حول توثيق الكتاب

١ ـ توثيق نسبة الكتاب للمؤلف .
٢ ـ توثيق النسخة الخطية للكتاب .
٣ ـ إسناد الكتاب .

الفصل الثاني

دراسة حول توثيق الكتاب

المبحث الأول

توثيق نسبة الكتاب للمؤلف

اشتهر كتاب البيهقي « فضائل الأوقات » اشتهاراً واسعاً في الآفاق، وتناقله العلماء فيما بينهم، ونقلوا عنه في كتبهم، ولا نعرف بين الكتب البتة كتاباً يحمل إسم « فضائل الأوقات » غير كتاب البيهقي، ولذا أجمعت المصادر التى ذكرته والكتب التي نقلت عنه أنَّ كتاب « فضائل الأوقات » للبيهقي، وبإلقاء نظرةٍ سريعةٍ على الكتب التي ذكرت، كتاب « فضائل الأوقات » منسوباً للبيهقي نقطع يقيناًبصحة نسبة هذا الكتاب إليه، وقد حاولت أن أذكر أكبر عدد ممكن ممن ذكروا هذا الكتاب منسوباً للبيهقي رحمه الله، مرتباً ذلك حسب وفياتهم :

١ ـ « الأنساب » للسمعاني: ٢/٤١٣ .

٢ ـ « التحبير في المعجم الكبير » للسمعاني: ١/٤٢٥ .

٣ ـ « معجم البلدان » لياقوت: ١/٥٣٨ .

٤ ـ « سير أعلام النبلاء »: ١٨/١٦٦ .

٥ ـ « طبقات الشافعية » للسبكي: ٤/١٠ .

٦ ـ « تفسير القرآن » لابن كثير: ٤/٥٣١ .

٧ ـ «الغُرر السوافر عما يحتاج إليه المسافر» للزركشي ت ٧٩٤هـ ص٥٥.

٨ ـ «تحفة المحتاج» لابن الملقن ت ٨٠٤ هـ: ٢/٩٥، ١٠٠، ١٠٦، ١١٣.

٩ ـ « فتح الباري » لابن حجر: ٢/٤٢٠، ٤/٢٦٠ .

١٠ ـ « لسان الميزان » لابن حجر: ٤/٢٦٥ .
١١ ـ « المعجم المفهرس » لابن حجر: ص ١٦٨ .
١٢ ـ « المجمع المؤسس » لابن حجر من « ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٢٨، ٢٣١ » .
١٣ ـ « فهرست مرويات ابن حجر: ق « ٢٠/ب » .
١٤ ـ « فهرست مرويات ابن حجر »، الملحق بكتاب « القول المسدد »: ص ١٣٧ .
١٥ ـ « تبيين العجب » لابن حجر: ص ٢٧، ٣١، ٣٧، ٤٣، ٦٤ .
١٦ ـ « الأحاديث الأربعين العوالي » لابن حجر: الحديث الحادي والعشرين .
١٧ ـ « معجم الشيوخ » لعمر بن فهد المكي ت ٨٨٥ هـ: ص ١٩٩، ٢١٢، ٣٣٦.
١٨ ـ « القول البديع » للسخاوي ت ٩٠٢ هـ: ص ٢٠٠ .
١٩ ـ « المقاصد الحسنة » للسخاوي: ص ٤٣١ .
٢٠ ـ « ثبت السخاوي »: ق [٥١/أ] .
٢١ ـ « الحاوي للفتاوي » السيوطي ت ٩١١ هـ: ١/٣٥٢ .
٢٢ ـ « تنزيه الشريعة » لابن عراق ت ٩٦٣ هـ: ٢/١٦٨ – ١٦٩ .
٢٣ ـ « الفتوحات الربانية » لابن علان ت ١٠٥٧ هـ: ٤/٢٣١، ٢٤٨ .
٢٤ ـ « صلة الخلف بموصول السلف » لمحمد بن سليمان الرادني ت ١٠٩٤ هـ[1].
٢٥ ـ « التنكيت والإفادة في تخريج خاتمة سفر السعادة » لابن همات الدمشقي ت ١١٧٥ هـ، ص ١١٣ .
٢٦ ـ « المناهل السلسلة » لمحمد عبد الباقي الأيوبي: ص ١٧٢ – ١٧٣ .
٢٧ ـ « فهارس المكتبة القيصرية الملكية » في فيينا: ٣/١١٧ .
٢٨ ـ « تاريخ الأدب العربي » لبروكلمان: ٦/٢٣٢ .

---

(١) مجلة معهد المخطوطات الصادرة في الكويت، مجلد: ٢٩، عدد «١» ص ٣٦ .

٢٩ ـ « كشف الظنون » لحاجي خليفة: ٢/١٢٧٤، إلا أنه عزاه لراويه عن البيهقي تلميذه عبد الجبار بن أحمد الخواري، وهو خطأٌ محض لم يسبقه إليه أحد، وقد نبّه جوستاف فلوقل[١] على خطأ حاجي خليفة .

المبحث الثاني :

توثيق نسخة المؤلف

بالرغمن من اعتمادي في تحقيق الكتاب على نسخة فريدة لم يذكر لها إسناد، إلَّا أن إسناد النسخة يتضح بمراجعة معاجم الشيوخ والثبوت، ونقول العلماء عن « فضائل الأوقات » أحاديث بأسانيدهم إلى البيهقي، وهناك نقولات بدون أسانيد فهي تعتبر موثقة لمتن النسخة، وإليك بيان هذا :

١ ـ ذكر السمعاني أنّه سمع كتاب « فضائل الأوقات » من شيخه عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري، بروايته عن البيهقي[٢] .

٢ ـ ذكر ابن حجر أنه جمع بين القراءة والسماع من شيخه عمرو بن محمد ابن أحمد بن عمر البالسي كتاب « فضائل الأوقات » بسماعه على إبراهيم ابن خليل قال: أخبرنا منصور بن علي الطبري، قال: أخبرنا عبد الجبار بن محمد الخواري، قال أخبرنا البيهقي[٣] .

٣ ـ وقال ابن حجر أيضاً: كتاب « فضائل الأوقات » للبيهقي قرأته من أوله إلى فضل شهر رمضان، وسمعت بقيته على أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد ابن محمود المرداوي، وعمر بن محمد بن أحمد ابن سليمان بحضورهما على عائشة بنت محمد بن المسلم الحرانية قالت: أنبأ إبراهيم بن خليل الأدمي أنبأ منصور بن علي الطبري أنبأ

---

(١) « فهارس المكتبة القيصرية » في فيينا: ٣/١١٧ .

(٢) « الأنساب »: ٢/٤١٣، التحبير: ١/٤٢٥ .

(٣) « المجمع المؤسس »: ص ٢٢٨ – ٢٣١ .

عبد الجبار بن أحمد الخواري البيهقي، وهو في مجلد لطيف[1] .

٤ ـ ذكر عمر بن فهد المكي أن كتاب « فضائل الأوقات » من مسموعات شيخه محمد بن إبراهيم بن أحمد الفوّي المرشدي ت ٨٣٩ هـ سمعه من عمر بن محمد الكومي؛ وذكره أيضاً من مسموعات شيخه محمد بن أحمد بن أبي التائب الأنصاري الدمشقي ت ٨٤٦ هـ عن عمر بن محمد الكومي؛ وذكره أيضاً من مسموعات شيخه عبد الكافي بن أحمد الجوبان المعروف بابن الذهبي ت ٨٥٩ هـ عن عمر بن محمد بن أحمد البالسي ت ٨٠٣ هـ[2] .

٥ ـ ذكر محمد بن سليمان الرداني في « صلة الخلف بموصول السلف » أن الحافظ أبا الحجاج المزي روى كتاب « فضائل الأوقات » للبيهقي، عن أحمد ابن أبي الخير بن سلامة، عن منصور بن علي الطبري، عن عبد الجبار بن أحمد الخواري به[3] .

٦ ـ أكثر الكتب التي ذكرتها في توثيق نسبة الكتاب[4] نَقَلَتْ نصوصاً مختلفةً عن كتاب « فضائل الأوقات »، وقد ذكرتها عند تخريج تلك النصوص .



(١) « المعجم المفهرس »: ص ١٦٨ .

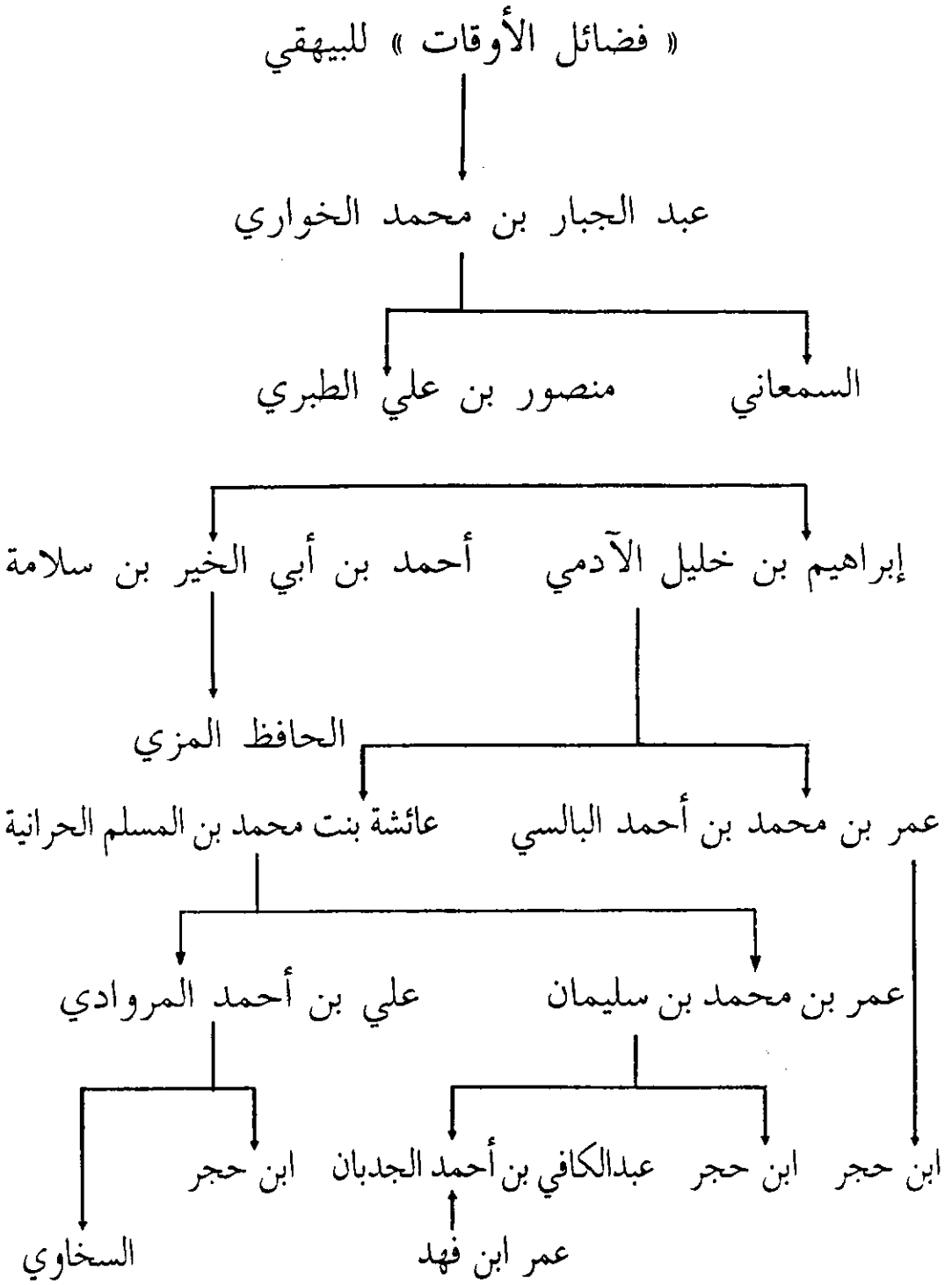
(٢) « معجم الشيوخ »: ١٩٩، ٢١٢، ٣٦٦ .

(٣) « مجلة معهد المخطوطات » الصادرة في الكويت مجلد: ٢٩ العدد الأول ص: ٣٦ .

(٤) ذكرتها قبل قليل .

المبحث الثالث :

إسناد كتاب «فضائل الأوقات» للبيهقي كما تحكيه كتب المعاجم والثبوت



الفصل الثالث

دراسة حول وصف النسخة الخطية

١ ـ الحديث عن مخطوط الكتاب .
٢ ـ وصف النسخة .
٣ ـ نماذج من مخطوط الكتاب .

الفصل الثالث

دراسة تمهيدية للكتاب

المبحث الأول :

الحديث عن مخطوط الكتاب

كانت لديَّ[1] صورة لهذا المخطوط من مكتبة الشيخ صبحي السامرائي ـ حفظه الله ـ وكنت أظن أن أصل المخطوط عنده، فلما بدأت العمل وقمت بالبحث عن مخطوط آخر للكتاب قرأت ما كتبه بروكلمان من وجود نسخة خطية له في النمسا، ففرحت بذلك وتوجهت فوراً إلى فهارس المكتبة القيصرية في « فيينا » ـ عاصمة النمسا ـ فوجدت حديثاً مفصَّلاً عن هذا الكتاب، ـ عند ذلك اتصلت بالسفارة النمساوية وطلبت منهم إرسال صورة للنسخة الموجودة لديهم، وبعد مكاتبات أرسلوا إليَّ صورة ميكروفيلم، فإذا هي نفس الصورة الموجدة عندي وعندها بدأت العمل على هذه النسخة الفريدة، الموجود أصلها بالنمسا .

المبحث الثاني :

وصف النسخة

بالنظر لكون البروفسور « جوستاف فلوقل » قد اطلع على النسخة الخطية الأصلية وقلّبها فقد وصفها وصفاً دقيقاً حيث يقول :

Die Abschrift wurde Donnerstag den 14. Du'lhiddscha 800 (28. Aug. 1398) von unbekannter Hand nach einem etwas incorreeren

---

(١) وصلتني من الأخ الحبيب الأستاذ سعد بن عبد الله آل حميّد .

Exemplar vollendet, aber mit dem selben durchaus verglichen. – Sehluss Bl. 98r.

98 Bl. Octav, 6 ¾ hoch, 4 ¾ Z. breit, Preit weiss und wie es scheint mit Baumwolle gemischt, Nachi zu 17 Zeilen. alter dem agyptischen ahnlicher und deutlicher Zug, Aufschriften und Stichworter roth und Ausgangsbuchstaben durch rotbe Striche geziert. Text gut erhalten. – A.F.425(154).

الترجمـــة :

النسخة الحالية أكملت في يوم الخميس الرابع عشر من ذي الحجة ٨٠٠ هـ « ٢٨ أغسطس ١٣٩٨ م » عن طريق يد غير معروفة، ومن نسخة سقيمة، عدد الورق: ٩٨ ورقة، **الارتفاع:** ٦ ٣/٤ بوصة، **العرض:** ٤ ٣/٤ بوصة، الورق أبيض، ويبدو أن الورق مخلوط بنسيج القطن، والورقة تأخذ سبعة عشر سطراً.

وقد تمت الكتابة بطريقة مشابهة لأسلوب الكتابة بالطريقة المصرية :

- العناوين والنقاط المهمة بلون أحمر .
- والحروف النهائية الأخيرة محددة بخطوط حمراء .
- والنسخة عامة محافظ عليها بدرجة جيدة .

قلت : والنسخة مقسمة إلى عشرة أجزاء فكل إحدى عشرة ورقة تعتبر جزءً، وكُتب في الزاوية الشمالية العليا رقم الجزء .

وسُجّلت بالقرب من هذه الأجزاء بلاغات .

كما أن النسخة عليها بعض التنبيهات الهامشية في تبيين السقط؛ وكلّ هذا فيما يبدو من عمل الناسخ فإنّه كتب بنفس الخط في آخر الكتاب: « بلغ مقابلة بأصله المنقول منه فصحّ على يد كاتبه ـ عفى الله عنه ـ » .



المبحث الثالث :

نماذج من مخطوطة الكتاب

تبين ما ذكرناه في وصفها

كتاب فضايل الاوقات
تصنيف الشيخ الامام ابوبكر
احمد بن الحسين بن علي
البيهقي رحمه الله
ورضي عنه وعن
جميع العلماء
العاملين

الحديث الذي رويتموه عن عبد الله بن بسر عن اخته الصماء قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم السبت
ما افترض الله عليه فان لم يجد الا لحاء شجرة فليمضغه
برناه علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد نا الباغندي
بو عاصم عن ثور عن خالد بن معدان عن عبد الله بن
ر فذكره قال الشيخ الامام رضي الله عنه فكأنه انتهى هذا
نهي عن افراد يوم السبت بالصوم تعظيما له فيكون
تشبيه باليهود لكرهه لاجل ذلك والله اعلم
برنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي نا محمد بن
د بن يعقوب الحجاجي الحافظ نا احمد بن محمد بن يزيد
ن عفير قالا نا محمد بن يحيى بن الضريس نا عبد ربه يعقوب
وسى عن سلمة بن راشد عن راشد ابي محمد عن انس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ثلثة ايام
شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتبت له عبادة
ع مائة سنة قال يعقوب صمت اذناي ان لم اكن سمعت
لمه يقول وقال صمت اذناي ان لم اكن سمعت راشدا
ل وقال صمت اذناي ان لم اكن سمعت انسا يقول

قال انس صمت اذناي ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هذا قال محمد بن يحيى وانا اقول صمت اذناي
ان لم اكن سمعت يعقوب يقول هذا قال ابو علي احمد بن
محمد صمت اذناي ان لم اكن سمعت محمد بن يحيى يقول
هذا وقال الحجاجي صمت اذناي ان لم اكن سمعتها
يقولان ذلك وقال السلمي صمت اذناي ان لم
اكن سمعت ابا الحسين الحجاجي يقول ذلك قال
الشيخ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي رحمه الله
صمت اذناي ان لم اكن سمعت اباعبد الرحمن
السلمي يقول ذلك

تم فضايل الاوقات بحمد الله وحسن
توفيقه صلى الله على محمد خير خلقه
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
وذلك وقت الزوال
من يوم الخميس السابع
عشر من شهر ذي
الحجة الحرام سنة
ثمان وثمانين
وثلثمائة

نقل من نسخة سقيم

ه صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان ... ما
يمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ه
ذلك عقيل بن خالد وغيره عن ابن شهاب
ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة في الصيام
والقيام جميعا ن كما اخبرنا ابو عبد الله ه
الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن الخطاب ثنا
عبد الوهاب بن عطا قال اخبر محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من صام شهر رمضان وقا
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ن
ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما
مضى من ذنبه ورواه النضر بن شعبان
ابن ابية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل افترض صوم رمضان وسننت
قيامه فمن صامه ايمانا واحتسابا او يقينا كان
كفارة لما مضى او لما سلف او كما قال ن

اخبرنا ابن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
ابن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا ابو عقيل ثنا النضر بن شيبان
فذكره باسناده فرواه محمد بن عمرو وغيره عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ح اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ وابو سهل احمد بن محمد بن
المهراني وابو زكريا بن ابي اسحق قالوا اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن اسحق بن ابرهيم البغوي
ببغداد ثنا الحسين بن علي العنزي ثنا هشام
ابن يونس اللولوي ثنا محمد بن مروان السدي
عن داود بن ابي هند عن ابي نضرة العبدي
وعن عطا بن ابي رباح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب
السما فلا يغلق منها باب حتى يكون اخر ليلة
من رمضان فليس من عبد مومن يصلي في ليلة
منها الا كتب الله له الف وخمس مائة حسنة بكل

يصومه الا قليلا ورواه ابو بكر بن ابي شيبة عن
عن سفيان وقال في الحديث وكان يصوم شعبان
كله كان يصوم الا قليلا اخبرنا ابو محمد عبد الله ه
الحافظ ثنا يحيى بن ابرهيم بن محمد بن يحيى واحمد
بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال حدثنا بحر بن نصر قال ثنا عبد الله بن وهب
قال اخبرني معوية بن صالح عن عبد الله بن
ابي قيس انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول
احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان ن حدثنا
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني قال ثنا
ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا محمد بن عبد الملك
الدبيلي ثنا يزيد بن هرون قال انا صدقة
ابن موسى قال ثنا ثابت البناني عن انس بن
مالك قال قيل يا رسول الله اي الصوم افضل
قال صوم شعبان لتعظيم رمضان قال
فاي الصدقة افضل قال صدقة في رمضان ن

اخبرنا ابو القاسم عبد الخالق الوذن قال اخبرنا
ابو بكر محمد بن احمد بن خنب البخاري قال حدثنا
ابن ابي طالب قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا ثابت
الغفاري قال حدثني المقبري عن ابي هريرة عن
اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اني
اراك تصوم في شهر ما لا اراك تصوم في شهر
ما تصوم فيه قال اي شهر قلت شعبان قال شعبان
بين رجب وشهر رمضان يغفل الناس عنه
ترتفع فيه اعمال العباد فاحب ان يرفع
عملي الا وانا صايم قلت اراك تصوم يوم الاثنين
والخميس ولا تدعهما قال ان اعمال العباد ترفع
فيهما فاحب ان لا يرفع عملي الا وانا صايم ورواه
عن ابي الغصن ثابت بن قيس الغفاري
عن ابي سعيد المقبري عن اسامة بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم بابا ن
في فضل ليلة النصف من شعبان ن اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد

بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا ابرهيم بن خالد الصنعاني
ثنا رباح حدثني ابو عبد الرحمن يعني عبد الله بن المبارك
عن عبد الرحمن بن يزيد عن الاوزاعي عن عبدة بن
ابي لبابة قال ذقت ما البحر ليلة سبع وعشرين
من رمضان فاذا هو عذب ن اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال سمعت منصور الحساني يقول
سمعت اباسعيد بن الاعرابي يقول سمعت ابا
يحيى بن ابي مرة يقول طفت ليلة السابع والعشرين
من شهر رمضان فاربتني الملايكة تطوف في
الهواء حول البيت قال رضي الله عنه سمعت
ابا سعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد يقول
سمعت ابا محمد المصري بمكة يقول كنت ليلة م
معتكفا في مسجد بمصر وبين يدي ابو علي اللعكي
فاشرفت على النوم فرايت كان السما فتحت ابوابا
والملايكة ينزلون بالتهليل والتكبير فانتبهت
وكنت اقول هي ليلة القدر وكان ليلة السابع
والعشرين قال الشيخ رضي الله عنه وقد روي

في فضل شهر رمضان وليلة القدر حديث في اسناده
بعض ما لا يعرف به غيره ان في التنزيل ما يصدقه
نزول الملايكة ليلة القدر للتسليم على المومنين
وفيما ذكرنا من الاحاديث في فضل شعبان ما يصدقه
وهو فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ رحمه الله حدثنا
ابو الحسين بن عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز
ببغداد ثنا يعقوب بن يوسف الاقرويني ثنا القسم
بن الحكم العرني ثنا هاشم بن الوليد عن حماد بن
سليمان السدوسي البصري شيخ لنا يكنى ابا الحسين
عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الجنة لتتحلى وتتزين من الحول الى الحول
لدخول شهر رمضان فاذا كان اول ليلة من
شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال
لها المثيرة تصفق ورق الجنة اشجار الجنان
وحلق المصاريع يسمع لذلك لم يسمع السامعون
احسن منه فيبتهن الحور العين حتى يشرفن شرف

ابن يونس ثنا ابن ابي ذيب عن القاسم بن عباس او ابن عباس
عن عبد الله بن عبيد عن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان عشت ان شاء الله الى قابل صمت التاسع قال مخافة
ان يفوته يعني يوم عاشورا قال الشيخ رضي الله عنه وقد اشار
الشافعي رضي الله عنه في صوم يوم التاسع الى هذا المعنى
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد
ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق
ثنا ابن جريج اخبرني عطا انه سمع ابن عباس يقول صوموا
التاسع والعاشر وخالفوا اليهود قال الشيخ رضي الله عنه وهذا
موقوف على ابن عباس وهو يوافق رواية ابي عطفان عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في عزمه على صيام التاسع مع
العاشر وقد روي من وجه احر مرفوعا اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد المقبري ثنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن
يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا هشيم ثنا ابن ابي ليلى عن داود
بن علي عن ابيه عن جده عن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صوموا يوم عاشورا وخالفوا فيه اليهود وصوموا قبله
يوما وبعده يوما د باب ما روي في التوسيع على

العيال في يوم عاشورا ف اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن
علي بن السقا الفقيه الاسفرايني ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله م
البزاز ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن كذاك حدثني علي بن مهاجر
البصري ثنا هيضم بن شراخ الوراق ثنا الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وسع على عياله يوم عاشورا وسع الله عليه في سايو
سنته واخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد
الصفار ثنا ابن ابي الدنيا ثنا خالد بن خراش ثنا عبد الله بن
نافع حدثني ايوب بن سليمان بن مشا عن رجل عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع
على اهله يوم عاشورا وسع الله عليه سنته قال الشيخ رضي الله عنه
فروي من وجهين آخرين عن جابر وابي هريرة مرفوعا
باب في الاكتحال يوم عاشورا ن اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد العزيز بن محمد بن اسحق
الوراق ثنا الحسين بن بشر ثنا محمد بن الصلت ثنا جويبر عن
الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكتحل بالاثمد يوم عاشورا لم يرمد ابدا قال الشيخ ه

قسم التحقيق

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية
الدراسات العليا

كتاب
فضائل الأوقات

للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي
٤٥٨ هـ

دراسة وتحقيق

قدمه الطالب
سلطان بن عبد المحسن بن عبد العزيز الخميس
لنيل درجة الماجستير

إشراف
فضيلة الشيخ د. بكر بن عبد الله أبو زيد
وكيل وزارة العدل، ورئيس المجمع الفقهي بجدة
١٤١٠ هـ

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

وبه ثقتي

□ بـــاب □

(في فضل شهر رجب)

اعلم أنَّ شهر رجب من الأشهر الحُرُم التي قال الله- عز وجل-: ﴿**إنَّ عدَّة الشُّهور عنْدَ الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يومَ خَلَقَ السَّمٰوات والأرضَ مِنْهَا أربعةٌ حُرُمٌ. ذلك الدِّينُ القَيِّمُ، فلا تَظْلِمُوا فيهنَّ أنْفُسَكُم.... الآية**﴾[2].

* * *

(١) هكذا افتتح المصنّف كتابه، لم يذكر خطبةً يفتتحها بالحمد، ويذكر فيها مقصوده بهذا المؤلَّف ومنهجه فيه، وهذا أمرٌ قد سُبق إليه، فمثلاً الإمام البخاري افتتح كتابه هكذا، واعترض عليه . انظر «فتح الباري»: ١/٨.

(٢) سورة التوبة: آية: ٣٦.

١- أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، حدثنا الإسماعيلي، حدثنا الفريابي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب، عن ابن سيرين، عن «ابن أبي بكرة»[1]، عن أبي بكرة، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: «**إنَّ الزَّمانَ قد اسْتدار كهيئته يومَ خَلَق السَّمٰواتِ والأرضَ، السَّنَةُ اثنا عَشَرَ شَهْراً منها أرْبَعةٌ حُرُم، ثلاثٌ متواليات، ذو القِعْدة[2]، وذو الحِجَّةِ، والمُحَرَّمُ، وَرَجَب[3] شَهْرُ مُضر الذي بين جُمادى وشعبان[3]**».

ترجمة الإسناد:

• **أبو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي الرُّزْجاهي**، ثقة، وصفه الذهبي بأنّه علّامة ومحدِّث وأديب. توفي سنة: ٤٢٦ هـ.
«الأنساب»: ١١١/٦، «سير النبلاء»: ٥٠٤/١٧، «طبقات الشافعية»: ١٥١/٤.

• **أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الإسماعيلي**، الإمام صاحب المستخرج على صحيح البخاري، وصفه الذهبي: بالإمام الحافظ الحجّه الفقيه شيخ الإسلام، ولجلالته لم يتكلم فيه أحد من المحدثين والفقهاء،=

.....

(١) ساقطة من الأصل، والتصويب من «السنن الكبرى»، وانظر التنبيه بعد قليل.
(٢) القعدة بكسر القاف وفتحها، سُمي بذلك لأن العرب كانوا يقعدون فيه عن الأسفار والغزو. «تاج العروس»: ٤٦٩/٢: (مادة: قعد).
(٣) قال ابن الأثير: أضاف رجب إلى مضر لأنهم كانوا يعظِّمونه خلاف غيرهم، فكأنهم اختصُّوا به، وقوله: «بين جمادى وشعبان» تأكيد للبيان وإيضاح، لأنهم كانوا ينسؤونه ويؤخِّرونه من شهر إلى شهر، فيتحول عن موضعه المختص به، فبيّن لهم أنه الشهر الذي بين جمادى وشعبان، لاما كانوا يُسمُّونه على حساب النسيء. «النهاية»: ١٩٧/٢

.....

= توفي سنة: ٣٧١ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٩٢/١٦، «تذكرة الحفاظ»: ٩٥٠/٣، «طبقات الشافعية»: ٧/٣.

● **جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض**، إمام ثقة ثبت، صاحب تصانيف جليلة. توفي سنة: ٣٠١ هـ.

«تاريخ بغداد»: ١٩٩/٧، «سير النبلاء»: ٩٦/١٤، «تذكرة الحفاظ» ٦٩٢/٢.

● **عبد الله بن محمد بن القاضي أبي شيبة، أبو بكر العبسي** مولاهم الإمام ، قال الذهبي: الإمام العلم، سيد الحفاظ... وهو من أقران أحمد بن حنبل وابن راهويه وابن المديني في السن والمولد والحفظ، أخرج عنه الجماعة سوى الترمذي. توفي سنة: ٢٣٥ هـ.

«سير النبلاء»: ١٢٢/١١، «تذكرة الحفاظ»: ٤٣٢/٢، «تهذيب التهذيب»: ٢/٦.

● **عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي**، ثقة حافظ، تغيّر قبل موته بثلاث سنين، ولم يحدِّث في زمن التغيّر بشيء، أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٩٤هـ.

«سير النبلاء»: ٢٣٧/٩، «تذكرة الحفاظ»: ٣٢١/١، «تهذيب التهذيب»: ٤٤٩/٦.

● **أيوب بن كيسان السختياني**، ثقة ثبت حجّة، روى له الجماعة. توفي سنة: ١٣١هـ.

«سير النبلاء»: ١٥/٦، «تذكرة الحفاظ»: ١٣٠/١، «تهذيب التهذيب»: ٣٩٧/١.

● **محمد بن سيرين الأنصاري** الإمام المشهور ، والتابعي الجليل ، مولى أنس بن مالك ، ثقة ثبت ، كان لا يرى الرواية بالمعنى، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١١٠هـ.

«سير النبلاء»: ٦٠٦/٤، «تذكرة الحفّاظ»: ٧٣/١، «تهذيب التهذيب»: ٢١٤/٩.

● **عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي**، يكنى أبا بَكْر ، ثقة، روى له الجماعة. توفي سنة: ٩٦ هـ. =

.....

= «سير النبلاء»: ٤/٣١٩، ٤١١، «تهذيب التهذيب»: ٦/١٤٨، «الخلاصة»: ٢/١٢٦.

• **الصحابي الجليل نفيع بن الحارث أو مسروح بن كلدة الثقفي**، لما حاصر رسول الله- صلى الله عليه وسلم- « الطائفَ » تدلى ببكرة، وفرَّ إلى النبي- صلى الله عليه وسلم- وأسلم على يده، وأعلمه أنه عبد فأعتقه، نزل البصرة ومات بها سنة: ٥١ هـ.

«سير النبلاء»: ٣/٥، «الإصابة»: ١٠/١٨٣.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى»: ٥/١٦٥ به تماماً

أخرجه البخاري: ٦/٢٩٣، «كتاب بدء الخلق» ، رقم: ٣١٩٧ .

وفي: ٨/١٠٨، «كتاب المغازى»، رقم: ٤٤٠٦ مطولاً .

وفي: ٨/٣٢٤، «كتاب التفسير» رقم ٤٦٦٢.

وفي: ١٠/٧-٨، «كتاب الأضاحى»، رقم: ٥٥٥٠.

وفي: ١٣/ ٤٢٤، «كتاب التوحيد»، رقم: ٧٤٤٧ مطولاً.

ومسلم: ٣/١٣٠٥، «كتاب القسامة»، رقم: ١٦٧٩ مطولاً.

وأبو داود: ٢/٤٨٣-٤٨٤، «كتاب المناسك»، رقم: ١٩٤٧.

والنسائي في «الكبرى»: كما في «تحفة الأشراف»: ٩/٥٠، رقم: ١١٦٨٢.

وأحمد في «المسند»: ٥/٣٣ مطولاً.

وابن حبان في «صحيحه»: ٧/٥٨٥-٥٨٦ رقم: ٥٩٤٣، ٥٩٤٤.

والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/٤٤١ مطولاً، وفي: ٦/٥٣٩ مختصراً من طرق عن أيوب به.

وأخرجه البخاري: ١/١٥٧، «كتاب العلم»، رقم: ٦٧.

وفي: ١/١٩٩، «كتاب العلم»، رقم: ١٠٥.

وفي: ٣/٥٧٣، «كتاب الحج»، رقم: ١٧٤١.

.وفي: ١٣/٢٦، «كتاب الفتن»، رقم: ٧٠٧٨.

.....

وأخرجه مسلم: ١٣٠٦/٣، «كتاب القسامة»، رقم: ١٦٧٩، «٣٠، ٣١».
وأبو داود: ٤٨٥/٢، «كتاب المناسك»، رقم: ١٩٤٨.
وابن ماجه: ٨٥/١، «المقدمة»، رقم: ٢٣٣.
وابن حبان في «صحيحه»: ٥٨٥/٧، رقم: ٥٩٤٢.
وأحمد في «المسند»: ٣٩/٥.
كلهم من طرق عن أيوب به، مختصراً ومطولاً، دون قوله: «إنّ الزَّمانَ قد استدار ..».
وعزاه السيوطى في «الدر المنثور»: ١٨٣/٤ إلى ابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبي الشيخ ، وابن مردويه.

تنبيه:

وقع في بعض نسخ البخاري ، وفي بعض نسخ أبي داود ، وفي مسند أحمد إسقاط (ابن أبي بكرة) بين ابن سيرين وأبي بكرة.
قال الحافظ في «فتح الباري»: ٢٩٤/٦ : ذكر أبو علي الجيّاني. أنَّه سقط من نسخة الأَصيلي هنا: (عن ابن أبي بكرة) وثبت لسائر الرواة عن الفربري.
قلت: (القول للحافظ): وكذا ثبت في رواية النسفي عن البخاري. هذا بالنسبة لرواية البخاري.
أمّا بالنسبة لرواية أبي داود فقد قال شمس الحق العظيم آبادي في «عون المعبود»: ٤٢٤/٥: وأمّا زيادة (ابن أبي بكرة) بين محمد وأبي بكرة في حديث مُسدَّد، عن إسماعيل، عن أيوب، عن محمد، فقد وُجدت في بعض نسخ «السنن» دون بعض ، والصحيح إسقاطُ هذه الزيادة في حديث مسدد؛
قلت: قد اعتمد في تصحيحه ذلك على ما وجد في «تحفة الأشراف» ويؤيده رواية الإمام أحمد، عن إسماعيل، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي بكرة. وكذا أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» كما في «تحفة الأشراف»: ٥٥/٩ رقم ١١٧٠١.=

.....

= فتكون رواية إسماعيل ابن عليَّة، عن أيوب بإسقاط (ابن أبى بكرة)، وهي رواية شاذة مخالفة لما رواه الأثبات عن أيوب بإثبات (ابن أبي بكرة) كما في الصحيحين وغيرهما.

٢ - حدثنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق المُزكِّي، أنا أبو الحسن الطّرائِفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبد الله / بن صالح، حدّثني معاوية بن صالح، عن ابن أبي طلحة، عن ابن عبّاس في قوله- عز وجل-: ﴿**إنَّ عِدَّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله...**﴾ -إلى قوله-: ﴿**منها أربعةٌ حُرُم «ذلك الدِّينُ القيِّم»**[1]**فلا تَظْلِموا فيهنَّ أنفسكُم**﴾[2]. ٢/ب

قال: لا تظلموا أنفُسَكُم في كلِّهن، ثمَّ اخْتَصَّ من ذلك أربعةَ أشهر فجعلَهُنَّ حُرُماً وعظَّمَ حُرُماتِهنَّ، وجعل الذنبَ فيهنَّ أعظمَ، والعملَ الصالحَ والأجرَ أعظم.

ترجمة الإسناد:

● **أبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق إبراهيم النيسابوري المزكِّي**، ثقة، وصفه الذهبي بقوله: الشيخ الإمام الصدوق، القدوة الصالح.... وقال: كان شيخاً ثقةً، نبيلاً خيِّراً، زاهداً ورعاً، متقناً، توفي سنة: ٤١٤ هـ.
«سير النبلاء»: ١٧/ ٢٩٥، «تذكرة الحفاظ»: ٣/١٠٥٨، «شذرات الذهب»: ٣/٢٠٢.

● **أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي النيسابوري الطرائفي**، ثقة. قال الحاكم: كان صدوقاً، ووصفه الذهبي بالشيخ المسند الأمين. توفي سنة: ٣٤٦ هـ.
«سير النبلاء»: ١٥/٥١٩، «تذكرة الحفاظ»: ٣/٨٦٣، «شذرات الذهب»: ٢/٣٧٢.

.....

(١) ساقطة من الأصل.
(٢) سورة التوبة. آية: ٣٦.

.....

• **عثمان بن سعيد بن خالد التميمي**، أبو سعيد الدارمي، الإمام، الحافظ، الحجَّة، الناقد، ناصر السنة وقامع البدعة، صاحب التصانيف المفيدة[1]. توفي سنة: ٢٨٠هـ. «سير النبلاء»: ٣١٩/١٣، «طبقات الشافعية»: ٣٠٢/٢، «طبقات الحنابلة»: ٢٢١/١.

• **عبد الله بن صالح بن محمد الجهني**، مولاهم، كاتب الليث، أبو صالح المصري، صدوق يخطىء، كان من أوعية العلم، صدوقاً في نفسه، مختلف فيه من ناحية الضبط، واتهم بالكذب، ونفاه عنه أبو حاتم، قال الحافظ في «هدي الساري»: ص٤١٤: ما يجيىء من روايته عن أهل الحذق كابن معين والبخاري فهو من صحيح حديثه، وما يجيىء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف، أخرج له البخاري على الصحيح، والأربعة سوى النسائي. توفي سنة: ٢٢٢ هـ. «كتاب الضعفاء والمتروكين» للنسائي: ص ١٤٩، «الكواكب النيِّرات»: ص ٤٨٠، «تهذيب التهذيب»: ٢٥٦/٥.

• **معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي الحمصي**، قاضي الأندلس ثقة، وثَّقه أحمد وابن مهدي وابن معين وأبو زرعة والعجلي والنسائي وابن سعد والبزار وغيرهم، وضعّفه يحيى القطان وأبو إسحاق الفزاري، أما القطان فرده الذهبي بأنه تعنت، وأما الفزاري فلأجل دخوله في أمور الدولة. أخرج له الجماعة سوى البخاري ففي جزء القراءة. توفي سنة: ١٥٨، وقيل: ١٧٢. «سير النبلاء»: ١٥٨/٧، «ميزان الاعتدال» ١٣٥/٤، «تهذيب التهذيب»: ٢٠٩/١٠.

• **علي بن أبي طلحة سالم مولى بني العبّاس**، ثقة يرسل عن ابن عباس، وثَّقه أحمد والنسائي والعجلي وابن حبان، وضعفه يعقوب بن سفيان وقال=

.....

(١) من مصنفاته «الرد على الجهمية» طبع عدة طبعات، أفضلها تحقيق الشيخ بدر البدر، وكتاب «التاريخ» في علم الرجال طبع بتحقيق الشيخ د.أحمد نور سيف.

.....

= أحمد: له أشياء منكرات. أخرج له مسلم والأربعة سوى الترمذي. توفي سنة: ١٤٣ هـ.

«العلل» أحمد: ١/١٢٣، «المعرفة والتاريخ»: ٢/٤٥٧، ٣/٦٥، «تهذيب التهذيب»: ٧/٣٣٩.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في، «شعب الإيمان»: [٢/٣٥/ب]، به تماماً.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «فضل رجب»: ق [٥/ب].

وأخرجه ابن جرير في «التفسير»: ١٠/١٢٦، من طريق أبي صالح كاتب الليث به.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٤/١٨٦، وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم، والبيهقي في «الشعب».

وفاته تخريجه من ابن جرير.

وله طريق آخر أخرجه ابن جرير في «التفسير»: ١٠/١٢٦ من طريق حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس به نحوه.

درجته: ضعيف.

قال دُحيم وأبو حاتم: علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس. «المراسيل» لابن أبي حاتم: ص ١٤٠، وعبد الله بن صالح فيه كلام كما تقدّم.

وأما الطريق الثاني فمدارها على علي بن زيد وهو ابن جُدعان، ضعيف مختلط شيعي، وشيخه مجهول لم يرو عنه غير علي بن زيد، وقال الذهبي في «الكاشف»: ٣/٣٠١: وثّقه أبو زرعة.

قال الشيخ- رحمه الله-: وكان أهلُ الجاهلية يُعظِّمونَ هذه الأشهر الحُرُم، وخاصَّةً شَهْرَ رجب، فكانوا لا يُقاتلون فيهنَّ.

٣- أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، انبأ أبو عمرو ابن السَّمَّاك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحسن[١] بن الربيع، حدثنا مهدي بن ميمون، قال: سمعت أبا رجاء العُطاردي يقول: كنّا في الجاهلية إذا دخل رجب نقول: جاء مُنْصِلُ الأسِنَّة[٢]، لا ندع حديدةً في سَهْمٍ، ولا حديدةً في رُمْحٍ إلاّ انْتَزعناها / فألقيناها. ٣/أ

ترجمة الإسناد:

● **أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران** ثقة، قال الخطيب: كان تام المروءة، ظاهر الديانة، صدوقاً ثبتاً، وقال الذهبي: الشيخ العالم المعدّل السند... روى شيئاً كثيراً على سداد وصدق وصحة رواية، كان عدلاً وقوراً. توفي سنة: ٤١٥ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٩٨/١٢، «المنتظم»: ١٨/٨، «سير النبلاء»: ٣١١/١٧.

● **أبو عمرو بن السَّمَّاك هو عثمان بن أحمد بن عبد الله البغدادي الدَّقّاق**، ثقة.

قال الدارقطني: شيخنا أبو عمرو... كتب المصنَّفات الطوال، وكان من الثقات،=

.....

(١) في الأصل: «حسن» والتصويب من «شعب الإيمان»، وكتب التراجم.

(٢) مُنْصِل بمعنى: مُخْرِجُ الأسِنَّة من أماكنها، كانوا إذا دخل رجب نزعوا أسِنَّةَ الرماح ونِصال السِّهام، إبطالاً للقتال فيه، وقطعاً لأسباب الفتن لحرمته، فلما كان سبباً لذلك سُمِّي به. «النهاية في غريب الحديث»: ٦٧/٥ (مادة: نصل).

.....

= وقال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً. توفي سنة: ٣٤٤ هـ.
«تاريخ بغداد»: ٣٠٢/١١، «المنتظم»: ٣٧٨/٦، «سير النبلاء»: ٤٤٤/١٥.

• **حنبل بن إسحاق** هو ابن عم الإمام أحمد، حنبل جدُّهما ، ابن هلال الشيباني ثقة، قال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً، وقال الذهبي: الإمام الحافظ، المحدِّث الصدوق، المصنِّف، توفي سنة ٢٧٣ هـ.
«تاريخ بغداد»: ٢٨٦/٨، «طبقات الحنابلة»: ١٤٣/١، «سير النبلاء»: ٥١/١٣.

• **الحسن بن الربيع أبو علي البجلي القسري البوراني**، وقيل: البورائي بالهمزة، وقيل: البواري، إمام حافظ ، حجَّة ثقة ، عابد، روى له الجماعة، توفي سنة: ٢٢١ هـ.
«سير النبلاء»: ٣٩٩/١٠، «تذكرة الحفاظ»: ٤٥٨/٢، «تهذيب التهذيب»: ٢٧٧/٢.

• **مهدي بن ميمون الكردي الأزدي**، ثمَّ المعولي مولاهم ، أبو يحيى المصري ، إمام حافظ، ثقة حُجَّةَ، روى له الجماعة، توفي سنة: ١٧٢ هـ.
«سير النبلاء»: ١٠/٨، «تذكرة الحفاظ»: ٢٤٣/١، «تهذيب التهذيب»: ٣٢٦/١٠.

• **أبو رجاء العطاردي عمران بن مِلحان**، بكسر الميم وسكون اللام التميمي البصري ، مشهور بكنيته ، مختلف في اسمه، من كبار المخضرمين، أدرك الجاهلية وله فيها عجائب، أسلم بعد الفتح، ولم ير النبي- صلى الله عليه وسلم- روى له الجماعة، متوفي سنة: ١٠٧ هـ.
«طبقات ابن سعد»: ١٣٨/٧، «سير النبلاء»: ٢٥٣/٤، «تهذيب التهذيب»: ١٤٠/٨.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٣٥/٢/ب] به تماماً. =

. . . . . .

= وساق له إسناداً آخر بعده فقال:

أخبرنا ابن بشران، حدثنا أبو عمرو، حدثنا حنبل حدثني أبو عبد الله حدثنا عفَّان، حدثنا مهدي، فذكره غير أنَّه قال: «إلاّ نزعناها تعظيماً للشهر».

قال البيهقي: أخرجه البخاري عن الصلت بن محمد عن مهدي بن ميمون أتمَّ منه في قصة مسيلمة الكذاب.

قلت: يعني ما أخرجه البخاري في صحيحه: ٨/٩٠ «كتاب المغازي»، باب وفد بني حنيفة، رقم: ٤٣٧٦ قال: حدثنا الصلت بن محمد، قال: سمعت مهدي بن ميمون، قال: سمعت أبا رجاء العطاردي يقول : كنا نعبد الحجر، فإذا وجدنا حجراً هو أخيرَ منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجراً جمعنا جُثوةً من تراب، ثمَّ جئنا بالشاةِ فحلبناها عليه ثم طُفْنا به، فإذا دخل شهرُ رجبَ. قلنا: مُنْصِلُ الأسنَّة، فلا ندعُ رُمْحاً في حديدةٍ، ولا سهماً فيه حديدةٌ إلاّ نزعناه وألقيناه شهرَ رجب.

وأخرج أبو نعيم في «الحلية»: ٢/٣٠٦ من طريق مسلم بن إبراهيم، حدثنا عماره المعولي، قال: سمعت أبا رجاء يقول: كُنَّا نعمد إلى الرمل فنجمعه ونحلب عليه فنعبده، وكنَّا نعمد إلى الحجر الأبيض فنعبده زماناً ثمَّ نُلْقِيه، وكنا نُعظِّم الحُرُمَ في الجاهلية ما لا تعظِّمونه في الإسلام.

درجته:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

٤- وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العبَّاس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبّار العُطَاردي، حدثنا أبي، حدثنا زُهير، عن بيان، قال: سمعتُ قيسَ بنَ أبي حازم، وذكرنا رجباً فقال: كُنَّا نسميهِ «الأصمّ»[1] في الجاهلية مِنْ حُرْمَتِهِ، أو اشتدَّت[2] حُرْمَتُه في أنْفُسِنا.

ترجمة الإسناد:

● **أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي**، شيخ ثقة مأمون توفي سنة: ٤٢١ هـ.

«سير النبلاء»: ١٧/٣٥٠، «العبر»: ٢/٢٤٥، «شذرات الذهب»: ٣/٢٢٠.

● **أبو العبّاس محمد بن يعقوب بن يوسف السناني المعقلي النيسابوري الأصم الأموي مولاهم**، إمام في الحديث ارتحل الناس إليه، قال ابن كثير: حدّث في الإسلام ستًّا وسبعين سنة فألحق الاحفاد بالأجداد، وكان ثقة صادقاً ضابطاً لما يسمعه ويُسْمِعُه. توفي سنة: ٣٤٦ هـ.

«سير النبلاء»: ١٥/٤٥٢، «تذكرة الحفاظ»: ٣/٨٦٠، «البداية والنهاية»: ١١/٢٦٠.

● **أحمد بن عبد الجبار العطاردي التميمي**، أبو عمر الكوفي، ضعيف، قال ابن عدي: رأيتهم مجمعين على ضعفه، وقال ابن أبي حاتم: أمسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه، وقال مُطيّن: يكذب، وقد أثنى عليه الخطيب وقوَّاه، واحتج به البيهقي في تصانيفه، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال في «سؤلات الحاكم»: ص ٨٦: اختلف فيه شيوخنا ولم يكن من =

.....

(١) ساقطة من الأصل، ومثبتة في «شعب الإيمان».

(٢) في الأصل: «إشتدة».

.....

= أصحاب الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، أخرج له أبو داود. توفي سنة: ٢٧٢ هـ.
«سؤالات السهمي»: ص ١٥٧، «تهذيب الكمال»: ٣٧٨/١، «تهذيب التهذيب»: ٥١/١.

● **عبد الجبار بن محمد بن عمير العطاردي أبو أحمد**[1]، صدوق، قال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات»: ٤١٨/٨، وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير، وقال سلمة بن قاسم: ضعيف.
«الضعفاء الكبير» للعقيلي: ٩٠/٣، «ميزان الاعتدال»: ٥٣٤/٢، «لسان الميزان»: ٣٨٨/٣.

● **زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل أبو خيثمة الجعفي الكوفي،** إمام حافظ مجود، ثقة ثبت، من أوعية العلم، أخذ عنه السابق واللاحق، أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٧٣ هـ.
«السابق واللاحق»: ص ٢٠٤ ترجمة (٧٠)، «سير النبلاء»: ١٨١/٨، «تهذيب التهذيب» ٣٥١/٣.

● **بيان بن بشر الأحمسي البجلي، أبو بشر الكوفي** المُعلِّم، إمام، ثقة ثبت، حجّة بلا تردد، روى له الجماعة، لم أقف على سنة وفاته.
«الجمع بين رجال الصحيحين للمقدسي»: ٥٩/١، «سير النبلاء»: ١٢٤/٦، «تهذيب التهذيب»: ٥٠٦/١ =

.....

(١) وذكر في هذه المراجع باسم «عبد الجبار بن عمر» وكذا عند العقيلي ، والصواب أنه ابن محمد كما في ترجمة ابنه في جميع المراجع، ولعل منشأ الخطأ أنّ له جدّاً اسمه: «عُمير» فنُسب إليه ثم تصحّف إلى «عمر».

.....

• **قيس بن أبي حازم حصين بن عوف البجلي الأحمسي الكوفي،** أبو عبد الله ثقة حافظ، مخضرم وقيل: له رؤية، ولا يصح أسلم وأتى النبيَّ- صلى الله عليه وسلم- ليبايعه فقُبض النبيَّ- صلى الله عليه وسلم- وقيسٌ في الطريق، أخرج له الجماعة. توفي سنة ٩٨ هـ، وقال النووي: ٨٤، وقيل: ٨٧، وقيل: ٧٨.

«تهذيب الأسماء واللغات»: ٦١/٢، «سير النبلاء»: ١٩٨/٤، «تهذيب التهذيب»: ٣٨٦/٨.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٣٥/٢/ب] به تماماً.

وأخرجه ابن عساكر في «فضل رجب»: ق [٤/أ] من طريق أبي القاسم المستملي حدثنا أبو بكر الحافظ - يعني البيهقي به.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ١٨٦/٤، معزوّاً للبيهقي.

درجته حسن:

الأثر وإن كان فيه أحمد بن عبد الجبار وأبوه فيهما كلام، ولكنه من قول قيس بن أبي حازم، وأحمد قوي في السِّير، وأبوه لم أر لمن ضعفه حجة.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: إنّما كانوا يُسمونَ رجباً الأصم، لِأَنَّه كان لا يُسْمع فيه قَعْقَعةُ السِّلاح، وقد رُوي فيه حديثٌ بإسنادٍ ضعيف.

٥- وهو: ما أخبرنا **أبو عبد الله الحافظ**، حدثنا خَلَفُ بنُ محمد الكَرابيسي- ببخارى-، حدثنا مكِّي بن خلف، حدثنا نَصْرُ بن الحسين، وإسحاق بن حمزة، حدثنا عيسى- وهو الغُنْجار-، عن أُبَيْنَ[1] بنِ سُفيان، عن غالب بن عُبيد الله، عن عطاء، عن عائشة- رضى الله عنها- قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ رجباً شَهْرُ الله ويُدْعى الأصم، وكانَ أهلُ الجاهلية إذا دخل رجبُ يُعَطِّلونَ أسْلِحتَهم ويضعونها، فكانَ النَّاس يأمنون وتأمَنُ السُّبُل، ولا يخافونَ بعضُهم بعضاً حتَّى يَنْقضي».

• **قال الشيخ** - رضي الله عنه-: وهذا الذي يُروى في هذا الحديث مشهورٌ عند أهل العلم بالتواريخ، وكان كذلك في أوَّلِ الإسلام، إلاّ أنْ يُقاتَلوا، ثُمَّ أذِنَ الله- تعالى- في قِتال المُشْركينَ في جميعِ الأوقات، وبَقِيت حُرْمَةُ الأَشْهُرِ الحُرُمِ في تضعيفِ الأُجورِ والأَوْزارِ فيهنَّ، حتّى خصَّ الله- تعالى- هذه الأَشْهُرَ بزيادةِ المَنْعِ فيهنَّ عن الظُّلْمِ، ولذلك غلَّظ الشافعُي - رضى الله عنه- دِيةَ مَنْ قُتِلَ خطأً في الأَشْهُرِالحُرُم[2]، وإذا كان الذنبُ فيهنَّ أعظمَ وِزْراً كانَ البِرُّ فيهنَّ أكثرَ أجراً.

(١) في «الشعب»: «ابن أبي سفيان».

(٢) انظر «الأم»: ٦/١١٣.

.....

ترجمة الإسناد:

• **أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن الحكم بن البيِّع الضبي الطهماني النيسابوري** الشافعي ثقةٌ إمام حافظ، ناقد، علّامة، من بحور العلم، صاحب التصانيف المشهورة كالمستدرك والتاريخ والمدخل وغيرها، كان من أهل الديانة والأمانة، والصيانة والضبط، والتجرد والورع. توفي سنة ٤٠٥ هـ.

«البداية والنهاية»: ٣٩٧/١١، «سير النبلاء»: ١٦٢/١٧-١٧٧، «طبقات الشافعية» للسبكي: ١٥٥/٤-١٧١.

• **خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري الخيَّام**، أبو صالح الكرابيسي، ضعيف، ليَّنه أبو سعد الإدريسي، وقال الخليلي: خلَّط وكان له حِفْظٌ ومعرِفةٌ، وهو ضعيفٌ جداً، روى مُتُوناً لا تُعرف، سمعتُ الحاكم وابن أبي زرعة يقولان: كتبنا عنه الكثير، ونبرأُ مِنْ عُهْدته، وإنما كتبنا عنه للاعتبار، وقال الحاكم: سقط حديثه برواية حديث: نهى عن الوقاع قبل الملاعبة. توفي سنة: ٣٦١ هـ.

«الإرشاد»: ٩٧٢/٣، «سير النبلاء»: ٧٠/١٦ و٢٠٤، «ميزان الاعتدال»: ٦٦٢/١.

• **مكِّي بن خلف**، لم أقف على ترجمته.

• **نصر بن الحسين**، مَذكورٌ في تلاميذ إسحاق بن حمزة، ولم أقف على ترجمته.

• **إسحاقُ بن حمزة بن يوسف بن فرّوخ البخاري**، أبو محمد الأزدي، ثقة، وثقه الخليلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

«ثقات» ابن حبان: ١١٧/٨، «الإرشاد»: ٩٦٦/٣، ٩٦٨، «لسان الميزان»: ٣٦٠/١.

• **عيسى الغُنْجار هو عيسى بن موسى البخاري الأزرق**، أبو أحمد=

.....

= لَقَبهُ: غُنْجار، لُقِّب بذلك لحُمْرةِ لَوْنِه، أخرج له البخاري تعليقاً في الصحيح ٦/٢٨٦ «وكتاب بدء الخلق» حديث (٣١٩٢).
قال الدارقطني: غُنجار، لا شيء، وقال الحاكم: هو في نفسه صدوق، تتبعت روايته عن الثقات فوجدتها مُسْتقيمة، يروي عن أكثر من شيخ من المجهولين، وقال ابن حبان: الاحتياط في أمْره الاحتجاجُ بما روى عن الثقات، إذا بيَّن السّماع عنهم؛ لأنَّه كان يُدلِّس عن الثقات ما سمع من الضعفاء. قلت: من أجل هذا الكلام قال في التقريب: صدوق ربما دلَّس ، يكثر من التحديث عن المتروكين. توفي سنة ١٨٦هـ.
«تهذيب الكمال»: ٢/١٠٨٤، «ميزان الاعتدال»: ٣/٣٢٥، «نزهة الألباب في الألقاب»: ٢/٥٦.

● **أُبَيْن**. بضم الهمزة وفتح الباء المعجمة وسكون الياء المعجمة باثنتين ابن سفيان.
قال البخاري: لا يُكْتبُ حديثُه، وقال النفيلي: كتبت عن أبين ثم حرقت ما كتبت عنه. وقال ابن ماكولا: صاحب مناكير، عزيز الحديث، وقال ابن عدي: ما يرويه عن من رواه منكر كله. قلت: وضعّفه الدارقطني والهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٤/٢٣٦ والذهبي، وغيرهم، وهو غير أبان بن سفيان فَرّق بينهما الخطيب البغدادي في «تلخيص التشابه في الرسم»: ٢/٨٣٧ واشتبه الأمر على الذهبي في «الميزان» في ترجمة أبان: ١/٧ وفي ترجمة أبين: ١/٧٨، ثم تبين له الفرق بينهما في «المغني في الضعفاء»: ١/٣٢ وفي «الديوان»: ص ١٤، وقد تنبَّه للفرق بينهما الحافظ في: «لسان الميزان»: ١/٢٢ وفي: ١/٢٩، ولكنه سمَّاه في «تبيين العجب» بـ «أبان» فإمّا أن يكون قبل التنبه، وإمّا أنه تصحيف. والله أعلم. =

.....

= «الجرح والتعديل»: ٢/٣٥٠، «الكامل»: ١/٣٨٤، «الإكمال لابن ماكولا»: ١/٧.

• **غالب بن عبيد الله العُقَيلي الجزري**، منكر الحديث، قال البخاري ويحيى بن معين وابن أبي حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي والدارقطني وابن أبي حاتم: متروك الحديث، وقال ابن سعد: ضعيف الحديث ليس بذاك، وقال الحاكم: ساقط الحديث.

«ضعفاء الدارقطني»: ص ٣٢٣، «ضعفاء أبي نُعيم»: ص ١٢٧، «ميزان الاعتدال»: ٣/٣٣١.

• **عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي الجُمحي وقيل: الفهرِي** مولاهم أبو محمد المكي، من أئمة التابعين، إمامٌ ثبتٌ حُجَّةٌ كبيرُ الشأنِ، أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١١٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٧٨، «العقد الثمين» للفاسي: ٦/٨٤، «تهذيب التهذيب»: ٧/٢٠١.

تخريجه:

الحديث أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/٣٥/أ]، به تماماً.

وأخرجه ابن عساكر في «فضل رجب»: ق [٣/أ] من طريق البيهقي به.

وذكره الحافظ ابن حجر في «تبيين العجبْ»: ص ٢٥- ٢٦، من طريق عيسى الغنجار به.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٤/١٨٥، معزوّاً للبيهقي.

وذكره صاحب «كنز العمال»: ١٢/٣١١، رقم: ٣٥١٦٧، معزوّاً لشعب الإيمان للبيهقي.

درجته: منكر،

قال البيهقي بعد إخراجه في الشعب: وهذا الذي في الحديث مشهور عند=

.....

= أهل العلم بالتواريخ: أنَّ الأمر في الأشهر الحرم كان على هذه الجملة، وإنما المنكر من هذا الحديث رفعه للنبي- صلى الله عليه وسلم- وروايته عنه اهـ وتقدم تضعيف البيهقي له.

وقال الحافظ ابن حجر: هذا وإن كان معناه صحيحاً فإنه لا يصح عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، أبين وغالب معروفان بوضع الحديث اهـ.

قلت: هو مُسَلْسَلٌ بالضعفاء والمجاهيل والمتروكين، فإنّ خَلف الكرابيسى ضعّفه أبو سعد الإدريسي والخليلي، وتبرأ من عهدة أحاديثه الحاكم وابن أبي زرعة، ومكي بن خلف، لم أعرفه، وغنجار متهم بالتدليس في ضبطه كلام، وأُبين مجمع على ضعفه، وغالب: منكر الحديث، متروك.

وقد روي في الصوم في هذه الأشهر، هو:

٦- ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال : حدثنا سعيد الجُرَيري.

وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الرُّوْذَبارى- واللَّفظُ له- قال: حدثنا أبو بكر بن دَاسَة /، حدثنا «أبو»[1] داود، حدثنا ٤/أ موسى بن إسماعيل، حدثنا حمَّاد، عن سعيد الجُرَيْري، عن أبي السَّليل، عن مُجِيبة الباهلية عن أبيها أو عمِّها، أنَّه أتَى رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- ثم انطلق، فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيئته فقال : يا رسول الله أما تَعْرِفُني؟ قال : [**عرِّف أنت**][2] قال: أنا الباهلي الذي جئتك عام الأول، قال: «**فما غيَّرك؟ فقد كُنتَ حَسَنَ الهيئَةِ** »، قال: ما أكلتُ طعاماً مِنْذُ فارقْتُكَ إلاّ بِليلٍ، فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**عَذَّبتَ نَفْسَكَ**» ، ثمَّ قال: «**صُمْ شَهْرَ الصّبرِ ويوماً من كُلِّ شَهْرٍ**»، قال: زِدْني فإنَّ بي قوة: قال: «**صُمْ يومينِ**»، قال: زِدْني فإنَّ بي قوة، قال: «**صُمْ ثلاثةَ أيَّام**»، قال: زدني فإنّ بي قوة قال: «**صُمْ مِنَ الحُرُمِ واتْرُك، صُم مِنَ الحُرُمِ واتْرُك صُمْ مِنَ الحُرم واتْرُك**»، فقال بأصابعه الثلاث، فضمَّها ثُمَّ أَرْسَلَها. =

.....

(١) «أبو» ساقطة من الأصل.

(٢) في السنن الكبرى وشعب الإيمان [ومن أنت]

= **قال الشيخ**- رضي الله عنه-: أمْرُ رسولِ الله- صلى الله عليه وسلم- في ذا الخبر، أَمْرُ اسْتِحْباب، أنْ يصومَ من أشهر الحرم / بعضاً ويترك بعضاً؛ وكذلك كان يصومُ رسول الله- ٤/ب
صلى الله عليه وسلم- من هذه الأشهر.

ترجمة الإسناد:

• **أبو عبد الله الحافظ**، هو الحاكم، ثقة إمام، تقدّم.

• **أبو العباس محمد بن يعقوب**، هو الأصم ثقة ثبت، تقدَّم.

• **يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان**، أبو بكر البغدادي، صدوق، قال أبو حاتم: محلُّه الصدق، وقال الدارقطني: لا بأس به عندي، وقال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أُخرج ليحيى بن أبي طالب في الصحيح، وقال الخطيب البغدادي: لم يطعن فيه أحدٌ بِحُجَّة، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين، وقال موسى بن هارون: أشهد عليه أنه يكذب، قال الذهبي: يريد في كلام النَّاس لا في الرواية، ووصفه الذهبي بالإمام المحدِّث العالم، فمثلُ هذا أولى أحوالِه أن يكون: صدوقاً. توفي سنة: ٢٧٥ هـ. «تاريخ بغداد» ١٤/٢٢٠، «سير النبلاء» ١٢/٦١٩، «ميزان الاعتدال» ٤/٣٨٦.

• **عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر البصري الخفَّاف**، مولى بني عجل، صدوق، وثَّقه يحيى بن معين والحسن بن سفيان، وصالح بن محمد الأسدي، والدارقطني، وكان يحيى بن سعيد القطان حسن الرأي فيه، وقال أبو حاتم: محلَّه الصدق، وقال الساجي وابن سعد: صدوق، وقال النسائي وابن معين في رواية لهما: لا بأس به ، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم وهو يُحْتَملُ، وكذا قال البزار. وقال أحمد في رواية: ضعيف الحديث مضطرب، وفي أكثر الروايات لم يضعفه.=

.....

= قال الذهبي: حديثه في درجة الحسن، وقال أيضاً: صدوق، وُثِّق، ضعفّه أحمد، أخرج له مسلم والأربعة والبخاري في خلق أفعال العباد، توفي سنة: ٢٠٦ هـ.

«سير النبلاء»: ٤٥١/٩، من تُكلِّم فيه وهو موثَّق: ص ١٢٨، «تهذيب التهذيب»: ٤٥٠/٦.

● **الحسين بن محمد بن محمد بن علي الرُّوْذْبَاري**، بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة ، الإمام السند، أبو علي، كانت له رحلة إلى العراق سمع فيها السنن لأبي داود من أبي بكر بن داسة، توفي سنة: ٤٠٣ هـ.

«الأنساب للسمعاني»: ١٨٧/٦، «اللُّباب»: ٤١/٢، «سير النبلاء»: ٢١٩/١٧.

● **أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرَّزاق بن داسة البصري التَّمار**، ثقة، آخر من روى سنن أبي داود عنه، شيخٌ ثقةٌ عالم، قال السمعاني: شيخ ثقةٌ صالح مشهور. توفي سنة: ٣٤٦هـ.

«معجم شيوخ ابن جُميع»: ص ٨٩، «الأنساب» للسمعاني: ٢٨٦/٥، «سير النبلاء»: ٥٣٨/١٥.

● **أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير «على خلاف في اسم جده» الأزدي السجستاني**، صاحب السنن وغيرها، أخرج له الترمذي والنسائي، الإمام المقدَّم أحدُ حُفَّاظِ الإسلام لحديث رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وعِلَلِه، وكان في أعلى درجات النُّسك والعفاف والصَّلاح والورع، وأَحَدُ أئمةِ الدُّنيا فِقْهاً وعِلْماً وحِفْظاً ونُسُكاً ووَرَعاً وإتقاناً، من أشهر فرسان الحديث، أُلِينَ له الحديث كما أُلين لداود- عليه السلام- الحديد، جمع وصنَّف وذبَّ عن السُّنن. توفي سنة: ٢٧٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٠٣/١٣، «البداية والنهاية»: ٦٢/١١- ٦٤، =

.....

=«تهذيب التهذيب»: ١٦٩/٤.

● **موسى بن إسماعيل المِنْقري التَّبوذَكي**، أبو سلمة، الحافظ الإمام الحجّة، شيخ الإسلام كما قاله الذهبي، ثقة ثبت ولا التفات إلى من تكلَّم فيه كما قال الحافظ ابن حجر، أخرج له الجماعة. توفي سنة: ٢٢٣ هـ.
«سير النبلاء»: ٣٦٠/١٠، «تذكرة الحفاظ»: ٣٩٤/١، «تهذيب التهذيب»: ٣٣٣/١٠.

● **حمَّاد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة**، الإمام القدوة، شيخ الإسلام من أئمة الدين وبحرٌ من بحور العلم، كان فقيها فصيحاً إماماً كبيراً في العربية، وكان رأساً في السُّنةِ شديداً على أهل البدعة، أوقاته معمورةٌ بالتَّعبد والأوراد، ثقةٌ ثبت، من يغمزه متَّهم في إسلامه على اختلاط أصابه، أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم والأربعة. توفي سنة ١٧٦ هـ.
«سير النبلاء»: ٤٤٤/٧- ٤٥٦، «تذكرة الحفَّاظ»: ٢٠٢/١- ٢٠٣، «تهذيب التهذيب»: ١١/٣- ١٦.

● **سعيد بن إياس الجُرَيري**، بضم الجيم وفتح الراء المهملة، أبو مسعود البصري، وثَّقه يحيى بن معين والنَّسائي وأحمد وغيرهم، وضعَّفه القطّان، ولعلَّه لأجل اختلاطه فإنَّه اختلط قبل موته بثلاث سنين، ولم يكن اختلاطه فاحِشاً، وقد أخرج له الجماعة، ورواية حمَّاد بن سلمة قبل اختلاطه بثمان سنين، توفي سنة: ١٤٤ هـ.
«سير أعلام النبلاء»: ١٥٣/٦، «الكواكب النيرات»: ص ١٧٨- ١٨٩، «تهذيب التهذيب»: ٥/٤.

● **أبو السَّليل**، هو ضُريب- بالتصغير- بن نُقير- بالتصغير- أيضاً، **أبو السليل القيسي الجريري البصري**، أخرج له مسلم والأربعة. قال يحيى بن معين وابن نمير وابن سعد: ثقه، وذكره ابن حبان في «الثقات».=

.....

= «الكنى والأسماء» لمسلم: ١/٤١٣، «الاستغناء»: ٢/٩٣٢، «تهذيب التهذيب»: ٤/٤٥٧.

● **مُجيبة الباهليه**، وقيل: محيبة الباهلي، مختلف فيها هل هي أمرأة أم رجل؟ قال الذهبي: غريبٌ، لا يُعرف.

«تهذيب الكمال»: ٣/١٣٠٦، «ميزان الاعتدال»: ٣/٤٤٠، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٤٩، ١٢/٤٥١.

تخريجه

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٤/٢٩١، وفي «شعب الإيمان»: [٢/٢٨/ب] من طريق أبي داود الذي أخرجه في «السنن»: ٢/٨١٠، «كتاب الصوم»، رقم: ٢٤٢٨.

وأخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب الصيام»: ٢:٥٣، كما في «تحفة الأشراف»: ٤/٣٠٩. من طريق أبي داود الحفري، عن سفيان الثوري، عن الجريري به وقال: «مجيبة الباهلي عن عمه» فجعله رجلاً.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن»: ١/٤٥٤، «كتاب الصيام»، رقم: ١٧٤١.

والطبراني في «الكبير»: ٢٢/٣٥٨، رقم: ٩٠١. كلاهما من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان به وقال: عن أبي مُجيبة الباهلي، عن أبيه أو عمه.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من السند»: ١/٣٦٤، رقم: ٤٠٠. من طريق عمرو بن سعد، عن سفيان به، فقال: «مجيبة الباهلي عن عمِّه كلُّهم عن سفيان الثوري به.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٥/٢٨، عن إسماعيل بن عُليّة عن الجُريري به، وقال: «مُجيبة عجوز من باهلة».

وكذلك أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» عن إسماعيل بن عُليّة به كما في =

.....

= «تهذيب التهذيب»: ٤٩/١.

قال المزي في «تحفة الأشراف»: ٣٠٩/٤: رواه يزيد بن هارون، عن الجريري به، عن مِجيبة الباهلي قالت: حدّثنى أبى أو عمي.

وقال في «تهذيب الكمال»: ١٣٠٦/٣، رواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن الجريري، عن أبي السّليل عن إمرأةٍ من باهلة، يقالُ لها: مجيبة حدثني أبي أو عمي به.

درجته: ضعيف.

قال المنذري في «مختصر سنن أبي داود»: ٣٠٦/٣ بعد ذكر الاختلاف في «مجيبة الباهلية» قال: قد وقع فيه هذا الاختلاف كما تراه، وأشار بعض شيوخنا إلى تضعيفه لذلك، وهو مُتوجِّهٌ.

وقال الحافظ ابن حجر في «تبيين العجب»: ص ١٤: في إسناده من لا يعرف؛

وقال محمود خطاب السبكي في «المنهل العذب المورود»: ١٨٢/١٠: في سنده ومتنه اضطراب.

قلت: عِلَّتهُ مجيبةُ الباهلية. لا تعرف كما قال الذهبي وغيره.

٧- أخبرنا السَّيِّدُ «أبو الحسن»[1]محمد بن الحسين بن داود العلوي- رحمه الله- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن «بالويه»[2] الدّقاق، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا محمد بن عبيد، عن عثمانَ بن حكيم، قال: سألت سعيدَ بن جُبير عن صومِ رجبَ كيف ترى فيه؟، قال: حَدَّثنى ابنُ عباس أنّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- كان يصومُ حَتَّى نقولَ: لا يُفْطِر، ويُفْطر حَتَّى نقولَ: لا يصوم.

ترجمة الإسناد:

● **السيد بن الحسين محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي الحسنى النيسابوري أبو الحسن**، الإمام، السيد، المحدث، الصدوق، مسند خراسان، ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة والسجايا الطاهرة، كان ممتنعاً عن الإملاء ثم أمْلَى، فكان يُعدُّ فى مَجْلسه ألفُ محبرة . توفي فجأةً في سنة: ٤٠١ هـ.

«سير النبلاء»: ٩٨/١٧، «طبقات السبكي»: ١٤٨/٣، «الوافي بالوفيات»: ٣٧٣/٢.

● **محمد بن أحمد بن بالوُيه الجلاّب النيسابوري أبو بكر**، إمام، مفيد، ثقة، من كبار بلده. توفي سنة: ٣٤٠ هـ.

«سير النبلاء»: ٤١٩/١٥، «الوافي بالوفيات»: ٤٠/٢.

● **أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط العبدي النيسابوري، أبو الأزهر**، إمام حافظٌ، ثبتٌ، ثقةٌ بِلا تردّد، روى عنه النسائي وابن ماجه. توفي =

.....

(١) في الأصل: «ابن الحسين».

(٢) في الأصل: «دالوية» والتصويب من: «شعب الإيمان» ومصادر الترجمة.

.....

= سنة: ٢٦٣ هـ.

«تهذيب الكمال»: ١٥/١، «سير النبلاء»: ٣٦٣/١٢- ٣٦٩، «تهذيب التهذيب»: ١١/١- ١٣.

● **محمد بن عبيد بن أبي أميه الطّنافُسي الكوفي الأحدب**، ثقة حافظ، كثير الحديث، وثّقه ابن سعد والدارقطني والعجلي، وأخرج حديثه الجماعة. توفي سنة: ٢٠٥ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٣٦٥/٢، «سير النبلاء»: ٤٣٦/٩، «تهذيب التهذيب»: ٣٢٧/٩.

● **عثمان بن حكيم بن عباد بن حُنيف الأنصاري الأوسي الأحلافي، أبو سهل**، ثقة، وثّقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي وغيرهم كثير، وأخرج حديثه مسلم في «صحيحه» والأربعة، وأخرج له البخاري تعليقاً. توفي سنة: ١٣٨ هـ.

«تهذيب الكمال»: ٩٠٦/٢، «الكاشف»: ٢٤٨/٢، «تهذيب التهذيب»: ١١١/٧.

● **سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي**، مولاهم الكوفي، أبو محمد ويقال: أبو عبد الله، ثقة، ثبت، إمام حافظ، فقيه مقرىء، مُفَسِّر، من كبار العلماء، روى عن ابن عباس فأكثَرَ وجوَّدَ، أخرج له الجماعة. قتله الحجاج ابن يوسف سنة: ٩٥ هـ ولم يكمل خمسين سنة.

«تهذيب الكمال»: ٤٧٩/٢، «سير النبلاء»: ٣٢١/٤-٣٤٣، «تهذيب التهذيب»: ١١/٤.

● هو الصحابي الجليل القدر، حبر الأمة، وفقيه العصر، ابن عم رسول الله- صلى الله عليه وسلم- **عبد الله بن عباس بن عبد المطلب**، القرشي الهاشمي المكي، أبو العباس، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له الرسول- صلى الله عليه وسلم- فقال: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل» فكان كذلك كان من المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء. مات سنة ٦٨ هـ بالطائف =

.....

= «رضى الله عنه».

«سير النبلاء»: ٣/٣٣١.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢-٣٤/ب] به تماماً.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند»: ١/٢٣١، ٣٢٦.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده»: ٤/٤٧٠ رقم: ٢٦٠٢، عن زهير ابن حرب أبي خيثمة.

وأخرجه المصنف في «السنن الكبرى »: ٤/٢٩١ من طريق إبراهيم بن عبد الله كلّهم عن محمد بن عبيد به تماماً، إلا أن البيهقي أحال على إسنادٍ آخر.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٨١٢، «كتاب الصيام»، رقم: ١١٥٧.

وأبوداود في «السنن»: ٢/٨١١، «كتاب الصوم»، رقم: ٢٤٣٠ ومن طريقه أخرجه المصنف في «الكبرى»: ٤/٢٩١.

والجورقاني في «الصحاح والمشاهير»: ٢/١٠٤، رقم: ٤٩٥.

كلهم من طريق عيسى بن يونس، حدثنا عثمان بن حكيم به ولم يسق مسلم لَفْظَه وإنّما ساق الإسناد وأحال على المتن.

وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه»: ٢/٨١١، «كتاب الصيام»، رقم: ١١٥٧.

وأبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف»: ٣/١٠١.

والجوزقاني في «الصحاح والمشاهير»: ٢/١٠٤ رقم: ٤٩٤.

كلهم من طريق عبد الله بن نمير، عن عثمان بن حكيم به.

وأخرجه مسلم في « صحيحه »: ٢/٨١٢، «كتاب الصيام»، رقم: ١١٥٧.

من طريق علي بن مسهر، عن عثمان بن حكيم به، ولم يسق لفظه.

وإسناده هذا مقرونٌ بإسنادِ روايةِ عيسى بن يونس المتقدمة. =

.....

= وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٤/٢١٥، «كتاب الصوم»، رقم: ١٩٧١.

ومسلم: ٢/٨١١، "كتاب الصيام»، رقم: ١١٥٧.

وأحمد في «المسند»: ١/٢٧١ و٣٠١ و٣٢١ من طريق أبي عوانة.

وأخرجه مسلم: أيضاً: ٢/٨١١، «كتاب الصيام»، رقم: ١١٥٧.

والنسائي: ٤/١٩٩ «كتاب الصيام»، رقم: ٢٣٤٦.

وابن ماجه: ١/٥٤٦، «كتاب الصيام»، رقم: ١٧١١.

والترمذي في «الشمائل»: رقم: ٢٨٣.

وأحمد في «المسند»: ١/٢٤١.

والطيالسي في «مسنده»: ص ٣٤٢، رقم: ٢٦٢٦

كلهم من طريق شعبة بن الحجاج.

كلاهما- أعني أبا عوانة وشعبة- عن أبي بشر جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: «ما صام النبي- صلى الله عليه وسلم- شهراً كاملاً قطّ غير رمضان، وكان يصوم حتّى يقولَ القائلُ: لا والله لا يفطر، ويفطر حتّى يقولَ القائل: لا والله، لا يصوم»؛ هذا لفظ البخاري ومسلم.

قال[1]: وقد رُوي في فضيلة صوم رجب أحاديثُ في أسانيدها بعضُ الضعف منها:

٨- ما أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو بكر أحمد ابن سليمان الفقيه، حدثنا محمد بن غالب، حدّثني محمد بن رزق، حدثنا منصور بن زيد، حدثنا موسى بن عمران، قال: سمعت أنسَ بن مالك يقول: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**إنَّ في / الجنَّة نَهْراً يُقالُ له: رجب، أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، من صام من رجب يوماً سقاه الله من ذلك النهر**».

٥/أ

ترجمة الإسناد:

● **أبو الحسين هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران**، تقدمت ترجمته.

● **أحمد بن سلمان[1]بن الحسين النجّاد**، الفقيه الحنبلي المشهور، شيخ العراقيين، إمامٌ ومحدِّثٌ، حافظ، فقيه، مفتي، كان رأساً في الفقه، رأساً في الرواية مع نُسكٍ وورع. توفي سنة: ٣٤٨هـ.

«طبقات الحنابلة»: ٢/٧-١٢، «تاريخ بغداد»: ٤/١٨٩، «سير النبلاء»: ١٥/٥٠٢.

● **محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي التمار، المعروف بالتَّمتام**، إمام، محدِّث، حافظٌ، مُتْقِنٌ، مُكْثِرٌ عن أصحاب شعبة، وثَّقه الدارقطني وغيره. توفي سنة: ٢٨٣ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٣/١٤٣، «سير النبلاء»: ١٣/٣٩٠، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٦١٥.

.....

(١) في الأصل: وقال.

(٢) في الأنساب وتاريخ بغداد وطبقات الحنابلة والميزان وسير النبلاء: «سلمان» وفي تذكرة الحفاظ ولسان الميزان «سليمان».

.....

• **محمد بن رزق**، لم أقف على ترجمته، وفي تبيين العجب «محمد بن روق» وأظنُّه محمد بن المغيرة انظر «التخريج».

• **منصور بن زيد بن زائدة الأسدي**، وفي «ميزان الاعتدال» للذهبي «منصور بن يزيد» قال الحافظ: قوله: «منصور بن يزيد» بزيادة ياء مثناة من تحت في أوله وهم، وإنّما هو «زيد» بفتح الزاي كما تضافرت بذلك الروايات، قال الذهبي: حدَّث عنه محمد بن المغيرة في فضل رجب: لا يعرف، وفي «المغني» للذهبي: لا يُدرى من هو، وقال الحافظ: في «تبيين العجب»: منصور ابن زيد روى عنه جماعة، ولكن لم أقف فيه للمتقدمين على جرح ولا تعديل. «ميزان الاعتدال»: ١٨٩/٤، «المغني في الضعفاء»: ٦٧٩/٢، «تبيين العجب»: ص ١٦.

• **موسى بن عمران**، هكذا تسميته هنا، وفي «الترغيب» لابن شاهين، و«فضائل رجب» للخلّال؛ و«أمالي» الجوهري، و«العلل» لابن الجوزي، وعند ابن عساكر في «فضل رجب»: [موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري] وقال: نَسبُ موسى هذا أصح من قول من قال: موسى بن عمران. قلت: وقد جاء عند الأصبهاني في «الترغيب والترهيب»، والشجري في «الأمالي» [موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري] كما صححّه ابن عساكر، واعترض الحافظ على ذلك بقوله: إن موسى الذي ذكره ابن عساكر رجل ثقة معروف أخرج له مسلم وغيره؛ وجاء عند ابن دحية الكلبي في «العلم المشهور»: ص: [١٦٠- أ] «موسى الطويل» وهو موسى بن عبد الله الطويل، قال ابن عدي في «الكامل»: ٢٣٥٠/٦: يُحدِّثُ عن أنس بمناكير، وهو مجهول اهـ وقال أبو نعيم في «الضعفاء»: ص ١٣٦: روى عن أنس المناكير، لا شيىء؛ فليس ببعيد أن يكون هو وقد جزم ابنُ حبان بأنَّه «موسى بن عمير العنبري التميمي» فساق هذا الحديث في ترجمته في «المجروحين»: ٢٣٨/٢، وقال: كان =

.....

=يزعم أنَّه سمع أنس بن مالك، كان ممن يروي عن الثِّقات ما لا يشبه حديثَ الأثبات، حتَّى ربما سبق إلى القلب أنَّه كان المتعمد لها.

ومن أجل هذا الاشتباه فيه قال الحافظ في «تبيين العجب»: ص ١٦: لا يُدرى من هو وأظنُّ أنّ موسى يُكْنى أبا عمران، وأظنُّ أنَّ في رواية البيهقي وغيره عن موسى أبي عمران، فصحَّفها بعضُ الرُّواةِ عن موسى بن عمران، ومثل هذا يقع كثيراً.

قلت: وهناك موسى بن عمران آخر له ترجمة في «المؤتلف والمختلف»: ٢١٠٤/٤ «والأنساب»: ٤٣٤/١٢، «وتبصير النبيه» ١٢٣٢/٤، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

• **أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي**، خادم رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وتلميذه، وآخر أصحابه موتاً، صاحب النبي- صلى الله عليه وسلم- أتم الصحبة، ولازمه أكمل الملازمة، منذ هاجر إلى أن مات صلى الله عليه وسلم، وغزى معه غير مرة، وبايع تحت الشجرة وهو صغير، له من الأحايث ألفان ومئتان وستة وثمانون. توفي سنة ٩٣ هـ عن مائة وثلاث سنين. «سير النبلاء»: ٣٩٥/٣- ٤٠٦، «الإصابة»: ١١٢/١-١١٤.

تخريجه:

أخرجه الخلال في «فضائل رجب»: حديث «٣».

وابن شاهين في «الترغيب والترهيب» كما في «تبيين العجب»: ص ٢٧.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٦٤/٢، رقم: ٩١٢ من طريق ابن شاهين.

كلهم من طريق عبد الله بن عبد الرحمن، عن منصور بن زيد الأسدي، حدثنا موسى بن عمران به. =

.....

= وأخرجه الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨٨/ب].

وابن عساكر في «فضائل رجب»: ق [٦/أ].

ويحيى بن الحسين الشجري في «الأمالي»: ٢/٩٣.

وذكره الذهبي في «الميزان»: ٤/٤٦ و١٨٩.

كلهم من طريق محمد بن المغيرة الشهرزوري، حدثنا منصور بن زيد به.

ومحمد بن المغيرة قال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وهو عندي ممن يضع الحديث «الكامل»: ٦/٢٢٨٦، «والكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث» للحلبي ص ٤٠٨.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين»: ٢/٢٣٨، من طريق محمد بن المغيرة به إلاّ أنّه قال: «موسى بن عمير».

وأخرجه أبو محمد الجوهري في «آماليه» كما في «تبيين العجب» ص ٢٧ من طريق منصور بن زيد به .

وذكره أبو شامة في «الباعث على إنكار البدع والحوادث»: ص ٧٠ من طريق منصور بن زيد به .

وذكره ابن دحية الكلبي في «العلم المشهور»: [١٦٠-أ] من طريق موسى الطويل به، وتقدّم الكلام في موسى الطويل.

وذكره صاحب «كنز العمال»: ٨/٥٧٧، وعزاه للشيرازي في «الألقاب» والبيهقي في «شعب الإيمان».

وذكره الزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين»: ١٠/٥٣٣ وقال: رواه أبو الشيخ في «العظمة» و«الثواب»، وابن شاهين في «الترغيب»، والبيهقي، والخليل بن عبد الجبار القزويني في كتاب «فضائل رجب وشعبان ورمضان» وابن النجار من طرق عن أنس مرفوعة.

درجته: ضعيف جداً.

ذكره ابن طاهر المقدسي في عداد الأحاديث الموضوعة في كتابه: «معرفة=

.....

= التذكرة في الأحاديث الموضوعة»[1]: ص ١٢٣ رقم: ٢٧٨.

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٢/٦٥، لا يصح، وفيه مجاهيل لا ندري من هم.

وقال الذهبي في «الميزان: ٤/٤٦، ١٨٩: الخبر باطل. وأقَرَّه الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» في موضعين الأول ٥/٣٨٧، وفي: ٦/١٠١.

وقال في «تبيين العجب»: ص ٢٨، الإسناد ضعيف في الجملة، ولكن لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع.

وحكى المناوي في «فيض القدير»: ٢/٤٧٠ قولي ابن الجوزي والذهبي المتقدمين.

وذكره الطرابلسي في «الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي»: ١/٢١٧ حاكياً فيه قول الذهبي المتقدم.

وجعله الغماري من الأحاديث الموضوعة بإدراجه في: «المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير »[2]: ص ٣٨.

وقال الألباني في «ضعيف الجامع»: ٢/١٦٧: موضوع.

وفي «سلسلة الأحاديث الضعيفة»: ٤/٣٧١، رقم: ١٨٩٨: باطل.

.....

(١) أفادني فضيلة الشيخ حمدي السلفي أن هذا الكتاب هو أطرافٌ لأحاديث كتاب «المجروحين» لابن حبان، وأنّ لديه نسخة خطية سوف يقوم بإخراجها.

(٢) وكتابه هذا يجب التعامل معه بحذر إذ أدرج فيه أحاديث من صحيح البخاري ومسلم، وقدّم له مقدمة غير لائقة.

٩- وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بِشران، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا أحمد بن محمد بن دلان، حدثنا الوليد[1] بن شجاع، حدثنا عثمان بن مطر، عن عبد الغفور، عن عبد العزيز بن سعيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- : «**من صام يوماً من رجب كان كصيام سنة، ومن صام سبعة أيّام غُلِّقت عنه سبعةُ أبوابِ جهنَّم، ومن صام ثمانية أيّام فُتِحت له ثمانيةُ أبواب الجنَّة، ومن صام عشرة أيَّام لم يسأل الله- عزَّ وجلَّ- شيئاً إلاّ أعطاه، ومن صام خمسة عشر يوماً نادى مُنادٍ من السّماء: قد غُفِرَ لَكَ ما سلف فاستأنف العمل، قد بُدِّلَت سيئاتُكَ حسنات، ومن زادَ زادَهُ الله، وفي رجب حُمِلَ نُوحٌ في السَّفينة، فصام نوح- عليه السلام- وأَمَرَ من معه أن يصوموا، وجرت بهم السفينةُ سِتَّةَ أشْهُر إلى آخر ذلك لِعْشرٍ خلونَ من المحرَّم**».

ترجمة الإسناد:

● **ابن بشران**، تقدمت ترجمته.

● **أحمد بن محمد بن دالان الخيشي**، أبو بكر، من أهل بغداد وارتحل إلى مصر. قال الدارقطني : ليس به بأس. توفي سنة ٣٠٠ هـ.
«سؤالات السهمي»: ص ١٣٨، «تاريخ بغداد»: ٥/٥، «الأنساب» للسمعاني: ٢٥٨/٥.

.....

(١) في الأصل «ابن الوليد» والتصويب من «الشعب» ومصادر الترجمة.

.....

• **الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس الكوفي**، أبو همام، ثقة، إمام، حافظ صدوق، جال في الحديث وجمع وألَّف، فيه كلام يسير لا يضره، حدَّث عنه مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه وغيرهم، توفي سنة ٢٤٣ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٣/١٢، «ميزان الاعتدال»: ٣٣٩/٤، «تهذيب التهذيب»: ١٣٥/١١.

• **عثمان بن مطر الشيباني البصري**، ضعيف جدّاً. ابن معين وابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والنسائي كلُّهم ضعفوه. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الذهبي: لين، وقال ابن حجر: كذّبه ابن حبان، وأجمع الأئمة على ضعفه، أخرج له ابن ماجه.

«الكامل» لابن عدي: ١٨١١/٥، «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي: ١٧٢/٢، «تهذيب التهذيب»: ١٥٤/٧.

• **عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد**، أبو الصبَّاح الأنصاري الواسطي. قال البخاري: تركوه، منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال ابن عدي بعد سرد بعض مروياته: الضعف على رواياته بين، وهو منكر الحديث اهـ. واتهمه ابن حبان بوضع الحديث.

«الكامل» لابن عدي: ١٩٦٦/٥، «المجروحون» لابن حبان: ١٤٨/٢، «ميزان الاعتدال»: ٦٤١/٢.

• **عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عُبادة**، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : روى عنه أبو الصباح واسمه عبد الغفور يعني تلميذه، المتقدم، عندنا عنه نسخة بهذا الإسناد وفيها ما لا يصح، البليَّة فيها من أبي الصباح لأنه كان يخطىء ويتهم «الثقات»: ١٢٥/٥.

.....

• **أبو عبد العزيز هو سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي**- رضي الله عنه- ذكره البغوي وابن منده وأبو نعيم والعسكري وابن عبد البر وابن الأثير والذهبي وابن حجر وغيرهم، كُلُّهُم ذكروه في عداد الصحابة- رضي الله عنهم- وقال ابن عبد البر: صحبته صحيحة؛ قال ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣٨٩/٢: له ولأبيه وأخيه قيس صحبة؛ وقال المزي: مختلف في صحبته؛ ولعل ذلك لقول أحمد بن حنبل: أما قيس فله صحبة، وأما سعيد فلا أدري، ولأنَّ ابن حبان ذكره في التابعين من «الثقات»: ٢٧٧/٤، قال الحافظ ابن حجر: قلت: وقد ذكره ابن حبان أيضاً في الصحابة، قلت: ورواية النسائي وابن ماجه له تفيد أنّه صحابي.

انظر «تحفة الأشراف»: ١٤/٤- ١٥. «تهذيب الكمال»: ٤٩٠/١، «تجريد أسماء الصحابة»: ٢٢٢/١، «الإصابة»: ١٩٠/٤.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان» [٣٤/٢/ب] به تماماً.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: ٨٣/٦، رقم: ٥٥٣٨.

ومن طريقه أخرجه يحيى بن الحسين الشجري في «الأمالي»: ٩١/٢.

وأخرجه أبو القاسم الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: [١٨٩-أ].

وعبد العزيز الكناني في «فضائل رجب» كما في «تبيين العجب»: ص ٤٣.

كلهم من طريق عثمان بن مطر به.

وأخرجه البخاري في «الضعفاء»: كما في «الميزان»: ٤٨/٣، و«تبيين العجب»: ص ٤٣ من طريق عثمان بن عطاء، عن سعيد بن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فذكر حديثاً =

.....

= نحوه بمعناه. وعثمان بن عطاء هذا قال البخاري في «التاريخ الصغير»: ١٢١/٢: ليس بذاك، وضعفه مسلم، وابن معين، والجوزجاني، والدارقطني، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به. «ميزان الاعتدال» ٤٨/٣.

فمثله لا يُفرحُ به.

درجته: موضوع

قال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة»: ٣٥٨/١: الحديث باطل، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٨٨/٣ وقال: فيه عبد الغفور وهو متروك؛ وذكره السيوطي في «اللآلي المصنوعة»: ١١٦/٢، بنفس إسناد البيهقي. وذكره ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة»: ١٥٩/٢.

قلت: آفتُه: عثمان بن مطر وشيخه عبد الغفور، أُتُّهِمَ كُلٌّ منهما بوضع الحديث، وقال البخاري في كُلٍّ منهما:- منكر الحديث. وقد تقدم الكلام عليهما.

١٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد الكرابيسي- ببخارى-، أخبرني «حفص»[1] بن أحمد بن نُصير، قال: حدَّثني جدي نُصير بن يحيى، حدثنا عيسى بن موسى، عن نوح بن أبي مريم، عن زيد العمّي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «**خِيرةُ الله من الشهور شهرُ رجب، وهو شهر الله- عز وجل-، من عظَّم شهرَ رجب فقد عظَّمَ أَمْرَ الله، ومن عَظَّمَ أَمْرَ الله أدخله جناتِ النَّعيم، وأوجب له رضوانه الأكبر، وشعبانُ شهري فمن عظَّم شَهْرَ شعبانَ فقد عظَّم أمْري، ومن عظّم أمْري كُنتُ له فَرَطاً وذُخْراً يومَ القيامة، وشهرُ رمضان شهرُ أمّتى فمن عظَّم شهرَ رمضانَ وعظَّم حُرْمَتَهُ ولم ينتهِكْهُ، وصام نهارَه، وقام ليله، وحفِظَ جوارِحَه، خرج من رمضانَ وليس عليه / ذنبٌ يَطْلُبُه الله به**».

٦/أ

هذا مُنْكَرٌ بمرة.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ**، هو الحاكم تقدم.
- **خلف الكرابيسي**، ضعيف، تقدم
- **حفص بن أحمد بن نصير**، لم أقف له على ترجمة.
- **جده نصير بن يحيى**، كذلك لم أجد من ترجمه.
- **عيسى بن موسى هو غنجار**، يكثر الرواية عن المتروكين ويدلس، =

.....

(١) ساقط من الأصل، ومثبت في «شعب الإيمان».

= تقدّم

• **نوح بن أبي مريم**، أبو عصمة المروزي، قاضي مرو، الجامع.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم، ومسلم، والنسائي، والساجي والدولابي؛ والدارقطني وغيرهم: متروك الحديث، وقال أبو نعيم في «الضعفاء» ص ١٥: كان جامعاً في الخطأ والكذب؛ واتّهمه الحاكم بوضع الحديث الطويل في فضائل سور القرآن. أخرج له الترمذي. توفي سنة: ١٧٣ هـ.

«العلل ومعرفة الرجال» لأحمد: ٣٣١/٢، «ميزان الاعتدال»: ٢٧٩/٤، «تهذيب التهذيب»: ٤٨٧/١٠.

• **زيد العمّي هو زيد بن الحواري**، أبو الحواري العمّي البصري، قاضي هُراة، قال الجوزجاني: متماسك، وضعّفه ابن معين، وابن المديني، والنسائي، وابن سعد، والعجلي وغيرهم، قال الذهبي في «المغني»: ٢٤٦/١: مقارب الحال، وفي «الكاشف»: ٣٣٨/١: فيه ضعف، وفي «الديوان»: ص ١١٤: ليس بالقوي، وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف، أخرج له الأربعة.

«أحوال الرجال»: ص ١٩٧٠، «ميزان الاعتدال»: ١٠٢/٢، «تهذيب التهذيب»: ٤٠٧/٣.

• **يزيد بن أبان الرقاشي**، بتخفيف القاف ثم معجمة، أبو عمرو البصري القاص. قال شعبة: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عنه، وقال أحمد: منكر الحديث، وقال النسائي، وأبو أحمد الحاكم: متروك الحديث، وضعّفه ابن معين والدارقطني؛ والبرقاني وغيرهم، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة: ١٢٠ هـ تقريباً.

«ميزان الاعتدال»: ٤١٨/٤، «تهذيب التهذيب»: ٣٠٩/١١، «الخلاصة»: ١٦٦/٣.

.....

• **أنس بن مالك**، أبو حمزة- رضي الله عنه- تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان [٢-٣٧-ب] به تماماً.

وذكره ابن حجر في «تبيين العجب»: ص ٣٧ وقال: رويناه في «فضائل الأوقات» للبيهقي من طريق غنجار فذكره.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ١٨٦/٤ معزوّاً للبيهقي.

وذكره أيضاً صاحب «كنز العمال»: ٣٢٣/١٢، رقم: ٣٥٢١٧ وعزاه «لشعب الإيمان» للبيهقي.

درجته: موضوع.

تقدم تصدير المؤلف الحكم عليه بأنه «منكر بمرَّة»، وقال في «شعب الإيمان»: [٢-٣٧-ب]: هذا إسنادٌ منكر بمرة، وقد روي عنه عن أنس غير هذا يرفعه، فقلبي نافِرٌ عن رواية المناكير التي أتوهمها، لا، بل أعلمها موضوعة، والله يغفر لنا برحمته.

وقال الحافظ -ابن حجر في «تبيين العجب»: ص ٣٧: بعد قول البيهقي «منكر بمرة» قلت: بل هو موضوع، ظاهر الوضع، بل هو من وضع نوح الجامع ... اهـ.

١١- ومنها: ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ- رحمة الله عليه- قال: حدَّثني أبو نصر رشيقُ بن عبد الله الرومي- إملآءً من أصل كتابه بالطابران-، حدثنا الحسين بن إدريس الأنصاري، حدثنا خالد بن الهيَّاج، عن أبيه، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: « **في رجب يومٌ وليلةٌ من صام ذلك اليومَ، وقام تلك الليلة كان كمن صامَ من الدهر مائةَ سنة، وقام مائة سنة، وهو لثلاث بقين من رجب، وفيه بَعَثَ الله محمداً- صلى الله عليه وسلم-**».

ترجمة الإسناد:

● **أبو عبد الله الحافظ**، هو الحاكم تقدمت ترجمته.

● **رشيق بن عبد الله الرومي**، مولى عبد الله بن محمد بن هاشم، أبو نصر ، قال الحاكم في تاريخه: كان شيخاً يشبه المشايخ لا الموالي لفصاحته، وثروته، ومرؤته، وإحسانه إلى أهل العلم، كان مسكنه بالطابران من طوس، قدم نيسابور غير مرة، غير أني لم أكتب عنه بنيسابور. توفي سنة: ٣٤٥ هـ. «الأنساب للسمعاني»: ١٩٦/٦.

● **الحسين بن إدريس بن مبارك بن الهيثم الأنصاري الهروي**، أبو علي، الإمام المحدث، الثقة، الرحال، كان صاحب حديث وفهم، رحل وطوَّف وصنَّف، وثَّقه الدارقطني، وقال الباجي: لا بأس به، وقال ابن أبي حاتم: يعرف بابن خُرَّم، كتب إليَّ بجزءٍ من حديثه عن خالد الهياج، فيه بواطيل فلا أدري البلاء منه أو من خالد، قال الذهبي: قلت: بل من خالد فإنَّه ذو مناكير عن أبيه، وأما الحسين فثقة حافظ. توفي سنة: ٣٠١ هـ.
«الجرح والتعديل»: ٤٧/٣، «سير النبلاء»: ١١٣/١٤، «ميزان الاعتدال»: ٥٣١/١.

.....

• **خالد بن الهيَّاج بن بسطام الحنظلي**. قال السليماني: ليس بشيء؛ وذكره ابن حبان في «الثقات»:، وقال: يُعْتبر حديثه من غير روايته عن أبيه؛ وقال يحيى بن أحمد الهروي: كلما أُنكر على الهياج فهو من جهة ابنه خالد اهـ. وكذا قال الحاكم، وقال الذهبي: متماسك؛ ولعلَّه في غير روايته عن أبيه؛ فإن الذهبي تقدم أنه قال فيه في ترجمة الحسين ابن إدريس»: إنه ذو مناكير عن أبيه؛ وفي «التقريب» في ترجمة الهياج أن خالد روى عن أبيه منكرات شديدة.
«ثقات» ابن حبان: ٢٢٥/٨، «ميزان الاعتدال»: ٦٤٤/١، «لسان الميزان»: ٣٨٨/٢.

• **هياج بن بسطام البُرجُمي**، بضم الموحدة والجيم بينهما راءٌ ساكنة، أبو خالد الخرساني الهروي الحنظلي؛ قال الذهبي في «الكاشف»: ٢٢٩/٣: ضعيف، وقال ابن حجر: ضعيف روى ابنه عنه منكرات شديدة اهـ.

قلت: ضعفه يحيى بن معين، وقال أحمد: متروك الحديث، وقال أبو داود: تركوا حديثه. وقال ابن حبان: كان مرجئاً يروي المعضلات عن الثقات، ويخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات فهو ساقط الاحتجاج به؛ وذكره يعقوب بن سفيان في «باب من يرغب عن الرواية عنهم» ووثَّقه مكي بن إبراهيم، وقال يحيى ابن زياد الهروي: كلما أنكر على الهياج فهو من جهة ابنه خالد، فإن الهياج في نفسه ثقة.

قلت: مما يدل على أنه ضعيف في نفسه: أنَّ ابن عدي في الكامل بعد ما ذكر له خمسة أحاديث من غير رواية ابنه عنه قال: وهياج بن بسطام له أحاديث، وفيما أمليت مما لا يُتابع عليه. أخرج له ابن ماجه، وتوفي سنة: ١٧٧هـ.
«الكامل» لابن عدي: ٢٥٩٢/٧، «الميزان»: ٣١٨/٤، «تهذيب التهذيب»: ٨٨/١١.

.....

• **سليمان بن طرخان**، أبو المعتمر التيمي البصري، نزل في بني تيم فنسب إليهم، ثقة عابد، قال الذهبي: الإمام شيخ الإسلام.... كان مُقَدَّماً في العلم والعمل؛ أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٤٣ هـ.

«سير النبلاء»: ٦/١٩٥، «تذكرة الحفاظ»: ١/١٥٠، «تهذيب التهذيب»: ٤/٢٠١.

• **أبو عثمان عبد الرحمن بن مِلّ**، بلام ثقيلة والميمُ مثلَّثة، النَّهدي مشهورٌ بكنيته، مخضرمٌ، مُعَمَّر، ثقةٌ، ثبتٌ، عابد، قال الذهبي: الإمام الحجة شيخ الوقت... كان من سادة العلماء العاملين؛ أخرج له الجماعة. توفي سنة: ٩٥ هـ وقيل بعدها.

«تهذيب الكمال»: ٢/٨١٩، «سير النبلاء»: ٤/١٧٥، «تهذيب التهذيب»: ٥/١٩.

• **الصحابي الجليل سلمان الفارسي** أبو عبد الله، صحب النبي -صلى الله عليه وسلم-، وخدمه وحدَّث عنه، كان لبيباً حازماً، من عقلاء الرجال وعبادهم ونبلائهم، له قصة عجيبة في إسلامه، قيل أنه عُمِّر ثلاثمائة سنة، ولا يصح، قال الذهبي: وما أراه بلغ المائة، وتعقبه الحافظ ولم يأت بدليل.

«سير النبلاء»: ١/٥٠٥- ٥٥٨، «الإصابة»: ٤/٢٢٣- ٢٢٥.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/٣٧/أ]، به تماماً.

وأخرجه ابن عساكر في «فضل رجب»: ق [٦-أ] من طريق أبي القاسم زاهر بن طاهر المستملي، حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، يعني البيهقي به.

ورواه الحافظ ابن حجر في «تبيين العجب»: ص ٥٨ بإسناده المتصل إلى البيهقي به.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٦/١٨٦، معزوّاً للبيهقي.

وذكره الهندي في «كنز العمال»: ١٢/٣١٢ معزوّاً «لشعب الإيمان» للبيهقي.

.....

درجته: منكر.

قال: البيهقي في شعب الإيمان [٢-٣٨]: ومن المناكير التي رويت في هذا الباب «فذكر حديث سلمان هذا» وقال الحافظ ابن حجر في «تبيين العجب»: ص ٥٨: هذا حديث منكر للغاية.... ثم ذكر بعض الكلام في الهياج بن بسطام وابنه خالد.

وأورده ابن عراق في «تنزيه الشريعة»: ٢/١٦١.

قلت: آفته خالد بن الهياج وأبوه، وقد تقدم الكلام فيهما.

وروي ذلك بإسناد آخر.

١٢- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو صالح خلف بن محمد- ببخارى-، حدثنا مكِّي بن خلف وإسحاق بن أحمد قالا: حدثنا نصر بن الحسين، حدثنا عيسى وهو الغُنجار، عن محمد بن الفضل، عن أبان، عن أنس عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أنَّه قال : «**في رجب ليلةٌ يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة، وذلك لثلاث بقين من رجب، فمن صلَّى فيها اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وسورةً من القرآن** [**يتشهد في كُلِّ ركعتين ويسلم في آخرهن**][1] **ثم يقول: سبحانَ الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، مائةَ مرة، ويستغفرُ الله مائة مرة، ويصلي على النبي- صلى الله عليه وسلم- مائة مرة، ويدعو لنفسه ما شاء من أَمْرِ دُنياه وآخرته، ويصبحُ صائماً، فإنَّ الله يستجيبُ دعاءَه كلَّه، إلَّا أن يدعو في معصية**».

قال الشيخ- رضي الله عنه-: الإسناد الذي قبله في هذا الحديث أمثل من هذا.

ترجمة الإسناد:

- **الحاكم**، تقدمت ترجمته.
- **أبو صالح خلف بن محمد**، هو الخيّام: ضعيف، تقدّم.

.....

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل، ومثبت في «شعب الإيمان».

.....

• **مكي بن خلف**، تقدم.

• **إسحاق بن أحمد**، لعلَّه: إسحاق بن أحمد بن محمد الكاذي فإنه في طبقته، قال الخطيب: كان ثقة. توفي سنة: ٣٤٦ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٦/٣٩٩.

• **نصر بن الحسين**، تقدم.

• **عيسى الغُنجار**، متَّهم بالتدليس، تقدم.

• **محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبسي**، مولاهم أبو عبد الله الكوفي أو المروزي، كذَّبوه، وتركوه، كذَّبه النسائي، وابن خراش، وأحمد، وابن معين، وابن أبي شيبة، والفلاَّس، والجوزجاني وغيرهم. وقال صالح جزره: كان يضع الحديث، وقال مسلم والدارقطني: متروك الحديث.

أخرج له الترمذي وابن ماجه. توفي سنة: ١٨٠ هـ.

«ميزان الاعتدال»: ٤/٧٠٦، «تهذيب التهذيب»: ٩/١٠٤.

• **أبان بن أبي عياش**، متروك الحديث، قال أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، وابن سعد: «متروك الحديث»؛ واتهمه شعبة وأحمد بأنه يكذب. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لايتابع عليه، وهو بيّن الأمر في الضعف، وأرجوا أنه لا يتعمد الكذب، إلاّ أنه يشبَّه عليه ويغلط، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. وقال الحافظ: متروك، أخرج له أبو داود. توفي في حدود سنة: ١٤٠ هـ.

«الكامل»: ١/٣٧٢، «ميزان الاعتدال»: ١/١٠، «تهذيب التهذيب»: ١/٩٧.

تخريجه

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/٣٧/أ]، به تماماً. =

.....

= وذكره الحافظ ابن حجر في «تبيين العجب»: ص ٥٩. والسيوطي في «الدُّر المنثور»: ١٨٦/٤. وحسام الدين الهندي في «كنز العمال»: ٣١٢/١٢. وكلهم عزوه للبيهقي، وفي كنز العمال معزوّاً «لشعب الإيمان».

درجته: موضوع.

محمد بن الفضل كان يضع الحديث، وشيخه أبان متهم بالوضع أيضاً، ومن قبلهما فيهم الضعيف والمجهول.

وتقدم أن البيهقي قال في الحديث الذي قبله: «إنه من المناكير»، فلما أورد هذا الحديث في «الشعب» قال: هو أضعف من الذي قبله اهـ. يعني أضعف من ذاك المنكر.

وقال الحافظ ابن حجر في «تبيين العجب»: ص ٥٩: إسناد مظلم.

وأورده ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة»: ٩٠/٢.

..... وقد رُوي في اسْتِجابة الدُّعاء في الأشهر الحرم، - وَرجبُ مِنْهُنَّ- حديثٌ حَسَنُ الإسناد في مثل هذا.

١٣- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد ابن موسى السلمي- رحمه الله-، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خالد الأصفهاني العدل، قال: سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة، يقول: حدَّثنا محمد بن عمرو بن التَّمام قال: حدثنا عثمان بن صالح، قال: حدَّثنى ابن لهيعة، أخبرني / عطاء ٧/أ ابن أبي رباح، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: بينا نحن عند عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- في يومٍ يُعرَضِ فيه الديوانُ، إذ مرَّ به رجلٌ «أعمى»[1]أعرجُ، قد عنَّى قائِدَه، فقال =

ترجمة الإسناد:

● **أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين**، هو أبو عبد الرحمن السُّلمي، صاحب «طبقات الصوفية» و«سؤلات الدارقطني»، له تصانيف كثيرة جداً متَّهمٌ بالوضع، قال الخطيب البغدادي: قال لي محمد بن يوسف القطَّان: كان أبو عبد الرحمن السلمي غير ثقة، وكان يضع للصوفية الحديث، وقال ابن الصلاح في «فتاويه»: وجدت عن الإمام الواحدي المفسر-رحمه الله- أنَّه قال: صَنَّف أبو عبد الرحمن السُّلمي «حقائِقَ التفسير» فإن كان اعتقد أنَّ ذلك تفسيرٌ فقد كفر؛ قال الذهبي قلت: واغوثاه! واغُرْبتاه، وقال الذهبي أيضاً: بلغت تآليفُ السُّلمي ألفَ جزءٍ، وحقائِقهُ قَرْمَطَةٌ، وما أظنه يتعمَّد الكذب، بل يروي عن محمد بن عبد الله الرازي الصوفي أباطيلَ، وعن غيره؛ وقال =

.....

(١) في «شعب الإيمان»، «أعجمي».

.....

= أيضاً: ما هو بالقوي في الحديث؛ وقال برهان الدين الحلبي: له أربعون حديثاً في التّصَوف رويناها عالية، وفيها موضوعات؛ توفي سنة: ٤١٢ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٢٤٨/٢، «سير النبلاء»: ٢٤٧/١٧، «الكشف الحثيث»: ص ٣٦٤.

● **محمد بن أحمد بن أبي خالد الأصفهاني**، العدل، كُنْيتُه أبو بكر، كما في «شعب الإيمان»، لم أقف على ترجمته.

● **محمد بن إسحاق بن خزيمة**، أبو بكر السلمي النيسابوري، صاحب الصحيح والتوحيد وغيرها، إمام الأئمة، شيخ الإسلام، عُني بالحديث والفقه حتّى صار يُضرب به المثل في سعة العلم والإتقان، كما قال الذهبي، وقال تلميذه ابن حبان: ما رأيتُ على وجه الأرض من يُحْسِنُ صناعة السُّنن ويحفظُ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأن السُّنن كلَّها بين عيينة إلَّا محمد بن إسحاق بن خزيمة، وقال الدارقطني: كان ابن خزيمة إماماً ثبتاً، معدوم النظير؛ توفي سنة: ٣١١ هـ.

«سير النبلاء»: ٣٦٥/١٤، «تذكرة الحفاظ»: ٧٢٢/٢، «طبقات الحفّاظ»: ص ٣١٣.

● **محمد بن عمرو التمَّام أبو الكَرّوّس الكلبي المصري**، صدوق قاله ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»: ٣٤/٨.

● **هو عثمان بن صالح بن صفوان السَّهمي**، مولاهم المصري، أبو يحيى، صدوق، ليَّنه أحمد بن صالح المصري، ووثَّقه ابن معين والدارقطني. قلت: والأحاديث التي رواها عن ابن لهيعة وقال فيها أبو حاتم: إنها كذب، الحمل فيها على خالد بن نجيح فقد كان يُمْلي عليه ما لم يسمعه من ابن لهيعة، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق. أخرج له البخاري والنسائي وابن ماجه. توفي ٢١٩ هـ. =

.....

= «ميزان الاعتدال»: ٣/٣٩، «تهذيب التهذيب»: ٧/١٢٢، «هدي الساري»: ص ٤٢٣-٤٢٤.

● **عبد الله بن لَهِيعة**، بفتح اللام وكسر الهاء، ابن عُقْبه الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري. ضعيف ضعَّفه، يحيى بن معين، والبخاري، والنسائي، وابن مهدي، ويحيى بن سعيد، ووكيع، والليث بن سعد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن خزيمة، والدارقطني، والبيهقي، وغيرهم، وحسَّن بعضُهم رواية العبادلة عنه بِناءً على أنه اختلط مؤخراً بعد احتراق كتبه، وقد نفى ذلك بعض الأئمة، فقال يحيى بن معين كما في «سؤالات ابن الجنيد»: ص ٣٩٣ : ابن لهيعة ليس بشيء، قيل ليحيى: فهذا الذي يحكي الناس أنه احترقت كتبه؟ قال: ليس لهذا أصل سألتُ عنها بمصر، وقال أيضاً: ابن لهيعة ليس بشيء تغيَّر أو لم يتغيَّر، وقال في «معرفة الرجال»: ١/٦٧- ٦٨و ١٠١ و٢/٣٩: ابن لهيعة ضعيف في حديثه كلِّه، لا في بعضه. وقال ابن الجنيد ليحيى بن معين: سماعُ القُدماء والآخرين من ابن لهيعة سواء؟، قال: نعم سواء. وقال: قال أبو الأسود المصري، وكان ثقة: ما اختلط ابن لهيعة قطُّ حتَّى مات. وقد أكَّدَ الإمامُ ابن سعد ذلك فقال: وأما أهل مصر فيذكرون أنَّه لم يختلط ولم يزل أوَّل أمْرِه وآخره واحد؛ قلت: وأهلُ مِصْرَ هُمْ أقرب النَّاس إليه وأدرى بحاله. وقال أبو زرعة: سماع الأوائل والأواخر منه سواء، وقال ابن حبان في «المجروحين»: ٢/١١، كان شيخاً صالحاً، ولكنَّه كان يُدلِّس عن الضعفاء قَبْلَ احتراقِ كُتبه ثمَّ احترقت كُتُبُه.... وقد سبرتُ أخباره من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليطَ في رواية المتأخرين عنه موجوداً، وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثير، فرجعتُ إلى الاعتبار فرأيته كان يُدلِّس عن أقوام ضعفاء عن أقوام رآهم ابن لهيعة فالتزقت تلك =

= عمر حين رآه وأعجبه شأنُه: من يَعْرِفُ هذا؟ قال رجل من القوم: هذا من بني صَبْغَاء «قد بَهَلَه[1] بُرَيْقُ، قال: وما بُرَيْقُ؟ قال: رجل من أهل اليمن[2]، قال: أشاهد هو؟ قال: نعم، فأُتي به عمر فقال: ما شأنُك وشأنُ بني صَبَغَاء؟»[3] قال: إنَّ بني صَبْغَاء كانوا اثْني عشرَ رجلاً، وإنَّهم جاوَرُوني في الجاهلية فجعلوا يأكلونَ مالي، ويَشْتِمُونَ عِرْضي، وأنا استَنْهيتُهُمْ[4] وناشَدْتُهم الله والرحم، فأبوا عليَّ، فأمْهَلْتُهم حتَّى إذا كان الشَّهْرُ الحرام، دعوتُ الله عليهم وقلت:

اللَّهم أَدْعُوكَ دُعَاءً جاهداً أُقْتُل بني صَبْغاءَ إلّا واحدا

= الموضوعات به؛ وقال ابن عدي: مفرط في التشيع.

وبه يتبين أنَّ الرجل جَمَعَ بين الضعف والاختلاط والتدليس والتَّشيع المُفْرِط، فيُردُّ حديثه فيما انفرد به.

أخرج له مسلم مقروناً مع غيره، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. توفي: ١٧٤ هـ.

«تهذيب الكمال»: ٧٢٧/٢، «ميزان الاعتدال»: ٤٧٥/٢، «تهذيب التهذيب»: ٣٧٣/٥.

● **عطاء بن أبي رباح**، ثقة تقدم.

.....

(١) الذي بهله: أي : الذي لعنه ودعا عليه، «النهاية»: ١٦٧/١.

(٢) قال المصنِّفُ في «شعب الإيمان»: «قلت: زاد غيره فيه: اسمه عياض».

(٣) ما بين القوسين مُلْحقٌ في حاشية الكتاب».

(٤) في الأصل «اشتهيهم» ووضع لها علامة لكي تُصحَّح، ولكنها أهملت، والتصويب من «شعب الإيمان».

ثُمَّ اضْرِب الرِجْلَ فَذَرْهُ قاعِداً أعمى إذا ما قِيْدَ عَنَّى القائِدا[1]

فلم يَحُل الحولُ حتَّى هَلَكُوا غير واحد، وهو هذا كما ترى قد عنَّى قائِدَه، فقال عمر: سبحان الله، إنَّ في هذا لَعِبراً وعجباً!!، فقال رجلٌ آخر من القوم: ألا أحدِّثُكَ يا أميرَ المؤمنين مثلَ / هذا وأعْجَبَ منه؟، فقال: بلى، قال: فإنّ «رِجالاً»[1] من خُزاعة جاوَرُوا رَجُلاً مِنْهُم، فَقَطَعُوا رَحِمَه وأساءوا مُجَاوَرَتَه، وإنَّه ناشدهم الله والرَّحِمَ إلاَّ أَعْفَوْهُ مِمَّا يَكْرَه، فأَبَوا عليه، فأَمْهَلَهُم حتَّى إذا جاء الشَّهْرُ الحرام دعا عليهم فقال: ٧/ب

لاهمَّ ربَّ كلِّ آمنٍ وخائِفِ[2] وسامِعاً «هتاف»[3] كُلِّ هاتف
إنَّ الخزاعيَّ أبا تَقاصُفِ[4] لم يُعْطني[5] الحقَّ ولم يُناصف
فاجمع له الأحبَّة الألاطِفَ[6] بني قرَّان ثَمَّ والتواصف
اجْمعْهُمُ في جَوْفِ كُلِّ راجِفِ[7]

قال: فبينا هم عند قليبٍ يَنْزِفُونها، فمنهم من هو فيها، ومنهم =

.....

(١) البيتين من بحر الرجز.
(١) في «شعب الإيمان»: «نفراً».
(٢) في الأصل «اللهم ربَّ كلِّ امرىءٍ آمن وخائف»، وهو شطرٌ مكسور.
(٣) في الشعب: «تهتاف».
(٤) في «الشعب»: أتى بقاصف.
(٥) في الأصل: «لم يُعطي».
(٦) في الأصل: «فاجمع له الأجِنَّة اللاطف».
(٧) الأبيات من بحر الرجز.

= من هو فوقَها، تهوَّر القليبُ بمن كان عليها وعلى من كان فيها، وصارت قبورهم حتَّى الساعة، قال عمر: سُبْحان الله إنَّ في هذا لعِبْرَةً وعجباً.

فقال رجل من القوم «آخر»[1]: يا أميرَ المؤمنين، ألا أُخْبِرك بمثل هذا وأعجبَ منه؟، قال: بلى، قال: فإنَّ رجلاً من هُذيل وَرِثَ فَخِذَه التي هو فيها، حتَّى لَمْ يَبْقَ منهم / أحدٌ غَيْرُه، فَجَمعَ مالاً ٨/أ
كثيراً، فَعَمَدَ إلى رَهْطٍ مِنْ قوْمِه يُقالَ لهم: بنو المؤمَّل، فجاوَرَهُم لِيَمْنَعُوه وليردُّوا عليه ما شِيتَه، وإنَّهم حَسَدُوه على ماله «ونفاسة»[2] ماله، فجعلوا يأْكُلُونَ مِنْ ماله، ويَشْتُمون عِرْضَه، وإنَّه ناشدهم الله والرَّحِمَ إلاّ عَدَلُوا عنه ما يكره، فأبوا عليه، فجعل رجلٌ منهم يقال له: رَبَاح أَوْ رياح[3]، يُكَلِّمُهم فيه ويقول: يا بني المؤَمَّل، ابنُ عمَّتِكُم اختار مجاورَتَكُم على من سِواكُم، فأحْسِنوا مجاورَتَه، فأبوا عليه، فأمْهَلَهُم حتَّى إذا كان الشَّهْرُ الحرام دعا عليهم فقال: =

اللهم أَزِلْ عنّي بني المؤمـلِ[4] وارْمِ على أقفـائهم بِمَنْكَـلِ =

.....

(١) في الأصل «الآخر».

(٢) في الأصل «ونفسوه» والتصويب من «شعب الإيمان».

(٣) في الشعب؛ «رَبَاح» من دون شك.

(٤) هذا الشطر مكسور.

بصخرةٍ أوْعَرْضِ جيشٍ جَحْفَلِ[1] إلّا رَبَاحاً إنَّه لم يَفْعَلِ[2]

قال: فبينما هم ذات يومٍ نزول إلى أصل جبل انحطت عليهم صخرة من الجبل لا تمر بشيءٍ إلا طحنته، حتى مرت بأبياتهم فطحنتها طحنةً واحدةً، إلا رباحاً الذي استثناه. فقال: سبحان الله!! إن في هذا لعبرةً وعجبا.

٨ ب فقام[3] رجل من القوم فقال: ألا / أُخْبِرُكَ يا أمير المؤمنين مِثْلَه وأعجبَ منه، قال: بلى، قال: فإنَّ رجلاً من جُهينة جاور قَوْمَاً من بني ضَمْرة في الجاهلية، وكان رجلٌ من بني ضَمْرة يقال له: رِيشَة[4] يَعْدُوا عليه، فلا يزال يَنْحَرُ بعيراً من إبْلِهِ، وإنَّه كلَّم قومَه فيه، فقالوا: «إنَّا قد خلعناه فانظر أن نقتله» فلما رآه لا ينتهي أمهله حتى إذا كان الشهر الحرام دعى عليه فقال:

أصادقٌ ريشةُ يال[5] ضَمْرة أنْ ليس لله عليه قُدْرَة[6]
أما يزال شارفٌ أو بَكْرَةٌ[7] يَطْعَنُ مِنْها في سواءِ الثّغْرة =

.....

(١) قال المصنِّف في «الشُّعب»: وفي رواية غيره: «بصخرةٍ صماءَ أو بجحفل».
(٢) الأبيات من بحر الرجز.
(٣) في الأصل: «فقال».
(٤) في الأصل: «رميثة».
(٥) في الأصل «بلا اضمْر»، وفي «الشعب»: «نال ضَمْرة»، والمثبت من ابن أبي الدنيا.
(٦) في الأصل «أن يسر الله عليه قدره».
(٧) في الأصل: «نكرة».

= بصارمٍ ذي رَوْنَقٍ أو شَفْرة لاهم إنْ كان تعدّى فَجْرَهُ[1]

فاجعل أمامَ العينِ مِنْه[2]حدرة[3] تأكُلُه حتَّى يوافي الحُفْرَة[4]

فسلَّطَ الله عليه آكِلَةً فأكَلتُهُ حتَّى ماتَ قبل الحول، فقال عمر: سبحان الله إن في هذا عبرةً وعجباً!! وإنْ كان والله لَيَصْنَعُ هذا بالنّاس في جاهِليتهم لينزع بعضهم من بعض، فلمَّا أتى الله بالإسلام أخَّرَ الله العقوبةَ إلى يومِ القيامة وذلك أن الله تعالى / قال: ﴿**إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين**[5]﴾. ٩/أ

﴿**بل الساعة موعدهم والسَّاعةُ أدْهى وأمَرّ**[6]﴾، وقال: ﴿**ولو يؤاخذ الله النّاس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى**﴾[7].

.....

(١) في الأصل: «اللهم إن كان تعذب فخذه».

(٢) غير موجوده في شعب الإيمان وهي مثبتة في الأصل وعند ابن أبي الدنيا.

(٣) في الأصل: «حذره».

(٤) في الأصل: «يأكله... الحسوة»، والتصويب من: «الشعب»، والأبيات من بحر الرجز.

(٥) سورة الدخان، آية: «٤٠».

(٦) سورة القمر، آية: «٤٦»، ووقع في «الأصل»، وفي «الشعب»: «إنَّ موعدهم الساعة...» وهو خطأ.

(٧) سورة فاطر، آية: «٤٥».

١٤- **قال الشيخ**- رضي الله عنه-: هذا حديثٌ قد رواه أيضاً محمد بن إسحاق بن يسار[1]، عمّن سَمِعَ عكرمةَ، عن =

ترجمة الإسناد المعلَّق:

• **محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي**، مولاهم المدني، علامة، أخباري، حافظ، قال شعبة: ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث لحفظه، وأثنى عليه الزهري، واحتج بحديثه ابن المديني، ووثَّقه ابن سعد والعجلي، وقال أحمد مرَّةً: حسن الحديث، ومرةً أخرى- ضعَّفه، وكذا ابن معين وثَّقه في بعض الروايات، وضعَّفه في رواياتٍ أخرى. قال ابن عدي في «الكامل»: ٦/٢١١٦-٢١٢٥: فَتَّشْتُ أحاديثَه الكثيرة فلم أجد فيها ما يتهيأ أنْ يُقْطَعَ عليه بالضعف، وربما أخطأ، ويهِمُ في الشيء بعد الشيء كما يخطىء غيره، وهو لا بأس به.

قلت: وقد تكلَّم فيه جماعةٌ لأحاديث أخطأ فيها، وهذا غير قادحٍ فيه لكون الخطأ يقع ممن هو مُجْمَعٌ على حفظه وإتْقَانه، فكيف بابن إسحاق؟ خاصةً إذا عُلِمَ أنَّه كان من المكثرين في الرواية. قال الخطيب البغدادي في «تاريخه»: ١/٢٢٤: وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غيرُ واحدٍ من العلماء لأشياءَ منها تشيّعه، ونُسِبَ إلى القدر، ويُدلِّس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوعٍ عنه؛ وأقرَّه الذهبي في «سير النبلاء»: ٧/٣٩.

والكلام في ابن إسحاق وذكر الخلاف فيه طويلٌ جداً، وهو لا يخرج عن حدِّ العدالة، وأما قول مالك فيه فهو من كلام الأقران.

وقد حكى ابن حبان في «الثقات»: ٧/٣٨٢، أن ابن إسحاق ومالك تصالحا، وأما حكاية هشام بن عروة وأنه كذَّبه في سماعه من زوجته فاطمة بنت المنذر، فقد ردَّ العلماء كلامَ هشام بعدة أمور، منها احتمال أن تكون =

.....

(١) في شعب الإيمان «في المغازي».

.....

= زوجته كتبت إلى ابن إسحاق، وكان أهل المدينة يرون الكتاب جائزاً، ومنها أن يكون سمع منها وبينهما حِجَاب، وهشام لا يدري، ومنها أن يكون دخل عليها وهو غلام فسمع منها، ومنها أن تكون فاطمة إحدى خالات ابن إسحاق من الرضاعة فدخل عليها وما علم هشام بأنها خالة له أو عمة، ذكر ذلك الذهبي في «سير النبلاء».

قلت: وابن إسحاق لا شكَّ أنه مدلِّس كما وصفه بذلك الإمام أحمد والدارقطني وغيرهما، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من «طبقات المدلسين»: ص ١٣٢ رقم: ١٢٥ وهم الذين اتُّفِقَ على أنه لا يحتجُّ بشيءٍ من حديثهم إلاّ بما صرَّحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل.

فابن إسحاق إذاً صدوقٌ، إذا صرَّح بالتحديث فحديثه حسن، وإذا لم يصرح بالتحديث تردُّ روايتُه، وهذا الذي انتهى إليه حكم الحافظ ابن حجر في «التقريب». ومما ينبغي معرفته أنَّ أحاديث ابن إسحاق تتفاوت من حيث النوع فما رواه في السيرة غير ما رواه في الأحكام. قال الذهبي في «السير»: ٤١/٧، له ارتفاعٌ بحسبه، ولا سيما في السِّيَر، وأما أحاديث الأحكام فينحطُّ حديثُه فيها عن رُتْبة الصِّحة إلى رُتْبَةِ الحسن، إلاَّ فيما شذَّ فيه فإنَّه يُعدُّ مُنْكَراً، هذا الذي عندي في حاله والله أعلم.

وقال كلاماً قريباً من ذلك في «الميزان». وحديث ابن إسحاق أخرجه مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقاً، وأهل السنن. توفي سنة: ١٥٠ هـ وقيل بعدها.

«ثقات» ابن حبان: ٣٨٠/٧، «الكامل»: ٢١١٦/٦، «سير النبلاء»: ٣٣/٧، «تهذيب التهذيب»: ٣٨/٩.

● **عكرمة البربري أبو عبد الله القرشي**، مولاهم المدني، ثقة. وثقه ابن معين، وأحمد، وابن المديني، والنسائي، وابن أبي حاتم، وابن حبان، =

= ابن عباس، دون ذكر بني ضمرة، وذلك يؤكّدُ روايةَ ابنِ لَهيعة.

١٥- ورُوي أيضاً عن نصير[١] بن أبي الأشعث[٢] قال: =

= والعجلي، وابن راهويه، وأبو ثور، وغيرهم. وقال البخاري: ليس أحد من أصحابنا إلا وهو يحتجُّ بعكرمة، وقال المروزي: قد أجمع عامةُ أهل العلم بالحديث على الاحتجاج بحديث عكرمة، واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصرنا...

قلت: وقد اتُّهمَ بالكذب على ابن عباس وبرأي الخوارج، ولا يصح ذلك أبداً، وقد ذبَّ ونافح عنه الأئمة لتبرئته فبرأه العجلي، وابن جرير الطبري، وابن منده، وأبو حاتم، وابن حبان، وابن عبد البر، والمنذري وغيرهم، حتَّى قال يحيى بن معين: إذا رأيت إنساناً يقع في عكرمة وفي حماد بن سلمة فاتَّهمه على الإسلام؛ وعقد له ابن حجر ترجمةً حافلةً في: «مقدمته لفتح الباري» بَرَّأ فيها ساحتَه من كلِّ ما يقالُ فيه. وقد أخرج له الجماعه كلهم، ورواية مسلم له مقرونة بغيره. توفي سنة: ١٠٤ وقيل بعد ذلك.

«سير النبلاء»: ٥/١٢، «تهذيب التهذيب»: ٧/٢٦٣، «هدي الساري»: ٤٢٥.

ترجمة المتابعة الأخيرة:

● **نُصير بن أبي الأشعث**، ويقال: ابن الأشعث، العوادي الأسدي، أبو الوليد الكوفي، وثَّقه أبو زرعة، وأبو حاتم، وابن حبان، وقال أبو داود: لم أسمع إلَّا خيراً. وجعله الحافظ في «التقريب» في الطبقة السابعة ممن لم يسمع =

.....

(١) في الأصل «نصر».

(٢) في «شعب الإيمان»: (وروي من وجه آخر عن شهاب بن خراش عن نصير...).

.....

= من عمر، أخرج له البخاري.

«تهذيب الكمال»: ٣/١٤١١، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٤٣٣.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/٣٦- ٣٧/ أ-ب] به تماماً.

والرواية التي أشار إليها المصنِّف من طريق ابن إسحاق. أخرجها ابن إسحاق في «السيرة»: ص ٨، حديث: ١٥. ومن طريقه أخرجها ابن أبي الدنيا في كتاب «مجابي الدعوة»: ص ٥٨.

وأخرجها كذلك ابن عساكر في «فضل رجب»: ٣/أ من طريق صدقة عن سعيد بن أبي عروبة عن حمّاد بن أبي سليمان أنَّ عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- مرّ برجل أعمى... الحديث بنحوه دون ذكر بني ضمرة.

وحمَّاد على ما فيه من كلام فإنَّه لم يُدْرك عمر بن الخطاب- رضي الله عنه-.

وأخرج البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢/٨٧ طرفاً من قصة بني ضمرة، من طريق شهاب بن معمر، حدثنا بكر بن سليمان، عن ابن إسحاق، حدثني الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أميه الضمري، عن أبيه، عن عمه بكر بن أمية.

كما أخرج قصة بني ضمرة ابن أبي الدنيا في كتاب «مجابي الدعوة»: ص ٦١، رقم: ٢١ من طريق محمد بن إسحاق، عن الحسن بن الفضل، عن أبيه، عن عمه به بتمام القصة.

ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة»: ١/٢٣٩ وعزاه لأبي نعيم في «الصحابة» وابن منده وابن عبد البر حيث عزاه للثلاثة.

= قَسَمَ عُمَر بن الخطاب قَسْمَاً فنظر إلى رجلٍ أعمى فذكره.

= وذكر الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: ٢٦٩/١ ترجمة بكر بن أميه وقال: حديثه في كتاب «مجابي الدعوة» لابن أبي الدنيا وفي «الموفقيات» من طريق محمد بن إسحاق... قال: وأخرجه الجماعة كلهم من طريق ابن إسحاق... اهـ.

درجته: ضعيف.

الإسناد الأول لهذا الحديث هنا ضعيف جدّاً فيه أبو عبد الرحمن السلمي شيخ المصنِّف مُتَّهمٌ بوضع الحديث، وشيخه لم أعرفه، وابن لهيعة ضعيف مدلِّس مختلط.

ورواية ابن إسحاق التي ليس فيها ذكر بني ضمرة؛ لم يصرّح فيها بالتحديث، وفيها راوٍ مبهم، ولا تشهد لها رواية حماد بن أبي سليمان، لأنّ بينه وبين عمر بن الخطاب انقطاع.

وأما رواية ابن إسحاق التي اقتصر فيها على ذكر بني ضمرة من حديث بكر بن أمية، فقد قال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة»: ٥٥/١ ترجمة بكر ابن أمية: له حديث رُواتُه مجاهيل.

وقال الحافظ في «الإصابة»: ٢٦٩/١ أخرجه الجماعة كلُّهم «يعني ابن منده وأبا نعيم وغيرهم ممن ألَّف في الصحابة» من طريق ابن إسحاق ولا يُعرف إلَّا بهذا الإسناد، وأَحْسبهُ مُنْقطِعاً لأنَّ بكرَ بنَ أمية عمّ والد الفضل ولم يأت من طريقه إلا مُعَنْعَناً.

... **قال الشيخ**- رضي الله عنه-: ورُوي في الدُّعاءِ عِنْدَ دُخولِ رجب حديثٌ ليس بالقوي:

١٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المُؤَمَّل، قال: حدثنا الفضل بن محمد الشَّعْراني، قال: حدثنا القَواريري، قال: حدثنا زائدة، حدثنا زياد النّميري، عن أنس، قال: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إذا دَخَلَ رجب قال: «**اللّهمَّ بارك لنا في / رجبَ وشعبانَ وبلِّغْنا شَهْرَ رمضانَ**»، وكان ٩/ب يقول: «**ليلةُ الجمعة ليلةٌ غراءُ، ويومُ الجمعةَ يومٌ أزْهر**». تفرَّد به زائدةُ «بن»[1] أبي الرُّقاد، عن زياد النميري.

ترجمة الإسناد:

● **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدم.

● **أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسَرْجِسي النيسابوري**، قال الذهبي: الإمام، رئيس نيسابور، أحد البلغاء والفصحاء. مات سنة: ٣٥٠ هـ.

«سير النبلاء»: «١٦/٢٣- ٢٤».

● **الفضل بن محمد الشعراني**، أبو محمد الخرساني النيسابوري، عُرِفَ بالشعراني لكونه يُرْسِل شعره: ثقة، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/٦٩: تكلَّموا فيه، وقال ابن الأخرم: صدوق غالٍ في التَّشيع، وقال الحاكم: لم أر خِلافاً بين الأئمة الذين سمعوا منه في ثقته وصدقه- رضوان الله عليه-=

.....

(١) في الأصل: «عن» وهو خطأ.

.....

= وكان أديباً فقيهاً عالماً، كثير الرحلة في طلب الحديث... وقال أيضاً: ثقة مأمون، لم يُطْعن في حديثه بحجة، وقال ابن الجوزي في «المنتظم»: كان ثقة صدوقاً،

قلت. إنما تكلَّم فيه من تكلم لأجلِ التشيع. توفي سنة: ٢٨٢ هـ.

«المنتظم»: ١٥٥/٥، «سير النبلاء»: ٣١٧/١٣، «تذكرة الحفاظ»: ٦٢٦/٢.

● **عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري**، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت، وثَّقه يحيى بن معين، وصالح جزرة، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وابن قانع، ومسلمة بن قاسم، وقال أبو حاتم: صدوق، ولم أر من جرحه. أخرج له البخاري، ومسلم وأبو داود، والنسائي. توفي سنة: ٢٣٥ هـ.

«تهذيب الكمال»: ٨٨٦/٢، «سير النبلاء»: ٤٤٢/١١، «تهذيب التهذيب»: ٤٠/٧- ٤١.

● **زائدة بن أبي الرقاد الباهلي**، أبو معاذ البصري، منكر الحديث قال البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤٣٣/٣. منكر الحديث، وكذا قال النسائي في «الضعفاء والمتروكين»: ص ١٢ رقم ٢٣١. وقال ابن حبان في «المجروحين»: ٣٠٨/١، يروي المناكير عن المشاهير، لا يحتجُّ به... وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل»: ٦١٣/٣: يُحدِّث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة ولا ندري منه أو من زياد..؛ أخرج له النسائي.

«ميزان الاعتدال»: ٦٥/٢، «تهذيب التهذيب»: ٣٠٥/٣، «الخلاصة»: ٣٣٢/٢.

● **زياد بن عبد الله النُميري البصري**، ضعيف. ضعَّفه ابن معين وقال مرَّة:=

.....

= لا شيء وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وضعَّفه أبو داود، وقال ابن عدي في «الكامل» ٣/١٠٤٥ عندي إذا روى عنه ثقة فلا بأس بحديثه،

قلت: وتناقض فيه ابن حبان فذكره في «الثقات»: ٤/٢٥٥ وقال: يخطىء ثم ذكره في «الضعفاء»: ١/٣٠٦ وقال: منكر الحديث يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به، أخرج له الترمذي.

«ميزان الاعتدال»: ٢/٩٠، «الكاشف»: ١/٣٣٢، «تهذيب التهذيب»: ٣/٣٧٨.

● **أنس بن مالك**- رضي الله عنه- صحابي جليل، تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان» [٢/٣٧/ب] به تماماً.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائد المسند» ١/٢٥٩.

وابن السُّني في «عمل اليوم والليلة»: ص ٣١٠ رقم ٦٥٩.

والخلَّال في «فضائل شهر رجب»: ق [٢/ب].

كلُّهم من طريق القواريري به، ورواية الخلاَّل ليس فيها ذكر الجمعة.

وأخرجه البزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار»: ١/٤٥٧، رقم: ٩٦١.

وابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان»: ق [١٤٩-أ] من مجموعة الظاهرية.

والطبراني في «الدُّعاء»: ٢/١٢٢٦، رقم: ٩١١.

وفي «المعجم الأوسط» كما في «مجمع الزوائد»: ٣/١٤٠.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»: ٦/٢٦٩،

وأبو القاسم الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨٩-أ].

وأخرجه ابن عساكر كما في «الباعث» لأبي شامة ص ٧٠.

ويوسف القاضي في «كتاب الصيام» له كما في «تبيين العَجب» لابن حجر ص ١٩.=

.....

= وأبو طاهر السلفي كما في «تبيين العجب»: ص ١٨، ومن طريق السلفي رواه الحافظ ابن حجر بإسناده.

كلُّهم من طرق عن زائدة بن أبي الرقاد به، دون ذكر ليلة الجمعة ويوم الجمعة، سوى رواية الأصفهاني فهي مذكورٌ فيها ليلة الجمعة ويوم الجمعة، ورواية يوسف القاضي لم أطلع عليها.

درجته: ضعيف جدّاً.

مدار إسناده على زائدة بن أبي الرقاد.

وهو منكر الحديث، وشيخه زياد ضعيف أيضاً.

وقد عدَّه أبو شامة من الأحاديث المنكرة كما في «الباعث على إنكار البدع والحوادث»: ص ٧٠.

وذكره النووي في «الأذكار»: ص ١٦١ باب ما يقول إذا رأى الهلال.

وقال: رويناه في «حلية الأولياء» بإسناد فيه ضعف... اهـ.

وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ٦٥/٢ في الأحاديث التي أنكرت على زائدة ثُمَّ قال: وزياد أيضاً ضعيف.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٦٥/٢، وقال: فيه زائدة بن أبي الرقاد. قال البخاري: منكر الحديث، وجهَّلَه جماعة.

وقال الحافظ في «تبيين العجب»: ص ١٩: وهو حديث ليس بالقوي.

وضعَّفه جمع من العلماء المتأخرين أيضاً منهم الشيخ أحمد شاكر في حاشيته على «المسند»: ١٠٠/٤، وفضيلة الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع»: ١٨٧/٤، وفضيلة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في حاشيته على «الأذكار» للنووي ص ١٦١.

قلت: وللحديث إسناد آخر موضوع أخرجه أبو طاهر السلفي كما في =

.....

= «تبيين العجب»: ص ١٩ عن أبي البركات السقطي، أنبأ محمد بن علي ابن المهندي، حدثنا عيسى بن علي الجرَّاح، أنبأ البغوي، حدثنا القواريري، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت ، عن أنس به.

وهذا إسنادٌ ظاهره الصحة ولكنه موضوع كما أسلفت وضَعَهُ أبو البركات السقطي، قال الحافظ ابن حجر: وهذا من صَنْعَته، وفيه دليلٌ على جَهْلِه فإنَّ القواريري لم يَلْقَ حمَّادَ بن سلمة، وإنما رواه عن زائدة بن أبي الرقاد.

١٧- وأمّا الحديث الذي أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد السُّكري، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبُلي- بمكة- قال: حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا إبراهيم ابن المنذر، حدثنا داود بن عطاء، «عن»[1] زيد بن عبد الحميد، عن سليمان بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس أنَّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- نهى عن صومِ رجب كُلِّه.

فهكذا رواه داود بن عطاء، وليس بالقوي، وإنَّما الرواية عن ابن عباس من فعل النبي- صلى الله عليه وسلم- ما قدَّمنا ذكره[2] فحرَّف الفعل إلى النهي، ثمَّ وإن صحَّ فهو محمولٌ على التنزيه، «والمعنى فيه ما ذكره الشافعي- رحمه الله- في القديم »[3]: وأكْره أَنْ يتخذ الرجلُ صومَ شهر يُكْمِلُه من بين الشهور كما يُكْمِل شهر رمضان،....

ترجمة الإسناد:

● **أبو بكر عبد الله بن محمد بن سعيد**، السُّكَّري العدل، قال عبد الغافر: جليل مشهور حدّث سنين على الصحة وخرج له الفوائد. توفي سنة: ٤١٥ هـ.

«المنتخب من السياق»: ص ٢٧٣، رقم: ٨٩٢.

.....

(١) في الأصل: «بن»، وهو خطأ.

(٢) أنظر حديث، رقم: «٧» وتخريجه.

(٣) في الأصل: والمعنى فيه ما ذكره- رحمه الله-، قال الشافعي- رحمه الله- في، القديم: وأكره...

.....

● **أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله الدَّيْبُلي**، بفتح الدال المهملة وسكون الياء وضم الباء المنقوطة بواحدة، نسبةً إلى ديبُل من بلاد الهند، له ذكر في «الأنساب»: ٥/٤٣٩، وفي «تبصير البنيه»: ٢/٥٧٥، ولم أر من ذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

● **محمد بن علي بن زيد الصائغ**، أبو عبد الله، ثقة، قال الذهبي: المحدِّث الإمام الثقة. توفي سنة: ٢٩١ هـ، وقيل غير ذلك.

«سير النبلاء»: ١٣/٤٢٨، «العقد الثمين»: ٢/١٥٤، «شذرات الذهب»: ٢/٢٠٩.

● **إبراهيم بن المنذر بن المغيرة**، أبو إسحاق القرشي الأسدي. ثقة، وثَّقه ابن معين، وابن حبّان، والدارقطني، وابن وضّاح، وغيرهم، وإنما تكلم فيه أحمد لأجل تخليطه في قراءته للقرآن. أخرج له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه. توفي سنة: ٢٣٦ هـ.

«سير النبلاء»: ١٠/٦٨٩، «ميزان الاعتدال»: ١/٦٧، «تهذيب التهذيب»: ١/١٦٦.

● **داود بن عطاء المزني** مولاهم، أبو سليمان المدني أو المكي. ضعيف، ضعَّفه أحمد، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم. وقال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان في «الضعفاء»: ١/٢٩٨: كثير الوهم في الأخبار، لا يحتج به بحال لكثرة خطئه وغلبته على صوابه؛ وذكر له الذهبي في «الميزان»، حديثاً وقال: هذا منكر جدّاً؛ أخرج له ابن ماجه.

«تهذيب الكمال»: ١/٤٥٤، «ميزان الاعتدال»: ٢/١٢، «تهذيب التهذيب»: ٣/١٩٣- ١٩٤.

.....

• **زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب المدني**. قال ابن أبي حاتم : كان جليلاً فاضلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»: ٣١٧/٦.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أخرج له ابن ماجه.

«الجرح والتعديل»: ٥٦٨/٣، «الكاشف»: ٣٤٠/١، «تهذيب التهذيب»: ٤١٧/٣.

• **سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي**، أبو محمد، أحد الأشراف، عمّ الخليفتين السفاح والمنصور. ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن القطان : هو مع شَرَفِهِ في قومه لا يُعرفُ حالُه في الحديث، قال الذهبي: وُثِّق، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، أخرج له ابن ماجه. توفي: ١٤٢ هـ.

«سير النبلاء»: ١٦٢/٦- ١٦٣، «الكاشف»: ٣٩٨/١، «تهذيب التهذيب»: ٢١١/٤.

• **أبو سليمان هو علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي**، أبو محمد السجّاد، لُقِّب بذلك لكثرة سجوده، ثقة، وثَّقه أبو زرعة، والعجلي، وابن سعد، وذكره ابن حبان في «الثقات»، أخرج له الجماعة، سوى البخاري ففي «الأدب المفرد». توفي سنة: ١١٨ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٥٢/٥، ٢٨٤، «الكاشف»: ٢٨٩/٢، «تهذيب التهذيب»: ٣٥٧/٧.

تخريجه:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان [٣٨/٢] به تماماً.

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» ٥٥٤/١ «كتاب الصيام» رقم ١٧٤٣ =

.....

= والطبراني في «الكبير»: ٣٤٨/١٠ رقم ١٠٦٨١.

ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال»: ٤٥٥/١.

وأخرجه الجوزقاني في «الأباطيل والمناكير»: ١٠٣/٢ رقم ٤٩٣

كلهم من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا داود بن عطاء به.

درجته: ضعيف.

الحديث بإسناد المصنف فيه أبو إسحاق الديبُلي لم أقف له على جرحٍ ولا تعديل، وروي من طريق أخرى مدارها على داود بن عطاء وهو مجمع على ضعفه.

وقال الجوزقاني: ١٠٣/٢ من «الأباطيل والمناكير»: هذا حديث باطل، لم يروه عن زيد بن عبد الحميد إلا داود بن عطاء، وهو منكر الحديث اهـ.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٦٥/٢ وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم... اهـ.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: في إسناده نظر «مجموع الفتاوى»: ٢٩١/٢٥.

وضعَّفه الذهبي أيضاً في «ميزان الاعتدال»: ١٠٤/٢، من أجل داود بن عطاء، وذكره في «مختصر العلل»: ص ٧٦١،

وذكر ابن القيم في «المنار المنيف»: ص ٩٧ حديث ١٧٣ أنَّه أقرب ما جاء في صوم رجب، وكان قد ذكر قبله الموضوعات والمناكير التي رويت في رجب.

وضعَّفه البوصيري في «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»: ٣٢/٢ رقم: ٦٢٤

وضعَّفه أيضاً جمعٌ من العلماء.

انظر «تبيين العجب» لابن حجر ص ٤٧، «فيض القدير»: ٣٣٣/٦، «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة»: ص ٤٣٩، «ضعيف الجامع الصغير وزياداته»: ٣٤/٦ رقم ٦٠٨٣. =

.....

= قلت: وهو صحيح من قول ابن عباس نفسه، أخرجه عبد الرزاق في «المصنف»: ٤/٢٩٢ رقم ٧٨٥٤ و٧٨٥٥ عن ابن جريج، عن عطاء قال: كان ابن عباس ينهى عن صيام رجب كلِّه، لئلا يُتَّخذ عيداً، قال الحافظ ابن حجر: إسناده صحيح انظر «تبيين العجب» ص ٤٨.

..... واحتجَّ بالحديث الذي

١٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: حدّثنا أحمد بن «محمد»[١] بن عبدوس، حدثنا «عثمان»[٢] بن سعيد، قال: حدثنا القعنبي،- فيما قرأ على مالك ابن أنس، عن أبي النَّظْر مولى عمر بن عبيد الله، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن عائشة- أمِّ المؤمنين- رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم-يصومُ حتّى نقول: لا يُفْطِر، ويُفْطرُ حتَّى نَقُولَ: لا يصوم، وما رأيت رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- اسْتكملَ شَهْراً قطّ إلَّا رمضان، وما رأيتُه أكْثَرَ صياماً منه في شعبان.

قال الشافعي: وكذلك يوماً من بين الأيام، قال: وإنّما كَرِهْتُه لِئلَّا يتأسى جاهلٌ فيظُن أنَّ ذلك واجب وإن فعل فحسن.

فبيَّنَ الشافعيُّ الكراهةَ ثمَّ قال: «وإنْ فَعَلَ فحسن»، وذلك لأنَّ من العلم العام فيما بين المسلمين ألَّا يجب بأصل الشرع صومٌ غير صوم رمضانَ، فارْتَفَعَ بذلك معنى الكراهةِ، والله أعلم[٣].

.....

(١) ساقط من الأصل.

(٢) في الأصل«محمد بن سعيد» والتصويب من «شعب الإيمان».

(٣)قال السبكي في «الطبقات»: ١٢/٤: «ومن المسائل والفوائد عن البيهقي مسألة صوم رجب»... ثمَّ ذكر كلام البيهقي المتقدّم ونقله عن الشافعي وذكر أن قول الشافعي: «وإن فعل فحسن» زياده لم يجدها عند غير البيهقي.

.....

ترجمة الإسناد:

• **أبو عبد الله الحافظ هو الحاكم**، تقدم.

• **أبو زكريا بن أبي إسحاق هو المُزكي**، ثقة، تقدم.

• **أحمد بن عبدوس**، ثقة، تقدّم.

• **عثمان بن سعيد هو الدارمي**، ثقة، تقدم.

• **القعنبي عبد الله بن مسلمة بن قعنب**، أبو عبد الرحمن الحارثي المدني البصري، ثقة مُجْمعٌ على توثيقه، مُقَدَّمٌ على غيره من الثقات في رواية «الموطأ» عابدٌ زاهد، أخرج له الجماعة سوى ابن ماجه، توفي سنة: ٢٢١ هـ.

«سير النبلاء»: ١٠/٢٥٧، «تذكرة الحفاظ»: ١/٣٨٣، «تهذيب التهذيب»: ٦/٣١.

• هو إمام دار الهجرة **مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري**، أبو عبد الله المدني، ثقة ثبت، حجة، قال الشافعي: إذا ذُكر العلماء فمالك النجم، ...وقد تناقل العلماء أخبارَه وأثنوا عليه وشهدوا له بالحفظ والإتقان، والفقه والورع، ومكارم الأخلاق، وقد أفردوا له التصانيفَ في ذكر مناقبه وآثاره وأخباره. وهو في زمانه رأسُ المُتْقِنينَ وكبيرُ المُتَثَبِتين، ولم يكن بالمدينة من بعد التابعين من يشبهه في العلم والفقه والجلالة والحفظ.؛ أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٧٩ هـ.

«الأنساب»: ٨/٤٨- ١٣٥، «تذكرة الحفاظ»: ١/٢٠٧- ٢١٣، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٥- ٩.

• **أبو النَّضْر سالم بن أبي أُمية**، مولى وكاتب عمر بن عبيد الله التيمي ثقة ثبت، وثَّقه أحمد، وابن معين، وابن عيينة، والنسائي، وأبو حاتم، وابن المديني،=

.....

= وابن نمير، وابن سعد والعجلي، وابن شاهين، وغيرهم، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة ثبت حسن الحديث، أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٢٩ هـ.

«الاستغناء» لابن عبد البر: ٢/٧٤٨، «سير النبلاء»: ٦/٧٠٦، «تهذيب التهذيب»: ٣/٤٣١.

● **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري**، قال مالك اسمُه كُنْيَتُه وقيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، أحد أعلام المدينة، ثِقةٌ حافظ، فقيه مجتهد، كبيرُ القدر، أخرج له الجماعه. توفي سنة: ٩٤ هـ أو ١٠٤ هـ.

«سير النبلاء»: ٤/٢٨٧، «تذكرة الحفاظ»: ١/٥٩، «تهذيب التهذيب»: ١٢/١١٥.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/٣٧- ٣٨/ب- أ] به تماماً.

وأخرجه مالك في «الموطأ»: ١/٣٠٩، «كتاب الصيام»، عن أبي النضر به.

ومن طريقه أخرجه البخاري في «صحيحه»: ٤/٢١٣، «كتاب الصوم»، رقم ١٩٦٩.

ومسلم في «صحيحه»: ٢/٨١٠، «كتاب الصيام»، رقم ١١٥٦.

وأبو داود: ٢/٨١٣، «كتاب الصوم»، رقم ٢٤٣٤.

والنسائي في «المجتبى»: ٤/١٩٩، «كتاب الصوم»، رقم: ٢٣٥١.

والشافعي في «السنن المأثورة»: ص ٣١٢، رقم ٣٢٢.

وأحمد في «المسند»: ٦/١٠٧، ١٥٣، ٢٤٢.

وعبد الرزاق الصنعاني في «المصنف»: ٤/٢٩٣، رقم: ٧٨٦١.

والبغوي في «شرح السنة»: ٦/٣٢٨، رقم: ١٧٧٦. =

.....

= وغيرهم جميعاً عن مالك به.

وأخرجه البخاري: ٤/٢١٣، «كتاب الصوم»، رقم: ١٩٧٠.

ومسلم: ٢/٨١١، «كتاب الصيام»، رقم: ١٧٧.

والنسائي: ٤/١٥١، «كتاب الصيام»، رقم ٢١٨٠.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٢٨٢، رقم ٢٠٧٨.

وغيرهم من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة به نحوه وفيه، «**أكلفوا من الأعمال ما تطيقون**».

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٨١١، «كتاب الصيام»، رقم: ١٧٦.

والنسائي: ٤/١٥١، «كتاب الصيام»، رقم ٢١٧٩.

وابن ماجه: ١/٥٤٥، «كتاب الصيام»، رقم ١٧١٠.

والشافعي في «السنن المأثورة»: ص ٣١١، رقم ٣٢١.

وعبد الرزاق في «المصنف»: ٤/٢٩٢، رقم ٧٨٥٩.

وابن أبي شيبة: ٣/١٠٣.

وغيرهم جميعاً من طريق سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن أبي سلمة به وفيه: «كان يصوم شعبانَ كُلَّه إلا قليلا».

وقد أخرجها المصنف البيهقي في كتابه هذا وغيره وستأتي برقم ١٨.

وأخرجه الترمذي في «السنن» ٣/١٠٥، «كتاب الصيام»، رقم: ٧٣٧ وفي «الشمائل»: رقم ٢٨٥.

وأبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف»: ٣/١٠٣.

جميعاً من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة به.

١٩- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، وعبد الرحمن بن أبي حامد المصري[١]، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب- هو الأصمُّ..، «قال»[٢]: حدثنا إبراهيم بن سليمان، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا عامر بن شبل، قال: سمِعْتُ أبا قلابة يقول: في الجنَّةِ قَصْرٌ لِصُوَّامِ رجبَ.

قال الشيخ -رضي الله عنه-: وأبو قلابة من كبار التَّابعين لا يقول مثلَ هذا إلا عن بلاغ مِمَّن فوقه.

ترجمة الإسناد:

- **محمد بن عبد الله الحافظ**، الحاكم تقدم.
- **عبد الرحمن بن أبي حامد المصري**، لم أقف على ترجمته.
- **أبو العباس الأصم**، ثقة تقدم.
- **إبراهيم بن سليمان بن داود الأسدي الشامي البَرَلُّسي**، بفتحتين ثم لام مضمومه، وضبطها بعضهم بثلاث ضمات مع تشديد اللام، ثقة. قال السمعاني وابن الجوزي: كان ثقة من حفّاظ الحديث؛ وقال الذهبي: الشيخ الإمام، الحافظ المجوِّد. توفي سنة: ٢٧٢ هـ.

«الأنساب»: ٢/١٨٠، «المنتظم»: ٥/٨٥، «سير النبلاء»: ١٣/٣٩٣.

- **عبد الله بن يوسف هو التِّنِّيسي**، أبو محمد الكُلاعي، فإنّ إبراهيم بن سليمان يروي عن طبقته، ثقةٌ ثبت، وثَّقه ابن معين، والبخاري، وأبو حاتم، والعجلي، والجوزجاني، وابن عدي، وابن حبان، وغيرهم، وقال الخليلي: ثقة متَّفقٌ عليه. =

.....

(١) في شعب الإيمان [أبو محمد بن أبي حامد المقريء].

(٢) في الأصل: «قالا».

.....

= أخرج له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. توفي سنة: ٢١٨ هـ.

«سير النبلاء»: ١٠/٣٥٧، «ميزان الاعتدال»: ٢/٥٢٨، «تهذيب التهذيب»: ٦/٨٦.

● **عامر بن شبل هو الجرمي**، ثقه، ذكره أبو زرعة في تسميةِ نفرٍ ثقات.

«تاريخ دمشق» لابن عساكر: ٨/٦٨٣.

● **أبو قلابة، عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري**، تابعي ثقة، وثَّقه ابن سيرين، وابن سعد، والعجلي، وابن خراش، وغيرهم، قال الذهبي: الإمام شيخ الإسلام... وكان من أئمة الهدي . أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٠٤ هـ وقيل غير ذلك.

«سير النبلاء»: ٤/٤٦٨، «تذكرة الحفّاظ»: ١/٩٤، « تهذيب التهذيب»: ٥/٢٢٤.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/٣٥/أ] به تماماً.

وأخرجه قِوام السنة أبو القاسم الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨٨ ب/١٨٩ أ] من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به .

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٨/٦٨٣، من طريقهما به.

وذكره ابن رجب في «لطائف المعارف»: ص ١٢٣، بصيغة التمريض معزوّاً للبيهقي.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٤/١٨٥، معزوّاً للبيهقي والأصبهاني.

وذكره الهندي في «كنز العمال»: ٨/٦٥٣، رقم: ٢٤٥٨١ وعزاه لابن عساكر.

وقد رواه الوليد بن مسلم مخالفاً رواية عبد الله بن يوسف، فقال: حدَّثنا=

.....

= عامر بن شبل الجرمي قال: سمعتُ رجلاً يُحدِّث أنه سمعَ أنسَ بن مالك يقول: في الجنَّةِ قصرٌ لا يدخُلها إلاّ صوامُ رجب. أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٦٨٣/٨.

وابن شاهين في «الترغيب والترهيب» كما في «كنز العمال»: ٦٥٣/٨، رقم: ٢٤٥٨٢.

درجته: إسناده صحيح موقوفاً على أبي قلابة.

وأما رواية الوليد بن مسلم فهي مع مخالفتها لرواية عبد الله بن يوسف وهو أوثق وأضبط منه، ففيها راوٍ مُبْهم.

وفي إسنادها من لم أعرفه، ومن هو متكلَّمٌ فيه مثل صفوان بن صالح تلميذ الوليد بن مسلم، فإنَّه متَّهم بتدليس التسوية كشيخه.

تنبيه: حول صيام رجب، وبعض البدع المتعلقة به:

لقد توافر كلام أهل العلم على أنَّه لم يرد في فضل صيام رجب بخصوصه حديثٌ صحيح، ونبهوا- رحمهم الله- على كثير من البدع التي أوقعها النَّاسُ في هذا الشهر المحرم. وأنا أنقل أولاً كلامهم حول تخصيص شهر رجب بالصوم ثم أذكر ما وقفتُ عليه من البدع المحدثة في ذلك الشهر.

قال الإمام البيهقي- رحمه الله- في «شعب الإيمان»: [٢-٣٦] بعد أن ساق أربعة أحاديث في فضل رجب قال: وقد روي في هذا الباب (يعني صيام رجب) أحاديث مناكير في رواتها قومٌ مجهولون وضعفاء، وأنا أبرأ إلى الله تعالى من عُهْدتها، فمنها ما تقدم ومنها... ثم ساق مجموعة من الأحاديث في هذا الباب ثم قال: وقلبي نافِرٌ عن رواية المناكير التي أتوهمها، بل أعلمُها موضوعة، والله يغفر لنا برحمته.

وقال الإمام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي، ت ٤٨١ هـ=

.....

= فيما نقله عنه أبو حفص عمر الموصلي في «المغني عن الحفظ والكتاب» مُقرًّا له، قال: ما صحَّ في فضل رجب وفي صيامه عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- شيءٌ من «جُنة المُرتاب»: ص ٣٧١.

وقال شيخ الإسلام أبو العباس تقي الدين ابن تيمية- رحمه الله-: وأمّا صومُ رجب بخصوصه فأحاديثُه كلُّها ضعيفة، بل موضوعة، لا يعتمد أهلُ العلم على شيءٍ منها، وليست من الضعيف الذي يروى في الفضائل، بل عامتها من الموضوعات المكذوبات... ... . وصحَّ أنَّ عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- كان يضرب أيدي الناس ليضعوا أيديهم في الطعام في رجب ويقول: لا تشبهوه برمضان.

ودخل أبو بكر فرأى أهله قد اشتروا كيزاناً للماء واستعدوا للصوم فقال: ما هذا؟! فقالوا: رجب فقال: أتريدون أن تشبهوه برمضان؟ وكسر تلك الكيزان... من «مجموع الفتاوى»: ٢٥/٢٩٠-٢٩١.

وذكر الإمام ابن القيم- رحمه الله- في «زاد المعاد»: ٢/٦٤ فصلاً في هديه صلى الله عليه وسلم في صيام التطوع فقال: ولا صام صلى الله عليه وسلم رجباً قط، ولا استحب صيامه، بل روي عنه النهي عن صيامه، ذكره ابن ماجه.

وقال في «المنار المنيف»: ص ٩٦: وكلُّ حديثٍ في ذكر صيام رجب، وصلاةِ بعضِ الليالي فيه فهو كذب مفترى... إلخ.

وقال الحافظ ابن رجب- رحمه الله- في «لطائف المعارف»: ص ١٢٣: لم يصح في فضل صوم رجب بخصوصه شيءٌ عن النبي- صلى الله عليه وسلم- ولا عن أصحابه.

قلت: وكذا قال الحافظ اللغوي مجد الدين الفيروزآبادي صاحب «القاموس» في «سفر السعادة»: ص ٢٦٢، ونقله مُقِرًّا له ابن همان الدمشقي في «التنكيت والإفاد»: ص ١١٢. =

.....

= وجزم الحافظ ابن حجر في «تبيين العجب»: ص ٢١ بعدم ورود أي حديث صحيح في فضل رجب ولا صيامه.

وقال محمد بن طاهر بن علي الهندي ت ٩٨٦ هـ في كتاب «تذكرة الموضوعات» ص ١١٧ بعد أن ذكر مجموعة من الأحاديث الموضوعة في رجب قال: وفي بعض الرسائل لعلي بن إبراهيم العطَّار: اعلم أنّ العلماء أجمعوا على أن رمضانَ أفضل الشهور، وذا الحجة والمحرم أفضل من رجب، بل لو قيل ذو القعدة أفضل من رجب لكان سائِغاً لأنَّه من الأشهر الحرم، ولا شيءَ يُتَصَوّرُ في رجب من الفضائل سوى ما قيل في الإسراء و لم يثبت ذلك.

وما روي في فضل صيام رجب وشعبان أو تضعيف الجزاء على صيامهما فكلُّه موضوع أو ضعيف لا أصل له.. ولولا خشية الإطالة لا ستقصيت كلام الأئمة حول تخصيص رجب بالصوم، ولكن فيما ذكرنا كفاية.

وأما ما أحدثه الناس في هذا الشهر من البدع فكثير ومن أشهر ذلك.

● صلاة الرغائب: وصورتها ما ذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين»: ٢٠٩/١ قال: وأمّا صلاة رجب فقد روي بإسناد عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أنه قال: ما من أحد يصوم أول خميس من رجب، ثم يصلي فيما بين العشاء والعتمة اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة، يقرأ في كل ركعة «فاتحة الكتاب» مرة و ﴿**إنا أنزلناه في ليلة القدر**﴾ ثلاث مرات و ﴿**قل هو الله أحد**﴾ اثنتى عشرة مرة، فإذا فرغ من صلاته صلى عليَّ سبعين مَرَّة، يقول: اللهم صلى على محمد النبيِّ الأمي وعلى آله، ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة: سبّوح قدُّوس ربُّ الملائكة والروح، ثمَّ يرفع رأسَه ويقول سبعين مرَّة: ربِّ اغفر وارحم وتجاوز عمّا تعلم إنَّك أنت الأعز الأكرم، ثم يسجد سجدةً أخرى ويقول فيها مِثْلما قال في السجدة الأولى، ثم يسأل حاجتَه في سجوده، فإنها تُقْضى، قال رسول الله- صلى الله عليه=

.....

= وسلم-: « لا يصلّي أحدٌ هذه الصلاة إلا غَفر له الله تعالى جميعَ ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وورق الأشجار، ويشفع يومَ القيامة في سبعين من أهل بيته ممن قد استوجب النار». اهـ.

قال العراقي في حاشيته على «الإحياء»: أورده رُزين في كتابه، وهو حديث موضوع اهـ. وقد نبّه العلماء- رحمهم الله- على بدعية هذه الصلاة وأنها من المحدثات، ومن هؤلاء العلماء:

الإمام العز بن عبد السلام ت ٦٦٠ هـ وقد كانت بينه وبين ابن الصلاح- الذي كان مُضْطرباً في أمر هذه الصلاة فأفتى بمنعها مرةً وأجازها مرةً أخرى- مساجلة علمية فَنَّد فيها أقوالَ ابن الصلاح وبين عوارها، وقد طُبعت هذه المساجلة بتحقيق فضيلة الشيخ ناصر الدين الألباني والشيخ زهير الشاويش، وكذلك الإمام أبو شامة ت ٦٦٥ ألَّف في إبطالها كتاباً أسماه «اللمع»، وذكرها أيضاً في «الباعث على إنكار البدع والحوادث» ص ٧٣-٧٤، وكذلك الإمام النووي في «المسائل المنثورة» المُسماة: «فتاوى الإمام النووي»: ص ٤٠، وأطال ابن الحاج في «المدخل» الكلامَ عليها وبيان أوجه بطلانها ٤/٢٦١-٢٩٧، وغير واحد من العلماء. انظر فيمن ألف في بدعيتها «كشف الظنون»: ٢/١٠٨١، وفيمن أفتى ببدعيتها المساجلة العلمية بين ابن عبد السلام وابن الصلاح ص ٧-٨.

- إخراج الزكاة في رجب دون غيره من الشهور .
- تخصيص رجب بالاعتكاف.
- قصد الاعتمار في رجب دون غيره من الشهور.
- الاعتقاد بأن ولادة النبي- صلى الله عليه وسلم- كانت في أول ليلة منه.
- وأنه بعث في السابع والعشرين منه.
- قراءة قصة المعراج والاحتفال بها في ليلة السابع والعشرين من رجب. =

.....

= ● قراءة أدعية مخصوصة في رجب.

● الاعتقاد بأن رجب شهر العجائب فتقول بعض العامة: (عيش رجب ترى عجب).

● التيامن والتبرك بالمولود في رجب أكثر من غيره.

● لزوم الصمت عن الكلام مطلقاً.

● تكلُّف زيادة النفقات في شهر رجب.

انظر في ما ذكرته الكتب التالية:

«الباعث على إنكار البدع والحوادث»: لأبي شامة ص ٧٠-٧٤.

«فتاوى شيخ الإسلام»: ٢٥/٢٩١- ٢٩٢.

«لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف»: ص ١٢٥- ١٢٦.

«المدخل» لابن الحاج ١/٢٨٥- ٢٩٢.

«تذكرة الموضوعات»: لمحمد بن طاهر بن علي الهندي ص ١١٧.

«السنن والمبتدعات المتعلقة بالأذكار والصلوات»: لمحمد عبد السلام الشقيري ص ١٤٠- ١٤٣.

□ بـــاب □
(في فضلِ شعبانَ)

٢٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ- رحمه الله- قال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، قال: أخبرنا بِشْرُ بن موسى، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي لَبيد، عن أبي سلمة، قال: سألتُ عائشة- رضي الله عنها- عن صيامِ رسولِ الله- صلى الله عليه وسلم- فقالت: كان يصومُ حتَّى نقولَ: قد صام، ويفطرُ حتَّى نقولَ: قد أَفْطَرَ، ولَمْ أره صام من شهْرٍ قطُّ أكْثَرَ مِنْ صِيامه شعبانُ، كان يصومُ شعبانَ كلَّه إلَّا قَلِيلا.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ**، هو الحاكم تقدم.
- **أبو بكر بن إسحاق**، هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري، الشافعي المعروف بالصِّبغي، ثقة، أفتى نيِّفاً وخمسين سنة ولم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهم فيها، وكان يخلفه ابن خزيمة في الفتوى بضع عشرة سنة في الجامع وغيره. قال الذهبي: الإمام العلامة، المفتي، المحدِّث، شيخ الإسلام،....، جمع وصنف، وبَرع في الفقه، وتميز في علم الحديث. توفي : ٣٤٢ هـ.

«الأنساب»: ٨/٣٣، «سير النبلاء»: ١٥/٤٨٣، «طبقات الشافعية»: ٣/٩-١٢.=

.....

= • **بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَميرة**، أبو علي الأسدي البغدادي، ثقة حافظ، قال الدارقطني: ثقة نبيل؛ وقال الخطيب: كان ثقةً أميناً، عاقِلاً ركناً. توفي: ٢٨٨ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٨٦/٧، «سير النبلاء»: ٣٥٢/١٣، «تذكرة الحفاظ»: ٦١١/٢.

• **الحُميدي** هو الإمام الحافظ الفقيه صاحب «المسند» وغيره **عبد الله ابن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي**، أبو بكر، ثقة، إمام حافظ فقيه، رئيسُ أصحاب ابن عيينة وأثبت الناس فيه، وكان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره، وكان الفسوي لم يلق أنصحَ للإسلام وأهله من الحميدي، وأخرج له البخاري، ومسلم في المقدمة، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في التفسير. توفي: ٢١٩ هـ.

«سير النبلاء»: ٦١٦/١٠- ٦٢١؛ «تذكرة الحفاظ»: ٤١٣/٢- ٤٣١، «تهذيب التهذيب»: ٢١٥/٥.

• **سفيان هو ابن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي الكوفي المكي**، أبو محمد، إمام ثقة حافظ، قال الشافعي: لولا مالك وسفيان بن عيينة لذهب علم الحجاز؛ وقال ابن المديني: ما في أصحاب الزهري أحدٌ أتقن من ابن عيينة؛ وقال اللالكائي: هو مُسْتغنٍ عن التزكية لِتَثَبُّتِهِ وإتقانه.

قلت: وقد اتُّهِمَ بالتدليس لكن عن الثقات، ولذا قال الذهبي: سفيانُ حجَّةٌ مطلقاً، وحديثه في جميع دواوين الإسلام، وقال: اتفقت الأئمةُ على الاحتجاج بابن عيينة لحفظه وأمانته، وكان مُدلِّساً لكن عن الثقات، أخرج له الجماعة. توفي: ١٩٨ هـ.

«سير النبلاء»: ٤٥٤/٨- ٤٧٤، «تذكرة الحفاظ»: ٢٦٢- ٢٦٥، «تهذيب التهذيب»: ١١٧/٤- ١٢٢.

• **ابن أبي لبيد** هو **عبد الله بن أبي لبيد المدني، أبو المغيرة**، ثقة، وثَّقه

.....

=ابن معين، والعجلي، وابن حبان، وقال أحمد والنسائي: ليس بحديثه بأس، وقال الساجي: صدوق، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة. أخرج له الجماعة سوى الترمذي. توفي سنة: ١٣٧ هـ تقريباً.

الجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر ١/٢٦٤، الكاشف للذهبي ٢/١٢٢، «تهذيب التهذيب»: ٥/٣٧٢.

● **أبو سلمة بن عبد الرحمن**، ثقة، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان»: [٢/٣٨/أ]، من طريق الحميدي الذي أخرجه في «المسند»: ١/٩١- ٩٢، رقم ١٧٣.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٨١١، «كتاب الصيام»، رقم: ١٧٦.

والنسائي: ٤/١٥١، «كتاب الصيام»، رقم: ٢١٧٩.

وابن ماجه: ١/٥٤٥، «كتاب الصيام»، رقم: ١٧١٠.

وأحمد في «المسند»: ٦/٣٩ وأبو يعلى في «المسند»: ٨/٩٥، رقم: ٤٦٣٣.

وعبد الرزاق في «المصنف»: ٤/٢٩٢، رقم: ٧٨٥٩.

والبيهقي في «الكبرى»: ٤/٢٩٢، وفي «الشعب»: [٢/٣٧/٣٨/ب- أ].

وابن طاهر المقدسي في «الجمع بين رجال الصحيحين»: ١/٢٦٤.

كلهم من طريق سفيان بن عيينة به.

وقد سبق تخريجه من طرق أخرى. انظر حديث ١٨.

٢١- ورواه الشافعي- رحمه الله- «عن سُفْيانَ»[1]، فقال في الحديث: «كان يصومُه كلَّه، بَلْ كان / يصومُه إلَّا قليلا»[2]. ١١/أ

٢٢- ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن سفيانَ، وقال في الحديث: «وكان يصومُ شعبانَ كلَّه؛ كان يصومُ إلَّا قليلاً».

* * *

.....

(١) في الأصل: «من شعبان»، وهو تصحيف من الناسخ.

(٢) أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة»: ص ٣١١، ٣١٢ «كتاب الصوم»، رقم: ٣٢١ هو عند ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ١٠٣/٣، ومن طريقه أخرجه مسلم في «صحيحه»: ٨١١/٢، وابن ماجه: ٥٤٥/١، والبيهقي: ٢٩٢/٤، جميعاً من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان به.

٢٣- أخبرنا محمد بن عبد الله[1] الحافظ، وحدثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بنِ يحيى، وأحمد بنُ الحسن، قالوا: حدّثنا أبو العبّاس محمد بنُ يعقوب، قال: حدَّثنا بَحْرُ بن نَصْر، قال: حدَّثنا عبد الله بن وهب، قال أخبرني مُعاويةُ بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس، أنَّه سمع عائِشةَ-رضي الله تعالى عنها- تقول: أحَبُّ الشهُور إلى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أنْ يصومَه شعبانَ ثمَّ يَصِلُه برمضانَ.

ترجمة الإسناد:

- **الحاكم**، تقدمت ترجمته.
- **يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى**، هو أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثقة، تقدمت ترجمته.
- **أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحرشي الحِيري النيسابوري الشافعي**، مسند خراسان، إمام عالم محدث، ثقة، وثّقه السمعاني فقال : هو ثقة في الحديث، وقال: فاضلٌ غزيرُ العلم؛ وأثنى عليه الحاكم وفخَّم أمره، وكان من أصحِّ أقرانه سماعاً، وأوفرهم إتقاناً وأتمِهم ديانةً، توفي سنة: ٤٢١ هـ. =

.....

(١) في الأصل: «أبو محمد عبد الله الحافظ حدثنا يحيى بن إبراهيم، وألحقت كلمة «بن» في الحاشية بين «محمد» و«عبد الله»، ويبدو أنَّ «الواو» ساقطة قبل قوله: «حدثنا يحيى» فإنَّ يحيى بن إبراهيم شيخٌ مباشرٌ للبيهقي، أكثر البيهقي عنه جدًّا، وليس الحاكم من تلاميذه، بل هو أكبر منه ومن أقرانه وفي «شعب الإيمان» رواه البيهقي عن يحيى وعن أحمد بن الحسن مباشرةً، ثمَّ قال: «قالا: أخبرنا أبو العباس» وهنا ذَكَرَ الثلاثة ثم قال: «قالوا» مما يؤيد أنَّ البيهقي هنا يرويه عن ثلاثة: الحاكم- وقد تصحّف اسمه- ويحيى بن إبراهيم، وأحمد بن الحسن، والله أعلم.

.....

= «الأنساب» للسمعاني: ٤/١٢٢- ١٢٣ «الحرشي»، وفي ٤/٣٢٧ «الحبري»، «سير النبلاء»: ١٧/٣٥٦، «طبقات الشافعية»: ٤/٧٠٦.

• **أبو العباس**، هو الأصم ثقة، ثبت، تقدم.

• **بَحْرُ بن نصر بن سابق الخولاني**، مولاهم البصري، أبو عبد الله، ثِقة، وثَّقه ابن أبي حاتم، ويونس بن عبد الأعلى، وابن خزيمة، ومسلمة بن قاسم، وغيرهم. أخرج له النسائي في مسند مالك. توفي سنة: ٢٦٧ هـ.

«تهذيب الكمال»: ١/١٣٨، «سير النبلاء»: ١٢/٥٠٢- ٥٠٣، «تهذيب التهذيب»: ١/٤٢٠- ٤٢١.

• **عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري**، مولاهم، أبو محمد المصري، الإمام شيخ الإسلام، الحافظ، المصنِّف، العابد، الفقيه، ثقة ثبت، من دواوين الإسلام، روى مائة ألف حديث وعشرين ألف، وهو كما قال الذهبي: حُجةٌ مطلقاً، وحديثه كثير في الصحاح وفي دواوين الإسلام، أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٩٧ هـ.

«تهذيب الكمال»: ٢/٧٥٣- ٧٥٤، «سير النبلاء»: ٩/٢٢٣- ٢٣٤، «تهذيب التهذيب»: ٦/٧١- ٧٤.

• **معاوية بن صالح الحضرمي**، قاضي الأندلس ثقة، تقدم.

• **عبد الله بن أبي قيس**، ويقال: ابن قيس قال ابن حبان: وهو وهم، ويقال ابن أبي موسى أبو الأسود النضري الحمصي، ثقة، وثقه العجلي والنسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صالح، أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» ومسلم والأربعة، ولم أقف على سنة وفاته.

«تهذيب الكمال»: ٢/٧٢٥، «تهذيب التهذيب»: ٥/٣٦٥-٣٦٦، «الخلاصة»: ٢/٩٠. =

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٢٩٢/٤، وفي «شعب الإيمان»: [٣٨/٢/أ] به تماماً.

وأخرجه النسائي: ١٩٩/٤ «كتاب الصوم»، رقم: ٢٣٥٠، عن الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب به.

وأخرجه أبو داود في «سننه»: ٨١٢/٢، «كتاب الصوم»، رقم: ٢٤٣١، عن الإمام أحمد الذي أخرجه في «المسند»: ١٨٨/٦، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٢٨٢/٣، رقم: ٢٠٧٧، من طريق ابن وهب وابن مهدي به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة»:٣٣٠/٦ رقم: ١٧٧٩، من طريق حُميد بن زنجويه، حدثنا عبد الله بن صالح، حدَّثني معاوية بن صالح به.

درجته: صحيح.

إسناد المصنف صحيح، رجاله كلُّهم ثقات.

وكذا رواية أحمد، وابن خزيمة صحيحة، رجالها رجال الصحيح.

والحديث على شرط مسلم فقد أخرج رواية معاوية بن صالح عن عبد الله ابن أبي قيس في كتاب الصلاة من «صحيحه».

تعليق صحة الإسناد بكون رجاله ثقات
غير كاف، والصادق.

٢٤- حدَّثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني، قال: أنبا أبو سعيد بن الأعرابي، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي[1]، حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبا صَدقة بن موسى قال: حدثنا ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك، قال: قيل يا رسولَ الله أيُّ الصَوم أَفْضَلُ؟ قالَ: «**صومُ شعْبانَ تَعْظِيماً لرمضان**» قال: فَأيُّ الصدقة أَفْضَلُ؟ قال: «**صدقةٌ في رمضانَ**».

ترجمة الإسناد:

● **أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باميه الأردستاني الأصفهاني**، ثقة، وثَّقه السمعاني فقال: كان أحد الثقات المكثرين ووصفه الذهبي بالإمام المحدث الصالح، وأنَّه مسند خرسان، توفي سنة: ٤٠٩هـ.

«الأنساب»: ١/١٥٨، «سير النبلاء»: ١٧/٢٣٩، «شذرات الذهب»: ٣/١٨٨.

● **أبو سعيد بن الأعرابي**، اسمه أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم نزيل مكة شيخ الحرم، ثقة وثَّقه مسلمة بن قاسم والخليلي والسلمي وغيرهم، ووصفه الذهبي بالإمام المحدث القدوة الصدوق الحافظ شيخ الإسلام... كان كبير الشأن بعيد الصيت عالي الإسناد، وكذلك وصفه ابن حجر في «اللسان» قريباً من ذلك الوصف، وله أوهام في بعض الأحاديث التي كتب بها إلى الدارقطني، توفي سنة: ٣٤١ هـ.

«المنتظم» لابن الجوزي: ٦/٣٧١، «سير النبلاء»: ١٥/٤٧- ٤١١، «لسان الميزان»: ١/٣٠٨- ٣٠٩.

● **محمد بن عبد الملك بن مروان، أبو جعفر الدقيقي** نسبة إلى طَحْن الدقيق وبيعه، ثقة، وثَّقه الدارقطني ومُطين ومسلمة بن قاسم ومحمد بن =

.....

(١) في الأصل: «الديبقي» والتصويب من مصادر الترجمة.

.....

= عبد الله الحضرمي، وابن حبان ذكره في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو داود: لم يكن بمحكم العقل، ولذا قال الحافظ في التقريب: صدوق اهـ، ووصفه الذهبي بالإمام المحدث الحجة، أخرج له أبو داود وابن ماجه، توفي سنة: ٢٦٦ هـ وأغرب الهيثمي حيثُ قال في «مجمع الزوائد» ٢٤٦/١ لم أجد من ترجمة.

«تهذيب الكمال»: ١٢٣٦/٣، «سير النبلاء»: ٥٨٢/١٢- ٥٨٤، «تهذيب التهذيب»: ٣١٧/٩.

● **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، مولاهم، أبو خالد الواسطي.**

ثقة ثبت متقن حافظ عابد، قال ابن المديني، ما رأيت أحفظَ من يزيد ابن هارون؛ قلت: وهو ثقةٌ عند الجميع، ووصفه الذهبي بقوله: الإمام القدوة شيخ الإسلام... الحافظ... كان رأساً في العلم والعمل، ثقة حجة كبير الشأن... أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٠٦ هـ.

«سير النبلاء»: ٣٥٨/٩- ٣٧١، «تذكرة الحفاظ»: ٣١٧/١- ٣٢٠، «تهذيب التهذيب»: ٣٦٦/١١- ٣٦٨.

● **صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة، أو أبو محمد السُّلمي البصري**

والدقيقي نسبه إلى الدقيق وبيعه وطحنه، ضعيف ضعفه يحيى بن معين وأبو داود والنسائي والساجي والدولابي، وقال الترمذي: ليس عندهم بذاك القوي، وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بقوي، وقال ابن حبان في «المجروحين»: ٣٧٣/١: كان شيخاً صالحاً إلَّا أنَّ الحديث لم يكن من صناعته، فكان إذا روى قلبَ الأخبارَ حتَّى خرج عن حد الاحتجاج به.

وقال مسلم بن إبراهيم: صدوق، والبزار قال مرة: ليس به بأس، ومرة: ليس بالحافظ عندهم، قلت: ولا شك أن اتفاق الأئمة السابقين على تضعيفه

.....

= مقدَّم على قول مسلم بن إبراهيم، ثم هو محمول على أنه صدوق في نفسه ضعيفٌ من جهة حِفْظه، ولذا اكتفى الذهبي في «الكاشف»: ٢/٢٧ بقوله: ضعيف، وذكره في «المغني في الضعفاء»: ١/٣٠٨ وفي «ديوان الضعفاء»: ص ١٥٠، وأمّا الحافظ ابن حجر فقال: صدوق له أوهام.

والذي يترجح مما تقدم أنه ضعيف، أخرج له البخاري في «الأدب المفرد»، وأبو داود، والترمذي، ولم أقف على سنة وفاته.

«تهذيب الكمال»: ٢/٦٠٥-٦٠٦، «ميزان الاعتدال»: ٢/٣١٢، «تهذيب التهذيب»: ٤/٤١٨.

● **ثابت بن أسلم البُناني**، بضم الموحدة، مولاهم البصري أبو محمد، ثقة حافظ عابد جليل القدر، وثّقه أحمد، وابن معين، والنسائي وابن سعد، وغيرهم، ووصفه الذهبي بالإمام القدوة شيخ الإسلام... وقال: كان مِنْ أئمة العلم والعمل، وقال في «الميزان»: ثقة بلا مدافعة، كبير القدر... وثابت ثابتٌ كاسمه، ولولا ذكر ابن عدي له في «الكامل» ما ذكرته «يعني في الميزان».

قلت: وابن عدي قال: بعد أن أورد له عدة أحاديث: ما وقع في حديثه من النكرة فإنما هو من الراوي عنه.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٢٧ هـ وقيل غير ذلك.

«سير النبلاء»: ٥/٢٢٠- ٢٢٥، «ميزان الاعتدال»: ١/٣٦٢، «تهذيب التهذيب»: ٢/٤٠٢.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٣٠٥، وفي «شعب الإيمان»: [٢/٣٨/أ] به تماماً. =

.....

= وأخرجه الترمذي في «السنن»: ٤٢/٣، «كتاب الزكاة»، رقم: ٦٦٣.

وأبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف»: ١٠٣/٣. وأبو يعلى الموصلي في «المسند»: ١٥٤/٦، رقم: ٣٤٢١. والأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨٢- ب]. والبغوي في «شرح السنة»: ٣٢٩/٦، رقم: ١٧٧٨. والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٨٣/٢ مرَّتين. وابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٦٥/٢، رقم: ٩١٤.

كلهم من طريق صدقة بن موسى، حدثنا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك به.

درجته: ضعيف

من أجل صدقة بن موسى، وقد تقدَّم الكلام فيه.

وقال الترمذي بعد إخراجه: حديثٌ غريب، وصدقة بن موسى ليس عندهم بذاك القوي.

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: هذا حديث لا يصح، ثم ذكر قول يحيى بن معين وابن حبان في صدقة بن موسى.

٢٥- / أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق المؤذِّن، قال: أخبرنا ١١/ب
أبو بكر محمد بن أحمد بن خَنْب البخاري، قال: حدَّثنا ابن أبي طالب، قال: حدثنا زيد بن «الحُبَاب»[١]، قال: حدثنا ثابت الغفاري، قال: حدَّثني المقْبُري، عن أبي هريرة، عن أُسامة بن زيد، قال: قلت: يا رسول الله إنِّي أراكَ تصومُ في شهرٍ مالا أراك تصومُ في شهر ما تَصومُ فيه قال: **أيُّ شَهْرٍ**؟ قلت: شعبان، قال: **شعبان بينَ رجبَ وشهرِ رمضانَ يَغْفُلُ النَّاسُ عنه تَرْتَفِعُ فيه أعمالُ العباد، فأحِبُّ أنْ لا يُرْفعَ عملي إلَّا وأنا صائِمٌ**، قُلْتُ: أراك تَصومُ يومَ الإثنين والخميس، ولا تدعهما، قال: **إنّ أعمالَ العباد تُرفعُ فيهما فأحِبُّ أنْ لا يُرْفَعَ عملي إلّا وأنا صائم.**

٢٦- «وروي»[٢] عن أبي الغصن ثابت بن قيس الغفاري عن أبي سعيد المقبري، عن أسامة بن زيد، عن النبي- صلى الله عليه وسلم-

---

ترجمة الإسناد :

- **أبو القاسم عبد الخالق المؤذن**، شيخ المصنف، لم أقف له على ترجمة.
- **أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب**[٣] البخاري البغدادي. وصفه الذهبي=

.....

(١) في الأصل: «الخباب» بالخاء المعجمه وهو خطأ.

(٢) في الأصل: «ورواه» وهو خطأ إذ أن ثابت بن قيس هو أبو الغصن، وهذه الرواية التي أشار إليها المصنِّف هنا أخرجها في «شعب الإيمان»: [٢/٣٨/ب]، من طريق ابن أبي أويس عن أبي الغصن به. وسيأتي تخريجها .

(٣) وقع في «المنتظم» وفي «شذرات الذهب» ٣/٧ «حبيب» بدل خنب وهو تصحيف.

.....

= بقوله : الشيخ العالم المحدِّث، الصدوق المسند،... كان فقيهاً شافعي المذهب، محدَّثاً فهماً، لا بأس به. وساق له الخطيب في «تاريخه» ترجمة فيها شيء من مروياته، توفي سنة: ٣٥٠ هه.

«المنتظم» ٧/٧، «تاريخ بغداد»: ٢٩٦/١، «سير النبلاء»: ٥٢٣/١٥.

● **ابن أبي طالب يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي، أبو بكر**، صدوق، قال أبو حاتم محله الصدق، وقال البرقاني، أمرني الدارقطني أنْ أخرِّج له في الصحيح، وقال الحاكم: ليس بالمتين، وقال أبو عبيد الآجري: خطّ أبو داود على حديث يحيى بن أبي طالب، وقال موسى بن هارون: أشهد عليه أنه يكذب. قال الذهبي: يريد في كلامه لا في الرواية، والدارقطني من أخبر الناس به. توفي سنة: ٢٧٥ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٢٢٠/١٤، «سير النبلاء»: ٦١٩/١٢، «ميزان الاعتدال»: ٣٨٦/٤.

● **زيد بن الحباب بن الرِّيان العكلي الخرساني، أبو محمد**، صدوق يخطىء، وثَّقه ابن المديني مرّةً، ووصفه بالخطأ، مرةً أخرى، وذكر أحمد أنه كثير الخطأ، وكذا ابن حبان ذكره في «الثقات» وقال: يخطىء، ووثَّقه جماعةٌ من أهل العلم منهم الدارقطني، وعثمان بن أبي شيبة، والعجلي، وأبو جعفر السبتي، وأحمد بن صالح وغيرهم.

أخرج له البخاري في «جزء القراءة»، ومسلم، والأربعة. توفي سنة: ٢٠٣ هـ.

«سير النبلاء»: ٣٩٣/٩- ٣٩٥، «ميزان الاعتدال»: ١٠٠/٢- ١٠١، «تهذيب التهذيب»: ٤٠٢/٣- ٤٠٤.

● **ثابت بن قيس الغفاري مولاهم المدني أبو الغصن**، لا بأس به =

.....

= وثَّقه أحمد، وروى عنه ابن مهدي وكان لا يروي إلَّا عن ثقة، وقال ابن معين والنسائي: ليس به بأس، وأورده ابن حبان في «الثقات» ولذا قال الذهبي: ثقه. وضعفه ابن معين في رواية، وأبو داود والحاكم، وذكره ابن حبان في «الضعفاء»، وهذا تناقض.

قلت: وأوسط الأقوال فيه قول ابن معين والنسائي: «لا بأس به». وأخرج له البخاري في «جزء رفع اليدين» وأبو داود، والنسائي. توفي سنة: ١٦٨ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٥/٧- ٢٦، «الكاشف»: ١٧٢/١، «تهذيب التهذيب»: ١٣/٢- ١٤.

● **المقبري، هو كيسان أبو سعيد المقبري المدني**، مولى أم شريك، كان ينزل ناحية المقابر فسمي بذلك، وقيل غير ذلك قريباً منه، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الواقدي: كان ثقة كثير الحديث، ولم أر من ذكر فيه جرحاً، وقال في «التقريب» ثقة ثبت، أخرج له الجماعة كلُّهم. توفي سنة: ١٠٠ هـ، ووهِمَ من قال: ١٢٥ هـ.

«الجرح والتعديل»: ١٦٦/٧، «تهذيب التهذيب»: ٤٥٣/٨- ٤٥٤، «الخلاصة»: ٣٧٠/٢.

● **أبو هريرة الدوسي اليماني**، صاحب رسول الله- صلى الله عليه وسلم- حافظ الصحابة، وسيِّد الحفاظ والأثبات، أسلم عام خيبر، واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، كنَّاه النبي- صلى الله عليه وسلم- بأبي هر بسبب هِرَّةٍ برِّيَّةٍ كان يحملُها، حمل عن النبي- صلى الله عليه وسلم- عِلْماً كثيراً طيباً بورك فيه، وكان حفظه الخارق من دلائل نبوة نبينا محمد- صلى الله عليه وسلم-، وما يزال أجرُ هذا الصحابي الجليل يتضاعف حتَّى يقبضَ العلم بسبب انتشار مروياته في كل زمان ومكان، ما سمع به مؤمن إلا أحبَّه، وقد ورد في ذلك حديث حسن، ومروياته صواعق مُرسلة على أهل الأهواء والبدع، ومقبولةٌ =

.....

= كالماء البارد العذب الزلال عند أهل السنَّة والجماعة، رغم أنفِ المنافقين والذين في قلوبهم مرض. روى له الجماعة، توفي سنة: ٥٧ هـ وقيل بعدها.

«سير النبلاء»: ٢/٥٧٨- ٦٣٢، «تهذيب التهذيب»: ١٢/٢٦٢- ٢٦٧.

● **أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرىء القيس الكلبي**، الصحابي الشهير، والمولى الأمير، والقائد الكبير، حِبُّ رسول الله ومولاه، وابن حِبِّه ومولاه، وابن حاضنةِ النبي- صلى الله عليه وسلم- أم أيمن- رضي الله عنها- أمَّره- النبيَّ صلى الله عليه وسلم- على الجيش وعمره: ١٨ سنة، وفضائله كثيرة، وأحاديثه شهيرة، أخرج له الجماعه. توفي سنة: ٥٤ هـ.

«سير النبلاء»: ٢/٤٩٦- ٥٠٧، «الإصابة»: ١/٤٥.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/٣٨/ب] به تماماً.

مقروناً بإسناد آخر قال فيه حدثنا محمد بن أحمد الصيدلاني حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن أبي طالب فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: ٣/١٠٣ عن زيد بن الحباب به تماماً.

أما الرواية التي أشار إليها المصنف والتى ليس فيها ذكر لأبي هريرة فأخرجها النسائي: ٤/٢٠١، «كتاب الصيام»، رقم: ٢٣٥٧ و٢٣٥٨ مُفَرَّقةً.

ومن طريق النسائي أخرجها أبو القاسم الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٩٠- ب] وابن عدي في «الكامل»: ٢/٥١٩ عن عمرو بن علي، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن ثابت بن قيس أبي الغصن، حدَّثني أبو سعيد المقبري، حدَّثني أسامة بن زيد به. =

.....

= وأخرجها الإمام أحمد في «المسند»: ٥/٢٠١ عن عبد الرحمن بن مهدي به، مع تقديم وتأخير في الألفاظ.

وقد تابع ابنَ مهدي على روايته عن ثابت بن قيس دون ذكر أبي هريرة إسماعيلُ بن أبي أُويس، أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/٣٨/ب]

درجته: حسن.

إسنادُ المصنف هنا فيه أبو القاسم المؤذن لم أقف على ترجمته.

وقد تابعه محمد بن أحمد الصيدلاني، فرواه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/٣٨/أ] عنه عن أبي العباس الأصم عن ابن أبي طالب به.

وابن أبي طالب وإن كان صدوقاً فقد تابعه أبو بكر بن أبي شيبة، كما تقدم في التخريج فروياه عن زيد بن الحُباب بإثبات أبي هريرة واسطةً بين المقبري وأسامة بن زيد.

وقد خالف زيد بن الحباب إثنان من الأئمة الأثبات والثقات وهما عبد الرحمن بن مهدي، وإسماعيل بن أبي أويس، فروياه عن ثابت، بدون ذكر أبي هريرة، وروايتهما مقدَّمة على رواية زيد بن الحباب، كيف وهو موصوف بكثرة الخطأ؟! ويبدو لي- والله أعلم- أنه اشتبه عليه الأمر في حديث آخر فقد أخرج النسائي: ٤/٢٠٢ «كتاب الصيام» رقم: ٢٣٥٩، من طريق أحمد ابن سليمان الرهاوي وهو ثقة حافظ كما في «التقريب» حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني ثابت بن قيس الغفاري، حدّثني أبو سعيد المقبري، حدّثني أبو هريرة، عن أسامة بن زيد، أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- كان يَسْرُدُ الصوم فيقال: لا يفطر، ويفطر فيقال: لا يصوم.

فلما روى زيدٌ هذا الحديث الذي أخرجه المصنف أخطأ فيه، أو زاد فيه (أبو هريرة) ظنًّا منه أنه هذا الحديث والله أعلم. =

.....

= وعليه فإن الحديث حسن بالرواية الأخرى التى أشار إليها المصنف، والكلام في ثابت بن قيس هو الذي نزل به عن درجة الصحة. والله المستعان.

□ بـــاب □

في فضلِ ليلةِ النصف من شعبان

٢٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد / بن يوسف السوسي[١]، وأبو بكر محمد بن الحسن، ١٢/أ قالوا: أخبرنا أبو العبّاس محمد بن يعقوب قال: حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي، قال: حدثنا هشام بن خالد، قال: حدثنا أبو خليد- وهو عتبة بن حماد-، عن الأوزاعي، عن[٢] مكحول.

وابنُ ثابت- وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان-، عن أبيه، عن مكحول، عن[٣] مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: «**يَطْلُعُ الله- تبارك وتعالى- إلى خَلْقِه في ليلةِ النصفِ من شعبان. فيغفرُ لجميعِ خَلْقه إلّا لمُشْرِكٍ أو مُشاحِن**».

ترجمة الإسناد:

• **أبو عبد الله الحافظ**، تقدّم. =

.....

(١) في الأصل: «السوني» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) في الأصل: «يعني» ثمَّ صُوِّبت في الحاشية.

(٣) ساقطة من الأصل، وفي حاشيته: «لعلّه عن» قلت: هو عين الصواب.

.....

= ● **أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم السوسي**، ثقة. وصفه عبد الغافر: بالعدل الثقة الرضا، من نبلاء الرجال، وكبار الصالحين، والمعتمدين في الحديث، والمشهورين بين أهله، وبيتُه بيتُ العدالة والحديث. توفي سنة: ٤١٠ هـ.

«المنتخب من السياق»: ص ١٥٦، «تاريخ بغداد»: ٤٠٣/٦.

● **محمد بن الحسن بن فُوْرَك**، بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء، وقيل غير ذلك أبو بكر الأصبهاني، الأشعري، المتكلِّم، صاحب «تأويلِ مُشْكل الحديث» وغيره، وعنه أخذ البيهقي التأويلات التي تخبطا فيها، وصفه الذهبي بالإمام العلامة الصالح، شيخ المتكلمين ... وقال: كان أشْعرياً، رأساً في فنِّ الكلام، ونقل السُّبتي منافِحاً عنه قول الذهبي فيه: «كان صاحب فلتة وبدعة». قُتِل مسموماً سنه: ٤٠٦ هـ لأمور أتُّهم بها في عقيدته نقلها أبو الوليد الباجي، وابن حزم وذكرها غير واحد، نسأل الله العافية والسلامة في ديننا ودنيانا.

«سير النبلاء»: ٢١٥/١٧- ٢١٦، «طبقات الشافعية»: ١٢٧/٤- ١٣٥.

● **أبو العباس هو الأصم**، ثقة ثبت، تقدم.

● **يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي**، مولى بني هاشم، أبو القاسم ثقة حافظ، وثّقه ابن أبي حاتم وابن يونس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال النسائي: صدوق، ولم أر من تكلّم فيه، وصفه الذهبي بالإمام المحدِّث المتقن، وقال في «الكاشف»: ثقة حافظ، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له أبو داود والنسائي، توفي سنة: ٢٧٧ هـ، وقيل غير ذلك.

«سير النبلاء»: ١٥١/١٣- ١٥٢، «الكاشف»: ٢٨٥/٣، «تهذيب التهذيب»: ٣٥٧/١١- ٣٥٨. =

.....

= • **هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق الدمشقي، أبو مروان.**

ثقة، وثَّقه مسلمة بن قاسم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: ثقة مُفْتي، وقال ابن حجر: صدوق. أخرج له أبو داود وابن ماجه. توفي: ٢٤٩ هـ.

«تهذيب الكمال»: ١٤٣٩/٣، «الكاشف»: ٢٢١/٣، «تهذيب التهذيب»: ٣٧/١١- ٣٨.

• **أبو خليد عتبة بن حمَّاد بن خليد الحكمي الدمشقي**، القارىء، إمام الجامع، ثقة وثَّقه أبو علي النيسابوري، والخطيب، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال في «التقريب»: صدوق. وأخرج له ابن ماجه، ولم أقف على وفاته.

«الجرح والتعديل»: ٣٧٠/٦، تهذيب التهذيب: ٩٥/٧- ٩٦، «الخلاصة»: ٢٠٩/٢.

• **الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو.**

ثقة، إمام ثبت، حافظ فقيه، كان من أفضل أهل زمانه، وهو أول من دون العلم بالشام، كان له مذهبٌ مشهور عمل به فقهاء أهل الشام والأندلس ثم اندثر، قال ابن مهدي: الأئمة في الحديث أربعة: الأوزاعي، ومالك، والثوري، وحماد بن زيد، وقال أيضاً: ما كان بالشام أعلم بالسنة منه اهـ. أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٥٧ هـ وقيل قبلها.

«سير النبلاء»: ١٠٧/٧- ١٣٤، «تذكرة الحفاظ»: ١٧٨/١- ١٨٣، «تهذيب التهذيب»: ٢٣٨/٦- ٢٤٢.

• **عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي، أبو عبد الله.**

صدوق يخطىء، اختلفت فيه أقوال أهل العلم، فوثَّقه دحيم وأبو حاتم، =

.....

= وذكره الفلاس في مجموعة من ثقات الشاميين، وقال صالح جزرة: صدوق، وقال ابن معين في رواية: ليس به بأس، وكان ابن المديني حسن الرأي فيه، وقال يعقوب بن شيبة: رجل صدق لا بأس به، وقد حمل عنه الناس، وقال أبو داود أيضاً: ليس به بأس، وضعفه أحمد بن حنبل وقال: أحاديثه مناكير، وقال مرة: ليس بالقوي في الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، ومرة: ليس بثقة، وضعفه ابن معين في عدة روايات، وليّنه العجلي، وأبو زرعة، وابن خراش.

قلت: ذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٣٢٦/٢، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين»: ٩١/٢، وغير واحد ذكره في الضعفاء، وقال الذهبي: لم يكن بالمكثر، ولا هو بالحجة، بل هو صالح الحديث، وقال في «المغني في الضعفاء»: ٣٧٧/٢: صدوق، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: صدوق يخطيء.

قلت أما روايته عن أبيه عن مكحول فقال صالح جزرة: أنكروا عليه أحاديثَ يرويها عن أبيه عن مكحول. أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» والأربعة. توفي سنة: ١٦٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٣١٣/٧- ٣١٤، «ميزان الاعتدال»: ٥٥١/٢، «تهذيب التهذيب»: ١٥٠/٦- ١٥٢.

● **ثابت بن ثوبان العنسي الشامي والد عبد الرحمن**، ثقة. وثّقه ابن معين، وأبو حاتم، ودحيم، وقال أحمد بن حنبل والعجلي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأخرج له في الصحيح، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة. أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود، والترمذي وابن ماجه، ولم أقف على وفاته.

«الثقات» لابن حبان: ١٢٥/٦، «الكاشف»: ١٧٠/١، «تهذيب التهذيب»: ٤/٢.

● **مكحول الدمشقي، الفقيه، أبو عبد الله**، تابعي ثقة، كثير الإرسال =

.....

= جدّاً، وصاحب تدليس، ورمي بالقدَر، وثّقه العجلي وغيره، قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: مكحول إمام أهل الشام،

قلت: وقد توافر كلام أهل العلم على اعتبار مكحول من أئمة أهل الشام، وضعَّفه ابن سعد، قلت: أكثر المآخذ عليه التدليس وكثرة الإرسال، فقد وصفه ابن حبان بالتدليس، ووصفه العلائي في «جامع التحصيل»: ص ٣٥٢، بأنه كثير الإرسال جداً، ولذا قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: ثقة، فقيه، كثير الإرسال، أخرج له البخاري في «جزء القراءة»، ومسلم، والأربعة. توفي سنة: ١١٢ هـ، وقيل غير ذلك.

«تهذيب الكمال»: ١٣٦٩/٣- ١٣٧٠، «سير النبلاء»: ١٥٥/٥- ١٦٠، «تهذيب التهذيب»: ٢٨٩/١٠- ٢٩٣.

● **مالك بن يَخامِر**، بفتح الياء والخاء كسر الميم، وقيل: ابن أخامر، السَّكسكي الألهاني الحمصي، ثقة مخضرم، وثّقه ابن سعد، والعجلي، وابن حبان، وغيرهم، وقيل إن له صحبة، وليس بصحيح، كما نصّ على ذلك أبو نعيم وبعده العلائي في «جامع التحصيل»: ص ٣٣٥، أخرج له البخاري في «صحيحه»، والأربعة. توفي سنة: ٧٠ هـ، وقيل ٧٢ هـ.

«تهذيب الكمال»: ١٣٠١/٣، «الكاشف»: ١١٧/٣، «تهذيب التهذيب»: ٢٤/١٠- ٢٥.

● **معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي المدني البدري**، أبو عبد الرحمن، صاحب رسول الله، ورسوله، الإمام الفقيه، مقدام العلماء، ومقري القراء، وقدوة الداعين إلى الله، شهد العقبة وبدراً والمشاهد كلَّها، بعثه رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إلى اليمن داعياً ومعلِّماً، وصرَّح رسول الله- صلى الله عليه وسلم- بحبه فقال له: «إني لأحبك يا معاذ» ومآثره جليلة عظيمة- رضي الله عنه وأرضاه وجمعنا به- حديثه في الكتب الستة =

.....

= وغيرها. توفي سنة: ١٧ أو ١٨ هـ.

«سير النبلاء»: ١/٤٤٣- ٤٦١، «الإصابة»: ٩/٢١٩.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٣٨/أ] به تماماً.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٧/٤٧٠ رقم: ٥٦٣٦.

وابن أبي عاصم في كتاب «السنة»: ١/٢٢٤ حديث: ٥١٢.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ٢٠/١٠٨ حديث ٢١٥.

وفي «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد»: ٨/٦٥.

وأخرجه الدارقطني في «كتاب النزول»: ص ١٥٨ رقم ٧٧.

وفي العلل: [٢/٤١/أ].

والشجري في «الأمالي»: ٢/١٠٠ الحديث التاسع عشر.

وأخرجه أيضاً فيما ذكره فضيلة الشيخ ناصر الدين الألباني في «السلسلة الصحيحة»: ٣/١٣٥ رقم ١١٤٤ أبو الحسن القزويني في «الأمالي»: ٤/٢، وأبو محمد الجوهري في «المجلس السابع»: ٣/٢، ومحمد بن سليمان الربعي في «جزء من حديثه»: ١/٢١٧ و ١/٢١٨، وأبو القاسم الحسيني في «الأمالي»: ق ١٢/١... وابن عساكر في «التاريخ»: ١٥/٣٠٢/٢ والحافظ عبد الغني المقدسي في «الثالث والتسعين» من تخريجه: ق ٤٤/٢، وابن المحب في «صفات رب العالمين»: ٧/٢ و ١٢٩/٢.

قلت: كلُّهم من طريق هشام بن خالد، حدثنا أبو خليد عتبة بن حماد، عن الأوزاعي. وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه كلاهما- أعني الأوزاعي وثابت بن ثوبان- عن مكحول به.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء»: ٥/١٩١ من طريق أزهر بن =

.....

= المرزبان، حدثنا عُتبة بن حماد، أبو خليد، عن الأوزاعي، عن مكحول به، قال أبو نعيم بعده: حديث مكحول عن مالك تفرَّد به الأوزاعي.

قلت: لم يتفرد به الأوزاعي، بل تابعه عليه ثابتُ بن ثوبان كما سبق في التخريج.

درجته: ضعيف.

قال أبو حاتم كما في «علل الحديث» لابنه: ١٧٣/٢: هذا حديث منكر بهذا الإسناد، لم يرو بهذا الإسناد إلا[1] عن أبي خليد ولا أدري من أينَ جاء به؟

قلت: أبو خليد تقدّم أنه ثقة، والعلَّة الظاهرة، في هذا الإسناد تدور حول مكحول، فإنَّه موصوف بكثرة الإرسال كما تقدم، وقد أرسل في هذا الحديث بالذات، فإنه لم يلق مالك بن يخامر، قال الذهبي في «سير النبلاء»: ١٥٦/٥، روي عن طائفةٍ من قدماء التابعين ما أحسبه لَقِيَهم، وذكر طائفةً منهم مالك بن يخامر، ونقل ابن المحب في «صفات رب العالمين»[2] عن الذهبي قال عن هذا الحديث: مكحول لم يلق مالك بن يخامر.

وأعلَّه الدارقطني في «معرفة العلل»: [٤١/٢/أ] بالاختلاف فيه على مكحول، وبمخالفة سليمان بن أحمد الواسطي لهشام بن خالد الأزرق فقال: خالفه سليمان بن أحمد الواسطي فرواه عن أبي خليد، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرَّة، عن معاذ بن جبل، وقال: كلاهما غير محفوظ.

قلت: أما الاختلاف على مكحول فستأتي الروايات عنه بعد قليل =

.....

(١) ساقطة من المطبوع ولا يستقيم الكلام بدونها.

(٢) المرجع السابق في التخريج.

.....

= وسنتحدثُ عنها إن شاء الله.

وأما معارضة رواية هشام بن الأزرق برواية سليمان بن أحمد الواسطي فهي من العجائب، فإنَّ سليمان هذا كذَّبه- يحيى بن معين وقال ابن عدي: هو ممن يسرقُ الحديث، وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأحمد ويحيى، ثم تغيّر وأخذ في الشُرب والمعازف فتُركَ. انظر «ميزان الاعتدال»: ٢/١٩٤.

ثمَّ إن رواية ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول أو عن غيره لا مُعَوَّلَ عليها لأنّ ابن ثوبان كان يحدِّث عن أبيه بأحاديثَ أنكروها عليه، كما قال صالح جزرة. فيتبقي معنا رواية «أبي خليد عن الأوزاعي عن مكحول عن مالك ابن يخامر» وهي التي قلنا: إنَّ العلة فيها تدور حول مكحول، وقد قال عنها البيهقي: مرسل جيد، والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٨/٦٥ وقال: رجاله ثقات، ومعلوم عند المحدِّثين أنه لا يلزم من توثيق رجال الإسناد صحتُه، بل ولا يلزم من صحة الإسناد صحةُ الحديث، ولا عكس، والله أعلم.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: وقد قيل: عن مكحول

٢٨- كما أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه، قال: أخبرنا أبو حامد بن بلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الأَحْمَسي، قال: حدثنا المحاربي، عن الأحوص بن حكيم، عن «المهاصر»[1] بن حبيب، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخُشني عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا كان ليلةُ النِّصْفِ مِنْ شعبانَ اطّلَعَ الله إلى خَلْقِه، فيغْفِرُ للمؤمنين، ويُمْلي للكافرين، ويدع / أهلَ الحقد بحقدِهم[2] حتَّى يَدَعُوه**».

١٢ ب

ترجمة الإسناد:

● **أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزيادي الشافعي النيسابوري**، الأديب، ثقة، أثنى عليه الحاكم والنووي وغيرهما، ووصفه الذهبي بالفقيه العلامة القدوة شيخ خرسان... كان إماماً في المذهب متبحراً في علم الشروط، بصيراً بالعربية... كبير الشأن، وكان إمام أصحاب الحديث، ومسندهم، ومفتيهم. توفي سنة ٤١٠ هـ.

«تهذيب الأسماء واللغات»: ٢/٢٤٥، «سير النبلاء»: ١٧/٢٧٦- ٢٧٨، طبقات السبكي: ٤/١٩٨- ٢٠١.

● **أبو حامد بن بلال هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري**، ثقة، قال الخليلي: ثقة مأمون مشهور، سمع منه الكبار، وقال الذهبي: الشيخ المسند الصدوق... انتهى إليه علم الإسناد. وقال: مسند خرسان. توفي سنة: ٣٣٠ هـ.=

.....

(١) في الأصل: «المهاجر» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) في الأصل: «حقدهم».

.....

= «سير النبلاء»: ١٥/٢٨٤، «تذكرة الحفاظ»: ٣/٨٢٦.

● **محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي الكوفي السَّرَّاج، أبو جعفر،**

ثقة، وثَّقه النسائي وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم ومسلمة: صدوق، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، أخرج له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه. توفي سنة: ٢٦٠ هـ.

«الكاشف»: ٣/٢٠-٢١، «تهذيب التهذيب»: ٩/٥٨- ٥٩، «الخلاصة»: ٢/٣٨١.

● **المحاربي :عبد الرحمن بن زياد المحاربي، أبو محمد** الكوفي.

ثقة يُغرب ويُدلِّس، وثَّقه يحيى بن معين، والنسائي، ووكيع، والبزار، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم، صدوق إذا حدَّث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديثَ منكرة فَيُفْسِدُ حديثَه بروايته عن المجهولين، وقال ابن أبي شيبة: صدوق ولكنّه مضطرب، وقال ابن سعد: ثقة كثير الغلط، وقال عثمان الدارمي: ليس بذاك، وقال الساجي: صدوق يهم، ووصفه أحمد والعجلي بالتدليس.

ويتحصل من مجموع كلام الأئمة أنّ الرجل ثقة في نفسه، ولكنه يُغْرِبُ فيروي عن المجهولين، ويدلِّس، ولذا قال الذهبي في «الكاشف»: ٢/١٨٤: ثقة يغرب، وفاته وصفه بالتدليس، وأثبته ابن حجر فقال: لا بأس به، وكان يدلِّس أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٩٥ هـ.

«تهذيب الكمال»: ٢/٨١٥، «ميزان الاعتدال»: ٢/٥٨٥، «تهذيب التهذيب»: ٦/٢٦٥- ٢٦٦.

● **الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي أو الهمداني الحمصي**، ضعيف. =

.....

= ضعفه ابن معين، وابن المديني، والنسائي، والسعدي، ومحمد بن عوف، ويعقوب بن سفيان، والساجي، والجوزجاني، وغيرهم، وقال أبو حاتم والدارقطني: منكر الحديث، وجاء في رواية عن ابن المديني: ثقة، وفي رواية: صالح، ولكنها معارضة بروايتين قال فيهما: ليس بشيءٍ، ولا يكتب حديثه، وقال الذهبي في «الكاشف»: ١/١٠٠ «في تجريد أسماء رجال ابن ماجه» ص ١٤٣: ضُعِّف، وذكره في «المغني في الضعفاء»: ١/٦٤، وقال ابن حجر: ضعيف الحديث، أخرج له ابن ماجه، ووقع في «الميزان» للذهبي ١/١٦٧: أبو داود وابن ماجه، وهو خطأ؛ لأن الذهبي نفسه في الكتب الأخرى رمز له بابن ماجه فقط، ولم أقف على وفاته.

كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١/٩٢-٩٣، «ميزان الاعتدال»: ١/١٦٧، «تهذيب التهذيب»: ١/١٩٢- ١٩٣.

● **المهاصر بن حبيب الزبيدي الشامي**، أبو ضمرة، ثقة. قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» في موضعين ٥/٤٥٤، وفي ٧/٥٢٥، وذكره في موضع ثالث ٥/٤٢٧ باسم «مهاجر» وقال: أخاف أن يكون هو «مهاصر»[1] بن حبيب الزبيدي.

قلت: أخرج البخاري في تاريخه، والطبري، وابن السكن كما في «الإصابة»: لابن حجر ١/٤٩ من طريق أرطاة بن المنذر الكوفي، قال: حدَّثني مهاجر بن حبيب، عن أسد بن كرز قال: قال لي رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**يا أسد بن كرز لا تدخل الجنَّة بعمل ولكن برحمة الله**»، قال الحافظ: إسناده حسن. فيحتمل أن يكون يسمى «المهاصر» و«المهاجر»، ويحتمل أن يكونا شخصين مختلفين، والأول أقرب عندي؛ لوجود اسم المهاجر في المخطوط وفي =

.....

(١) في المطبوع «مهاجر» وهو تصحيف، فإن ابن حبان يخاف أن يكون هو «مهاصر» وليس مهاجر.

.....

= مخطوطات أخرى، ولأنّ المهاجر الذي في الحديث الراوي عنه شامي، والمهاصر يروي عنه أهل الشام. توفي المهاصر سنة: ١٢٨ هـ.

«الجرح والتعديل»: ٤٣٩/٨، «الثقات» لابن حبان: ٤٢٧/٥، ٤٥٤ وفي ٥٢٥/٧.

• **وأبو ثعلبة الخُشَني**، بضم المعجمة وفتح الشين المعجمة، منسوب إلى بني خُشَين، صاحب رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، ولا يكاد يعرف إلّا بكنيته، من أهل بيعة الرضوان، أسلم عام خيبر وشهدها، وأرسله النبي- صلى الله عليه وسلم- إلى قومه فأسلموا، حديثه في الكتب الستة وغيرها. توفي وهو ساجد في جوف الليل عام: ٧٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٥٦٧/٢- ٥٧١، «الإصابة»: ٥٤/١١- ٥٦.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٤٠/٢/أ] به تماماً.

وأخرجه الدارقطني في كتاب «النزول»: ص ١٦١، رقم: ٨١. من طريقين مقرونين عن المحاربي.

الأول: محمد بن إسماعيل الأحمسي عنه به تماماً.

والثاني : عبد الله بن عمر بن أبان عن المحاربي به.

وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «كتاب العرش. وما روي فيه»: ص ٩٣- ٩٤ رقم: ٨٧. من طريق بشر بن عمارة، عن الأحوص بن حكيم به.

وقد روي عن الأحوص من غير هذا الوجه.

فأخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب السنَّة»: ٢٢٣/١ رقم: ٥١١.

والدارقطني في «كتاب النزول»: ص ١٦٠ رقم: ٨٠.

واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة»: ٤٤٥/٣ =

.....

= رقم: ٧٦٠.

كلُّهم من طريق محمد بن حرب، عن الأحوص بن حكيم، عن المهاصر بن حبيب، عن أبي ثعلبة الخشني به مرفوعاً ولم يذكر مكحولاً.

وأخرجه الدارقطني في «كتاب النزول»: ص ١٥٩ رقم: ٧٨، ٧٩.

وفي «معرفة العلل»: [٥/ ٥١/أ/ب].

وابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٢/٧٠ رقم: ٩٢٠ من طريق عيسى بن يونس، عن الأحوص بن حكيم، عن حبيب بن صُهيب، عن أبي ثعلبة الخشني به مرفوعاً، ولم يذكر مكحولاً، وأبدل «المهاصر بن حبيب» بـ«حبيب بن صهيب».

والحديث أيضاً ذكره كلٌّ من المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٣/٤٦١ وعزاه للطبراني، والبيهقي، والهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٨/٦٥ وعزاه للطبراني.

والسيوطي في «الدُّر المنثور»: ٧/٤٠٣.

والهندي في «كنز العمال»: ٣/٤٦٤، رقم: ٧٤٥١.

درجته: ضعيف.

الحديث مداره على الأحوص بن حكيم، وهو على ضعفه قد اضطرب فيه.

فرواه المحاربي عنه عن المهاصر بن حبيب عن مكحول به، والمحاربي على ثقته فإنه كثير الإغراب ومدلِّس؛ ولم يصرِّح بالتحديث.

وقد تابعه على روايته عن الأحوص على هذا الوجه بشر بن عمارة الخثعمي وهو ضعيف، ضعَّفه البخاري، وابن أبي حاتم، والنسائي، والعقيلي، والدارقطني، وغيرهم. «تهذيب التهذيب»: ١/٤٥٥.

ورواه عنه محمد بن حرب الخولاني وهو ثقة، بدون ذكر مكحول.

ورواه عنه عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي- وهو ثقة مأمون-، عن حبيب ابن صهيب بدل «المهاصر بن حبيب» ولم يذكر مكحولاً. =

.....

= وبهذا الاضطراب أعلَّه الدارقطني في «معرفة العلل»: [٥/٥١/أ/ب] فقال بعد أن ذكر الاختلاف على الأحوص: وإسناد الحديث مضطرب غير ثابت.

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٢/٧٠: هذا حديث لا يصح، ثم نقل كلام أحمد وابن معين والدارقطني في الأحوص، ونقل عبارة الدارقطني في الحكم على الحديث.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٨/٦٥: فيه الأحوص بن حكيم، وهو ضعيف.

٢٩- ورواه الحجاج بن أرطاة عن مكحول، عن كثير بن مُرَّة الحضرمي، عن النبي- صلى الله عليه وسلم-

---

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/٣٩/ب] قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان-ببغداد-، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطّان، حدَّثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحجاج به.

ورواه يزيد بن هارون أيضاً عن الحجاج، عن مكحول، عن كثير بن مرّة مرفوعاً إلى النبي- صلى الله عليه وسلم- أخرجه الدارقطني في «كتاب النزول»: ص ١٦٥ رقم ٨٢.

وخالفهما عبد الله بن المبارك فرواه عن الحجّاج، عن مكحول، عن كثير بن مُرّة موقوفاً عليه. أخرجه الدارقطني أيضاً «كتاب النزول»: ص ١٦٦ رقم ٨٣.

قلت: حجاج بن أرطاة صدوق يخطىء ويدلس، قال عنه ابن المبارك: كان الحجاج مدلِّساً يحدثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدِّثه محمد العرزمي، والعرزميُ متروك لا نُقِرُّ به. ووصفه بالتدليس أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق كثير الخطأ والتدليس، ولم يصرِّح هنا بالتحديث. «تهذيب التهذيب»: ٢/١٩٦.

وقد رواه محمد بن راشد المكحولي- وهو ثقة- إن شاء الله-، وثَّقه أحمد ابن حنبل فقال: ثقة ثقة. وابن معين، والنسائي، وابن المديني، وقال الساجي: إنما تكلموا فيه من أجل القدر. «تهذيب التهذيب»: ٩/١٦٠- ١٦١.

أقول: رواه محمد بن راشد هذا، عن مكحول، عن كثير بن مُرَّة موقوفاً عليه. أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في «المصنف»: ٤/٣١٧، رقم: ٧٩٢٣ =

.....

= عن محمد بن راشد به.

وأخرجه أيضاً عبد الرزاق في «المصنف»: ٣١٧/٤، رقم: ٧٩٢٤ عن المثني بن الصبَّاح- وهو ضعيف مختلط مضطرب-، قال: حدّثني قيس بن سعد، عن مكحول، عن كثير بن مُرّة مرفوعاً إلى النبي- صلى الله عليه وسلم-.

قلت: المثنى لا يُعوَّلُ عليه في مثل هذا.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «فضائل شهر رمضان»: «١٤٩ من «مجموعة الظاهرية» من طريق إسحاق بن عبد الله، عن مكحول، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرَّة، قال: أدركت أصحابَ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يحدِّثون عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- حديثاً لم أنسه: «إن الله- عز وجل- يغفرُ في ليلة النصف من شعبان لكلِّ عبد إلا لمشرك أو مشاحن».

قلت: وهذا الاختلاف بهذه الصورة على مكحول يوجب الاضطراب، والله أعلم.

٣٠- ورواه الحسن بن «الحر»[١] عن مكحول، موقوفاً عليه[٢].

* * *

.....

(١) في الأصل: «الحسن» وهو خطأ.

(٢) أخرجه المصنف في «الشعب»: [٢/٣٩/ب] عن الحاكم، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، حدثنا شجاع بن الوليد، حدثنا زهير بن عباد، انبا الحسن بن الحر، حدثني مكحول فذكره. قال البيهقي: ولم يجاوز به مكحولاً.

وأخرجه اللالكائي في «أصول أهل السنة»: ٣/٤٥١، رقم: ٧٧٢ من طريق محمد بن كليب، حدثنا معتمر، قال: سمعت برد يحدِّث عن مكحول به موقوفاً عليه.

٣١- وحدَّثنا أبو محمد «عبد الله»[١] بن يوسف الأصفهاني، قال: أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس «المكي»[٢]، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، قال: حدثنا «الحسن بن علي، قال: حدثنا عبد الرزاق[٣]، قال: أخبرنا ابن أبي سبرة[٤]، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**إذا كان ليلةُ النصفِ من شعبانَ فقوموا ليلتها، وصوموا يومَها، فإنّ الله- تبارك وتعالى- يقول: ألا مُسْتَغفر[٥] فأغفر له؟ ألا مسترزق فأرزقه؟ ألا سائل[٥] فأعطيه؟ ألا كذا، حتى يَطْلُعَ الفجر**».

ترجمة الإسناد:

• **عبد الله بن يوسف الأصفهاني**، ثقة، تقدم.

• **إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس العَبْقسي**، نسبة إلى عبد القيس مستور، ذكره رشيد الدين بن المنذري في مختصره لتاريخ المسَجِّي قال: وكان مستوراً، وقد نقل الحديث عن الكثير. والتقى بالواردين كثير الحديث =

.....

(١) في الأصل: «عبيد الله».

(٢) في الأصل: «المالكي».

(٣) في شعب الإيمان [الحسن بن علي بن عبد الرزاق] وهو خطأ.

(٤) في حاشية شعب الإيمان «مسرة» وإشارة إلى أنها نسخة، والصواب المثبت هنا وفي متن الشعب.

(٥) في الشعب [ألا من مسترزق... ألا من سائل].

.....

= مقبول الشهادة، كانت عنده سنن سعيد بن منصور عن محمد بن علي الصائغ الصغير. توفي سنة ٣٤٤ هـ. هكذا في «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»: للفاسي ٣/ ٢٠٠.

• **محمد بن علي بن زيد الصائغ**، ثقة، تقدَّم

• **الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلَّال الحُلواني**، بضم الحاء المهملة وسكون اللام بعدها، ثقة، وثَّقه يعقوب بن شيبة، والنسائي، والترمذي، وابن حبان، والخطيب البغدادي، وغيرهم، وقال الذهبي في «الكاشف»: ١/ ٢٢٤: ثقة ثبت، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة حافظ. أخرج له الجماعة سوى النسائي. توفي سنة: ٢٤٢ هـ.

«سير النبلاء»: ١١/ ٣٩٨- ٣٩٩، «تذكرة الحفاظ»: ٢/ ٥٢٢- ٥٢٣، «تهذيب التهذيب»: ٢/ ٣٠٢- ٣٠٣.

• **عبد الرَّزاق بن همام بن نافع الحميري**، مولاهم أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ كبير، مصنف شهير، محدِّث اليمن وعالمها، صاحب المصنَّف، رُمي بالتشيع، واختلط في السنة الأخيرة من حياته، والحلواني روى عنه قبل ذلك في مكة، أخرج له الجماعة. توفي سنة: ٢١١ هـ.

«سير النبلاء»: ٩/ ٥٦٣- ٥٨٠، «ميزان الاعتدال»: ٢/ ٦٠٩- ٦١٤، «تهذيب التهذيب»: ٦/ ٣١٠- ٣١٥.

• **أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة القرشي العامري**، مختلف في اسمه، وضَّاع، وصفه بوضع الحديث أحمدُ بن حنبل، وابن حبان، والحاكم، وابن عدي، وقال البخاري وابن المديني: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، قال الحافظ ابن حجر: رموه بالوضع، وذكره برهان الدين الحلبي في «الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث»: ص ٣٨١ وص ٤٧٠، أخرج له ابن ماجه. توفي سنة: ١٦٢ هـ.=

. . . . . .

= «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد: ١/٢٠٤، «الكامل» لابن عدي: ٧/٢٧٥٠- ٢٧٥٢، «تهذيب التهذيب»: ١٢/٢٧- ٢٨.

● **إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي**، ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير»: ١/٣١٨- ٣١٩، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٢/١٢٥، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»: ٦/٤، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

قلت: ذكر المزي في «تهذيبه» ١/٦٤ ترجمة إبراهيم بن محمد، ثم ذكر ترجمة ابن أبي حاتم لإبراهيم بن محمد الهاشمي المترجم له، ثم قال المزي: لا أدري هو هذا: أم غيره، وقال الذهبي في «الميزان» ١/٦٢: لعلّه ابن أبي يحيى، وقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: ١/١٦٢: أظنه ابن أبي يحيى.

قلت: إن كان هو ابن أبي يحيى فهو قدري معتزلي جهمي رافضي، متروك، قال البخاري: جهمي تركه ابن المبارك والنّاس، ووصفه بالكذب يحيى بن سعيد القطان، وابن معين، وابن المديني، ويزيد بن هارون، وابن حبان، وقال البزار: كان يضع الحديث، وقال النسائي ويعقوب بن سفيان والدارقطني: متروك، وقال الحافظ في «التقريب»: متروك.

أخرج له ابن ماجه. توفي سنة: ١٨٤ هـ وقيل غير ذلك.

«ميزان الاعتدال»: ١/٥٧- ٦١، «الكاشف»: ١/٩١-٩٢، «تهذيب التهذيب»: ١/١٥٨- ١٦١.

● **معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي المدني**، ثقة؛ وثّقه العجلي، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم أر فيه جرحاً، وقال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

أخرج له البخاري تعليقاً والنسائي وابن ماجه، ولم أقف على سنة وفاته.

.....

= «الكاشف»: ٣/١٥٨، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٢١٣، و«الخلاصة»: ٣/٤٠.

• **عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر**، الحبشي المولد، المدني الدار، السيد، الجواد بن الجواد، العالم، له صحبة، كان كبير الشأن، كريماً جواداً، يصلح للإمامة، كما قال الذهبي، له أخبار جميلة في الجود والبذل، وكان وافر الحشمة يُشْبِه خَلْقَ النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- وخُلُقَه، أخرج له الجماعة. توفي سنة: ٨٥ هـ وقيل غير ذلك.

«سير النبلاء»: ٣/٤٥٦- ٤٦٢، «الإصابة»: ٢/٢٨٩، «تهذيب التهذيب»: ٥/١٧٠.

• **جعفر بن أبي طالب المطلبي الهاشمي، أبو عبد الله**، ابن عم رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وأخو علي شقيقه، أحد السابقين إلى الإسلام، وهاجر الهجرتين، السيِّد، الشهيد، الجليل، الكبير الشأن، عَلَمُ المجاهدين، ذو الجناحين، قال له النبي- صلى الله عليه وسلم:- «أشبهت خَلْقي وخُلُقي»، كما في الصحيح، أخرج له النسائي، استشهد في غزوة مؤتة، سنة ثمان من الهجرة.

«سير النبلاء»: ١/٢٠٦- ٢١٧، «الإصابة»: ٢/٨٥- ٨٧.

• **علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي**، ابن عم رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وزوج ابنته، ووالد ذريته، أمير المؤمنين، الفارس الشجاع المقدام، الخليفة الراشد، الشهيد، العالم، حبيب الله ورسوله، ومحِبُّ الله ورسولِه، وأحد العشرة المبشرين، كان من السابقين الأولين إلى الإسلام، روى الكثير عن النبي- صلى الله عليه وسلم- وعرض عليه القرآن وأقرأه، شهد بدراً والمشاهد كلها إلا غزوة تبوك بأمر النبي- صلى الله عليه وسلم-، قال الإمام أحمد: لم ينقل لأحد من الصحابة ما نقل لعلي، وهو أولى الطائفتين بالحق، طعنه عدو الله ابن ملجم في ذهابه لصلاة الفجر من رمضان سنة ٤٠ هـ وهو =

.....

= يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم على وجه الأرض بإجماع أهل السنة، روايته في الكتب الستة وغيرها من دواوين الإسلام.

«تاريخ الإسلام»: ص ٦٢١- ٦٥٢، «الإصابة»: ٧/٥٧- ٦٠.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان: [٢/٣٨/ب] به تماماً.

وأخرجه أيضاً من طريق الحاكم، قال: حدثنا علي بن حمشاذ حدثنا إبراهيم ابن أبي طالب، حدثنا الحسن الحلواني به، ولم يذكر علي بن أبي طالب.

وأخرجه ابن ماجه في «سننه»: ١/٤٤٤، «كتاب إقامة الصلاة»، رقم: ١٣٨٨.

والفاكهي في «أخبار مكة»: ٣/٨٤- ٨٥ رقم: ١٨٣٧.

وأبو القاسم الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٩٠/أ-ب].

وابن الشجري في «الأمالي»: ١/٢٨٠.

وابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٢/٧١، رقم: ٩٢٣.

كلهم من طريق الحسن بن علي الحلواني به.

وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ٤/٥٠٤، من طريق عبد الرزاق به.

وذكره صاحب «كنز العمال»: ١٢/٣١٤، رقم: ٣٥١٧٧ معزوًّا إلى شعب الإيمان للبيهقي فقط.

درجته:

موضوع، آفته أبو بكر بن أبي سبرة وهو وضّاع كما تقدّم.

٣٢- أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل- ببغداد-، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو / الرَّزّاز، قال: حدثنا محمد بن أحمد الرِّياحي، حدثنا جامع بن «صُبيح»[1] الرملي، حدثنا مرحوم بن عبد العزيز، عن داود بن عبد الرحمن، عن هشام بن حسَّان، عن الحسن، «عن»[2] عثمان ابن أبي العاص عن النبي- صلى الله عليه وسلم-، قال: «**إذا كانَ ليلةُ النِّصفِ من شعبان نادى منادٍ: هل مِنْ مُسْتَغفِرٍ فأغْفِرَ له؟ هل من سائلٍ فأُعطِيه؟ فلا يسأل أحدٌ شيئاً إلا أُعْطى، إلَّا زانيةٌ بِفرْجِها، أو مُشْرِك**».

١٣ أ

ترجمة الإسناد:

● **أبو الحسين بن بشران**، ثقة، تقدمت ترجمته.

● **أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري بن مُدْرِك البغدادي الرزاز**، نسبةً إلى بيع الرز، ثقة ثبت، وثّقه الحاكم فقال: ثقة مأمون، وقال السمعاني والخطيب البغدادي: ثقة ثبت، ووصفه الذهبي بمسند العراق، الثقة، المحدث، الإمام. توفي: ٣٣٩ هـ.

«الأنساب»: ٦/١٠٩، «تاريخ بغداد»: ٣/١٣٢، «سير النبلاء»: ١٥/٣٨٥- ٣٨٦.

● **محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوَّام الرِّياحي التميمي، أبو بكر**، صدوق، قال عبد الله بن الإمام أحمد والدارقطني: صدوق، ووصفه الذهبي =

.....

(١) في الأصل «الصُّبِيح» والتصحيح من الشعب وترجمة «جامع».

(٢) تصحفت في الأصل إلى «بن».

.....

= بالمحدث الإمام. توفي سنة: ٢٧٦ هـ.

الأنساب»: ٦/٢٠٨- ٢٠٩، «تاريخ بغداد»: ١/٣٧٢، «سير النبلاء»: ١٣/٧.

• **جامع بن صُبيح الرملي**، ضعيف، ترجم له ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان»: ذكره عبد الغني بن سعيد في المشتبه وقال: ضعيف.

«الجرح والتعديل»: ٢/٥٣٠، «لسان الميزان»: ٢/٩٣.

• **مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار الأموي**، مولاهم، أبو محمد، أو أبو عبد الله البصري، ثقة، وثَّقه أحمد، وابن معين، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، والبزار، وأبو نعيم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، قال الذهبي في «الكاشف» ٣/١٣٠: ثقة عابد مُتأله، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٨٨ هـ.

«تهذيب الكمال»: ٣/١٣١٤، «سير النبلاء»: ٨/٣٣٠- ٣٣٢، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٨٥.

• **داود بن عبد الرحمن العطّار المكي، أبو سليمان**، ثقة، وثَّقه ابن معين، وأبو داود، والعجلي، والبزار، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ونقل الحافظ في «التهذيب» ٣/١٩٢ أن الحاكم نقل عن ابن معين تضعيفه، ولم يتعرض له، ثم ذكر في «مقدمة الفتح» ص ٤٦١، أنه لم يصح عن ابن معين تضعيفه، وكذا قال في «التقريب»

قلت: بل الثابت عن ابن معين توثيقه، كما في رواية الدارمي عنه في «تاريخه» ص ١٠٧ رقم ٣١٣. أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٧٥ هـ.

«الميزان»: ٢/١١- ١٢، «تهذيب التهذيب»: ٣/١٩٢، ومقدمة فتح =

.....

= الباري: ص ٤٦١.

● **هشام بن حسّان الأزدي القُرْدُوسي، أبو عبد الله البصري**، ثقة، وثَّقه جمع من الأئمة، وتكلَّم بعضهم في سماعه من الحسن وعطاء وقال ابن عيينة: هو أعلم الناس بحديث الحسن، واستبسل الذهبي في الدفاع عنه في روايته عن الحسن وعطاء، وكان قد قال عنه: الإمام، العالم، الحافظ، محدِّث البصرة.... ثم قال بعد الكلام في روايته عن الحسن وعطاء: هشام قد قفز القنطرة واستقرَّ توثيقُه واحتج به أصحابُ الصحاح، وله أوهام مغمورة في سعةِ ما روى.

قلت: هو من أثبت الناس في ابن سيرين، أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٤٨ هـ.

«سير النبلاء»: ٦/٣٥٥- ٣٦٣، «ميزان الاعتدال»: ٤/٢٩٥- ٢٩٨، «تهذيب التهذيب»: ١١/٣٤- ٣٧.

● **الحسن بن أبي الحسن يسار البصري الأنصاري**، مولاهم: ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، كان يرسل كثيراً ويدلس، كذا قال الحافظ، وهو كما قال، وله أوصافٌ جميلة جمعها ابن سعد بقوله: كان الحسن- رحمه الله- جامعاً، عالماً، رفيعاً، فقيهاً، ثقةً، حُجَّةً، مأموناً، عابداً، ناسِكاً، كثير العلم، فصيحاً، جميلاً، وسيماً، وما أرسله فليس بحجة.

قلت: وقد كان شجاعاً مهاباً.

أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١١٠ هـ.

«سير النبلاء»: ٤/٥٦٣- ٥٨٨، «ميزان الاعتدال»: ١/٥٢٧، «تهذيب التهذيب»: ٢/٢٦٣- ٢٧٠.

● **عثمان بن أبي العاص الثقفي الطائفي**، أبو عبد الله، صحابي، أمير فاضل، شهير، مؤتمن، قدم في وفد ثقيف على النبي- صلى الله عليه وسلم- في سنة تسع فأسلموا، وأمَّره عليهم لما رأى من عقله وحرصه على الخير والدين، وكان أصغر الوفد سنًّا، وهو الذي منع ثقيفاً عن الردة =

.....

=- بإذن الله- بسبب خطبة خطبها فيهم، روايته في صحيح مسلم والأربعة. توفي سنة ٥١ هـ.

«سير النبلاء»: ٢/٣٧٤، «الإصابة»: ٦/٣٨٨.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٤٠/ب] به تماماً.

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق»: ص: ١٨٢، رقم: ٤٩٠، من طريق آخر عن مرحوم العطّار به.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٧/٤٠٤.

والهندي في «كنز العمال»: ١٢/٣١٤، رقم: ٣٥١٧٨.

درجته: ضعيف.

جامع بن صبيح ضعيف، وهشام بن حسّان روايته عن الحسن مرسلة على رأي كثير من الأئمة، والحسن البصري في سماعه من عثمان بن أبي العاص كلام، ذكر ذلك المزي في «تهذيب الكمال»: ٢/٩١٢.

٣٣- حدثنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثني أبو صالح خلف بن محمد- ببخارى- قال: حدثنا صالح بن محمد البغدادي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عبّاد، قال: حدَّثني حاتم بن =

ترجمة الإسناد:

• **الحاكم**، تقدمت ترجمته.

• **خلف بن محمد هو الكرابيسي**، ضعيف تقدم.

• **صالح بن محمد البغدادي**، هو أبو علي الأسدي، نزيل بخارى، الملقَّب: جزرة، ثقة حافظ، قال أبو سعيد الأدريسي: ما أعلم كان في عصره بالعراق وخرسان في الحفظ مثله، وقال الدارقطني : كان ثقةً، حافظاً، غازياً، مشهوراً بذلك، وقد وُصِف بأنَّه كان يحدِّث من حفظه دهراً طويلاً ولم يكن يستصحب معه كتاباً، وكان إماماً حافظاً كبيراً، وكما وصفه الخطيب بقوله: كان حافِظاً عارفاً، من أئمة الحديث، وممن يرجعُ إليهم في عِلْمِ الآثار ومعرفة نقلة الأخبار.

قلت: وكان صاحب دُعابة، له ترجمة مُمتِعة في «سير النبلاء».

أخرج له مسلم في غير الصحيح، توفي سنة: ٢٩٣ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٩/٣٢٢- ٣٢٤، «البداية والنهاية»: ١١/١١٥، «سير النبلاء»: ١٤/٢٣- ٣٢.

• **محمد بن عبّاد بن الزُبْرُقَان المكي، أبو عبد الله**، نزيل بغداد، صدوق، قال الإمام أحمد: حديثه حديث أهل الصدق، أرجو ألَّا يكون به بأس، وقال مرَّة: يقع في قلبي أنَّه صدوق، وقال يحيى بن معين وصالح جزرة: لا بأس به، وقال ابن قانع: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوقٌ يهم. أخرج له الجماعة سوى أبي داود، توفي سنة: ٢٣٥ هـ

«تاريخ بغداد»: ٢/٣٧٤، «تهذيب التهذيب»: ٩/٢٤٤، «الخلاصة»: ٢/٤١٨.=

= إسماعيل المدني، عن «النضر بن كثير»[1]، عن يحيى بن سعيد، =

= ● **حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي**، مولاهم، ثقة. وثَّقه يحيى بن معين، والعجلي، وابن سعد، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وهو لا يروي إلَّا عن ثقة، وفضَّله أحمد على الدراوردي، وقال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأخذ عليه ابن المديني أحاديثَ وهِمَ فيها فأسندها وهي مُرسلة ؛ قلت: ومن يسلم من الوهم؟. وقال النسائي في رواية: ليس بالقوي، قلت: وهي مُعارضةٌ بروايته السابقة، وبإخراج النسائي له في «سننه». قال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وفي «الميزان»: ثقةٌ مشهور صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق؛ أخرج له الجماعة. توفي سنة ١٨٧ هـ.

«ميزان الاعتدال»: ٤٢٨/١، «الكاشف»: ١٩١/١، «تهذيب التهذيب»: ١٢٨/٢- ١٢٩.

● **النضر بن كثير السَّعدي**، ويقال: الأزدي، ويقال: الضبي، أبو سهل البصري العابد، ضعيف، ضعَّفه أحمد بن حنبل، وابن الجُنيد، والدولابي، والعقيلي، وغيرهم، وقال البخاري وأبو حاتم والدارقطني: فيه نظر، وفي روايةٍ للبخاري: عنده مناكير، وقال ابن حبّان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال النسائي: صالح، وقال الذهبي في «الكاشف»: =

.....

(١) في الأصل: «نصر بن كثير» وكذا عند الأصبهاني في «الترغيب» وذكره المزي في «تهذيب الكمال»: ٢١٠/١ في شيوخ: حاتم بن إسماعيل، ولكن لم أجد ترجمةً بهذا الاسم، والنضر بن كثير تلميذ ليحيى بن سعيد، وقد ساقه الذهبي في «الميزان»: ٢٦٢/٤ على الصواب في ترجمة النضر بن كثير نفسه. فترجح لدي أنه النضر بن كثير، وأنّ ما في الأصل وما في «الترغيب والترهيب» تصحيف قديم، وأنّ سياق الذهبي له على الصواب، يدلُّ على أن هناك نسخاً أثبتت النضر بن كثير ولم يتصحف فيها الاسم. والله أعلم.

= عن عروة بن الزبير، عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: لما كانت ليلةَ النصفِ من شعبانَ إنْسَلَّ رسولُ الله- صلى الله عليه =

= ٢٠٤/٣: ضعيف، ونصَّ على ضعفه أيضاً الحافظ ابن حجر في «التقريب»، أخرج له أبو داود، والنسائي.

«تهذيب الكمال»: ١٤١٣/٣، «ميزان الاعتدال»: ٢٦٢/٤، «تهذيب التهذيب»: ٤٤٣/١٠.

● **يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني القاضي**، أبو سعيد، ثقة ثبت، إمام جليل، قال هشام بن عروة: العدل الرضي الأمين، يعني يحيى، ووثَّقه الثوري، وأحمد، وابن معين، وابن المديني، وابن سعد، ومالك، والنسائي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهم، ولبعضهم فيه من الثناء عباراتٌ تدل على أنه من الجبال الرواسي في الحديث، حتَّى قال الثوري: كان أجلّ عند أهل المدينة من الزهرى؛ وقال النووي: أجمعوا على توثيقه وجلالته وإمامته، أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٤٤ هـ.

«تهذيب الأسماء واللغات»: ١٥٣/٢- ١٥٤، «سير النبلاء»: ٤٦٨/٥- ٤٨١، «تهذيب التهذيب»: ٢٢١/١١- ٢٢٤.

● **عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني**، تابعي، إمام، حافظ، فقيه، عابد، جليل، وهو عالم المدينة وفقيهها من أعلم الناس بحديث خالته أم المؤمنين عائشة- رضي الله عنها-، وأحد الفقهاء السبعة، توافرت أقوال أهل العلم على إجلاله وتوثيقه، قال الزهري: كان عروة بحرًا لا يَنْزِفُ ولا تكدره الدِّلاء، وله مواقفُ مضيئة في الصبر والاحتساب عندما قُطِعت رجله وهو في الصلاة، وعند وفاة ولده، وهو أول من صنف المغازي، أخرج له الجماعة. توفي سنة : ٩٤ هـ على الصحيح.

«البداية والنهاية»: ١١٣/٩- ١١٦، «سير النبلاء»: ٤٢١/٤- ٤٣٧، «تهذيب التهذيب»: ١٨٠/٧- ١٨٥.

= وسلم- مِنْ مِرْطي[1]، ثمَّ قالت: والله ما كان مِرْطُنا من خَزٍّ[2] ولا قَزٍّ[3] ولا كُرْسُف[4] ولا كَتَّان[5] ولا صوف، فقلنا: سبحان الله فمِنْ / أيِّ شيءٍ؟ قالت: إن كان سُداهُ لَشَعَر. وإنْ كانت لَحْمتُه لِمنْ وَبَر الإبل، قالت: فخشيتُ أنْ يكون أتى بعضَ نِسائِه، فَقُمْتُ، ألتمسُه في البيت، «فوقعت يدي» على قدميه وهو ساجد، فحفِظْتُ من قوله وهو يقول: «**سجدَ لك سوادي وخيالي، وآمن لك فؤادي، وأبوءُ لكَ بالنِّعَم وأعترف بالذنوبِ العظيمةِ، ظلمتُ نفسي فاغفر لي إنَّه لا يغفر الذنوب إلَّا أنت، أعوذُ بعفوك من عقوبتك، وأعوذُ برحْمتكَ من نِقْمَتِكَ، وأعوذُ برضاكَ مِنْ سَخطِكَ، وأعوذُ بكَ مِنكَ، لا أُحْصي ثناءً عليك، أنت كما أَثْنيتَ على نَفْسِكَ**» قالت: فما زال رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- يُصلِّي قائماً وقاعداً حتَّى أصبح، فأصبحَ وقد إصمَغَدَّت[6] قدماه فإنِّي لأغمزُهما وقلت: بأبي أنت وأمي، أتعبتَ نَفْسَكَ، أليس قد غَفَرَ الله لك ما تقدَّم من ذَنْبِكَ وما تأخر؟، أليس قد فَعَلَ الله بِكَ؟.. أليس؟ أليس ؟ فقال: «**بلى يا عائشة** =

١٣ ب

.....

(١) المرط بكسر الميم كساء من خزٍّ أو صوف أو كتان أو غيره يؤتَزرُ به.

(٢) الخز: ما ينسج من صوف.

(٣) القز: بفتح القاف الحرير.

(٤) الكُرْسُف: بضم الكاف وسكون الراء بعدها وضم السين المهملة: القطن.

(٥) الكَتَّان: بفتح الكاف وتشديد التاء بعدها: نسيجٌ يُأخذ من ألياف شجرة الكتان.

(٦) المصمغد كَمُشَمْعِل المنتفخ من شحمٍ أو مرض، «القاموس»: ٣٧٥ «صمغد».

= **أفلا أكونُ عَبْداً شكوراً، هل تدرين ما في / هذه الليلة؟** ١٤/أ
قلت[١]: ما فيها يا رسول الله؟ قال: « **فيها يُكْتَب[٢] كلُّ مولود من بني آدمَ في هذه السنة، وفيها يُكْتَبُ كلُّ هالك من بني آدمَ في هذه السنة، وفيها تُرْفَعُ أعمالُهم، وفيها تُنْزَلُ أَرْزَاقُهم**» قلتُ[٣]: يا رسول الله ما أحدٌ يدخل الجَنَّةَ إلَّا برحمة الله،؟ فقال: «**ما من أحدٍ يَدْخُل الجنة إلَّا برحمة الله**»، قلتُ: ولا أنت يا رسول الله، فضوعَ يَدَه على هـامَتِه فقال: «**ولا أنا إلَّا أنْ يتغمَّدني الله منه برحمة**» يقولُها ثلاثَ مرَّات.

تخريجه:

أخرجه أبو القاسم الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨٩-١٩٠/ب-أ] من طريق عبد الله بن الإمام أحمد، حدثنا محمد بن عباد المكي به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/٣٩/أ-ب].

وابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٢/٦٧، رقم: ٩١٧ من طريق عمرو ابن هاشم البيروتي حدثنا سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: ... فذكره نحوه.

وعمرو بن هاشم البيروتي قال عنه ابن واره: ليس بذاك، وقال العقيلي: مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه، «ميزان الاعتدال»: ٣/٢٩٠، وشيخه =

.....

(١) في الأصل: «قالت».

(٢) في الأصل: «أن يكتب».

(٣) في الأصل: «قالت».

.....

= سليمان بن أبي كريمة ضعيف جداً، قال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير، وضعَّفه أبو حاتم كما في «الميزان»: ٢/٢٢١.

والحديث ذكره التبريزي في «مشكاة المصابيح»: ١/٤٠٨، وعزاه لكتاب «الدعوات الكبير»[1] للبيهقي.

وذكره السيوطي في «مسند عائشة»: ص ٥٩- ٦٠، رقم: ١٠٦ وعزاه لابن شاهين في «الترغيب والترهيب».

درجته: ضعيف.

إسناد المؤلف فيه خلف بن محمد الكرابيسي ضعيف.

ولكن رواه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» من طريق أبي الفتح بن أبي الفوارس، حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا حاتم بن إسماعيل به.

فمدار ضعف الحديث على النضر بن كثير، وقد تقدمت أقوال أئمة أهل الجرح والتعديل في تضعيفه.

وهذا على ترجيح أن الراوي عن يحيى بن سعيد هو النضر بن كثير، وهو الأقرب، وأما إنْ كان نصر بن كثير فهو مجهول العين والحال.

.....

(١) بحثت عنه في «النسخة الخطّية» ولم أجده، وهي نسخة فيها سقط كثير في وسطها.

٣٤- حدَّثنا أبو عبد الله، قال: حدثنا أبو جعفر محمد[١] بن صالح بن هاني، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الغَسيلي[٢]، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: أنبا سعيد[٣] بن عبد الكريم =

ترجمة الإسناد:

• **أبو عبد الله**، هو الحاكم، تقدمت ترجمته.

• **أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني الوراق النيسابوري**، ثقة- إن شاء الله-، قال الحافظ ابن كثير: كان يفهم ويحفظ، وكان ثقة زاهداً، وأثنى عليه ابن الأخرم في صلاحه وعبادته. توفي سنة: ٣٤٠ هـ.

«البداية والنهاية»: ١١/٢٥٢، «طبقات الشافعية»: ٣/١٧٤.

• **إبراهيم بن إسحاق الغَسيلي**، نسبةً إلى غسيل الملائكة يوم أحد حنظلة ابن عامر- رضي الله عنه- أبو إسحاق، ضعيفٌ جدّاً. قال ابن حبان: كان يقلب الأخبار، ويسرق الحديث... فالاحتياط في أمره الاحتجاج بما وافق الثقات من الأخبار، وترك ما تفرَّد به من الآثار؛ وذكره ابن الجوزي في كتاب «الضعفاء والمتروكين»: ١/٢١- ٢٢، وقال الذهبي في «الميزان»: يسرق الحديث، وأقرَّه الحافظ ابن حجر في «اللسان» على ذلك، وقال الذهبي في «السير»: الإمام الحافظ الصدوق، ولا أدري كيف وصفه بالإمامة مع أنه وصفه بسرقة الحديث. توفي سنة: ٢٩٣ هـ.

«كتاب المجروحين» لابن حبان: ١/١٩ ١٢٠، «ميزان الاعتدال»: ١/١٨-١٩، «سير النبلاء»: ١٣/٤٩٣- ٤٩٤.

• **وهب بن بقية بن عثمان بن شالور، أبو محمد الواسطي**، وهبان، ثقة، =

.....

(١) في الأصل: أبو جعفر بن محمد.

(٢) في الأصل، وفي العلم المشهور: «الغتلي» وهو خطأ صححته من ترجمة الراوي.

(٣) في الأصل: «سعد».

= الواسطي، عن أبي النعمان السَّعدي، عن أبي رجاء[1] العطاردي، عن أنس بن مالك، قال بعثني النبيُّ- صلى الله عليه وسلم- إلى منزل عائشة- رضي الله عنها- في حاجة، فقلت لها: أسْرِعي فإني تركتُ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- يُحدِّثُهم / عن ليلة النصف من شعبان، فقالت: يا أُنيس، اجْلِس حتَّى =

١٤ ب

= وثَّقه يحيى بن معين، ومسلمة بن قاسم، والخطيب البغدادي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووصفه الذهبي بالمحدِّث الإمام الثقة، وقال في «الكاشف»: ٢٤٣/٣، ثقة؛ وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة.

أخرج له مسلم، وأبو داود، والنسائي. توفي سنة: ٢٣٩ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٤٥٧/١٣، «سير النبلاء»: ٤٦٢/١١- ٤٦٤، «تهذيب التهذيب»: ١٥٩/١١- ١٦٠.

● **سعيد بن عبد الكريم الواسطي**، متروك، قاله الأزدي، وذكره الذهبي في «الميزان»، وفي «المغني» ٢٦٣/١، وفي «ديوان الضعفاء» ص ١٢٢، ونقل قول الأزدي فيه بأنه «متروك» مُقِرّاً له، وكذا الهيثمي قال في «مجمع الزوائد»: ٥٨/٩: متروك.

«ميزان الاعتدال»: ١٤٩/٢، «المغني في الضعفاء»: ٢٦٣/١، «لسان الميزان»: ٣٦/٣- ٣٧.

● **أبو النعمان السعدي**، لم أقف على ترجمته.

● **أبو رجاء العطاردي**، ثقة، من كبار المخضرمين تقدم.

● **أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي**، صحابي جليل، تقدم.

.....

(١) في الأصل: «أبي الرجاء».

= أُحَدِّثُكَ بحديث ليلةِ النِّصف من شعبان، إنَّ تلكَ اللّيلة كانت ليلتي مِنْ رسولِ الله- صلى الله عليه وسلم-، فجاء النَّبي- صلى الله عليه وسلم- ودخلَ معي في لحافي، فانتبهتُ من الليل فلم أجِدْه، فقمتُ فطفت في حُجُراتِ نسائِه، فلم أجدْه، فقلت: لعلَّه ذهب إلى جاريته مارية القبطية، فخرجت فمرَرْتُ بالمسجد فوقعت رجلي عليه وهو يقول: «**سَجَدَ لك سَوادي وخيالي، وآمنَ بِكَ فؤادي، وهذه يدي التي جنيتُ بها على نَفْسي، فيا عظيمُ هل يغفرُ الذَّنبَ العظيمَ إلّا الرَّبُّ العظيم؟، فاغفر لي الذنبَ العظيم**»، قالت: ثمَّ رَفَعَ رأْسَهُ وهو يقول: «**اللهمَّ هَبْ لي قلْباً تقِيًّا نقيًّا من الشر، بريًّا لا كافِراً ولا شقِيًّا**»، ثمَّ عادَ فسجدَ وهو يقول: «**أقولُ لكَ كما قال أخي داود - عليه السلام-: أُعفِّرُ وجهي في التُّرابِ لِسيدي**[1]، **وحُقَّ لوجه سيدي أنْ تُعفَّر الوجوهُ لوجْهِهِ**»، ثمَّ رَفَعَ رأسَه، فقلت: بأبي / وأمّي. أنْتَ في وادٍ وأنا في واد، قال: **يا حميراءُ أما تَعْلَمي أنَّ هذه الليلةَ ليلة النصف من شعبان؟ إن لله في هذه الليلة عُتقآءَ مِنَ النَّارِ بِقَدْرِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْب**»، قلت: يا رسول الله، وما بالُ شَعْر غَنَمِ كلب؟ قال: «**لَمْ يَكُن في العَرب قَبِيْلةُ قومٍ أكْثَرَ غنماً مِنْهُم، لا أقولُ فِيْهِم ستَّة نفرٍ، مُدْمِنُ خَمْرٍ، ولا عاقٌّ لوالديه، ولا مُصِرٌّ على الزنا، ولا مصارم**[2] **ولا** =

١٥ أ

(١) في العلم المشهور وفي العلل «بعدد».

(٢) المصارم: المقاطع.

= مُصَوِّرٍ[1]، ولا قتّات[2]».

تخريجه:

أخرجه ابن دحية الكلبي في «العلم المشهور في فضائل الأيام والشهور» ص [١٩٣] من طريق عبد الرحمن بن إسماعيل الحافظ عن الحاكم به.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٦٨/٢ رقم ٩١٨ من طريق عبد الله بن الجراح حدثنا سعيد بن عبد الكريم الواسطي به...

وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ١٤٩/٢

وعنه الحافظ في «اللسان» ٣٦/٣- ٣٧ ترجمة سعيد بن عبد الكريم الواسطي من طريق عبد الله بن الجراح عن الواسطي به.

درجته: ضعيف جدّاً.

إسناد المصنف فيه إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، وهو ضعيف جدّاً كما تقدم،

ولكن رواه عبد الله بن الجراح عن سعيد بن عبد الكريم الواسطي عند ابن الجوزي.

وعبد الله هذا صدوق، وصفه بذلك أبو زرعة وقال أبو حاتم: كان كثير الخطأ، ومحله الصدق اهـ. ووثقه النسائي، وابن حبان وذكره في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، وانظر «التهذيب»: ١٦٩/٥،

وعلى هذا يكون الحمل في هذا الحديث على سعيد بن عبد الكريم الواسطي، وهو متروك الحديث كما تقدم.

وله عِلّة أخرى وهي أن أبا النعمان السعدي يُعتبرُ في عداد المجهولين.

.....

(١) في الأصل «مضرب» ولم يتبين لي معناها، والتصويب من «العلل المتناهية».

(٢) القتّات: هو الذي يمشي بين الناس بالنميمة.

٣٥- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال: حدثنا أحمد ابن سليمان[1] الفقيه، قال: حدثنا محمد بن مسلمة حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا الحجاج- يعني ابن أرطأة- عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: فقدتُ النبيَ- صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة، فخرجت أطلبه فإذا هو بالبقيع رافعاً رأسه إلى السماء فقال: « **يا عائشة أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟** » قالت: قلت وما بي ذلك، ولكنني ظننت أنك أتيت بعض نسائك، فقال: «**إن الله- عز وجل- ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو زكريا بن أبي إسحاق**، هو المزكّي، ثقة، تقدمت ترجمته
- **أحمد بن سليمان الفقيه**، ثقة، تقدمت ترجمته
- **محمد بن مسلمة بن الوليد**، أبو جعفر الطيالسي، الواسطي، ضعيف.

ضعفه أبو القاسم اللالكائي، وهبة الله الطبري، وقال أبو محمد الخلال: ضعيف جداً، وذكر له الخطيب البغدادي أحاديث ضعيفة الحمل فيها عليه، وقال عن أحدها: هذا الحديث باطل موضوع، ورجال إسناده كلهم ثقات سوى محمد بن مسلمة اهـ. وذكره الذهبي في «المغني في الضعفاء»: ٢/٦٣٤، وفي «ديوان الضعفاء» ص ٢٨٩. توفي سنة ٢٨٢ هـ.

«الكامل» لابن عدي: ٦/٢٢٩٤، «تاريخ بغداد»: ٣/٣٠٥- ٣٠٧، «ميزان الاعتدال»: ٤/٤١- ٤٢.

.....

(١) في الأصل «سليمان».

.....

= • **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، مولاهم، أبو خالد الواسطي،** ثقة ثبت تقدمت ترجمته.

• **يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي،** إمام، ثقة ثبت، حُجَّة إلَّا أنه معروف بالإرسال، وذُكر عنه التدليس، قال أيوب السختياني: ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى بن أبي كثير، وقال أحمد: يحيى من أثبت الناس، وقال أبو حاتم: إمام لا يروي إلا عن ثقة.

قلت: إمامته وحفظه وتوثيقه لا مجال للبحث فيه، فهو من أئمة الدنيا، حتى أن شعبة والإمام أحمد قالا بتقديم حديثه على حديث الزهري، أما الإرسال فقد وصفه به غير واحد من أئمة الحديث، منهم يحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهم، وأما التدليس فوصفه به النسائي، والعُقيلي، وابن حبان، وقال العلائي: معروف بالتدليس؛ وهو مذكور في الكتب المختصة بالمدلسين إلا أنه تدليس خفيف احتمله الأئمة، وأخرجوا له في الصحيح، ولذلك جعله الحافظ ابن حجر في الطبقه الثانية من مراتب المدلسين، أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٣٢ هـ، ووهم من قال: سنة ١٢٩ هـ قاله الذهبي.

«تهذيب الكمال»: ٣/١٥١٥، «سير النبلاء»: ٦/٢٧- ٣١، «تهذيب التهذيب»: ١١/٢٦٨- ٢٧٠.

• **عروه بن الزبير بن العوام،** تابعي جليل، من أئمة الهدى، تقدمت ترجمته.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/٣٩/أ/ب] به تماماً.

وأخرجه الترمذي: ٣/١٠٧، «كتاب الصوم»، رقم: ٧٣٩.

ومن طريقه البغوي في «شرح السنة»: ٤/١٢٦، رقم: ٩٩٢ عن أحمد بن منيع.=

.....

= وأخرجه ابن ماجه: ١/٤٤٤، «كتاب إقامة الصلاة»، رقم: ١٣٨٩ عن عبدة بن عبد الله الخزاعي، ومحمد بن عبد الملك بن أبي بكر.

والإمام أحمد في «مسنده»: ٦/٢٣٨.

ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٢/٦٦ رقم ٩١٥.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند»: ٣/٢٣٣ رقم ١٥٠٧.

واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة»: ٣/٤٤٨ رقم ٧٦٤ من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي بكر.

كلُّهم عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «فضائل شهر رمضان»: ق [١٤٩] من مجموعة الظاهرية من طريق ابن المبارك[1] عن حجاج به.

وأخرجه ابن الشجري في «الأمالي»: ٢/١٠٠ الحديث التاسع عشر من طريق حفص بن غياث عن حجاج به.

وأخرجه رزين كما في «مشكاة المصابيح»: ١/٤٠٦، رقم: ١٢٩٩ وزاد «ممَّن استحق النار».

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٧/٤٠٢، وعزاه لابن أبي شيبة، والترمذي، وابن ماجه، والبيهقي.

ولعلَّ رواية ابن أبي شيبة في التفسير إذ لم أجدها في المصنَّف، وغالب عزو السيوطي في الدر لكتب التفسير.

درجته: ضعيف.

إسناد المصنف فيه محمد بن مسلمة، ضعيف كما تقدم، ولكن تابعه عليه الإمام أحمد، وعبد بن حميد، وأحمد بن منيع، وعبدة الخزاعي، ومحمد بن =

.....

(١) في المخطوط «ابن المبرك».

.....

= عبد الملك بن أبي بكر، والحمل فيه على الحجاج بن أرطاة وهو مدلِّس ولم يصرِّح بالتحديث، ولم يسمع من يحيى بن أبي كثير، ويحيى بن أبي كثير اختلف في سماعه من عروة، فقال البخاري، وأبو زرعه، وأبو حاتم، والمزي، وغيرهم: لم يسمع من عروة، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قلت: يحيى بن أبي كثير سمع من عروة قال: نعم، قال ابن أبي حاتم- بعد إيراده لقول يحيى بن معين بقليل-: قال أبي: يحيى بن أبي كثير ما أُراه سمع من عروة بن الزبير، لأنَّه يُدْخِلُ بينه وبينه رجلاً أو رجلين، ولا يَذْكُرُ سماعاً، ولا رؤية، ولا سؤاله عن مسألة. انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم: ٢٤٠-٢٤٢، و«جامع التحصيل» للعلائي ص ٣٦٩- ٣٧٠. والحديث ضعَّفه البخاري، والترمذي، قال الترمذي: ١٠٨/٣ بعد إيراده للحديث: حديث عائشة لا نعرفه إلَّا من هذا الوجه من حديث الحجاج، وسمعت محمداً- يعني البخاري- يضعِّف هذا الحديث وقال: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة، والحجاج بن أرطاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير.

ونقل ابن الجوزي في «العلل المتناهية» ٦٦/٢ عن الدارقطني أنه قال: قد روي من وجوه، وإسناده مضطرب غير ثابت.

قلت: فهذه عِلَّةٌ ثالثةٌ تؤكِّدُ أنَّ الحديث في مصافِّ الضعيف؛ والله أعلم.

٣٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدَّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا أبو الأسود المصري، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن الزبير بن سليم، عن الضحَّاك بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: سمعت أبا موسى الأشعري يقول: سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: «**يَنْزِلُ ربُّنا إلى سماءِ الدُّنيا في النصفِ مِنْ شَعْبانَ فَيَغْفِرُ لأهلِ الأرضِ إلا مُشْرِكٍ أو[1] مُشَاحِنْ**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدم.
- **محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني**، أبو بكر، ثقة ثبت، وثَّقه النسائي، وابن أبي حاتم، وابن خراش، ومسلمة بن قاسم، والدارقطني، وقال: ثقة وفوق الثقة، وأبو بكر الخطيب البغدادي. وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ المجوِّد... إلى أن قال: كان ذا معرفةٍ واسعةٍ ورحلةٍ شاسعة اهـ، وقال في «الكاشف»: ٣/١٨: ثقة مأمون. أخرج له الجماعة سوى البخاري. توفي سنة: ٢٧٠ هـ.

«تاريخ بغداد»: ١/٢٤٠، (سير النبلاء): ١٢/٥٩٢- ٥٩٤، «تهذيب التهذيب»: ٩/٣٥- ٣٦.

- **أبو الأسود المصري النضر بن عبد الجبار المرادي**، مولاهم، مشهور بكنيته، ثقة، قال ابن معين: كان شيخاً صدوقاًوقال النسائي: ليس به بأس، =

.....

(١) في الأصل: «إلا».

.....

= وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووصفه الذهبي بـ: الإمام القدوة العابد الحافظ، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة، أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. توفي سنة: ٢١٩ هـ.

«تهذيب الكمال»: ٣/١٤١٢- ١٤١٣، «سير النبلاء»: ١٠/٥٦٧- ٥٦٨، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٤٤٠- ٤٤١.

• **عبد الله بن لهيعة المصري**، ضعيف، تقدمت ترجمته.

• **الزبير بن سُليم**، ما روى عنه غير ابن لهيعة في نزول ليلة النصف من شعبان، مجهول، قال الذهبي في «الميزان»: شيخٌ لا يُعرف، وقال في «الديوان»: ص ١٠٧: مجهول، وكذا قال الخزرجي في «الخلاصة»: ١/٣٣٤، والحافظ ابن حجر في «التقريب»، أخرج له ابن ماجه.

«تهذيب الكمال»: ١/٤٢٥، «ميزان الاعتدال»: ٢/٦٧، «المغني في الضعفاء»: ١/٢٣٧.

• **الضحّاك بن عبد الرحمن بن عَرْزب أو عرزم الأشعري، أبو عبد الرحمن، أو أبو زرعة الطبراني**، تابعي ثقة، قاله العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ٢/٣٥: وُثِّق، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة. أخرج له أبو داود في «القدر»، والترمذي، وابن ماجة، توفي سنة: ١٠٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٤/٦٠٣، «ميزان الاعتدال»: ٢/٣٢٤، «تهذيب التهذيب»: ٤/٤٤٦.

• **عبد الرحمن بن عرزب أو عرزم الأشعري**، والد الضّحاك، روى عن أبي موسى الأشعري في فضيلة النصف من شعبان، مجهول، قاله الحافظ ابن حجر في «التقريب»، أخرج له ابن ماجه. =

.....

= «تهذيب الكمال»: ٢/٨٠٤، «الكاشف»: ٢/١٧٦، «تهذيب التهذيب»: ٦/٢٢٨.

• **أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس بن سُليم بن حرب التميمي،** صاحب رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ومبعوثه، الإمام، المقرىء، الفقيه، القاضي، المُفتي، الأمير الكبير، التَّقي النّقي، الصوَّام القوَّام، الرباني الزاهد، العابد، الورع، الذي جمع العلم والعمل والجهاد، وسلامة الصدر، أسلم بمكة، وهاجر إلى الحبشة، وقدم عام خيبر، وبعثه النبي- صلى الله عليه وسلم- إلى اليمن، لم يكن في الصحابة أحد أحسن صوتاً منه. حديثه في دواوين الإسلام من الكتب الستة وغيرها. توفي سنة ٤٤ هـ على الصحيح.

«سير النبلاء»: ٢/٣٨٠.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/٤٠/أ] به تماماً.

وأخرجه ابن ماجه: ١/٤٤٥، «كتاب إقامة الصلاة»، رقم: ١٣٩٠ عن محمد بن إسحاق الصاغاني، عن أبي الأسود به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنَّة»: ١/٢٢٣، رقم: ٥١٠ عن محمد بن مسكين عن أبي الأسود به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة»: ٢/٤٤٧، رقم: ٧٦٣ من طريق مروان بن محمد حدثنا ابن لهيعة به.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال»: ١/٤٢٥، بإسناده من طريق سعيد ابن كثير بن عفير عن ابن لهيعة به.

ووقع عند ابن أبي عاصم واللالكائي تصحيف في اسم الزبير فعند ابن أبي عاصم وقع: «الربيع بن سليمان» وعند اللالكائي : « الزبير بن سليمان »=

.....

= والصواب أنه: «الزبير بن سليم» كما في مصادر الترجمة والتخريج.

وخالف هؤلاء الثلاثة «أبا الأسود ومروانَ بن محمد وسعيدُ بن كثير» الوليدُ ابنُ مسلم، فرواه عن ابن لهيعة، عن الضحّاك بن أيمن عن الضحَّاك بن عبد الرحمن بن عرزب، عن أبي موسى الأشعري به مرفوعاً. فجعل «الضحّاك ابن أيمن» بدل «الزبير بن سليم» وجعله من حديث الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى ولم يقل عن أبيه الحديث.

والحديث ذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٤٠٣/٧، معزوّاً إلى البيهقي فقط! وذكره الهندي في «كنزل العمال»: ٤٦٧/٣، رقم: ٧٤٦٣ معزوّاً لابن زنجويه.

درجته: ضعيف.

مداره على عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف مُطلقاً على الصحيح وشيخه «الزبير» مجهول لا يعرف.

وأبو الضحاك «عبد الرحمن» مجهول أيضاً وقال السندي في حاشيته على «سنن ابن ماجه»: ٤٢٢/١ أنه نقل من خط المنذري أنه قال: «ابن عرزب لم يلق أبا موسى».

وأما رواية الوليد بن مسلم فهي ضعيفة أيضاً من أجل الوليد نفسه فإنه من كبار المدَلِّسين موصوف بالتدليس الشديد تدليس التسويه ولم يصرِّح بالتحديث.

وشيخه ابن لهيعة ضعيفٌ أيضاً كما تقدّم، وشيخ شيخه الضّحاك بن أيمن، مجهول.

وإذا كان أبو الضحاك لم يلق أبا موسى فكيف بابنه الضحاك؟ والحديث =

.....

= ضعَّفه أيضاً ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٢/٧١، فقال: هذا حديث لا يصح، وابن لهيعة ذاهب الحديث؛ وضعَّفه البوصيري في «مصباح الزجاجة»: ١/٤٤٧.

٣٧- **قال الشيخ**-رحمه الله-: سَمِعْتُ أبا عبد الله الحافظ، يقول: سمعت أبا محمد أحمد بن عبد الله المزني[1]، يقول: حديثُ النُّزول قَدْ ثَبَتَ عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- من وجوهٍ صحيحةٍ، وَوَرَدَ في التّنْزِيلِ ما يُصَدِّقُه، وهو قَوْلُه تعالى: ﴿**وجاءَ رَبُّكَ والمَلكُ صفًّا صَفًّا**﴾[2] والنُّزولُ والمجيءُ صِفَتَانِ مَنْفِيَّتَانِ عن الله مِنْ طريق الحركة / والانْتِقَالِ مِنْ حالٍ إلى حالٍ، بَلْ هُما صِفَتَانِ مِنْ صفات الله بلا تَشْبيه، جلَّ عمَّا يقولُ المُعَطِّلَةُ لصفاته، والمُشَبِّهَةُ بها عُلوّاً كبيراً[3]. ١٦/أ

النزول والمجيء من الصفات الفعلية الخبرية المثبتة لله- عزَّ وجل- والتي لا يُدْرك حقيقَتها وكُنْهها سوى من اتَّصف بها.

فهو ينزلُ ويجيء نزولاً ومجيئاً يليقُ به- عز وجل- ولا يُشْبِه نزول ومجيء المخلوقين، كما أنَّ ذاته وصفاته كذلك، هذا بابٌ مطّرِدٌ عند أهل الحقِّ أهلِ السُّنةِ والجماعة، وهو: أنَّهم يُثْبِتُونَ ما أثبته الله لنفسه أو أثبته له رسوله- صلى الله عليه وسلم- من غير تكييف ولا تمثيل ولا تشبيه ولا تعطيل.=

.....

(١) أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المُزَني المغفَّلي نسبة إلى عبد الله ابن مغفَّل رضي الله عنه الهروي الملقب بالباز الأبيض، أثْنى عليه الحاكم والذهبي والسبكي وغيرهم، توفي سنة: ٣٥٦ هـ.

انظر ترجمته «سير النبلاء»: ١٦/١٨١- ١٨٣، و«طبقات الشافعية»: ٣/١٧- ١٩.

(٢) سورة الفجر، آية: ٢٢.

(٣) ذكر ذلك المصنِّف أيضاً في «السنن الكبرى»: ٣/٣، وفي «الأسماء والصفات»: ص ٤٥٦.

.....

= والمشكلة التى نشأت عند هؤلاء الذين لم يحالفهم الصواب في باب الأسماء والصفات أنَّهم حَكَّموا عُقُولَهم في هذا الباب، ولم يَسْتَمْسِكوا بما جاء في كتاب الله وسنَّة- رسوله صلى الله عليه وسلم-، فأرادوا تنزيه الله وتصوروا أن إثبات الصفات يَقْتَضي التَّشبيه، ففروا منه فوقعوا في التعطيل وهذا شأنُ كلِّ من حكَّم عقله ولم يستمسك بما يعصمه.

وأمّا «الحركة والانتقال» فالأولى بالمسلم الإمساك عن إثباتها أو نفيها، لأَنَّ الله- عز وجل- ما ذكر لنا شيئاً من ذلك، والمسلم إنما يعتقدُ بما جاء من عند الله، وقد ذهب قومٌ إلى إثبات الحركة والانتقال لله عز وجل. النزول والمجيء وقالوا: إن إثبات النزول حقيقتُه لا تَثْبُتُ إلَّا بالانتقال، وأنَّه ليس في العقل ولا في النقل ما يحيلُ الانتقال عليه، وأنَّه كالمجيء والإتيان والذهاب والهبوط، وهذه أنواع الفعل اللازم القائم به كما أن الخلقَ والرزقَ والإماتةَ والإحياء والقبضَ والبسطَ أنواعٌ للفعل المتعدِّي وهو سبحانه موصوفٌ بالنوعين: «اللازم والمتعدي»، وقد يجمعهما كقوله تعالى: ﴿**خلق السّموات والأرض في ستَّة أيَّام ثم آستوى على العرش**﴾[1] والانتقالُ جنسٌ» لأنواع المجيء والإتْيانِ والنزول والهبوط والصعود والدنو التدلي ونحوها، وإثبات النوع مع نفي جنسه جمعٌ بين النقيضين، قالوا: وليس في القول بلازم النزول والمجيء والإتيان والاستواء والصعود محذور البتَّة، و لا يستلزم ذلك نقصاً و سلب كمال، بل هو الكمال نفسه، وهذه الأفعال كمال ومدح فهي حق دال عليه النقل ولازم الحق حق[2] ويتبين مما سبق أن العلماء لهم في «مسألة الحركة والانتقال» ثلاثة مذاهب: =

.....

(١) سورة الأعراف آية: ٥٤، سورة: يونس: ٣ سورة السجدة: ٤، سورة الحديد: ٤.

(٢) انظر «مختصر الصواعق المرسلة» للإمام ابن القيِّم: ٢/٢٥٤

.....

= **الأول**: نفي الحركة والانتقال، وهو الذي حكاه البيهقي عن المزني مقرّاً له به. ونقله أيضاً عنه في «الأسماء والصفات»: ص ٤٥٤ وفي «الاعتقاد» ونسب هذا القول شيخُ الإسلام ابن تيمية- رحمه الله- لأبي الحسن التميمي[١] وأهل بيته.

الثاني: إثْبات الحركة والانتقال، وهو قول أبي عبدالله بن حامد[٢] وغيره نسبه إليه شيخُ الإسلام وتلميذُه ابن القيم.

الثالث: الإمساكُ عن الإثبات والنّفي، ونسبه شيخُ الإسلام لأبي عبد الله ابن بطة[٣] وغيره وهو الحق- إن شاء الله- قال الإمام ابن القيم: الذين أمسكوا عن الأمرين، وقالوا: لا نقول بحركة... وينتقل، ولا ننفي ذلك عنه هُمْ أسعدُ الناس بالصواب والاتِّباع فإنهم نطقوا بما نطق به النّصُ وسكتوا عما سكت عنه..

انظر في ماتقدم «مجموع الفتاوى»: ٤/٤٠٢ و «مختصر الصواعق المرسلة» للإمام ابن القيم ص ٢٥٤ - ٢٦١ وفيه بحثٌ مُسْتَفيضٌ .

.....

(١) أبو الحسن التميمي هو عبد العزيز بن الحارث بن أسد التميمي، رجل جليل القدر؛ مات سنة ٣٧١ هـ، «طبقات الحنابلة»: ٢/١٣٩.

(٢) الحسين بن حامد بن علي بن مروان البغدادي، إمام الحنبلية في زمانه ومُدرّسهم ومُفتيهم، مات سنة: ٤٠٣ هـ «طبقات الحنابلة»: ٢/١٧١.

(٣) أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة العُكْبري الحنبلي، من علماء الحديث الكبار في عصره، صاحب «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية»: و «الإبانة الصغرى» وقد قام بتحقيقهما الشيخ الفاضل «رضا نعسان معطي» وله رسالة في «إبطال الحيل» حققها الشيخ زهير الشاويش، توفي ابن بطة سنة: ٣٨٧ هـ.

□ بـــاب □

في فضل شهر رمضان

قال الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم الصيام كما كُتِبَ على الذين من قبْلِكم لعلَّكم تتَّقون﴾[1] - إلى قوله - ﴿شهرُ رمضانَ الذي أُنْزِلَ فيه القرآن هُدَىً للنّاس وبيِّناتٍ من الهدى والفرقان. فمن شَهِدَ مِنْكُم الشهر فَلْيَصُمْهُ...﴾[1].

* * *

.....

(١) سورة البقرة، آية: ١٨٣، ١٨٥.

٣٨- أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الرُّوذباري، قال: حدّثنا محمد بن بكر[١]، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدَّثنا عمرو ابن مَرْزُوق، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة قال: سمعت[٢] ابنَ أبي ليلى يقول: حدثنا أصحابُنا، أنّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- لمَّا قَدِمَ المدينة أمرهم بصيام ثلاثةِ أيَّام، ثم أُنْزِل رمضانُ. وكانوا قوماً لم يتعوَّدُوا الصِّيام، وكان الصِّيامُ عليهم شديداً، فكان مَنْ لم يصُم يُطْعِمُ مِسْكينا / فنزلت هذه الآية: ﴿**فمن شهد منكم الشهر فليصمه**﴾[٣]. فكانت الرُّخْصَةُ للمريضِ، والمسافر، وأُمِروا بالصِّيام. ١٦ ب

قال[٤]: وحدَّثنا أصحابُنا: وكان الرجلُ إذا أفْطَرَ فنامَ قبل أنْ يأكلَ لمْ يأْكلْ حتّى يُصْبحَ، فجاء عُمَرُ فأراد امرأتَه فقالت: إنِّي قد نِمْتُ، فظنَّ أنَّها تَعْتَلُّ[٥] فأتاها، فجاء رجلٌ من الأنصار[٦] فأراد طعاماً فقالوا: حتَّى نُسَخِّنَ لك شيئاً فنامَ، فلمّا أصبحوا نزلت عليه هذه الآيةُ فيهما[٧]: ﴿**أُحلَّ لكم ليلةَ الصيامِ الرَّفثُ إلى نسائِكم**﴾.

.....

(١) في الأصل «بُكير» وهو خطأ انظر مصادر الترجمة.

(٢) ساقطة من الأصل، وملحقة في الحاشية.

(٣) سورة البقرة آية: ١٨٥.

(٤) أي ابن أبي ليلى.

(٥) أى تلّهى وتعتذر بقولها: «إنى قد نمت فحرم علىَّ الجماع».

(٦) هو أبو قيس صرمة بن أبي أنس قيس بن عدي بن النجار، اختلف في اسمه كثيراً، انظر «فتح الباري»: ٤/١٣٠.

(٧) أي في عُمَرَ والأنصاريِّ- رضي الله عنهما-.

.....

ترجمة الإسناد:

• **أبو علي الروذباري**، ثقة، تقدم.

• **محمد بن بكر بن داسة**، راوي السنن، ثقة، تقدم.

• **أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني**، صاحب السنن ثقة ثبت حافظ إمام، تقدم.

• **عمرو بن مرزوق الباهلي**، مولاهم، أبو عثمان البصري، ثقة له أوهام وثَّقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم، وتكلَّم فيه بعضُهم، فقال أحمد: فتَّشنا على ما قيل فيه فلم نجد له أصلاً؛ وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه، ووصفه الدارقطني بأنه: صدوق كثير الوهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربَّما أخطأ، ولذلك قال الذهبي في «الكاشف»: ٣٤٢/٢: ثقة فيه بعضُ الشيء؛ وقال الحافظ في «التقريب»: ثقةٌ فاضل له أوهام.

أخرج له البخاري مقروناً وأبو داود، توفي سنة: ٢٢٤ هـ.

«سير النبلاء»: ٤١٧/١٠- ٤٢٠، «ميزان الاعتدال»: ٢٨٧/٣- ٢٨٨، «تهذيب التهذيب»: ٩٩/٨- ١٠١.

• **شعبة بن الحجَّاج بن الورد العَتكي**، مولاهم، أبو بسطام الواسطِي ثمَّ البصري إمامٌ ثَبْتٌ، حافِظ مُتْقِنٌ حُجَّةٌ، ناقد جَهْبذ، صالح زاهدٌ ورِعٌ، من العلماء العاملين، مُنْقطع النَّظير، أول من جرَّح وعدَّل، وأول من نشر الحديث بالعراق، وكان سفيان الثوري يخضع له ويحبُّه، ويقول: شعبةُ أمير المؤمنين في الحديث، وقال الشافعي: لولا شعبة لما عُرِفَ الحديث بالعراق، وقال أحمد: كان شعبة أمَّةً وحده في هذا الشأن، وقال يحيى بن معين: شعبة إمام المتقين.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٦٠ هـ. =

.....

= «سير النبلاء»: ٢٠٤/٧- ٢٢٨، «تذكرة الحفاظ»: ١٩٣/١- ١٩٧، «تهذيب التهذيب»: ٣٣٨/٤- ٣٤٦.

• **عمرو بن مُرَّة بن عبد الله بن طارق الجَملي**، بفتح الجيم والميم، المرادي الكوفي أبو عبدالله، ثقة حافظ وثَّقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وقال: «رمي بالإرجاء» ومسْعر وابن مهدي وابن نمير ويعقوب بن سفيان وغيرهم، وقال عبد الملك بن ميسرة في جنازة عمرو: إني لأحسبه خير أهل الأرض.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١١٦ هـ وقيل ١١٨ هـ.

«سير النبلاء»: ١٩٦/٥- ٢٠٠، «الكاشف»: ٣٤٣/٢، «تهذيب التهذيب»: ١٠٢/٨- ١٠٣.

• **ابن أبي ليلى عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي**، مختلف في اسم أبيه، تابعي كبير الشأن ثقة، أدركَ عشرين ومائة من الصحابة، واختلف في سماعه من بعضهم، وثَّقه ابن معين والعجلي وغيرهم، وقال عبد الله بن الحارث: ما ظننت أنَّ النساء يَلِدْنَ مِثْلَه.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٨٣ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٦٢/٤، «تذكرة الحفاظ»: ٥٥/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٠٦/٦.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» ٢٠١/٤ به تماماً.

وأخرجه أبو داود في «سننه»: ٣٤٤/١- ٣٤٦، «كتاب الصلاة»، رقم: ٥٠٦، عن عمرو بن مرزوق به مقروناً بإسنادٍ آخر، عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة عن عمرو بن مرَّة، عن ابن أبي ليلى وذكر حديثاً طويلاً في ذكر الآذان والصلاة. ثم قال أبو داود: ثم رجعت إلى حديث =

.....

= عمرو بن مرزوق فذكره بتمامه.

ومن طريقه هذه أخرجه المصنف هنا وفي «الكبرى».

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره»: ٢/١٣١، ١٣٣.

عن محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرَّة، عن ابن أبي ليلى به، وعن محمد بن المثنى عن أبي داود الطيالسي عن شعبة به.

ولكنَّه في رواية محمد بن جعفر قال: قال عمرو بن مرة: حدَّثنا أصحابنا فذكره بنحوه.

قال ابن جرير قوله: «قال عمرو بن مُرَّة: حدثنا أصحابنا» يريد ابن أبي ليلى، كأن ابن أبي ليلى القائل: حدَّثنا أصحابنا أهـ ثم أردف ذلك برواية الطيالسي التى فيها التصريح بأن ابن أبي ليلى هو القائل: حدَّثنا أصحابنا.

والحديث أخرجه أيضاً البخاري في «صحيحه»: ٤/١٨٧ مُعلَّقاً من طريق ابن نمير، حدثنا الأعمش، حدثنا عمرو بن مُرَّة، ثنا ابن أبي ليلى، بنحوه قال البخاري: وقال ابن نمير فذكره.

وقد وصله أبو نعيم في «المستخرج» كما في «تغليق التعليق»: ٣/١٨٥، حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، أخبره في كتابه: أنا ابن زيدان، حدثنا أبو كريب وابن عفَّان قالا: حدثنا ابن نمير، به.

ووصله أيضاً البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/٢٠٠ عن الحاكم أبي عبد الله، عن الحاكم أبي أحمد، حدثنا الحسين بن محمد بن عُفير، حدثنا علي يعني ابن الربيع الأنصاري، حدثنا عبد الله بن نمير به.

قال الحافظ في «فتح الباري»: ٤/١٨٨: واختلف في إسناده اختلافاً كثيراً «يعني حديث ابن أبي ليلى» وطريق ابن نمير هذه أرجحها. =

.....

= **درجته: صحيح.**

إسناده صحيح إلى ابن أبي ليلى، وابن أبي ليلى التقى بجمع كبيرٍ من الصحابة، وإنما تُكلِّم في سماعه من عُمَر بن الخطّاب ومعاذ بن جبل وعثمانَ بن عفان والمقداد- رضي الله عنهم-.

وله شاهد أخرجه البخاري في «صحيحه»: ١٢٩/٤ «كتاب الصوم»، رقم: ١٩١٥ قال البخاري: حدَّثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب- رضي الله عنه- قال: «كان أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائماً فحضر الإفطارُ فنام قبل أنْ يُفْطِرَ، لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يُمْسي، وإنَّ قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً، فلمَّا حضر الإفطارُ أتى امرأته فقال لها: أعِنْدكِ طعامٌ؟ قالت: لا ولكن أنطلقُ فأطلبُ لك، وكان يومه يعمل، فغلَبَتْهُ عيناه فجاءَته أمرأتُه، فلما رأته قالت: خَيْبةً لك، فلما انْتَصفَ النَّهار غُشي عليه، فذُكِرَ ذلك للنبي- صلى الله عليه وسلم- فنزلت هذه الآية ﴿**أُحِلَّ لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم**﴾ ففرحوا بها فرحاً شديداً، ونزلت ﴿**وكلوا واشربوا حتَّى يتبين لكم الخيطُ الأبيضُ من الخيط الأسود**﴾.

وأخرجه أيضاً الدَّارمي وعبد بن حميد في «مسنديهما» كما في «فتح الباري»: ١٣٠/٤، عن عبيد الله بن موسى شيخ البخاري به.

وأخرجه النسائي من وجه آخر، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق به، ذكره الحافظ أيضاً ١٣٠/٤.

قال الشيخ- رحمه الله-: وحين صارَ صومُ رمضانَ فرضاً مُتَعيِّناً، صار من الأركان الخَمْس التي بُني عليهنَّ الإسلامُ، وذلك فيما:

٣٩- أخبرنا أبو محمد جَنَاحُ بن نذير[1] بن جَناح القاضي- بالكوفة- قال: حدثنا أبر جَعْفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، قال: حدَّثنا أحمد بن حازم «ابن أبي غَرزَةَ»[2]، قال: أخبرنا عبيدُالله بن موسى، قال: أنبا حَنْظَلَةُ بنُ أبي سُفيان، قال: سمعتُ عكرمةَ بن خالد يحدِّثُ / طاوساً، قال: جاء رجل إلى ابنِ عمر، فقال: يا أبا عبد الرحمن ألا تَغْزُوا؟ فقال: إني سمعتُ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: «**بُنِي الإسلامُ على خَمْسٍ: شهادةِ أَنْ لا إله إلا الله، وإقامُ الصلاة، وإيتاءِ الزَّكاةِ والحجِّ، وصومِ رمضانَ**».

١٧/أ

ترجمة الإسناد:

• **جناحُ بن نذير بن جناح المحاربي القاضي، أبو محمد**، شيخ روى عنه البيهقي، ولم أجد من ترجمة له، ذكر في «العبر» للذهبي: ٢/٣٧٩.

• **محمد بن علي بن دُحيم الشيباني الكوفي، أبو جعفر**، ثقة.

قال الذهبي: كان أحد الثِّقات، ووصفه بالشيخ الثقة المسند الفاضل، وقال ابن العماد: مسند الكوفه؛ كان موجوداً حتَّى سنة: ٣٥٢ هـ.

«سير النبلاء»: ١٦/٣٦- ٣٧، «شذرات الذهب»: ٣/٩. =

.....

(١) في الأصل «يزيد» وهو تصحيف، انظر مصادر الترجمة.

(٢) في الأصل: «ابن أبي غروة» وهو تصحيف أيضاً.

.....

= • **أحمد بن حازم بن محمد بن أبي غرزة، أبو عمرو الغفاري** الكوفي، ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مُتْقِنَاً؛ ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ الصدوق؛ وله مُسْنَدٌ كبير سمع بعضه الذهبي، وذكر الذهبي حديثا من طريقه، وقال: إسناده صحيح ولم يخرجوه، توفي سنة: ٢٧٦ هـ.

«الثقات»: ٨/٤٤، «سير النبلاء»: ١٣/٢٣٩، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٥٩٤.

• **عبيد الله بن موسى بن باذام العبْسي مولاهم الكوفي، أبو محمد**، ثقة على تشيُّعٍ فيه، وثَّقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي وابن عدي وابن سعد وابن أبي شيبة وغيرهم، وإنَّما تكلَّم فيه الإمام أحمد ومن تبعه من أجل التشيع، وإلا فقد كان إماماً حافظاً عابداً من حفَّاظ الحديث مجوِّداً للقرآن،

أخرج له أصحاب الكتب الستة، توفي سنة: ٢١٣ هـ.

«سير النبلاء»: ٩/٥٥٣- ٣٥٧، «ميزان الاعتدال»: ٣/١٦، «تهذيب التهذيب»: ٧/٥٠.

• **حَنْظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان الجُمحي المكي**، ثقة ثبت حجَّة، من أئمة الحديث بمكة، وثَّقه وكيع وأحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو داود والنسائي ويعقوب بن شيبة، وابن سعد وغيرهم.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٥١ هـ.

«سير النبلاء»: ٦/٣٣٦، «تذكرة الحفاظ»: ١/١٧٦، «تهذيب التهذيب»: ٣/٦٠- ٦١.

• **عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي**، ثقة.

وثقه البخاري وابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد وابن حبان وغيرهم. أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي، ولم أقف على سنة وفاته، إلا أنّه توفي بعد عطاء في مكة. =

.....

= «الكاشف»: ٢/٢٧٥، «تهذيب التهذيب»: ٧/٢٥٨- ٢٥٩، «الخلاصة»: ٢/٢٣٩.

• **طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري** مولاهم الفارسي.

ثقة فقيه قدوة، من سادات التابعين، أدرك خمسين من الصحابة، وهو عالم اليمن ومُفْتِيها، قال ابن عباس: إني لأظنُّ طاوساً من أهل الجنَّة.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٠٦ هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٣٨- ٤٩، «تذكرة الحفاظ»: ١/٩٠، «تهذيب التهذيب»: ٥/٩- ١٠.

• **عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن**- رضي الله عنه وعن أبيه- أسلم وهو صغير، ثم هاجر مع أبيه واستصغر يوم أحد، فأول غزواته الخندق، وهو ممن بايع تحت الشجرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة المشهورين، وهو من أشد الناس اتِّباعاً للأثر، حديثه في دواوين الإسلام توفي سنة: ٧٣ هـ.

«سير النبلاء»: ٣/٢٠٣- ٢٣٩، «الإصابة»: ٦/١٦٧- ١٧٣.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى»: ١/٣٥٨ به تماماً.

مقروناً بإسنادٍ آخر عن الحاكم، عن أبي عبد الله الصَّفار، حدثنا محمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ١/٤٩، كتاب الإيمان رقم ٨ عن عبيد الله بن موسى به.

.....

= وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ١٠/٤٥، كتاب الإيمان، رقم: ١٦ عن محمد بن عبد الله بن نمير، حدّثنا أبي، وأخرجه الترمذي: ٥/٥، كتاب الإيمان، رقم: ٢٦٠٩ عن أبي كريب، عن وكيع.

وأخرجه النسائي: ٨/١٠٧، كتاب الإيمان، رقم: ٥٠٠١، عن محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا المعافي بن عمران.

ثلاثتهم عن حنظلة بن أبي سفيان به.

وذِكْرُ طاوس إنَّما هو عند مسلم فقط. وأخرجه البغوي في «شرح السنة»: ١/١٧ رقم: ٦ من طريق البخاري المتقدمة.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ١/٤٥، من طريق أبي مالك الأشجعي- سعد بن طارق، عن سعد بن عبيده السلمي، عن ابن عمر به نحوه، وأخرجه من طريق محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر، وأخرجه الترمذي: ٥/٥، كتاب الإيمان ٢٦٠٩، من طريق سعيد بن الخمس التميمي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر به.

قال الترمذي: وقد روي من غير وجه عن ابن عمر عن النبي- صلى الله عليه وسلم-.

قال- رضي الله عنه-: وقد جاء عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «في فضيلة شهر رمضان، وفضل صيامه»[1] أحاديثُ كثيرة، منها:

٤٠- ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العبّاس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن ابن أبي أُنيس أنَّ أباه حدَّثه: أنَّه سمِعَ أبا هريرة يقول: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**إذا جاء رمضانُ فُتِّحت أبْوابُ الجنَّةِ، وغُلِّقت أبوابُ جَهَنَّمَ، وسُلْسِلَت الشَّيَاطِينُ**».

ترجمة الإسناد:

- **الحاكم ومحمد بن موسى بن الفضل الصيرفي**، أبو سعيد ثقتان تقدما.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة تقدم.
- **الربيع بن سليمان بن عبدالجبار الرُّاوي**، مولاهم أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي، ثقة، إمام، محدث، فقيه، وثّقه ابن أبي حاتم، والخليلي، وأبو سعيد بن يونس، ومسلمة بن قاسم على غَفْلةٍ كانت فيه، وقال النسائي: لا بأس به، أخرج له الأربعة، توفي سنة: ٢٧٠ هـ.

«سير النبلاء»: ١٢/٥٨٧- ٥٩١، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٥٨٦، «تهذيب التهذيب»: ٣٠/٢٤٥.

- **عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري**، مولاهم البصري، ثقة تقدَّم.
- **يُونُسُ بنُ يَزيدَ بن أبي النَّجاد الأيلي**، ثقة حجة، إمام، مُحدِّث وثَّقه =

.....

(١) ما بين القوسين ساقط من أصل المتن وملحقٌ في الحاشية.

.....

= أحمد في رواية، واستنكر بعض مروياته عن الزهري في رواية أخرى، ووثَّقه؛ ابن معين، وأحمد بن صالح وابن أبي خيثمة والعجلي والنسائي وغيرهم، لزم الزهري ثنتي عشرةَ سنة أو أكثر، وأكثر عنه فعدَّه كثيرٌ من الأئمة، من أوثق الناس فيه، وبعض الأئمة تكلَّم في بعض مروياته عنه، كأحمدَ وغيره، قلت: وهذا لأنَّه مُكْثِرٌ جداً عن الزهري، فلا غرابة أن يقع الخطأ في بعض مروياته عنه، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٥٩ هـ.

«سير النبلاء»: ٦/٢٩٧- ٣٠١، «ميزان الاعتدال»: ٤/٤٨٤، «تهذيب التهذيب»: ١١/٤٥٠- ٤٥٢.

● **محمد بن مسلم بن عُبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري**، أبو بكر تابعيٌّ، إمام، حافظ، متقن، فقيه، أجمعت أقوال الأئمة على الثناء عليه في حفظه وإتقانه وجلالته، قال الشافعي: لولا الزهري لذهبت السنن من المدينة، وقال هو عن نفسه: ما استودعت قلبي شيئاً فنسيه، ومناقب هذا الإمام والثناء عليه وعلى حفظه أكثر من أن تحصر، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٢٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٣٢٦- ٣٥٠، «تذكرة الحفاظ»: ١/١٠٨- ١١٣، «تهذيب التهذيب»: ٩/٤٤٥.

● **نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي**، أبو سُهيل التميمى المدني، تابعي ثقة، وثَّقه أحمد، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان ذكره في الثقات، أخرج له الجماعة، توفي بعد سنة: ١٤٠ هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٢٨٧، الكاشف: ٣/١٩٧، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٤٠٩- ٤١٠.

● **مالك بن أبي عامر الأصبحي**، أبو أنس، جد الإمام مالك بن أنس ثقة، وثَّقه النسائي وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، أخرج له الجماعة، توفي سنَّة: ٧٤ هـ. =

.....

= «الكاشف»: ٣/١١٤، «تهذيب التهذيب»: ١٠/١٩، «الخلاصة»: ٣/٦.

● **أبو هريرة** رضي الله عنه- الصحابي الجليل القدر تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى»: ٤/٣٠٣ به تماماً.

وأخرجه النسائي في «السنن»: ٤/١٢٨ «كتاب الصيام» رقم ٢١٠١ عن الرَّبيع بن سليمان به وفيه: «إذا كان رمضان».

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٧٥٨ «كتاب الصيام»، عن حرمله بن يحيى فأخبرنا ابن وهب به.

وخالف مسلماً محمدُ بن الحسن بن قتبة، فرواه عن حرملة، عن ابن وهب، عن يونس عن الزهري، عن «أنس بن أبي أنس» والد الإمام مالك به بدل عمه. أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٥/١٨٣، رقم: ٣٤٢٥ عن محمد بن الحسن به، والقول قول مسلم لتوافر النقلة على أنَّ الزهري رواه عن نافع بن أبي أنس، وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٢٨١ و٤٠١ من طريق عبد الله بن المبارك حدثنا: يونسَ به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٤/١١٢ «كتاب الصيام» رقم: ١٨٩٩.

وفي : ٦/٣٣٦ كتاب بدء الخلق، رقم: ٣٢٧٧.

عن يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عُقيل «يعني ابن خالد الأيلي» عن الزهري به، وكذا أخرجه الخطيب البغدادي في «الوضيح»: ٢/٤٣١، بإسناده عن يحيى بن بكير به، وأخرجه النسائي: ٤/١٢٦، «كتاب الصيام»، رقم: ٢٠٩٨ من طريق آخر عن عُقيل به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٧٥٨ «كتاب الصيام».

والنسائي في «السنن»: ٤/١٢٧، «كتاب الصيام»، رقم: ٢٠٩٩. =

.....

= وأحمد في «المسند»: ٢/٢٨١، والخطيب البغدادي في «الوضيح»: ٢/٤٣٢.

كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن نافع بن أبي أنس، فصرَّح الزهري بتسمية ابن أبي أنس في هذه الرواية عندهم، سوى أحمد ففي روايته «ابن أبي أنس» ولم يصرِّح بالاسم.

وأخرجه النسائي في «السنن»: ٤/١٢٧، كتاب الصيام، رقم: ٢١٠٠ من طريق شُعيب بن أبي حمزة، عن الزهري به.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٢٨١ عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٤/١١٢، «كتاب الصيام»، رقم: ١٨٩٨.

ومسلم في «صحيحه»: ٢/٧٥٨، «كتاب الصيام»، رقم: ١٠٧٩.

والنسائي في «السنن»: ٤/١٢٦، «كتاب الصيام»، رقم: ٢٠٩٧.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/١٨٨، رقم: ١٨٨٢، ومن طريقه الخطيب في «الوضيح»: ٢/٤٣٠.

وأحمد في «المسند»: ٢/٣٥٧، والدارمي: ٢/٤١.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٢٠٢.

والبغوي في «شرح السنة»: ٦/٢١٤، رقم: ١٧٠٣، ١٧٠٤.

كلهم من طرق عن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الزُّرقي، عن أبي سهيل نافع بن أبي أنس به.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٣٧٨، عن طريق عبدالعزيز الدراوردى عن أبي سهيل به.

٤١- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السَّمَّاك- ببغداد-، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا أبو بكر / بن عيَّاش، عن الأعمش، عن ١٧/ب
أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم: «**إذا كان أولُ ليلةٍ من رمضان صُفِّدت الشياطينُ ومردةُ الجن، وغُلِّقَت أبوابُ النار فلم يُفتح منها باب، وفُتِّحت أبوابُ الجنان فلم يُغلَق منها باب، ونادى منادٍ: يا باغِيَ الخيرِ أَقْبِل، ويا باغِيَ الشَّرِّ أَقْصِر، ولله عتقاءُ من النار**».

٤٢- وزاد أبو كُريب، عن أبي بكر بن عياش: «**وذلك عند كُلِّ لَيلَة**».

ترجمة الإسناد:

- **الحاكم**، ثقة تقدم.
- **أبو عمرو السمَّاك**، ثقة تقدم.
- **أحمد بن عبدالجبار العطاردي**، ضعيف تقدم.
- **أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي الكوفي الحنَّاط المقرىء**، مختلفٌ في اسمه، والصحيح أن اسمه كنيته، ثقة ساء حفظه في الكبر، وثَّقه أحمد، وقال مرةً: صدوق، ووثَّقه ابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من العبَّاد الحفّاظ المتقين، وقال الساجي: صدوق يهم، وكان الثوري، وابن المبارك، وابن مهدي يثنون عليه.

وضعَّفه ابن نمير، وكان يحيى القطان، وابن المديني يُسيئان الرأي فيه، لأنه لما كبر ساء حفظه، قلت: ومن هنا جاءه الضعف، وذكره الذهبي في «المغني =

.....

= في الضعفاء»: ٢/٧٧٤، وقال: ثقة يغلط، وذكره في، «ديوان الضعفاء» ص ٣٥٣ وقال: صدوق إمام، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح.

أخرج له الجماعة سوى مسلم أخرج له في المقدمة، توفي سنة: ١٩٤ هـ.

«ميزان الاعتدال»: ٤/٤٩٩- ٥٠٣، «تهذيب التهذيب»: ١٢/٣٤- ٣٧، «والكواكب النيرات»: ص ٤٣٩- ٤٤٤.

• **الأعمش سليمان بن مهران الأسدي الناهلي**، مولاهم أو محمد الكوفي.

إمام، ثقة، ثبت، إلا أنَّه يُدلِّس، قال ابن المديني: حفظ العلم على أمة محمد-صلى الله عليه وسلم - ستة، وذكر منهم: الأعمش بالكوفة، وقال شعبة ابن الحجاج: ما شفاني أحدٌ في الحديث ما شفاني الأعمش، وقال يحيى القطان: كان من النُّساك، وكان علامة الإسلام؛ وثناء الأئمة عليه لا يقتضيه المقام، وأما التدليس فقد وصفه به: الكرابيسي والنسائي، وابن حبان، والدارقطني وغيرهم، وهناك من يرد حديث الأعمش مطلقاً إذا لم يصرِّح بالسماع، وليس الأمر كذلك، وإنما هو أولاً من الذين احتمل الأئمةُ تدليسَهم لقلَّته، ولكونهم لا يدلسون عن الضعفاء انظر «طبقات المدلسين»: ص ٦٧.

ثانياً: أن الشيوخ الذين أكثر عنهم الأعمش، روايته عنهم محمولة على السماع، وإن لم يصرح فيها بالتحديث كما قرَّر ذلك الذهبي في «الميزان»: ٢/٢٢٤.

وإخراج الأئمة قاطبة لحديثه المعنعن دليلٌ صريح على أن الرجل يحب أن يُتروى في أمره، والبحث عن أصول الحديث الذي رواه والله المستعان.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٤٨ هـ. =

.....

= «سير النبلاء»: ٦/٢٢٦- ٢٤٨، «ميزان الاعتدال»: ٢/٢٢٤، «تهذيب التهذيب»: ٤/٢٢٢- ٢٢٦.

• **أبو صالح ذكوان السمَّان الزّيات المدني**، كان يجلب السمن والريت إلى الكوفة فلُقِّب بذلك، ثقة، حافظ، حجة، قدوة.

قال أحمد: ثقة، من أجلِّ النّاس وأوثقهم، ووثَّقه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن سعد، والعجلي، والساجي، والحري، وغيرهم.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٠١ هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٣٦- ٣٧، «تذكرة الحفاظ»: ١/٨٩، «تهذيب التهذيب»: ٣/٢١٩- ٢٢٠.

• **أبو كُريب محمدُ بن العلاء بن كريب الهمداني** الكوفي، ثقة حافظ وثقه أحمد، وابن عُقدة، والنسائي وغيرهم.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٤٨ هـ.

«تهذيب التهذيب»: ٩/٣٨٦.

تخريجه:

أخرجه المصنف هنا وفي «السنن الكبرى» ٤/٣٠٣ عن أبي عبدالله الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ١/٤٢١ به تماماً مقروناً بإسناد آخر يأتي.

وأخرجه الترمذي في «السنن»: ٣/٥٧ «كتاب الصوم»، رقم: ٦٨٢.

وفي «كتاب العلل الكبير»: ١/٣٢٩، رقم: ١٠٩.

ومن طريقه البغوي في: «شرح السنة»: ٦/٢١٥، رقم: ١٧٠٥.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن»: ١/٥٢٦ «كتاب الصيام»، رقم: ١٦٤٢.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/١٨٨، رقم: ١٨٨٣. =

.....

= وابن حبان في «صحيحه»: ١٨٣/٥ رقم: ٣٤٢٦، والبيهقي في «شعب الإيمان»: [٧/٢/ب] وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في «فضائل رمضان»: ق [٢-أ].

وأبو نعيم في «الحلية»: ٣٠٦/٨.

وابن عساكر في «أمالي فضل شهر رمضان»: ق [١٣١-ب] من مجموع الظاهرية كلهم من طريق أبي كريب عن أبي بكر بن عياش به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٤٢١/١ من طريق سعيد بن منصور وأبي كريب كلاهما عن أبي بكر به، مقروناً بالإسناد السابق الذي أخرجه.

وأفاد أبو نعيم في «الحلية» أنَّ قُطْبة بن عبدالعزيز رواه عن الأعمش فقال بعد إخراجه للحديث: ٣٠٦/٨: غريب من حديث الأعمش، لم يروه عنه إلا قطبة بن عبد العزيز وأبو بكر.

درجته: صحيح.

إسناد المؤلف فيه «أحمد بن عبد الجبار العطاردي» ولكن تابعه عليه أبو كريب محمد بن العلاء وهو ثقة، وسعيد بن منصور وهو ثقة ثبت إمام مشهور.

وأما رواية الأعمش عن أبي صالح التي لم يصرح فيها بالتحديث فقد سبق أن الأئمة احتملوا تدليس الأعمش خاصة عن شيوخه القدماء الذين أكثر عنهم، وأبو صالح من شيوخ الأعمش القدماء الذين أكثر عنهم جداً، ورواية الأعمش عنه في الصحيحين بدون التصريح بالتحديث.

وقال الحاكم: حديث على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة، اهـ وأقرَّه الذهبي.

قلت: أبو بكر بن عياش ليس على شرط مسلم وإنما أخرج له في المقدمة =

.....

= فقط.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

وقال الجزري : هذا إسناد صحيح.

وقال الترمذي: ٣/٥٩: حديث أبي هريرة الذي رواه أبو بكر بن عياش، حديث غريب، لا نعرفه من رواية أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، إلا من حديث أبي بكر.

قال: وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث؟ فقال: حدثنا الحسن ابن الربيع، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن مجاهد قوله: «يعني من قوله» قال محمد: وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر اهـ.

قلت: قول الترمذي: غريب... لا نعرفه إلا من حديث أبي بكر: يجاب عنه بأنَّ أبا بكر بن عياش ثقة، ولا يضر الحديث تفرده به، والأكثر على توثيقه وإنما تكلم فيه من تكلم؛ لأنه لما كبُر ساء حفظه، وابن نمير ضعَّفه في الأعمش وغيره وهو تضعيف بلا حجة ظاهرة، إذ أنَّ من تأمل حال الرجل ومروياته وثناء الأئمة عليه لم يبق لديه شك في ثقته، ولذا قال ابن حبان بعد عرض حاله: والصواب في أمره مجانبة ما عُلم أنه أخطأ فيه، والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم، لأنه داخل في جملة أهل العدالة.اهـ من «الثقات»: ٧/٦٧٠، وقال ابن عدي: هو في كُلِّ رواياته، عن كُلِّ من روى عنه، لا بأس به، وذلك أني لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة، إلا أن يروى عن ضعيف اهـ من «تهذيب التهذيب»: ١٢/٣٥.

قلت: هذا رأي من سَبَرَ غَوْرَ مروياتِ الرجل، وحكم له بما يستحق ثم إنَّ أبا بكر بن عياش لم يتفرد به بل تابعه عليه قُطبة بن عبد العزيز بن سياه الأسدي وهو ثقة وثَّقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأثنى عليه أبو حاتم، وقال الترمذي: هو ثقة عند أهل الحديث، انظر «تهذيب التهذيب»: ٨/٣٧٩ =

.....

= وقال الذهبي في «الكاشف»: ٢/٤٠١ ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، قلت: حَقهُ أنْ يكونَ ثقةً كما تقدم، أخرج له مسلم والأربعة، وأما قول البخاري- رحمه الله-: أن الرواية عن أبي الأحوص عن الأعمش عن مجاهد موقوفاً عليه، أصح من رواية أبي بكر، فهو قولٌ له وزنه واعتباره من إمام هذا الشأن، ولكنَّ الدارقطني ذكر وجوه الاختلاف عن الأعمش في كتاب «العلل»: [٣:١٥٣/أ] ورجَّح رواية أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة فقال: والمحفوظ حديث أبي صالح عن أبي هريرة.

٤٣- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصَّفَّار قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال: حدثنا سليمانُ بنُ حرب وعارم، قالا[1]: حدثنا حمَّادُ بنُ زيد، عن أيوبَ، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة- رضي الله عنه-: أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال لأصحابه يُبشِّرهم: «**قد جاءكم رمضانُ، جاءكم شهر مبارك، افترضَ الله عليكم صِيامَهُ، يُفْتَحُ فيه- أبوابُ الجِنان[2]، ويُغْلَقُ فيه أبوابُ الجحيم، وتُغَلُّ[3] فيه الشَّياطِينُ /، فيه ليلةٌ خَيرٌ من ألْفُ شهر، من حُرِمَ خيرَها فقد حُرِم**».

١٨/أ

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصَّفَّار الأصبهاني**، ثقة.

قال الحاكم: هو مُحدِّث عصره، كان مجاب الدعوة، وقال السمعاني: كان زاهداً، حَسَنُ السيرةِ، ورِعاً، كثير الخير.

ووصفه الذهبي: بالشيخ، الإمام، المحدِّث، القدوة، لزاهد، توفي سنة ٣٣٩ هـ.

«الأنساب»: ٣١٥/٨، «المنتظم»: ٣٦٨/٦، «سير النبلاء»: ٤٣٧/١٥.

- **إسماعيل بن إسحاق القاضي الأزدي** مولاهم البصري المالكي، قاضي =

.....

(١) في الأصل: «قال»، والتصويب من «شعب الإيمان».

(٢) في الشعب «الجنَّة».

(٣) في الشعب «يُغَلُّ».

.....

= بغداد صاحب التصانيف، ثقة، ثبت، فقيه، أديب، اعتنى بالعلم من صغره، أخذ صناعة الحديث عن علي بن المديني، قال الخطيب: كان فاضلاً، عالماً مُتقناً، فقيهاً، شرح المذهب، واحتج له، وصنف المُسنَد، وصنف علوم القرآن وجمعَ حديثَ أيوب، وحديثَ مالك، ووصفه الذهبي بالإمام، العلَّامة، الحافظ، شيخ الإسلام.

له ترجمة حافلة في «تاريخ بغداد»، توفي سنة: ٢٨٢ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٦/٢٨٤- ٢٩٠، «سير النبلاء»: ١٣/٣٣٩- ٣٤١، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٦٢٥.

● **سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشِحيّ**، أبو أيوب البصري، قاضي مكة إمام، ثقة، ثبت، كبيرُ الشأن، وصفه أبو حاتم بإمام الأئمة وكفى بذلك توثيقاً، وكان له مجلس في بغداد للتحديث يحضره أربعون ألف رجل، ولا يسأل عن حديث إلا حدَّث من حفظه، وكان لا يحدث إلا عن ثقة، وعبارات الأئمة في توثيقه عبارات مليئة بالتعظيم، والتوقير، والإجلال، ولذا قال الذهبي في وصفه: الإمام الثقة، الحافظ، شيخ الإسلام، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة، إمام، حافظ.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٢٤ هـ.

«سير النبلاء»: ١٠/٣٣٠- ٣٣٤، «تذكرة الحفاظ»: ١/٣٩٣، «تهذيب التهذيب»: ٤/١٧٨- ١٨٠.

● **عارم هو: محمد بن الفضل السدوسي**، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة حافظ ثبت إمام، اخْتلط في آخر عمره ولم يأت في اختلاطه بحديث منكر، وقد كان سليمان بن حرب يقدِّمُه على نفسه إذا خالفه، وكان يقول: إذا وافقني أبو النعمان فلا أبالي من خالفني، ووثَّقه أبو حاتم والذهبي، والعجلي، وابن واره، والنسائي وغيرهم، أما الاختلاط فقد ثبت عليه =

.....

= وصفه به أبو حاتم، وأبو داود، والبخاري، والنَّسائي، والعقيلي والدارقطني وغيرهم، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، وتغيَّر حتى كان لا يدري ما يحدِّث به، فوقع في حديثه المناكير الكثيرة، فيجب التَّنكُب عن حديثه فيما رواه المتأخرون، فإذا لم يعلم هذا من هذا تُرِك الكل، ولا يحتج بشيء منها قال الذهبي: فرَّج عنا الدارقطني في شأن عارم فقال: تغيَّر بآخره وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة فانظر قول أمير المؤمنين في الحديث أبي الحسن، فأين هذا من قول ذاك الخسَّاف المتفاصح، أبي حاتم بن حبان في عارم.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٢٤ هـ.

«سير النبلاء»: ١٠/٢٦٥- ٢٧٠، «تهذيب التهذيب»: ٩/٤٠٢- ٤٠٥، «الكواكب النيرات»: ص ٣٨٢- ٣٩٣.

● **حمَّاد بن زيد بن دِرْهَم الأزدي الجهضمي**، أبو إسماعيل البصري.

إمام من أئمة المسلمين ومن أوثقهم وأثبتهم وأحفظهم وأعدلهم، قال ابن مهدي: أئمة الناس في زمانهم أربعة: الثوري بالكوفة، ومالك بالحجاز، والأوزاعي بالشام، وحماد بن زيد بالبصرة.

وقال يحيى بن معين: ليس أحد أثبت في أيوب منه، من خالفه من الناس جميعاً، فالقول قوله في أيوب اهـ. وقال أبو عاصم: مات حماد يوم مات، ولا أعلم له في الإسلام نظيراً، وقال الخليلي: ثقة، متفق عليه، رضيه الأئمة، وعبارات الأئمة في الثناء عليه كثيرة يجمعها قول الذهبي: العلامة، الحافظ الثبت، محدِّثُ الوقت، ....، لا أعلم بين العلماء نزاعاً في أنَّ حماد بن زيد من أئمة السلف، ومن أتقن الحفاظ، وأعدلهم، وأعدمهم غلطاً، على سعة ما روى- رحمه الله-، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٧٩ هـ.

«الإرشاد» للخليلي: ٢/٤٩٧- ٥٠٠، «سير النبلاء»: ٧/٤٥٦- ٤٦٦،=

= «تهذيب التهذيب»: ٣/٩- ١١.

• **أيوب هو السختياني**، إمام حافظ ثقة تقدم.

• **أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي**، تابعي ثقة تقدم، وفي سماعه من أبي هريرة كلام، قيل إنه لم يسمع منه.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/٨/أ] به تماماً.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٣٨٥.

والسمرقندي في «تنبيه الغافلين»: ١/٣٥٤ عن حمّاد بن زيد به.

وأخرجه النسائي في «السنن»: ٤/١٢٩، «كتاب الصيام»، رقم: ٢١٠٦ من طريق عبد الوارث بن سعيد.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٢٣٠، ٤٢٥، عن إسماعيل بن عليَّه وابن أبي شيبة في «المصنف»: ٣/١ عن معتمر بن سليمان.

وأخرجه الجوزقاني في «الصحاح والمشاهير»: ٢/٨٧ رقم: ٤٧٣ من طريق إبراهيم بن طهمان.

أربعتهم: عبد الوارث، وإسماعيل، ومعتمر، وإبراهيم، عن أيوب به.

وخالفهم معمر بن راشد، فرواه عن أيوب عن أبي قلابة مرسلاً.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف»: ٤/١٧٥ رقم ٧٣٨٣.

درجته: صحيح.

إسناد المؤلف: صحيح، رجاله كلهم ثقات إلا أن أبا قلابه في سماعه من أبي هريرة نظر، قال المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢/٩٨ عن هذا الحديث: أبو قلابة لم يسمع من أبي هريرة فيما أعلم اهـ =

.....

= قلت: لكن يشهد له الحديث الذي قبله. ولذا صححه جمعٌ من العلماء، أذكر بَعْضَهم:

قال الجوزقاني في «الصحاح والمشاهير»: ٢/٨٧: هذا حديث غريبٌ حسن..... بشَّرَ النبي- صلى الله عليه وسلم- أمته بهذه الفضائل التى ذكرها في هذا الحديث وغيره من الأحاديث الصحاح، فلا يجوز الذهاب عن الحديث الصحيح إلى حديث واهٍ باطل ... اهـ وهذا تصحيحٌ منه لهذا الحديث.

وصححه فضيلة الشيخ أحمد شاكر في «حاشيته على المسند»: ١٢/١٣٤، رقم: ٧١٤٨ فقال: إسناده صحيح.، أبو قلابة الجرمي ثقة..... وفي «التهذيب» أنه يقال: إنه لم يسمع من أبي هريرة. ولم أجد ما يؤيد هذا، وأبو قلابة لم يعرف بتدليس، والمعاصرة كافية في الحكم بوصل الإسناد.

قلت: أبو قلابه وصفه بالتدليس الذهبي فقال في «الميزان»: ٢/٤٢٥ ثقة في نفسه، إلا أنه يدَّلس عمن لحقه وعمن لم يلحقه، وكان له صُحف يحدِّث منها ويدَّلس؛ وذكره العلائي في «أسماء المدلسين»: ص ١٢٩ من «جامع التحصيل» ونقل كلام الذهبي فيه.

وذكره الحافظ بن حجر في «طبقات المدلسين»: ص ٣٩، في المرتبة الأولى وهم الذين لم يوصفوا بالتدليس إلا نادراً.

وأما سماعه من أبي هريرة فقد نصَّ العلائي في «جامع التحصيل»: ص ٢٥٧، أنَّه لم يسمع منه، وأما القول بأن المعاصرة كافية في الحكم بوصل الإسناد» فهو وإن تبناه الإمام مسلم فهو مخالِفٌ لما عليه أئمة الحديث من اشتراط اللّقى وليس لبحثه هنا مجال.

والحديث صححه أيضاً فضيلة الشيخ ناصر الدين الألباني في حاشيته على «مشكاة المصابيح»: ١/٦١٢ رقم ١٩٦٢.

وقال: هو حديث جيد لشواهده. =

.....

= وقال في «صحيح الجامع الصغير وزياداته»: ١/٧٢: صحيح.

وأما رواية معمر عن أيوب عن أبي قلابة مرسلاً المتقدمة، فتعتبر شاذه لمخالفة معمر خمسة من تلاميذ أيوب، كلهم رووه عنه عن أبي قلابة عن أبي هريرة، خاصةً وفيهم: «حماد بن زيد»، وقد تقدم قول يحيى بن معين: «أن من خالف حماد بن زيد من النَّاس جميعاً فالقول قوله في أيوب».

قال- رضي الله عنه[1]-: وتصفيد الشياطين في شهر رمضان يحتمل أن يكون المراد به: أيّام النبي- صلى الله عليه وسلم- خاصةً، وأراد الشياطين التي هي مسترقة[2] السمع، ألا تراه قال: «مردة الشياطين»[3]؟ لأنَّ شهرَ رمضانَ كان وقْتاً لِنزولِ القرآنِ إلى السماءِ الدنيا، وكانت الحراسةُ قد وقعت بالشُّهب، كما قال تعالى: ﴿**وحفظاً مِن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ**﴾[4] فزيدَ[5] التَّصفيدُ في شهرِ رَمضانَ، مُبالغةً في الحِفْظِ، والله أعلم.

ويُحْتَمل أنْ يكونَ المرادُ به: أيامُه وبعدَه والمعنى فيه: أنَّ الشياطينَ لا يخلصون في شهر رمضان من إفساد الناس إلى ما يخلصون إليه في غيره؛ لاشتغالِ أكثرِ المسلمين بالصِّيام الذي فيه قمعُ الشهواتِ، وبقراءة القرآن، وسائِر العبادات ؛ والله أعلم[6]...

.....

(١) في شعب الإيمان [٢/٨/أ] قال الشيخ أحمد- رحمه الله-: قال الحليمي: فذكره...، قلت: وهو من كلام الحَلِيمي انظر «المنهاج» للحليمي ٢/٣٧٨.

(٢) في الشعب «تسترق».

(٣) الروايات التي سبقت هنا وفي الشعب لم أر فيها «مَردةُ الشياطين» وإنما المذكور «مردة الجن».

(٤) سورة الصافات: «٧»، ووقع في الأصل وفي «شعب الإيمان» «وحفظناها»، وفي الأصل «مريد».

(٥) ساقطة من الأصل، ومثبت في «الشعب».

(٦) هذا المعنى هو الظاهر وهو الذي تدل عليه النصوص.

٤٤- وإلى هذا المعنى الإشارة فيما أخبرنا:

١٨ ب أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد / بن يعقوب، قال: حدثنا الحسن[١] بن مُكْرَمَ، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هشام بن أبي هشام، عن محمد بن محمد بن الأسود عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**أُعْطيتْ أمَّتي في شَهْرِ رمضانَ خَمْسَ خصال، لم تُعط أُمَّةٌ قبلَهم: خَلُوفُ فم الصائم أطْيبُ عِنْد الله من ريح المسْكِ، وتستغفرُ لهم الملائكةُ حتَّى يُفْطروا، ويزيِّنُ الله كُلَّ يومٍ جنَّته ثم يقول: يوشك عبادي الصائمون أنْ تُلْقى[٢] عنهم المؤنة والأذل ويصيرونَ إليكِ، وتُصفَّدُ فيه الشياطين[٣] فلا يَخْلُصُون فيه إلى ما يَخْلِصُون في غيره، ويُغْفَرُ لهم في آخر ليلة**» قيل: يا رسول الله أهي ليلةُ القدر؟ قال: «**لا ولكنَّ العاملَ إنّما يوفَّى أجْرَه إذا قَضى عَمَلَهُ**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحاكم**، تقدم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب**، هو الأصم، ثقة تقدم.
- **الحسن بن مُكْرَم أبو على البغدادي البزَّاز**، ثقة. =

.....

(١) في الأصل «أبو الحسن».

(٢) في الشعب «يلقوا».

(٣) في «المسند» «مردة الشياطين».

.....

= وثقه الخطيب البغدادي، وابن الجوزي، والذهبي، توفي سنة ٢٧٤ هـ. «تاريخ بغداد»: ٤٣٢/٧، «والمنتظم»: ٩٣/٥، «سير النبلاء»: ١٩٢/١٣.

● **يزيد بن هارون الواسطي**، ثقة ثبت، تقدّم.

● **هشام بن أبي هشام، هو هشام بن زياد أبو المقدام**، مولى آل عثمان بن عفان ضعيف: ضعَّفه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وأبو داود، والترمذي والنسائي، والعجلي، وابن خزيمة، ويعقوب بن سفيان، وابن عدي، وغيرهم، وقال علي بن الجنيد والنسائي في رواية: متروك، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، والمقلوبات عن الأثبات، حتَّى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج به.، وترك ابنُ المبارك حديثَه.

قال الذهبي في «الكاشف»: ٢٢٢/٣: ضعَّفوه، وقال الحافظ في التقريب: متروك.

أخرج له الترمذي وابن ماجه، ولم أقف على سنة وفاته.

«المجروحين»: ٨٨/٣، «الميزان»: ٢٩٨/٤، «تهذيب التهذيب»: ٣٨/١١- ٣٩.

● **محمد بن محمد بن الأسود القرشي الزهري المدني**، مَسْتُور.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٢٦/١، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٨٧/٨ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»: ٤٠٤/٧، ولم يذكره الذهبي في «الكاشف» فاستدركه عليه العراقي في «ذيل الكاشف»: ص ٢٥٦، قال الحافظ في «التقريب»: مستور، ولم أقف على سنة وفاته.

«تهذيب التهذيب»: ٤٣١/٩، الخلاصة: ٤٥٤/٢.

● **أبو سلمة بن عبد الرحمن**، تابعي جليل ثقة تقدّم. =

.....

= • **أبو هريرة**- رضي الله عنه- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/٨/ب] به تماماً.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند»: ٢/٢٩٢.

والبزار في «مسنده»: ١/٤٥٨ رقم: ٩٦٣ من «كشف الأستار».

ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص ٢٣٩ من المختصر.

والطحاوي في «مُشكل الآثار»: ٤/١٤٢.

وعبد الغني المقدسي في كتاب «فضائل رمضان»: ق [٣-أ].

كلهم من طريق يزيد بن هارون به.

وأخرجه أبو القاسم الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٧٩-ب].

وابن عساكر في «أمالي شهر رمضان»: ق [١٣٢-ب].

من طريق ميمون بن الهيثم، حدثنا هشام بن زياد به.

وأخرجه ابو الليث السمرقندي في «تنبيه الغافلين»: ١/٣٥٤، من طريق محمد بن الفضل،حدثنا يزيد بن هارون به وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢/٩١، وقال: رواه أحمد، والبزار، والبيهقي، ورواه أبو الشيخ ابن حيَّان في «كتاب الثواب» إلا أن عنده [وتستغفر لهم الملائكة] بدل [الحيتان] اهـ.

قلت: الموجود في «المسند» وزوائد البزار، والبيهقي، [تستغفر لهم الملائكة].

درجته: ضعيف.

مدار الحديث على هشام بن أبي هشام وهو ضعيف وشيخه مجهول =

= الحال، لم يُذكر فيه جرحٌ ولا تعديل سوى أنَّ ابن حبان أورده في الثقات، وهذا لا يكفي في رفع الجهالة عنه.

قال البزار: لا نعلمه عن أبي هريرة مرفوعاً إلا بهذا الإسناد، وهشام بصري يقال له: هشام بن زياد أبو المقدام حدَّث عن جماعة من أهل العلم، وليس بالقوي في الحديث؛ وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٣/١٤٠: فيه هشام ابن زياد أبو المقدام، وهو ضعيف.

وضعفه فضيلة الشيخ أحمد شاكر- رحمه الله- في حاشيته على «المسند»: ١٥/٤١ رقم ٧٩٠٤.

٤٥- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسُف الأصفهاني، حدثنا أبو سعيد أحمدُ بنُ مُحمد بنِ زياد البصري- بمكة-، حدثنا محمّدُ / بنُ إسماعيل الصائغ، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفَّاف قال: حدثنا الهيثمُ بنُ الحواري، عن زيد العمي، عن أبي نضرة[1]، قال: سمعت جابرَ بنَ عبد الله يقول: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**أُعْطِيتْ أمتي في شهر رمضان خمساً لم يُعْطَهُنَّ نبيٌّ قبلي:**

١٩/أ

أمّا واحدةٌ: فَإنَّه إذا كان أوَّلُ ليلة من شهر رمضانَ. نَظر الله- عز وجل- إليهم، ومن نظر الله إليه لم يُعَذِّبْهُ أبداً. وأمّا الثانية: فإنَّ خلوفَ أفواهِهِم حينَ يُمْسُونَ أطيبُ عند الله من ريح المسك، وأمَّا الثالثة: فإنَّ الملائكةَ تَسْتَغفِرُ لهم في كلِّ يومٍ وليلةٍ، وأمَّا الرابعةُ. فإنَّ الله- عزَّ وجلَّ- يأمُرُ جنَّتَهُ فيقولُ لها: استعدي وتَزَيَّني لعبادي، أوشَكَ أنْ يَسْتَرِيحُوا من تعبِ الدُّنيا إلى داري وكرامتي. وأما الخامِسةُ: فإنَّهُ إذا كانَ أخرُ ليلةٍ غُفِرَ لهمْ جميعاً، فقال رجل من القوم: أهي ليلةُ القدر؟ فقال: «**لا؛ ألم تر إلى العمَّال يعملون، فإذا فرغوا من أعمالهم وُفُّوا أجورَهُم؟**».

ترجمة الإسناد:.

● **أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني**، ثقة، تقدم. =

.....

(١) في الأصل «عن أبي بصرة» وهو تصحيف.

.....

= • **أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري: ابن الأعرابي**، ثقة تقدم.

• **محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ**، أبو جعفر البغدادي، ثقة.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن خراش: هو من أهل الفهم والأمانة. وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

قال عبد الغني المقدسي: روى عنه أبو داود، وقال المزي: إنما روى عنه ابن الأعرابي في زياداته «يعني زياداته على أبي داود كما في «كتاب الوضوء» توفي سنة ٢٧٦ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٢/٣٨- ٣٩، «سير النبلاء»: ١٣/١٦١- ١٦٢، «تهذيب التهذيب»: ٩/٥٨.

• **عبد الوهاب بن عطاء الخفَّاف**، صدوق تقدم.

• **الهيثم بن الحواري**، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في شيوخ عبد الوهاب ابن عطاء ٢/٨٧٠، وفي تلاميذ زيد العمِّي ١/٤٥٢، وذكره ابن ماكولا في «الإكمال»: ٣/٢١٦، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو في عداد مجهولي الحال.

• **زيد العمِّي**، هو **زيد بن الحواري**، ضعيف تقدم.

• **أبو نضرة: المُنذر بن مالك بن قُطَعة**، أبو نضرة العبدي العوقي البصري ثقة، وثَّقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وابن سعد، وابن شاهين وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطىء، وقال الذهبي في «الكاشف»: ٣/١٧٥: فصيح، بليغ، مفوَّه، ثقة، يخطىء، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة.

أخرج له البخاري استشهاداً، ومسلم والأربعة، توفي سنة: ١٠٨ هـ.=

.....

= «سير النبلاء»: ٤/٥٢٩- ٥٣٢، «ميزان الاعتدال»: ٤/١٨١، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٣٠٢- ٣٠٣.

● **جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، الخزرجي، ثم السَّلَمي المدني**، أبو عبد الله، وأبو عبد الرحمن، صحابي جليل وابن صحابي جليل، إمامٌ كبير، مجتهدٌ، حافظ، ورع، مفتي رحَّالةٌ في طلب العلم، من أهل بيعة الرضوان، غزى تسع عشرة غزوة، وروى علماً كثيراً عن النبي- صلى الله عليه وسلم- وعن أصحابه- رضي الله عنهم- حديثه في أكثر دواوين الإسلام مات بالمدينة سنة ٧٨ هـ وقيل غير ذلك.

«سير النبلاء»: ٣/١٨٩- ١٩٤، «الإصابة»: ٢/٤٥.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/٨/ب] به تماماً.

وأخرجه أبو القاسم الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»:

ق [١٨٥- ١٨٦- ب/أ] عن محمد بن إسماعيل التفليسي- بنيسابور- عن عبد الله بن يوسف الأصفهاني- شيخ المصنف- به.

وأخرجه ابن شاهين في «فضائل شهر رمضان»: ق [٦-أ].

وابن عساكر في «أماليه»، المجلس الخامس بعد المائة»: ق [١٣٢-ب] من مجموع الظاهرية.

من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفَّاف به.

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢/٩٢ معزوّاً للبيهقي، وأورده الهندي في «كنز العمال»: ٨/٤٧٢ رقم ٢٣٧٠٩ معزوّاً «لشعب الإيمان» للبيهقي.

=

.....

= **درجته: ضعيف.**

الهيثم بن الحواري لا يدرى عن حاله، وشيخه زيد ضعيف ضعّفه ابن معين، وابن المديني، والنسائي، والعجلي، وغيرهم، وقال ابن عدي- بعد دراسة حاله-: عامة ما يرويه ضعيف.

وقد تقدم الكلام فيه.

وقال المنذري في «الترغيب»: ٢/٩٢: إسناده مقارب، أصلح مما قبله.

١٩/ب ٤٦- حدثنا أبو عبد الرحمن / محمد بن الحسين بن محمد ابن موسى السلمي، قال: حدثنا جدي أبو عمرو إسماعِيلُ[١] بنُ نُجيد، قالا: حدثنا جعفرُ بنُ مُحمَّد بن سَوَّار قال: أخبرني عَلِيُّ ابنُ حُجْر، قال: حدثنا يوسُفُ بنُ زِياد، عن همَّام بن يحْيَى، عن عليِّ بنِ زيد[٢] بن جُدْعَان، عن سَعِيدِ بن زِياد، عن همَّام بن يَحْيَى، عن عليِّ بنِ زيدِ[٢] بن جُدْعَان، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّب، عن سلمان- رضي الله عنه- قال: خَطَبَنا رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- آخِرَ يومٍ من شعبانَ، فقال: «**أيُّها النَّاس إنَّه قد أظلَّكُم شهرٌ عظيمٌ فيهِ ليلةٌ خيرٌ مِنْ ألْفِ شهْر، جَعَلَ الله صيامَهُ فريضة، وقِيامَ لَيْلِهِ تَطوعاً، مَنْ تَقَرَّبَ فيه بِخصْلَةٍ مِنَ الخير كان كَمنْ أدَّى فَريضةً فيما سِواه، ومَنْ أدى فيه فريضةً كان كمن أدى سبعينَ فريضةً فيما سواه، وهو شهرُ الصبرِ والصبرُ ثوابُهُ الجنَّةَ، وشهرُ المُواساةِ، وشهرٌ يُزادُ في رِزْقِ المُؤمِن فيه، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِماً كان له مَغْفِرة لذنوبه، وعِتْقُ رَقَبَتِهِ من النَّارِ، وكان له مِثْلُ أَجرِهِ مِنْ غيرِ أنْ يُنْقَصَ مِنْ أَجْرِهِ شيءٌ**»، قالوا: يا رسولَ الله ! ليس كُلُّنا نَجِدُ[٣] ما / يُفَطِّرُ الصائمَ؟، قال: **يُعْطِي الله هذا الثوابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِماً على مذقةِ لبن أو تمرةٍ أو شربة ماءٍ، ومن أشْبَعَ صَائِماً سقاهُ الله من حوضِي شربةً لا يظمأُ حتى يدْخلَ =**

٢٠/أ

.....

(١) في الأصل: «أبو عمرو» وإسماعيل قالا: وهو خطأ إذ أنَّ أبا عمرو هو إسماعيل وهو جدُّ أبو عبد الرحمن السلمي.

(٢) في الأصل «يزيد» وهو خطأ.

(٣) في الشعب «يجد».

الجنَّةَ، وهو شَهْرٌ أوَّلُهُ رحْمَةٌ، وأوسَطُهُ مَغْفِرَةٌ، وآخِرُهُ عِتْقٌ من النار. مَنْ خَفَّفَ فيه عَنْ مملوكِه غَفَرَ الله له وأعتَقَهُ من النار[1]، واستكْثِروا فيه مِنْ أربعِ خِصال، خَصْلَتانِ تُرْضُونَ بهما ربَّكُم، وخَصْلَتَانِ لا غِنى بكُم عنهما، فأما الخصلتان اللتان تُرضون بهما ربَّكم: فشهادةُ أن لا إله إلا الله، وتَسْتَغفِرونَهُ، وأمَّا اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألُونَ الله الجنَّةَ، وتَعُوذُونَ بهِ منَ النَّارَ.

ترجمة الإسناد:

• **أبو عبد الرحمن السُّلمي الصُوفي**، متهم بوضع الحديث تقدم.

• **أبو عمرو إسماعيل بن نُجيد بن أحمد السُّلمي**، ثقة.

وثَّقه ابن الجوزي والحافظ ابن كثير، ووصفه الذهبي بالشيخ، الإمام، القُدوة، المحدِّث، الرباني، شيخ نَيْسَابُور... مسند خرسان. توفي سنة ٣٦٥ هـ.

«المنتظم»: ٨٤/٧، «البداية والنهاية»: ٣٢٢/١١، «سير النبلاء»: ١٤٦/١٦- ١٤٨.

• **جعفر بن محمد بن سوّار**، أبو محمد النَّيسَابُوري، ثقة.

قال الحاكم: هو من أكابر الشيوخ، وأكثرهم حديثاً وإتقاناً، ووثَّقه الخطيب البغدادي، وابن الجوزي، توفي سنة: ٢٨٨ هـ.

«تاريخ بغداد»: ١٩١/٧، «المنتظم»: ٢٩/٦، «سير النبلاء»: ٥٧٤/١٣.

• **علي بن حُجْر بن إياس السّعدي المروزي**، أبو الحسن، ثقة حافظ وثَّقه النسائي، ومحمد بن علي بن حمزة المروزي، والحاكم، والخطيب =

.....

(١) في الشعب «زاد همَّامٌ في روايته...».

.....

= البغدادي، والمزي، والذهبي، والحافظ بن حجر، وغيرهم.

أخرج له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنَّسَائي، توفي سنة: ٢٤٤ هـ.

«تهذيب الكمال»: ٩٥٩/٢، «سير النبلاء»: ٥٠٧/١١- ٥١٣، «تهذيب التهذيب»: ٢٩٣/٧.

● **يوسف بن زياد النَّهدي البصري**، أبو عبد الله، منكر الحديث.

قال البخاري، وأبو حاتم، وزكريا الساجي: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقةٍ، وقال الدارقطني: مشهور بالأباطيل، وأورده العقيلي في «الضعفاء»: ٤٥٣/٤، وقال: كان يحفظ، ولا يتابع على حديثه، وذكره ابن حبان في «المجروحين»: ١٣٣/٣ وقال: يتفرد عن إسماعيل بالأشياء المقلوبة، كأنه إسماعيل آخر... ساقط الاحتجاج.

«الجرح والتعديل»: ٢٢٢/٩، «الميزان»: ٤٦٥/٤، «لسان الميزان»: ٣٢١/٦.

● **هَمّام بن يحيى بن دينار العَوْذي**، المُحَلِّمي مولاهم، البصري، أبو عبد الله أو أبو بكر، ثقة ثبت- كان يخطىء لأنه لا يرجع إلى كتابه ثم رجع إليه- وثقه أحمد، وابن المديني، وابن معين، ويزيد بن هارون، وأبو حاتم، وعمرو بن علي الفلَّاس، العجلي، والحاكم وغيرهم، وقال ابن مهدي: من فاته شعبة يسمع من همّام، وقال ابن عدي: همّام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث، وأحاديثه مستقيمة...

قلت: كان يحيى بن سعيد القطان لا يَرْتضيه أولاً ثم رضيه، وقد قال ابن مهدي: ظَلَمَ يحيى بنُ سعيد همّامَ بن يحيى لم يكن له به علم، ولا مجالسة؛ وذكر عبد الله بن أحمد عن أبيه، أن يحيى بن سعيد شهد في حداثته شهادة، فلم يُعدِّ له همام، فنقم عليه اهـ. قال الذهبي: وهمَّام ممن جاوز القنطرة، واحتج به أرباب الصحيح. =

.....

= أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٩٤ هـ.

«سير النبلاء»: ٧/٢٩٦- ٣٠١، «الميزان»: ٤/٣٠٩، «تهذيب التهذيب»: ١١/٦٧- ٧٠.

• **علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جُدْعان التيمي البصري**، ضعيف مختلط، فيه تشيع ضعفه أحمد، وابن معين، والنسائي وابن سعد، وابن عدي، وابن خزيمة، والجوزجاني، وغيرهم، وقال البخاري: لا يحتج به، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهم وقال البخاري: لا يحتج به، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم، ليس بالقوي ووصفه بالاختلاط: شعبة، والفسوي، وابن قانع.

ووصفه بالتشيع: يزيد بن زريع، وقال: بأنه رافضي، والعجلي، والجوزجاني، قال الذهبي في «الكاشف»: ٢/٢٨٥: ليس بالثبت. وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

أخرج له الأربعة ومسلم مقروناً بغيره، والبخاري في «الأدب المفرد» توفي سنة: ١٣١ هـ، وقيل ١٢٩ هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٢٠٧، «الميزان»: ٣/١٢٧- ١٢٩، «تهذيب التهذيب»: ٧/٣٢٢- ٣٢٤.

• **سعيد بن المسيِّب بن حَزن القرشي المخزومي**، أبو محمد، من أوثق الناس إمام الأئمة وسيِّد التابعين، عالم العلماء، وفقيه الفقهاء، معبِّر الرؤى، العزيز النفس، الصادع بالحق، الممتحن في الله، الزاهد، العابد، التقي، الورع.

قال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، وهو عندي أجلُّ التابعين، وقال قتادة، ومكحول، والزهري، وآخرون: واللفظ لقتادة: ما رأيت أعلم من سعيد بن المسيب، اهـ. وترجمة هذا الإمام لا يحتملها هذا =

.....

= المقام، ومراسيله من أصح المراسيل.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٩٤ هـ على الصحيح.

«سير النبلاء»: ٤/٢١٧- ٢٤٦، «تذكرة الحفاظ»: ١/٥١، «تهذيب التهذيب»: ٤/٨٤.

● **سلمان الفارسي**، أبو عبد الله، ويقال له: سلمان الخير رضي الله عنه، تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/١٠/ب].

عن أبي نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن نُجيد به مقروناً بطريقين آخرين إلى علي بن حُجر، وبطريق ثالثة إلى علي بن زيد: الأول: عن أبي سعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر ابن مطر، أخبرنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا علي بن حجر ح «وسيذكره المصنِّف بعد هذه الرواية مباشرة».

الثاني: عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المُزَّنى، حدثنا والدي قال: قرىء على محمد بن إسحاق بن خزيمة أنَّ علي بن حُجر السعدي حدثهم، فذكره.

أما الطريق الثالث- فهو الذي صدَّر به البيهقي الإسناد- إلى على بن زيد فقال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الضرير- بالريّ-، حدثنا إياس بن عبدالغفار عن علي بن زيد بن جدعان ح.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/١٩١، رقم: ١٨٨٧ عن علي بن حُجر به، ومن طريقه أخرجه عبدالغني المقدسي في «فضائل رمضان» ق [٤-أ]، والبيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/١٠/ب] وهي الطريق التي أشرت إليها آنفاً. =

.....

= وأخرجه ابن شاهين في «فضائل شهر رمضان»: ق [٤/ب] عن إسماعيل ابن محمد بن أبي كثير القرشي، حدثنا علي بن حُجْر به، وأخرجه الأصفهاني في «الترغيب والترهيب» ق [١٧٨- ١٧٩/ب/أ] من طريق عبدالله بن يونس الكتاني، حدثنا علي بن حُجْر به.

وأخرجه ابن شاهين في «فضائل رمضان»: ق [٤-ب] من طريق يحيى ابن سعيد القَطَّان حدثنا سلاّم بن سليم، عن علي بن زيد بن جدعان به- نحوه وفي آخره قلت: يا رسول الله! وما الإيمان؟ قال: الإيمان فريضة... وقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وإنَّ خير المسلمين وأحبَّهم إلى الله من قَدَرَ أنْ يُفطِّر صائماً، فإنَّ جبريلَ يُسلِّم عليه، ويصافحه مع الملائكة، وأخرجه ابن أبي حاتم في «علل الحديث»: ٢٤٩/١ رقم: ٧٣٣، عن الحسن بن عرمة، عن عبدالله بن بكر السهمي، قال: حدثني إياس، عن علي بن زيد بن جدعان به مختصراً قلت: وإياس هذا هو «ابن عبدالغفار» كما في رواية البيهقي السابقة.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير»: ٣٥/١.

عن علي بن الحُسَيْن قال: حدثنا أحمد بن عمران الأخفس، قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثنا إياس بن أبي إياس، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان الفارسي، قال: خطبنا رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فقال: «أيّها النّاس من فطر صائماً كان له مثل أجره» وذكر حديثاً طويلاً في شهر رمضان.

قلت: وهو الحديث الذي نحن بصدد البحث عنه.

ومن طريق العقيلي أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: ٣٣٣/٤.

قلت: ويبدو والله أعلم أن ذكر «علي بن زيد» سقط من أحد الرواة عندما حدَّث به، أو أن بعض النُّسَّاخ أسقطه، ويدل على ذلك أن الحسن بن عرمة رواه عن عبدالله بن بكر السهمي، عن إياس عن على بن زيد. =

.....

= وتابع عبدَ الله السهمي «إسماعيل بن محمد الضرير أبو بكر» في رواية البيهقي المُتَقَدِّمة.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢/٩٤: وعزاه لابن خزيمة، والبيهقي، وأبي الشيخ بن حبان في «الثواب».

درجته: ضعيف.

شيخ المصنف أبو عبد الرحمن السلمي: متهم بالوضع، وليست العهدة عليه فقد رواه المصنف عن أبي نصر بن قتادة، عن إسماعيل بن نجيد، ورواه أيضاً من طريقين آخرين عن علي بن حُجْر، وفيه شيخ علي بن حُجْر «يوسف ابن زياد» منكر الحديث كما تقدم، وقد تابعه عليه «إياس بن عبدالغفار» عند البيهقي وابن أبي حاتم والعقيلي كما تقدم.

وإياس هذا لا يفرح بمتابعته، لأنه غير معروف.

قال العقيلي في «الضعفاء»: ١/٣٥: مجهول، حديثه غير محفوظ.

وقال الحافظ: ابن حجر في «لسان الميزان»: ١/٤٧٥: «لا يعرف، وخبره مُنكر».

وقال الهندي في «كنز العمال»: ٨/٤٧٧ رقم ٢٣٧١٤: قال الحافظ ابن حجر في أطرافه: مداره على علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف ويوسف ابن زياد الراوي عنه ضعيف جداً، وتابعه إياس بن عبدالغفار عن علي بن زيد عند البيهقي في «شعب الإيمان»: وإياس ما عرفته اهـ.

وشيخهما: علي بن زيد بن جدعان ضعيفٌ مختلِطٌ شيعي، والحديث ضعفه جمعٌ من العلماء منهم.

أبو حاتم، وسيأتي كلامه عليه والعقيلي إذ قال: ١/٣٥ قد روي من غير وجه، ليس له طريقٌ ثبْتٌ بيّن، وتوقف فيه ابن خزيمة فقال: ٣/١٩١: إنْ =

.....

= صحَّ الخبر.

وقال أبو حاتم كما في «العلل»: ٢٤٩/١: هذا حديث منكر، غلط فيه عبد الله بن بكر، إنَّما هو أبان بن عياش، فجعل عبدُالله بنُ بكر «أبان» «أياس» اهـ.

قلت: كون الحديث منكراً هذا محتمل، أما عبد الله بن بكر السهمي فهو ثقة وثَّقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وابن سعد، والدارقطني وابن قانع، انظر «تهذيب التهذيب»: ١٦٢/٥، وقد تابعه أيضاً على ذلك «إسماعيل بن محمد ابن الضرير» كما تقدم.

٤٧- وقد رواه غيره[1] عن علي بن حجر، فقال في أوله: «قد أظلَّكُم شهرٌ عظيمٌ، شهرٌ مبارك».

حدثنا أبو سعد الزاهد، حدثنا أبو عمر بن مطر، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا علي بن حجر فذكره ٢٠/ب بإسناده[2] ./

.....

(١) يعني غير «جعفر بن محمد بن سوَّار» وقد تقَّدمَ أنَّ ابنَ خزيمةَ وإسماعيلَ بنَ محمد ابن كثير القرشي، وعبدَ الله بنَ يونس الكتاني، رووه عن علي بن حُجْر وروايتهم جميعاً بهذا اللفظ الأخير الذي ذكره المصنف.

(٢) أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/١٠/ب] وقد تقدم في التخريج.

٤٨- حدثنا أبو محمد عبد الله بنُ يوسف الأصفهاني، حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا الحسنُ بنُ مُحمّد ابنُ الصبّاح الزَعْفَرانيُّ، حدثنا سفيانُ بن عُيينةَ، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة عن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: «**مَنْ صَامَ رمضانَ إيماناً واحْتِسَاباً غُفِرَ لهُ ما تقدَّمَ مِنْ ذنْبِهِ**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني**، ثقة، تقدم.
- **أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي**، ثقة، تقدم.
- **الحسن بن محمد بن الصباح الزَّعْفَرانِيُّ**، أبو علي البغدادي، ثقة، ثبت وثَّقه النسائي، وابن أبي حاتم، والعُقيلي، والطربُلسي، وابن حبان، وابن عبد البر، وغيرهم قال العقيلي: ثقة من الثقات، مشهور، لم يتكلم فيه أحد بشيء، ووصفه الذهبي بقوله: الإمام، العلَّامة، شيخ الفقهاء والمحدِّثين.. كان مُقدّماً في الفقه والحديث، ثقةً جليلاً.

أخرج له الجماعة سوى مسلم، توفي سنة: ٢٦٠ هـ.

«سير النبلاء»: ١٢/٤٦٢- ٤٦٤، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٥٢٥، «تهذيب التهذيب»: ٢/٣١٨.

- **سُفيانُ بن عُيَيْنة بن أبي عمران الهلالي الكوفي**: ثقة، ثبت، إمام كبير تقدم.
- **الزهري محمد بن مسلم بن عُبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري**، أبو بكر ثقة، إمام، حافظ، متقن، فقيه تقدم.
- **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القُرشي الزهري**، تابعي جليل =

.....

= القدر، ثقة، حافظ فقيه مجتهد، تقدم.

● **أبو هريرة**- رضي الله عنه- الدوسي اليماني صحابي جليل تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى»: ٤/٣٠٤، وفي «شعب الإيمان»: [٢-١١/أ] به تماماً.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٤/٢٥٥، «كتاب فضل ليلة القدر» رقم ٢٠١٤ عن علي بن عبد الله المديني.

وأبو داود في «سننه»: ٢/١٠٣، «كتاب الصلاة»، رقم: ١٣٧٢ عن مخلد ابن خالد وابن أبي خلف.

والنسائي: ٤/١٥٦، ١٥٧، «كتاب الصيام»، رقم «٢٢٠٢، ٢٢٠٣، ٢٢٠٤» عن قتيبة ومحمد بن عبد الله بن يزيد مقرونين، وعن قتيبة مُفرداً وعن إسحاق بن إبراهيم، وأخرجه أيضاً في «السنن الكبرى»: «كتاب الاعتكاف»: ٤: ٨-٩ كما في «تحفة الأشراف»: ١١/٢٧.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/١٩٥ رقم «١٨٩٤» عن عمرو بن علي.

وأحمد في «مسنده»: ٢/٢٤١.

والحميدي في «مسنده»: ٢/٤٢٢، ٤٤٠، رقم«٩٥» و «١٠٠٧».

والشافعي في «السُنن المأثورة»: ص ٢٣٢ رقم ١٦٧.

ومن طريقه الطحاوي في «مشكل الآثار»: ٣/٢٢١.

وأبو بكر الآجري في «كتاب الأربعين»: الحديث السابع والعشرون: ص ٩٢ عن الفريابي عن إسحاق بن راهوية.

والبغوي في «شرح السنة»: ٦/٢١٧ رقم ١٧٠٦ من طريق الحسن بن الصبَّاح. =

.....

= وابن عبدالبر في «التمهيد»: ١٠٤/٧ من أربعة طرق إلى كلٍ من الشافعي، وعمرو الناقد، وابن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى الطائي.

كلُّهم عن سفيان بن عيينة به. وفيه «ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

٤٩- ورواه الحميدي عن سفيان في «صيام رمضان»، و«قِيام ليلة القدر»[1].

.....

(١) يعني بلفظ: [من صام رمضان... ومن قام ليلة القدر...].

أخرجه الحميدي في «مسنده» في موضِعين: ٢/٤٢٢، ٤٤٠، كما تقدم وقد كان «سفيان» يحدث بالحديث بلفظ: «من صام رمضان...» في أكثر الأحيان، ولكنّه ربما حدَّث به بلفظ «من قام رمضان» فقد جاءت روايات صريحة في أنه كان يحدث بذلك منها:

أن الإمام أحمد قال في «المسند»: ٢/٢٤١، في أثناء روايته للحديث: سمعْتُه أربعَ مرات من سفيان، وقال مرةً: «من صام رمضانَ» وقال مرةً: «من قام».

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد»: ٧/١٠٤: قد اخْتُلِفَ على ابن عيينة في ذلك فرُوي عنه: «من قام رمضان»...، والصحيح عنه في ذلك: «من صام رمضان، وقام ليلة القدر» ثم رواه من طريق الشافعي، وعمرو الناقد وأبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى بن عمر الطائي أربعتهم عن سفيان بن عيينة به بلفظ: «من صام رمضان... ومن قام ليلة القدر...»، ثم قال: هكذا قال هؤلاء كلُّهم عن ابن عيينة: «من صام رمضان» ورواه عنه حامد بن يحيى فقال: «من قام رمضان».

ثم رواه بإسناده عن حامد بن يحيى ، عن سفيان به بلفظ: «من قام رمضان... ومن قام ليلة القدر...» ثم قال: هكذا قال حامد بن يحيى عنه: «قام رمضان» ولم يقل: «صام».

قلت: سبق أن الإمام أحمد رواه عن سفيان على الوجهين وقد أخرجه النسائي في «سننه»: ٤/١٥٦ رقم: ٢٢٠٢ عن قُتيبة ومحمد بن عبد الله بن يزيد مقترنين، عن سفيان بن عيينة به بلفظ: «من صام رمضان» قال النسائي: وفي حديث قتيبة أنَّ النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: «من قام رمضان... ومن قام ليلة القدر». ثم أخرجه النسائي: ٤/١٥٧ رقم: ٢٢٠٣، عن قتيبة منفرداً، عن سفيان بلفظ: «من صام رمضان..» وفي ٨/١١٧ رقم ٥٠٢٤ عن قتيبة عن سفيان به بلفظ: «من قام»، وهذا يدل أيضاً على أن قُتيبة بن سعيد رواه عن سفيان باللفظين مرةً: «من قام» ومرةً: «من صام». =

.....

.....

= فلم ينفرد، حامد بن يحيى بهذه الرواية كما يُشعِرهُ كلامُ الإمامِ ابن عبدالبر.

ورواية الحميدي،عن سفيان بلفظ «من صام رمضان... ومن قام ليلة القدر...» هي الرواية التي كان سفيان بن عيينة يذكرها كثيراً، وقد وافق الحميديَّ على ذكرها كلٌّ من رواه عن سفيانَ ممن تقدم ذكرهم، وهم: علي بن المديني، والشافعي، وأحمد، وقتيبة بن سعيد، وعمرو الناقد، وإسحاق بن راهوية، ومخلد ابن خالد بن يزيد، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف، وعمرو بن علي الفلاس، وابن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى الطائي، ومحمد بن عبد الله بن يزيد».

٥٠- وكذلك[1] رواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة[2].

.....

(١) يعني بلفظ «من صام رمضان... وقام ليلة القدر».

(٢) أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما وسيأتي تخريجه، برقم ٨٠، حيث رواه المصنِّف، بإسناده المتصل هناك.

٥١- وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن مزاحم الصَّفَّار، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، وأبو الحسن علي بن محمد السُّبْعي، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: أخبرنا أبو العبّاس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول / الله- صلى الله عليه وسلم- يقول لرمضان: ٢١/أ
«من قامه إيماناً واحْتِساباً: غُفِرَ له ما تقدَّم مِنْ ذنْبه».

٥٢- وكذلك عُقيل بن خالد، وغيره عن ابن شهاب =

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدم.
- **وأحمد بن محمد بن مزاحم الصفار**، أبو سعيد تقدم.
- **وأبو عبد الرحمن السلمي**، متهم بالوضع تقدم.
- **أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن جعفر السُبْعي**، ذكره السمعاني في الأنساب ٦٥/٧، وأنه يروي عن أبي العباس الأصم، وقال: كانت لهم جدة وقفت عليهم سُبْعَ عقارها فعرفوا بذلك اهـ، وانظر حاشية «الإكمال» لابن ماكولا ٤٩٥/٤.
- **أبو سعيد بن أبي عمرو**، يبدوا أنَّه ابن الأعرابي ثقة، تقدم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة إمام، تقدم.
- **الربيع بن سليمان المرادي**، أبو محمد، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم.
- **عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري**، أبو محمد ثقة ثبت، تقدم.=

.....

= • **يونس بن يزيد الأيلي**، أبو يزيد، ثقة، إمام، تقدم.

• **ابن شهاب محمد بن مسلم بن شهاب الزهري**، تقدم.

• **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري**، تقدم.

• **أبو هريرة**، -رضي الله عنه-، تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى»: ٢/٤٩٢، به تماماً عن مشايخه الخمسة.

وأخرجه النسائي في «السنن»: ٤/١٥٥، «كتاب الصوم»، رقم: ٢١٩٤.

وفي «السنن الكبرى»: «كتاب الاعتكاف» «٢٤:١١» كما في «تحفة الأشراف»: ١١/٦٢ عن الربيع بن سليمان به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٤/١٠٩، رقم: ٢٥٣٧ عن ابن قتيبة حدثنا حرملة عن[1] ابن وهب به.

وقد تابع يونس بن يزيد الأيلي في روايته عن الزهري، جماعةٌ من أصحاب الزهري.

أولهم: عُقيل بن خالد، كما أشار إليه المصنف.

أخرجه البخاري: ٤/٢٥٠، «كتاب صلاة التراويح»، رقم: ٢٠٠٨، عن يحيى بن بكير، حدثنا اللَّيث، عن عُقيل، عن ابن شهاب به.

الثاني: معمر بن راشد الصنعاني. =

.....

(١) في المطبوع «حرملة بن وهب» وهو خطأ سقطت «عن» وإلا فحرملة بن يحيى من تلاميذ ابن وهب المكثرين عنه جداً، وليس في مشايخ محمد بن قتيبة ولا في تلاميذ يونس من اسمه «حرملة بن وهب».

.....

= أخرجه من طريقه، الإمام مسلم في «صحيحه»: ١/٥٢٣، «كتاب صلاة المسافرين».

والترمذي: ٣/١٦٢، «كتاب الصوم» رقم: ٨٠٨.

وأبو داود: ٢/١٠٢، «كتاب الصلاة»، رقم : ١٣٧١.

والنسائي: ٤/١٥٦، «كتاب الصوم»، رقم: ٢١٩٨.

وفي «السنن الكبرى»، «كتاب الاعتكاف»: «٢٤:١٢» كما في «تحفة الأشراف»: ١١/٤٩.

وأحمد في «المسند»: ٢/٢٨١.

كلهم من طريق عبدالرزاق عن معمر به.

الثالث: صالح بن كيسان.

أخرجه النسائي: ٤/١٥٦، «كتاب الصوم» رقم ٢١٩٧.

الرابع: شعيب بن حمزة.

أخرجه النسائي: ٤/١٥٦ «كتاب الصوم»، رقم ٢١٩٦، وفي الكبرى «كتاب الاعتكاف»: «٢٤: ١٠» كما في «تحفة الأشراف»: ١١/٣١.

الخامس: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب.

أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: ٢/٢٨٩.

السادس: الإمام مالك بن أنس، «وإنما أخَّرتُه لأجل تبيين الاختلاف عليه» أخرجه في «الموطأ»: ١/١٣.

وأخرجه أبو داود في «السنن»: ٢/١٠٢، «كتاب الصلاة» رقم: ١٣٧١ عن عبد الرزاق الذي أخرجه في «المصنف»: ٤/٢٥٨، رقم: ٧٧١٩ عن مالك بن أنس ومعمر بن راشد مقترنين.

ورواه عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي =

.....

= -صلى الله عليه وسلم- هكذا بهذا الإسناد متصلاً، يحيى بنُ يحيى الليثي، وابن بكير، وسعيد بن عفير، وابن القاسم في رواية الحارث بن مسكين عنه كما في «التمهيد» لابن عبد البر: ٧/٩٥.

وأخرجه الدارقطني من طريق معن بن عيسى الأشجعي القزَّاز وعبد الرحمن بن القاسم مُقْترنين عن مالك به موصلاً كما في «التمهيد»: ٧/٩٥- ٩٦.

وخالفهم عبد الله بن مسلمة القعنبي، ومُطَرِّف، وابن رافع، وابن وهب وأكثر رواة الموطأ، ووكيع بن الجراح، وجويرية بن أسماء فرووه عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن النبي- صلى الله عليه وسلم- مُرسلاً لم يذكروا فيه أبا هريرة، وقد ناقش الحافظ ابن عبدالبر هذه الرواية المُرسلة، وبيَّن أن رواية يحيى الليثي وابن بكير ومن وصله، أقوى من رواية المُرسلين، وقال بعد أن أيَّد رواية من وصله برواية معمر، وسفيان، ويونس ابن يزيد، وعقيل قال: ٧/١٠٢: وتبين بذلك صحة ما رواه يحيى وابن بكير دون ما رواه القعنبي ومن تابعه من أصحاب مالك، وتبين لنا أن القعنبيَّ ومن تابعه لم يُقِيمُوا الحديثَ ولَمْ يُتْقِنُوه، إذْ أرْسَلُوه وهو مُتَّصلٌ، صحيحُ الإسنادِ اهـ.

وهناك اختلاف آخر على الإمام مالك في هذا الحديث.

وهو أنَّه رواه عن الزهري عن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة به مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه ١/٩٢ كتاب الأيمان، رقم ٣٧ عن إسماعيل بن أبي أويس، وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٤/٢٥٠، كتاب صلاة التراويح، رقم: ٢٠٠٩ عن عبد الله بن يوسف التيِّسي.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» ١/٥٢٣ كتاب صلاة المسافرين رقم ٧٥٩ عن يحيى بن يحيى الليثي. =

.....

= وأبو داود: في «الصوم» و«الصلاة».

والنسائي في «السنن»: ٣/٢٠١، «كتاب الصلاة»، رقم: ١٦٠٢، وفي: ٤/١٥٦، «كتاب الصوم»، رقم: ٢١٩٩، عن قتيبة بن سعيد.

أربعتهم: عن مالك عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة- رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: «من قام رمضان...» الحديث.

وكلا الطريقين صحيح أعني «مالك وغيره عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة».

ومالك عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة» فإن الزهريَّ كان يحدِّث بهذا الحديث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وعن حميد بن عبد الرحمن كلاهما عن أبي هريرة به.

فقد أخرجه النّسائي: ٤/١٥٦، «كتاب الصوم»، رقم: ٢٢٠١ من طريق جُوَيْرية ابن أسماء الضُّبعي قال: أخبرني مالك، أخبرني الزهري، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وحُميد بن عبد الرحمن به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/٤٩٢، من طريق ابن وهب حدثنا مالك عن الزهري عن أبي سلمة وحميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به، وأخرجه أيضاً ابن عبدالبر في «التمهيد»: ٧/١٠٠.

قلت: ويكفي في تصحيح الطريقين إخراج البخاري ومسلم لهما، وقد ذكر الدارقطني هذا الاختلاف، وصحح الطريقين كما في «فتح الباري»: ٤/٢٥١.

= ورواه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة: في الصيام والقيام جميعاً.

٥٣- كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العبّاس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن «أبي طالب»[1]، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي- صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «**من صامَ شَهْرَ رمضان وقامه**[2] **إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه، ومن قام ليلةَ القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما مضى من ذنبه**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ** «الحاكم»، تقدم.
- **محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي**، أبو سعيد ثقة، ثبت تقدم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدم.
- **يحيى بن أبي طالب بن الزبرقان**، أبو بكر البغدادي، صدوق تقدم.=

.....

(١) في الأصل «يحيى بن الخطاب» وهو تصحيف، وليس في تلاميذ عبدالوهاب بن عطاء ولا في شيوخ أبي العباس الأصم من اسمه «يحيى بن الخطاب»، بل لم أر في الرواة من هذا اسمه، وهو في الشعب «يحيى بن أبي طالب» على الصواب وهو المذكور في تلاميذ عبدالوهاب، وشيوخ أبي العباس.

(٢) «قامه» كُتبت على غير العادة في حاشية المخطوط، بنفس قلم الناسخ وكأنه نسيها، ثمَّ عاد فكتبها.

.....

= • **عبد الوهاب بن عطاء الخفَّاف**، صدوق تقدم.

• **محمد بن عمرو بن علقمة بن وقَّاص الليثي المدني**، أبو عبد الله وأبو الحسن، صدوق، وثَّقه ابن معين والنسائي في روايةٍ لهما، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال ابن المبارك والنسائي: ليس به بأس، وقال يعقوب بن شيبة: وسط، وقال الجوزجاني: ليس بالقوي، وسُئل يحيى بن معين عنه فقال: مازال الناس يتقون حديثه، وقال ابن سعد: كثير الحديث يُسْتَضعف.

وقال الذهبي: الإمام المحدث الصدوق... حديثه في عداد الحسن، وقال في «الميزان»: شيخ مشهور، حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

أخرج له البخاري مقروناً ومسلم متابعةً والأربعة، توفي سنة: ١٤٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٦/١٣٦، «ميزان الاعتدال»: ٣/٦٧٣، «تهذيب التهذيب»: ٩/٣٧٥.

• **أبو سلمة بن عبد الرحمن**، تابعي جليل تقدم.

• **أبو هريرة**- رضي الله عنه- تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/١١/أ/ب] به تماماً.

وأخرجه الترمذي: ٣/٥٨ «كتاب الصوم»، رقم: ٦٨٣ عن هنَّاد، عن عبدة بن سليمان وعبد الرحمن المُحاربي.

وأخرجه ابن ماجه: ١/٤٢٠، «كتاب إقامة الصلاة»، رقم: ١٣٢٦ وابن عبدالبر في «التمهيد»: ٧/١٠٣.

عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر. =

.....

= وأخرجه أحمد في «المسند»: ٣٨٥/٢.

وعبد الغني المقدسي في «فضائل رمضان»: ق [١-ب] الحديث السادس عن حمَّاد بن سلمة.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٥٠٣/٢، عن يزيد بن هارون.

والطحاوي في «مشكل الآثار»: ١٢١/٣ من طريق أنس بن عياض.

وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: ١٣٢/١.

والبغوي في «شرح السنة»: ٢١٨/٦.

من طريق إسماعيل بن جعفر.

كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٢٧٣/٥ رقم ٣٦٧٤ من طريق ثابت ابن زيد.

والبغوي في «شرح السنة»: ٢١٨/٦ رقم ١٧٠٧ من طريق النضر بن شُميل.

كلاهما عن محمد بن عمرو به بلفظ: «من قام رمضان».

درجته: صحيح.

إسناد المؤلف فيه يحيى بن أبي طالب، وشيخه عبدالوهاب بن عطاء، حديثهما ينحطُّ عن درجة الصحيح للكلام فيهما، ولكنه قد روي من أوجه متَعدِّدَة عن محمد بن عمرو كما سبق في التخريج، فيكون الحديث مداره عليه وهو محدِّث صدوق تتابع أهل العلم على تحسين حديثه، ولذا قال الذهبي: حديثه في عداد الحسن.

وقال الإمام الترمذي كما في «تحفة الأحوذي»: ٣٦٢/٣: هذا حديث صحيح. =

.....

= وكذا قال البغوي في «شرح السنة»: ٦/٢١٨.

قلت: ولا شك في صحة الحديث، فهو مخرَّج في الصحيحين وغيرهما ولكن من غير رواية محمد بن عمرو.

٥٤- ورواه (النّضر بن شيبان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه)[١] عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: «**إنَّ الله- عز وجل- افْتَرَضَ صومَ رمضانَ وسنَّيتُ قيامَه، فمن صامَه إيماناً واحْتِسَاباً أو يقيناً كانَ كَفَّارة لما مضى أو لما سَلَفَ**»؛ أو كما قال[٢].

أخبرنا «أبو»[٣] عبد الله الحافظ، حدَّثنا أبو العبَّاس محمد بن يعقوب، حدثنا العبَّاس بن محمد الدُّوري[٤]، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبو عقيل، حدثنا النَّضر بن شيبان، فذكره بإسناده.

٥٥- فرواه محمد بن «عَمْرُو»[٥] وغيره عن أبي سلمة عن أبي هريرة أصح.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ «الحاكم»**، تقدم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، تقدم.
- **العباس بن محمد بن حاتم الدُّورِيُّ، البغدادي**، مولى بني هاشم، =

.....

(١) في الأصل (النضر بن شعبان عن أبيه) ولم يذكر أبا سلمة، والصواب ما أثبته كما هو في «شعب الإيمان» ومصار التخريج، وهو الذي يظهر من سياق إسناد الحديث.

(٢) البيهقي هنا يروي الحديث بالمعنى ولفظه: «فمن صامَه وقَامَه إيمَاناً واحْتِساباً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كيومِ ولدتُه أمُّه».

(٣) في الأصل: «ابن».

(٤) في الأصل: «الداوودي» وقد عُولجت هناك لكي تصبح كما أثبته. انظر مصادر الترجمة.

(٥) في الأصل: «عمر».

.....

= ثقة ثبت مُصَنِّف، لازم يحيى بن معين وتخرَّج به، وأخرج عنه كتاب «التاريخ»[1] في الرِّجال، قال عنه ابن معين: صديقُنا وصاحبنا، قلت: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «المرءُ من خليله».

وقال أبو العباس الأصم: لم أرَ في مشايخي أحْسَنَ حديثاً منه.

قلت: ووثَّقه أيضاً النَّسائي ومسلمة بن قاسم، والخليلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، أخرج له الأربعة[2]، توفي سنة: ٢٧١ هـ.

«سير النبلاء»: ١٢/٥٢٢- ٥٢٤، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٥٧٩، «تهذيب التهذيب»: ٥/١٣٠.

● **مسلم بن إبراهيم الأزْدي الفَراهيدي** مولاهم، أبو عمرو البصري، ثقة ثبت.

قال ابن معين: ثقة مأمون، ووثَّقه أبو حاتم والعجلي، وابن سعد وابن حبان وغيرهم، وأثنى عليه أبو داود السجستاني وغيره من الأئمة، ووصفه الذهبي: بالإمام، الحافظ، الثقة.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٢٢ هـ ولم يتزوج.

«سير النبلاء»: ١/٣١٤- ٣١٨، «تذكرة الحفاظ»: ١/٣٩٤، «تهذيب التهذيب»: ١٠/١٢١.

● **أبو عَقيل بشير بن عقبة النّاجي السامي**، أبو عقيل الدورقي =

.....

(١) طبع في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى في أربعة أجزاء بتحقيق فضيلة الشيخ: أحمد محمد نورسيف.

(٢) في «سير النبلاء» علاَمة «ع» يعني الجماعة، ولم يخرج له البخاري ومسلم ولا أحدهما.

.....

= البصري ثقة، وثّقه أبو حاتم وأحمد وابن معين وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يُذكر فيه جرح.

أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود في «المراسيل» والترمذي في «الشمائل»، ولم أقف على سنة وفاته.

«الكاشف»: ١٥٨/١، «تهذيب التهذيب»: ٤٦٥/١- ٤٦٦، «الخلاصة»: ١٣١/١.

• **النَّضْر بن شيبان الحُدَّاني البصري**، ضعيفٌ لا يعرف إلا بهذا الحديث: قال ابن معين: ليس حديثه بشيء وعلَّل البخاري، والدارقطني وغيرهما حديثه، وقال ابن خراش لا يعرف إلا بحديث أبي سلمة في رمضان، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان ممن يخطىء، ولا معنى لكلامه، لأنه ليس له غير هذا الحديث، قال الحافظ ابن حجر: فتضعيفه متعين من أجل روايته هذه.

وأورده الذهبي في «المغني في الضعفاء»: ٦٩٧/٢ وفي «ديوان الضعفاء»: ص ٣١٧، وقال الحافظ في «التقريب»: ليّن الحديث.

وأخرج له النسائي، وابن ماجه «هذا الحديث فقط»، ولم أقف على سنة وفاته.

«الثقات» لابن حبان: ٥٣٣/٧، «ميزان الاعتدال»: ٢٥٨/٤، «تهذيب التهذيب»: ٤٣٨/١٠.

• **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف**، تابعي جليل، لم يسمع من أبيه، ثقة، تقدم.

• **عبد الرحمن بن عوف بن زهرة القرشي**، صحابي من أهل الجنَّة من السابقين إلى الإسلام، ومن أهل بدر، ومن أهل بيعة الرضوان، ومن العشرة المبشرين بالجنة، كان من الأغنياء الشاكرين الباذلين في سبيل الله مناقبه =

.....

= كثيرة وأحاديثه شهيرة في دواوين الإسلام، توفي سنة ٢٢ هـ- رضي الله عنه-.

«سير النبلاء»: ١/٦٨- ٩٢، «الإصابة»: ٦/٣١١.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/١١/ب] به تماماً.

وأخرجه النَّسائي في «السنن»: ٤/١٥٨، «كتاب الصوم» رقم: ٢٢٠٨.

وابن ماجه في «السنن»: ١/٤٢١، «كتاب الصلاة»، رقم: ١٣٢٨.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٣٣٥، رقم: ٢٢٠١.

وأحمد في «المسند»: ١/١٩٥.

وأبو يعلى في «المسند»: ٢/١٧٠، رقم: ٨٦٥.

والنسوي في «المعرفة والتاريخ»: ٢/١١٩.

والفريابي في «كتاب الصيام»: ق [٧١/أ] وابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص ١٩٣، والبيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/١١/ب].

وعبد الغني المقدسي في «فضائل رمضان»: ق [١-ب].

وأبو القاسم الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨٦-ب].

والمزي بإسناده في «تهذيب الكمال»: ٣/١٤١٢.

جميعهم من طريق نصر بن علي الجهضمي حدثنا النضر بن شيبان به.

وأخرجه النسائي: ٤/١٥٨، «كتاب الصوم»، رقم: ٢٢٠٩ و٢٢١٠.

وابن ماجه: ١/٤٢١، «كتاب الصوم»، رقم: ٢٣٢٨، مقروناً بالرواية السابقة.

وأحمد في «المسند»: ١/١٩١.

.....

= وأبو يعلى في «المسند»: ٢/١٦٨- ١٦٩ رقم: ٨٦٣ و٨٦٤.

والبزار في «المسند»: كما في «ميزان الاعتدال»: ٤/٢٥٨.

والفريابي في «كتاب الصيام»: ق [٧١/أ].

وابن شاهين في «فضائل شهر رمضان»: ت [٧-ب].

والمزي بإسناده في «تهذيب الكمال»: ٣/١٤١٢.

والذهبي بإسناده في «سير النبلاء»: ١/٧١.

كلهم من طريق القاسم بن الفضل الحُدَّاني حدَّثنا النضر بن شيبان به وفي رواية أبي ليلى المتقدمة رقم «٨٦٤» قال النضر بن شيبان: كنتُ بعرفات فلقيتُ أبا سلمة فذكره.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «المسند»: ص ٣٠- ٣١ رقم ٢٢٤.

وابن أبي شيبة في «المصنف»: ٢/٣٩٥.

والفريابي في كتاب «الصيام»: ق [٧١/ب]. من طريق علي الحُدّاني حدثنا النضر بن شيبان به.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف»: ٣/٢. من طريق عكرمة، عن النضر بن شيبان به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٨/٨٨. والدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: ٤/٢٢١١ معلَّقاً عن النضر بن شيبان به.

ورواه شيبان بن فروخ، عن القاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، على الصواب. ذكره المزي في «تحفة الأشراف»: ٧/٢١٥، قال الحافظ بن حجر في «النكت الظراف»: ٧/٢١٥: هو في الثالث من الغيلانيات من طريق شيبان المذكور لكن قال: «عن أبي سلمة عن أبيه» اهـ. =

.....

= **درجته: ضعيف.**

مدار الحديث على النضر بن شيبان، رواه عنه خمسةٌ من تلاميذه وهم أبو عقيل الدورقي، ونصر بن علي الجهضمي، والقاسم بن الفضل الحدَّاني، وعلي الحُدَّاني، وعكرمة، وشيبان بن فروخ، وهو مع ضعفه قد خالف الأئمة الثقات الذين رووه عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

منهم محمد بن شهاب الزهري وقد تقدَّم تخريج حديثه وروايات أئمة تلاميذه عنه.

ومنهم يحيى بن أبي كثير وقد تقدم أيضاً.

ومحمد بن عمرو بن علقمة وتقدَّم أيضاً.

ويحيى بن سعيد الأنصاري.

أخرجه البخاري في «صحيحه»: ٩٢/١، كتاب الإيمان، رقم: ٣٨ عن محمد بن سَلاَم.

والنسائي في «السنن»: ١٥٧/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٢٠٥ عن علي ابن المُنْذِر.

وابن ماجه في «السنن: ٥٢٩/١، كتاب الصيام رقم: ١٦٤١ عن ابن أبي شيبة.

ثلاثتهم عن محمد بن فُضيل عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به مرفوعاً بلفظ «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه».

وبه يتبين أن النَّضْر بن شيبان قد أخطأ خطأ بيِّناً في روايته عن أبي سلمة عن أبيه. لأنَّ أبا سلمة لم يسمع من أبيه كما جزم به جماعة من الأئمة.

ولذا قال النسائي بعد إخراجه للحديث: ١٥٨/٤: =

.....

= قال أبو عبدالرحمن: هذا خطأ والصواب حديثُ أبي سلمة، عن أبي هريرة. وقال الإمام ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٣٣٥: أما خبر «من صامه وقامه» إلى آخر الخبر مشهور من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، ثابتٌ لا شكَّ ولا ارتياب في ثبوته أول الكلام وأما الذي يكرهُ ذِكرُه: «النضر ابن شيبان عن أبي سلمة عن أبيه»... أخافُ أن يكون هذا الإسناد وهماً، أخاف أن يكون أبو سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من أبيه شيئاً وهذا الخبر لم يروه عن أبي سلمة أحدٌ أعلمُه غير النضر بن شيبان.

وقال الفسوي بعد إخراجه: ٢/١١٩: هذا خطأ، لم يسمع أبو سلمة من أبيه شيئاً.

وقال ابن عبدالبر في «الاستغناء في معرفة المشهورين بالكنى»: ٢/٩٠٨ رقم ١٠٨٣: أبو سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من أبيه، وحديث النضر بن شيبان في سماعه من أبيه لا يُصحِّحُونه.

ونقل الحافظ في «تهذيب التهذيب»: ١٢/١١٧، عن علي بن المديني، وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وأبو داود أنهم قالوا بأنَّ أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه.

ومع هذا كلِّه جزم بعض المشايخ الكبار المتأخرين بصحة الحديث، وقال بأنَّ قول الأئمة المتقدمين: «إنَّ أبا سلمة لم يسمع من أبيه» غيرُ متَّجه، وعلَّل ذلك بقوله: «إنَّ أبا سلمة مات سنة ٩٤ هـ عن ٧٢ سنة أو أكثر فكانت سِنُّهُ عند موت أبيه أكثر من ١٠ سنين فما يَبْعُد أن يحفظ عن أبيه أحاديث» اهـ. قلت: صحيحٌ أنَّه لا يَبْعُد ولكنّه ظنٌّ مقابل لنصوص أئمة الجرح والتعديل الذين سبروا غورَ الرواةِ ومحَّصُوا ما سمعوه من مشايخهم وما لم يسمعوه، عن طريق النقل العلمي بالمشافهة عن مشايخهم وليس عن طريق ضرب الحسابات التي لم تتفق الكلمة عليها. والله المستعان.

٥٦- أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو سهل أحمد بن محمد ابن المهراني، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي- ببغداد-، حدثنا الحسين ابن علي[١] العَنَزي، حدثنا هشام بن يونس اللؤلؤي حدثنا محمد ابن مروان[٢] السُّدي، عن داود بن أبي هند، عن أبي نَضْرةَ العَبْدي، وعن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخُدْرِي قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**إذا كان أوّلُ لَيلةٍ من رمضانَ فُتِحَتْ أبوابُ السَّماءِ، فلا يُغْلَقُ منها باب حتَّى يكونَ آخرُ ليلةٍ من رمضان، فليس[٣] من عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُصلِّي في ليلةٍ منها إلَّا كَتَبَ الله له ألْفَ وخمْسَ مائة حسنةٍ بِكُلِّ / سَجْدة، وبنى له بَيْتاً** ٢٢/أ **في الجنَّةِ مِنْ ياقوتةٍ حمراء[٤] لها ستُّون ألْفِ باب لكلِّ باب مِنْها قَصْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مُوشَّحٌ بياقُوتَةٍ حمراء، فإذا صام أول يوم مِنْ رمضانَ غُفِرَ لهُ ما تَقدَّم مِنْ ذنْبه إلى مثل ذلك اليوم «مِنْ شَهْرِ رمضانَ واسْتَغفرَ له[٥]» كُلَّ يَوْمٍ سبعونَ ألف مَلَك مِنْ صلاةِ الغداة إلى أنْ تواري بالحجاب، وكان له بِكُلِّ سَجْدَةٍ سجدَها في =**

.....

(١) في الشعب «عُليل» وهو لَقَبٌ لأبيهِ غَلَبَ عَليهِ.

(٢) في الأصل «هارون» وهو خطأ.

(٣) في الشعب «وليس».

(٤) في الأصل «حمر» والتصويب من «الشعب».

(٥) في الأصل: [ومَنْ شَهِدَ رمضان استغفر له...] والتصويب من «شعب الإيمان»، و«ترغيب» الأصبهاني، و«الدر المنثور» و«كنز العمال».

= شهرِ رمضانَ بليلٍ أو نهارٍ شجرةٌ يسيرُ الراكبُ في ظلِّها خمسَ مائة عام».

٥٧- وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو يحيى السمرقندي[1] حدثنا على بن إسحاق الحنظلي[2]، حدثنا محمد بن مروان بإسناده نحوه غير أنه قال: «**سبعين ألف باب**» بدل «**ستين**» وزاد: «**وكان له بكلِّ يومٍ يصومُه من شهر رمضان قصرٌ له ألفُ بابٍ مِنْ ذَهبٍ**»، وقال في آخره: «**مائةُ عام**».

ترجمة الإسناد:

• **أبو عبد الله الحافظ** «**الحاكم**»، تقدم.

• **أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني**- هكذا سمَّاه المصنف في «الشعب»- ولم أجد من ترجمه.

• **أبو زكريا بن أبي إسحاق المُزَكي**، ثقة تقدم.

• **أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي**، المُعدِّل، الخرساني صدوق، قال حمزة بن يوسف: سمعت الدارقطني وسُئل عن أبي محمد عبد الله بن إسحاق الخرساني فقال: «فيه لين» قلت: ولم يقل: لين، ولهذا قال الذهبي في «الميزان»: ٢/٣٩٢: صدوق مشهور، وأقَرَّه الحافظ في «لسان الميزان»: ٣/٢٥٨، ووصفه الذهبي في السير بالشيخ، المحدِّث، المسند، توفي سنة: ٣٤٩ هـ =

.....

(١) ذكر المزّي في «تهذيب الكمال»: ٢/٩٥٥، عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندي البزاز في عداد الرواة عن على بن إسحاق الحنظلي، وفي «ميزان الاعتدال»: ٤/٥٨٧، أبو يحيى النيسابوري البزاز صاحب المصنفات، قد ذكره أحمد بن علي السُليماني في عداد من يضع الحديث اهـ. قلت: ويبدو لي- والله أعلم- أنَّه هُوَ لتوافقهما في الكُنية والنسبة إلى الصنعة.

(٢) علي بن إسحاق بن إبراهيم بن مسلم الحنظلي أبو الحسن السمرقندي ثقة، وثقه الدارقطني وقال أبو حاتم: صدوق توفي سنة ٢٣٧ هـ ذكره المزي في «تهذيب الكمال»: ٢/٩٥٥، تمييزاً، وانظر «تهذيب التهذيب»: ٧/٢٨٣.

.....

= «سؤالات السهمي»: ص ٢٤٥ رقم ٣٤٩، «تاريخ بغداد»: ٩/٤١٤، «سير النبلاء»: ١٥/٥٤٣.

● **الحسن بن علي عُليل بن الحسين بن علي بن حبيش**، أبو علي العنزي، أبوه عليٌّ ولقبه عُليل وهو الغالب عليه، «صدوق».

قال الدارقطني: إخباريٌّ، حدثنا عنه جماعة، وقال الخطيب البغدادي: كان صاحب أدب وأخبار، وكان صدوقاً، وقال الحافظ بن حجر: كان إخبارياً علاّمةً، توفي سنة: ٢٩٠ هـ.

«المؤتلف والمختلف»: ٣/١٧٢٩، «تاريخ بغداد»: ٧/٣٩٨، «تبصير المنتبه»: ٣/٩٦٥.

● **هشام بن يونس بن وابل التيمى النهشلي**، أبو القاسم اللؤلؤي الكوفي ثقة، وثَّقه النَّسائي ومُطين، وابن حبان ذكره في الثقات، وقال: يُغْرِب ، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة.

أخرج له الترمذي، توفي سنة: ٢٥٢ هـ.

«الكاشف»: ٣/٢٢٤، «تهذيب التهذيب»: ١١/٥٨، «الخلاصة»: ٣/١١٦.

● **محمد بن مروان بن عبد الله السُّدِّي الصغير**، مَتْروك واتَّهمه بعضهم بالكذب قال البخاري: سكتوا عنه، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، متروك الحديث، لا يكتب حديثه ألبتّة، وتركه أحمد بن حنبل، وقال النسائي: متروك، وقال جريرُ بن عبدالحميد وعبدالله بن نمير: كذَّاب، وقال صالح بن محمد: ضعيف يضع، قال الذهبي: تركوه واتَّهمه بعضهم بالكذب، وقال الحافظ في «التقريب»: متَّهم بالكذب. ذكره المزي في «تهذيب الكمال»: ٣/١٢٦١ تمييزاً، ولم أقف على سنة وفاته.

«ميزان الاعتدال: ٤/٣٢-٣٣، «تهذيب التهذيب»: ٩/٤٣٦، =

.....

= «الكشف الحثيث عمَّن رمي بوضع الحديث»: ص ٤٠٤.

• **داود بن أبي هند دينار بن عُذافر القُشيري**، مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة، ثبت، وثَّقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، ويعقوب بن شيبة، وابن سعد، وابن خراش، والعجلي وغيرهم، وأثنى عليه جمع من الأئمة منهم الثوري فقال: هو من حفّاظ البصريين، وأحمد إذ قال: مثل داود يُسئلُ عنه؟.

أخرج له مسلم والأربعة والبخاري تعليقاً، توفي سنة: ١٤٠ هـ.

«سير النبلاء»: ٦/٣٧٦- ٣٧٩، «تذكرة الحفاظ»: ١/١٤٦، «تهذيب التهذيب»: ٣/٢٠٤- ٢٠٥.

• **أبو نضرة العبدي**، ثقة تقدّم.

• **عطاء بن أبي رباح**، ثقة ثبت من أئمة التابعين تقدم.

• **أبو سعيد الخدري**، - رضي الله عنه- هو سعد بن مالك بن سِنان بن ثعلبة بن عُبيد الأنصاري صحابيٌّ وابن صحابي أتى به أبوه مالك- رضي الله عنه - يوم أحد، فصوَّب فيه رسول الله- صلى الله عليه وسلم- النظر ثم أمره برده، واستُشهد أبوه في تلك الغزوة، وشهد أبو سعيد المشاهد بعد أحد، حدَّث عن النبي- صلى الله عليه وسلم- فأكثر وأطاب وكان إماماً مجاهداً، فقيهاً، مفْتيا، تقياً، نقياً، طاهرا؛ حديثه في جُلِّ دواوين الإسلام، توفي سنة: ٦٥ هـ وقيل غير ذلك.

«سير النبلاء»: ٣/١٦٨- ١٧٢، «الإصابة»: ٤/١٦٥.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان» [٢/١٤- ١٥/ب-أ] به تماماً بدون المتابعة المذكورة بعده. =

.....

= وأخرجه أبو القاسم الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨٠/ب] عن أبي السنابل هبة الله بن أبي الصهباء حدثنا أبو زكريا المعدل به تماماً.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير»: ١/١١٦- ١١٧.

وعنه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: ١/٢٤٩.

من طريق محمد بن مراون السُّدِّي به مختصرا.

وأورده الهيثمي في «مجمع البحرين»: ق [١٣٤/ب] من طريق محمد بن مروان به وأورده السيوطي في «الدُّر المنثور»: ١/٤٥٠، معزواً للبيهقي والأصبهاني والهندي في «كنز العمال»: ٨/٤٧٠- رقم ٢٣٧٠٦ معزواً «لشعب الإيمان» فقط.

درجته: ضعيف جداً.

مداره على محمد بن مروان السُّدِّي وقد تقدَّم الكلام فيه، وفيه عِلَّةٌ أخرى أقلُّ شأْناً من سابقتها وهي أنَّ عطاء بن أبي رباح لم يسمع من أبي سعيد الخدري، قال على بن المدينى في كتاب «العلل»: ص ٦٦: عطاء بن أبي رباح رأى أبا سعيد الخدري يطوفُ بالبيت، ولم يسمع منه.. اهـ.

وانظر أيضاً «مراسيل» ابن أبي حاتم ص ١٥٥، و«أحكام المراسيل»: للعلائي ص ٢٩٠ رقم ٥٢٠.

٥٨- قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الهمداني - بهمدان- حدثنا أبو القاسم[١] عبد الرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا يوسف بن موسى / المَرْوَروذي[٢]، حدثنا ٢٢ ب أيوب بن محمد الوزَّان، حدثنا الوليد بن الوليد الدِّمشقي، حدثنا ابنُ ثُوبان[٣] عن عَمْرو بن دينار، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ- صلى الله عليه وسلم- قال: «**إنَّ الجنَّة تُزَخْرَف لرمضانَ مِنْ رأسِ الحولِ إلى حولٍ قابل قال: فإذا كان أوَّلُ يوم من رمضان هبَّت ريحٌ «من تحت العرش فنشرت من وَرَقِ الجنّة»[٤] على الحور العِيْنِ، فيقُلْنَ: ياربّ اجْعل لنا من عبادِكَ أزْواجاً تَقرُّ بِهِمْ أعيُنُنا، وتقرُّ أعيُنُهُم بنا**».

ترجمة الإسناد:

• **أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تُركان الهمذاني الخفَّاف التميمي**، ثقة قال السمعاني: من مُحدّثي همذان ومشاهيرهم، وقال شيرويه: ثقة صدوق ووصفه الذهبي بالمحدث الصالح الصدوق ، توفي سنة ٤٠٢ هـ.

«الأنساب»: ٣/٣٩، «اللباب»: ١/٢١٢، «سير النبلاء»: ١٧/١١٥.

• **أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الأسدي الهمذاني، متَّهم** بالكذب، قال القاسم بن أبي صالح: يكذب وقال صالح بن أحمد الهمذاني: ضعيف ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمُه، وذكر أنه سمع منه أيام السلامة =

.....

(١) في الأصل «أبو الهيثم»» ثم ضُرِبَ عليها بخط رفيع وكتبت على الصواب.

(٢) في الأصل: «المروذي» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٣) في الأصل: «ابن توبيا».

(٤) في الأصل: «هبت ريحٌ تحت العرش من فوق الجنة»، والتصويب من «شعب الإيمان».

.....

= وان ابن عمه والقاسم بن أبي صالح أنكروا عليه الرواية عن ابن ديزيل فسكت حتّى ماتا وتغير أمر البلد فادّعى المصنفات والتفاسير، قال: وسمعت القاسم بن أبي صالح نصَّ عليه بالكذب، ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة وما يحمله من الأوزار والآثام ونعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر اهـ.

وقال الدارقطني: رأيت في كتابه تخاليط، وقال أبو يعقوب بن الدخيل: لم يحمدوا أمْرَه، توفي سنة: ٣٥٢ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٢٩٢/١٠، «ميزان الاعتدال»: ٥٥٦/٢، «لسان الميزان»: ٤١١/٣- ٤١٢.

● **يوسف بن موسى بن عبدالله المَرْوَرُوذي**، أبو يعقوب القطّان، ثقة وثَّقه الخطيب وابن الجوزي، قال الخطيب: كان من أعيان محدثي خرسان مشهوراً بالطلب، والرحلة إلى الآفاق البعيدة في طلب الحديث، وكان ثقة. وقال الذهبي: جمع فأوعى «يعنى كثرة روايته» توفي سنة: ٢٩٦ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٣٠٨/١٤، «المنتظم»: ٨٩/٦، «سير النبلاء»: ٥١/١٤.

● **أيوب بن محمد بن زياد**، أبو محمد الوزّان، ثقة، وثَّقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: حديثه كثير مشهور، قال الذهبي: حجة. وقال ابن حجر: ثقة أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه، توفي سنة: ٢٤٩ هـ.

«الكاشف»: ١٤٧/١، «تهذيب التهذيب»: ٤١١/١، «الخلاصة»: ١١٢/١.

● **الوليد بن الوليد بن زيد العنسي الدمشقي**، أبو العباس القلانسي ضعيف جداً، قال أبو حاتم: صدوق، ما بحديثه بأس، حديثه صحيح ويبدو أنه كان كذلك في أول أمره، ثم طرأ عليه الضعف، فأصبح يقلب الأخبار، قال ابن حبان بعد أن ذكر حديثاً مُنكراً له: وقد روى هذا الشيخ عن =

.....

= عن ابن ثوبان، عن عمرو بن دينار نسخةً أكثرها مقلوبة يطول ذكرها، لا يجوز الاحتجاج به فيما يروي؛ وقال الدارقطني: متروك. وقال نصر المقدسي: تركوه.

كتاب «المجروحين»: ٣/٨١، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني: ص ٣٨٦، «الميزان»: ٤/٣٥٠.

• **عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان**، صدوق تقدم.

• **عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي**، مولاهم ثقة إمام ثبت كان شعبة لا يُقدِّم أحدا عليه، ويقول: ما رأيت في الحديث أثبت من عمرو بن دينار وقال سفيان بن عيينة: حدثنا عمرو بن دينار، وكان ثقة، ثقة، ثقة، وحديث أسمعه من عمرو أحب إلى من عشرين حديثاً من غيره، قلت: عبارات الثناء عليه في حفظه، وضبطه، وورعه، وتقواه كثيرةٌ جداً، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٢٦ هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٣٠٠- ٣٠٨، «تذكرة الحفاظ»: ١/١١٤، «تهذيب التهذيب»: ٨/١٢٨- ١٣٠.

• **عبدالله بن عمر بن الخطاب**، أبو عبدالرحمن- رضي الله عنه- الصحابي الجليل، تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/١٤-١٥-ب/أ] به تماماً.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» كما في «مجمع البحرين»: ق [١٣٥/أ] عن محمد بن هارون، حدثنا العباس بن الوليد الخلّال.

وأخرجه ابن شاهين في «فضائل رمضان»: ق [٤-أ/ب].

والدارقطني في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب والأفراد» لابن طاهر =

.....

= المقدسي [١٨١- ١٨٢-ب/أ] ومن طريق الدارقطني أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٤٦/٢ رقم: ٨٨١.

جميعهم من طريق جعفر بن محمد بن الفُضيل.

وأخرجه تمّام في «كتاب الفوائد»: ١٥٩/٢، رقم: ٥٥٠ من طريق أبي هشام إسماعيل بن عبدالرحمن الكناني الدمشقي وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: [٣٦/٣].

وأبو نعيم في «الحلية»: كما في «كنز العمال: ٤٧٥/٨ رقم: ٢٣٧.

كلهم من طريق الوليد بن الوليد الدمشقي به.

درجته: منكر.

إسناد المؤلف فيه أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي متَّهم بالكذب، ولكنه روي من طُرقٍ أخرى ذكرنا ثلاثةً منها في التخريج عن الوليد ابن الوليد وعليه مدار الحديث وبه أعلَّه الأئمة، فقال الدارقطني: تفرَّد به عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمرو ولم يروه عنه غير الوليد بن الوليد، وهو منكر الحديث، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٤٢/٣: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه الوليد بن الوليد وثَّقه أبو حاتم وضعفه جماعة اهـ.

قلت: تقدم أن توثيق أبي حاتم محمولٌ على باديء أمره ومعلوم عند أهل الفن الحديثى أن الجرح مقدم على التعديل فكيف وهو جرح مُفَسرٌ؟.

وجعله ابن عراق الكناني من الأحاديث الشنيعة الموضوعة فأورده في «تنزيه الشريعة»: ١٥٤/٢، حاكياً قول أبي حاتم والدارقطني في الوليد.

ومما يدل على تخبط الوليد فيه أنه رواه عن ابن ثوبان عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: «من صام يوماً من رمضان في إنصات وسكون، بني له بيت في الجنة من ياقوتة حمراء أو زبرْجَدةٍ =

.....

= خضراء».

أخرجه الطبراني كما في «مجمع البحرين»: ق [١٣٥-أ] عن أيوب بن محمد الوزان عن الوليد به.

قال الطبراني: لم يروه عن ابن ثوبان إلا الوليد اهـ.

٥٩- وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكّي، حدثنا والدي قال: قُرِىء على محمد بن إسحاق بن خزيمة أنَّ أبا الخطّاب زياد بن يحيى أخبرهم[١]: حدثنا سهلُ بن حمَّاد أبو عتَّاب، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، عن الشعبي، «عن»[٢] نافع بن بُرْدة، عن «أبي»[٣] مسعود الغفاري قال: سمعت رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- ذاتَ يوم وأهلَّ «رمضانُ»[٤]، فقال: «**لوْ يعلمُ العبادُ ما رمضانُ تمنَّت أمّتي أن يكونَ رمضانُ السَّنة كلّها**»، فقال رجل من خزاعة: يا نبيَّ الله حَدِّثنا فقال: «**إنَّ الجنّة تُزَيَّنُ لرمضانَ من رأسِ الحولِ إلى الحول- فإذا كان أوَّلُ يوم من رمضان هبَّت ريحٌ، من تحت العرش فصَفَقَتْ وَرَقَ الجنَّةِ، فَيَنْظُرْن[٥] الحورُ العينُ إلى ذلك فيَقُلْنَ: ياربّ أجْعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقرُّ أعينُنا بهم، وتقرُّ أعينُهم بنا، قال: فما مِنْ عَبْدٍ يصومُ يوماً من رمضانَ إلَّا زُوِّج زوجةً من الحور العين، في خيمَةٍ مِنْ دُرّة، مُجَوَّفَةٍ، مِمّا نعتَ الله تعالى: ﴿حورٌ مقصوراتٌ في الخيام﴾[٦] على كلِّ امرأة مِنْهُنَّ سبعونَ حلَّةٍ، ليس منها حُلّةٌ على لونِ أخرى**[٧]، =

٢٣ أ

(١) ساقطة من الأصل والتصويب من «شعب الإيمان».
(٢) ساقطة من الأصل.
(٣) في الأصل «ابن».
(٤) في الأصل «من رمضان».
(٥) في الأصل «فينظرون» وفي الشعب «فتنظر».
(٦) سورة الرحمن : «٧٢».
(٧) في الأصل «آخر» والتصويب من «الشُّعب».

= ويعطون «سبعونَ ألف لَوْنٍ من الطيب»[1]، ليس منه لونٌ على ريح الآخر، لكلِّ امرأة مِنهنّ سبعونَ ألف وصيفةٍ لحاجتِها، وسبعونَ ألفَ وصيفةٍ مع كلِّ وصيفةٍ صحفةٌ[2] من الذَّهب، فيها لونُ طعامٍ يجدُ لآخِرَ[3] لُقْمةٍ منها لذَّةً لم يجده لأوله، لكلِّ امرأةٍ منهنَّ سبعونَ سريراً من ياقوتةٍ حمراءَ «مُوشَّحةً بالدُّر»[4]، على كلِّ سرير سبعون فراشاً بطائنُها مِنْ إسْتَبرقٍ، فوقَ كلِّ فراشٍ سبعونَ أَريكةٍ، ويُعطى زوجُها مِثْلَ / ذلك- على سَريرٍ[5] من ياقوتةٍ حمراء ٢٣ ب موشحٍ بالدُّر عليه سِوارانِ منْ ذهب،- هكذا- بكلِّ صوم صامَه من رمضان، سوى ما عَمِلَ مِنْ الحسنات».

ترجمة الإسناد:

• أبو زكريا بن أبي إسحاق المُزَكِّي، ثقة تقدم.

• أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزكي النيسابوري، ثقة قال الخطيب: كان ثقةً، ثبتاً، مكثراً، مواصلاً للحج، انتخب عليه الدارقطني وكتب الناس عنه علماً كثيراً، وقوَّاه البَرْقَاني، توفي سنة: ٣٦٢ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٦/١٦٨، «المنتظم»: ٧/٦١، «سير النبلاء»: ١٦/١٦٣- ١٦٥. =

.....

(١) في الشعب: «ويعطى سبعين لوناً من الطيب».

(٢) في الشعب «صفحة».

(٣) في الأصل «الآخر» والتصويب من «الشعب».

(٤) غير موجودة في الشعب.

(٥) في الأصل: «سريره» والتصويب من «الشعب».

.....

= ● **محمد بن إسحاق بن خزيمة** ، إمام ثقة ثبت تقدم.

● **زياد بن يحيى الحسَّاني النُّكْري البصري**، أبوالخطاب، ثقة وثَّقه أبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقريب: ثقة.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٥٤ هـ.

«الكاشف»: ١/٣٣٥، «تهذيب التهذيب»: ٣/٣٨٩، «خلاصة تهذيب الكمال»: ١/٣٤٧.

● **سهل بن حمّاد الدلَّال البصري أبو عتَّاب**، صدوق.

قال أحمد: لا بأس به، وقال أبو زرعة وأبو حاتم وابن قانع: صالح الحديث، وأثنى عليه أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس وغيره، وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يحيى بن معين: لا أعرفه، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق.

أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة: ٢٠٨ هـ.

«ميزان الاعتدال»: ٢/٢٣٧، «الكاشف»: ١/٤٠٦، «تهذيب التهذيب»: ٤/٢٥٠.

● **جرير بن أيوب البجلي الكوفي**، متروك.

قال أبو نعيم ووكيع: يضع الحديث، وقال البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: لم أر في حديثه إلا ما يحتمل، وليس له حديث منكر قد جاوز الحد؛ قلت: ابن عدي لم ير له حديثا لا يحتمل ولهذا قال: ليس له حديث منكر. وأما بقية الأئمة فقد رأى بعضهم له، موضوعاً وبعضهم منكراً، وبعضهم رأى له ما لا يحتمل فتركوا حديثه. =

.....

= «الضعفاء والمتروكون» لابن الجوزي: ١٦٨/١، «ميزان الاعتدال»: ٣٩١/١- ٣٩٢، «الكشف الحثيث»: ص ١٢٣.

● **عامر بن شراحيل الشعبي**، أبو عمرو من أئمة التابعين الثقات الأثبات قال مكحول وداود بن أبي هند: واللفظ لمكحول: ما رأيت أعلم من الشعبي وقال أبو حصين وأبو مجلز كلاهما: ما رأيت أفقه منه، وقال عاصم بن سليمان: ما رأيت أحداً أعلم بحديث أهل الكوفة، والبصرة، والحجاز، والآفاق من الشعبي وقال هو عن نفسه: ما كتبت سوداء في بيضاء، ولا حدثني رجل بحديث قط إلا حفظته ولا أحببت أن يعيده عليَّ، وعبارات توثيق الأئمة له متوافرة. حديثه في الكتب الستة وغيرها، توفي سنة: ١٠٣ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٩٤/٤، «تذكرة الحفاظ»: ٧٤/١، «تهذيب التهذيب»: ٦٥/٥.

● **نافع بن بردة الهمداني**، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»: ٨٥/٨ وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٤٥٨/٨ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ونقل ابن عدي في «الكامل»: ٢٥١٥/٧، عن البخاري أنه قال: «لم يصح جديثه» وذكره الذهبي في «المغني في الضعفاء»: ٦٩٤/٢.

«ميزان الاعتدال»: ٢٤٤/٤، «لسان الميزان»: ١٤٧/٦.

● **أبو مسعود الغفاري**- رضي الله عنه- صحابي جليل مُختلفٌ في اسمه سمَّاه بعضهم في نفس هذا الحديث عبد الله، وبعضهم عروة وأكثر ما يروى عنه لا يُسمى ذكره أبو نُعيم في « معرفة الصحابة» وأبو موسى المديني في تذييله على كتاب الصحابة لابن منده كما في «أسد الغابة»: لابن الأثير ٣٩٠/٣ و٣٣/٤ و٢٨٧/٦.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [١٤/٢/أ/ب] به تماماً إلَّا أنه قرن =

.....

= «أبي العباس الأزهري»، بمحمد بن إسحاق بن خزيمة وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» ٣/١٩٠ رقم: ١٨٨٦. من ثلاثة طرق:

الأول: عن أبي الخطّاب زياد بن يحيى الحسّاني، حدثنا سهل بن حمّاد أبو عتاب، وهو الذي أخرج المصنف البيهقي الحديث من طريقه.

الثاني: عن سعيد بن أبي يزيد، حدثنا محمد بن يوسف.

الثالث: عن محمد بن رافع، حدثنا سلم بن جُنادة، عن قتيبة.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا جرير بن أيوب به.

إلا أن رواية قُتيبة عن جرير مُخْتصرة وفيها التصريح بأنَّ نافع بن بُردة هو الهمداني.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده»: كما في «المقصد العلي»: ص ٤٧٨، رقم: ٥٠٢ والأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨٠-أ/ب]، وابن الجوزي في «الموضوعات»[1]: ٢/١٨٩ من طريق عبد الله بن رجاء.

وأخرجه ابن شاهين في «فضائل رمضان»: ق [٥-أ/ب] من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن هاشم وعامر بن مدرك الحارثي[2] «إلا أن عبد الرحمن قال: عروة بن مسعود» واختصره، قال أبو موسى المديني كما في «أسد الغابة»: ٤/٣٣ لا أعلم أحداً سماه عروة... فإن كان هذا قد حُفِظ فهو غريبٌ جداً.

وأخرجه عبدالغني المقدسي في «فضائل رمضان»: ق [٢/أ] =

.....

(١) وقع في المطبوع من الموضوعات «عبد الله بن مسعود» بدل «أبي مسعود» وقد تقدم أنه مختلف في اسم ذلك الصحابي.

(٢) وجاء في المخطوط من طريقه «عن نافع بن مسعود الغفاري» وأظنه خطأ وإنما هو «عن نافع عن أبي مسعود».

.....

= من طريق الحسن بن عبد الله الكندي وأبو الشيخ في «كتاب الثواب» كما في «الترغيب والترهيب» للمنذري ١٠٢/٢.

كلهم من طريق جرير بن أيوب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٨٨/٢٢، رقم: ٩٦٧.

ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: وأبو موسى المديني في ذيله على «معرفة الصحابة»: لابن منده ومن طريقهما ابن الأثير في «أسد الغابة»: ٢٨٧/٦، رقم: ٦٢٤٣.

قال الطبراني حدثنا محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي، أخبرنا محمد ابن بكّار أخبرنا الهيّاج بن بِسْطَام، حدثنا عبّاد، عن نافع، عن أبي مسعود الغفاري به مرفوعاً.

درجته: مُنكر.

مداره على جرير بن أيوب، وقد أتُّهم بوضع الحديث.

قال ابن خزيمة لما أخرجه: «إن صح الخبر، فإن في القلب من جرير بن أيوب شيئاً» اهـ.

وقال ابن الجوزي في «الموضوعات»: ١٨٩/٢، هذا حديث موضوع على رسول الله- صلى الله عليه وسلم- والمتَّهم به جرير بن أيوب، قال يحيى: ليس بشيء، وقال الفضل بن دكين: كان يضع الحديث، وقال النسائي والدارقطني: متروك اهـ، وقال المنذري في «الترغيب»: ١٠٢/٢، بعد أن ذكره: جرير بن أيوب واهٍ، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٤١/١: فيه جرير بن أيوب وهو ضعيف.

وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية»: ٢٧٣/١: وقال : تفرد به جريرُ بن أيوب، وهو ضعيفٌ جداً، وقد أخرجه ابن خزيمة في =

.....

= «صحيحة» وقال: إن صح الخبر... وكأنَّه تساهل فيه لكونه من الرغائب. اهـ.

قلت: وأمّا رواية الهيّاج بن بسطام: فهو ليس أبْعَدَ حالاً من جرير قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات وقد تقدّم الحكم عليه.

ولهذا أورده ابن عِراق: في «تنزيه الشريعة عن الأحاديث الشنيعة» ١٥٤/٢: وقال: لوائحُ الوضع ظاهرةٌ على هذا الحديث. واعترض الهندي في «كنز العمال»: ٤٧٨/٨، على ابن الجوزي فقال بعد تخريجه: وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يُصِب قلت: أقلُّ أحواله أن يكونَ مُنكراً، والله أعلم.

[مجلِسٌ آخر]

٦٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الوليد الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هارون بن سعيد، حدثنا ابن وهب عن أبي صخر، أنَّ[1] عمر بن إسحاق مولى زائدة، حدَّثه عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- كان يقول: «**الصَّلواتُ الخمسُ، والجُمعَةُ إلى الجُمعَةِ، ورمضانُ إلى رمضانَ، مُكَفِّراتٌ ما بينَهُما إذ اجتُنِبَتِ الكبائر**».

ترجمة الإسناد:

● **أبو عبد الله الحاكم**، تقدم.

● **حسّان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري**، أبو الوليد الفقيه، ثقة قال الحاكم: إمام أهل الحديث بخرسان، وأزهد من رأيت من العلماء، وأعبدهم، ووصفه الذهبي بالإمام الأوحد، الحافظ، المفتي شيخ خرسان، العابد، توفي سنة: ٣٤٩ هـ.

«المنتظم»: ٦/٣٩٦، «سير النبلاء»: ١٥/٤٩٢، «تذكرة الحفاظ»: ٣/٨٩٥.

● **الحسن بن سُفيان بن عامر الشيباني الخرساني النَّسوي**، أبو العباس، ثقة قال ابن حبان: كان ممّن رحل، وصنف، وحدَّث على تيقظ، مع صحة الديانة والصلابة في السُّنّة، وقال أبو بكر الرازي: ليس للحسن في الدنيا نظير وقال الحاكم: كان مُقدَّماً في الثبات والكثرة، والفهم والفقه، والأدب.

وذكره الذهبي في «الميزان»: ١/١٤٩٢ وقال: ثقة مُسند ما علمت به بأساً.=

.....

(١) في الأصل «عن» والتصويب من الشعب.

.....

= «سير النبلاء»: ١٥/١٥٧- ١٦٢، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٧٠٣، «الميزان»: ١/٤٩٢.

• **هارون بن سعيد الهيثم التميمي الأيلي السعدي**، مولاهم، أبو جعفر، ثقه وثَّقه النسائي وابن يونس ومسلمة بن قاسم، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي في رواية: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثَّقه الذهبي وابن حجر، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه، توفي سنة: ٢٥٣ هـ.

«الكاشف»: ٣/٢١٤، تهذيب التهذيب: ١١/٧، «الخلاصة»: ٣/١٠٨.

• **عبد الله بن وهب الفهري**، مولاهم المصري الإمام، تقدَّم.

• **يزيد بن سُمَيَّة**، أبو صخر الأيلي، صدوق.

وثَّقه أبو زرعة، وقال ابن سعد: صالح الحديث، وقال الواقدي بأنه عابد بكَّاء في الليلِ وقال الذهبي: عابد بكَّاء، صادق، وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له أبو داود.

«سير النبلاء»: ٦/١٣٣، «الكاشف»: ٣/٢٧٩، «تهذيب التهذيب»: ١١/٣٣٤.

• **عمر بن إسحاق المدني**، مولى زائده حجازي، صدوق.

وثَّقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وُثِّق وقال: صدوق، وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له مسلم في صحيحه.

«الكاشف»: ٢/٣٠٥، «الميزان»: ٣/١٨٢، «تهذيب التهذيب»: ٣/١٨٢.

• **إسحاق** مولى زائدة اسمه **إسحاق بن عبد الله المدني**، ثقة.

وثَّقه ابن معين، والعجلي، وابن حبان ذكره في الثقات، ولم يعرفه أبو زرعة وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي. =

.....

= «الثقات» للعجلي: ص ٦٢، «تهذيب التهذيب»: ١/٢٥٨، «الخلاصة»: ١/٧٩.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى»: ١٠/١٨٧، وفي «شعب الإيمان»: [٢/١٢/أ] به تماماً.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ١/٢٠٩ مكتاب الطهارة، وأحمد في «المسند»: ٢/٤٠٠، كلاهما عن هارون بن سعيد الأيلي به.

وذكره البغوي في «شرح السنة»: ٢/١٧٨.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ١/٢٠٩ «كتاب الطهارة» والترمذي ١/٤١٨، «كتاب الصلاة»، رقم: ٢١٤.

وابن حبان في «صحيحه»: «٣/١١٦ رقم ١٧٣٠، وفي: ٤/٦٥، رقم: ٢٤٠٩.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/٤٧٦.

والبغوي في «شرح السنّة»: ٢/١٧٧، رقم: ٣٤٥.

كلهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به مرفوعاً إلّا أنه لم يذكر: «رمضان إلى رمضان».

قال الشيخ رضي الله عنه:

وقد روي من وجهٍ آخر عن أبي هريرة ما يدُل على تفصيلِ[1] الكبائر التي اسْتَثْناها في هذه الرواية.

٦١- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقْرىء، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا هُشيم[2]، حدثنا العوَّام بن حَوْشَب، حدثنا عبد الله بن السائب الكندي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «**الصّلاةُ المكتُوبة إلى الصّلاة / التي قَبْلها كفَّارةُ ما بينهما، والجُمعة إلى الجُمُعةِ التي قَبْلها كفَّارةُ ما بينهما، والشَّهْرُ إلى الشَّهْرِ- يعني شَهْرَ رمضانَ- كفَّارةُ ما بينهما إلَّا مِنْ ثلاث: الإشراكُ بالله، وتركُ السنَّةِ، ونَكْثُ الصَّفْقةِ**»، قال أبو هريرة: فعلمتُ أنَّ ذلك لأمرٍ حَدَثَ، فقلت: يا رسول الله أمَّا الإشراكُ بالله فقد عرفناه، فما نَكْثُ الصّفقةِ، وتَرْكُ السنةِ؟ قال: «**أمّا نَكْثُ الصّفقةِ**» «**فأنْ تُبايع رجلاً بيمينك ثُمَّ تخالِفَ إليه، فتُقَاتِلَه بِسَيْفِكَ**»[3] **وأمَّا تَرْكُ السنَّةِ فالخروج من الجماعة.**

٢٤/أ

ترجمة الإسناد:

• **أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السَّقَّا الأسفرايني** المقرىء، =

.....

(١) في الأصل: «تفضيل».

(٢) في الأصل: «هيثم».

(٣) في الأصل: «فأن يبايع رجلاً متمسك، ثمَّ يخالف إليه فيقايله بسفك» والتصويب من «شعب الإيمان».

.....

= ثقة وصفه الذهبي بالإمام، الحافظ الناقد، القاضي، وقال: إنه من أولاد أئمة الحديث، وأنه سمع الكتب الكبار، وأملى وصنف، توفي سنة ٤١٤ هـ.

«سير النبلاء»: ١٧/٣٠٥.

• **الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأزهري**، أبو محمد الأسفراييني، ثقه قال الحاكم: هو محدِّثُ عصره، من أجود الناس أصولاً، ووصفه الذهبي: بالإمام، الحافظ، المجوِّد، وقال: حديثه كثير في تواليف البيهقي من جهة علي بن محمد بن على المقري، توفي سنة: ٣٤٦ هـ.

«الأنساب»: ١/١٨٩- ١٩٠، «سير النبلاء»: ١٥/٥٣٥، «شذرات الذهب»: ٢/٣٧٢.

• **يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي**، أبو محمد، ثقة.

قال الخطيب: كان ثقةً، صالحاً، عفيفاً، مهيباً، سديد الأحكام، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ، الفقيه، الكبير، الثقة، توفي سنة: ٢٩٧ هـ.

«تاريخ بغداد»: ١٤/٣١٠- ٣١٢، «سير النبلاء»: ١٤/٨٥، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٦٦٠.

• **أبو الربيع سليمان بن داود العَتكي**، أبو الربيع الزهراني، ثِقةٌ بالإجماع وثَّقه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وأبو داود، والنسائي، ومسلمة بن قاسم، وابن قانع، وابن حبان، وغيرهم، وقال ابن خراش: تكلَّم الناس فيه وهو صدوق، قال الذهبي: قول ابن خراش لا يساوي السماع، بل أجمعوا على الاحتجاج به.

أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، توفي سنة: ٢٣٤ هـ.

«سير النبلاء»: ١٠/٦٧٦- ٦٧٧، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٤٦٨، «تهذيب التهذيب»: ٤/١٩٠-١٩١. =

.....

= ● **هُشيم بن بشير بن أبي خازم**، أبو معاوية السُّلَمي مولاهم الواسطي ثقة ثبت إلا أنه مُكثرٌ للتدليس، قال ابن مهدي: كان هُشيم أحفظ للحديث من سفيان الثوري، وقال مالك: وهل بالعراق أحدٌ يُحْسنُ الحديث إلا ذاك الواسطي- يعني هشيم-، وقدَّمه ابن مهدي وأبو حاتم وعمار على أبي عوانة في الحفظ، وأمّا التدليس فوصفه به ابن المبارك ونهاه عنه وأحمد والنسائي وابن سعد والجوزجاني وغيرهم، وقال الذهبي: كان رأساً في الحفظ إلا أنه صاحب تدليس كثير، وقد عُرِفَ بذلك، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٨٣ هـ.

«سير النبلاء»: ٨/٢٨٧- ٢٩٤، «تهذيب التهذيب»: ١١/٥٩- ٦٣، «طبقات المدلسين»: ١١٥.

● **العوَّام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي**، ثقة ثبت وثَّقه أحمد وقال ثِقةٌ ثِقةٌ، وابن معين وأبو زرعة، وأبو حاتم[1]، والعجلي وابن سعد، والحاكم، وغيرهم، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٤٨ هـ.

«سير النبلاء»: ٦/٣٥٤، «تهذيب التهذيب»: ٨/١٦٣، «خلاصة تهذيب الكمال»: ٢/٣٠٧.

● **عبد الله بن السائب الكنْدي أو الشيباني الكوفي**، ثقة.

وثَّقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن نمير والعجلي وغيرهم، أخرج له مسلم والنسائي، ولم أقف على سنة وفاته.

«تهذيب الكمال»: ٢/٦٨٦، «الكاشف»: ٢/٩٠، «تهذيب التهذيب»: ٥/٢٣٠. =

.....

(١) في التهذيب قال أبو حاتم: «صالح ليس به بأس» وفي «خلاصة تهذيب الكمال»، «وثّقه أبو حاتم».

.....

= ● **أبو هريرة**، – رضي الله تعالى عنه– «صحابي جليل»، تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/١٢/أ] به تماماً.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند»: ٢/٢٢٩، عن هُشيم به وكذا أخرجه عبدالغني المقدسي في «فضائل رمضان»: ق [٣/أ] من طريق هُشيم به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٤/٢٥٩، من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا العوَّام بن حوشب به.

وأخرجه أيضاً في «المستدرك»: ١/١١٩، من طريق سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المروزي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأ العوَّام بن حوشب به، إلا أنه قال: «عبد الله بن أبي السائب الأنصاري».

وخالفَ سعيدَ بن مسعود الإمامُ أحمدُ بنُ حنبل فرواه في «المسند»: ٢/٥٠٦ عن يزيد بن هارون أنبأ العوَّام بن حوشب، حدثني عبد الله بن السائب عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة به.

درجته: صحيح.

إسناده صحيح رجاله كلهم موثَّقون لا مطعن فيهم، وهشيم صرّح بالتحديث، وتابعه إسحاق بن يوسف الأزرق ويزيد بن هارون في رواية سعيد بن مسعود.

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه– ووافقه الذهبي قلت: وأما رواية الإمام أحمد عن يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن السائب عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة فهي رواية مرجوحة لما يأتي.

أولاً: أنَّ يزيد بن هارون وإن كان ثقة فهو في الحفظ ليس كهُشيم =

.....

= يدلُ على ذلك قول ابن أبي حاتم: سُئل أبي عن هشيم ويزيد بن هارون فقال: هشيم أحفظهما، هذا بخصوص يزيد، وإلا فهشيم قُدِّم على سفيان الثوري وأبي عوانه حتى قال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيتُ أحفظَ من هشيم، كان هُشيم يقوى من الحفظ على شيء لا يقوى على غيره اهـ.

ثانياً: أنه قد اختُلف على يزيد فرواه عنه سعيد بن مسعود المروزي وهو ثقة كما في «سير النبلاء»: ١٢/٥٠٤، بدون ذكر الرجل المبهم، ولكن سمّى عبد الله بن السائب بغير اسمه وسيأتي الكلام على تسميته، ورواه عنه أحمد فذكر الرجل المبهم.

ثالثاً: أن هُشيما مُتابعٌ على عدم ذكر الرجل المبهم كما تقدم بينا «يزيد» لم يتابعه أحد.

رابعاً: أن يزيد سمّى الراوي مرةً «عبد الله بن السائب الأنصاري» ومرةً «عبد الله بن السائب» وهذا يدلنا على أنّ مدار الخطأ في ذكر الرجل المبهم على «يزيد» ولا شك أنَّ وقوع الخطأ من الثقة أمر طبيعي.

وهنا أقول: إن قول الحاكم في المستدرك، ١/١٢٠ عن طريق سعيد بن مسعود: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج مسلم بعبد الله ابن السائب بن أبي السائب الأنصارى، ولا أعرف له علّة» وموافقة الذهبي إياه فيه وقفه: حيث إن الذي احتج به مسلم إنما هو «عبد الله بن السائب الكندي» الذي تقدمت ترجمته، وأما عبد الله بن السائب بن أبي السائب» فهو صحابيٌ وابنُ صحابي، أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم، والأربعة انظر ترجمته في «سير النبلاء»: ٣/٣٨٨.

وأيضاً قوله: «ولا أعرف له عِلَّة» يعني عِلةً قادحة وإلا فالاختلاف فيه على يزيد بن هارون، وفي اسم «عبد الله بن السائب» يعتبر عِلّة.

وأما قوله: «هذا حديث صحيح» فمُسَلَّمٌ له به.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: وقد رُوي في حديث آخر ما يدل على تعْمِيم أهلِّ هذه القبلة بالمغفرة والعِتْقِ مِنَ النَّار، وذلك يَدُلُ على أنَّ المُرادَ باجْتِنابِ الكبائر: اجتِنابُ الشرك:

٦٢- فمما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن حمزة أبو أسيد، حدثنا أبو الربيع، عن أنس بن مالك قال: لمَّا أقْبَلَ شهرُ رمضانَ قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-/: «**سبحان الله! ماذا تستقبلونَ؟ وماذا**[1] **يستقبلُكم؟**» فقال عمر بن الخطاب- رضي الله عنه-: بأبي أنْتَ وأمّي يا رسول الله وحيٌّ نزل؟ أوْ عدوٌّ حضر؟ قال: «**لا، ولكنْ شهرُ رمضانَ يَغْفِرُ الله تعالى في «أول»**[2] **ليلة لكلِّ أهْل هذه القبلة**» قال: وفي القوم رجلٌ يهزُّ رأْسَه ويقول[3]: بَخٍ بَخْ، فقال له النبي- صلى الله عليه وسلم-: «**كأنَّه ضاق صَدْرُكَ بما سَمِعْتَ**»، قال: لا والله، «لا يا رسولَ الله»[4] لكنْ ذكرتُ المُنَافِقَ، فقال النبي- صلى الله عليه وسلم-: «**المُنَافِقُ كافِرٌ، وليس للكافرِ في ذا شيءٌ**».

٢٤ ب

.....

(١) في الأصل «ماذا»بإسقاط الواو.

(٢) ساقطة من الأصل، ومثبتة في «الشعب».

(٣) «ويقول» ساقطة من الأصل ومثبتة في «الشعب».

(٤) «لا، يا رسول الله» غير موجودة في الشعب.

.....

ترجمة الإسناد:

• **أبو عبد الله الحاكم**، تقدم.

• **أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري**، الشافعي، المعروف بالصِّبغي، ثقة، تقدم.

• **محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُرَيس البجلي الرازي**، أبو عبد الله، ثقة وثقه ابن حاتم والخليلي وغيرهما وقال الذهبي: الحافظ المُحدِّث الثّقة، المُعَمَّر، المُصَنِّف... انتهى إليه علو الإسناد بالعجم مع الصدق والمعرفة، توفي سنة: ٢٩٤ هـ.

«الجرح والتعديل»: ١٩٨/٧، «سير النبلاء»: ٤٤٩/١٣، «تذكرة الحفاظ»: ٦٤٣/٢.

• **مسلم بن إبراهيم الفراهيدي**، ثقة ثبت تقدم حديث.

• **عمرو بن حمزة القيسي**[1] أبو حمزة البصري ضعيف.

قال البخاري والعقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن خزيمة: لا أعرفه بجرحٍ ولا تعديل، ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً، والذين عرفوه أخبروا بحاله وذكره ابن حبان في الثقات.

«التاريخ الكبير» للبخاري: ٣٢٥/٦، «الكامل» لابن عدي: ١٧٩٣/٥، «لسان الميزان»: ٣٦١/٤- ٣٦٢.

• **خلف أبو الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة**، لا يعرف بعدالةٍ=

.....

(١) في الميزان ولسانه «العبسي» وهو خطأ إذ هو، في «التاريخ الكبير»، والجرح والتعديل والضعفاء للعقيلي، «والكامل» لابن عدي «القيسي» وفي «الثقات» لابن حبان: «القيني» هوخطأ أيضا.

.....

= ولا جرح ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»: ١٩٣/٣، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٣٦٩/٣، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا، وقال ابن خزيمة: لا أعرفه بعدالة ولا جرح وجعله المزي في «تهذيب الكمال»: ٣٧٦/١ هو: خلف بن مهران العدوي أبو الربيع» وتبعه على ذلك ابن حجر في «التهذيب»: ١٥٥/٣.

قلت: «ليس هو خلف بن مهران» خلف أبو الربيع صاحِبُنا يروي عن أنس بن مالك ويروي عنه عمرو بن حمزة القيسي وعلي بن هبيرة.

وذاك يروي عن عبدالواحد الأحول، وعمرو بن عثمان بن يعلى بن أميه وعبد الرحمن ابن عبد الله الأصَّم وعنه حَرَمي بن حفص بن عمارة وأبو عبيدة الحداد.

ولم يُذْكر اشتراكهما في شيخٍ أو تلميذٍ واحد، ثمَّ إنِّي لم أرَ أحداً من المتقدمين جعلهما واحداً بل البخاري في «التاريخ» فرَّق بينهما، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» أيضا وابن حبان ذكر خلف بن مهران في «الثقات»: ٢٢٧/٨ ولم يُشر إلى أنه «خلف إمام مسجد بن أبي عروبة» وكذلك السمعاني في «الأنساب» ٢٥٦/٩ بل قال السمعاني- : إنَّما سُمِّيَ «العدوي» نسبةً لمسجد بني عدي.

قلت: والذي جعل المزيَّ يجعلهما واحداً أنّ ابن أبي حاتم قال في «خلف بن مهران»: «إمام مسجد بني عدي، ويقال: إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة» فأخذَ المزيُّ بهذا وترك تفريق ابن أبي حاتم بينهما وترجمته لصاحبنا ترجمة مستقلة بعد ترجمة خلف بن مهران والله أعلم.

تخريجه:

أخرجه المُصنِّف في «شعب الإيمان»: [١٢/٢/أ/ب] به تماماً.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ١٨٩/٣ رقم: ١٨٨٥.

والطبراني في «المعجم الكبير»: كما في «مجمع البحرين» للهيثمي: ق [٦٦-ب].

وعبدالغني المقدسي في «فضائل رمضان»: ق [٣-أ].

وقوام السنَّة الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨٧-١٨٨-ب/أ].=

.....

= والسهمي في «تاريخ جرجان»: ص ١٦٣.
والعُقَيلي في «الضعفاء الكبير»: ٢٦٦/٣.
كلهم من طُرق عن عمرو بن حمزة القيسي به.
وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب»: ١٠٥/٢، معزواً لابن خزيمة، البيهقي وأورده الهندي في «كنز العمال»: ٤٧٩/٨، باختصارٍ معزواً للبيهقي في «شعب الإيمان» فقط.

درجته: ضعيف.

مدار الحديث على عمرو بن حمزة القيسي وهو ضعيف كما تقدم وشيخه أيضاً، «مجهول الحال».

قال البخاري في «التاريخ الكبير»: ١٩٣/٣- ١٩٤: خلف أبو الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة، «في فضل رمضان»، سمع منه عمرو بن حمزة القيسي لا يتابع عمرو في حديثه، اهـ وكذا قال العقيلي.
وقال ابن خزيمة: إنْ صحَ الخبر فأني لا أعرف خلفاً أبا الربيع هذا بعدالة ولا جرح، ولا عمرو بن حمزة القيس الذي هو دونه.
قلت: عمرو بن حمزة تقدّم، تضعيفُ البخاري وابن عدي والعقيلي والدارقطني لحديثه، وأما خلف بن الربيع فهو وإن كان إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة إلا أنّه مجهول الحال.

والحديث ذكره الشيخ أحمد البنا- رحمه الله- في «الفتح الرباني»: ٢٣٥/٩، وعزاه لابن خزيمة والبيهقي، وقال: إسناده جيد، وتعقبه فضيلة الشيخ الألباني في حاشيته المختصره على «صحيح ابن خزيمة»: ١٨٩/٣، بوجود عمرو بن حمزه القيسي وقد سبق الكلام عنه، و لم يتعرض فضيلَتُه لخلف أبي الربيع.

٦٣- ومنها ما أخبرنا أبو الحسن[١] محمد[٢] بن يعقوب الفقيه- بالطابران-، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا «أحمد بن يحيى»[٣]، حدثنا سعيد بن سليمان، عن ابن نمير، عن الأعمش، عن حسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**إنَّ لله- عز وجل- عِنْدَ كلِّ «فِطْرٍ»[٤] عُتقاءَ من النَّار**».

ترجمة الإسناد:

● **محمد بن يعقوب بن أحمد**، الإمام أبو الحسن الطّوسي الفقيه المتكلِّم الأشعري من أئمة أصحاب الشافعي المشهورين بالتدريس والفتوى وكثرة الحديث «المنتخب من السياق»: ص ٤٥، رقم: ٧٠.

● **أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوَّاف**، ثقة ثبت قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثلَ أبي عليٍّ الصوَّاف، وقال ابن أبي الفوارس: كان أبو علي ثقةً مأموناً، ما رأيت مِثْلَهُ في التَّحرُّز، ووصفه الذهبي: بالشيخ، الإمام المُحدِّث الثقة، الحجة، توفي سنة: ٣٥٩ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٢٨٩/١، «المنتظم»: ٥٢/٧، «سير النبلاء»: ١٨٤/١٦.

● **أحمد بن يحيى بن إسحاق البجلي الحُلْواني، أبو جعفر**، ثقة وثَّقه ابن خراش والحسين بن محمد بن حاتم وأحمد الفرائضي، وقال الخليلي هو أكبر=

.....

(١) في الشعب «أبو الحسين».

(٢) في الأصل «أبو الحسن الحسن بن محمد» والتصويب من مصادر الترجمة، و«شعب الإيمان».

(٣) «أحمد بن يحيى» سقط من الأصل.

(٤) في الأصل: «فطرة» والتصويب من «شعب الإيمان» ومصادر التخريج.

.....

= من أخيه «خازم»، وتأخرت وفاته، وسمع منه شيوخ قَزْوين توفي سنة ٢٩٦.

«الإرشاد» للخليلي: ٦٢٤/٢، «تاريخ بغداد»: ٢١٢/٥.

● **سعيد بن سليمان الضَّبِّي، أبو عثمان الواسطي البزَّاز** المُلقَّب سَعْدويه ثقة وثَّقه أبو حاتم وقال: ثقةٌ مأمون، ومحمد بن سعد، والعجلي وأثنى عليه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات، وتكلَّم فيه أحمد لكونه أجاب في المحنة تقيَّة، وقال الحافظ في التقريب: ثقة حافظ.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٢٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٤٨١/١، «تذكرة الحفاظ»: ٣٩٨/١، «تهذيب التهذيب»: ٤٣/٤.

● **عبد الله بن نُمير أبو هشام الهَمْداني الخارجي**، مولاهم، ثقة ثبت. وثَّقه ابن معين وابن سعد والعجلي وغَيرهم، ووصفه الذهبي بقوله: الحافظ، الثِّقة، الإمام، وقال: كان من أوعية العلم، ومن كبار أصحاب الحديث قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، أخرج له الجماعة، توفي ١٩٩ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٤٤/٩، «تذكرة الحفاظ»: ٣٢٧/١، «تهذيب التهذيب»: ٥٨/٦.

● **الأعمش سليمان بن مهران الأسدي، أبو محمد الكوفي**، ثقة، ثبت ولكنَّه مُدلِّس تقدم.

● **حسين بن واقد القُرشي المروزي، أبو علي أو أبو عبد الله**، ثقة له أوهام وثقه ابن معين، وقال ابن المبارك: مَنْ مِثْلُه؟، وأثنى عليه أحمد في رواية وقال أحمد في رواية أخرى وأبو زرعة والنّسائي: ليس به بأس، وقال ابن سعد:=

.....

= حَسن الحديث، وأنكر عليه أحمد بعضُ الزيادات في الحديث وحديثاً أو حديثين.

وقال الحافظ: ثقة له أوهام، أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم والأربعة، توفي سنة: ١٥٩ هـ.

«سير النبلاء»: ١٠٤/٧، «ميزان الاعتدال»: ٥٤٩/١، «تهذيب التهذيب»: ٣٧٣/٢.

● **أبو غالب** «صاحبُ أبي أمامة» قيل: اسمه حَزْوَر، وقيل: غير ذلك صدوق اختلفت فيه أقوال العلماء، فوثقه ابن معين، وموسى بن هارون، والدارقطني، وحسَّن الترمذيُ بعض أحاديثه وصحَّح بعضها، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال ابن معين في رواية: صالح الحديث، وقال الدارقطني في رواية: يعتبر به، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي وضعَّفه ابن سعد والنسائي، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، وقال الذهبي مرةُ: فيه شيء، ومرةُ: صالح الحديث، وقال الحافظ في «التقريب» صدوق يخطىء، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي وابن ماجه.

«كتاب المجروحين»: ٢٦٧/١، «الميزان»:«٤٧٦/١، ٥٦٠/٤»، «تهذيب التهذيب»: ١٩٧/١٢.

● **أبو أمامة صُدَيُّ بن عجلان الباهلي**، صحابي جليل مشهور بكنيته صحب رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، وروى عنه علماً جمَّاً، وأرسله إلى قومه فأسلموا وله معهم قصة، وهو ممن بايع تحت الشجرة، حديثه في دواوين الإسلام، توفي سنة: ٨٦ هـ.

«سير النبلاء»: ٣٥٩/٣. =

.....

= **تخريجه:**

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/١٠/أ] به تماماً وقال: هذا غريبٌ في رواية الأكابر عن الأصاغر، وهي رواية الأعمش عن الحسين بن واقد اهـ.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٥/٢٥٦ عن ابن نُميرٍ به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: ٨/٣٤٠ رقم: ٨٠٨٨، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله نمير كلاهما عن عبد الله بن نُمير به.

وأخرجه أيضاً: ٨/٣٤٠، برقم: ٨٠٨٩، من طريق علي بن الحسن بن شفيق حدثني الحسين بن واقد به.

وأورده السيوطي في «الدُّر المنثور»: ١/٤٤٥، معزوّاً لأحمد والطبراني والبيهقي، عن أبي أمامة.

وللحديث شاهدٌ قوي من حديث جابر بن عبد الله- رضي الله عنه- أخرجه ابن ماجه في «سننه»: ١/٥٢٦ «كتاب الصيام» رقم ١٦٤٣» عن أبي كُرَيْب، حدثنا أبو بَكْر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر؛ قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: فذكره.

وأخرجه «أبو يعلى الموصلي في«مسنده»: كما في «مصباح الزجاجة» للبوصيري « ٢/٣ رقم ٥٩٧» عن ابن نمير حدثنا ابن أدريس عن الأعمش فذكره.

قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أنَّ طلحة بن نافع أبا سفيان، عن جابر؛ إنما هي صحيفة.

وذكر البزار: أنَّ الأعمش لم يسمع من أبي سفيان طلحة بن نافع، وهذا غريبٌ!! فإن روايته في الكتب الستة وهو معروفٌ بالرواية عنه اهـ.

قلت: بل إنَّ الأعمش هو راويةُ أبي سفيان، ولكنَّ العلة كما أشار البوصيري هي: أن أبا سفيان لم يسمع من جابر سوى أربعة أحاديث ليس هذا =

.....

= الحديث من ضمنها، انظر «تهذيب التهذيب»: ٢٧/٥.

درجته: صحيح.

شيخ المصنِّف وإن لم يكن هناك تصريح بتوثيقه، إلَّا أن الحديث يروى بطرق أخرى كما في التخريج.

وأمَّا رواية الأعمش فهي غيرُ مُحْتَملة التدليس، وذلك لأنّه نزل فيها بالرواية عمَّن هو أصغر منه.

وقد تابعه، علي بن الحسن بن شقيق كما في رواية الطبراني المتقدمة وعلّي هذا ثقة ثبت حافظ، قال ابن معين: لا أعلمُ قَدِمَ علينا مِنْ خُرسان أفضل منه اهـ، وأثنى عليه أبو حاتم وغيره وقال في «التقريب»: ثقة حافظ، وانظر «التهذيب»: ٢٩٨/٧.

وأما الحسين بن واقد فهو ثقة وإنما تكلم فيه أحمد لأجل أوهام يسيرة وقع فيها، ومَن الذي يسلم من الأوهام، ثم إنَّ أحمد- رحمه الله- قد أثنى عليه كما تقدم في ترجمته.

وأمَّا أبو غالب صاحب أبي أمامة فقد ترجح أنه «صدوق» وإذا علمنا أنَّه كان ملازماً لأبي أمامة صاحباً له، فلا شك أنه الحكم الخاص له بروايته عن صاحبه أبي أمامة أرفع من الحكم العام في مُجْمَلِ روايته.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب والترهيب»: ١٠٣/٢، وقال: رواه أحمد بإسنادٍ لا بأس به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٤٣/٣ رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

قلت: ولا شك أن رواية أبي سفيان عن جابر وإن كانت في حكم المرسل إلا أنها شاهدٌ قويٌ لهذا الحديث. =

.....

= ثمَّ وقفت له على شاهد آخر أخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٢٥٤، من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد- شكَّ الأعمش- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فذكره.

.... **قال الشيخ**- رضي الله عنه-: وليس في هذا الحديث بيان عدد العتقاء، وقد روي في حديث آخر:

٦٤- ... ما أخبرنا أبو عثمان سعيدُ بنُ محمّدِ / بنِ مُحَمَّد بنِ عبدان النيسابوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن المُؤَمَّل، حدثنا أبو جعفر النسوي، حدثنا حُميدُ بنُ زنْجويه، حدثنا أبو أيوب الدمشقي، حدثنا ناشبُ[1] بنُ عمرو- قال: وكان ثقةً[2] صائماً قائماً- حدثنا مقاتل بن حيان، عن ربعيِّ بنِ حِرَاش، عن عبد الله ابن مسعود- رضي الله عنه- عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا كان أوَّلُ ليلةٍ مِنْ شَهرِ رمضانَ فُتحت أبوابُ الجِنانِ فلمْ يُغْلَق منها باب واحدٌ، الشهر كلَّه [وغلِّقت أبوابُ النَّار فلم يفتح منها باب واحدٌ الشهر كلَّه][3]، وغُلَّت عُتاةُ الجنِّ، ونادى مُنادٍ مِنَ السماء كلَّ ليلةٍ إلى انفجار الصبح: يا باغِيَ الخيرِ يمِّمْ وأبشرْ، ويا باغيَ الشرِّ أقصر وأبصر، هل من مستغفر يَغْفِرُ له؟ هل من تائبٍ يتوبُ عليه؟ هل من داع يَسْتَجِيبُ له؟ [هل من سائل يُعطى سؤله][4]، ولله عند كلِّ فِطْرٍ مِنْ شهرِ رمضانَ كلَّ ليلةٍ عتقاءُ من النار، ستون ألفاً، فإذا كان يومُ الفطر أعتق مثلَ ما أعتق في جميعِ الشهر، ثلاثين مرة، ستين ألفاً، ستين ألفاً**».

٢٥ أ

.....

(١) في الأصل «ماشب» وهو خطأ انظر مصادر الترجمة.

(٢) في الأصل «نفسه».

(٣)و(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل ومثبت في «الشعب».

.....

ترجمة الإسناد:

● **أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان البَحِيري**[1] **النيسابوري**، محدث خرسان ومسندها ثقة، وثقه عبدالغافر في «سياقه» فقال: شيخ، كبيرٌ، ثقة في الحديث، وقال السمعَاني: كان شيخاً جليلاً ثقةً، صدوقاً، من بيت التزكية، ووصفه الذهبي بالشيخ الجليل الثقة، توفي سنة ٤٥١ هـ.

«الأنساب»: ١٠٦/٢، «سير النبلاء»: ١٠٣/١٨، «شذرات الذهب»: ٢٨٨/٣.

● **أبو بكر محمد بن المؤمَّل بن الحسن بن عيسى الماسَرْجِسيُّ**، ثقة، تقدم.

● **أبو جعفر النَّسوي محمد بن أحمد بن أبي عون النَّسوي الرَّذاني**، ثقة وثقه الخطيب البغدادي، والسمعاني، ووصفه الذهبي بالحافظ، المحدِّث، الفقيه توفي سنة ٣١٣.

«تاريخ بغداد»: ٣١١/١، «الأنساب»: ٣٠٥/٥، «سير النبلاء»: ٤٣٣/١٤.

● **حُميد بن زنْجَويه مَخْلَد بن قُتيبة الأزْدي النَّسائي**، أبو أحمد، ثقة مُصَنِّف، وثَّقه النَّسائي، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حبان: كان من سادة بلده فهماً وعِلْماً، وهو الذي أظهر السنَّة بنسأ، وقال أحمد بن سيار: =

.....

(١) ضبطها ابن العماد «بالنجيرمي» بفتح النون والراء وكسر الجيم، نسبةً إلى نجيرم محلة بالبصره، وهكذا هي في «العبر» للذهبي: ٢٩٨/٢ ولكن في «الأنساب»، «سير النبلاء» «البَحيري» وأفاد السمعاني بأنها نسبة إلى «بحير» وهو اسمٌ لجد المُنْتَسِبِ إليه.

.....

= كان رأساً في العلم، وقال الخطيب البغدادي: كان ثقةً ثبتاً حجةً، توفي سنة ٢٤٧ هـ.

«سير النبلاء»: ١٩/١٢، تذكرة الحفاظ»: ٥٥٠/٢، «تهذيب التهذيب»: ٤٨/٣.

• **أبو أيوب الدمشقي سليمان بن عبد الرحمن الدِّمشقي**، ثقة، مكثرٌ عن الضعفاء مُقْتضي كلام ابن معين، وأبي حاتم، وصالح بن محمد جزره، وابن حبان أنَّه ثقة في نفسه ولكن عنده أحاديث مناكير حدَّث بها عن قوم ضعفاء ومجاهيل، وقال أبو داود هو ثقة يخطىء كما يخطىء الناس، وقال النَّسائي: صدوق، وقال الذهبي في «الميزان»: هو ثقة مطلقاً، وقال في «الكاشف»: ثقة ولكنه مكثر عن الضعفاء، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء.

أخرج له البخاري والأربعة، توفي سنة ٢٣٣ هـ.

«الميزان»: ٢١٢/٢، «الكاشف»: ٣٩٧/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٠٧/٤.

• **ناشب بن عمرو الشيباني**، ضعيف.

قال البخاري منكر الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال المنذري: وثِّق وتكلم فيه الدارقطني وذكره ابن الجوزي في: «الضعفاء والمتروكين»: ١٥٥/٣، وذكره الذهبي في: «المغني في الضعفاء»: ٦٩٠/٢ وفي «ديوان الضعفاء»: ص ٣١٤.

«الميزان»: ٢٣٩/٤، «المغني في الضعفاء»: ٦٩٠/٢، «لسان الميزان»: ١٤٣/٦.

• **مُقَاتل بن حيَّان النَبَطي أبو بِسْطام البَلْخي الخرَّاز**، ثقة.

وثَّقه ابن معين، وأبو داود، ومروان بن محمد، وعبد الرحمن بن الحكم، وغيرهم وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال النَّسائي: لا بأس به، وقال =

.....

= الدارقطني: صالح الحديث، وأما ابن خزيمة فقال: لا أحتجُ به، وقال الذهبيُ في «الكاشف»: ١٧١/٣ ثقة، عالم، صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق فاضل.

أخرج له مسلم والأربعة، وتوفي في حدود سنة ١٥٠ هـ.

وأمَّا الذي كذَّبه وكيع وضعفه ابن معين، وكان أحمد لا يعبأ به فالظاهر أنَّه: مُقاتل بن سليمان صاحب التفسير، والذي حكى ذلك هو أبو الفتح الأزدي وهو ضعيفٌ أصلاً وقد كرَّر الحافظ بن حجر في المقدمة[1] أنه لا يُعتمدُ عليه.

«سير النبلاء»: ٣٤٠/٦، «الميزان»: ١٧١/٤، «تهذيب التهذيب»: ٢٧٧/١٠- ٢٧٩.

● **ربْعي بن حِراش**، أبو مريم العَنْبسي الكوفي ثقة، صادق مُخضرم قال العجلي: تابعيٌ ثقة من خيار الناس لم يكذب كذبة قط، قلت: وقد اشتهر بذلك عند قومه قاطبة، ووثقه ابن سعد، وحكى اللالكائي والذهبي الإجماع على توثيقه والاحتجاج به. أخرج له الجماعة، توفي سنة ١٠٠ هـ.

«سير النبلاء»: ٣٥٩/٤، «تذكرة الحفاظ»: ٦٩/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٣٧/٣.

● **عبد الله بن مسعود الهُذَلي، أبو عبد الرحمن** صاحب وخادم رسول الله- صلى الله عليه وسلم- الإمام الحبر الأمير المُعَلِّم الوزير المُقْرىء، الفقيه، من السابقين الأولين، شهد بدراً، وهاجر الهجرتين، كان لطيفاً فطناً يشبه النبي- صلى الله عليه وسلم- في هدْيه ودلِّه وسمته، معدوداً في أذكياء العلماء، حديثه=

.....

(١) انظر ص ٣٨٦، ٣٩٣، ٤٣٠ من مقدمة فتح الباري.

.....

= في دواوين الإسلام وهو من المكثرين، توفي سنة ٣٢ هـ.

«سير النبلاء»: ١/٤١٦- ٥٠٠، «الإصابة»: ٦/٢١٤- ٢١٧.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان» [٢/١٠/أ] به تماماً.

وذكره بإسناده ومتنه السيوطي في «اللآلىء المصنوعة»: ٢/١٠٢ عن طريق البيهقي به وذكره الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان»: ٦/١٤٣، من طريق حميد بن زنجويه به وعزاه للمصنِّف في «شعب الإيمان» وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢/١٠٤. والسيوطي في «الدُّر المنثور»: ١/٤٤٦. والهندي في «كنز العمال»: ٨/٤٧٠ رقم ٢٣٧٠٥. وابن عراق في «تنزيه الشريعة».

درجته: ضعيف.

مداره على ناشب بن عمرو وتقدم أنَّه ضعيف.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢/١٠٤، هو حديث حسن، لا بأس به في المتابعات، ناشب بن عمرو الشيباني وُثِّق، وتكلم فيه الدارقطني اهـ.

قلت: لم أرَ لناشب توثيقاً في ما وقفت عليه من ترجمته في المصادر المطبوعة، وفي الغالب أنَّ كلمة البخاري فيه «منكر الحديث» قاضيةٌ عليه، والله أعلم.

٦٥- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا إبراهيم بن مضارب، حدثنا جعفر بن محمد بن / الحسين، حدثنا الحسين بن ٢٥ ب منصور، حدثنا مبشر بن عبد الله بن رزين، حدثنا أبو الأشهب جعفر بن الحارث، عن أبي سهل، عن الحسن قال: قال رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم-: «**إنَّ لله- عز وجل- في كلِّ ليلة مِنْ رمضان ستمائة ألف عتيق من النار فإذا كان في آخر ليلة أَعْتَقَ بعددِ من مضى**».

هكذا جاء هذا الحديث مُرسلاً.

قال- رضي الله عنه-: والمراد بالعدد المذكور في مثل «هذا»[1] عند علمائنا الكثرةُ دون أعيانِ العدد المذكور في الخبر، وكلُّ ذلك- والله أعلم- فيمن عَرَفَ حدودَ هذا الشهر وحفِظ حقوقه.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ، الحاكم**، تقدم.
- **إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم**، لم أقف على ترجمته.
- **جعفر بن محمد بن الحسين أبو الفضل** النيسابوري المشهور **بالتُّرك**، ثقة، قال الحاكم: شيخ عشيرته في عصره، من الثقات الأثبات، وقال ابن =

.....

(١) ساقطة من الأصل وسياق الكلام يقتضيها.

.....

= ماكولا: كان من الثقات الأثبات. توفي سنة: ٢٩٥ هـ.
«الإكمال» لابن ماكولا: ٢٤٩/١ «سير النبلاء» ٤٦/١٤.

• **الحسين بن منصور بن جعفر، أبو علي السُّلَمي** النيسابوري، ثقة، وثَّقه النَّسائي، وأبو أحمد الفراء، ومسلمة بن قاسم، وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحاكم: هو شيخ العدالة والتزكية في عصره. أخرج له البخاري والنَّسائي[1]. توفي سنة ٢٣٨هـ.
«تهذيب الكمال»: ٢٩٥/١، «سير النبلاء»: ٣٨٣/١١، «تهذيب التهذيب»: ٣٧٠/٢».

• **مُبَشِّر بن عبد الله بن رزين السلمي**، أبو بكر النيسابوري، ثقة وثَّقه علي ابن الحسين الذهلي، ومسلمة بن قاسم، وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، أخرج له النَّسائي. توفي سنة: ١٨٩هـ.
«تهذيب الكمال»: ١٣٠٢/٣، «الكاشف»: ١١٨/٣، «تهذيب التهذيب»: ٣٢/١٠.

• **أبو الأشهب جعفر بن الحارث الواسطي**، ضعيف. قال البخاري، والعقيلي، والدولابي: منكر الحديث، وضعَّفه ابن معين، وابن الجارود، والنَّسائي، وغيرهم، وقال ابن حبان: لا يحتج به إذا انفرد، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة، وابن عدي: ليس به بأس، وقال يزيد بن هارون، وابن حبان مرةً: ثِقة، وقال الحاكم: من أتباع التابعين وثقات أئمة المسلمين،
قلت: اجتماع البخاري، وابن معين والنَّسائي، وابن الجارود، وغيرهم على تضعيفه، وخاصة عبارة: منكر الحديث من ثلاثة من أئمة الحديث وعلى =

.....

(١) في سير النبلاء علَّم له بعلامة البخاري ومسلم، وقال الذهبي: روى عنه البخاري ومسلم، قلت: أمَّا مسلم فلم يُخْرِج له في الصحيح.

.....

= رأسهم البخاري، تجعل أقلَّ أحوال الرجل أن يكون ضعيفاً، ولهذا حكم الذهبي بضعفه، فأورده في «المغني في الضعفاء» ١/١٣٢، وفي «الديوان» ص:٤٤ وقال فيهما: ضعَّفوه، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق كثير الخطأ. وذكره الحافظ في «التهذيب» تمييزاً، ولم يذكره المزي.

«ميزان الاعتدال»: ١/٤٠٥، «لسان الميزان»: ٢/١١٢، «تهذيب التهذيب»: ٢/٨٨.

• **أبو سهل**: ثلاثة، كلُّهم يروون عن **الحسن** أحدهم: **عوف بن أبي جميلة** أبو سهل الأعرابي، وهو ثقة، والثاني: **كثير بن زياد أبو سهل البرساني**، وهو ثقة أيضاً، والثالث: **محمد بن عمرو الأنصاري، أبو سهل البصري**، وهو ضعيف، ضعفه يحيى بن سعيد جداً، وابن معين، وكان يروي عن الحسن البصري الأوابد.

ولم أرَ في تلاميذ أحدهم، جعفر بن الحارث.

• **الحسن البصري** من أئمة التابعين، تقدم.

تخريجه :

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/١٠/أ] به تماماً.

وأخرجه قوام السنَّة الأصفهاني في «الترغيب والترهيب» ق [١٨٦- أ] من طريق سلمة بن شبيب حدثنا حفص بن عبد الرحمن، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن فيما أحسب قال: فذكره.

ونقله السيوطي في «اللآلىء المصنوعة»: ٢/١٠٢ بإسناد ومتن المصنِّف[1].

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢/١٠٤.

والسيوطي في «الدُّر المنثور»: ١/٤٤٦. والهندي في «كنز العمال»: ٨/٤٧٩ رقم ٢٣٧١٩.

.....

(١) وقع في الإسناد الذي نقله السيوطي «عن ابن شهاب عن الحسن» وهو خطأ صوابه «عن أبي سهل».

درجته: مرسلٌ ضعيف الإسناد.

شيخ الحاكم لم أقف على ترجمته، وأبو الأشهب: ضعيف وأبو سهل لم يتبين لي من هو؟

ورواية الأصفهاني: فيها إسقاط الواسطة بين أبي الأشهب والحسن.

٦٦- وقَدْ أَخْبَرنا مُحَمَّد بن عَبد الله الحافظ، حدثَنا أَبُو مُحَمَّد الْحَسنُ بنُ حَليم- بمرو[1]-، قال: أنبأ أَبُوْ المْوَجِّه، حدثنا عَبْدَانُ، أنبأ عَبد الله بنُ الْمُبَارَكِ، أنبا يَحْيى بْنُ أَيُوبَ، حَدَّثَني عَبْدُ الله بْنُ قُرْطٍ، أنَّ عَطَاءَ بنَ يَسَارٍ حَدَّثه: أَنَّه سَمِعَ أبا سَعيدٍ الخُدْرِيَّ يَقول: سَمِعتُ رَسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- يقولُ: «**مَنْ صامَ رمضانَ فَعَرَفَ حُدُودَه وحَفِظَ**[2] **لهُ مَا ينْبَغِي لَهُ أَنْ / يُتَحفظَ فيه**[3]: **كَفَّرَ مَا قَبْلَهُ**». ٢٦ أ

ترجمة الإسناد

● **أبو عبدالله الحافظ**: الحاكم، تقدم.

● **أبو محمد الحسن بن حليم** نسبةً إلى جده، فهو الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم الصائغ الحليمي المروزي، راوى مسند أبي الموجه، له ترجمة في «الإكمال» للأمير ابن ماكولا ٤٩٢/٢.

وفي «الأنساب» للسمعاني ٢٢١/٤. توفي سنة ٣٥٧هـ.

● **أبو المَوَجِّه محمد بن عمرو الفزاري المروزي**، ثقة قال ابن الصلاح: وهو محدِّث كبير، أديب، كثير الحديث، صنَّف السنن والأحكام، ووصفه الذهبي: بالشيخ الإمام، محدِّث مَرو، اللغوي، الحافظ. توفي سنة ٢٨٢هـ.

«سير النبلاء» ٣٤٧/١٢، «تذكرة الحفاظ» ٦١٥/٢.

● **عبد الله بن عثمان بن جَبَلَة الأزدي العتكي**، مولاهم المروزي، ثقة روى=

.....

(١) رُسِمَت في الأصل هكذا «مم» والتصويب من السنن الكبرى.

(٢) في السنن الكبرى وشعب الإيمان «وتحفظ».

(٣) في شعب الإيمان «مِنْهُ».

.....

= عنه البخاري مائة وعشرة أحاديث، وتمنى أحمد الرحلة إليه، وقال الحاكم: هو إمام بلده في الحديث، وقال محمد بن حمدويه: ثقة مأمون. أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنَّسائي. توفي سنة ٢٢١هـ.

«سير النبلاء» ٢٧٠/١٠، «تذكرة الحفاظ» ٤٠١/١، «تهذيب التهذيب» ٣١٣/٥.

• **عبد الله بن المبارك المروزي** الحنظلي مولاهم، أبو عبد الرحمن، الثِّقة، الثبت، الإمام، الحجة، العدل، الرِضَى، العابد، الزاهد، الصائم، القائم، الفارس، المجاهد، المتفرِّس، الشاعر، الماهر، الغني الشاكر، إمام الأئمة، حجة بإجماع الأمة، حُبُّه إيمان، والقدح فيه علَامةُ نِفاق؛. وهو في وقته إمام أهل السنَّة والجماعة، وقال ابن إدريس: كل حديث لا يعرفه ابن المبارك فنحن منه براء. أخرج له الجماعة. توفي سنة ١٨١هـ، وقال يومها هارون الرشيد: مات اليوم سيد العلماء.

«سير النبلاء» ٣٧٨/٨-٤٢١، «تذكرة الحفاظ» ١٧٤/١، «تهذيب التهذيب» ٣٧٢/٥.

• **يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري**، في عداد موالى مروان بن الحكم: صدوق، اختلفت فيه عبارات أهل الجرح التعديل، فوثَّقه البخاريُ، وابنُ معين، ويعقوب بن سفيان، وذكرهُ ابن حبانَ في «الثقات»، وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو داود، وابن معين في رواية: صالح، وقال النَّسائي: ليس به بأس، وقال الساجي: صدوق يهم، وقال ابن عدي: هو عندي صدوق لا بأس به، وقال النَّسائي في رواية: ليس بالقوي. قلت: نعم ليس مثل الحفاظ الكبار من أقرانه، وقال ابن سعد: منكر الحديث، قلت: كلَّا، وإنما قد تقع المناكير في رواياته إذا حدث من حفظه، وقال أحمد رحمه الله: يخطىء خطأً كثيراً، قلت: نعم الرجل كان عنده كتاب ولم يكن بذاك الحافظ القوي، فإذا حدَّث من كتابه فلا بأس به، وإذا حدَّث من حفظه حصل عنده من الخطأ ما لا يخرجه عن =

.....

= حدِّ الضبط، وقد صرَّح أبو أحمد الحاكم بذلك فقال: إذا حدّث من حفظه يخطىء، وإذا حدَّث من كتاب فليس به بأس اهـ. وقال الذهبي: هو حسن الحديث، وذكره في من تُكُلِّم فيه وهو موثَّق ص١٩٣، ووصفه في «السير»: بالإمام، المحدِّث، الشهير، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما أخطأ. أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٦٨هـ.

«سير النبلاء» ٨/٥-٨، «ميزان الاعتدال» ٤/٣٦٢، «تهذيب التهذيب» ١/١٨٦.

● **عبد الله بن قُرط أو قريط**، فقد جاء في كثير من الأصول مرةً «قُرطِ» ومرةً « قُريط » شامي مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: شاميٌ يروي عن عطاء... وقال الحسيني في «الإكمال»: ص٢٤٧،: مجهول، ونقل الحافظ في «التعجيل» قول ابن حبان والحسيني.

«الجرح والتعديل» ٥/١٤٠، «ثقات ابن حبان» ٧/٦، «تعجيل المنْفَعَة» ص١٥٦ رقم ٥٧٨.

● **عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني القاضي**، ثقة، فاضل، عابد وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وابن سعد، وغيرهم، وقال الذهبي: كان إماماً، فقيهاً، واعظاً، مُذَكِّراً، ثبتاً، حجَّةً، كبير القدر. أخرج له الجماعة. توفي في حدود سنة ١٠٣هـ.

«سير النبلاء»: ٤/٤٤٨، «تذكرة الحفاظ» ١/٤٨، «تهذيب التهذيب» ٧/٢١٧.

● **أبو سعيد الخدري**- رضي الله عنه- صحابي جليل، تقدم.

.....

تخريجه:

أخرجه المصنّف في «السنن الكبرى»: ٣٠٤/٤ به تماماً.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ١٨٢/٥ رقم ٣٤٢٤ من طريق حبان بن موسى.

وأحمد في «المسند»: ٥٥/٣ عن علي بن إسحاق.

وأبو يعلى في «المسند»: ٣٢٢/٢ رقم ١٠٥٨ عن عبد الله بن عمر بن أبان.

وأخرجه ابن شاهين في «فضائل رمضان»: ق:[٧-ب].

والخطيب البغدادي في «التاريخ»: ٣٩٢/٨[١]..

كلاهما من طريق أبي أيوب سليمان بن عمر بن خالد الأقطع.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»[٢] ١٨٠/٨ من طريق أحمد بن جوَّاش وعبد الله بن محمد العبسى، وعباس الرقي.

والمصنِّف البيهقي في «شعب الإيمان»: [١٣/٢/أ] من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء.

كلُّهم من طريق عبد الله بن المبارك الذي رواه في «كتاب الزهد» «ص٢٤ رقم ٩٨ من زوائد نعيم بن حماد»[٣] عن يحيى بن أيوب به.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» ٩١/٢: وعزاه لابن حبان والبيهقي.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٤٣/٣ وعزاه لأحمد وأبي يعلى.

والسيوطي في «الدُّر المنثور» ٤٤٥/١ معزواً لابن حبان والبيهقي. =

.....

(١) وقع في التاريخ «ابن فارظ» مكان «ابن قرط » وهو خطأ.

(٢) وفي الحلية «قرظ» بالظاء وهو خطأ.

(٣) سقط من النسخة المطبوعة لكتاب الزهد اسم «أبي سعيد الخدري» فكأنَّ الحديث مرسل، والصواب إثباته لتوافر الرواة عن ابن المبارك على ذكره، فإن كان نعيم بن حماد رواه- مُرسلاً- ولا أظنُّ ذلك لكثرة الاخطاء في النسخة المطبوعة- فهي رواية شاذة لمخالفتها جميع الرواة عن ابن المبارك.

.....

= والهندي في «كنز العمال» ٤٨١/٨ رقم ٢٣٧٢٨ وعزاه لأحمد، وأبي يعلى، وابن حبان، وأبي نعيم في «الحلية»، والبيهقي في «الكبرى»، وفي «شعب الإيمان»، والضياء المقدسي في «المختارة».

درجته: ضعيف

إسناد المؤلف فيه شيخ الحاكم، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل، ولكنه روي من طرق أخرى كثيرة كما في التخريج، والحديث مداره على «عبد الله بن قُرط» وهو مجهول الحال لم يروِ عنه سوى يحيى بن أيوب، ولم يوثِّقه إلَّا ابنُ حبان.

قال أبو نعيم: غريب، لَم يروه عن عطاء: إلّا عبد الله بن قرط، تفرد عنه يحيى بن أيوب.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٤٤/٣: فيه عبد الله بن قريط، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا.

٦٧ - أخبرنا أبو الحُسينِ بنُ بشران- بِبَغْدادَ-، أنبأ أبو جَعْفَرَ مُحَمَّدُ بنُ عَمْروُ الرزَّاز، أنبأ أحْمدُ بنُ الوَليدِ الفحَّامُ، حدثنا أبو أحْمدَ الزُّبيرِيُّ،-ح- قال[1]: وحدثنا أبو محمد عَبْدُ اللّهِ بنُ يوسفَ الأصفَهاني- واللفظ له-، حدثنا أبو سعيد أحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ زياد البَصْرِيُّ- بمكة إملاءً[2]-، حدثنا يحيى بنُ جَعْفرَ بْنِ عبدِ اللّهِ بْنِ الزِّبْرِقان، حدثنا أبو أحْمد الزُّبَيرِيُّ؛ حدثنا كثِيرُ بنُ زيدٍ، عَنْ عَمْرُو بنُ تَميمٍ، عَنْ أبيه، عن أبي هريرة- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**أظلَّكم شهرُ رمضانَ بمَحْلُوفِ رسول اللّهَ- صلى الله عليه وسلم-، ما مَضَى على المسلمين**

ترجمة الإسناد

- **أبو الحسين بن بشران**، ثقة، تقدم.
- **أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز**، ثقة، تقدم.
- **أحمد بن الوليد بن أبي الوليد، أبو بكر الفحَّام**، ثقة. وثَّقه الخطيب البغدادي، ونقله عنه ابن العماد. توفي سنة ٢٧٣هـ.

«تاريخ بغداد» ١٨٨/٥، «شذرات الذهب» ١٦٤/٢ «تبصير المنتبه» ١٤١٢/٤.

- **محمد بن عبد الله بن الزبير بن درهم الأسدي**، مولاهم، **أبو أحمد الزبيري**، ثقة، قال بندار: ما رأيت أحْفَظَ منه، ووثَّقه ابنُ معين، وابن نُمير، =

.....

(١) أي قال «البيهقي».

(٢) في الأصل «إملاً».

شهرٌ خيرٌ لهم مِنْهُ، ولا بالمنافقين[1] شهرٌ «شرٌّ»[2] لَهُمْ مِنْهُ بمحْلُوفِ رسولِ اللّهَ- صلى الله عليه وسلم- إنَّ اللّهَ تَعالى يَكْتُبُ أجْرَهُ ونوافِلَهُ[3] مِنْ قَبْلِ أنْ يَدْخُلَ، ويكتُبُ وِزْرَهُ وشقاءَه قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ، وذلكَ أنَّ المؤمِنَ يُعِدُّ له النفقةَ للعبادة، وأنَّ المُنَافِقَ يُعِدُّ

= والعجلِّي، وابن قانع، وغيرهم، وقال أبو زرعة وابن خراش: صدوق، وقال أبو حاتم: حافظ للحديث، عابد، مجتهد، له أوهام، قلت: أوهامه محصورة في حديث سفيان الثوري كما نصّ على ذلك الإمام أحمد، وقال ابن معين في رواية والنَّسائي: ليس به بأس. أخرج له الجماعة. توفي سنة ٢٠٣هـ. «سير النبلاء» ٥٢٩/٩، «تذكرة الحفاظ» ٣٥٧/١، «تهذيب التهذيب» ٢٥٤/٩.

أما المتابعة التي ذكرها المصنف فقد تقدم ترجمة جميع رجال إسنادها وهم:

- **أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني**، ثقة، تقدم.
- **أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد**، هو **ابن الأعرابي**، ثقة، تقدم.
- **يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزِّبرقان**، هو **يحيى بن أبي طالب**، صدوق، تقدم.
- **كثير بن زيد الأسلمي ثم السهمي**، مولاهم، **أبو محمد المدني**، صدوق فيه لين، قال أحمد، وابن معين، وابن عدي: ليس به بأس، وقال ابن عمار الموصلي: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين،

.....

(١) في الأصل «ولا بالمنافق».

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) في بعض الروايات للمصنف وغيره «وثوابه».

فِيه غَفَلَاتِ المُسْلِمِينَ واتّبَاعِ عوْرَاتِهم، فهو غُنْمٌ للمؤمِن يَغْتَنِمُهُ[1] الفاجر».

وفي رواية الفَحَّام: «فهو غُنْمٌ / للمُؤمِنِ مَعْصِيَةٌ على الفَاجِرِ»[2] - يَعْنى شهرَ رمضانَ -. ٢٦ ب

= وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ليس بالقوي، يكتب حديثه، وقال يعقوب ابن شيبة: ليس بذاك الساقط وإلى الضعف ما هو[1]، وضعفه النسائي وارتضى الذهبي فيه قول أبي زرعة، قلت وهو أنسب الأقوال فيه، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطىء. أخرج له البخاري في «جزء القراءة»، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. توفي بعد سنة ١٥٠ هـ

«ميزان الاعتدال» ٤٠٤/٣، «الكاشف» ٤/٣، «تهذيب التهذيب» ٤١٣/٨.

● **عمرو بن تميم المازني**، مولاهم، وقال ابن خزيمة «في صحيحه»: ١٨٩/٣: يُقالُ له مولى بني رمانة اهـ، ضعيف. قال البخاري: فيه نظر. وذكره ابن حبان في «الثقات»: ٢١٧/٧، وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير»: ٢٦٠/٣. وذكر حديثه عن أبيه وقال: لا يتابع عليه، ونقل قول البخاري فيه المتقدم.=

.....

(١) هكذا في الأصل وفي السنن الكبرى وفي بعض الروايات «وغُرْمٌ على الفاجر».

(٢) أخرجه المصنف في شعب الإيمان من رواية الفحَّام بلفظ: «وغُرْمٌ على الفاجر».

(١) يعني ليس ببعيد عن الضعف. وهذه العبارة صنفها أهل الاصطلاح في أعلى مراتب الجرح، وهم الذين لا يطرحُ حديثهم. انظر شرح التبصرة ١٢/٢ وفتح المغيث ٣٤٦/١.

.....

= وذكره البخاري في «التاريخ الكبير»: ٦/٣١٧، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٦/٢٢٢، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا.

«ميزان الاعتدال»: ٣/٢٤٩، «لسان الميزان»: ٤/٣٠٨، «تعجيل المنفعة» ص٢٠١ رقم ٧٨١.

● **تميم أبو عمرو**، مجهول، قاله الحسيني في «الإكمال»: ص٥٥، ونقله عنه الحافظ في «تعجيل المنفعة»، ولكن في ترجمة «تميم بن يزيد مولى بني زمعة» قال الحافظ: أخرج له ابن خزيمة حديثاً في فضل رمضان اهـ.

قلت: إن كان هو فقد ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢/١٥٤. وذكره ابن حبان في الثقات ٤/٨٧، وخفي على الهيثمي حيث قال في «مجمع الزوائد» ٣/١٤٠: تميم مولى بني رمانة لم أجد من ترجمه اهـ. وإن كان غَيْرَه فكلام الهيثميِّ في محلِّه.

«تعجيل المنفعة»: ص٤٣ رقم ١١١.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: ٢/١١/أ عن أبي الحسين بن بشران به.

وأخرجه في «السنن الكبرى»: ٤/٣٠٤ عن أبي محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني به.

وعن أبي علي الروذباري، أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفَّار حدثنا أحمد بن الوليد يعني الفحّام به مقروناً بالإسناد الذي قبله.

أخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٥٢٤. وابن أبي شيبة في «المصنف»: ٣/٢. وقَوامُ السنَّة الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [٨-٩-ب/أ].

وعبد الغني المقدسي في «فضائل رمضان»: ق [٢/ب]. =

.....

= وابن عساكر في المجلس الخامس بعد الأربعمائة من «أماليه» ق [١٣٢-١٣٣، ب/أ] من مجموع الظاهرية.

كلهم من طريق أبي أحمد الزبيري به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ١٨٨/٣ رقم ١٨٨٤ من طريق أبي عامر العقدي عن كثير بن زيد به.

وأخرجه أحمد «المسند»: ٣٧٤/٢. والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٣٠٤/٤. وابن شاهين في «فضائل رمضان» ق [٦-ب]. والعقيلي في: «الضعفاء الكبير»: ٢٦٠/٣. من طريق عبد الله بن المبارك عن كثير بن زيد به. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» «كما في مجمع البحرين»: ق [١٣٤/ب]. من طريق سليمان بن بلال عن كثير بن زيد به. والحديث ذكره المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٩٦/٢. والهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٤٠/٣، والسيوطي في «الدُّر المنثور»: ٤٤٦/١. والهندي في «كنز العمال»: ٤٦٢/٨، رقم ٢٣٦٦٥.

درجته: ضعيف

مداره على عمرو بن تميم، قال البخاري: فيه نظر، وقد تقدَّم، وأبوه تميم مجهول، وبه أشار إلى علته الهيثميُّ حيث قال: لم أجد من ترجمه، وقد تقدَّم الكلام فيه أيضاً.

٦٨- أخبرنا القاضي أبو عُمَر[1] مُحَمّد بنُ الحُسين بنِ مُحَمّد بنِ الهيثم البِسْطَامِي- رحمه الله-، حدثنا أحمد بن محمود القاضي- بالأهواز-، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا إبْراهِيم[2] بنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حدثنا عبدالعزيز بنُ أبي حازم،

ترجمة الإسناد

● **أبو عُمَر محمد بن الحسين البسطامي**، شيخ الشافعية، قاضي نيسابور، ثقة، كان وافرَ الحِشْمةِ، كبيرَ الشأن، قال الحسن بن محمد الخلّال: كان إماماً نَظَّاراً. توفي سنة ٤٠٨هـ.

«تاريخ بغداد» ٢/٢٤٧، «الأنساب» ٢/٢٣٢، «سير النبلاء»: ١٧/٣٢٠.

● **أحمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ، أبو بكر الأهوازي القاضي**، المشهور بالسينيزي، وثقه الخطيب البغدادي. نقل توثيقه السمعاني مقراً له في «الأنساب». توفي سنة ٣٥٦هـ.

«تاريخ بغداد»: ٥/١٥٧، «الإكمال» لابن ماكولا: ٤/٤٨٨، «الأنساب»: ٧/٣٦٠.

● **موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله أبو بكر الأنصاري الخطْمي**، ثقة، وثَّقه ابنُ أبي حاتم، وقال أحمد بن كامل: كان فصيحاً، ثبتاً في الحديث، كثير السماع، محموداً، ونَقَلَ الذهبيُ أنَّه كان يُضْرَب به المثل في وَرَعِه. توفي سنة ٢٩٧هـ.

«تاريخ بغداد»: ١٣/٥٢، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٦٦٨، «سير النبلاء»: ١٣/٥٧٩.

.....

(١) في الأصل: «أبو عمرو» في التصويب من مصادر الترجمة.

(٢) في الأصل «ابن إبراهيم».

عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رَباح، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- إرتقى المنبر فقال: «**آمين، آمين، آمين**» فقيل له: يارسول الله ماكنت تصنع هذا؟ فقال: «**قال لي جبريل. - عليه السلام-: رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ دَخَلَ عليه رَمَضانُ فَلَمْ يُغْفَر له، فقلت: آمين، ثُمَّ قال: رَغِمَ أَنْفُ عَبدٍ ذُكِرْتَ عِنْدَه فَلَمْ**

• **إبراهيم بن حمزة بن محمد الزُّبَيْرِي، أبو إسحاق،** صدوق. قال أبو حاتم: صدوق، وقال النَّسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: مرة: لم يكن له تلك المعرفة بالحديث، وقال ابن سعد: ثِّقة، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، وهو الحكم الذي ارتضاه الذهبي فاقتصر في «الكاشف»: ١/٧٩ على قول أبي حاتم المتقدم، أخرج له البخاري، وأبو داود، والنسائي. توفي سنة ٢٣٠هـ.

«تهذيب الكمال»: ١/٥٤، «سير النبلاء»: ٦/٦٠، «تهذيب التهذيب»: ١/١١٦.

• **عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار، أبو تمام المدني،** ثقة. وثقه ابن معين، والنَّسائي، والعجلي، وابن نمير، وقال ابن معين والنسائي في رواية لهما: ليس به بأس، وضعفه بعضهم في حديث أبيه، قال الذهبي: بل هو حجة في أبيه وغيره، أخرج له الجماعة. توفي سنة ١٨٤هـ.

«سير النبلاء» ٨/٣٦٣، «تذكرة الحفاظ» ١/٢٤٧، «تهذيب التهذيب»: ٦/٣٣٣.

• **كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني،** صدوق فيه لين تقدم.

• **الوليد بن رباح الدوسي المدني،** مولى ابن أبي ذباب، صدوق. =

يُصَلِّ عَليكَ فقلت: آمين، ثُمَّ قال: رَغِمَ أنفُ عَبْدٍ أَدْرَكَ والديهِ أو أحدَهما فلم يَدْخُلِ الْجنَّةَ، فقلت: آمين».

= قال أبو حاتم: صالح، وقال البخاري: حسن الحديث، واتَّفق الذهبي وابن حجر على أنَّه: صدوق. أخرج له البخاري تعليقاً، والأربعة إلَّا النّسائي، توفي عام ١١٧هـ.

«الكاشف» ٢٣٨/٣، «تهذيب التهذيب» ١٣٣/١١، «خلاصة تهذيب الكمال» ١٣٠/٣.

● **أبو هريرة**- رضي الله تعالى عنه- تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٣٠٤/٤، عن أبي عمرو محمد بن الحسين بن الهيثم به.

وعن أبي عبد الله الحافظ، وأبي سعيد بن أبي عمر قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ١٩٢/٣ رقم ١٨٨٨ عن الربيع بن سليمان به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد»: ١٠٢/٢ رقم ٦٤٩.

وإسماعيل بن إسحاق القاضي في «فضل الصلاة على النبي- صلى الله عليه وسلم»: ص٣٤ رقم ١٨ من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم به.

وأخرجه البزار في «مسنده»: ٤٩/٤ رقم ٣١٦٩ من «كشف الأستار» من طريق سليمان بن بلال عن كثير بن زيد

وقد تابع الوليدَ بنَ رباح سعيدُ بن أبي سعيد المقبري، ومحمد بن عَمْرُو بن علقمة.=

.....

= أما متابعة المَقْبُري:

فأخرجها الترمذي ٥/٥٥٠ «كتاب الدعوات» رقم ٣٥٤٥.

وابن حبان في «صحيحه»: ٢/١٣١ رقم ٩٠٥. وأحمد في «المسند» ٢/٢٥٤.

وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم»: ص٣٣ رقم١٦.

كلهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المَقْبُري به بلفظ «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ..... «وليس فيه صُعُودُ المِنْبَر».

وأما متابعة محمد بن عَمْرو بن علقمة.

فأخرجها ابن حبان في «صحيحه»: ٢/١٣١ رقم ٩٠٤. من طريق حفص بن غياث عن محمد بن عمرو به نحوه.

والحديث أخرجه مسلم في «صحيحه»: ٤/١٩٧٨ كتاب البر والصلة رقم ٢٥٥١ من ثلاثة طرق، عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة. قال: قال: رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «رغِمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ، ثمَّ رَغِمَ أَنْفُ..» الحديث مقتصراً فيه على ذكر الوالدين فقط.

وقد جاء هذا الحديث من عدة طرق من حديث كعب بن عُجْرة، وأنس بن مالك، وابن عباس، ومالك بن الحويرث، وجابر بن سَمُرة، وعمار بن ياسر، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وابن مسعود، وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي- رضي الله عنهم أجمعين- وإليك تخريج مرويات كلٍّ واحدٍ على حده.

أما حديث كعب بن عجرة- رضي الله عنه- فأخرجه الحاكم في =

.....

= «المستدرك»: ١٥٣/٤. والطبراني في «الكبير»: ١٤٤/١٩ رقم ٣١٥.

وإسماعيل القاضي في: «فصل الصلاة على النبي- صلى الله عليه وسلم-» ص٣٤ رقم ١٩.

وابن شاهين في «فضائل رمضان» ق [٢/ب].

كلهم من طريق سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن هلال حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرَة عن أبيه، عن كعب بن عجرة به مرفوعاً به نحوَه.

وقال السخاوي في «القول البديع»: ص ١٣٦: أنه أخرجه ابن حبَّان في «صحيحه» وفي «ثقاته». وقلت: لم أستطع الوقوف عليه فيهما. والبخاري في «بر الوالدين»، وسمويه في «فوائده»، والضياء المقدسي، وقال: رجاله ثقات، وسبقه في ذلك الهيثمي حيث قال في «مجمع الزوائد». ١٦٦/١٠: رجاله ثقات.

قلت: إسحاق بن كعب ذكره ابن حبان في «الثقات»: ٢٢/٤.

وقال ابن القطان: مجهول الحال، ما روى عنه غير ابنه سعد. انظر «التهذيب»: ٢٤٧/١، واعتمد الحاكم رأي ابن حبان فقال: سنده صحيح، ووافقه الذهبي.

● وأما حديث أنس بن مالك- رضي الله عنه-.

فأخرجه البزار في «مسنده»: ٤٩/٤ رقم ٣١٦٨ «كشف الأستار».

وإسماعيل القاضي في: «فضل الصلاة على النبي- صلى الله عليه وسلم» ص٣٢ رقم ١٥.

وابن شاهين في «فضائل رمضان» ق [٣- أ]. وعبدالغني المقدسي في «فضائل رمضان» ق [٦- أ]. وابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «القول البديع» ص١٣٧. كلهم من طريق سلمة بن وردان عن أنس بن مالك به نحوه.=

.....

= قال البزار: وسلمةُ صالحٌ، له أحاديثُ يُسْتَوحَشُ منها، ولا نعلم [أحداً][1] روى أحاديثاً بهذه الألفاظ غيره.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٠/١٦٦: فيه سلمةُ بنُ وَرْدَان وهو ضعيف، وقد قال البزار فيه: صالح، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ.

قلت: أخرجه ابن شاهين في «فضائل رمضان» ق [٣/أ]. حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن علي، حدثني إبراهيم بن محمد بن يوسف حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عُمارة وحماد بن سلمة عن ثابت البُناني عن أنس- رضي الله عنه- أن النبي- صلى الله عليه وسلم- صعد المنبر.... فذكره. وهذا إسناد صحيح لا مطعن فيه.

وأخرجه ابن شاهين أيضاً ق [٢- ب] من طريق مُؤمَّل، حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس به.

ومؤمَّل هذا هو ابن إسماعيل، ضعيف.

وأخرجه أيضاً ابن شاهين ق [٣- أ] من طريق الزهري عن أنس وفيه من لم أعرفه.

وأخرجه عبد الغني المقدسي ق[٦- أ/ب] من طريق حميد الطويل عن أنس، وفيه أيضاً من لم أعرفه.

وأمّا حديث: ابن عباس- رضي الله عنهما.

فأخرجه الطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» ١٠/١٦٥.

وابن شاهين في «فضائل رمضان» ق [٢- أ]،.

وعبد الله بن أبي عبد الله ابن منده في «الثاني من فوائده». =

.....

(١) غير موجودة- في الأصل، وبها يستقيم الكلام.

.....

= وأبو طاهر المُخلِّص في «الرابع من فوائده» كما في «القول البديع» ص١٣٨.

كلهم من طريق: إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به نحوه.

قال الهيثمي: فيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان وفيه ضعف.

قلت: أبوه «عبد الله» قال فيه البخاري: منكر الحديث، وضعفه أبو حاتم وغيره انظر «التهذيب» ٣٧١/٥.

وأخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨٢/١١ رقم ١١١١٥ من طريق يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٦٥/١٠: فيه يزيد بن أبي زياد، مختلفٌ فيه، وبقية رجاله ثقات اهـ.

وأما حديث مالك بن الحويرث- رضي الله عنه-.

فأخرجه ابن حبان في «صحيحه» ٣١٥/١ رقم ٤١٠

والطبراني كما في «مجمع الزوائد» ١٦٦/١٠ «والقول البديع» ص١٣٦.

وذكره ابن قُطْلوبغا في كتاب «من روى عن أبيه عن جده» ص ٥١٧ رقم ٩٦.

من طريق عمران بن أبان الواسطي، حدثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده قال: صعد رسول الله- صلى الله عليه وسلم- المنبر... فذكره.

قال الهيثمي ١٦٦/١٠: فيه عمران بن أبان وثَّقه ابن حبان، وضعفه غير واحد وبقية رجاله ثقات.

قلت: مالك بن الحسن بن مالك ذكره ابن حبان في «الثقات» «٤٦١/٧» وقال الحافظ في «اللسان» ٣/٥: منكر الحديث.

وأمّا حديث جابر بن سمرة- رضي الله عنه-:

فأخرجه البزّار في «مسنده» ٤٨/٤ رقم ٣١٦٦.

.....

والطبراني في «الكبير» ٢/٢٧١ رقم ٢٠٢٢.

من طريق قيس بن الربيع الأسدي، وهو متكلمٌ فيه، عن سماك بن حرب، وهو صدوق متكلمٌ فيه أيضاً، عن جابر بن سمرة- رضي الله عنه- قال: صعد النبي- صلى الله عليه وسلم- المنبر فذكره.

وأخرجه الطبراني أيضاً ٢/٢٧٥ رقم ٢٠٣٤ مختصراً.

من طريق ناصح أبي عبد الله، وهو ثقة، عن سماك عن جابر به.

وأمّا حديث عمار بن ياسر- رضي الله عنه-.

فأخرجه البزار في «مسنده» ٤/٤٧ رقم ٣١٦٤.

وابن شاهين في «فضائل رمضان» ق [٢- أ/ب]، من طريق عثمان بن أبي عبيده عن أبيه عن جده عن عمار بن ياسر.

قال البزّار لا نعلمه يروى عن عمَّار إلا بهذا الإسناد.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/١٦٤: فيه من لَمْ أعْرِفْهم.

وأمّا حديث جابر بن عبد الله الأنصاري- رضي الله عنه.

فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ٢/١٠١ رقم ٦٤٧.

من طريق عبد الله بن نافع الصائغ، عن عصام بن زيد عن محمد بن المنكَدر عن جابر بن عبد الله. وأخرجه ابن شاهين في «فضائل رمضان» ق [٣- ب]. والبيهقي في شعب الإيمان [٢/١٤/أ].

من طريق أبي يحيى، صاحب الطعام، واسمه محمد بن عيسى العضدي عن محمد بن المُنْكَدِر عن جابر بن عبد الله به.

قال السخاوي في «القول البديع»: رواه الطبري في تهذيبه. والدارقطني في: «الأفراد» وهو حديث حسن.

.....

وأما حديث ابن مسعود.

فأخرجه البزار في «مسنده» ٤/٤٨ رقم ٣١٦٧.

من طريق جارية بن هرم، حدثنا حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود أنَّ النبيَّ- صلى الله عليه وسلم- صعد المنبر فقال: آمين، آمين، آمين قال: ثم ذكر الحديث.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/١٦٤: فيه جارية بن هرم الفقيمي، وهو ضعيف، اهـ.

وأعلَّه السخاوي بجارية وحميد الأعرج قال: وهما ضعيفان اهـ.

وأما حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي- رضي الله عنه:-

فأخرجه البزَّار في «مسنده» ٤/٤٨ رقم ٣١٦٧. والطبراني، وابن أبي عاصم، والفريابي، كما في «القول البديع» ص١٤٠ من طريق عبد الله بن لهيعة حدثنا عبد الله بن يزيد الحضرمي عن مسلم بن يزيد الصدفي عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، أنَّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- دخل المسجد، وصعد المنبر فقال: فذكره. قال الهيثمي «في المجمع» ١٠/١٦٥: فيه من لم أعرفهم،

قلت: عبد الله بن لهيعة ضعيف.

وبه أعلَّه السخاوي في «القول البديع» ص١٤٠.

درجته: صحيح

إسناد المؤلف فيه كثير بن زيد وفيه لين، لكن الحديث كما رأيت جاء من طرق متعدِّدة من حديث أبي هريرة نفسه، توجبُ صحة الحديث، فكيف إذ ضُمَّت الشواهد الأخرى، فلا شك ولا ريب في صحة هذا الحديث. ولله الحمد والمنَّة.

قال الإمام ابن القيم في كتابه القيم «جلاء الأفهام» ص٣٨٣ بعد أن ذكر =

.....

= حديث أبي هريرة، وكان قد ساق بعض الروايات عن غيره قال:

«وقد تقدمت الأحاديث في هذا المعنى من رواية: أبي هريرة، وجابر بن سَمُرة، وكعب بن عُجْرة، ومالك بن الحويرث، وأنس بن مالك، وكل منها حجة مستقلة، ولا ريب أنَّ الحديث بتلك الطرق المتعدِّدة يُفيدُ الصِّحةَ اهـ».

٦٩- أَخْبَرَنا أَبو عَبْدِالله الحَافِظُ، أنبأ أَبُو العَبَّاس الْقَاسِمُ ابْنُ القَاسِمِ السَّيَّارِيُّ- بمرو- أنبأ أَبُو المُوَجِّه، أنبأ أَحْمدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا ابْنُ أبي/ ذِئْبٍ، عَنْ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ- صلى الله عليه وسلم- قالَ: «**إذا لَمْ يَدَعِ الصَّائمُ قَوْلَ الزُّورِ، والْعَمَلَ بِهِ، والجَهْلَ**[1]**، فَلَيسَ لله حاجةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ**». ٢٧/أ

ترجمة الإسناد

• **أبو عبد الله الحاكم** تقدم.

• **القاسم بن القاسم بن مهدي السَّيَّاري أبو العباس**، كان فقيهاً، عالماً، يكتب الحديث الكثير، وكان جبرياً داعية، نسأل الله العافية، ووصفه الذهبي بالإمام، المحدِّث، الزاهد، شيخ مرو. توفي ٣٤٢هـ.

«الأنساب» ٣٢٩/٧، «سير النبلاء» ٥٠٠/١٥، «شذرات الذهب» ٣٦٤/٢.

• **أبو المُوَجِّه محمد بن عمرو الفزاري**، ثقه، تقدم.

• **أحمد بن عبد الله بن يونس**، يُنْسَبُ إلى جده، التميمي، اليربوعي، أبو عبد الله، ثقة ثبت.

قال أحمد: شيخ الإسلام، وأوصى بالرحلة إليه، ووثقه أبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وقال ابن قانع: كان ثقة مأموناً ثبتاً. أخرج له الجماعة. توفي سنة ٢٢٧هـ.

«سير النبلاء» ٤٥٧/١٠، «تذكرة الحفاظ» ٤٠/١، «تهذيب التهذيب» ٥٠/١. =

.....

= • **محمد بن عبد الرحمن بن المُغيرة بن أبي ذئب القُرشي العامري، أبو الحارث المدني**، ثقة ثبت. وقد كان عالماً، فقيهاً، زاهداً، وَرعاً، تقياً، عابداً، قوالاً بالحق، فاضلاً، من كبار الأئمة، وثقه: أحمد، وابن معين، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، والدارمي عثمان، وابن سعد، والخليلي، وغيرهم، وتكلم بعضهم في حديثه عن الزهري، والصحيح توثيقه مُطْلَقاً، وهو أثبت الناس في المقبري. أخرج له الجماعة. توفي سنة ١٥٨هـ.

«سير النبلاء» ١٣٩/٧- ١٤٩، «تذكرة الحفاظ» ١٩١/١، «تهذيب التهذيب» ٣٠٣/٩- ٣٠٧.

• **سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبُري الليثي**، مولاهم، **أبو سعد المدني**، ثقة جليل، وثقه ابن المديني، وابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وابن خراش، والساجي، وغيرهم. وقال ابن عدي: ما تكلم فيه أحدٌ إلا بخير، اختلط قبل موته بأربع سنين، ولكنَّه لم يرو- شيئاً وقت اختلاطه. أخرج له الجماعة. توفي سنة ١٢٥هـ.

«سير النبلاء» ٢١٦/٥، «تذكرة الحفاظ» ١١٦/١، «تهذيب التهذيب» ٣٩/٤.

• **أبوه كيسان**، ثقة، تقدم.

• **أبو هريرة** رضي الله عنه- تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان» [١٥/٢/ب] به تماما مقروناً بإسنادٍ آخر يأتي ذِكرُه.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٤٧٣/١٠ كتاب الأدب رقم ٦٠٥٧.

.....

(١) [والجهل] زياده وقعت عند المصنِّف، والبخاري في كتاب الأدب من «صحيحه»، وأحمد، وابن المبارك، والأصفهاني. انظر التخريج.

.....

وأبو داود في «السنن» ٧٦٧/٢ كتاب الصوم رقم ٢٣٦٢.
ومن طريق أبي داود أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى» ٢٧٠/٤.
والبغوي في «شرح السنّة» ٢٧٣/٦ رقم ١٧٤٦.
وأخرجه الأصفهاني في «الترغيب والترهيب» [١٨٢- أ].
كلهم عن أحمد بن يونس عن ابن أبي ذئب به.
بلفظ «مَنْ لَمْ يَدَعْ».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ١١٦/٤ كتاب الصوم رقم ١٩٠٣.
والأصفهاني في «الترغيب والترهيب» [١٨٢- أ].
عن آدم بن أبي إياس.

وأخرجه ابن ماجه ٥٣٩/١ كتاب الصوم رقم ١٦٨٩.
والنَّسائي في «الكبرى» كتاب الصيام: ٢:٩٣، كما في «تحفة الأشراف» ٣٠٨/١٠.

وابن خزيمة في «صحيحه» ٢٤١/٣ رقم ١٩٩٥.
وابن حبان في «صحيحه» ١٩٩/٥ رقم ٣٤٧١[1].
كلهم من طريق عبد الله بن المبارك- الذي أخرجه في «المسند» ص٤٣ رقم ٧٤ وفي «الزهد» ص ٤٦١ رقم ١٣٠٧.

وأخرجه الترمذي في: «السنن» ٧٨/٣، كتاب الصوم، رقم ٧٠٧.
وابن خزيمة في «صحيحه» ٢٤١/٣ رقم ١٩٩٥ مقروناً بالإسناد الذي تقدم عن ابن المبارك عن عثمان بن عمر بن فارس العبدى.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كتاب الصيام: ٣:٩٣، كما في «تحفة الأشراف» ٣٠٨/١٠ عن عبد الله بن وهب.

.....

(١) عند ابن حبان [المقبري عن أبي هريرة] ولم يقل [عن أبيه] وسيأتي الكلام على ذلك.

.....

وأخرجه أحمد في: «المسند» ٢/٥٠٥.

وعلي بن الجعد في «مسنده» ٢/١٠١٦ رقم ٢٩٤٤.

والبيهقي في «شعب الإيمان» [٢/١٥/ب].

عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٢/٤٥٢.

عن حجاج بن محمد المصيصي مقروناً بيزيد بن هارون.

وأخرجه البزار في «مسنده» كما في «النُّكَت الظِراف» ١٠/٣٠٨ من «تحفة الأشراف» عن أبي عامر العقدي وأبي قتيبة.

ثمانيتهم عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «من لم يدع».

ولم أجد لفظة «إذا لم يدع» التي رواها المصنف إلا في «شعب الإيمان» من نفس الطريق الذي أخرجه به هنا.

قلت: ورواية ابن حبان السابقة هي من طريق سعيد الطالقاني عن ابن المبارك ولم يذكر فيها قولَ المقبري [عن أبيه] وكذلك يزيد بن هارون في رواية البيهقي السابقة قال البيهقي في «الشعب» [٢/١٥/ب] ولم يقل يزيد بن هارون في روايتنا [عن أبيه] اهـ وكذلك رواه حماد بن خالد الخياط عن ابن أبي ذئب ولم يذكر [عن أبيه] أخرجه ابن الجعد في «مسنده» ٢/١٠١١ رقم ٢٩٣٢، وكذا رواه أيضاً أبو الطاهر بن السرح عن ابن وهب عن ابن أبي ذئب فلم يذكر [عن أبيه].

وقال أبو مسعود: هكذا حدَّث به، يعني أبا الطاهر، وهو صحيح.

وليس في كتابي من حديث أحمد بن يونس [عن أبيه] كذا في «تحفة الأشراف» ١٠/٣٠٨ =

.....

= وكذا أخرجه الإسماعيلي والدارقطني فيما ذكره الحافظ في «فتح الباري» ٤/١١٦- ١١٧ فلم يذكروا فيه [عن أبيه].

قال الحافظ: والذي يَظْهرُ أنَّ ابنَ أبي ذئبٍ كانَ تارةً لا يقول [عن أبيه] وفي أكثرِ الأحوالِ يقُولُها. اهـ.

٧٠- أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الحافِظُ، وأبو مُحمد عَبْدُ اللّهِ بنُ يُوسُفَ الأصْفَهاني قالا: أنبأ أبو[1] عَبد الله مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ الشيبَانِيُّ الحافظُ، حدثنا إبْراهيمُ بنُ عَبدِ الله السّعْدِي، أنبأ رَوحُ بن عُبَادَة حدثنا ابنُ جُرَيجٍ، أخْبَرني عَطَاءٌ، عن أبي صالح الزيات أنه سَمِعَ أبا هريرة- رضي الله عنه- يقول: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «**كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدمَ لَهُ إلَّا الصِّيام، فإنَّه لي؛ وأَنا أَجْزي بِهِ، والصَّومُ جُنَّةٌ**[2]، **فإذا كانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلا يَرْفُثْ**[3]

ترجمة الإسناد

- **أبو عبد الله الحافظ، الحاكم**، تقدم.
- **أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني**، ثقة، تقدم.
- **أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأخرم الشيباني النيسابوري**، ثقة ثبت. كان ابنُ خُزيمة يُقدِّمُه على كافة أقرانه، ويعتمِدُ قوله فيما يَرِدُ عليه، وإذا شكَّ في شيءٍ عرضه عليه، وقال الحاكم: كان صدر أهل الحديث ببلدنا مع ابن الشرقي. توفي سنة ٣٤٤هـ.

«سير النبلاء» ١٥/٤٦٦، «تذكرة الحفاظ» ٣/٨٦٤، «شذرات الذهب» ٢/٣٦٨.

- **إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السَّعدي، أبو إسحاق التميمي النيسابوري**،=

.....

(١) في الأصل «ابن».

(٢) أي يقي صاحبه ما يؤذي من الشهوات، «غريب الحديث» لابن الجوزي: ١/١٧٨.

(٣) أي لا يفحش.

.....

= صدوق، قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» ٨/٨٧، وقال الحاكم: مُحدِّث كبير، أديب، كثير الرحلة، وقال: كان يستخف بمُسْلِم فَغَمزَه مُسْلِمٌ بلا حُجَّة، وقال الذهبي: صدوق، وأقره ابن حجر في «اللسان» ٧٤. توفي سنة ٢٦٧هـ.

«الجرح والتعديل» ٢/١١٠، «ميزان الاعتدال» ١/٤٤، و «سير النبلاء» ١٣/٤٤.

● **رَوْحُ بنُ عُبادة بن العلاء القيسي البصري، أبو محمد**، ثقة. وثقه ابن معين، والبزَّار، وابن سعد، والخليلي، والخطيب البغدادي، وغيرهم، وأثنى عليه أبو عاصم الضحاك، وقال أحمد وابن معين في رواية: ليس به بأس، وطعن فيه بعض المتقدمين لأمور لا تحط من توثيقه، قال أحمد بن الفرات: طعن على روح اثنا عشر أو ثلاثة عشر فَلَمْ يَنْفُذ قولهم فيه، أخرج له الجماعة. توفي سنة ٢٠٧هـ.

«سير النبلاء» ٩/٤٠٢، «تذكرة الحفاظ» ١/٣٤٩، «تهذيب التهذيب» ٣/٢٩٣.

● **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**، مولاهم، **أبو الوليد**، وأبو خالد، ثقة ثبت، لكنه مدلس. أول من دون العلم بمكة، وأثبت الناس في نافع وفي عطاء بن أبي رباح، قال عنه عطاء: ابن جريج سيد شباب الحجاز، وثقه جمع من الأئمة منهم ابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، وغيرهم، ووصفه بالتدليس جمع أيضاً منهم أحمد، وابن القطان، والدارقطني، وابن حبان، والذهلي، وغيرهم. روايته في الكتب الستة. توفي عام ١٥٠هـ.

«سير النبلاء» ٦/٣٢٥، «تذكرة الحفاظ» ١/١٦٩، و«تهذيب التهذيب» =

يَومَئِذ، ولا يَصْخَبْ[1]، فَإنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلهُ، فَلْيَقُل: إنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ والذي نَفْسُ مُحَمّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ[2] فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللّهِ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ ريحِ المِسْكِ، وللصَّائِم فَرْحَتَانِ يَفْرَحُ بِهِمَا: إذا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفطرِهِ، وإذا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَومِهِ».

= ٤٠٢/٦.

- **عطاء بن أبي رباح**، تابعي ثقة، تقدم.
- **أبو صالح الزيات السمَّان ذكوان**، تابعي كبير، جليل، ثقة، تقدم.
- **أبو هريرة**، الصحابي الجليل- رضي الله عنه- تقدم.

تخريجه:

أخرجه أحمد في «المسند»: ٥١٦/٢ عن روح بن عبادة به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ١١٨/٤ كتاب الصوم رقم ١٩٠٤ من طريق هشام بن يوسف.

ومسلم في «صحيحه»: ٨٠٧/٢ كتاب الصيام من طريق عبد الرزاق.

والنَّسائي في «السنن» ١٦٤/٤ كتاب الصوم رقم ٢٢١٦ من طريق حجاج بن محمد المصيصي.

وابن خزيمة في «صحيحه» ١٩٦/٣ رقم ١٨٩٦.

وعنه ابن حبان في «صحيحه» ١٧٨/٥ رقم ٣٤١٤ من طريق محمد بن بكر البرساني. =

.....

(١) الصخب هو شدّة الصوت «القاموس»: «صخب».

(٢) الخُلُوف بضم الخاء المعجمة واللام، أي: تغير رائحة الفم بالصوم، «غريب الحديث» لابن الجوزي: ٢٩٨/١.

.....

وأخرجه أحمد في «المسند» ٢/٢٧٣ عن عبد الرزاق وابن بكر مقرونين.

وأخرجه الأصفهاني في «الترغيب والترهيب» ق [١٨١- ب] من طريق أبي عاصم.

قلت: وهو الضحاك بن مخلد.

كلهم عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج به تماماً.

إلَّا أنَّهم جعلوه قُدْسياً فقالوا في أوَّله: «قال الله تعالى».

وعِنْدَ ابن خزيمة وحده «يعني قال الله»، سوى رواية النَّسائي وأحمد فإنها كرواية المصنف تماماً.

ورواه ابن المبارك عن ابن جريج به إلا أنَّه قال: عطاء الزيات.

قال النسائي: ابن المبارك أجلُّ وأعلى، وحديث حجاج أولى بالصواب، كما في «تحفة الأشراف» ٩/٤٤٠ أخرجه النَّسائي ٤/١٦٤ رقم ٢٢١٧.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ١٣/٤٦٤ كتاب التوحيد.

ومسلم: ٢/٨٠٧ كتاب الصيام .

والنسائي: ٤/١٦٢ كتاب الصيام رقم ٢٢١٥.

وابن ماجه: ١/٥٢٥ كتاب الصيام رقم ١٦٣٨.

وابن حبان في «صحيحه»: ٥/١٧٨- ١٧٩ رقم ٣٤١٣ و ٣٤١٥.

وأحمد في «المسند»: ٢/٢٦٦، ٣٩٣، ٤٤٣، ٤٨٠.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٣/٥.

وعبدالرزاق في «المصنِّف»: ٤/٣٠٦ رقم ٧٨٩٣.

والمصنِّف البيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٣٠٤ وفي «شعب الإيمان» [٢/٤/أ/ب].

كلهم من طرق كثيرة وألفاظ متقاربة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعاً.

٧١- أَخْبَرنا أَبُو زَكَرِيا بْنُ أَبي/ إسْحَاق الْمُزَكِّي، حدثنا ٢٧/ب
أبو العباس مُحَمَّد بنُ يعْقُوب قال: حدثنا بَحْرُ بْنُ نصر، حدثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي جرير بن حَازِم، عَنْ ابنِ أَبي سَيْفٍ[1]، عَن الوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الرحمن، عَنْ عِياضِ بن غُطيف، عَنْ أَبي عُبَيدَة بنِ الجرَّاح قال: سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ- صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: «**الصَّومُ جُنَّةٌ مَا لَمْ تَخْرِقْهُ**»[2].

ترجمة الإسناد

- **أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكِّي**، ثقة، تقدم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدم.
- **بحر بن نصر بن سابق الخولاني**، ثقة، تقدم.
- **عبد الله بن وهب**، تقدم.
- **جرير بن حازم بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري**، ثقة له أوهام. أثنى عليه شعبة وقال: ما رأيت أَحْفَظَ من رَجُلين جرير بن حازم وهشام الدستوائي، وأثنى عليه عبد الرحمن بن مهدي، وكان حماد بن سلمة يعظمه تعظيماً لا يعظمه أحداً، ووثقه ابن مهدي، وابن معين، وأحمد بن صالح، وابن سعد، والعجلي، وغيرهم من الأئمة. وتكلم فيه بعضهم لأوهامٍ حصلت منه خاصةً في روايته عن قتادة، وقد. قال الذهبي عن هذه الأوهام: اغْتُفِرت أَوهَامُه في سعة ماروى. أخرج له الجماعة. توفي سنة ١٧٠ هـ. «سير النبلاء» ٩٨/٧، «تذكرة الحفاظ» ١٩٩/١، «تهذيب التهذيب» =

.....

(١) في الأصل «عن أبي سيف».

(٢) هكذا في الأصل «والخرق» هو القطع، وبقية المصادر: «تخرقه» بالراء المهملة.

.....

= ٢/٦٩- ٧٢.

● **بشار بن أبي سيف الجرمي الشامي**، مقبول. ذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/١١٦، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ١/١٢٨، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٤١٥، ولم يَذْكُرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسكت عنه الذهبي في «الكاشف» ١/١٥٣، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول[1]: يعني إذا توبع، وإلا فليِّن كما نصَّ عليه في المقدّمة. أخرج له النسائي.

«تهذيب الكمال» ١/١٤٣، «تهذيب التهذيب» ١/٤٤٠، و «خلاصة تهذيب الكمال» ١/١٢٣.

● **الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِي الحمصي الزَّجَّاج**، ثقة، وثقه ابن معين، وابن خراش؛ وأبو حاتم، وأبو زرعة، ومحمد بن عون، وغيرهم. وذكره ابن حبان في «الثقات». أخرج له البخاري في «خلق أفعال العباد»، ومسلم، والأربعة.

«الجرح والتعديل» ٩/٩، «الثِّقات» لابن حبان ٧/٥٥٢، «تهذيب التهذيب» ١١/١٤٠.

● **عياض بن غطيف السَّكونيّ**، صحابي، قال ابن الأثير: ذكره أبو بكر بن عيسى في تاريخ المصريين، وقال: هو من أصحاب أبي عُبيدة بن الجراح، يذكرون له صحبة ورواية عن النبي- صلى الله عليه وسلم- وقال الحافظ =

.....

(١) وهذا يدل على خطأ قول بعض المعاصرين: إن سكوتَ البخاري وابن أبي حاتم يُعدُّ توثيقاً إذا لم يُعارض بجرح. وانظر الرد على هذه الشائعة المتأخرة كتاب فضيلة الشيخ عداب الحمش «الرواة الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل».

= في «الإصابة» له إدراك، ورواية، عن أبي عبيدة بن الجراح، وأورده الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» ١/٤٣١.

«أسد الغابة» ٤/٣٢٧، و«الإصابة» ٧/٢٩١.

● **أبو عبيدة بن الجرَّاح عامر بن عبد الله بن الجرَّاح القُرشي الفهري** المكي. أحد السابقين الأولين، ومن عزم الصِّدِّيقُ- رضي الله عنه- على توليته الخلافة وأشار به يوم السقيفة، لكمال أهليته عند أبي بكر، يجتمع في النَّسب هو والنبي- صلى الله عليه وسلم- في فِهْر، شهد له النبي- صلى الله عليه وسلم- بالجنَّة، ومناقبه شهيرة جمَّة، روى أحاديث معدودة، وغزا غزوات مشهودة، هكذا افتتح الإمام الذهبي كتابه السير بترجمة هذا الصحابي الجليل، حديثه في الكتب الستة[1] وغيرها من دواوين الإسلام، وهي قليلة كما أشار الذهبي، عدَّتها في مسند أحمد اثنا عشر حديثاً. توفي شهيداً بطاعون عَمواس سنة ١٨هـ.

«سير النبلاء» ١/٥- ٢٣، و «الإصابة» ٥/٢٨٥- ٢٨٩.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى»: ٤/٢٧٠ به تماماً.

مقروناً بإسناد آخر تأتي الإشارة إليه.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/١٩٤ رقم ١٨٩٢. عن بحر بن =

(١) علم له الحافظ في التقريب علامة الجماعة، وإنما ذكر المزي في «تحفة الأشراف» ٤/٢٣١- ٢٣٣ لأبي عبيدة في الكتب الستة ستة أحاديث هي في مسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه فقط، ليس للبخاري فيها شيء، فلَعَل روايته عند البخاري مُعَلَّقة. والله أعلم.

.....

= نصر به[1].

وأخرجه أحمد في «المسند» ١/١٩٦.

وأبو داود الطيالسي في «مسنده» ص٣١ رقم ٢٢٧.

ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» ٩/١٧١ وفي «شعب الإيمان» [٢/٢/أ].

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف» ٥/٣٣٩.

وفي ٩/١٠٧ رقم ٦٦٩٨ مُقْتَصِراً فيه على ذكر النفقة.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٣/٢٦٥. والبيهقي في «الكبرى» ٩/١٧١ من غير طريق أبي داود المتقدِّمة.

وابن أبي حاتم في «علل الحديث[2]» ١/٢٣٧ رقم ٦٨٨.

وأشار إليه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٢١.

كلهم من طريق جرير بن حازم به، ولبعضهم فيه قصة بين عياض وأبي عبيدة.

وفي رواية الطيالسي «غضيف بن الحارث» بدل «عياض بن غطيف».

وأخرجه النسائي في «السنن» ٤/١٦٧ كتاب الصيام رقم ٢٢٣٣.

والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩/١٧٢

وفي «شعب الإيمان» [٢/١٥/ب].

.....

(١) وقع في المطبوع «يحيى بن نصر» و «سيف بن أبي سيف» بدل «بحر» «وبشار» وهو خطأ، والنسخة المطبوعة كثيرة الأخطاء جدا كما نبه على ذلك الشيخ الأستاذ عبد العزيز العتيم في كتابه «النَّقط لما وقع في أسانيد صحيح ابن خزيمة من التصحيف والسقط» ص١٠، ولكن فات فضيلته التنبيه على هذا التصحيف.

(٢) وقع في المطبوع «جرير بن حازم عن واصل» وذكر واصل خطأ إنّما هو في الإسناد الذي قبله هناك فقط.

.....

من طريق حماد بن زيد.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» ١٨٠/٢ رقم ٨٧٨.

والبيهقي في «الكبرى» ١٧١/٩.

من طريق مهدي بن ميمون.

وأخرجه الدارمي في «مسنده» ١٥/٢.

والبيهقي في السنن «الكبرى» ٣٧٤/٣.

من طريق خالد بن عبد الله الواسطي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف[1]» ٦/٣ عن عبد الوهاب الثقفي.

أربعتهم- حماد بن زيد، ومهدي بن ميمون، وخالد الواسطي، وعبد الوهاب الثقفي-. عن واصل مولى ابن عيينة عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف عن أبي عبيدة به مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في «المسند» ١٩٦/١.

والبيهقي في «الكبرى» ١٧١/٩.

من طريق يزيد بن هارون حدثنا هشام بن حسان عن واصل مولى ابن عيينة عن الوليد بن عبد الرحمن به ولم يذكر فيه «بشار بن أبي سيف».

وأخرجه أحمد أيضاً ١٩٥/١ عن زياد بن الربيع أبو خداش عن واصل عن بشار بن أبي سيف عن عياض به ولم يذكر «الوليد بن عبد الرحمن».

قلت وهو في كلا الروايتين إمَّا وهمٌ من بعض الرواة أو سقط وإلا =

.....

(١) وقع في النسخة المطبوعة وهي كثيرة الأخطاء جدا [واصل بين يسار بن أبي سيف].

.....

= فتعتبر كل واحدة منهما روايةً شاذَّة.

وأخرجه النسائي ١٦٨/٤، كتاب الصوم رقم ٢٢٣٥. من طريق عبد الله بن مسعر عن الوليد بن أبي مالك حدثنا أصحابنا عن أبي عُبيدَة موقوفاً: الصّيام جُنَّةٌ ما لم يَخْرِقْها.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» ٢٣٧/٢ رقم ٦٨٨ من طريق حماد بن سلمة عن واصل عن بشار بن أبي سيف عن أبي عبيدة به: ولم يذكر الوليد بن عبد الرحمن.

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث وحديث جرير بن حازم المتقدِّم فقال أبو حاتم: جميعاً صحيحين، حماد: قصَّر به، وجرير جَوَّدَه اهـ.

والحديث له عِدَّة شواهد عن عدد من الصحابة منهم.

● **أبو هريرة**- رضي الله عنه.

وقد تقدَّم تخريجه من عِدة طرق وفيه: «الصوم جُنَّة».

● **معاذ بن جبل**- رضي الله عنه.

أخرجه النَّسائي في السنن ١٦٦/٤ كتاب الصيام رقم ٢٢٢٦.

وأحمد في «المسند» ٢٣٧/٥.

والقضاعي في «مسند الشهاب» ٦٣/١ رقم ٤٨.

كلهم من طريق شعبة عن الحكم قال: سمعت عروة بن النزَّال يُحَدِّثُ عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: الصَّومُ جُنَّة.

قال القُضَاعي: هذا حديث صحيح.

قلت: ذَكَرَ إسنادَه أحمد في «المسند» ٢٣٣/٥ وأحالَ على لفظٍ آخر، وقال في هذا الإسناد: قال شُعبةُ: فقلت له- أي للحكم-: سَمِعَهُ مِنْ مُعاذ؟ قال: لم يسمعه منه وقد أدركه...

.....

وأخرجه الترمذي ٥/١١ كتاب الإيمان رقم ٢٦١٦.
وابن ماجه ٢/١٣١٤ كتاب الفتن رقم ٣٩٧٣.
والنَّسائي في «الكبرى» كتاب التفسير كما في «تحفة الأشراف» ٨/٣٩٩.
وأحمد في «المسند» ٥/٢٣١،
وعبد الرزاق في «المصنَّف» ١١/١٩٤ رقم ٢٠٣٠٣.
والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/١٣٠ رقم ٢٢٦.
والقضاعي في «مسند الشهاب» ١/٩٥ رقم ١٠٤.

كلهم من طريق معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ بن جبل قال: كنت مع النبي- صلى الله عليه وسلم- في سفر. فذكر حديثاً طويلاً وفيه: فقال لي رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصَّومُ جُنَّة.. الحديث.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قلت: أبو وائل لم يسمع من معاذ، قال ابن طاهر: لا يُعْرفُ لأبي وائل عن معاذ رواية، انظر «أحكام المراسيل» للعلائي ص٢٣٩.

وقد خالف معمراً حمَّادُ بنُ سلمة فرواه عن عاصم بن أبي النجود عن شَهْر بنِ حَوشب، عن مُعاذ به

أخرجه أحمد في «المسند» ٥/٢٤٨

ونقل ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» ص٢٣٧ أنَّ الدارقطني قال: إنَّ روايته عن شهر هي أشبه بالصواب؛ لأنَّ الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف فيه

قلت: وشهرٌ متكلمٌ فيه ولبعض الفضلاء رسالةٌ سمَّاها «العُرْفُ المُطَيَّبْ في بيان حال شهر بن حوشبْ» انتهى فيها أنَّه صدوق.

● **حديث جابر بن عبد الله**- رضي الله عنه- عن النبي- صلى الله عليه وسلم- مخاطباً كعبَ بن عُجْرة.

.....

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» ١١١/٣ رقم ١٧٢٠
وفي ٢٣/٧ رقم ٤٤٩٧.
وأحمد في «المسند» ٣٢١/٣.
وأبو يعلى في «المسند» ٤٧٥/٣ رقم ١٩٩٩.
والبزَّار في «المسند» ٢٤١/٢ رقم ١٦٠٩.
وعبد الرزاق في «المصنَّف» ٣٤٥/١١ رقم ٢٠٧١٩.
والقضاعي في «مسند الشهاب» ٩٥/١ رقم ١٠٥ والخطَّابي في «العُزْلَة» ص٢٢٦.
والحاكم في «المستدرك» ٤٢٢/٤ وفي ٤٧٩/٣ (مختصر).

كلهم من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط[1] عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول لكعب بن عُجْرة. فذكر حديث طويلاً عند بعضهم ومختصراً عند البعض وفيه: ياكعب بن عجرة، الصلاة قربان، والصيام جُنَّة، والصَّدَقة تُطفئُ الخطيئة كما يُطفئُ الماءُ النَّارَ.. الحديثَ.

قال الحاكم: حديث صحيح، ووافقه الذهبي.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» ١٥٠/٣: رواتهما مُحْتجٌّ بهما في الصحيح.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٤٧/٥: رجالُهما رجالُ الصحيح.

قلت: عبد الله بن عثمان بن خثيم أخرج له مسلم، والأربعة، والبخاري تعليقاً، وهو مختلفٌ فيه والراجحُ تحسينُ حديثه. والله أعلم.

.....

(١) وقع في مسند أحمد «ثابت» بدل «سابط» وهو تصحيف.

.....

وأمَّا من أعَلَّه بأنَّ عبد الرحمن بن سابط، لم يسمعْ مِن جابر، كما قاله يحيى بن معين فهو مُعَارضٌ بأنَّ ابن أبي حاتم أثبتَ له السماعَ من جابر، كما في «الجرح والتعديل» ٥/٢٤٠، وكما في «أحكام المراسيل» ص٢٧٠ رقم ٤٢٨.

● **حديث كعب بن عجرة**- رضي الله عنه- نفسه.

أخرجه الترمذي ٢/٥١٢- ٥١٤ كتاب الصلاة رقم ٦١٤،٦١٥.

والطبراني في «الكبير» ١٩/١٠٥ رقم ٢١٢.

من طريق أيوب بن عائذ الطائي، وهو ضعيف، عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» ٧/٤٣٦ رقم ٥٥٤١.

والطبراني في «الكبير» ١٩/١٦٢ رقم ٣٦١.

من طريق عبد الملك بن أبي جميلة عن أبي بكر بن بشير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/١٣٥ رقم ٢٩٨ من طريق عاصم العدوي.

وفي ١٩/١٤١ رقم ٣٠٩ من طريق عامر الشعبي.

وفي ١٩/١٤٥ رقم ٣١٨ من طريق سعد بن إسحاق بن كعب عن أبيه إسحاق.

وفي ١٩/١٦٠ رقم ٣٥٧

وأبو نعيم في «تاريخ أصفهان» ١/١٧٧

وفي ٢/١٨٨ من طريق مطر الوراق عن الحسن بن أبي الحسن البصري.

كُلُّهم عن كعب بن عُجْرة مرفوعاً بألفاظٍ مختلفة فيها قوله- صلى الله عليه وسلم-: «الصَّومُ جُنَّة».

● **حديث عثمان بن أبي العاص**- رضي الله عنه-:

.....

أخرجه النَّسائي ١٦٧/٤ كتاب الصيام رقم ٢٢٣٠، ٢٢٣١.
وابن ماجه ٥٢٥/١ كتاب الصيام رقم ١٦٣٩.
وابن خزيمة في «صحيحه» ٣٠١/٣ رقم ٢١٢٥.
وابن حبان في «صحيحه» ٢٦٣/٥ رقم ٣٦٤١.
وأحمد في «المسند» ٢٢/٤، ٢١٧.

كلهم من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند أنَّ مُطرِّفاً حدثه: أن عثمان بن أبي العاص قال: سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: «الصيام جُنَّةَ كجُنَّةِ أحدكم من القتال» هذا لفظ النسائي.

● **حديث أم المؤمنين عائشة**- رضي الله عنها-:

أخرجه النَّسائي في «السنن» ١٦٧/٤ كتاب الصيام رقم ٢٢٣٤.

من طريق خارجة بن سليمان، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً «الصّيام جُنَّةٌ من النَّار، فمن أصبح صائماً فلا يجهل... الحديث..

درجته: صحيح بشواهده

إسناد المؤلف فيه بشار بن أبي سيف، وعليه مدار حديث أبي عبيدة رضي الله عنه، وبشار قال عنه الحافظ: مقبول، وقدْ نصَّ في المقدِّمة على أنه إذا لم يتابع المقبول فهو: لين الحديث.

وأما ذكر ابن حبان له في «الثقات» فلا يعتبره أكثر الأئمة توثيقاً لكونه يذكر المجاهيل بل والضعفاء في كتابه هذا، حتى إنَّه ربما وضع الرجل في كتاب المجروحين ووضعه في «الثقات».

ولكن الشواهد التي سقتها لهذا الحديث بعضها كافٍ لوحده في =

.....

= تصحيح الحديث، كحديث أبي هريرة المخرَّج في الصحيحين وغيرهما، وإنَّما توسعت في تخريجه لاستيعاب طرق الحديث وبيان مخارجها.

٧٢- حدثَنَا الإمامُ أَبُو الطَّيب سَهْلُ بنُ مُحَمَّد بن سُليمان- إملاءً -، حدثَنَا أَبو عَمْرو بْنُ مَطَر، حدثنا إبراهيمُ بنُ عَلى[1] الذُهْلِي، حدثَنَا يحيى بنُ يَحْيَى، أَنْبَأ عبدالعَزيز بـنُ

ترجمة الإسناد

● **أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصُّعْلُوكي النيسابوري**، مفتى نيسابور وابن مفتيها، أثنى عليه الحاكم، ووصفه الخليلى بالإمام، وقال: عديم النظير في وقته عِلماً وديانة، قلت: وعدَّه بعض العلماء المجدِّد لهذه الأمة دينها على رأس الأربعمائة، وفيه نظر. توفي سنة ٤٠٤[2]هـ.

«الإرشاد» للخليلي: ٨٦١/٣، «سير النبلاء» ٢٠٧/١٧، و«طبقات الشافعية»: ٣٩٣/٤.

● **أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري**، ثقة، تقدم.

● **إبراهيم بن علي الذهلي النيسابوري**، قال الشيخ شمس الدين: وُثِّق. توفي سنة ٢٩٣هـ. هكذا في «الوافي بالوفيات» للصفدي ٥٦/٦ رقم ٢٤٩٧، وقد ذكره الذهبي في تلاميذ يحيى بن يحيى، وفي مشايخ أبي عمرو بن مطر، وذكره في وفيات سنة ٢٩٣هـ، ولهَ ذكر في «النجوم الزاهرة» ١٥٩/٣.

● **يحيى بن يحيى بن بكير الحنظلي التميمي النيسابوري**، أبو زكريا، الإمام، الثقة، الحافظ، الثبت، الورع، التقي، النقي، الطاهر، العالم، العلّامة، شيخ =

.....

(١) في الأصل «بن أبي الأعلى» والمذكور في كتب التراجم «أنَّ إبراهيم بن علي الذهلي» شيخ لأبي عمرو بن مطر وتلميذ ليحيى بن يحيى النيسابوري.

(٢) وهذه السنة التي أرخه فيها أكثر المترجمين له، وفي «وفيات الأعيان» ٤٣٥/٢ أنه توفي سنة ٣٨٧هـ.

مُحَمَّد، عَنْ[1] عَمْرو[2] بنِ أبي عمرو، عَنْ سَعيدِ بْنِ أبي سَعيد الْمَقبُرِي، عَن أَبي هُرَيْرَة أَنَّهُ سَمِعَ رسُولَ اللّهِ- صلى الله عليه وسلم- يقولُ: «**رُبَّ قائم حَظُّهُ مِنْ قِيامِه السَّهَرُ، وَرُبَّ صَائم حَظُّه مِنْ صِيامِه الجُوعُ والعَطَشُ**».

= الإسلام، وعالم خرسان، قال ابن راهويه: مات يحيى يوم مات وهو إمام لأهل الدنيا، وقال أحمد بن حنبل: ما رأى يحيى بن يحيى مثل نفسه وما رأى الناسُ مثله، وروى أحمد حديثاً فقيل له: خالفك يحيى بن يحيى فقال: كيف قال يحيى؟ فأخبره القائل، فضرب أحمد على حديثه، وقال: لا خير فيما خالف فيه يحيى بن يحيى، وثناءُ الأئمة عليه وتوثيقه وفي تقديم روايته للموطأ على أقرانه لا يقتضيه المقام. أخرج له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي.

«السير» ٥١٢/١٠، «تذكرة الحفاظ» ٤١٥/٢، و «تهذيب التهذيب» ٢٩٦/١١.

● **عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي**، أبو محمد، صدوق، ربما أخطأ. وثقه مالك، وابن معين في رواية، وابن إسحاق، والعجلي، وغيرهم، وأثنى عليه ابن معين، وقال مرة: لا بأس به، وكذا قال النسائي مرةً، وقال في مرة أخرى: ليس بالقوي، وفصَّل فيه الإمام أحمد فقال: إذا حدَّث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدَّث من حفظه وهم. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الساجي: من أهل الصدق والأمانة إلَّا أنه كثير الوهم، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطئ، وقال أبو زرعة: سئ الحفظ، وقال الذهبي في =

.....

(١) في الأصل «بن».

(٢) في الأصل «عمرو».

.....

= «الميزان» ٦٣٣/٢١، و«المغني في الضعفاء» ٣٩٩/٢: صدوق، من علماء المدينة، غيره أوثق منه، وقال الحافظ في «فتح الباري» ٤٩٥/٣: صدوق، وقال في «التقريب»: صدوق كان يُحدِّث من كتب غيره فيخطئ، أخرج له البخاري حديثين مقروناً بغيره، وأخرج له تعليقاً، ومسلم، والأربعة. توفي سنة ١٨٧هـ.

«سير النبلاء» ٣٦٦/٨، «ميزان الاعتدال» ٦٣٣/٢، و«تهذيب التهذيب» ٣٥٣/٦.

● **عمرو بن أبي عمرو**، مولى المطَّلِب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، أبو عثمان، ثقة، ربما وهم، وثقه أبو زرعة، والعجلي، وقال أحمد وأبو حاتم وابن عدي: لا بأس به، ونقل الحافظ في «مقدمة الفتح» ٤٣١ عن أحمد وأبي حاتم توثيقه، وضعفه ابن معين، والنَّسائي، وأبو داود، وابن القطَّان، وقال الساجي، والأزدي: صدوق يهم، وقال الذهبي رداً على من ضعفه: ما هو بمستضعف ولا بضعيف، نعم ولا هو في الثقة كالزهري وذويه، وقال في «الكاشف»: صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة ربما وهم، أخرج له الجماعة. توفي بعد سنة ١٥٠هـ.

«سير النبلاء» ١٨٨/٦، «ميزان الاعتدال» ٢٨١/٣، و«تهذيب التهذيب» ٨٢/٨.

● **سعيد بن أبي سعيد المقبري**، ثقة، تقدم.

● **أبو هريرة**- رضي الله عنه- صحابي جليل، تقدم.

تخريجه

أخرجه المصنِّف في «الكبرى»: ٢٧٠/٤ به تماماً.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ١٩٩/٥ رقم ٣٤٧٢.

.....

من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٢٤٢/٣ رقم ١٩٩٧.

وأحمد في «المسند»: ٣٧٣/٢.

وأبو يعلى في «المسند»: ٤٢٩/١١ رقم ٦٥٥١.

والحاكم في «المستدرك»: ٤٣١/١.

والقضاعي في «مسند الشهاب»: ٣٠٩/٢ رقم: ١٤٢٦.

والبغوي في «شرح السنَّة»: ٢٧٤/٦ رقم ١٧٤٧.

كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير.

وأخرجه الدارمي: ٣٠١/٢.

وابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان»: ق [١٥١- ١٥٢- ب/أ].

من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» [١٥/٢/ب] من طريق يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني.

ثلاثتهم عن عمرو بن أبي عمرو به.

ولفظ الدارمي «كم من صائم... كم من قائم...».

ورواه أيضاً أسامةُ بنُ زيد الليثي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

أخرجه ابن ماجه: ٥٣٩/١ كتاب الصيام، رقم: ١٦٩٠ عن عمرو بن رافع.

والنسائي في «الكبرى»: كتاب الصوم ٦:٩٣، كما في «تحفة الأشراف»: ٤٦٩/٩ من طريق يحيى بن آدم.

وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: ٢٢٥/١ من طريق أبي محمد الأحنف بن حكيم.

كلهم عن عبد الله بن المبارك الذي أخرجه في «المسند»: ص٤٣، رقم: ٧٥ عن أسامة به.

.....

وخالفهم حبان بن موسى فاضطرب فيه فرواه مرة موقوفاً على أبي هريرة، ورواه مرة مرفوعاً، ولكن قال عن سعيد المقبري عن أبيه، رواه عنه على الوجهين محمد بن حاتم بن نعيم المروزي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» كتاب الصيام: ٧:٩٣ ١/٥:٩٣، كما في «تحفة الأشراف»: ٤٦٩/٩ و ٣٠٠/١٠.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٤٤١/٢ عن أبي خالد الأحمر.

والقضاعي في «مسند الشهاب»: ٣٠٩/٢ رقم ١٤٢٥ من طريق زين بن شعيب كلاهما عن أسامة بن زيد به، ولفظ أحمد: كم من صائم... كم من قائم.

وله شاهد من حديث ابن عمر- رضي الله عنهما-.

أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٨٢/١٢ رقم ١٣٤١٣.

والقضاعي في «مسند الشهاب»: ٣٠٩/٢ رقم ١٤٢٤.

من طريق بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر به مرفوعاً.

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب»: ١٤٨/٢ وقال: إسناده لا بأس به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٢٠٢/٣ وقال: رجاله موثقون.

وكلاهما عزاه للطبراني في «الكبير»،

وذكره الهندي في «كنز العمال»: ٣٧٤/٣ معزوّاً للطبراني في «الأوسط».

ونقل المناوي في «فيض القدير» ١٦/٤ عن العراقي تحسينه

قلت: أحاديث بقية ليست نقية فكن منها على تقية[1]، فهو كثير =

.....

(١) كلمة مشهورةٌ يذكرها مشايخُنا كثيراً في وصف حالِ بقية، قالها أبو مُسْهِر الغساني فيه. انظر «سير النبلاء»: ٥٢٣/٨.

.....

= التدليس جدا جدا، ومبتلى بتدليس التسوية، وصفه بذلك جمعٌ مَن الأئمة. انظر «مراتب التدليس» لابن حجر: ص١٢١ رقم: ١١٧.

درجته: صحيح

إسناد المؤلف فيه عبد العزيز الدراوردي، وهو إن أخرج له مسلم محتجا به فقد تُكلم فيه من ناحية ضبطه، ولكن تابعه ثلاثة من الثقات الحفاظ، وهم: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير وعبد الرحمن بن أبي الزناد، ويعقوب بن عبدالرحمن نزيل الإسكندرية.

وأما شيخه عمرو بن أبي عمرو فالراجح توثيقه كما تقدم، وإنَّما تُكُلِّم فيه من أجل بعض أخطائه كروايته حديث «من أتى بهيمة...» عن عكرمة.

وقد أخرج له الشيخان وبقية الأربعة، ولهذا قال الحاكم: حديث صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي.

قلت: وقد تابعه أسامة بن زيد الليثي كما تقدم.

وإيراد ابن خزيمة وابن حبان هذا الحديث في «صحيحيهما» يُعبرُ عنه كثير من العلماء ومنهم الحافظ في بلوغ المرام بقولهم: صححه ابن خزيمة وابن حبان، وصححه السيوطي كما في «فيض القدير» ١٦/٤.

وقال فضيلة الشيخ الألباني في «مشكاة المصابيح» ٦٢٦/٢: إسناده جيد وصححه في «صحيح الجامع» ٦٥٦/١ رقم ٣٤٨٨.

٧٣- أخبرنا أبو الفتح هِلَالُ بنُ مُحَمَّد بنِ جَعْفرِ الحفَّارُ- ببغداد- أَخْبَرنا الحُسينُ بنُ يحيى بنِ عَيَّاش[1] القطَّان، حدثنا

ترجمة الإسناد

• **أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر**، الحفَّار، الكَسْكَري ثم البغدادي، صدوق، وصفه بذلك الخطيب البغدادي، وابن الجوزي، وغيرهم، وقال الذهبي: الشيخ الصدوق، مسند بغداد... توفي سنة ٤١٤هـ.

«تاريخ بغداد» ٧٥/١٤، «المنتظم» ١٥/٨، «سير النبلاء» ٢٩٣/١٧.

• **الحسين بن يحيى بن عيَّاش البغدادي القَطَّان الأعور أبو عبد الله**، ثقة.

نقل الخطيبُ توثِيقَه عن القواس، وقال الذهبي: الشيخ المحدِّث، الثِّقةُ، مسند بغداد، توفي سنة ٣٣٤هـ.

«تاريخ بغداد» ١٤٨/٨، «سير النبلاء» ٣١٩/١٥، و«شذرات الذهب» ٣٣٥/٢.

• **هُشيم بن بشير بن أبي خازم أبو معاوية السلمي**، ثقة، تقدم ولكنه مُدلس.

• **مُجَالِد بنُ سعيد بن عمير الهَمْداني، أبو عمرو** الكوفي، ضعيف، اختلط بآخرة. ضعفه يحيى بن سعيد القطَّان، وأحمد، ويحيى بن معين، وابن مهدي، والنسائي، وابن أبي حاتم، وابن سعد، والدارقطني، وغيرهم. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وقال يعقوب بن سفيان: تكلم الناس فيه، وهو صدوق، وقال النسائي مرة: ثقة.

قلت: قول النسائي معارضٌ بالرواية التي وافقت الجماعة، وقول =

.....

(١) في الأصل «عباس» والتصويب من مصادر التخريج والترجمة.

إبراهيم بن مجشر[1] حدثنا هُشيم، عن[2] مجالد، عن الشعبي، عن علي- رضي الله عنه-: أَنَّه كانَ يَخْطُبُ إذا حَضَرَ رَمَضَانُ/ ثُمَّ ٢٨ أ

= يعقوب محمول على صدق اللسان، أما الضبط فلا، وقد أورده الذهبي في «المغني» ٥٤٢/٢ وفي «الديوان» ص٢٦٢، مكتفياً بقول من ضعفه، وقال الحافظ في «فتح الباري» ٣٣٤/١٢: فيه ضعف، وفي ٥٢٥/١٣: لين وقال في «التقريب»: ليس بالقوي، وقد تغير بآخر، أخرج له مسلم مقروناً بغيره، والأربعة. توفي عام ١٤٤هـ.

«سير النبلاء» ٢٨٤/٦، «ميزان الاعتدال» ٤٣٨/٣، و«تهذيب التهذيب» ٣٩/١٠.

● **عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو**، ثقة، ثبت، حافظ، حجة، تقدم.

● **علي بن أبي طالب**- رضي الله تعالى عنه- صحابي جليل، تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى» ٢٠٩/٤

وفي «شعب الإيمان» [١٦/٢/أ] به تماماً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف» ٤/٣ عن هشيم به مختصراً

وأخرجه الحسين بن يحيى القطَّان في حديثه كما في «كنز العمال» ٥٨٢/٨ رقم ٢٤٢٧٢ عن الشعبي به.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور» ٤٥٥/١ معزوًّا للبيهقي فقط.

.....

(١) في الأصل «محشن» بالحاء المهملة وفي آخرها نونٌ بدل الراء وهو تصحيف.

(٢) في الأصل «بن».

يَقُولُ: هذا الشهرُ المُبَارَكُ الذي فَرَضَ اللّهُ صِيامَه، ولَمْ يَفْرِضْ قيامَه، لِيحْذِرَ الرَّجلُ أَنْ يقولَ: أصومُ إذا صَامَ فُلَانٌ، وأُفْطِرُ إذا أَفْطَرَ فُلَانٌ، أَلَا إنَّ الصِّيامَ لَيسَ مِنَ الطعَامِ وَالشرابِ، ولكنْ مِنَ الكَذِبِ، والباطِلِ، واللغوِ أَلَا لا تَقَدَّمُن[1] الشَّهْرَ، إذا رأيتُم الهلالَ فَصُومُوا، وإذا رأيتموه فأَفْطِرُوا، فإنْ غُمَّ عليكمُ فأَتموا العِدَّة. قال: كان يَقولُ ذلكَ بعدَ صلاةِ الفجْرِ وصلاةِ العصر.

درجته: ضعيف

هذا الأثر وإن كان موقوفاً فإن فيه ثلاث علل:

الأولى: هشيم فهو وإن كان ثقة لكنه مدلس، ولم يصرح بالتحديث.

الثانية: مجالد بن سعيد وقد تقدم أنه ضعيف.

الثالثة: أن هشيماً رواه عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما سيأتي، وهو أصح من هذا.

.....

(١) في السنن الكبرى والشعب «لا تقدَّموا».

٧٤- قال: وحدّثنا هشيم، عن، مجالد، عن الشعبى، عن مسروق أنَّ عمر- رضي الله عنه- كان يقول مثل ذلك[1].

أخرجه الصنف في «السنن الكبرى» ٢٠٩/٤

وفي شعب الإيمان [١٦/٢/أ].

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/٣ عن هشيم به.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» ص١٩٣ معلقاً عن مسروق به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ٢٦٦/٤.

عن الثوري عن عبد الله بن خلّاد عن عبد الله بن حكيم الجهني، وكان قد أدرك النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: كان عمر بن الخطاب فذكره.. بنحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» ق [١٥١- أ].

والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢٠٨/٤.

من طريق هلال الوزان عن عبد الله بن حكيم به.

وأخرجه أيضاً الخطيب البغدادي وابن عساكر في «أماليهما» كما ذكره الهندي في «كنز العمال» ٥٨١/٨ رقم ٢٤٢٦٨.

قال الشيخ- رحمه الله-: وهذا الذي كانَ أميرُ المؤمنين عمرُ بنُ الخطاب وعلي- رضي الله عنهما- يَخْطُبانِ به في تَنْزِيه الصِّيامِ عَنِ الكَذبِ والبَاطِلِ واللغو، قَدْ رَوْيَنا مَعْنَاهُ عَنِ النبي- صلى الله عليه وسلم-.

٧٥- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ- في آخرين- قالوا: أَخْبَرنا أبو العباس مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ، حدثنا بَحْرُ بنُ نصَر، قال: قرئ على ابنِ وهب، أَخْبَرَكَ أنسُ بنُ عياض، عَنِ الحارث بن عبد الرحمن/، عن عَمِّه، عَنْ أبي هريرة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**لَيْسَ الصِّيامُ مِنَ الأَكل والشرب فقط، إنّما الصِّيامُ مِنَ اللغو والرفث، فإنْ سَابَّك أَحَدٌ، أو جَهِلَ عليكَ، فقُل: إني صائمٌ**». ٢٨/ب

ترجمة الإسناد

- **أبو عبد الله الحافظ، الحاكم**، تقدم.
- **أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب**، ثقة، تقدم.
- **محمد بن نصر بن سابق الخولاني**، ثقة، تقدم.
- **عبد الله بن وهب المصري**، ثقة، تقدَّم.
- **أنس بن عياض بن ضمرة، أبو عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني**، ثقة.

وثقه ابن معين، وابن سعد، وابن شاهين، وابن حبان، وغيرهم، وأثنى عليه مالك، وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وتكلم فيه بعضهم بكلامٍ لا يقدح فيه. أخرج له الجماعة كلهم. توفي سنة ٢٠٠هـ.

«سير النبلاء» ٨٦/٩، «تذكرة الحفاظ» ٣٢٣/١، «تهذيب التهذيب» ٣٧٥/١.=

.....

= • **الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذُباب الدوسي** المدني، صدوق، قال ابن معين: مشهور، وقال أبو زرعة: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» ١٧٢/٦. وقال: كان من المتقنين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ولم يعتمده مالك. وقال ابن سعد : قليل الحديث، وضعفه ابن حزم

قلت: أما ابن حزم فمنهجه في النقد ردُّ حديث الراوي وتضعيفه لأقل كلام فيه، وهو خلاف مذهب أئمة الجرح والتعديل[1]. وأما قول ابن سعد فلا يؤثر في الراوي لكونه ليس بجرحٍ، وأما عدم اعتماد مالك إياه فلا يدرى لأي سبب، وأما أبو حاتم فكلامه حطه عن رتبة الثقات المتقنين إلى رتبة الصدوق.

وقال الذهبي في «الميزان» وفي «المغني» ١٤٢/١ وفي «الديوان» ص٢٨ من الذيل: ثقة. وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يهم، أخرج له البخاري في «خلق أفعال العباد»، ومسلم، وأبو داود في «المراسيل» وبقية الأربعة. توفي سنة ١٤٦هـ.

«ميزان الاعتدال» ٤٣٧/١، «تهذيب التهذيب» ١٤٧/٢، و «الخلاصة» ١٨٤/١.

• **عم الحارث عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب**، صحابي جليل- رضي الله عنه- ذكره أبو نعيم وابن منده في الصحابة، وله حديث قال فيه: خرجنا مع رسول الله- صلى الله عليه وسلم- حتى دخل المسجد.

«أسد الغابة» ٣٢٦/٤، و «الإصابة» ١٨٨/٧.

.....

(١) انظر رسالة فضيلة الشيخ عبدالعزيز التخيفي «دراسة المتكلم فيهم من رجال التقريب» ٢٧٣/١.

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى» ٤/٢٧٠ عن الحاكم وأبي بكر بن الحسن القاضي وأبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي به تماماً، وهم «الآخرين» الذين قصدهم المصنف هنا بقوله «في آخرين-».

وأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس»: ٣/٤٤٨ رقم ٦٢٦٥ من طريق أبي العباس الأصم به تماماً.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٢٤٢ رقم ١٩٩٦ عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك»: ١/٤٣٠ من طريق موسى بن إسحاق الحنضلي عن أنس بن عياض به.

وقد تابعه حاتم بن إسماعيل فرواه عن الحارث بن عبد الرحمن به بلفظ «إن الصيام ليس من الأكل والشرب فقط إنما الصيام.... الحديث».

أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٥/١٨٩ رقم ٣٤٧٠.

ورواه الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨٢- أ] من طريق عبد الله بن عمر بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا أحمد بن عمرو حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا أنس بن عياض به. إلَّا أنه قال: عن عطاء بن ميناء بدل «عمه».

درجته: حسن

مداره على الحارث بن عبد الرحمن، وقد تقدم أنه صدوق.

وقال الحاكم: إسناده على شرط مسلم ووافقه.

وكذا قال أبو موسى المدينى فيما نقله عنه الحافظ ابن رجب في «لطائف المعارف» ص١٦٤.

.....

وأما رواية يعقوب بن حميد فهي رواية شاذةٌ بل منكرة لمخالفة يعقوب الثقات، وهو ضعيف كما قرَّره الذهبي في «المغني في الضعفاء» ٢/٧٥٨ وفي «الديوان» ص٣٥٤، وقال الحافظ: صدوق ربما وهم،

قلت: أمَّا أوهامه فالذي يظهر من كلام الأئمة أنها غلبت عليه ولعلَّ هذا واحدا منها.

انظر «تهذيب التهذيب» ١١/٣٨٣ لمعرفة حال يعقوب بن حميد.

٧٦- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي، ويحيى بن إبراهيم، وأحْمَدُ بن الحسن، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ حدثنا ابنُ وَهْبٍ، أخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عمروٍ، عَنْ ابْنِ جريج عن سَلْمَانَ بنِ مُوسَى، قال: قالَ: جَابِرُ بنُ عَبْدِالله: إذا صُمْتَ فَلْيَصُمْ سَمْعُكَ وَبَصَرُكَ ولِسَانُكَ عَنْ الكذِبِ والمحارمِ، ودَعْ أذَى الخادِمِ، ولْيَكُنْ عَليكَ وَقَارٌ وسَكِينة يومَ صيامِكَ، ولَا تَجْعَلْ يومَ[1] فِطْرِكَ وصَوْمِكَ سواء.

ترجمة الإسناد

● **محمد بن عبد الله الحاكم، وأبو عبد الرحمن السلمي، ويحيى بن إبراهيم أبو زكريا المزكي، وأحمد بن الحسن الحيري القاضي** تقدمت تراجمهم.

● **أبو العباس محمد بن يعقوب** تقدم.

● **بحر بن نصر بن سابق الخولاني**، ثقة، تقدم.

● **محمد بن عمرو اليافعي المصري الرُّعَيني**، صدوق. ذكر أبو حاتم وأبو زرعة أنه شيخ لابن وهب، وأمرُه عند ابن معين وسطٌ إذ قال: غيره أقوى منه، وأما ابن حبان فذكره في «الثقات»، وقال ابن القطان: لم تثبت عدالته.

قلت: أما العدالة فهو عدل عند ابن معين، وأبي حاتم، وأبي زرعة وابن حبان، وغيرهم، وقال ابن عدي: له مناكير، قلت: لا غرابة أن يكون له مناكير فهو ليس من الجبال الرواسي بل دون ذلك بكثير، وقال الذهبي في «الكاشف» ٣/٨٤: وُثِّق، وذكره في «من تكُلِّم فيه وهو موثق» ص١٦٦ رقم ٣٠٨، وقال في «الميزان»: ما علمت أحداً ضعفه، وقال الحافظ في =

.....

(١) ساقطة من الأصل ومُلْحَقة بالحاشية.

.....

= «التقريب»: صدوق له أوهام، قلت: هذه الأوهام هي التي عناها ابن عدي بقوله: له مناكير. أخرج له مسلم، والنَّسائي[1].

«الكامل» لابن عدي ٦/٢٢٣١، «ميزان الاعتدال» ٣/٦٧٤، و«تهذيب التهذيب» ٩/٣٨٠.

● **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج**، ثقة، تقدم.

● **سليمان بن موسى الدمشقي الأشدق**، مولى آل معاوية، صدوق. أثنى عليه جمع من الأئمة، فقال عطاء بن أبي رباح: سيد شباب أهل الشام، وقال سعيد بن عبد العزيز: كان سليمان بن موسى أعلم أهل الشام بعد مكحول، ولو قيل لي: من أفضل الناس؟ لأخذت بيده، وأثنى عليه الزهري وقال: هو أحفظ من مكحول، ووثقه دحيم، وابن معين، وابن سعد، وابن عدي، والدارقطني، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حديثه بعض اضطراب، وقال البخاري: منكر الحديث[2]، أنا لا أروي عنه شيئاً، روى أحاديث عامتها مناكير وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: في حديثه شيءٌ. أخرج له مسلم في المقدمة والأربعة. توفي سنة ١١٩هـ.

«سير النبلاء» ٥/٤٣٣، «ميزان الاعتدال» ٢/٤٢٥، و«تهذيب التهذيب» ٤/٢٢٦.

.....

(١) رمز له الذهبي في ذِكر «أسماء من تُكُلِّم فيه وهو موثق» «لمسلم وابن ماجه، وهو خطأ، وفي بقية كتب الذهبي على الصواب.

(٢) نقلاً عن «العلل الكبير» للترمذي ٢/٦٦٦، والذي رأيته في كتب التراجم أنَّ البخاري قال: «عنده مناكير».

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان» [٢/١٦/أ] به تماماً .

وأخرجه الأصفهاني في «الترغيب والترهيب» ق [١٨٥- ب] من طريق أحمد بن علي بن خلف حدثنا الحاكم أبو عبد الله به تماماً.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنَّف» ٣/٣ عن محمد بن أبي بكر وابن المبارك في كتاب «الزهد» ص١٥٦ رقم ٤٦٠[1]

وفي ص٤٦١ رقم ١٣٠٨

كلاهما عن ابن جريج به تماماً.

وذكره الحافظ ابن رجب في «لطائف المعارف» ص١٦٤.

والسيوطي في «الدُّر المنثور» ٤٨٤/١.

درجته: ضعيف

فيه عبد الملك بن جريج، وهو إن كان ثقة إلا أنّه يدلس تدليساً كثيراً حتى قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج، فإنَّه قبيحُ التدليس، لا يدلس إلّا فيما سمعه من مجروح، ولهذا جعله الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس ص٩٥ وهم الذين لم يحتج الأئمة بشيءٍ من حديثهم إلّا بما صرحوا فيه بالسماع، وهو لم يصرح بالسماع هنا.

وللأثر علة أخرى وهي أن سليمان بن موسى لم يسمع من جابر، قال البخاري: لم يدرك سليمان بن موسى أحداً من أصحاب النبي- صلى الله عليه وسلم- وذكر المزي روايته عن جابر وقال: وذلك مرسل، ونقله العلائي =

.....

(١) في هذا الموضع من الزهد سقط اسم «جابر بن عبد الله» وأصبح الكلام من كلام سليمان بن موسى، وفي الموضع الثاني بنفس الإسناد والمتن بذكر جابر، ويبدو والله أعلم- أنَّه سقط، وهي نسخة مليئة بالسقط والتحريف.

.....

= في «أحكام المراسيل» ص٢٣٠، والحافظ في «تهذيب التهذيب» ٤/٢٢٦ وغيرهم.

قلت: ولكنَّ مثل هذا الأثر يُتساهل فيه لكونه غير مرفوع للنبي- صلى الله عليه وسلم-، ولكونه من باب الترغيب، وهو كلامٌ حسنٌ عليه بهاء وصفاء الصحابة- رضي الله عنهم أجمعين-.

٧٧- أخبرنا أبُو يعلى حَمْزَةُ بنُ عَبدالعزيز الصَّيدلَانِي، حدثنا عبد الله بن منازل، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا أبو بَكْر بنُ أَبي شَيْبَةَ، قَالَ: حدثنا وكِيعُ بنُ الجَرَّاح، عن أبي العُميس، عن عَمْرو بن مُرّة، عَن أبي صالح/ الحَنَفِي، عَن أَخيه ٢٩/أ
طُليق بنِ قَيْسٍ قال: قال أبو ذر: إذا صُمْتَ فَتَحَفَّظ ما اسْتَطَعْتَ.

فَكَانَ طُليق إذا كانَ يومُ صَومِه دَخَلَ وَلَمْ يَخْرُج إلَّا لِلصَّلاةِ.

ترجمة الإسناد

● **أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني**، المهَلَّبى النيسابوري، ثقة. قال الحاكم: صحب المشايخ، وطلب الحديث، ثمَّ تقدَّم في معرفة الطب، وقال السمعاني: شيخ، فاضل، صالح، عالم، صحب الأئمة، ووصفه الذهبي بالشيخ الثِّقة العالم، شيخ الأطباء. توفي سنة ٤٠٦هـ.

«الأنساب» ٣٦٠/٨، «سير النبلاء» ٢٦٤/١٧، و«تذكرة الحفاظ» ١٠٦٤/٣.

● **عبد الله بن محمد بن منازل النيسابوري، أبو محمود الزاهد**، له كلام رفيع في الإخلاص والمعرفة، حدَّث بالسند الصحيح. وقال السخاوي: من أجل مشايخ نيسابور. توفي سنة ٣٣١هـ.

«المنتظم»[1] ٢٣٢/٦، «العبر» ٤٠/٢، و«شذرات الذهب» ٣٣٠/٢.

● **إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السُّلَمى النيسابوري البشتنقاني، أبو يعقوب**، ثقة، إذا رآه الإنسان يذكر السلف الصالح لسمته وزهده =

.....

(١) في المنتظم «ابن المبارك» بدل «ابن المنازل» وهو تصحيف.

.....

= وورعه، وكان يُحدِّث وهو يبكي، كذا قال أبو بكر بن إسحاق، وقال الحاكم: قرأ إسماعيل على ابن أبي شيبة المصنفات كلَّها، وهي أجل روايةً عندنا لابن أبي شيبة، وقال الذهبي: الإمام القدوة، المحدِّث، الحجة،...، كان من حَمَلَةِ الحجَّة، ومن سالكي المحجة- رحمه الله. توفي سنة ٢٨٤هـ.

«طبقات الحنابلة» ١/١٠٦، «معجم البلدان» ١/٤٢٥ بشتنقان، «سير النبلاء» ١٣/٣٤٤.

● **أبو بكر بن أبي شيبة**، ثقة، إمام، تقدم.

● **وكيع بن الجَراحِ بن مَليح الرؤاسي الكوفي، أبو سفيان**. قال الإمام أحمد: ما رأيت قطُّ مثل وكيع في العلم، والحفظ، والإسناد، والأبواب، مع خشوع وورع،

قلت: وأجمعت كلمات الأئمة على أنه كان ثقةً، مأموناً، عالياً، ورعاً، تقياً، نبيلاً، إلَّا أنهم عابوا عليه شربه للنبيذ، وكان متأولاً في ذلك، وعابوا عليه حديثاً رواه في موت النبي- صلى الله عليه وسلم. أخرج له الجماعة توفي سنة ١٩٧هـ.

«سير النبلاء» ٩/١٤٠، «تذكرة الحفاظ» ١/٣٠٦، و«تهذيب التهذيب» ١١/١٢٣.

● **أبو العُميس: عتبة بن عبد الله بن عتبة ابن** الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- ثقة.

وثَّقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، وابن حبان ذكره في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، أخرج له الجماعة. توفي سنة ١٥٠هـ.

«سير النبلاء» ٧/٢٠، «الكاشف» ٢/٢٤٥، و«تهذيب التهذيب» ٧/٩٧.

● **عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق المُرَادي الجملي الكوفي، أبو عبد الله** ثقة زكاه أحمد، ووثقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن نمير، ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأثنى عليه الأعمش، وذكره ابن مهدي في =

.....

= أربعة هم حفاظ الكوفة. اتهم بالإرجاء، أخرج له الجماعة. توفي سنة ١١٨هـ.

«سير النبلاء» ١٩٦/٥، «الكاشف» ٣٤٣/٢، و«تهذيب التهذيب» ١٠٢/٨.

• **عبد الرحمن بن قيس، أبو صالح الحنفي**، ثقة، وثقه ابن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات» قال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة، من خيار التابعين، من أصحاب علي، أخرج له مسلم، وأبو داود، والنسائي.

«الثقات» للعجلي ص٥٠١ رقم ١٩٦٩، «سير النبلاء» ٣٨/٥، و«تهذيب التهذيب» ٢٥٦/٦.

• **طُليق بنُ قَيس الحنفي الكوفي**، تابعي، ثقة، وثقه أبو زرعة، والنسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وصحح حديثه الترمذي، وابن حبان، والحاكم، أخرج له البخاري في «الأدب المفرد»، والأربعة.

«الكاشف» ٤٦/٢، «تهذيب التهذيب» ٣٥/٥، و«الخلاصة» ١٤/٢.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في شعب الإيمان [١٦/٢/ب] به تماماً من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة الذي أخرجه في المصنَّف ٣/٣ به.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور» ٤٨٤/١ معزواً لهما.

درجته: صحيح

رجال إسناده كلُّهم ثقات.

٧٨- قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، ومحمد بن بشر، عن مِسْعَر، عَن عَمْرُو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَري، أنَّ أمرأة كانت تصُومُ على عَهْدِ النبي- صلى الله عليه وسلم- في لسانها[1]- يعني سباً- فقال: «**ما صامت**»، فَتَحَفَّظَتْ فقال- صلى الله عليه وسلم-: «**الآن**».

ترجمة الإسناد

• **أبو بكر بن أبي شيبة، ووكيع، وعمرو بن مرة**، كلهم ثقات، تقدموا

• **ومسعر هو ابن كِدَام بن ظَهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي**، الإمام، الثبت، الثِّقة، الحجة، المصحف، الذي شكُّه كيقين غيره، قال الثوري: إذا اختلفنا في شيء سألنا عنه مسعر، وقدَّمه أبو حاتم على الثوري إذا اختلفا، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وابن عمار، والعجلي، وابن حبان، وغيرهم، واتهم بالإرجاء، أخرج له الجماعة. توفي سنة ١٥٣هـ.

«سير النبلاء ١٦٣/٧، «تذكرة الحفاظ» ١٨٨/١، و«تهذيب التهذيب» ١١٣/١٠.

• **أبو البختري سعيد بن فيروز الطائي**، مولاهم الكوفي، ثقة. وثَّقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والعجلي، وابن نمير، وغيرهم. وقال العجلي: فيه تشيع قلت: وهناك جملة من الصحابة أرسل عنهم و لم يثبت سماعه منهم. أخرج له الجماعة. توفي سنة ٨٣هـ. =

.....

(١) في حاشية شعب الإيمان [ذرب] يعني في لسانها ذرب.

.....

= **تخريجه:**

أخرجه المصنف في «شعب الأيمان» [٢/١٦/ب].

من طريق ابن أبي شيبة الذي أخرجه في «المصنف» أيضاً ٣/٤.

وفيه [فتحفظت فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: قد كادت، ثم تحفظت فقال: الآن].

درجته: صحيح

رجاله كلهم ثقات، إلا أنَّه يخشى من إرسال أبي البختري فهو سمع من بعض الصحابة، ولم يسمع من بعضهم، وقد وصفه الحافظ بأنَّه كثير الإرسال.

٧٩- قال: وحدثنا أبو بكر، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضيلٍ عَنْ لَيثٍ، عن مجاهد، قال: خَصلَتانِ مَنْ حَفِظَهُمَا سَلِمَ لَهُ صَوْمُه؛ الغيبةَ والكَذِبَ.

ترجمة الإسناد

● **ابن أبي شيبة** تقدم.

● **محمد بن فُضيل بن غزوان الضبي، مولاهم، أبو عبد الرحمن**، ثقة شيعي، وثقه يحيى بن معين، والعجلي، وابن شاهين، وابن سعد، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، وغيرهم، وقال أحمد: كان شيعيا حسن الحديث، وقال ابن سعد: بعضهم لا يحتج به، قال الحافظ ابن حجر: قلت: إنما توقف فيه من توقف لتشيعه، وقال الحافظ الذهبي في «الكاشف» ٨٩/٣: ثقة شيعي، وقال ابن حجر: صدوق، عارف، رمي بالتشيع، أخرج له الجماعة. توفي سنة ١٩٤هـ.

«سير النبلاء» ١٧٣/٩، «تهذيب التهذيب» ٤٠٥/٩، و«مقدمة فتح الباري»: ص٤٤١.

● **لَيثُ بنُ أبي سُليم أبو بكر القرشي**، مولاهم الكوفي، ضعيف. قال جرير بن عبد الحميد، وأحمد، وأبو زرعة وأبو حاتم: مضطرب الحديث. وضعفه يحيى بن سعيد القطان، وسفيان بن عيينة، وابن معين، وابن سعد، وابن حبان، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم، حتى قال الحاكم: مجمع على سوء حفظه، وقال ابن معين في رواية: لا بأس به، وذكر الساجي أنّه صدوق، وأنَّ فيه ضعفاً، وكان سيئ الحفظ، كثير الغلط، وذكر أن ابن معين قال فيه: منكر الحديث

قلت: فلعله يقصد أنه صدوق في نفسه، أما من ناحية الضبط فلا، وقد أحسن الذهبي حين قال في آخر ترجمته: قلت: بعض الأئمة يحَسِّن =

.....

= الليث، ولا يبلغ حديثه مرتبة الحسن، بل عداده في مرتبة الضعيف المقارب فَيُروى في الشواهد والاعتبار، وفي الرغائب والفضائل، أمّا في الواجبات فلا. أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم مقروناً، والأربعة. توفي سنة ١٣٨هـ.

«سير النبلاء» ١٧٩/٦، «ميزان الاعتدال» ٤٢٠/٣، «تهذيب التهذيب» ٤٦٥/٨.

● **مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي المقريء** مولى السائب بن أبي السائب، ثقة، إمام، مُقريء، مُفسر، فقيه، أخذ القرآن والتفسير والفقه عن ابن عباس، وثَّقه ابن معين، وأبو زرعة، وابن سعد، والعجلي، وغيرهم، وقال الذهبي: أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به. أخرج له الجماعة. توفي سنة ١٠٣هـ.

«سير النبلاء» ٤٤٩/٤، «تذكرة الحفاظ» ٨٦/١، و«تهذيب التهذيب» ٤٢/١٠.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في شعب الإيمان [١٦/٢/ب] به تماماً من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة ٤/٣.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٤٨٤/١.

درجته: ضعيف

في سنده ليث بن أبي سُليم وهو ضعيف، ولكنه موقوف على مجاهد، وليث يتساهل معه في مثل هذه الأمور.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: وكما يَحْتَرِزُ في صِيَامِهِ عمَّا لَا يَلِيقُ به، يَجْتَهِدُ في شَهْرِ رَمَضانَ في طاعَةِ الله ما أمْكَنَهُ.

٨٠- فقد أخبرنا أبو عبد الله الحَافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا ربيعُ بن سليمانَ، حدثنا عَبدالله بنُ وهْبٍ، حدثنا سُليمانُ بنُ بِلال أخبرني عَمْرُو عن المطلب بن عبد الله عن/ عائشة زوج النبي- صلى الله عليه وسلم- أنها قالت: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إذا دَخَلَ [شهرُ رمضانَ][1] شدَّ مِيزَرَهُ ثمَّ لَمْ يأتِ فِرَاشَهُ حتى يَنْسَلِخَ. ٢٩/ب

ترجمة الإسناد

- **أبو عبد الله الحافظ**، الحاكم، تقدم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدم.
- **الربيع بن سليمان**، ثقة، تقدم.
- **عبد الله بن وهب**، ثقة، تقدم.
- **سليمان بن بلال التيمى القرشي، مولاهم، أبو محمد المدني**، ثقة، وثقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، وابن عدي، والخليلي، وغيرهم، وأثنى عليه مالك، وقال ابن مهدي: نَدِمْتُ أن لا أكون أكثرتُ عنه. أخرج له الجماعة. توفي سنة ١٧٢هـ.

«سير النبلاء» ٧/٤٢٥، «تذكرة الحفاظ» ١/٢٣٤ و«تهذيب التهذيب» ٤/١٧٥.

- **عمرو هو ابن أبي عمرو**، كما صرَّح به ابن خزيمة في روايته، صدوق، تقدم.
- **المطّلب بن عبد الله بن المُطلب بن الحارث المخزومي**، ثقة، يُرسل، =

.....

(١) ساقط من الأصل والتصويب من «الشعب» و«ابن خزيمة».

.....

= ويدلِس كثيراً، وثَّقه أبو زرعة، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن سعد: لا يحتج بحديثه لأنَّه يُرسل كثيراً، وليس له لقي، وعامَّة أصحابه يدلِسون، وقال الذهبي: أحد الثقات، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق كثير التدليس والإرسال

قلت: ومع هذا لم يورده في «مراتب المدلسين» أخرج له الأربعة. عاش إلى سنة ١٢٠هـ.

«سير النبلاء» ٣١٧/٥، «ميزان الاعتدال» ١٢٩/٤»، و«تهذيب التهذيب» ١٧٨/١٠.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [١٣/٢/أ] عن الحاكم ومحمد بن موسى به تماماً.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣٤٢/٣ رقم ٢٢١٦ عن الربيع بن سليمان به.

درجته: ضعيف

فيه المطلب بن حنطب فهو وإن كان ثقه إلا أنَّه يُدلِس ويرسل كثيراً كما تقدَّم، قال البخاري: لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحدٍ من الصحابة سماعاً، إلَّا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم. قال الترمذي في «السنن» ١٥٠/٢ وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن- يعني الدارمي يقول مثله، وقال أبو حاتم: المطَّلِب عامة أحاديثه مراسيل، لم يدرك أحداً من أصحاب النبي- صلى الله عليه وسلم- إلا سهل بن سعد، وأنساً، وسلمة بن الأكوع، أو من كان قريباً منهم... وقال: لم يدرك عائشة. وقال أبو زرعة: أرجو أن يكون سمع من عائشة، انظر «أحكام المراسيل للعلائي ص٣٤٧.=

.....

= قلت: البخاري والدارمي وأبو حاتم مقدَّمون على أبي زرعة وحده، خاصةً وأنَّه لم يجزم بسماعه من عائشة كما هو واضح من كلامه، والحديث حسَّنه السيوطي في «الجامع الصغير» كما في «فيض القدير» ٥/١٢٣.

وقال المناوي: فيه الربيع بن سليمان، فإن كان صاحب الإمام الشافعي فثقة، أو الربيع بن سليمان البصري الأزدي فضعيف، قال يحيى: ليس بشيء اهـ.

قلت: بل هو الربيع بن سليمان صاحب الشافعي، فإنَّه هو الذي يروي عنه ابن خزيمة، وأبو العباس محمد بن يعقوب، وهو يروي عن ابن وهب ومن في طبقته، وأمَّا ذاك فهو متقدم قليلاً عليه يروي عنه وكيع بن الجراح ومن في طبقته، ولم يُذْكر في ترجمته سماعٌ لابن خزيمة أو الأصم عنه، ولا هو عن ابن وهب. والله اعلم انظر «لسان الميزان» ٢/٤٤٥.

وبه يتبين أن العلة ليست من الربيع بن سليمان، وإنّما هي من المطَّلب كما تقدم. والمحفوظ من حديث عائشة- رضي الله عنها- أنَّه كان إذا دخلت العشر شد المئزر وأحيا ليله وأيقظ أهله وسيأتي تخريجه- إن شاء الله-.

٨١- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، قالا: حدثنا عبد الباقي بن نافع، حدثنا أحمد بن علي الخزّاز، حدثنا محمد بن عبد المجيد التميمي، حدثنا أبو داود، حدثنا «قُرَّةُ»[1] بن خالد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة-

---

ترجمة الإسناد

• **الحاكم وأبو زكريا بن أبي إسحاق** تقدمت ترجمتهما.

• **عبدالباقي بن نافع بن مرزوق بن واثق الأموي**، صدوق، اختلط بآخره، قال البرقاني: في حديثه نكرة، وقال أبو بكر بن عبدان: لا يدخل في الصحيح، وقال ابن حزم في «المحلى» ٦/٢٤٣ وفي ٧/٧: منكر الحديث، تركه أصحاب الحديث جملة، وقال أيضاً: وجد في حديثه الكذب البحت، والبلاء المبين، والوضع اللائح، فإمَّا أنه تغير، وإمَّا حمل عمن لا خير فيه مِنْ كذَّاب ومغفَّلٍ يقبل التلقين، وإما الثالثة وهي أن يكون البلاء من قِبَلِه وهي ثالثة الأثافي اهـ وقال ابن فتحون: لم أر أحداً ممن يُنْسب إلى الحفظ أكثر أوهاماً منه، ولا أكثر ولا أظلمَ أسانيد، ولا أنكر متوناً، وعلى ذلك فقد روى عنه الجلّه ووصفوه بالحفظ، وقال ابن الفرات: اختلط قبل أن يموت بسنتين، وسمع منه قوم في اختلاطه اهـ.

قلت: هذه جملة أقوال من ضعفه، وأما أقوال الموثقين له فقال البرقاني: البغداديون يوثقونه، وقال الخطيب: لا أدري لأي شيء ضعفه البرقاني،.. وقد كان ابن نافع من أهل العلم والدِّراية والفهم، وقد رأيت عامة شيوخنا يوثِّقونه اهـ وقال الدارقطني: كان يحفظ، ويعلم، لكنه يخطيء ويصر على الخطأ، وقال ابن كثير في «البداية» ١١/٢٧١: كان ثقةً، أميناً، حافظاً، ولكنه تغيَّر بآخرة، ووصفه الذهبي بقوله: الإمام، الحافظ، البارع، الصدوق- إن =

.....

(١) في الأصل: «مرّة» بالميم والتصويب من مصادر التخريج والترجمة.

رضي الله عنها- قالت: كان رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- إذا دخلَ رمضانُ تَغَيَّرَ لَوْنُه، وكثرت صلاتُه، وابْتَهلَ[1] في الدُّعاءِ، وأشْفَقَ مِنْهُ.

= شاء الله-

قلت: أمَّا كلام ابن حزم فهو كالسيف فيه، وكان منهجه أن يحطَّ من قدر الرجل المتكلم فيه، وعامةُ كلام من تكلم فيه يدور حول اختلاطه، وأمَّا العدالة فلا شكَ فيها، وأمَّا الضبط فليس بذاك الضابط المتقن، وذلك لكثرة ما كان يرويه، ولعله هو السبب في اختلاطه، ولكنه داخِلٌ تحت مسماه فهو صدوق- إن شاء الله - توفي سنة ٣٥١هـ.

«تاريخ بغداد» ٨٨/١١، «سير النبلاء» ٢٥٦/١٥، و«لسان الميزان» ٣٨٣/٣.

● **أحمد بن علي بن الفضيل الخزَّاز[2]، أبو جعفر البغدَادي**، ثقة، وثَّقه الدارقطني، والخطيب البغدادي، وغيرهما. توفي سنة ٢٨٦هـ.

«سؤالات الحاكم» للدارقطني ص٨٩ رقم ١٣، «تاريخ بغداد»: ٣٠٣/٤، «سير النبلاء»: ٤١٨/١٣.

● **محمد بن عبدالمجيد التميمي، أبو جعفر**، ضعيف. ساق الخطيب بإسناده إلى محمد بن غالب «تمتام» أنَّه قال: كان محمد بن عبدالمجيد آية منكراً، قال الخطيب: قلت: إنه ضعيف.

«تاريخ بغداد» ٣٩٢/٢، «ميزان الاعتدال» ٦٣٠/٣، و «لسان الميزان» ٢٦٤/٥.=

.....

(١) الابتهال أصله التَّضرُّع والمبالغة في السؤال «النهاية»: ١٦٧/١.

(٢) في «سؤالات الحاكم» و«سير النبلاء»، و«مشتبه النسبة» للذهبي «الخزَّاز» نسبة إلى بيع الخز وهو نوع من الثياب وفي «تاريخ بغداد» «الخراز».

.....

= ● **أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الفارسي الزُّبيري**، مولاهم، إمام، ثقة، قال ابن المديني، وابن الفلَاس كلاهما: ما رأيت أحداً أحفظ من أبي داود، وقال ابن مهدي: أبو داود هو أصدق النَّاس، وقال وكيع: أبو داود هو جبل الحفظ

قلت: ووثقه جمع من الأئمة منهم أحمد، وابن معين، والنعمان بن عبدالسلام، وبندار، والعجلي، والنسائي، وابن عدي، وابن سعد، وغيرهم. أخرج له مسلم، والأربعة، والبخاري تعليقاً. توفي سنة: ٢٠٤هـ.

«سير النبلاء» ٣٧٨/٩، «تذكرة الحفاظ» ٣٥١/١، و«تهذيب التهذيب» ١٨٢/٤.

● **مُرة بن خالد السَّدُوسِي، أبو خالد، ويقال أبو محمد البصري**، ثقة، حافظ، حُجَّة، قال يحيى بن سعيد: كان مرةُ عِنْدَنا مِنْ أثبت شيوخنا، ووثَّقه أحمد، وابن معين، وابن أبي حاتم، والنسائي، وابن سعد، وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الطحاوي: ثبت، متقن، ضابط، أخرج له الجماعة. توفي سنة ١٥٥هـ. صَرّ ٥

«سير النبلاء» ٩٥/٧، «تذكرة الحفاظ» ١٩٨/١، و«تهذيب التهذيب» ٣٧١/٨.

● **عطاء بن أبي رباح**، تابعي، ثقة، تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان» [١٣/٢/أ] به تماماً.

وأخرجه الأصفهاني في «الترغيب والترهيب» ق [١٨٢- أ].

عن سليمان بن إبراهيم بن بشران عن عبد الباقي بن نافع به.

.....

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور» ٤٤٩/١ معزواً لهما.

والهندي في «كنز العمال» ٨٢/٧ رقم ١٨٠٦٢ معزواً لشعب الإيمان فقط

وله شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه المصنف في شعب الإيمان [١٣/٢/أ] بعد حديث عائشة مباشرة من طريق خلف بن أيوب عن عوف بن أبي جميلة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: كان.... فذكره.

وخلفٌ هذا قال عنه الترمذي: لا أدري كيف هو؟ وضعفه يحيى بن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان مرجئاً غالياً، أستحب مجانبة حديثه لتعصبه، اهـ «تهذيب التهذيب» ١٤٧/٣، وذكره العقيلي في «الضعفاء»: ٢٤/٢ وقال: حدَّث عن عوف وقيس بمناكير، لم يتابع عليها، وروايته هنا عن عوف فلعلَّ هذه من مناكيره[1].

وله عِلّة أخرى وهي «سماع الحسن من أبي هريرة» والذي عليه جمهور الأئمة أنَّه لم يسمع منه. انظر «أحكام المراسيل» ص١٩٦.

درجته: ضعيف

عبد الباقي بن نافع صدوق مختلط.

ومحمد بن عبد المجيد التميمي ضعيف.

والشاهدُ فيه من لم أعرفه دون خلف بن أيوب.

وخلف فيه كلام،

والحسن لم يسمع من أبي هريرة.

فلا تشفع له هذه العلل أن يكون جابراً لحديث عائشة. والله أعلم.

.....

(١) هذه العبارة في «التهذيب» وغيره من كلام الإمام أحمد وهو خطأ نبَّه عليه الذهبي في «الميزان» ٦٥٩/١.

.....

والحديث ضعفه السيوطي في «الجامع الصغير» كما في: «فيض القدير» ٣٢/٤.

وقال المناوي: فيه عبد الباقي بن نافع قال الدارقطني يخطيء كثيراً.

مانع

٨٢- حدثنا أبو سَعْد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ مُحَمّد بنِ عثمانَ الدِّينوَرِي- بمكة-، حدثنا عَبْدَ الله بنُ حمدانَ بنِ وهبٍ، حدثنا أبو صالح أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ،

ترجمة الإسناد

● **أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد الخَرْكُوشِي**، ثقة. قال الحاكم: لم أر أجمعَ منه علماً وزهداً، وتواضعاً، وإرشاداً إلى الله وإلى الزهد، زاده اللهِ توفيقاً وأسعدنا بأيامه.... اهـ. وقال الخطيب: كان ثقة، ورعاً، صالحاً، قال الذهبي: وكان ممن وضع له القبول في الأرض... توفي سنة ٤٠٧هـ.

«تاريخ بغداد» ١٠/٤٣٢، «سير النبلاء» ١٧/٢٥٦، و«طبقات الشافعية» ٥/٢٢٢.

● **إبراهيم بن محمد بن عثمان الدينوري، أبو إسحاق**، لم أقف على ترجمته.

● **عبد الله بن حمدان بن وهب الدينوري، حافظ، متروك**، كان أبو زرعة يعجز عن مذاكرته، اتهمه بالكذب عمر بن سهل، وأبو العباس بن عقدة. وقال الدارقطني: يضع الحديث، وفي رواية متروك، وقال ابن عدي: قد قبل قوم ابن وَهب الدينوري وصدقوه، قال الذهبي: وما عرفت له متناً يتَّهم به فأذكره، وأمَّا في تركيب الإسناد فلَعَلّه. توفي سنة ٣٠٨هـ.

«سير النبلاء» ١٤/٤٠٠، «ميزان الاعتدال» ٢/٤٩٤، و«لسان الميزان» ٣/٣٤٤.

● **أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي، أبو صالح، المُلَقب «زاج»**، ثقة، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي: الإمام، المحدِّث، الثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، أخرج له مسلم في غير =

حدثنا عَبْدُالرحْمن بنِ قَيسٍ الضَّبى، حدثنا هلَالُ بنُ عبد الرحمن، عَنْ علي بنِ زيد بن جُدْعَان، عَنْ سعيد بن المسيَّب[1]، عن عُمَرَ بنِ الخطاب- رضي الله عنه- قال: سمعتُ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: «**ذاكِرُ اللّهِ في رَمضانَ يُغْفَرُ لَهُ، وسائِلُ اللّهِ فيه لا يخيب**». ٣/أ

= الصحيح[1] توفي سنة ٢٥٣هـ.

«سير النبلاء» ١٢/٣٨٨، «تهذيب التهذيب» ١/٨٢، «الخلاصة» ١/٣٢.

• **عبد الرحمن بن قيس الضبى أبو معاوية الزهراني** متروك.

كذَّبه ابن مهدي وأبو زرعة واتهمه صالح بن محمد جزرة بوضع الحديث، وضعف حديثه الإمام أحمد وقال: لم يكن بشيء متروك الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه، أخرج له الترمذي في الشمائل.

«الكامل لابن عدي» ٤/١٦٠٠، «ميزان الاعتدال» ٢/٣٨٥، «تهذيب التهذيب» ٦/٢٥٨.

• **هلال بن عبد الرحمن الحنفي متروك** قال العقيلي: منكر الحديث.

وقال الذهبي: الضعف لائح على أحاديثه فليترك.

«الضعفاء الكبير للعقيلي» ٤/٣٥٠، «ميزان الاعتدال» ٤/٣١٥، «المغني في الضعفاء» ٢/٧١٤.

.....

(١) في الأصل: (مُسيب).

(١) قال الحافظ في التهذيب: جزم الذهبي بأن مسلما قد روى عنه قلت: الذي جزم به الذهبي أن مسلما روى عنه في غير الصحيح.

.....

• **علي بن زيد بن جدعان** ضعيف، مختلط، متشيع تقدم.

• **سعيد بن المسيَّب** تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان [٢/١٤/أ] به تماماً.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط كما في مجمع البحرين: ق [٦٦- ب].

والأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨٢- ب].

وابن عدي في «الكامل» ٤/١٦٠١.

كلهم من طريق أحمد بن منصور به.

وأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس»: ٢/٢٤٢ رقم ٤١٣١.

وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» ٢/١٠٤ معزواً للطبراني والبيهقي والأصفهاني.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/١٤٣ معزواً للمعجم الأوسط للطبراني فقط والسيوطي في «الدُّر المنثور» ١/٤٥٣ معزواً للأوسط والبيهقي والأصفهاني وفي الجامع الصغير كما في «فيض القدير» ٣/٥٥٩.

وذكره الهندي في «كنز العمال» ٨/٤٦٤ رقم ٢٣٦٧٦.

درجته: منكر

مسلسل بالمتروكين والمجهولين والضعفاء.

فإنَّ عليَّ بنَ زيدٍ ضَعيفٌ مُخْتَلِطٌ متشيع وتلميذه هلال بن عبد الرحمن متروك الحديث، وتلميذه أيضاً متروك، وعبد الله بن حمدان: متروك وتلميذه إبراهيم بن محمد الدينوري مجهول.

والحديث سكت عنه المنذري، وأعلَّه الهيثمي بهلال بن عبد الرحمن.

.....

وتبعه المناوي في «فيض القدير» ٥٥٩/٣ وقال: وأقول فيه أيضاً عبد الله بن زيد بن جدعان... قلت فيه من هو أشدُّ ضعفاً منه كما تقدم.

وقال فضيلة الشيخ الألباني: ١٦٦/٣ رقم ٣٠٣٨: موضوع.

٨٣- أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحبيب المفسِّر، أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصَّفّار، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، حدثنا يحيى بن «عبدالحميد»[1]، حدثنا أبي،

ترجمة الإسناد

● **أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسِّر** صاحب كتاب عقلاء المجانين.

ضعيف تكلم فيه الحكم توفي سنة ٤٠٦هـ.

«سير النبلاء» ٢٣٧/١٧، «العبر» ٢١٢/٢، «شذرات الذهب» ١٨١/٣.

● **محمد بن عبد الله الصفَّار** أبو عبد الله ثقة تقدم.

● **محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي** الملقَّب بمطيَّن ثقة.

قال الدارقطني ثقة جبل، وقال الخليلي: ثقة حافظ، قال الذهبي: كان مُتقناً وقد تكلَّم فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وتكلم هوَ في ابن عثمان، فلا يعتد غالباً بكلام الأقران، لا سيَّما إذا كان بينهما منافسة، فقد عدَّد ابن عثمان لمطيَّن نحوا من ثلاثة أوهام، فكان ماذا؟ ومطيَّنُ أوثق الرجلين، ويكفيه تزكية مثل الدارقطني اهـ. توفي سنة ٢٩٧هـ.

«سير النبلاء» ٤١/١٤، «تذكرة الحفاظ» ٦٦٢/٢، «شذرات الذهب» ٢٢٦/٢.

● **يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني أبو زكريا** حافظ منكر الحديث شيعي مُحترق اتهمه أحمد بالكذب، وضعفه النسائي، وفيه كلام طويل حول سرقته للحديث من الدارمي وغيره، واتهم معاوية- رضي الله عنه- بأنَّه على =

.....

(١) في الأصل «عبدالمجيد» والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

حدثنا أبو بكر الهذلي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس- رضي الله عنهما-، قال: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إذا دَخَلَ شهرُ رمضانَ أطْلَقَ كُلَّ أسيرٍ، وأعْطى كلَّ سائِل.

قال الشيخ- رضي الله عنه: كذا رواه أبو بكر الهذلي، عن الزهري....

= غير ملة الإسلام، وقال زياد بن أيوب: كذب عدو الله، قلت إي والله كذب وافترى وتَعَدَّى، ومن هذه حاله لا تؤمن بوائقه، ولهذا كان أحمد شديداً عليه، وقال الجوزجاني: ساقط متلون ترك حديثه فلا ينبعث، وكذا قال غير واحد من الأئمة، ووثقه يحيى بن معين في رواية، ولا روَاية له في الكتب الستة، تجنبوا روايته عمداً لكن له ذكرٌ في صحيح مسلم في ضبط اسم فقط، هلك سنة ٢٢٨هـ.

«سير النبلاء» ٥٢٦/١٠، «ميزان الاعتدال» ٣٩٢/٤ «تهذيب» ٢٤٣/١١.

● **عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمَّاني** أبو يحيى الكوفي «بشمين» ضعيف.

وثَّقه ابن معين والنسائي في رواية لهما، وابن ناقع، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي. هو ممن يكتب حديثه، وقال أبو داود: كان داعيةً للإرجاء وضعفه أحمد وابن معين والنسَّائي في رواية لهما غير المتقدمة وابن سعد والعجلي وغيرهم قال ابن معين: كان ثقة ولكنَّه ضعيف العقل، وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ص١٨٥ وقال الحافظ في التقريب: صدوق =

.....

= يخطىء، رمي بالإرجاء، أخرج له البخاري[1] والأربعة توفي سنة ٢٠٢هـ.
«سير النبلاء» ١٠/٥٤٠، «ميزان الاعتدال» ٢/٥٤٢، «تهذيب التهذيب» ٩/١٢٠.

● **أبو بكر الهُذَلي اسمه سُلْمى بن عبد الله بن سُلْمى البصري** متروك.
سأل مزاحم بن زفر شعبة عنه، فقال: دعني لا أقيىء، وقال محمد بن جعفر «غندر» كان أبو بكر إمامَنا وكان يكذب، وقال النسائي وعلي بن الجنيد والدارقطني: متروك الحديث وقال ابن المديني: ضعيفٌ جداً قلت: وضعفه أيضاً أحمد، وابن معين، ويزيد بن زُريع وأبو حاتم، وابن عمار، وأبو إسحاق الحربي، وأبو أحمد الحاكم وغيرهم، قال الحافظ في التقريب: إخباري متروك الحديث، أخرج له ابن ماجه، توفي سنة ١٦٧هـ.
«الضعفاء والمتروكين» للنسائي ص: ١١٦، «ميزان الاعتدال» ٤/٤٩٧، «تهذيب التهذيب» ١٢/٤٦.

● **الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الإمام** تقدم:

● **عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي** أبو عبد الله المدني مفتي المدينة وعالمها وأحد الفقهاء السبعة، ثقةٌ، عالم، فقيهٌ، محدِّثٌ مكثر، كان بحراً من بحور العلم وهو معلِّم عمر بن عبدالعزيز- رحمه الله- أخرج له الجماعة توفي سنة ٩٨هـ.
«سير النبلاء» ٤/٤٧٥، «تذكرة الحفاظ» ١/٧٨، «تهذيب =

.....

(١) قال الحافظ في «مقدمة الفتح» ص:٤١٦: لم يخرج له البخاري إلا ماله أصل، قلت وهو حديث واحد فقط ذكره الحافظ. أخرجه مسلم من غير طريق الحمَّاني، وفي التهذيب وغيره، رُمِزَ له بعلامة «مسلم» قلت ولم يُخْرج له مسلم، انظر «الجمع بين رجال الصحيحين» للكلاباذي ١/٣١٨ إذ ذكره في أفراد البخاري فقط، وفي «سير النبلاء» أيضاً لم يذكر أنَّ مسلماً أخرج له.

.....

= التهذيب» ٢٣/٧.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في شعب الإيمان [٢/١٣/ب].

وأخرجه البزار في مسنده: ١/٤٦٠ رقم ٩٦٨.

والبيهقي في شعب الإيمان: [٢- ١٣- ب] مقروناً بالإسناد السابق.

وابن حبان في «المجروحين»: ١/٣٦٠.

وعن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٢/٣٩ رقم ٧٧٥.

كلهم من طريق يوسف بن موسى.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: ١/١٢٣ من طريق محمد بن عاصم.

كلاهما عن عبدالحميد بن عبد الرحمن الحمَّاني به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل»: ١/٢٢٧ قال: سألت أبي عن حديث رواه عبدالحميد الحمَّاني، عن أبي بكر الهذلي فذكره.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد»: ٩/٢٢٥ من طريق عبد الله بن علي بن المديني قال: سمعت أبي وقيل له: أبو بكر الهذلي عن عبيدالله فذكره.

درجته: ضعيف جدّاً

إسناد المؤلف فيه يحيى بن عبدالحميد الحمَّاني منكر الحديث، ولكنه روي من وجه آخر عن أبيه، وأبوه ضعيف.

وأبو بكر الهذلي متروك، ولما ذُكر حديثه هذا لعلي بن المديني قال: هذا كأنه ريح، أبو بكر ضعيف جداً.

وقال أبو حاتم: لمّا سأله ابنه عن هذا الحديث: منكر.

وقال البزار بعد إخراجه: لا نعلم أحداً رواه هكذا إلا الهذلي، ولم يكن حافظاً اهـ.

.....

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/١٥٠ وأعلَّه بالهذلي.

وضعفه السيوطي كما في «فيض القدير» ٥/١٣١.

= ..... وإنَّما رواه الحفاظ عن الزهري.

وإنما رواه الحفاظ عن الزهري :

٨٤- كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد ابن صالح بن هاني، حدثنا الفضل بن محمد بن مسيب، حدثنا أبو ثابت محمد بن عبد الله المدني، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، «عن»[1] عبيدالله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: كان

ترجمة الإسناد

- أبو **عبد الله الحافظ الحاكم** تقدم.
- أبو **جعفر محمد بن صالح بن هاني** ثقة تقدم.
- **الفضل بن محمد بن المسيَّب الخرساني النيسابوري أبو محمد الشَّعراني** ثقة.

قال الحاكم: لم أر خلافاً بين الأئمة الذين سمعوا منه في ثقتِه وصدقه وكان أديباً فقيهاً، عالماً عابداً، كثير الرحلة في طلب الحديث، فهْماً، عارفاً بالرجال، وقال ابن أبي حاتم: تكلَّموا فيه، وقال ابن الأخرم: صدوق غالٍ في التشيع وأجاب الحاكم عن هذه المطاعن بقوله: ثقةٌ مأمون، لم يُطْعَن في حديثه بحجة، ووصفه الذهبي بقوله: الإمام، الحافظ، المحدِّث، الجوَّال، المكثر، توفي سنة ٢٨٢هـ.

«سؤلات السجزي» للحاكم ص ١٨٤ رقم ٢٢٤، «سير النبلاء» ٣١٧/١٣، «تذكرة الحفاظ» ٦٢٧/٢.

- **أبو ثابت محمد بن عبيدالله المدني** ثقة وثَّقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثِّقات، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الحافظ في التقريب ثقة.

أخرج له البخاري والنَّسائي.

.....

(١) سقطت من الأصل.

رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أجودَ الناس بالخير، وكان أجْودَ ما يكونُ في رمضانَ/ (حين)[1] يَلْقَاهُ جبريلُ- عليه السلام- وكان يلْقَاه جبريلُ كُلَّ ليلةٍ في رمضانَ حتى ينسلخَ، يَعْرِضُ ٣٠/ب

«الثِّقات لابن حبان» ٩/٨٠، «سؤالات الحاكم» للدارقطني ص٤٦٣، «تهذيب التهذيب» ٩/٣٢٤.

● **إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري العوفي** المدني ثقة إمام وثَّقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن عدي، وغيرهم أخرجه له الجماعة، توفي سنة ١٨٣هـ.

«سير النبلاء ٨/٣٤»، «تذكرة الحفاظ ١/٢٥٢»، «تهذيب التهذيب ١/١٢١».

● **محمد بن شهاب الزهري** الإمام تقدم.

● **عبيدالله بن عبد الله بن عتبة** ثقه تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنفِ في «شعب الإيمان» [٢/١٣/ب] به تماماً وأخر.

وأخرجه البخاري في صحيحه: ٤/١١٦ «كتاب الصيام» رقم ١٩٠٢. وفي ٩/٤٣ «كتاب فضائل القرآن»: رقم ٤٩٩٧، وفي «الأدب المفرد»: ١/٤٠٢ رقم ٢٩٣.

وأخرجه مسلم: ٤/١٨٠٣ «كتاب الفضائل» رقم ٢٣٠٨. والترمذي في «الشمائل المحمدية»: ص٢٨٠ رقم ٣٣٦. وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/١٩٣ رقم ١٨٨٩. وابن حبان في «صحيحه»: ٥/١٨٥ رقم ٣٤٣١.

.....

(١) في المخطوط (حتّى) وهو تصحيف، انظر مصادر التخريج.

النبيُّ- صلى الله عليه وسلم- «عليه»[1] القرآنَ فإذا لقيه جبريلْ - عليه السلام- كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أجودَ بالخير مِنَ الريح المَرْسَلة.

وأحمد في «المسند»: ٣٦٣/١. وابن أبي شيبة في «المصنَّف» ١٠٢/٩ رقم ٦٦٧٥. والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣٠٥/٤. وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣٦٨/١. وأبو الشيخ الأصبهاني في «أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم» ص٥١.

كلهم من طرق عن إبراهيم بن سعد الزهري به بألفاظ متقاربة وتابعه يونس بن يزيد الأيلي، ومعمر بن راشد، ومحمد بن إسحاق عن الزهري به.

أمَّا متابعة يونس:

فأخرجه عنه البخاري ٣٠/١ «كتاب بدء الوحي» رقم ٦.

وفي ٣٠٥/٦ «كتاب بدء الخلق» رقم ٣٢٢٠.

وفي ٥٦٥/٦ «كتاب المناقب» رقم ٣٥٥٤.

ومسلم ١٨٠٤/٤ «كتاب الفضائل» «مُحيلاً على رواية إبراهيم بن سعد المتقدمة» والنسائي في «السنن» ١٢٥/٤ «كتاب الصيام» رقم ٢٠٩٥.

وفي «فضائل القرآن» ص٦١ رقم ١٨. وابن حبان في «صحيحه» ٩٦/٨ رقم ٦٣٣٦. وأحمد في «المسند» ٢٨٨/١ و ٣٧٣. وأبو يعلى في «المسند» ٤٢٦/٤ رقم ٢٥٥٢. وعبد بن حميد في المنتخب من «المسند» ٥٥٣/١ رقم ٦٤٥.

.....

(١) ساقط من الأصل والتصويب من: «السنن الكبرى» و«شعب الإيمان» للمصنِّف.

.....

والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/٣٢٦. والبغوي في «شرح السنَّة» ١٣/٢٥٠ رقم ٣٦٨٧.

كلهم من طرق عن يونس بن يزيد عن الزهري به.

وأما متابعة معمر بن راشد.

فرواه من طريقه البخاري في «صحيحه» ١/٣٠ «كتاب بدء الوحي» رقم ٦ مقروناً مع يونس بن يزيد، كما في الرواية المتقدمة.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» ٤/١٨٠٤ «كتاب الفضائل» مقروناً بإسنادٍ آخر عن يونس تقدم.

وأخرجه أحمد في «المسند» ١/٣٦٦، ٣٦٧.

من طريق عبد الرزاق الذي أخرجه في «المصنَّف» ١١/٣٣٨ رقم ٢٠٧٠٦.

عن معمر بن راشد عن الزهري به. وأمَّا متابعة ابن إسحاق فرواها عنه: أحمد في «المسند» ١/٢٣١ و ٣٢٦. وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» ١/٥٥٣ رقم ٦٤٦. وابن أبي شيبة في المصنَّف ٩/١٠١ رقم ٦٦٧٤. كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري به.

والحديث رواه أيضاً الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز- رحمه الله- عن عبيد الله بن عتبة به.

أخرجه أبو نُعيم في «الحلية» ٥/٣٦٢.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: وَقَدْ مَضى في بابِ فَضْلِ شَعْبانَ حديثُ صدقةَ بنِ موسى، عن ثابت، عن أنس قال: قيل: يارسول الله أيُّ الصَّدقة أفضل؟ قال: «**صدقةٌ في رمضان**»[1].

.....

(١) مضى برقم: ٢٤.

٨٥- وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفَّان، حدثنا حسين الجُعْفي عن زائدة، عن[1] عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: « **مَنْ فَطَّرَ صائِماً كانَ لَهُ مثلُ أَجْره مِنْ غير أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ الصَّائِم شيئاً، ومن جهَّزَ غازياً أوْ خَلَفَهُ في أهْلِه كانَ له مِثْلُ أجْرِهِ مِنْ غَيرِ أنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْره شيْئاً** ».

ترجمة الإسناد

- **أبو عبد الله الحاكم** تقدم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم** ثقة تقدم.
- **الحسن بن علي بن عفان العامري** أبو محمد الكوفي ثقة.

وثَّقه الدارقطني ومسلمة بن قاسم، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الذهبي في «الكاشف» ١/٢٢٤، وابن حجر في «التقريب»: صدوق، قلت: ما أدري ما الذي جعلهما يحطَّانه عن مرتبة الثقة؟ وهو أهلٌ لها وقد صرَّح الذهبي في السير بأنه ثقة فقال: المحدِّث، الثِّقة، المسند.

أخرج له ابن ماجه، توفي سنة ٢٧٠هـ.

«تهذيب الكمال» ١/٢٧٣، «سير النبلاء» ١٣/٢٤، «تهذيب التهذيب» ٢/٣٠١. =

.....

(١) ساقطة من الأصل ومُلْحقة بالحاشية.

.....

• **الحسين بن علي بن الوليد الجعفي** مولاهم **أبو عبد الله الكوفي المقري** ثقة.

قال أحمد: ما رأيت أفضلَ منه، ووثَّقه سفيان بن عيينة وابن معين، والعجلي وعثمان بن أبي شيبه، وابن شاهين، وذكره ابن حبان في الثقات.

أخرج له الجماعة، توفي سنة ٢٠٣ هـ «سير النبلاء» ٣٩٣/٩ «تذكرة الحفاظ» ٣٤٩/١، «تهذيب التهذيب» ٣٥٧/٢.

• **زائدة بن قُدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي** ثقة، متثبت، قال أحمد: المتثبتون في الحديث أربعة: سفيان، وزهير، وشعبة، وزائدة.

وقال: إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تُبَالِ أن لا تسمعه من غيرهما، قلت: ووثقه أبو حاتم وابن معين، والعجلي، والنسائي، وابن سعد، والذهلي والدارقطني، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من الحفاظ المتقنين، لا يعد السماع حتى يسمعه ثلاث مرات، أخرج له البخاري وحده، توفي سنة ١٦١هـ.

«سير النبلاء» ٣٧٥/٧، «تذكرة الحفاظ» ٢١٥/١، «تهذيب التهذيب» ٣٠٦/٣.

• **عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي** الكوفي مختلفٌ في كنيته.

قال سفيان الثوري: حفاظ الناس إسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن أبي سليمان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، قلت: ووثَّقه أحمد، ويحيى بن معين، وابن عمار الموصلي والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وابن سعد وغيرهم، وقال الترمذي: ثقة مأمون، لا نعلم أحداً تكلم فيه غير شعبة، وقد كان حدَّث عنه ثمَّ تركه، ويقال إنه تركه لحديث الشفعة الذي تفرد به اهـ.

قلت: شعبة أمير المؤمنين في الحديث وعلى الرأس والعين، ولكنه =

.....

= ينفرد بأحكام على الرجال فيها شيءٌ من الشِّدة، وعبدالملك ثناء الأئمة عليه مستفيض، كما قال الخطيب، أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم والأربعة، توفي سنة ١٤٥هـ.

«سير النبلاء» ١٠٧/٦، «تذكرة الحفاظ» ١٥٥/١، «تهذيب التهذيب» ٣٩٦/٦.

● **عطاء بن أبي رباح** من أئمة التابعين تقدَّم.

● **زيد بن خالد الجهني أبو عبد الرحمن أو أبو طلحة المدني** صحابي جليل شهد الحديبية وهو صاحب لواء جهينة يوم الفتح، وكان من المهاجرين الأولين، حديثه في الكتب الستة وغيرها من دواوين الإسلام، توفي سنة ٧٨هـ.

«أسد الغابة» ٢٨٤/٢، «الإصابة» ٥٢/٤.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى» ٢٤٠/٤، وفي «الشعب» [٥٤/٢/أ].

وأخرجه الترمذي في «السنن» ١٦٢/٣ «كتاب الصيام» رقم ٨٠٧.

والنَّسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٢٣٩/٣.

وابن ماجه ٥٥٥/١ «كتاب الصيام» رقم ١٧٤٦ مقروناً مع آخرين يأتي ذكرهم.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» ٢٧٧/٣ رقم ٢٠٦٤. وابن حبان في «صحيحه» ١٨١/٥ رقم ٣٤٢٠. وأحمد في «المسند» ١١٤/٤، ١١٥، ١١٦ وفي ١٩٢/٥. وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» ٢٥٢/١ رقم ٢٧٦. والدارمي ٧/٢.

.....

والطبراني في «الكبير» ٢٩٦/٥ رقم ٥٢٧٢، ٥٢٧٣، ٥٢٧٤، والبغوي في «شرح السُّنة» ٣٧٧/٦ رقم ١٨١٨ من طريق الترمذي المتقدمة والعقيلي في الضعفاء ٢٢٥/١.

كلهم من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه النسائي في الكبرى بمعناه كما في «تحفة الأشراف» ٢٤٠/٣.

وأخرجه ابن ماجه ٥٥٥/١ «كتاب الصيام» رقم ١٧٤٦.

وابن خزيمة في «صحيحه» ٢٧٧/٣ رقم ٢٠٦٤ كلاهما مقرونين برواية عبدالملك السابقة.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنَّف» ٣١١/٤ رقم ٧٩٠٥. وابن أبي شيبة في «المصنَّف» ٣٥١/٥.

والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٧، ٥٢٦٨ وفي ٢٩٦/٥ رقم ٥٢٧١. وأخرجه في «مكارم الأخلاق» ص٩١ رقم ١٤٤. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٢٤٠/٤.

كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى.

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» ٥٥٥/١ «كتاب الصيام» رقم ١٧٤٦.

من طريق حجاج بن أرطاة مقروناً بعبد الملك وابن أبي ليلى.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٩٧/٥ رقم ٥٢٧٥. والقضاعي في «مسند الشهاب» ٢٤١/١ رقم ٣٨٢. والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢٤٠/٤. وابن عدي في «الكامل» ٢٤٤٥/٦. كلهم من طريق معقل بن عبيد الله.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٩ و ٥٢٧٠.

.....

= من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب.

وأخرجه في «المعجم الكبير» أيضاً ٢٩٧/٥ رقم ٥٢٧٦ من طريق عمرو بن قيس. وفي ٢٩٧/٥ رقم ٥٢٧٧ من طريق يعقوب بن عطاء بن أبي رباح. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٢٤٠/٤. والبغوي في «شرح السنة» ٣٧٧/٦ رقم ١٨١٩. والأصفهاني في «الترغيب والترهيب» ق [١٧٨/أ/ب]. من طريق عبدالملك بن جريج. سبعتهم: عن عطاء بن أبي رباح به نحواً من رواية عبدالملك بن أبي سليمان.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٤٩/٦، «كتاب الجهاد»، رقم: ٢٨٤٣.

ومسلم: ١٥٠٧/٢ «كتاب الإمارة»: رقم ١٨٩٥ ١٣٦.

كلاهما من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد به في تجهيز الغازي وخلْفُه في أهله، دون ذكر تفطير الصائم.

ولها شواهد من حديث أبي هريرة، وابن عباس، وسلمان وعائشة رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

أمَّا حديث أبي هريرة- رضي الله عنه- فأخرجه عبد الرزاق في المصنَّف ٣١١/٤ رقم ٧٩٠٦.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصفهان» ٢٢١/٢.

والبيهقي في «شعب الإيمان» [٥٤/٢/أ/ب]. والعقيلي في «الضعفاء» ٢٢٥/١.

عن ابن جريج عن صالح مولى التوأمة قال: سمعت أبا هريرة- رضي الله

.....

عنه- يقول: [قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-][1] من فطَّر صائماً فأطعمه وسقاه كان له مثل أجره.

وأمّا حديث ابن عباس- رضي الله عنهما-

فأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ١١/١٨٧ رقم ١١٤٩. والعقيلي في «الضعفاء الكبير» ١/٢٢٥.

من طريق الحسن بن رُشيد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: «من فطَّر صائماً فله مثلُ أجره» والحسن ابن رُشيد قال أبو حاتم: مجهول، وقال الذهبي: فيه لين «ميزان الاعتدال» ١/٤٩٠.

قلت: وابن جريج لم يصرح بالسماع في كلا الحديثين.

وأما حديث سلمان- رضي الله عنه- فسيأتي تخريجه بعد هذا الحديث.

وأمّا حديث عائشة- رضي الله عنها- فأخرجه النسائي في «الكبرى» كتاب الصوم ٣:١١٦ كما في «تحفة الأشراف» ١٢/٢٣٦ رقم ١٧٣٧٨ عن أحمد ابن سليمان الرهاوى عن يزيد بن هارون عن حسين بن ذكوان المعلِّم عن عطاء عن عائشة به مرفوعاً.

درجته: صحيح.

صححه الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان، والبغوي في شرح السنه وغيرهم.=

.....

(١) ما بين القوسين ساقط من مصنف عبد الرزاق، فكأن الحديث عنده موقوف، والصواب أنّه مرفوع كما رواه أبو نعيم والبيهقي عن عبدالرزاق، والنسخة المطبوعة كثيرة الأخطاء جداً، والله المستعان.

.....

قلت. وعطاء بن أبي رباح لم يسمع من زيد بن خالد الجهني، كما نصَّ على ذلك ابن المديني في «العلل»: ص٦٦.

ولكنَّه سمع من عائشة- رضي الله عنها- قاله ابن المديني أيضاً، وقد أخرجه النسائي كما تقدم من رواية عطاء عن عائشة، والله أعلم.

٨٦- أخبرنا أبو سعد/ أحمد بن محمد بن الخليلي الماليني، أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون، حدثنا عبيدالله[١] بن عمر- يعني- الجُشمي، حدثنا حكيم بن خِذَام[٢]، حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن سلمانَ، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ فَطَّرَ صائِماً في رمضانَ- أي[٣]- مِنْ كَسْبٍ حَلَالٍ صَلَّتْ عَليه المَلَائِكَةُ في[٣] ليالِّي رمضانَ كلِّها، وصافَحَهُ جبريلُ- عليه السلام-، ومَنْ يصافِحُهُ جبريلُ يَرِقُّ قَلْبُه، وتَكْثُرُ دمُوعُه»، قال رَجُلٌ: يارسولَ الله فإنْ لَمْ يَكُنْ ذاكَ عِنْدَه؟، قال: «قَبْضَةٌ[٤] مِنْ طَعام»، قال: أَرَأيتَ مَنْ لَمْ يكُنْ ذاكَ عِنْده؟، قال: «فَفِلْقَةُ[٥] خُبْز»، قال: أفرأيت إنْ لَمْ يكن ذاك عنده؟، قال: «فَمَذْقَةُ[٦] لبن»، قال: أفرأيت مَنْ لَمْ يَكُنْ ذاكَ عِنْدَه؟، قال: «فَشَرْبةٌ مِنْ ماءٍ».

٣١/أ

.....

(١) في الأصل: «عبد الله» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) في الأصل: «حزام» بالحاء المهملة والزاي.

(٣) غير موجودة عند ابن عدي.

(٤) في الأصل «قُرصة» والتصحيح من ابن عدي وشعب الإيمان.

(٥) فِلَقُ الخبز أي كِسَرُه، «النهاية لابن الأثير: ٤٧٢/٣» وفي الأصل «فعلقة» والتصويب من ابن عدي.

(٦) (مذْقة لبن). أي: لبنٌ مخلوط وممزوج بماء، انظر النهاية: ٣١١/٤.

.....

ترجمة الإسناد:

• **أبو سعد الماليني** الملَّقب بطاووس الفقراء ثقة.

قال الخطيب: كان ثقة، صدوقاً، متقناً، خيراً صالحاً، وكذا قال الذهبي ووصفه الذهبي أيضاً بالإمام، المحدث، الصادق، الزاهد، الجَّوال، توفي سنة ٤١٢هـ.

«تاريخ بغداد» ٣٧٢/٤، «سير النبلاء» ٣٠١/١٧، «تذكرة الحفاظ» ١٠٧٠/٣.

• **أبو أحمد عبد الله بن عديٍّ بن عبد الله الجُرجَاني** صاحب كتاب «الكامل في ضعفاء الرجال»[1] وغيره ثقة، قال حمزة السهمي: لم يكن في زمانه مثله، وقال الخليلي: كان عديم النظير حفظاً وجلالةً، قلت ووثقه ابن عساكر والذهبي، وابن ناصر الدين الدمشقي، توفي سنة ٣٦٥.

«سير النبلاء» ١٥٤/١٦، «تذكرة الحفاظ» ٩٤٠/٣، «مقدمة الكامل» ١/أ/ب.

• **محمد بن إبراهيم بن ميمون أبو عبد الله الدهان** مجهول الحال ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٩٩/١ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أر من تكلم فيه بجرح أو تعديل.

• **عبيدالله بن عمر بن ميسرة الجشمي** مولاهم القواريري أبو سعيد =

.....

(١) طبع الكتاب عام ١٤٠٤هـ، ونشرته دار الفكر ببيروت، وكان قسم السُّنة كلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود قد عهِدَ إلى مجموعة من طلاب العلم للعمل فيه، وتقديمه لنيل درجة الماجستير.

.....

= البصري ثقه وثقة ابن معين، والعجلي، والنسائي، وصالح جزرة، وابن سعد، ومسلمة بن قاسم، وابن قانع، وغيرهم وذكره ابن حبان في الثقات، أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، توفي سنة ٢٣٥هـ.

«سير النبلاء» ٤٤٢/١١، «تذكرة الحفاظ» ٤٣٨/٢، «تهذيب التهذيب» ٤٠/٧.

• **حكيم بن خذام أبو سمير البصري** ضعيف جداً، ضعفه أحمد والنسائي.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، يرى القدر، وقال ابن حبان: في أحاديثه مناكير كثيرة، وقال الساجي: يحدِّث بأحاديث بواطيل.

وقال العقيلي: في حديثه وهم، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه.

«المجروحين لابن حبان» ٢٤٧/١، «ميزان الاعتدال» ٥٨٥/١، «لسان الميزان» ٣٤٢/٢.

• **علي بن زيد بن جُدعان** ضعيف مختلط متشيع تقدم.

• **سعيد بن المسَّيب** تابعي إمام ثقة تقدم.

• **سلمان الفارسي- رضي الله عنه-** صحابي جليل القدر تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان» [٥٤/٢/ب] عن أبي سعد الماليني عن ابن عدي الذي أخرجه في «الكامل»: ٦٣٨/٢ به تماماً.

إلا أنّ المصنف في «شعب الإيمان» ذكر بعض الألفاظ، وأحال على طريق آخر يأتي ذكره. وأخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٢٠/٦، رقم: ٦١٦١. وابن حبان في «المجروحين»: ٢٤٧/١. من طريق عبد الملك بن أبي الشوارب.=

.....

= وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/٥٤/ب].

من طريق محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي لوين.

كلاهما المصيصي وابن أبي الشوارب: عن حكيم بن خذام به

وقد تابعه «الحسن بن أبي جعفر». أخرجه البزار في «مسنده» كما في «مجمع الزوائد»: ٣/١٥٦. والطبراني في «الكبير»: ٦/٣٢١ رقم ٦١٦٢. والأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨٠- أ]. وابن عدي في «الكامل»: ٢/٧٢٠. ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات»: ٢/١٩٢- ١٩٣.

كلهم من طريق الحسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد به نحوه

ورواه يوسف بن زياد وهو منكر الحديث، وإياس بن عبدالغفار وهو مجهول، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان الفارسي- رضي الله تعالى عنه- مرفوعاً.

وقد تقدم تخريجه والحكم عليه برقم ٣٣. ٦٦

درجته: ضعيف

إسناد المصنِّف فيه محمد بن إبراهيم بن ميمون مجهول الحال، ولكنه جاء من طرق أخرى عند المصنِّف وغيره، وفيه حكيم بن خذام قال البخاري فيه: منكر الحديث، وأبو حاتم: متروك، وقد تقدم الكلام فيه وأنه ضعيف جداً.

وأما متابعة الحسن بن أبي جعفر، فوجودها وعدمها سواء؛ لأن الحسن هذا قال فيه البخاري والفلَّاس: منكر الحديث، وقال ابن معين ليس بشيء، وقال ابن المديني: ضعيفٌ، ضعفه أحمد والنسائي وغيرهم.

انظر «الميزان» ١/٤٨٢

.....

= وأما رواية يوسف بن زياد وإياس بن عبدالغفار فقد تقدم الكلام عليها.

ولو فرضنا أن هؤلاء الأربعة يقوي بعضهم بعضاً، فإن مدار الحديث يكون على علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف مختلط كما تقدم في ترجمته، ولهذا قال ابن حبان بعد إخراج هذا الحديث في كتاب «المجروحين»: ١/٢٤٧: لا أصل لهذا الحديث، وعلي بن زيد ليس بشئ.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح.

□ بـــاب □

الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان

٨٧- أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدانُ بن نَصْر، حدثنا سُفْيانُ، عن أبي يعفور[1]/ العبدي، عن مُسْلِم، عن مَسْرُوق، قال: سمعت ٣١/ب
عائشة- رضي الله عنها- تقولُ: كانَ النبي- صلى الله عليه وسلم- إذا دَخَلَ العشْرُ الأواخر مِنْ رَمَضانَ أَحْيا الليلَ، وأيقظَ أَهْلَه، وشدَّ المئزر.

.....

ترجمة الإسناد

- **أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني** ثقة تقدم.
- **أبو سعيد بن الأعرابي** ثقة تقدم.
- **سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي البزَّاز أبو عثمان** ثقة.

قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة مأمون.

وقال الذهبي: الشيخ العالم المحدِّث الصدوق، توفي سنة ٢٦٥.

«تاريخ بغداد» ٩/٢٠٥، «سير النبلاء» ١٢/٣٥٧، «شذرات الذهب» ٢/١٤٩. =

.....

(١) في الأصل وفي السنن الكبرى للمصنِّف، وفي صحيح ابن حبان وقع تصحيفٌ في اسم يعفور إلى «يعقوب» والتصويب من مصادر الترجمة.

.....

= ● **سفيان هو ابن عيينة الإمام تقدم.**

● **أبو يعفور وقدان العبدي الكوفي**، ثقة وثَّقه أحمد وابن معين. وابن المديني وغيرهم وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. أخرج له الجماعة.

«سير النبلاء» ٥/٢١٤، «الكاشف» ٣/٢٣٦، «تهذيب التهذيب» ١١/١٢٣.

● **مسلم بن صبيح الهمداني** مولاهم **أبو الضحى** ثقة وثَّقه ابن معين، وأبو زرعة والعجلي، وابن سعد وغيرهم أخرج له الجماعة، توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز.

«سير النبلاء» ٥/٧١، «الكاشف ٣/١٤١»، «تهذيب التهذيب» ١٠/١٣٢.

● **مسروق بن الأجدع بن مالك** أبو عائشة **الوادعي الهمْداني** عداده في كبار التابعين وفي المخضرمين، الذين أسلموا في حياة النبي- صلى الله عليه وسلم-، قال ابن عيينة: بقي مسروق بعد علقمة لا يُفَضَّل عليه أحد، وقال ابن معين: مسروق ثقة لا يُسأل عن مثله، أخرج له الجماعة، توفي سنة ٦٣هـ.

«سير النبلاء» ٤/٦٣، «تذكرة الحفاظ» ١/٤٦، «تهذيب التهذيب» ١٠/١٠٩.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى» ٤/٣١٣ وفي «شعب الإيمان» [٢/١٧/أ] به تماما.

.....

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ٢٦٩/٤ «كتاب الصلاة» رقم ٢٠٢٤.

ومسلم في «صحيحه» ٨٣٢/٢ «كتاب الاعتكاف» رقم ١١٧٤.

وأبو داود ١٠٥/٢ «كتاب الصلاة» رقم ١٣٧٦. وابن ماجه ٥٦٢/١ «كتاب الصيام» رقم ١٧٦٨. وابن خزيمة في «صحيحه» ٣٤١/٣ رقم ٢٢١٤.

وابن حبان في «صحيحه» ١٨٣/٥، ١٨٤ رقم ٣٤٢٧ و ٣٤٢٨.

وأحمد في «المسند» ٤٠/٦- ٤١. والحميدي في «المسند» ٩٧/١. وعبد الرزاق في «المصنف» ٢٥٤/٤ رقم ٧٧٠٤. وابن نصر المروزي في «قيام الليل» ص٢٢٨.

والبغوي في «شرح السنه» ٣٨٩/٦ رقم ١٨٢٩. وفي «التفسير» ٥١٠/٤.

كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن أبي يعفور به.

٨٨- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي ابن محمد بن سختويه[1] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عارم ابن الفضل، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا الحسن بن عبيد الله[2]، قال: سمعت إبراهيم بنَ يزيد يُحدِّث عن الأسود بن يزيدَ عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله- يَجْتَهِدُ في العشر الأواخر مِنْ رمضانَ ما لا يَجْتَهِدُ، في غيرها.

ترجمة الإسناد

• **أبو عبد الله الحافظ** الحاكم تقدم.

• **علي بن محمد بن سختويه بن حَمْشاذ النيسابوري** أبو الحسن المعدِّل ثقة قال ابن الجوزي: كان كثير الحديث والتصانيف شديد الإتقان.

وقال أبو أحمد الحاكم: ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرواية والتصنيف من علي بن حمشاذ، ووصفه الذهبي بالعدل الثِّقة الحافظ الإمام، شيخ نيسابور توفي سنة ٣٣٨هـ.

«المنتظم» ٦/٣٦٤، «سير النبلاء» ١٥/٣٩٨، «تذكرة الحفاظ» ٣/٨٥٥.

• **إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي** أبو إسحاق ثقة تقدم.

• **عارم هو محمد بن الفضل السدوسي** ثقة ثبت تقدم.

• **عبد الواحد بن زياد العبدي** مولاهم البصري أبو بشر وأبو عبيدة ثقة ثبت، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، والعجلي، والدارقطني وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عبد البر: أجمعوا =

.....

(١) في الأصل: «ابن سنجويه» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) في الأصل: «عبد الله» والتصويب من مصادر الترجمة.

.....

= لا خلاف بينهم، أنَّ عبد الواحد بن زياد ثقة ثبت، وقال ابن القطان الفاسي: ثقة لم يُعتلَّ عليه بقادح.

أخرج له الجماعة، توفي سنة ١٧٧ هـ.

«سير النبلاء» ٧/٩، «تذكرة الحفاظ» ١٧٢/١، «تهذيب التهذيب» ٤٣٤/٦.

• **الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي** أبو عروة الكوفي، ثقة وثَّقه يحيى بن سعيد وابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي وغيرهم، وأثنى عليه يعقوب بن سفيان.

أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة: ١٣٩.

«سير النبلاء» ١٤٤/٦، «الكاشف» ٢٢٣/١، «تهذيب التهذيب» ٢٩٢/٢.

• **إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي** أبو عمران، تابعي صغير أدرك مجموعة من الصحابة ولم يحدّث عنهم، وكان صيرفي الحديث كما قال الأعمش، ولم يكتب شيئاً إنَّما هو الحفظ، ومراسيله كثيرة هي أحبُ لابن معين من مراسيل الشعبي.

أخرجه له الجماعة، توفي سنة ٩٦هـ.

«سير النبلاء» ٥٢٠/٤، «تذكرة الحفاظ» ٦٩/١، «تهذيب التهذيب» ١٧٧/١.

• **الأسود بن يزيد بن قيس النخعي** أبو عمرو الكوفي إمام ثقة ثبت قدوة أدرك الجاهلية والإسلام، يضرب به المثل في جلالته وهيبته وعبادته، صح عنه أنه كان يصوم الدهر، أخرج له الجماعة، توفي سنة ٧٥هـ.

«سير النبلاء» ٥٠/٤، «تذكرة الحفاظ» ٤٨/١، «تهذيب =

.....

= التهذيب» ١/٣٤٢.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢/١٧/أ] به تماماً.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٨٣٢، «كتاب الاعتكاف»، رقم ١١٧٥.

والترمذي ٣/١٥٢ «كتاب الصوم»، رقم ٧٩٦.

والنسائي في السنن الكبرى «كتاب الاعتكاف» ١:١٨ كما في تحفة الأشراف ١١/٣٥٠.

وابن ماجه ١/٥٦٢ «كتاب الصوم» رقم ١٧٦٧.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٣٤٢ رقم ٢٢١٥.

وأحمد في «المسند»: ٦/٨٢، ١٢٢- ١٢٣، ٢٥٥- ٢٥٦.

وابن أبي شيبة في «المصنف»: ٢/٥١٥ وفي: ٣/٧٧- ٧٨.

وابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص: ٢٢٨.

والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣/٣١٤.

والبغوي في «شرح السنة»: ٦/٣٩٠ رقم ١٨٣٠.

وفي «التفسير»: ٤/٥١٠.

كلهم من طريق عبدالواحد بن زياد العبدي به تماماً.

٨٩- قال[1] أنبأ علي بن محمد بن بشران- ببغداد-، حدثنا إسماعيل بن محمد الصّفّار، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا محمد بن الصبَّاح، حدثنا هُشيم[2]، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاقَ، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي- رضي الله عنه- قال: كان النبيُّ- صلى الله عليه وسلم- إذا كانَ العشرُ الأواخرُ مِنْ رمضانَ شمَّرَ المئزرَ، واعْتزلَ النِّساءَ.

ترجمة الإسناد

• **علي بن محمد بن بشران** أبو الحسين ثقة تقدم.

• **إسماعيل بن محمد الصَّفَّار** أبو علي البغدادي المُلَحيُّ ثقة.

قال الدارقطني: كان ثقة متعصباً للسنة، ووصفه الذهبي بالإمام النحوي الأديب، مسند العراق..... انتهى إليه علم الإسناد توفي سنة ٣٤١هـ.

«تاريخ بغداد» ٣٠٢/٦، «سير النبلاء» ٤٤٠/١٥، «شذرات الذهب» ٣٥٨/٢.

• **عبدالكريم بن الهيثم بن زياد الدير عاقولي** أبو يحيى البغدادي القطَّان ثقة قال أحمد بن كامل القاضي: كان ثقة مأموناً، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا، توفي سنة ٢٧٨هـ.

«تاريخ بغداد» ٧٨/١١، «سير النبلاء» ٣٣٥/١٣، «تذكرة الحفاظ» ٦٠٢/٢.

• **محمد بن الصَّبَّاح الدولابي أو محمد بن الصباح الجرجرائي** شخصان=

.....

(١) أي: البيهقي.

(٢) في الأصل: (هيثم).

.....

= مختلفان كلاهما ثقة، والأول أوثق من الثاني، وكلاهما يروي عن هشيم بن بشير ولم يُذكر عبدالكريم بن الهيثم في تلاميذ أحدهما، وإن كان يترجح لدي أنَّه الأول؛ لكون عبدالكريم رحل إلى بغداد والدولابي بغدادي الأصل، ولكونه أشهر من الثاني بكثير وتلاميذه كثيرون بخلاف الثاني، ولا أستطيع الجزم به لأن الجرجرائي أيضاً نزل بغداد وحدَّث بها.

انظر «تهذيب الكمال» ٣/١٢١٠، ١٢١١، «سير النبلاء» ١٠/٦٧٠، ٦٧٢.

• **هُشيم بن بشير الواسطي** ثقة ثبت إلا أنَّه يدلِّس تقدم.

• **شعبة بن الحجاج** أبو بسطام أمير المؤمنين في الحديث تقدم.

• **أبو إسحاق السبيعى عمرو بن عبدالله الكوفي** تابعي جليل ثقة إلا أنه يدلس وثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي وأبو حاتم وغيرهم.

قال الذهبي: وهو ثقة حجة بلا نزاع، وقد كبر وتغيَّر حفظه بتغيُّر السن، ولم يختلط..... إلى أن قال: وحديثه محتج به في دواوين الإسلام.

قلت: وأما التدليس فوصفه به شعبة والمغيرة وابن حبان وذكره الكرابيسي في المدلسين.

وذكره الحافظ في طبقات المدلِّسين ص١٠١ رقم ٩١ في المرتبة الثالثة[1].

أخرج له الجماعة توفي سنة: ١٢٩هـ.

«سير النبلاء» ٥/٣٩٢، «تذكرة الحفاظ ١/١١٤»، «تهذيب التهذيب» ٨/٦٣.

.....

(١) وهم الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

.....

= **عاصم بن ضمرة السلولي** الكوفي: صدوق.

وثَّقه ابن المديني وابن معين والعجلي وابن سعد، وقال النسائي: ليس به بأس وقال البزار: صالح الحديث، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ فاحش الخطأ على أنه أحسن حالاً من الحارث، وقال الذهبي: وسط، وقال الحافظ في التقريب؛ صدوق أخرج له الأربعة، توفي سنة: ١٧٤هـ.

«تهذيب التهذيب» ٤/٤٥، «الكاشف» ٢/٥٠، «الخلاصة» ٢/١٨.

تخريجه

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٣١٤ به تماماً.

وأخرجه أحمد في «المسند» ١٠/١٣٧ عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة.

وأخرجه الترمذي: ٣/١٥٢، «كتاب الصوم»، رقم: ٧٩٥.

وأحمد في «المسند» ١/١٢٨.

وعبدالرزاق في «المصنف»: ٤/٢٥٣- ٢٥٤ رقم ٧٧٠٣.

كلهم من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند»: ١/١٤٢ رقم ٩٣.

عن إسرائيل بن يونس.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ١/٩٨.

وأبو يعلى في «المسند»: ١/٢٤٣ و ٣٠٥ و ٣٠٦، رقم: ٢٨٢ و ٣٧٢ و ٣٧٣ والفريابي في كتاب «الصيام» ق [٧٣/ب].

وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند»: ١/١٣٢، ١٣٣.

كلهم من طريق «شعبة وسفيان الثوري وإسرائيل بن يونس» مقترنين =

.....

= عن أبي إسحاق عن هُبَيرة بن يريم عن علي «رضي الله عنه» مرفوعاً بلفظ «كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يوقظ أهلَهَ في العشر الأواخر من رمضان».

وأخرجه أبو يعلي في «المسند»: ١/٣٠٦ رقم ٣٧٤.

وابن أبي شيبة في «المصنف»: ٣/٧٨.

وعنه الفريابي في «كتاب الصيام»: ق [٧٣/ب].

وعبدالله بن الإمام أحمد في «زوائد المسند» ١/١٣٢.

عن أبي بكر بن عياش، حدثنا أبو إسحاق، عن هبيرة بن يريم عن علي - رضي الله عنه- قال: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إذا دخلت العشر الأواخر أيقظ أهله، ورفع الميزر[1].

وعند أبي بكر بن أبي شيبة ومن رواه عنه: قيل لأبي بكر: وما رفع المئزر قال: اعتزل النساء.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد «السند»: ١/٣٢ عن يوسف الصفار وسفيان بن وكيع قالا: حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق به، وفيه «شدَّ المئزر، وأيقظ نسائه» ورواية ابن وكيع «رفع المئزر».

وذكره السيوطي في «مسند علي» رضي الله عنه «ص٤٢٣ رقم ١٣٧٣» معزواً لابن أبي عاصم في الاعتكاف، وأبي يعلى والفريابي في السنن وابن جرير وصححه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط»: ق [١٤٦/ب] من مجمع البحرين.

من طريق عبدالغفار بن القاسم أبي مريم عن أبي إسحاق الهمداني =

.....

(١) في المطبوع من مسند أبي يعلى «رَفَعَ الستور» وفي المقصد العلي «٥٢٨» «رفع المئزر».

.....

= عن هاني بن هاني عن هبيرة بن يريم عن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه-.

قال: «كان رسول الله» -صلى الله عليه وسلم- يوقظ أهله في العشر الأواخر من شهر رمضان، وكلَّ صغير وكبير يطيق الصلاة»

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٧٤/٣ فيه عبدالغفار بن قاسم وهو ضعيف.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» كما في مجمع البحرين- [١٤٦/ب].

وابن عدي في «الكامل»: ٨٠٠/٢.

من طريق حفص بن واقد البصري، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس- رضي الله عنه- قال: «كان النبي»- صلى الله عليه وسلم- إذا دخل العشر الأواخر طوى فراشه، واعتزل النساء، وجعل عشاءه سحوراً.

قال ابن عدي بعد إخراج هذا الحديث مع حديثين آخرين لحفص:

قال: وهذه الأحاديث أنكر ما رأيت لحفص بن واقد هذا....

وحديث هشام الدستوائي بعض متنه قد شورك فيه، وبعض المتن لا يرويه عن هشام غير حفص، ولم أر لحفص أنكر من هذه الأحاديث، وليس له من الأحاديث إلا شيء يسير. اهـ.

درجته: صحيح

إسناد المصنِّف فيه أبو إسحاق السبيعي وهو مدلس ولكنه من رواية شعبة. وهو محتمل إذا روى عنه كما سيأتي، وشيخه عاصم بن ضمرة وإن كان صدوقاً إلَّا أنَّ روايته عن علي فيها كلام، قال ابن عدي في «الكامل» ١٨٦٦/٥ وعاصم بن ضمره لم أذكر له حديثاً، لكثرة ما يروي عن علي مما تفرد به ومما لا يتابعه الثقات عليه، والذي يرويه عن عاصم قوم ثقات، البلية من عاصم ليس ممن يروي عنه.

.....

ولكن رواه شعبة، وسفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس، وأبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن هُبيرة بن يريم عن علي كما تقدم.

وقد قال شعبة فيما رواه عنه البيهقي في المعرفة: كفيتكم تدليس ثلاثة الأعمش وأبي إسحاق وقتادة.

وهُبيرة بن يريم قال أحمد والنسائي: لا بأس بهَ، وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن خراش قلت: الرجل أكثر ما أخذ عليه تشيعه وقال أبو حاتم: شبيهٌ بالمجهول، قلت: قد عرفه غيره، وقال الحافظ في التقريب: لا بأس به انظر تهذيب التهذيب ١١/٢٣.

والحديث صححه الترمذي، وابن جرير فيما نقله عنه السيوطى في «مُسند» علي ص٤٢٣، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/١٧٤ وإسناد أبي يعلى حسن.

قلت: ويشهد له حديث عائشة- رضي الله عنها- المتقدم في الصحيحين وغيرهما.

٩٠- أخبرنا/ محمد بن الحسن بن فُوْرَك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَة، عن ثابِت، عن أبي رافع، عن أُبَيِّ بن كعب أنَّ النبيَّ- صلى الله عليه وسلم- كانَ يَعْتَكِفُ العشْرَ[1] الأواخِرَ مِنْ رمضانَ، فسافرَ عاماً فَلَمْ يَعْتكفْ فلما كانَ مِنْ قَابِل اعْتَكَفَ عِشْرينَ يَوْماً. ٣٢/أ

ترجمة الإسناد

• **محمد بن الحسن بن فُوْرَك** ثقة تقدم.

• **عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني** أبو محمد ثقة.

عدَّه ابن منده من شيوخ الدنيا الخمسة، ووثقة ابن مَرْدَويه والسُّوذَرْجَاني في تاريخهما وقال الذهبي: كان من الثقات العباد، توفي سنة ٣٤٦هـ.

«طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ» ٣٦٢/٤، «سير النبلاء» ٥٥٣/١٥، «شذرات الذهب» ٣٧٢/٢.

• **يونس بن حبيب العجلي** مولاهم أبو جعفر الأصبهاني ثقة، وثَّقه أبو حاتم وقال أبو نعيم: كان من أروى الناس عن أبي داود[1] وكان مقبول القول فيه.....وكان عظيم القدر خطيراً، معروفاً بالصلاح والستر، ووصفه الذهبي بالمحدِّث الحجَّة.

.....

(١) ساقطة من الأصل ومُلْحقه في الحاشية.

(١) قال الذهبي في «سير النبلاء» ٣٨٢/٩: سمع يونس بن حبيب عدة مجالس مُفرَّقة فهي «المسند» الذي وقع لنا، وقال الخطيب: قال لنا أبو نعيم: صنف أبو مسعود الرازي ليونس بن حبيب مسند أبي داود اهـ.

.....

وقال ابن أبي عاصم: إن ابن الفرات أمره بالكتابة عن يونس، توفي سنة ٢٧٦هـ.

«الجرح والتعديل» ٢٣٧/٩، «تاريخ أصبهان» ٣٤٥/٢، «سير النبلاء» ٥٩٦/١٢.

● **سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الأسدي الزبيري** أبو داود الطيالسي.

قال الفلَّاس وابن المديني: ما رأيت أحفظَ مِنْه، وقال ابن مهدي: هو أصدق الناس.

وقال وكيع: أبو داود جبل العلم، وقال: عمر بن شبَّة: كتبوا عن أبي داود بأصبهان أربعين ألف حديث، وليس كان معه كتاب، قلت ووثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، والفلَّاس، وغيرهم.

أخرج له البخاري استشهاداً ومسلم والأربعة، توفي سنة ٢٩٣هـ.

«سير النبلاء» ٣٧٨/٩، «تذكرة الحفاظ» ٣٥١/١، «تهذيب التهذيب» ١٧٦/٤.

● **حماد بن سلمة بن دينار** أبو سلمة، ثقة ثبت من أوثق الناس في ثابت تقدم.

● **ثابت بن أسلم النباتي** ثقة تقدَّم.

● **أبو رافع الصائغ اسمه نفيع بن رافع** وهو مولى لآل عمر ثقة من أئمة التابعين الأولين، وثقه أحمد، والعجلي، وابن سعد، والدارقطني، وغيرهم وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات.

أخرج له الجماعة، توفي بعد سنة ٩٣هـ.

.....

«سير النبلاء» ٤/٤١٤، «تذكرة الحفاظ» ١/٦٩، «تهذيب التهذيب» ١٠/٤٧٢.

• **أُبيُّ بن كعب بن قيسِ الأنصاري النجاري المدني** أبو المنذر الصحابي الجليل البدري المقرىء شهد العقبة، وبدراً، وجمع القرآن في حياة النبي- صلى الله عليه وسلم- وعرض على النبي- صلى الله عليه وسلم- وحفظ عنه علماً مباركاً، وكان رأساً في العلم والعمل.

حديثه في دواين الإسلام من الكتب الستة وغيرها، توفي سنة ٢٢هـ على خلاف.

«سير النبلاء» ١/٣٨٩- ٤٠٥، «الإصابة» ١/٢٦.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى» ٤/٣١٤ به تماماً، من طريق يونس بن حبيب عن أبي داود الطيالسي به، وهو في «مسند» أبي داود ص٧٥ رقم ٥٥٣[1].

وقد تابع يونسَ بنَ حبيب هارونُ بن عبدالله الحمّال أخرجه عنه النسائي في «السنن الكبرى» «كتاب الاعتكاف» كما في «تحفة الأشراف» ١/٣٩.

وأخرجه أبو داود السجستاني في السنن ٢/٨٣٠ «كتاب الصيام» رقم ٢٤٦٣ عن موسى بن إسماعيل.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» «كتاب الاعتكاف» كما في تحفة الأشراف ١/٣٩.

.....

(١) وقع في مسند أبي داود «أبو نافع» وهو تصحيف عن «أبي رافع» اشتبكت الراء بألف الوصل بعدها فتصحفت.

.....

وابن ماجة ٥٦٢/١ «كتاب الصيام» رقم ١٧٧٠.

من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٣٤٦/٣ رقم ٢٢٢٥ عن عبدالوارث ابن عبدالصمد العنبري، عن أبيه.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٢٦٨/٥ رقم ٣٦٥٥ عن طريق هدبة ابن خالد.

وأخرجه أحمد في المسند ١٤١/٥ عن عبدالرحمن بن مهدي وحسن بن موسى وعفَّان مقرونين.

وأخرجه أيضاً ١٤١/٥ عن هدبة بن خالد منفرداً.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند»٢٠٠/١ رقم ١٨١.

عن سليمان بن حرب ويعقوب بن إسماعيل.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٤٣٩/١ من طريق سهل بن بكَّار ويعقوب ابن إسحاق.

كلهم عن حماد بن سلمة بن ثابت عن أبي رافع عن أُبيِّ بن كعب به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة وأنس- رضي الله عنهما-

أما حديث أبي هريرة.

فأخرجه البخاري في صحيحه ٢٨٤/٤ «كتاب الاعتكاف» رقم ٢٠٤٤.

وفي ٤٣/٩ «كتاب فضائل القرآن» رقم ٤٩٩٨.

وأبو داود ٨٣٢/٢ «كتاب الصوم» رقم ٢٤٦٦.

والنسائي في الكبرى «كتاب الاعتكاف» كما في «تحفة الأشراف» ٤٣٧/٩.

وفي فضائل القرآن ص٦١ رقم١٧.

وابن ماجه ٥٦٢/١ «كتاب الصيام» رقم ١٧٦٩.

.....

وابن خزيمة في صحيحيه ٣/٣٤٤ رقم ٢٢٢١.

وأحمد في «المسند» ٢/٣٣٦، ٣٥٥.

والدارمي ٢/٢٧.

والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/٣١٤.

كلهم من طرق عن أبي بكر بن عياش، عن عثمان بن صالح أبي حصين عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يعتكف من كلِّ رمضان عشرة أيام فلمَّا كان من العام المقبل الذي قبض فيه، اعتكف عشرين يوماً.

وأمَّا حديث أنس- رضي الله عنه-

فأخرجه الترمذي ٣/١٥٧ «كتاب الصوم» رقم ٨٠٣.

وابن خزيمة في «صحيحه» ٣/٣٤٦ رقم ٢٢٢٦، ٢٢٢٧.

وابن حبان في «صحيحه» ٥/٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٣٦٥٤، ٣٦٥٦.

من طريق محمد بن أبي عديٍّ القَسْمَلي عن حميد الطويل عن أنس- رضي الله عنه- قال: كان النبي- صلى الله عليه وسلم- يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فلم يعتكف عاماً، فلما كان في العام المقبل اعتكف عشرين. هذا لفظ الترمذي.

درجته: صحيح

إسناد المؤلف صحيح رجاله كلهم ثقات.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم في المستدرك، ووافقه الذهبي وله شواهد من حديث أبي هريرة وأنس وغيرهما.

بـــاب

في فضل ليلة القدر

قال الله عز وجل:

بسم الله الرحمٰن الرحيم

﴿إنّا أنزلناه في ليلة القدر[1] وما أدراك ما ليلة القدر[2] ليلة القدر خير من ألف شهر[3] تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر[4] سلام هي حتى مطلع الفجر[5]﴾

.....

(١) سورة القدر.

٩١- وأخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ محمد بنِ عَلي الأَسْفَراييني، أنبأ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن بطَّةَ الأَصْفهاني؛[١] حدثنا عبدالله بن محمد بن زكريا الأصبهاني[٢] حدثنا سعيد بن يحي بن سعيد الأموي، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن أبي نجيح[٣]، عن مجاهد، أنَّ النبي- صلى الله عليه وسلم- ذكر رجلاً من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر فعجب المسلمون من ذلك فأنزل الله عزَّ وجلَّ-/ ﴿**إنا أنزلناه في ليلة القدر**﴾... إلى قوله ﴿**خير من ألف شهر**﴾ التي[٤] لبس فيها ذلك الرجل السلاح في سبيل الله ألف شهر. ٣٢/ب

ترجمة الإسناد

- **علي بن محمد بن علي بن حسين بن السَّقا الأسفراييني** ثقة تقدم.
- **محمد بن أحمد بن بطه** أبو عبدالله المديني الأصبهاني، توفي سنة ٣٤٥هـ.

ترجم له أبو نعيم في تاريخ أصبهان، ٢/٢٨٢ وقال: خرج إلى نيسابور فأقام بها مُدَّة، ثمَّ رجع إلى أصبهان، روى عن إبراهيم بن نائلة ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

- **عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني** أبو محمد ثقة، وثقه أبو الشيخ ابن حيان، وأبو نعيم، توفي سنة ٢٨٦هـ.

.....

(١) في الكبرى للمصنف (الأصبهاني).

(٢) في الأصل «الأنصاري»، والتصويب من السنن الكبرى، ولم أر في ترجمته أنَّه أنصاري.

(٣) في الأصل (عن أبي نجيح) والتصويب من مصادر الترجمة.

(٤) في الأصل (الذي) والتصويب من «السنن الكبرى».

.....

طبقات المحدثين بأصفهان لأبي الشيخ ١٤٣/٣، «تاريخ أصبهان» ٦١/٢.

● **سعيد بن يحيى بن سعيد بن العاص الأموي** أبو عثمان البغدادي، ثقة.

وثقه ابن المديني، ويعقوب بن سفيان، والنسائي وغيرهم وقال أبو حاتم وصالح جزرة: صدوق، وزاد صالح ربما أخطأ، ووثقه الذهبي في الكاشف ٣٧٤/١.

وقال الحافظ في التقريب: ثِّقة ربما أخطأ، أخرج له الشيخان والأربعة سوى ابن ماجه، توفي سنة ٢٤٩هـ.

«تاريخ بغداد» ٩٠/٩، «تهذيب التهذيب» ٩٧/٤ «الخلاصة» ٣٩٣/١.

● **مسلم بن خالد الزنجي المخزومي** مولاهم أبو خالد المكي الفقيه ضعيف.

قال البخاري: منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به يعرف وينكر، وقال ابن المديني: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به وضعفه أبو داود، وقال الساجي: صدوق كثير الغلط، ووصفه بكثرة الغلط ابن سعد أيضاً، واختلفت عبارات ابن معين فيه: فمرة: ليس بذاك، ضعيف، ليس به بأس، ومرة: ثقة، وقال الذهبي بعد دراسة بعض أحاديثه: هذه الأحاديث وأمثالها تردُّ بها قوة الرجل، ويضعَّف اهـ وقال الحافظ فى التقريب: صدوق كثير الأوهام.

أخرج له أبو داود وابن ماجه، توفي سنة ١٠٨هـ.

«ميزان الاعتدال» ١٠٢/٤، «تهذيب التهذيب» ١٢٩/١٠، «الخلاصة» ٢٤/٣.

● **عبدالله بن أبي نجيح يسار الثقفي** أبو يسار المكي ثقة.

وثّقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي، وغيرهم إلا =

.....

= أنهم عابوه بأنه قَدَرِي، أخرج له الجماعة، توفي سنة ١٣١هـ.
«سير النبلاء» ١٢٧/٦، «تهذيب التهذيب» ٥٤/٦، «الخلاصة» ١٠٥/٢.

• **مجاهد بن جبر المكي** تابعي إمام مفسِّر ثقة تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «الكبرى» ٣٠٦/٤ به تماماً.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره فيما ذكره ابن كثير في التفسير ٥٦٧/٤.

والواحِدي في «أسباب النزول» ص٣٣٩. من طريق مسلم بن خالد الزنجي به. وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٢٥٩/٣٠. من طريق المثنى بن الصباح عن مجاهد به نحوه.

وذكره الزمخشري في «الكشاف» ٢٢٥/٤.

وخرَّجه ابن حجر في «الكافِ الشافِ» ص١٨٦ رقم ٣٤٦.

فقال: أخرجه ابن أبي حاتم وغيره من طريق [مسلم] بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به مرسلاً.

وذكره البقاعي في «نظم الدُّرر» ١٧٩/٢٢.

والسيوطي في «الدُّر المنثور» ٥٦٧/٨ وعزاه لابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي في السنن.

وذكر البغوي في تفسيره ٥١٢/٤ عن عطاء عن ابن عباس: ذكر لرسول الله- صلى الله عليه وسلم- رجل من بني إسرائيل حمل السلاح على عاتقه في سبيل الله ألف شهر، فعجب رسول الله- صلى الله عليه وسلم- لذلك، وتمنى ذلك لأمته فقال: يارب جعلت أمتى أقصرَ الأمم أعماراً، وأقلَّها أعمالاً؟ =

.....

= فأعطاه الله ليلة القدر فقال: «ليلة القدر خير من ألف شهر» التي حمل فيها الإسرائيلي السلاح في سبيل الله، ولأمتك إلى يوم القيامه.

ولم يتهيأ لي الاطلاع على صدر هذا الإسناد.

درجته: ضعيف

إسناد المؤلف فيه محمد بن أحمد بن بطة شيخ البيهقي يعتبر في عِداد مجهولي الحال. ولكنه روي من غير طريقه، ومداره على مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف كما تقدَّم، ولكن تابعه المثنى بن الصباح عند ابن جرير والمثنى هذا ضعَّفه أكثر الأئمة وتركوه من أجل اختلاطه. انظر «تهذيب التهذيب» ٣٥/١٠. وهو حديث مُرسل.

وأمَّا الحديث الذي ذكره البغوي عن عطاء عن ابن عباس، فلا يمكن اعتباره شاهداً؛ لعدم معرفة الراوي عن عطاء ومن بعده إذ قد يكون فيهم وضَّاعٌ أو متروكٌ أو غير ذلك. فإن سَلِمَ من ذلك فلا شك أنَّه شاهد لهذا الحديث والله أعلم.

٩٢- أخبرنا أبو زكريا بنُ أبي إسحاق المُزَكِّي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن مُحمَّد الطرائِفي، حدثنا عثمانُ بن سعيد، حدثنا القَعْنَبِيُّ- فيما قُرِيءَ على مالك- أنَّه بلغه أنَّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أُرِي أعمارَ الناس قبله، أو ما شاء الله من ذلك، فكأنَّه تقاصرَ أعمارَ أُمَّتِهِ أَنْ لَا يَبْلُغوا مِنَ العَمَلِ مِثْلَ ما بَلَغَ غيرُهم في طول العمر، فأعطاه الله ليلةَ القَدْرِ خيرٌ مِنْ ألفِ شَهْرٍ.

ترجمة الإسناد

- **أبو زكريا بن أبي إسحاق المُزَكي** ثقة تقدم.
- **أبو الحسن الطرائفي** ثقة تقدَّم.
- **عثمان بن سعيد الدارمي** ثقة تقدم.
- **القعنبي عبد الله بن مسلمة** أبو عبد الرحمن ثقة تقدم.
- **مالك بن أنس الأصبحي** الإمام تقدَّم .

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان» [٢/١٨/أ/ب] به تماماً.

من طريق الإمام مالك الذي أخرجه في الموطأ ١/٣٢١ «كتاب الاعتكاف».

وأخرجه ابن نصر في «قيام الليل» ص:٢٢٩ عن مالك به.

ورواه ابن الصلاح في «وصل بلاغات الموطأ» ص٨ الحديث الثالث.

بإسناده عن طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري قال: حدثنا مالك ابن أنس به.

ونقله القرطبي في «تفسيره» ٢٠/١٣٢ من رواية ابن القاسم وغيره.

.....

وذكره الزُّرقاني في شرحه للموطأ ٢/٢١٨ والسيوطي في «تنوير الحوالك» ١/٢٣٦ من رواية زياد به، وزياد هو زياد بن عبد الرحمن الملقب شبطون، أحد رواة الموطأ الأندلسيين، وذكره العراقي في «فضائِل وعلامات ليلة القدر»: ص٢٧.

درجته: ضعيف.

إذ هو من البلاغات التي لم يسندها الإمام مالك.

قال الإمام ابن عبد البر في التقصي كما في «أوجز السالك» ٥/١٩٤ هذا أحد الأحاديث التي انفرد بها مالك، لا يوجد مسنداً ولا مرسلاً فيما علمت إلّا من الموطأ، وهذا أحد الأحاديث الأربعة[1] التي لا توجد مسندة ولا مرسلة من إرسال تابعي ثقة اهـ.

ونقل ابن الصلاح في «وصل بلاغات الموطأ» ص١٠ عن ابن عبد البر أنَّ هذه الأحاديث الأربعة متساوية في أنها لا توجد بهذا اللفظ إلا في الموطأ ومنقسمة عنده في مجيء معناها في غير الموطأ، فمنها ما لم يذكر فيه أنَّه ورد معناه برواية تصح، وهو الحديثان الآخران يعني حديث ليلة القدر هذا وحديث إذا أنشأت بحرية،- ثم ذكر كلاماً لابن عبدالبر في دراسة هذه الأحاديث ثم قال: فَتَنَخَّل من هذه حُكْمُه بأنَّ حديث: ليلة القدر =

.....

(١) بقية الأربعة هي: ١) حديث مالك بن أنس- رضي الله عنه-: أنَّه بلغه أنَّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: إني لا أنسى ولكن أنسى لأسُن. ٢) حديث مالك أنه بلغه أنه بلغه أنَّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- كان يقول: إذا أنشأت بحرية ثم تشائمت فتلك عين غديقة. ٣) حديث مالك عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن جبل أنه قال: آخر ما أوصاني به رسول الله- صلى الله عليه وسلم- حين جعلت رجلي في الغرز، قال: حسن خلقك للناس يامعاذ بن جبل.

.....

= وحديث إذا أنشأت بحرية، لا يصحان أصلاً، لا بلفظهما المذكور، ولا بمعناهما اهـ.

ثم ذكر ابن الصلاح ص١٣ حديثاً من طريق جويبر بن سعيد- وهو متروك- عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في هذا المعنى، وقال ابن الصلاح: غريب المتن جداً وضعيف الإسناد جداً، اهـ.

وقال السيوطي في «تنوير الحوالك» ١/٢٣٦: بعد نقله لقول ابن عبدالبر الأول عن الحديث قال: لكن له شواهد من حيث المعنى مرسله، فأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره من طريق ابن وهب، عن مسلمة بن علي عن علي ابن عروة قال: ذكر رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يوماً أربعةً من بني إسرائيل عبدوا الله ثمانين عاماً لم يعصوه طرفة عين، فعجب الصحابة من ذلك فأتاه جبريل، فقال: قد أنزل الله عليك خيراً من ذلك، ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر، هذا أفضل من ذاك، فسُرَّ بذلك رسول الله- صلى الله عليه وسلم- والناس معه.

وذكر الغُماري في حاشيته على رسالة ابن الصلاح «وصل بلاغات الموطأ» ص١٤: أنَّ في نص الحديث أن هؤلاء الأربعة من بني إسرائيل هم: أيوب، وزكريا، وحزقيل ابن العجوز، ويوشع بن نون.

قال الغماري: قلت: وهذا حديث موضوع تفرد به علي بن عروة، وهو كذاب، ثمَّ لا يجوز أن يكون عمل النبي وعبادته أقلّ فضلا من عبادة غيره، وهذا الكذاب تجرأ على الله، وزعم أن عبادة أحدنا في ليلة القدر أفضل من عبادة أيوب وزكريا ثمانين عاماً، والعجب من الحافظ السيوطي: ذكر هذا الحديث المكذوب في شرح الموطأ، وحذف منه ذكر الأنبياء ليبعد عنه النكارة الواضحة.

٩٣- قال[١]: حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عمرويه الصَّفَّار- ببغداد-، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا القاسم بن الفضل، حدثنا يوسف بن مازن، قال: قام رجل إلى الحسن بن علي- رضي الله عنه- [بعد ما بايع معاوية- فقال: سوَّدت وجوهَ المؤمنين، أو. يامسوِّد وجوهَ المؤمنين،][٢] فقال الحسن- رضي الله عنه-: لا تؤنبني رحمك الله فإنَّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قد رأى بني أمية يخطبون على منبره رجلاً فرجلاً، فساءه ذلك فنزلت: ﴿**إنا أعطيناك الكوثر**﴾ نهرٌ في الجنَّة، ونزلت: ﴿**إنَّا أنزلناه في ليلة القدر**﴾ ﴿**وما أدراك ما ليلة القدر ليلةُ القدر خيرٌ مِنْ ألفِ شهر**﴾[٣] تملكه بنو[٤] أمية فحسبنا[٥] ذلك/ فإذا هو لا يَزِيدُ ولا يَنْقُص. ٣٣/أ

ترجمة الإسناد

- **أبو عبد الله الحافظ** الحاكم تقدم.
- **محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفَّار** ثقة تقدم.
- **أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب الحَرَشي النَّسائي** أبو بكر =

.....

(١) أي: «البيهقي».

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل، والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) الآيتين الأخيرتين سقطتا من الأصل.

(٤) في الأصل «بني».

(٥) القائل «فحسبنا... الخ» هو القاسم بن الفضل الحُدَّاني كما في مصادر التخريج.

.....

= البغدادي ثقه ثبت.

قال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال الخطيب: كان ثقة عالماً متقناً حافظاً، بصيراً بأيام الناس روَّاية للأدب، أخذ علم الحديث عن يحيى بن معين وأحمد ابن حنبل،- وذكر كتاب التاريخ له- وقال: لا أعرف أغزر فوائد من كتاب التاريخ الذي صنفه ابن أبي خيثمة توفي ٢٧٩هـ.

«سؤالات الحاكم للدارقطني» ص:٨٨ رقم ١١، «تاريخ بغداد» ٤/١٦٢، «سير النبلاء» ١١/٤٩٢.

● **موسى بن إسماعيل التبوذكي** أبو سلمة ثقة تقدم.

● **القاسم بن الفضل الحُدَّاني البصري** أبو المغيرة ثقة.

قال ابن مهدي: هو من مشايخنا الثقات، وأثنى عليه يحيى بن سعيد، ووثقه ابن معين وأحمد، والترمذي، والنسائي، وابن عمار، وابن سعد، وغيرهم.

أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة، توفي سنة ١٦٧هـ.

«سير النبلاء» ٧/٢٩٠، «الكاشف» ٢/٣٩٢، «تهذيب التهذيب» ٨/٣٢٩.

● **يوسف بن مازن الجمحي** مولاهم أبو يعقوب البصري، ويقال: يوسف بن سعد ويقال: إنهما إثنان وهو ثقة قال ابن معين: شيخ بصري ثقة، وقال الترمذي: مجهول، قلت: هذا لا ينافي توثيقه، إذ أن ابن معين عرف حاله ووثَّقه، ومعه زيادة علم ليست عند الترمذي، وقد حكى ابن كثير في البداية ٦/٢٧٦.

قول الترمذي وقال: الظاهر أنه أراد أنه مجهول الحال، فإنه قد روى عنه جماعه منهم حماد بن سلمة، وخالد الحذاء، ويونس بن عبيد، وقال ابن معين: هو مشهور وفي رواية عنه قال: هو ثقة فارتفعت عنه الجهالة مطلقاً اهـ.

.....

أخرج له الترمذي والنسائي.

«سؤلات ابن الجنيد ليحيى بن معين» ص٣١٩ رقم ١٨٦، «البداية والنهاية» ٢٤٣/٦، «تهذيب التهذيب» ٤١٣/١١.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «دلائل النبوة»: ٥٠٩/٦، ٥١٠.

وفي «شعب الإيمان»: [١٨/٢/ب] من طريق الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ١٧٠/٣.

وأخرجه الترمذي في «السنن»: ٤٤٤/٥- ٤٤٥، «كتاب التفسير»، رقم: ٣٣٥٠ عن محمود بن غيلان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير»: ٩٢/٣ رقم ٢٧٥٤ من طريق زيد بن أخزم. كلهم من طريق أبي داود الطيالسي.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك»: ١٧٥/٣ من طريق قراد أبي نوح.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره»: ٢٦٠/٣٠ من طريق سلم بن قتيبة.

كلهم عن القاسم بن الفضل الحدَّاني عن «يوسف بن مازن» به وجاء عند الترمذي «يوسف بن سعد» وقد تقدَّم في ترجمته أنه يقال له: «يوسف بن سعد»، وعند ابن جرير: «عيسى بن مازن» بدل «يوسف» وفيه أنَّه هو القائل للحسن تلك المقولة.

قال الحافظ ابن كثير في «التفسير»: ٤٦٣/٨ بعد ذكره لرواية ابن جرير هذه التي فيها «عيسى بن مازن» قال: وهذا يقتضي اضطراباً في هذا الحديث اهـ.

.....

قلت: رواه عن القاسم «موسى بن إسماعيل، وأبو داود الطيالسي» وقراد أبو نوح، فلم يختلفوا في تسميته «يوسف» وخالفهم سلم بن قتيبة، فسماه: «عيسى» وروايتهم مقدمةٌ عليه، فلعله أخطأ في تسميته أو أخطأ من روى عنه وهو سهيل بن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب.

ذكره ابن حبان في «الثقات»: ٣٠٣/٨ وقال: يخطىء ويخالف، وانظر «لسان الميزان»: ١٢٤/٣.

وعليه فلا يوجب هذا الاختلاف اضطراباً لترجيح رواية الثلاثة على رواية «سلم»[1].

وللحديث طريق آخر. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: ٩٣/١٥-٩٤ رقم ١٩٢٠٤.

والحاكم في «المستدرك»: ١٧٥/٣.

والفسوى في «تاريخه»: ٣١٧/٣.

ومن طريقه ومن طريق آخر، أخرجه الخطيب في «تاريخه»: ٣٠٥/١٠-٣٠٦.

كلهم من طريق أسود بن عامر شاذان، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا أبو روق الهمداني، حدثنا أبو الغريف، قال: كنا في مقدمة الحسن بن علي إثنى عشر ألفاً، تقطر أسيافُنا من الحِدَّةَ على قتال أهل الشام، وعلينا أبو العمر طه، فلما أتانا صُلْحُ الحسنِ بن علي ومعاوية، كأنَّما كُسرت ظهورنا من الحَرَد، والغيظ، فلما قدم الحسن بن علي الكوفة، قام إليه رجل منا يُكنى: أبا عامر سفيان بن الليل، فقال: السلام عليك يامذلَّ المؤمنين، فقال =

.....

(١) وانظر ذلك أيضا: «الأحاديث التي استدركها الذهبي على الحاكم لابن الملقِّن» ٤٠١/٢.

.....

= الحسن: لا تقل ذاك يا أبا عامر، لم أذل المؤمنين، ولكني كرهت أن أقتلهم في طلب الملك.

وهذه الرواية وإن لم يكن فيها ذكر ليلة القدر ولكن موضع الشاهد منها قوله: «يامسود وجوه المؤمنين» ومعرفة أن القائل هو «سفيان بن الليل» وأبو الغريف الراوي لهذه القصة هو عُبيد الله بن خليفة الهمداني، المرادي الكوفي قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٣١٣/٥: سئل أبي عنه، فقال: كان على شرطة علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- وليس بالمشهور قلت: هو أحب إليك، أو الحارث الأعور؟ قال: الحارث أشهر، وهذا قد تكلموا فيه، وهو شيخ من نظراء أصبغ بن نباته[1]. اهـ.

وذكره الذهبي في «الكاشف»: ٢٢٥/٢: وذكر فيه قول أبي حاتم: «تكلموا فيه».

وذكره في «المغني في الضعفاء»: ٤١٥/٢: وقال: فيه كلام.

وذكره في «ديوان الضعفاء»: ص٢٠٥، وقال: تكلم فيه بعضهم.

وله طريق أخرى. إذا أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ١٧١/٣، من طريق السري بن إسماعيل البجلي عن الشعبي، عن سفيان بن الليل الهمداني قال: أتيت الحسن بن علي حين بايع معاوية فقلت: يامسوِّد وجوه المؤمنين، ثم ذكره بنحوه.

وهذه الرواية سكت عنها الحاكم، وأعلها الذهبي بقوله: «السري واه».

قلت: السري بن إسماعيل، قال عنه يحيى القطَّان: استبان لي كذبه =

.....

(١) أصبغ بن نباته قال عنه أبو حاتم: «لين الحديث» انظر «الجرح والتعديل»: ٣١٩/٢- ٣٢٠.

.....

= في مجلس واحد، وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال النسائي: متروك انظر «ميزان الاعتدال»: ١١٧/٢.

وقد نصَّ ابنُ عدي على نكارة أحاديثه عن الشعبي فقال في «الكامل»: ١٢٩٧/٣:.. وأحاديثه التي يرويها لا يتابعه أحدٌ عليها، وخاصةً عن الشعبي، فإن أحاديثه عنه منكرات، لا يرويها عن الشعبي غيره اهـ.

وأخرج نعيم بن حماد في «كتاب الفتن»: كما في «كنز العمال»: ٣٤٨/١١-٣٤٩، رقم ٣١٧٠٨: عن سفيان «وهو ابن الليل».

قال: أتيت الحسن بن علي بعد رجوعه من الكوفة إلى المدينة فقلت له: يامذل المؤمنين، فكان مما احتج علي أن قال: سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: لا تذهب الأيام والليالي، حتى يجتمع أمرُ هذه الأمة على رجل واسع السّرم. ضخم البلعوم[1]، يأكل ولا يشبع، وهو معاوية فعلمت أن أمر الله واقع.

وأخرج الجوزقاني في «الأباطيل والمناكير»: ٢٥٥/١ رقم ٢٣٨.

وابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٢١٢/٢- ٢١٣ رقم ١١٧٠.

والخطيب البغدادي في «التاريخ» ٤٤/٩.

من طريق سليمان بن داود الشاذكوني، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- أنَّه قال: أريت بني أمية في صورة القردة والخنازير، يصعدون منبري، فشقَّ =

.....

(١) قوله «واسع السّرم، ضخم البلغوم» السّرم: الدُّبُر، والبلعوم: الحلق، يريد: رجلاً عظيماً شديداً انظر «النهاية»: ٣٦٢/٢.

.....

= علي ذلك، فأُنزلت ﴿إنَّا أنزلناه في ليلة القدر﴾.

قال الجوزقاني: هذا حديث موضوع باطل، ونقل عن يحيى بن معين أنَّه قال عن «الشاذكوني»: يكذب ويضع الحديث، ونقل عن البخاري أنَّه قال فيه: هو عندي أضعف من كلِّ ضعيف[1].

قلت: وكذَّبه يحيى بن معين، وصالح جزرة، وقال أحمد بن حنبل: جالس الشاذكوني حمّادَ بن زيد، وبشر بن المفضل، ويزيد بن زريع، فما نفعه الله بواحد منهم، وقال أبو زرعة: وضع الشاذكوني سبعةَ أحاديث على رسول الله- صلى الله عليه وسلم- لمْ يَقُلْها، وقال عباس العنبري: انسلخ من العلم انسلاخ الحية من قشرها، وقال ابن المديني: أنَّه أُتي بالشاذكوني وهو سكران عند عبد الرحمن بن مهدي، وقال الذهبي: أحد الهلكى انظر «سير النبلاء» ١٠/٦٧٩- ٦٨٤ و«ميزان الاعتدال»: ٢/٢٠٥.

وفيه أيضاً «علي بن زيد بن جُدْعان» قال أحمد: ليس بشيء وتقدم أنَّه ضعيف، مختلط، متشيع، وهذا الحديث مما يؤيد بدعته.

وأخرج ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ١/٢٩٤ رقم ٤٧٣.

والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٨/٢٨٠.

من طريق الدارقطني قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، قال: حدثنا حسين بن أيوب الخثعمي.

قال: حدثنا علي بن حديد بن حكيم المدائني، عن أبيه، قال: أنبأ أبو الجحاف، قال: أخبرني داؤد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم- بني أمية على منبره فساءه =

.....

(١) وفي «التاريخ الصغير» للبخاري: ٢/٣٦٤: فيه نظر.

.....

= ذلك، فأوحى الله إليه، إنَّما هو ملك يصيبونه ونزلت ﴿**إنا أنزلناه في ليلة القدر**﴾ .... إلى آخر السورة.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وأحمد بن محمد بن سعيد هو: «ابن عقدة» قال الدارقطني: كان رجل سوء، قال ابن عدي: رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه، ويقولون: كان لا يتدين بالحديث، ويحمل شيوخنا بالكوفة على الكذب، ويسوي لهم نسخاً ويأمرهم بروايتها.

وأكثر رجال هذا الإسناد مجاهيل اهـ.

درجته: إسناد صحيح متنه منكر

إسناد المؤلف رجاله كلهم ثقات كما تقدَّم.

وقال الترمذي عقب إخراجه: ٥/٤٤٥: هذا حديث غريب لا نعرفه إلَّا من هذا الوجه، من حديث القاسم بن الفضل عن يوسف بن مازن...الخ.

وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح، وتعقبه الذهبي بقوله: وروي عن يوسف ابن نوح بن قيسٍ أيضاً، وما علمت أنَّ أحداً تكلَّمَ فيه، والقاسم وثَّقوه، ورواه عنه أبو داود، والتبوذكي وما أدري آفته من أين!؟

قلت: لا شكَّ أن ظاهر الإسناد الصحة، ولكن متنه مُنْكر، كما جزم به الحافظ ابن كثير، ونقل ذلك عن شيخه الإمام المزي في «البداية والنهاية»: ٦/٢٧٦ «في ذكر الأخبار عن خلفاء بني أمية والإشارة إلى مدة دولتهم» ونقله أيضاً في «التفسير» ٨/٤٦٣.

وقال ابن القيم في «المنار المنيف»: ص١١٧: كلُّ حديث في ذم بني أمية فهو كذب، وقد أفاض الحافظ ابن كثير في الموضعين السابقين في إبطال هذا الحديث من ناحية متنه وأنَّه منكر فإليك ما قاله في «التفسير»: =

.....

= ٨/٤٦٣:...ثمَّ هذا الحديث منكرٌ جداً قال شيخنا الإمام الحافظ الحجة أبو الحجاج المزِّي: هو حديث منكر، «قلت» وقول القاسم بن الفضل الحدّاني: إنَّه حسب مُدَّة بني أُمية فوجدها: ألفَ شهر، لا تزيد، ولا تنقص، ليس بصحيح، فإنّ معاوية بن أبي سفيان- رضي الله عنه- استقلَّ بالملك سَلَّمَ إليه الحسن بن علي الإمرة سنة أربعين، واجتمعت البيعة لمعاوية، وسمّي ذلك عام الجماعة، ثمَّ استمروا فيها متتابعين بالشام وغيرها، لم تخرج عنهم إلَّا مدة دولة عبد الله بن الزبير- في الحرمين، والأهواز، وبعض البلاد- قريباً من تسع سنين، لكن لَمْ تَزُلْ يدهم عن الإمرة بالكلية، بل عن بعض البلاد، إلى أن استلبهم بنو العباس الخلافة في سنة اثنتين وثلاثين ومائة، فيكون مجموع مُدَّتهم «إثنتين وتسعين سنة» وذلك أزيد من ألف شهر، فإنَّ الألف شهر عبارة عن «ثلاث وثمانين سنة وأربعة أشهر» وكأنَّ القاسم بن الفضل أسقط من مُدّتهم أيامَ ابنِ الزبير، وعلى هذا فيقارب ما قاله للصحة في الحساب[1] والله أعلم.

ومما يدلُّ على ضعف هذا الحديث أنَّه سيق لذم دولة بني أمية ولو أُريد ذلك لم يكن بهذا السياق، فإنَّ تفضيلَ ليلة القدر على أيامهم لا يدل على ذمِّ أيامهم، فإنَّ ليلةَ القَدْرِ شَريفةٌ جداً، والسورة الكريمة إنما جاءت لمدح ليلة القدر، فكيف تُمْدَح بتفضيلها على أيام بني أمية، التي هي مذمومةٌ =

.....

(١) قال ابن كثير في «البداية»: ٦/٢٧٧: فإن قالَ «يعني القاسم»: أنا أخرج منها ولايةَ ابن الزبير، وكانت تسع سنين، فحينئذ يبقى ثلاث وثمانون سنة. فالجواب: أنَّه وإن خرجت ولاية ابن الزبير، فإنه لا يكون مطابقاً لألف شهر تحديداً بحيث لا ينقص يوماً ولا يزيده، كما قاله، بل يكون ذلك تقريباً....اهـ.

.....

= بمقتضى هذا الحديث، وهل هذا إلَّا كما قال القائِل؟!؟

ألم تَرَ أنَّ السيفَ ينقصُ قَدْرُه إذا قيلَ: إنَّ السيفَ أمضى مِنَ العصا

وقال آخر:

إذا أنت فضَّلت امرأً ذا براعةٍ على ناقصٍ، كان المديحُ من النَّقصِ

ثمَّ الذي يفهم من «الآية»: أنَّ الألف شهر المذكورة في الآية هي أيام بني أميه، والسورة مكية، فكيف يحالُ على ألف شهر هي دولة بني أميه، ولا يدل عليها لفظ الآية ولا معناها؟!!

والمنبر إنَّما صنع بالمدينة بعد مدّة من الهجرة. فهذا كله مما يدل على ضعف الحديث اهـ.

ونقل ابن كثير هذا المعنى في «البداية»: ٦/٢٧٦- ٢٧٧: وزاد عليه فراجعه.

وقال أيضاً في «البداية» ٨/٢٠- ٢١: هذا حديث غريب، بل مُنكرٌ جداً، وقد تكلمنا عليه في التفسير بما فيه كفاية[1]، وبيَّنا وجهَ نكارته.

.....

(١) وهو الكلام الذي نقلناه لك بحذافيره قبل قليل.

٩٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، وجعفر بن محمد بن نُصَير[1] الخَلْدي، أنبأ أبو مُسْلِم، حدثنا مُسْلِم بن إبراهيم حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أنَّ النبيَّ- صلى الله عليه وسلم- قالَ: «**مَنْ قامَ ليلةَ القَدْرِ إيماناً واحْتِساباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، ومَنْ صَامَ رمضانَ إيماناً واحْتِسَاباً غُفرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

ترجمة الإسناد:

● **أبو عبد الله الحاكم** تقدم.

● **أبو بكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب الشافعي** المعروف بالصِّبغي ثقة تقدم.

● **جعفر بن محمد بن نصير الخُلْدِيُّ البغدادي** أبو محمد ثقة وثَّقه الخطيب والسمعاني وابن الجوزي وغيرهم قال الخطيبَ: كان ثقة صادقاً ديناً فاضلاً، توفي سنة ٣٤٨هـ.

«تاريخ بغداد» ٢٢٦/٧، «الأنساب»: ١٧٦/٥، «سير النبلاء»: ٥٥٨/١٥.

● **أبو مسلم هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، البصري** الكَجِّي ثقة، وثَّقه الدارقطني وقال السيوطي: وثَّقه الشيوخ، وقال الدارقطني: كان ثقةً سريّاً نبيلاً عالماً بالحديث، ووصفه الذهبي بالشيخ الإمام الحافظ المعمَّر، شيخ العصر، توفي سنة ٢٩٢هـ.

«تاريخ بغداد: ١٢٠/٦، «سير النبلاء»» : ٤٢٣/١٣، «طبقات الحفاظ للسيوطي»: ص٢٧٦ رقم ٦٢٦.

.....

(١) في الأصل «قصير».

.....

• **مسلم بن إبراهيم الفراهيدي** ثقة ثبت تقدم.

• **هشام بن أبي عبد الله الدستوائي** أبو بكر البصري ثقة إمام ثبت قال ابن معين: كان يحيى القطَّان إذا سمع الحديث من هشام لا يبالي أن لا يسمعه من غيره، وقال أحمد لأبي حاتم: الدستوائي لا تسأل عنه أحداً، ما أرى الناس يروون عن أحدٍ أثبتَ منه، أمَّا مثله فعسى، وأمَّا أثبت منه فلا.

وقال الطيالسي أبو داود: هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث، قلت ووثَّقه وكيع، وابن المديني، والعجلي، وابن سعد، وغيرهم، أخرج له الجماعة توفي سنة ١٥٣هـ.

«سير النبلاء»: ١٤٩/٧، «تذكرة الحفاظ»: ١٦٤/١، «تهذيب التهذيب» ٤٣/١١.

• **يحيى بن أبي كثير الطائي** ثقة تقدم.

• **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف** تابعي جليل ثقة تقدم.

• **أبو هريرة**- رضي الله تعالى عنه- الصحابي الجليل تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [١١/٢/أ] به تماماً.

وأخرجه في «السنن الكبرى»: ٣٠٦/٤ وفي «شعب الإيمان» [١٨/٢/ب] من طريق آخر عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ١١٥/٤ «كتاب الصوم»: رقم ١٩٠١. عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٥٢٤/١ «كتاب صلاة المسافرين»: رقم ٧٦٠.

.....

عن زهير بن حرب عن معاذ بن هشام.

وأحمد في «المسند»: ٤٧٣/٢ عن يحيى بن سعيد القطَّان.

وأبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص٣١١ رقم ٢٣٦٠.

من طريقه أبو نعيم في الحلية ٣٨٢/٦.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف» ٢/٣ عن محمد بن فضيل.

ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص١٩٣ من طريق يحيى بن سعيد القطان.

كلهم عن هشام الدّستوائي عن يحيى بن كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة- رضي الله عنه- عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: «من صام رمضان...» الحديث.

وخالف هؤلاء الخمسة خالد بن الحارث ووهب بن جرير، فرووه عن هشام الدّستوائي عن يحيى بن أبي كثير به بلفظ «من قام رمضان».

رواية خالد بن الحارث أخرجها النسائي في «السنن» ١٥٧/٤.

«كتاب الصيام» رقم ٢٢٠٦ وفي ١١٨/٨ «كتاب الإيمان» رقم ٥٠٢٧.

عن محمد بن عبدالأعلى، ومحمد بن هشام وأبي الأشعث بن المقدام ثلاثتهم عن خالد بن الحارث به.

وأما رواية وهب بن جرير فأخرجها عنه الدارمي في «السنن» ٢٦/٢.

وكذلك أخرجه النسّائي في «السنن» ١٥٧/٤ «كتاب الصيام» رقم ٢٢٠٧.

من طريق معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير به بلفظ «من قام رمضان».

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٠٣/٧ من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به بلفظ «من قام».

قال الشيخ الإمام[1] رضي الله عنه-: ومعنى ليلة القَدْر: الليلة التي يُقَدِّرُ اللّهُ تعالى- لملائكته جميعَ ما ينبغي أن يَجْري على أيديهم مِنْ تَدْبيرِ بني آدم، ومحياهُم، ومماتِهِم، إلى ليلة القَدْر من السنَة القَابلَةِ، وكانَ يدخلُ في هذه الجملة أيَّامُ حياة النبي- صلى الله عليه وسلم- أي يُقدّر فيها ما هو منَزِّلُه مِنَ القرآن إلى مَثْلِهَا مِنَ العامِ القابل، فقال الله- تعالى- في وصْفِ هذه الليلة: ﴿**إنَّا أنْزلناه في ليلةٍ مُباركة**﴾[2] أي مباركٌ فيها لأولياء الله- عز وجل-، فإنَّما جُعِلت خيراً من ألف شهر إذا أحيوها، وقدَّرُوها حَقْ قَدْرِها، وقطعوها بالصلاة، وقراءة/ القرآن، والذكر، دون اللغو، واللهو، ثُمَّ قال: ﴿**إنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ * فيها يُفْرَقُ كُلُّ أمرٍ حَكيم**﴾[3] أي كلّ أمْرٍ مَبْنيٍّ على السداد والحكمة، ومعنى «يُفْرَقُ»: يُفْصَلُ ليكونَ ما يُلْقَى إلى الملائكةِ في السَّنَة، مُقَدَّراً بمقدارٍ يَحْصُرُه عليهم.

٣٣ ب

.....

(١) في شعب الإيمان [٢/١٧/أ] قال الحُلَيْمي، وهو أيضاً موجود في «المنهاج» للحليمي: ٢/٣٨٢.

(٢) (٣) سورة الدخان: «٣» «٤».

٩٥- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء، أنبأ الحسن ابن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسُفُ بنُ يعقوبَ القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا جريرُ بنُ عبدالحميد، عن مَنْصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿**إنا أنزلناه في ليلة القدر**﴾ قال: أَنْزَلَ اللّهُ- عز وجل- القرآنَ جملةً واحدةً في ليلة القَدْر،- يعني إلى السماء الدنيا- فكانَ بمواقعِ النجوم، فكانَ اللّهُ- عز وجل- يُنَزِّلُه على رسوله- صلى الله عليه وسلم- بعضَه في أَثْرِ[1] بعض، ثم قرأ: ﴿**وقالَ الذين كفروا لولا نُزِّلَ عليه القرآنُ جُمْلَةً واحدةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤادَكَ ورتَّلْنَاهُ تَرْتِيلا**﴾[2]

ترجمة الإسناد

- **أبو الحسن علي بن محمد** المقرىء السَّقاء الإسفراييني ثقة تقدم.
- **الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري الإسفراييني** أبو محمد ثقة تقدم.
- **يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي** أبو محمد ثقة تقدم.
- **أبو الربيع سليمان بن داود العَتكي** ثقة بالإجماع تقدَّم.
- **جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضّبي** أبو عبد الله الرازي ثقة وثَّقه=

.....

(١) قال ابن منظور «في لسان العرب»: ٤/٥: «في أثره: أي بعده».

(٢) سورة الفرقان أية: ٣٢ وفي الأصل، والسنن الكبرى، وشعب الإيمان للمصنف، وعند ابن الضُّريس، وابن جرير، والحاكم، وابن نصر المروزي،: جاءت الآية ﴿وقالوا لولا نزل عليه..﴾ فلعلها قراءة، ووقع في الأصل أيضاً «أُنزل، بدل، نُزِّلَ»، وفي الأصل أيضاً «هذا القرآن».

.....

=ابن عمار الموصلي، وأبو حاتم،والنسائي، والعجلي، وابن سعد وغيرهم، قال أبو القاسم اللالكائي: مجمع علي ثِقته، وقال أبو أحمد الحاكم: هو ثقةٌ عندهم، وقال الخليلي: متَّفق عليه، قلت: رُمِيَ بالاختلاط في آخر عمره، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٨٨هـ.

«سير النبلاء»: ٩/٩، «تذكرة الحفاظ»: ١/٢٧١، «تهذيب التهذيب»: ٢/٧٥.

● **منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي** أبو عتَّاب الكوفي ثقة ثبت.

قال يحيى بن معين: منصور من أثبت الناس، وقال أبو زرعة عن إبراهيم بن موسى: أثبت أهل الكوفة منصور، وقال أبو حمزة: دخلت بغداد فرأيت جميع من بها يُثني على منصور، وقال ابن المديني: إذا حدَّثك عن منصور ثِّقة فقد ملأت يديك، لا تريد غيره، قلت: ووثقه الثوري، وابن مهدي، وأبو حاتم، وغيرهم وقال العجلي: كوفي ثقة، ثبت في الحديث، كان أثبت أهل الكوفة، وكأن حديثه القدح لا يختلف فيه أحد، متعبد رجل صالح.. اهـ.

أخرج له الجماعة توفي سنة ١٣٢هـ.

«الثِّقات للعجلي»: ص٤٤٠ رقم ١٦٣٩، «سير النبلاء»: ٥/٤٠٢، «تهذيب التهذيب» ١٠/٣١٢.

● **سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي** مولاهم تابعي جليل كبير القدر تقدَّم.

● **عبد الله بن عباس**- رضي الله عنهما- الصحابي الجليل تقدَّم.

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/١٧/ب] به تماماً.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى»: «كتاب التفسير» كما في «تحفة الأشراف»: ٤/٤٥٠ عن محمد بن قدامة.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٢/٥٣٠.

وعنه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٣٠٦ وفي «دلائل النبوة» ٧/١٣١: من طريق إسحاق بن إبراهيم «وهو ابن راهوية».

وأخرجه الحاكم أيضاً في «المستدرك»: ٢/٢٢٢: من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة.

وأخرجه ابن الضُّريس في «فضائل القرآن»: ص١٢٥ رقم: ١١٩.

عن أبي غسَّان زُنيج.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره»: ٣٠/٢٥٩.

كلهم عن جرير بن عبدالحميد به.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص٢٢٩.

معلقاً عن ابن جبير به..

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٨/٥٦٧ وعزاه إلى ابن الضُّريس، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، وابن مردويه، والبيهقي في «الدلائل».

وذكره أيضاً في «الإتقان»: ١/٣٩: معزواً إلى الحاكم والبيهقي.

درجته: صحيح

الحديث إسناده صحيح رجاله كلُّهم ثقات.

.....

قال الحاكم في «المستدرك»: ٢/٢٢٢، وفي ٢/٥٣٠: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في الموضعين كليهما.

٩٦- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدَّثني محمد بن صالح بن هانىء، حدثنا حسين بن محمد بن زياد، حدثنا أبو عثمان سعيدُ بن يحيى بن سعيد الأموي، حدّثني أبي، حدثنا عُثْمانُ/ بنُ حَكِيم، عَنْ سعيد بن جُبير، عن ابن عباس «قال»[1]: إنَّكَ لَترى الرجُلَ يَمشي في الأسواق، وقدْ وقعَ اسْمُهُ في الموتى، ثمَّ قَرأ: ﴿**إنَّا أنزلناه في ليلة مباركة، إنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ**﴾ ﴿**فيها يُفْرَقُ كلُّ أمر حَكيم**﴾[2] يعني: ليلةَ القَدْرِ قال: ففي تلكَ الليلةِ يُفْرَقُ أَمْرُ الدُّنيا إلى مثلها من قابل.

٣٤/أ

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ**: الحاكم تقدم.
- **محمد بن صالح بن هانىء** أبو جعفر الوراق ثقة تقدم.
- **حسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري** أبو علي القَبَّاني ثقة.

قال الحاكم: كان أحد أركان الحديث وحفاظ الدنيا، رحل وأكثر السماع وصنّف المسند والأبواب والتاريخ والكنى ودُونَتْ في الدُّنْيا.

وقال أبو عبد الله بن يعقوب: كان القبَّاني أحفظ الناس لحديثه وأعرفهم بالأسامي والكنى وكان مجتمع أهل الحديث بعد مسلم عنده.، أخرج له البخاري، توفي سنة ٢٨٩هـ.

«سير النبلاء»: ١٣/٤٩٩، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٦٨٠، «تهذيب =

.....

(١) ساقطة من الأصل، وموجودة في الشعب.

(٢) سورة الدخان آية: «٣ و ٤» وفي الأصل: ذكر قوله تعالى ﴿إنَّا أنزلناه في لَيلَة مباركة﴾ فقط ولم يُذْكر باقي الآية التي بعدها والتصويبُ من «شعب الإيمان».

.....

= التهذيب»: ٣٦٨/٢.

● **سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي** ثقة تقدم.

● **أبوه يحيى بن سعيد بن العاص الأموي** أبو أيوب الكوفي ثقة وثَّقه ابن معين، ويعقوب بن سفيان[1]، وابن عمار الموصلي، وابن سعد، والدارقطني وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد والنسائي: ليس به بأس.

أخرج له الجماعة توفي سنة ١٩٤هـ.

«سير النبلاء»: ١٣٩/٩، «تذكرة الحفاظ»: ٣٢٥/١، «تهذيب التهذيب»: ٢١٣/١١.

● **عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري** أبو سهل ثقة تقدم.

● **سعيد بن جُبير بن هشام** تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنّف في «شعب الإيمان»: [٢/١٧/ب].

من طريق الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ٢/٤٤٨- ٤٤٩.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير»: ١٠٩/٢٥: من طريق عبدالواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم به.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٤٠٠/٧ وعزاه لعبد بن حميد؛ وابن جرير، وابن المندر، وابن أبي حاتم، والحاكم، والبيهقي في «شعب الإيمان».

.....

(١) في ترجمة ابنه «سعيد» انظر تهذيب التهذيب: ٩٨/٤.

.....

درجته: صحيح

إسناد المصنّف رجاله كلهم ثقات.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وتعقبه الذهبي بأنَّه على شرط مسلم فقط.

٩٧- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد، عن قتادة في قول الله عز وجل ﴿**فيها يُفْرق كُلُّ أمْر حكيم**﴾[1] قال: يُفْرَقُ فيها أَمْرُ السَّنَةِ إلى السَّنَة.

ترجمة الإسناد

- **أبو عبد الله الحافظ** «الحاكم» تقدم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم** تقدم.
- **يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان** صدوق تقدم.
- **عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر البصري الخفَّاف** صدوق تقدم.
- **سعيد بن أبي عروبة** أبو النضر بن مهران العدوي مولاهم الإمام الحافظ عالم أهل البصرة، وأول من صنَّف السنن النبوية، واتهم بالتدليس والاختلاط توفي سنة ١٥٦ هـ.

«سير النبلاء» ٤١٣/٦، تذكرة الحفاظ: ١٧٧/١، تهذيب التقريب ٦٣/٤٠.

- **قتادة بن دعامة بن قتادة** أبو الخطاب السدوسي البصري، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، قال ابن سيرين: قتادة هو أحفظ الناس، وقال ابن مهدي: قتادة احفظ من خمسين مثل حميد الطويل، قال أبو حاتم: صدق ابن مهدي، وقال أحمد بن حنبل: كان قتادة أحفظ من أهل البصرة لم يسمع شيئاً إلَّا حفظه، وقال هو عن نفسه: ماسمعت شيئاً قط إلَّا وعاه قلبى، وقد تعجب منه شيخه سعيد بن المسيب فقال له لِما رأى من حفظه: ما كنت أظن أن الله خلق مثلك، وأما التدليس فهو مدلس قال شعبة: كنا نعرف الذي لم يسمع قتادة مما سمع، إذا قال: قال فلان، وقال فلان، عرفنا أنه لم يسمع، وقال =

.....

(١) سورة «الدخان»: آية ٤.

.....

= شعبة أيضاً: كنت أنظر إلى فم قتادة كيف يقول؟ فإذا قال حدثنا «كتبت» وقال أيضاً «كفيتكم تدليس ثلاثة» الأعمش وأبي إسحاق وقتادة، قلت ورمي بالقدر، ونفاه عنه أبو داود أخرج له الجماعة توفي سنة ١١٧هـ.

«سير النبلاء»: ٢٦٩/٥، «تذكرة الحفاظ» ١٢٢/١، «تهذيب التهذيب» ٣٥١/٨.

تخريجه:

أخرجه المصنّف في «شعب الإيمان»: [١٨/٢/أ].

وأخرجه ابن جرير في «التفسير»: ١٠٩/٢٥.

من طريق يزيد حدثنا سعيد عن قتادة بمعناه.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٤٠٠/٧- ٤٠١: وعزاه لعبدالرزاق، وعبد بن حميد، وابن نصر، وابن جرير، والبيهقي، عن قتادة به.

وقال الإمام ابن كثير في «تفسيره»: ٢٣٢/٧: وقوله تعالى ﴿**فيها يُفْرَقُ كلُّ أمر حكيم**﴾ أي: في ليلة القدر يفصل من اللوح المحفوظ إلى الكتبة أمر السنَة، وما يكون فيها من الآجال والأرزاق، وما يكون فيها إلى آخرها، وهكذا روي عن ابن عمر، وابن مالك، ومجاهد، والضحاك، وغير واحد من السلف اهـ.

درجته: هو من كلام قتادة، وإسناده لا بأس به.

٩٨- قال[1]: وأخبرنا عبدالوهاب، حدثنا أبو مسعود الجُريري، عن أبي نضرة، قال: يُفْرَقُ أَمْرُ السنةِ كلِّها في ليلةِ القَدْر، بَلَاؤُها ورَخاؤُها ومَعَاشُها، إلى مِثْلِها مِنَ السنَةِ.

.....

ترجمة الإسناد:

انظر ما قبله، وأبو مسعود الجُريري هو سعيد بن إياس المتقدم وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي تابعي ثقة تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/١٨/أ].

به تماماً وبنفس سياق الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٧/٤٠١: وعزاه لعبد بن حميد وابن نصر والبيهقي.

درجته:

هو من كلام أبي نضرة، وقد ورد هذا المعنى عن غيره انظر تخريج الحديث السابق.

.....

(١) يعني بالإسناد الذي مضى.

قال الشيخ- رحمه الله-: وليلةُ القَدْرِ التي وَرَدَ القرآنُ بفضيلَتِها باقيةٌ إلى يومِ القيامة، وهي في كلِّ رمضانَ بدليل:

٩٩- ما أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله الحُرْفِيُّ[١]- ببغداد- حدثنا أبو أحمد حَمْزَةُ بن محمد بن عباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا عِكْرِمَة/- يعني ابن عمار-، عن أبي[٢] زُميل، عن مالك بن مَرْثَد، عن أبيه، قال: قلت لأبي ذر: سألت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- عن ليلة القَدْر؟ قال: أنا كُنْتُ أسْأَلُ عنها،- يعني: أشدَّ النَّاسِ مَسْأَلَةً عنها- فقلت: يارسولَ الله أخبرني عن ليلة القَدْر، في رمضانَ هيَ أو في غيرِهِ؟ فقال: «**لا، بل في شَهْرِ رمضانَ**» فقلت: يانبيَّ اللهِ أتكونُ مع الأنبياءِ ماكانوا، فإذا قُبِضَتْ الأنبياءُ ورُفِعُوا رُفِعَتْ مَعَهُم، أو هي إلى يومِ القيامة؟ قال: «**لا، بَلْ هي إلى[٣] يومِ القيامة**» قال: قلت[٤]: أَخْبِرني في أيِّ شَهْرِ رمضانَ هي[٥].

٣٤ / ب ب

.....

(١) في الأصل «الخرقي» والتصويب من «السنن الكبرى»، ومصادر الترجمة.

(٢) في الأصل «ابن زُميل» والتصويب من مصادر الترجمة، والتخريج.

(٣) في الأصل «بل هي باقية إلى» ثمَّ طُمِسَ على «باقية» وهو الصواب كما في «السنن الكبرى».

(٤) في الأصل «قال: لا بل هي إلى، قلت:» ثم طُمِسَ على «لا بل هي إلى».

(٥) في الأصل «أخبرني في أي شهر؟ قال: في رمضان هي» وهو خطأ يدل عليه سياق الحديث، والتصويب من «السنن الكبري».

قال: «**الْتَمِسُوها في العَشْرِ الأواخر، والعَشْر الأُول**» ثم حَدَّثَ النبيُ- صلى الله عليه وسلم- وحُدِّث فاهْتَبَلْتُ[1] غَفْلَتَهُ فقلت: بانبيَّ الله أخبرني في أيِّ عَشْرٍ هيَ؟

قال: «**التمسوها**[2] **في العشر الأواخر، ولاتَسْأَلْني عَنْ شَيءٍ بَعْدَها**»، ثُمَّ حَدّث وحُدِّث، فاهْتَبَلْتُ غَفْلَتَه، فقلت: أقْسَمْتُ عليكَ يارسول الله بحقي عليك لتُحَدِّثَنِّي[3] في أيِّ عَشْرٍ هي؟ فغضِبَ عليَّ رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- غضباً ما غضبه عليَّ من قبلُ ولا بَعْدُ/، ثُمَّ قال: «**التمسوها في السبْعِ الأواخر، ولا تَسْأَلْني عَنْ شيءٍ بعدها**». ٣٥/أ

ترجمة الإسناد:

● **عبد الرحمن بن عبيدالله بن عبد الله الحَرْبِيُّ** أبو القاسم الحُرْفي البغدادي صدوق.

قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً، ووصفه الذهبي بالشيخ المسند العالم، توفي سنة ٤٢٣هـ.

«تاريخ بغداد»: ٣٠٣/١٠، «الأنساب»: ١٢٧/٤، «سير النبلاء»: ٤١١/١٧.

.....

(١) «اهْتَبَلْتُ غَفْلَته». أي: اغْتَنَمْتُها، وتحَيَّنْتُها، «غريب الحديث لابن الجوزي»: ٤٨٨/٢.

(٢) في الأصل «قال: التمس» والتصويب من «السنن الكبرى».

(٣) في الأصل «تحدثني».

.....

• **أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس البغدادي العَقَبى الدِّهقان** ثقة.

قال الخطيب: كان ثقة، وقال الذهبي: الشيخ العالم الصدوق... وكان مُوَثَّقاً، توفي سنة ٣٤٧هـ.

«تاريخ بغداد»: ١٨٣/٨، «سير النبلاء»: ٥١٦/١٥، «شذرات الذهب»: ٣٧٥/٢.

• **محمد بن غالب بن حرب** أبو جعفر الضبي التمَّار المعروف بالتَّمام ثقة تقدم.

• **موسى بن مسعود** أبو حذيفة النهدي البصري صدوق يصَّحِف وثَّقه العجلي، وابن سعد، وغيرهما وقال أبو حاتم: صدوق يُصحِّف وضعفه أحمد، وبندار، والترمذي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو عبد الله الحاكم، والساجي وقال ابن خزيمة: لا يحتج به، قلت: وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطىء، وغالب من تكلَّم فيه إنَّما هو لكثرة أوهامه وتصحيفاته.

وقد نصَّ ابن سعد على أنَّه حسن الرواية عن عكرمة، قال الذهبي: صدوق يصحِّف وقال الحافظ ابن حجر: صدوق سيىء الحفظ، وكان يصحف، أخرج له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه توفي سنة ٢٢٠هـ.

«سير النبلاء»: ١٣٧/١٠، «الكشاف»: ١٨٨/٣، «تهذيب التهذيب»: ٣٧٠/١٠.

• **عكرمة بن عمَّار العجلي** أبو عمَّار اليمامي ثقة إلَّا في روايته عن يحيى ابن أبي كثير وثقه أحمد، وابن المديني، وابن معين، وأبو داود، والعجلي، وابن عمَّار الموصلي، والطنافسي، ويعقوب بن شيبة، وأحمد بن صالح، والدارقطني، وإسحاق بن أحمد بن خلف، وغيرهم وقد نصَّ يحيى بن سعيد، وأحمد، والبخاري، وأبو داود، وأبو حاتم، وغيرهم على أنه مضطرب الحديث في =

.....

= يحيى بن أبي كثير، استشهد به البخاري وأخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة: ١٥٩هـ.

«سير النبلاء»: ١٣٤/٧، «ميزان الاعتدال»: ٩٠/٣، «تهذيب التهذيب»: ٢٦١/٧.

● **سمَّاك بن الوليد الحنفي** أبو زُميل اليمامي ثقة وثَّقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وغيرهم.

قال ابن عبد البر في «الاستغناء»: ٦٥٤/١ رقم ٧٣٦: أجمعوا على أنَّه ثِّقة، قلت: الغريب من الحفاظ ابن حجر- رحمه الله- أنَّه قال في التقريب: لا بأس، به أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة.

«بحر الدَّم لابن عبدالهادي» ص١٩١ رقم٤٠٧، «تهذيب التهذيب» ٢٣٥/٤، «الخلاصة» ٤٢٢/١.

● **مالك بن مرثد بن عبد الله الزِّمَّاني** أبو عبد الله ثقة، وثَّقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقريب ثقة أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة سوى أبي داود.

«تاريخ الثقات العجلي»: ص٤١٨، «الثقات لابن حبان» ٤٦٠/٧، «تهذيب التهذيب»: ٢١/١٠.

● **مَرْثد بن عبد الله الزِّمَّاني** ويقال: الذِّمَاري أبو مالك.

قال العجلي: تابعي ثِّقة، وذكره ابن حبان في «الثقات»: ٤٤٠/٥.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤١٦/٧، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال الذهبي: ليس بمعروف، وقال الحفاظ: مقبول، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي والنسائي وابن ماجه.

.....

«معرفة الثِّقات للعجلي»: ٤٢٣، «ميزان الاعتدال»: ٨٧/٤، «تهذيب التهذيب»: ٨١/١٠.

• **أبو ذر جُنْدُب بن جُنادة الغفاري** صحابي جليل، أحد السابقين إلى الإسلام ومن نجباء أصحاب النبي- صلى الله عليه وسلم- كان رأساً في الزهد، والصدق، والعلم والعمل، قوالاً بالحق، لا تأخذه في الله لومة على حِدَّةٍ فيه، ومناقبه جمة وقصة إسلامه عجيبة، حديثه في دواوين الإسلام، توفي سنة ٣٢هـ.

«سير النبلاء»: ٤٦/٢، «الإصابه»: ١١٨/١١.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٣٠٧/٤ به تماماً.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٤٣٧/١ وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» [١٨/٢- ١٩/ب- أ] من طريقين مقرونين. أحدهما عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالُويه، حدثنا موسى بن الحسن بن عباد ومحمد بن غالب بن حرب قالا: حدثنا أبو حذيفة حدثنا عكرمة بن عمار- به والثاني: تأتي الإشارة إليه.

وأخرجه النَّسائي في «السنن الكبرى»: «كتاب الاعتكاف»: ٢٥ كما في «تحفة الأشراف»: ١٨٣/٩.

وأحمد في «المسند» ١٧١/٥.

من طريق يحيى بن سعيد القطَّان.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣٢١/٣ رقم ٢١٧٠.

والحاكم في «المستدرك»: ٤٣٧/١ «مقروناً بإسناد آخر سبق».

وعنه البيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/١٨- ١٩/ ب- أ].

من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه البزَّار في «مسنده»: ١/٤٨٦ رقم ١٠٣٦.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٣/٨٥.

من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

ثلاثتهم عن عكرمة بن عمار به.

وقد تابعه الأوزاعي فرواه عن ابن مرثد، ولكن سمَّاه «مرثد» بدل «مالك»

وقد قال البخاري: «مالك بن مرثد» ويقال: «مرثد بن أبي مرثد»

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٣٢٠ رقم: ٢١٦٩.

والبزار في «مسنده»: ١/٤٨٦ رقم: ١٠٣٥.

من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٧٤ رقم: ٣٦٧٥.

من طريق الوليد بن مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/٥١١، وفي: ٣/٧٤.

عن وكيع عن سفيان الثوري.

ثلاثتهم عن الأوزاعي عن مرثد بن أبي مرثد عن أبيه به. ورواية أبي عاصم الضحاك بن مخلد على الشك «مرثد، أو أبو مرثد عن أبيه» قال ابن خزيمة: شكَّ أبو عاصم، قلت: شَكُّه يزول برواية الثوري والوليد بن مسلم بدون شك، وقد جعل المزي في «تهذيب الكمال»: ٣/١٣٠٠، هذا الاختلاف من الأوزاعيِّ نفسه فقال: روى عنه الأوزاعي فقال مرة: عن مرثد بن أبي مرثد، وقال مرة: عن ابن مرثد، أو أبي مرثد... اهـ.

وليس الأمر كذلك فيما يبدو، وإنَّما الشك من أبي عاصم كما =

.....

= صرَّح به الرواةُ عنه، وقد تبين هذا للمزي فيم بعد، فقال في «تحفة الأشراف» ١٨٣/٩: رواه الأوزاعي عن مرثد بن أبي مرثد عن أبيه عن أبي ذر، اهـ.

فلم يحكِ الشكَّ عن الأوزاعي هنا كما ترى والله أعلم.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنَّف»: ٢٥٥/٤، رقم ٧٧٠٩.

عن ابن جريج قال: حُدِّثت أنَّ شيخاً من أهل المدينة سأل أبا ذر بمنى فقال: رفعت ليلة القدر أم هي في كلِّ رمضان؟... والحديث بنحوه مختصراً. ونقله ابن كثير في «تفسيره»: ٤٦٦/٨- ٤٦٧، من مسند أحمد بإسناده ومتنه ثمَّ قال: ورواه النسائي عن الفلّاس عن يحيى بن سعيد القطَّان به.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٥٧٢/٨ معزواً لمحمد بن نصر فقط.

وذكره الهندي في «كنز العمال»: ٥٣٩/٨، رقم: ٢٤٠٦١.

وعزاه لأحمد، والنسائي، وابن خزيمة، والطحاوي، والروياني، وابن حبان، والحاكم، عن أبي ذر به.

درجته: حسن إن شاء الله.

إسناد المؤلف لا بأس به، وقد جاء من طرق عن عكرمة كما في التخريج.

ومداره على مرثد الزِّماني.

وثَّقه ابن حبان والعجلي كما تقدم، ولم يرو عنه سوى ابنه مالك، وبه أعلَّ الحديثَ بعض العلماء المعاصرين.

والحديث صححه ابن خزيمة، وابن حبان، ومن المتأخرين فضيلة =

.....

= شيخنا عبدالعزيز بن باز حفظه الله[1].

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

قلت: أمَّا على شرط مسلم فلا. لأن مالك بن مرثد وأباه، لم يخرِّج لهما مسلم، ومرثد فيه جهالة لا تضره إن شاء الله. والله أعلم.

والحديث أورده الهيمثي في «مجمع الزوائد»: ١٧٧/٣ وقال: رواه البزار، ومرثد هذا لم يروه عنه غير ابنه مالك، وبقية رجاله ثقات اهـ.

.....

(١) سألته عنه فأجاب بتصحيحه، وقال بأن توثيق العجلي وابن حبان مقدمٌ على من جَهِلَهما، ووعدني بمراجعته زيادة في التثبت.

فصل

«في الترغيب في طلبها في الوتر من العشر الأواخر»

١٠٠- قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه يبلغ به النبيَّ- صلى الله عليه وسلم- قال: رأى رجلٌ ليلةَ القَدْرِ في العشر الأواخر، فقال- صلى الله عليه وسلم-: «**أرى رُؤْياكُم قَدْ تَواطَئت[1] على هذا فاطْلُبُوهَا في العَشْرِ[2] الأواخِر**».

١٠١- وزاد فيه غيره[3] عن سفيان: «فاطلبوها في الوتر منها».

ترجمة الإسناد:

- **أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني** ثقة تقدم.
- **أبو سعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد بن بشر** ثقة، تقدم.

.....

(١) تواطئت: أي «توافقت»، وجاء في كثير من الروايات «تواطت» بدون همز: «مشارق الأنوار»: ٢/٢٨٥.

(٢) ساقطه من الأصل ومُلْحَقة في الحاشية.

(٣) كعمرو الناقد، وزهير: «عند مسلم»: ٢/٨٥٣، «وأحمد»: ٢/٨.

.....

● **سعدان بن نصر بن منصور** أبو عثمان الثقفي ثقة، تقدم.

● **سفيان بن عيينة الهلالى** أبو محمد الإمام، ثقة، تقدَّم.

● **محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري** تقدَّم.

● **سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب** أبو عمر، وأبو عبد الله، الإمام الحافظ، مفتي المدينة، الزاهد العابد التقي الورع ثقة إمام ثبت قال مالك: لم يكنْ أحدٌ في زمان سالم أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش منه...، وقال ابن المبارك: فقهاء المدينة سبعة: وذكر سالماً فيهم، وقال أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه أصح الأسانيد: الزهري عن سالم عن أبيه، قلت ووثَّقه العجلي، وابن سعد وغيرهم وحديثه في الكتب الستة وغيرها توفي سنة ١٠٦هـ.

«سير النبلاء»: ٤/٤٥٧، «تذكرة الحفاظ»: ١/٨٢، «تهذيب التهذيب»: ٣/٤٣٦.

● **عبد الله بن عمر بن الخطاب**- رضي الله عنهما- صحابي جليل تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٣٠٨ به تماماً.

مقروناً بإسناد آخر عن سعدان بن نصر به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٨٢٣ «كتاب الصيام»، رقم: ١١٦٥ «٢٠٧» وأبو يعلى في «مسنده»: ٩/٢٩٣ و ٣٦٨ رقم ٥٤١٩ و ٥٤٨٤ عن عمرو بن محمد الناقد وأبي خيثمة زهير بن حرب، جمعهما مسلم، وفرَّقهما أبو يعلى.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٨.

والحميدي في «المسند»: ٢/٢٨٣، رقم: ٦٣٤.

.....

وأخرجه أبو يعلى في «المسند»: ٤٠١/٩، رقم: ٥٥٤٢، عن إسحاق بن أبي إسرائيل.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٨٧/٣ عن يونس، وهو «يونس بن عبدالأعلى المصري».

سِتَّتُهم «عمرو الناقد، وأبو خيثمه، وأحمد، والحميدي، وإسحاق، ويونس» عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٣٧٩/١٢ «كتاب التعبير»، رقم ٦٩٩١.

والدارمي: ٢٨/٢.

من طريق عُقيل بن خالد الأيلي.

وأخرجه مسلم: ٨٢٣/٢ «كتاب الصيام» رقم ١١٦٥ «٢٠٨».

والنسائي في «السنن الكبرى»: «كتاب الاعتكاف»: ١٩:٤، كما في «تحفة الأشراف» ٤٠٨/٤.

من طريق يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٣٦/٢ عن عبدالرزاق الذي أخرجه في «المصنَّف»: ٢٤٧/٤ رقم ٧٦٨١ عن معمر.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٨٥/٣ من طريق ابن جريج أربعتهم «عُقيل ويونس، ومعمر، وابن جريج» عن الزهري به.

وللحديث طرق أخرى عن نافع وعقبة بن حريث وعبد الله بن دينار وجبلة بن سحيم ومحارب بن دثار.

فأما حديث نافع فأخرجه عنه مالك في «الموطأ»: ٣٢١/١.

.....

وعن مالك أخرجه البخاري في «صحيحه»: ٤/٢٥٦، «كتاب فضل ليلة القدر»، رقم: ٢٠١٥.

ومسلم: ٢/٨٢٢، «كتاب الصيام»، رقم: ١١٦٥.

وابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٧١- ٢٧٢، رقم ٣٦٦٧.

وابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص٢٣٥.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٣١٠.

والبغوي في «شرح السنة»: ٦/٣٨١، رقم: ١٨٢٣.

وفي «التفسير»: ٤/٥١٠.

كلهم عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنَّ رجالاً من أصحاب النبي- صلى الله عليه وسلم- أُرو الليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: أرى رؤياكم قد تواطئت في السبع الأواخر، فمن كان منكم متحريها فليتحرها في السبْعِ الأواخر.

وأما حديث عقبة بن حريث فسيأتي تخريجه برقم ٨٨.

وأما حديث عبد الله بن دينار.

فأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٨٢٣، «كتاب الصيام»، رقم: ١١٦٥ «٢٠٦» وأبو داود: ٢/١١١ «كتاب الصلاة»، رقم: ١٣٨٥.

وأحمد في «المسند»: ٢/١١٣. والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٣١١. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٨٥. كلهم من طريق الإمام مالك أخرجه في «الموطأ»: ١/٣٢٠.

وأخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب التفسير»: كما في «تحفة الأشراف» ٥/٤٤٩.

وابن حبان في «صحيحه» ٥/٢٧٣ رقم ٣٦٧٣.

.....

من طريق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٢/٦٢.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٣/٧٧. من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٧٤ من طريق عبدالعزيز بن مُسْلم القَسْمَلي أربعتهم «مالك، وإسماعيل، وسفيان، والقسْملي» عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: «تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر».

وأمَّا حديث جبلة بن سُحيم الشيباني، ومحارب بن دثار.

فأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٨٢٤ «كتاب الصيام» رقم ١١٦٥ «٢١١».

من طريق علي بن مُسْهِرٍ الشيباني عن جبلة بن سحيم ومحارب بن دثار عن ابن عمر أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: «تحينوا ليلة القدر في العشر الأواخر».

١٠٢- وروينا في حديث عائشة وغيرها، عن النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- أنّه قال: «**تحرَّوا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان**»[1].

كلهم من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

(١) أخرجه البخاري: ٢٥٩/٤ «كتاب فضل ليلة القدر» رقم «٢٠١٩» «٢٠٢٠».
.. والترمذي: ١٥٨/٣ «كتاب الصوم»، رقم: ٧٩٢. وأحمد في «المسند»: ٥٦/٦، ٤٠٢. وابن أبي شيبة في «المصنّف» ٥١١/٢ و ٧٥/٣. وابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص٢٣٣.
والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٩١/٣. والمصنّف في «السنن الكبرى» ٣٠٧/٤.

فصل

«في الترغيب في طلبها ليلة إحْدى وعشرين، وثلاث وعشرين»

١٠٣- أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي- فيما قُرىء على مالك- عن يزيدَ ابن عبد الله بن الهَاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن/ عبدالرحمن، عن أبي سعيد قال: كانَ ٣٥ ب رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأوسط من رمضان، فاِعْتكفَ عاماً حتَّى كان ليلةَ إحدى وعشرين، وهي الليلة التي يخْرُجُ فيها من اعْتِكَافِه، قال: «**من اعْتَكَفَ مَعي فَلْيَعْتَكِفِ العَشْرَ الأواخر، وقَدْ رأيتُ هذه الليلة ثمَّ أنْسِيتُها، وقد رأيتُني أسْجُدُ صَبيحَتَها**[1] **في ماءٍ وطين، فالْتَمِسوها في العَشْرِ الأواخر، والتَمِسوها في كلِّ وِتْر**».

قال أبو سعيد: فَمُطِرَت تلكَ الليلة وكانَ المسْجِدُ على عَريشٍ فَوَكَفَ[2] المسجد، قال أبو سعيد: فأبْصَرَتْ

.....

(١) في الأصل «أسْجُد في صبيحتها» ثمَّ طُمِسَ على «في» وهو أقرب للصواب، كما في السنن الكبرى.

(٢) وكف المسجد أي: «تقاطر منه الماء» انظر «غريب الحديث لابن الجوزي»: ٢/٤٨١. و «النهاية» ٥/٢٢٠.

عَيْنَايَ[1] رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- وعلى جَبْهَتِه وأنْفِه أثرُ الماءِ والطِّين صبيحة إحدى وعشرين.

ترجمة الإسناد:

• **أبو عبدالله الحافظ** «الحاكم» تقدَّم.

• **أبو النضر الفقيه محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي** ثقة.

قال الحاكم: كان إماماً عابداً، بارع الأدب... ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ الفقيه العلّامة القدوة شيخ الإسلام، توفي سنة ٣٤٤هـ.

«سير النبلاء»: ١٥/٤٩٠، «تذكرة الحفاظ»: ٣/٨٩٣، «شذرات الذهب»: ٢/٣٦٨.

• **عثمان بن سعيد الدارمي** الإمام الثِّقة تقدم.

• **عبدالله بن مسلمة القعنبي** الإمام الثِّقة، تقدم رقم.

• **الإمام مالك بن أنس الأصبحي** تقدم.

• **يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي** أبو عبدالله المدني ثقة ثبت.

وثَّقه ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، والعجلي وابن سعد وغيرهم، أخرج له الجماعة توفي سنة ١٣٠٩هـ.

«سير النبلاء»: ٦/١٨٨، «تهذيب التهذيب»: ١١/٣٣٩، «الخلاصة»: ٣/١٧٢.

• **محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي** أبو عبدالله المدني ثقة ثبت وثَّقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي وابن خراش، ويعقوب بن شيبة وابن سعد، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، أخرج له الجماعة، توفي سنة ١٢٠هـ.

.....

(١) في الأصل «عينيَّ».

.....

«سير النبلاء»: ٥/٢٩٤، «تذكرة الحفاظ»: ١/١٢٤، «تهذيب التهذيب»: ٥/٩.

• **أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف** تابعي جليل تقدَّم.

• **أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان**، صحابي جليل، حدَّث عن النبي- صلى الله عليه وسلم- فأكثر وأطاب، شهد الخندق وبيعة الرضوان حديثه في دواوين الإسلام من الكتب الستة وغيرها توفي سنة ٧٤هـ.

«سير النبلاء»: ٣/١٦٨، «الإصابة»: ٢/٥٣.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٣٠٩ به تماماً

وأخرجه في «شعب الإيمان»: [٢/١٩/أ] من طريق آخر عن عثمان بن سعيد في كلا الموضعين من طريق الإمام مالك الذي أخرجه في «الموطأ»: ١/٣١٩.

ومن طريق مالك أخرجه:

البخاري في «صحيحه»: ٤/٢٧١ «كتاب الاعتكاف»، رقم ٢٠٢٧. وأبو داود في «سننه»: ٢/١٠٩ «كتاب الصلاة» رقم ١٣٨٢. والنَّسائي في «المجتبى»: ٢/٢٠٨ «كتاب الصلاة» رقم ١٠٩٥ مختصراً وفي السنن الكبرى «كتاب الصلاة» كما في «تحفة الأشراف»: ٣/٤٩٢.

وابن حبان في «صحيحه» ٥/٢٧٠ رقم ٣٦٦٥. وابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص٢٣٦. والبغوي في «شرح السنَّة»: ٦/٣٨٣ رقم ١٨٢٥. وفي «التفسير»: ٤/٥١١.

.....

كلهم أخرجوه من طريق مالك به..

وأخرجه البخاري في صحيحه: ٤/٢٥٩، «كتاب فضل ليلة القدر»، رقم: ٢٠١٨.

ومسلم: ٢/٨٢٤- ٨٢٥، «كتاب الصوم»، رقم ١١٦٧. والنَّسائي: ٣/٧٩ «كتاب الصلاة» رقم ١٣٥٦. وابن خزيمة في صحيحه: ٣/٣٢٢ رقم ٢١٧١.

وابن حبان في صحيحه: ٥/٢٧١، و ٢٧٤- ٢٧٥، رقم: ٣٦٦٦ و ٣٦٧٦.

كلهم من طريق آخر عن محمد بن إبراهيم بن الحارث به.

وللحديث طرق أخرى عن يحيى بن أبي كثير، ومحمد بن عمرو بن علقمة وسليمان الأحول وابن أبي لبيد.

فأخرجه البخاري: ٢/٢٩٨ «كتاب الأذان» رقم ٨١٣. وفي: ٢/١٥٧ «كتاب الآذان» رقم ٦٦٩ مختصراً. وفي ٢/٣٢٢ «كتاب الأذان» رقم ٨٣٦.

وفي ٤/٢٥٦ «كتاب فضل ليلة القدر»: رقم ٢٠١٦. وفي ٤/٢٨٠ «كتاب الاعتكاف» رقم: ٢٠٣٦.

وأخرجه مسلم: ٢/٨٢٦ «كتاب الصيام» رقم: ١١٦٧ «٢١٦». وابن ماجه: ١/٥٦١ «كتاب الصيام» رقم ١٧٦٦. وابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٧٥، رقم ٣٦٧٧. وأحمد في «المسند»: ٣/٦٠. وأبو داود الطيالسي في «المسند»: ص٢٩١ رقم ٢١٨٧.

وأبو يعلى في «المسند»: ٢/٣٨٦ رقم ١١٥٨.

وعبد الرزاق في «المصنف» ٤/٢٤٨ رقم ٧٦٨٥ وابن أبي شيبة في =

.....

«المصنف»: ٣/٧٦- ٧٧.

كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبي سعيد به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه البخاري في صحيحه: ٤/٢٨٣، «كتاب الاعتكاف،» رقم ٢٠٤٠.

والحميدي في «مسنده»: ٢/٣٣٣ رقم ٧٥٦.

من طريقين أحدهما: عن سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن أبي سلمة به نحوه.

والثاني: عن سفيان عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة به.

وطريق محمد بن عمرو بن علقمة هذه رواها أيضاً: ابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٧٢، رقم: ٣٦٦٩. وأحمد في «المسند»: ٣/٢٤.

وأبو يعلى في «المسند» ٢/٦٢، رقم ١٢٨٠.

وزاد البخاري طريقاً أخرى مقرونة بما سبق في: ٤/٢٨٣ «كتاب الاعتكاف»، رقم ٢٠٤٠ عن سفيان عن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة.

قال سفيان: «أظنُ أنَّ ابن أبي لبيد حدثني...».

قال الشيخ- رضي الله عنه-: وقدْ خالَفه في هذا: عبد الله بن أُنَيس فقال في حديثه: «ثلاث وعشرين» وذلك فيما.

١٠٤- أنبأ أبو عبد الله الحافظ، وأبو نصر أحمد بن علي القاضي قالا: «حدثنا محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا محمد بن «شاذان»[١] حدثنا علي بن خَشْرَم، حدثنا أبرُ ضَمْرَةُ، عن الضحَّاك بن عثمان، عن أبي النَّضْر مولى عُمَرَ بنِ عبيدالله، عن «بُسْر»[٢] بن سعيد، عن عبد الله[٣] بن أُنَيس: أنَّ رسولَ/ الله- ٣٦/أ صلى الله عليه وسلم- قال: «**أُرَيْتُ[٤] ليلةَ القَدْر ثُمَّ أُنْسيتُها، وأُراني صَبِيحَتَها أسْجُدُ في ماءٍ وطين**». قال: فَمُطِرْنا ليلةَ ثلاثٍ وعشرين، فصلى بِنا رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- ثُمَّ انْصَرَفَ، وإنَّ أثَرَ الماءِ والطِّينِ لعلى أنْفِه وجَبْهَتِه قال: وكان عبدُالله ابنُ أُنَيس يقول: «ثلاث وعشرين».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدم.
- **أبو نصر أحمد بن علي بن شبيب القاضي** هكذا سمَّاه المؤلف، عندما أخرج له حديثاً في «الأربعين الصغرى»: ص٢٣٠.

.....

(١) ما بين المعكوفتين سقط من صلب المخطوط وأُلْحِقَ في الحاشية مع الإشارة إليه.
(٢) في الأصل: [بشر] والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.
(٣) في الأصل: [عبيدالله] والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.
(٤) في الأصل: [رأيت] والتصويب من مصادر التخريج.

.....

مقروناً مع الحاكم، وأبي زكريا بن إسحاق، وأبي بكر أحمد بن الحسن، وهنا أخرج له مقروناً مع الحاكم، ولم أجد من ترجم له[1]، ويبدو أنَّه شيخ مُقِلّ.

● **محمد بن يعقوب الشيباني** ابن الأخرم أبو عبد الله ثقة تقدَّم.

● **محمد بن شاذان بن يزيد** أبو بكر الجوهري ثّقة.

وثَّقه الدارقطني، وأحمد بن كامل، وغيرهما توفي سنة ٢٨٦هـ.

«سؤالات الحاكم للدارقطني»: ص١٣٩ رقم ١٧٧، «تاريخ بغداد»: ٣٥٣/٥، «تهذيب التهذيب»: ٢١٧/٩.

● **علي بن خشْرَم بن عبد الرحمن** أبو الحسن المروزي ثقة، وثَّقه النَّسائي ومسلمة بن قاسم، وذكره ابن حبان في الثِّقات، أخرج له مسلم والترمذي والنسائي توفي سنة ٢٥٧هـ.

«سير النبلاء»: ٥٥٢/١١، «تهذيب التهذيب»: ٣١٦/٧، «الخلاصة»: ٢٤٧/٢.

● **أبو ضمره أنس بن عياض بن ضمره الليثي** ثقة تقدَّم.

● **الضحَّاك بن عثمان بن عبد الله الأسدي الحزامي** أبو عثمان المدني ثقة.

وثَّقه أحمد، وابن معين، وأبو داود، وابن المديني، ومصعب الزبيري، وابن سعد، وابن بكير، وغيرهم وذكره ابن حبان في الثِّقات، وقال أبو زرعة: ليس بقوى، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو صدوق، وقال ابن عبدالبر: كان كثير الخطأ ليس بحجة، ولذا قال الحافظ في التقريب: صدوق يهم، قلت: الرجل ثقة وثَّقه أكثر الأئمة، وكلام أبي زرعة وأبي =

.....

(١) ولم يجده أيضاً محقق الأربعين الصغرى.

.....

= حاتم مجمل، لا يقوى على ردِّ كلام الموثقين له، وأمَّا كلام ابن عبدالبر فلا يقاوم أقوال أئمة هذا الشأن المعاصرين له.

أخرج له مسلم والأربعة توفي سنة ١٥٣هـ.

«ميزان الاعتدال»: ٢/٣٢٤، «الكاشف»: ٢/٣٦، «تهذيب التهذيب»: ٤/٤٤٦.

● **أبو النضر سالم بن أبي أمية** مولى عمر بن عبيدالله التيمي وكاتبه، ثقة، تقدم.

● **بسر بن سعيد المدني العابد** مولى بن الحضرمي ثقة ثبت.

قال الوليد بن عبد الملك لعمر بن عبد العزيز: من أفضل أهل المدينة؟ فقال: مولى لبني الحضرمي يقال له: بُسْر، وقال أبو حاتم: لا يسأل عن مثله.

قلت: متى يقول أبو حاتم مثلَ هذا؟!! ووثَّقه ابن معين، والنسائي والعجلي، وابن سعد، وغيرهم وذكره ابن حبان في الثقات.

أخرج له الجماعة توفي سنة ١٠٠هـ.

«سير النبلاء»: ٤/٥٩٤، «تهذيب التهذيب»: ١/٤٣٧، «الخلاصة»: ١/١٢٢.

عبد الله بن أُنيس الجهني ثمَّ الأنصاري أبو يحيى المدني صحابي جليل.

قال ابن الأثير: كان مهاجرياً، أنصارياً، عقبياً، شهد بدراً،.... وهو الذي سأل رسول الله- صلى الله عليه وسلم- عن ليلة القَدْر، وهو أحد الذين كانوا يكسرون أصنام بني سلمة، حديثه في الكتب الستة وغيرها، توفي سنة ٧٤هـ.

«أسد الغابة»: ٣/١٧٩، «تهذيب التهذيب»: ٥/١٤٩.

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٣٠٩/٤ به تماماً، وفي «شعب الإيمان» [١٩/٢/ب] من طريقين هذا أحدهما والثاني يأتي.

وأخرجه مسلم في صحيحه: ٨٢٧/٢ «كتاب الصيام» رقم: ١١٦٨.

من طريق علي بن خَشْرَم به.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٤٩٥/٣.

ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان»: [١٩/٢/ب].

عن أبي ضَمْرة أنس بن عياض به.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص٢٣٥- ٢٣٦ من طريق آخر عن الضحاك بن عثمان به نحوه.

وأخرجه أبو داود: ١٠٧/٢ «كتاب الصلاة» رقم ١٣٧٩.

من طريق الزهري عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس عن أبيه قال: كنت في مجلس بني سلمة وأنا أصغرهم، فقالوا: من يسأل لنا رسول الله- صلى الله عليه وسلم- عن ليلة القَدْر؟ وذلك صبيحة إحدى وعشرين من رمضان، فخرجت فوافيت مع رسول الله- صلى الله عليه وسلم- صلاة المغرب، ثمَّ قمت بباب بيته، فمرَّ بي فقال: أدخل فدخلت، فأتى بعشائِه فرآني أكفُّ عنه من قِلَّته فلمَّا فرغَ قال: ناولني نعْلي فقام وقمت معه، فقال: كأنَّ لك حاجة قلت: أجل، أرسلني إليكَ رهطٌ من بني سلمة يسألونك عن ليلة القدر فقال: كم الليلة؟ فقلت: إثنتان وعشرون قال: هي الليلة، ثم رجع فقال: أو القابلة، يريد ليلة ثلاث وعشرين، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه: ٣٢٨/٣ رقم: ٢١٨٦.

.....

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/٥١٤ وفي: ٣/٧٣.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٣/٨٦.

من طريق عبد الله بن عبد الله بن خبيب، عن عبد الله بن أُنَيْس بنحوه مختصراً.

وأخرجه أبو داود: ٢/١٠٨ «كتاب الصلاة» رقم ١٣٨٠.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٣٣٤ رقم ٢٢٠٠.

وابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص٢٣٥.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٣٠٩- ٣١٠.

والبغوي في «شرح السنة»: ٦/٣٨٥ رقم ١٨٢٦.

كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن ابن عبد الله بن أنيس قال: قلت يارسول الله: إنَّ لي بادية أكون فيها وأنا أصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة أنزلها إلى هذا المسجد فقال: انزل ليلة ثلاث وعشرين...».

وقد صرَّح ابن إسحاق عند أبي داود بالتحديث.

وله طريق أخرى أخرجها المؤلف بعد هذا الحديث.

١٠٥- أخبرنا محمد بن يعقوب الفقيه- الطبراني-، حدثنا أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب[١]، قال: حدثني ابن الهاد، أنَّ أبا بكر «ابن»[٢] محمد بن عمرو بن حزم أخبره، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن «عبدالله»[٣] بن أُنيس قال: كُنّا بالبادية فقلنا: إنْ قَدِمْنا بأهلينا شقَّ علينا، وإن خَلَّفْنَاهم أصابَتْهُم ضَيْعَةٌ[٤]، قال: فبعثوني وكنت أصغَرهم إلى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فذكرتُ له قولَهم فأمَرنَا بليلة ثلاث وعشرين.

قال ابن الهَاد: فكان محمد بن إبراهيم[٥] يجتهد تلك الليلة.

ترجمة الإسناد

● **محمد بن يعقوب الفقيه** أبو الحسين الطبراني، روى عنه المؤلف فيما تقدم رقم ٤٨ ولم أجد له ترجمة.

.....

(١) في الأصل [يحيى بن أبي أيوب] والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) في الأصل [عبيد الله].

(٤) أصابتهم ضَيْعَة «أي ضَياعٌ وتلَفٌ، انظر «النهاية»: ٣/١٠٨.

(٥) شيخ ابن الهاد، وقد روى عنه حديث أبي سعيد الخدري المتقدم رقم: ١٠٣ وفيه أنها ليلة «إحدى وعشرين» وروى محمد بن إبراهيم حديث ابن أنيس، في أنها ليلة «ثلاث وعشرين» كما سيأتي في التخريج.

.....

• **أبو النصر محمد بن محمد الطُّوسي الفقيه**، ثقة تقدم.

• **عثمان بن سعيد الدارمي** ثقة تقدَّم.

• **سعيد بن الحاكم بن محمد المعروف بابن أبي مريم الجُمَحي** أبو محمد المصري ثقة وثَّقه، ابن معين، وأبو حاتم، وأبو داود، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي: لا بأس به، ووصفه الذهبي بالحافظ العلّامة الفقيه، مُحدِّث الديار المصرية،.... كان من أئمة الحديث، وقال الحافظ في التقريب: ثقة ثبت فقيه، أخرج له الجماعة، توفي سنة ٢٢٤هـ.

«سير النبلاء»: ٣٢٧/١٠، «تذكرة الحفاظ»: ٣٩٢/١، «تهذيب التهذيب»: ١٧/٤.

• **يحيى بن أيوب الغافقي المصري**، صدوق، تقدَّم،

• **يزيد بن عبد الله بن الهاد**، ثقة، تقدَّم،.

• **أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي**، ثقة ثبت، عابد قال مالك: ما رأيت مثل ابن حزم أعظمَ مروءة، وأتمَّ حالاً... ووثقه ابن معين وابن خراش، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: هو أحدُ الأئمة الأثبات، أخرج له الجماعة، توفي سنة ١٢٠هـ.

«سير النبلاء» : ٣١٣/٥، «تهذيب التهذيب»: ٣٨/١٢، «الخلاصة» ٢٠٥/٣.

• **عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري** أبو الخطاب المدني، وُلد في زمن النبي- صلى الله عليه وسلم- ولم يرو عنه، قال ابن سعد: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثِّقات وقال الذهبي: ثقة مكثر، أخرج له الجماعة، توفي في خلافة سليمان بن عبد الملك.

«الطبقات الكبرى»: ٢٧٤/٥، «الكاشف»: ١٨٣/٢، «تهذيب =

.....

= التهذيب»: ٦/٢٥٩.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٣٠٩ به تماماً.

وأخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب الاعتكاف» ٢:٢٠ كما في «تحفة الأشراف» ٤/٢٧٣.

من طريق موسى بن يعقوب عن عبد الله بن كعب بن مالك وعمرو بن عبد الله بن أُنيس، أخبرا:أنَّ عبد الله بن أنيس أخبرهما...فذكره بنحوه.

قال النسائي: موسى بن يعقوب ليس بالقوي في الحديث.

قلت: أخرجه مسلم وغيره من طريق بسر بن سعيد عن عبد الله بن أُنيس.

وله طرق أخرى، مذكورة في تخريج الحديث السابق.

٢١٢/٦٥
ب ٥٤٣

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية
الدراسات العليا

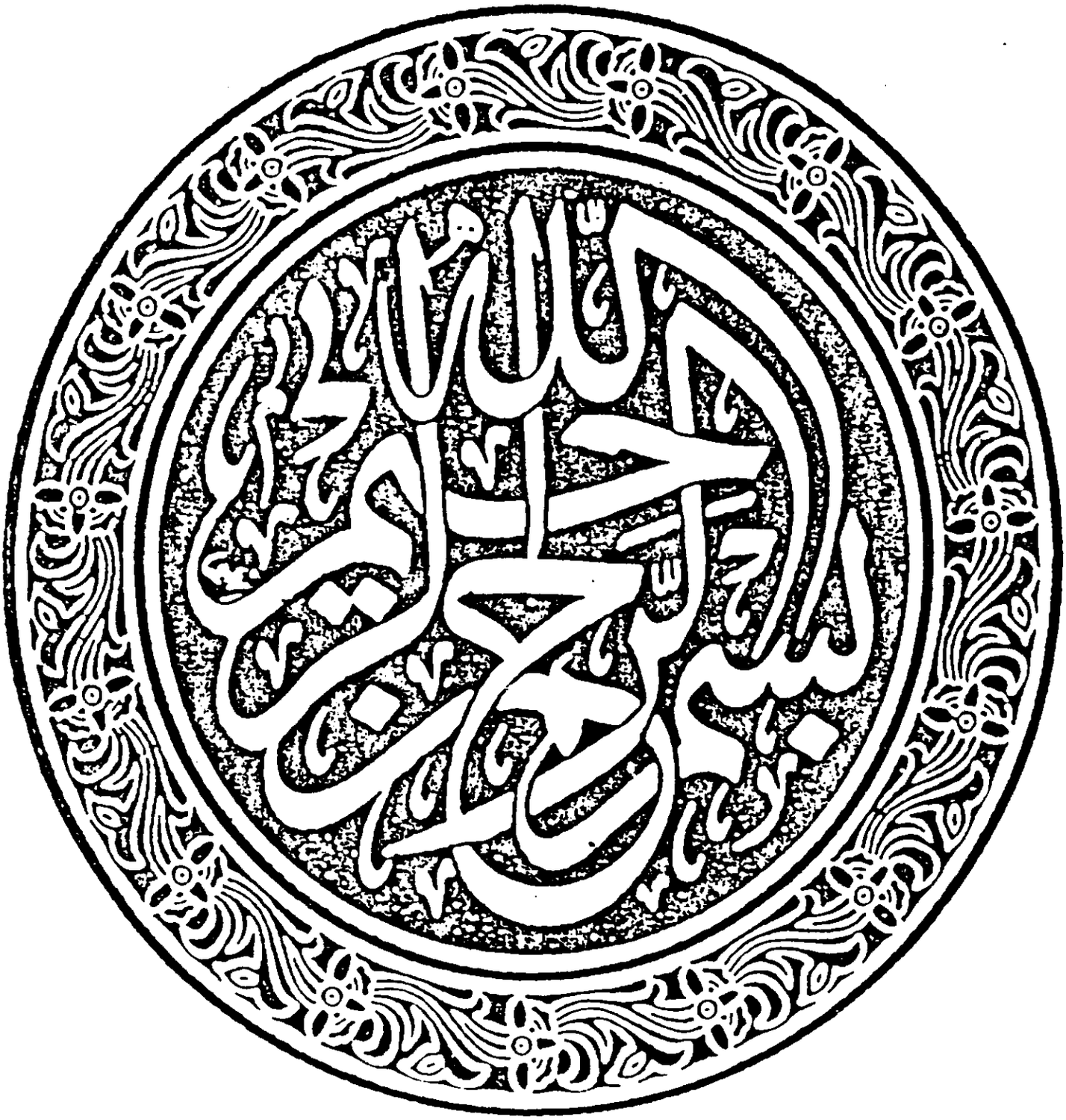
كتاب
فضائل الأوقات

للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي
٤٥٨ هـ

دراسة وتحقيق

قدمه الطالب
سلطان بن عبد المحسن بن عبد العزيز الخميس
لنيل درجة الماجستير

إشراف
فضيلة الشيخ د. بكر بن عبد الله أبو زيد
وكيل وزارة العدل، ورئيس المجمع الفقهي بجدة
١٤١٠ هـ



الجـزء الثاني

فَصْلٌ
«في الترغيبِ في طَلَبِها في السَّبْعِ الأواخِر مِن شَهرِ رمضانَ»

١٠٦- أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر / محمد بن الحسن[١] ابن فُوْرَك، أنبأ عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة عن عقبة بن حُريث، سمع ابن[٢] عمر، عن النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- قال في ليلة القدر: «**تَحروها في العَشْر الأواخر، فإنْ ضَعُفَ أحَدُكم أو عَجِزَ فلا يُغْلَبنَّ عَن السَّبْعِ البواقي**». ٣٦ ب

ترجمة الإسناد:

- **أبو بكر محمد بن الحسن بن فُوْرَك**، ثقة، تقدَّم.
- **عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني**، ثقة، تقدم.
- **يونس بن حبيب العجلي، أبو جعفر الأصبهاني**، ثقة، تقدم.
- **أبو داود الطيالسي**، تقدَّم.
- **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام**، أمير المؤمنين في =

.....

(١) في الأصل «أحمد بن الحسين» فلعلَّه من كلام تلميذ البيهقي، وسقطت أداة التحديث قبل «ابن فورك».

(٢) في الأصل «من».

= الحديث، تقدم.

• **عقبة بن حريث التَّغْلبِي الكوفي**، ثقة، وثَّقه ابن معين، والنسائي وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثِّقات، أخرج له مسلم والنسائي.

«الكاشف»: ٢/٢٧٢، «تهذيب التهذيب»: ٧/٢٣٩، «الخلاصة»: ٢/٢٣٥.

• **عبد الله بن عمر**- رضي الله عنهما-، صحابي جليل، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٣١١ به تماما.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٨٢٣ كتاب الصوم، رقم ١١٦٥، «٢٠٩».

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٣٢٧ رقم ٢١٨٣.

وابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٧٢ رقم ٣٦٦٨.

كلهم من طريق محمد بن جعفر «غندر» عن شعبة به، وأخرجه الطحاوي في: «شرح معاني الآثار»: ٣/٨٧. من طريق آدم عن شعبة به.

وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر، انظرها في تخريج حديث رقم: ١٠٠.

١٠٧- أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه، أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسين بن أحمد المُحَمَّد آباذي، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله السَّعدي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حُميد الطويل عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت قال: خَرَجَ إلينا رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- وهو يريدُ أَنْ يُخْبِرَنا بليلة القَدْر، فَتلاحى[1] رَجُلان مِنَ المسلمين، فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**إنّي خرجتُ إلَيْكُم وأنا[2] أريدُ أَنْ أُخْبِرَكُم بليلة القَدْر، فكانَ بين فُلان وفُلان لِحَاءٌ[3] فَرُفِعَتْ، وعسى أنْ يكونَ خيراً، فالْتَمِسُوها في العَشْرِ الأواخر، في الخامسة والسابعة والتاسعة**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه**، ثقة، تقدَّم.
- **محمد بن الحسن بن محمد، أبو طاهر المُحَمَّد أباذي**[4] النيسابوري ثقة.

قال الحاكم: من أكابر الشيوخ الثِّقات، وكان مقدماً في معرفة الأدب ومعاني القرآن... وكان كثير الحديث، صحيح الأصول، وقد اختلفت إليه أكثر من سنة، وجمعت منه الكثير، وكان ابن خزيمة إذا شك في شيء من =

.....

(١) في الأصل «وتلاحى» والتصويب من «السنن الكبرى».

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) «اللِحَاء»: الخصومة والجدال، «غريب الحديث لابن الجوزي»: ٢/٣١٩ «النهاية»: ٤/٢٤٣.

(٤) نسبة إلى «محمد آباذ» وهي محلة خارج نيسابور، الأنساب: ١٢/١٢٠

.....

= اللغة لا يرجع فيها إلا إليه، توفي سنة: ٣٣٦ هـ.

«الأنساب»: ١٢٠/١٢، «سير النبلاء»: ٣٠٤/١٥، ٣٢٩، «شذرات الذهب»: ٣٧٣/٢.

• **إبراهيم بن عبد الله السعدي**، صدوق، تقدَّم.

• **يزيد بن هارون الواسطي**، ثقة، تقدَّم.

• **حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي**، مولاهم البصري ثقة ثبت. وثَّقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن خراش، والنسائي، وابن سعد، وغيرهم وأخذ عليه بعض الأئمة، أحاديثا يرويها عن ثابت عن أنس، أسقط فيها «ثابت» ورواها عن أنس مباشرة قلت: ثابت ثقة محتج به فلا محذور يقع في روايته عن أنس لمعرفة الواسطة، وبذلك أجاب العلائي في «المراسيل»: ص ٢٠٢.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٤٢ هـ.

«سير النبلاء»: ١٦٣/٦، «تذكرة الحفاظ»: ١٥٢/١، «تهذيب التهذيب»: ٣٨/٣.

• **أنس بن مالك بن النضر الأنصاري**، خادم رسول الله- صلى الله عليه وسلم- تقدَّم.

• **عبادة بن الصامت بن قيس أبو الوليد الأنصاري الخزرجي**- رضي الله عنه- أحد النقباء ليلة العقبة، ومن أعيان البدريين، شهد المشاهد كلَّها مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- حديثه في الكتب الستة وغيرها من دواوين الإسلام، توفي سنة ٣٤ هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٢، «الإصابة»: ٣٢٢/٥.

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٣١١/٤ به تماماً.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ١١٣/١، كتاب الإيمان، رقم ٤٩.

وفي: ٢٦٧/٤، كتاب الصوم، رقم ٢٠٢٣.

وفي: ٤٥٦/١٠، كتاب الأدب، رقم ٦٠٤٩.

وأخرجه النَّسائي في «السنن الكبرى»: كتاب الاعتكاف، «١٩: ١، ٢» كما في «تحفة الأشراف»: ٢٤٢/٤.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣٣٤/٣ رقم ٢١٩٨.

وابن حبان في «صحيحه»: ٢٧٣/٥ رقم ٣٦٧١.

وأحمد في «المسند»: ٣١٣/٥، مرتين، وفي ٣١٩/٥ والدارمي: ٢٧/٢.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٥١٤/٢، وفي: ٧٣/٣.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد»: ٢٠٠/٢.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص ٢٣٣.

والبغوي في «شرح السنَّة»: ٣٨٠/٦ رقم ١٨٢١ وفي «االتفسير»: ٩٧/٤.

والبيهقي في «شعب الإيمان»: [٢٠/٢/أ].

من طرق عن حميد الطويل، عن أنس، عن عبادة بن الصامت- رضي الله عنهما- به.

وأخرجه مالك في «الموطأ»: ٣٢٠/١ عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أنَّه قال: خرج إلينا رسول الله- صلى الله عليه وسلم- في رمضان... الحديث.

فجعله من مسند أنس بن مالك، قلت: وكلُّ تلاميذ حميد يروونه عنه عن أنس عن عبادة وهم: =

.....

١- إسماعيل بن جعفر	عند البخاري وابن خزيمة.
٢- خالد بن الحارث	عند البخاري وابن حبان.
٣- حماد بن سلمة	عند أحمد والطيالسي.
٤- محمد بن أبي عدي	عند أحمد.
٥- معتمر بن سليمان	عند أحمد.
٦- يحيى بن سعيد	عند أحمد.
٧- يزيد بن هارون	عند الدارمي، وابن نصر، وهي رواية المصنِّف هنا.
٨- عبدالوهاب الثقفي	عند ابن أبي شيبة.
٩- محمد بن عبد الله الأنصاري	عند البيهقي في شعب الإيمان .

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»: ٢٦٨/٤: رواه أكثر أصحاب حميد عن أنس، ورواه مالك فقال: «عن حميد عن أنس» و لم يقل: «عن عبادة» قال ابن عبدالبر: والصواب إثبات عبادة، وأنَّ الحديث من مسنده، اهـ.

وقول ابن عبدالبر موجود في «التمهيد»: ٢٠٠/٢، ويؤيده أنَّ الإمام أحمد أخرج الحديث في «المسند»: ٣١٨/٥، ٣٢١، ٣٢٤ من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عمرو بن عبد الرحمن، عن عبادة بن الصامت به نحوه.

١٠٨- ورواه حمادُ بن سلمة، عن ثابت وحُميد، عن أنس، عن عُبادة بن الصامت / قال: إنَّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم-. خَرَجَ وهو يريدُ أنْ يُخْبِرَ أصْحَابَه بليلة القَدْر، فتلاحى رجلان، فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**خَرَجْتُ وأنا أُريدُ أنْ أُخْبِرَكم بليلة القَدْر، فتلاحَى رَجُلان، فاحْتُلِجَتْ مِنِّي، فاطْلُبوها في العَشْر الأواخر، في سابعةٍ تَبْقَى، أو تاسعةٍ تَبْقَى، أو خامسةٍ تَبْقَى**».

٣٧/أ

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن الأصفهاني، حدثنا عبد الله ابن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد، فذكره.

ترجمة الإسناد:

- **أبو بكر محمد بن الحسن الأصفهاني**، هو ابن فُوْرَك ثقة تقدم.
- **عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني**، ثقة، تقدم.
- **يونس بن حبيب الأصبهاني**، ثقة، تقدم.
- **أبو داود الطيالسي**، تقدَّم.
- **حماد بن سلمة بن دينار البصري**، الإمام، تقدَّم.
- **ثابت البناني أبو محمد البصري**، الإمام، تقدم.
- **حُميد الطويل**، تقدم في الذي قبله. =

.....

(١) «فاحْتُلِجَت»: اجْتُذبت وانْتُزِعَت، انظر: «غريب الحديث لابن الجوزي»: ٢٩٤/١.

.....

= • **أنس بن مالك وعبادة بن الصامت**، - رضي الله عنهما- تقدّما في الذي قبله.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان»: [٢/٢٠/أ] به تماماً، من طريق أبي داود الطيالسي، الذي أخرجه في «المسند»: ص ٧٨ رقم ٥٧٦.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٣١٣/٥، عن عفَّان، عن حماد به.

درجته: صحيح.

رجاله كلهم ثقات، وقد تقدم تخريجه من طرق أخرى في الحديث الذي قبله.

١٠٩- وكذلك[١] رواه أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي- صلى الله عليه وسلم[٢]-.

.....

(١) أي بنفس المعنى-

(٢) أخرجه البخاري: ٤/٢٦٠، «كتاب فضل ليلة القدر»، رقم: ٢٠٢١، وأبو داود: ٢/١٠٨- ١٠٩، «كتاب الصلاة»، رقم: ١٣٨١، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد»: ٢/٢٠٢. وأخرجه أحمد في «المسند»: ١/٢٣١، ٢٧٩، ٣٦٠، ٣٦٥.

كلهم من طريق أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: «التمسوها في العشر الأواخر من رمضان، في تاسعة تبقى، وفي سابعةٍ تَبْقَى، وفي خامسةٍ تَبْقَى».

وبمعناهما رواه أبو بكرة نُفيع وأتمَّ منه.

١١٠- حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فُوْرَك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن، عن أبيه، قال: ذُكِرَتْ ليلةُ القَدْر عند أبي بكرة، فقال أبو بكرة: أمَّا أنا فَلَسْتُ أَلْتَمِسُها إلَّا في العَشْر الأواخر، بعد حديثٍ سَمِعْتُه مِنْ رسولِ الله- صلى الله عليه وسلم-، يقول: «**الْتَمِسُوها / في العَشْر الأواخر لتاسعةٍ تبقى، أو سابعةٍ تَبْقَى، أو خامسةٍ تَبْقَى، أو ثالثةٍ تَبْقَى، أو آخر ليلة**». ٣٧/ب

فكان أبو بكرة يصلِّي في عشرين من رمضان، كما كان يصلِّي في سائر السَّنَةِ، فإذا دَخَلَ العشرُ اجتهد.

ترجمة الإسناد:

- **أبو بكر بن فورك الأصبهاني**، تقدَّم.
- **عبد الله بن جعفر الأصبهاني**، تقدَّم.
- **يونس بن حبيب الأصبهاني**، تقدَّم.
- **أبو داود الطيالسي**، تقدَّم.
- **عيينة بن عبد الرحمن بن جَوْشَن الغطفاني**، أبو مالك، ثقة.

وثَّقه ابن معين وأبو حاتم- في رواية، والنسائي، وابن سعد، والعَجلي، وذكره ابن حبان في الثِّقات، وقال أحمد، وابن معين في رواية-: ليس به بأس-، وقال أبو حاتم في رواية: صدوق، واعتمدها الحافظ ابن حجر فقال: صدوق، قلت: الرجل ثقة، وأبو حاتم يطلق هذه العبارة حتى على الأئمة=

.....

= الكبار[1]، وأمَّا قول أحمد فلا يعارض التوثيق، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة، توفي في حدود سنة: ١٥٠ هـ.

«الجرح والتعديل»: ٣١/٧، «والكاشف»: ٣٧٣/٢، «تهذيب التهذيب»: ٢٤٠/٧.

● **عبد الرحمن بن جَوْشن الغطفاني البصري**، ثقة.

وثقه أبو زرعة، والعجلي، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثِّقات أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة.

«الثِّقات للعجلي»: ص ٢٩٠، رقم ٩٤٢، «الجرح والتعديل»: ٢٢٠/٥، «تهذيب التهذيب»: ١٥٥/٦.

● **نُفَيْع بن الحارث**، أبو بكرة الثَّقفي الطائفي، مولى النبي- صلى الله عليه وسلم-، تدلَّى في حصار الطائف ببكرة، وفرَّ إلى النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- وأسلم على يده، وأعلمه أنَّه عبد فأعتقه، سكن البصرة، وكان من فقهاء الصحابة، ووفد على معاوية. توفي سنة: ٥٢ هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٣، «أُسْدُ الغابة»: ٣٨/٥.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان»: [٢٠/٢/ب] به تماماً من طريق الطيالسي أبي داود، الذي أخرجه في «المسند» ص ١١٨ رقم: ١٨١.

وأخرجه الترمذي : ١٥١/٣ «كتاب الصوم»، رقم: ٧٩٤.

والنَّسائي في «السنن الكبرى» «الاعتكاف» ١٣٨:١، كما في =

.....

(١) قال أبو حاتم عن الإمام مسلم: صدوق، «الجرح والتعديل»: ١٨٣/٨.

.....

«تحفة الأشراف»: ٥٤/٩ من طريق يزيد بن زريع، وأخرجه النسائي «في السنن الكبرى» الاعتكاف ١٣٧، كما في «تحفة الأشراف» ٥٤/٩ من طريق خالد بن الحارث.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣٢٤/٣، رقم: ٢١٧٥.

وعنه ابن حبان في «صحيحه»: ٢٧٦/٥، رقم: ٣٦٧٨.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٤٣٨/١. من طريق إسماعيل بن عُلَيَّه. وأخرجه أحمد في «المسند»: ٣٦/٥. وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٥١٥/٢ و:٧٦/٣.

من طريق وكيع بن الجرَّاح. وأخرجه أحمد في «المسند»: ٣٩/٥. والبغوي في «التفسير»: ٩٧/٤. من طريق يحيى بن سعيد القطَّان. وأخرجه أحمد في «المسند»: ٤٠/٥. من طريق يزيد بن هارون.

ستتهم عن عيينة بن عبد الرحمن بن جَوْشن، عن أبيه عن، أبي بكرة به بألفاظ متقاربة.

درجته: صحيح.

إسناده: رجاله كلهم ثقات.

وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه ابن خزيمة وابن حبان، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: وهذا يحتمل أن يكونَ المرادُ بقوله: «لتاسعةٍ تَبْقَى»: أي الليلة التاسعة مِنَ العدد الذي يبقى من الشهر بعد العشرين، وكذلك في سائر الأعداد التي ذكرناها، فيكون ذلك راجعاً إلى طلبها من أوتار العشر، كما مضى في الحديث الذي قَدَّمْنا ذِكْرَه.

ويَحْتَمِلُ أَنْ يكونَ المراد به ليلة الثاني والعشرين، والرابع والعشرين، وهكذا إلى آخر الشهر،. وهي الليلة التى تَبَقَّى بعدها من الشهر العددُ المذكور فيه، فيكون تحريضاً على طلبها مِن أَشْفَاع العَشْر الأواخر؛ لأنَّها إذا عُدّت من آخر الشهر كانت هذه الأشفاع أوتاراً، وعلى هذا يدل ما روى أبو نضرة عن أبي سعيد. [1] الخدري

١١١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا / أبو مسعود- يعني الجريري-، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد: ٣٨/أ

- فذكر الحديث بمعنى حديث عبادة بن الصامت وأتم منه- ثمَّ قال: قال أبو نضرة: فقلت لأبي سعيد: إنَّكم أصحاب رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أعلمُ بالعدد منا فكيف تَعُدُّهُنَّ؟ قال: أَجَلْ نحن أحقُ بذلك منكم، إذا مَضَت إحدى[1] وعشرون =

.....

(١) في الأصل «أحد».

= فالتي تليها «التاسعة، فإذا مضت التي تليها، فالتي تليها السابعة فإذا مضت التي تليها فالتي تليها»[1] الخامسة.

١١٢- وفي رواية أخرى: إذا مضت واحدةٌ وعشرون فالتي تليها التاسعة، وإذا مضت ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة، وإذ مضت خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة[2].

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدَّم.
- **يحيى بن أبي طالب**، صدوق، تقدَّم.
- **عبد الوهاب بن عطاء الخفَّاف**، صدوق تقدَّم.
- **أبو مسعود الجُرَيْري سعيد بن إياس**، ثقة اختلط بآخرة، تقدَّم.
- **أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قُطَعة**، تابعي ثقة، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٣٠٨- به تماماً.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٨٢٦- ٨٢٧، «كتاب الصيام»، رقم: ١١٦٧: «٢١٧». وأبو داود في «سننه»: ٢/١١٠، «كتاب الصلاة»، رقم ١٣٨٣.

من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى السّامي. =

.....

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل، والتصويب.

(٢) أخرجها مسلم في «صحيحه»: ٢/٨٢٦، وانظر «السنن الكبرى» للمصنِّف: ٤/٣٠٨.

.....

= وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٣٢٤، رقم: ٢١٧٦.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٦٧، رقم: ٣٦٥٣.

عن أبي يعلى الذي أخرجه في «المسند»: ٢/٣٣٤، رقم: ١٠٧٦، من طريق خالد بن عبد الله الطّحّان الواسطي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٧٦، رقم: ٣٦٧٩.

من طريق يزيد بن زريع، وبِشْر بن المفضَّل.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده»: ٢/٤٤٨، رقم: ١٣٢٤.

من طريق إسماعيل بن عُلَيَّة[1].

خمستهم عن أبي مسعود الجُريري، عن أبي نضرة به مختصراً ومطولاً بألفاظ متقاربة.

تنبيه: جعل المزي في «تحفة الأشراف»: ٣/٤٦٢، رواية مسلم السابقة في ترجمة «سعيد بن أبي عروبة أبو النضر، عن أبي نضرة» لأَنَّ سعيداً ورد عند مسلم غير منسوب، وقال: ذكر أبو مسعود وخلف أنَّه «سعيد بن أبي عروبة».

قلت: الحديث رواه مسلم وأبو داود، كلاهما من طريق محمد بن المثنى عن عبد الأعلى عن سعيد، فجعل المزي رواية أبي داود في ترجمة «سعيد بن إياس»، وجعل رواية مسلم في ترجمة «سعيد بن أبي عروبة».

وقد أجاب الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»: ٣/٤٦٢ من «تحفة =

.....

(١) ومن طريق إسماعيل بن عُلَيَّة أخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب الاعتكاف» كما في «تحفة الأشراف»: ٣/٤٥٩ فحق هذا الطريق أن يوضع قبل ابن خزيمة في الترتيب السابق.

. . . . . .

= الأشراف» عن قول: أبي مسعود وخلف، بقوله: قلت: قال شيخنا العراقي: ليس كما قالا، بل هو «سعيد بن إياس الجريري»، هكذا رويناه في «كتاب الصيام» ليوسف القاضي من طريق الجريري منسوباً عنه فسَمَّى، ولأنَّ الجريري معروف بالرواية عن «أبي نضرة» بخلاف سعيد بن أبي عروبة، وقد ذكر البخاري في «التاريخ»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبَّان في «الثقات» رواية الجريري عن أبي نضرة، ولم يذكر واحدٌ منهم رواية ابن أبي عروبة، عن أبي نضرة اهـ.

قلت: وقد صرّح البيهقي في «السنن الكبرى»: ٣٠٨/٤، بأنه الجريري فقال: أخرجه مسلم في الصحيح، عن محمد بن المثنى وغيره، عن عبد الأعلى عن سعيد الجريري.

والحديث أخرجه أيضاً أحمد في «المسند»: ٧١/٣. وأبو داود الطيالسي في «المسند»: ص ٢٨٨ رقم ٢١٦٦. والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٩٠/٣. كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن أبي نضرة عن أبي سعيد- رضي الله عنه- مرفوعاً بلفظ: التمسوها لتسعٍ بقين، أو لسبعٍ بقين، أو خمسٍ بقين، أو ثلاثٍ بقين.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «المسند»: ص ٢٨٨ رقم: ٢١٦٧ من طريق حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي نضرة به، بلفظ «ليلة القدر ليلة أربعٍ وعشرين».

وهذا يُصَرِّح بكَوْنها في أوْتَار العَشْر إذا عُدَّتْ من[1] آخرها، وهي أشفاعها إذا عُدَّت مِنْ أولِها.

١١٣- وهذا المعنى روي عن أبي ذر في أصح الروايتين[1] عنه في قيام النبيِّ- صلى الله عليه وسلم[2]-.

فثبت من[3] مجموع ماذكرنا من الأخبار طلبها، من جميع العشر..=

.....

(١) في الأصل: «و».

(٢) يعني بالروايتين الرواية المتقدمة برقم: ٩٩، والرواية التي صححها بقوله وأصح الروايتين وهي:

ما أخرجه أبو داود: ٢/١٠٥، كتاب الصلاة، رقم: ١٣٧٥.

والترمذي: ٣/١٦٠، كتاب الصوم، رقم: ٨٠٦. والنسائي: ٣/٨٣، كتاب الصلاة، رقم: ١٣٦٤. وفي: ٣/٢٠٢، كتاب قيام الليل، رقم: ١٦٠٥. وابن ماجه: ١/٤٢٠، كتاب إقامة الصلاة، رقم: ١٣٢٧. وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٣٣٧، رقم ٢٢٠٦. وعنه ابن حبان في «صحيحه»: ٤/١٠٩، رقم ٢٥٣٨. وأخرجه أحمد في «المسند»: ٥/١٦٣.

كلهم من طريق داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي ذر- رضي الله عنه- قال: صمنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- رمضانَ فلم يَقُم بنا شيئاً منه، حتى بِقَيَ سبعُ ليال، فقام بنا ليلة السابعة حتى مضى نحو من ثلث الليل، ثمَّ كانت الليلة السادسة التي تليها، فلمْ يَقُمْها، حتى كانت الخامسة التي تليها، ثمَّ قام حتى مضى نحو من شطر الليل...، ثم كانت الرابعة التي تليها، فلم يقمها حتى كانت الثالثة التي تليها، قال: فجمع نساءه وأهلَه واجتمع الناس، فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح...

قال شيخنا عبد العزيز بن باز- في قراءتنا عليه في سنن النسائي- يوم الأحد: ١٣/٤/١٤٠٧ هـ: إسناده جيد.

(٣) ساقطة من الأصل وسياق الكلام يقتضيها.

= وقد روي عن عبد الله بن مسعود- عن النبي- صلى الله عليه وسلم-.

١١٤- أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا حكيم بن سيف الرَّقي[١] / حدثنا عبيد الله- يعني ابن عَمْرو[٢]، عن زيد- يعنى ابن أبي أُنيسة-، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن[٣] الأسود، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: قال لنا رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**اطْلُبوها ليلةَ سبعة عشر من رمضانَ، وليلة إحْدى وعشرين، وليلة ثلاثٍ وعشرين ثم سكت**».

٣٨ ب

ترجمة الإسناد:

- **أبو علي الحسين بن محمد الروذباري**، ثقة، تقدم.
- **محمد بن بكر بن داسة**، ثقة، تقدم.
- **أبو داود السجستاني**، ثقة، تقدم.
- **حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي**، مولاهم **أبو عمرو الرقي**، صدوق.

قال أبو حاتم: شيخ صدوق، لا بأس به، يكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بالمتين، وذكره ابن حبان في الثِّقات، وقال ابن عبد البر: شيخ صدوق لا بأس به عندهم، وقال الذهبي في «المغني»: ١/١٨٧: ثقة، وقال الحافظ في التقريب: صدوق، قلت: وهو أنسب لمن هذه حاله، أخرج له أبو داود والنسائي في =

.....

(١) في الأصل «البرقي» والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

(٢) في الأصل «عمر» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٣) ساقطة من الأصل.

.....

= «عمل اليوم والليلة» توفي سنة ٣٨ هـ.

«الكاشف»: ٢٤٩/١، «تهذيب التهذيب»: ٤٤٩/٢، «الخلاصة»: ٢٤٨/١.

• **عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد، الأسدي مولاهم أبو وهب** الجزري الرقي، ثقة، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، وابن نمير، وابن سعد وغيرهم، أخرج له الجماعة، توفي سنة ١٨٠ هـ.

«سير النبلاء»: ٣١٠/٨، «تهذيب التهذيب»: ٤٢/٧، «الخلاصة»: ١٩٧/٢.

• **زيد بن أبي أُنَيْسه، واسمه زيد الجزري، أبو أسامة الرهاوي الغنوي** مولاهم، ثقة، وثقه ابن معين، وعمرو الأزدي، وأبو داود، والعجلي، ويعقوب ابن سفيان، وابن سعد، والذهلي، وابن نمير، والبرقي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أحمد: حسن الحديث، ومرة حرك يده، قلت: الجماعة وثقوه وأخرج له الجماعة، توفي سنة ١٢٤ هـ.

«سير النبلاء»: ٨٨/٦، «تذكرة الحفاظ»: ١٣٩/١، «تهذيب التهذيب»: ٣٩٧/٣.

• **أبو إسحاق السبيعي**، ثقة ثبت، إلا أنّه يدلس، تقدم،

• **عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي، أبو حفص** ثقة.

وثَّقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، وابن خراش، وغيرهم، ذكره ابن حبان في الثقات. أخرج له الجماعة، توفي سنة ٩٩[1]هـ. =

.....

(١) وقع في التهذيب: «تسع وتسعين ومائة» معزوّاً للثِّقات لابن حبان والذي في =

.....

= «سير النبلاء»: ٥/١١، «تهذيب التهذيب»: ٦/١٤٠، «الخلاصة»: ٢/١٢٥.

● **الأسود بن يزيد النخعي أبو عمرو الكوفي**، ثقة مخضرم.

أدرك الجاهلية والإسلام، كان صواماً قواماً، إماماً قدوة، رأسا في العلم والعمل، أخرج له الجماعة، توفي سنة ٧٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٤/٥٠، «تذكرة الحفاظ»: ١/٥٠، «تهذيب التهذيب»: ١/٣٤٢.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٤/٣١٠ به تماماً.

من طريق أبو داود السجستاني الذي أخرجه في «السنن»: ٢/١١٠ كتاب الصلاة، رقم: ١٣٨٤.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد»: ٢/٢٠٦، رقم ١١٦٥ عن ابن أبي أنيسة به. وذكره ابن كثير في «التفسير»: ٨/٤٦٧، معزوّاً لأبي داود.

وذكره العراقي في «فضائل وعلامات ليلة القدر»: ص ٣٨- ٣٩، وعزاه أيضاً لأبي داود.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٨/٥٨٠، وعزاه لابن مردويه.

درجته: حسن.

رجال إسناده كلهم ثقات، سوى حكيم بن سيف تقدَّم أنّه «صدوق».=

.....

= ثقات ابن حبان: ٥/٧٨: «تسع ومائة».

.....

= وقد قال المنذري في «مختصر سنن أبي داود»: ٢/١١١، رقم: ١٣٣٨: في إسناده حكيم بن سيف وفيه مقال. اهـ.

١١٥- ورواه إبراهيم النخعي عن الأسود قال: قال عبد الله- يعني ابن مسعود-: تحرَّوا ليلةَ القدر ليلةَ سبع عشرة صبيحة بدر، أو إحدى وعشرين، أو ثلاثاً وعشرين[1].

.....

(١) أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٣١٠/٤. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: ٧٥/٣.

وابن عبد البر في «التمهيد»: ٢٠٦/٢، رقم ١١٦٤. كلهم من طريق الأعمش عن إبراهيم به.

ولفظ ابن أبي شيبة: تحروا ليلة القدر لتسع تبقى، تحروها لسبعٍ تبقى، تحروها لأحدى عشرة تبقى صبيحة بدر....

وذكره ابن نصر في «قيام الليل»: ص ٢٣٧، معلقاً عن ابن مسعود.

وذكره ابن كثير في «التفسير»: ٤٦٧/٨. وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٥٨٠/٨.

وعزاه- لسعيد بن منصور- وابن أبي شيبة، والطبراني، ومحمد بن نصر، وابن مردويه عن ابن مسعود به. وروي عن ابن مسعود أنها ليلة «تسع عشرة».

أخرجه الطبري في «التاريخ»: ٤١٨/٢، من طريق شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يُحدِّث عن حجير، عن الأسود وعلقمة، أنَّ عبد الله بن مسعود قال: التمسوها في «سبع عشرة» وتلا هذه الآية ﴿**يوم التقى الجمعان**﴾، ثمَّ قال: أو تسع عشرة، أو إحدى وعشرين.

وأخرجه الطبري أيضاً: ٤١٨/٢، من طريق عنبسة، عن أبي إسحاق، عن =

.....

.....

= عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه، عن ابن مسعود قال: التمسوا ليلة القدر في تسع عشرة ليلةً من رمضان، فإنها ليلة بدر.

١١٦- وروي عن زيد بن أرقم أنه سُئِل عن ليلة القدر؟ فقال: ليلة «تسع عشرة»[1] مانسك.

قال: ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾[2].

كذا رُوي عنهما[3]: «تسع عشرة».

والرواية الأولى عن ابن مسعود «سبع عشرة» وهي أصح =

.....

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٣/٧٦، من طريق يزيد بن هارون، والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٣/٩١ من طريق خالد بن الحارث، والمصنِّف: في «شعب الإيمان»: [٢/٢٢/أ/ب] من طريق أبي النضر، كلهم عن المسعودي، عن حوط العبدي، عن زيد بن أرقم به، على أنّها ليلة «تسع عشرة».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: ٥/٢٢٥ رقم: ٥٠٧٩ من طريق زيد ابن الحباب، والعقيلي في «الضعفاء الكبير»: ١/٣٢٠، من طريق المقرىء.

كلاهما عن المسعودي، عن حوط العبدي، عن زيد بن أرقم أنَّه قال ليلة «سبع عشرة».

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٨/٥٨٠، بلفظ «ليلة سبع عشرة».

وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وابن منيع، والبخاري في تاريخه، والطبراني وأبو الشيخ والبيهقي. كلهم عن حوط العبدي عن زيد بن أرقم به.

ولعلَّ هذا راجعٌ إلى اختلاف النسخ.

والمسعودي مختلط، وحوط العبدي، قال عنه البخاري: منكر الحديث لا يتابع عليه، انظر «الميزان»:١/٦٢٢.

(٢) سورة الأنفال: ٤١.

(٣) يعنى ابن مسعود، وزيد بن أرقم.

= والمشهور عند أهل المغازي أنَّ قتالَ بدرٍ كان اليوم «السابع عشر»[1] من شهر رمضان، فأحب طلب ليلة القدر من ليلته، وبالله التوفيق.

.....

(١) وبه جزم ابن حزم في «جوامع السيرة»: ص ١١٣، وابن سيده في «عيون الأثر»: ١/٢٩٠، وابن كثير في «البداية»: ٣/٢٩٣، وغيرهم.

وانظر: مرويات غزوة بدر[1]: ص ٦٨- ٧٣.

.....

(١) رسالة للماجستير مقدمة من أحمد العليمي باوزير، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: سنة ١٣٩٩هـ.

□ فصـــل □
في الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين

٣٩/أ ١١٧- أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله / بن بشران- ببغداد-، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزَّاز وإسماعيل بن أحمد الصفَّار قالا: حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة. ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، حدثنا بشر بن موسى، قال الحميدي: حدثنا سفيان، حدثنا عُتْبةُ بن أبي لبابة، وعاصم بن بَهْدَلَة أنَّهما سمعا زرَّ ابن حُبيش، قال: قلت لأُبي بن كعب : يا أبا المنذر إنَّ أخاك ابن مسعود يقول: مَن يَقُمْ الحولَ يُصِبْ ليلةَ القَدْر، فقال: - رحمه الله- لقد أراد أنْ لا يتَّكلُوا، ولقد عَلِمَ أنَّها من شهر رمضان، وأنها في العَشْر الأواخر، وأنها ليلة سبع وعشرين، ثمَّ حَلَفَ لا يستثني أنَّها ليلة سبع وعشرين، قال: قلنا: يا أبا المنذر، بأي شيءٍ تعْرِفُ ذلك؟ قال: بالعلامة أو بالآية التي أخبرنا رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «**أنَّ الشمسَ تَطْلُعُ مِنْ ذلك اليوم لا شُعاعَ لها**».

لفظ الحميدي، وحديث سعدان مختصر من قول أُبيٍّ، دون قصة ابن مسعود.

.....

ترجمة الإسناد.

- أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، ثقة، تقدِّم.
- أبو جعفر الرزَّاز، ثقة، تقدم.
- إسماعيل بن أحمد الصفَّار، الْمُلَحي، ثقة، تقدم.
- سعدان بن نصر، ثقة تقدم.

ترجمة المتابعة:

- أبو عبدالله الحافظ، الحاكم، تقدَّم.
- أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصِّبغي، ثقة، تقدم.
- بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي البغدادي، ثقة.

وثقه الدارقطني والخطيب البغدادي، وغيرهما، توفي سنة ٢٨٨ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٨٦/٧، «سير النبلاء»: ٣٥٢/١٣، تذكرة الحفاظ: ٦١١/٢.

- الحميدي عبد الله بن الزبير، صاحب المسند، ثقة، تقدَّم.
- سفيان بن عيينة، أبو محمد الهلالي، ثقة إمام، تقدَّم.
- عبدة بن أبي لبابة الأسدي الغاضري، مولاهم أبو القاسم البزاز الكوفي، ثقة، قال الأوزاعي: لم يقدم علينا من العراق أحد أفضل من عبدة ابن أبي لبابة، ووثقه أبو حاتم، والنسائي، وابن خراش، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وغيرهم، أخرج له الجماعة، سوى أبي داود أخرج له في المسائل، توفي سنة ١٢٧ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٢٩/٥، «تهذيب التهذيب»: ٤٦١/٦، «الخلاصة»: ١٨٩/٢. =

.....

= • **عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي**، مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء صدوق، وثقه ابن معين وأحمد وأبو زرعة وغيرهم، وقال أبو حاتم: محلة الصدق، وليس محله أن يقال: ثقة، ولم يكن بالحافظ، وقال ابن سعد: كان ثقة إلا أنه كثير الخطأ.

قلت: وتكلم فيه بعضهم من أجل سوء حفظه، ولا شك بأنه ليس ذاك الحافظ المتقن، وهو ثبت في القراءة، قال الذهبي: كان عاصم ثبتا في القراءة صدوقاً في الحديث، وقال: هو حسن الحديث، أخرج له الأربعة والبخاري ومسلم مقروناً مع غيره، توفي سنة ١٢٨ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٥٦/٥، «ميزان الاعتدال»: ٣٥٧/٢، «تهذيب التهذيب»: ٣٨/٥.

• **زرُّ بن حُبَيْش بن حباشة الأسدي أبو مريم الكوفي**، تابعي مخضرم أدرك الجاهلية، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وغيرهم.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٨٢ هـ.

«سير النبلاء»: ١٦٦/٤، «تذكرة الحفاظ»: ٥٧/١، «تهذيب التهذيب»: ٣٢١/٣.

• **أبُيّ بن كعب**، أبو منذر الأنصاري البخاري- رضي الله عنه- صحابي جليل، تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٣١٢/٤، وفي «شعب الإيمان»: [٢١/٢/أ].

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٨٢٨/٢، كتاب الصيام رقم: ٧٦٢ «٢٢٠». =

.....

= والترمذي: ٥/٤٤٥، كتاب التفسير، رقم: ٣٣٥١.

والنسائي في «الكبرى»: كتاب الاعتكاف، كما في «تحفة الأشراف»: ١/١٤. وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٣٣١، رقم: ٢١٩١. وابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٧٧، رقم: ٣٦٨١. وأحمد في «المسند»: ٥/١٣٠. والحميدي في «المسند»: ١/١٨٥، رقم ٣٧٥. والبغوي في «شرح السنة»: ٦/٣٨٧، رقم: ١٨٢٨. وفي «التفسير»: ٤/٥١١. كلهم من طريق سفيان بن عيينة به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ١/٥٢٥، كتاب صلاة المسافرين، رقم: ٧٦٢ من طريق الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني عبدة، عن زرٍّ بن حبيش به نحوه، وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ١/٥٢٥، كتاب صلاة المسافرين، رقم: «١٨٠»، وفي ٢/٨٢٨، كتاب الصيام، رقم «٢٢١».

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٥/١٣٠.

كلاهما من طريق محمد بن جعفر «غندر» عن شعبة قال: سمعت عبدة ابن أبي لبابة يُحدِّث عن زرّ بن حبيش فذكره «دون ذكر قصة ابن مسعود».

وأخرجه أبو داود: ٢/١٠٦، كتاب الصلاة، رقم ١٣٧٨.

وأحمد في «المسند»: ٥/١٣٠- ١٣١. وابن عبد البر في «التمهيد»: ٢/٢٠٧.

كلهم من طريق حماد بن زيد، حدثنا عاصم عن زرٍّ بن حبيش به نحوه=

.....

= وفي آخره، تصبح الشمس صبيحة تلك الليلة، مثل الطست[1] ليس لها شعاع، حتى ترتفع.

وأخرجه الترمذي: ٣/١٥١، كتاب الصيام، رقم: ٧٩٣.

وأحمد في «المسند»: ٥/١٢٣.

من طريق أبي بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن زرٍّ بن حبيش به مختصراً.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كتاب الاعتكاف، كما في «تحفة الأشراف»: ١/١٤.

وأحمد في «المسند»: ٥/١٣٠ «مرتين». وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/٥١٥.

كلهم من طريق الشعبي عن زر بن حبيش به.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٥/١٣٠، ١٣١، ١٣٢.

من طريق سفيان الثوري، وحماد بن شعيب، والحجاج بن أبي الفرات، وأبي بردة، «فَرَّقَهم» كلهم عن زرّ بن حبيش به، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص ٧٣ رقم ٥٤٢.

عن جابر بن زيد العجلي، حدثنا يزيد بن أبي سليمان، قال: سمعت زرَّ بن حبيش فذكره بلفظٍ مختلف، وأخرجه ابن الجعد في «مسنده»: ٢/١١٧٤، رقم ٣٥٣٣، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عبدة بن أبي لبابة عن زرٍّ به.

.....

(١) «الطست» آنية من آنية الصُّفر وقد تُذكَّر فيقال: «الطس» والتأنيث أكثر كلام العرب، انظر «تاج العروس»: ١/٥٦٣.

وقد روي في حديثين ضعيفين في صفة الهوا ليلة القدر /. ٣٩/ب

١١٨- فقال في أحدهما، إنها ليلة سمحة طلقة، لا حارة ولا باردة، تصبح الشمس صبيحتها ضعيفة حمراء.

١١٩- وفي الحديث الآخر معناه[1].

.....

(١) الحديثان ذكرهما المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٢٢/ب].

وهما: حديث «ابن عباس» وهو الذي ذكر متنه هنا، وحديث: «عبادة بن الصامت» وقال بعدهما: وفي كلا الإسنادين ضعف.

قلت: أمّا حديث ابن عباس.

فأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٣٣١، رقم: ٢١٩٢.

وأبو داود الطيالسي في «المسند»: ص ٣٤٩ رقم: ٢٦٨٠.

ومن طريقه أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٢٢/ب].

وأخرجه البزار في «مسنده»: ١/٤٨٥، رقم: ١٠٣٤.

وابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص ٢٣٨.

والأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٦٨/ب].

والعقيلي في «الضعفاء الكبير»: ٢/١٤٧.

كلهم من طريق زمعة بن صالح، حدثنا سلمة بن وهرام عن عكرمة، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- عن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال: فذكره.

قال العقيلي: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن سلمة بن وهرام فقال: روى عنه زمعة أحاديثا مناكير.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٣/١٧٧: فيه سلمة بن وهرام، وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام اهـ.

وأما حديث عبادة بن الصامت.

فأخرجه أحمد في «المسند»: ٥/٣٢٤.

وابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص ٢٣٨.

.....

.....

= كلاهما من طريق خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت به مرفوعاً.

قال ابن أبي حاتم في «المراسيل»: ص ٥٢، رقم: ١٨٣: سمعت أبي يقول: خالد ابن معدان لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت.

وله طريق آخر أخرجه النسوي في «تاريخه»: ١٨٦/١. ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان»: [٢٢/٢/ب].

عن إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري، عن محمد ابن عبادة بن الصامت عن أبيه، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- به.

ومعاوية هذا قال عنه يحيى بن معين: هالك ليس بشيء، وضعفه جمعٌ كثير من الأئمة وبالأخص في رواية إسحاق بن سليمان عنه مثل ما هنا، انظر: «تهذيب التهذيب»: ٢١٩/١.

قلت: وللحديثين شواهد منها: ما أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣٣٠/٣، رقم: ٢١٩٠.

وعنه ابن حبان في «صحيحه»: ٢٧٧/٥، رقم: ٣٦٨٠. من طريق أبي الزبير عن جابر- رضي الله تعالى عنه- مرفوعاً.

«وهي- يعني ليلة القدر- طلقة بلجة، لا حارة ولا باردة، كأن فيها قمراً يفضح كواكبها، لا يخرج شيطانها حتى يضيءَ فجرها.

وأخرج الطبراني في «المعجم الكبير»: ٥٩/٢٢، رقم ١٣٩.

من طريق سليمان بن عبد الرحمن بن بشر بن عون، عن بكّار بن تميم، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع- رضي الله عنه- عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: فذكر نحوه.

قلت: قال الذهبي في «الميزان»: ٣٢١/١: بشر بن عون القرشي. شامي، عن بكّار بن تميم، عن مكحول، وعنه سليمان بن عبد الرحمن: نسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة.

١٢٠- وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن قتادة، سَمِعَ مُطَرِّفاً عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- في ليلة القدر [قال: ليلةُ][1] سبعٍ وعشرين.

١٢١- فرواه أبو داود الطيالسي، عن شعبة فوقفه على معاوية[2].

ترجمة الإسناد:

- **أبو علي الروذباري**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو داود السجستاني**، الإمام صاحب السنن، تقدَّم.
- **عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر أبو عمرو العنبري البصري**، ثقة.

وثقه أبو حاتم، وقال أبو داود: كان يحفظ نحواً من عشرة آلاف حديث، أحاديث أشعث بمسائله المعقَّده، وأحاديث معتمر، وأحاديث خالد، ورأيته يدرس حديث سفيان الثوري على ابنه، وكان فصيحاً، اهـ. وقال الذهبي: الحافظ الأوحد الفقيه أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، توفي سنة ٢٣٧ هـ.

«سير النبلاء»: ١١/٣٨٤، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٤٩٠، «تهذيب التهذيب»: ٧/٤٨. =

.....

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل ومثبت في «السنن الكبرى».

(٢) أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٣١٢، من طريق يونس بن حبيب عن أبي داود الطيالسي به؛ وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٣/٧٦، عن عفّان، حدثنا شعبة عن قتادة به موقوفاً على معاوية، ولكن قال:«ثلاث وعشرين».

.....

= • **معاذ بن معاذ بن نصر العنبري التميمي، أبو المثنى**، ثقة.

قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال: هو قُرَّةُ عينٍ في الحديث وقال يحيى بن سعيد: ما بالكوفة ولا بالبصرة ولا الحجاز أثبت من معاذ ابن معاذ... ووثَّقه ابن معين والنسائي وابن سعد، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، أخرج له الجماعة. توفي سنة: ١٩٦ هـ.

«سير النبلاء»: ٩/٥٤، «تذكرة الحفاظ»: ١/٣٢٤، «تهذيب التهذيب»: ١٠/١٩٤.

• **شعبة بن الحجاج أبو بسطام**، أمير المؤمنين في الحديث، تقدّم.

• **قتاده بن دعامة السدوسي**، ثقة يدلس، تقدَّم.

• **مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير**، أبو عبد الله الحرشي العامري البصري، ثقة، إمام عابد من كبار التابعين، وله أقوال تدل على عقله وورعه، وله كرامات تدل على صلاحه وتقواه، وثقه ابن سعد والعجلي وغيرهما، وذكره ابن حبان في الثِّقات.

أخرج له الجماعة، توفي سنة ٨٦ هـ على خلافٍ في ذلك.

«سير النبلاء»: ٤/١٨٧، «تذكرة الحفاظ»: ١/٦٤، «تهذيب التهذيب»: ١٠/١٧٣.

• **معاوية بن أبي سفيان**- رضي الله عنه- أمير المؤمنين أبو عبد الرحمن أسلم قبل أبيه وقت عمرة القضاء، ولكن لم يُظْهِر إسلامه إلا يوم الفتح وكان كاتباً للنبي- صلى الله عليه وسلم-، يكتب ما بينه وبين العرب وله فضائل ومناقب مذكورة في سيرته، وحديثه في الكتب الستة وغيرها، توفي سنة: ٦٠ هـ.

«سير النبلاء»: ٣/١١٩- ١٦٢، «الإصابة»: ٩/٢٣١، «الاستيعاب»: =

.....

= جـ١ ص ٢٥٣.

● درج كثير من أهل العلم على ذكر معاوية بن أبي سفيان- رضي الله عنه- ضمن كتبة الوحي، ولم يقدموا- كما لم أجد- دليلاً يذكر بسند صحيح؛ فالذين ترجموا له من الأئمة قد نصوا فقط على أنه: كان يكتب للنبي - صلى الله عليه وسلم- فيما بينه وبين العرب.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٣١٢/٤، به تماماً.

من طريق أبي داود الذي أخرجه في «السنن»: ١١١/٢، كتاب الصلاة، رقم: ١٣٨٦.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٢٧٣/٥، رقم: ٣٦٧٢.

وابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص ٢٣٤. كلاهما من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه به. وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣٣٠/٣، رقم: ٢١٨٩. وابن نصر في «قيام الليل»: ص ٢٣٤.

من طريق سعيد الجريري عن عبد الله بن بُريدة عن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «التمسوا ليلة القدر في آخر ليلة».

درجته: ضعيف.

إسناد المؤلف رجاله كلهم ثقات، ولكن الحديث مضطرب من أجل الاختلاف في وقفه ورفعه ولفظه.

فرفعه معاذ بن معاذ، ووقفه أبو داود الطيالسي وعفَّان، وأمَّا الاختلاف في اللفظ فرواه معاذ بن معاذ وأبو داود الطيالسي، بلفظ «ليلة سبع وعشرين»

.....

= ورواه عفان موقوفاً على معاوية فقال: «ثلاث وعشرين».

ورواه الحريري عن عبد الله بن بريد، عن معاوية مرفوعاً بلفظ «آخر ليلة».

والحديث قال عنه ابن رجب في «لطائف المعارف»: ص ٢١٣،: رجاله كلهم رجال الصحيح... وخرَّجه ابن حبان في صحيحه، وصححه ابن عبد البر.

وله علة وهي وقفه على معاوية، وهو أصبح عند الإمام أحمد والدارقطني. وقد اختلف أيضاً عليه في لفظه. اهـ.

١٢٢- وأخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن علي القاضي[١] الفقيه- ببغداد-، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا محمود بن غَيْلان، حدثنا عبد الرَّزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قتادة، وعاصم، أنَّهما سَمِعَا عِكْرِمَةَ يقول: قال ابن عباس- رضي الله عنهما-: دعا عمرُ- رضي الله عنه- أصحابَ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فسألَهم عَنْ ليلة القَدْر فأجمعوا أنَّها[٢] في العَشْر الأواخر، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: إنّي لأعلمُ، وإني لأظنُّ أيَّ ليلةٍ هي [قال: وأي ليلةٍ هي؟][٣]، قلت: سابعة تمضي أو سابعة تبقى من العشر الأواخر، قال: ومن أين تعلم؟ قال: قلت: خلق الله سبع سموات / وسبعَ ٤٠ أ أراضين وسبعةَ أيام، وإنَّ الدهرَ يدورُ في سبع، وخُلق الإنسانُ يأكل ويسجدُ على سبعة أعضاء، والطواف سَبْع، والجِمَارُ سبع، فقال عمر: لَقَدْ فَطِنْتَ لأمْرٍ ما فَطِنَّا له.

ترجمة الإسناد:

● **عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن الأشرس**، أبو القاسم المقرىء الفقيه الشافعي، يعرف بابن البقال، قال الخطيب: كان ثقة. =

.....

(١) في الأصل «النافي» وفي السنن الكبرى «الفامي» ولم أر أحداً ذكر هذا في نسبته، كما أني لم أر أحداً ممن ترجم له ذكر أنه كان قاضياً، وإنما يذكر في سياق ترجمته وفي سياق نسبته «الشافعي» فلعله أقرب للصواب، والمثبت من «شعب الإيمان».

(٢) في الأصل «أنَّهما».

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

.....

= توفي سنة: ٤١٥ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٣٨٢/١٠، «المنتظم»: ١٧/٨، «طبقات الشافعية»: ٢٣٣/٥.

● **أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسين النجَّاد**، ثقة تقدم.

● **إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي**، أبو إسحاق البغدادي، صاحب التصانيف، الإمام، الزاهد، الأديب، الفقيه، المحدِّث، العالم، الفصيح، الجواد، العفيف، الظريف، إمام الدنيا في وقته.

قال الدارقطني: كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه، وقال أيضاً: إبراهيم إمام بارع في كلِّ علم، وقال الحسين بن فهم: لا ترى عيناك مثل إبراهيم الحربي: إمام الدنيا، لقد رأيت وجالست العلماء، فما رأيت رجلاً أكمل منه. وقال الخطيب البغدادي: كان إماماً في العلم، رأساً في الزهد، عارفاً بالفقه بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث، مُمَيِّزاً لعلله، قيِّماً، جَمَّاعة للغة ... اهـ توفي سنة: ٢٨٥ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٢٨/٦، «سير النبلاء»: ٣٥٦/١٣، «تذكرة الحفاظ»: ٥٨٤/٢..

● **محمود بن غيلان العدوي**، مولاهم **أبو أحمد المروزي** ثقة.

وثَّقه النسائي، ومسلمة بن قاسم وغيرهما، وذكره ابن حبان في الثِّقات، وقال أحمد: أعرفه بالحديث، صاحب سنَّة، قد حُبس بسبب القرآن.

أخرج له الجماعة سوى أبي داود، توفي سنة ٢٣٩ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٢٣/١٢، «تذكرة الحفاظ»: ٤٧٥/٢، «تهذيب التهذيب»: ٦٤/١٠.

.....

= • **عبد الرزاق بن همَّام الصنعاني**، الإمام تقدَّم.

• **معمر بن راشد الأزدي الحدَّاني**، مولاهم أبو عروة بن أبي عمرو البصري، ثقة ثبت، قال أحمد: لست تضم معمراً إلى أحدٍ إلا وجدته فوقه.

وقال الفلَّاس: معمر من أصدق الناس، ووصفه الذهبي بقوله: الإمام الحافظ، شيخ الإسلام،...، كان من أوعية العلم، مع الصدق والتحري، والورع والجلالة، وحسن التصنيف، أخرج له الجماعة توفي سنة ١٥٤ هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٧، «تذكرة الحفاظ»: ١٩٠/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٤٣/١٠.

• **قتادة بن دعامة السدوسي**، تقدم.

• **عاصم بن سليمان، أبو عبد الرحمن البصري الأحول**، ثقة.

قال ابن مهدي: كان من حفاظ أصحابه، ووثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وابن المدينى، وأبو زرعة، والعجلي، وابن عمار، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، أخرج له الجماعة توفي سنة ١٤٢ هـ.

«سير النبلاء»: ١٣/٦، «تذكرة الحفاظ»: ١٤٩/١، «تهذيب التهذيب»: ٤٢/٥.

• **عكرمة البربري، أبو عبد الله المدني**، مولى ابن عباس، ثِّقة، تقدَّم.

• **ابن عباس**، – رضي الله عنهما– تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٣١٣/٤، به تماماً. =

.....

= وفي «شعب الإيمان»: [٢/٢١/ب] ولم يعد متنه من طريق عبد الرزاق الذي أخرجه في: «المصنَّف»: ٤/٢٤٦، رقم: ٧٦٧٩.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١٠/٣٢٢، رقم: ١٠٦١٨، من طريق عبد الرزاق به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٤/٢٦٠، كتاب فضل ليلة القدر، رقم: ٢٠٢٢.

وأحمد في «المسند»: ١/٢٨١. من طريق عبد الواحد بن زياد، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي مِجْلَز وعكرمة قالا: قال ابن عباس- رضي الله عنهما- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: هي في العشر الأواخر في تسعٍ يَمْضِينَ، أو في سبعٍ يَبْقَينَ.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٤/٢٦٠، كتاب فضل ليلة القدر، رقم ٢٠٢١.

وأحمد في «المسند»: ١/٢٧٩. من طريق وهيب قال: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنَّ النبي - صلى الله عليه وسلم- قال: «التمسوها في العشر الأواخر من رمضان، ليلة القدر، في تاسعةٍ تبقى، في سابعةٍ تبقى، في خامسةٍ تبقى».

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٣٢٢ رقم: ٢١٧٢. واسحاق بن راهويه في «مسنده»: كما في «فتح الباري»: ٤/٢٦٢. والحاكم في «المستدرك»: ١/٤٣٧. وابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص ٢٣٤.

كلهم من طريق عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبيه عن ابن عباس =

.....

= رضي الله عنهما- قال: كان عمر- رضي الله عنه- يدعوني مع أصحاب محمد- صلى الله عليه وسلم- ... الحديث بنحوه.

درجته: صحيح غريب

إسناد المصنف رجاله كلهم ثقات، وهو من قول ابن عباس- رضي الله عنهما- لم يرفعه للنبي- صلى الله عليه وسلم-.

وقال الحافظ ابن كثير- رحمه الله- في «تفسيره»: ٨/٤٦٩- ٤٧٠ بعد أن نقله بسنده ومتنه من المعجم الكبير للطبراني، قال: وهذا إسنادٌ جيدٌ قوي، ونصٌ غريبٌ جداً. اهـ.

وقد صحح ابن خزيمة والحاكم الحديث من طريق عاصم بن كليب، عن أبيه عن ابن عباس- به نحوه موقوفاً عليه أيضاً. كما تقدَّم.

وأخرجه البخاري في صحيحه مرفوعاً إلى النبي- صلى الله عليه وسلم- كما تقدَّم بلفظ «في تسعٍ يمضين أو في سبعٍ يمضين».

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»: ٤/٢٦١: وقد اعترض على تخريجه «يعني البخاري» هذا الحديث من وجه آخر، فإنَّ المرفوع منه قد رواه عبد الرزاق موقوفاً «ثم ذكره من رواية عبد الرزاق كما تقدم».

ثمَّ قال: فعلى هذا فقد اختلف في رفع هذه الجملة ووقفها، فرجح عند البخاري المرفوع فأخرجه، وأعرض عن الموقوف ... اهـ.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: وكلُّ هذا استدلالٌ وليس بيقين، وقد كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يَعْلَمُها في الابتداء، غيرَ أنَّه لَمْ يكُنْ مأذُوناً له في الإخبار بها؛ لئلا يتّكِلُوا على عِلْمِها، فيُحْيُوها دونَ سائِر الليالي.

ثُمَّ إنَّه- صلى الله عليه وسلم- أُنْسِيَها، لِئَلا يُسْأَلَ عَنْ شيءٍ مِنْ أَمْرِ الدين يَعْلَمُه فَلا يُخْبِرُ به.

والذي تدلُ عليه هذه الأخبارُ، وما في معناها، وما يؤثر عن السلف- رضي الله عنهم- في رُؤْيَتِها، أنَّها تدورُ في ليالي العشر ففي[1] سنةٍ تكون[2] في ليلة إحدى وعشرين، وفي سنةٍ تكون[2] في ليلة أخرى، لأنَّها إنَّما تَفْضُلُ بَعْدَ نزولِ القرآن- فيها بنزولِ الملائِكة، وكان نزولُ الملائكةِ بإذن الله لتسليمهم على عباد الله يختلفُ في هذه الليالي، فأيُّ ليلة نزلت فيها للتسليم تضاعفَ فيها عملُ الخيرات[3]. وبالله التوفيق.

.....

(١) في الأصل: «وفي».

(٢) في الأصل: «يكون».

(٣) المنهاج للحليمي: ٢/٣٨٣- ٣٨٤.

١٢٣- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد / بن عبدان، ٤٠ ب
أخبرنا أحمد بن عُبيد الصفَّار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا مسدَّد، حدثنا أبو الأحوص، عن سِمَاك، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: أُتِيتُ وأنا نائِم في رمضانَ، فقيلَ لي: إنَّ الليلةَ ليلةُ القَدْر، فقمتُ وأنا ناعِسٌ، فَتَعَلَّقْتُ ببعض أطْناب[1] فسطاطِ رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، فأتيت رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- وهو يُصلِّي، فنظرتُ في الليلة فإذا هي ليلة ثلاثٍ وعشرين، قال: فقال ابن عباس: إنَّ الشيطانَ يَطْلُع مع الشمس كلَّ يوم إلَّا ليلة القَدْر، وذلك أنَّها تَطْلُع يومَئِذ ولا شُعَاعَ لها.

ترجمة الإسناد:

• **أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج الشيرازي، ثمَّ الأهوازي**، ثقة. قال الخطابي: كان ثقة، وقال الذهبي: الشيخ المحدِّث الصدوق، ...، ثقة مشهور عالي الإسناد، توفي سنة: ٤١٥ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٣٢٩/١١، «سير النبلاء»: ٣٩٧/١٧.

• **أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصَّفَّار، أبو الحسن البصري.**

قال الخطيب البغدادي: كان ثقةً ثبتاً، صنَّف المسند وجوَّده. =

.....

(١) الأطْنَاب: الحبال أو الأوتاد التي يشدُّ بها سرادق البيت، انظر «القاموس المحيط»: «طنب» ص: ١٤٠، و«النهاية»: ١٤٠/٣.

.....

= وقال الذهبي: الإمام الحافظ المجوِّد. توفي بعد سنة: ٣٤١ هـ بقليل.

«تاريخ بغداد: ٢٦١/٤، «سير النبلاء»: ٤٣٨/١٥، «تذكرة الحفاظ»: ٨٧٦/٣.

• **إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، أبو إسحاق القاضي**: ثقة، تقدَّم.

• **مُسَدَّد بن مُسَرْهد بنِ مُسَرْبَل، أبو الحسن الأسدي البصري**، ثقة ثبت، حافظ، أثنى عليه أحمد، ووثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي وابن قانع، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثِّقات، أخرج له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي، توفي سنة: ٢٢٨ هـ.

«سير النبلاء»: ٥٩١/١٠، «تذكرة الحفاظ»: ٤٢١/٢، «تهذيب التهذيب»: ١٠٧/١٠.

• **سلَّام بن سُليم الحنفي، مولاهم أبو الأحوص الكوفي**، ثقة ثبت.

قال ابن معين: ثقة متقن، ووثقه أبو زرعة، والنسائي، والعجلي، وابن نمير وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٧٩ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٨١/٨، «تذكرة الحفاظ»: ٦٠٥/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٨٢/٤.

• **سماك بن حرب بن أوس الذُهلي البكْري الكوفي**، أبو المغيرة: صدوق إلا في روايته عن عكرمة، واختلط بآخر.

وثَّقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس وضعفه شعبة، والثوري، وابن المبارك، وصالح جزرة، وقال أحمد: مضطرب الحديث، قال الذهبي في «الكاشف»: ٤٠٣/١،: ثقة ساء حفظه، قلت: نصَّ غيرُ واحد من الأئمة على تضعيف روايته عن عكرمة بالذَّات، وقال الحافظ في التقريب: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربه، وقد تغير بآخَرَةٍ =

.....

= فكان ربَّما تَلَقَّن، قلت: قول الحافظ فيه أقرب من قول الذهبي، أخرج له مسلم، والأربعة، والبخاري تعليقاً، توفي سنة: ١٢٣ هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٢٤٥، «ميزان الاعتدال»: ٢/٢٣٢، «تهذيب التهذيب»: ٤/٢٣٢.

• **عكرمة مولي ابن عباس** تقدَّم.

• **عبد الله بن عباس،** - رضي الله عنهما- تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «دلائل النبوة»: ٧/٣٣، به تماماً.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ١/٢٥٥، ٢٨٢، عن عفّان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف: ٣/٧٥.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١١/٢٩٢- ٢٩٣، رقم: ١١٧٧٧. من طريق مسدَّد، وأبي الوليد الطيالسي. كلُّهم عن أبي الأحوص، عن سماك به....

ورواية «أحمد والطبراني» لم يُذكر فيها قول ابن عباس: «إن الشيطان... إلخ».

والحديث ذكره العراقي في «فضائل وعلامات ليلة القدر»: ص ٤١.

وعزاه لأحمد ومعجم الطبراني الكبير.

وكذلك الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٣/١٧٦. وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٨/٥٧٩.

وعزاه لابن أبي شيبة، والطبراني، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل.=

. . . . . .

= **درجته: ضعيف.**

مداره على سماك بن حرب، وقد نصَّ غير واحد من الأئمة على تضعيف روايته عن عكرمة، قال يعقوب بن شيبة: قلت لابن المدينى: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربةٌ، قلت: وكذا قال ابن معين والعجلي، ويعقوب السدوسي وغيرهم، وقال الذهبي في «سير النبلاء»: ٥/٢٤٨: فسماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس نسخةُ عدة أحاديث، فلا هي على شرط مسلم لإعراضه عن عكرمة، ولا هي على شرط البخاري لإعراضه عن سماك، ولا ينبغي أن تعدَّ صحيحة، لأن سماكاً إنما تُكُلِّمَ فيه من أجلها.

١٢٤- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الصَّغَاني، حدثنا رَوْحُ، حدثنا موسى بن عُبيدة، عن أيوبَ بنِ خالد قال: كنتُ في البَحْرِ فأحْييت[1] ليلة ثلاثٍ وعشرين من رمضان، فاغْتَسَلْتُ مِنْ ماءِ البحر فوجَدْته عَذْبَاً فُرَاتاً.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ**، ثقة، تقدَّم.
- **روح بن عبادة بن العلاء القيسي أبو محمد البصري**، ثقة تقدَّم.
- **موسى بن عُبيدة بن نشيط الرَّبَذي، أبو عبدالعزيز المدني**، ضعيف.

قال أحمد: لا تحل الرواية عنه، وقال: منكر الحديث، وقال: أضرب على حديثه.

وقال ابن معين: لا يحتج به، ليس بشيء، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

وضعفه ابن المدينى، والترمذي، والنسائي، ويعقوب بن شيبة، وأبو أحمد الحاكم، والساجي، وابن حبان، وابن قانع وغيرهم.

أخرج له الترمذي، وابن ماجه، توفي سنة: ١٥٣ هـ.

«ميزان الاعتدال»: ٢١٣/٤، «تهذيب التهذيب»: ٣٥٦/١٠، «الخلاصة»: ٩٨/٣.

- **أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري النجاري المدني**، وهو =

.....

(١) هكذا في الأصل وفي «شعب الإيمان»: وأمَّا في «تهذيب الكمال»: و«الدُّر المنثور» [أجنبت] وهو أنسب للسياق.

.....

= أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري.

قال الأزدي: أيوب بن خالد ليس حديثه بذاك، تكلم فيه أهل العلم بالحديث، وكان يحيى بن سعيد، ونظراؤه لا يكتبون حديثه، قلت: قد قرَّر الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح أنَّه لا يعول على الأزدي ولا يلتفت إليه، وقوله: تكلم فيه أهل العلم... إلخ ليس بظاهر إذ أني لم أر من تكلم فيه، بل إن ابن حبان ذكره في «الثقات»: ٢٩/٤، وقال: يعتبر بحديثه، من غير حديث موسى عنه، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤١٣/١، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٢٤٥/٢، وابن منجويه الأصبهاني في «رجال صحيح مسلم»: ٦٤/١، وغيرهم، فلم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، فأين هذا من كلام الأزدي؟!.

وأخرج له مسلم في صحيحه، حديث خلق الله التربة يوم السبت.... وأخرج له الترمذي والنسائي.

«تهذيب الكمال»: ١٣٤/١خ، «تهذيب التهذيب»: ٤٠١/١، «الخلاصة»: ١١١/١.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢٢/٢/أ] به تماماً.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال»: ١٣٤/١ خ، عن روح بن عبادة به.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٥٨٣/٨ معزوّاً للبيهقي.

وقال الحافظ ابن رجب في «لطائف المعارف»: ص ٢١١.

وروى رشدين بن سعد، عن زهرة بن معبد قال: أصابني احتلام في أرض العدو، وأنا في البحر ليلة ثلاث وعشرين في رمضان، فذهبت لأغتسل فسقطت في الماء، فإذا الماء عذب، فناديت أصحابي أعلمهم أنِّي في ماءٍ =

.....

= عَذْب قلت: ورشدين بن سعد ضعيف.

درجته: ضعيف

هذه الأثر وإن كان موقوفاً على أيوب بن خالد، فإنه من رواية موسى ابن عبيدة وهو ضعيف كما تقدَّم، وخاصةً روايتُه عن أيوب فهي أشد ضعفاً كما أشار إلى ذلك ابن حبان.

ثمَّ إن هذه الحكايات ليست من متين العلم، ولا تثبت الشرائع بها فالإعراض عنها أولى.

قال الشيخ-رضي الله عنه-: وَقَدْ وُجِدَ مِثْلُ ذلك في ليلة سبعٍ وعِشْرِينَ وهو فيما:

١٢٥- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل رحمه الله القطّان، حدثنا أبو سَهْل ابن زياد، حدثنا عبد الله / بن أحمد بن حنبل، حدثنا ٤١/أ
أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني[1]، حدثنا رباح، حدثني أبو عبد الرحمن- يعني عبد الله بن المبارك-، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة قال: ذُقْتُ ماءَ البحرِ ليلة سبعٍ وعشرينَ من رمضانَ، فإذا هو عَذْبٌ.

ترجمة الإسناد:

● **أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطّان الأزرق البغدادي**، ثقة. وثّقه الخطيب البغدادي وغيره، وقال الذهبي: الشيخ العالم الثِّقة، السند.... وهو مجمع على ثقته، توفي سنة ٤١٥ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٤٩/٢، «المنتظم»: ٢٠/٨، «سير النبلاء»: ٣٣١/١٧.

● **أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان البغدادي**، ثقة.

قال البرقاني: صدوق، وقال الخطيب: كانَ صدوقاً أديباً شاعراً، راوية للأدب عن ثعلب والمبرِّد. توفي سنة ١٣٥ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٤٥/٥، «المنتظم»: ٣/٧، «سير النبلاء»: ٥٢١/١٥.

● **عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الرحمن** الذُّهلي =

.....

[1] في الأصل «الصغاني».

.....

= الشيباني المروزي، ثقة ثبت، قال أبو الحسين بن المُنادي: لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه من عبد الله بن أحمد..... قال: وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث، والأسماء والكنى، والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها، ويذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك، حتى إنَّ بعضهم أسرف في تقريضه إياه بالمعرفة، وزيادة السماع للحديث على أبيه. اهـ. ووثقه النسائي، توفي سنة ٢٩٠ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٣٧٥/٩، «سير النبلاء»: ٥١٦/١٣، «تهذيب التهذيب»: ١٤١/٥.

● الإمامُ المبجَّلُ العَلَمُ الفذُّ **أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل**، – رحمه الله تعالى ورضي عنه–، إمام الدنيا، التقي، النقي، الزاهد، العابد، الورع، العالم العامل، الحافظ، الضابط قال أبو زرعة لعبد الله: أبوك يحفظ ألف ألف حديث، فقيل له: وما يدريك؟ قال: ذاكراته فأخذت عليه الأبواب. وقال إبراهيم الحربي: رأيت أبا عبد الله كأنَّ الله جمعَ له عِلْمَ الأولينَ والآخرينَ، وقال الشافعي: خرجت من بغداد فما خلفتُ بها رجلاً أفضلَ، ولا أعلمَ، ولا أفقهَ، ولا أتقى من أحمد وسليمان بن داود.

وقال إسحاق بن راهويه: أحمد حجة بين الله وبين خلقه.

«قلت: يعني لما يحفظه من العلم الجمِّ عن الله ورسوله– صلى الله عليه وسلم–».

وقال ابن معين: أرادوا أن أكونَ مثلَ أحمد، والله لا أكون مِثْلَه أبداً. وفضائله ومناقبه كثيرةٌ جداً، اعتنى ابنه صالح بشيءٍ منها وأفرد ابن =

.....

= الجوزي مجلداً في مناقب أحمد[1]، وأطول ترجمة في «سير أعلام النبلاء» هي سيرة الإمام أحمد فيما أعلم.

حديثه في الكتب الستة، وتوفي سنة ٢٤١ هـ.

«سير النبلاء»: ١١/١٧٧- ٣٥٨، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٤٣١، «تهذيب التهذيب»: ١/٢٢.

● **إبراهيم بن خالد الصنعاني القرشي المؤذن**، ثَّقة.

وثَّقه أحمد، وابن معين، والبزار، والدارقطني، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثِّقات.

أخرج له أبو داود، والنسائي، مات سنة ٢٠٠ هـ تقريباً.

«الكاشف»: ١/٧٩، «تهذيب التهذيب»: ١/١١٧، «الخلاصة»: ١/٤٤.

● **رباح بن زيد القرشي**، مولاهم الصنعاني، ثقة.

كان ابن المبارك وأحمد يثنيان عليه، ووثقه أبو حاتم، ومسلم، والعجلي والنسائي، والبزار، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

أخرج له أبو داود، والنسائي، توفي سنة: ١٨٧ هـ.

«الكاشف»: ١/٣٠١، «تهذيب التهذيب»: ٣/٢٣٣، «الخلاصة»: ١/٣١٦.

● **عبد الله بن المبارك**، الإمام، تقدَّم.

● **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي**، ثقة.

وثقه أبو حاتم، وابن معين، والعجلي، وابن سعد، والنسائي، ويعقوب =

.....

(١) طُبع عدَّة مرات، وقد أمر الملك الصالح خالد بن عبد العزيز- رحمه الله-، بإعادة طبعه ونشره بتحقيق د. التركي.

.....

= ابن سفيان، وأبو داود، وابنه أبو بكر، وموسى بن هارون، وغيرهم، واشتبه على الفلاس برجل آخر فضعفه.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٥٤ هـ.

«سير النبلاء»: ١٧٦/٧، «تذكرة الحفاظ»: ١٨٣/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٩٧/٦.

• **الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، أبو عمرو** الإمام، تقدَّم.

• **عبدة بن أبي لبابة الأسدي الغاضري**، مولاهم أبو القاسم ثقة، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢٢/٢/أ] به تماماً.

وذكره الحافظ ابن رجب في «لطائف المعارف»: ص ٢١٦، وقال: ذكره الإمام أحمد بإسناده.

وأورده الذهبي في «سير النبلاء»: ٢٢٩/٥، في ترجمة عَبْدة بن أبي لبابة وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٥٨٣/٨ معزوّاً للبيهقي.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف»: ٢٥١/٤ رقم: ٧٦٩٣ عن محمد بن راشد، عن مكحول، أنَّه كان يراها ليلة «ثلاث وعشرين» فحدَّثه الحسن بن الحر، عن عبدة بن أبي لبابة أنَّه قال: ليلة سبع وعشرين، وأنَّه قد جربَ ذلك بأشياء وبالنجوم، فلم يلتفت مكحول إلى ذلك.

درجته: إسناده صحيح

وهو من كلام عبدة بن أبي لبابة.

١٢٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا[١] منصور الحَمْشَاذي يقول: سمعت أبا سعيد بن الأعرابي، يقول: سمعت أبا يحيى بن أبي مَسَرَّة[٢]، يقول: طُفْتُ ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان، فَأَرَيتُ الملائكةَ تَطُوفُ في الهواء[٣] حوالي البيت.

ترجمة الإسناد:

• **أبو عبد الله الحافظ «الحاكم»**، تقدَّم.

• **أبو منصور محمد بن عبد الله بن محمد بن حَمْشاذ النيسابوري الشافعي**، قال الذهبي: العلامة الزاهد..... تفقّه وبرع، وأتقن علم الجدل والكلام والنّظر..... وكان عابداً متألّهاً واعظاً مجاب الدعوة، كثير التصانيف، منقبضاً عن أبناء الدنيا. بالغ في تقريظه الحاكم، توفي سنة ٣٨٨ هـ.

«تبيين كذب المفتري»: ص ١٩٩، «سير النبلاء»: ٤٩٨/١٦، «طبقات الشافعية»: ١٧٩/٣.

• **أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي البصري**، ثقة، تقدَّم.

• **أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة**، المكي.

قال ابن أبي حاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان في الثِّقات، وذكر الفاسي أنه مفتي مكة، وأنَّه أول من أفتى في مكة وهو ابن أربعٍ وعشرين=

.....

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) في الأصل «مُرَّة».

(٣) هكذا في الأصل وفي «الحبائك» للسيوطي، وأمّا في «الشعب» وفي «الدُّر المنثور» ففيهما «في الهواجر إلى البيت» وما هنا أنسب للسياق.

.....

= سنة، ووصفه الذهبي بالإمام المحدِّث المُسْند، توفي سنة ٢٧٩ هـ.

«الثقات» لابن حبان: ٣٦٩/٨، «العقد الثمين»: ٩٩/٥، «سير النبلاء»: ٦٣٢/١٢.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢٢/٢/أ] به تماماً وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٥٨٣/٨. وفي «الحَبائِك في أخبار الملائِك»: ص ٢٠٠ رقم: ٧٣٦. وعزاه فيهما «لشعب الإيمان» للبيهقي.

درجته: حسن.

إسناده لا بأس به، وهو من كلام يحيى بن أبي مَسَرَّة.

١٢٧- قال- رضي الله عنه-: سمعتُ أبا سعد عبد الملك ابن أبي عثمان الزاهد يقول: سمعت أبا محمد المصري- بمكة- يقول: كنتُ ليلةً مُعْتَكِفاً في مَسْجِدٍ بمِصْرَ، وبين يدي أبو عليٍّ اللعُكي[1]، فَأَشْرَفْتُ على النوم، فرأيتُ كأنَّ السماءَ فُتِحَتْ أَبْواباً، والملائكةَ يَنزلون بالتهليل والتكبير، فَانْتَبَهْتُ، وكنتُ أقول: هي ليلةُ القَدْر، وكان ليلةَ السابع والعشرين.

ترجمة الإسناد:

● **عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الواعظ، أبو سعد النيسابوري**، ثقة، تقدَّم.

● **أبو محمد المصري**، لم أستطع تحديد ترجمته.

● **أبو علي اللعُكي**، لم أقف له على ترجمة.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «دلائل النبوة»: ٣٥/٧ به تماماً.

درجته: إسناده ضعيف.

وهو من كلام أبي محمد المصري، ولم أعْرِفْهُ.

.....

(١) هكذا في الأصل، وفي «دلائل النبوة»: «الكعكي».

قال الشيخ- رضي الله عنه-: وقد رُوي / في فضل شهر ٤١/ب
رمضان وليلة القدر حديثٌ في إسناده بعضُ من لا يُعرف.، غيرَ أنَّ في التنزيل ما يصدقه في نزولِ الملائِكة ليلة القدر للتسليم على المؤمنين، وفيما ذكرنا من الأحاديث في فضل شعبان ما يصدِّقه.

١٢٨- وهو فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ- رحمه الله-، حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز[١] -ببغداد-، حدثنا يعقوب بن يوسف القَزْويني، حدثنا القاسم بن الحكم العُرني[٢]، حدثنا هشام[٣] بن الوليد، عن حمَّاد بن سليمان السدوسي البصري- شيخ لنا يكنى أبا الحسين[٤]-، عن الضحاك بن مُزاحم، عن عبد الله بن عباس أنَّه سمع رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- يقول:

إنَّ الجنَّة لَتَتحَلى وتتزين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان، فإذا كان أول ليلة من شهر رمضانَ، هبَّت ريحٌ من تحت العرش يقال لها: «المُثيرة» تَصْفُقُ ورقَ أشجارِ الجنان وحِلَق المصاريع، يُسمَعُ لذلك «طَنينٌ»[٥] لَمْ يَسمَع السامعونَ أحسنَ منه، فَيَثِبْنَ الحورُ العين حتى يُشْرِفنَ «على»[٦] شُرُف / الجنّة، فينادِينَ هل من خاطب إلى الله- عز وجل- فَيُزَوِّجُه؟ ثم يَقُلْنَ الحورُ العين: يا رضوانَ الجنَّة ما هذه الليلة؟ فَيُجِيبُهُنَّ بالتَّلْبِية، ثُمَّ يقول[٧]: = ٤٢/أ

.....

(١) في الشعب «البزار».

(٢) في الأصل: «الغرني».

(٣) في الأصل: «هاشم».

(٤) في الشعب: «أبا الحسن».

(٥) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

(٦) ساقطة من الأصل.

(٧) في الأصل: «يقال».

= هذه أوَّلُ ليلةٍ من شهر رمضانَ، فُتِحتْ أبوابُ الجنّة على الصائمينَ من أمة محمد- صلى الله عليه وسلم-، قال: ويقول الله- عز وجل-:

يا رضوانُ افْتَحْ أبوابَ الجِنَانِ، ويا مالكُ أَغْلِقْ أبوابَ الجحيم. على الصائمينَ من أمة محمد- صلى الله عليه وسلم- ويا جبريلُ اهْبِط إلى الأرض فاصْفِد مَرَدَةَ الشياطينِ، وغُلَّهُم بالأغلال، ثمَّ اقذِفْهُم في البِحار حتى لا يُفْسِدُوا على أمة محمد حبيبي- صلى الله عليه وسلم- صيامَهم، قال: ويقول- عز وجل- في كلِّ ليلة من شهر رمضان لمنادٍ ينادي ثلاث مرات: هل من سائِلٍ فأُعطِيه سُؤْلَه؟، هل من تائِبٍ فأتوبَ عليه؟، هل من مُسْتَغفرٍ فأغْفِرَ له؟، من يُقْرِض المليءَ غيرَ المُعْدَم، والوفيَّ غيرَ الظلوم؟، قال: ولله- عز وجل- في كلِّ يومٍ من شهر رمضانَ عند الإفطار ألفَ ألفِ عتيق من النار، كلهم قد استوجَبوا النار، فإذا كان آخرُ يومٍ / من شهر رمضانَ، أعتَقَ الله في ذلك اليوم بِقَدْرِ ما أعتقَ من أوَّلِ الشهر إلى آخره، وإذا كانت ليلةُ القَدْرِ يأمرُ الله- عز وجل- جبريلَ- عليه السلام- فَيَهْبِط في كَبْكَبة[1] من الملائكة إلى الأرض، ومعهم لواءٌ أخضر، فَيركُز اللواءَ، على ظهر الكعبة، وله مائةُ جناح، منها جناحانِ لا يَنْشُرُهُما إلّا في تلك الليلة، فَيَنْشُرهُما في تلك الليلة فيجاوز المشرقَ إلى المغرب، =

٤٢ ب

(١) كبكبه أي: جماعة «القاموس المحيط: ص ١٦٤، مادة: كبب».

= فيحث[1] جبريلُ- عليه السلام- الملائكةَ في هذه الليلة فَيُسلِّمون على كلِّ قائمٍ وقاعد ومصلٍ وذاكر، ويُصافِحُونَهم ويُؤَمِّنونَ على دعائِهم حتى يَطْلُعَ الفجر، فإذا طَلَعَ الفجرُ ينادي جبريل: معاشرَ الملائكةِ الرحيلَ الرحيلَ، فيقولون: يا جبريلُ فما صنعَ الله في حوائج المؤمنين من أمَّةِ محمد- صلى الله عليه وسلم-؟ فيقول: نَظَرَ الله إليهم في هذه الليلة فعفى عنهم، وغفَر لهم إلّا أربعة، فقلنا: يا رسولَ الله من هم؟ قال: «مدمنُ خمرٍ وعاقٌّ والديه، وقاطعُ رحم، ومُشاحن» / قلنا يا رسول الله وما المُشاحِن؟ قال: «هو المُصارِم». ٤٣ أ

فإذا كانت ليلةُ الفِطْر سُمِّيت تلك الليلة: ليلةُ الجائِزةِ، فإذا كانت غداةُ الفِطْر بعثَ الله الملائكةَ في كلِّ بلاد، فَيهْبِطُونَ«إلى»[2] الأرض، فيقومون على أفواه السِّكَكِ فيُنادُونَ بصوتٍ يُسمِعُ من خلقَ الله- عز وجل- إلا الجنَّ والإنسَ، فيقولون: يا أمةَ محمد أخرجوا إلى ربٍّ كريمٍ، يُعطي الجزيلَ، ويَعْفُو «عن»[3] العظيم، فإذا بَرَزُوا إلى مُصلَّاهُم يقولُ الله- عز وجل- للملائكة: ما جزاءُ الأجير إذا عَمل عَمَلَه؟ قال: فيقول الملائكةُ: إلهنا وسيِّدَنا جزاؤه أنْ توفِّيه أَجْرَه، قال: فيقول: فإنِّي أُشْهِدُكم يا ملائِكَتي أنّي قد =

.....

(١) في «الشعب»: فيبث.

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) ساقطة من الأصل.

= جعلتُ ثوابَهم مِنْ صيامِهم شهرِ رمضان وقيامِهم، رضايَ ومَغْفِرَتي. ويقول: عبادي سلُوني، فَوَعِزَّتي وجَلالي لا تَسألُوني اليومَ شيئاً في جَمْعِكُم لِآخِرَتِكُمْ إلّا أَعْطَيتُكُم، ولا لِدُنياكُم إلّا نظرت لكم.، وعِزَّتي لأستُرنَّ عَلَيكُم عَثَراتِكم ما راقَبْتُموني وعِزتي لأُخْزِيكُم، ولا أفْضَحُكُم بين «يدي»[1] أصحابِ الأخدود. انصرِفُوا مغفوراً لكُم، قد راضيتموني[2] ورضيتُ عنكم، فتفرحُ الملائكةُ وتَسْتَبْشِرُ بما أعطى الله- عز وجل- هذه الأمة إذا ٤٣/ب أفطروا / من رمضان.

ترجمة الإسناد:

● أبو عبد الله الحافظ الحاكم، تقدم.

● عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، أبو الحسين البغدادي الطستي، ثقة، قال الخطيب: كان ثقة، وأثنى البرقاني عليه، وحثَّ على كتب حديثه، ووصفه الذهبي بالمحدِّث الثِّقة المسنِد، توفي سنة ٣٤٦ هـ.

«تاريخ بغداد»: ١١/٤١، «المنتظم»: ٦/٣٨٥، «سير النبلاء»: ١٥/٥٥٥.

● يعقوب بن يوسف بن إسحاق أبو عمرو القزويني، ثقة.

قال الخطيب: كان ثقة.

«تاريخ بغداد»: ١٤/٢٨٦.

● القاسم بن الحكم بن كثير العُرني، أبو أحمد الكوفي، قاضي همدان صدوق، وثقه أحمد، ويحيى بن معين، وخلف بن سالم، وابن نمير، والنسائي =

.....

(١) ساقطة من الأصل وملحقه بالحاشية.

(٢) في الشعب: «أرضيتموني».

.....

= وغيرهم.

وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال: مستقيم الحديث، وقال أحمد: مات العرفي ونحن نريد أن نشدَّ إليه الرحال، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو نعيم: فيه غفلة.

وقال العقيلي: في حديثه مناكير لا يتابع على كثير من حديثه.

وقال الذهبي في الكاشف: ٣٨٩/٢: وثقوه، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وذكره أيضاً في «من تُكُلِّمَ فيه وهو موثَّق»: ص ١٥٣، رقم: ٢٨١ وقال: صدوق.

وقال الحافظ في التقريب: صدوق فيه لين، أخرج له الترمذي والبخاري في الأدب المفرد، توفي سنة: ٢٠٨ هـ.

«ميزان الاعتدال»: ٣٦٩/٣، «تهذيب التهذيب»: ٣١١/٨، «الخلاصة»: ٣٤٨/٢.

• **هشام بن الوليد**، لم أقف له على ترجمة.

• **حماد بن سليمان السدوسي البصري**، أبو الحسين، لم أقف على ترجمته، ولكن أخرج البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢٠/١٠، حديثا من طريق حماد بن سليمان، عن عبد الله العمري، عن نافع، عن ابن عمر، وقال: حماد ابن سليمان هذا مجهول، وذكره الحافظ في «لسان الميزان»: ٣٤٨/٢، ونقل قول البيهقي فيه، فلعلَّه هو.

• **الضحاك بن مُزاحِم الهلالي، أبو محمد الخرساني**، صدوق يُرسل.

وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، والدارقطني، وغيرهم، وضعفه يحيى بن سعيد القطان، وقال: كان شعبة لا يحدِّث عنه.

قلت: أكثر ما أخذ عليه أنَّه يحدِّث عن ابن عباس وغيره من الصحابة =

.....

= ولم يلق أحداً منهم، وصفه الذهبي بقوله: كان من أوعية العلم، وليس بالمجوِّد لحديثه، وهو صدوق في نفسه، وذكره الحافظ في «التقريب» وقال: صدوق كثير الإرسال. أخرج له الأربعة، توفي سنة ١٠٢ هـ، وقيل غير ذلك.

«سير النبلاء»: ٤/٥٩٨، «ميزان الاعتدال»: ٢/٣٢٥، «تهذيب التهذيب»: ٤/٤٥٣.

● **عبد الله بن عباس**- رضي الله عنهما- تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٢٣/أ/ب] به تماماً.

وأخرجه أبو الليث السمرقندي في «تنبيه الغافلين»: ١/٣٥٢.

من طريق سلمة بن شبيب، حدثنا القاسم بن الحكم العرفي[1] به.

وأخرجه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨١-١٨٢/ب/أ] وابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٢/٤٣-٤٥، رقم ٨٨٠.

من طريق عثمان بن أحمد الدقاق، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الختلي حدثنا العلاء بن عمرو الخرساني، أبو عمرو، حدثنا عبد الله بن الحكم البجلي- قال أبو عمرو العلاء بن عمرو: فشككت في شيءٍ من هذا الحديث، فكتبته من الحسن بن يزيد، وكنت سمعته أنا والحسن، من عبد الله بن الحكم- حدثنا القاسم بن الحكم العرفي، عن الضحاك، عن ابن عباس به.

قلت: أسقط العلاء بن عمرو كلًّا من هشام بن الوليد، وشيخه حماد بن سليمان- وقد قال ابن الجوزي عقب الحديث: قال ابن حبان: لا يجوز=

.....

(١) في المطبوع من «تنبيه الغافلين»: «العزي» وهو خطأ.

.....

= الاحتجاج بالعلاء بن عمرو.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢/١٠١، وقال: رواه أبو الشيخ ابن حبان في «كتاب الثواب»: والبيهقي، ويأتي كلامه عليه.

وذكره صاحب «كنز العمال»: ٨/٤٧٦ رقم: ٢٣٧١٢، وعزاه للبيهقي في «الشعب» ولابن عساكر.

وأخرج تمام في «الفوائد»: ص ٦٣٤، رقم: ١١٢٢. من طريق أبي يعلى الموصلي، حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي، حدثنا أحمد بن محمد بن أخي سوَّار القاضي، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: إنَّ الجنة لتزين من الحول إلى الحول... الحديث نحوه.

وفيه محمد بن إبراهيم الشامي، قال ابن عدي: منكر الحديث، وعامة أحاديثه غير محفوظة، وقال الدارقطني: كذّاب، وقال أبو نعيم: يروي الموضوعات. وقال ابن حبان: يضع الحديث، لا تحل الرواية عنه، وقال الحاكم: روى أحاديثا موضوعة.

درجته: ضعيف

إسناده فيه هشام بن الوليد، وشيخه حماد بن سليمان السدوسي، لم أعثر لهما على ترجمة.

والضحاك لم يسمع من ابن عباس شيئاً. قال عبد الملك بن ميسرة: قلت للضحاك: سمعت من ابن عباس؟ قال: لا، قلت: فهذا الذي تُحدِّث عمّن أخذته؟ قال: عن ذا، وعن ذا.

قال ابن حبان في «الثقات»: ٦/٤٨٠،: لقي جماعة من التابعين، و لم يشافه أحداً من الصحابة. ومن زعم أنه لقي ابن عباس فقد وهم، اهـ. قلت يشير=

.....

= إلى ما رواه أبو جناب الكلبي عن الضحاك قال: جاورت ابن عباس سبع سنين، قال الذهبي في «سير النبلاء»: ٤/٦٠٠، بعد أن ذكر قول أبي جناب قال: قلت: أبو جناب ليس بقوي، والأول أصح «يعني عدم السماع».

والحديث صَدَّره المنذري في «الترغيب»: ٢/١٠٠، بصيغة التمريض، فقال: «وروي عن ابن عباس فذكره، ثم قال ٢/١٠١: ليس في إسناده من أجمع على ضعفه.، وهذا من باب التسمح والتساهل، وإلا فكيف يُعرض عن عِلة الانقطاع بين الضحاك وابن عباس، إن فرضنا أنّه عَرَفَ هشام بن الوليد وشيخه حماد.

وقال ابن الجوزي في «العلل»: ٢/٦٤: هذا حديث لا يصح.... وذكر كلام القطان في الضحاك بن مزاحم .

١٢٩- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني- ببغداد-، حدثنا محمد بن عبيد ابن أبي هارون، حدثنا عبيد بن إسحاق، حدثنا سيف بن عمر، عن سعيد بن طريف عن الأصبغ، عن[1] عليٍّ- رضي الله عنه- قال: أنا حَرَّضْتُ عُمَرَ- رضي الله عنه- على القيام في شهر رمضانَ، أخْبَرْتُه أنَّ فوقَ السماء السابعة حَظيرةً يُقالُ لها: حظيرةُ القُدس، يَسْكُنها قومٌ يُقَالُ لهم: الرُّوح، فإذا كانَ ليلةُ القَدْر استأذَنوا ربَّهم في النُّزول إلى الدُّنيا، فلا يمرون بأحدٍ يُصلّي، أو على الطريق، إلّا أصابته[2] منهم[3] بركة. فقال له عمر: يا أبا الحسن فَتُحرِّضُ النَّاسَ على الصلاة، حتّى تُصيبَهم البركةُ، فأمرَ النَّاسَ بالقيام.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: تفرَّدَ به عبيدُ بن إسحاق العطّار، عن سيف بن عمر، وهو إنْ صحَّ مع ما قبله. ففيهما إخبارٌ عن نزول الملائكة، وتسليمهم على المسلمين ليلة القدْر، وفي كتاب الله- تعالى- بيان ذلك.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخرساني**، صدوق =

.....

(١) ساقطه من الأصل وأشير إليها في الحاشية.

(٢) في الشعب: «أصابه».

(٣) في الأصل «منه».

.....

= قال الدارقطني: فيه لين، وقال الذهبي في « الميزان»: ٣٩٢/٢، وفي «المغني»: ٣٣٢/١، صدوق مشهور، وأقرَّه ابن حجر في «اللسان»: ٢٥٨/٣ ووصفه الذهبي في السير بالشيخ المحدّث المُسْنِد، توفي سنة: ٣٤٩ هـ.

«سؤالات السهمي للدارقطني»: ص ٢٤٥، رقم: ٣٤٩، «تاريخ بغداد»: ٤١٤/٩، «سير النبلاء»: ٥٤٣/١٥.

● **محمد بن عبيد بن أبي هارون**، لم أجد من ترجمه.

● **عبيد بن إسحاق العطَّار**، أبو عبد الرحمن الكوفي ضعيف جداً.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي والأزدي: متروك الحديث، وقال ابن الجارود: الأحاديث التي يحدِّث بها باطلة، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه إمَّا أن يكون منكر الإسناد: أو منكر المتن، وقال الدارقطني: ضعيف وأورده العقيلي، وابن شاهين في الضعفاء، وقال أبو حاتم: ما رأينا إلا خيراً، وما كان بذاك الثبت، في حديثه بعض الإنكار، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»: ٤٣١/٨، وقال: يُغْرب، وذكره في «الضعفاء»: ١٧٦/٢: وقال: يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثِّقات، لا يعجبني الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار.

«التاريخ الصغير» للبخاري: ٣٣٤/٢، «الكامل» لابن عدي: ١٩٨٦/٥، «لسان الميزان»: ١١٧/٤.

● **سيف بن عمر التميمي الكوفي الضبي**، متروك.

قال أبو حاتم والدارقطني: متروك، وقال أبو داود: ليس بشيء، وضعفه يحيى ابن معين، والنسائي، والدارقطني في رواية، وغيرهم، وقال ابن نمير: كان سيف يضع الحديث، وقال ابن حبان والحاكم: أتُّهِمَ بالزنَّدقة، زاد ابن حبان: كان يضعُ الحديث، وزاد الحاكم: هو في الرواية ساقط؛ توفي في زمن الرشيد، وقال أبو نعيم: متهمٌ في دينه، مرميٌّ، بالزندقة، ساقط الحديث، لا شيء. أخرج له الترمذي.

«كتاب المجروحين» لابن حبان: ٣٤٥/١، «الضعفاء» لأبي نعيم: ص ٩١ =

= رقم «٩٥»، «تهذيب التهذيب»: ٤/٢٩٥.

● **سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي، الكوفي**، شيعيٌ متروك.

قال ابن معين: لا يحل لأحدٍ أن يروي عنه، وقال النسائي، والأزدي والدارقطني: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال البخاري: ليس بالقوي عِندهم، وضعفه الإمام أحمد، وعمرو الفلاّس وأبو زرعة، وأبو داود، والترمذي، وأبو الوليد، وابن عدي، والعجلي وغيرهم، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الفور، وأخرج له الترمذي وابن حبان.

«ميزان الاعتدال»: ٢/١٢٢، «الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث»: ص ١٩١، «تهذيب التهذيب»: ٣/٤٧٣.

● **أصبغ بن نُباتة التميمي الحنظلي**، أبو القاسم الكوفي، شيعيٌ ضعيف جداً.

قال أبو بكر بن عياش: الأصبغ بن نباتة، وهيثم من الكذّابين، وقال ابن معين: ليس يساوي حديثه شيئاً، ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال الدارقطني، والساجي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لين الحديث.

وقال العقيلي: كان يقول بالرجعة، وقال ابن حبان: فُتن بحب علي فأتى بالطامات، فاستحق الترك، وقال الجوزجاني: زائغ، وقال البزار أكثر أحاديثه عن علي، لا يرويها غيره. وقال الحافظ في «التقريب»: متروك، رُمي بالرفض، أخرج له ابن ماجه.

«ميزان الاعتدال»: ١/٢٧١، «الكشف الحثيث»: ص ١٠٦، «تهذيب التهذيب»: ١/٣٦٢.

● **علي بن أبي طالب**- رضي الله عنه- تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٢٣/ب] به تماماً وأخرجه أيضاً =

.....

= في «الشعب» [٢/٢٣-٢٤/ب/أ] من طريق آخر، عن عبيد بن إسحاق العطّار به نحوه.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٨/٥٨٢، وفي «مسند علي بن أبي طالب»: ص ٨٧٣ رقم: ٨٦٢، وعزاه فيهما «لشعب الإيمان» فقط.

درجته: موضوع.

في إسناده عبيد بن إسحاق العطّار، وسيف بن عمر التميمي، وسعد بن طريف، وأصبغ بن نباتة. وكلٌّ واحدٍ منهم متهم بوضع الحديث.

وقد روى ابن حبان في «المجروحين»: ١/٦٦، وابن عدي في «الكامل»: ٥/١٩٨٦، من طريق عبد الله بن إسحاق العطّار، حدثنا سيف بن عمر التميمي قال: كنت جالساً عند سعد بن طريف الإسكاف، إذ جاء ابن له يبكي، فقال: يا بني مالك؟ قال: ضربني المعلِّم، قال: والله لأخزينهم اليوم، حدثنا عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسو ل الله- صلى الله عليه وسلم-: شراركم معلموكم، أقلهم رحمة على اليتيم، وأغلظهم على المسكين...

١٣٠- أخبرنا أبو نَصْر عُمَرُ بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، قال: أخبرنا أبو منصور النَضْرَوي، حدثنا أَحْمَدُ بن[1] نَجْدَة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هُشيم، عن أبي / إسحاق، عن الشعبي في قوله- عز وجل-: ﴿**مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ**﴾[2] قال: هو[3] تسليمُ الملائِكةِ ليلة القَدْر على أَهْلِ المساجِدِ حتَّى يَطْلُعَ الفَجْر.

٤٤/أ

ترجمة الإسناد:

● **أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة.**

روى عنه البيهقي في «االسنن الكبرى»: ٦٢/١، وفي «الأربعين الصغرى»: ص ١٥٥ وفي «إثبات عذاب القبر»: رقم: ٥٤، ٦٢، ٢٤٦.

وقال البيهقي بعد أن أخرج حديثاً من طريقه في «السنن الكبرى»: إسناده حسن.

● **أبو منصور العبّاس بن الفضل بن زكريا النَّضْروي الهروي**، ثقة.

وثَّقه الخطيب، وقال الذهبي: الثِّقة المُسْنِد، توفي سنة: ٣٧٢ هـ.

«الأنساب»: ١٢٨/١٣، «سير النبلاء»: ٣٣١/١٦، «شذرات الذهب»: ٧٩/٣.

● **أحمد بن نَجْدَة بن العُرْيان**، أبو الفضل الهَرَوي، ثِقة.

قال الذهبي: المحدِّث القدوة، .... كان من الثِّقات، توفي سنة: ٢٨٢ هـ.

.....

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) سورة القَدْر آية: ٤-٥.

(٣) ساقطة من الأصل.

.....

= «سير النبلاء»: ٥٧١/١٣، «شذرات الذهب»: ٢٢٤/٢.

● **سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخرساني المروزي**، الإمام الثِّقة الثبت، شيخ الحرم، صاحب «السنن»[1] أثنى عليه الإمام أحمد، وفخَّمْ أمره، وقال أبو حاتم: هو ثقة من المتقنين الأثبات، ممّن جَمَعَ وصنَّف، ووثَّقه: ابن نمير، وابن خِراش، وابن حبان، والحاكم، وابن قانع، والخليلي، ومسلمة بن قاسم، وغيرهم. أخرج له الجماعة، توفي سنة ٢٢٧ هـ.

«سير النبلاء»: ٥٨٦/١٠، «تذكرة الحفاظ»: ٤١٦/٢، «تهذيب التهذيب»: ٨٩/٤.

● **هُشيم بن بَشير بن القاسم، أبو مُعاوية الواسطي**، ثقة ثبت، ولكنَّه يُدَلِّس، تقدَّم.

● **أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي**، ثقة، إلا أنّه يُدلّس، تقدَّم.

● **الشعبي عامر بن شراحيل**، تابعي جليل، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢٤/٢/أ] به تماماً.

وذكره البغوي في «تفسيره»: ٥١٢/٤. وذكره القرطبي في «تفسيره»: ١٣٤/٢٠. =

.....

(١) طبع منها جزءان بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ويقوم الشيخ سعد الحميِّد بتحقيق بعض الأجزاء منه، أطروحة للدكتوراة مقدَّمة لقسم السنَّة بكلية أصول الدين، بالرياض.

.....

= **درجته: ضعيف.**

هشيم وشيخه أبو إسحاق كلاهما مُدلِّسين، ولم يصرحا بالتحديث، وهو من كلام الشعبي.

١٣١- وبإسناده حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عيسى ابن يونس، حدثنا الأعمش، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿**سلام هي...**﴾.

قال: هي سالمة، لا يستطيعُ الشيطانُ أنْ يَعملَ فيها سوءاً، ولا يُحدث فيها أذى.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: والله أعلم بمن عَرَفَ قَدْرَ هذه الليلة، وقامَ بحقها، وبالله التوفيق.

ترجمة الإسناد:

• **أبو نَصْر عُمَرُ بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، وأبو منصور النَضْرَوي، وأَحْمَدُ بن نَجْدَة**، تقدمت تراجمهم.

• **سعيد بن منصور**، الإمام، تقدمت ترجمته أيضاً في الذي قبله.

• **عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**، أبو عمرو وأبو محمد الهمداني، ثقة ثبت. وثَّقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وابن خِراش، وابن سعد، والنسائي، والعجلي، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهم، أخرج له الجماعة، توفي سنة ١٨٧ هـ وقيل غير ذلك.

«سير النبلاء»: ٤٨٩/٨، «تذكرة الحفاظ»: ٢٧٩/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٣٧/٨.

• **الأعمش سليمان بن مهران**، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت، إلّا أنّه يُدلس، تقدّم.

• **مجاهد بن جبر**، تابعي جليل، أجمعت الأمة على الاحتجاج به، تقدَّم.

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٢٤/أ] به تماماً.

وذكره محمد بن نصر في «قيام الليل»: ص ٢٣٢.

والبغوي في «التفسير»: ٤/٥١٢. وأورده السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٨/٥٦٩.

وعزاه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، ومحمد بن نصر، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في «شعب الإيمان».

درجته: ضعيف.

رجال الإسناد كلُّهم ثقات، من رجال الصحيح، إلّا أنّ في سماع الأعمش من مجاهد اختلاف، فقال ابن المبارك: عن هُشيم: لم يسمع الأعمش من مجاهد إلّا أربعة أحاديث، وقال وكيع: كنا نتتبع ما سمع الأعمش من مجاهد، فإذا هي سبعة أو ثمانية، وقال ابن المديني: لم يصح عندنا سماع الأعمش من مجاهد، إلّا نحواً من ستة أو سبعة.

وقال الترمذي في «العلل الكبير»: ٢/٩٦٦: قلت للبخاري: يقولون: لم يسمع الأعمش من مجاهد إلّا أربعة أحاديث؟ قال: ريح، ليس بشيء، لقد عددت له أحاديث كثيرة نحواً من ثلاثين، أو أقل، أو أكثر يقول فيها: حدثنا مجاهد. اهـ انظر «شرح علل الترمذي» لابن رجب: ٢/٧٤٤.

وأمَّا الدّعاءُ المأثورُ في هذه الليلة، فهو مما:

١٣٢- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسين بن مُكْرَم، حدثنا يَزيدُ بن هارون، حدثنا كَهْمَس بنُ الحَسَن، عن عبد الله بن بُريدة[1]، أَنَّ عائشةَ- رضي الله عنها- قالت لرسول الله- صلى الله عليه وسلم-: إنْ وافقتُ ليلةَ القَدْرِ فما أقول؟ قال: «**قولي: اللهمّ إنَّكَ عَفوٌّ تُحِبُ العَفْوَ فاعْفُ عَنّي**».

قال يزيد: لا أعلَمُه إلا قال: ثلاثاً.

ترجمة الإسناد:

- **محمد بن عبد الله الحافظ، الحاكم**، تقدم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، الإمام تقدَّم.
- **الحسن بن مُكْرم أبو علي البغدادي البزّاز**، ثقة، تقدّم.
- **يزيد بن هارون السُّلَمي**، مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة ثبت، تقدم.
- **كَهْمَس بن الحسن التميمي**، الحنفي، **أبو الحسن البصري**، ثقةٌ ثبتٌ، عابدٌ.

وثَّقه أحمد، وابن معين، وأبو داود، وابن سعد، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثِّقات. وقال أحمد: ثقة وزيادة، ووصفه الذهبي بأنّه من كبار الثِّقات.

أخرج له الجماعة، توفي سنة ١٤٩ هـ. =

.....

(١) في الأصل [يزيد].

.....

= «سير النبلاء»: ٣١٦/٦، «تهذيب التهذيب»: ٤٥٠/٨، «الخلاصة»: ٣٦٩/٢.

● **عبد الله بن بُرَيدة بن الحُصَيب**، أبو سهل الأسلمي المروزي، ثقة.

وثَّقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي وغيرهم، ووصفه الذهبي بالحافظ الإمام شيخ مَرْو وقاضيها، .... وكان من أوعية العلم، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١١٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٥٠/٥، «تذكرة الحفاظ»: ١٠٢/١، «تهذيب التهذيب»: ١٥٧/٥.

● **عائشة**ـ رضي الله عنهاـ تقدمت ترجمتها.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢٤/٢/أ] به تماماً. وأخرجه أحمد في «المسند»: ١٨٣/٦. والبغوي في «التفسير»: ٥١٢/٤. عن يزيد بن هارون به، كرواية المصنّف.

وأخرجه الترمذي: ٥٣٤/٥، كتاب الدعوات، رقم: ٣٥١٣.

والنسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص ٤٩٩، رقم: ٨٧٢.

ومن طريقه أخرجه ابن السُنّي في «عمل اليوم والليلة»: ٣٥٩، رقم: ٧٦٧. كلهم عن جعفر بن سليمان الضُبعي.

وأخرجه ابن ماجه: ١٢٦٥/٢، كتاب الدعاء، رقم: ٣٨٥٠.

وأحمد في «المسند»: ٢٠٨/٦. =

. . . . . .

= عن وكيع بن الجرّاح.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص ٤٩٩، رقم: ٨٧٣ و٨٧٤ عن خالد بن الحارث؛ والمعتمر بن سليمان، فرَّقَهُما.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ١٧١/٦، عن غُنْدر محمد بن جعفر.

خمستهم عن كَهْمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، به. ورواية الترمذي: «إنَّك عَفوٌّ كريم».

وجاء في بعض الروايات «كَهْمس عن ابن بُريدة» لَمْ يُسمَّ.

قلت: وهو عبد الله بن بُريدة، لأَنَّ كهمساً لم أرَ له رواية عن غير عبد الله من أبناء بُريده، فيما أطَّلَعتُ عليه من كتب الرِّجال، كتهذيب الكمال، وتهذيبه، وسير النبلاء، وغير ذلك.

ورواه سعيد الجُريري، عبد الله بن بُرَيدة به، وسيأتي تخريجه في الحديث الذي بعده.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة»: ص ٥٠٠، رقم: ٨٧٧. وأحمد في «المسند»: ٢٥٨/٦. والحاكم في «المستدرك»: ٥٣٠/١.

والطبراني في «كتاب الدُّعاء»: ١٢٢٨/٢، رقم ٩١٦.

كلهم من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن عَلْقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدة، عن عائشة- رضي الله عنها- به.

وجاء في رواية أحمد والطبراني: «ابن بُرَيدة» لم يُسَمَّ.

قلت: هوَ سليمان، كما هو ظاهرٌ من الروايات الأخرى عن علقمة. ولَمْ أرَ أحداً ذكر أنَّ لعلقمة بن مرثد سماعاً من أحد أبناء بُريدة غير سليمان، بل نصَّ الإمام أحمد على ذلك في «كتاب العلل»: ٣٦٨/١. فقال: علقمة=

.....

= ابن مَرْثد إنّما يُحَدِّث عن سليمان بن بريدة، لم يُحدِّث عن عبد الله بن بُريدة، وأنكر أن يكون علقمة سمع شيئا من عبد الله بن بريدة إنّما روى عن سليمان بن بريدة.

والحديث أخرجه النّسائي في «اليوم والليلة»: ص ٥٠٠، رقم: ٨٧٨ عن عبد الله بن جُبير، عن مسروق.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ١٠/٢٠٦، رقم: ٩٢٣٦ عن العباس بن ذُريح عن شُريح بن هاني.

وفي: ١٠/٢٠٧، رقم: ٩٢٣٨ عن يزيد بن هارون، حدثنا كهمس، عن عبد الله بن بريدة.

ثلاثتهم، عن عائشة- رضي الله عنها- موقوفاً عليها.

درجته:

يأتي الحكم عليه في الحديث الذي بعده.

١٣٣- ورواه سعيد الجُريري، عن عبد الله بن بُريدة[١]، عن عائشة، قالت: قُلتُ: يا رسولَ الله، أرأيتَ لو رأيت[٢] ليلة القَدْر، ما كنتُ أسألَ ربِّي وأدعو به ربِّي[٣]؟ / قال: «**قُولي: اللهُمَّ إنَّكَ عَفوٌّ تُحبُ العَفْوَ فَاعْفُ عنّي**». ٤٤/ب

أخبرنا أبو طاهر الإمام، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا الجُريري، فذكره.

ترجمة الإسناد:

● **أبو طاهر محمد بن محمد بن قَحْمِش الزِّيادي الشافعي النيسابوري**، ثقة، تقدَّم.

● **أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب**، تقدَّم.

● **يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان**، أبو بكر البغدادي، صدوق، تقدَّم.

● **علي بن عاصم بن صهيب الواسطي**، أبو الحسن التميمي مولاهم، ضعيف اتهمه يزيد بن هارون، وخالد الحذاء، وابن معين، بالكذب، وليس بكذاب إنما هو كثير الغلط، وقال النسائي: متروك، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، يتكلمون فيه، قلت: فيه كلام كثير يَجْمَعُه قولُ يعقوب ابن شيبة: منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغَلَط، ومنهم من أنكر عليه تماديه في ذلك، وتركه الرجوع عمّا خالف فيه الناس، ولجاجته فيه وثباته على الخطأ، ومنهم من تكلم في سوء حفظه، واشتباه الأمر عليه في بعض =

.....

(١) في الأصل [يزيد].

(٢) في الشعب «لو عَلِمْتُ».

(٣) غير موجوده في «الشعب».

.....

= ما حدّث به من سوء ضبطه، وتوانيه عن تصحيح ما كتب الوراقون له، ومنهم من قِصَّتُه عنده أغلظ من هذه القصص، وقد كان- رحمه الله- من أهل الدين والصلاح والخير البارع شديد التَّوقِّي، وللحديث آفات تُفْسِدُه، اهـ. وذكره الذهبي في «المغني في الضعفاء»: ٤٥٠/٢، وفي «الكاشف»: ٢٨٨/٢، وقال: ضَعَّفُوه، وقال الحافظ في التقريب: صدوق، يخطىء ويُصر، ورمي التشيع، أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، توفي سنة: ٢٠١ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٤٩/٩، «ميزان الاعتدال»: ١٣٥/٣، «تهذيب التهذيب» ٣٤٤/٧.

- **سعيد بن إياس الجُريري**، ثقة اختلط في آخره، تقدّم.
- **عبد الله بن بُريده**، تقدَّم.
- **عائشة**- رضي الله عنها- تقدمت ترجمتها.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢٤/٢/أ] به تماماً، وأخرجه أحمد في «المسند»: ١٨٣/٦ عن علي بن عاصم، به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص ٥٠٠، رقم: ٨٧٥، ٨٧٦، من طريق عبد الرحمن بن مرزوق، وسفيان الثوري «فرَّقَهُما» وأخرجه أحمد في «المسند»: ١٨٢/٦، عن يزيد بن هارون ثلاثتهم عن سعيد الجُريري عن عبد الله بن بُريدة، به.

درجته: صحيح

إسناد المؤلف الأول والثاني، مداره على عبد الله بن بُريدة، ولم يسمع من عائشة، نبَّه على ذلك الإمام الدارقطني في «سننه»: ٢٣٣/٣، فقال بعد أن=

.....

= ساق عِدَّة أحاديث لعبد الله عن عائشة: هذه كلها مراسيل، عبد الله بن بُريدة لم يسمع من عائشة: هذه كلها مراسيل، عبد الله بن بُريدة لم يسمع من عائشة شيئاً .

وكذا قال البيهقي في «سننه»: ١١٨/٧، بعد أن ساق حديثاً بهذه الطرق، قال: هذا مرسل، ابن بُريدة لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

قلت: ولكن رواية سليمان بن بُريدة خالية من هذه العلة فإني لم أرَ أحداً تكلَّم في سماع سليمان بن بُريدة من عائشة والأصل أنَّه سمع منها، إذ ولد سنة ١٥ هـ وعائشة- رضي الله عنها- توفيت سنة ٥٧ هـ، وبقية الإسناد كلّهم ثِقات رجال الصحيح، ولذا قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: ومسألةُ العفوِ من الله مستحبةٌ في جميع الأوقات، وخاصةً في هذه الليلة.

١٣٤- وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد[١] «إسماعيل»[٢] بن سعد بن محمد الشعيبي[٣]، قالا[٤]: سمعنا أبا عمرو بن أبي جعفر، يقول: سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل- كثيراً- يقول- في مجلسه وفي غير المجلس-: عَفْوَكَ يا عَفوُّ عَفْوَك، في المحيا عفوك، وفي الممات عفوك، وفي القبور عفوك، وعند النشور عفوك، وعند تطاير الصحف عفوك، وفي القيامة عفوك، وفي مناقشة الحساب عفوك، وعند مَمَرِّ الصِّراطِ عفوك، وعند الميزان عفوك، وفي جميع الأحوال عفوك، يا عفوُّ عفوك.

قال أبو عمرو: فُرِئَ أبو عثمان في المنام بعد وفاته بأيام، فقيلَ له: «بماذا انْتَفَعْتَ من أعمالك»[٥]؟، فقال: بقولي: عَفْوَكَ عَفْوَك.

.....

(١) في الأصل: أبو سعد، وكذا في بعض أصول كتب التراجم، والتصويب من «شعب الإيمان» وحواشي محدِّث العصر عبد الرحمن المُعلِّمي على «الإكمال»: ٥/١٣٣، و«الأنساب»:٨/١١١.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) في الأصل: «الشعبي».

(٤) في الأصل: «قالوا».

(٥) في الأصل: «ماذا انتفعت بأعمالك؟».

.....

ترجمة الإسناد:

○ **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.

● **أبو سعيد إسماعيل بن سعيد بن محمد بن جعفر بن شعيب النيسابوري**، قال السمعاني: من المتأخرين بنيسابور، كان ينتخب على الشيوخ.

وقال الحافظ في «تبصير المنتبه»: مُحدِّث وابن مُحدِّث، مشهور مفيد، توفي وهو كَهْلٌ سنة: ٤٢٧ هـ.

«الإكمال»: ١٣٣/٥، «الأنساب»: ١١١/٨، «تبصير المنتبه»: ٨١٤/٢.

● **أبو عمر بن أبي جعفر الحيري**، ثقة.

قال الذهبي: الإمام المحدِّث العدل الرئيس، ..... وكان صدراً مُعظَّماً، وعالماً محتشماً، توفي سنة ٣١٧ هـ.

«سير النبلاء»: ٤٩٢/١٤، «تذكرة الحفاظ»: ٧٩٨/٣، «شذرات الذهب»: ٢٧٥/٢.

● **أبو عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور النيسابوري الحيري**، الصوفي قال الحاكم: لم يختلف مشائخنا أنَّ أبا عثمان كان مُجاب الدَّعوة، وكان مجمع العُبَّاد والزُّهَاد، ولم يزل يسمع ويجِلُّ العلماءَ ويُعظِّمُهم.

قلت: وله كلامٌ حسنٌ كثير، وله كلام في النفس منه شيء، توفي سنة ٢٩٨ هـ.

«حلية الأولياء»: ٢٤٤/١٠، «تاريخ بغداد»: ٩٩/٩، «سير النبلاء»: ٦٢/١٤.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢٤/٢/أ-ب] به تماماً. =

.....

= وقد ذكر الحاكم أخبار سعيد بن إسماعيل في «خمسٍ وعشرين ورقة»، وفي غضون ذلك من كلامه في التوكل واليقين والرضى.

نقل ذلك الذهبي في «سير النبلاء»: ١٤/٦٥، فلعل هذا الخبر عن أبي عثمان موجود في تلك الأوراق، خاصة وأن البيهقي هنا يرويه من طريق الحاكم.

درجته:

إسناده صحيح إلى أبي عثمان الحيري، وهو من قوله، والاقتداء بالمأثور عن النبي- صلى الله عليه وسلم- من الأدعية، أفضل من الالتفات إلى الأدعية الأخرى.

١٣٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن داود الزاهد، حدثني محمد بن الفتح السامري، / «حدثنا ٤٥ أ عبّاس بن الربيع بن ثعلب، حدثني أبي»[1]، حدثنا يحيى بن عقبة، عن محمد بن جحادة، عن أنس قال: قال النبي- صلى الله عليه وسلم-: «**مَنْ صلّي المغربَ والعشاءَ في جماعةٍ، حتى ينقضي شهرُ رمضانَ، فَقَدْ أصابَ مِنْ ليلةِ القَدْر بِحَظٍّ وافرٍ...**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ**، الحاكم، تقدم.
- **أبو بكر محمد بن داود**، الزاهد، الصوفي ثقة.

وثَّقه الدارقطني والحاكم، والخليلي، والخطيب البغدادي، وغيرهم، توفي سنة ٣٤٢ هـ.

«الإرشاد» للخليلي: ٨٥٧/٣، «تاريخ بغداد»: ٢٦٥/٥، «سير النبلاء»: ٤٢٠/١٥.

- **محمد بن الفتح السامري**، لم أقف له على ترجمة.
- **عبّاس بن الربيع بن ثعلب**، ترجم له الخطيب البغدادي، وذكر أنَّه من شيوخ الطبراني، وأورد له حديثاً تفرَّد به، وذكر أنَّه توفي سنة: ٢٩١ هـ.

«تاريخ بغداد»: ١٤٩/١٢.

- **الربيع بن ثعلب المروزي**، أبو الفضل، ثقة.

وثَّقه صالح جزرة، والدارقطني، وقال السَّراج: كان من خيار المسلمين. توفي سنة ٢٣٨ هـ. =

.....

(١) ساقطة من الأصل ومثبت في «الشعب».

.....

= «الجرح والتعديل»: ٤٥٦/٣، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني: ٣٠٩/١، «تاريخ بغداد»: ٤١٨/٨.

● **يحيى بن عُقبة بن أبي العيزار**، متهم بالكذب.

قال البخاري وصالح جزرة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: يفتعل الحديث.

وقال يحيى بن معين: كذاب، خبيث، عدو لله، كان يُسْخَر به، ليس ممن يكتب حديثه.

وقال أبو داود: ليس بشيء، قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن أقوام أثبات، ويُلْزِق المتونَ الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، لا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يُتابع عليه.

وضعفه النسائي، ويعقوب بن شيبة، والدارقطني وغيرهم.

«معرفة الرجال» لابن معين: ٦١/١ «٩٣»، «الكامل» لابن عدي: ٢٦٧٩/٧، «لسان الميزان»: ٣٧٠/٦.

● **محمد بن جُحادة الكوفي**، ثقة، وثقه أحمد، وأبو حاتم، والنسائي وابن أبي شيبة، والعجلي، وغيرهم، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٣١ هـ.

«سير النبلاء»: ١٧٤/٦، «تهذيب التهذيب»: ٩٢/٩، «الخلاصة»: ٣٨٨/٢.

● **أنس بن مالك** – رضي الله عنه– صحابي جليل، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢٤/٢/ب] به تماماً.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد»: ٣٣٠/٥، من طريق أحمد بن الحجاج ابن الصلت، حدثنا سلمة بن حفص، حدثنا الصلت بن الحجاج، حدثنا محمد

.....

= ابن جُحادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «من صلى ليلة القدر العشاءَ والفجرَ في جماعة، فقد أخذ من ليلة القدر بالنصيب الأوفر».

قال الخطيب: لا أعلم رواه عن ابن جحادة إلا الصلت بن الحجاج، قلت: هو من رواية يحيى بن عقبة كما تقدَّم، ولكن سلمة بن حفص الراوي عن الصلت، قال فيه ابن حبان في «المجروحين»: ٣٣٩/١: كان يضع الحديث، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه، وذكر له حديثاً منكراً في صفة إصبع رسول الله- صلى الله عليه وسلم- الخنصر، انظر: «لسان الميزان»: ٦٧/٣ فسلمة هذا جعله من رواية الصلت، والصلت بن الحجاج قال فيه ابن عدي: عامة حديثه منكر، وأما ابن حبان فذكره في الثقات انظر «لسان الميزان»: ١٩٤/٣.

والحديث ذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٥٨٢/٨ والهندي في «كنز العمال»: ٥٤٥/٨، رقم: ٢٤٠٩١، معزوّاً «لشعب الإيمان» فقط.

درجته: موضوع

مداره على يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، وقد اتهم بوضع الحديث كما تقدَّم، وقد ذكر ابن حبان في «الثِّقات»: ٤٠٤/٧ أن يحيى بن عقبة ينفرد برواية محمد بن جُحادة عن أنس، وكذا ذكر الذهبي في «سير النبلاء»: ١٧٤/٦، وهذا يدل أيضاً على أن رواية سلمة بن حفص التى رواها الخطيب عنه عن الصلت بن الحجاج، عن محمد بن جُحادة عن أنس، إنّما هي من وضع سلمة بن حفص.

١٣٦- قال: وقد روينا عن عقبة بن أبي الحسناء، عن أبي هريرة، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- أنَّه قال: «**مَنْ صلى العشاء الآخرة في جماعةٍ في رمضان، فقد أدركَ ليلة القَدْر**»[1].

(١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣٣٣/٣ رقم: ٢١٩٥، والبيهقي في «شعب الإيمان»: [٢٤/٢/ب] من طريق عقبة بن أبي الحسناء به، وعقبة هذا مجهول كما قال ابن المديني وأبو حاتم، انظر «لسان الميزان»: ١٧٧/٤.

١٣٧- وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي[1]، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي- فيما قرأ على- مالك- أنّه بَلَغَهُ عن سعيد بن المُسَيِّب[2]، أنَّه كانَ يقول: مَنْ شَهِدَ العشاءَ ليلةَ القدر فقد أَخَذَ بحظِّه منها.

ترجمة الإسناد:

- **أبو زكريا بن أبي إسحاق المُزكي**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو الحسن الطرائفي أحمد بن محمد بن عبدوس**، ثقة، تقدَّم.
- **عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي**، ثقة، تقدَّم.
- **القعنبي عبد الله بن مسلمة**، تقدَّم.
- **الإمام مالك بن أنس الأصبحي**، تقدَّم.
- **سعيد بن المسيب**، التابعي الجليل، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٢٤/ب] من طريق الإمام مالك الذي أخرجه في «الموطأ»: ١/٣٢١، «كتاب الاعتكاف».

وذكره ابن الأثير في «جامع الأصول»: ١/٣٢١.

ومحمد بن سليمان في «جمع الفوائد وأعذب الموارد»: ١/٤٣٦.

معزواً لمالك في الموطأ. وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٨/٥٨٢. وعزاه لمالك وابن أبي شيبة والبيهقي.

.....

(١) في الأصل «أبو بكر الحسن الطرائفي».

(٢) في الأصل «مسيب».

.....

= قلت: رواية ابن أبي شيبة أخرجها في «مصنَّفه»: ٢/٥١٥ عن عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن ابن المسيَّب قال: من صلى المغرب والعشاء في جماعة ليلة القَدْر، فقد أخذ نصيبه منها.

درجته: إسناده صحيح.

وهو من كلام سعيد بن المسيب موقوفاً عليه.

وإسناد المؤلف فيه بلاغ الإمام مالك عن سعيد، ولكن رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن ابن المسيَّب كما تقدَّم.

وقال ابن عبد البر فيما نقله السيوطي في «تنوير الحوالك»: ١/٢٣٦ والزرقاني في «شرح الموطأ»: ٢/١١٩، قال: وقول ابن المسيَّب لا يكون رأياً، ولا يؤخذ إلا توقيفاً، ومراسيله أصح المراسيل، قلت: قول ابن المسيب قد يكون أخذه اجتهاداً، مُسْتَنِداً إلى حديث «من صَلّى العشاء في جماعة، فكأنما قام نصفَ ليلة، ومن صلّى الصبح في جماعة فكأنما صلّى الليل كلَّه». أخرجه مسلم في «صحيحه» وغيره من حديث عثمان- رضي الله عنه-.

□ بـــاب □
صلاة التراويح في شهر رمضان

١٣٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي- بمرو- حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا مالك عن ابن شهاب، عن عروة عن عائشة زوج النبي- صلى الله عليه وسلم- أنَّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- صَلّى في المسجد ذاتَ لَيلَةٍ، فصلَّى بصلاته. نَاسٌ، ثُمَّ صلّى مِنَ القابِلةِ فَكَثُرَ الناسُ، ثُمَّ اجتمعوا من الليلة الثالثةِ أو الرابعة فَلَمْ[1] يَخْرُج إليهم رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، فلَمّا أصبحَ قال /: ٤٥/ب

«قد رأيتُ الذي صَنَعْتُم فلَمْ يمنَعْني مِنَ الخروجِ إليكم إلا أنّي خَشيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَليكُم».

قال: وذلك في رمضان.

ترجمة الإسناد:

- أبو **عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو العباس عبد الله بن الحسين النَّضري المروزي**، الحاكم، القاضي.=

.....

(١) في الأصل: «و لم».

.....

= قال السمعاني: ولي الحكومة بمرو مدة، ووصفه الذهبي: بالإمام الصادق، المعمَّر، القاضي، توفي سنة: ٣٥٧ هـ.

«الأنساب»: ١٣/١٣٠، «سير النبلاء»: ١٦/٦٠، «شذرات الذهب»: ٣/٢٤.

● **الحارث بن محمد بن أبي أسامة**، أبو محمد التميمي مولاهم.

وثَّقه إبراهيم الحربي، وأحمد بن كامل، وأبو العباس النباتي، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»: ٨/١٨٣، وقال الدارقطني: صدوق، وضعفه الأزدي وهو ضعيف، قال الذهبي بعد نقل تضعيفه: ليت الأزدي عرف ضعف نفسه، وقد قدَّمت أن الأزدي لا يلتفت إلى تضعيفه، وضعفه ابن حزم، وهو معروف أنه يضعف لأدنى سبب، وقد ذكر أن الحارث يحدِّث بالأجرة، فلعل ابن حزم ضعفه من أجل هذا، ووصفه الذهبي بالحافظ، الصدوق العالم، مسند العراق، ..... توفي سنة ٢٨٢ هـ.

«سير النبلاء»: ١٣/٣٨٨، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٦١٩، «لسان الميزان»: ٢/١٥٧.

● **إسماعيل بن أويس عبد الله بن عبد الله**، أبو عبد الله الأصبحي المدني صدوق يخطىء كثيراً على قلة عقل كانت فيه، وثّقه أحمد مرَّة، ومرةً قال: لا بأس به وقال ابن معين: صدوق، ضعيف العقل، ليس بذاك، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: لست أختاره في الصحيح، قلت: الرجل حوله كلامٌ كثير، حتى أنه اتُّهِم بالوضع واعتذر عنه بأن ذلك كان في صباه، وقال الذهبي: لا ريب أنّه صاحب أفراد ومناكير، تنغمر في سعةِ ما روى، فإنه من أوعية العلم، وذكر الحافظ في «فتح الباري» أن رواية البخاري عنه كانت من أصول كتبه، أخرجها إسماعيل فانتقى منها البخاري صحيح حديثه، وأعرض عما سواه، قال ابن حجر: وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في=

.....

= الصحيح اهـ. أخرج له الجماعة سوى النسائي، توفي سنة ٢٢٦ هـ.
«سير النبلاء»: ١٠/٣٩١، «مقدمة فتح الباري»: ص ٣٩١، «تهذيب التهذيب»: ١/٣١٠.

- **مالك بن أنس الأصبحي**، الإمام تقدَّم.
- **محمد بن مسلم بن شهاب الزهري**، الإمام تقدَّم.
- **عروة بن الزبير بن العوام**، التابعي الجليل، أبو عبد الله تقدَّم.
- **عائشة** -رضي الله عنها- أم المؤمنين وحبيبة سيد الثقلين- صلى الله عليه وسلم-.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٢/٤٩٢ به تماماً مقروناً بإسنادٍ آخر، من طريق الإمام مالك الذي أخرجه في «الموطأ»: ١/١١٣.

وعن طرق أخرى عن مالك أخرجه كلٌّ من:

البخاري في «صحيحه»: ٣/١٠، كتاب التهجد، رقم: ١١٢٩، ومختصراً في: ٤/٢٥٠، كتاب التراويح، رقم: ٢٠١١.

ومسلم في «صحيحه»: ١/٥٢٤، كتاب صلاة المسافرين، رقم: ٧٦١.

وأبو داود في «سننه»: ٢/١٠٤، كتاب الصلاة، رقم: ١٣٧٣.

والنّسائي: ٣/٢٠٢، كتاب قيام الليل، رقم: ١٦٠٤.

وابن حبان في «صحيحه»: ٤/١٠٧، رقم: ٢٥٣٣.

وأحمد في «المسند»: ٦/١٧٧. والبغوي في «شرح السنة»: ٤/١١٧، رقم: ٩٨٩.

وأخرجه البخاري: ٢/٤٠٣، كتاب الجمعة، رقم: ٩٢٤. =

.....

= وفي ٤/٢٥٠- ٢٥١، كتاب التراويح، رقم: ٢٠١٢ من طريق: عُقيل بن خالد.

* وأخرجه مسلم: ١/٥٢٤، كتاب صلاة المسافرين، رقم: ٧٦١ «١٧٨».

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٣٣٨، رقم: ٢٢٠٧.

وابن حبان في «صحيحه»: ٤/١٠٧-١٠٨، رقم: ٢٥٣٤، ٢٥٣٥، ٢٥٣٦.

وأحمد في «المسند»: ٦/٢٣٢. كلهم من طريق يونس بن يزيد الأيلي.

* وأخرجه أحمد في «المسند»: ٦/١٦٩ من طريق ابن جُريج.

وفي: ٦/١٨٢، من طريق سفيان بن حسين. وفي: ٦/١٨٢، من طريق معمر بن راشد.

ستتهم: «أعني: مالك، وعُقيل، ويونس، وابن جريج، وسفيان بن حسين، ومعمر» عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه البخاري: ١٠/٣١٤، كتاب اللباس، رقم: ٨٥٦١ ومسلم: ١/٥٤٠، كتاب صلاة المسافرين، رقم: ٧٨٢.

كلاهما من طريق عبيد الله بن عمر العُمري.

وأخرجه البخاري: مختصراً: ٢/٢١٤، كتاب الأذان رقم: ٧٣٠ عن طريق ابن أبي ذئب. وأخرجه أبو داود: ٢/١٠٤، كتاب الصلاة، رقم: ١٣٧٤.

وأحمد في «المسند»: ٦/٢٦٧- ٢٦٨، مطولاً.

كلاهما من طريق محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي. =

.....

= ثلاثتهم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة- رضي الله عنها- به.

١٣٩- أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصّفَّار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن[1] الزهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- كانَ يُرغبُ في قِيام رمضانَ مِنْ غير أَنْ يأمُرَ فيه بِعَزِيمَة، فيقول:

«مَنْ قامَ رمضانَ إيماناً واحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ ما تقدَّم مِنْ ذَنْبِه».

فتُوفي رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- والأمر على ذلك في خلافة أبي بكر، وصدراً من خلافة عمر- رضي الله عنهما[2]-.

ترجمة الإسناد:

- **أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران**، ثقة، تقدَّم.
- **إسماعيل بن محمد الصفَّار**، ثقة، تقدَّم.
- **أحمد بن منصور بن سيار بن المعارك البغدادي**، أبو بكر الرمادي وثقه أبو حاتم والدارقطني، ومسلمة بن قاسم، والخليلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مستقيم الأمر في الحديث، أخرج له ابن ماجه، توفي سنة: ٢٦٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٣٨٩/١٢، «تذكرة الحفاظ»: ٥٦٤/٢، «تهذيب التهذيب»: ٨٣/١.

- **عبدالرزاق بن همّام الصنعاني الإمام**، تقدَّم. =

.....

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) في الأصل: «عنه».

= • **معمر بن راشد الصنعاني**، تقدَّم.

• **محمد بن مسلم بن شهاب الزهري**، الإمام تقدَّم.

• **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف**، تابعي جليل، تقدَّم.

• **أبو هريرة**ـ رضي الله عنهـ صحابي جليل، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤٩٢/٢ به تماماً.

مقروناً بطريقٍ آخر عن عبد الرزاق الذي أخرجه في «المصنَّف»: ٢٥٨/٤، رقم: ٧٧١٩، ومن طريقه أخرجه كلٌّ من:

مسلم في «صحيحه»: ٥٢٣/١، كتاب صلاة المسافرين، رقم: «١٧٤».

والترمذي: ١٦٢/٣، كتاب الصوم، رقم: ٨٠٨.

وأبو داود: ١٠٢/٢، كتاب الصلاة، رقم: ١٣٧١.

والنسائي: ١٥٦/٤، كتاب الصوم، رقم: ٢١٩٨.

وأحمد في «المسند»: ٢٨١/٢. كلهم عن عبد الرزاق عن معمر به.

وقد تقدَّم تخريج طرق هذا الحديث. برقم ٤٨. انظر أيضاً ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣

١٤٠- أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنبأ أبو الحسن[١] الطَّرائِفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بُكير.

قال[٢]: وحدثنا القعنبي- فيما قُرِىء على مالك-، عن ابن شهاب، عن عُروةَ بن الزُّبير، عن عبد الرحمن بن عَبْدٍ القَاريء، قال: خرجتُ مع عُمَرَ بن الخطّاب- رضي الله عنه- ليلةً في رمضانَ إلى المسْجدِ، فإذا النّاسُ أوزاعٌ[٣] مُتَفَرِّقُونَ، يُصلِّي الرجل لنَفْسهِ، ويصلِّي الرجلُ فيصلّي بصلاته[٣] الرَّهْطِ[٤]، فقال عمر بن الخطّاب: والله إنّي لأرى لَو جَمَعْتُ هؤلاء على / قارىءٍ ٤٦ أ واحدٍ كانَ أمثلَ، ثمَّ عَزَمَ فجمعَهُم على أُبَيِّ بن كعب، قال[٥]: ثُمَّ خرجتُ معه ليلةً أُخْرى والنّاسُ يُصَلُّون بصلاةِ قارئِهم، فقال عمر: نِعْمَتَ البدعة هذه[٦]!، والتي ينامونَ عنها أفضل من التى يقومون، يُرِيدُ آخِرَ الليل، وكان الناسُ يقومون أوَّلَه.

.....

(١) في الأصل «أبو الحسين».

(٢) القائل هو «عثمان بن سعيد».

(٣) «أوزاع» أي: جماعات، «غريب الحديث لابن الجوزي»: ٢/٤٦٦.

(٣) في الأصل «ويصلِّي الرجل بصلاة الرهط».

(٤) «الرَّهْطُ»: ما بين الثلاثة إلى العشرة، «غريب الحديث لابن الجوزي»: ١/٤٢٣.

(٥) أي: عبد الرحمن بن عبد.

(٦) سمّي هذا الاجتماع العام بدعةً من حيث اللغة، وإلّا فهو سنَّة أحياها- رضي الله عنه- وليس ما فعله بدعةً شرعية، إذ أن كلَّ ما فعل بغير دليل شرعي فإنه بدعة ضلالة، وهذا لا يتأتي في حق عمر- رضي الله عنه- ومنه حديث من سنّ في الإسلام سُنة حسنة أي بموجب الأدلة الشرعية، وإلا فتكون بدعة أيضاً.

.....

ترجمة الإسناد:

• **أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزكي**، ثقة، تقدَّم.

• **أبو الحسن الطرائفي أحمد بن محمد بن عَبْدُوس**، ثقة، تقدَّم.

• **عثمان بن سعيد الدَّارمي**، ثقة، تقدَّم.

• **يحيى بن عبد الله بن بُكير، أبو زكريا القرشي المخزومي**، مولاهم، ثقة إلّا في حديثه عن الحجازيين، وثَّقه ابن قانع والخليلي، وقال الساجي: صدوق وقال الدارقطني: عندي ما به بأس، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»: وقال ابن عدي: هو أثبت الناس في الليث، وضعفه النسائي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان يفهم هذا الشأن، وقال البخاري: ما روى يحيى ابن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فإني أتقيه، وقال الذهبي في «سير النبلاء».

قلت: كان غزير العلم، عارفاً بالحديث وأيام الناس، بصيراً بالفتوى، صادقاً ديِّناً، وما أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه، وقال مرة: ليس بثقة، وهذا جرح مردود، فقد احتج به الشيخان، وما علمت له حديثاً منكرا، أخرج له البخاري ومسلم وابن ماجه، توفي سنة: ٢٣١ هـ.

«سير النبلاء»: ٦١٢/١٠، «مقدمة فتح الباري»: ص ٤٥٢، «تهذيب التهذيب»: ٢٣٧/١.

• **عبد الله بن مسلمة القعنبي**، الإمام تقدَّم.

• **مالك بن أنس الأصبحي**، إمام دار الهجرة، تقدَّم.

• **الزهري محمد بن مسلم بن شهاب**، الإمام تقدَّم.

• **عروة بن الزُّبير بن العوَّام**، تابعي جليل تقدَّم.

• **عبد الرحمن بن عَبْدٍ القارىء**، يقال أن له صحبة، قال أبو داود: أُتي به النبيُّ- صلى الله عليه وسلم- وهو صغير، وقال العجلي: مدني تابعي =

.....

= ثقة، وذكره مسلم، وابن سعد، وخليفة، في الطبقة الأولي من تابعي أهل المدينة. أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٨٨ هـ.

«سير النبلاء»: ١٤/٤، «الإصابة»: ٢١٩/٧، «تهذيب التهذيب»: ٢٢٣/٦.

● **عمر بن الخطّاب**ـ رضي الله عنهـ أمير المؤمنين، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه مالك في «الموطأ»: ١١٤/١.

ومن طريقه أخرجه كل من البخاري: ٢٥٠/٤، كتاب صلاة التراويح، رقم: ٢٠١٠. وابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص ١٩٧. والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٤٩٣/٢ من غير هذه الطريق. والبغوي في «شرح السنة»: ١١٨/٤- ١١٩، رقم: ٩٩٠.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ١٥٥/٢، رقم ١١٠٠ مطولاً، وفيه صفة القنوت الذي فعله عمر، من طريق يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف»: ٢٥٨/٤، رقم: ٧٧٢٣ عن معمر ابن راشد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٣٩٥/٢، مُخْتصراً من طريق الليث بن سعد.

وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة: ٣٩٦/٢، مقتصراً على شطره الأخير، وهو قوله: قال عمر: والساعة التي ينامون فيها....، من طريق سفيان بن عيينة. خمستهم «مالك ويونس ومعمر والليث، وسفيان»، عن الزهري، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عبد به.

وذكره ابن الجوزي في «فضائل عمر»: ص ٦٤، من طريق عروة به مطولاً.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: وهذا الذي صنعَ[1] أميرُ المؤمنين عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- إنْ كانَ[2] بِدْعةً فهي بِدْعَةٌ محمودةٌ، لأَنَّها لم تَكُنْ بخلافِ ما مضى من عهد النبي- صلى الله عليه وسلم-، فقد رَوينا أنَّهم صلَّوها بصلاة رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ليالَي، وإنما تَرَكَها رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- بالجماعة[3] خَشْيَةَ أَنْ تُفْرَضَ عليهم، فلمّا تُوفي رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، وكَمُلَ الدينُ، وتناهت الفرائض، لَمْ يَخْشَ عُمَرُ بن الخطاب ما خَشي رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم-، ورأى أنَّ جَمْعَهُم على قارىءٍ واحد أمثلُ، فأمرَ به، وكان- رضي الله عنه- رشيدَ[4] الأمرِ.

١٤١- كان أميرُ المؤمنين علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- يقول: ما كنَّا نُبْعِدُ أنَّ السكينةَ تَنْطِقُ على لسان عمر[5].

.....

(١) في الأصل «مَنَعَ».

(٢) في الأصل: «فإن كانت».

(٣) ساقطة من الأصل ومُلْحقة بالحاشية.

(٤) في الأصل: «رشيداً».

(٥) أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء»: ١/٤٢.

وذكره الهندي في «كنز العمال»: ١٢/٥٩٠، رقم: ٣٥٨٣٦، بلفظ: «كنَّا أصحابَ محمد- صلى الله عليه وسلم-لا نشُك أنَّ السَّكِينَةَ تَنْطُق على لسانِ عُمَرَ» اهـ. وعزاه لمسند مسدَّد، وابن منيع، والبغوي في «البعديات»، وأبو نعيم في «الحلية» والبيهقي في «دلائل النبوة».

وأخرج البخاري في «صحيحه»: ٧/٤٢، كتاب فضائل الصحابة، =

.....

.....

= رقم: ٣٦٨٩، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «لقد كان فيما قَبْلَكم مِنَ الأمم مُحَدَّثُون، فإنْ يكُ في أمّتي أحدٌ فإنَّه عُمَر».

وأخرج الترمذي من حديث ابن عمر، وأحمد من حديث أبي هريرة، والطبراني من حديث بلال: أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ الله جعلَ الحق على لسانِ عُمَرَ وقَلْبِه».

قال الشيخ- رضي الله عنه-: وقَدْ رَوينا عن النبي- صلى الله عليه وسلم- / أنه رأى بعضَ أصحابِه يُصلُّونَ بصلاةِ ٤٦ ب أُبي بن كعب في رمضانَ فحسَّنها وذلك.

١٤٢- فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، أخبرني بَكْرُ بن مُضَر، وعبد الرحمن بن سلمان[1]، عن ابن الهاد، أنَّ ثعلبة بن أبي مالك القُرظي حدَّثه، قال: خرج رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة في رمضانَ فرأى ناساً في ناحية المسجد يُصلّون، فقال: **ما يصنعُ هؤلاء؟** قال قائل: يا رسول الله، هؤلاء ناسٌ ليس لهم مَنْ مَعَهُ قرآن، وأُبيٌّ بن كعب يُقْرئهم معه، يُصلُّونَ بصلاته، قال: «**قد أَحْسنوا، أو قد أصابوا**»، ولم يَكْره ذلك لهم .

قال ابن وهب: وأحدهما يزيد على صاحبه الكلمةَ ونحوها .

.....

(١) في الأصل: «سليمان».

١٤٣- قال- رضي الله عنه-: ورواه مسلم بن خالد الزنجي[1] عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة بنحو من ذلك. وفيه دلالةٌ على أن[2] فِعْلَ صلاة التراويح بالجماعة أفضل لمن لا يكون حافظاً للقرآن.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو العبَّاس محمد بن يعقوب الأصمّ**، ثقة، تقدَّم.
- **الربيع بن سليمان المُرادي، صاحب الشافعي**، ثقة، تقدَّم.
- **عبد الله بن وهب المصري**، أبو محمد، الإمام، تقدَّم.
- **بكْر بن مُضَر بن محمد**، أبو عبد الملك المصري، ثقة.

وثَّقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، والخليلي، وغيرهم.

أخرج له الجماعة سوى ابن ماجه، توفي سنة ١٥٤ هـ.

«سير النبلاء»: ٨/١٩٥، «تذكرة الحفاظ»: ١/٢٤٠، «تهذيب التهذيب»: ١/٤٨٧.

- **عبد الرحمن بن سلمان الحَجْري الرُّعيني المصري**، صدوق.

وثَّقه ابن يونس، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، يروي عن عقيل أحاديثا عن مشيخة لعقيل، يدخل بينهم الزهري في شيءٍ سمعه عقيل من أولئك المشيخة، ما رأيت في حديثه منكراً، وهو صالح الحديث».

وقال ابن أبي حاتم: أدخله البخاري في كتاب «الضعفاء»، فسمعت أبي =

.....

(١) هو ضعيف كما تقدَّم به.

(٢) ساقطة من الأصل، وسياق الكلام يقتضيها.

.....

= يقول: يحُوَّل من هناك، وقال النسائي: ليس بالقوي[1]، وذكره الذهبي في «من تُكُلِّم فيه وهو موثَّق»: ص ١١٩، وقال الحافظ في «التقريب»: لا بأس به.

أخرج له مسلم، والنسائي، وأبو داود، في المراسيل.

«الجرح والتعديل»: ٥/٢٤١، «ميزان الاعتدال»: ٢/٥٦٧، «تهذيب التهذيب»: ٦/١٨٧.

• **يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد**، أبو عبد الله الليثي، ثقة، تقدّم.

• **ثعلبة بن أبي مالك القُرظي**، مختلف في صحبته، قال ابن معين: له رؤية، وقال أبو حاتم: هو تابعي وحديثه مرسل، وقال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

أخرج له البخاري، وأبو داود، وابن ماجه.

«جامع التحصيل»: ص ١٨٢، «الإصابة»: ٢/٢٤، «تهذيب التهذيب»: ٢/٢٥.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٢/٤٩٥. ورواية مسلم بن خالد التي ذكرها المصنِّف.

أخرجها: أبو داود: ٢/١٠٦، كتاب الصلاة، رقم: ١٣٧٧ ومن طريقه أخرجها البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/٤٩٥، وأخرجها ابن خزيمة في =

.....

(١) نقل الحافظ في «التهذيب» أن النسائي قال: ليس به بأس، وهو خطأ، إمّا من الحافظ أو من نقل عنه، أو الطابع، إذ الذي يحكيه العلماء عن النسائي في ذلك الرجل، هو قوله «ليس بالقوي»: وهو الموجود في «الضعفاء والمتروكين» للنسائي: ص ١٥٨.

= «صحيحه»: ٣/٣٣٩، رقم: ٢٢٠٨ وابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص ١٩٧.

وابن عبد البر في «التمهيد»: ٨/١١١، وفي «الاستذكار»: ٢/٣٣٠، رقم: ٢١٠.

درجته: حسن.

إسناد المؤلف صحيح، رجاله كلهم ثقات، إلا أن ثعلبة بن مالك، مختلفٌ في صحبته وقد جزم أبو حاتم وغيره بأنَّ حديثه مرسل، ولذا قال البيهقي بعد إخراجه في «الكبرى»: هذا مرسل حسن.

وأما الشاهد الذي ذكره المصنِّف من طريق الزِّنْجي، فقد ضعفه أبو داود فقال بعد إخراجه: ٢/١٠٦: هذا الحديث ليس بالقوي، مسلم بن خالد ضعيف.

وقال البيهقي بعد روايته لحديث ثعلبة بن مالك قي «الكبرى»: ٤/٤٩٥، وقد روي بإسناد موصول- يعني حديث أبى هريرة- إلّا أنه ضعيف.

وقال الحافظ في «فتح الباري»: ٤/٢٥٢: ذكره ابن عبد البر، وفيه مسلم ابن خالد وهو ضعيف، والمحفوظ أنّ عمر هو الذي جمع الناس على أبي بن كعب.

قلت: رواه أبو داود، وابن خزيمة، وغيرهما، كما تقدَّم، ولا يمنع كونُ عمر- رضي الله عنه- جمع الناس، أن يكون هذا الحديث غير محفوظ، إذ يحتمل أن عمر- رضي الله عنه- جمعهم على أبيٍّ- رضي الله عنه- لِما بلغه أن النبي- صلى الله عليه وسلم- رآه وهو يصلي بالناس فأقره على ذلك.

فأمّا مَنْ كانَ حافِظاً فقد ذهبَ ابنُ عمر[1] إلى[2] أنَّ فِعْلَها بالانفراد أولى، ومن قال / بقوله احتج بما: ٤٧/أ

١٤٤- أخبرنا محمد بن عبد الله[3] الحافظ، حدثنا أبو أحمد[4] بكر بن محمد الصيرفي- بمرو- حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مَكّي[5] بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد ابن ثابت، قال: احْتَجَرَ رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- في المسجد حُجْرَةً- يعني من حصير- فكانَ رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- يَخْرُج من الليل فيصلّي فيها، قال: فيتبعُ له رجالٌ، فكانوا إذا رأوه يصلّي- صلى الله عليه وسلم- يصلون بصلاته، وكانوا يأْتُون كلَّ ليلة، حتى إذا كان ليلةٌ من الليالي لم يخرج إليهم رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم-، فرفعوا أصواتَهم وحَصَبُوا بابَه فخرجَ إليهم رسول الله- صلى الله عليه وسلم- مُغْضَباً فقال لهم:

أيّها النّاسُ ما زالَ بكم صنيعُكم حتى ظَنَنْتُ أَنْ سَتُكْتَب عليكم، فعليكم بالصلاة في بيوتكم، فإنَّ خيرَ صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة.

الصلاة

.....

(١) رواه المصنِّف عنه في «السنن الكبرى»: ٢/٤٩٤.

(٢) ساقطة من الأصل، وسياق الكلام يحتاج إليها.

(٣) سقط لفظ الجلالة من الأصل، فأصبح «عبد».

(٤) في الأصل «أبو بكر محمد» سقط اسم «أحمد».

(٥) في الأصل «على».

.....

ترجمة الإسناد:

● **محمد بن عبد الله الحافظ، الحاكم**، تقدَّم.

● **أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي الصيرفي الدُّخميني**، ثقة.

قال السمعاني: كان فاضلاً عالماً مُسناً، وكان مختصاً بالأمراء السامانية يدخل عليهم ويصحبهم ويقربونه ويكرمونه لفصاحته وتقدّمه.

ونقل عن الحاكم أنه قال عنه: محدِّث خرسان في عصره، توفي سنة: ٣٤٨ هـ.

«الأنساب»: ٣٢٤/٥، «سير النبلاء»: ٥٥٤/١٥، «شذرات الذهب»: ٣٦٩/٢.

● **عبد الصمد بن الفضل بن مسمار البلخي**، ثقة.

قال الخليلي: ثقة متفق عليه،... سمع منه الكبار، ابن طرخان وأقرانه، وأثنوا عليه، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، توفي سنة ٢٨٣ هـ.

«الثِّقات»: ٤١٦/٨، «الإرشاد» للخليلي: ٩٤٢/٣، «لسان الميزان»: ٢٢/٤.

● **مَكّي بن إبراهيم بن بشير بن فَرْقَد**، أبو السَّكَن، التميمي، الحنظلي البلخي ثِّقة.

وثقه أحمد، والعجلي، وابن سعد، ومسلمة بن قاسم، والدارقطني، والخليلي وغيرهم وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢١٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٥٤٩/٩، «تذكرة الحفاظ»: ٣٦٥/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٩٣/١٠.

● **عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري**، مولاهم أبو بكر المدني ثقة.

قال أحمد: ثِقة ثِقة، ووثَّقه ابن معين، وابن المديني، وأبو داود، وابن سعد والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وابن البحرني، وغيرهم، وقال أبو حاتم: =

.....

= ضعيف، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما وهم، قلت: أكثر الأئمة على توثيقه.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٤٧ هـ.

«الكاشف»: ٩٢/٢، «تهذيب التهذيب»: ٢٣٩/٥، «الخلاصة»: ٦١/٢-٦٢.

• **سالم بن أبي أمية التميمي**، أبو النضر المدني، مجمع على ثقته، تقدَّم.

• **بسر بن سعيد المدني**، العابد، ثقة، تقدَّم.

• **زيد بن ثابت بن الضحاك الخزرجي النجاري الأنصاري**، - رضي الله عنه- صحابي جليل حَدّث عن النبي - صلى الله عليه وسلم- وعن صاحبيه وقرأ عليه القرآن، وكان إماماً كبيراً، شيخاً للمقرئين، والفرضيين، وكان من حملة الحجة، كان عمر إذا حج استخلفه على المدينة، وقد قال له أبو بكر- رضي الله عنه-: إنك رجل شاب عاقل، لا نتهمك، قد كنت تكتب الوحي لرسول الله- صلى الله عليه وسلم- فتتبع القرآنَ فاجْمَعْه...، كان- رضي الله عنه- أحد الأذكياء الفطناء الأتقياء، مناقبه جمّة، وأحاديثه في دواوين الإسلام منثورة توفي سنة ٤٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٤٢٦/٢، «الإصابة»: ٤١/٤.

تخريجه:

أخرجه البخاري: ٥١٧/١٠، كتاب الأدب، رقم: ٦١١٣.

ومسلم: ٥٣٩/١- ٥٤٠، كتاب صلاة المسافرين، رقم: ٧٨١.

وأبو داود: ١٤٥/٢، كتاب الصلاة، رقم: ١٤٤٧.

والترمذي: ٣١٢/٢، كتاب الصلاة، رقم: ٤٥٠ «مقتصراً على قوله «أفضل صلاتكم في بيوتكم إلاّ المكتوبة». =

.....

= وابن خزيمة في «صحيحه»: ٢/٢١١، رقم: ١٢٠٣، «مختصراً كنحو رواية الترمذي».

وأبو عوانة في «مسنده»: ٢/٣٢٠- ٣٢١. وأحمد في «المسند»: ٥/١٨٧. والدارمي: ١/٣١٧ «مقتصراً على تفضيل الصلاة في البيت لغير المكتوبة».

والبغوي في «شرح السنة»: ٤/١٢٩، رقم: ٩٩٤. وأخرجه أيضاً: ٤/١٣١، رقم: ٩٩٧ «من طريق الترمذي كروايته السابقة».

جميعهم من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن سالم أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت به مرفوعاً.

وأخرجه البخاري: ٢/٢١٤، كتاب الأذان، رقم: ٧٣١. وفي: ١٣/٢٦٤، كتاب الاعتصام، رقم: ٧٢٩٠.

ومسلم: ١/٥٤٠، كتاب صلاة المسافرين، رقم: «٢١٤» مختصراً.

والنسائي: ٣/١٩٧-١٩٨، كتاب قيام الليل، رقم: ١٥٩٩.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٢/٢١١، رقم: ١٢٠٤، «مقتصراً فيه على ذكر تفضيل الصلاة غير المكتوبة في البيت».

وابن حبان في «صحيحه»: ٤/٨٨، رقم: ٢٤٨٢. وأحمد في «المسند»: ٥/١٨٢. وأبو عوانة في «المسند»: ٢/٣٢٠. والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١/٣٥٠. والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/٤٩٤.

كلهم من طريق وهيب بن خالد، حدثنا موسى بن عقبة، قال: سمعت سالماً أبا النضر، يحدِّث عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت به.

قال الحافظ في «فتح الباري»: ٢/٢١٥: كذا لأكثر الرواة عن موسى بن عقبة، وخالفهما ابن جريج عن موسى فلم يذكر أبا النضر، أخرجه النسائي، ورواية الجماعة أولى اهـ. =

.....

= قلت: رواية ابن جريج المذكورة، ذكرها المزي في «تحفة الأشراف»: ٢٠٨/٣، وقال المحشي: «لعلها في الكبرى».

وأخرجه أبو داود: ٦٣٢/١، كتاب الصلاة، رقم: ١٠٤٤.

ومن طريقه البغوي في «شرح السنة»: ١٣٠/٤، رقم: ٩٩٥ وأخرجه البغوي أيضاً في «شرح السنة»: ١٣١/٤، رقم: ٩٩٦ والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٥٠/١-٣٥١.

من طريق سليمان بن بلال، حدثنا إبراهيم بن أبي النضر، عن أبيه، عن بُسْر بن سعيد، عن زيد بن ثابت مرفوعاً مقتصراً على قوله: «صلاة المرء في بيته أفضلُ من صلاته في مسجدي هذا إلاّ المكتوبة».

قال الترمذي: ٣١٣/٢: وقد اختلف الناس في رواية هذا الحديث، فرواه موسى بن عقبة، وإبراهيم بن أبي النضر، عن أبي النضر مرفوعاً.

ورواه مالك بن أنس، عن أبي النضر و لم يرفعه، وأوقفه بعضهم، والحديث المرفوع أصح.

قلت: الاختلاف الذي ذكره الترمذي نبَّه عليه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»: ٢١٥/٢، فقال- بعد ذكره لرواية [وهيب عن موسى بن عقبة]-: كذا لأكثرِ الرواة عن موسى بن عقبة، وخالفهم ابنُ جريج عن موسى، فلم يذكر «أبا النضر» في الإسناد: أخرجه النسائي، ورواية الجماعة أولى وقد وافقهم مالك في الإسناد، لكن لم يرفعه في الموطأ ورُوي عنه خارج الموطأ مرفوعاً.

قلت: هاتان الروايتان عن ابن جريج ومالك، ذكرهما المزي في «تحفة الأشراف»: ٢٠٨/٣، رقم: ٣٦٩٨، وعزاهما للنسائي يعني في «الكبرى».

قال- رضي الله عنه-: ومن قال إنَّ فِعْلَ صلاةِ التراويح بالجماعة أفضلَ، حَمَلَ حديثَ زيد بن ثابت على غير صلاة التراويح، أو على زمانِ النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- حين كانَ يَخْشَى أَنْ تُكْتَبَ عليهم.

١٤٥- وقد روينا في حديث أبي ذر عن النبي- صلى الله عليه وسلم- أنَّه قال: «إن الإنسانَ إذا قامَ مع الإمامِ حتى ينصرفَ كُتِبَتْ لَهُ بقيةُ ليله[١]»[٢].

وقد ذهب أكثرُ الصحابة إلى ما فعلَ عمرُ بنُ الخطّاب مِنْ جَمْعِهِ الناسَ على قارىءٍ واحد.

.....

(١) أخرجه أبو داود: ٢/١٠٥، كتاب الصلاة، رقم: ١٣٧٥.
والترمذي: ٣/١٦٠، كتاب الصوم، رقم: ٨٠٦.
والنسائي: ٣/٨٣، كتاب الصلاة، رقم: ١٣٦٤.
وفي: ٣/٢٠٢، كتاب قيام شهر رمضان، قم: ١٦٠٥.
وابن ماجه: ١/٤٢٠، كتاب إقامة الصلاة، رقم: ١٣٢٧.
وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٣٣، رقم: ٢٢٠٦.
وابن حبان في «صحيحه»: ٤/١٠٩، رقم: ٢٥٣٨.
وأحمد في «المسند»: ٥/١٥٩، ١٦٣. والدارمي: ٢/٢٦.
وعبدالرزاق في «المصنَّف»: ٤/٢٥٤، رقم: ٧٧٠٦.
وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/٣٩٤.
وابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص ١٩٥.
والطحاوي في «شرح المعاني الآثار»: ١/٣٤٩.
والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/٤٩٤. =

.....

.....

= كلهم من طرق عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نُفير، عن أبي ذر- رضي الله عنه- به مطولاً.

قال شيخنا عبدالعزيز بن باز- حفظه الله-: إسناده جيد، وذلك في قرائتنا عليه لسنن النسائي، بعد مغرب يوم الأحد، الموافق: ١٤٠٧/٤/١٣ هـ. وصححه أيضاً جمعٌ من الأئمة المتقدمين، كالترمذي وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم.

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية- رحمه الله- في كتابه الفذ «منهاج السنة»: ٣٠٨/٨ وقد تنازع العلماء في قيام رمضان: هل فعله في المسجد جماعة أفضل، أم فعله في البيت أفضل؟ على قولين مشهورين، هما قولان للشافعي وأحمد. وطائفة يرجحون فعلها في المسجد جماعة منهم الليث.

وأما مالك وطائفة فيرجحون فعلها في البيت، ويحتجون بقول النبي- صلى الله عليه وسلم- «أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلّا المكتوبة»: أخرجاه في الصحيحين-.

وأحمد وغيره احتجوا بقوله في حديث أبي ذر: «الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة».

وأما قوله: «أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة»، فالمراد بذلك ما لم تشرع له الجماعة، وأما ما شرعت له الجماعة كصلاة الكسوف، ففعلها في المسجد أفضل بسنة رسول الله- صلى الله عليه وسلم- المتواترة واتفاق العلماء.

وكذلك روي عن علي بن أبي طالب وذلك فيما:

١٤٦- أخبرنا أبو عبد الله[١] الحسين بن محمد الدِّينَوري، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله، حدثنا أحمد بن عيسى ابن ماهان الرازي- ببغداد- حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مروان ابن معاوية، عن أبي عبد الله الثَّقَفي، حدثنا عَرْفَجَة الثقفي، قال: كان عليُّ بن أبي طالب- رضي الله عنه- يأْمُرُ الناسَ بقيام شهرِ رمضانَ، ويجعل للرجال إماماً، وللنِّساء إماماً، قال عرفجةُ: وكنت إمَامَ النِّساء[٢].

ترجمة الإسناد:

● **أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدِّينوري،** .

قال شيرويه في «تاريخه»: كان ثِقةً صدوقاً، كثير الرواية للمناكير حسن الخطِّ، كثير التصانيف، ووصفه الذهبي بالشيخ الإمام المحدِّث المفيد، بقية المشايخ، توفي سنة: ٤١٤ هـ.

«سير النبلاء»: ٣٨٣/١٧، «العبر»: ٢٢٧/٢، «شذرات الذهبي»: ٢٠٠/٣.

● **موسى بن محمد بن علي بن عبد الله،** لم أقف له على ترجمة.

● **أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان الرازي أبو جعفر** الجوّال.

قال أبو نعيم: صاحب غرائب، وحديثٍ كثير، قدم أصبهان سنة ٢٨٩ هـ.

«تاريخ أصبهان»: ١١١/١، «تاريخ بغداد»: ٢٧٨/٤. =

.....

(١) في «السنن الكبرى»: أبو الحسن، ولم يذكر اسمه.

(٢) في الأصل «النَّاس».

.....

= • **هشام بن عمّار بن نُصير، أبو الوليد السُّلَمي**، صدوق.

وثَّقه ابن معين والعجلي، وقال عبدان الجواليقي: ما كان في الدنيا مثله، وقال أبو زرعة: من فاته هشام بن عمار، يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث، وقال النسائي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صدوق لما كبر تغيَّر، وكُل ما دُفع إليه قرأه، وكُلّ ما لُقِنَ تلَقَّن.

وقال الذهبي: صدوق مُكْثر، له ما ينكر، وقال الحافظ: صدوق مقرىء كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، أخرج له البخاري والأربعة، توفي سنة: ٢٤٥.

«سير النبلاء»: ١١/٤٢٠، «ميزان الاعتدال»: ٤/٣٠٢، «تهذيب التهذيب»: ١١/٥١.

• **مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري**، أبو عبد الله الكوفي ثقة.

وثَّقه ابن معين، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وابن سعد، وغيرهم، وعابوا عليه كثرة الرواية عن المجهولين، وتدليس أسماء الشيوخ، أخرج له الجماعة توفي سنة ١٩٣ هـ.

«سير النبلاء»: ٩/٥١، «ميزان الاعتدال»: ٤/٩٣، «تهذيب التهذيب»: ١/٩٦.

• **أبو عبد الله الثَّقفي عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثَّقفي**، ضعيفٌ جداً.

قال أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم أيضاً والدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: يتكلمون فيه، واتهم بشرب المسكر، نسأل الله السلامة.

أخرج أبو داود وابن ماجه. =

.....

= «الميزان»: ٢١١/٣، «تهذيب التهذيب»: ٤٧٠/٧، «الخلاصة»: ٢٧٣/٢.

• **عرفجة بن عبد الله الثَّقفي**، تابعي ثقة.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»: ٦٥/٧، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ١٨/٧، ولم يذكرا فيه جرحاً، وقال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»: ٢٧٣/٥، وقال ابن القطّان: مجهول، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أخرج له النسائي.

«تاريخ الثقات» للعجلي: ص ٣٣١، «تهذيب التهذيب»: ١٧٧/٧، «الخلاصة»: ٢٢٦/٢.

• **علي بن أبي طالب**- رضي الله عنه- صحابي جليل، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤٩٤/٢، به تماماً. وأورده ابن حبان في «الثِّقات» ٢٧٣/٥- ٢٧٤.

من طريق مروان بن معاوية به. وأخرجه عبدالرزاق في «المصنَّف»: ٢٥٨/٤، رقم: ٧٧٢٢، عن محمد بن عمارة، عن أبي أمية، عن عرفجة به.

وذكره- شيخ الإسلام- ابن تيمية في «منهاج السنة»: ٣٠٨/٨ معزوّاً لسنن البيهقي.

وذكره السيوطي في «مسند علي بن أبي طالب»: ص ٢٦٠، رقم: ٨١٤ ونسبه إلى «البيهقي»[1]. =

.....

(١) وقع في المطبوع «ق» يعني للبخاري ومسلم، وهو خطأ، إذ تصحف الرمز من «هق».

.....

= **درجته: ضعيف.**

إسناد المؤلف فيه أبو عبد الله الثقفي، وهو ضعيف جداً كما تقدّم، وأما رواية عبدالرزاق فلم أستطع فيها تحديد شيخه محمد بن عمارة، وأبو أمية لم أعرفه.

□ بـــاب □
ما رُوي في عدد ركعات القيام في شَهْرِ رمضانَ في عَهْدِ عُمَرَ ومنْ بعده

١٤٧- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ أبو الحسن[١] الطرائفي، حدثنا عثمان / بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك. ٤٨ أ

«قال: وحدثنا»[٢]القعنبي- فيما قرأ على مالك-، عن محمد بن يوسف بن أخت السائب، عن السائب بن يزيد أنَّه قال: أمر عمرُ بن الخطاب- رضي الله عنه- أبيَّ بن كعب وتميمَ الداري أنْ يقوما للنّاس إحدى عشرة ركعة، وكان القارئ يقرأ بالمئين[٣]، حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام، وما كنا ننصرف «إلا في فروع الفجر»[٤].

١٤٨- هكذا في هذه الراوية، وهي موافقة لرواية عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدد ركعات قيامه في شهر رمضان وغيره[٥] =

.....

(١) في الأصل «أنبأ الحسن».

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

(٣) في الأصل «بالمائتين».

(٤) في الأصل «إلى أن يزوع الفجر».

(٥) حديث عائشة أخرجه مالك في «الموطأ»: ١/١٢٠، ومن طريقه أخرجه : =

.....

ترجمة الإسناد:

- **أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو الحسن الطرائفي**، ثقة، تقدَّم.
- **عثمان بن سعيد الدارمي**، ثقة تقدَّم.
- **يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي**، مولاهم ثقة تقدَّم.
- **عبد الله بن مسلمة القعنبي**، ثقة تقدَّم.
- **الإمام مالك بن أنس الأصبحي**، إمام دار الهجرة، تقدَّم.
- **محمد بن يوسف بن عبد الله، الكندي المدني الأعرج**، ثِقة.

وثقه يحيى بن سعيد القطّان، وابن معين وأحمد وابن المديني، وأحمد بن صالح المصري وابن شاهين وغيرهم وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة ثبت، ولا أدري لماذا قال الذهبي في =

.....

= البخاري في «صحيحه»: ٣/٣٣، كتاب التهجد، رقم: ١١٤٧، وفي: ٤/٢٥١، كتاب التراويح رقم: ٢٠١٣، وفي: ٦/٥٧٩، كتاب المناقب، رقم: ٣٥٦٩.

ومسلم: ١/٥٠٩، كتاب صلاة المسافرين، رقم: ٧٣٨.

وأبو داود: ٢/٨٧، كتاب الصلاة، رقم: ١٣٤١، والترمذي: ٢/٣٠٢، كتاب الصلاة، رقم: ٤٣٩، والنسائي: ٣/٢٣٤، كتاب قيام الليل، رقم: ١٦٩٧، وابن حبان في «صحيحه»: ٤/١٣٤، رقم: ٢٦٠٤، وأحمد في «المسند»: ٦/٣٦، ٧٣، ١٠٤، والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/٤٩٥.

والبغوي في «شرح السنة»: ٤/٤، رقم: ٨٩٩.

وجميعهم من طريق مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي سلمة، عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: ما كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة.

.....

= «الكاشف»: ١١١/٣ صدوق مُقل؟! أخرج له البخاري[1] ومسلم والترمذي والنسائي.

«الثِّقات» لابن شاهين: ص ٢٧٩، «تهذيب التهذيب»: ٥٣٤/٩، «الخلاصة»: ٤٧٢/٢.

• **السائب بن يزيد بن ثمامة، أبو عبد الله الكندي المدني**- رضي الله عنه- صحابيٌ جليل، هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة فيما حكاه أبو داود، حديثه في الكتب الستة وغيرها من دواوين الإسلام، توفي سنة: ٩١ هـ.

«سير النبلاء»: ٤٣٧/٣، «الإصابة»: ١١٧/٤.

تخريجه:

أخرجه مالك في «الموطأ»: ١١٥/١، ومن طريقه أخرجه:

الزيابي في «الصيام»: ق [٧٦/أ-ب].

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٤٩٦/٢ «من طريق آخر عن يحيى بن بكير».

وأبو بكر النيسابوري في «الفوائد»: ق [٣٥/١][2].

وقد تابع الإمام مالك على هذه الرواية ستة من الرواة وهم:

(١) يحيى بن سعيد القطَّان، أخرجه من طريقه أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٣٩١/٢. =

.....

(١) قال الحافظ في «التهذيب»: في «الزهرة» روي عنه البخاري «٦٢» حديثاً، قلت: إنما روى له البخاري حديثاً واحداً فقط، انظر «رجال البخاري» لابن نصر الكلاباذي: ٦٨٥/٢، و«الجمع بين رجال الصحيحين» لابن طاهر: ٤٥٢/٢.

(٢) نقلاً عن «صلاة التراويح»: ص ٤٦.

.....

=(٢)عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، أخرجه عنه سعيد بن منصور في «المصنَّف» كما في «المصابيح في صلاة التراويح»: ص ٤٥.

(٣) إسماعيل بن أمية.

(٤)أسامة بن زيد.

(٥)محمد بن إسحاق.

أخرجه عنهم أبو بكر النيسابوري في «الفوائد»[1].

(٦)إسماعيل بن جعفر المدني، أخرجه عنه ابن خزيمة في «حديث على بن حجر»[1]: ق [٤/١٨٦/١].

كلهم عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد به.

إلّا أن ابن إسحاق في روايته قال: «ثلاث عشرة» ولا شك أن رواية الجماعة مقدّمة، ويمكن الجمع بين روايته ورواية الجماعة بأن الركعتين اللتين زادهما هما ركعتا الفجر.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» ٨/١١٤: هكذا قال مالك في هذا الحديث «إحدى عشرة ركعة» وغيره يقول فيه «إحدى وعشرين».

وقال أيضاً فيما حكاه عنه السيوطي في «المصابيح» ٤٤-٤٥: لا أعلم أحداً قال في هذا الحديث «إحدى عشرة» غير مالك.

قلت: قد تابع مالك على هذه الرواية ستة من الرواة كما تقدَّم وتعقب السيوطي في رسالته المذكورة ص ٤٥ ابن عبدالبر فقال: وكأنه- يعني ابن عبدالبر- لم يقف على مصنَّف سعيد بن منصور في ذلك فإنه رواها كما رواها مالك، عن عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن يوسف شيخ مالك فقد تضافر مالك وعبد العزيز الدراوردي على روايتها. اهـ. =

.....

(١) نقلاً عن «صلاة التراويح»: ص ٤٦.

.....

= قلت: أيضاً كأن السيوطي لم يقف على الخمسة الآخرين الذين تابعوا مالكاً في روايتها عن محمد بن يوسف.

درجته : صحيح.

إسناده، رجاله كلهم ثقات.

وقال السيوطي في «المصابيح»: إسناده في غاية الصحة.

وقال فضيلة الشيخ الألباني في «صلاة التراويح» ٤٥: هذا سند صحيح جداً، فإن محمد بن يوسف شيخ مالك ثقة اتفاقاً، واحتج به الشيخان والسائب بن يزيد صحابي. اهـ.

قلت: وهو كما قالا.

وكان عمرُ بن الخطّاب- رضي الله عنه- أَمَرَ بهذا العدد زماناً ثمَّ أَمرَ بما:

١٤٩- أخبرنا أبو «عبد الله»[١] الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري، حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن يزيد بن خُصَيفة[٢]، عن السائب بن يزيد، قال: كانوا يقومونَ على عَهْدِ عُمَر بن الخطّاب في شهر رمضان بعشرينَ ركعة، وكانوا يقرؤنَ بالمئين[٣]، وكانوا يتكئون / على عصيِّهم في عهد عُثْمانَ بنِ عَفّانَ من شدة القيام. ٤٨ ب

ترجمة الإسناد:

● **أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدِّينَوري**، تقدَّم.

● **أحمد بن محمد بن إسحاق الدِّينَوري، أبو بكر بن السُّنِّي**، الإمام الحافظ المصنِّف، قال الخليلي: حافظ ثقة،.... عارفٌ ثِقة، صاحب تصانيف في الأبواب، وغير ذلك، وله في فقه الشافعي معرفة وعلم.

وقال ابن عساكر: حافظ مذكور، ومصنِّفٌ مشهور، وقال شيرويه الديلمي: كان فقيهاً حافظاً أديباً، ما كان في الجيل في زمانه مثله، توفي سنة: ٣٦٤ هـ.=

.....

(١) «عبد الله» سقط من الأصل، فأصبح «أبو الحسين» والتصويب من «السنن الكبرى» وكتب التراجم.

(٢) في الأصل «يزيد بن أبي خصيفة».

(٣) في الأصل «بالمأتين».

.....

= «التقييد» لابن نقطة: ١/١٩٦، «سير النبلاء»: ١٦/٢٥٥، مقدمة[١] «القناعة» لابن السني: ص ١٠-١١.

● **عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البَغوي، أبو القاسم**، ثقة ثبت، مصنِّف.

قال موسى بن هارون: ثقة صدوق، لو جاز أن يقال لإنسان: إنه فوق الثقة لقيل له.

وقال الدارقطني: ثقة جبل، إمام من الأئمة، ثبت، أقل المشايخ خطأ.

وقال أيضاً: كان أبو القاسم قلما يتكلم على الحديث، فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج، قلت: ووثقه ابن أبي حاتم، وأبو بكر بن عبدان ومسلمة بن قاسم والخليلي والخطيب، وغيرهم، وتكلم فيه بعضهم بكلام مردود انظر مناقشته والرد عليه في مقدمة[٢] «تاريخ وفاة الشيوخ» للبغوي: ص ٢٨-٢٩ توفي سنة: ٣١٧ هـ.

«سير النبلاء»: ١٤/٤٤٠، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٧٣٧، «ميزان الاعتدال»: ٢/٤٩٢.

● **علي بن الجعد بن عُبيد الجوهري البغدادي الهاشمي، مولاهم، أبو الحسن** ثقة.

قال أبو حاتم: «كان متقناً صدوقاً، ولم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظٍ واحد لا يغيره سوى..... وعلى بن الجعد في حديثه»، وقال ابن معين: «على بن الجعد أثبت البغداديين في شعبة» وقال موسى بن داود: «ما رأيت أحفظ من على بن الجعد» قلت: ووثَّقه صالح بن محمد =

.....

(١) بقلم الشيخ الفاضل: عبد الله بن يوسف الجديع.

(٢) بقلم المحقق : محمد عزيز شمس.

.....

= والدارقطني وابن قانع ومطين وغيرهم وقال مسلم: «ثقة لكنه جهمي».

وذُكِرَ عن أحمد أنه أعرض عنه، وضرب على حديثه، ونُقِلَتْ عنه أخبار تُفيد وقوعه في بعض الصحابة، حتى قال فيه الجوزجاني في «أحوال الرجال»: ص ١٩٩: مُتَشَبِّثٌ بغير بدعة، زائغٌ عن الحقِّ. وانظر لمناقشة ما أثير حوله من طعن في مقدمة[1] «مسند علي بن الجعد» ١/١٦١-١٨٥، وأخرج له البخاري وأبو داود، توفي سنة: ٢٣٠ هـ.

«تاريخ بغداد»: ١١/٣٦٠، «سير النبلاء»: ١٠/٤٥٩، «تهذيب التهذيب»: ٧/٢٨٩.

• **محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي،** أبو الحارث: ثقة تقدَّم.

• **يزيد بن عبد الله بن خُصيفة الكندي،** ثقة.

وثَّقه أحمد وأبو حاتم وابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم، ونُقِلَ عن أحمد أنَّه قال: منكر الحديث، وهو معارضٌ بتوثيقه له.

أخرج له الجماعة، توفي بعد سنة ١٣٠ هـ.

«سير النبلاء»: ٦/١٥٧، «تهذيب التهذيب»: ١١/٣٤٠، «الخلاصة»: ٣/١٧٢.

• **السائب بن يزيد،** صحابي جليل تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٢/٤٩٦، به تماماً من طريق علي بن الجعد الذي أخرجه في «المسند»: ٢/١٠٠٩ رقم: ٢٩٢٦، عن =

.....

(١) بقلم عبدالمُهْدي بن عبدالقادر.

.....

= ابن أبي ذئب به.

وقد تابع على بن الجعد يزيد بن هارون فرواه عن ابن أبي ذئب به تماماً أخرجه الفريابي في «الصيام»: ق [٧٦/ب] وذكره المروزي في «قيام الليل»: ص ٢٠٠ عن السائب بن يزيد به وأخرجه البيهقي في «المعرفة» كما في «نصب الراية»: ٢/١٥٤ من طريق محمد بن جعفر، حدثني يزيد بن خُصيفة، عن السائب بن يزيد، قال: كنا نقوم في زمن عمر بن الخطاب بعشرين ركعة والوتر.

درجته: صحيح.

رجاله كلهم ثقات، وأمَّا قول بعض الأفاضل: بأنَّ يزيد بن خصيفة قال فيه أحمد: منكر الحديث، وبنى على ذلك تضعيف الحديث فهو مردود بقول أحمد نفسه إذ قال في رواية الأثرم: ثقة ثقة كما في «الجرح والتعديل»: ٩/٢٧٤، وقال أحمد في «العلل» ٢/٣٥: لا أعلم إلا خيراً وقال ابن عبد الهادي في «بحر الدَّم» ص ٤٧٣: وثَّقه أحمد.

قلت: ووثَّقه بقية الأئمة، فقال ابن معين: ثقة حجة.

وقال أبو حاتم: ثقة، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن سعد في «الطبقات»: ص ٢٧٣[1]: كان عابداً ناسكاً ثقة كثير الحديث ثبتاً.

ولم أر أحداً جرحه بأدنى جرح غير ما تقدَّم عن أحمد أنه قال: «منكر الحديث» وقد أجاب الحافظ عنها في «مقدمة الفتح» ص ٤٥٣، فقال: هذه اللفظة يطلقها أحمد على من يُغْرب على أقرانه بالحديث، عُرِفَ ذلك بالاستقراء من حاله، وقد احتج بابن خصيفة مالك والأئمةُ كُلُّهم اهـ. =

.....

(١) «الجزء المتمم للطبقات».

.....

= قلت: ولذلك لم يلتفت العلماء إلى هذا الجرح المعارض بتوثيق نفس الجارح وتوثيق بقية الأئمة، فصححوا حديث يزيد ولم يتردَّدوا فيه، وممن صححه: الإمام النووي في «المجموع»: ٤٨٦/٣، وفي «الخلاصة» كما في «نصب الراية»: ١٥٤/٢ وابن العراقي في «طرح التثريب»: ٩٧/٣.

وشيخنا العلّامة أبو عبد الله بن عبد العزيز بن باز، في غير موضع، ومن ذلك «رسالتان موجزتان في الزكاة والصيام» والنيموي- الهندي- في «آثار السنن»: ٥٤/٢ نقلاً عن حاشية «نصب الراية» وإسماعيل الأنصاري إذ ألَّف رسالة علمية قيمة سماها «تصحيح حديث صلاة التراويح عشرين ركعة» ولكنها تحتاج إلى تهذيب في أسلوب التحدث مع أئمة هذا الشأن، وحذف ما أُلصق بها من ردود لا علاقة لها بالموضوع إلَّا أنها تثير البغضاء والشحناء، والمردود عليه قد جاوز القنطرة وشهد بفضله وتجديده لهذا العلم القاصي والداني، وهو بشر فلا غرابة أن يخطىء كما يخطيء غيرُه والله المستعان.

١٥٠- **قال الشيخ** رضي الله عنه: وبمعناه رواه يَزيد بن رُمان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرسلاً[١].

١٥١- وروينا عن شُتَير[٢] بن شَكَل- وكان من أصحاب علي- رضي الله عنه- أنَّه كان يؤمهم في شهر رمضان العشرين ركعة، ويوتر بثلاث[٣].

.....

(١) أخرجه مالك في «الموطأ»: ١/١١٥، بلفظ «كان الناسُ يقومون في زمان عمر ابن الخطاب في رمضان بثلاث وعشرين ركعة».
ومن طريق مالك أخرجه الفريابي في «الصيام» ق [٧٦/ب].
والمصنف في «السنن الكبرى»: ٢/٤٩٦، وفي «المعرفة» عن مالك به.
وذكره البغوي في «شرح السنة»: ٤/١٢٠، عن مالك به.
قال البيهقي في «كتاب المعرفة»: يزيد بن رومان لم يدرك عمر.
وقال النووي في «المجموع» ٤/٣٣: رواه البيهقي، ولكنه مرسل، فإنَّ يزيدَ بن رومان لم يدرك عمر اهـ وقال العيني في «عمدة القاري» ٥/٣٥٧: سنده منقطع.

(٢) في الأصل «شبر» وهو تصحيف.

(٣) ذكره المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٢/٤٩٦، وقال بعده: وفي ذلك قوة.
ـــ يعنى أن هذه الآثار يقوي بعضها بعضاً وقد نازع فضيلة الشيخ الألباني في ذلك نزاعاً علميا يستحق عليه الثناء، ولا يوجب متابعته على ما قال راجع «صلاة التراويح»: من ص ٤٨ إلى ص ٥٩.

١٥٢- وعن سُوَيْدِ بن غَفَلة أنَّه كانَ يؤمُّهم في رمضانَ، فيصلي خمسَ تَرْويحات عشرين ركعة[1].

.....

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/٤٩٦، أنبأ... أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ أبو الخصيب، قال: كان يؤمنا سويد بن غفلة في رمضان فيصلي خمس ترويحات عشرين ركعة.

وأبو الخصيب هذا اسمه زياد بن عبد الرحمن، ذكره ابن حبان في «الثِّقات»: وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، وبقية رجاله كلُّهم ثقات.

١٥٣- وروينا عن أبي عثمان النهدي أنه قال: دعا عمرُ بن الخطَّاب- رضي الله عنه- «بثلاثة»[1] قُرَّاء فاسْتَقْرَأَهُم، فأمرَ أسرَعَهم قراءةً أنْ يَقْرأ للناس في رمضان ثلاثينَ آية، وأَمَرَ أَوْسَطَهم أنْ يقرأ خمساً وعشرين، وأَمَرَ أَبْطَأَهُم أَنْ يقرأ عِشْرِينَ آية[2].

.....

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) إسناده صحيح أخرجه عبدالرزاق في «المصنَّف»: ٤/٢٦١ رقم: ٧٧٣٢.
وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/٣٩٢.
والفريابي في «الصيام»: ق [٧٧/أ].
وابن نصر في «قيام الليل»: ص ٢٠٣.
والمصنِّف في «السنن الكبرى»: ٢/٤٩٧.
كلهم من طريق عاصم[1] الأحول عن أبي عثمان النهدي به.

.....

(١) في المطبوع من «مصنَّف عبد الرزاق»: «القاسم» وهو تصحيف من عاصم، وليس في تلاميذ أبي عثمان النهدي من اسمه «القاسم».

١٥٤- وقد أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمانُ بن سعيد، حدثنا ابن بُكير، حدثنا مالك- ح - قال: وحدثنا القعنبي- فيما قرأ على مالك-، عن داودَ بن الحصين، أنّه سَمِعَ عبدَ الرحمن بنَ هُرْمُز الأعرج يقول: ما أدركتُ النّاسَ إلا وهم يلعنونَ الكفرةَ في رمضانَ قال: وكانَ /القاريء يقومُ بسورة البقرة في ثمانِ ركعات، فإذا قامَ بها ٤٩/أ في اثنتى عشرة ركعة رأى الناس أنّه قَدْ خَفَّفَ.

ترجمة الإسناد:

- **أبو زكريا بن أبي إسحاق المُزَكي**، ثقة، تقدّم.
- **أبو الحسن الطرائفي أحمد بن محمد بن عبدوس**، ثقة، تقدَّم.
- **عثمان بن سعيد الدارمي**، ثقة، تقدَّم.
- **يحيى بن عبد الله بن بكر القرشي**، مولاهم، ثقة تقدَّم.
- **عبد الله بن مسلمة القعنبي**، تقدَّم.
- **الإمام مالك بن أنس**، تقدَّم.
- **داود بن الحصين الأموي، مولاهم، أبو سليمان المدني**، ثقة في غير عكرمة، وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلى، وابن إسحاق، وأحمد بن صالح المصري، والنسائي، وضعفه بعض الأئمة في حديثه عن عكرمة. نصَّ على ذلك ابن المدينى وأبو داود، وبعضهم ضعَّفه مطلقاً واتهم برأي الخوارج، قال الحافظ في «التقريب»: ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٣٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٦/١٠٦، «مقدمة الفتح»: ص ٤٠١، «تهذيب التهذيب»: ٣/١٨١.

- **عبد الرحمن بن هُرْمز الأعرج، أبو داود المدني**، ثقة. =

= وثَّقه ابن المديني وأبو زرعة وابن خراش وابن سعد وغيرهم.
وذكره ابن حبان في الثقات، ولم أر أحداً ضعفه.
أخرج له الجماعة، توفي سنة ١١٧ هـ.
«سير النبلاء»: ٦٩/٥، «تذكرة الحفاظ»: ٩٧/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٩٠/٦.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٥١٥/١/ب] به تماماً.
وفي «السنن الكبرى»: ٤٩٧/٢ من طريق آخر عن يحيى بن بكير به.
ومالك أخرجه في «الموطأ»: ١١٥/١، ومن طريقه أخرجه عبدالرزاق في «المصنَّف»: ٢٦٢/٤، رقم: ٧٧٣٤.
والفريابي في «الصيام»: ق [٧٧/أ].
وذكره ابن الأثير في «جامع الأصول»: ١٢٤/٦، رقم: ٤٢٢٥.
وذكره الذهبي في «سير النبلاء»: ٧٠/٥، عن مالك عن داود به.

درجته:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وهو من كلام الأعرج.

١٥٥- وبهذا الإسناد، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، أنّه قال: سمعت أبي يقول: كنّا نَنْصَرِفُ في رمضانَ مِنَ القيامِ فَيَسْتَعْجِلُ الخادمُ بالطّعامِ مخافةَ الفَجْرِ «به»[1].

ترجمة الإسناد:

تقدم ترجمة صدر الإسناد.

• **عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري، أبو محمد المدني،** ثقة قال أحمد: حديثه شفاء، قلت: ووثقه مالك وابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن سعد والعجلي وغيرهم، وقال ابن عبدالبر: «كان من أهل العلم ثقةً فقيهاً محدثاً مأموناً حافظاً، وهو حجة فيما نقل وحمل»، أخرج له الجماعة، توفي سنة ١٣٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٣١٤/٥، تهذيب التهذيب: ١٦٤/٥، «الخلاصة»: ٤٤/٢.

• **أبوه أبو بكر بن عمرو بن حزم،** ثقة تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤٩٧/٢.

وفي «شعب الإيمان»: [٥١٥/١/ب] به تماماً من طريق الإمام مالك الذي أخرجه في «الموطأ»: ١١٦/١ ومن طريقه أخرجه الفريابي في «الصيام»: ق [٧٦/ب] وابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص ٢٠٣=

.....

(١) غير موجودة عند المصنِّف في «السنن الكبرى» و«شعب الإيمان» وأيضاً بقية مصادر التخريج غيرُ موجودة فيها.

.....

= وذكره ابن الأثير في «جامع الأصول»: ٦/١٢٥ معزوّاً لموطأ مالك.

درجته:

إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات، وهو من قول أبي بكر بن عمرو ابن حزم.

١٥٦- وبهذا الإسناد عن مالك، عن هشام بن[1] عروة، عن أبيه أن ذكوان أبا عمرو كان عبداً لعائشة- زوج النبي- صلى الله عليه وسلم- فأعتقته عن دُبُر[2] منها وكان يقوم بقراءتها في رمضان.

ترجمة الإسناد:

● صدر الإسناد تقدمت ترجمته.

● **هشام بن عروة بن الزبير بن العوَّام، أبو المنذر القرشي الأسدي،** ثقة ثبت وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والعجلي وابن شاهين وابن حبان وغيرهم قال ابن حبان: «كان متقناً ورعاً فاضلاً».

قلت: تكلم فيه بعضهم بعد رحلته إلى العراق فأجاب الذهبي بقوله: قلت: الرجل حجة مطلقاً، ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطّان من أنه اختلط وتغير، فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر، وتنقص حدة ذهنه، فليس هو في شيخوخته كهو في شبيبته... وهشام فلم يختلط قط، هذا أمر مقطوع به، وحديثه محتج به في «الموطأ» و«الصحاح» و«السنن» فقول ابن القطّان: «إنه اختلط» قول مردود، مرذول، فأرني إماماً من الكبار سلم من الخطأ والوهم.... وكان الذهبي قد وصفه بالإمام الثقة، شيخ الإسلام.

روى له الجماعة، توفي سنة: ١٤٦ هـ.

«سير النبلاء»: ٦/٣٤، «تذكرة الحفاظ»: ١/١٤٤، «تهذيب التهذيب»: ١١/٤٨.

● **عروة بن الزبير بن العوَّام،** تابعي جليل، تقدَّم. =

.....

(١) في الأصل: «عن» وهو خطأ.

(٢) أي: أنها إذا ماتت أصبح عتيقاً، يقال: دبَّرتَ العبدَ، إذا علقتَ عِتْقَه بموتك، انظر: «النهاية»: ٢/٩٨.

.....

= **تخريجه:**

أخرجه مالك في «الموطأ»: ١/١١٦. ومن طريقه أخرجه الفريابي في «الصيام»: ق [٧٧/أ/ب][1].

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/٣٣٨.

وابن أبي داود في «كتاب المصاحف»: ص ٢٢١.

كلاهما من طريق هشام بن عروة، عن أبي بكر بن أبي مليكة عن عائشة أنها أعتقت غلاماً لها عن دبر فكان يؤمها في شهر رمضان في المصحف.

وأخرج الشافعي في «المسند»: ١/١٠٦، رقم: ٣١٤. ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٨٨.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف»: ٢/٣٩٤.

ومن طريقه ابن حزم في «المحلى»: ٤/٢٩٨.

من طريق ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُليكة أنهم كانوا يأتون عائشة أمَّ المؤمنين بأعلى الوادي، هو وعُبيد بن عُمير والمسور ابن مَخْرَمة، وناسٌ كثير فَيؤُمُّهُم. أبو عمرو، مولى عائشة، وأبو عمرو غلامها يومئذ لم يُعْتَق، قال: وكان إمام بني محمد بن أبي بكر وعُروة.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف»: ٢/٣٩٤، رقم: ٣٨٢٥ وأبو بكر ابن أبي داود في «المصاحف»: ص ٢٢٠.

من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، أنه كان يؤمها عبد لها في مصحف.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/٣٣٨. وابن أبي داود في =

.....

(١) ومن طريق الفريابي رواه بإسناد الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق»: ٢/٢٩٠.

.....

= «المصاحف»: ص: ٢٢٠.

من طريق أيوب السختياني، عن القاسم بن محمد قال: كان يؤم عائشة عبدٌ يقرأ في المصحف.

وذكره البخاري في «صحيحه»: ٢/١٨٤ معلقاً، قال: وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف.

وذكره أيضاً ابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص ٢٠٦.

وانظر «تغليق التعليق»: ٢/٢٩٠- ٢٩١.

درجته: إسناده صحيح.

رجاله كلهم ثقات، وقد صححه الحافظ في «تغليق التعليق»: ٢/٢٩١.

فائدة: قال الحافظ في «فتح الباري»: ٢/١٨٤: استدل بهذا الحديث على جواز قراءة المصلي من المصحف ومنع منه آخرون، لكونه عملاً كثيراً في الصلاة اهـ.

وعلّق عليه شيخنا أبو عبد الله عبد العزيز بن باز في «حاشيته على الفتح» بقوله: الصواب الجواز كما فعلت عائشة- رضي الله عنها- لأنّ الحاجة تدعو إليه، ولأن العمل الكثير إذا كان لحاجة ولم يتوال لم يضر الصلاة، لحمله صلى الله عليه وسلم أمامة بنت زينب في الصلاة، وتقدمه وتأخره في صلاة الكسوف، ولأدلةٍ أخرى مُدونة في موضعها، والله أعلم. اهـ.

١٥٧- وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الدينوري، حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، حدثنا حمزة بن الحسين بن عمر البغدادي، حدثنا العبَّاس بن عبد الله التَّرْقُفي، حدثنا حفص بن عمر العدني[1]، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: قالت عائشة- رضي الله عنها-: كنّا نأخذُ الصبيانَ مِنَ الكتَّاب ليقوموا بنا في شهرِ رمضانَ فنحملُ لهم القليّـة[2] والخُشْكَنانج[3].

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحسين بن محمد الدينوري**، ثقة، تقدَّم.
- **الفضل بن الفضل الكندي**، لم أجد من ترجمه.
- **حمزة بن الحسين بن عمر السمسار**، أبو عيسى البغدادي ثقة.

وثَّقه الخطيب وغيره توفي سنة: ٣٢٨ هـ.

«تاريخ بغداد»: ١٨١/٨.

- **العبَّاس بن عبد الله التُرْقُفي الباكُسَائي**، أبو محمد، ثقة.

وثَّقه السراج، والدارقطني، والخطيب، وابن كامل، وسلمة بن قاسم والسمعاني، وغيرهم، وأخرج له ابن ماجه، توفي سنة ٢٦٧ هـ.

«تاريخ بغداد»: ١٤٣/١٢، «سير النبلاء»: ١٢/١٣، «تهذيب =

.....

(١) في الأصل: «العربي».

(٢) القلية: مرقة تتخذ من لحوم الجزور وأكبادها «تاج العروس»: ٣٠٣/١٠، مادة: قلي.

(٣) الخشكنانج: كلمة معربة من «خشنك نانك»، وهو خبز يعمل من دقيق البر، ويعجن بزيت السمسم، كذا في حاشية «السنن الكبرى»: ٤٩٥/٢، نقلاً عن كتاب «محيط أعظم بالفارسية».

.....

= التهذيب»: ٥/١١٩.

● **حفص بن عمر بن ميمون العدني**، أبو إسماعيل، الملقب بالفرخ ضعيف.، ضعفه ابن معين وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، والدارقطني، وغيرهم وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه غير محفوظ»، وقال ابن حبان: «كان ممن يقلب الأسانيد قلباً، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد».

وقال الدارقطني في رواية: متروك، وقال العقيلي: «يحدِّث بالأباطيل» ووثَّقه محمد بن حمّاد الطّهراني، ولم يتابعه على توثيقه أحد، أخرج له ابن ماجه.

كتاب «المجروحين» لابن حبان: ١/٢٥٧، «ميزان الاعتدال»: ١/٥٦٠، «تهذيب التهذيب»: ٢/٤١٠.

● **الحكم بن أبان العدني**، أبو عيسى، ثقة عابد.

وثقه ابن معين، وابن المديني، وأحمد، والنسائي، والعجلي، وغيرهم.

وقال ابن عيينة: «أتيت عَدَنَ فلم أَرَ مثلَه»، قلت: وتكلم فيه بعضهم بما هو قابل للمناقشة، وقال الذهبي: ثقة صاحب سنة.

أخرج له الأربعة والبخاري، في الأدب، وجزء القراءة، توفي سنة: ١٥٤ هـ.

«ميزان الاعتدال»: ١/٥٦٩، «الكاشف»: ١/٢٤٤، «تهذيب التهذيب»: ٢/٤٣٢.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٢/٤٩٥ به تماماً.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل»: ٢/٧٩٣.

عن علي بن إبراهيم التستري، حدثنا عباس بن عبد الله التُّرقُفِي به.

وأخرجه ابن نصر في «قيام الليل»: ص ٢٢٢، معلقاً عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ به. =

.....

= وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ١/٥٦٠، عن العباس بن عبد الله التُّرقُفي به..

درجته: ضعيف.

مداره على حفص بن عمر العدني، وهو ضعيف كما تقدَّم، وقد قال ابن عدي في «الكامل»: ٢/٧٩٤، بعد أن ساق عدة أحاديث لحفص بن عمر، عن الحكم بن أبان قال: وهذه الأحاديث عن الحكم يرويها عنه حفص بن عمر العدني، والحكم بن أبان وإن كان فيه لين، فإنّ حفص هذا ألين منه بكثير، والبلاء من حفص لا من الحكم.

□ بـــاب □

النهيِّ عَنِ اسْتقبالِ شَهْرِ رمضانَ بصومِ يومٍ أَوْ يَوْمينِ، «يوماً يتعلقُ به وجوبُ الصومِ والإفطَار»[1]

١٥٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه / حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا يتقدَّمْ أحَدُكُم رمضانَ بصومِ يومٍ ولا يومينِ إلا رجلٌ كان يصومُ صوماً فليصُمْ ذلك اليوم**». ٤٩/ب

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطُّوسي الشافعي**، الفقيه، ثقة، تقدَّم.
- **محمد بن أيوب بن يحيى بن الصُّرَيس**، أبو عبد الله، ثقة، تقدَّم.
- **مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي**، مولاهم أبو عمرو البصري،=

.....

(١) هكذا في المخطوط. وفي «السنن الكبرى»: «باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم أو يومين، والنهي عن صوم يوم الشك»، وأورد هذا الحديث تحته.

.....

= ثقة، ثبت تقدَّم.

• **هشام بن أبي عبد الله الدستوائي**، أبو بكر البصري، ثقة تقدَّم.

• **يحيى بن أبي كثير الطائي**، مولاهم أبو نصر اليمامي ثقة ولكنه يدلس، تقدَّم.

• **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري**، تابعي جليل تقدَّم.

• **أبو هريرة**، -رضي الله عنه- تقدَّمت ترجمته.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه»: ٤/١٢٧-١٢٨، كتاب الصوم، رقم: ١٩١٤. ومسلم: ٢/٧٦٣، كتاب الصيام، رقم: ١٠٨٢.

وأبو داود في «سننه»: ٢/٧٥٠-٧٥١، كتاب الصوم، رقم: ٢٣٣٦.

وأبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص ٣١١، رقم: ٢٣٦١.

والإمام أحمد في «مسنده»: ٢/٢٣٤، ٥١٣، ٥٢١.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٢٠٧ من غير الطريق التي أخرجها هنا.

كلهم من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه مسلم: ٢/٧٦٢، كتاب الصيام، رقم: ١٠٨٢.

والترمذي: ٣/٦٠، كتاب الصوم، رقم: ٦٨٥.

وأحمد في «المسند»: ٢/٤٧٧.

وابن الجارود في «المنتقى»: ص ١٣٧- ١٣٨، رقم: ٣٧٨.

كلهم من طريق علي بن المبارك. =

.....

= وأخرجه ابن ماجه: ٥٢٨/١، كتاب الصيام، رقم: ١٦٠٥.

وابن حبان في «صحيحه»: ٢٤١/٥، رقم: ٣٥٨٤.

والشافعي في «مسنده»: ٢٧٥/١، رقم: ٧٢٥ «ترتيب السندي».

وفي «السنن المأثورة»: ص ٣١٩، رقم: ٣٤٣.

والبغوي في «شرح السنة»: ٢٣٦/٦، رقم: ١٧١٨.

والجوزقاني في «الأباطيل والمناكير، والصحاح والمشاهير»: ٩٩/٢، رقم: ٤٨٦ كلهم من طريق عبد الرحمن الأوزاعي.

وأخرجه مسلم: ٧٦٣/٢، من طريق أيوب السختياني، وشيبان بن فروخ مقرونين مع هشام.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٣٤٧/٢، ٤٠٨، من طريق همام وفي: ٥١٣/٢، من طريق حسين بن ذكوان مقروناً مع الدستوائي وأخرجه عبدالرزاق في «المصنَّف»: ١٥٨/٤، رقم: ٧٣١٥، عن معمر بن راشد.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢٠٧/٤، من طريق معاوية بن سلام.

تسعتهم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به، بألفاظ متقاربة.

وذكر البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢٠٧/٢، لهم عاشراً، وهو أبان لكنّي لم أقف على روايته.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٤٩٧/٢، ٤٣٨، من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن عبد الله الأنصاري فرَّقَهُما، وأخرجه الشافعي في «مسنده»: ٢٧٤/١-٢٧٥، رقم: ٧٢٤ «ترتيب السندي» وفي «السنن المأثورة»: ص ٣٢٠، رقم: ٣٤٦، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي. =

.....

= وأخرجه الدارقطني في «سننه»: ٢/١٥٩، وفي: ٢/١٦٠ عن إسماعيل بن جعفر، وأبي بكر بن عياش، وأسباط بن محمد، وأسامة بن زيد.

أربعتهم فرَّقهم.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة»: ٦/٢٣٦-٢٣٧، رقم: ١٧١٩ من طريق يزيد بن هارون، وقال: هذا حديث صحيح.

ثمانيتهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به نحوه.

١٥٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو جعفر محمد ابن عمر الرزاز، حدثنا الحسن بن مُكْرَم، حدثنا رَوحُ بن عُبادة، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار، أنَّ محمد بن حُنين أخبره أنَّه سَمِعَ ابن عباس يقول: إنّي لأعجبُ مِنْ هَؤلاءِ الذينَ يصُومُون قَبلَ رمضانَ، إنَّما قال رسو ل الله- صلى الله عليه وسلم-: «**إذا رأيتُم الهِلالَ فَصُومُوا، وإذَا رأَيْتُموهُ فأفْطِروا، فإنْ غُمَّ عليكم فَعُدُّوا ثلاثين**».

ترجمة الإسناد:

● **أبو الحسين بن بشران:علي بن محمد بن عبد الله الأموي البغدادي**، ثقة تقدَّم.

● **أبو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَري الرَّزَّاز**، ثقة تقدَّم.

● **الحسن بن مُكْرَم أبو علي البغدادي**، ثقة، تقدَّم.

● **روح بن عبادة بن العلاء القيسي**، أبو محمد البصري، ثقة، تقدَّم.

● **زكريا بن إسحاق المكي**، ثقة، رمي بالقدر.

وثّقه وكيع، وأحمد، وابن معين، وأبو داود، وابن سعد، والحاكم، والبرقي، وغيرهم وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي: لا بأس به، واتهمه ابن معين بالقدر، أخرج له الجماعة.

«سير النبلاء»: ٦/٤٣٠، «تهذيب التهذيب»: ٣/٣٢٨، «الخلاصة»: ١/٣٣٧.

● **عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي**، مولاهم ثقة، تقدّم.

● **محمد بن حنين**، مولي العباس بن عبد المطلب، سمع عبد الله بن عباس وروى عنه عمرو بن دينار، لم أر للمتقدمين فيه جرحاً ولا تعديلاً. =

.....

= وقال الحافظ في التقريب: مقبول، أخرج له النسائي ويأتي الكلام عن تمييزه عن محمد بن جبير.

«المؤتلف والمختلف»: ١/٣٧١، «تلخيص التشابه في الرسم»: ١/٤٢٠، «تهذيب التهذيب»: ٩/١٣٦.

● **عبد الله بن عباس** – رضي الله عنهما– صحابي جليل، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٢٠٧، به تماماً

وأخرجه الخطيب في «تلخيص التشابه في الرسم»: ١/٤٢٠، رقم: ٧٠٠، عن ابن بشران به تماماً.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد»: ٢/٣٧، من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن روح بن عبادة به. وقد تابع زكريا بن إسحاق، سفيان بن عيينة وابن جريج.

فأخرجه النسائي في «السنن»: ٤/١٣٥، كتاب الصيام، رقم: ٢١٢٥. وأحمد في «المسند»: ١/١٢١. والحميدي في «المسند»: ١/٢٣٨، رقم: ٥١٣. والدارمي: ٢/٣.

والشافعي في «المسند»: ١/٢٧٤، رقم: ٧٢٣، وفي «السنن المأثورة»: ص ٣١٨، رقم: ٣٤١، وفي «اختلاف الحديث»: ص: ٢٢٦.

كلهم من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف»: ٤/١٥٥، رقم: ٧٣٠٢.

ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند»: ١/٣٦٧. =

.....

= وابن الجارود في «المنتقى»: ص ١٣٧، رقم: ٣٧٥.

عن ابن جريج.

كلاهما: «سفيان، وابن جريج»، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن حنين عن ابن عباس به.

وأخرجه النسائي: ٤/١٣٥، رقم: ٢١٢٤ من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس به، فأسقط «محمد بن حنين» والصواب إثباته كما هي رواية الثِّقات من تلاميذ عمرو بن دينار.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد»: ٢/٣٧، وروى هذا الحديث حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، ولم يسمعه عمرو من ابن عباس وإنَّما يرويه عن محمد بن حنين، عن ابن عباس. وقد وقع اختلاف في اسم «محمد بن حنين».

ففي «مسند أحمد» و«الدارمي» وفي «اختلاف الحديث» و«المسند» للشافعي و«أصل مسند الحميدي» وفي بعض النسخ القديمة من «سنن النسائي» جاء عندهم الاسم «محمد بن جُبير».

فذهب الإمام المزّي إلى أنّه «محمد بن جبير» وخطَّأ من قال: «محمد بن حنين» وأن من قال ذلك اعتمد على الأصول المتأخرة، وأنّ الموجود في الأصول القديمة من «سنن النسائي» وفي «مسند أحمد» «محمد بن جبير» انظر «تهذيب الكمال»: ٣/١٩١ وقد اعتمد ذلك في «تحفة الأشراف»: ٥/١٨٩ و٢٣٠.

قلت: والمزي مُتعقب فيما ذكره وقرّره، فما وجد في «مسند أحمد» معارضٌ بأنه إنما رواه من طريق عبد الرزاق في «المصنَّف» وهو هناك «محمد ابن حنين»، وذكر مغلطاي: أن نسخة من المسند قُرئت على أبي الفرج فيها=

.....

= «محمد بن حُنين» بنون مجودة.

وأمّا ما وجد في بعض الأصول القديمة من «سنن النسائي» فمعارض أيضاً بأن هناك أصولاً قديمة أخرى «لسنن النسائي» فيها «محمد بن حنين».

وهناك نسخة قرئت على المنذري من «سنن النسائي الصغرى» فيها «حنين» وأمّا المطبوع من «سنن الدارمي» فهو خطأ فقد راجعته من صورة نسخة خطيّة[1] عندي بخط الإمام السخاوي وفيها «محمد بن حنين»: ق [١٠٦-ب] وأفاد فضيلة الشيخ الألباني في كتابه «إرواء الغليل»: ٦/٤ أنه رجع إلى نسخة مخطوطة من «الدارمي» وهي فيما يقول: نسخة جيدة مقرؤة محفوظة في المكتبة الظاهرية فوجده «محمد بن حنين».

وأما ما وجد في كتب الشافعي، فقد صحح الإمام الطّحاوي، أنّه «محمد ابن حنين» انظر حاشية «السنن المأثورة»: ص ٣١٨.

وأمّا ما وجد في «أصل مسند الحميدي» ففيه أنه مولى آل العباس ومولى آل العباس هو محمد بن حنين، وأمّا محمد بن جبير فهو من بني عبد مناف ابن قصي.

ومما يؤكد كونه «محمد بن حنين» أن الإمام مسلم ذكر في كتاب «المنفردات والوحدان»: ص ١١٧ رقم: ١٩٢، من تفرد عنه عمرو بن دينار بالرواية ممن دون الصحابة، فذكر منهم «محمد بن حنين».

وأيضاً ذكر الخطيب في «تلخيص التشابه في الرسم»: ١/٤٢٠.

«محمد بن حنين» و«محمد بن جبير» قال: أمّا الأول بالحاء والنونين فهو محمد بن حنين مولى العباس بن عبد المطلب، سمع عبد الله بن عباس، روى=

.....

(١) هذه الصورة طلبها شيخنا عبد العزيز بن باز من مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود، وأبقاها لدي للمقابلة أثناء قرائتي عليه «لسنن الدارمي».

.....

= عنه عمرو بن دينار، ثمَّ ساق بإسناده عنه هذا الحديث.

وذكره أيضاً ابن عبد البر في «التمهيد»: ٣٧/٢، مرتين وسمّاه «محمد بن حُنين».

قلت: ولا شك أنه «محمد بن حنين» وقد تصحف في بعض الأصول إلى «ابن جبير» و«حنين» قريبة التصحيف إلى «جبير».

وأنظر أيضاً: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني: /٣٧١، و«الإكمال» لابن ماكولا: ٢٧/٢، «والنكت الظراف»: لابن حجر: ٢٣٠/٥ من «تحفة الأشراف».

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة وقد تقدَّم. ومن حديث ابن عباس.

أخرجه أبو داود: ٧٤٥/٢، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٢٧.

وعن طريق البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢٠٧/٤.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢٥٨/١.

من طريق زائدة.

وأخرجه الترمذي: ٦٣/٣، كتاب الصيام، رقم: ٦٨٨، وقال حسن صحيح.

وابن حبان في «صحيحه»: ٢٤٢/٥، رقم: ٣٥٨٦.

وأبو يعلى في «مسنده»: ٢٤٣/٤، رقم: ٢٣٥٥.

وابن عبد البر في «التمهيد»: ٣٥/٢.

من طريق أبي الأحوص.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٢٠٤/٣، رقم: ١٩١٢.

وعنه ابن حبان في «صحيحه»: ٢٤١/٥، رقم: ٣٥٨٢.

من طريق شعبة بن الحجاج. =

.....

= وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص ٣٤٨، رقم: ٢٦٧١.
ومن طريقه البيهقي: ٤/٢٠٨. عن أبي عوانة.
وأخرجه أحمد في «المسند»: ١/٢٢٦.
والدارمي في «مسنده»: ٢/٢.
والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٢٠٧.
وابن عبد البر في «التمهيد»: ٢/٣٦.
والجوزقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير»: ٢/١٠٠، رقم: ٤٨٨، وقال حديث صحيح من طريق حاتم بن أبي صغيرة أبي يونس.

خمستهم عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس به نحوه بألفاظ متقاربة، وبعضُهم يَذْكُر قصة بين سماك وعكرمة في هذا الحديث.

درجته: صحيح بغير هذا الإسناد.

مدار إسناده على محمد بن حنين، ولم أر من المتقدمين أحداً تكلَّم فيه، ولم يرو عنه غير عمرو بن دينار، وقال الحافظ: مقبول، يعني إذا توبع، وأما الحديث فقد روي من طرق عديدة عن أبي هريرة وغيره، وقد تقدَّم.

١٦٠- وروينا عن عمار بن ياسر أنه قال: من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم- صلى الله عليه وسلم-[1].

.....

(١) أخرجه الترمذي: ٣/٧٠، كتاب الصوم، رقم: ٦٨٦، وقال: حسن صحيح.
وأبو داود: ٢/٣٠٠، كتاب الصوم، رقم: ٣٣٣٤.
والنسائي: ٤/١٥٣، كتاب الصيام، رقم: ٢١٨٨.
وابن ماجه: ١/٥٢٧، كتاب الصيام، رقم: ١٦٤٥.
وابن خزيمة في «صحيحه: ٣/٢٠٤-٢٠٥، رقم: ١٩١٤.
وابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٤٢، رقم: ٣٥٨٧، ورقم: ٣٥٨٨.
والدارقطني: ٢/١٥٧، وقال: هذا إسناد حسن صحيح، رواته كلهم ثقات والحاكم في «المستدرك»: ١/٤٢٤، وقال: صحيح على شرطهما، ووافقه الذهبي.
كلهم من طريق أبي خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس المُلائي، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر.
وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٤/١١٩، مُعَلَّقاً.
وقد جمع طُرُقَه وشواهِدَه الحافظُ ابنُ حجر في «تغليق التعليق»: ٣/٢٤٠-١٤٢، وحكم له بالصِّحة.
كما أنَّ الحافظَ ذكرَ مَنْ وصلَه في «فتح الباري»: ٤/١٢٠.

١٦١- وروينا في النهي عن «صوم»[١] يوم الشك عن عمر بن الخطاب[٢]، وعلي بن أبي طالب[٣]، وعبد الله بن مسعود[٤]، وابن عمر[٥]، وابن عباس[٦]، وأنس بن مالك[٧]، وحذيفة بن اليمان[٨]- رضي الله عنهم-.

.....

(١) ساقطة من الأصل، وسياق الكلام يقتضيها.

(٢) أخرجه البيهقي في «الكبرى»: ٢٠٩/٤، وأبو بكر بن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/٣ وابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص ١٩٣، كلهم من طريق هشيم عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى»: ٢٠٨/٤، وابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان»: ق [١٥١-أ] من طريق هلال الوزَّان، حدثنا عبد الله بن عكيم، عن عمر رضي الله عنه، به.

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢٠٩/٤، وفي «شعب الإيمان»: [١٦/٢/أ] وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/٣.

وأخرج بن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٧١/٣، عن الشعبي قال: كان علي وعمر ينهيان عن صوم اليوم الذي يُشَك فيه من رمضان.

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢٠٩/٤، وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٧١/٣.

(٥) أخرجه البيهقي في «الكبرى»: ٢٠٩/٤، وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٧١/٣.

(٦) أخرجه البيهقي في «الكبرى»: ٢٠٩/٤، والخطيب في «تاريخه»: ٣٩٧/٢.

(٧) أخرجه البيهقي في «الكبرى»: ٢٠٩/٤.

(٨) أخرجه البيهقي في «الكبرى»: ٢٠٩/٤، وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٧١/٣-٧٢.

□ بـــاب □
النية في الصوم

١٦٢- حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود / العلوي- رحمه الله-، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطّان، حدثنا أبو الأزهر، قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر، عن حَفْصَة أنَّ النبي- صلى الله عليه وسلم- قال:

«مَنْ لَمْ يُبيِّت الصِّيَامَ مِنَ الليلِ فلا صِيامَ لَه».

١٦٣- قال- رضي الله عنه-: وبمعناه رواه يحيى بن أيوب وابن لهيعة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن ابن شهاب[1].

وهذا ورد في صوم الفرض.

ترجمة الإسناد:

- **أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي النيسابوري**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل النيسابوري القطّان**، ثقة قال الحاكم: الشيخ الصالح، أسْند أهل نيسابور في مشايخ النيسابوريين، ووصفه الذهبي، بالشيخ العالم الصالح، مسند خرسان، توفي سنة: ٣٣٢ هـ.

.....

(١) يأتي تخريج هذه الرواية بعد قليل.

.....

= «الأنساب»: ٤٥١/١٠، «سير النبلاء»: ٣١٨/١٥، «شذرات الذهب»: ٣٣٢/٢.

- **أحمد بن الأزهر بن مَنيع**، أبو الأزهر العبدي النيسابوري، ثقة، تقدَّم.
- **عبد الرزاق بن همّام الصنعاني**، الإمام تقدَّم.
- **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج**، ثقة يُدَلِّس، تقدَّم.
- **ابن شهاب الزهري: محمد بن مسلم**، الإمام تقدَّم.
- **سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب**، أبو عمر تابعي جليل، ثقة، تقدَّم.
- **عبد الله بن عمر** -رضي الله عنهما- صحابي جليل معروف مشهور، تقدَّم.
- **حفصة أم المؤمنين**، بنتُ أمير المؤمنين- عمر بن الخطّاب، رضي الله عنها وعن أبيها- تزوجها النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعد وفاة زوجها خُنيس بن حذافة السهمي، وهي التي كانت تُساعد عائشة من أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقد أخبر جبريلُ النبيَّ- صلى الله عليه وسلم- أنها صوَّامه قوَّامه، وأنها زوجته في الجنة، حديثها في الكتب الستة، وغيرها من دواوين الإسلام، توفيت سنة ٤١ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٢٧/٢، «الإصابة»: ١٩٧/١٢.

تخريجه

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٢٠٢/٤ به تماماً.

أخرجه النسائي: ١٩٦/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٣٤.

ومن طريقه ابن حزم في «المحلى»: ٢٣٤/٦.

عن أحمد بن الأزهر به. =

.....

= وقد تابع ابن جريج في رواية الحديث عن الزهري عبد الله بنُ أبي بكر.
فأخرجه أبو داود: ٨٢٣/٢، كتاب الصيام، رقم: ٢٤٥٤.
والنسائي: ١٩٦/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٣٣.
وابن خزيمة في «صحيحه»: ٢١٢/٣، رقم: ١٩٣٣.
والدارقطني في «سننه»: ١٧٢/٢.
والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٥٤/٢.
والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢٠٢/٤.
والبغوي في «شرح السنة»: ٢٦٨/٦، رقم: ١٧٤٤.
والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٩٢/٣.

كلهم من طرق عن عبد الله بن وهب، عن عبد الله بن لهيعة، ويحيى بن أيوب المصري مُجْتَمِعَين ولم يُسمَّ «ابن لَهيعة» في رواية النسائي والبغوي.

وأخرجه الترمذي: ٩٩/٣، كتاب الصوم، رقم: ٧٣٠.
وفي كتاب «العلل الكبير»: ٣٤٨/١، رقم: ١١٨.
والنسائي: ١٩٦/٤، كتاب الصوم، رقم: ٢٣٣٢.
والبخاري في «التاريخ الصغير»: ١٣٤/١.
والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٥٤/٢.
كلهم عن يحيى بن أيوب المصري منفرداً.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢٨٧/٦، والطبراني في «المعجم الكبير»: ٢٠٩/٢٣، رقم: ٣٦٧ عن عبد الله بن لهيعة منفرداً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٩٦/٢٣، رقم: ٣٣٧، من طريق الليث ابن سعد، ويحيى بن أيوب مُجْتَمعين.

ثلاثتهم: (يحيى بن أيوب، وابن لهيعة، والليث بن سعد) عن عبد الله بن=

.....

= أبي بكر عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- به.

وقد أشار أبو داود -رحمه الله- لرواية الليث هذه فقال: ٨٢٣/٢: رواه الليث وإسحاق بن حازم أيضاً، جميعاً عن عبد الله بن أبي بكر مِثْلَه اهـ. فاعترض عليه فضيلة الشيخ الألباني في «إرواء الغليل»: ٢٦/٤، بقوله: رواية الليث ليست عن عبد الله بن أبي بكر مباشرة، بل بواسطة يحيى بن أيوب فروايته إنما هي مُتابِعَة لابن وهب لا ليحيى كما أوهم أبو داود اهـ.

قلت:: فات فضيلة الشيخ أنَّ الطبرانيَ رواه عن الليث بن سعد ويحيى ابن أيوب مُقْتَرِنَينِ، عن عبد الله بن أبي بكر، كما سبقت الإشاره إليه في التخريج، وبه يكون ما ذكره أبو داود -رحمه الله- صحيحاً.

وأنه لم يُوهِمْ، بل هو كما قال مُتابِعٌ ليحيى بن أيوب، وأمّا الرواية التي يذكرها فضيلة الشيخ، فأخرجها النسائي في «السنن»: ١٩٦/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٣١ والدارمي: ٦/٢.

عن سعيد بن شرحبيل الكندي، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن أبي بكر، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم،- به.

وخالف سعيداً عبد الله بن صالح، فرواه عن الليث عن يحيى عن عبد الله ابن أبي بكر، عن الزهري، عن سالم عن أبيه، عن حفصة به مرفوعاً.

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٥٤/٢.

وللحديث طريق آخر عن عبد الله بن بكر:

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٣١/٣-٣٢ ومن طريقه أخرجه. ابن ماجه في «سننه»: ٥٤٢/١، كتاب الصوم، رقم: ١٧٠. =

.....

= والدارقطني: في «السنن»: ١٧٢/٢.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ١٠٩/٢٣ رقم: ٣٦٨.

والخطّابي في «غريب الحديث»: ٢٠٦/١.

عن خالد بن مَخْلد القَطْواني، عن إسحاق بن حازم، عن عبد الله بن أبي بكر، عن سالم، عن ابن عمر، عن حفصة- رضي الله عنهم-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا صيام لمن لَمْ يَفْرِضْه من الليل».

ولفظ ابن أبي شيبة والخطّابي «يُؤرِّضه»[1] وهما بمعنى واحد.

وقد خولف خالد بن مخلد، فرواه معنُ بن عيسى القزّاز، عن إسحاق بن حازم، عن عبد الله بن أبي بكر، عن الزهري عن سالم عن أبيه عن حفصة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم به أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل»: ٢٢٥/١.

قال أبو حاتم: «عبد الله بن أبي بكر قد أدرك سالماً وروي عنه، ولا أدري هذا الحديث مما سمع من سالم، أو سمعه من الزهري عن سالم ... إلخ».

قلت: مداره على إسحاق بن حازم وقد اختلف عليه كما تقدَّم، فرواه خالد بن مخلد عنه، وأسقط الزهري، ورواه معن بن عيسى عنه وأثبت الزهري، فلابد من الترجيح بينهما، وبالنظر في حالِهما نجد أن معن بن عيسى أوثق بكثير من خالد بن مَخْلَد، وذلك أنَّ الإمام أحمد وأبو حاتم قالا عن خالد: «له أحاديث مناكير».

وقال ابن سعد فيه: «منكر الحديث».

وأمّا معن بن عيسَى، فقد قال أبو حاتم فيه: أثبت أصحاب مالك وأتقنهم معن بن عيسى، وهو أحب إلَيَّ من ابن وهب»، وقال ابن سعد: «كان =

.....

(١) يؤرضه: معناه يهيئه ويقدِّم له النيَّة من الليل: «غريب الحديث»: ٢٠٦/١.

.....

= ثقةً كثير الحديث ثبتاً مأموناً».

وبه يترجح أنَّ عدم ذكر الزهري هو من مناكير خالد القطواني، وهو ما أشار إليه أبو داود حين قال: «رواه الليث وإسحاق ابن حازم أيضاً، جميعاً عن عبد الله بن أبي بكر مِثْلَه» يعني بإثبات الزهري.

ويتبين أنَّ تعقب فضيلة الشيخ الألباني لأبي داود بقوله: في «إرواء الغليل»: ٢٦/٤: أمّا رواية إسحاق بن حازم فهي عن عبد الله بن أبي بكر، عن سالم لم يذكر فيه الزهري» تعقبٌ غير صحيح إذ هو مروي على الوجهين وأصحهما ما ذكره أبو داود، والله المستعان.

وقد اختلف على الزهري في هذا الحديث اختلافاً شديداً، فرواه ابن جريج وعبد الله بن أبي بكر عنه مرفوعاً، كما تقدَّم وخالفهم جمع من تلاميذ الزهري.

فرواه معمر وعبد الرحمن بن إسحاق والزبيدي. عن الزهري عن سالم عن أبيه عن حفصة موقوفاً عليها.

أخرجه البخاري في «التاريخ الصغير»: ١٣٣/١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٥٥/٢.

وكذلك رواه عبيد الله بن عمر العمري بمثله، أخرجه: النسائي: ١٩٧/٤، والبخاري في «التاريخ الصغير»: ١٣٣/١، وخالفهم يونس وابن نمر، فروياه عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر موقوفاً عليه.

أخرجه البخاري في «التاريخ الصغير»: ١٣٣/١- ١٣٤.

ورواه سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، ويونس الأيلي عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عن حفصة- رضي الله عنها- موقوفاً عليه.

أخرجه النسائي: ١٩٧/٤. والبخاري في «التاريخ الصغير»: ١٣٣/١.=

.....

= والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢/٥٥.

وقد وافقهم على روايته عن الزهري عن حمزه به، كلٌ من عبد الرحمن ابن خالد، وإسحاق بن راشد، وعبد الرحمن بن إسحاق، أخرجه عنهم البخاري في «التاريخ الصغير»: ١/١٣٣.

ورواه أيضاً كروايتهم عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، عن حمزة به. أخرجه الدارقطني في «العلل»: ق [٥/١٦٥/ب].

وقد اختلف على بعضهم فيه:

فأما سفيان بن عيينة فرواه علي بن المديني، والحميدي عنه، عن الزهري عن حمزة عن حفصة موقوفاً لم يذكر فيه ابن عمر.

ورواية على أخرجها البخاري، في «التاريخ الصغير»: ١/١٣٢، ورواية الحميدي ذكرها الدارقطني في «العلل»: ق [٥/١٦٦/أ].

وأما معمر بن راشد فرواه عبد الرزاق عنه، عن الزهري، عن سالم به كما تقدَّم، موقوفاً على حفصة.

ورواه ابن المبارك عنه، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة مرفوعاً إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وأما يونس الأيلي، فرواه ابن وهب عنه، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قوله. وقد تقدَّم.

وكذلك عبد الرحمن بن نمر.

وأما عبد الرحمن بن إسحاق فروي عنهم، عن الزهري، عن سالمَ عن ابن عمر، عن حفصة موقوفاً، ذكره الدارقطني في «العلل»: ق [٥/١٦٦/أ].

ورواه عُقيل وقرة، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-. ورواه إسماعيل بن مسلم،=

.....

= عن الزهري، عن حمزة، عن حفصة به مرفوعاً لم يذكر ابن عمر.

ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن المطَّلب بن وداعة عن حفصة موقوفاً.

ورواه مالك عن الزهري، عن عائشة وحفصة مرسلاً وموقوفاً، ورواه أيضاً عن نافع، عن ابن عمر قوله.

انظر «التاريخ الصغير»: ١/١٣٢- ١٣٤، و«العلل» للدارقطني: ق [٥/١٦٥- ١٦٦/ب/أ].

درجته:

إسناد المصنِّف مداره على ابن جريج وهو معروف بالتدليس، ولكن تابعه عبد الله بن أبي بكر، وقد اختلف عليه كما تقدَّم.

ولهذه الروايات التي نقلتها عن الزهري اختلف العلماء في هذا الحديث اختلافاً يوجب التأمل والتروي عند الحكم على هذا الحديث، فقد قال الترمذي في السنن: ٣/٩٩:

حديث حفصة حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه وقد روي عن نافع عن ابن عمر قوله وهو أصح، وهكذا أيضاً روي هذا الحديث عن الزهري موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه إلا يحيى بن أيوب. اهـ.

قلت: قول الترمذي (ولا نعلم أحداً رفعه إلا يحيى بن أيوب) متعقب بما سبق تخريجه من رواية الحديث عن ثلاثة كلهم تابعوا يحيى بن أيوب، في رفع الحديث، وعذر الترمذي هنا أنه قال: (لا نعلم أحداً) فهو قال ذلك بحسب علمه -رحمه الله-.

وقال الترمذي في «العلل الكبير»: ١/٤٣٩، سألت محمداً (يعني =

.....

= البخاري) عنه فقال: عن سالم، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- خطأ، وهو حديث فيه اضطراب، والصحيح عن ابن عمر موقوفا، ويحيى ابن أيوب صدوق. اهـ.

وقال البخاري في «التاريخ الصغير» ١/١٣٤، غير المرفوع أصح.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل»: ١/٢٢٥، قلت لأبي أيهما أصح (يعني الموقوف أم المرفوع) فقال: لا أدري فإن عبد الله بن أبي بكر قد أدرك سالماً وروي عنه ولا أدري هذا الحديث مما سمع من سالم أوسمعه من الزهري عن سالم. وقد روي عن الزهري عن حمزه بن عبد الله بن عمر عن حفصة قولها غير مرفوع، وهذا عندي أشبه -والله أعلم- اهـ.

ونقل ابن القيم في «تهذيب السنن»: ٣/٣٣١، عن النسائي أنه قال: الصواب عندنا أنه موقوف ولم يصح رفعه، ومدار رفعه على ابن جريج وعبد الله ابن أبي بكر، فأما حديث عبد الله بن أبي بكر فمن رواية يحيى بن أيوب عنه ويحيى بن أيوب ليس بالقوي اهـ.

قلت: قول النسائي: (إن مدار رفعه على ابن جريج وعبد الله بن أبي بكر).

ونقل في «تنوير الحوالك»: ١/٢٧١، عن ابن عبد البر في «الاستذكار» أنه قال: الصواب عندنا أنه موقوف، ولم يصح رفعه؛ لأن يحيى بن أيوب ليس بالقوي.

وقال ابن القيم في «زاد المعاد»، ٢/٧٣: هذا الحديث مختلف فيه هل هو من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم- أو من «قول حفصة وعائشة...» ورفعه بعضهم وأكثر أهل الحديث يقولون: الموقوف أصح. اهـ.

هذه بعض أقوال العلماء الذينَ رأوا ترجيح الموقوف على المرفوع، وهناك من العلماء من رأى صحة المرفوع وعدم إعلاله بالموقوف، وأن الحديث صحيح موقوفاً ومرفوعاً =

.....

= فمن هؤلاء العلماء: الإمام ابن خزيمة، فقد رواه في صحيحه كما تقدم، وقال الدارقطني ١٧٢/٢: رفعه عبد الله بن أبي بكر، عن الزهري وهو من الثقات الرفعاء اهـ.

وقال الخطابي في «معالم السنن»: ٨٢٤/٢، من سنن أبي داود وقد زعم بعضهم أن هذا الحديث غير مسند لأنَّ سفيان ومعمر قد أوقفاه على حفصة.

قلت: وهذا لا يضر لأن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، قد أسنده وزيادات الثقة مقبوله اهـ.

وقال الإمام الحاكم فيما نقله عنه البغوي في «شرح السنة»: ٢٦٩/٦ قد احتج البخاري في «الجامع» بيحيى بن أيوب المصري في مواضع وهذا حديث صحيح على شرطه، وروى معمر وسفيان هذا الحديث موقوفاً على حفصة.

وعبد الله بن أبي بكر ثقة، وقد رفعه والزيادات عن الثقات مقبولة. اهـ.

وقال الحاكم أيضاً في كتاب الأربعين كما في «نصب الراية» للزيلعي ٤٣٣/٢: حديث صحيح على شرط الشيخين والزياده عندهما من الثقة مقبوله اهـ.

وقال البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢٠٢/٢: هذا حديث قد اختلف على الزهري في إسناده وفي رفعه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وعبد الله بن أبي بكر أقام أسناده ورفعه، وهو من الثقات الأثبات. اهـ.

وقال الإمام أبو محمد بن حزم في كتابه «المحلى»: ٢٣٤/٦.

هذا إسناد صحيح ولا يضر إسناد ابن جريج له أن وقفه معمر ومالك وعبيد الله ويونس وابن عيينة، فابن جريج لا يتأخر عن أحد من هؤلاء في الثقة والحفظ، والزهري واسع الرواية، فمرة يرويه عن سالم عن أبيه، ومرة عن حمزة عن أبيه، وكلاهما ثقة.

وابن عمر كذلك مرة رواه مسنداً، ومرة روى أن حفصاً أفتت به =

.....

= ومره أفتى هو به، وكل هذا قوة للخبر، اهـ. وقال في ٢٥١/٦: قد صح عنه عليه السلام «لا صيام لمن لم يبيته من الليل» وذكر الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٥٥/٢، الاختلاف بين العلماء في رفعه ووقفه ثم قال: ولكن مع ذلك نثبته[1].... اهـ.

وقال الإمام النووي في كتاب «المجموع» ٢٤٤/٦: إسناده صحيح في كثير من الطرق، فيعتمد عليه ولا يضر كون بعض طرقه ضعيفاً أو موقوفاً، فإن الثقة الواصل له مرفوعاً، معه زيادة علم فيجب قبولها، اهـ.

وصححه أيضاً جمع من العلماء المتأخرين، منهم الشوكاني في «نيل الأوطار»: ٢١٩/٤، وفي «السيل الجرار» ١١٧/٢، والمباركفوري في «تحفة الأحوذي»: ٤٢٨/٣، والألباني في «إرواء الغليل»: ٢٥/٤-٣٠.

وقال شيخنا عبد العزيز بن باز: روي مرفوعاً وموقوفاً وصحح بعض العلماء وقفه، وهو صحيح مرفوعاً، وحتى لو كان موقوفاً، فإنّ له حكم الرفع لإنه مما لا يقال بالرأي.

.....

(١) قلت: نقل صاحب حاشية نصب الراية ٤٣٣/٢: عن الطحاوي أنه ضعف هذا الحديث، ونقل تلك الحاشية عنه، صاحب الحاشية على شرح السنة للبغوي، وحاشية «زاد المعاد» لابن القيم، وحقيقة الأمر أنهم نقلوا القول الثاني الذي حكاه الطحاوي قولاً عن ضعف الحديث، ونسبوه إليه وليس الأمر كما قالوا. والله المستعان.

.... فأما التطوع فإنّه يجوز بنية النهارِ بدليل ما:

١٦٤- أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المِهْرَجاني، وأبو نصر أحمد بن علي القاضي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا رَوحُ بن عُبادة، حدثنا شُعبة، وسفيان الثوري كلاهما عن طلحةَ بن يحيى.

قال أبو عبد الله[1]: وحدثنا محمد بن عبد الوهاب الفرا، حدثنا يَعلى بن عُبيد، حدثنا طلحةُ بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال لعائشة أم المؤمنين:

«**أصبحَ عندكم شيءٌ تُطْعِمُونا؟**» قالت: ما أصبحَ عندنا شيءٌ نُطْعِمُكَ. قال: «**فإني إذاً لصائم**»، ثمَّ دخلت عليه عائشة فقالت: يا رسول الله أُهْدِيت لنا هَديةٌ فخَبَأْنَاها لكَ قال: وما هي؟ قالت: حيس[2]، قال: / «**أما إني قد أصبحتُ صائماً**»،ثمَّ أَدْنَيتُها منه فأكل. ٥٠ ب

هذا لفظ يعلى.

١٦٥- وفي رواية سفيان وغيره، عن طلحة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين- رضي الله عنها-، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- بمعناه، واللفظ مختلف.

.....

(١) هو ابن الأخرم.

(٢) الحيس: هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسَّمن، وقد يجعل عِوَضَ الأقط الدقيق «النهاية»: ١/٤٦٧.

.....

ترجمة الإسناد:

• **أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني**، العدل.

روى عنه البيهقي في السنن الكبرى، وفي عذاب القبر والأربعين الصغرى وغيرها، ولم أر من ترجمة.

أحمد بن على بن شبيب القاضي، أبو نصر، لم أجد من ترجمه.

• **أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم الشيباني**، ثقة، تقدَّم.

• **إبراهيم بن عبد الله السعدي**، أبو إسحاق، صدوق، تقدَّم.

• **روح بن عبادة بن العلاء القيسي**، أبو محمد البصري، ثقة تقدَّم.

• **شعبة بن الحجاج**، أبو بسطام أمير المؤمنين في الحديث، تقدَّم.

• **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**، أبو عبد الله الكوفي، أمير المؤمنين في الحديث، قال شعبة وابن عيينة وأبو عاصم وابن معين وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث، وقال ابن المبارك: كتبت عن ألف ومائة شيخ، ما كتبت عن أفضل من سفيان، قلت: مناقب هذا الإمام وسيرته عظيمة، لا يحتملها المقام، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٦١ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٢٩/٧، «تذكرة الحفاظ»: ٢٠٣/١، «تهذيب التهذيب»: ١١١/٤.

ترجمة المتابعة:

• **محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العَبْدي الفرَّاء**، أبو أحمد النيسابوري، ثقة وثقه مسلم والنسائي، والدَّرابجردي، وذكره ابن حبان في الثِّقات، وأثنى عليه الحاكم، وأخرج له النسائي، توفي سنة: ٢٧٢ هـ.

«سير النبلاء»: ٦٠٦/١٢، «تذكرة الحفاظ»: ٥٩٩/٢، «تهذيب =

. . . . . .

= التهذيب»: ٣١٩/٩.

● **يعلى بن عبيد بن أبي أمية**، أبو يوسف الطَّنافِسِيُّ، ثقة.

وثقه أحمد وابن معين في حديثه، عن غير سفيان، وابن سعد والدارقطني وابن عمار الموصلي، وسعيد بن يوب وغيرهم، وقال الذهبي: ثقة عابد.

وأخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٠٩ هـ.

«سير النبلاء»: ٤٧٦/٩، «تذكرة الحفاظ»: ٣٣٤/١، «تهذيب التهذيب»: ٤٠٢/١١.

● **طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني**، صدوق.

وثَّقه أحمد وابن معين ويعقوب بن شيبة والعجلي والدارقطني وابن سعد وغيرهم، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وأحمد في رواية: صالح الحديث زاد أبو حاتم: حسن الحديث صحيح الحديث، وقال أبو داود ويعقوب بن شيبة: لا بأس به، وقال البخاري: منكر الحديث، قلت: وهو معارض بأقوال الأئمة غيره، قال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطىء.

أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة ١٤٨ هـ.

«الميزان»: ٣٤٣/٢، «الكاشف»: ٤٥/٢، «تهذيب التهذيب»: ٢٧٩/٥.

● **عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية**، أم عمران، تابعية مشهورة بالفضل والأدب والجمال، وثقها ابن معين والعجلي وذكرها ابن حبان في الثِّقات، أخرج لها الجماعة، توفيت قريباً من سنة ١١٠ هـ.

«سير النبلاء»: ٣٦٩/٤، «تهذيب التهذيب»: ٤٣٦/١٢، «الخلاصة»: ٣٨٧/٣.

تخريجه:

أخرجه مسلم: ٨٠٩/٢، كتاب الصيام، حديث الباب رقم: ١٧٠. =

.....

= والترمذي: /١٠٢، كتاب الصوم، رقم: ٧٣٣..

والنسائي: ١٩٤/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٢٧.

وابن حبان في «صحيحه»: ٢٥٥/٥، رقم: ٣٦١٩.

كلهم من طريق وكيع بن الجراح.

وأخرجه أبو داود: ٨٢٤/٢، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٥٥، عن وكيع مقروناً بسفيان.

وأحمد في «المسند»: ٢٠٧/٦، مقروناً بعبد الله بن نمير.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣٠٨/٣، رقم: ٢١٤٣، مقروناً بمحمد بن سعيد.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٨٠٩/٢، كتاب الصيام، رقم: ١١٥٤.

والبيهقي في «الكبرى»: ٢٧٤/٤- ٢٧٥.

من طريق عبد الواحد بن زياد.

وأخرجه الترمذي: ١٠٢/٣، كتاب الصيام، رقم: ٧٣٤.

ومن طريقه البغوي في «شرح السنة»: ٢٧٠/٦-٢٧١، رقم: ١٧٤٥.

وأخرجه النسائي: ١٩٤/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٢٥.

والحميدي في «مسنده»: ٩٨/١، رقم: ١٩٠، ورقم: ١٩١.

والشافعي في «مسنده»: ٢٦٦/١، رقم: ٧٠٦ (ترتيب السندي).

والبيهقي في «الكبرى»: ٢٧٥/٤. كلهم من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه النسائي: ١٩٤/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٢٦.

وأحمد في «السنن»: ٤٩/٦. عن يحيى بن سعيد القطان. =

.....

= وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٣٠٨، رقم: ٢١٤١.

وعنه ابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٥٦، رقم: ٣٦٢٠.

والدارقطني في «السنن»: ٢/١٧٥.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢/٥٦. كلهم من طريق شعبة بن الحجاج.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٥٦، رقم: ٣٦٢١.

من طريق إسماعيل بن زكريا.

وأخرجه الدارقطني في «السنن»: ٢/١٧٦، وقال إسناده صحيح.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢/٥٦. عن سفيانَ الثوري.

تسعتهم (وكيع، وابن نمير، وعبد الواحد بن زياد، وسفيان بن عيينة، ويحيى القطان، وشعبة، وإسماعيل بن زكريا، وسفيان الثوري، ومحمد بن سعيد).

بألفاظ متقاربة المعنى، عن طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن عمته عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية، عن أمِّ المؤمنين عائشة- رضي الله عنها وأرضاها- به.

وأخرج الحديث أيضاً. الدارقطني في «السنن»: ٢/١٧٧. والبيهقي في «الكبرى»: ٤/٢٧٥. من طريق محمد بن عمرو بن العباس.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة»: ص ٣٠١، رقم: ٢٩٦.

كلاهما عن سفيانَ بن عيينة، به مسنداً وزاد فيه «سأقضي وفي بعضها «سأصوم يوماً مكانه». =

.....

= وهذه الزيادة تعتبرُ زيادةً شاذةَ لمخالفة سفيان جميع الرواة الثمانية الآخرين، ولكونها تضمنت حُكْماً زائداً، لم يرد في الروايات الأخرى.

وهي أيضاً ضعيفة لكون سفيان إنما حدَّث بها قبل موته بعام واحد، وكان قبل ذلك يروي الحديث بدون هذه الزيادة، كما صرح بذلك الشافعي في «السنن المأثورة»: ص ٣٠١: إذ قال- بعد روايته للحديث بهذه الزيادة-: سمعت سفيانَ عامةَ مجالِسه لا يَذْكُرُ فيه: «سأصوم يوماً مكانه» ثم عَرَضْتُه عليه قبل أن يموت بسنةٍ فأجازَ فيه: «سأصوم يوماً مكانه».

وابن عيينة شهد عليه يحيى بن سعيد القطان، أنه اختلط قبل موته بسنة كما في «ميزان الاعتدال» للذهبي: ٢/١٧١.

ومنه يتبين أنّ الغلطَ في هذا الحديث مداره على سفيانَ، بخلاف ما ذكره الدارقطني في «السنن»: ٢/١٧٧: «أنَّه لم يَرْوه بهذا اللفظ عن سفيان غير الباهلي و لم يُتابع على قوله: «وأصوم يوماً مكانه» ولعله شُبِّه عليه، والله أعلم، لكثرة من خالفه عن ابن عيينة» اهـ.

قلت: رواية الشافعي السابقة عن سفيان، تردُّ ما ذكره الدارقطني -رحمه الله- أنه لم يتابع الباهلي أحدٌ على هذه الرواية، والله أعلم.

والحديث أخرجه أيضاً:

النسائي: ٤/١٩٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٢٣.

وابن ماجه: ١/٥٤٣ كتاب الصيام، رقم: ١٧٠١ عن شريك.

وأخرجه النسائي: ٤/١٩٣، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٢٢ عن أبي الأحوص.

وأخرجه النسائي أيضاً: ٤/١٩٤، رقم: ٢٣٢٤ عن سفيان.

ثلاثتُهم (شريك وأبو الأحوص وسفيان) عن طلحة بن يحيى، عن =

.....

= مجاهد، عن عائشة أم المؤمنين -رضي الله تعالى عنها- به.

وبه يتبين أن طلحة بن يحيى سمعه من عمته عائشة ومن مجاهد، فأصبح يحدِّث به على الوجهين ومما يؤيدُ ذلك أن النسائي أخرجه: ٤/١٩٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٢٨ من طريق القاسم بن مَعْن، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة ومجاهد، عن عائشة -رضي الله تعالى عنها- به.

وأخرجه النسائي أيضاً: ٤/١٩٤، رقم: ٢٣٢٩، عن طريق القاسم بن مَعْن، عن طلحة بن يحيى، عن مجاهد وأم كلثوم، أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دخل على عائشةَ فقال: هل عندكم طعامٌ .... فذكره بنحوه.

وأخرجه أيضاً أبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص ٢١٧ رقم: (١٥٥١).

ومن طريقه أخرجه الدارقطني في «السنن»: ٢/١٧٥ والبيهقي: ٤/٢٧٥.

عن سُليمان بن معاذ الضبي، عن سماك، عن عكرمة، عن عائشة -رضي الله عنها- بمعناه. قال الدارقطني والبيهقي: إسناده صحيح.

□ بـــاب □
اسْتِحْباب السَّحور

١٦٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أدم، حدثنا شعبة، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، قال: سمعت أنسَ بن مالك يقول: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**تَسَحَّرُوا فإنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةً**».

ترجمة الإسناد:

● **أبو عبد الله الحافظ**، تقدَّم.

● **عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد**، أبو القاسم الأسدي، ضعيف، تقدَّم.

● **إبراهيم بن الحسين بن علي**، أبو إسحاق بن ديزيل الهمذاني الكسائي وثقه الحاكم، وقال أبو حاتم: ما بلغني إلاّ الخير والصدق....

قلت: أثنى عليه غيرُ واحد من الأئمة، وقال الحافظ ابن حجر: ما علمت أحداً طعن فيه حتى وقفت في: «جلاء الفهام» لابن القيم تلميذ ابن تيمية وذكرَ إبراهيم هذا فقال: «إنّه ضعيف متكلم فيه».

وقال الحافظ: وما أظنه إلا التبس عليه بغيره، وإلّا فإن إبراهيم المذكور من كبار الحفاظ، توفي سنة: ٢٨١ هـ.

«سير النبلاء»: ١٣/١٨٤، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٦٠٨، «لسان الميزان»: ١/٤٨.

● **آدم بن أبي إياس**، أبو الحسن الخرساني، ثقة. =

.....

= وثَّقه أبو حاتم وابن معين وأبو داود والعجلي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، قال أبو حاتم: ثقة مأمون متعبد، من خيار عباد الله.

أخرج له البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه، توفي سنة: ٢٢١ هـ.

«سير النبلاء»: ١٠/٣٣٥، «تذكرة الحفاظ»: ١/٤٠٩، «تهذيب التهذيب»: ١/١٩٦.

• **شعبة بن الحجاج أبو بسطام**، أمير المؤمنين في الحديث، تقدَّم.

• **عبد العزيز بن صهيب البُناني**، مولاهم البصري الأعمى ثقة.

وثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي وابن سعد وغيرهم.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٣٠ هـ.

«سير النبلاء»: ٦/١٠٣، «تهذيب التهذيب»: ٦/٣٤١، «الخلاصة»: ٢/١٦٦.

• **أنس بن مالك**- رضي الله عنه- صحابي جليل، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٢٣٦، به تماماً مقروناً بإسناد آخر.

وأخرجه البخاري: ٤/١٣٩، كتاب الصوم، رقم: ١٩٢٣.

ومسلم: ٢/٧٧٠، كتاب الصيام، رقم: ١٠٩٥.

والترمذي: ٣/٧٩، كتاب الصوم، رقم: ٧٠٨.

والنسائي: ٤/١٤١، كتاب الصيام، رقم: ٢١٤٦.

وابن ماجه: ١/٥٤٠، كتاب الصيام، رقم: ١٦٩٢.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٢١٣، رقم: ١٩٣٧. =

.....

= والدّارمي: ٢/٦.

وأحمد في «المسند»: ٣/٩٩و ٢٢٩ و٢٥٨ و٢٨١.

وابن الجعد في «مسنده»: ١/٦٢٦- ٦٢٧، رقم: ١٤٧١ و١٤٧٢.

وأبو يعلى في «مسنده»: ٧/٩-١٠، رقم: ٣٩٠٠ و٣٩٠١.

وعبد الرزاق في «المصنف»: ٤/٢٢٧، رقم: ٧٥٩٨.

وابن أبي شيبة في «المصنف»: ٣/٨.

وابن الجارود في المنتقى ص ١٣٩، رقم: ٣٨٣.

والطبراني في «المعجم الصغير»: ١/٢٩.

والبغوي في «شرح السنة»: ٦/٢٥١، رقم: ١٧٢٨.

والقضاعي في «مسند الشهاب»: ١/٣٩٥، رقم: ٦٧٧.

والدولابي في «الكنى والأسماء»: ١/١٢٠.

وأبو نعيم في «الحلية»: ١٠/٤٣، وفي «تاريخ أصبهان»: ١/١٢١.

والخطيب في «تاريخ بغداد»: ١/٣٥٤ وفي: ٥/٧٢ وفي: ٨/٣٢١ وفي: ٤/٨٢، و١٣٨، وفي: ٦/١٤٠.

وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد»: ١/٢٠٠.

كلهم من طرق كثيرة عن عبد العزيز بن صهيب البناني مولاهم عن أنس ابن مالك -رضي الله عنه- به.

وأخرجه النسائي: ٤/١٤١، رقم: ٢١٤٦.

والترمذي: ٣/٧٩، رقم: ٧٠٨.

وابن حبان في «صحيحه»: ٥/١٩٤، رقم: ٣٤٥٧.

وأحمد في «المسند»: ٣/٢٢٩ و٢٤٣.

وأبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص ٢٦٨، رقم: ٢٠٠٦. =

.....

= وأبو يعلى في «مسنده»: ٥/٢٣٥، رقم: ٢٨٤٨.

وفي: ٥/٤٣٥، رقم: ٣١٣٠،

وفي: ٥/٤٤٤، رقم: ٣١٥٠

وفي : ٧/١٠، رقم: ٣٩٠١.

والبغوي في «شرح السنة»: ٦/٢٥١، رقم: ١٧٢٧، و١٧٢٨.

جميعهم من طرق، عن قتادة، عن أنس- رضي الله عنه- به مرفوعاً ورواية النسائي والترمذي وأحمد في: ٣/٢٢٩، وأبي يعلى: ٧/١٠، رقم: ٣٩٠١ والبغوي رقم: ١٧٢٨، من طريق أبي عوانة عن قتادة، مقروناً بعبد العزيز بن صهيب به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»: ٣/٣٥، من طريق سليمان التيمي.

وفي: ٦/٣٣٩، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وفي «تاريخ أصبهان»: ١/٣٠٢ من طريق الزبير بن عدي الهمداني.

ثلاثتهم عن أنس -رضي الله عنه- به مرفوعاً.

وأخرجه البزار في «مسنده»: ١/٤٦٤، رقم: ٩٧٦ (الزوائد).

من طريق محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن أنس -رضي الله عنه- به مرفوعاً وله شاهد من حديث ابن مسعود، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري وجابر- رضي الله عنهم-.

فأما حديث ابن مسعود:.

فأخرجه النسائي: ٤/١٤٠، كتاب الصيام، رقم ٢١٤٤.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٢١٣، رقم: ١٩٣٦.

والقضاعي في مسند الشهاب: ١/٣٩٥ رقم ٦٧٦.

وأبو نعيم في الحلية: ٨/٣٠٥.

والسهمي في «تاريخ جرجان»: ص ٣٠٠.

والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٢/١٠٣. =

.....

= كلهم من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم عن زرٍّ، عن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- عن النبي- صلى الله عليه وسلم- به.

وأما حديث أبي هريرة:.

فأخرجه النسائي: ١٤١/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢١٤٩، و٢١٥٠، وأحمد في «المسند»: ٣٧٧/٢ و ٤٧٧، وعبد الرزاق في «المصَّنف»: ٢٢٨/٤ رقم: ٧٦٠٠، وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٨/٣.

وأبو نعيم في «الحلية»: ٣٢٢/٣.

لهم من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي هريرة- رضي الله عنه-، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- به قال أبو نعيم: غَريبٌ من حديث عطاء، عن أبي هريرة، ولا أعلم له راوياً غير ابن أبي ليلى اهـ.

قلت: ما ذكره أبو نعيم- رحمه الله- قيَّدَهُ بما يَعْلَمْ- رحمه الله- وإلاَّ فقد أخرجه النسائي: ١٤١/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢١٤٧.

من طريق عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي، عن عطاء، عن أبي هريرة، -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم.-

وأخرجه النسائي أيضاً: ١٤٢/٤، رقم: ٢١٥١، من طريق يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير»: ٩٢/١.

وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: ١٩٤/١.

والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٢٣٣/٥.

كلهم من طريق عمرو بن حَكَّام، عن شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة-رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- به. =

.....

= وأمّا حديث أبي سعيد الخدري:

فأخرجه أحمد في «المسند»: ٣/٣٢.

وابن أبي شيبة في «المصنف»: ٣/٨-٩.

والطبراني كما في «مجمع البحرين»: للهيثمي: ق [١٣٧-أ].

من طريق ابن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: فذكره.

قال في «مجمع الزوائد»: ٣/١٥١: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» وفيه «محمد بن أبي ليلى» «وعطية» وكلاهُما فيه كلام، وحديثهما حسن. اهـ.

ووقع في «مسند أحمد»: (المطَّلِب بين أبي ليلى» وهو خطأ صوابه (المطّلب ابن زياد، عن ابن أبي ليلى) كما هو عند باقي المخرِّجين، فسقط اسمُ (زياد) و(عن). والله أعلم.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٣/١٢، من طريق أبي رفاعة.

وفي: ٣/٤٤، من طريق عطاء بن يسار.

كلاهما عن أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه-، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- بلفظ: «السُّحور أَكْلُة بركةٌ فلا تَدَعُوه»، وفيه: «إنَّ الله وملائكته يصلون على المتسحرين».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٣/١٥١:، رواه أحمد، وفيه أبو رفاعة ولم أجد من وثَّقه، ولا جَرَحَه، وبقيةٌ رجاله رجال الصحيح.

قلت: أبو رفاعة. قال الحافظ في «التقريب»: (مقبول) وقد تابعه عطاء ابن يسار كما تقدَّم.

وأمّا حديث جابر:

فأخرجه أبو نعيم في «الحلية»: ٧/٩٠. والخطيب في «تاريخ بغداد»: =

.....

= ١١١/٣، وفي: ٤٣٥/١٣.

من طريق نائل بن نَجيح، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر- رضي الله عنه- عن النبي- صلى الله عليه وسلم- به.

قال أبو نعيم والخطيب: تفرد به نائل بن نجيح، وقال أبو نعيم أيضاً (غريب عن الثوري).

١٦٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني موسى بن عُلَيّ، عن أبيه، عن أبي قيس، عن عمرو بن العاص أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:

«**إنَّ فَصْلَ[1] ما بين صيامِنا وصيامِ أهلِ الكتاب أكْلَةُ السَّحَر**[2].

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصمّ**: ثقة تقدَّم.
- **الربيع بن سليمان المرادي**، مولاهم أبو محمد المصري، ثقة، تقدَّم.
- **عبد الله بن وهب بن مسلم**، أبو محمد الفهري مولاهم المصري، ثقة ثبت، تقدّم.

موسى بن عُلَيّ بن رباح اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري، ثقة. وثَّقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والعجلي والنسائي وغيرهم. ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ الثِّقة، الأمير الكبير العادل.

أخرجه له البخاري في «الأدب المفرد»: ومسلم والأربعة، توفي سنة: ١٦٣ هـ.

«سير النبلاء»: ٤١١/٧، «تهذيب التهذيب»: ٣٦٣/١٠، «الخلاصة»: ٦٨/٣. =

.....

(١) في الأصل: «إنّ فضل».

(٢) في الأصل: «السحور».

.....

= • **علي بن رباح اللخمي**، أبو عبد الله، ثِّقة.

وثَّقه يعقوب بن سفيان، والنسائي والعجلي وابن سعد وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، أخرج له مسلم والأربعة، والبخاري في «الأدب المفرد»: توفي سنة: ١١٤ هـ.

«سير النبلاء»: ٤١٢/٧، «تهذيب التهذيب»: ٣١٨/٧، «الخلاصة»: ٢٤٨/٢.

• **أبو قيس مولى عمرو بن العاص**، ثقة.

ذكره يعقوب بن سفيان في «ثقات المصريين»، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، وقال العجلي: مصري تابعي ثقة، قال الذهبي: ثقة فقيه، أخرج له الجماعة.

«تاريخ الثقات» العجلي: ص ٥٠٨، «الكاشف»: ٣٦٩/٣، «تهذيب التهذيب»: ٢٠٧/١٢.

● **عمرو بن العاص**، أبو عبد الله وأبو محمد السهمي- رضي الله عنه-، داهية قريش ورجل العالم، ومن يضرب به المثل في الفطنة والدَّهاء والحزم، هكذا قال الذهبي، ومناقبه ومآثره جمّة، أسلم عام الحديبية، وهو الذي فتح مصر حديثه في الكتب الستة وغيرها، وليس بالكثير، توفي سنة: ٤٣ هـ.

«سير النبلاء»: ٥٤/٣، «الإصابة»: ١٢٢/٧.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٢٣٦/٤، به تماماً مقروناً إسناد آخر:

أخرجه مسلم: ٧٧٠/٢- ٧٧١، كتاب الصيام، رقم: ١٠٩٦.

وأبو داود: ٧٥٧/٢، كتاب الصوم، رقم: ٢٣٤٣. =

.....

= والترمذي: ٣/٧٩- ٨٠، في الصوم، رقم: ٧٠٩.

والنسائي: ٤/١٤٦، كتاب الصيام، رقم: ٢١٦٦.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٢١٥، رقم: ١٩٤٠.

وابن حبان في «صحيحه»: ٥/١٩٧، رقم: ٣٤٦٨.

وأحمد في «المسند»: ٤/١٩٧ و٢٠٢.

وعبد بن حميد في مسنده: ١/٢٦٣، رقم ٢٩٣.

وأبو يعلى في «مسنده»: ١٣/٣٢٢، رقم: ٧٣٣٧.

والدارمي ٢/٦.

وعبد الرزاق في «المصنَّف»: ٤/٢٢٨- ٢٢٩، رقم: ٧٦٠٢.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٣/٨.

والبغوي في «شرح السنة»: ٦/٢٥٢، رقم: ١٧٢٩.

والدولابي في «الكنى والأسماء»: ٢/١٠٣- ١٠٤.

والبسوي في «المعرفة والتاريخ»: ١/٣٢٣.

والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٧/٢٦٤.

كلهم من طرق، عن موسى بن علي بن رباح اللخمي، عن أبيه، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص- رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم به.

□ بـــاب □
ما يُسْتَحَبُّ مِنْ تَعْجيلِ الفِطْرِ وتأخير السُّحور

١٦٨- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أخبرنا الشافعي، أنبأ مالك، عن أبي حازم بن / دينار، عن سهل بن سعد، أنَّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: ٥١/أ

«لا يزالُ النّاسُ بِخَيْرٍ ما عَجَّلوا الفِطْرَ».

ترجمة الإسناد:

- **أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكّي**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ**، ثقة، تقدّم.
- **الربيع بن سليمان المرادي**، ثقة تقدّم.
- **محمد بن أدريس بن العباس المطلبي**، أبو عبد الله الشافعي، الإمام العالم الزاهد الورع التقي النقي المجدِّد ناصر الحديث، فقيه الملة، صنفت في مناقبه الكتب، وشهدت له الأمة بالفضل، وما تكلم فيه إلّا حسود، أخرج له البخاري تعليقاً والأربعة، توفي سنة: ٢٠٤ هـ.

«مناقب الشافعي» للبيهقي، «سير النبلاء»: ٥/١٠، «تهذيب التهذيب»: ٢٥/٩.

- **مالك بن أنس الأصبحي**، الإمام تقدَّم. =

.....

= • **أبو حازم سلمة بن دينار المخزومي**، مولاهم، ثقة ثبت.

وثقه أحمد وأبو حاتم وابن معين والعجلي والنسائي وابن سعد وابن خزيمة وغيرهم، وما رأيت من تكلم فيه، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٤٤ هـ وقيل غير ذلك.

«سير النبلاء»: ٩٦/٦، «تذكرة الحفاظ»: ١٣٣/١ «تهذيب التهذيب»: ١٤٣/٤.

• **سهل بن سعد بن سعد بن مالك، أبو العباس الخزرجي الأنصاري** الساعدي- رضي الله عنه-، توفي النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو ابن خمس عشرة سنة، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، حديثه في الكتب الستة وغيرها، توفي سنة: ٩١ هـ.

«سير النبلاء»: ٤٢٢/٣، «الإصابة»: ٢٧٥/٤.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٢٣٣/٤، به تماماً.

من طريق الشافعي الذي أخرجه في «الأم»: ٨٢/٢.

وفي «السنن المأثورة»: ص ٣٢٣، رقم: ٣٥٣.

وفي «المسند»: ٢٧٧/١، رقم: ٧٣٠.

* عن الإمام مالك الذي أخرجه في «الموطّأ»: ٢٨٨/١.

ومن طريق الإمام مالك أخرجه:

البخاري في «صحيحه»: ١٩٨/٤، كتاب الصوم، رقم: ١٩٥٧.

والترمذي: ٧٣/٣، كتاب الصوم، رقم: ٦٩٩، مقروناً بإسنادٍ آخر.

وابن حبان في «صحيحه»: ٢٠٧/٥، رقم: ٣٤٩٣. =

.....

= وأحمد في «المسند»: ٣٣٧/٥ و٣٣٩.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ١٧٠/٦، رقم: ٧٥٦٨.

والبيهقي في «شعب الإيمان»: [٥٠/٢/ب]، من طريق آخر.

والبغوي في «شرح السنة»: ٢٥٤/٦، رقم: ١٧٣٠. كلهم من طريق مالك به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٧٧١/٢، كتاب الصيام، رقم: ١٠٩٨.

وابن ماجه: ٥٤١/١، كتاب الصيام، رقم: ١٦٩٧.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٢٧٤/٣، رقم: ٢٠٥٩.

وابن حبان في «صحيحه»: ٢٠٨/٥- ٢٠٩، رقم: ٣٤٩٧، ٣٥٠١.

وأحمد في «المسند»: ٣٣١/٥، ٣٣٤، ٣٣٦.

وأبو يعلى في «المسند»: ٥٠١/١٣، و٥٤٦، رقم: ٧٥١١ و٧٥٥٢.

وعبد بن حميد في «المسند»: ٤١٥/١، رقم: ٤٥٧.

وعبد الرزاق في «المصنَّف»: ٢٢٦/٤، رقم: ٧٥٩٢.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ١٣/٣.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ٢٠٧/٦، ٢٣٠،٢٣٥ رقم: ٥٨٨٠، ٥٩٤٧، ٥٩٦٢، ٥٩٥٣.

والحاكم في «المستدرك»: ٤٣٤/١.

وأبو نعيم في «الحلية»: ١٣٦/٧.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢٣٧/٤.

والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٣٢٢/٤، وفي: ٤٢١/١١.

كلهم من طريق أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل به بألفاظ متقاربة.=

.....

= وفي رواية لابن خزيمة وابن حبان والحاكم: بلفظ: «لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا كان صائماً أمر رجلاً فأوفى على شيء فإذا غربت الشمس أفطر.

قال ابن خزيمة: أهاب أن يكون الكلام الأخير عن غير سهل بن سعد، لعلّه من كلام الثوري، أو من قول أبي حاتم فأدْرِجَ في الحديث.

وقال الحاكم: صحيح على شرطهما ولم يخرجاه بهذا اللفظ.

وهو شاهد لحديث أبي هريرة- رضي الله عنه- الذي أخرجه كلٌ مِن:

أبي داود: ٢/٧٦٣، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٥٣.

وابن ماجه: ١/٥٤٢، كتاب الصيام، رقم: ١٦٩٨.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٢٧٥، رقم: ٢٠٦٠.

وابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٠٧-٢٠٩، رقم: ٣٤٩٤، و٣٥٠٠.

وأحمد في «المسند»: ٢/٤٥٠.

وابن أبي شيبة في «المصنف»: ٣/١٢.

والحاكم في «المستدرك»: ١/٤٣١.

والبيهقي في «الكبرى»: ٤/٢٣٧.

كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- عن النبي- صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «لايزالُ الدينُ ظاهراً ماعجَّل الناسُ الفِطَرَ. لأن اليهود والنصاري يؤخرون»

هذا لفظ أبي داود، وعند ابن ماجه: «لايزال الناسُ بخيرٍ ما عجّلوا الفِطْر، عجّلوا الفطرَ فإنَّ اليهودَ يؤخرون». وله شاهد من حديث أبي ذر- رضي الله عنه-: =

.....

= أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: ١٧٢/٥.

من طريق موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سليمان ابن أبي عثمان، عن عدي بن حاتم، عن أبي ذر- رضي الله عنه- قال: كان رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: «لا تزالُ أمَّتي بخيرٍ ما أخَّروا السُّحور وعجَّلوا الفِطْرَ.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٥٤/٣،: فيه سليمانُ بنُ أبي عثمان، قال أبو حاتم: مجهول.

قلت: وفيه ابنُ لهيعة، وهو ضعيفٌ مُخْتلِط.

وأخرجه الطبراني في «الكبير»: كما في مجمع الزوائد»: ١٥٥/٣.

عن أبي الدرداء عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: لن تزالَ أمتي على سنتي ما لم ينتظروا بفطْرهم طلوعَ النجوم.

قال الهيثمي: فيه الواقدي، وهو ضعيف، وقد وثق.

قلت: بل هو متهم بالوضع.

وأخرجه مالك في «الموطأ»: ٢٨٩/١.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ١٢/٣.

عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، عن سعيد بن المسيب، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا تزال أمّتي بخيرٍ مَا عجّلوا الفطر» وهو مرسل.

١٦٩- أخبرنا أبو بكر بن فورك، أنبأ عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا طلحة، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

إنّا معاشرَ الأنْبياء أُمِرْنا أَنْ نُعَجِّلَ إفْطَارَنا، ونُؤَخِرَ سُحُورَنا، ونضعَ أيْمَانَنا على شمائِلنا في الصلاة».

قال الشيخ- رضي الله عنه- وإنما استحب تأخير السحور مادام يعلم بقاء الليل.

ترجمة الإسناد:

- **أبو بكر بن فُوْرَك محمد بن الحسن**، ثقة، تقدَّم.
- **عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني**، ثقة، تقدّم.
- **يونس بن حبيب العجلي، أبو جعفر الأصبهاني**، ثقة، تقدّم.
- **أبو داود الطيالسي**، الإمام تقدّم.
- **طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي**، متروك.

قال أحمد والنسائي وابن الجنيد: متروك الحديث، وقال البخاري وابن معين: ليس بشيء، وقال أبو داود وأبو زرعة والعجلي والدارقطني: ضعيف وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه»، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم، لا يحل كتب حديثه، ولا الرواية عنه إلاّ على جهة التعجب»، وقال الحافظ في «التقريب»: متروك، أخرج له ابن ماجه، توفي سنة: ١٥٢ هـ.

كتاب «المجروحين» لابن حبان: ١/٣٨٢، «الميزان»: ٢/٣٤٠، «تهذيب التهذيب»: ٥/٢٣. =

.....

= • **عطاء بن أبي رباح الجمحي الكوفي**، تابعي جليل، ثقة، تقدَّم.
• **عبدالله بن عباس** -رضي الله عنهما- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٢٣٨/٤ به تماماً.

من طريق أبي داود الطيالسي، الذي أخرجه في «المسند»: ص ٣٤٦، رقم: ٢٦٥٤.

وأخرجه عبد بن حميد في «المسند»: ٥٤٠/١، رقم: ٦٢٣.

والدارقطني في «السنن»: ٢٨٤/١.

والسهمي في «تاريخ جرجان»: ص ١٤٦.

كلهم من طريق طلحة بن عمرو المكي الحضرمي به. وقد تابعه عليه عمرو بن الحارث، وهو ثقة ثبت.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ١٣٠/٣-١٣١، رقم: ١٧٦٧.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ١٩٩/١١، رقم: ١١٤٨٥.

وفي: «الأوسط»: ٥٢٦/٢، رقم: ١٩٠٥[1].

من طريق عبد الله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، أنه سمع عطاء بن أبي رباح يحدث عن ابن عباس- رضي الله عنهما- عن النبي- صلى الله عليه وسلم- به.

وله طريق آخر:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: ٧/١١، رقم: ١٠٨٥١ من طريق =

.....

(١) وقع في المطبوع من الأوسط بعد قوله: «عطاء بن أبي رباح»: ابن مبارك، وهو خطأ ما أدري ما هو مصدره؟

. . . . . .

= سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- به.

قلت: وهذا إسناد صحيح جدًّاً على شرط الشيخين.

والراوي عن سفيان أيضاً ثقة، وشيخ الطبراني ثقة.

وله شاهد من حديث ابن عمر، وأبي هريرة، ويعلى بن مرة، وأبي الدّرداء وعائشة -رضي الله عنهم.-

فأما حديث ابن عمر- رضي الله عنه-.

فأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير»: ١/١٠٠.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/٢٩.

كلاهما من طريق يحيى بن سعيد بن سالم القدَّاح، عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر، أنّ النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: فذكره.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/١٥٥: فيه يحيى بن سعيد القدّاح، وهو ضعيف.

وأما حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-:

فأخرجه الدارقطني في «سننه»: ١/٢٨٤.

من طريق النضر بن إسماعيل، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: أمرنا معاشر الأنبياء..... الحديث والنضر بن إسماعيل، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، متكلمٌ فيهما وقد ضعّف البيهقي في «السنن الكبرى» ٤/٢٣٨، حديث ابن عمر السابق وحديث أبي هريرة هذا.

وأما حديث يعلى بن مُرَّة:

فأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط»: كما في «مجمع البحرين»: ق [١٣٧/ب]=

.....

= من طريق عبد الرحمن بن مغرا، عن عمر بن عبد الله بن يعلى ابن مُرّة، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ثلاثة يحبها الله تعالى: تعجيل الإفطار، وتأخير السحور، وضرب اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/١٥٥: فيه عمر بن عبد الله بن يعلى وهو ضعيف.

قلت: وعبد الرحمن بن مغرا أبو زهير، متكلم فيه أيضاً.

وأما حديث أبي الدرداء:

فأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: كما في «مجمع الزوائد»: ٢/١٠٥ عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- مرفوعاً وموقوفاً:

«ثلاث من أخلاق النبوة: تعجيل الإفطار، وتأخير السحور، ووضع اليمين على الشمال في الصلاة». قال الهيثمي: «الموقوف صحيح، والمرفوع في رجاله من لم أجد من ترجمه».

وأما حديث عائشة- رضي الله عنها-.

فأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ١/٣٢.

والدارقطني في «السنن»: ١/٢٨٤.

وعنه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/٢٩.

من طريق هشيم عن منصور، وعند الدارقطني والبيهقي «قال منصور»: حُدِّثنا عن محمد بن أبان الأنصاري عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: ثلاث من النبوة: فذكرتها.

وهشيم معروف بالتدليس[1]، ومنصور لم يذكر من حدَّثه عن =

.....

(١) ذكره الحافظ في «الطبقة الثالثة من المدلسين» وهم الذين كثر تدليسهم فلا يحتج من حديثهم إلاّ بما صرحوا فيه بالسماع.

.....

= محمد بن أبان، ومحمد بن أبان قال البخاري: لا نَعْرِفُ لمحمد سماعاً من عائشة، ومع هذا قال البيهقي: حديثَ عائشة أصح ما ورد فيه، قلت: ذهل عن حديث ابن عباس المتقدّم من طريق سفيان بن عيينة، ومتابعةَ عمرو بن الحارث لطلحة بن عمرو، وإلاّ لما قال ذلك. والله أعلم.

درجته: صحيح.

مداره إسناد المؤلف على طلحة بن عمرو وهو متروك الحديث كما تقدّم، ولكن رواه ابن وهب أيضاً عن عمرو بن الحارث به، وهي متابعة صحيحة لوحدها، فإن عَمراً هذا وثقه مالك وأبو حاتم وأحمد بن صالح والساجي وابن حبان وغيرهم[1] وقال الحافظ في التقريب: ثقة حافظ فقيه.

قال ابن حبان في «صحيحه»: ٣/١٣١: «سمع هذا الخبر ابن وهب عن عمرو بن الحارث وطلحة بن عمرو، عن عطاء بن أبي رباح» اهـ.

ويقوي الحديث ويرفعه إلى درجة الصحة المطْلَقة.

رواية سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس المتقدمة.

وأمّا بقية الشواهد فهي وإن كان في إسانيدها ضعف إلاّ أنه يشدُّ بعضها بعضاً، وحديث ابن عباس هذا يقويها.

.....

(١) انظر «تهذيب التهذيب»: ٨/١٥-١٦.

وإنما استُحبَّ تعجيلُ الفطْر إذا عُلمَ غروبُ الشمسِ، فَقَدْ وردَ التغليظُ على مَنْ أفْطَرَ قبلَ غروبِ الشمسِ وهو:

١٧٠- فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بَحْر بن نَصْر بن سابق، حدثنا بِشْرُ بن بَكْر، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سُليم بنِ عامر الكِلاعي، حدّثني أبو أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: «**بينا أنا نائمٌ إذْ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتَيا بي جبلا وعمرا، فقالا[1] لي: اصعد فقلت: إني لا أطيقه، فقالا: إنّا سنُسَهِّلُه / لك، فصعدت حتى إذا كنتُ في سواء الجبل إذ أنا بأصواتٍ شديدة فقلت: ما هذه الأصواتُ؟ قالوا: هذا عِواء أهلِ النّار؟ ثُمَّ انْطُلِقَ بي فإذا أنا بقومٍ مُعَلَّقِينَ بِعَراقِيبِهم، مُشَقّقة أشْدَاقُهم تَسِيلُ أشْدَاقُهم دَمَاً، قال: قلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذينَ يُفْطِرونَ قبلَ تحلة صومهم[2]**».

٥١ ب

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، ثقة تقدَّم.
- **بحر بن نصر بن سابق الخولاني**، مولاهم، أبو عبد الله المصري، ثقة، تقدَّم.

.....

(١) في الأصل: «فقال».

(٢) في الأصل: «صوتهم».

.....

= • **بشر بن بكر التنيسي**، أبو عبد الله البجلي، ثقة.

وثقه أبو زرعة، والعجلي، والدارقطني، والعقيلي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، وصفه الذهبي: بالإمام الحجة، أخرج له الجماعة سوى مسلم والترمذي.

توفي سنة: ٢٠٥ هـ، وقيل: ٢٥٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٥٠٧/٩، «تهذيب التهذيب»: ٤٤٣/١، «الخلاصة»: ١٢٤/١.

• **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أبو عتبة الأزدي الدّاراني**، ثقة تقدَّم.

• **سُليم بن عامر الكلاعي**، ويقال الخبائري، أبو يحيى الحمصي، ثقة.

وثقه العجلي، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وابن سعد، وغيرهم.

وقال أبو حاتم: لا بأس به، أخرج له الجماعة سوى البخاري ففي «الأدب المفرد» توفي سنة: ١٣٠ هـ، وقيل قبل ذلك بكثير.

«سير النبلاء»: ١٨٥/٥، «تهذيب التهذيب»: ١٦٦/٤، «الخلاصة»: ٤٠٧/١.

• **أبو أمامة صُدَيُّ بن عجلان**- رضي الله عنه- صحابي جليل، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٤٣٠/١، به تماماً، ومن طريقه أخرجه المصنِّف هنا.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»[1]: ٢٣٧/٣، رقم: ١٩٨٦. =

.....

(١) وقع في المطبوع من ابن خزيمة، وبعض نسخ عذاب القبر للبيهقي: سليمان بن عامر وهو خطأ.

.....

= وعن ابن حبان في «صحيحه»: ٢٨٦/٩، رقم: ٧٤٤٨.

عن الربيع بن سليمان المرادي، وبحر بن نصر مقرونين. به، مطولاً.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى»: «كتاب الصوم: ١٠٧- ألف: ٦» كما في «تحفة الأشراف»: ١٦٦/٤.

من طريق الوليد بن مسلم، عن ابن جابر به مختصرا.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١٤٨/٨، رقم: ٧٦٦٧.

من طريق هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد.

ومن طريق الهيثم بن خارجة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد.

كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به، مطولاً.

وأخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر»: ص ١٠٠، رقم: ١١١.

من طريق العباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه، عن ابن جابر به مطولاً أيضاً. وقد توبع ابن جابر على روايته.

فأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١٨٢/٨، رقم: ٧٦٦٦.

من طريق معاوية بن صالح، عن سُليم بن عامر به مطولاً أيضاً.

درجته: صحيح

إسناده رجاله كلهم ثقات، من رجال الصحيح.

وقال الحاكم عقب إخراجه: إسناده على شرط مسلم، ووافقه الذهبي على ذلك.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٧٧/١.

رجاله رجال الصحيح.

□ بـــاب □
ما يُستحب أن يفطر عليه

١٧١- أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن عبد الخالق المؤذن، حدثنا علي بن محتاج بن حمويه الكشاني، حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي، حدثنا مُعَلّى بنُ أسد العمّي، حدثنا عبد العزيز بن المختار، عن عاصم الأحول، قال: حدثتني حفصةُ بنتُ سيرين، عن الرباب- امرأة- عن سلمان[1] بن عامر الضبي، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**إذا أفْطَرَ أحدُكُم فَلْيُفْطِر على التمر إنْ وَجَدَ، فإنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَى الماءِ فإنَّ الماءَ طَهُور**».

ترجمة الإسناد:

- **عبد الخالق بن عبد الخالق المؤذن**، أبو القاسم، لم أقف على ترجمته.
- **علي بن محتاج بن حمويه الكشاني، لم أجد من ترجمه.**
- **علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي**، ثقة.

قال الدارقطني: «ثِقة مأمون»، ووثقه: محمد بن عبد الملك بن أيمن.

وقال ابن أبي حاتم: صدوقٍ، ووصفه الذهبي بقوله: «الإمام، الحافظ، الصدوق»، توفي سنة: ٢٨٦ هـ. =

.....

(١) في الأصل: «سليمان» وهو خطأ.

.....

= «سير النبلاء»: ٣٤٨/١٣، «تذكرة الحفاظ»: ٦٢٢/٢، «لسان الميزان»: ٢٤١/٤.

● **مُعَلَّى بن أسد العمي**، أبو الهيثم البصري، ثقة.

قال أبو حاتم: «ثقة، ما أعلم أني عثرت له على خطأ سوى حديث واحد».

ووثَّقه العجلي، ومسلمة بن قاسم، ومسعود بن الحكم وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثقات»: أخرج له الجماعة سوى أبي داود، فأخرج له في «القدر» توفي سنة: ٢١٩ هـ.

«سير النبلاء»: ٦٢٦/١٠، «تهذيب التهذيب»: ٢٣٦/١٠، «الخلاصة»: ٤٦/٣.

● **عبد العزيز بن المختار الدَّبّاغ**، البصري مولى حفصة بنت سيرين، ثقة.

وثَّقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وابن البرقي، والدارقطني، وغيرهم.

وقال أبو زرعة، والنسائي: لا بأس به، وفي رواية لابن معين: ليس بشيء.

قال الذهبي: ما عرفت سبب قول ابن معين فيه: «ليس بشيء»: قلت: وهو معارض بتوثيقه له كما تقدّم، أخرج له الجماعة.

«الميزان»: ٦٣٤/٢، «الكاشف»: ٢٠٢/٢، «تهذيب التهذيب»: ٣٥٥/٦.

● **عاصم بن سليمان الأحول**، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، تقدَّم.

● **حفصةُ بنت سيرين**، أم الهذيل الأنصارية البصرية، تابعية ثقة.

وثَّقها ابن معين، والعجلي، وذكرها ابن حبان في الثقات.

وقال إياس بن معاوية: ما أدركت أحداً أفضله عليها.

أخرج لها الجماعة، توفيت سنة: ١٠١ هـ.

«تاريخ الثِّقات» للعجلي: ٤٠٩/١٢، «الثِّقات» لابن حبان: ١٩٤/٤، «تهذيب التهذيب»: ٤٠٩/١٢. =

.....

= • **الرباب بنت صليع**، أم الرائح الضبية البصرية.

ذكرها ابن حبان في «الثِّقات»: ولم أر أحداً تكلم فيها بجرح أو تعديل، وقد قال الذهبي في مقدمته لذكر النساء في «الميزان»: ٦٠٤/٤

«وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها»، وقال الحافظ في التقريب مقبولة، أخرج لها البخاري تعليقاً والأربعة.

«الثِّقات» لابن حبان: ٢٤٤/٤، «الميزان»: ٦٠٦/٤، «تهذيب التهذيب»: ٤١٧/١٢.

• **سلمان بن عامر بن أوس بن الحارث الضبي**، صحابي جليل.

وقال الإمام مسلم: ليس في الصحابة ضبي غيره[1]، وذكر الدارقطني أنّه كان شيخاً في حياة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

حديثه في صحيح البخاري والكتب الأربعة، وغيرها من دواوين الإسلام.

اختلف في سنة وفاته فقيل: في خلافة عمر، وقيل في خلافة عثمان، وقيل في خلافة معاوية.

«الإصابة»: ٢٢٢/٤، «تهذيب التهذيب»: ١٣٧/٤.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: ٣٣٤/٦، رقم: ٦١٩٥، عن علي ابن عبد العزيز البغوي به.

وأخرجه أبو داود في «سننه»: ٧٦٤/٢، كتاب الصوم، رقم: ٢٣٥٥.

والحاكم في «المستدرك»: ٤٣٢/١.

من طريق عبد الواحد بن زياد. =

.....

(١) وقد تعقبه الحافظ بذكر جماعة من الصحابة من بني ضبة.

.....

= وأخرجه الترمذي في «سننه»: ٣/٩٦- ٧٠، كتاب الصوم، رقم: ٦٩٥.

من طريق سفيان الثوري، وأبي معاوية الضرير، وسفيان بن عيينة وأخرجه ابن ماجة في «سننه»: ١/٥٤٢، كتاب الصيام، رقم: ١٦٩٩.

عن ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٣/١٠٧.

عن محمد بن فضيل.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٢٧٨، رقم: ٢٠٦٧.

من طريق سفيان بن عيينة، وحماد بن زيد، ومحمد بن فضيل.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٤/١٧، ٢١٤،.

والحميدي في «المسند»: ٢/٣٦٢، رقم: ٨٢٣.

وابن حزم في «المحلى»: ٦/٤٦٣. من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه أحمد أيضاً في «المسند»: ٤/١٨، ٢١٤.

من طريق أبي معاوية الضرير.

وفي: ٤/١٧، عن هشام بن حسان.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص ١٧٧، رقم: ١٢٦١ عن شعبة.

وأخرجه الدارمي: ٢/٧، عن ثابت بن يزيد.

وأخرجه ابن الجعد في «المسند»: ٢/٨٢٦، رقم: ٢٢٤٤.

وعنه البغوي في «شرح السنة»: ٦/٢٦٦، رقم: ١٧٤٣.

من طريق شريك وابن عيينة.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف»: ٤/٢٢٤، رقم: ٧٥٧٨ =

.....

= ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير»: ٦/٣٣٣٤، رقم: ٦١٩٣.
عن سفيان الثوري.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: ٦/٣٣٤، رقم: ٦١٩٦.
عن طريق حماد بن زيد.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل»: ١/٢٣٧، عن حماد بن سلمة كلهم عن عاصم بن سليمان الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب بنت صليع، عن عمها سلمان بن عامر الضبي، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- به.

ورواه هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين به، رواه عنه عبد الرزاق في «المصنَّف»: ٤/٢٢٤، رقم: ٧٥٨٦.

وعن عبد الرزاق أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢١٠، رقم: ٣٥٠٦.

وأحمد في «المسند»: ١٨٤٤، ٢١٤.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ٦/٣٣٣، رقم: ٦١٩٢.

ورواه محمد بن جعفر، عن هشام بن حسان، عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان موقوفاً عليه.

قال محمد بن جعفر: وقال هشام: وحدثني عاصم الأحول، أن حفصة رفعته للنبي -صلى الله عليه وسلم-.

أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: ٤/١٧، عن محمد بن جعفر به، وقد اختلف على شعبة في روايته لهذا الحديث.

فرواه بعض أصحابه عنه، عن عاصم، عن حفصة، عن سلمان بن عامر به مرفوعاً، لم يذكر الرباب.

أخرجه أحمد في «المسند»: ٤/١٨-١٩، وفي: ٢١٥، عن محمد بن جعفر.=

.....

= وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: ٣٣٤/٦، رقم: ٦١٩٧.

من طريق مسلم بن إبراهيم. كلاهما عن شعبة به «بدون ذكر الرباب».

ورواه بعض أصحابه أيضاً عنه «أي شعبة» بإثبات الرباب.

قال الترمذي: ٦٩/٣: وقد روى أصحابُ شعبة هذا الحديث عن شعبة، عن عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- به.

قُلت: هكذا أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص ١٧٧ عن شعبة به كرواية الجماعة.

وهذه الرواية أولى بالصواب لموافقتها رواية الجماعة، وأما روايته السابقة «بدون ذكر الرباب» فهي شاذّة لمخالفة شعبة فيها مجموعة من الأئمة الكبار أمثال الثوري وأبي معاوية الضرير، وابن عيينة، وغيرهم كما تقدّم، كلهم خالفوه فأثبتوا الرباب.

والغريب أن البخاري سأله الترمذي في «العلل الكبير»: ٣٣٦/١ عن هذا الحديث فقال: الصحيح حديث شعبة، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن سلمان بن عامر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

أقول: مستبعدٌ جداً أنْ يصحح البخاريُ روايةَ شعبةَ التي اتفق علي مخالفتها عشرة من الحفاظ.

ثم إن الترمذي نفسه قال في «السنن»: ٦٩/٣.

والصحيح ما رواه سفيان الثوري، وابن عيينة وغير واحد: عن عاصم عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان بن عامر.

فلو كان البخاري صحح رواية شعبة، بدون ذكر الرباب لأشار الترمذي =

.....

= إليها هنا كما هي عادته[1]، مما يوجد احتمالاً كبيراً أن هناك سقطا في الرواية عن البخاري والله أعلم.

ورواه سعيد بن عامر، عن شعبة، عن خالد الحذّاء عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر به مرفوعاً، أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢١٠، رقم: ٣٥٠٥، وسعيد بن عامر وإن كان ثقة، فقد قال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل»: ٤/٤٨: كان في حديثه بعض الغلط.

قلت: وهذا من أغلاطه، فإنّ جميع أصحاب شعبة يروونه عنه عن عاصم الأحول، فجعله هو عن خالد الحذاء، ورواه مرة أخرى فجعله عن عبد العزيز ابن صهيب، وجعله من حديث أنس.

فأخرجه الترمذي في «السنن»: ٣/٦٨، كتاب الصوم، رقم: ٦٩٤ وفي «العلل الكبير»: ١/٣٣٥.

وأخرجه النسائي في «الكبرى»: كما في «تحفة الأشراف»: ١/٢٧٦.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٢٧٨، رقم: ٢٠٦٦.

والطبراني في «المعجم الصغير»: ٢/٩٤.

والحاكم في «المستدرك»: ١/٤٣١.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٢٣٩.

والأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨٤/ب].

وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: ٢/٢٣١- ٢٣٢.

كلهم من طريق سعيد بن عامر الضبعي، عن شعبة عن عبد العزيز =

.....

(١) وقد أشار إلى ذلك محقق «العلل الكبير» للترمذي.

.....

= ابن صهيب عن أنس- رضي الله عنه- عن النبي- صلى الله عليه وسلم- به.

وقد بين الأئمة- رحمهم الله- خطأ سعيد فيه.

فقال البخاري كما في «العلل الكبير» للترمذي: حديث سعيد بن عامر وهم.

وقال الترمذي في «السنن»: ٣/٦٩: «حديث أنس لا نعلم أحداً رواه عن شعبة مثل هذا، غير سعيد بن عامر، وهو حديث غير محفوظ، ولا نعلم له أصلاً من حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس، وقد روى أصحاب شعبة هذا الحديث عن شعبة، عن عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان عن عامر، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- وهو أصح من حديث سعيد بن عامر».

وقال النسائي: كما في «تحفة الأشراف»: ١/٢٧٦: هذا خطأ، والصواب حديث سلمان بن عامر.

ونحوه قال البيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٢٣٩.

وخالفهم الحاكم فقال: «صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي وليس كما قالا فقد تقدّم قول البخاري في هذا الحديث، أنّه وهم من سعيد بن عامر والحاكم معروف بتساهله في التصحيح.

واضطربت أقوال فضيلة الشيخ الألباني فيه، فصححه في حاشيته على ابن خزيمة، مُحيلاً على «إرواء الغليل» وقد ضعفه هناك، وهو ثابت من حديث أنس- رضي الله عنه- لكن من غير هذا الطريق، وبغير هذا اللفظ.

فأخرجه الترمذي في «سننه»: ٣/٧٠، كتاب الصوم، رقم: ٦٩٦.

وأبو داود في «السنن»: ٢/٧٦٤، كتاب الصوم، رقم: ٢٣٥٦.

وأحمد في «المسند»: ٣/١٦٤.

.....

والدارقطني في «السنن»: ٢/١٨٥.

والحاكم في «المستدرك»: ١/٤٣٢.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٢٣٩.

وأبو نعيم في «الحلية»: ٩/٢٢٧.

والبغوي في «شرح السنّة»: ٦/٢٦٦، رقم: ١٧٤٢.

والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٩/٣٨٠.

كلهم من طريق عبد الرزاق، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا ثابت البناني عن أنس- رضي الله عنه- قال: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم يكن فعلى تمرات، فإن لم يكن تمرات حَسَا حسوات من ماء.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وقال الدارقطني: هذا إسناد صحيح.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

درجته: صحيح

إسناد المؤلف فيه شيخه وشيخ شيخه. لم أقف لهما على ترجمة، ولكن رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز فكفانا، الحملَ عليهما، وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات، غير أن الرباب لا تعرف إلّا برواية حفصة بنت سيرين عنها، وذكرها ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ما علمت في النساء من اتهمت، ولا من تركوها.

والحديث صححه الترمذي، وأبو حاتم، وابن خزيمة، وابن حبان، وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، وتُعُقِّبَ بأن الرباب إنما أخرج لها البخاري تعليقاً.

.....

انظر «المُحرَّر في الحديث» لابن عبد الهادي: ١/٣٦٦، رقم: ٦١٦ و «تحفة المحتاج» لابن المُلَقِّن: ٢/٩٠، رقم: ٩٨٣ و «بلوغ المرام» لابن حجر: ص١٣٣، رقم: ٦٨٠ و «تلخيص الحبير» للحافظ أيضاً: ٢/٢١١.

□ بـــاب □

استحباب الدعاء عند الفطر

١٧٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدّباس- بمكة-، حدثنا محمد بن علي بن زيد المكي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن/ ٥٢/أ مسلم، حدثنا إسحاق- يعني ابن عبد الله[١]- قال: سمعت عبد الله بن أبي[٢] مُلَيكَه يقول: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول:

«للصّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ دعوةٌ ما تُرَدُّ».

وسمعت عبد الله يقول- عند فطره-: اللهم إني أسألك برحمتك[٣]- التي وسِعَتْ كُلَّ شيءٍ- أنْ تَغْفِرَ لي ذنوبي.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدّباس**، لم أجد من ترجمه.
- **محمد بن علي بن زيد المكي**، أبو عبد الله الصائغ، ثقة، تقدّم، =

.....

(١) هكذا سَمَّاه الحاكم، وصوابه «عبيدالله» وسيأتي الكلام عليه.

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) في الأصل «رحمتك».

.....

= • **الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي**، أبو صالح القَنْطَري، ثقه.

وثَّقه ابن معين، وصالح جزرة، والعجلي، وابن سعد، وابن قانع، وغيرهم.

وقال أبو حاتم: صدوق، وكذا قال الذهبي وابن حجر.

أخرج له مسلم، والنسائي، وابن ماجه، والبخاري تعليقاً، وأبو داود في المراسيل توفي سنة: ٢٣٢هـ.

«سير النبلاء» ١١/٥، «الميزان»: ١/٥٨، «تهذيب التهذيب»: ٢/٤٤١.

• **الوليد بن مسلم القرشي** مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثِّقة لكنه يدَّلس.

قال أبو اليمان: «ما رأيت مثل الوليد بن مسلم» وقال أبو مُسْهِر: «كان الوليد من حفاظ أصحابنا»، وقال الإمام أحمد: «ليس أحدٌ أروى لحديث الشاميين من الوليد بن مسلم وإسماعيل بن عياش»، وقال علي بن المديني: «ما رأيت في الشاميين مثل الوليد، وقد أغرب أحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد»، قلت: ووثقه العجلي، ويعقوب بن شيبة، وابن سعد، وصدقة بن الفضل وغيرهم، وقد كان مع ثقته في نفسه وحفظه وجلالته، كثير التدليس وربما دلَّس عن الكذابين.

قال أبو مُسْهِر: كان الوليد يأخذ من أبي السفر حديث الأوزاعي، وكان «أى أبو السفر» كذاباً، والوليد يقول فيها: قال الأوزاعي.

قال الذهبي: كان من أوعية العلم، ثقةً حافظاً، لكن ردي التدليس، فإذا قال «حدثنا فهو حُجّة»، أخرج له الجماعة توفي سنة ١٩٥هـ.

«سير النبلاء»: ٩/٢١١، «ميزان الاعتدال»: ٤/٣٤٧، «تهذيب =

.....

= التهذيب»: ١١/١٥١.

● **إسحاق بن عبيد الله المدني** مجهول.

وأخطأ فيه الحاكم فجعله «إسحاق بن عبد الله» وقد نبه البيهقي على خطأ الحاكم، وكذا نبه عليه الحافظ في «تخريج الأذكار».

قال البيهقي: «وإسحاق بن عبيد الله مدني يروى عنه الوليد بن مسلم ويعقوب بن محمد» وكذلك ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»: ١/٣٩٨.

وابن حبان في «الثقات»: ٦/٤٨، وهي النسبة التي جاءت عند ابن ماجه، وعند البيهقي في «الشعب» وكذا سمّاه المنذري في «الترغيب والترهيب» كلهم قالوا «إسحاق بن عبيد الله المدني» قال المنذري: لا يُعرف.

وترجم ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٢/٢٢٨ لإسحاق بن عبد الله ابن أبي مُليكة، وقال «بأنه يروي عن ابن أبي مُليكه، ويروي عنه الوليد بن مسلم وغيره»، وأن أباه وأبا زرعة قالا ذلك، وأنّ أبا زرعة زاد «أنه يعد في المكيين» فجعله ابن طاهر القدسي في «الكمال» هو هذا، وتبعه على ذلك المزي في «تهذيب الكمال»، والذهبي في «الكاشف».

وأمّا ابن عساكر فترجم في «تاريخ دمشق»: ٢/٧٧٣، لإسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم، وجعل هذا الحديث من روايته، وذكر أنه يروى عن ابن أبي مُليكة، ويروي عنه الوليد بن مسلم، والذي جعله يجزم بهذا أنه وقع عنده في الرواية «إسحاق بن عبيد الله» غير منسوب، وتبعه على ذلك مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال».

والحاكم بن حجر في «تهذيب التهذيب» و «تخريج أحاديث الأذكار» والمعلمي ومن معه في «حاشية الجرح والتعديل» والألباني في «إرواء الغليل».

.....

ويعترض على ابن عساكر ومن تبعه بأنَّ إسحاق أخا إسماعيل بن أبي المهاجر ليس مدنياً، وإنما هو دمشقي مولى لبني أمية.

وبذلك قال المعلمي «مدني سكن الشام» ولست أدري كيف جزم بذلك، لأني لم أر ما يدل عليه.

وحاول فضيلة الشيخ الألباني بأن يتخلص من ذلك بقوله أن نسبة «المدني» في اسمه تفرد بها هشام بن عمار، وأن فيه ضعفاً، وبناءً عليه فلا يقبل منه قوله «المدني» وفات فضيلة الشيخ أنّ هشام بن عمار، لم ينفرد بتلك التسمية، «المدني» بل تابعه عليها عيسى بن مساور اللؤلوي، عند البيهقي في «الشعب» وفات فضيلته قولُ البيهقي المتقدّم أنّه «مدني».

● **عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُليكة**، أبو محمد القرشي التيمي المكي تابعي ثقة وثّقه أبو حاتم، وأبو زرعة، وابن سعد، العجلي وغيرهم، ولم أر أحداً تكلّم فيه، أدرك ثلاثين من الصحابة وقيل ثمانين، أخرج له الجماعة توفي سنة: ١١٧هـ.

«سير النبلاء»: ٨٨/٥، «تذكرة الحفاظ»: ١٠١/١، «تهذيب التهذيب»: ٣٠٦/٥.

● **عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي**- رضي الله عنهما-.

أحد السابقين إلى الإسلام روى عن النبي- صلى الله عليه وسلم- وكتب عنه بإذنه، كان من الأتقياء الأنقياء المشمرين إلى جنات النعيم فأكثر العبادة ونوَّعها من صوم وصلاة وتلاوة قرآن وغير ذلك.

فقد كان يصوم يوماً ويفطِرُ يوماً، ويقرأ القرآن كلّه في كلِّ ثلاثة أيام ويقوم الليل، ويبكي حتى رمِصت عيناه، ومناقبه ومآثره جمة، حديثه في الكتب الستة وغيرها تبلغ سبعمائه حديث.

.....

توفي سنة: ٦٣هـ، وقيل: ٦٥هـ.

«سير النبلاء»: ٣/٧٩، «الإصابة»: ٦/١٧٦.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا في «شعب الإيمان»: [٢/٥٠/أ]. عن الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ١/٤٢٢.

ومن طريق الحاكم أيضاً أخرجه الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨٤/ب].

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير»[1]: كما في «الفتوحات الربانية»: ٤/٣٤٢ نقلاً عن الحافظ ابن حجر.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة»: ص٢٢٧، رقم: ٤٨١ عن أبي يعلى. كلهم من طريق الحكم بن موسى به.

وقد تابعه هشام بن عمار، وعيسى بن مساور اللؤلؤي وأبو أيوب.

أمّا رواية هشام.

فأخرجها ابن ماجه في «السنن»: ١/٥٥٧؛ كتاب الصيام، رقم: ١٧٥٣.

والطبراني في «كتاب الدعاء»: ٢/١٢٢٩، رقم: ٩١٩.

وأما رواية عيسى بن مساور.

فأخرجها البيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/٥٠/أ].

.....

(١) وهو غير المسند المطبوع الآن، ولم أجد في المطبوع مسند عبد الله بن عمرو.

.....

وأمّا رواية أبي أيوب فأخرجها ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: [٢/٧٧٣] من طريق حميد بن زنجويه عن أبي أيوب.

أربعتهم «الحكم بن موسى، وهشام، وعيسى، وأبو أيوب».

عن الوليد بن مسلم به.

وله طريق آخر أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص: ٢٩٩، رقم: ٢٢٦٢.

عن أبي محمد المُليكي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه مرفوعاً به.

ولم أعثر على ترجمة أبي محمد المليكي هذا. وله شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه الترمذي في «السنن»: ٥/٥٧٨، كتاب الدعوات، رقم: ٣٥٩٨.

وابن ماجه: ١/٥٥٧، كتاب الصيام، رقم: ١٧٥٢.

وابن حبان في «صحيحه»: ٥/١٨٠، رقم: ٣٤١٩.

وأحمد في «المسند»: ٢/٤٤٥، وأخرجه مطولاً في: ٢/٣٠٤.

والطيالسي في «المسند»: ص: ٣٣٧، رقم: ٢٥٨٤.

وعنه عبد بن حميد في «المسند»: ٢/١٩٤، رقم: ١٤١٨.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٣٤٥ وفي: ١٠/٨٨.

وأخرجه البغوي في «شرح السنَّة»: ٦/١٩٦، رقم: ١٣٩٥.

كلهم من طريق أبي مجاهد سعد الطائي، عن أبي المُدِلَّة مولى أم المؤمنين عائشة- رضي الله عنها- عن أبي هريرة- رضي الله عنه- أنَّ رسول الله- =

.....

= صلى الله عليه وسلم- قال: ثلاث لا ترد دعوتهم: الصائم حين يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم.....

وإسناده صحيح، أبو مجاهد سعد الطّائي، وثّقه وكيع، وابن حبان، وقال أحمد: لا بأس به «التهذيب»: ٣/٤٨٥.

وأبو المدِلَّة وثّقه وكيع كما في «سياق إسناد ابن ماجه» ووثقه ابن حبان، وقال الذهبي في «الكاشف»: ٣/٣٧٥: «وُثِّق» وأمّا ابن المديني فقال: مجهول.

قلت: وقد تابعه زياد الطائي.

فأخرجه الترمذي في «السنن»: ٤/٦٧٢، كتاب صفة الجنّة، رقم: ٢٥٢٦. من طريق حمزة الزّيات، عن زياد الطائي، عن أبي هريرة به. مطولاً، وفي آخره: ثلاثة لا ترد دعوتهم.. فذكره.

وله طريق آخر أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير»: ١/٧٢ من طريق حجاج الصوَّاف، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن علي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: ثلاث دعوات مستجابات: دعوة المسافر، ودعوة الصائم، ودعوة المظلوم.

وله شاهد آخر من حديث ابن عمر- رضي الله عنهما-.

أخرجه الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨٤/ب].

من طريق هلال بن العلاء عن أبيه، حدثنا إسماعيل بن عيّاش عن سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: إنّ للمؤمن عند إفطاره دعوة مستجابة.

وهلال بن العلاء قال النسائي: روى أحاديث منكرة عن أبيه فلا أدري الريب منه أو من أبيه؟ «تهذيب التهذيب»: ١١/٨٣.

.....

وإسماعيل بن عياش، في غير الشاميين يُضعَّف، والثوري كوفي.

وليث هو ابن أبي سُليم ضعيفٌ أيضاً.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/٥٠/أ].

والأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٨٤/ب].

كلاهما من طريق عبد العزيز أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «كان يقال: إنَّ لكُلِّ صائم دعوة مُستجابة عند فطره»، قال: فكان ابن عمر يقول- عند إفطاره-: يا واسع المغفرة اغفر لي.

وله شاهد ثالث من حديث أنس- رضي الله عنه-.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٣٤٥.

من طريق إبراهيم بن بكر المروزي، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: ثلاث دعوات لا تُرد: «دعوة الوالد، ودعوة الصائم، ودعوة المسافر».

درجته: صحيح بشواهده

إسناد المصنِّف فيه أبو محمد الدّبّاس لم أعرفه.

ولكن رواية أبو يعلى، عن الحاكم بن موسى كما تقدّم، فلا يعلَّ الحديث به، وجاء من طُرقٍ أُخرى عن الوليد بن مسلم كما تَقَدّم، ومداره على إسحاق ابن عبيد الله، لم يوثقه غيرُ ابن حبان ومع هذا قال الحافظ كما في «الفتوحات الربانية»: ٤/٣٤٢.

. هذا حديث حسن، أخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» بتمامه.... وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه»: ٢/٨١.

وهذا إسناد صحيح، «رجاله ثقات»، ثم أخذ يُبرر تصحيحه له، =

.....

= واضطرب في معرفة إسحاق بن عبيد الله.

قلت: الحديث صحيح بشواهده المتقدمة، أمّا مجرد هذا الإسناد فهو ضعيف، والله أعلم.

١٧٣- وأخبرنا أبو علي الروذْباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا مُسدَّد[1]، حدثنا هُشيم، عن حُصين، عن معاذ بن زهرة، أنَّه بلغه أنّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- كانَ إذا أفطر قال: «**اللهمَّ لكَ صمتُ وعلى رزقكَ أفطرتُ**».

١٧٤- **قال الشيخ**:- رضي الله عنه-: ورواه الثوري، عن حصين، عن رجل، عن معاذ، غير أنّه قال:

«الحمد لله الذي أعانني فصمتُ، ورزقني فأفطرتُ»[2].

ترجمة الإسناد:

- **أبو علي الحسين بن محمد الرُّوْذْبَاري**، ثقة، تقدّم .
- **أبو بكر بن داسة البصري**، راوي السنن، ثقة، تقدّم.
- **أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني**، الإمام صاحب السنن، تقدَّم،
- **مسدّد بن مُسرهد بن مُسربل**، أبو الحسن البصري، ثقة ثبت، تقدّم،
- **هُشيم بن بشير الواسطي**، ثقة يدّلس، تقدم.
- **حصين بن عبد الرحمن السُلمي**، أبو الهذيل الكوفي ثقه.

قال أحمد: «حصين بن عبد الرحمن الثقة المأمون، من كبار =

.....

(١) في الأصل: «برد» وهو خطأ.

(٢) سيأتي تخريج هذه الرواية.

.....

= أصحاب الحديث».

قلت: «ووثَّقه» أبو حاتم، وأبو زرعة، وابن معين، والعجلي وغيرهم.

وقد حكى غيرُ واحد من الأئمة أنه تغير بآخرة، وأنكر ذلك ابن المديني وعلي بن عاصم، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٣٦.

«سير النبلاء»: ٥/٤٢٢، «ميزان الاعتدال»: ١/٥٥١، «تهذيب التهذيب»: ٢/٣٨١.

● **معاذ بن زهرة الضبي**، ويقال معاذ أبو زهرة تابعي.

وجعله بعضهم صحابياً، قال جعفر بن يونس: «من قال: أنّ له صحبه فقد غلط».

ونقل البخاري عن ابن معين قال: «حديثه مُرْسل»، وكذا قال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في «الجرح والتعديل»: ٨/٢٤٨، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» من «الثِّقات»: ٧/٤٨٢ وقال: يروي المراسيل.

قلت: وجزم المزي في «تهذيب الكمال»: ٣/١٣٣٩، والذهبي في «الكاشف»: ٣/١٥٣.

وابن حجر في «التهذيب»: ١٠/١٩٠: أنّه تابعي.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٤/٢٣٩.

من طريق أبي داود الذي أخرجه في «السنن»: ٢/٧٦٥، كتاب الصوم، رقم: ٢٣٥٨.

وفي «المراسيل»: ص ١٢٤، رقم: ٩٩.

عن مسدّد، عن هشيم به.

.....

ورواه ابن المبارك في «كتاب الزهد»: ض ٤٩٥، رقم: ١٤١٠.

عن حصين عن معاذ قال كان النبي- صلى الله عليه وسلم- فذكره.

وتابعه عبثر بن القاسم فرواه عن حصين به.

أخرجه ابن صاعد في «زوائد الزهد»: ص ٤٩٥، رقم: ١٤١١.

وتابعهما محمد بن فضيل فرواه عن حصين به.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»[1]: ٣/١٠٠.

ورواه إبراهيم الخلّال عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان، عن حصين عن معاذ قال: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فذكره.

أخرجه البغوي في «شرح السنة»: ٦/٢٦٥، رقم: ١٧٤١.

ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة»: ص٢٢٦، رقم: ٤٧٩.

عن عمر بن سهل، حدثنا أحمد بن محمد بن شاكر، حدثنا إسماعيل بن أسد القطيعي، حدثنا أبو النضر، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن حصين ابن عبد الرحمن عن رجل، عن معاذ بن زهرة قال: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إذا أفطر قال:

«الحمد لله الذي أعانني فصمت، ورزقني فأفطرت».

وأبو النضر هو هاشم بن القاسم والأشجعي هو عبيد الله بن عبيد الرحمن وسفيان هو الثوري، وكلهم ثقات، وأمّا صدر الإسناد ففيه من لم أعرفه، وعمر بن سهل: ثقة.

ورواه البيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/٥٠/أ] من طريق آخر عن =

.....

(١) وقع في المطبوع «أبو هريرة» بدل «أبو زهرة» وهو خطأ مطبعي، وتصحيف.

.....

= الأشجعي به. وهي الرواية التي نبّه عليها المصنف بعد إخراجه الحديث هنا.

وقد جعلها ابن المبارك، وابن أبي شيبة. من قول الربيع بن خثيم.

فقالا- بعد أن أخرجا الحديث كما تقدّم- وقال الربيع بن خثيم: فذكراه.

درجته: ضعيف

مداره على معاذ بن زهرة، وهو تابعي على الصحيح، وقد اختلف عليه فيه، فروي عنه عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وروي عنه بلاغاً عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وروي عنه بلفظ آخر مروي عن الربيع بن خثيم كما تقدّم.

وخلاصة الأمر أنّه حديث أقل أحواله أن يكون مُرسلاً.

وقال الحافظ ابن حجر في «تخريج الأذكار».

يحتمل أن يكون الحديث موصولاً، ولو كان معاذ تابعياً لاحتمال أن يكون الذي بلغه له صحابي، وبهذا الاعتبار أورده أبو داود في «السنن» وبالاعتبار الآخر أورده في «المراسيل» اهـ.

وقال أيضاً: هو محقق الإرسال، وفي زيادة الرجل الذي لم يسمه، ما يعل به السند الأول اهـ. من «الفتوحات الربانية»: ٤/٣٤٠- ٣٤١.

١٧٥- وروينا عن ابن عمر أنه كان يقول عند إفطاره: يا واسع المغفرة اغفر لي[1].

.....

(١) أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٥٠/أ].
والأصفهاني في «الترغيب والترهيب» ق [١٨٤/ب].
كلاهما من طريق عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر فذكر حديث إن لكل صائم....
ثم قال: وكان ابن عمر يقول.... فذكره.

□ بـــاب □

في فضل العيد

١٧٦- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا الربيع بن صَبيح، عن الحسن، وحميد الطويل، عن «أنس»[1] بن/ مالك قال[2]: قَدِمَ رسول الله- ٥٢ ب
صلى الله عليه وسلم- المدينةَ ولهم يومانِ يلعبون فيهما، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

«إنّ اللّهَ عز وجل قَد أبدَلكم بيومينِ خيراً منهما الفطرَ والأضحى».

فزاد الحسنُ فيه فقال: أمّا يوم الفطر فصلاةٌ وصدقة، قال:- يعني الصاع- وأمّا يوم الأضحى فصلاةٌ ونُسُك، يعني: ذبائحكم.

ترجمة الإسناد:

● **أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ:** الحاكم تقدّم

.....

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) في الأصل: «قالا».

.....

• **أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصمّ**، ثقة تقدّم.

• **يحيى بن أبي طالب**، أبو بكر بن الزبرقان البغدادي، صدوق تقدّم.

• **عبد الوهاب بن عطاء**، أبو نصر البصري الخفّاف، صدوق، تقدّم.

• **الربيع بن صَبيح السعدي مولاهم**، أبو بكر، صدوق.

قال شعبة: الربيع من سادات المسلمين، وقال أبو الوليد: «كان لا يدلس ما تكلم أحد فيه إلّا والربيع فوقه»، وقال ابن معين في رواية: ثقة.

وقال أحمد وابن معين في رواية: «لا بأس به»، وقال أبو زرعة: صدوق وضعفه «ابن معين في رواية، ويحيى بن سعيد القطّان، والنسائي، وابن سعد والساجي، والفلّاس، والحاكم، وابن حبان».

وقال ابن عدي: «له أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر له حديثاً منكراً جداً، وأرجوا أنه لا بأس به ولا بروايته» قال الذهبي في «الكاشف»: ١/٣٠٤: كان صدوقاً وقال في «سير النبلاء»: كان كبير الشأن إلّا أن النسائي ضعفه، وقال الحافظ في «التقريب» صدوق سيء الحفظ، أخرج له الترمذي وابن ماجه والبخاري تعليقاً، توفي سنة: ١٦٠هـ غازياً -رحمه الله -

«سير النبلاء»: ٧/٢٨٧، «الميزان»: ٢/٤١، «تهذيب التهذيب»: ٣/٢٤٧.

• **الحسن هو الحسن بن أبي الحسن البصري، أبو سعيد**، تابعي جليل، تقدَّم.

• **حميد بن أبي حميد الطويل**، من ثقات التابعين، تقدّم.

• **أنس بن مالك**- رضي الله عنه- الصحابي الجليل تقدّم.

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٢٥/أ] به تماماً.

وأخرجه أبو داود: ١/٦٧٥، كتاب الصلاة، رقم: ١١٣٤.

من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن سلمة.

ومن هذه الطريق أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ١/٢٩٤.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٣/٢٥٠ عن عفّان بن مسلم، حدثنا حماد «وسيأتي التنبه على رواية عفّان هذه لأهميتها».

وأخرجه النسائي في «السنن»: ٣/١٧٩، كتاب العيدين، رقم: ١٥٥٦.

والفريابي في «أحكام العيدين»: ص ٥١، رقم: ١.

من طريق إسماعيل بن جعفر.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٣/١٧٨.

وأبو يعلى في «المسند» ٦/٤٥٢، رقم: ١٠٨٥.

وعبد بن حميد في «المسند»: ٢/١٨٢، رقم: ١٣٩٠.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٢٧٧.

والبغوي في «شرح السنة»: ٤/٢٩٢، رقم: ١٠٩٨.

كلهم من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٣/٢٣٥.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٢٧٧. من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٣/١٠٣ عن ابن أبي عدي محمد بن إبراهيم.

وفي: ٣/٢٧٨ عن سهل بن يوسف المسمعي، مقروناً برواية يزيد المتقدمة.

.....

وأخرجه أبو يعلى في «المسند»: ٤٣٩/٦، رقم: ١٠٦٥.

من طريق عبد الوهاب الثقفي. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢٧٧/٣.

والبغوي في «شرح السنة». ٢٩٢/٤، رقم: ١٠٩٨. من طريق مروان بن معاوية الفزاري.

ثمانيتهم عن حميد بن أبي حميد الطويل، عن أنس -رضي الله عنه- به.

وقد صرَّح حميد الطويل بسماعه من أنس في رواية حمّاد بن سلمة التي رواها عنه عفان بن مسلم.

وقد سبقت الإشارة إليها عند أحمد «٢٥٠/٣».

وأمّا رواية الحسن، عن أنس فلم أقف عليها عند غير المصنِّف في «الشعب».

درجته: صحيح

إسناد المصنِّف فيه الربيع بن صبيح، وهو صدوق.

ولكن رواه ثمانية من الثِّقات، عن حميد كما تقدّم، وجاء في رواية حماد بن سلمة التصريح بسماع حميد من أنس.

وقد قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وقال البغوي: هذا حديث صحيح.

وصححه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»: ٤٤٢/٢.

قال الشيخ -رضي الله عنه- أما الكلام في يوم الأضحى فإنَّا نؤخره إلى ذكر ذي الحجة.

وأما يوم الفطر فالأصل فيه قوله تبارك وتعالى ﴿**قد أفلح من تزكى، وذكر اسم ربه فصلى**﴾.

١٧٧- قيل في بعض التفاسير: قد أفلح من تزكى بزكاة الفطر[١]، وذكر اسم ربه بالتكبير فصلى صلاة العيد[٢].

.....

(١) هذا مروي عن أبي سعيد الخدري، وابن عمر، وواثلة بن الأسقع، وأبي العالية -رضي الله عنهم-، ومرويٌ أيضاً عن عطاء بن أبي رباح.
انظر «تفسير ابن جرير»: ١٥٦/٣، و «تفسير البغوي»: ٨٧/٤ و «تفسير القرطبي»: ٢١/٢٠، و «تفسير ابن كثير»: ٥٣٥/٤ و «الدُّر المنثور»: ٤٨٥/٨- ٤٨٦.

(٢) نقله القرطبي في «تفسيره»: ٢١/٢٠ عن ابن عباس، والضحاك.

١٧٨- أخبرنا علي بن أحمد بن عَبْدَان، أنبأ أحمد بن عُبيد، حدثنا جعفر بن أحمد «بن فارس»[1] حدثنا محمد بن إسحاق المُسيَّبي، حدثنا عبد الله بن نافع، عن كَثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف المزني، عن أبيه، عن جده، أنّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- سُئِلَ عَنْ قوله: ﴿**قد أفلحَ مَنْ تَزَكّى وذَكَرَ اسمَ ربِّه فصلّى**﴾[2] قال: «**هي زكاةُ الفِطْر**».

ترجمة الإسناد:

- **علي بن أحمد بن عبد ان**، أبو الحسن الشيرازي، ثقة، تقدّم.
- **أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفّار**، أبو الحسن، ثقة، تقدّم.
- **جعفر بن أحمد بن فارس**، أبو ابن سنان- لم أقف على ترجمته.
- **محمد بن إسحاق بن محمد المخزومي المسيبي**، أبو عبد الله المديني ثقة.

قال مصعب الزبيري: «لا أعلم في قريش كلِّها أفضل من المسيبي».

ووثّقه صالح جزره، وإبراهيم بن إسحاق الصواف، وابن قانع، وغيرهم، وقال الذهبي في «الكاشف»: ١٩/٣: ثقة فقيه صالح ولا أدري لم قال الحافظ في التقريب: «صدوق» ؟!!

أخرج له مسلم وأبو داود، توفي سنة: ٢٣٦هـ.

«تاريخ بغداد»: ٢٣٦/١، «الأنساب»: ٢٦٨/١٢، «تهذيب التهذيب»: ٣٧/٩.

- **عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ، أبو محمد المخزومي** مولاهم =

.....

(١) في الكبرى للمصنِّف: «ياسين».

(٢) سورة الأعلى: ١٤.

.....

= المدني ثِقة إذا حدّث من كتابه، وهو صدوق.

وثّقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، والخليلي، وغيرهم، وقال أبو زرعة والنسائي- في رواية-: «لا بأس به»، وقال أحمد: «لم يكن صاحب حديث، كان ضيقاً فيه»، وقال أبو حاتم: ليس بالحافظ، هو لين في حفظه وكتابه أصح»، وقال البخاري: «في حفظه شيء» وقال ابن حبان نحو كلام أبي حاتم، وقال الخليلي: لم يرضوا حفظه، وهو ثقة أثنى عليه الشافعي.

وقال الذهبي: في «سير النبلاء»: «ليس هو بالمتوسع في الحديث، بل كان بارعاً في الفقه» وفي «الميزان» و «المغني»: وُثِّق وفي «الديوان»: ص١٧٩: ثقة لينه بعضهم. وقال الحافظ في «التقريب» ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين.

أخرج له مسلم والأربعة والبخاري تعليقاً توفي سنة: ٢٠٦هـ.

«سير النبلاء»: ٣٧١/١٠، «الميزان»: ٥١٣/٢، «تهذيب التهذيب»: ٥١/٦.

● **كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني** متروك.

قال الشافعي: كان أحد أركان الكذب، وقال أبو داود: كان أحد الكذابين.

وقال أحمد: «منكر الحديث» وضرب على حديثه، وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

وقال أحمد وابن معين: «ليس بشيء»، وقال الدارقطني والنسائي: متروك الحديث.

وقال ابن عبد البر: «مجمع على ضعفه»، وقال ابن حبان يروي عن أبيه عن جدّه نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب، ولا الرواية عنه إلّا على =

.....

= «جهة التعجب»، والغريب من الحافظ إذ يقول: ضعيفٌ، وقد أفرط من نسبه إلى الكذب» قلت: ليس بعد قول الشافعي وأبي داود وكلام الأئمة السابقين من إفراط، ولذا قال الذهبي في «الكاشف»: ٣/٥: واهٍ، وقال أبو داود: كذاب، وقال في «المغني»: ٢/٥٣١: متروك، ولم ينسب من كذَّبه إلى الإفراط، أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، توفي بعد سنة: ١٥٠هـ.

«المجروحون لابن حبان»: ٢/٢٢١، «ميزان الاعتدال»: ٣/٤٠٦، «تهذيب التهذيب»: ٨/٤٢١.

● **عبد الله بن عمرو بن عوف المزني** قال الذهبي: وُثِّق.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، ذكره ابن حبان في «الثقات»: ٥/٤١. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» بلا جرح ولا تعديل.

أخرج له الأربعة والبخاري في خلق أفعال العباد.

«الجرح والتعديل»: ٥/١١٨، «الكاشف»: ٢/١١٤، «تهذيب التهذيب»: ٥/٣٣٩.

● **عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة أبو عبد الله المزني.**

قال ابن سعد: كان قديم الإسلام، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وقال ابن الأثير: يقال: إنه قدم مع النبي- صلى الله عليه وسلم- المدينة، وأنّ أول مشاهده الخندق، وكان أحد البكائين في غزوة تبوك، له منزل في المدينة، ولا يعلم حي من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مُزَينة».

قلت: جعله ابن حبان حليف بني عامر الأنصاري، ولم يتابعه على ذلك أحدٌ.

«أسد الغابة»: ٤/٢٥٩، «الإصابة»: ٧/١٣٢.

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/١٥٩ به تماماً.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٤/٩٠، رقم: ٢٤٢٠.

وأخرجه البزار في «مسنده»: ١/٤٢٩، رقم: ٩٠٥ «كشف الأستار».

وابن المنذر في «تفسيره».

وابن أبي حاتم في «تفسيره».

وابن أبي مردويه في «تفسيره» كما في «الدُّر المنثور» ٨/٤٨٥

والحاكم في «كتاب الكنى».

والشجرى في «الأمالي الخميسية»: ٢/٤٩.

وابن عدي في: «الكامل»: ٦/٢٠٨٠.

كلُّهم من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه عن جده به.

درجته: ضعيف جداً

مداره على كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف. وقد اتهمه الشافعي وأبو داود بالكذب. وحكى ابن حبان أنّه روى نسخة موضوعة عن أبيه، عن جدّه، كما تقدّم، وقال الذهبي وابن حجر: متروك.

١٧٩- **قال الشيخ** -رضي الله عنه-: وروينا عن ابن عمر أنَّه كان/ يقول: أُنْزِلَت هذه الآية في زكاةِ رمضان[1]. ٥٣/أ

١٨٠- وعن أبي العالية: ﴿**قد أفلح من تزكى**﴾ قال: يُعْطي صَدقةَ الفِطْر ثمَّ يُصلّي[2].

.....

(١) أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» ١٥٩/٤ عن ابن عمر به.

(٢) أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» ١٥٩/٤٠ عن أبي العالية.
وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١٥٦/٣٠ كما تقدم.
وانظر «الدُّر المنثور»: ٤٨٥/٨.

١٨١- أخبرنا أبو طاهر الفقيه- رحمه الله- قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع، حدثنا سفيان، عن جَعْفر بن بُرْقان، قال: أتانا كتابُ عمرَ بنِ عبد العزيز: تَصَدَّقُوا قبلَ الصلاة: ﴿**قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى**﴾[1] [وقولوا كما قال أبوكم آدم: ﴿**ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين**﴾][2].

وقولوا كما قال نوح عليه السلام:

﴿**وإلّا تَغْفِر لي وتَرْحَمْني أَكُن مِّنَ الخاسرين**﴾[3].

وقولوا كما قال إبراهيمُ عليه السلام:

﴿**والذي أَطْمعُ أَنْ يَغْفر لي خَطِيئَتِي يوم الدين**﴾[4].

وقولوا كما قال موسى عليه السلام:

﴿**رَبِّ إنِّي ظلمت نفسي فاغْفر لي فَغَفَرَ لَهُ إنَّه هو الغفورُ الرحيم**﴾[5].

وقولوا كما قال ذو[6] النون:

.....

(١) سورة «الأعلى»: ١٤- ١٥.

(٢) سورة «الأعراف»: آية: ٢٣، وما بين القوسين ساقط في الأصل، وملحق بالحاشية، بدون إكمال الآية.

(٣) سورة «هود»: آية: ٤٧.

(٤) سورة «الشعراء»: آية: ٨٢.

(٥) سورة «القصص»: آية: ١٦.

(٦) في الأصل «ذا النون».

﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾[1].

وأراه كتب: مَنْ لَم يَكُن عنده ما يَتَصَدَّقُ به فليصم يعني- والله أعلم- بعد العيد.

ترجمة الإسناد:

• **أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزِّيادي**، النيسابوري، الفقيه الشافعي، ثقة، تقدّم،

• **أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري، أبو حامد الخشّاب**، ثقة.

قال الخليلي: ثقة مأمون مشهور، وقال السمعاني: «كان من الثقات الأثبات المكثرين» توفي سنة: ٣٣٠ هـ.

«الإرشاد»: ٨٣٨/٣، «الأنساب»: ١٣١/٥، «سير النبلاء»: ٢٨٤/١٥.

• **يحيى بن الربيع بن يسار** المكي.

له جزءٌ حديثي، رواه عنه أبو عبد الله بن منده، يروي عن سفيان وهو من مشايخ الفاكهي، روى عنه في «أخبار مكة» في ستة مواضع[1]، ولم أجد له ترجمة في غير «العقد الثمين»: ٤٣٤/٧، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• **سفيان بن عيينة الهلالي، أبو محمد الإمام** تقدّم.

• **جعفر بن بُرْقان الكلابي** مولاهم، **أبو عبد الله الرقي**، ثقة في غير الزهري.

قال سفيان الثوري: «ما رأيت أفضل منه»، قلت: وثّقه يحيى بن معين =

.....

(١) سورة «الأنبياء»: آية: ٨٧.

(١) انظر فهارس الرواة «لتاريخ مكة»: ١٩٥/٦.

.....

= وأبو نعيم الفضل بن دُكين، وسفيان بن عيينة، والعجلي، ومروان بن محمد وابن شاهين، وغيرهم، وضُعَّف روايته عن الزهري: أحمد بن حنبل، وابن معين وابن نمير، والنسائي، والدارقطني، وغيرهم.

وأمّا ابن خزيمة فضعّفه مطلقاً، وكلامه معارض بتوثيق الأئمة السابقين أخرج له مسلم، والأربعة والبخاري في «الأدب المفرد» توفي سنة: ١٥٤هـ.

«ميزان الاعتدال»: ٤٠٣/١، «تهذيب التهذيب»: ٨٤/٢، «دراسة المتكلم فيهم من رجال التقريب»: ٢٥٦/١.

● **عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم**، الخليفة، الراشد، الإمام الحافظ العلّامة المجتهد، الزاهد، العابد، التقي، النقي، الورع، الأديب، أشيخ بنى أمية، حديثه في الكتب الستة، توفي سنة ١٠١.

له أخبار وفوائد ومناقب ومآثر جمة لا يرتضيها المقام.

«سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي»، «سير النبلاء»: ١١٤/٥، «تهذيب التهذيب»: ٤٧٥/٧.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ١٧٥/٤ وفي «شعب الإيمان»: [٢٥/٢/ب] به تماماً.

درجته: ضعيف

في إسناده يحيى بن الربيع المكي، مجهول.

١٨٢- أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري- رحمه الله-، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، حدثنا مَرْوانُ، حدثنا أبو يَزيد[1] الخَوْلَاني، حدثنا سَيَّارُ بنُ عبد الرحمن،/ عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قالَ: فَرَضَ رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- زَكَاةَ الفِطْرِ طُهْرةً للصائِمِ مِنَ[2] اللَّغو والرَّفَثِ، وطُعْمَةً للمساكين، مَنْ أدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فهي زكاةٌ مَقْبُولَةٌ، ومَنْ أدّاهَا بَعْدَ الصّلَاة فهي صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَات.

٥٣/ب

ترجمة الإسناد:

- **أبو علي الروذباري**، ثقة، تقدّم،
- **أبو بكر بن داسة**، ثقة تقدّم.
- **أبو داود سليمان بن الأشعث**، تقدّم.
- **محمود بن خالد الدمشقي، أبو علي السَلمي**، ثقة.

وثّقه ابن أبي الحواري، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، وما رأيت فيه كلاماً.

أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، توفي سنة ٢٤٩هـ.

«الكاشف»: ٣/١٢٥، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٦١، «الخلاصة»: ٣/١٤.

- **عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل التميمي الدارمي أبو محمد**، الإمام =

.....

(١) في الأصل: (أبو زيد).

(٢) في الأصل: «عن» والتصويب من كتب التخريج.

.....

= ثقة، ثبت، حافظ، مصنِّف.

قال أبو حاتم: عبد الله بن عبد الرحمن إمام أهل زمانه، وقد أثنى عليه أحمد وجمع كبير من الأئمة، فعدوه من حفاظ الدنيا وزهادها، حتى قال الخطيب: كان أحد الرحالين في الحديث.... مع الثقة والصدق، والورع والزهد... وكان على غاية العقل ونهاية الفضل، يضرب به المثل في الديانة والحلم، والرزانة والاجتهاد والعبادة والزهادة، والتقلل.

أخرج له مسلم، وأبو داود، والترمذي، توفي سنة ٢٥٥هـ.

«سير النبلاء» : ١٢/٢٢٤، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٥٣٤، «تهذيب التهذيب»: ٥/٢٩٤.

● **مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري الدمشقي** ثقة.

أثنى عليه أحمد، وأبو سليمان الداراني، وعبد الله بن يحيى بن معاوية وأبو زرعة الدمشقي، ووثّقه أبو حاتم، وصالح جزرة، والدارقطني، وغيرهم وذكره ابن حبان في «الثقات».

قال الحافظ: وضعفه ابن حزم فأخطأ، لأنا لا نعلم له سلفاً في تضعيفه إلا ابن قانع، وقول ابن قانع غير مقنع، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة: ٢١٠هـ.

«سير النبلاء»: ٩/٥١٠، «تذكرة الحفاظ»: ١/٣٤٨، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٩٥.

● **أبو يزيد الخولاني المصري** قال مروان الطاطري المتقدّم: «كان شيخ صدق»، وما رأيت أحداً تكلم فيه بجرحٍ، أو تعديلٍ غير هذا.

قال الحافظ في «التقريب»: صدوق، أخرج له أبو داود، وابن ماجه.

.....

«الكاشف»: ٣/٣٩١، «تهذيب التهذيب»: ١٢/٢٧٩، «الخلاصة»: ٣/٢٥٤.

• **سيار بن عبد الرحمن الصدفي** المصري صدوق.

قال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال الذهبي وابن حجر: صدوق.

«الجرح والتعديل»: ٤/٢٥٦، «الكاشف»: ١/٤١٥، «تهذيب التهذيب»: ٤/٢٩١.

• **عكرمة مولى ابن عباس**، أبو عبد الله البربري، ثقة تقدّم.

• **عبدالله بن عباس**- رضي الله عنهما- صحابي معروف مشهور تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٤/١٦٣.

من طريق أبي داود الذي أخرجه في «السنن»: ٢/٢٦٢.

كتاب الزكاة، رقم: ١٦٠٩.

وأخرجه ابن ماجه في «سننه»: ١/٥٨٥ كتاب الزكاة، رقم: ١٨٢٧.

والدارقطني في «السنن»: ٢/١٣٨.

والحاكم في «المستدرك»: ١/٤٠٩.

وعنه البيهقي في «السنن»: ٤/١٦٢- ١٦٣.

وابن الشجري في «الأمالي الخميسية»: ٢/٤٩.

والمزي في «تهذيب الكمال»: ١/٥٦٥.

كلهم من طريق «مروان بن محمد الدمشقي» به.

إلّا أنّه جاء في رواية الدارقطني: عن ابن عباس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: زكاة الفطر... الحديث فجعله من قول النبي- صلى الله عليه وسلم- وليس خبراً عنه.

.....

وهذه الرواية من طريق إبراهيم بن عتيق العنسي، عن مروان به.

وإبراهيم هذا، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ١٢٢/٢.

وقال: سمعنا منه وهو صدوق.

وجاء في الإسناد عند الحاكم: «يزيد بن مسلم الخولاني» بدل «أبو يزيد الخولاني» وهو خطأ من الحاكم نفسه.

نبّه عليه «البيهقي» بعد روايته للحديث، ونبه عليه أيضاً الحافظ في «تهذيب التهذيب»: ٢٨٠/١٢، وكذلك في «التقريب».

قال: سماه الحاكم: «يزيد بن مسلم» فوهم.

وله شاهد من حديث ابن عمر في وجوب إخراجها قبل الصلاة.

أخرجه البخاري في «صحيحه»: ٣٧٥/٣، كتابَ الزكاة، رقم: ١٥٠٩.

ومسلم فى صحيحه ٦٧٩/٢، كتاب الزكاة، رقم: ٩٨٦.

وأبو داود: ٢٦٣/٢، كتاب الزكاة، رقم: ١٦١٠.

والترمذي: ٥٣/٣، كتاب الزكاة، رقم: ٦٧٧.

والنسائي: ٥٤/٥ كتاب الزكاة، رقم: ٢٥٢١.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٩١/٤، رقم: ٢٤٢٢، ٢٤٢٣.

وأحمد في «المسند»: ١٥١/٢، ١٥٥.

وابن الجارود في «المنتقى»: ص١٣١، رقم: ٣٥٩.

كلهم من طريق موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمر بزكاةِ الفِطْرِ، أَنْ تُؤدّى قبلَ خروجِ النّاسِ إلى الصّلاةِ.

درجته: حسن

إسناد المؤلف، رجاله كلُّهم ثقات، سوى أبي يزيد الخولاني وسيّار بن =

.....

= عبد الرحمن، فإنهما صدوقان.

وقال الدارقطني: رواته ليس فيهم مجروح.

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري وأقرّه الذهبي، وتَعقّب الحاكمَ ابنُ عبد الهادي في «المحرّر»: ١/٣٥٠ فقال: ليس كما قال، فإنّ سيّار وأبا يزيد لم يخرج لهما الشيخان[1].

وقال ابن قدامة في «المغني»: ٣/٥٦، والنووي في «المجموع»: ٦/٦٦: إسناده حسن.

قلت ويشهد له حديث ابن عمر المخرّج في الصحيحين وغيرهما كما تقدّم.

.....

(١) وكذلك تعقبه ابن دقيق العيد في «الإلمام» كما في «نصب الراية»: ٢/٤١١.

١٨٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عُتبة، حدثنا ابنُ أبي فُدَيك، حدثنا الضَّحَّاكُ، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: أنَّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فَرَضَ زكاةَ[1] الفِطْرِ مِنْ رمضانَ على كلِّ نَفْسٍ مِنَ المُسْلِمينَ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، رَجُلٍ أَوِ امْرأَةٍ، صَغِيرٍ أَوْ كبيرٍ، صاعاً مِن تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ.

قال ابنُ أبي فُدَيك: والحِنْطَةُ عِنْدَنا بِمَنْزِلَةِ التَمْرِ والشَّعِيرِ.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ «الحاكم»** تقدّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، الحافظ تقدّم.
- **أبو عتبة أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي**، الحجازي: صدوق.

وثّقه مسلمة بن قاسم، وقال ابن أبي حاتم: «كتبنا عنه، ومحلّه الصدق» وذكر الحاكم « إنّ أهل العراق كتبوا عنه وحسّنوا الرأي فيه»، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال يخطىء»، ووثّقه الحاكم، وأفرط فيه محمد بن عوف فَرماه بالكذب، وقال ابن عدي: قد احتمله الناس ورووا عنه وهو وسط، ليس ممن يحتج بحديثه أو يتدين به ، إلّا أنّه يكتب حديثه.

قلت: كلام ابن عوف فيه تحامل، وهو معارضٌ بتوثيق ابن أبي حاتم ومسلمة بن قاسم ، وابن حبان، وقد قال مسلمة: ثقة مشهور، وكيف يخفى ما ذكره ابن عوف ونقله الخطيب في «تاريخه» على مِثلِ ابن أبي حاتم مع =

.....

(١) في الأصل: «زكواة».

.....

= تَحَفّظه؟ بل على أهل العراق؟! أخرج له النسائي ، فيما ذكره ابن عساكر وعبد الغني المقدسي، توفي سنة: ٢٧١هـ.

«تاريخ بغداد»: ٣٣٩/٤، «تهذيب التهذيب»[1]: ٦٧/١، «لسان الميزان»: ٢٤٥/١.

● **ابن أبي فُديك هو: محمد بن إسماعيل بن مسلم،** أبو إسماعيل الدِّيلي مولاهم، ثقة وثَّقه ابن معين، واحتج به الجماعة، وقال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثّقات» وخالف ابن سعد فقال: ليس بحجة، وابن سعد لا يُعوَّلُ عليه إذا انفرد بحكم يخالف الأئمة، لاعتماده على الواقدي[2]، توفي سنة: ٢٠٠هـ.

«سير النبلاء»: ٤٨٦/٩، «الميزان»: ٤٨٣/٣، «التهذيب» ٦١/٩.

● **الضَّحاك بن عثمان بن عبد الله الأسدي،** أبو عثمان المدني ثقة.

وثَّقه أحمد، ويحيى بن معين، ومصعب الزبيري، وأبو داود، وابن المديني، وابن سعد، وغيرهم، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن نمير: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق في حديثه ضعف، قلت: نعم ليس هو بذاك الحافظ، وما ذكره أبو زرعة ويعقوب جرحٌ غير مُفَسّر، ولا يقاوم تعديل الأئمة السابقين، فالراجح توثيقه[3] أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة: ١٥٣.

.....

(١) ذهل صاحب حاشية «التقريب»: ص٦٥٧ عن هذه الترجمة فقال: ليس لأحمد هذا ذكرٌ ولا ترجمة في «التهذيب»، !!.

(٢) انظر «هدي الساري» ص: ٤٤٣، ٤٤٧.

(٣) انظر «رسالة المتكلم فيهم من رجال التقريب»: ٥٢٠/١، حيث رجّح توثيقه مطلقاً.

.....

«الميزان»: ٢/٣٢٤، «الكاشف»: ٢/٣٦، «تهذيب التهذيب»: ٤/٤٤٦.

● **نافع مولى ابن عمر**: أبو عبد الله المدني الإمام الحافظ، عالم المدينة وفقيهها قال البحاري وغيره: أصح الأسانيد: مالك عن نافع عن ابن عمر، وثّقه أئمة الإسلام منهم مالك، وسفيان بن عيينة، وأحمد وابن معين، والنسائي، وابن خراش والعجلي، وأحمد بن صالح، وغيرهم، وقال الخليلي: «نافع من أئمة التابعين بالمدينة إمام في العلم، متفق عليه صحيح الرواية... ولا يُعْرف له خطأ في جميع ما رواه»، وقال الذهبي: اتفقت الأمة على أنّه حجة مطلقاً، أخرج له الجماعة، توفي سنة ١١٧هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٩٥، «تذكرة الحفاظ»: ١/٩٩، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٤١٢.

● **ابن عمر** – رضي الله عنه– إذا أُطْلِق فهو عبد الله صحابي جليل تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/١٦٢ به تماماً مقروناً بإسنادٍ آخر.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٦٧٨، كتاب الزكاة، رقم: ٩٨٤ «١٦» وابن حبان في «صحيحه»: ٥/١٢٧، رقم: ٣٢٩١.

والبيهقي في «الكبرى»: ٤/١٦٢ مقروناً بما هنا.

كلُّهم من طريق محمد بن رافع.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٤/٨٣، رقم: ٢٣٩٨.

والدارقطني في «السنن»: ٢/١٣٩ مقروناً برواية أبي عتبة.

كلاهما عن أبي سلمة يحيى[1] بن المغيرة المخزومي.

.....

(١) وقع في المطبوع من «ابن خزيمة»: «محمد» بدل «يحيى»، وهو تصحيف، ولم يُنبِّه عليه صاحب «النقط».

.....

ثلاثتهم «أبو عتبة ومحمد بن رافع وأبو سلمة» عن ابن أبي فُدَيكٍ به، وقد تابع الضحاكَ في روايته هذه، الإمام مالك، وعمر بن نافع، وعبيد الله بن عمر، ويونس بن يزيد، وابن أبي ليلى، وعبد الله بن عمر العمري.

فأخرجه مالك في «الموطأ»: ٢٨٤/١، ومن طريقه، أخرجه البخاري في «صحيحه»: ٣٦٩/٣، كتاب الزكاة، رقم: ١٥٠٤.

ومسلم في «صحيحه»: ٦٧٧/٢، كتاب الزكاة، رقم: ٩٨٤.

وأبو داود في «السنن»: ٢٦٣/٢، كتاب الزكاة، رقم: ١٦١١.

والترمذي في «السنن»: ٥٢/٣، كتاب الزكاة رقم: ٦٧٦.

والنّسائي في «المجتبى»: ٤٨/٥، كتاب الزكاة رقم: ٢٥٠٣.

وفي «السنن الكبرى»: كتاب الشروط كما في «تحفة الأشراف»: ٢٠٦/٦.

وابن ماجه في «السنن»: ٥٨٤/١، كتاب الزكاة، رقم: ١٨٢٦.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٨٣/٤، رقم: ٢٣٩٩.

وابن حبان في في «صحيحه»: ١٢٧/٥، رقم: ٣٢٩٠.

وأحمد في «المسند»: ٦٣/٢.

والشافعي في «الأُم»: ٦٢/٢ وفي «المسند»: ٢٥٠/١، رقم: ٦٧٥ وفي «السنن المأثورة»: ص: ٣٣٠، رقم: ٣٧٦ والدّارمي: ٣٩٢/١.

وابن الجارود في «المنتقى»: ص: ١٣٠، رقم: ٣٥٦ مقروناً بعبيد الله بن عمر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٤٤/٢.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ١٦٣/٤ من طريق أبي داود المتقدم، مقروناً بإسناد آخر عن مالك، وعبيد الله بن عمر مقرونين.

والبغوي في «شرح السنّة»: ٧٠/٦، رقم: ١٥٩٣.

.....

كلهم من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر- رضي الله عنهما- أنّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فَرَضَ زكاةَ الفِطْرِ صاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، على كلِّ حُرٍّ أو عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى، مِنْ المسلمين.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٣/٣٦٧، كتاب الزكاة، رقم: ١٥٠٣.

وأبو داود في «السنن»: ٢/٢٦٥، كتاب الزكاة، رقم: ١٦١٢.

والنسائي في «السنن»: ٥/٤٨، كتاب الزكاة، رقم: ٢٥٠٤.

وابن حبان في «صحيحه»[1] ٥/١٢٧، رقم: ٣٢٩٢.

والدارقطني في «السنن»: ٢/١٣٩.

والبيهقي في «السنن»: ٤/١٦٢.

والبغوي في «شرح السنّة»: ٦/٧١، رقم: ١٥٩٤.

كلُّهم من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٥/١٢٧، رقم: ٣٢٩٣.

والدارقطني في «السنن»: ٢/١٤٠. من طريق المُعَلّى بن إسماعيل.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٦٦، ١٣٧.

وابن الجارود في «المنتقى»: ص١٣٠، رقم: ٣٥٦ مقروناً برواية مالك المتقدّمة.

والدارقطني في «السنن»: ٢/١٣٩.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ١٢/٣٧٧، رقم: ١٣٣٩٧، مقروناً =

.....

(١) وقع في المطبوع من «صحيح ابن حبان»: «المساكين» بدل «المسلمين» وهو خطأ مطبعي أو تصحيف.

.....

= بآخر، والحاكم في «المستدرك»: ١/٤١٠. والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/١٦٦.

كلهم من طريق عبيد الله بن عمر العمري، وسيأتي توضيح الاختلاف عليه.

وأخرجه الدارقطني في «السنن»: ٢/١٤٠.

والطحاوي كما في «فتح الباري»: ٣/٣٧٠.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/١٦٢. من طريق كثير بن فرقد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢/٤٤. من طريق يونس بن يزيد.

وأخرجه الدارقطني في «السنن»: ٢/١٣٩.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ١٢/٣٧٧، رقم ١٣٣٩٧.

من طريق ابن أبي ليلى مقروناً بعبيد الله العمري كما تقدّم.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٤/٨٧، رقم: ٢٤١١.

من طريق أيوب وقد اختلف عليه كما سيأتي.

وأخرجه الدارقطني في «السنن»: ٢/١٤٠. من طريق عبد الله بن عمر العُمري.

ثمانيتهم: مالك، وعمر بن نافع، والعُمريان المكبَّر والمصغَّر، والمعلّى، ويونس، وابن أبى ليلى،. وأيوب،. عن نافع المدني مولى ابن عمر به. واختلف على عبيد الله العُمري فيه.

فأخرجه البخاري: ٣/٣٧٧ كتاب الزكاة، رقم: ١٥١٢.

وأبو داود: ٢/٢٦٦، كتاب الزكاة، رقم: ١٦١٣.

.....

وأحمد في «المسند»: ٢/٥٥. من طريق يحيى بن سعيد القطّان.

وأخرجه مسلم: ٢/٦٧٧، كتاب الزكاة، رقم: «١٣».

من طريق عبد الله بن نمير، وأبي أسامة حمّاد بن أسامة مقرونين.

وأخرجه أبو داود في «سننه»: ٢/٢٦٦، كتاب الزكاة، رقم: ١٦١٣.

من طريق بشر بن المفضل، وأبان بن يزيد العطار.

وأخرجه النسائي: ٥/٤٩، كتاب الزكاة، رقم: ٢٥٠٥. من طريق عيسى بن يونس.

ستتهم، عن عبيد الله العُمري به، لم يذكروا فيه: «من المسلمين».

قال أبو داود: ٢/٢٦٦ ورواه سعيد الجمحي، عن عبيد الله، عن نافع، قال فيه : «من المسلمين»[1] والمشهور عن عبيد الله ليس فيه «من المسلمين».

قلت: وقد تابع سعيد الجمحي على روايته بهذه الزيادة عبد الله بن وهب المصري، أخرجه ابن الجارود في «المنتقى»: ص١٣٠، رقم: ٣٥٦ عن بحر بن نصر عن ابن وهب، عن عبيد الله بن عمر، ومالك به.

وسفيان الثوري، أخرجه الدارقطني في «السنن» ٢/١٣٩.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ١٢/٣٧٧، رقم: ١٣٣٩٧.

كلاهما من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، عن عبيد الله بن عمر به، وقد كان الإمام أحمد يتهيب هذه الزيادة: «من المسلمين» في حديث مالك، حتى وجده من حديث عبيد الله وعبد الله العُمريين، فقيل له: أفمحفوظ هو عندك «من المسلمين» ؟ قال: نعم، واختلف أيضاً على أيوب فيه.

.....

(١) تقدّم تخريجه وهي عند أحمد، والحاكم، والبيهقي من رواية سعيد المذكور.

.....

فرواه ابن خزيمة في «صحيحه» كما تقدّم من طريق محمد بن كثير، عن عبد الله بن شوذب، عن أيوب، عن نافع به، وذكر فيه «من المسلمين» وقال ابن عبد البر كما في: «النكت على ابن الصلاح» لابن حجر: ٢/٤٩٧: وذكر أحمد بن خالد أنّ بعض أصحابه حدّثه: عن يوسف بن يعقوب القاضي، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، وقال فيه: «من المسلمين».

قال ابن عبد البر: وهو خطأ على أيوب، والمحفوظ فيه عنه من رواية: الحمّادَين، وابن عُلَيّه، وسلام بن أبي مُطيع، وعبد الوارث، وعبد الله بن شوذب، وغيرهم، ليس فيه «من المسلمين» اهـ.

قلت: أمّا ابن شوذب فقد تقدمت روايته عنه بإثباتها، وقد تعقبه الحافظ ابن حجر بها.

وقد قال الترمذي.... في «العلل» ١/٤١٨ «من شرح ابن رجب»: زاد مالك: «من المسلمين» وروى أيوب السختياني وعبيد الله بن عمر، وغير واحد من الأئمة هذا الحديث، عن نافع، عن ابن عمر، ولم يذكر فيه: «من المسلمين»، وقد روى بعضهم عن نافع مثل رواية مالك ممن لا يعتمد على حفظه». وكلامه هذا عليه ملاحظات.

منها أن مالك لم ينفرد بهذه الزيادة، وأنّ أيوب السختياني، وعبيد الله بن عمر، قد رُوِيَ عنهما كما تقدّم بمثل رواية الآخرين التي فيها «من المسلمين».

ومنها أن قوله: «ممن لا يعتمد على حفظه»، لو صدق في بعض الرواة، لم يصدق في حق الثقات الأثبات، أمثال عمر بن نافع، عند البخاري وغيره، ويونس بن يزيد.

.....

ثمّ إن رواية مالك وحده كافية في إثباتها، ولهذا مثّل بها الترمذي على زيادة الثقات في «العلل»، بناءً على ما ترجح لديه، من أنّه لم تصح هذه الزيادة عن غير مالك، ولهذا أوردها ابن الصلاح في «مقدمته»: ص٥٧.

مثالاً على زيادة الثِّقات، واعترض عليه النووي في «الإرشاد» بقوله : قلت: لا يصح التمثيل بحديث مالك، لأنه ليس منفرداً، بل وافقه على هذه الزيادة عن نافع، عمر بن نافع، والضحاك بن عثمان الأول في «صحيح البخاري»، والثاني في «صحيح مسلم» والله أعلم.

قلت: اكتفى بهذين لكون روايتهما في الصحيح.

ولمزيد فائدة حول هذا الحديث انظر «التقييد والإيضاح»: ص١١١- ١١٣ و«شرح علل الحديث» لابن رجب: ص٤١٨- ٤٢٠.

و «فتح الباري»: ٣/٣٧٠، «النكت على ابن الصلاح»: ٢/٦٩٦.

١٨٤- **قال الشيخ**- رضي الله عنه-: وروي هذا الحديثُ مِنْ وجهٍ آخر عن عبد الله بنِ ثعلبة، عن أبيه، عن النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- في صدقة الفِطْر، «وفيه زيادة»[1] «غني أو فقير فأما الغني فيزكيه الله، وأما الفقير فيرد عليه أكثر مما أعطاه»[2].

وأخرجه عبد الرزاق والطبراني والحاكم: كما في «الدّراية» لابن حجر: ٢٦٩/١ رقم: ٣٤٩.

كلهم من طريق الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة به.

قال ابن عبد البر[3]: هذا حديث مضطرب، لا يثبت، وليس دون الزهري في هذا الحديث من تقوم به حُجّة، واختلف عليه فيه أيضاً.

وكذا ابن التركماني في حاشيته على «سنن البيهقي»: ١٦٣/٤ قال: «هو حديث اضطرب إسناداً ومتناً».

قلت: وقد أوضح الدارقطني هذا الاضطراب في «كتاب العلل»[4] فقال: هذا حديث اختلف في سنده ومتنه، أمّا سنده فرواه الزهري، واختلف عليه فيه: فرواه النعمان بن راشد عنه، عن ثعلبة بن أبي صُعير، عن أبيه.

ورواه بكر بن وائل، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير =

.....

(١) في الأصل: «الزيادة» وقبلها كلمة لم أعْرفها.

(٢) أخرجه أبو داود في «السنن»: ٢٧٠/٢، كتاب الزكاة، رقم: ١٦١٩.

وأحمد في «المسند»: ٤٣٢/٥.

والدارقطني في «السنن»: ١٤٧/٢.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٤٥/٢.

(٣) نقلاً عن حاشية ابن التركماني على «سنن البيهقي»: ١٦٣/٤.

(٤) نقلاً عن «الهداية في تخريج البداية» للغماري.

.....

= وقيل: عن ابن عيينة عن الزهري، عن ابن أبي صعير، عن أبي هريرة.

وقيل: عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وقيل: عن عُقيل ويونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب مرسلاً.

ورواه معمر عن الزهري، عن الأعرج عن أبي هريرة.

ثمَّ ذكر الاختلاف في متنه.

وانظر: «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» لابن حجر: ٢٦٩/١، رقم: ٣٤٩ و «الهداية في تخريج أحاديث البداية»: ١١٦/٥ لأحمد بن الغُماري.

١٨٥- أنبأنا أبو عبد الله الحافظ- إجازة-أنَّ أبا عبد الله محمد بن علي الصغاني أخبرهم: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أخبرني/ مَنْ سَمِعَ ابن البيلماني[1] يُحدِّثُ عن ٥٤/أ
أبيه، عن ابن عمر قال: خمسُ ليالٍ لا يُرَدُّ فيهنَّ الدعاء: ليلةُ الجمعة، وأولُ ليلة مِنْ رَجَب، وليلةُ النِّصْفِ من شعبانَ، وليلةُ العِيد.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدّم.
- **محمد بن علي بن عبد الحميد الأَدَمي**، من شيوخ الحاكم الذين أخذ عنهم بمكة، ذكره الخليلي في «الإرشاد»: ٨٥٢/٣، ولم أجد من ترجم له.
- **إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الصنعاني الدّبري**، أبو يعقوب، صدوق قال الحاكم: «سألت الدارقطني عنه فقال: صدوق، ما رأيت فيه خلافا، إنما قيل: لم يكن من رجال هذا الشأن، قلت: ويدخل في الصحيح؟ قال: أي والله» وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به، وكان العقيلي يصحح روايته، وأدخله في الصحيح الذي ألَّفه.

وقال ابن عدي: «حدَّث عن عبد الرزاق بأحاديث منكرة» فأجاب الذهبي عن ذلك بقوله: قلت: ساق له ابن عدي حديثاً واحداً من طريق ابن أنعم الأفريقي، يُحتمل مِثْلُه، فأين المناكير؟ والرجل قد سمع كتباً فأدّاها كما سمعها، ولعلّ النكارة من شيخه: يعني عبد الرزاق «فإنه أضر بآخر» اهـ.

وذكر ابن الصلاح في «المقدمة» ص: ٥٩٧ أنه وجد أحاديثا مروية عن الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق فاستنكرها جداً فأحال =

.....

(١) في الأصل: «السلماني» وهو تصحيف.

.....

= نكارتها على اختلاط عبد الرزاق في آخر عمره، قال الحافظ ابن حجر إنما الكلام في الأحاديث التي عند عبدالرزاق في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير ، وذلك لأجل سماعه «أي الدبري» منه في حالة الاختلاط اهـ.

توفي الدبري سنة: ٢٨٥هـ.

«سؤالات الحاكم للدارقطني»: ص:١٠٥، «سير النبلاء» ١٣/٤١٦، «لسان الميزان»: ١/٣٤٩.

● **عبد الرّزاق بن همّام الصنعاني** الإمام تقدّم.

● من سمع ابن البيلماني: مجهول.

● **محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني** الكوفي النحوي ، منكر الحديث ، قال البخاري ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والساجي: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: حدّث عن أبيه بنسخة شبيهاً بمائتي حديث كلُّها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا ذِكْرُه في الكتب إلّا على جهة التعجب، وقال الحاكم: روى عن أبيه ، عن ابن عمر المعضلات، أخرج له أبو داود وابن ماجه.

«كتاب المجروحين لابن حبان»: ٢/٢٦٤، «الكامل لابن عدي»: ٦/٢١٨٧، «التهذيب»: ٩/٢٩٣.

● **عبد الرحمن بن البيلماني** مولى عمر ضعيف.

قال أبو حاتم: لين، وقال صالح جزرة: حديثه منكر، ولا يُعرف أنه سمع من أحد من الصحابة، وقال الدارقطني: ضعيف لا تقوم به حجة.

وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال الحافظ المنذري: لا يحتج به . أخرج له الأربعة.

«الميزان»: ٢/١٥١، «التهذيب»: ٦/١٤٩، «الخلاصة»: ٢/١٢٦.

.....

• **ابن عمر**- رضي الله عنهما- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان»: [٢/٢٥/ب] به تماماً.

من طريق عبد الرزاق الذي أخرجه في «المصنَّف»: ٤/٣١٧، رقم: ٧٩٢٧ وذكره المناوي في «فيض القدير»: ٣/٤٥٥ فقال: رواه البيهقي من حديث ابن عمر ، وكذا ابن ناصر ، والعسكري.

وقد روي مرفوعاً من حديث أبي أمامة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- خمس ليالٍ لا ترد فيهن الدعوة: فذكره وقال: «ليلة النحر» بدل «ليلة العيد».

أخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص٢٤٢.

وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ١٠/٢٧٥.

وأبو بكر بن لال في «أحاديث أبي عمران الفراء»: ق [٦٤/ب].

والديلمي في «مسند الفردوس»: ٢/١٩٦، رقم: ٢٩٧٥.

كلهم من طريق إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبي قعنب- وقد أختلف في تسميته عندهم- عن أبي أمامة به.

وإبراهيم بن أبي يحيى هذا، هو أبو إسحاق الأسلمي كذَّاب، قال مالك بن أنس، ويحيى بن سعيد، وابن معين: كذَّاب، وقال أحمد والبخاري: ترك الناس حديثه «الميزان»: «١/٥٧- ٦١» ولهذا قال فضيلة الشيخ الألباني: موضوع.

انظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة» ٣/٦٤٩، رقم: ١٤٥٢.

درجته: ضعيف جدا.

مداره على ابن البيلماني، وهذا منكر الحديث، ولا يبعد أن يكون =

.....

= «موضوعاً» لما أفاده ابن حبان من كونه روى عن أبيه، مائتي حديث كلُّها موضوعة. وأما حديث أبي أمامة، فقد تقدّم أنّه موضوعٌ أيضاً.

١٨٦- أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي- رحمه الله- حدثنا إبراهيم بن محمد، قال: قال ثور بن يزيد: عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء قال: «من قامَ ليلتي العيدين مُحْتَسِباً لَمْ يَمُتْ قَلْبُه حِينَ تَمُوتُ القلوب».

ترجمة الإسناد:

- **أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي**، ثقة، تقدّم،
- **أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف**، تقدّم.
- **الربيع بن سليمان المرادي** مولاهم، ثقة تقدّم.
- **الإمام الشافعي محمد بن إدريس الهاشمي**، عالم العصر، ناصر الحديث فقيه الملّة، ذو الأحوال الجميلة، والأقوال الحسنة، والأفعال المحمودة والسيرة العطرة، صُنِّفت في مناقبه وفضائله مصنفات عديدة، أخرج له البخاري تعليقاً والأربعة توفي سنة: ٢٠٤هـ.

«أداب الشافعي ومناقبه» لابن أبي حاتم، «مناقب الشافعي» للبيهقي، «سير النبلاء»: ١٠/٥.

- **إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي** مولاهم، أبو إسحاق المدني.

كذّاب، قال النسائي، والبزار وابن الجوزي: كان يضع الحديث.

وقال: يحيى القطّان، ويحيى بن معين، وابن المديني: كذّاب.

وقال بشر بن الفضل: سألتُ فقهاء أهل المدينة عنه فكلُّهم يقولون: كذاب، وقال أحمد بن حنبل: «قدري جهمي، كلُّ بلاءٍ فيه»، أخرج له ابن ماجه. =

.....

= «الميزان»: ٥٧/١، «الكشف الحثيث»: ص٤٧، «تهذيب التهذيب»: ١٥٨/١.

● **ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي**، أبو خالد الحمصي.

قال يحيى بن سعيد القطّان: ما رأيت شامياً أوثق من ثور بن يزيد.

قلت: ووثّقه دحيم، ويحيى بن معين، ومحمد بن عوف، والنسائي، وأبو داود والعجلي، وغيرهم، وإنما تكلّم فيه من تكلم، لأجل كلامه في القدر، أخرج له البخاري والأربعة، توفي سنة ١٥٣هـ.

«سير النبلاء»: ٣٤٤/٦، «ميزان الاعتدال»: ٣٧٤/١، «تهذيب التهذيب»: ٣٣/٢.

● **أبو الدرداء**- رضي الله عنه- **عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي**، حكيم هذه الأمة، وسيد القراء بدمشق، أسلم يوم بدر وشهد أحداً، كان عالماً عاملاً، تقياً نقياً، زاهداً ورعاً، كأن على كلامه مشكاة النبوة، حديثه في الكتب الستة وغيرها، توفي سنة: ٣٢هـ.

«سير النبلاء»: ٣٣٥/٢، «الإصابة»: ١٨٢/٧.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٣١٩/٣ وفي «شعب الإيمان»: [٢٥/٢/ب] به تماماً من طريق الشافعي، الذي أخرجه في «كتاب الأُم»: ٢٣١/١ به. وقد اختلف على ثور بن يزيد فيه:

فرواه بقية بن الوليد عنه، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة به مرفوعاً. =

.....

= أخرجه ابن ماجه في «سننه»: ٥٦٧/١، كتاب الصيام، رقم: ١٧٨٢.

وهكذا رواه عمر بن هارون البلخي عن ثور به.

أخرجه الأصفهاني في «الترغيب والترهيب» كما في «مصباح الزجاجة»: ٨٥/٢.

وابن الشجري في «الأمالي الخميسية»: ٤٩/٢.

ورواه جرير بن عبد الحميد، عن ثور، عن مكحول، عن أبي أمامة به مرفوعاً، إلّا أنه قال: ليلة الفطر أو ليلة الأضحى...

أخرجه الدارقطني في «العلل» ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٥٦/٢، رقم: ٨٩٨.

ورواه حامد بن يحيى البلخي، عن جرير، عن عمر بن هارون، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبادة الصامت به مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير والأوسط»: كما في «مجمع الزوائد»: ١٩٨/٢.

ومن طريقه أخرجه ابن الشجري في «الأمالي الخميسية»: ٥٢/٢.

وقال الدارقطني: ورواه عمر بن هارون، عن جرير، عن ثور، عن مكحول وأسنده، عن معاذ بن جبل، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- والمحفوظ أنه موقوف على مكحول.

قلت: مدار هذه الطرق كلُّها على عمر بن هارون هذا. وهو البلخي، قال فيه يحيى بن معين: كذاب خبيث، وقال صالح جزرة: كذاب وقال ابن مهدي وأحمد، والنسائي، وأبو علي النيسابوري: متروك الحديث «ميزان الاعتدال» ٢٢٨/٣.

وأما رواية ابن ماجه المتقدمة من طريق بقية بن الوليد، فقد اشتهر عن =

.....

= بقية إسقاط الضعفاء والكذابين الذين بينه وبين الثِّقات، ويسوي الحديث عنهم، فليس غريباً عليه إسقاط عمر بن هارون، وروايته عن خالد بن معدان مباشرة، والله المستعان.

وأخرجه الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [٤١/أ].

من طريق الحسين بن أحمد المالكي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا عبد الرحمن بن زيد، عن وهب بن منبه، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من أحيا الليَالي الخمس وجبت له الجنّة: ليلة التروية، وليلة عرفة، وليلة النحر، وليلة الفطر، وليلة النصف من شعبان.

قال الحافظ في «تخريج الأذكار»: هذا حديث غريب، وفي سنده راو متروك.

قلت: لعله يعني سويد بن سعيد، فإنّه وإن أخرج له مسلم ووثَّقه بعضهم فقد قال فيه أحمد: متروك الحديث، وأما ابن معين فسبَّه وكذّبه وقال: هو حلال الدم، وقال البخاري: حديثه منكر، وفيه كلام غير هذا انظر «ميزان الاعتدال» ٢/٢٤٨.

وأخرجه الحسن بن سفيان، كما في «الفتوحات الربانية»: ٤/٢٣٥.

عن مروان بن سالم بن كردوس، عن أبيه قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- من أحيا ليلة العيد، وليلة النصف من شعبان، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب.

قال الحافظ: مروان متروك، وشيخه لا يعرف اسمه، ولا له ولا لأبيه ذكر إلّا من جهة مروان.

وذكر ابن نصر المروزي في «قيام الليل»: ص٢٤٢ من المختصر عن هارون ابن عبيد الله الأسلمي أنّه قال: بلغني أنه من أحيا ليلة العيد، لم يمت قلبه حين تموت القلوب.

.....

درجته: ضعيف جداً

إسناد المصنِّف مداره على إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وهو كذّاب كما تقدّم.

وأما حديث أبي أمامة، وعبادة بن الصامت، فإنّ مدارها على عمر بن هارون البلخي وقد تقدّم الكلام فيه، وقال الحافظ ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية»: ٤/٢٣٥: هذا حديث غريب مضطرب الإسناد، وعمر بن هارون ضعيف، وقد خولف في صحابيه وفي رفعه «فذكر حديث أبي أمامة وأبي الدرداء» ثُمَّ قال: وخالد بن معدان الراوي للحديث، عن عُبادة وعن غيره ممن ذكر، لم يسمع من أبي الدرداء ولا من عبادة....

وأما حديث معاذ، فمداره على سويد بن سعيد، وتلميذه لم أعرفه، وشيخه عبد الرحمن بن زيد ضعيف، ضعفه أحمد، وابن المديني، وابن معين، وأبو حاتم وأبو داود، وغيرهم، قال الطحاوي: «حديث» عند أهل العلم بالحديث في النهاية من الضعف». وقال الحاكم وأبو نعيم: روى عن أبيه أحاديث موضوعه، انظر «تهذيب التهذيب»: ٦/١٧٧.

وأمّا حديث سالم بن كردوس عن أبيه. فقد تقدم أنّه لا يعرف لسالم ولا لأبيه ذكر، إلّا من جهة مروان وهو متروك.

والحديث ضعفه النووي في «الأذكار»: ص١٤٥.

والعراقي في حاشية «إحياء علوم الدين»: ١/٣٢٨.

والبوصيري في «مصباح الزجاجة»: ٢/٨٥.

وقال النووي: اعلم أنّه يستحب إحياء ليلتي العيدين في ذكر الله تعالى والصلاة، وغيرهما من الطاعات، للحديث الوارد في ذلك وهو حديث =

.....

= ضعيف.... «وبين ضعفه» ثمَّ قال: لكن أحاديث الفضائل يتسامح فيها.

وقال الإمام ابن القيم في «زاد المعاد»: ٢/٢٤٧.

«في هدي النبي- صلى الله عليه وسلم- ليلة النحر»: ثمَّ نام حتى أصبح، ولم يُحيى تلك الليلة، ولا صح عنه في إحياء ليلتي العيدين شيءٌ.

قلت: وخير الهدي هدي محمد- صلى الله عليه وسلم-.

١٨٧- قال الشافعي[١]- رحمه الله-: وبلَغَنا أنَّه كانَ يُقَال: إنَّ الدُّعاءَ يُسْتَجابُ في خَمْسِ لَيالٍ:..... «فَذَكَرَ ما رَوينا عَنِ ٱبنِ عُمَرَ»[٢].

.....

(١) في «الأُم»: ١/٢٣١.

وذكره عنه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٣١٩.

(٢) تقدّم برقم «١٨٥» وهُنَّ: ليلة الجمعة، والأضحى، والفطر، وأول يوم من رجب، وليلة النصف من شعبان.

١٨٨- «بهذا الإسناد»[١] أنبأ الشافعي، أنبأ إبراهيم بن محمد قال: رأيتُ مَشْيَخَةً مِنْ خِيارِ أهلِ المدينة، يَظْهرونَ على مسجد النبي- صلى الله عليه وسلم- ليلةَ العيد[٢] فَيَدْعُونَ ويذْكُرونَ اللّهَ حتى تذهب[٣] ساعةٌ من الليل.

قالَ الشافعيُ: وأَنا أَسْتَحِبُ كُلَّ مَا حَكيتُ في هذه الليالي مِنْ غَيرِ أَنْ يكونَ فَرْضاً[٤].

تخريجه:

أخرجه الشافعي في «الأم»: ١/٢٣١.

ومن طريقه أخرجه المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان»: [٢/٢٥/ب].

درجته: موضوع إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى كان كذابا.

.....

(١) وهو قوله: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، أنبأ الربيع أنبأ الشافعي «وقد تقدمت ترجمته» رقم: ١٨٧.

(٢) في الأصل «العيدين» والتصويب من «الأم» للشافعي و «شعب الإيمان» للمصنِّف.

(٣) في «الأم» «تمضي».

(٤) ولكن- رحمك الله- حكيته عن من أحسنت به الظن- وتبين عند باقي الأئمة أنه كذاب،- كما تقدم- والعبادات مبنية على التوقف، إلّا بنصٍ شرعيٍّ فيها، وتخصيص أيامٍ تزاد فيها العبادة بقصد يحتاج إلى دليل.

قال الشافعي- رحمه الله-: وأحبُّ أَنْ يُكَبِّرَ الإمامُ خَلْفَ المغربِ والعشاءِ والصُّبحِ، وبينَ ذلك، وغادياً حتى ينتهي إلى المصلّى يومَ العيد/- يعني: يوم الفطر- واحتجَ بقولِ الله- عز وجل-: ﴿**ولتُكْمِلُوا العِدَّة**﴾[1]- يعني: عِدّة صومِ شهرِ رمضان- ﴿**ولِتُكَبِّرُوا اللّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم**﴾[1] يعني: عِنْدَ إكْمالِهِ على ماهداكم[2]. ٥٤/ب

(١) سورة البقرة: آية: ١٨٥.

(٢) هو في «كتاب الأم»: ١/٢٣١ بسياق يختلف قليلاً عمّا هنا، وعنه ذكره المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٣/٢٧٨.

١٨٩- وروى الشافعي[1]- رحمه الله- بإسناده، عن ابن عمر أنَّه كانَ يَغْدُو إلى المصلّى يومَ الفِطْرِ إذا طَلَعَت الشمْسُ فَيُكَبِّرُ حتّى يأتي المصلّى، ثُمَّ يُكَبِّرُ حَتّى إذا جَلَسَ الإمامُ تَرَكَ التكْبِيرَ.

.....

(١) في «الأم»: ١/٢٣١.

وأخرجه مسدّد في «المسند» كما في «تغليق التعليق»: ٢/٣٧٨.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/١٦٤.

والدارقطني في «السنن»: ٢/٤٤- ٤٥.

والفريابي في «أحكام العيدين»: ص: ١١٠.

والحاكم في «المستدرك»: ١/٢٩٨.

والبيهقي في «السنن»: ٣/٢٧٩ وفي «المعرفة»: [٢/١٠٤/ب].

كلُّهم من طريق عن نافع عن ابن عمر به.

١٩٠- أخبرنا أبو حازم[١]، عن أبي أحمد[٢]، أنبأ محمد ابن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن[٣] بن وهب، حدثنا عمِّي، قال: حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن عبدالله [بن عمر][٤] أنَّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- كان يخرج في العيدين مع الفضل بنِ العبّاس، وعبد الله، والعباس، وعلي، وجعفر والحسن والحسين، وأسامة بن زيد، وزيد بن حارثة، وأيمن بن أم أيمن، رَافعاً صَوْتَه بالتهليل والتكبير، فيأخذ طرائقَ الحدَّادَين حَتّى يأتى المصلّى، فإذا فَرَغَ رَجَعَ على الحذائين حَتّى يأتي منزله.

ترجمة الإسناد:

● **أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه** العَبْدُوي، صدوق.

قال الخطيب: لقيته بنيسابور، وكتبت عنه الكثير، وكان ثقةً صادقاً حافظاً عارفاً، قلت: وأثنى عليه غير وا ـد، ولكن نقل الذهبي في «السير» أنّه وُجِدَ بخط أبي عبد الله الحاكم أنّه قال: اجتمعنا سنة: ٣٨١هـ فذكرنا الكذابين بنيسابور والذين ظهر لنا من جرحهم فأثبتناه للاعتبار، فذكر جماعة منهم أبو حازم العبدوي وقال: هم كَذَبَةٌ في الرواية، فإن صحت هذه الوجادة عن الحاكم فهي تسقط العبدوي إلى درجة الضعفاء الهالكين في الرواية، ولذا احترزت بقولي: «صدوق» خشيةً من صحتها، وذلك أنَّ ابن عساكر =

.....

(١) في الأصل: «ابن حازم».

(٢) في الأصل: «عن ابن أحمد».

(٣) في السنن الكبرى: «علي» والصواب ما هنا.

(٤) في الأصل «عبد الله» والزيادة من السنن الكبرى.

.....

= نقل عن عبد الغافر قوله: «انتخب عليه الحاكم أبو عبد الله وحدّث عنه» توفي العبدويي سنة: ٤١٧هـ.

«تاريخ بغداد»: ٢٧٢/١١، «تبيين كذب المفتري»: ص: ٢٤٢، «سير النبلاء»: ٣٣٣/١٧.

● **أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري** الكرابيسي، الحاكم الكبير المصنِّف الإمام، أثنى عليه الحاكم أبو عبدالله ثناءً عَطِراً، ووصفه الذهبي بقوله: الإمام الحافظ العلّامة الثبت، محدِّث خراسان....، وكذا وصفه غيرُ واحد، توفي سنة: ٣٧٨.

«سير النبلاء»: ٣٧٠/٦، «تذكرة الحفاظ»: ٩٧٦/٣، «طبقات الحفاظ»: ص: ٣٨٨.

● **محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر** الإمام الحافظ الثبت، الجليل المصنِّف، سُئل عنه ابن أبي حاتم فقال: «ويحكم، هو يسأل عنّا، ولا نُسأَلُ عنه، هو إمام يقتدى به»، وقال الدارقطني: «كان إماماً ثبتاً، معدومَ النظير» وفضائله ومناقبه كثيرة، قال الحاكم: «فضائل إمام الأئمة ابن خزيمة، عندي مجموعة في أوراق كثيرة، ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتاباً، سوى المسائل، والمسائل المصنفة أكثر من مائة جزء».. توفي سنة ٣١١هـ.

«سير النبلاء»: ٣٦٥/١٤، «تذكرة الحفاظ»: ٧٢٠/٢، «طبقات الحفاظ»: ص٣١٣.

● **أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم** القرشي مولاهم أبو عبيد الله «بحشل» صدوق، تغير بآخره ضُعِّف في أولِ أمره؛ لأحاديثَ أُنْكِرت عليه، ثمَّ رجع عنها، فاعتمده ابن خزيمة من المتقدمين، وابن القطان من المتأخرين،=

.....

= وقال ابن الأخرم : نحن لا نشك في اختلاطه بعد الخمسين، أخرج له مسلم في صحيحه توفي سنة: ٢٦٤هـ.

«سير النبلاء»: ٣١٧/١٢، «ميزان الاعتدال»: ١١٣/١، «تهذيب التهذيب»: ٥٤/١.

● **عبد الله بن وهب بن مسلم** القرشي مولاهم المصري أبو محمد، ثقة ثبت تقدّم، رقم: ١٩.

● **عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب العدوي** أبو عبد الرحمن العُمري: ضعيف اختلفت عبارات أحمد فيه فمرة: «لا بأس به» ومرة قال: «كان يزيد في الأسانيد ويخالف» ومرةً أحسنَ الثناء عليه ومرةً لم يرضه. قلت: ضعفه صالح جزرة، وابن المديني، ويحيى بن سعيد، والنسائي والحاكم أبو أحمد.. وغيرهم، وقال البخاري: «ذاهب لا أروي عنه شيئاً»، وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه الصلاح، حتى غفل عن الضبط فاستحق الترك، قال الذهبي: حديثه يتردد فيه الناقد، أما إن تابعه شيخ في روايته فذلك حسن قوي «إن شاء الله»، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له مسلم متابعة، والأربعة توفي سنة ١٧١هـ.

«سير النبلاء»: ٣٣٩/٧، «ميزان الاعتدال»: ٤٦٥/٢، «تهذيب التهذيب»: ٣٢٦/٥.

● **نافع أبو عبد الله المدني**، مولى ابن عمر تابعي جليل تقدَّم.

● **عبدالله بن عمر** – رضي الله عنهما– تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٢٧٩/٣. =

.....

= ومختصراً في «شعب الإيمان»: [٢/٢٥/ب] به تماماً، من طريق ابن خزيمة الذي أخرجه في «صحيحه»: ٢/٣٤٣، رقم: ١٤٣١.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد»: ١٢/٤٨٦ من طريق كامل بن طلحة عن عبد الله بن عمر العُمري به. وله طريق آخر ضعيف جداً.

أخرجه الدارقطني في «السنن»: ٢/٤٤.

والحاكم في «المستدرك»: ١/٢٩٧.

وعنه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٢٧٩.

كلهم من طريق موسى بن محمد بن عطاء، حدثنا الوليد بن محمد، حدثنا الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر أخبره، أنّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- كان يكبر يوم الفطر، من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلّى.

قال الحاكم: غريب الإسناد والمتن، غير أنّ الشيخين لم يحتجا بالوليد ولا بموسى بن عطاء، وقال الذهبي: هما متروكان.

وقال البيهقي: موسى بن محمد بن عطاء: منكر الحديث، والوليد بن محمد المقريءضعيف، لا يحتج برواية أمثالهما، وله شاهد مرسل:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/١٦٤.

عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري: أنّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- كان يَخْرُج يوم الفطر فيكبر حتّى يأتي المصلّى، وحتّى يقضي الصَلاة، فإذا قضى الصّلاة قطع التكبير، ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/١٦٥.

والفريابي في «أحكام العيدين»: ص١١٧، رقم: ٥٩.

عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري قال: «كان النّاس يكبرون من حين يخرجون من بيوتهم، حتّى يأتوا المصلّى حتّى يخرج =

.....

= الإمام، فإذا خرج الإمام سكتوا فإذا كَبَّر كبَّروا».

قلت وهذا أشبه- أعنى- الموقوف على الصحابة لموافقته الروايات الصحيحة عنهم في ذلك، فقد ثبت التكبير من فعل عددٍ من الصحابة كابن عمر- كما تقدّم-وعروة بن الزبير.

أخرجه عنه الشافعي في «الأم»: ١/٢٠٥.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/١٦٥.

والفريابي في «أحكام العيدين»: ص١١٤، رقم: ٤٩- ٥٠ .

وأخرجه الفريابي أيضاً في «أحكام العيدين»: ص١١٤، رقم: ٤٧.

عن أبي قتادة.

وقال البيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٢٧٩: وروي عن علي بن أبي طالب وجماعة من أصحاب النبي- صلى الله عليه وسلم؛ ورضي عنهم- مثل مارويناعن ابن عمر: في التكبير عند الغدو إلى المصلّى.

قلت: ولا شك أن توافر الصحابة على عمل، لا يكون إلّا عن دابل. وقد يكون فهماً من الآية السابقة. والله أعلم.

درجته: ضعيفٌ مرفوعاً صحيحٌ موقوفاً.

إسناد المصنِّف مداره على عبد الله بن عمر العُمري، وهو ضعيف كما تقدّم، وأما متابعة موسى بن عطاء فهي لا تغني شيئاً، إذ أنّ موسى هذا متهم بالكذب.

وقد قال ابن خزيمة: «إن صح الخبر فإن في القلب من هذا الخبر، وأحسب الحمل فيه على عبد الله بن عمر العمري، إن لم يكن الغلط من ابن أخي ابن وهب».

قلت: ابن أخي ابن وهب بريءٌ من عهدته، فقد أخرجه الخطيب في «التاريخ» من طريق كامل بن طلحة، عن العُمري به كما تقدّم.

.....

وقد ضعّف الحديث أيضاً- من هذه الطريق- البيهقي نفسه، إذ حكم عليه بالضعف، في تصديره إياه في «السنن الكبرى».

قلت: ولكن التكبير في ذاته يوم الفطر رالأضحى صحيح من فعل الصحابة موقوفاً عليهم.

١٩١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أنبأ علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو/ ٥٥/أ غسّان مالك بن إسماعيل، حدثنا زهير، حدثنا عتبة[1] بن حميد الضبي، حدثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، قال: سمعت أنَساً يقول: ما خَرَجَ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يومَ فِطْرٍ، حتّى يَأكُلَ تُميراتٍ[2]، ثلاثاً أوْ خمساً أوْ سَبْعاً أوْ أقَلَّ مِنْ ذلكَ أوْ أكْثَرَ مِنْ ذلك وِتْراً.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله** الحاكم، تقدّم.
- **أبو بكر أحمد بن إسحاق** الفقيه الصِّبغي، ثقة تقدّم.
- **علي بن عبد العزيز بن المرزُبان**، أبو الحسن البغوي، ثقة مُصنِّف قال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال ابن أبي حاتم: «صدوق»، ووصفه الذهبي بالإمام، الحافظ، «الصدوق»، قلت: تكلّم فيه النسائي، بسبب أخذه الأجرة على التحديث، توفي سنة: ٢٨٧هـ.

«سؤالات السهمي للدارقطني»: ص٢٦٧، «سير النبلاء»: ١٣/٣٤٨، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٦٢٢.

- **أبو غَسَّان مالك بن إسماعيل النَّهدي** مولاهم، الكوفي ثقة.

قال يحيى بن معين: «ليس بالكوفة أتقن من أبي غسان» وقال أبوحاتم: =

.....

(١) في الأصل: (عَبْدَة) وهو خطأ.

(٢) هكذا في الأصل بالتصغير، وفي «السنن الكبرى» و «مستدرك الحاكم» وغيرهما: تمرات.

.....

= متقن ثقة، قلت: ووثَّقه النسائي، وابن نمير، ويعقوب بن شيبة، وعثمان بن أبي شيبة، والعجلي وغيرهم، وفيه تشيع خفيف.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢١٩هـ.

«سير النبلاء»: ١٠/٤٣٠، «تذكرة الحفاظ»: ١/٤٠٢، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٣.

● **زهير بن معاوية بن خديج، أبو خيثمة** الكوفي، ثقة ثبت، تقدّم.

● **عتبة بن حميد الضبي**، أبو معاذ البصري: صدوق له أوهام ضعفه الإمام أحمد، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال الذهبي في «المغني»: ٢/٤٢٢: ضعيف، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق له أوهام. أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

«الميزان»: ٣/٢٨، «تهذيب التهذيب»: ٧/٩٦، «الخلاصة»: ٢/٢٠٩.

● **عبيد الله بن أبي بكر بن أنس**، أبو معاذ الأنصاري مُجْمعٌ على توثيقه وثَّقه أحمد، وابن معين، وأبو داود، والنسائي، وابن شاهين، وغيرهم.

أخرج له الجماعة.

«تاريخ الثقات لابن شاهين»: ص٢٣٩، «التهذيب»: ٧/٥، «الخلاصة»: ٢/١٩٠.

● **أنس بن مالك**- رضي الله عنه- صحابي جليل تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٣/٢٨٣.

وفي «شعب الإيمان»: [٢/٢٦/ب] به.

عن الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ١/٢٩٤.

.....

من طريق علي بن عبد العزيز، وأحمد بن زهير به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٤/٢٠٧، رقم: ٢٨٠٣.

والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري»: ٢/٤٤٧.

والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٦/٥٢٦. من طريق عتبة بن حميد الضّبي به.

وقد تابعه كلٌّ من هشيم بن بشير، ومُرجَّى بن رجاء، وعلي بن عاصم ومسعر بن كدام.

● فأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٢/٤٤٦، كتاب العيدين، رقم: ٩٥٣.

ومن طريق البخاري، أخرجه البغوي في «شرح السنّة»: ٤/٣٠٦ رقم: ١١٠٥.

وابن حزم في «المحلّى»: ٥/١٣٣.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/١٨٣. كلهم من طريق سعيد بن سليمان.

وأخرجه ابن ماجه في: «السنن»: ٥٥٨، كتاب الصيام، رقم: ١٧٥٤.

عن جبارة بن المُغَلِّس.

وأخرجه الدارقطني في «السنن»: ٢/٤٥.

والإسماعيلي في «المستخرج» كما في «فتح الباري»: ٢/٤٤٦.

من طريق أبي الربيع الزهراني.

ثلاثتهم: «سعيد، وجبارة، وأبو الربيع» عن هُشيم بن بشير قال: أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس- رضي الله عنه- قال كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- لا يغدو يوم الفطر حتّى يأكل تمرات.

● وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٢/٣٤٢، رقم: ١٤٢٩. =

.....

= والحسن بن سفيان في «المسند»: كما في «تغليق التعليق»: ٣٧٤/٢.

وعنه الإسماعيل في «مستخرجه».

وأبو نعيم في «مستخرجه» كما في «التعليق»: ٣٧٤/٢.

وأخرجه أبو ذر الهروي في «زياداته على الصحيح»: كما في «فتح الباري»: ٤٤٧/٢ والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢٨٢/٣. كلُّهم من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ١٢٦/٣.

والبخاري في «التاريخ الكبير»: كما في «تغليق التعليق»[1]: ٣٧٤/٢.

من طريق حرمي بن عُمارة.

كلاهما «أبو النضر وحرمي» عن مُرجّى بن رجاء، عن عبيد الله بن أبي بكر حدثني أنس- رضي الله عنه- به.

وقد أخرج البخاري رواية مُرجَّى في «صحيحه» معلقة: ٤٤٦/٢، كتاب العيدين.

● وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢٣٢/٣.

من طريق علي بن عاصم، عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس به.

● وأخرجه أبو نُعيم في «الحلية»: ٢٤٥/٧.

من طريق مِسْعَر بن كدام، عن عبيد الله بن أبي بكر به.

تنبيه:

اختلف على هُشيم في روايته لهذا الحديث.

.....

(١) بحثت في «التاريخ الكبير» فلم أجده، وإنما وجدت رواية «عتبة بن حميد» المتقدمة، والغريب أنّ محقق الكتاب أشار إلى الجزء والصفحة التي فيها «عتبة بن حميد»، والمشارُ إليه رواية «حرمي بن عمارة».

.....

فرواه عنه سعيد بن سليمان، وجبارة بن المغلِّس، وأبو الربيع الزهراني.

عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس- رضي الله عنه- به كما تقدَّم وخالفهم في ذلك جماعة من أصحاب هشيم:

فأخرجه الترمذي: ٢/٤٢٧، كتاب الصلاة، رقم: ٥٤٣. عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٢/٣٤٢ رقم: ١٤٢٨. من طريق أحمد بن منيع.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٤/٢٠٦، رقم: ٢٨٠٢.

والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري»: ٢/٤٤٦.

عن ابن أبي شيبة الذي أخرجه في «المصنَّف»: ٢/١٦٠.

وأخرجه الدارمي: ٢/٣٧٥.

والحاكم في «المستدرك»: ١/٢٩٤. من طريق عمرو بن عون.

وأخرجه عبد بن حميد في «المسند»: ٣/١١٩، رقم: ١٢٣٦.

عن زكريا بن عدي.

وأخرجه البزار في «مسنده»: ١/٣١٢، رقم: ٦٥٠. من طريق إبراهيم بن مجشر.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٢٨٣. من طريق سعيد بن سليمان.

سبعتهم، عن هشيم قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن حفص بن عبيد الله ابن أنس، عن أنس- رضي الله عنه- به.

وكلا الوجهين صحيح، بخلاف ما ذكره الإسماعيلي من تعليل =

.....

= الحديث بهذه الرواية، وأنّ الرواية الأولى دلّسها هشيم، فأسقط منها «محمد ابن إسحاق، قال الحافظ في «الفتح»: ٤٤٦/٢، والعيني في «عمدة القاري»: ٣٧٣/٥: «أعلّه الإسماعيلي بأنَّ هشيماً مُدلِّس، وقد اختلف عليه فيه، وابن إسحاق ليس على شرط البخاري».

«قلت: يقصد الإسماعيلي بأن هشيماً أسقط ابن إسحاق في رواية البخاري المتقدمة».

قال الحافظ: وهي عِلّة غير قادحة، لأنّ هشيماً قد صرّح فيه بالإخبار فأُمِنَ تَدليسُه، ولهذا نزل فيه البخاري درجة، لأنّ سعيد بن سليمان من شيوخه، وقد أخرج عنه هذا الحديث بواسطة، لِكونه لم يسمعه منه، ولَمْ يلْقَ من أصحاب هُشيم مع كثرة من لَقِيه منهم، من يُحدِّث به مصرحاً عنه فيه بالإخبار.

وقد جزم أبو مسعود الدمشقي بأنّه كان عند هشيم بالوجهين، وأنَّ أصحاب هشيم القُدَماء كانوا يروونه عنه على الوجه الأول. «يعنى: عن هشيم، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس».

فلا تضر طريق ابن إسحاق المذكورة، قال البيهقي «في السنن الكبرى»: ٢٨٣/٢ ويؤكد ذلك أنّ سعيد بن سليمان، قد رواه على الوجهين، عن هشيم، ثمَّ ساقه من رواية معاذ بن المثنى، عن سعيد بن سليمان، عن هشيم بالإسنادين المذكورين، فَرَجَحَ صنيعُ البخاري. قال الحافظ: ويؤيد ذلك: متابعة مُرجّى بن رجاء لهشيم على روايته له، عن عبيدالله بن أبي بكر. اهـ.

قلت: وقد تابعهما أيضاً، علي بن عاصم، ومِسْعَر بن كدام، وعتبة بن حميد كما تقدّم.

قال العيني في «عمدة القاري»: ٣٧٣/٥: قال صاحب التوضيح: =

.....

= «هذا الحديث من أفراد البخاري» قلت: ليس كذلك، لأنَّ ابن ماجه أخرجه أيضاً» اهـ.

قلت: وللحديث شواهد أخرى، سيأتي الكلام عليها في الحديث رقم: ٢٠٠ حيث أخرجه المصنِّف هناك من حديث بُريدة.

١٩٢- أخبرنا أبو سعد[١] عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء، أنبأ عبد الله بن سليمان بن الأشعث[٢] حدثنا محمد بن عبد العزيز الأزدي، حدثنا أصرم بن حوشب، حدثنا محمد بن يونس[٣] الحارثي، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: **إذا كان ليلةُ القَدْر نَزَلَ جبريلُ- عليه السلام- في كَبْكَبةٍ[٤] مِنَ الملائكةِ، يصلون على كلِّ عَبْدٍ قائمٍ أو قاعد يَذْكُرُ اللّهَ، فإذا كانَ يومُ عِيدِهم- يعني يومَ فِطْرهم- باهى بهم ملائكَتَه قال: يا ملائِكتي ما جزاءُ أَجِيرٍ وفّى عَمَلَه؟ قالوا: ربَّنا جَزَاؤُه أَنْ يوفّى أَجْرَه، قال: مَلَائِكَتِي، عَبِيدي وإمائي قَضَوا فَريضَتي عليهم، ثُمَّ خرجُوا يَعُجُّونَ إِلَيَّ بالدّعاء وعزَّتي وجَلَالي، وكَرَمي وعُلُوّي، لأُجِيبَنَّهُم، فيقول: ارجعوا فَقَد غَفَرْتُ لَكُم، وبدّلتُ سيئاتِكم حَسَنات قال: فَيَرْجِعُونَ/ مَغْفُوراً لَهُم.**

٥٥ ب

تَفَرَّدَ به أصرم[٥] بن حوشب الهمداني، بهذا الإسناد وقد رويناه في الحديث الطويل في ليلة القدر[٦].

.....

(١) في الأصل: «أبو سعيد».

(٢) في الأصل: «الأشعر».

(٣) في الأصل: «محمد بن عبد العزيز بن يونس» ثمَّ ضُرِبَ على «عبد العزيز».

(٤) كبكبة: أي «جماعة» كما في «القاموس»...

(٥) في «شعب الإيمان»: تَفَرَّدَ به محمد بن عبد العزيز، هذا عن أصرم بن حوشب....إلخ.

(٦) مضى برقم: ١٢٨ من حديث ابن عباس.

.....

ترجمة الإسناد:

● **أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد**، ثقة تقدَّم.

● **أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الأَبْزاري.**

قال الحاكم: سَمعت أبا علي الحافظ يمازحه يقول: أنت بهز بن أسد يريد «بثبته وإتقانه»، وقال السمعاني: كان شيخاً صالحاً سديد السيرة، مكثراً من الحديث، توفي سنة: ٣٦٤هـ.

«الأنساب»: ٩٨/١، «سير النبلاء»: ١٥٢/١٦، «شذرات الذهب»: ٤٨/٣.

● **عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر السجستاني.**

قال أبو محمد الخلّال: كان أبو بكر أحفظ من أبيه أبي داود.

قلت: أثنى عليه غير واحد من الأئمة، وإنما تكلّم فيه من تكلّم بسبب ما وقع بينهم من الجفوة والمنافسة، والأقرانُ لا يُقبل كلامُهم في بعضٍ مُطْلَقاً وقد قال الذهبي بعد ذكر الكلام فيه: والرجل من كبار علماء الإسلام ومن أوثق الحفاظ، توفي سنة: ٣١٦هـ.

«طبقات الحنابلة»: ٥١/٢، «تاريخ بغداد»: ٤٦٤/٩، «سير النبلاء»: ٢٢١/١٣.

● **محمد بن عبد العزيز الأزدي**، لم أقف على ترجمته.

● **أصرم بن حوشب أبو هشام الهمداني** الخرساني كذَّاب.

قال يحيى بن معين: «كذاب خبيث»، وقال البخاري، ومسلم، والنسائي وأبو حاتم، والفلّاس: متروك الحديث، وقال الدارقطني: منكر الحديث.

.....

قلت: اتهمه ابن حبان بوضع الحديث، وذكر الحاكم، والنّقاش أنه يروي الموضوعات وقال الخليلي: روى الأئمة عنه، ثمّ رأوا ضعفه فتركوه.

«كتاب المجروحين لابن حبان»: ١٨١/٢، «الميزان»: ٢٧٢/١، «لسان الميزان» ٤٦١/١.

● **محمد بن يونس الحارثي**: مجهول.

نقل ابن الجوزي والذهبي عن الأزدي أنَّه قال فيه: متروك، قلت: والأزدي لا يعول عليه إذا انفرد أو خالف بحكم، والرجل لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

« الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي»: ١٠٨/٣، «الميزان»: ٧٤/٤، «المغني» ٦٤٦/٢.

● **قتادة بن دِعَامة السدوسي أبو الخطّاب البصري** ثقة ثبت، ويُدلِّس، تقدَّم.

● **أنس بن مالك**- رضي الله عنه- صحابي جليل تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢٥/٢- ٢٦/ب- أ].

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين»: ١٨١/١- ١٨٣ مطولاً.

عن محمد بن يزيد الزرقي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل»: ٣٩٦/١ مختصراً، وأشار إلى بقيته.

عن علي بن سعيد.

كلاهما قالا: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا أصرم بن حوشب حدثنا محمد بن يونس الحارثي، عن قتادة عن أنس- والربيع بن عبد الله الأنصاري عن أنس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: فذكره..

.....

وذكره السيوطي في «الدُّر النثور»: ٥٨٣/٨.

وفي «الحبائك في أخبار الملائك»: ص١٨١، رقم ٦٧٤.

وعزاه فيهما «لشعب الإيمان» للمؤلف عن أنس- رضي الله عنه.

درجته: موضوع

مدار الحديث على أصرم بن حوشب، وقد قال فيه يحيى بن معين: كذاب خبيث، وتقدّم الكلام فيه وأما تلميذه محمد بن عبد العزيز الأزدي، فلم أعرفه.

وقد رواه ابن حبان، وابن عدي، كما تقدّم من طريقِ محمد بن يحيى الأزدي عن أصرم به. فلا حملَ على محمد بن عبد العزيز فيه، بل إنَّ ابن عدي ذكر عن محمد بن يحيى هذا أنّه قال: كتبت هذا الحديث، مع يحيى بن معين من هذا الشيخ- يعين أصرم بن حوشب-.

وفيه أيضاً شيخ أصرم، وهو محمد بن يونس الحارثي، لم أجد من تكلم فيه غير الأزدي.

وروي عن كعب الأحبار في فضل صوم شهر رمضان وبروز المسلمين يوم الفطر لعيدهم.

١٩٣- ما حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا عبد الله بن محمد «الأسفراييني»[١]، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا عبد الله بن عبد الله البصري[٢]، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا موسى بن سعيد الراسبي[٣] عن هلال بن عبد السلام الوزان[٤] عن كعب الأحبار قال: أوحى الله- تعالى- إلى موسى - عليه السلام:- إنّي افترضت على عبادي الصِّيامَ وهو شهر رمضان، ياموسى من وافى القيامة وفي صحيفته عشرُ رمضانات فهو من الأبدال، ومن وافى القيامة وفي صحيفته عشرون «رمضان»[٥] فهو من المُخْبِتين، ومن وافى القيامة وفي صحيفته ثلاثون رمضان فهو من أفضل الشهداء عندي ثواباً، «يا موسى»[٦] إني آمرُ حملة عرشي إذا دخل شهرُ رمضانَ أن يُمْسكوا عن العبادة فكُلَّما دعا صائِمو رمضانَ بدعوة أن يقولوا: آمين، وإني أوجبت على نفسي أنْ لَا أردَّ

.....

(١) في «شعب الإيمان»: الأشعري.

(٢) في الأصل «البصر» وفي «شعب الإيمان»: عبيد الله بن عبد البصري.

(٣) في الأصل «الراسني».

(٤) في «شعب الإيمان» الوراني.

(٥) ساقطة من الأصل.

(٦) ساقطة من الأصل.

دعوة صائِمي رمضانَ يا[1] موسى إني أُلْهِمُ في رمضانَ السمواتِ والأرضَ والجبالَ والطيرَ والدوابَ والهوامَ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لصائمي رمضان، يا موسى أطْلُب ثلاثةً مِمَّنْ يصومُ رمضانَ فصلِّ مَعَهُم وكُلْ واشْرب مَعَهُم، فإنِّي لَا أُنْزِلُ عقوبَتي ولَا نَقْمَتي في بقعةٍ فيها ثلاثةٌ مِمَّنْ يصومَ رمضانَ.

يا موسى، إنْ كُنْتَ مُسَافراً فاقْدُم، وإنْ كُنْتَ مَريضاً فَمُرْهُم أَنْ يَحْمِلُوكَ، وقُلْ للنِّساء «و»[2]الحيّض والصبيان الصغار أَنْ يَبْرُزوا مَعَكَ حيثُ يبرزُ[3] صائمو رمضان عند[4] تَصرُّم رمضان إني لَوْ أَذِنْتُ لأرضي وسمائي، لسلَّمَتا عليهم ولكلَّمَتاهُم وَبشَّرَتاهُم بِمَا أُخْبِرُهم[5]، إنِّي أقولُ: عبادِيّ الذين صامُوا رمضانَ ارجعوا إلى رِحَالِكم فقد أَرْضَيتُمُوني، وجعلتُ ثوابَكُم مِنْ صِيامِكُم أنْ أُعْتِقَكُم مِنَ النَّار، وأَنْ أُحَاسِبَكُم حِسَاباً يَسِيراً، وأنْ أُقِيلَ لَكُمُ العَثَرَةَ، وأنْ أَخْلِفَ لَكُمْ النَفَقَة، وأنْ لا أَفْضَحَكُمْ بينَ يَدي أَحدٍ.

وعزَّتي لا تسألُوني شَيئاً- بعدَ صيامِ رمضانَ ومَوقِفِكُم هذا- مِنْ آخِرَتِكم إلّا أعْطَيتُكُم، ولا تسألُوني شيئاً من أَمْرِ دُنْياكُم إلَّا نظرتُ لَكُم.

.....

(١) إلى هنا رواه البيهقي في «شعب» الإيمان: ثمَّ قال: وبإسناده عن كعب الأحبار، قال: أوحى الله إلى موسى- عليه السلام-.

(٢) ساقطه من الأصل.

(٣) في الأصل: «تبرز».

(٤) في الأصل: إلحقت واواً قبل «عند» فأصبحت «وعند».

(٥) في «شعب الإيمان»: بما أجزيهم.

.....

ترجمة الإسناد:

● **عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد**، أبو سعد، ثقة تقدّم.

● **عبد الله بن محمد الأسفراييني** أو الأشعري، لم أجد من ترجمه.

● **إبراهيم بن محمد** لم أستطع تمييزه.

● **عبد الله بن عبد الله البصري**، ذكر ابن حبان هذه الترجمة في كتاب «الثِّقات»: ٨/٣٤٥ فلعله هو.

● **عبد الله بن عبد الوهاب النمري البصري**. مجهول.

ذكره الدارقطني وقال: ليس بالمشهور، وذكر أبو نعيم ترجمة عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي وقال: في حديثه نكارة، قال الحافظ في «اللسان»: يحتمل أن يكون هو البصري، فإنهما في طبقة واحدة.

«تاريخ أصبهان»: ٢/٥٢، «لسان الميزان»: ٣/٣١٣.

● **موسى بن سعيد الراسبي** لم أجد من ترجمه.

● **هلال بن عبد السلام الوزّان** ثقة إن كان هو ابن أبي حميد، فقد ذكر المزي في «تهذيب الكمال» والحافظ في «تهذيب التهذيب».

ترجمة «هلال بن أبي حميد الوزّان» وأنه اختلف في اسم أبيه فقيل: «عبد الرحمن، وعبد الله ومقلاص، وحميد» قلت: ولعلَّ تسميته هنا بعبد السلام هو من الاختلاف المذكور، وهلال الوزان ثقة وثقه ابن معين، والنسائي وغيرهما.

«تهذيب الكمال»: ٣/١٤٥١ «تهذيب التهذيب»: ١١/٧٧.

● **كعب الأحبار هو كعب بن ماتع الحميري اليماني**، كان يهودياً فأسلم بعد وفاة النبي- صلى الله عليه وسلم-، وكان يحدِّث عن الكتب =

.....

= الإسرائيلية، وكان خبيراً بكتب اليهود، يعرف صحيحها من باطلها، أخرج له مسلم والأربعة سوى ابن ماجه، وله في البخاري حكاية، توفي سنة ٣٢هـ.

«سير النبلاء»: ٣/٤٨٩، «تهذيب التهذيب»: ٨/٤٣٨.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٢٦/أ- ب].

إلى قوله «وإنّي أوجبت على نفسي أن لا أردّ دعوة صائمي رمضان» ثم قال بعد ذلك: وبإسناده عن كعب الأحبار قال: أوحى الله إلى موسى- عليه السلام- يا موسى إني أُلْهِمُ في رمضان السموات... إلخ.

وأخرجه أبو نُعيم في «حلية الأولياء»: ١٦/١٦- ١٧.

من طريق سيار بن حاتم، حدثنا موسى بن سعيد الراسبي، حدثنا هلال أبو جبلة، عن أبي عبد السلام عن أبيه، عن كعب قال سيار: وحدثنا جعفر بن سليمان، عن عبد الجليل، عن أبي عبد السلام، عن كعب به مطولاً.

درجته: ضعيف جدّاً.

إسناده من الأسانيد المُظْلِمة، المسلسلة بالمجاهيل.

٥٦ ب ١٩٤- أخبرنا/ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار- ببغداد-، حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا عبد الله ابن أبي الدنيا، حدثني هارونُ بن عبد الله، حدثنا محمد بن يزيدَ بن خُنيس، قال: تَفَرَّق[1] النّاسُ ذاتَ يومٍ مِنَ العيد، فرأى وهيبٌ- يعني ابنَ الوَرْد- النّاسَ وهم يَمُرُّونَ به في ذلك الزّي فَنَظَرَ إليهم ساعةً ثُمَّ قالَ: عَفَى اللّهُ عَنَّا وعنكم، لئِن كُنْتُم أصْبَحْتُم مُسْتَيقِنينَ أنَّ اللّهَ- عز وجل- قَد تقبَّلَ[2] مِنْكُم هذا الشهر، لقد كانَ يَنْبَغي لَكُمْ أنْ تُصْبحُوا مَشَاغيلَ عَمَّا أَنْتُم فيه بِطَلَبِ الشُّكْر، «وإنْ كانت»[3] الأُخْرَى، خَائِفينَ أَنْ لَا[4] يَكُونَ تَقبَّل مِنْكُم، لَقد كانَ يَنْبَغِي لَكُم أنْ تَكُونُوا أشْغَلَ قُلوباً عَمَّا أَنْتُم فيه اليوم.

ترجمة الإسناد:

- **أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار** الحُرْفيُّ ثقة، تقدَّم.
- **أحمد بن سليمان الفقيه**، أبو بكر ثقة، تقدّم.
- **عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا**، أبو بكر القرشي مولاهم، الإمام البارع المحدِّث، المؤدِّب، الورع، الزاهد، العالم بالأخبار والروايات، صاحب التصانيف العديدة، ذات العلوم المفيدة، أثنى عليه جمع من الأئمة المتقدمين والمتأخرين.

.....

(١) هكذا في الأصل وعند ابن أبي الدنيا، وأما «الشعب» ففيها «انصرف».
(٢) في الأصل: «يقْبل» والتصويب من «كتاب الشكر» و «شعب الإيمان».
(٣) في الأصل: «وإن كان».
(٤) في الأصل: «إلا أن».

.....

أخرج له ابن ماجه في التفسير توفي سنة: ٢٨١هـ.

«تاريخ بغداد»: ٨٩/١٠، «سير النبلاء»: ٣٩٧/١٣، «تذكرة الحفاظ»: ٦٧٧/٢.

● **هارون بن عبد الله بن مروان الحمّال البغدادي**، أبو موسى البزّاز، ثقة. قال المروزي: سألت أبا عبد الله: أكتب عن هارون الحمّال؟ قال: إي والله.

وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، أخرج له مسلم والأربعة توفي سنة: ٢٤٣هـ.

«سير النبلاء» ١١٥/١٢، «تذكرة الحفاظ»: ٤٧٨/٢، «تهذيب التهذيب»: ٨/١١.

● **محمد بن يزيد بن خُنيس المخزومي** مولاهم، أبو عبد الله المكي صدوق.

قال أبو حاتم: كان شيخاً صالحاً كتبنا عنه بمكة، وكان مُمْتنعاً عن التحديث.. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «كان من خيار الناس ربما أخطأ يجب أن يعتبر بحديثه، إذا بَيّن السماع في خبره»، وقال العجلي: ثقة، وقلت: وكان أحمد- رحمه الله- يسأله عن الحديث كما في «الإرشاد» للخليلي: ٣٥٤/١. فمثل هذا أقلُّ أحواله أن يكون صدوقاً، وقال الحافظ في «التقريب» «مقبول» أخرج له الترمذي، وابن ماجه.

«تاريخ الثّقات للعجلي»: ص٤١٦، «الكاشف»: ١٠٨/٣، «تهذيب التهذيب»: ٥٢٣/٩.

.....

• **وهيب بن الورد بن أبي الورد القرشي**، أبو عثمان ويقال: أبو أمية أخو عبد الجبار بن الورد مولى بني مخزوم، واسمه عبد الوهاب.

قال ابن معين ثقة، ووثقه النسائي، وقال أيضاً: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: كان من العباد، وله أحاديث ومواعظ. ذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. قال عبد الله بن خنبق، عن بشر بن الحارث: أربعة رفعهم الله بطيب المطعم: وهيب بن الورد، وإبراهيم بن أدهم، ويوسف ابن أسباط، وسلم الخواص. وثقه العجلي، ويعقوب بن سفيان، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة عابد من كبار السابعة.

« تهذيب التهذيب »: ١٧٠- ١٧١، «تقريب التهذيب»: ص ٣٣٩، «حلية الأولياء» ح ٨ ص ١٤٠- ١٦١.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان»: [٢/٢٧/أ].

من طريق ابن أبي الدنيا الذي أخرجه في «كتاب الشكر»: ص٨٢ رقم: ١٩٧.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»: ٨/٤٩ من طريق آخر، عن أحمد بن إبراهيم، حدثني محمد بن يزيد بن خُنيس قال: رأيت وهيب بن الورد..... فذكره مُطولاً.

درجته: إسناده حسن.

١٩٥- وأخبرنا أبو القاسم، أنبأ أحمد، حدثنا عبد الله، حدَّثني محمد بن عبد المجيد التميمي، حدثنا سُفيانُ «قال: رأى»[١] وهيبُ قوماً يَضْحَكُونَ يومَ الفِطْرِ فقالَ: إنْ كانَ هَؤُلَاءِ تُقُبِّلَ[٢] مِنْهُم صِيامُهم، فَمَا هذا فِعْلُ الشاكرين، وإنْ كانَ هَؤُلَاءِ لَمْ يُتَقَبَّلْ[٢] مِنْهُمْ صِيامُهم، فما هذا فِعْلُ الخائِفينَ.

ترجمة الإسناد:

- **أبو القاسم عبد الرحمن.**
- **أحمد بن سليمان الفقيه** تقدَّموا في الذي قبله.
- **عبد الله بن أبي الدنيا.**
- **محمد بن عبد المجيد التميمي**، أبو جعفر، ضعيف تقدّم.
- **سفيان بن عيينة، أبو محمد الهلالي** الإمام تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان»: [٢/٢٧/أ].

من طريق ابن أبي الدّنيا، الذي أخرجه في «كتاب الشكر» ص: ٢٤ رقم: ٢٩.

ومن طريق ابن أبي الدنيا، أخرجه أبو نعيم في «الحلية»: ٨/١٤٩.

وذكره الفاسي في «العقد الثمين»: ٧/٤٢١، عن سفيان به.

درجته: إسناده ضعيف، مداره على أبي جعفر محمد بن عبد المجيد التميمي وهو ضعيف.

.....

(١) في الأصل: «قال: لقد رأى» ثمّ ضُرِبَ على «لقد» وهو الصواب.

(٢) في الأصل: «يقبل» والتصويب من «كتاب الشكر» و «شعب الإيمان».

١٩٦- حدثنا أبو سعد[١] الزاهد، حدثنا محمد بن عبد الواحد الخزاعي، حدثنا محمد بن هارون الثقفي، حدثنا أحمد ابن محمد بن مسروق/، حدثنا محمد بن الحسين، حدّثني ٥٧/أ أبو الحسين الباقي[٢]، حدثنا «سلمان بن سالم الحلَبي»[٣]، قال: مرَّ غَزْوانُ الرّقَاشِي ونَظَرَ إلى النَّاس في يوم العيد، يُزَاحِمُ بَعْضُهُم بَعْضَاً فَبكى، فقال: ما رأيتُ شيئاً أَشبَهَ بوقوفِ القيامة، مِنْ هذا اليوم، ثُمَّ رَجَعَ إلى مَنْزِله مَرِيضاً.

ترجمة الإسناد:

- **أبو سعد الزاهد عبد الملك بن أبي عثمان** ثقة تقدّم.
- **محمد بن عبد الواحد الخزاعي** أبو حاتم اللبَّان صدوق.

قاله الخطيب البغدادي، وأقرَّه السمعاني على ذلك، توفي بعد سنة ٣٩٢هـ.

«تاريخ بغداد»: ٢/٣٦٠، «الأنساب»: ١١/٢٠٠.

- **محمد بن هارون الثقفي، أبو الحسين الزنجاني.**

قال الخليلي: زكّاه أبو سعد بن زيد المالكي، وأقرانه من أهل قزوين، وذكر أنهم رحلوا إليه، وذكر الرافعي في «أخبار قزوين» أنه وردها وحدّث بها، قلت: فلعله ارتحل إليها بعد رحلتهم إليه، توفي بعد سنة: ٣٥٠هـ.

«الإرشاد للخليلي»: ٢/٧٧٨، «التدوين في أخبار قزوين»: ٢/٤٢.

- **أحمد بن محمد بن مسروق،** أبو العباس البغدادي، صوفي ليس بالقوي قال الدارقطني: ليس بالقوي يأتي بالمعضلات، وأورده الذهبي في =

.....

(١) في الأصل: «أبو سعيد».

(٢) هكذا بالأصل وفي «شعب الإيمان»: «الرقي».

(٣) هكذا بالأصل، وفي «شعب الإيمان»: سليمان بن مسلم الختلي.

.....

= «الميزان» وقال: «كان كبير الشأن، يُعدُّ من الأبدال» قلت يعني كبير العبادة والأحوال الشخصية، أما الرواية فلا، ولذا أورده في «المغني» وفي «الديوان» واكتفى بكلام الدارقطني، توفي سنة ٢٩٨هـ.

«سؤالات السهمي للدارقطني»: ١٥٨، «سير النبلاء»: ١٣/٤٩٤، «الميزان»: ١/١٥٠.

• **محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني.**

قال إبراهيم الحربي:- وقد سئل عنه- ما علمت إلّا خيراً، وقال الذهبي: أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً.

توفي سنة ٢٣٨هـ.

«تاريخ بغداد»: ٢/٢٢٢، «سير النبلاء»: ١١/١١٢، «ميزان الاعتدال»: ٣/٥٢٢.

• **أبو الحسين الباقي أو الرقي.**

• **سلمان بن سالم الحلبي أو سلمان بن مسلم الختلي.**

لم أجد من ترجم لهما.

• **غزوان بن غزوان الرَّقاشي** ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين وقال: كان خيراً فاضلاً عابداً.

«الطبقات الكبرى»: ٧/٢١٧.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٢٦/ب].

به تماماً، ووقع في تسمية بعض رجال الإسناد اختلاف عما هنا.

درجته: ضعيف، فيه من ضُعف، وفيه من لم أقف على ترجمته، وليس بعيداً أن يكون من معضلات أحمد بن محمد بن مسروق الصوفي.

□ بـــاب □

فضل صوم شَوّال[1]

١٩٧- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ- رحمه الله[2]-، وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصّغاني، حدثنا مُحَاضِرُ بنُ «المُورِّع»[3]، حدثنا سعدُ بنُ سعيد الأنصاري، أخبرني عُمَرُ[4] بن ثابت الأنصاري قال: سمعت أبا أيوبَ الأنصاريَّ يقول: سمعتُ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- يقولُ: «**مَنْ صامَ رمضانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتّاً من شوال، فذاكَ صيامُ الدَّهر**».

.....

(١) هكذا بالأصل وفي «السنن الكبرى»: باب فضل صوم ستة أيام من شوّال.

(٢) في الأصل: «رحمه» وسقط لفظ الجلالة.

(٣) في الأصل: «ابن الموزع» بالزاي.

(٤) في الأصل: عمرو، وكذا في «السنن الكبرى» وفي بعض المطبوعات من مصادر تخريج الحديث، وهو خطأ قديم، والتصويب من مصادر ترجمته، ومن الرجوع إلى بعض مخطوطات مصادر التخريج كمخطوطة الدارمي المكتوبة بخط السخاوي، ومخطوطة «شعب الإيمان». وقد نبّه الإمام أبو عبد الرحمن النسائي إلى هذا الخطأ فقال: الصواب: عمر بن ثابت، انظر «تهذيب التهذيب»: ٨/١٠.

.....

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ** الحاكم تقدّم.
- **أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني**، ثقة تقدّم،
- **أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، ثقة تقدّم،
- **محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني** ثقة، تقدّم،
- **محاضر بن المورع الهمداني اليامي** صدوق مغفّل.

قال أحمد: لم يكن من أصحاب الحديث، كان مغفلاً جداً، وقال أبو زرعة: صدوق، صدوق، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال النسائي: لا بأس به، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً ممتنعاً عن التحديث، ثمّ حدّث بعد قلت: ووثقه ابن قانع ومسلمة بن قاسم، وذكره ابن حبان في الثِّقات.

وقال الذهبي في «الكاشف» صدوق مغفل، وفي «الديوان» مستقيم الحديث وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق له أوهام، أخرج له مسلم متابعة والبخاري تعليقاً وأبو داود والنسائي، توفي سنة: ٢٠٦هـ.

«الميزان»: ٤٤١/٣، «الكاشف»: ١٢٢/٣، «التهذيب»: ٥١/١٠.

- **سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري**، أخو يحيى بن سعيد، صدوق في حفظه شيء، ضعّفه أحمد، وابن معين في رواية، وقال ابن معين في رواية أخرى: صالح، ووثقه ابن سعد، والعجلي، وابن عمّار، وغيرهم، وتكلم فيه من جهة حفظه عددٌ من الأئمة، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة ولا أرى بحديثه بأساً... وقال الذهبي في «الكاشف» صدوق، وفي «السير»: أحد الثقات «المغني»: حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق سيىء الحفظ.

أخرج له مسلم، والأربعة، والبخاري تعليقاً، توفي سنة: ١٤١هـ.

.....

«سير النبلاء»: ٤٨٢/٥، «الميزان»: ١٢٠/٢، «التهذيب»: ٤٧٠/٣.

• **عمرو بن ثابت الأنصاري الخزرجي** تابعي ثقة.

وثَّقه النسائي، والعجلي، والسمعاني، وغيرهم، وقال ابن منده: يقال: إنه وُلِدَ في عهد النبي- صلى الله عليه وسلم- قال الحافظ في التقريب: ثقة من الثالثة، أخطأ من عدّه في الصحابة، أخرج له مسلم والأربعة.

«الكاشف»: ٣٠٦/٢، «تهذيب التهذيب»: ٤٣٠/٧، «الخلاصة»: ٢٦٦/٢.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٢٩٢/٤.

وفي «شعب الإيمان»: [٢٧/٢/ب] به تماماً.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٨٢٢/٢، كتاب الصيام، رقم: ١١٦٤.

وأبو داود في «السنن»: ٨١٢/٢، كتاب الصيام، رقم: ٢٤٣٣.

والترمذي في «السنن»: ١٣٩/٢، كتاب الصوم، رقم: ٧٥٦.

والنسائي في «الكبرى»: كما في «تحفة الأشراف»: ١٠٠/٣.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٢٩٧/٣، رقم: ٢١١٤.

وابن حبان في «صحيحه»: ٢٥٨/٥، رقم: ٣٦٢٦.

وأحمد في «المسند»: ٤١٧/٥، ٤١٩.

والحميدي في «المسند»: ١٨٨/١، رقم: ٣٨١.

وأبو داود الطيالسي في «المسند» ص٨١، رقم: ٥٩٤.

وعبد بن حميد في «المسند»: ٢٢٦/١، رقم: ٢٢٨.

والدارمي: ٢١/٢.

.....

وعبد الرزاق في «المصنَّف»: ٣١٥/٤، رقم: ٧٩١٨، ٧٩١٩- ٧٩٢١.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٩٧/٣.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ١٥٦/٤- ١٦٢، من رقم: ٣٩٠٢، إلى رقم: ٣٩١٦.

وفي «المعجم الصغير»: ٢٣٨/١.

والطحاوي في «مشكل الآثار»: ١١٧/٣- ١١٩.

والبغوي في «شرح السنّة»: ٣٣١/٦، رقم: ١٧٨٠.

والجَوزقاني في «الصحاح والمشاهير»: ٩١/٢، رقم: ٤٧٧.

والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٥٧/٣.

وابن عدي في «الكامل»: ١١٨٩/٣. كلهم من طريق سعد بن سعيد الأنصاري به.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وقد تكلم بعض أهل الحديث في سعد بن سعيد من قبل حفظه.

قلت: لم ينفرد به سعد بن سعيد، بل رواه معه صفوان بن سليم، عند أبي داود، وابن خزيمة، وابن حبان، والدارمي، وبعض الطرق عند الحميدي والطبراني.

وأخرجه الحميدي أيضاً في «المسند»: ١٨٩/١، رقم: ٣٨٢.

والطحاوي في «مشكل الآثار»: ١١٩/٣.

عن طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمر بن ثابت به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار»: ١١٨/٣.

من طريق صفوان بن سليم، وزيد بن أسلم «مقرونين».

عن عمر بن ثابت به.

.....

وقد اعتنى الحفاظ من قبل بهذا الحديث، فأفرد له الحافظ شرف الدين الدمياطي جُزءًا. كما في «تلخيص الحبير»: ٢٢٧/٢ وقام الحافظ العراقي بتتبع طرقه والعناية بها، فأسنده عن بضعة وعشرين رجلاً رووه عن سعد بن سعيد، وأكثرهم حفاظ أثبات، ذكر ذلك المناوي في «فيض القدير»: ١٦١/٦.

قلت: وقد تتبعته فبلغ عدد الرواة الذين استطعت العثور على روايتهم اثنين وعشرين راوياً، كلهم رووه عن سعد بن سعيد به، وذلك من خلال مصادر التخريج التي وقفت عليها، مع العلم أن هناك من أخرج حديث أبي أيوب ولم أقف على إسناده، مثل: الذهلي في «جزئه»، وأبو نعيم في «الأمالي»، وابن مزدك في «الفوائد»، وابن المقور في «الفوائد». وغيرهم، وللحديث شواهد أخرى يأتي ذكرها في الحديث الذي بعده.

١٩٨- أخبرنا أحمد بن الحسن، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني يحيى بن الحارث أنَّه سمع أبا أسماء الرحبي، يُحدِّث عَنْ ثوبانَ مولى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- / [أنّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم] قال: «**صيامُ شهرٍ بعشرة أَشْهُرٍ، وستةُ أيامٍ بعده بشهرين، فذاك تمامُ السنة**». يعني رمضان وستة أيام بعده.

٥٧ ب

ترجمة الإسناد:

- **أحمد بن الحسن الحرشي النيسابوري**، ثقة تقدّم.
- **محمد بن موسى الصيرفي**، ثقة، تقدَّم،
- **أبو العباس الأصم**، ثقة تقدّم
- **محمد بن إسحاق الصغاني**، ثقة تقدّم
- **عبد الله بن يوسف التنيسي**، متفق على توثيقه تقدّم.
- **يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي**، أبو عبد الرحمن البَتَلْهِي ثقة.

وثَّقة ابن معين، والغلّابي، ودُحيم، وأبو داود، والنسائي، ويعقوب بن سفيان والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم، أخرج له الجماعة توفي سنة: ١٨٣هـ.

.....

(١) في الأصل سقط ما بين القوسين، وهو مُثْبتٌ في «السنن الكبرى» و«الشعب».

.....

«سير النبلاء» ٨/٣٥٤، «تذكرة الحفاظ»: ١/٢٦٤، «تهذيب التهذيب»: ١١/٢٠٠.

● **يحيى بن الحارث الذِّمَاري، أبو عمرو الغسَّاني** ثقة مُقرىء.

وثَّقه ابن معين في رواية، وأبو حاتم، وأبو داود، ودُحيم، وابن سعد، وغيرهم وقال أبو حاتم، وابن معين، وأبو داود في رواية أخرى لهم: لا بأس به.

أخرج له الأربعة، توفي سنة ١٤٥هـ.

«سير النبلاء»: ٦/١٨٩، «تهذيب التهذيب»: ١١/١٩٣ «الخلاصة»: ٣/١٤٥.

● **أبو أسماء عمرو بن مرثد الرحبي الدمشقي** ثقة.

وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال الذهبي: وُثِّق، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة، أخرج له مسلم، والأربعة، والبخاري في الأدب المفرد، توفي في خلافة عبد الملك.

«تاريخ الثقات للعجلي»: ص٤٨٩، «الكاشف»: ٢/٣٤٢، «تهذيب التهذيب»: ٨/٩٩.

● **ثوبان النَّبوي**- رضي الله عنه- مولى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- سُبي من الحجاز فاشتراه النبي- صلى الله عليه وسلم- وأعتقه، فلزم النبي- صلى الله عليه وسلم- وصحبه وحفظ عنه كثيراً من العلم، وطال عمره، واشتهر ذكره، توفي بحمص سنة ٥٤ هـ.

«سير النبلاء»: ٣/١٥، «الإصابة» ٢/٢٩.

تخريجه:

● أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٢٩٣ وفي «شعب =

.....

= الإيمان»: [٢/٢٧/ب] به تماماً.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى»: كما في «تحفة الأشراف»: ١٣٨/٢ وابن خزيمة في «صحيحه»: ٢٩٨/٣، رقم: ٢١١٥.

والدّارمي: ٢١/٢.

والطحاوي في «مشكل الآثار»: ١١٩/٣.

وابن أبي حاتم في «العلل»: ٢٥٣/١.

والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٣٦٢/٢. وأبو موسى المديني في «نزهة الحفاظ»: ص٩٦. كلهم من طريق يحيى بن حمزة به.

وقد تابعه على روايته كلٌّ من صدقة بن خالد، وأبي بكر بن عياش، وثور ابن يزيد، ومحمد بن شعيب بن شابور، ورواه الوليد بن مسلم، فاختلف عليه فيه كما سيأتي.

أما رواية صدقة بن موسى، فأخرجها ابن ماجه: ٥٤٧/١ كتاب الصيام، رقم: ١٧١٥.

وأما رواية أبي بكر بن عياش، فأخرجها أحمد في «المسند»: ٢٨٠/٥.

وأمّا رواية ثور بن يزيد، فأخرجها الطبراني في «الكبير»: ١٠٠/٢، رقم: ١٤٥١.

ومن طريق الطبراني، أخرجها ابن الشجري في «الأمالي الخميسية»: ٤٧/٢.

وأما رواية ابن شابور، فأخرجها «الطحاوي في مشكل الآثار»: ١١٩/٣.

وأما الوليد بن مسلم، فاختلف عليه فيه، فرواه عنه هشام بن عمّار، عن يحيى بن الحارث كرواية الجماعة. أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٢٥٨/٥، رقم ٣٦٢٧.

.....

ورواه أسد بن موسى عن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن يحيى بن الحارث به. أخرجه الطبراني كما تقدّم.

ورواه محمد بن عقبة السدوسي، عن الوليد، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان به فزادَ فيه «أبا الأشعث» بين يحيى بن الحارث، وبين أبي أسماء.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/٢٧/ب].

وقد رواه على هذا الوجه سويد بن عبد العزيز أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل»: ١/٥٣.

قال أبو حاتم: هذا وهم شديد، قد سمع يحيى بن الحارث الذماري، هذا الحديث من أبي أسماء.

قلت: ويؤيد ما قاله أبو حاتم، روايةُ الجماعة المتقدمة.

ولعلَّ سبب هذا الوهم، أنَّ يحيى بن الحارث رواه عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس عن النبي- صلى الله عليه وسلم- به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل»: ١/٢٥٣. وقد صحح أبو حاتم هذين الطريقين. ولحديث ثوبان شواهد منها:

ما أخرجه أحمد في «المسند»: ٣/٣٠٨.

والبزار في «مسنده»: ١/٤٩٦، رقم: ١٠٦٢، «زوائد».

والطحاوي في «مشكل الآثار»: ٣/١٢٠.

والطبراني في «المعجم الأوسط»: كما في «مجمع الزوائد»: ٣/١٨٣.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٢٩٢.

كلهم من طرق، عن عمرو بن جابر الحضرمي، عن جابر بن عبد الله=

.....

= الأنصاري- رضي الله عنه- عن النبي- صلى الله عليه وسلم-.

قال البزار: تفرد به عمرو بن جابر.

قلت: وعمرو هذا قال أحمد: بلغني أنه كان يكذب، وروى عن جابر أحاديث مناكير، قلت: وضعفه غير واحد من الأئمة، وقال الحافظ في «التقريب»: «ضعيف شيعي».

ولهذا قال الهيثمي في «المجمع»: فيه عمرو بن جابر ضعيف.

ومن شواهده أيضاً.

حديث أبي هريرة، أخرجه البزار في «المسند»: ١/٤٩٦، رقم: ١٠٦٠. وابن أبي حاتم في «العلل»: ١/٢٤٤. من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي- صلى الله عليه وسلم- به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٣/١٨٣: رواه البزار، وله طرق رجال بعضها رجال الصحيح.

حديث ابن عباس مقروناً بجابر- رضي الله عنهم-.

أخرجه الطبراني في الأوسط: كما في «مجمع البحرين»: ق [١٤٠/ب].

من طريق يحيى بن سعيد المازني، عن عمرو بن دينار، عن مجاهد، عن ابن عباس وجابر، أن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: فذكره.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٣/١٨٤: فيه يحيى بن سعيد المازني وهو متروك.

وحديث ابن عمر

أخرجه الطبراني في «الأوسط»: كما في «مجمع البحرين»: ق [١٤٠/ب].

من طريق مسلمة بن علي الخشني، حدثنا أبو عبد الله الحمصي، عن نافع =

= عن ابن عمر به مرفوعاً، ومسلمة الخشني قال فيه البخاري، وأبو زرعة، وابن حبان: منكر الحديث.

وقال النسائي، والدارقطني، والترمذي، والأزدي: متروك. انظر «تهذيب التهذيب»: ١٠/١٤٦.

وحديث غنّام والد عبد الرحمن

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٧/٥٨.

وأخرجه الطبراني في «الكبير»: كما في «مجمع الزوائد»: ٣/١٨٤.

وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة»: ٤/٣٤٢.

وأخرجه ابن منده، وأبو نعيم كما في «الإصابة»: ٨/٦٠.

طاووس بن كيسان مرسلاً

أخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف»: ٤/٣١٥، رقم: ٧٩٢٠.

من طريق زمعة بن صالح، عن ابن طاووس، عن أبيه به.

درجته: صحيح

. إسناده رجاله كلهم ثقات لا مطعن فيهم، وقد نصّ على تصحيحه أبو حاتم في «العلل» وصححه أيضاً ابن خزيمة، وابن حبان، ونقل أبو موسى المديني في «نزهة الحفاظ» عن قوام السنة الأصفهاني، أنه قال: هو حديث سامي الطريق عزيزٌ جداً.

وصححه من المتأخرين فضيلة الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير».

١٩٩- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا بقية الحمصي، عن إسماعيل بن بشير، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-:[1]

«**الصائمُ بَعْدَ رَمَضانَ كالْكارِّ بَعْدَ الفارِّ**»[2].

ترجمة الإسناد:

- **علي بن أحمد بن عبدان** ثقة
- **أحمد بن عبيد الصَّفَّار** ثقة تقدّم
- **محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي**، أبو إسماعيل ثقة.

وثَّقه النسائي، وأبو بكر الخلّال، والدارقطني، والحاكم، والخطيب البغدادي ومسلمة بن قاسم.

قال ابن أبي حاتم: تكلّموا فيه، قال الذهبي مُعَقباً-: قلت: انبَرَمَ الحال على توثيقه وإمامته، أخرج له الترمذي والنسائي، توفي سنة: ٢٠٨هـ.

«سؤالات الحاكم للدارقطني»[1]: ص١٣٨، «سير النبلاء»: ٢٤٢/١٣، «تهذيب التهذيب»: ٦٢/٩.

- **محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي** مولاهم، أبو عبد الله بن =

.....

(١) في الأصل: «قال» ولا محل لها هنا، وهي غير موجودة في «الشعب».

(٢) قال المناوي في «فيض القدير»: ٢٣١/٤: أي من فرغ من الصوم، ثمَّ رجع إليه كمن هرب من القتال ثمّ عاد إليه.

(١) نقل الحافظ في «التهذيب» أن الحاكم قال: تكلَّم فيه أبو حاتم، وصواب العبارة «لم يتكلم فيه أبو حاتم».

.....

= أبي السري صدوق يخطىء كثيراً.

وثّقه ابن معين، وقال ابن حبان: كان من الحفاظ، وقال ابن وضاح. كان كثير الحفظ كثير الغلط، وقال ابن عدي: كثير الغلط، وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال الذهبي: حافظ وُثِّق، ولينه أبو حاتم، وقال الحافظ في «التقريب» صدوق عارف له أوهام كثيرة، أخرج له أبو داود، توفي سنة: ٢٣٨هـ.

- **بقية بن الوليد الحمصي** مُدَلِّس تقدّم.
- **إسماعيل بن بشير بن سليمان** الكوفي.

ذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير»: ١/٨١ وقال: يهم في غير حديث، وكاد يغلب عليه الوهم، وأورده الذهبي في «الميزان»: ١/٢٢٤، وفي «المغني»: ١/٧٩، وفي «الديوان» ص٢٠، وأورده الحافظ في «لسان الميزان»: ١/٣٩٦.

ولم أر فيه غير قول العقيلي المذكور.

- **عكرمة البربري** تقدّم.
- **ابن عباس**- رضي الله عنهما- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٢٨/أ] به تماماً.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير».

والهندي في «كنز العمال»: ٨/٥٥٥، رقم: ٢٤١٤٢.

معزوّاً «لشعب الإيمان» فقط.

درجته: ضعيف

في إسناده بقية وهو مدلِّس لم يصرّح بالتحديث، وشيخه كثير الأوهام وهو شبه المجهول.

.....

وقد رمز السيوطي في «الجامع الصغير» لهذا الحديث بعلامة الحُسْن، فتعقبه المناوي في «فيض القدير»: ٢٣١/٤ بقوله: رمز المصنِّف- يعني السيوطي- لحسنه، وفيه بقية بن الوليد، قال الذهبي: صدوق لكنه يروي عمّن هب ودب، ودرج، فكثرت مناكيره، وإسماعيل بن بشير قال العقيلي: متهم بالوضع اهـ.

قلت: الذي نقله العلماء عن العقيلي، وهو الموجود في «المطبوع».

أنه قال فيه: يهم في غير حديث، وكاد أن يغلب عليه الوهم اهـ.

وقال الشيخ الألباني عن هذا الحديث: ضعيف جداً. «ضعيف الجامع» رقم: ٣٥٢٩.

٢٠٠- أخبرنا أبو منصور الظفر[١] بن محمد بن أحمد العلوي، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أنبأ الفضل بن دكين، وعبيد الله بن موسى قالا: حدثنا هارون بن سلمان، حدثني مسلم بن عبيد الله[٢] القرشي، أنَّ أباه سأل النبي- صلى الله عليه وسلم- أو سُئل عن الصوم، فقال: يارسول الله أصوم الدهر كُلَّه؟ فَسَكَتَ عنه ثُمَّ سأَلَه الثانية، ثُمَّ الثالثة، فقال النبي- صلى الله عليه وسلم- عند ذلك: «**من السائلُ عَنْ الصوم**»؟ فقال: أنا يانَبي الله، فقال: «**إنَّ لأَهْلِكَ عليكَ حَقّاً، صُمْ رمضانَ/ والذي يليه وكلَّ أربعاء وخميس، فإذا أَنْتَ قد صُمتَ الدَّهر**».

٥٨ أ

قال- رضي الله عنه-: هكذا قال عنهما[٤]: «مسلم بن عبيد الله»[٣].

وقيل: عن عبيد الله بن موسى، عن هارون عن عبيد الله بن مسلم القرشي عن أبيه[٥].

.....

(١) في الأصل «المظفر» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) في الأصل: «عبد الله» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٣) في «الشعب»: ثمّ سأله الثالثة فقال: يانبي الله أصوم الدهر كلّه؟...

(٤) في الأصل: «كذلك قال عنهم «والتصويب من «شعب الإيمان».

(٥) يقصد البيهقي أنّ أحمد بن حازم رواه عن الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى فسماه «مسلم بن عبيد الله» قت: وقد أخطأ في ذلك، إذ أنّ عبيد الله بن موسى يسميه «عبيد الله بن مُسلم» ولا يقول «مسلم بن عبيد الله» انظر تخريج الحديث.

.....

ترجمة الإسناد:

• **ظفر بن أحمد بن محمد بن زيارة**، أبو منصور العلوي الحسيني النيسابوري- ثقة، وصفه عبد الغافر بقوله: العابد الورع السخي، ذو الخصال الحميدة والخلال السنية،..... كانت أصوله وسماعاته صحيحة، ثم احترق قصره بما فيه من الكتب فضاعت أصوله، فبعد ذلك يُقرأ عليه مسموعاته عن الفروع التي كتبت من أصوله وعورضت بها إلى آخر عمره.

ووصفه الذهبي بالسيد المسند الرئيس المجاهد، توفي سنة: ٤١٠هـ.

«المنتخب من السياق» لعبد الغافر: ص٢٧٠، «سير النبلاء»: ٢٦٣/١٧.

• **محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي**، أبو جعفر ثقة.

وصفه الذهبي بقوله: الشيخ الثِّقة المسند، الفاضل، مُحدِّث الكوفة... إلى أنْ قال: وحديثه يقع في تصانيف البيهقي وفي الثقفيات، وكان أحد الثِّقات، عاش إلى سنة ٣٥٢هـ.

«سير النبلاء»: ٣٦/١٦ «شذرات الذهب»: ٩/٣، «النجوم الزاهرة»: ٣٣٤/٣.

• **أحمد بن حازم بن أبي غرزة**، أبو عمرو الغفاري الكوفي، ثقة مُصنِّف.

ذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال: كان متقناً، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ الصدوق، توفي سنة ٢٧.

«الثِّقات» ٤٤/٨، «سير النبلاء»: ٢٣٩/١٣، «تذكرة الحفاظ»: ٥٩٤/٢.

• **الفضل بن دكين** هذا لقبه واسمه **عمرو بن حماد الملائي الكوفي**، أبو نعيم، الإمام الحافظ، الثبت، الصادق، الصابر، الممتحن، إمام أهل السنة قال يعقوب الفسوي: أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان في غاية الإتقان، قلت =

.....

= وعبارات الأئمة في وقته وبعد وفاته، متوافرة على تبجيله، وتعظيمه، وتنزيله منزلة أئمة هذا الشأن.

أخرج له الجماعة توفي سنة: ٢١٩هـ.

«سير النبلاء»: ١٠/١٤٢، «تذكرة الحفاظ»: ١/٣٧٢، «تهذيب التهذيب»: ٨/٢٧٠.

• **عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، باذام**، أبو محمد العبسي الكوفي، ثقة شيعي تقدَّم.

• **هارون بن سلمان** ويقال: **ابن موسى المخزومي** مولى عمرو بن حريث لا بأس به.

قال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم والنسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال الذهبي وابن حجر: لا بأس به، أخرج له الأربعة سوى ابن ماجة.

«الكاشف»: ٣/٢١٤، «تهذيب التهذيب»: ١١/٧، «الخلاصة»: ٣/١٠٨.

• **مسلم بن عبيد الله** أو **عبيد الله بن مسلم** القرشي مقبول.

رجح البغوي وغير واحد أنّه: مسلم بن عبيد الله.

ذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أخرج له الأربعة، سوى ابن ماجه.

«الثِّقات»: ٧/١٤٩، «الكاشف»: ٢/٢٣٣، «تهذيب التهذيب»: ٧/٤٧.

• **عبيد الله بن مسلم القرشي**، أبو مسلم، مختلف في اسمه مع ابنه.

مذكور في الصحابة- رضي الله عنهم- قال ابن حجر في «الإصابة»: صوب غير واحد أنّ اسم الصحابي «مسلم» قلت: وقال في «التهذيب»: في =

.....

= ترجمة ابنه «عبيد الله». رجح البغوي وغير واحد أنّه مسلم بن عبيد الله!؟.
«أسد الغابة» ٣/٥٣٠، «الإصابة»: ٩/١٩٧.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٤٥/ب] به تماماً.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى»: «كتاب الصيام»: ٢:٥٩، كما في «تحفة الأشراف»: ٧/٢٢١.

والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٥/٣٩٨، رقم: ١٢٨٤ «مُقْتَصِراً على ذكر الإسناد» وابن منده وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» كما في «أسد الغابة»: ٣/٥٣١.

كلهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، حدثنا هارون بن سلمان، عن مسلم بن عبيد الله عن أبيه به. هكذا قال الفضل بن دكين: «مسلم بن عبيد الله».

وقد تابعه على ذلك القاسم بن الحكم العُرني، عند ابن منده وأبي نعيم الأصفهاني مقروناً برواية الفضل بن دكين.

● وأخرجه أبو داود في «السنن»: ٢/٨١٢، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٣٢.

والترمذي في «السنن»: ٣/١١٤، كتاب الصوم، رقم: ٧٤٨.

ومن طريق أبي داود: أخرجه أبو أحمد الحاكم كما في «أسد الغابة»: ٥/١١٧٠، والبيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/٤٥/ب].

ومن طريق الترمذي، أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: =

.....

= ٢/٦١، رقم: ٩٠٧.

كلهم من طريق عبيد الله بن موسى، حدثنا هارون بن سلمان، عن عبيد الله بن مسلم القرشي، عن أبيه به.

وتابعه على ذلك زيد بن الحباب، أخرجه عنه النسائي في «السنن الكبرى»: كما في تحفة الأشراف: ٧/٢٢١، وذكره عنه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٥/٣٩٨.

وأشار أبو داود بعد روايته لحديث عبيد الله بن موسى، إلى رواية زيد بن الحباب فقال: تابعه زيد العكلي، وخالفه أبو نعيم قال: مسلم بن عبيد الله.

قلت: وللحديث شاهد ضعيف، أخرجه أحمد في «المسند»: ٣/٤١٦.

والبيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/٤٥/ب].

كلهم من طريق ثابت بن يزيد، حدثنا هلال بن خباب، عن عكرمة بن خالد، عن عريف من عرفاء قريش، حدثني أبي أنه سمع من فلْق فيِّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: من صام رمضان، وشوال، والأربعاء، والخميس دخل الجنَّة.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٣/١٩٠، رواه أحمد، وفيه من لم يُسم، وبقية رجاله ثِقات.

قلت: أما بالنسبة لصيام الأربعاء والخميس، فقد وردت أحاديث في الترغيب في صيامها وأغلبها ضعيف. انظر «الترغيب والترهيب» للمنذري: ٢/١٢٦.

و «مجمع الزوائد»: ٣/١٩٨- ١٩٩.

درجته: ضعيف

مسلم بن عبيد الله التابعي شبه المجهول، وقال الحافظ. مقبول يعني إذا =

.....

= توبع ولم يتابع عليه. وأمّا الشاهد الذي ذكرته معه فهو «ضعيف». والحديث سكت عنه أبو داود.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: رواته ثقات.

قلت: وليس الأمر كما قال «انظر ترجمة رواته».

وأما الترمذي فقال: حديث مسلم القرشي، حديث غريب، وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» كما تقدّم، وضعفه فضيلة الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع»: ١/١٧٠ رقم: ١٩١٢.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: ولشهر شوال فضيلةٌ أخرى: وهو أنه من أشهر الحج التي قال الله- عز وجل: ﴿**الحج أشهر معلومات....**﴾[1].

٢٠١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدثنا عبد الله بن نُمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ﴿**الحج أشهر معلومات....**﴾[1] قال. «شوَّال وذو القَعْدَة، وعشرٌ مِنْ ذي الحِجَّة».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم** ثقة ثبت تقدّم.
- **الحسن بن علي بن عفان العامري**، أبو محمد الكوفي ثقة، تقدّم
- **عبد الله بن نمير**، أبو هشام الهمداني الخارفي مولاهم، ثقة، ثبت، إمام، تقدّم،
- **عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب**، أبو عثمان العُمري ثقة ثبت. حافظ مجوِّد، من كبار الأئمة، سوَّاه يحيى بن معين بمالك وفضّله أحمد على مالك في نافع، قال أبو حاتم سألت أحمد بن حنبل عن مالك، وأيوب، وعبيد الله بن عمر: أيهم أثبت في نافع؟ قال: عبيد الله أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية»، وقال يحيى بن معين: عبيد الله بن عمر =

.....

(١) سورة البقرة آية: «١٩٧».

.....

= عن القاسم عن عائشة: الذَّهَبُ المُشَبَّكُ بالدرر.

قلت: وأطبق كبار الأئمة، وصغارهم على توثيقه، والثناء عليه.

أخرج له الجماعة توفي سنة: ١٤٧هـ.

«سير النبلاء»: ٦/٣٠٤، «تذكرة الحفاظ»: ١/١٦٠، «تهذيب التهذيب»: ٧/٣٨.

• **نافع، أبو عبد الله المدني** - مولى ابن عمر- تابعي جليل تقدّم.

• **ابن عمر**- رضي الله عنهما- صحابي جليل معروف تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٤/٣٤٢.

عن الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ٢/٢٧٦.

وعلّقه البخاري في «صحيحه»: ٣/٤١٩، كتاب الحج جازماً به عن ابن عمر.

وأخرجه الدارقطني في «السنن»: ٢/٢٢٦.

وابن جرير في «التفسير»: ٢/٢٥٨.

من طريق ورقاء، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ»: ١/٣٤٤.

عن عبد الله بن دينار قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: من اعتمر في أشهر الحج، في شوال أو ذي القعدة أو ذي الحجة، قبل الحج فقد استمتع، ووجب عليه الهدي، أو الصيام إن لم يجد هديا.

وقال السيوطي في «الدُّر المنثور»: ١/٥٢٤.

.....

أخرج وكيع، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير وابن المنذر، والحاكم وصححه، والبيهقي في «سننه».

من طرق، عن ابن عمر: «الحج أشهر معلومات» قال: شوال، وذو القعدة، وعشر ليال من ذي الحجة.

قلت: وهو مروي عن جمع من الصحابة- رضي الله عنهم- وعن جمع من التابعين قال ابن كثير في «التفسير»: ١/٢٤٣: «وهو مروي عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وعبد الله بن الزبير، وابن عباس، وعطاء، وطاووس، ومجاهد، وإبراهيم النخعي، والشعبي، والحسن، وابن سيرين، ومكحول، وقتادة، والضحاك بن مزاحم، والربيع بن أنس، ومقاتل بن حيان.

وهو مذهب الشافعي، وأبي حنيفة، وأحمد بن حنبل، وأبي يوسف وأبي ثور- رحمهم الله- واختار هذا القول ابن جرير» اهـ.

قلت: وأسانيد أقوال أكثر من أشار إليهم ابن كثير، موجودة في «تفسير ابن جرير»: ٢/٢٥٧- ٢٥٩.

وعزا السيوطي في «الدُّر المنثور»: ١/٥٢٤- ٥٢٥.

كثيراً من هذه الأقوال إلى مصادرها.

درجته: صحيح

إسناده رجاله كلهم ثقات، وقال الحاكم: إسناده على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وساق الحافظ في «فتح الباري»: ٣/٤٢٠: الطريقين المتقدمين ثمَّ قال: والإسنادان صحيحان.

قلت وقد صحح الإسناد الآخر قبله، ابن كثير في «تفسيره»: ١/٢٤٣، وقال شمس الحق العظيم آبادي، في «التعليق المغني»: ٢/٢٢٦: لا مطعن في هذه الرواية.

٢٠٢- قال- رضي الله عنه-: وروينا عن «عمر بن الخطاب»[١] و«عبد الله بن مسعود»[٢] و«عبد الله بن عباس»[٣] و«عبد الله بن الزبير»[٤] مثلَ ذلك.

وإنَّما أراد بالعشر من ذي الحجة عن ليالٍ، فإذا طلع الفجر من يوم العاشر، فقد ذهب وقت الإهلال بالحج[٥].

.....

(١) قال السيوطي في «الدُّر المنثور»: ١/٥٢٤: أخرج سعيد بن منصور، وابن المنذر عن عمر بن الخطاب، فذكره- كرواية ابنه- رضي الله عنهما-.

(٢) قال السيوطي في «الدّر المنثور»: ١/٥٢٥: أخرج وكيع، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والبيهقي، عن ابن مسعود في قوله تعالى ﴿**الحج أشهر معلومات**﴾ قال: شوَّال، وذو القعْدة، وعشر ليالٍ من ذي الحجة.

(٣) قال السيوطي «١/٥٢٥»: أخرجه عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والطبراني، والبيهقي، من طرق عن ابن عباس به.

(٤) عزاه السيوطي «١/٥٢٥» إلى ابن المنذر، والدارقطني، والطبراني، والبيهقي، عن عبد الله بن الزبير به.

(٥) لقول النبي- صلى الله عيه وسلم- «الحج عرفة» فمن أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك.
أخرجه أهل السنن، وابن خزيمة، وابن حبان، وأحمد، والحميدي، والدارمي، وغيرهم من حديث عبد الرحمن بن يعمر الديلي به.
وهو حديث صحيح، صححه جمع من الأئمة.

٢٠٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا علي بن حمشاذ. حدثنا محمد بن إسحاق بن/ خزيمة، حدثنا أبو كريب، ٥٨/ب حدثنا أبو خالد الأحمر، عن شُعْبَةَ بن الحجاج، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قالَ: لا يُحْرِمُ بالحج إلّا في أَشْهُر الحجِّ، فإنَّ مِنْ سُنَّةِ الحجِّ، أنْ يُحْرَمَ بالْحَجِّ في أَشْهُر الحَجِّ.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **علي بن حمشاذ بن سختويه**، أبو الحسن النيسابوري ثقة مُصنِّف.

أثنى عليه أبو عبد الله الحاكم كثيراً وقال: سمعت أبا أحمد الحافظ يقول: ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرواية والتَّصنيف من عليِّ بن حمشاذ.

قلت: ووصفه الذهبي بالعدل الثِّقة الحافظ الإمام، توفي سنة: ٣٣٨هـ.

«المنتظم»: ٣٦٤/٦، «سير النبلاء»: ٣٩٨/١٥ «تذكرة الحفاظ»: ٨٥٥/٣.

- **محمد بن إسحاق بن خزيمة**، الإمام صاحب الصحيح تقدّم.
- **أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني**، ثقة، حافظ، مُكثِّر، ثبت.

قال ابن نمير: ما بالعراق أكثر حديثاً من أبي كريب، ولا أعرف بحديث بلدنا منه، وقال إبراهيم بن أبي طالب: لم أر بعد أحمد بن حنبل أحفظ من أبي كريب.

قلت: وكان ابن عقدة يقدمه في الحفظ والمعرفة على جميع مشايخهم ويقول: ظهر لأبي كريب بالكوفة ثلاث مائة ألف حديث، أخرج له الجماعة توفي سنة: ٢٤٨هـ. =

.....

= «سير النبلاء»: ٣٩٤/١١، «تذكرة الحفاظ»: ٤٩٧/٢، «تهذيب التهذيب»: ٣٨٥/٩.

• **أبو خالد الأحمر، سليمان بن حيان الأزدي** صدوق إمام.

قال ابن راهويه: سألت وكيعاً عن أبي خالد فقال: وأبو خالد ممن يسأل عنه!. قلت ووثقه ابن معين في رواية، وابن المديني، وأبو هشام الرفاعي، وابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقد اختلفت فيه عبارات يحيى بن معين فقال مرة: صدوق وليس بحجة.

قال ابن عدي: هو كما قال يحيى: «صدوق وليس بحجة» فتعقبه الذهبي في «الميزان» بقوله: «الرجل من رجال الكتب الستة، وهو مكثر يهمُ كغيره» اهـ. ونقل ابن حجر في «التهذيب» و«مقدمة الفتح» عن البزار قوله: اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً[1] وأنه قد روى عن الأعمش وغيره، أحاديثا لا يتابع عليها.

قلت: وليس الأمر كما قال البزار، نعمُ تكلم في حفظه وهو كما قال الذهبي: يهم كما يهم غيره، وقال الذهبي في «السير»: الإمام الحافظ...

حديثه محتج به في سائر الأصول..... كان من أئمة الحديث، منافراً للكلام والرأي والجدال، وقال في «المغني»: ٢٧٨/١: وفي «كتاب ذكر أسماء من تُكلِّم فيه وهو مُوثَّق»: ص٩٢: «ثقة مشهور، قال ابن معين وحده: ليس بحجة»، وقال في «الكاشف»: صدوق إمام، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطىء، أخرج له الجماعة توفي سنة: ١٨٩هـ.

.....

(١) من المفارقات العجيبة، أن صاحب حاشية كتابي «الثِّقات» لابن شاهين والعجلي يقول: «متفق على توثيقه» وقد رأيته يورد هذه العبارة أحياناً في حق بعض المختلف فيهم، فينبغي التنبه لهذا.

.....

«سير النبلاء»: ٩/١٩؛ «ميزان الاعتدال»: ٢/٢٠٠، «تهذيب التهذيب»: ٤/١٨١.

• **شعبة بن الحجاج بن الورد، أبو بسطام** أمير المؤمنين في الحديث تقدّم.

• **الحكم بن عُتيبة الكندي** مولاهم، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت ربما دلَّس.

أثنى عليه عبدة بن أبي بابة وسفيان بن عيينة، وعباس الدوري، وغيرهم.

وقال ابن مهدي ثقة: ثبت، ولكن يختلف معنى حديثه قلت: ووثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، وابن سعد، وغيرهم، وقال الذهبي في «الكاشف» ١/٢٤٦: عابد قانت، ثقة صاحب سنة، قلت: اتهمه ابن حبان بالتدليس، ولذا قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، إلّا أنه ربما دلَّس.

أخرج له الجماعة توفي سنة ١١٤هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٢٠٨، «تذكرة الحفاظ»: ١/١١٧، «تهذيب التهذيب»: ٢/٤٣٢.

• **مِقْسَم بن بُجْرة أو نَجْدَه أبو القاسم.** صدوق.

وثَّقه أحمد بن صالح جزرة، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني وغيرهم، وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفاً، وقال الساجي: تكلم الناس في بعض روايته، وذكره البخاري في الضعفاء، ولم يذكر فيه جرحاً، بل أخرج في صحيحه، قال الذهبي: صدوق من مشاهير التابعين وقال الحافظ: صدوق وكان يرسل.

أخرج له البخاري والأربعة توفي سنة: ١٠١هـ.

«الميزان»: ٤/١٧٦، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٢٨٨، «الخلاصة»: ٣/٨٤.

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٣٤٣/٤ وفي «معرفه السنن»: [٢٥٣/٢/أ] به تماماً.

عن الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ٤٤٨/١.

كلاهما من طريق ابن خزيمة الذي أخرجه في «صحيحه»: ١٦٢/٤، رقم: ٢٥٩٦ به تماماً.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ١٦٢/٤.

والدارقطني في «السنن»: ٢٣٣/٢.

وأبو طاهر المخلِّص في «الجزء الثاني من حديثه» كما في «هدي الساري» ص: ٣٧ ورواه بإسناده الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق»: ٥٩/٣.

عن أبي طاهر المخلِّص. كلهم من طريق الحجاج بن أرطأة، عن الحكم عن مقسم، عن ابن عباس به.

وأخرجه الدارقطني في «السنن»: ٢٣٤/٢.

والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣٤٣/٤.

من طريق حمزة الزّيات، عن الحكم عن مقسم، عن ابن عباس به نحوه.

وذكره البخاري في «صحيحه»: ٤١٩/٣ معلقاً، جازماً به عن ابن عباس.

وله طريق آخر، أخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير»: ٢٥٧/٢ـ ٢٥٨.

من طريق معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله﴿**الحج أشهر معلومات**﴾ وهن: شوّال، وذو القعدة، وعشر ذي الحجة، جعلهن الله =

.....

= سبحانه للحج، وسائر الشهور للعمرة، فلا يصلح أن يحرم أحد بالحج إلّا في أشهر الحج، والعمرة يحرم بها في كلِّ شهر.

● وذكر السيوطي في «الدّر المنثور»: ١/٥٢٦ أن الشافعي أخرجه في الأم، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. عن ابن عباس به.

درجته: إسناده ضعيف

مداره على الحكم بن عتيبة، وهو وإن كان ثقة، فإنه اتهم بالتدليس، ولم يصرح فيه بالسماع من مِقْسم. وقد نصّ شعبة وغيره على أنّ الحكم لم يسمع من مقسم، سوى أربعة أحاديث، أو خمسة، وليس هذا منها. انظر «تهذيب التهذيب»: ٢/٤٣٤، و ١٠/٢٨٨.

وأمّا رواية ابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة، فإنَّ علي أيضاً لم يسمع من ابن عباس، نصّ على ذلك دُحيم، وأبو حاتم الرازي، انظر «المراسيل»: ص١٤٠ لابن أبي حاتم.

والحديث صححه ابن خزيمة وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قلت: الذي ظهر لي من الإسناد هو ما ذكرته، ومعنى هذا الحديث صحيح، ويشهد له ما تقدّم وما يأتي.

٢٠٤- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأَحْمَسي، حدثنا المُحَاربي، عن سفيانَ عن ابن جُريج، عن عطاء قال: مَنْ أَحْرمَ بالحجِّ في غير أَشْهُر الحجِّ «جَعَلَها»[1] عُمْرَة.

قال- رضي الله عنه-: ولشهر ذي القعدة، وذي الحجة فضيلةٌ أُخْرى وهي أَنَّهُما من أَشْهُر الحُرُمْ، وقد ذكرنا فضيلةَ الأَشْهُر الحُرُمْ عند ذكر رجب.

ترجمة الإسناد:

- **أبو طاهر الفقيه محمد بن محمد بن مَحْمِش**، ثقة، تقدّم،
- **أبو حامد بن بلال أحمد بن محمد بن يحيى الخشّاب** ثقة، تقدّم،
- **محمد بن إسماعيل بن سمرة، أبو جعفر الأحمسي**، ثقة تقدّم.
- **عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي**، أبو محمد الكوفي، تقدّم .
- **سفيان هو ابن عيينة الهلالي** أبو محمد تقدّم.
- **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج**، ثقة، يدلِّس تقدّم،.
- **عطاء بن أبي رباح** تابعي جليل، ثقة تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٣٤٣ به تماماً.
ورواه يحيى بن زكريا عن ابن جريج به نحوه.
وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٢/٢٣٤.

.....

(١) في الأصل: «جعلنا».

.....

ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٣٤٣.

وأخرجه الشافعي في «الأم»: ٢/١٥٥.

عن مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج أنه قال لعطاء: أرأيت لو أن رجلاً جاء مهلاً بالحج في شهر رمضان كيف كنت قائلاً له؟ قال: أقول له: اجعلها عمرة.

وذكره السيوطي في «الدّر المنثور»: ١/٥٢٦ وعزاه لابن أبي شيبة.

درجته: موقوفٌ حسن

مداره على ابن جريج، وقد صرّح في رواية الزنجي بالسماع من عطاء والزنجي قال فيه الحافظ: «صدوق كثير الأوهام» قلت: وضعفه بعضهم ولكن لهذا الأثر شواهد تقدمت.

□ بـــاب □

«في فضل شهر ذي الحجة»

قد ذكرنا أنَّ شهرَ ذي الحجة من الأشهر الحُرُم، وذكرنا بعضَ ما بَلَغَنَا في فضلِ الأشْهُر الحُرُم في ذكر رجب.

٢٠٥- أخبرنا القاضي أبو عُمَر محمدُ بن الحسين بن محمد بن الهيثم، حدثنا أحمد بن محمود بن خرَّ زاذ الكازروني، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا يزيد ابن عبد الملك، عن صفوانَ/ بن سُليم، عن عطاء بن يسار، عن ٥٩/أ
أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-:

«سيّدُ الشهور شهرُ رَمَضانَ، وأعْظَمُها حُرْمَةً ذو الحجّةِ».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي**، ثقة. تقدَّم.
- **أحمد بن محمود بن خرزاذ الكازروني** ثقة، تقدّم .
- **موسى بن إسحاق الأنصاري، أبو بكر الحطمي** ثقة، تقدّم.
- **خالد بن يزيد الحذاء العمري المكي** كذاب.

قال أبو حاتم، ويحيى بن معين: كذاب، زاد أبو حاتم «كان ذاهب الحديث».

.....

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، أكثر من كتب عنه أصحاب الرأي، لا يشتغل بذكره، يروي الموضوعات عن الأثبات، وقال العُقيلي: يحدِّث عن الثِّقات بما لا أصل له».

«الجرح والتعديل»: ٣/٣٦٠، «الضعفاء الكبير»: ٢/١٧، «كتاب المجروحين»: ١/٢٨٤.

● **يزيد بن عبد الملك النوفلي، أبو المغيرة** المدني، مجمع على ضعفه.

ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والساجي والدارقطني، وغيرهم.

وقال البخاري: أحاديثه شبه لا شيء، وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

وقال ابن معين في رواية: ما كان به بأس، وقال ابن سعد: كان جلداً صارماً ثقة، قلت: أما قول ابن معين فهو معارض بقوله الآخر في تضعيفه.

وقول ابن سعد مع أنه معارض بأقوال أئمة هذا الشأن، فإنه قد أشار الحافظ في «مقدمة الفتح» ص٣٤٣ إلى أنه لا يعتمد عليه، وقد قال ابن عبد البر وتبعه عبدالحق الإشبيلي: أجمع على تضعيفه، وقال الذهبي في «المغني»: ٢/٧٥١. مجمع على ضعفه، أخرج له ابن ماجه توفي سنة ١٦٧هـ.

«الميزان»: ٤/٤٣٢، «تهذيب التهذيب»: ١١/٣٤٧، «الخلاصة»: ٣/١٧٤.

● **صفوان بن سُليم المدني** أبو عبد الله القرشي، مولاهم ثقة، ثبت، عابد.

وثقه ابن المديني، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي، وأحمد، ويعقوب بن شيبة وغيرهم وقد ذُكرَ عند الإمام أحمد، فقال: هذا رجل يستسقى بحديثه، وينزل القطر =

.....

= من السماء بذكره، أخرج له الجماعة، توفي سنة ١٣٢هـ.
«سير النبلاء»: ٥/٣٦٤، «تهذيب التهذيب»: ٤/٤٢٥.

• **عطاء بن يسار الهلالي**، أبو محمد المدني، تابعي جليل تقدّم،

• **أبو سعيد الخدري**- رضي الله عنه- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٣٠/أ- ب] به تماما.

وأخرجه أيضاً في «شعب الإيمان»: [٢/١٥/أ] من طريق آخر.

عن خالد بن يزيد به، منتصراً فيه على قوله: «سيد الشهور شهر رمضان».

وأخرجه البزار في «مسنده»: «الزوائد»: ١/٤٥٧، رقم: ٩٦٠.

من طريق خالد بن يزيد به تماماً.

وأخرجه الديلمي في «الفردوس»: ٢/٣٢٥، رقم: ٣٤٧٨.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/١٥/أ].

من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: قال ابن مسعود- رضي الله عنه-: سيد الشهور شهر رمضان، وسيد الأيام يوم الجمعة.

والحديث ذكره السيوطي في «الدّر المنثور»: ١/٤٥٠.

السخاوي في «المقاصد الحسنة»: ص: ٢٤٤.

وابن الربيع في «تمييز الطيب»: ص: ٩١.

والزرقاني في «مختصر المقاصد»: ص: ١١٩.

والعجلوني في «كشف الخفا»: ١/٥٥٧.

كلهم من حديث أبي سعيد الخدري به، وقد عزاه السيوطي إلى البزار والبيهقي، وأما السخاوي، ومن تبعه فعزوه للديلمي.

.....

درجته: ضعيف

مدار إسناده على خالد بن يزيد العمري، وهو كذاب، وشيخه يزيد بن عبد الملك مجمع على ضعفه.

وإذ كان كذلك، فإنه يكون موضوعاً، ولكني لم أر أحداً حكم عليه بالوضع، والسبب في ذلك- والله أعلم- احتمال أنّه قد روي من غير طريق خالد بن يزيد هذا.

فقد قال البزار بعد روايته لهذا الحديث: «يزيد فيه لين، وقد روى عنه جماعة».

ويبدو لي أن كلمة «روى» مُتصحفةً عن كلمة «رواه» وإلّا كيف يُغْفِلُ البزار الكلام عن خالد، ويعلّه بيزيد؟ ومما يدل على ذلك أيضاً أن السخاوي قال بعد إيراده له:«أخرجه الديلمي من جهة الحارث بن أسامة، ثمَّ من طريق يزيد بن عبدالملك عن صفوان به».

قلت: فلم يذكر خالد بن يزيد، مع احتمال أن يكون من طريقه، لكونه لم يذكر تلميذ يزيد هناك.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٣/١٤٠ وأعلّه بيزيد بن عبد الملك.

والبيهقي قال بعد إيراده له: في إسناده ضعف.

فإن كان الحديث مروياً من طريق خالد بن يزيد، فهو إلى الضعف أقرب، وإن كان من طريقه فهو موضوع.

والغريب أن العجلوني نقل في «كشف الخفا » عن ابن حجر، قوله في «التحفة»[1]: «للخبر الصحيح»: رمضان سيد الشهور!!

.....

(١) لابن حجر الهيثمي كتاب «تحفة المحتاج لشرح المنهاج للنووي» في فروع الفقه الشافعي، مطبوع في مجلدين لم يتيسر لي الوقوف عليه.

.....

وعلَّم له السيوطي في «الجامع الصغير» بعلامة الحسن، وتعقبه المناوي في «فيض القدير» : ١٢٢/٤ بقوله: رمز المصنِّف لحسنه، وليس كما قال، فقد قال الهيثمي: فيه يزيد بن عبد الملك «ضعفوه»[1].

قلت: والموقوف على ابن مسعود إسناده صحيح.

.....

(١) هذه اللفظة ساقطة في المطبوع من مجمع الزوائد، وهي مثبتة في المصادر التي نقلت قول الهيثمي هذا.

□ بـــاب □

تخصيصِ الأيّام العشر من ذي الحجة بالاجتهاد في العمل فيهنَّ لما فيهنَّ من الفضائل

قال الله تعالى: ﴿**والفجر * وليال عشر * والشفع والوتر**﴾[1].

٢٠٦- حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه[2]، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلّاد بن يحيى، حدثنا سفيان[3]، عن «الأغر، عن خليفة بن حصين بن قيس»[4]، عن أبي نصر[5]، عن ابن عباس: «**والفجر**» قال: فجر النهار «**وليال عشر**» قال: عشر الأضحى ﴿**هل في ذلك قسم لذي حجر**﴾ قال: لذي حِجَى.

ترجمة الإسناد:

● **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.

.....

(١) سورة الفجر آية: ١- ٢- ٣.

(٢) في الأصل: «مالويه».

(٣) في الأصل: «شعبان».

(٤) وقع في الأصل وفي «شعب الإيمان»: «عن الأغر بن خليفة عن حصين بن عقبة» والتصويب من «المستدرك» و«ابن جرير» وكتب التراجم.

(٥) في الأصل: «عن أبي نضرة».

.....

• **محمد بن أحمد بالويه الجلّاب، أبو بكر النيسابوري** ثقة.

أثنى عليه الحاكم، وقال سمعته يقول: قال لي ابن خزيمة: بلغني أنك كتبت عن محمد بن جرير الطبري تفسيره، قلت: نعم كتبته كلَّه إملاءً فاستعاره مني، قلت: ووصفه الذهبي بالإمام المفيد الرئيس، وَذَكَرَ أنّه من كبراء بلده، توفي سنة: ٣٤٠هـ.

«سير النبلاء»: ١٥/٤١٩، «الوافي بالوفيات»: ٢/٤٠[1].

• **بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي** ثقة تقدّم،

• **خلّاد بن يحيى بن صفوان، أبو محمد السلمي** الكوفي ثقة، ربما وهم.

قال أحمد: ثقة أو صدوق، ولكن كان يرى شيئاً من الإرجاء قلت: ووثقه الدارقطني، والعجلي، والخليلي، وذكره ابن حبان في «الثِّقات».

وقال ابن نمير: صدوق: إلا أن في حديثه غلطاً قليلا، وقال أبو حاتم ليس بذاك المعروف محله الصدق، وقال أبو داود: ليس به بأس.

قلت: أبان الدارقطني أن الرجل ثقة، وإنما غلط في حديث واحد رفعه وخالفه الناس فوقفوه، ولهذا اعتمد الذهبي توثيقه فقال في «المغني»: ١/٢١١ ثقة، وقال في «الكاشف»: ١/٢٨٥: ثقة يهم، وأما الحافظ فقال في «التقريب» صدوق رمي بالإرجاء أخرج له البخاري، وأبو داود، والترمذي، توفي سنة: ٢١٧هـ.

«سير النبلاء»: ١٠/١٦٤، «ميزان الاعتدال»: ١/٦٥٧، «تهذيب التهذيب»: ٣/١٧٤.

• **سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري** الإمام تقدّم[2].

• **الأغر بن الصباح التميمي المنقري الكوفي** ثقة.

.....

(١) نقلاً عن حاشية «سير النبلاء».

(٢) الثوري هو الذي يروي عنه خلّاد بن يحيى، انظر «تهذيب الكمال»: ١/٣٨٢.

.....

وثَّقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، أخرج له الأربعة سوى ابن ماجه.

«الكاشف»: ١٣٧/١، «تهذيب التهذيب»: ٣٦٤/١، «الخلاصة»: ١٠١/١.

● **خليفة بن حصين بن قيس التميمي المنقري** ثقة.

قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة، أخرج له الأربعة، سوى ابن ماجة.

«الكاشف»: ٢٨٣/١، «تهذيب التهذيب»: ١٥٩/٣، «الخلاصة»: ٢٩٣/١.

● **أبو نصر الأسدي**، ثنة يرسل.

وثقه أبو زرعة، وقال الذهبي في «الكاشف» ثقة. وقال الحافظ في «التقريب» مجهول، قلت: كيف وقد وثَّقه أبو زرعة مع تشدّده؟ وقال البخاري: لم يعرف له سماع من ابن عباس.

«الجرح والتعديل»: ٤٤٨/٨، «الكاشف»: ٣٨٣/٣، «تهذيب التهذيب»: ٢٥٥/١٢.

● **ابن عباس- رضي الله عنهما-** تقدم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان»: [٢٩/٢/أ]. عن الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ٥٢٠/٢ به تماماً.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير»: ١٦٨/٣٠- ١٦٩، ١٧٤. مفرقاً من طريق سفيان الثوري به.

وقد ذكر السيوطي، الفقرات الثلاث من هذا الحديث، مفرِقاً كما يلي:

.....

قوله: «والفجر» قال: فجر النهار.

أخرجه الفريابي، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، والبيهقي في «الشعب» «الدُّر المنثور»: ٤٩٨/٨.

قوله تعالى: ﴿**وليالٍ عشر**﴾ قال ابن عباس: عشر الأضحى.

أخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في «الشعب» من طرق عن ابن عباس به «الدّر المنثور»: ٥٠٠/٨.

قوله تعالى: ﴿**لذي حجر**﴾ قال ابن عباس: «لذي حجى».

أخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في «الشعب» من طرق، عن ابن عباس به «الدُّر المنثور»: ٥٠٤/٨.

درجته: إسناده ضعيف

أبو نصر الأسدي لا يعرف له سماع من ابن عباس.

نصّ على ذلك البخاري. فهو مرسل.

وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قلت: قول السيوطي: أنه روي من طرق عن ابن عباس به.

يجعل الحديث قابلاً للتصحيح، ولكني لم أقف على غير هذه الطريق، والله أعلم.

٢٠٧- وأخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه، حدثنا ابن بشر الحاضري، حدثنا محمد بن أحمد بن زُهير، حدثنا عبد الله بن هاشم، حدثنا يحيى، حدثنا عوف، حدثنا زُرارة ابن أوفى[1]، قال: قال ابن عباس: العَشْر التي أقسم الله بهنَّ[2]: ليالي عشر ذي الحجة، والشفعُ: يوم الذبح، والوتر: يوم عرفة.

ترجمة الإسناد:

● **محمد بن بكر بن محمد الطوسي، أبو بكر النوقاني** ثقة.

كان إمام أصحاب الشافعي بنيسابور، وفقيههم ومدرسهم، ورع زاهد، منقبض عن الناس، حسن الخُلُق توفي سنة ٤٢٠هـ.

«المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور»: ص٢٢، رقم: ١١، «طبقات الشافعية»: ٤/١٢١، «الوفي بالوفيات»: ٢/٢٦٠.

● **أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر الطوسي.**

قال الحاكم: كان قد لقي الشيوخ بخراسان والعراق، وصحب الناس، ووصف بحسن العشرة.

«الأنساب»: ٤/١٧، «اللباب»: ١/٣٣٠.

● **محمد بن أحمد بن زدير بن طَهْمان القيسي الطوسي،** أبو الحسن.

وصفه الذهبي بقوله: الإمام الحافظ المحدِّث المصنِّف.

«سير النبلاء»: ١٤/٤٩٣، «الوافي بالوفيات»: ٢/٣٦، «شذرات الذهب»: ٢/٢٧٦.

.....

(١) في الأصل: (ابن أبي أوفى) وهو خطأ.

(٢) في الأصل: «لهن».

.....

○ **عبد الله بن هاشم بن حيَّان العبدي**، أبو عبد الرحمن الطوسي ثقة. وثَّقه صالح جزرة، والخليلي، وغيرهما، وذكره ابن حبان في «الثِّقات». ووصفه الذهبي بقوله: «الإمام الحافظ المتقن»، أخرج له مسلم، توفي سنة: ١٥٨.

«سير النبلاء»: ١٤٨/١٢، «الكاشف»: ١٣٨/٢، «تهذيب التهذيب»: ٦٠/٦.

● **يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ القطّان أبو سعيد التميمي** مولاهم البصري. الإمام الحافظ النادر، الزاهد العابد، المعلِّم الورع التّقي، أمير المؤمنين في الحديث.

قيل لابن المديني: من أنفع من رأيت للإسلام وأهله؟ قال: يحيى القطّان. وقال أحمد بن حنبل: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطّان، قلت: وعبارات الثناء عليه وتبجيله لا يتسع لها المقام، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٩٨هـ.

«سير النبلاء»: ١٧٥/٩، «تذكرة الحفاظ»: ٢٩٨/١، «تهذيب التهذيب»: ١٢١٦/١١.

● **عوف بن أبي جميلة الأعرابي أبو سهل البصري** ثقة، فيه تشيع واتهم بالقدر، وثَّقه أحمد، وابن معين، والنسائي، وابن سعد، وقال بندار: لقد كان عوف قدرياً، رافضياً، شيطاناً، قال الذهبي- مُعقباً- قلت: لكنه ثقة مكثر، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٤٦هـ.

«سير النبلاء»: ٣٨٣/٦، «ميزان الاعتدال»: ٣٠٥/٣، «تهذيب التهذيب»: ١٦٦/٨.

● **زرارة بن أوفى العامري الحَرَشي** أبو حاجب البصري ثقة عابد.

.....

وثَّقه النسائي، وابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في «الثِّقات».

أخرج له الجماعة. توفي سنة: ٩٣.

«سير النبلاء»: ٥١٥/٤، «تهذيب التهذيب»: ٣٢٢/٣، «الخلاصة»: ٣٣٥/١.

● **ابن عباس**- رضي الله عنهما- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢٩/٢/ب] به تماماً.

وأخرجه ابن جرير مُفَرِقاً في «التفسير»: ١٦٨/٣٠- ١٦٩- ١٧٠.

من طريق عوف بن أبي جميلة به.

وعزاه السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٥٠٤/٨. لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في «شعب الإيمان»..

درجته: صحيح

إسناده رجاله كلهم ثقات.

٢٠٨- قال- رضي الله عنه-: وفي حديث خير[١] بن نعيم عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله/ صلى الله عليه وسلم: «**والفجر وليال عشر قال: العشر: عشر الأضحى، والوتر: يوم عرفة، والشفع: يومُ النحر**».

٥٩/ب

وهذا فيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازةً، أنّ أبا الحسن علي ابن محمد بن عبيد[٢] القرشي أخبرهم، حدثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عياش[٣] بن عقبة الحضرمي[٤] حدثنا خير بن نعيم، فذكره....

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ** الحاكم.
- **علي بن محمد بن الزبير القرشي**، أبو الحسن الكوفي ثقة.

قال الخطيب: كان ثقة، ووصفه الذهبي بالإمام الثّقة المتقن.

وقال: كان أديباً، عالماً، مليح الكتابة، بديع الوِراقة، نسخ الكثير، وكان من جلة تلامذة ثعلب، توفي سنة: ٣٤٨هـ.

«تاريخ بغداد»: ٨١/١٢، «سير النبلاء»: ٥٦٧/١٥، «شذرات =

.....

(١) في الأصل: (بخير) وهو خطأ.

(٢) في الأصل «عبيد الله» والمثبت من «مستدرك الحاكم» و «شعب الإيمان» وجدُّ علي بن محمد هذا اسمه: «الزبير»، ولكن هكذا نسبه الحاكم، فإما أن يكون أخطأ فيه، أو أنه نسبه لأحد آبائه ممن اسمه «عبيد».

(٣) في الأصل: (عباس) بالموحدة والمهملة وهو خطأ.

(٤) في الأصل: (الحضري) بإسقاط الميم وهو خطأ.

.....

= الذهب»: ٣٧٩/٢.

● **الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي** ثقة، تقدّم،

● **زيد بن الحباب بن الريان، أبو الحسين العكلي**، ثقة يخطىء تقدّم.

● **عياش بن عقبة بن كُليب الحضري، أبو عقبة المصري** ثقة.

وثَّقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال: النسائي في رواية والدارقطني: ليس به بأس، وقال الذهبي في «الكاشف»: وثِّق.

وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، أخرج له أبو داود والنسائي، توفي سنة: ١٦٠هـ.

«الكاشف»: ٣٦٤/٢، «تهذيب التهذيب»: ١٩٨/٨، «الخلاصة»: ٣١٤/٢.

● **خير بن نعيم بن مرة الحضرمي أبو نعيم المصري** ثقة.

وثَّقه النسائي وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال أبو زرعة: صدوق لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق أخرج له مسلم، والنسائي توفي سنة: ١٣٧هـ.

«الكاشف»: ٢٨٦/١، «التهذيب»: ١٧٩/٣، «الخلاصة»: ٣٠٠/١.

● **محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي** ثقة يدلِّس.

وثَّقه ابن معين، والنسائي، وعزا ابن حجر توثيقه للجمهور، وقال: ضعفه بعضهم لكثرة التدليس، قلت: قال ابن عدي: روى مالك عن أبي الزبير أحاديث،وكفى بأبي الزبير صدقا أن يحدِّث عنه مالك، فإن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا وكتب عنه وهو في نفسه ثقة، وقال الذهبي: قلت: ما توقف في الرواية عنه سوى=

.....

= شعبة.. قلت الرجل بـ نفسه ثقة ولكنّه مدلس، وقد اعتذر عن مسلم لإخراجه حديثه الذي لم يصرح فيه بالتحديث بأعذار أكثرها ليس بمقبول، ولكني وجدت له عذراً، قد يكون المعتمد وهو ما ذكره الساجي إذ قال: استحلف شعبة أبا الزبير بين الركن والمقام، أنك سمعت هذه الأحاديث من جابر فقال: آلله إني سمعتها من جابر يقول ذلك ثلاث مرات»، وقد علّم أبو الزبير الأحاديث التي سمعها من جابر لليث بن سعد. أخرج له الجماعة توفي سنة: ١٢٨هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٣٨٠، «مقدمة فتح الباري»: ص: ٤٤٢، «تهذيب التهذيب»: ٩/٤٤٠.

• **جابر بن عبد الله الأنصاري**- رضي الله عنهما- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان»: [٢/٢٩/أ] به.

من طريق الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ٤/٢٢٠.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى»: كتاب التفسير و كتاب الحج كما في «تحفة الأشراف» : ٢/٢٩٦.

وأحمد في «المسند»: ٣/٣٢٧.

والبزار في «المسند»: الزوائد: ٣/٨٠- ٨١ رقم: ٢٢٨٦.

وابن جرير في «التفسير»: ٣٠/١٦٩- ١٧٢ «مُفرقاً»[1]. =

.....

(١) وقع في المطبوع من تفسير ابن جرير «جبير بن نعيم» ويبدو أنه خطأ مطبعي.

.....

= كلهم من طريق عياش بن عقبة به.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٨/٥٠٠ إلى الحاكم.

وابن المنذر وابن مردويه.

درجته: إسناده ضعيف

مداره على أبي الزبير، وهو مدلِّس، ولم يصرح بالسماع، ومع ذلك فقد صححه بعض الأئمة من هذا الطريق: فقال الحاكم: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال الحافظ ابن كثير في «التفسير»: ٤/٥٤٠ «هذا إسناد رجاله لا بأس بهم، وعندي أنّ المتن في رفعه نكارة، والله أعلم».

ونقل القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن»: ٢٠/٤: أنّ النحاس قال: حديث أبي الزبير عن جابر هو الذي صح عن النبي- صلى الله عليه وسلم- وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٧/١٣٧: رواه أحمد، والبزار، ورجالهما رجال الصحيح، غير عياش بن عقبة وهو ثقة.

قلت: مدار الإسناد- كما أسلفت- على أبي الزبير- وهو مدلس لم يصرح بالتحديث، وقديماً تنازع بعض العلماء حول الأحاديث التي أخرجها مسلم في صحيحه من طريق أبي الزبير عن جابر، فالذهبي يقول: وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما لم يوضح فيها أبو الزبير السماع من جابر، ولا هي من طريق الليث عنه، ففي القلب منها شيء «الميزان»: ٤/٣٩.

قلت: فإذا كان في غير الصحيح فمن باب أولى. أن يكون القلب فيه ما فيه، والله أعلم.

٢٠٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا[1] أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم البطين[2]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم:-

ما من أيام العملُ الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام- يعني العشر،- قالوا: يارسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ [**قال: ولا الجهاد في سبيل الله**][3] إلّا رجل خرج بنفسه وماله. فلم يرجع منها بشيء.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدّم.
- **أحمد بن عبدالجبار بن محمد العطاردي** تقدّم.
- **أبو معاوية محمد بن خازم التميمي السعدي** مولاهم الضرير ثقة، يهم من أثبت الناس في الأعمش.

وثّقه النسائي، والعجلي، وابن سعد، ويعقوب بن شيبة، وقال يحيى بن معين: هو أثبت أصحاب الأعمش بعد سفيان وشعبة، قلت: لزم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة، وقد تكلم في روايته عن غير الأعمش، واتهم بالتدليس والإرجاء، أخرج له الجماعة توفي سنة: ١٩٥هـ.

.....

(١) حدثنا ساقطة من الأصل.

(٢) في الأصل: «مسلم بن البطين». والتصويب من كتب التخريج.

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

.....

«سير النبلاء»: ٩/٧٣، «تذكرة الحفاظ»: ١/٢٩٤، «تهذيب التهذيب»: ٩/١٣٧.

• **الأعمش: سليمان بن مهران أبو محمد الكوفي**، ثقة، يدلس تقدّم.

• **مسلم بن عمران أو ابن أبي عمران البطين**، أبو عبد الله الكوفي ثقة. وثّقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» أخرج له الجماعة.

«الكاشف»: ٣/١٤١، «تهذيب التهذيب»: ١٠/١٣٤، «الخلاصة»: ٣/٢٦.

• **سعيد بن جبير بن هشام الأسدي** الوالى مولاهم **أبو محمد تابعي** جليل ثقة تقدّم.

• **ابن عباس**- رضي الله عنهما- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه»: ٢/٤٥٧، كتاب العيدين، رقم: ٩٦٩.

وأبو داود في «السنن»: ٢/٨١٥، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٣٨.

والترمذي: ٣/١٢١، كتاب الصوم، رقم: ٧٥٧.

وابن ماجه: ١/٥٥٠، كتاب الصيام، رقم: ١٧٢٧.

وابن حبان في «صحيحه»: ١/٢٧١ رقم: ٣٢٤.

وأحمد في «المسند»: ١/٢٢٤، ٣٣٩، ٣٤٦.

والدارمي: ٢/٢٥.

والطيالسي في «المسند»: ص٣٤٢، رقم: ٢٦٣١.

.....

ويعقوب الدورقي في «مسنده»: كما في «النكت الظراف» لابن حجر: ٤/٤٤٥.

وعبد الرزاق في «المصنَّف»: ٤/٣٧٦، رقم: ٨١٢١.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٥/٣٤٨.

وابن أبي عاصم في «الجهاد»: ٢/٤٣٨، رقم: ١٥٦.

والطبراني في «المعجم الكبير» : ١٢/١٣ رقم: ١٢٣٢٦، ١٢٣٢٧.

وأبو نعيم في «الحلية»: ٤/٢٩٨- ٢٩٩.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٢٨٤، وفي «شعب الإيمان»: [٢/٢٩/ب] من غير هذه الطريق.

والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٩/٢٦٧.

وابن حزم في «المحلى»: ٦/٤٤٢.

والبغوي في «شرح السنّة»: ٤/٣٤٥، رقم: ١١٢٥.

كلُّهم من طريق الأعمش عن مسلم البطين به. بألفاظ متقاربة.

وقد صرَّح الأعمش بالسماع من مسلم البطين، في رواية الدارمي والطيالسي، والبيهقي، من طريق شعبة عنه قال: سمعت مسلم البطين يحدِّث فذكره... وقد تابع الأعمشَ في روايته لهذا الحديث، عن مسلم البطين سلمة بن كهيل وحبيب بن أبي عمرة ومخول.

أمّا رواية سلمة، فأخرجها أبو عوانة كما في «فتح الباري»: ٢/٤٥٨- ٤٥٩.

وأمّا رواية حبيب ومخول، فأخرجها الطبراني في «المعجم الكبير»: ١٢/١٤/ رقم: ١٢٣٢٨.

=

.....

= وللحديث طرق أخرى عن سعيد بن جبير.

فأخرجه أبو داود في «السنن»: ٢/٨١٥، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٣٨ من طريق وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، ومجاهد، ومسلم البطين مقترنين.

وأخرجه الدارمي: ٢/٢٥- ٢٦.

وأبو عوانة في «المستخرج» كما في «فتح الباري»: ٢/٤٥٩.

والطحاوي في «مشكل الآثار»: ٤/١١٣- ١١٤.

والبيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/٢٩/ب].

والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق»: ٢/٢٢٦.

كلهم من طريق القاسم بن أبي أيوب.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١١/٤٥٠، رقم: ١٢٢٧٨.

وفي «الصغير»: ٢/١٣٥.

والخطيب في «تاريخ بغداد»: ١٤/٣١٣.

من طريق أبي حريز الأزدي.

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج»: كما في «فتح الباري»: ٢/٤٥٩.

من طريق أبي جرير السختياني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٢/٤٨، رقم: ١٢٤٣٦.

من طريق أبي إسحاق السبيعي.

ستتهم: «أبو صالح، ومجاهد، والقاسم، وأبو حريز الأزدي، وأبو جرير السختياني، وأبو إسحاق السبيعي»، عن سعيد بن جبير به.

ورواه عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير كما سيأتي بعد هذا الحديث.

٢١٠- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، حدثنا العباس بن الوليد الرملي[1] حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، حدثنا يحيى بن أيوب البجلي، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-:

«ما من أيّام أفضلُ عند الله ولا العملُ فيهنَّ أحبُّ إلى الله- عز وجل- من هذه الأيام العشر، فأَكْثِروا فيهنَّ من التهليل والتكبير، فإنَّها أيامُ التهليلِ والتكبيرِ وذِكْرِ الله، وإنَّ صيامَ يومٍ منها يَعْدِلُ صيام سنة، والعملُ فيهنَّ يُضاعَفُ ستمائة[2] ضِعْف».

ترجمة الإسناد:

- **محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري** الحافظ.

قال الحاكم: لم أر مثله قط، وقال عبد الرحمن بن منده: سمعت أبي يقول: ما رأيت في اختلاف الحديث والإتقان أحفظ من أبي علي النيسابوري.

وقال الحاكم أيضاً: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، والمذاكرة، والتصنيف... وقال: كان باقعةً[1] في الحفظ، لا تطاق =

.....

(١) في «شعب الإيمان»: المرادي والصواب المثبت كما في «تهذيب الكمال»: ٣/١٥١٤.

(٢) في «شعب الإيمان»: سبع مائة.

(١) الباقعة: الداهية انظر «القاموس»: «بقع».

.....

= مذاكرته، ولا يفي بمذاكرته أحد من حفاظنا، توفي سنة ٣٤٩هـ.

«سير النبلاء»: ١٦/٥٠١، «تذكرة الحفاظ»: ٣/٩٠٢، «طبقات الحفاظ»: ٣٦٩، رقم: ٨٣٨.

● **عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري**، أبو محمد ضعيف تقدّم.

● **العباس بن الوليد الرملي**، ذكره المزي في تلاميذ يحيى بن عيسى الرملي.

«تهذيب الكمال» : ٣/١٥١٤، ولم أقف له على ترجمة.

● **يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التميمي النهشلي، أبو زكريا الفاخوري** صدوق يهم.

أثنى عليه أحمد وقال: ما أقرب حديثه، وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال: لا يكتب حديثه، وقال: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به وفيه ضعف، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، قلت: تقدّم أن أحمد أثنى عليه، وقال عنه العجلي: ثقة وذكره ابن حبان في الثّقات، وقال بو معاوية: اكتبوا عنه فطالما رأيته عند الأعمش، وقال الذهبي: صدوق يهم، وقال الحافظ: صدوق يخطىء ومما يقوي أمره أن مسلماً أخرج له، وأخرج له أيضاً البخاري في الأدب المفرد، والأربعة سوى النسائي توفي سنة: ٢٠١هـ.

«ميزان الاعتدال»: ٤/٤٠٠، «ديوان الضعفاء للذهبي»: ص٣٣٩، «تهذيب التهذيب»: ١١/٢٦٢.

● **يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي** صدوق. وثّقه أبو داود، والآجري، والبزار، وذكره ابن حبان في «الثّقات» وقال ابن معين في رواية، ويعقوب بن سفيان: لا بأس به، وقال ابن معين أيضاً: =

= صالح، ومرة: ضعيف، وقال الذهبي في «الكاشف»: ٣/٢٥٠: ثقة، ولم يوثقه في بقية كتبه، وإنما ذكر فيه أقوال ابن معين، وقال الحافظ في «التقريب»: لا بأس به، أخرج له أبو داود، والترمذي، والبخاري تعليقاً.

«سير النبلاء»: ٨/١٠، «ميزان الاعتدال»: ٤/٣٦٢، «تهذيب التهذيب»: ١١/١٨٦.

● **عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي** شيعي ثقة.

وثَّقه أحمد، والنسائي، والعجلي، والدارقطني، وغيرهم، ووصفه غير واحد من الأئمة بالإفراط في التشيع، أخرج له الجماعة توفي سنة: ١١٦هـ.

«سير النبلاء»: ٥/١٨٨، «الكاشف»: ٢/٢٥٩، «تهذيب التهذيب»: ٧/١٦٥.

● **سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي** مولاهم التابعي الجليل تقدّم،

● **عبد الله بن عباس**- رضي الله عنهما- تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٣٠/ب] به تماماً.

وذكره الحافظ في «فتح الباري»: ٢/٤٦١ وفي «الدُّر المنثور»: ٨/٥٠٢.

والهندي في «كنز العمال»: ١٢/٣١٨، رقم: ٣٥١٩٤.

وكلهم عزوه «لشعب الإيمان» فقط.

درجته: ضعيف

إسناده فيه عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وقد رماه عمر بن سهل =

.....

= بالكذب، وقال الدارقطني: كان يضع الحديث، وشيخه العباس لم أقف على ترجمته.

والحديث ضعفه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»: ٢/٤٦١.

قلت: والمحفوظ من حديث سعيد بن جبير، ما رواه الجماعة عنه كما في الحديث السابق.

٢١١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالا: حدثنا أبو العباس- هو الأصم-، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فُضيل، عن يزيد- يعني ابن أبي زياد-، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر،- رضي الله عنه- عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال:

«**ما مِنْ أيام أعظمُ عِنْدَ الله ولا أحبُّ إليه من عمل فيهنَّ مِنْ هذه الأيام أيَّامِ العَشْر، فأَكْثِرُوا فيها التحميدَ والتهليلَ والتكبيرَ**».

٢١٢- قال- رضي الله عنه-: ورواه عليُ بنُ عاصم، عن يزيدَ فزاد فيه: «التسبيح» غيرَ أنَّه قال: عن ابن عباس بدل ابن عمر[1].

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي الحيري**، ثقة، تقدّم،
- **أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، ثقة تقدّم،
- **أحمد بن عبدالجبار العطاردي** ضعيف تقدّم.
- **محمد بن فضيل بن غزوان الضبي** مولاهم، **أبو عبد الرحمن** الكوفي، ثقه، تقدّم:
- **يزيد بن أبي زياد القرشي** مولاهم أبو عبد الله الكوفي ضعيف مختلط شيعي، ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو يعلى، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني وابن قانع، والحاكم، وغيرهم، وقال ابن المبارك: أرم به، وقال الجوزجاني: سمعتهم يضعفون حديثه، قلت: ومن حسَّن حاله، أثبت نه الاختلاط، وقال الذهبي في «المغني»: ٧٤٩/٢: سيىء الحفظ، وقال في «الكاشف»: ٢٧٨/٣: عالم فهم، صدوق رديء الحفظ، لم يترك، وقال ابن حجر: ضعيف، كبر فتغير فصار يتلقن وكان شيعياً، أخرج له مسلم مقرونا بغيره، والأربعة والبخاري =

.....

(١) هذه الزيادة موجودة عند الطبراني في «المعجم الكبير»: ٨٣/١١.
من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن يزيد به.
وهي موجودة أيضا عند عبد بن حميد في «المنتخب من المسند»: ص١٥٤.
من حديث ابن عمر، من طريق أبي عوانة، عن يزيد به.
وانظر «تخريج الحديث».

= تعليقاً توفي سنة: ١٢٧هـ.

«سير النبلاء»: ٦/١٢٩، «ميزان الاعتدال»: ٤/٤٢٣، «تهذيب التهذيب»: ١١/٣٢٩.

● **مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي**، تابعي جليل تقدّم.

● **عبد الله بن عمر**- رضي الله عنهما- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٧٥، ١٣١.

وعبد بن حميد في «المسند»: ص:١٥٤، رقم: ٨٠٥. من طريق أبي عوانة:

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار»: ٤/١١٤ من طريق مسعود بن سعد، وابن أبي حاتم في «العلل»: ٢/١٦٧، رقم: ١٩٩٢ من طريق ابن فضيل.

ثلاثتهم عن يزيد بن أبي زياد به. وعند عبد بن حميد زيادة: «والتسبيح».

وقد تابع يزيدَ على رويته عن مجاهد، موسى بن أبي عائشة.

أخرجه أبو عوانة كما في «فتح الباري»: ٢/٤٥٨.

وقد خالف أولئك الثلاثة الذين رووه عن يزيد، كلٌّ من علي بن عاصم، وخالد الواسطي، وعبد الله بن إدريس.

فرووه عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس بدل ابن عمر.

أمّا رواية علي بن عاصم، فهي التي أشار إليها المصنِّف.

وأمّا رواية خالد الواسطي، وعبد الله بن إدريس، فأخرجها ابن أبي حاتم =

.....

= في «العلل»: ١٦٧/٢، رقم: ١٩٩٢.

وأخرج الطبراني في «المعجم الكبير»: ٨٣/١١، رقم: ١١١١٦ رواية خالد الواسطي.

وقد صحح أبو زرعة رواية من قال: «ابن عباس» مُعللاً ذلك بقوله كما في «العلل»: ١٦٧/٢: أن ابن إدريس وخالد، أحفظ في حديث يزيد من ابن فضيل.

قلت: لم ينفرد ابن فضيل بروايته عن يزيد، بل تابعه على ذلك أبو عوانة ومسعود بن سعد كما تقدّم.

ويبدوا أن يزيد هو الذي اضطرب في روايته، فرواه مرةً فقال: «ابن عمر» ومرةً: «ابن عباس» وقد جاء في ترجمة يزيد: أنّه كبر فتغير وصار يتلقن.

وبه لا يمكن الجزم بتصحيح أحد الطريقين المذكورين، إلّا بمرجح آخر وقد أشرت إلى أن موسى بن أبي عائشة، تابع يزيد على روايته عن مجاهد عن ابن عمر فتكون تلك المتابعة، مرجحاً قوياً لتصحيح رواية ابن عمر.

درجته: صحيح

إسناد المؤلف فيه أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف، ولكن جاء الحديث من طرق أخرى، عن يزيد «كما في التخريج».

ويزيد بن أبي زياد تقدّم أنّه ضعيف وقال البرويجي: في سماعه من مجاهد انظر. التهذيب: ٣٣١/١١.

ولكن رواه موسى بن أبي عائشة، عن مجاهد، عن ابن عمر به، وموسى هذا ثقة من رجال الجماعة

٢١٣- أخبرنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد، أنبأ أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا محمد بن عبد الرحمن العَنْبَري[1] حدثنا مَسْعُودُ بن واصل، حدثنا النّهاسُ بن قُهْم، عن قتادة، عن/ سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ٦٠/ب قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

«**ما مِنْ أيّامٍ مِنْ أيّام الدُّنيا العملُ فيها أحبُّ إلى الله- تعالى- أنْ يُتعبَّدَ له فيها مِنْ أيام العَشْر يَعْدِلُ صيامُ كلِّ يومٍ منها بصيامِ سنةٍ، وقيامُ كلِّ ليلةٍ بقيامِ ليلةِ القَدْر**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد** تقدّم.
- **أبو عمر محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري** ثقة.

وصفه الذهبي بالشيخ الإمام القدوة العامل المحدِّث شيخ العدالة.

وقال: كان ذا حفظ وذا إتقان توفي سنة: ٣٦٠هـ.

«المنتظم»: ٥٦/٧، «سير النبلاء»: ١٦٢/١٦، «شذرات الذهب»: ٣١/٣.

- **إبراهيم بن يوسف بن خالد السمنجاني، أبو إسحاق الرازي** ثقة.

قال أبو علي الحافظ: ثقة مأمون ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ المجوِّد، توفي سنة: ٣٠١هـ.

«الأنساب»: ٤١٣/١٣، «سير النبلاء»: ١١٥/١٤، «تذكرة الحفاظ»: ٦٩٢/٢.

.....

(١) في الأصل: «العنزي».

.....

● **محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العَنْبَري، أبو عبد الله البصري** ثقة.

قال علي بن الجنيد: كان ثقة: وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال الذهبي «وُثِّق» وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له أبو داود توفي سنة ٢٣٤هـ.

«الكاشف»: ٦٨/٣، «تهذيب التهذيب»: ٢٩٩/٩، «الخلاصة»: ٤٣٠/٢.

● **مسعود بن واصل العقدي البصري** ضعيف.

قال أبو داود السجستاني: ليس بذاك، وضعفه الطيالسي.

وقال ابن حجر: لين الحديث، أخرج له الترمذي وابن ماجه.

«كتاب الضعفاء والمتروكين»: ١١٧/٣، «ميزان الاعتدال»: ١٠٠/٤، «تهذيب التهذيب»: ١٠/ ١٢.

● **النَّهاس بن قهم القيسي، أبو الخطاب البصري** ضعيف.

ضعفه يحيى القطّان، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، والحاكم وغيرهم، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له البخاري في الأدب المفرد والأربعة، سوى النسائي.

«الميـــزان»: ٢٧٤/٤، «تهذيب التهذيب»: ٤٧٨/١، «الخلاصة»[1]: ١٠٦/٣.

● **قتادة بن دعامة السدوسي** ثقة مدلِّس، تقدّم،

● **سعيد بن المسيب** التابعي الجليل تقدّم.

● **أبو هريرة**- رضي الله عنه- الصحابي الجليل تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٣٠/٢/ب] به تماماً.

.....

(١) وقع في المطبوع: «وثقه النسائي» وهو خطأ، انظر الضعفاء للنسائي: ص: ٢٣٧.

.....

مقروناً بإسناد آخر عن محمد بن عبد الرحمن العنبري به.

وأخرجه الترمذي في «السنن»: ١٢٢/٣، كتاب الصوم، رقم: ٧٥٨. من طريق أبي بكر بن نافع البصري.

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة»: ٣٤٦/٤، رقم: ١١٢٦.

وابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٧٢/٢، رقم: ٩٢٥.

وأخرجه ابن ماجه: ٥٥١/١، كتاب الصيام، رقم: ١٧٢٨.

والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٢٠٨/١١.

والذهبي في «ميزان الاعتدال»: ١٠٠/٤. من طريق عمر بن شبة. كلاهما عن مسعود بن واصل به.

درجته: ضعيف

مدار إسناده على مسعود بن واصل وهو ضعيف كما تقدّم.

وبه أعلّه بعض الأئمة، فقال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلّا من حديث مسعود بن واصل، عن النهاس.

وقال: سألت محمداً عن هذا الحديث، فلم يعرفه من غير هذا الوجه مثل هذا.

وقال: قد روي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن النبي- صلى الله عليه وسلم- مرسلاً شيءٌ من هذا.

وقد تكلم يحيى بن سعيد في نهاس بن قهم، من قبل حفظه.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله- صلى الله عليه =

.....

= وسلم- تفرد به مسعود بن واصل عن النهاس... «وذكر بعض الكلام فيهما».

قلت: وضعفه الذهبي في «الميزان»: ٤/١٠٠، وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»: ٢/٤٦١: إسناده ضعيف، وضعفه السيوطي على تساهله في «الجامع الصغير».

وضعفه المباركفوري في «تحفة الأحوذي»: ٣/٤٦٥.

والمناوي في «فيض القدير»: ٦/٤٧٤، وغيرهم من المتأخرين.

٢١٤- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس- هو الأصم-، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا أبو عوانة، عن الحر بن الصباح، عن هنيدة بن خالد، عن امرأته، عن بعض أزواج النبي- صلى الله عليه وسلم- أنَّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- كان يصوم تسعَ ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر، أول اثنين من الشهر وخميسين.

ترجمة الإسناد:

- **محمد بن عبد الله الحافظ** الحاكم تقدّم.
- **محمد بن موسى الصيرفي** ثقة، تقدَّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم** ثقة، تقدّم.
- **الربيع بن سليمان المرادي** مولاهم ثقة، تقدّم.
- **أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك** القرشي الأموي.

أسد السنَّة، الإمام الحافظ، الثِّقة، المصنِّف، أول من صنف المسند[1] وثَّقه النسائي، وابن يونس، وابن قانع، والعجلي، والبزار، وغيرهم.

وذكره ابن حبان في «الثِّنات» وقال ابن يونس: حدَّث بأحاديث منكرة وأحسب الآفة من غيره، ونال ابن حزم: منكر الحديث، ضعيف.

وقال عبد الحق الإشبيلي: لا يحتج به عندهم، قلت: أمَّا قول ابن يونس ففيه الإفادة بأن البلاء من غيره في ما حدّث به، وأما ابن حزم فمعروف بأنه يقدح في الرجل لأدنى جرح يذكر، وأما قول الإشبيلي عبد الحق =

.....

(١) قال ذلك الإمام ابن دقيق العيد «سير النبلاء»: ١٠/١٦٤.

.....

= فمردود بتوثيق الأئمة السابقين، ولذا قال الذهبي في «الميزان»: ١/٢٠٧،: ما علمت به بأسا، وذكره في «مَنْ تكلِّم فيه وهو موثَّق»: ص٤٣، وقال ابن حجر: صدوق يغرب، أخرج له أبو داود، والنسائي، والبخاري تعليقاً، توفي سنة: ٢١٢هـ.

«سير النبلاء»: ١٠/١٦٢، «تذكرة الحفاظ»: ١/٤٠٢، «تهذيب التهذيب»: ١/٢٦٠.

● **أبو عوانة الوضَّاح بن عبد الله** الواسطي البزَّاز اليشكري مولاهم.

إمام ثقة، ثبت، كتابه أصح من حفظه، قال عفّان: أبو عوانة أصح حديثاً عندنا من شعبة، وقال يحيى القطّان: ما أشبه حديثه بحديث سفيان وشعبة.

قلت ووثقه جمع من الأئمة، حتى قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنّه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه، وكان إذا حدث من حفظه ربما غلط. وقال الذهبي: ثقة، متقن لكتابه، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة ١٧٦هـ

«الاستغناء»: ٢/٨٥١، «سير النبلاء»: ٨/٢١٧، «تهذيب التهذيب»: ١١/١١٦.

● **الحر بن الصباح النخعي** الكوفي ثقة.

وثَّقه ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثقات» ولم أر أحداً جرحه، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، أخرج له الأربعة سوى الترمذي.

«الثِّقات لابن حبان»: ٤/١٨٠، «الكاشف»: ١/٢١١، «تهذيب التهذيب»: ٢/٢٢١.

● **هنيدة بن خالد الخزاعي** وقيل: النخعي مختلف في صحبته.

كانت أمه تحت عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- ذكره ابن حبان في =

.....

= عداد الصحابة وقال: له صحبة وذكره في عداد الثقات «الثِّقات»: ٤٣٨/٣، ٥١٥/٥ قلت: وجزم ابن منده، وابن عبد البر أنّ له صحبة وقال أبو نعيم: مختلف في صحبته، أخرج له أبو داود، والنسائي.

«أسد الغابة»: ٤٢٠/٥، «الإصابة»: ٢٦٣/١٠، «تهذيب التهذيب»: ٧٣/١١.

● **امرأة هنيدة** قال الحافظ في «التقريب»: «فصل المبهمات من النسوة»: لم أقف على اسمها وهي صحابية روت عن أم سلمة، زوج النبي «صلى الله عليه وسلم» وعن أمه «يعني أمَّ هنيدة» وكانت تحت عمر- رضي الله عنه- وهي صحابية أيضاً.

قوله: عن بعض أزواج النبي- صلى الله عليه وسلم- هي أم سلمة - رضي الله عنها كما في تخريج الحديث وانظر: «تهذيب التهذيب»: ٧٣/١١.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٣٠/٢/أ] به تماماً.

وأخرجه أبو داود في «السنن»: ٨١٥/٢، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٣٧.

والنسائي في «السنن»: ٢٠٥/٤، و ٢٢٠ كتاب الصيام، رقم: ٢٣٧٢، و: ٢٤١٧.

وأحمد في «المسند»: ٢٧١/٥، و ٢٨٨/٦ و ٤٢٣.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٧٦/١.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢٨٤/٤- ٢٨٥ من طريق آخر.

=

.....

= كلهم من طريق أبي عوانة به.

ورواه عمرو بن قيس الملائي، عن الحر بن الصباح، عن هنيدة بن خالد، عن حفصة قالت: أربع لم يكن يدعهن النبي- صلى الله عليه وسلم- صيام عاشوراء، والعشر، وثلاثة أيام من كلِّ شهر، وركعتين قبل الغداة.

أخرجه النسائي في «السنن»: ٤/٢٢٠، كتاب الصيام، رقم: ٢٤١٦.

ورواه محمد بن فضيل، عن الحسن بن عبيد الله، عن هنيدة الخزاعي، عن أمِّه، عن أُم سلمة، قالت: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يأمر بصيام ثلاثة أيام: أول خميس والاثنين والاثنين.

أخرجه النسائي: ٤/٢٢١، كتاب الصيام، رقم: ٢٤١٩.

تنبيه: وقع في رواية أبي داود: [والخميس] بدل [وخميسين].

قال السهارنفوري في «بذل المجهود»: ١١/٣٠٧: قوله: «أول اثنين من الشهر، والخميس» أي أول خميس، هكذا في جميع النسخ، وفي سياق أحمد، «وخميسين» فإنّه أخرج هذا الحديث، في ثلاثة مواضع من «المسند» وقال فيها: «وخميسين» وهو الأوضح؛ لأنه يكون ثلاثة، وأمّا على سياق أبي داود فيكون ذكر الصوم في يومين لا في ثلاثة اهـ.

درجته: ضعيف

رجاله ثقات، لكن اختلف فيه على الحرّ بن الصبّاح، وعلى هنيدة الخزاعي.

كما تقدّم، ولذا قال المنذري في «مختصر سنن أبي داود»: ٣/٣٢٠.

اختلف على هنيدة في إسناده، فروي عنه كما أوردناه [يعني عن امرأته عن بعض أزواج النبي- صلى الله عليه وسلم-] وروي عنه، عن حفصة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وروي عنه، عن أمه، عن أم سلمة زوج النبي- صلى الله عليه وسلم- =

.....

= مختصراً اهـ.

وذكره ابن القيم في «زاد المعاد»: ٦٦/٢ وقال: إن صحّ.

وقال المناوي في «فيض القدير»: ٢٢٧/٥ قال الزيلعي: هو حديث ضعيف.

وقال فضيلة الشيخ لألباني في «إرواء الغليل»: ١١١/٤ رقم: ٩٥٤ «ضعيف»[1].

.....

(١) تضعيف الألباني المقصود به، حديث حفصة، وذكر فضيلته أنه تكلم عليه في «صحيح أبي داود».

قال- رضي الله عنه-: وهذا الحديث أولى مع ما سبق ذكْرُه.

٢١٥- من الحديث الذي رُوي عن عائشةَ أنَّها قالت: «ما رأيتُ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- صائماً في العشر قط»[1]

.....

(١) أخرجه مسلم: ٨٢٣/٢، كتاب الاعتكاف، رقم: ١١٧٦.
وأبو داود: ٨١٦/٢، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٣٩.
والترمذي: ١٢٠/٣، كتاب الصوم، رقم: ٧٥٦.
وابن ماجه: ٥٥١/١. كتاب الصيام، رقم: ١٧٢٩.
والنسائي: في «الكبرى»، كتاب الصيام: ٧١: ١، ٢، ٣ كما في «تحفة الأشراف»: ٣٥٥/١١
وابن خزيمة في «صحيحه»: ٢٩٣/٣، رقم: ٢١٠٣.
وابن حبان في «صحيحه»: ٢٤٧/٥، رقم: ٣٥٩٩.
وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٤١/٣.
كلُّهم من طريق الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود النخعي، عن عائشة -رضي الله تعالى عنها- به.
قال الترمذي: هكذا روى غيرُ واحد عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة، وروى الثوري وغيره هذا الحديث عن منصور، عن إبراهيم أنَّ النبي- صلى الله عليه وسلم- لم يُرَ صائماً في العشر.
وروى أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، عن عائشة. ولَمْ يذكر فيه (عن الأسود)، وقد اختلفوا على منصور في هذا الحديث. ورواية الأعمش أصح وأوصل إسنادا.
قال: وسمعت محمد بن أبان يقول: سمعت وكيعاً يقول: الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور اهـ.
وقال الدارقطني في «التتبع»: (ص٥٢٩).
وأخرج مسلم: حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة به. =

لأَنَّ هذا مُثْبَت، فهو أولى من النافي[1].

= وخالفه منصور، رواه عن إبراهيم مرسلاً.
ورجح الدارقطني في «العلل»: [٥- ١٢٩] طريق منصور المرسلة. وليس الأمر كما رجحه لما يلي:
أولاً: أنَّه لا يلزم الاعتراض على مسلم، لأنه أخرج الطريق المتصلة، وهي المعتمدة، كما أفاده الترمذي عن وكيع.
ثانياً: الوصل زيادة ثقة.
ثالثاً: قول وكيع: (الأعمشُ أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور) يُوجبُ على الدارقطني أنْ يُرَجح الوصلَ[1].

.....

(١) قوله: إنّه مقدم على النافي كذا قال أيضاً ابنُ القيم في «زاد المعاد»: ٦٦/٢ وقد تأولَ بعضُ العلماء قولَ عائشة- رضي الله عنهما: (لم يصم العشر): بأنَّه لم يصم لعارضٍ مَرَضٍ أو سَفَرٍ أو غيرهما. حكاه النووي في شرح مسلم ٧١/٨- ٧٢.
قلت: وهو متعقبٌ بقولها (لم يصم العشر قط) فهو نفي لجميع الأحوال.
والتأويل الذي يمكن قبوله هو: أنَّها- رضي الله عنها- ما رأته صائماً في العشر، ولا يلزمُ من ذلك عدم صيامه، حكى ذلك النووي وقال يؤيده حديث هنيده بن خالد المتقدم اهـ.
وقال الطحاوي في «مشكل الآثار»: ١١٥/٤.
ما ذكرته عائشة من تركه لصيام في تلك الأيام: لأجل تشاغُله فيها بما هو أفضل منه وإن كان الصوم فيها له من الفضل ما له اهـ.

(١) مُلخصاً من تعقب الشيخين الفاضلين: ربيع بن هادي المدخلي في «كتاب بين الإمامين»: ص٢٨٩، رقم: ٤١ ومقبل بن هادي الوادعي في «حاشية الإلزامات والتتبع»: ص: ٥٢٩، رقم: ١٩٤.

□ بـــاب □

في فضل يوم عرفة

قال الله تعالى- فيما أقسم به- ﴿**وشاهد ومشهود**﴾[1].

٢١٦- أخبرنا أبو الحسين بن بشران- ببغداد- حدثنا إسماعيل بن محمد الصّفّار، حدثنا أبو قلابة/، حدثنا عمرو[2] بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن عمّار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة [.....][3] في قوله تعالى: ﴿**وشاهد ومشهود**﴾ قال: الشاهد: يومُ الجُمعة والمشهود: يومُ عرفة.

٦١/أ

٢١٧- **قال الشيخ**: ورواه علي بن زيد، عن عمار عن أبي هريرة عن النبي- صلى الله عليه وسلم-[4].

ترجمة الإسناد:

● **أبو الحسين بن بشران علي بن محمد الأموي** ثقة تقدّم

.....

(١) سورة البروج: آية: ٣.

(٢) في الأصل: «عمر».

(٣) هنا في الأصل زيادة [عن النبي- صلى الله عليه وسلم-] وهي زيادة مقحمة من الناسخ، والتصويب من «السنن الكبرى» و«مستدرك الحاكم» و«مسند أحمد» ومن سياق كلام المؤلف هنا مع ما بعده.

(٤) ضعيف يأتي الكلام عليه.

.....

• **إسماعيل بن محمد الصّفّار** ثقة تقدّم.

• **أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي الضرير**، صدوق يخطىء، اختلط عند رحلته لبغداد.

قال أبو داود: رجل صدق أمين مأمون، وقال ابن جرير الطبري: ما رأيت أحفظ منه، وقال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام في روايته، قلت: ووثّقه ابن الأعرابي، ومسلمة بن قاسم، وذكر ابن خزيمة، أنه اختلط عند خروجه إلى بغداد، وقال الحاكم عن الدارقطني: لا يحتج بما ينفرد به. ومن أجل هذا قال الذهبي في «الكاشف» صدوق يخطىء وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، تغير حفظه لما سكن بغداد، أخرج له ابن ماجه، توفي سنة ٢٧٦.

«سير النبلاء» ١٣/١٧٧، «ميزان الاعتدال»: ٢/٦٦٣، «تهذيب التهذيب»: ٦/٤١٩.

• **عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري** ثقة.

وثّقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وابن سعد، وغيرهم، وتكلّم فيه غير واحد بكلامٍ، أجاب عنه الإمام أحمد بقوله: ثقة مأمون فتشنا على فيه فلم نجد له أصلاً، وقال سليمان بن حرب: جاء بما ليس عندهم فحسدوه.

أخرج له البخاري مقروناً، وأبو داود توفي سنة ٢٢٤هـ.

«سير النبلاء»: ١٠/٤١٧، «الميزان»: ٣/٢٨٧، «تهذيب التهذيب»: ٨/٩٩.

• **شعبة بن الحجاج أبو بسطام** أمير المؤمنين في الحديث تقدّم.

• **يونس بن عبيد بن دينار العبدي مولاهم أبو عبيد البصري**، ثقة.

وثّقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وسفيان بن حسن، وابن سعد =

.....

= وغيرهم، وقال ابن حبان في «الثِّقات»: كان من سادات أهل زمانه علماً وفضلاً، وحفظاً وإتقاناً وسنة، وبغضاً لأهل البدع، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٣٩هـ.

«الثِّقات لابن حبان»: ٦٤٧/٧، «سير النبلاء»: ٢٨٨/٦، «تهذيب التهذيب» ٤٤٥/١١.

● **عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم** أو بني الحارث ثقة.

وثَّقه أحمد، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن معين، وابن شاهين، وغيرهم وأثنى عليه حماد بن سلمة، وقال النسائي: لا بأس به، ونقل ابن حجر أن البخاري قال في «الأوسط»: كان شعبة يتكلم فيه قلت: هذا جرح مجمل على أنّ شعبة قد يتعنت في الحكم، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال: كان يخطىء، قلت: تقدّم أن الأئمة وثقوه، ومن لا يسلم من الخطأ؟ ولذا قال الذهبي في «الكاشف»: وثقوه ولم يلتفت إلى ما قيل فيه، فلم يورده في «الميزان» ولا «المغني» ولا «الديوان» وأما ابن حجر فقال متأثراً بكلام ابن حبان: صدوق ربما أخطأ، أخرج له مسلم والأربعة.

«الثِّقات لابن شاهين»: ص٢٢٧، «الكاشف»: ٣٠٠/٢، «تهذيب التهذيب»: ٤٠٤/٧.

● **أبو هريرة**- رضي الله عنه- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ١٧٠/٣ به تماماً.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢٩٨/٢. ومن طريقه الحاكم في «المستدرك»: ٥١٩/٢.

=

.....

= وعنه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/١٧٠.

عن محمد بن جعفر، عن شعبة قال: سمعت علي بن زيد، ويونس بن عبيد يُحدِّثان، عن عمار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة به.

أما علي فرفعه، وأما يونس فلم يعد أبا هريرة أنه قال في هذه الآية: «وشاهد ومشهود»: فذكره.

درجته: الموقوف إسناده صحيح

في إسناد المؤلف أبو قلابة وقد اختلط لما ذهب إلى بغداد، وإسماعيل الصفار، بغدادي فروايته عنه بعد الاختلاط.

ولكن الحديث رواه أحمد وغيره، عن محمد بن جعفر، عن شعبة عن يونس بن عبيد مقروناً برواية علي بن زيد، ولكن رواية يونس موقوفة ورواية علي مرفوعة.

وعلي بن زيد ضعيف مختلط[1]، بخلاف يونس بن عبيد، فإنّه ثقة كما تقدّم وعليه يترجح أن رواية يونس مقدمة على رواية علي بن زيد. ولذا قال الحاكم بعد ذكره للروايتين المقرونتين.

قال: حديث شعبة عن يونس، صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأقرّه الذهبي.

قلت: وللمرفوع طرق أخرى وشواهد يأتي بعضها، وانظر «الدُّر المنثور»: ٨/٤٦٢- ٤٦٥.

.....

(١) تقدّم الكلام فيه رقم: ٣٧.

٢١٨- وروي أيضاً عن عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- أنّه قال: «**اليوم الموعود: يوم القيامة، والشاهد: يوم الجمعة والمشهود: يوم عرفة**»[١].

٢١٩- وروي من أوجه أخرى مرسلة عن النبي- صلى الله عليه وسلم-[٢].

....

(١) أخرجه الترمذي في «السنن»: ٥/٤٣٦، كتاب تفسير القرآن، رقم: ٣٣٣٩.
وابن جرير في «التفسير» ٣٠/١٢٩.
والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/١٧٠.
والبغوي في «شرح السنّه»: ٤/٢٠٤، رقم: ١٠٤٧.
وفي: «معالم التنزيل»: ٤/٤٦٦.
وأخرجه ابن خزيمة من طرق كما في «تفسير ابن كثير»: ٤/٥٢٥.
وابن أبي حاتم في «التفسير» كما في «تفسير ابن كثير».
كلهم من طريق موسى بن عبيدة الربذي، عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة مرفوعاً به. وموسى بن عبيدة ضعيف.
وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل»: ١/٢٠٣ من طريق الدراوردي، عن الزبيدي عن أيوب بن خالد بن صفوان، أنّ أوساً الأنصاري، حدَّثه عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، عن أبي هريرة به مرفوعاً.
قال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا خطأ، إنما هو أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس، عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة.
وقال ابن كثير بعد ذكره لرواية موسى بن عبيدة وتضعيفه له قال: وقد روي موقوفاً على أبي هريرة وهو أشبه.

(٢) أخرجه ابن جرير: ٣٠/١٢٩ وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن مردوية كما في «الدُّر المنثور»: ٨/٤٠٤.
كلّهم عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- =

.....

= فذكر نحوه.

وأخرجه سعيد بن منصور، عن شريح بن عبيد مرسلاً، انظر «الدُّر المنثور»: ٤٦٣/٨ وسيأتي تخريجه والحكم عليه برقم: ٣٠٨.

٢٢٠- حدثنا أبو منصور المظفر[1] بن محمد بن أحمد العلوي- إملاء- وأبو عبد الله الحافظ «حدثنا»[2] أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن مَاتِي- بالكوفة-، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا جعفر بن عون، عن أبي العميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب أنَّ رجلاً من اليَهُودِ قال لِعُمَرَ- رضي الله عنه-: يا أميرَ المؤمنين آيةٌ في كتابكم تقرؤونها لو علينا مَعْشَرَ اليهُودِ نزلت لاتَّخَذْنَا ذلك اليومَ عِيداً قال أيُّ آيةٍ؟ قال: ﴿**اليومَ أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً**﴾.

٦١/ب فقال عُمَرُ: قد عَرَفْنا ذلكَ اليومَ والمكانَ الذي/ أُنْزِلت فيه، نزلت على رسول الله- صلى الله عليه وسلم- بعرفاتٍ يومَ جُمُعَةَ.

ترجمة الإسناد:

- **المظفر بن محمد بن أحمد الحسيني العلوي**، أبو منصور تقدّم.
- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن مَاتِي العلوي** مولاهم ثقة.

وثّقه الخطيب البغدادي، ووصفه الذهبي بالشيخ الثقة المعمَّر، توفي سنة: ٣٤٧هـ.

.....

(١) في الأصل: «الظفر».

(٢) سقطت من الأصل، وأبدل مكانها «و».

.....

«تاريخ بغداد»: ٣٢/١٢، «سير النبلاء»: ٥٦٦/١٥، «شذرات الذهب»: ٣٧٥/٢.

• **أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري**، ثقة تقدّم.

• **جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث** المخزومي ثقة.

أثنى عليه أحمد، ووثّقه ابن معين، وابن شاهين، وابن قانع، وذكره ابن حبان في «الثّقات» ولم أر من تكلم فيه، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٠٧هـ.

«سير النبلاء»: ٤٣٩/٩، «الكاشف»: ١٨٥/١، «تهذيب التهذيب»: ١٠١/٢.

• **أبو العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي** ثقة، وثّقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، وذكره ابن حبان في «الثقات» أخرج له الجماعة توفي سنة: ١٥هـ تقريباً.

«سير النبلاء»: ٢٠/٧، «تهذيب التهذيب»: ٩٧/٧، «الخلاصة»: ٢١٠/١.

• **قيس بن مسلم الجدلي العدواني، أبو عمرو** الكوفي.

وثّقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وغيرهم وذكره ابن حبان في «الثّقات» وقال يعقوب بن سفيان: ثقة ثقة وكان مرجئاً أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٢٠هـ.

«سير النبلاء»: ١٦٤/٥، «الكاشف»: ٤٠٦/٢، «تهذيب التهذيب»: ٤٠٣/٨.

• **طارق بن شهاب الأحمسي** رأى النبي- صلى الله عليه وسلم- وروى عنه مرسلاً وأظنه تقدّم...

تخريجه:

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى»: ١١٨/٥.

.....

وفي «شعب الإيمان»: ١/١٧١ رقم: ٣٣ «من المطبوع» به تماماً.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ١/١٠٥ كتاب الإيمان، رقم: ٤٥.

وفي ٨/١٠٨، كتاب المغازي، رقم: ٤٤٠٧.

وفي ٨/٢٠٧، كتاب التفسير، رقم: ٤٦٠٦.

وفي ١٣/٢٤٥، كتاب الاعتصام، رقم: ٧٢٦٨.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٤/٢٣١٢، كتاب التفسير، رقم: ٣٠١٧.

والترمذي في «السنن»: ٥/٢٥٠، كتاب تفسير القرآن، رقم: ٣٠٤٣.

والنسائي في «السنن»: ٥/٢٥١، كتاب مناسك الحج، رقم: ٣٠٠٢.

وفي ٨/١١٤، كتاب الإيمان، رقم: ٥٠١٢.

وأحمد في «المسند»: ١/٢٨، ٣٩.

والحميدي في «المسند»: ١/١٩، رقم: ٣١.

وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند»: ١/٧٨، رقم: ٣٠.

والبيهقي في «دلائل النبوة»: ٥/٤٤٥.

وابن جرير في «التفسير»: ٦/٨٢.

والبغوي في تفسيره «معالم التنزيل»: ٢/١٠.

وابن منده في «الإيمان»: ٢/٣٦٤، رقم: ٢٠٢.

والواحدي في «أسباب النزول»: ص٢٢٠.

كلُّهم من طريق قيس بن مسلم الجدلي، عن طارق بن شهاب به.

فائدة: قال الحافظ في «فتح الباري»: ١/١٠٥: قوله: «أن رجلاً من اليهود» هذا الرجل هو كعب الأحبار، بيَّنَ ذلك مسدّد في «مسنده» والطبري في «تفسيره» والطبراني في «الأوسط» كلُّهم من طريق رجاء بن أبي سلمة، عن عبادة بن نُسَي، عن إسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب، عن كعب، =

.....

= وللمصنف- يعنى البخاري- في «المغازي» من طريق الثوري عن قيس بن مسلم «أنّ ناساً من اليهود» وله في «التفسير» من هذا الوجه بلفظ «قالت اليهود» فيحمل على أنّهم كانوا حين سؤال كعب عن ذلك جماعة، وتكلّم كعب على لسانهم.

٢٢١- قال- رضي الله عنه-: وروينا عن ابن عباس أنَّها نزلت يومَ عرفة، يومَ الجُمُعَة[1].

.....

(١) أخرجه الترمذي: ٥/٢٥٠، كتاب تفسير القرآن، رقم: ٣٠٤٤.
وأبو داود الطيالسي في «مسنده» ص٣٥٣، رقم: ٢٧٠٩.
والبيهقي في «دلائل النبوة»: ٥/٤٤٦.
وابن جرير الطبري في «تفسيره»: ٦/٨٢.
كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس به.
قال الترمذي: حسن غريب من حديث ابن عباس، وهو صحيح.

٢٢٢- أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مُنقذ الخولاني، حدثنا ابن وهب، عن مَخْرَمةَ بن بُكْير، عن أبيه قال: سمعتُ يُونسَ يُحَدِّثُ عن سعيد بن المسيّب، عن عائشة- زوج النبي- صلى الله عليه وسلم- [أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم-] قال: «**ما مِنْ يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النّار من يومِ عرفة، وإنّه ليدنو ثم يباهي الملائكة فيقول: ما أراد هؤلاء**».

قال الشيخ- رضي الله عنه- قوله: وإنَّه ليدنوا يعني- والله أعلم- برحمته لقوله تعالى: ﴿**وإذا سألك عبادي عني فإني قريب**﴾[1] يعني قريب برحمتي[2] وسرعة إجابتي لعبادي[3].

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحاكم** تقدّم.

.....

(١) سورة البقرة: آية «١٨٦».

(٢) في الأصل: يعني قريب، يعني برحمتي.

(٣) ما قاله البيهقي- رحمه الله- مخالفٌ لما عليه أهلُ السنّة والجماعة من إثبات ما أثبته الله لنفسه، أو رسوله- صلى الله عليه وسلم- من الصفات، والصواب في مثل هذا أن يقال: [إنّ الله يَنْزل ويدنو حقيقةً على الوجه الذي يليق به- عز وجل- * من غير تكييف ولا تمثيل كسائر الصفات، وهذا هو الطريق الأسلم والأقوم والأعلم، والأحكم، فعليك بالتمسك به، ودع عنك ما خالفه من أقوال المئولين المخالفين لأهل السنة في هذا الباب].

* مع الاعتقاد بأنه ليس كنزول المخلوقين.

.....

• **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم** ثقة تقدّم.

• **إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم الخولاني** مولاهم، أبو إسحاق العُصْفُري ثقة.

قال أبو سعيد بن يونس: هو ثقة رضي، ووصفه الذهبي بالإمام الحجة، توفي سنة: ٢٩٩هـ.

«الأنساب»: ٣١٦/٩، «سير النبلاء»: ٥٠٣/١٢، «العبر»: ٣٨٧/١.

• **عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي** مولاهم أبو محمد تقدّم.

• **مخرمة بن بكير بن عبد الله الأشج** المخزومي مولاهم ثقة.

وثّقه الإمام مالك، وأحمد، وعلي بن المديني، وابن سعد، وابن حبان، وغيرهم وقال النسائي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال ابن معين: ضعيف، قلت: أكثر الأئمة على توثيقه وإنما تكلموا في سماعه من أبيه، وقال أحمد: لم يسمع من أبيه شيئاً.

أخرج له مسلم، وأبو داود، والنسائي، والبخاري في «الأدب المفرد» توفي سنة: ١٥٨هـ.

«ميزان الاعتدال»: ٨٠/٤، «الكاشف»: ١٢٧/٣، «تهذيب التهذيب»: ٧٠/١.

• **بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي** مولاهم ثقة.

قال أحمد بن صالح المصري: إذا رأيت بكيراً روى عن رجل فلا تسأل عنه، فهو الثقة الذي لا شك فيه، قلت: ووثّقه أحمد، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، وابن سعد، وابن حبان، وغيرهم، أخرج له الجماعة توفي سنة: ١٢٢هـ.

«سير النبلاء»: ١٧٠/٦، «تهذيب التهذيب»: ٤٩١/١، =

.....

= «الخلاصة»: ١/١٣٧.

● **يونس بن يوسف بن حِماس الليثي** ثقة.

وثّقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال البزار: صالح الحديث.

وقال أبو حاتم: محله الصدق لا بأس به، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة عابد، قلت: ولم أر فيه جرحاً، أخرج له مسلم، والنسائي وابن ماجه.

«الكاشف»: ٣/٣٠٦، «تهذيب التهذيب»: ١١/٤٥٣، «الخلاصة»: ٣/١٩٥.

● **سعيد بن المسيب** التابعي الجليل تقدّم

● **عائشة**- رضي الله عنها- أم المؤمنين- تقدمت.

تخريجه

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٥/١١٨ به تماماً.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٩٨٢، كتاب الحج، رقم: ١٣٤٨.

والنسائي في «السنن»: ٥/٢٥١، كتاب المناسك رقم: ٣٠٠٣.

وابن ماجه في «السنن»: ٢/١٠٠٣، كتاب المناسك، رقم: ٣٠١٤.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٤/٢٥٩، رقم: ٢٨٢٧.

والدارقطني في «السنن»: ٢/٣٠١.

والحاكم في «المستدرك»: ١/٤٦٤.

وابن عبدالبر في «التمهيد»: ١/١١٩. كلُّهم من طريق عبد الله بن وهب به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، قلت: قد أخرجه مسلم =

.....

= وقد نَّبه الذهبيُ على ذلك.

وذكره ابن الأثير في «جامع الأصول»: ٩/٢٦٣، والمنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢/٢٠٤ وقالا: زاد رزين في «جامعه» فيه: «اشهدوا يامَلائكتي أني قد غفرت لهم».

قلت: وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد»: ١/١٢٠ من طريق ابن المبارك عن أبي بكر بن عثمان قال: حدثني أبو عقيل، عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: «يوم عرفة يوم المباهاة»، قيل لها: وما يوم المباهاة؟ قالت: ينزل الله يوم عرفة إلى السماء الدُّنيا، ثمَّ يدعو ملائكته ويقول: انظروا إلى عبادي شُعْثاً غبراً، بعثت إليهم رسولاً فآمنوا به، وبعثت إليهم كتاباً فآمنوا به، يأتونني من كلِّ فجٍ عميق، يسألوني أن أعتقهم من النّار، فقد أعتقتهم، فلم يُرَ يومٌ أكثرَ أن يعتق فيه من النّار من يوم عرفة.

٢٢٣- أخبرنا علي بن محمد بن بشران، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مرزوق، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-:

«إذا كانَ يومُ عرفة فإنَّ الله- تبارك وتعالى- يُباهي بهم الملائكة، فيقول: انظروا إلى عبادي أَتَوني/ شُعْثاً غُبْراً ضاحين[1] من كل فجٍّ عميق، أُشْهدكم أنِّي قد غفرتُ لهم، «فتقول الملائكة: إنَّ فيهم فلاناً مُرْهَقاً[2] وفلانا، قال: يقول الله تعالى: قد غفرتُ لهم».

٦٢ أ

قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: **«ما من يوم أكثر عتيقاً من النار من يوم عرفة».**

.....

(١) ضاحين أي بارزين: انظر «القاموس المحيط»: مادة ضحا.

(٢) يقال: فلان به رهق أي: غشيان للحرام، ويقال: «فلان مُرْهَقٌ» أي متهم بسوء وسفه انظر «غريب الحديث» لابن الجوزي: ٤٢٤/١ «النهاية» لابن الأثير: ٢٨٤/٢.

٢٢٤- **قال الشيخ**- رضي الله عنه-: فروي من وجه آخر عن أبي الزبير، وفيه من الزيادة: يسألوني رحمتي ولم يروني، ويتعوذون بي من عذابي ولم يروني.

ترجمة الإسناد:

- **علي بن محمد بن بشران**، أبو الحسين الأموي، تقدّم.
- **أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه**، تقدّم.
- **أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، أبو العباس البِرْتي** ثقة.

وثّقه الدارقطني، والخطيب البغدادي، وكان إسماعيل القاضي يقدِّمه على كافة أقرانه، وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان البِرْتي من خيار المسلمين، توفي سنة: ٢٨٠هـ.

«تاريخ بغداد»: ٥/٦١، «سير النبلاء»: ١٣/٤٠٧، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٥٩٦.

- **أبو نعيم الفضل بن دكين** الإمام تقدّم.
- **مرزوق البصري، أبو بكر الباهلي** مولى طلحة بن عبد الرحمن، صدوق.

وثّقه أبو زرعة، وأبو الفرج الثقفي، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال: كان يخطىء. وقال الحافظ: صدوق، أخرج له الترمذي.

«ميزان الاعتدال»: ٤/٨٨، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٨٦، «الخلاصة»: ٣/١٨.

- **أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس**، ثقة، يدلِّس، تقدّم،
- **جابر**- رضي الله عنه- صحابي جليل تقدّم.

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٧٠/أ] به تماماً.

دون قول الملائكة: إن فيهم فلاناً....

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٤/٢٦٣، رقم: ٢٨٤٠ معلقاً.

وأخرجه البزار في «مسنده»: ٢/٢٩، رقم: ١١٢٨.

وابن عبد البر في «التمهيد»: ١/١٢٠.

واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة»: ٣/٤٣٩، رقم: ٧٥١.

والبغوي في «شرح السنة»: ٧/١٥٩، رقم: ١٩٣١.

وابن منده في «التوحيد»: ق [١/١٤٧][1].

وأبو الفرج الثقفي في «الفوائد»: ق [١/٩٢] و [٢/٧٨][1].

كلُّهم من طريق مرزوق، مولى طلحة بن عبد الرحمن به.

وقد تابعه عليه مع اختلاف في السياق، هشام الدستوائي، وأيوب السختياني.

● أمّا متابعة هشام فأخرجها.

ابن حبان في «صحيحه»: ٦/٦٢، رقم: ٣٨٤٢.

وأبو يعلى في «المسند»: ٤/٦٩، رقم: ٢٠٩٠.

والبزار في «المسند»: ٢/٢٨- ٢٩.

والأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٠٧- أ].

كلُّهم من طريق محمد بن مروان العقيلي، عن هشام الدستوائي عن أبي الزبير به.

.....

(١) كما في السلسلة الضعيفة لفضيلة الشيخ ناصر الألباني: ٢/١٢٥، رقم: ٦٧٩.

.....

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٢٥٣/٣ فيه محمد بن مروان العقيلي، وثَّقه ابن معين، وابن حبان، وفيه بعض كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح.

* وأمّا متابعة أيوب السختياني.

فأخرجها البزار في «المسند»: ٢٨/٢، رقم: ١١٢٨.

وذكرها ابن منده في «التوحيد»: ق [١٤٧/١] من طريق أبي كامل الجحدري، عن عاصم بن هلال، عن أيوب به.

درجته: ضعيف

مداره على أبي الزبير، ولم يصرح فيه بالتحديث، وقد اتهم بالتدليس، كما تقدّم، وقد أعلَّه ابن خزيمة بمرزوق الباهلي، فقال بعد إخراجه: أنا أبرأ من عهدة مرزوق.

قلت: لم ينفرد مرزوق به، بل تابعه عليه هشام وأيوب، كما تقدّم. ولهذا صححه بعض الأئمة، فقال ابن منده في «كتاب التوحيد»: هذا إسناد متصل حسن، من رسم النسائي، اهـ. وقال الثقفي في «الفوائد»: إسناده صحيح متصل، ورجاله ثقات أثبات..».

قلت: الذي يميل إليه القلب صحة هذا الحديث، ولكن القواعد الاصطلاحية توجب إعلاله بأبي الزبير من أجل تدليسه، ولهذا قال فضيلة الشيخ الألباني: إنّما علة الحديث أبو الزبير، فإنّه مدلس، وقد عنعنه في جميع الطرق.

٢٢٥- أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المِهْرجاني، أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المَزَكِّي، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي، أنبأ ابن بكير، حدثنا مالك، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن طلحة بن عبيد الله:

أنّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- قال: **ما رؤي الشيطانُ يوماً (هو)[1] فيه أَصْغَرَ ولا (أَدْحَرُ)[2] ولا أغْيَظُ منه (في)[3] يومِ عرفةَ، وما ذاك إلّا لما يَرى مِنْ تنزيل الرحمَةِ (وتجاوز)[4] اللّهِ عن الذنوب.....[5] إلّا ما رأى يوم بدر.....**[6] هذا مرسل حسن.

وروي من وجه آخر ضعيف.

٢٢٦- عن طلحة عن أبي الدرداء عن النبي- صلى الله عليه وسلم-[7].

.....

(١) ساقطه من الأصل.

(٢) في الأصل (أضجر) والتصويب من الموطأ، وباقي الكتب التي ذكرت الحديث.

(٣) ساقطة من الأصل.

(٤) في الأصل [وغافر] والتصويب من الموطأ وغيره.

(٥) في الموطأ وغيره [الذنوب العظام].

(٦) تتمة الحديث في الموطأ [قيل وما رأى يوم بدر يارسول الله؟ قال: أما إنّه قد رأى جبريلَ يزع الملائكة].

(٧) أخرجها المصنِّف في «شعب الإيمان» وسيأتي الكلامُ عليها، وعزاها الحافظ ابن حجر في «قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج»: ص٢٦ إلى الحاكم. من حديث أبي الدرداء، وعزاه الزرقاني في شرح الموطأ ٣٩٥/٢ إلى «مستدرك الحاكم» ولم أستطع الوصول إليه في «المستدرك» فلَعَلّه في غيره، وإنَّما تبادرَ إلى ذهن الزُّرقاني من كلام الحافظ، أنه في «المستدرك» والله أعلم.

.....

ترجمة الإسناد:

• **أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني** ذكره الذهبي في مشايخ المصنِّف «سير النبلاء»: ١٦٥/١٨ ولم أقف على ترجمته، وأظنّه تقدّم.

• **أبو بكر محمد بن جعفر المزكي** أقرب ما يكون أنّه الشِّمشاطي.

ترجم له الحافظ السِّلَفي في «سؤالاته لخميس الحوزي» وقال: كان ثقةً صدوقاً، مات بعد سنة: ٣٥٨هـ، وهناك آخر قبل هذا وهو المَطيري وثَّقه الدارقطني وغيره انظر «سير النبلاء»: ٣٠١/١٥، وهناك أيضاً مجموعة من العلماء في هذه الطبقة، ممن اسمه محمد بن جعفر أبو بكر انظر «تاريخ بغداد» ١٣٠/٢- ١٥٢.

• **محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن العبدي البوشنجي.**

كان ابن خزيمة يقول: لا أفتي حتى يُوارَى في لحده، وقال أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس: كان ثقة فقيه، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال: كان فقيهاً متقناً، ووصفه الذهبي فقال: الإمام العلّامة، الحافظ، ذو الفنون، شيخ الإسلام..... ارتحل شرقاً وغرباً، ولقي الكبار، وجمع، وصنَّف، وسار ذكره وبَعُدَ صيتُه، أخرج له البخاري توفي سنة ٢٩١هـ.

«سير النبلاء»: ٥٨١/١٣، «تذكرة الحفاظ»: ٦٥٧/٢، «تهذيب التهذيب»: ٨/٩.

• **يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي** المخزومي مولاهم ثقة، تقدّم.

• **الإمام مالك بن أنس الأصبحي** إمام دار الهجرة تقدّم.

• **إبراهيم بن أبي عَبْلة**، أبو إسحاق العقيلي الشامي المقدسي ثقة.

وثَّقه ابن المديني، وابن معين، وأبو حاتم، ودحيم، ويعقوب بن سفيان =

.....

= والنسائي، والدارقطني، والخطيب، وابن عبد البر، وغيرهم، أخرج له الجماعة سوى الترمذي، توفي سنة: ١٥٢هـ.

«سير النبلاء»: ٦/٣٢٣، «تهذيب التهذيب»: ١/١٤٢، «الخلاصة»: ١/٥٠.

● **طلحة بن عبيد الله بن كَريز الخزاعي، أبو المطرِّف** الكوفي تابعي ثقة وثَّقه أحمد، والنسائي، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، أخرج له مسلم، وأبو داود.

«تهذيب الكمال»: ٢/٦٣٠، «تهذيب التهذيب»: ٥/٢٢، «الخلاصة»: ٢/١٢.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان»: [٢/٧٠/أ] مقروناً بإسناد آخر به تماماً.

من طريق الإمام مالك الذي أخرجه في «الموطأ»: ١/٤٢٢.

ومن طريق مالك أخرجه:

عبد الرزاق في «المصنَّف»: ٤/٣٧٨، رقم ٨١٢٥.

وابن جرير الطبري في «التفسير»: ١٠/١٩.

وعنه الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [١٠٧- أ- ب].

وأخرجه البغوي في «شرح السنّة»: ٧/١٥٨، رقم: ١٩٣٠.

وفي «معالم التنزيل»: ٢/٢٥٥.

وابن عبد البر في «التمهيد»: ١/١١٥. كلهم من طريق مالك به. =

.....

= وأخرجه الديلمي في «الفردوس»: ٢٤/٤ «زهر الفردوس».

من طريق عبد الرزاق المتقدّمه، ولكنه قال فيه: «عن طلحة بن عبد الله بن كريز، عن من له صحبة مرفوعاً».

قلت: وهذه الزيادة في السند تعتبر شاذّة، لأن جميع الرواة عن مالك رووه مرسلاً، بل حتى رواية عبد الرزاق التي أخرجها مرسلة، ولهذا لم يلتفت إلى هذه الزيادة ابنُ عبد البر في «التمهيد» ولا الزرقاني، ولا السيوطي ولا غيرهم.

وهناك زيادة أخرى شاذةٌ أيضاً، فقد قال ابن عبد البر في «التمهيد» - بعد ذكره لرواية الجماعة -: «هكذا هذا الحديث في الموطأ عند جماعة الرواة له عن مالك [يعني مرسلاً] ورواه أبو النضر إسماعيل بن إبراهيم العجلي، «عن مالك، عن إبراهيم بن أبي عبلة عن طلحة بن عبيد الله بن كريز، عن أبيه»، ولم يقل في هذا الحديث «عن أبيه» غيره وليس بشيء.

وقال الكاندهلوي في «أوجز المسالك»: ١٦٨/٨: لم أجد عبيد الله بن كريز في الرواة في «التهذيب» ولا في «التعجيل» ولا «الإصابة»، ولم يذكروا في مشايخ طلحة أباه.

قلت: قد كفانا الإمام أبو عمر بقوله: «ليس بشيء».

وقد رواه المصنِّف في «شعب الإيمان» من طريق أيوب بن سويد عن إبراهيم بن أبي عبلة به نحوه، مقروناً بالإسناد السابق.

وأيوب هذا ليس بثقة، وقد اتهمه ابن معين بسرقة الأحاديث، كما في «التهذيب»: ٤٠٥/١.

وقد رواه عنه ابنه، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن طلحة، عن أبي الدرداء أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: [٧٠/٢/ب].

وابنه قال عنه أبو زرعة: رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة، =

.....

= انظر «لسان الميزان»: ٥/٨٧.

درجته: ضعيف

طلحة بن عبيد الله تابعي، وفي سماعه من بعض الصحابة نظر، ولذا قال البيهقي: مرسل حسن.

وإسناد المصنّف فيه شيخه المهرجاني، لم أقف على ترجمته، وشيخه أبو بكر لم أجزم بتحديده، ولكن الحديث مروي من طرق أخرى عن مالك، إذ قد رواه عنه عبد الرزاق، وأبو مصعب وعبد الملك بن الماجشون وغيرهم.

وقال الحافظ ابن حجر في «قوة الحِجَاج»: ص٢٦: هذا مرسل، وقد وصله الحاكم من حديث أبي الدرداء.

وقال الزرقاني في «شرح الموطأ»: ٢/٣٩٥: وزعْمُ ابنِ الحذاء أنّه من الغرائب التي لم يُوجد لها إسناد، ولا نعلم أحداً أسنده مِنْ قصوره الشديد، فقد وصله الحاكم في «المستدرك». عن أبي الدرداء.

قلت: رواية أبي الدرداء، سبق الكلام عليها، وهي إن لم تكن موضوعة فهي ضعيفة جداً.

ولا يُعاب الحذاء إذْ لم يطلع عليها، وقد حاولت الوقوفَ عليها في «المستدرك» فلم أجدها. فلعلّها في غيره من كتب الحاكم.

٢٢٧- أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله
٦٢/ب النخعي[١]/- بالكوفة- قال أنبأ أبو جعفر بن دُحيم، حدثنا أحمدُ ابن حَازِم، حدثنا عبيد الله[٢] أنبأ سُكين بنُ عبد العزيز، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كان الفضلُ بنُ عباس رِدْفَ النبي- صلى الله عليه وسلم- يوم عرفة، قال: فجعل الفتى يلاحظُ النساءَ ويَنْظرُ إليهنَّ «وجعل رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يصرف بيده وجهه من خلفه وجعل الفتى يلاحظهن»[٣] فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-:

«إنّ هذا يومٌ مَنْ مَلَكَ فيه سَمْعَه وبَصَرَه ولسَانَه غُفِرَ لَه».

ترجمة الإسناد:

• **أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله** الأزدي الهروي ثقة.

قال ابن عبد الغافر: من كبار مشايخ هراة ومقدميهم...

ووصفه الذهبي بقوله: العلّامة المحدِّث القاضي.... كان رأس الشافعية في عصره بهراة، مع الدين والخير وعلو الإسناد.... قال: وكان السلطان محمود ابن سُبُكْتِكِين يجلّه ويحترمه، لخيره واتباعه ومحاسنه، حجّ ومرَّ بالكوفة فسمِعَ بها من ابن دحيم، توفي سنة: ٤١٤هـ.

«المنتخب من السياق»: ص: ٤٥، «سير النبلاء»: ١٧/٢٧٤، «طبقات =

.....

(١) هكذا هو منسوب هنا وفي «الشعب» ولم أجد هذه النسبة في شيء من ترجمته، وإنما المشهور أنه «الهروي».

(٢) في الأصل: «عبد الله» مُكَبَّر وهو خطأ.

(٣) ما بين القوسين ساقط من لأصل، ومثْبَتٌ في «الشعب».

.....

= الشافعية: ٤/١٩٦.

• **أبو جعفر محمد بن علي بن دُحيم الشيباني**، ثقة تقدّم.

• **أحمد بن حازم بن أبي غَرْزَه** ثقة، تقدّم،

• **عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي** مولاهم، شيعي ثقة تقدّم

• **سُكين بن عبد العزيز بن قيس العبدي العطّار** صدوق.

وثّقه وكيع، وابن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال أبو حاتم: لا بأس به، وكذا قال ابن عدي، وأمّا أبو داود فقد ضعفه، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال ابن خزيمة: لا أعرفه، ولا أعرف أبان.

قلت: قد عرفه ابن معين، ووكيع، وغيرهما، فلا يضره عدم معرفة ابن خزيمة له، أخرج له البخاري في «جزء القراءة»[1].

«الميزان»: ٢/١٧٤، «ذيل الكاشف للعراقي»: ص١٣٢، «تهذيب التهذيب»: ٤/١٢٦.

• **عبد العزيز بن قيس العبدي البصري**، تابعي لا بأس به.

وثّقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثّقات» وقال أبو حاتم: مجهول.

وقال الحافظ في «التقريب» مقبول «يعني إذا توبع» أخرج له البخاري في جزء القراءة.

«تهذيب الكمال»: ٢/٨٤١، «ميزان الاعتدال»: ٢/٦٣٣، «تهذيب التهذيب»: ٦/٣٥٢.

• **ابن عباس**- رضي الله عنهما- تقدّم.

تخريجه: أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٧٠/ب] به تماماً.

.....

(١) رمز الذهبي له برموز الترمذي، وابن ماجه، والبخاري، في الأدب المفرد.

.....

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٤/٢٦١، رقم: ٢٨٣٣.

وأحمد في «المسند»: ١/٣٢٩، ٣٥٦.

وأبو يعلى في «مسنده»: ٤/٣٣٠، رقم: ٢٤٤١.

وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت»: ص٥٨٣ رقم: ٦٦٨.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ١٢/٢٣٢ رقم: ١٢٩٧٤ وفي: ١٨/٢٨٨، رقم: ٧٤١.

وابن عدي في «الكامل»: ٣/١٣٠٢.

والخطيب في «تاريخ بغداد»: ١/٢٤٢.

كلهم من طرق، عن سُكين بن عبد العزيز عن أبيه به، بألفاظ متقاربة.

درجته: حسن- إن شاء الله-.

مدار إسناده على سُكين، عن أبيه، وسُكين صدوق.

وأبوه تابعي، روى عنه جمع، ولم يعرفه أبو حاتم فقال: مجهول.

قلت: وقد عرفه غيره، وثقه العجلي، وابن حبان، ولكنهما عُرفا بالتساهل في التوثيق؛ والأصل في التابعين الإجلال ما لم يأت قادحٌ بيِّن.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢/٢٠٤ رواه أحمد بإسناد صحيح.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٣/٢٥١: رجال أحمد ثقات.

وقال ابن خزيمة في «صحيحه»: أنا بريء من عُهْدة سُكين وعهدة أبيه.

□ بـــاب □

في فضل صوم عرفة

٢٢٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو عبد الرحمن السلمي، قالوا: أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكَّار بن قُتيبة، حدثنا رَوحُ بن عُبادة وعَمْرُو بن حَكَّام قالا[1]: حدثنا شعبة، قال: سمعتُ غَيلانَ بنَ جرير، يُحدِّثُ عَنْ عبدِ الله[2] بنِ معبد الزماني، عن أبي قتادة الأنصاري أنَّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- سُئل عَنْ صومِ يومِ عَرَفَةَ؟ فقال: «**يُكَفِّرُ السَّنَةَ الماضِيَةَ والسَّنَةَ الباقية**»[3].

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ** الحاكم تقدم.
- **أبو زكريا بن أبي إسحاق النيسابوري المزكي** ثقة تقدّم.
- **أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمي** الصوفي، متكلم فيه تقدّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم** ثقة تقدّم.
- **بكّار بن قُتيبة بن أسد بن عبيد الله الثقفي**، أبو بكرة البصري ثقة.=

.....

(١) ساقطة من الأصل ومثبته في السنن الكبرى.

(٢) في الأصل «عبيدالله» بالتصغير وهو خطأ.

(٣) في الأصل: «القابلة» والتصويب من «السنن الكبرى» ومصادر التخريج.

.....

= وصفه الذهبي بقوله: القاضي الكبير، العلّامة المحدِّث، الفقيه، الحنفي قاضي القضاه[1] بمصر.... وعُني بالحديث، وكتب الكثير، وبرع في الفروع وصنَّف واشتغل.... كان عظيم الحُرْمَة، وافر الجلالة، من العلماء العالمين... قلت: وسيرته حافلة بالصدق والجدِّ والعدل، وقد ابتلي بالسجن فصبر واحتسب، توفي سنة: ٢٧٠هـ.

«سير النبلاء»: ٥٩٩/١٢، «حسن المحاضرة»: ٤٦٣/١، «شذرات الذهب»: ١٥٨/٢.

● **روح بن عُبادة القيسي، أبو محمد المصري**، ثقة، تقدّم.

● **عمرو بن حكّام الزنجبيلي، أبو عثمان البصري** ضعيف.

قال أحمد: تُرِك حديثُه، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، ضعفه علي، قلت: وضعفه أيضاً ابن عدي، والساجي، والعقيلي، وابن شاهين، وغيرهم.

«الكامل لابن عدي»: ١٧٨٦/٥، «ميزان الاعتدال»: ٢٥٤/٣، «لسان الميزان»: ٣٦٠/٤.

● **شعبة بن الحجاج بن الورد** أمير المؤمنين في الحديث تقدّم.

● **غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري** ثقة.

وثَّقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وغيرهم، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٢٩هـ.

«سير النبلاء»: ٢٣٩/٥، «تهذيب التهذيب»: ٢٥٣/٨، «الخلاصة»: ٣٣١/٢.

● **عبد الله بن معبد الزِّمَّاني البصري** ثقة.

.....

(١) هذه العبارة ينبغي ألّا نستخدم في حق البشر، وقد نبه بعضُ العلماء على مشابهتها لأخنع اسم عند الله: «ملك الملوك».

.....

وثَّقه النسائي، والعجلي، والبرقي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثِّقات.

وقال البخاري: لا يعرف سماعه من أبي قتادة.

أخرج له مسلم والأربعة، مات قبل سنة: ١٠٠هـ.

«سير النبلاء»: ٤/٢٠٦، «تهذيب التهذيب»: ٦/٤٠، «الخلاصة»: ٢/١٠٢.

• **أبو قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري السلمي**، صحابي جليل.

كان فارساً مِغْواراً، شهد أُحُداً، والحُدَيْبية، والخندق. حديثه في الكتب الستة وغيرها، توفي سنة: ٥٤هـ.

«سير النبلاء»: ٢/٤٤٩، «الإصابة»: ١١/٣٠٢.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «الكبرى»: ٤/٢٨٢- ٢٨٣، به تماماً.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار»: ٤/١١٢، من طريق بكّار بن قتيبة به تماماً.

وهو طرف من حديث طويل.

أخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٨١٨- ٨١٩، رقم: ١١٦٢.

ولفظه (عن أبي قتادة قال: رجلٌ أتى النبي- صلى الله عليه وسلم- فقال: كيف تصوم؟ فغضب رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فلمّا رأى عمرُ- رضي الله عنه- غَضَبَه قال: رَضينا بالله رباً، وبالإسلام دينا، وبمحمد (صلى الله عليه وسلم) نبياً، نعوذُ بالله من غَضَبِ الله، وغَضَبِ رسولِه. فجعلَ عمرُ- رضي الله عنه- يردِّدُ هذا الكلام حتى سكنَ غَضَبُه، فقال عمر: يارسولَ الله كيف بمن يصوم الدهر كلَّه؟ قال: «لا صامَ ولا أَفْطَرَ» أو قال:=

= «لَمْ يَصُمْ ولَمْ يُفْطِر»، قال كيف بمن يصومُ يومين، ويفطرُ يوماً؟ قال: ويطيق ذلك أحد؟ قال: كيف من يصوم يوماً ويفطر يوما؟ قال ذاك صومُ داوُدَ- عليه السلام- قال: كيف من يصوم يوماً ويفطر يومين؟ قال: «ودِدْتُ أني طُوِّقْتُ ذلك»، وفي لفظ آخر عند مسلم «ليتَ أنَّ الله قَوَّانا لِذلك»، قال: وسُئِلَ عَنْ صومِ الاثنين؟ قال: «ذاك يومٌ ولدت فيه، ويومٌ بُعِثْتُ- أو أنزل عَلَيَّ- فيه» قال: فقال: صومُ ثلاثة من كُلِّ شَهْر، ورمضانَ إلى رمضانَ، صومُ الدهر، قال: وسُئِلَ عن صوم يَوْمِ عرفة؟ فقال: «يُكَفِّرُ السنَّةَ الماضية والباقية» قال: وسُئِلَ عن صَوْمِ يومِ عاشوراء؟ فقال: يكفرُ السَّنةَ الماضية.

قال مسلم: وفي هذا الحديث من رواية شعبة قال: وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس؟ فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما.

وأخرجه أبو داود: ٢/٨٠٧، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٢٥ بنحو رواية مسلم وفي: ٢/٨٠٨، رقم: ٢٤٢٦ بزيادة- «قال: يارسول الله: أرأيت صومَ يومِ الاثنين ويومِ الخميس؟ قال: «فيه وُلِدت، وفيه أُنْزِلَ عليَّ القرآن» وهذه الزيادة، هي التي حكم عليها مسلم بالوهم كما سبق.

وأخرجه الترمذي: ٣/١١٥، كتاب الصوم، رقم: ٧٤٩.

ومن طريق البغوي في «شرح السنة»: ٦/٣٤٤ رقم: ١٧٩٠.

بلفظ «صيامُ يوم عرفةَ إنّي احتسبُ على الله، أنْ يُكَفِّرَ به السَّنة التي قبلَه والسَّنة التي بعده».

وأخرجه الترمذي أيضاً في: ٣/١٢٩، كتاب الصوم، رقم: ٧٦٧ مُقْتَصِراً فيه على ذكر السؤالِ عَنْ صيام الدَّهر.

وأخرجه النسائي في «السنن»: ٤/٢٠٧، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٨٣ =

.....

= مُقْتَصِراً فيه على صَدْرِ الحديث الذي أخرجه مسلم من سؤالِ النبي -صلى الله عليه وسلم- عن صيامه، ومن قولِ عُمَرَ، ومِنْ السؤالِ عن صيام الدهر فقط.

وأخرجه في: ٢٠٩/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٨٧ مُقْتَصِراً فيه على ذكر السؤالِ عن صيام الدهر، وصوم يومين. وإفْطَارِ يوم، وصوم يومٍ وإفطارِ يوم، وصوم يومٍ وإفطار يومين.

وأخرجه ابن ماجه: ٥٤٦/١، كتاب الصيام، رقم: ١٧١٣ مُقْتَصِراً فيه على ذكر من صام يومين وأفطر يوماً، ومن يصومُ يوماً ويفطر يوماً، ومن يصوم يوماً ويفطر يومين.

وفي: ٥٥١/١ كتاب الصيام، رقم: ١٧٣٠ مُقْتَصِراً فيه على ذكر صيامِ عرفةَ فقط، وكذا أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار»: ١١٢/٤.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٢٨٨/٣، رقم: ٢٠٨٧.

وابن حبانَ في «صحيحه»: ٢٥٦/٥- ٢٥٧، رقم: ٣٦٢٣.

وأحمد في «المسند»: ٣٠٨/٥.

مُقْتَصِرينَ فيه على ذكر صيام يومِ عرفةَ، ويومِ عاشوراء.

وأخرجه أحمد في «المسند» أيضا: ٢٩٧/٥ مطولاً.

وفي: ٣١٠/٥- ٣١١ مُبْتَدِءًا بذكر صيام يوم عرفة، ثمَّ صيام الدهر، وصيام يومٍ وإفطار يوم، وصيام يوم وإفطار يومين، وإفطار يوم وصيام يومين، ويومِ عاشوراء.

وابن خزيمة في «صحيحه» أيضاً: ٢٩٦/٣، رقم: ٢١١١.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة»: ٣٤٢/٦، رقم: ١٧٨٩.

كلهم من طريق غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزِّمَّاني، عن =

.....

= أبي قتادة- رضي الله عنه- به.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٥/٢٩٥، من طريق قتادة عن.

عبد الله بن معبد به، مُقْتَصِراً فيه على ذكر صيام عَرَفة وعاشوراء.

وعبد الرزاق في «المصنف»: ٤/٢٨٤، رقم: ٧٨٢٦ مُقْتَصِراً فيه على صيامِ يومِ عَرَفةَ.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنَّف»: ٤/٢٨٤- ٢٨٥، رقم: ٧٨٢٧.

ومن طريقه أحمد في «المسند»: ٥/٣٠٤.

والبيهقي في «الكبرى»: ٤/٢٨٣.

من طريق حرملة بن أياس الشيباني، عن أبي قتادة، مرفوعاً مُقتَصِراً فيه على ذكر صيام عرفة، وعاشوراء، وعند عبد الرزاق ذكر صيام عرفه فقط.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٥/٢٩٦.

والحميدي في «مسنده»: ١/٢٠٥، رقم: ٤٢٩.

والبيهقي في «الكبرى»: ٤/٢٨٣.

من طريق سفيانَ بن عيينةَ، عن داودَ بن شابور، عن أبي قَزَعَة، عن أبي الخليل، عن أبي حَرْمَلَةَ، عن أبي قتادة مرفوعاً- في ذكر صيام يوم عرفة، ويوم عاشوراء-.

وقال أحمد: لم يرفعه لنا سفيانُ وهو مرفوع اهـ. وسقط ذكر «أبي حَرْمَلة» من مسند الحميدي.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف»: ٤/٢٨٥، رقم: ٧٨٢٨.

وابن الجعد في «مسنده»: ٢/٧٣٤، رقم: ١٨١٧.

من طريق أبي الخليل، عن أبي قتادة، موقوفاً عند عبد الرزاق.

ومرفوعاً عند ابن الجعد، في ذكر صيام يومِ عرفةَ.

٢٢٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عمر محمد بن عبد الواحد[١] الزاهد، قال: حدثنا محمد بن عثمان العبسي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن[٢] / بن بكَّار، حدثنا الوليد بن ٦٣/أ مُسْلِم، حدثنا سليمان بن موسى، حدثني دَلْهم بن صالح، عن أبي إسحاق، عن مسروق، أنَّه دَخَلَ على عائشة- رضي الله عنها- يومَ عَرَفَةَ فقال: اسْقُوني فقالت: يا جارية اسْقِيهِ عَسَلاً، وما أنتَ يا مسروقُ بصائمٍ؟ فقال: لا، إنِّي أتخوفُ أَنْ يكونَ يومَ أضْحَى، فقالت عائشةُ: ليس كذلك، يومُ عَرفة يومَ يُعَرِّفُ الإمامُ، ويومُ النحر يومَ يَنْحرُ الإمام، أو ما سمعت يا مسروق أنَّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- كان يَعْدِلُه بصومِ ألفِ عامٍ[٣].؟

(١) في الأصل: «عبد الوَهاب» والتصويب من «شعب الإيمان»، والترجمة.

(٢) في الأصل وفي «شعب الإيمان»: «عبد الله» وهو خطأ من بعض الرواد، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٣) في «شعب الإيمان»: «يوم» بدل «عام».

٢٣٠- ورواه أيضاً سليمان بن أحمد الواسطي، عن الوليد ابن مسلم فقال: في الحديث: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: «**صيامُ عَرفةَ كصيامِ أَلْفِ يومٍ**»[1].

ترجمة الإسناد:

● **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.

● **أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي الزاهد** غلام ثعلب، ثقةٌ في الحديث.

قال الخطيب: كان جماعةً من أهل الأدب لا يوثقون أبا عمر في «علم اللغة».... فأما الحديث فرأيت جميع شيوخنا يوثّقونه فيه، ووصفه الذهبي بقوله: الإمام الأوحد العلّامة اللغوي المحدِّث، توفي سنة: ٣٤٥هـ.

«تاريخ بغداد»: ٣٥٦/٢، «طبقات الحنابلة»: ٦٧/٢، «سير النبلاء»: ٥٠٨/١٥.

● **محمد بن عثمان العبسي، ابن أبي شيبة** حافظ متهم.

وثّقه صالح جزره، وقال ابن عدي، ومسلمة بن قاسم: لا بأس به.

قلت: وقد اتهمه بالكذب عبد الله بن أحمد، واتهمه بالوضع ابن خراش، وتكلم فيه غير واحد، وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً وقال الذهبي: كان بصيراً بالحديث، والرجال، وله تواليف عديدة توفي سنة: ٢٩٧هـ.

«سير النبلاء»: ٢١/١٤. «تذكرة الحفاظ»: ٦٦١/٢، «لسان الميزان»: ٢٨٠/٥.

.....

(١) أخرجه المصنف في «شعب الإيمان» [٣١/٢/أ] قال أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسناطي، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الوليد بن مسلم به كالإسناد المتقدم به، وقال في آخره «عام» بدل «يوم».

.....

• **أحمد بن عبد الرحمن بن بكّار، أبو الوليد البُسْري** العامري صدوق.

قال أبو حاتم: كان صدوقاً، وقال النسائي: صالح، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» قلت : وتكلَّم فيه إسماعيل السكري، فردّ عليه الخطيب بقوله «ليس حاله عندنا ما ذكره هذا الشيخ، بل كان من أهل الصدق، وقد حدّث عنه النسائي وحَسْبُك به» ولذا قال الحافظ في «التقريب» صدوق، تُكُلِّمَ فيه بغير حُجة، أخرج له الأربعة سوى، أبي داود، توفي سنة: ٢٤٨هـ.

«تاريخ بغداد»: ٤/٢٠١، «سير النبلاء»: ١٢/١١٤، «تهذيب التهذيب»: ١/٥٢.

• **الوليد بن مسلم القرشي** مولاهم ثقة، يدلس تقدّم،

• **سليمان بن موسى الزهري، أبو داود** الكوفي فيه ضعف.

وثَّقه مروان بن محمد، وقال أبو حاتم: أرى حديثه مستقيماً، محله الصدق صالح الحديث.

وقال أبو داود: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثِّقات».

وقال البخاري: منكر الحديث وذكره أبو زرعة في «الضعفاء» وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ولذا قال الحافظ ابن حجر: فيه لين.

وأمّا الذهبي فقال في «الكاشف»: صالح الحديث، وقال في «الديوان»: منكر الحديث، أخرج له أبو داود.

«الضعفاء الكبير للعقيلي»: ٢/١٤٠، «الميزان»: ٢/٢٢٦، «تهذيب التهذيب»: ٤/٢٢٧.

• **دلهم بن صالح الكندي الكوفي** ضعيف.

ضَعَّفَه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ليس بذاك.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، ينفرد عن الثقات بما لا يشبه =

.....

= حديث الأثبات، وقال أبو داود: ليس به بأس، قلت: وهو معارض بكلام الأئمة السابقين، ولذا قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، أخرج له الأربعة سوى النسائي.

«الضعفاء للنسائي»: ص: ١٠١، «المجروحون لابن حبان»: ١/٢٩٤، «تهذيب التهذيب»: ٣/١١٢.

- **أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني**، ثقة يُدَلِّس تقدّم.
- **مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني** تابعي جليل تقدّم.
- **عائشة**- رضي الله عنها- أم المؤمنين- تقدمت.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٣١/أ] به تماماً.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين»: [١٤٢/أ].

والعقيلي في «الضعفاء الكبير»: ٢/١٤١.

وأشار إليه الذهبي في «الميزان»: ٢/٢٢٦. كلهم من طريق الوليد بن مسلم به.

درجته: ضعيف

إسناده مسلسل بالضعفاء والمدلِّسين.

الوليد بن مسلم متهم بالتدليس، وشيخه قال فيه البخاري: «منكر الحديث»، وشيخه دلهم ضعيف، وشيخه أبو إسحاق السبيعي مُدَلِّس.

ومع هذا قال المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢/١١٢.

إسناده حسن، قلت: هذا الحكم مع غض الطرف عن ما قيل في =

.....

= رواته من جرح.

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٣/١٩٠ وقال: في إسناده دلهم بن صالح، ضعفه ابن معين وابن حبان.

٢٣١- وروي من وجه آخر عن مَسْرُوق، عن عائشة أنّها قالت: «ما مِنْ يومٍ مِنَ السنةِ أصُومُه أحبُّ إلَيَّ من يومِ عرفة».

أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو بكر القطّان، حدثنا إبراهيمُ ابن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بُكير[١]، حدثنا شعبةُ، عن[٢] أبي قيس، قال: سمعتُ هُزَيلاً[٣] يحدّث عن مسروق فذكره.

ترجمة الإسناد:

- **أبو طاهر الفقيه، محمد بن محمد بن مَحْمِش الزيادي**، ثقة، تقدّم،
- **أبو الحسين القطّان، محمد بن الحسين النيسابوري**، ثقة، تقدّم،
- **إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل، أبو إسحاق البغدادي** ثقة.

وثّقه البخاري بروايته عنه في صحيحه حديثين، ولم أرَ فيه جرحاً البتة، وقال ابن حجر: «صدوق».

وروى عنه أيضاً أبو داود في «مسند مالك» توفي سنة ٢٦٥.

«تاريخ بغداد» ٥٤/٦: «سير النبلاء» ٢٣/١٣: «تهذيب التهذيب» ١١٢/١

- **يحيى بن أبي بكير نسر بن أَسِيْد، أبو زكريا العبدي** القيسي مولاهم الكوفي، ثقة.

أثنى عليه أحمد، ووثّقه ابن معين وابن المديني والعجلي وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثّقات» وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، أخرج له الجماعة، =

.....

(١) في الأصل «بكر» مُكبراً وهو تصحيف.

(٢) تصحفت في الأصل إلى «ن».

(٣) كتبت في الأصل كأنها «هُذيل» بالذال المعجمة.

.....

= توفي سنة: ٢٠٩هـ.

«سير النبلاء»: ٩/٩٧، «تذكرة الحفاظ»: ١/٣٨٥، «تهذيب التهذيب»: ١١/١٩٠.

• **شعبة بن الحجاج بن الورد**، أمير المؤمنين في الحديث تقدّم،

• **أبو قيس عبد الرحمن بن ثَرْوان الأودي الكوفي**، ثقة، فيه لين.

وثَّقه ابن معين، وابن نمير، والعجلي، والدارقطني، وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أحمد: لا يحتج به، وقال أبو حاتم: صالح، بين الحديث، قلت: احتج به البخاري في مواضع، وليس من الأئمة الكبار، ولكنه ثقه، وقال الذهبي في الكاشف «ثقة» وذكره فيمن: «تُكلِّم فيه وهو موثق» أخرج له البخاري والأربعة.

«ميزان الاعتدال»: ٢/٥٥٣، «الكاشف»: ٢/١٥٩، «تهذيب التهذيب»: ٦/١٥٣.

• **هُزيل بن شُرحبيل الكوفي الأعمى**، ثقة مخضرم.

وثقه العجلي، وابن سعد، والدارقطني، وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» أخرج له البخاري، والأربعة، مات بعد الجماجم[1].

«ثقات العجلي»: ص: ٤٥٦، «الكاشف»: ٣/٢٢٠، «تهذيب التهذيب»: ١١/٣١.

• **مسروق** تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٣١/أ] به تماماً.

.....

(١) وقعة كانت بين ابن الأشعث، والحجاج بن يوسف في العراق.

.....

وأخرجه علي بن الجعد في «المسند»: ١/٣٩٤.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٣/٩٦.

والطبراني في «تهذيب الآثار»: ١/٢٠٣.

والفاكهي في «أخبار مكة» ٥/٢٩، رقم: ٢٧٧٠. كلُّهم من طريق شعبة به.

وذكره المحب الطبري في «القرى لقاصد أم القرى»: ص: ٤٠٥، معزوّاً لسعيد بن منصور، وأخرج مالك في «الموطأ»: ١/٣٧٥- ٣٧٦.

عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، أنّ عائشة أم المؤمنين كانت تصوم يومَ عرفة، قال القاسم: ولقد رأيتها عشية عرفة، يدفع الإمام ثمَّ تقف حتى يبيضَ ما بينها وبين الناس من الأرض، ثمَّ تدعو بشراب فتفطر.

وأخرجه أبو محمد بن حزم في «المحلَّى»: ٦/٤٤١، بدون ذكر قول القاسم.

درجته: صحيح

رجاله كلهم ثقات، وأبو قيس فيه كلام لا يضره، وقد احتج البخاري في صحيحه برواية أبي قيس، عن هزيل في مواضع من صحيحه[1].

.....

(١) انظر «صحيح البخاري»: ١٢/١٧، كتاب الفرائض، باب ميراث ابنة ابن مع ابنة، رقم: ٦٧٣٦ و١٢/٤٠، كتاب الفرائض، باب ميراث السائبة، رقم: ٦٧٥٣.

٢٣٢- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا صالح/ بن محمد الحافظ، أنبأ محمد بن ٦٣/ب عمرو بن جبلة، حدثنا حَرَمي بن عُمارة، حدثني هارون بن موسى، قال: سمعت الحسنَ يحدِّث عن أنس بن مالك قال: كانَ يُقالُ في أيام العَشْر: كلُّ يومٍ ألفُ يوم، ويومُ عرفةَ: عشرةُ آلاف يوم[1]، قال: يعني في الفَضْلِ.

ترجمة الإسناد:

- **محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أحمد بن سهل البخاري**، أبو نصر الفقيه، ثقة.

قال الخليلي: ثقة متفق عليه، حدثنا عنه الحاكم أبو عبد الله، وأثنى عليه. الإرشاد: ٣/٩٧٤.

- **صالح بن محمد الحافظ** الإمام المُلَقب: «جزرة» تقدّم،
- **محمد بن عمرو بن عبَّاد بن جبلة بن أبي رواد العتكي** مولاهم، أبو جعفر البصري، ثقة وثّقه أبو داود، وقال ابن الجنيد: كان صدوقاً، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال: يُغْرب، أخرج له مسلم وأبو داود، توفي سنة: ٢٣٤هـ.

«الكاشف»: ٢/٨٣، «تهذيب التهذيب»: ٩/٣٧٣، «الخلاصة»: ٢/٤٤٤.

- **حرمي بن عمارة بن أبي حفصة العتكي** مولاهم، **أبو روح البصري**، صدوق، وثقه الشيخان، بإخراج حديثه، وقال ابن معين: صدوق، وجعله ابن أبي حاتم في عداد الثِّقات، وذكره العقيلي في «الضعفاء» فانتقده الذهبي =

.....

(١) ساقطة من الأصل، مثبتة في «الشعب».

.....

= بقوله: ذكره العقيلي في «الضعفاء» فأساء، وقال في «الكاشف» ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يهم.

أخرج له الجماعة، سوى الترمذي، توفي سنة: ١٠١هـ.

«ميزان الاعتدال»: ١/٤٧٣، «تهذيب التهذيب»: ٢/٢٣٢، «الخلاصة»: ١/٢٠٤.

● **هارون بن موسى الأزدي العتكي** مولاهم، أبو عبد الله النحوي البصري الأعور، ثقة وثّقه ابن معين، والأصمعي، وأبو زرعة، وأبو داود، وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال شعبة: هارون من خيار المسلمين، أخرج له الجماعة سوى ابن ماجه.

«سؤالات الآجري لأبي داود»: ص: ٣١٦، «تهذيب الكمال»: ٣/١٤٣٢، «تهذيب التهذيب»: ١١/١٤.

● **الحسن بن يسار البصري**، تابعي جليل تقدّم.

● **عثمان بن أبي العاص**، أبو عبد الله الثقفي الطائفي- رضي الله عنه- صحابي أمير فاضل مؤتمن، أعجب به النبي- صلى الله عليه وسلم- فأمَّره على قومه، قال الحسن البصري: ما رأيت أحداً أفضلَ منه، حديثه في صحيح مسلم، والأربعة وغيرها من الدواوين، توفي سنة: ٥١هـ.

«سير النبلاء»: ٢/٣٧٤، «الإصابة»: ٤/٣٨٨.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٣١/أ] به تماماً.

وأخرجه الأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [٤١/ب] من طريق الحاكم به. =

.....

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الأضحي» كما في «الدُّر المنثور»: ١/٥٥٥.

درجته: حسن

رجاله كلهم ثقات، وحرمي بن عمارة فيه كلام لا يضره.

والحسن لقي عثمان بن أبي العاص، وقال: ما رأيتُ أحداً أفضل منه.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢/٢٠٠ وقال: إسناد البيهقي لا بأس به.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: وهذا إنَّما يَخْتَلِفُ باخْتِلَافِ الصّائِمينَ فِي الإِخْلَاصِ، والتَّحَفُّظِ في الصّوم، فكُلُّ من كانَ أشدَّ تَحَفُّظَاً، وأَكْثَرَ يَقِيناً، كانَ صومُه أكْثَرَ ثواباً، وبالله التوفيق.

وهذا إنَّما يُسْتَحَبُّ لغير الحاجِّ، وأمَّا الحاجُّ، فَقَدْ قالَ الشافِعيُّ- رحمه الله-: تَرْكُ الصومِ يومُ عَرفة للحاجِّ، أحبُّ إلَيَّ مِنْ صوْمِ يَوْمِه[2]، لأنَّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- تَرَكَ صومَ يومِ عَرَفَةَ، والخيرُ في كلِّ ما صَنَعَ رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم-، ولأَنَّ المُفْطِرَ أقْوى على الدُّعاءِ مِنَ الصّائِمِ، وأفضلُ الدعاءِ يومُ عَرَفة.

.....

(١) لفظ الجلالة ساقط من الأصل.

(٢) في الأصل «يوم».

٢٣٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النَّضْرِ الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدَّارمي، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمة[1] القَعْنَبي، عن مالك بن أنس- فيما قرأت عليه-، عن أبي النَّضْر مولى عُمَرَ بن عبد الله، عن عُمَير مولى ابنِ عباس، عن أمِّ الفضل ابنة الحارث، أنَّ ناساً/ اخْتَلَفُوا عِنْدَها يومَ عرفةَ في ٦٤/أ رسولِ الله- صلى الله عليه وسلم- فقالَ بعضُهم: هو صائِمٌ، وقال بَعْضُهم: ليسَ بصائِمٍ، فَأَرْسَلَتْ إليهِ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ، وهو واقفٌ على بعيره بعَرَفَة[2] فَشَرِبَهُ.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو النَّضر الفقيه محمد بن محمد بن يوسف الطوسي**، ثقة، تقدّم.
- **عثمان بن سعيد الدَّارمي**، الإمام تقدّم،
- **عبد الله بن مسلمة القَعْنَبي**، الإمام صاحب مالك تقدّم.
- **الإمام مالك بن أنس الأصبحي** إمام دار الهجرة، تقدّم،
- **أبو النَّضْر سالم بن أبي أمية**، ثقة تقدّم.
- **عُمير بن عبد الله الهلالي**، أبو عبد الله المدني، ثقة.

وثَّقه النّسائي، وقال ابن إسحاق: حدثني الأعرج عن عمير، وكان ثقة، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» ولم أر فيه جرحاً، وقال ابن حجر في =

.....

(١) في الأصل: «مسلم» وهو خطأ.

(٢) في الأصل: «بعزفة» بالزاي المعجمة بعد العين وهو سهوٌ أو تصحيف.

.....

= «التقريب»: ثقة أخرج له الجماعة، سوى الترمذي، وابن ماجه، توفي سنة: ١٠٤هـ.

«الكاشف»: ٢/٣٥٢، «تهذيب التهذيب»: ٨/١٤٨، «الخلاصة»: ٢/٣٠٤.

● **أم الفضل لُبابة بنت الحارث الهلالية**- رضي الله عنها- زوجةُ العبّاس عمِّ النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- من السابقين إلى الإسلام، كانت من عِلْيةِ النساء، حرَّةً جليلة القدر، حديثها في الكتب الستة وغيرها، توفيت في خلافة عثمان- رضي الله عنه-.

«سير النبلاء»: ٢/٣١٤، «الإصابة»: ١٣/١١٢.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٥/١١٦ مقروناً بإسناد آخر به تماماً، من طريق الإمام مالك الذي أخرجه في «الموطأ»: ١/٣٧٥.

ومن طريق الإمام مالك، أخرجه كلٌّ من:

البخاري في «صحيحه»: ٣/٥١٣ كتاب الحج، رقم: ١٦٦١.

وفي: ٤/٢٣٦- ٢٣٧، كتاب الصوم، رقم: ١٩٨٨.

ومسلم: ٢/٧٩١ كتاب الصيام، رقم: ١١٢٣.

وأبو داود: ٢/٨١٧ كتاب الصوم، رقم: ٢٤٤١.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٤/٢٥٩ رقم (٢٨٢٨).

وابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٤٧، رقم: ٣٥٩٧.

والبغوي في «شرح السنة»: ٧/٣٤٥، رقم: ١٧٩١.

وأخرجه البخاري: ٣/٥١٠، كتاب الحج، رقم: ١٦٥٨.

.....

وفي: ١٠/٦٩، كتاب الأشربة، رقم: ٥٦٠٤.

وفي: ١٠/٨٥، كتاب الأشربة، رقم: ٥٦١٨.

وفي: ١٠/٩٨، كتاب الأشربة، رقم: ٥٦٣٦.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٧٩١، كتاب الصيام، حديث الباب رقم: (١١١).

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٤/٢٥٩، رقم: ٢٨٢٨.

وأحمد في «المسند»: ٦/٣٣٩.

وأبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص٢٢٩ رقم: ١٦٤٩.

وأبو يعلى في «المسند»: ١٢/٤٩٩، رقم: ٧٠٧٣.

وعبد الرزاق في «المصنف»: ٤/٣٨٢ رقم: ٧٨١٥.

والفاكهي في «أخبار مكة»: ٥/٣١، رقم: ٢٧٧٥.

كلُّهم منْ طُرقٍ، عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن عمير مولى عبد الله بن عباس به.

وجاء في بعض الروايات: (عمير مولى أم الفضل) وكلاهما واحد، قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»: ٤/٢٣٧: من قالَ (مولى أم الفضل) فباعتبار أصْلِه ومن قال: (مولى ابن عباس) فباعتبار ما آل إليه حالُه، لأنَّ أمَّ الفَضْل هي والدةُ ابنِ عباس، وقد انْتَقَلَ إلى ابنِ عباس، ولاءُ موالي أمِّه اهـ.

وأخرجه البخاري: ٤/٢٣٧، كتاب الصوم، رقم: ١٩٨٩.

ومسلم: ٢/٧٩١، كتاب الصيام، رقم: ١١٢٤.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٤/٢٥٩، رقم: ٢٨٢٩.

وابن حبان في صحيحه ٥/٢٤٧ رقم: ٣٥٩٨.

والبيهقي في «الكبرى»: ٤/٣٨٢. =

.....

= والإسماعيلي كما في فتح الباري ٤/٢٠٣٨.

من طريق عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن كُريب عنْ ميمونةَ- رضي الله عنها- به نحوه.

قال أبو حاتم ابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٤٧: في حَجَّة الوداع كان نساءُ النبي- صلى الله عليه وسلم- مَعَهُ، وكذلك مِنْ قرابته. فَيُشْبِهُ أَنْ تكونَ أُمُّ الفضلِ، وميمونةُ كانتا بعرفات في موضعٍ واحدٍ، حيثُ حُمِلَ القدحُ من اللبنِ من عِنْدِهِما إلى النبي- صلى الله عليه وسلم- فَنُسِبَ القَدَحُ وبَعْثَتُه إلى أم الفضل في خبرٍ، وإلى ميمونةً في آخر اهـ.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين، قالوا: أنْبَأ أبو العباس مُحمُد بن يعقوب، حدثنا بكَّارُ بنُ قُتَيبة، حدثنا أبو داود الطَّيالسيُّ، حدثنا حَوْشَبُ بن عَقيل، حدَّثني مَهْدي، عن عِكْرِمَة، عن أبي هريرة قال: نهى رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- عن صومِ يومِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ.

ترجمة الإسناد:

- أبو **عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- أبو **العباس محمد بن يعقوب الأصم**، الإمام، تقدّم.
- **بكّار بن قتيبة الثقفي**، أبو بكرة البصري، ثقة
- **أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود**، الإمام، تقدّم،
- **حَوْشَب بن عقيل الحرمي**، أبو دِحْيَةَ البصري، ثقة.

وثّقه وكيع، وأحمد، وابن معين، وأبو داود، والنسائي، ويعقوب بن سفيان وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، وقال الأزدي: ضعيف، قلت: ليته اشتغلَ بنفسه، إذْ هو الضعيف، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

أخرج له الأربعة، سوى الترمذي.

«الكاشف»: ١/١٩١، «تهذيب التهذيب»: ٣/٦٥، «الخلاصة»: ١/٢٧٢.

- **مهدي بن حرب العبدي** مجهول.

قال ابن معين: لا أعرفه، وقال ابن حزم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أخرج له الأربعة سوى الترمذي.

«الميزان»: ٤/١٩٥، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٣٢٤، «الخلاصة»: ٣/٦٠.

- **عكرمة مولى ابن عباس**، أبو عبد الله تقدّم.

.....

تخريجه:

أخرجه أبو داود في «السنن»: ٨١٦/٢، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٤٠.

والنّسائي في «الكبرى»، كتاب الصيام، (٦٤: ١، ٢) كما في «تحفة الأشراف»: ٢٨٤/١٠.

وابن ماجه في «السنن»: ٥٥١/١، كتاب الصيام، رقم: ١٧٣٢.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٢٩٢/٣، رقم: ٢١٠١.

وأحمد في «المسند»: ٣٠٤/٢، ٤٦٦.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٧٢/٢، وفي «مشكل الآثار»: ١١٢/٤.

والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٤٢٤/٧.

والحاكم في «المستدرك»: ٤٣٤/١.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢٨٤/٤، وفي: ١١٧/٥ من غير هذه الطريق.

وفي «معرفة السنن»: [٢٣٣/٢/أ].

وأبو نعيم في «الحلية»: ٣٤٧/٣ وفي: ٢١/٩.

والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٣٤/٩.

والعقيلي في «الضعفاء الكبير»: ٢٩٨/١.

وابن حزم في «المحلّى»: ٤٣٩/٦.

كلهم من طريق حوشب بن عقيل به.

وأخرج ابن سعد في «الطبقات»: ١٢٥/٧.

وابن حزم في «المحلّى»: ٤٤٠/٦.

.....

عن عمرَ بن الخطاب-- رضي الله عنه-- أنَّه ينهى عن صوم يوم عرفة.

درجته: ضعيف

مداره على مهدي بن حرب، وهو مجهول، ولذا قال أبو نعيم بعد إخراجه: ٣٤٧/٣: هذا حديث غريب من حديث عكرمة، تفرد به عنه مهدي، وعنه حوشب.

وقال العقيلي: لا يصح عنه- صلى الله عليه وسلم- أنّه نهى عن صومه.

وأمّا الحاكم فقال: «حديث صحيح على شرط البخاري»، ولم يخرجاه، وأقرَّه الذهبي، قلت: لعله انتبه على الحاكم «مهدي بن ميمون» بهذا، فإنّ ابن ميمون من رجال الشيخين، وأمّا مهدي بن حرب فلم يخرجا له.

٢١٢/٦٥
ح ٢ ك

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية
الدراسات العليا

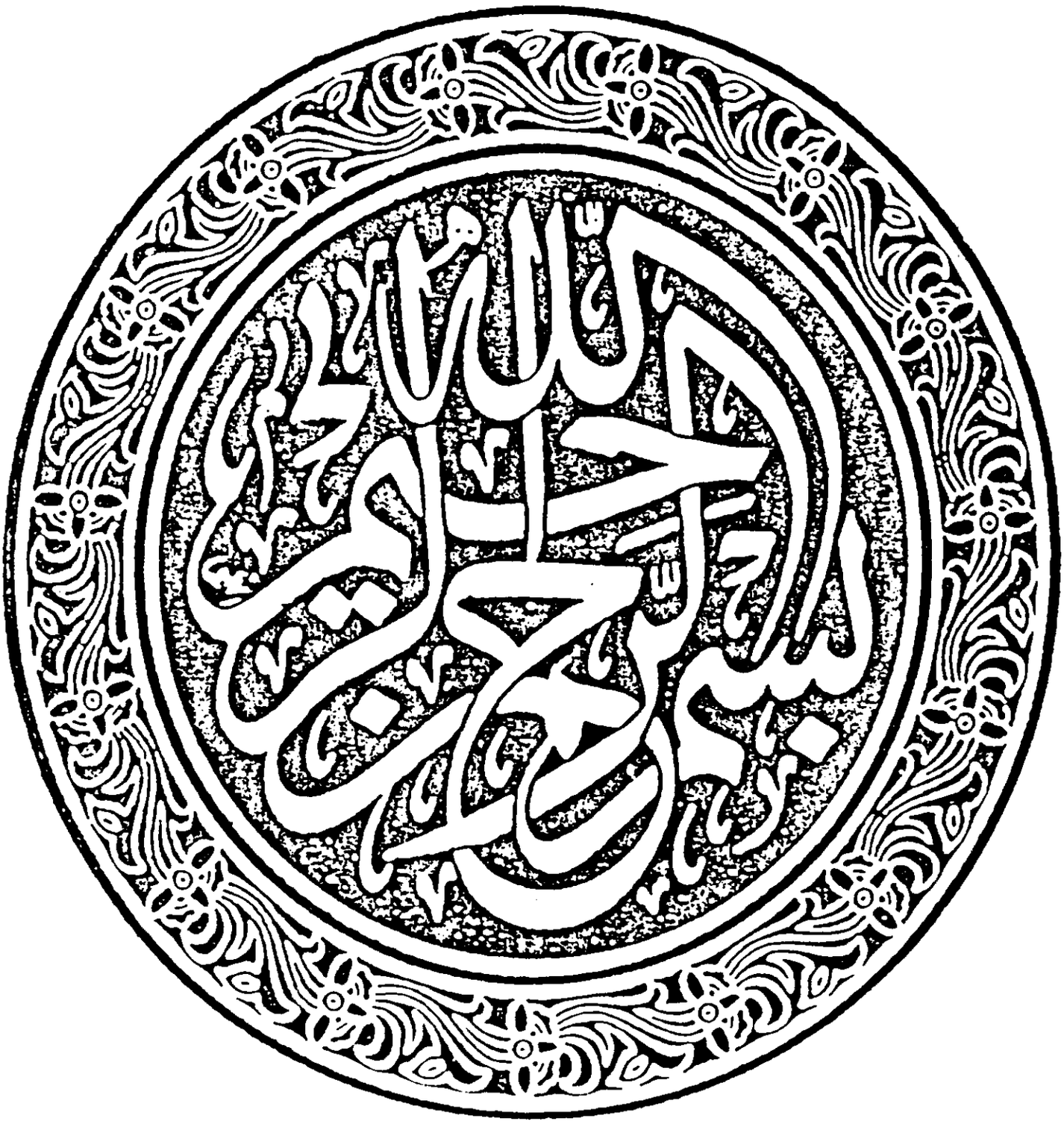
كتاب
فضائل الأوقات

للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي
٤٥٨ هـ

دراسة وتحقيق

قدمه الطالب
سلطان بن عبد المحسن بن عبد العزيز الخميس
لنيل درجة الماجستير

إشراف
فضيلة الشيخ د. بكر بن عبد الله أبو زيد
وكيل وزارة العدل، ورئيس المجمع الفقهي بجدة
١٤١٠ هـ



الجـزء الثالث

□ بـــاب □

فضل الدعاء يوم عرفة

٢٣٥- أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المِهْرَجَاني، أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المُزَكِّي، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا يحيى بنُ بكَير، حدثنا مالك، عن زيادِ ابن[1] أبي زِياد مولى ابنِ عيَّاش[2]، عن طَلْحَةَ بنِ عُبيدِ الله بن كرِيز أنَّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- قال:

«أفْضَلُ الدُّعاءِ يوم عَرَفة، وأفْضَلُ ما قُلْتُ أنَا والنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ».

قال رضي الله عنه: هذا مُرْسَلٌ حَسَنٌ.

٢٣٦- وقد رُوي مِنْ حديث مالكٍ مَوْصُولاً بإسْنَادٍ آخر، فَوصْلُه ضَعِيفٌ[3].

.....

(١) تصحفت في «الأصل» إلى «عن».

(٢) في الأصل: «ابن عبّاس» وكذا في أحد المواضع من «السنن الكبرى»، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ٤/١٦٠٠، والبيهقي في «الشعب»: [٢/٧٠/ب] من طريق عبد الرحمن بن يحيى المدني، حدثنا مالك، عن سُمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- به مرفوعاً.
قال ابن عدي: «هذا منكر عن مالك، عن سُمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، لا يرويه عنه غيرُ عبد الرحمن بنُ يحيى هذا، وعبد الرحمن غير معروف».

.....

ترجمة الإسناد:

- **أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المِهْرجَاني** تقدّم.
- **أبو بكر محمد بن جعفر المزكِّي** تقدّم .
- **محمد بن إبراهيم العبدي البُوْشَنْجي**، ثقة، تقدّم.
- **يحيى بن بكير، أبو زكريا القرشي** مولاهم، أحد رواة الموطأ، تقدّم.
- **الإمام مالك بن أنس الأصبحي**، تقدّم.
- **زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عيَّاش** المدني ثقة.

وثَّقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال ابن عبد البر: كان أحد الفضلاء العباد الثِّقات، لم يكن في عصره أفضلَ منه، ووصفه الذهبي بالفقيه الرباني، أخرج له مسلم، والترمذي، والنسائي، توفي سنة: ١٣٥هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٤٥٦، «تهذيب التهذيب»: ٣/٣٦٧، «الخلاصة»: ١/٢٤٣.

- **طلحةُ بن عُبيد الله بن كَريز** تابعي جليل تقدّم .

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٤/٢٨٤.

وفي «الدعوات الكبير»: ق [٤٢/ب] به تماماً.

من طريق الإمام مالك الذي أخرجه في «الموطأ»: ١/٢١٤- ٢١٥.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف»: ٤/٣٧٨، رقم: ٨١٢٥.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٥/١١٧ من طريق آخر.

والبغوي في «شرح السُّنة»: ٧/١٥٧، رقم: ١٩٢٩.

.....

والفاكهي في «تاريخ مكة»: ٥/٢٥، رقم: ٢٧٦٠.
وابن عبد البر في «التمهيد»: ٦/٣٨. كلهم من طريق مالك به.
وذكره محب الدين الطبري في «القرى لقاصد أمِّ القرى»: ص: ٣٩٦.
معزواً إلى «الدعوات الكبير» للبيهقي مُرْسلاً.
وله شواهد يأتي ذِكْرُها- إن شاء الله- برقم: ٢٤١.

درجته: مرسلٌ صحيح الإسناد.

إسناد المؤلف فيه شيخه، وشيخَ شيخه، أمّا شيخه فلم أقف على ترجمته، وأما أبو بكر محمد بن جعفر، فلم أستطع تحديده. ولكن المؤلف رواه من طريق آخر عن البُوشَنْجي به. وكذلك رواه غيرُه- من طرق أخرى- عن مالك به.

قال البيهقي هنا: مرسلٌ حسن، وقال في «الدعوات الكبير»: ق [٤٢/ب] هذا منقطع، وقد روي من حديث مالك بإسناد آخر موصولاً، وهو ضعيف، والمرسل هو المحفوظ، وقال البغوي في «شرح السُّنة» هذا حديث مرسل، وقال ابن عبد البر في «التمهيد»: ٦/٣٩: لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث كما رأيت، ولا أحفظه بهذا الإسناد، مُسْنَداً من وجهٍ يحتج بمثله اهـ.

قلت: له شواهد تشدُّ من عضده وتقويه يأتي الكلام عليها.

وروي من أَوْجهٍ[1] أُخَرْ منها.

٦٤/ب ٢٣٧- ما أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المُزَكِّي، أنبأ/ أبو الحسن أحمد بن الحسن بن يزيد القزويني- بالرَّيِّ- حدثنا محمد- يعني- ابنَ منده الأصفهاني، حدثنا بَكْرُ بنُ بَكَّار حدثنا محمد بن أبي حُميد، حدثنا عَمْرُو بنُ شُعيب، عن أبيه، عن جده قال: كانَ أكثرُ دعاءِ رسولِ الله- صلى الله عليه وسلم- يومَ عَرَفَةَ: «**لَا إلٰهَ إلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَه، لهُ الملكُ وَلَهُ الحمدُ بيدِهِ الخيرُ، وهو على كلِّ شيءٍ قدير**».

قال الشيخ- رضي الله عنه-: هذا وإنْ كانَ ثناءً. فإنَّما سَمَّاهُ دعاءً، لِأَنَّ الثناءَ مُقَدِّمَةُ الدُّعَاءِ، فَسَمَّاهُ باسْمِهِ.

ترجمة الإسناد:

- **أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي**، ثقة، تقدّم.
- **أبو الحسن أحمد بن الحسن بن يزيد القزويني.**

ذكره الرافعي في «تاريخ قزوين» وذكر أنّه سمع «كتاب التاريخ» لأحمد ابن حنبل، وذكر الجرجاني أنَّه حدَّث بجرجان، وأن الإسماعيلي وابن عدي وجماعة من المتأخرين، رووا عنه.

«تاريخ جرجان»: ص: ١٠٨، «التدوين في أخبار قزوين»: ٢/١٥٧.

- **محمد بن منده الأصفهاني** نزيل الري ضعيف.

.....

(١) في الأصل: «وجه».

.....

قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق، وسئل مهران عنه فقال: هذا كذاب واتهمه بالكذب أيضاً محمد بن أبي غالب، وقال الذهبي: لم يكن سنُّه يلحق بكر بن بكّار.

«الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي»: ٣/١٠١، «الميزان»: ٤/٤٧، «لسان الميزان»: ٥/٣٩٣.

● **بكر بن بكّار، أبو عمرو القيسي** البصري ضعيف.

وثّقه سهل بن حاتم، وأبو عاصم النبيل، وابن حبان، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، سيىء الحفظ له تخليط، وقال النسائي: ليس بثقة وذكره العقيلي وابن الجارود والساجي في «الضعفاء».

أخرج النسائي في «الكبرى» توفي سنة: ١٩٢هـ.

«سير النبلاء»: ٩/٥٨٣، «ميزان الاعتدال»: ١/٣٤٣، «تهذيب التهذيب»: ١/٤٧٩.

● **محمد بن أبي حُميد الأنصاري الزرقي**، أبو إبراهيم المدني، لقبه: حماد، منكر الحديث.

قال البخاري، وأبو حاتم، وابن معين، والساجي: «منكر الحديث» وضعفه ابن معين في رواية.

وأبو داود، والدارقطني، وابن عدي، والجوزجاني، ويعقوب بن سفيان وغيرهم، وشذَّ صالح جزرة فقال: ثقة لا شك فيه، فتعقبه الحافظ بقوله: الذي قاله أحمد بن صالح غير صحيح، ولا سيما والألسنة منطبقة على تضعيفه.

أخرج له الترمذي وابن ماجه.

«الميزان»: ٣/٥٣١، «تهذيب التهذيب»: ٩/١٣٢، «الخلاصة»: ٢/٣٩٦.

● **عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.**

.....

- **شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.**
- **محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.**
- **عبد الله بن عمرو بن العاص.**

هذه السلسلة تَرِدُ كثيراً في كتب السُّنة، وأكثر الأئمة يجعلون الضمير في «جده» راجع إلى جدِّ شعيب، وهو عبد الله بن عمرو بن العاص، وقالوا: بأن سماع شعيب من جدِّه ثابت، وأنّ شعيبا تربّى في حِجْرِ جدِّه عبد الله لما مات أبوه وهو صغير، وشعيب قد سمعَ من معاوية، ومعاوية مات قبل عبد الله بن عمرو بسنوات، فمن باب أولى سماعه من جدِّه عبد الله.

وقد قيل لأحمد بن حنبل: عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئاً؟

قال: يقول: حدثني أبي، قيل: فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو؟

قال: نعم، أراه قد سمع منه، وقال أبو بكر النيسابوري: قد صحَّ سماعُ عمروَ بن شعيب من أبيه شعيب، وصح سماع شعيب من جدِّه عبد الله بن عمرو، وقيل للبخاري: شعيب والد عمرو بن شعيب، سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال: نعم، فقيل له: فعمرو بن شعيب، عن أبيه عن جدِّه يتكلم الناس فيه، قال: رأيت علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والحميدي، وإسحاق بن راهويه يحتجون به، قيل له: فمن يتكلم فيه يقول ماذا؟ قال: يقولون: إن عمرو بن شعيب أكثر، أو نحو هذا؛ وقال إسحاق بن راهويه: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جدِّه ثقة، فهو: كأيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال النووي: هذا التشبيه نهاية في الجلالة من مثل إسحاق، وقال النووي أيضاً: إنَّ الاحتجاج به هو الصحيح المختار، الذي عليه المحققون من أهل الحديث، وهم أهل الفن، وعنهم يؤخذ، وذهب الشافعي إلى التوقف في رواية عمرو بن شعيب إذا لم ينضم إليها ما يؤكدها. نقله عنه البيهقي في «السنن =

.....

= الكبرى»: ٦/٢٢١.

وذهب الدارقطني إلى تفصيل الأمر فقال: إذا أفصح عمرو بقوله «عن جا ه عبد الله» فيحتج به، أما إذا أطْلَقَ فقال: «عن جده» فلا يحتج به، وإذا قال «عن أبيه عن جدِّه سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-» فيحتج به أيضاً، لأنّه صرح بسماعه من النبي- صلى الله عليه وسلم-.

وذهب ابن حبان إلى أنَّه إذا قال عمرو بن شعيب: «عن أبيه عن محمد ابن عبد الله بن عمرو عن أبيه» فيقبل لأنه استوعب ذكر جميع أبائه.

وأمّا إذا قال عمرو: «عن أبيه عن جده» لم يقبل لأنَّه إن أراد جدَّه عبد الله، فشعيب لم يلقه، فيكون منقطِعاً، وإن أراد به «محمد» فلا صحبة له فيكون مرسلاً.

قلت: تقدّم أن شعيبا سمع من جدِّه عبد الله على الصحيح، فلا يتأتى لابن حبان الاعتراض بما قال.

والراجح ما ذهب إليه الأئمة المحققون، من تصحيح رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

انظر «ميزان الاعتدال»: ٢/٢٨٩، «تهذيب التهذيب»: ٨/٤٨- ٤٥.

تدريب الراوي: ص٢٢١، حاشية أحمد شاكر على «سنن الترمذي»: ٢/١٤٠- ١٤٤.

حاشية أحمد شاكر على «ألفية المصطلح» للسيوطي: ص: ٢٤٦- ٢٤٨.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٣١/أ- ب] به تماماً.

وأخرجه الترمذي في «السنن»: ٥/٥٧٢، كتاب الدعوات، رقم: ٣٥٨٥.

.....

عن عبد الله بن نافع.

وأحمد في «المسند»: ٢/٢١٠، عن روح.

وأبو نعيم في «الحلية»: ٧/١٠٣- ١٠٤ من طريق سفيان.

والفاكهي في «أخبار مكة»: ٥/٢٤، رقم: ٢٧٥٩.

من طريق عبد العزيز الدراوردي.

والمحاملي في «كتاب الدعاء»: ق [١٣/ب] من طريق النضر بن شميل.

خمستهم عن محمد بن أبي حُميد به.

وعندهم اختلاف في اسم محمد بن أبي حميد، فعند الترمذي «حماد».

وعند المحاملي «أبو إبراهيم» والبقية عندهم «حماد».

قال ابن علّان في «الفتوحات الربانية»: ٤/٢٤٨: اسم الراوي: «محمد» كما في رواية روح، وكنيته: «أبو إبراهيم» كما في رواية النضر[1]، ولقبه: «حمَّاد» كما في رواية الترمذي. قال: واسم أبي حميد: إبراهيم.

درجته: إسناده ضعيف.

إسناد المؤلف مسلسل بالضعفاء إلى عمرو، ولكنه روي من طرق أخرى، مدارها على محمد بن أبي حميد وهو ضعيف جداً، ولذا قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وحماد بن أبي حميد، هو محمد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم الأنصاري المدني، وليس بالقوي عند أهل الحديث.

وقال شيخنا أبو عبد الله عبد العزيز بن باز الحافظ- حفظه الله- في تعليقه على «سنن الترمذي»- قراءةً عليه وأنا أسمع-: «هذا الحديث مشهور بعدة =

.....

(١) في المطبوع: «أبي النضر».

.....

= ألفاظ وإسناده ضعيف، تغني عنه أحاديثُ أُخْرى، وروت في فضل «لا إله إلّا الله» وهي أفضل الأذكار لا شك».

٢٣٨- وأيضاً فقد أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الرُّوْذَباري، أنبأ الحسين بن الحسن النَّسَوي[١]، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي،- وكان جاور بمكة حتى مات بها- قال: سألتُ سفيانَ بنَ عيينةَ عن يَقِينٍ[١] قَوْلِ رسولِ اللّهِ- صلى الله عليه وسلم-: «**أكثرَ دعَائي ودُعَاء الأَنبِيَاء قَبْلي بعَرَفة: لا إله إلا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لهُ، لهُ الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قدير**»[٢]، وإنَّما هي ذِكْرٌ ليسَ فيه دعاءُ.

٢٣٩- قال سفيان: سَمِعْتَ حديثَ منصور[٣]، عن مالك بن الحارث يقولُ الله تعالى: «**مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ما أُعْطِي السَّائِلينَ**»[٤] قلت: نعم، قال: ذلك تفسير =

.....

(١) في شعب الإيمان: «الحسن بن محمد النسيوي» قلت: وهو الذي نُصَّ على روايته عن يعقوب بن سفيان، قال عنه السمعاني في «الأنساب»: ١٠/٣٢٣: ثقة نبيل.

(١) في «الشُعب»: «تفسير».

(٢) تقدّم تخريجه قبل هذا وسيأتي أيضاً- إن شاء الله-.

(٣) منصور بن المعتمر تقدّم.

(٤) أخرجه ابن المبارك في «الزهد»: ص٣٢٦، رقم٩٢٩ عن سفيان به.
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف»: ٢/٢٣٨ و ٤٥٣، رقم: ٣١٩٩، و ٤٠٥٧ عن منصور به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا، ومن طريقه البيهقي في «الشعب»: ٢/٤٦٦، من طريق أبي الأحوص، عن منصور به.
وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد»: ص١٢٣، بقية زهد عيسى عليه السلام.
وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ١٠/٢٣٧، رقم: ٩٣٢٠.
من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحويرث به. =

= هذا، ثم قال: أتدري ما قال أميةُ[1] حين أتى ابن جُدْعان[2] يطلب نائِلَه ومعْروفَه؟ قلت: لا، قال: لَمَّا أتاه قال:

أأذكرُ حاجَتي أَمْ قَدْ كَفانِي حياؤُكَ[3] إنَّ شِيْمَتَكَ الحَيَـاءُ

.....

= وأخرجه الترمذي: ١٨٤/٤، كتاب فضائل القرآن، رقم: ٢٩٢٦.
والدارمي: ٣١٧/٢، والبيهقي في «الأسماء والصفات»: ص٣٠٧.
وفي «الاعتقاد»: ص٤٩، وأبو نعيم في «الحلية»: ١٠٦/٥.
كلهم من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، وهو متهم عن عمرو بن قيس بن عطية، عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- به مرفوعاً.
وأخرجه البيهقي في «الشعب»: ٤٦٥/٢ من طريق الضحاك بن حُمْرة، وهو ضعيف، عن يزيد بن خمير، عن جابر -رضي الله عنه- به مرفوعاً.
وسيأتي الكلام عليه بعد هذا الحديث- إن شاء الله-.

(١) أميه بن أبي الصلت الثقفي، شاعر جاهلي مشهور، له أشعار تدل على توحيد لله واستقامة، يقال بأنّه أدرك زمن البعثة ولم يُسْلِم، له ديوان مطبوع «طبقات فحول الشعراء»: ص٢٢٠- ٢٢٣.

(٢) عبدالله بن جُدْعان التيمي القرشي، سيد بني تيم، وهو ابن عم والد أبي بكر الصديق- رضي الله عنه- كان من الكرماء الأجواد الممدوحين المشهورين المقصودين، سارت أخبار كرمه وشهامته في أرجاء المعمورة في وقته، حتى إن عائشة- رضي الله عنها- سألت النبي- صلى الله عليه وسلم- فقالت: يارسول الله: إن ابن جُدْعان كان يطْعم، ويُقْري الضيف، فهل يَنْفَعُه ذلك يوم القيامة؟ فقال: لا، إنّه لم يقل يوماً: ربِّ اغفر لي خطيئتي يوم الدين. أخرجه مسلم في «صحيحه»: ١٩٦/١، كتاب الإيمان، رقم: ٣٦٥.
وأحمد في «المسند»: ١٣٥/٥، كلاهما من طريق الشعبي، عن مسروق، عن عائشة به.
«البداية والنهاية»: ٢٣٧/٢، «الأعلام» للزركلي: ٧٦/٤.

(٣) في الأصل وفي «الشعب»: «حباؤك» «الحباء»، بالباء بعد الحاء المهملة، والذي وقفت عليه في «أكثر المصادر»: «حياؤك» «الحياء» وهو أنسب للسياق.

إذا أَثْنَى عليكَ المرءُ يَوْمَاً كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِكَ الثَّنَاءُ[1]

وقال غيره: «مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ»[2]؛ قال سفيان: فهذا مخلوقٌ حِينَ يُنْسَبُ إلى الجودِ، قيل: يَكْفِينَا مِنْ تَعَرُّضِكَ الثَّنَاءُ عليكَ، حتَّى تأتي على حَاجَتِنَا، فكيف بالخالق؟

ترجمة الإسناد:

• **أبو علي الحسين بن محمد الرُّوْذباري**، تقدّم.

• **الحسين بن الحسن النسوي الطُّوسي** الأديب، من كبار أصحاب الحديث.

وصفه الذهبي بالإمام الحافِظِ النحويِّ الثَّبْتِ، توفي سنة: ٣٤٠هـ.

«سير النبلاء»: ٣٥٨/١٥، «طبقات الشافعية»، ٢٧١/٣، «شذرات الذهب»: ٣٥٦/٢.

• **يعقوب بن سفيان بن جُوَان الفارسي الفسوي**، الإمامُ الثِّقَةُ، الثَّبْتُ المُصَنِّفِ، قال ابن حبان: كان ممن جمع وصنَّف مع الورع والنُّسُك والصلابة في السنة، وقال الحاكم: كان إمام أهل الحديث بفارس.

أخرج له الترمذي، والنسائي، توفي سنة: ٢٧٧هـ.

«سير النبلاء»: ١٨٠/١٣، «تذكرة الحفاظ»: ٥٨٢/٢، «تهذيب التهذيب»: ٣٨٥/١١.

.....

انظر «عيون الأخبار» لابن قتيبة: ١٤٩/٣، «بهجة المجالس لابن عبد البر»، ٣٢٢/١، ٥٩٢ «التهميد»: ٤٣/٦، «مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا»، وغيرها كثيرٌ جداً.

(١) «ديوان أمية بن أبي الصلت»: ص: ١٩.

(٢) وهكذا أيضاً في بعض المصادر التي ذكرت البيت.

.....

• **الحسين بن الحسن المروزي، أبو عبد الله السُّلمي** ثقة.

قال أبو حاتم: صدوق، ووثَّقه مسلمة بن قاسم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي: ثقة عالم، وقال ابن حجر: صدوق.

أخرج له الترمذي، وابن ماجه، توفي سنة: ٢٤٦.

«سير النبلاء»: ١٩٠/١٢، «الكاشف»: ٢٣٠/١، «تهذيب التهذيب»: ٣٣٤/٢.

• **سفيان بن عيينة الهلالي** الإمام تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: ٤٦٦/٢، رقم: ٥٧٠ «المطبوع» به تماماً.

وأخرج القصة بكاملها أيضاً الخطّابي في «كتاب شأن الدعاء»: ص ٢٠٦- ٢٠٧ وفي «غريب الحديث»: ٧٠٩/١.

من طريق محمد بن صالح الكيلاني.

والخليلي في «الإرشاد»: ٩٧٨/٣، رقم: ٢٥٣. من طريق عمر بن بجير السمرقندي. والطبري كما في «فتح الباري»: ١٤٧/١١.

وابن عبد البر في «التمهيد»: ٤٣/٦- ٤٤.

من طريق علي بن إسماعيل بن زُريق.

ثلاثتهم عن الحسين بن الحسن المروزي به.

وحكاية أمية بن أبي الصلت مع ابن جُدْعان أخرجها ابن أبي الدنيا في «كتاب مكارم الأخلاق»: ص١٢٣، رقم: ٤٥٧.

.....

من طريق مجالد بن سعيد، عن الشعبي قال: دخل أمية بن أبي الصلت على عبد الله بن جُدْعان التيمي وقد أخذت الخمر من عبد الله، فأنشأ يقول:

أأذكر حاجتي أمْ قد كفاني ... حياؤك إنَّ شيمتك الحياء
وعلمك بالأمور وأنت قَرْمٌ ... لك الحَسَبُ المُهَذَّبُ والسَّناء
كريم لا يغيره صباح ... على الخلق الكريم ولا مساء
إذا أثنى عليك المرء يوماً ... كفاه من تعرضه الثناء

قال: وعند ابن جدعان قينتان له، فقال: انظر أعجبهما إليك، فخذ بيدها، قال: وكانتا أحبّ ماله إليه، فأخذ منه إحداهما وخرج، فلَقِيهُ فِتْيَةٌ من قريش، فقالوا له: ما صنعت؟ دخلتَ على شيخنا وسيِّدنا، وقد عمل فيه الشراب، فأخذتَ إحدى حظيَّتيه وأحبَّ ماله إليه، ارجع فاردُدْها عليه، فإنَّه سَيُعَوِّضُكَ أضعافَها، قال: فرجع إليه، فقال: ما الذي ردَّك إلينا يا أُمَيَّةُ؟ قال: أحببت أنْ تؤنِّسَ أُخْتَها، قال: لا، ولكن قيل لك: فَرَّقْتَ بينَ الشيخ وأحبِّ ما لَه إليه، والله لتأخُذَنَّ بيد الأخرى، فأخذهما جميعاً وخرج إليه وهو يقول:

عطاؤك زينٌ لامرىءٍ حبوته ... بفضلٍ وماكلُّ العطاءِ يزين
وليس بِشَينٍ لامْرِىءٍ بَذْلُ وجهِهِ ... إليكَ كما بعض السؤالِ يشينُ

درجته:

إسناده صحيح إلى سفيان بن عيينة، رجاله كلُّهم ثقات، وأمّا الحديثين الموجودين في متن القصة فلهما تخريجٌ خاصٌ بهما.

قال الشيخ -رضي الله عنه- وبمعنى هذا أجاب سالم بن عبد الله فيما.

٢٤٠- أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي،- المجاور بمكة-، -قَدِمَ علينا بِخُسْرَ وْجِرْدَ-، أنبأ أبو حَكِيم مُحمدُ بنُ إبراهيم بن السَّرِيِّ بن[1] يحيى الرازي[2]- بالكوفة-، حدَّثني أبي[3] أبوالقاسم بن السّري ، حدثنا أبي، أبو عبيدة السَّرِيُّ بنُ يحيى التميمي، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا صفوان بن أبي الصهباء، عن بُكَير بنِ عُتَيق[4] قال: حَجَجْتُ فَتَوسَّمتُ رَجُلاً أَقْتَدِي به، فإذا رجلٌ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ، وإذَا هو سالمُ بنُ عبد الله، فإذا هو في الموقفِ يقول: لا إله إلّا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيءٍ قدير، لا إله إلّا الله إلـٰها واحداً ونحن له مسلمون/، لا إله إلّا اللّهُ ولو كره المشركون، لا إله إلَّا الله ربُّنا وربُّ آبائِنا الأوَّلين؛ قالَ: فَلَمْ يَزَلْ يقولُ هذا، حَتَّى غابتِ الشَّمسُ، ثمَّ نَظَرَ إلَيَّ فقال: قد رأيتُ «لَوذَانَك بي اليومَ»[5]، ثم قال: حدَّثني أبي، عن أبيه عُمرَ بنِ الخطّاب، عن النبي- صلى الله عليه وسلم قال: «**يقول الله تبارك وتعالى: مَنْ شَغَلَهُ ذكْرِي عَنْ مَسْأَلَتي أَعْطَيتُه أفضلَ ما أُعْطي السائِلين**».

٦٥ ب

.....

(١) تصحفت في الأصل إلى «عن».

(٢) في «الشعب»: «الدّارمي».

(٣) ساقطة من الأصل.

(٤) في الأصل: «ابن أبي عتيق».

(٥) في الأصل: «لو داتك لي».

.....

ترجمة الإسناد:

• **أبو ذر الهروي عبد بن أحمد الأنصاري الخرساني**، المعروف بابن السَّماك، إمامٌ ثقةٌ ثَبْتٌ حُجَّةٌ، مُصَنِّفٌ حافِظٌ مجوِّدٌ، قال عبد الغافر: الحافظ أبو ذر معروف مشهور، من أهل الحديث...، كان وَرِعَاً زاهداً عالماً، سخياً بما يجد...، توفي سنة: ٤٣٤هـ.

«المنتخب من السياق»: ص٤٠٠، «سير النبلاء»: ١٧/٥٥٤، «تذكرة الحفاظ»: ٣/١١٠٣.

• **أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري بن يحيى الدارمي أو الرازي**، لم أجد من ترجمه.

• **أبو القاسم إبراهيم بن السري**، لم أجد من ترجمه أيضاً.

• **أبو عبيدة السري بن يحيى بن السري**، الكوفي، ابن أخي هنّاد بن السري ثقة، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثِّقات».

«الجرح والتعديل»: ٤/٢٨٥، «الثِّقات»: ٨/٣٠٢.

• **عثمان بن زُفَر بنِ مُزَاحِم بن زفر التَّيمي**، أبو زفر الكوفي، ثقة. وثَّقه مُطَيَّن، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، وقال أبو حاتم: صدوق. أخرج له الترمذي والنسائي، توفي سنة: ٢١٨هـ.

«الكاشف»: ٢/٢٤٩، «تهذيب التهذيب»: ٧/١١٦، «الخلاصة»: ٢/٢١٤.

• **صفوان بن أبي الصهباء التيمي** الكوفي ثقة.

وثَّقه ابن معين، وابن شاهين وابن خلفون، وتناقض فيه قول ابن حبان إذ ذكره في «الضعفاء»: ١/٣٧٦، وقال: منكر الحديث، يروي عن =

.....

= الأثبات ما لا أصل له من حديث الثِّقات، لا يجوز الاحتجاج به إلّا فيما وافق الثِّقات، ثم ذكره في «الثِّقات»: ٣٢١/٨.

وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له البخاري في «خلق أفعال العباد».

«التاريخ ليحيى بن معين»: ٢٧٠/٢، «الثِّقات لابن شاهين»: ص١٧٦، «تهذيب التهذيب»: ٤٢٧/٤.

● **بُكير بن عُتَيق العامري**، قال ابن سعد: حجَّ ستين حجة،وكان ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثِّقات»: ١٠٦/٦، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له البخاري في «خلق أفعال العباد».

«الطبقات»: ٢٤٢/٦، «تهذيب التهذيب»: ٤٩٣/١، «الخلاصة»: ١٣٨/١.

● **سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطَّاب**، تابعي جليل تقدّم .

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٧٢/٢/ب] به تماماً.

وأخرجه البزَّار في «مسنده»: «البحر الزَّخَّار»: ٢٤٧/١، رقم: ١٣٧.

والبخاري في «خلق أفعال العباد»: ص: ١٧٤– ١٧٥، رقم: ٥٤٤.

وفي «التاريخ الكبير» معلقا: ١١٥/٢.

والدارقطني في «المؤتَلِف والمُختَلِف»: ١٦١٣/٣– ١٦١٤.

والطبراني في «كتاب الدُّعاء»: ١٦٢٨/٣، رقم: ١٨٥٠.

ويحيى الحِمَّاني في «مسنده»: كما في «فتح الباري»: ٦٦/٩.

ومن طريقه أخرجه ابن شاهين في «الترغيب»: ق [٢٦– ب].

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين»: ٣٧٦/١. =

.....

= وابن الجوزي في «الموضوعات»: ١٦٥/٣.

كلهم من طريق صفوانَ بن أبي الصهباء، عن بُكير بن عُتيق به.

بألفاظ متقاربة، دون ذكر قصة بُكير مع سالم بن عبد الله.

وأخرجه الترمذي في «السنن»: ١٨٤/٥، كتاب فضائل القرآن، رقم: ٢٩٢٦. والدّرامي: ٤٤١/٢.

والطبراني في «كتاب الدعاء»: ١٦٢٨/٣، رقم: ١٨٥١.

وابن أبي حاتم في «العلل»: ٨٢/٢، رقم: ١٧٣٨.

وابن نصر في «قيام الليل»: ص١٥٦، وأبو نعيم في «الحلية»: ١٠٦/٥.

والبيهقي في «الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد»: ص: ١٠١- ١٠٢.

وفي «الأسماء والصفات»: ص٢٣٨.

وابن حبان في «المجروحين»: ٢٧٧/٢.

والعقيلي في «الضعفاء الكبير»: ٤٩/٤.

كلُّهم من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن عمرو بن قيس، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «يقول الرب تعالى: «من شغله القرآن وذكري، عن مسألتي أعطيته أفضل ما أُعْطي السائلين»؛ وفضل كلام الله على سائر الكلام، كفضل الله على خلقه». «هذا لفظ الترمذي».

قال الترمذي: حسن غريب.

وقال أبو حاتم في «العلل» هذا حديث منكر، ومحمد بن الحسن ليس بالقوي، اهـ. وأعلَّه العقيلي أيضاً: بمحمد بن الحسن، وقال: لا يتابع عليه، =

.....

= قلت: بل تابعه الحكم بن بشير، ومحمد بن مروان، أفاده البيهقي في «الأسماء والصفات» ص: ٢٣٨، وعليه، فيكون مداره على عطية العوفي، وهو ضعيف متهم بالتدليس.

وله شاهد آخر من حديث حذيفة، أخرجه أبو نعيم في «الحلية»: ٣١٣/٧، من طريق أبي مسلم عبد الرحمن بن واقد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «قال الله تعالى-: من شغله ذكري عن مسألتي، أعطيته قبل أن يسألني».

قال أبو نعيم: حديث غريب، تفرد به أبو مسلم عن ابن عيينة.

قلت: أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد، أورده ابن عدي في «الكامل»: ١٦٢٦/٤. وقال: حدَّث بالمناكير عن الثقات، وسَرَقَ الحديث، وقال ابن حجر: صدوق يغلط. وله شاهد آخر ضعيف أيضاً.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: ٤٦٥/٢، رقم: ٥٦٨.

من طريق أبي سفيان الحميري حدثنا الضحاك بن حُمْرة، عن يزيد بن خمير، عن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- به مرفوعاً.

والضحاك بن حُمرة قال عنه البخاري: «منكر الحديث» انظر «ميزان الاعتدال»: ٣٢٢/٢.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢٣٧/١٠، رقم: ٩٣٢٢.

من طريق موسى بن أسلم، عن عمرو بن مرة، رفعه قال: من شغله... الحديث.

درجته: حسن

إسناد المؤلف فيه أبو حكيم بن السري، وأبوه لم أعرفهما.

.....

وأمّا القدر المرفوع منه فإنَّه صحيح، مدار إسناده على صفوان بن أبي الصهباء، وقد وثَّقه ابن معين، وابن شاهين، وغيرهما، كما تقدّم. وبالغ ابن حبان فقال: هذا موضوع، ما رواه إلّا هذا الشيخ- يعني «صفوان» بهذا الإسناد، وعطية عن أبي سعيد»، وتابع ابنَ حبان على ذلك، ابنُ الجوزي فأورده في «الموضوعات» مورداً كلام ابن حبان السابق، قلت: ابن حبان أورد صفوان في «الثِّقات» ووثَّقه ابن معين، وابن شاهين، وابن خلفون، ولمْ أرَ فيه جرحاً غيرَ قول ابن حبان السابق، وهو منقوضٌ بذكره لصفوان في «الثِّقات»، وقال الحافظ ابن حجر في «الأمالي»:

هذا حديث حسن، أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد»، ولم يصب ابن الجوزي في إيراده في «الموضوعات» وإنّما استند إلى ابن حبان في ذكره لصفوان في «الضعفاء» ولم يستمر ابن حبان على ذلك، بل رجع فذكره في «الثِّقات».... إلخ انظر «تنزيه الشريعة لابن عَرَّاق»: ٣٢٣/٢.

قال الشيخُ- الإمامُ أحمدُ البيهقيُّ- رضى الله عنه-: وقد روي في حديث آخر ليس بالقوي،.

٢٤١- أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد ابن حيَّان الأصفهاني، حدثنا محمد بن العبَّاس، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، حدثنا عُبيد الله[1] بن موسى، حدثنا موسى بن عبيدة، عن أخيه عَبد الله بن عبيدة، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-:

«أَكْثرُ دُعَائِي ودُعَاءِ الأَنْبياءِ مِنْ قَبْلِي بعَرَفَةَ: لا إله إلَّا اللّهُ وِحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وَهْوَ على كلِّ شَيءٍ قديرٌ، اللهُمَّ اجْعَلْ في قَلْبي نُورَاً،وفي سَمْعِي نُوراً، وفي بَصَرِي نورَاً، اللهمَّ اشْرَحْ لي صَدْرِي ويَسّر لي أَمْري، وأَعُوذُ بك مِنْ وَسْواسِ الصَّدرِ، وشَتَاتِ الأَمْرِ، وفِتْنَةِ القبر، اللهمَّ إنّي أعُوذ/ بِكَ مِنْ شرِّ مَا يَلِجُ ٦٦ أ **في الليلِ، وشَرِّ ما يَلِجُ في النَّهارِ، وشَرِّ ما تَهُبُّ به الرِّيَاحُ، ومِنْ شَرِّ بَوائِقِ الدَّهرِ».**

(١) في الأصل «عبد الله» مُكبراً وهو خطأ.

٢٤٢- قال- رضي الله عنه-: ورُوي أَيْضَاً عن خَليفةَ بن حُصين عن علي- رضي الله عنه-، عن النبيِّ- صلى الله عليه وسلم-[1].

ترجمة الإسناد:

● **أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث**، التميمي الأصبهاني، ثقة.

حدّث بسنن الدارقطني، وتخرج به أهل نيسابور، ووصفه الذهبي بالإمام المقرىء، النحوي، الزاهد، المحدِّث، توفي سنة: ٤٣٠هـ.

«سير النبلاء»: ١٧/٥٣٨، «شذرات الذهب»: ٣/٢٤٥.

● **أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان**، المعروف بأبي الشيخ، الإمام المصنِّف، قال أبو نُعيم: كان أحد الأعلام، صنَّف الأحكام والتفسير، وكان يفيد عن الشيوخ، ويصنِّف لهم ستين سنة، وكان ثقة قلت : ووثَّقه ابن مردويه والحاكم، والسوذرجاني، وقال الخطيب: كان حافظاً، ثبتاً مُتْقِناً، توفي سنة: ٣٦٩هـ.

«سير النبلاء»: ١٦/٢٧٦، «تذكرة الحفاظ»: ٣/٩٤٥، «طبقات الحفاظ»: ص: ٣٨٢.

● **محمد بن العباس بن أيوب بن الأحزم، أبو جعفر الأصبهاني**، ثقة.

وصفه الذهبي بقوله: الإمام الكبير الحافظ الأثري... له وصية أكثرها على قواعد السلف، وذكره السيوطي في «طبقات الحفاظ» وقال: ثقة، = مُحدِّث حافظ قلت: وقد اختلط في آخر حياته، ولكنه قُطِعَ عن التحديث، فلا =

.....

(١) يأتي تخريج هذه الرواية، بعد تخريج رواية موسى بن عبيدة بعد قليل..

.....

= يضره ذلك، توفي سنة: ٣٠١هـ.

«تاريخ أصبهان»: ٢/٢٢٤، «سير النبلاء»: ١٤/١٤٤، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٧٤٧.

● **أحمد بن إبراهيم الدَّورقي**، أبو عبد الله النُّكَري، ثقة.

وثَّقه صالح بن محمد، والعقيلي، والخليلي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الخليلي: ثِقَةٌ، متفقٌ عليه.

أخرج له مسلم، والأربعة، سوى النسائي، توفي سنة: ٢٤٦هـ.

«سير النبلاء»: ١٢/١٣٠، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٥٠٥، «تهذيب التهذيب»: ١/١٠.

● **عبيد الله بن موسى بن أبي المختار**، أبو محمد العبْسي مولاهم، شيعي ثقة، تقدّم.

● **موسى بن عبيدة الرَّبَذِي**، ضعيف، تقدّم.

● **عُبيد الله بن عُبيدة بن نَشيط الرَّبَذي**، الحميري مولاهم صدوق.

وثَّقه يعقوب بن شيبة، والدَّارقطني، وابن عبد الرحيم، وغيرهم، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في «الثقات»، وقال الإمام أحمد: لا يشتغل بهما «يعني مع أخيه موسى» وقال ابن معين: لم يرو عنه غير موسى، وحديثهما ضعيف، وفي رواية: ليس بشيء وقال ابن عدي: تبين على حديثه الضعف، وذكره ابن حبان أيضاً في «الضعفاء» وقال: منكر الحديث جداً ليس له راوٍ غير أخيه موسى، وموسى ليس بشيء في الحديث، ولا أدري البلاء من أيهما» قلت: كلام ابن حبان مردود بذكره له في «الثقات» أو بقوله «لا أدري...» فالبلاء إذاً من أخيه، وأما الرجل فهو في عداد المختلف فيهم ولا شك أنَّ أحمدَ=

.....

= وابنَ معين هما أئمة هذا الشأن، ولكنَّ البخاري احتج به في «الصحيح»: ٩١/٨، وأيَّده توثيق يعقوب بن شيبة وغيره له.

ولهذا قال الذهبي: صدوق فيه شيء، وأمّا ابن حجر فقال: ثقة.

أخرج له البخاري، توفي سنة ١٣٠هـ.

«الكاشف»: ١٠٧/٢، «هدي الساري»: ص: ٤١٥، «تهذيب التهذيب»: ٣٠٩/٥.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ١١٧/٥ به تماماً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٣٧٣/١٠، رقم: ٩٧٠٥.

وص: ٤٤٣، «الجزء المفقود».

ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد»: ٤٠/٦.

أخرجه المحاملي في «الدُّعاء»: ق [١٣/أ].

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه»: ٣٣/١. والجندي في «فضائل مكة». والعسكري في «المواعظ».

كما في «الدُّر المنثور»: ٢٨٨/١، و «مسند علي»: ص ٣٠٩، رقم: ٩٥٣.

كلهم من طريق موسى بن عُبيدة به. وليس عند ابن أبي شيبة «ومن شَرِّ بوائق الدَّهر».

وأخرجه الترمذي في «السنن»: ٥٣٧/٥، كتاب الدعوات، رقم: ٣٥٢٠.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٢٦٤/٤، رقم: ٢٨٤١.

والطبراني في «الدُّعاء»: ١٢٠٦/٢، رقم: ٨٧٤. =

.....

= والمحاملي في «الدُّعاء»: ق [١١/أ].

كلهم من طريق قيس بن الربيع، عن علي بن أبي طالب- رضى الله عنه- به نحوه. وهي الرواية التي أشار إليها المصنِّف.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي.

قلت: قيس بن الربيع وثَّقه شعبة، والثوري، وتكلَّم فيه كثيرٌ من الأئمة وهو صدوق في نفسه، ولكنه سيىء الحفظ، وقال ابن حجر: «صدوق تغير لما كبر»؛ فحديثه يحتمل التحسين بالشواهد السابقه والآتية-.

وأخرجه الطبراني في «كتاب الدعاء»: ٢/١٢٠٦، رقم: ٨٧٥.

والعُقيلي في «الضعفاء»: ٣/٤٦٢.

من طريق الفرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان عامة دعاء رسول الله- صلى الله عليه وسلم- والأنبياء قبله- عليهم السلام- عشية عرفة: «لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كلِّ شيء قدير.

والفرج هذا قال عنه البخاري: «منكر الحديث»، وقال العقيلي: «لايُتابع عليه».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ١٠/٣٧٤.

ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد»: ٦/٤٠.

من طريق نصر بن عربي، عن ابن أبي حُسين قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة: لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت وهو على كلِّ شيءٍ قدير ولم أعرف نصراً ولا شيخه. =

.....

= وأخرجه الأصبهاني في «الترغيب» ق [٣٣١/أ].

من طريق أبي مروان حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو عن المطَّلِب مُرسلا: أفضل الدعاء، دعاء يوم عرفة، وإنَّ أَفْضَلَ ما أقوله أنا وما قاله النّبيون من قبلي: لا إله إلّا الله.

والمطَّلِب هو المطّلِب بن عبد الله بن حنطب المخزومي قال في التقريب: صدوق كثير التدليس والإرسال.

درجته: صحيح لغيره

مدار إسناد المؤلف على موسى بن عُبيدة وهو ضعيف، وأخوه عبد الله قال أبو زرعة: عبد الله بن عُبيدة عن علي مُرْسل، «المراسيل»: ص١١٢.

ولكن الحديث كما تقدّم روي من طريق قيس بن الربيع، وهو متكلم فيه، وتقدّم بإسناد صحيح مرسل عن طلحة بن عبيد الله بن كَريز، ومن طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

ومن طريق صفوان بن أبي الصهباء، عن بكير بن عُتيق، عن سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر، عن عمر بن الخطّاب.

٢٤٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر أحمد ابن عُبيد بن إبراهيم الحافظ- بهمدان- حدثنا علي بن الحسن بن عبد الصمد الطَّيالسي، غَلّانُ الحافظ، حدثنا أبو إبراهيم التَّرجُمَاني، حدثنا عَبد الرحمن بنُ محمد الطَّلْحِي، حدثنا عبدُ الرحمن بن محمد المُحَارِبي، عن محمد بن سُوقَة، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم-: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقِفُ عَشية «عرفة»[1] بالموقف فَيَسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ بِوَجْهِهِ، ثمَّ يقولُ: لا إله إلّا اللّهُ وحْدَهُ لا شريكَ لَهُ، له الملكُ وله الحمدُ وهْوَ على كلِّ شيءٍ قَدِيرٌ مِائةَ مرةٍ، ثُمَّ يَقْرَأُ «قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ» مِائةَ مَرةٍ، ثُمَّ يقولُ: اللّهمَ صلِّ على محمد وعلى آلِ محمد كما صليت على إبْراهيمَ وآلِ إبراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وعَلينا معهم مائة «مَرَّةٍ»[2] إلا قال اللّهُ تبارك وتعالى-: يا مَلائِكَتي ما جزَاءُ عَبْدي هذا؟ سبَّحَني، وهَلَّلَني، وكَبَّرَني، وعظَّمَني، وعَرَفَني، وأَثْنَى عَلَيَّ، وصلى على نَبِيِّي اشْهَدُوا مَلائِكَتِي أنّي قد غَفَرْتُ لَهُ، وشَفَّعْتُهُ في نَفْسِهِ، ولَوْ سألني عَبْدي هَذا لَشَفَّعْتُهُ في أَهْلِ المَوْقِفِ كُلِّهِمْ**».

قال: كذلكَ قال شَيخُنا: «عبد الرحمن بن محمد الطّلحي»، والصوابُ: «عبد الله»[3].

.....

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) في الأصل: «الصواب عِنْدَ الله»، وقد قال السخاوي في «القول البديع»: ص٢٠٠: صوَّب البيهقي أنَّ أسمه «عبد الله»، قلت: وأشار البيهقي أيضاً إلى ذلك في «شعب الإيمان».

.....

ترجمة الإسناد:

• **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.

• **أبو جعفر أحمد بن عُبيد بن إبراهيم الأَسدي الهَمَذَاني**، ثقه.

وثَّقه الخليلي، ووصفه الذهبي بالإمامِ المحدِّثِ الحجةِ الناقدِ.

وقال صالح بن أحمد: كتبنا عنه وهو صدوق، بصير بالأنساب والرِّجال توفي سنة: ٣٤٢هـ.

«الإرشاد»: ٦٥٩/٢، «سير النبلاء»: ٣٨٠/١٥، «شذرات الذهب»: ٣٦١/٢.

• **علي بن الحسن بن عبد الصمد الطّيالسي**، يُعرف بعَلَّان ما غمَّه ثقة.

وثَّقه الخطيب البغدادي، ووصفه الذهبي بالشيخ المحدِّثِ الحافظِ، وذكره ابن الصلاح في «النوع الثاني والخمسين» وهو معرفة ألقاب المحدِّثين، ووصفه بأنّه من كبار المحدِّثين، توفي سنة ٢٨٩هـ.

«تاريخ بغداد»: ٢٨/١٢، «سير النبلاء»: ٤٢٩/١٣، «شذرات الذهب»: ٢٠١/٢.

• **أبو إبراهيم التَّرجماني إسماعيل بن إبراهيم بن بسَّام البغدادي** صدوق، صاحب سنُّة وفضل.

قال أحمد، وابن معين، وأبو داود، والنّسائي: ليس به بأس، وقال ابن قانع: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال الذهبي: صدوق، أخرج له النسائي توفي سنة: ٢٣٦هـ.

«الكاشف»: ١١٧/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٧١/١، «الخُلَاصة»: ٨٢/١.

.....

• **عبد الرحمن بن محمد الطَّلْحِي**، وصوَّب البيهقي أنّه «عبد الله» وفي «الأنساب» من ينسب إلى الطلحي، ولكن اسمه عبد الرحمن بن صالح بن إبراهيم ابن محمد بن طلحة فلعلَّه هو منسوباً إلى جدِّه هنا، قال عنه أبو حاتم: صدوق.

الأنساب: ٩/٨٠.

• **عبد الرحمن بن محمد المُحَاربي**، أبو محمد الكوفي، تقدّم .

• **محمد بن سُوْقة الغنوي**، أبو بكر الكوفي العابد، ثقة.

قال يعقوب بن سفيان: محمد بن سوقة من خيار أهل الكوفة وثقاتهم، قلت : وأثنى عليه الثوري، وابن عيينة، ووثَّقه العجلي، والنسائي والدارقطني، وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» أخرج له الجماعة.

«سير النبلاء»: ٦/١٣٤، «تهذيب التهذيب»: ٩/٢٠٩، «الخلاصة»: ٢/٤١٢.

• **محمد بن المنكدر بن عبد الله القرشي التيمي**، أبو عبد الله المدني الإمام الزاهد العابد، التَّقي، الحافظ المتقن الحُجَّةَ، الكريم، الخاشع الساجد الراكع.

قال يعقوب بن سفيان: هو غاية في الإتقان والحفظ والزهد، حجة.

قلت: ترجمته حافلة بأخبار التُّقى والزهد، والكرم، والخشية، والبكاء ومكارم الأخلاق.

قال ابن الماجشون: إنَّ رؤية محمد بن المنكدر، لتنفعني في ديني، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٣١هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٣٥٣، «تذكرة الحفاظ»: ٨/١٢٧، «تهذيب التهذيب»: ٩/٤١٣.

تخريجه: أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٧١/أ] به تماماً.

.....

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «فضل يوم عرفة» ق [٥- أ- ب].

وأخرجه ابن النجَّار كما في «اللآلي المصنوعة» للسيوطي: ١٢٦/٢.

والديلمي في «الفردوس»: ١٥/٤- ١٦- رقم: ٦٠٤٤.

كلُّهم من طريق عبد الرحمن المحاربي به بألفاظ مختلفة.

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢٠٥/٢.

وأورده ابن حجر في «الأمالي» كما في «اللآلي المصنوعة»: ١٢٦/٢.

وذكره السخاوي في «القول البديع»: ص٢٠٠.

والهندي في «كنز العمال»: ٧٤/٥، رقم: ١٢١١٠.

وابن عرَّاق في «تنزيه الشريعة»: ١٧١/٢.

درجته: إسناده حسن ومتنه غريب

مدار إسناد المؤلف على عبد الرحمن بن محمد الطَّلْحي، ولم أجزم بتعيينه وقال الحافظ ابن حجر في «أماليه»: «رواته كلُّهم موثوقون إلّا عبد الرحمن ابن محمد الطلحي فإنّه مجهول» وكذا قال السخاوي في «القول البديع»: ص٢٠٠، قلت: لم ينفرد به الطلحي.

فقد تابعه عليه أحمدُ بن ناصح أبو عبد الله البغدادي، فإنَّه عند ابن النجار والديلمى، من طريقه عن المحاربي به، وأحمد هذا قال عنه النسائي: صالح، وفي موضع آخر: ليس به بأس، وقال الحافظ «صدوق»، والحديث قال عنه البيهقي في «شعب الإيمان»: [٧١/٢/أ]: هذا متن غريب، وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع .

□ بـــاب □

مسألة النبي -صلى الله عليه وسلم- لأُمَّتِه عَشِيَّةَ عرفة

٢٤٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، حدثنا ابن جريج، عن حسين بن عبد الله الهاشمي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: رأيتُ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- يَدْعُو بَعَرَفَةَ يَدَاهُ إلى صَدْرِه كاسْتِطعام المسكين.

ترجمة الإسناد:

- أبو **عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- أبو **عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم الشيباني** ثقة، تقدّم.
- **علي بن الحسن بن أبي عيسى الدَّارَابْجِرْدي، أبو الحسن الهلالي**، ثقة.

قال الحاكم: كان من أكابر علماء المسلمين، وابن عالمهم، وقال ابن الأخرم: ما رأيت أفضلَ منه، قلت: ووثقه الفرَّاء، وأبو حامد بن الشرقي وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، ووصفه الذهبي بالإمام القدوة المحدِّث المأمون.

أخرج له أبو داود، توفي سنة ٢٦٧هـ.

«سير النبلاء»: ١٢/٥٢٦، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٥٢٩، «تهذيب التهذيب»: ٧/٢٩٩.

- **عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد**، أبو عبد المجيد المكي مولى المُهَلَّب، صدوق مُرْجِئي.

.....

وثقه أحمد، وابن معين، وأبو داود، والنَّسائي، والخليلي. وغيرهم، وقد تكلَّم فيه غير واحد، فضعفه محمد بن يحيى، وابن سعد، والدارقطني، وقال ابن حبان: يستحق الترك. قلت: أكثر ما أخذوا عليه الإرجاء، فإنّه كان غالياً فيه.

وقد أخطأ في أحاديث أخذت عليه، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة: ٢٠٦هـ.

«سير النبلاء»: ٤٣٤/٩، «ميزان الاعتدال»: ٦٤٨/٢، «تهذيب التهذيب» ٣٨١/٦.

● **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**، ثقة يدلس، تقدّم.

● **حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عبّاس الهاشمي**، ضعيف.

ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وقال ابن المديني: تركت حديثه، وقال النسائي: متروك الحديثه.

وقال الجوزجاني: لا يشتغل به، وقال ابن معين في رواية. ليس به بأس.

وقال الذهبي: ضعفوه، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له الترمذي، وابن ماجه، توفي سنة: ١٤١هـ.

«أحوال الرجال: للجوزجاني»: ص١٣٧، «ميزان الاعتدال»: ٥٣٧/١، «تهذيب التهذيب»: ٣٤١/٢.

● **عكرمة مولى ابن** عباس، تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ١١٧/٥ به تماماً.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط»: ٤٢٢/٣، رقم: ٢٩١٣ «المطبوع» =

.....

= والفاكهي في «أخبار مكة»: ٥/٢٣.

وابن عدي في «الكامل»: ٢/٧٦١.

وذكره الذهبي في «الميزان»: ١/٥٣٧.

والسيوطي في «فض الوعاء»: ص: ٧٦، رقم: ٣٢ «بإسناد الطبراني».

كلُّهم من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز به.

وذكره محب الدين الطبري في «القرى»: ص: ٤٠١.

معزواً إلى أبي ذر الهروي في «مَنْسَكِهِ» من حديث ابن عباس به.

وقال ابن القيم في «زاد المعاد»: ٢/٢٣٦: «وكان صلى الله عليه وسلم» في دعائه رافعاً يديه إلى صدره، كاستطعام المسكين.

وقد جاءت أحاديث صحيحه في إثبات رفع اليدين يوم عرفة، منها ما أخرجه النسائي: ٥/٢٥٤، كتاب الحج، رقم: ٣٠١١.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٤/٢٥٨، رقم: ٢٨٢٤.

وأحمد في «المسند»: ٥/٢٠٩.

عن أسامة بن زيد -رضى الله عنه- قال: كنت ردف النبي -صلى الله عليه وسلم- بعرفات فرفع يديه، فمالت به ناقَتُه فسقط خطَامُها، فتناول الخطام بأحدى يديه وهو رافع يَدَه الأخرى.

وأخرج ابن خزيمة في «صحيحه»: ٤/٢٥٨، رقم: ٢٨٢٥.

وأحمد في «المسند»: ١/٢١٢، ٢٢٦.

من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس -رضى الله عنهما- قال: أفاض رسول الله- صلى الله عليه وسلم- من عرفات وردفه =

.....

= أسامة بن زيد قال: فمالت به راحلته وهو رافع يديه، ما تجاوزت رَأْسَه حتى انتهى إلى جمع..... الحديث.

وأخرج أبو داود الطيالسي في «المسند»: ص٢٨٨، رقم: ٢١٧٤.

من طريق حماد بن سلمة قال: حدثنا بشر بن حرب، عن أبي سعيد الخدري «أنَّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- دعا بعرفات، فقال بيديه هكذا، جعل ظُهورَهُما إلى السماء وبطُونَهما إلى الأرض».

وبشر بن حرب صدوق فيه لين، يصلح حديثه للشواهد والمتابعات.

درجته: إسناده ضعيف وله شواهد صحيحه.

مدار إسناده على الحسين بن عبد الله بن عبيد الله وهو ضعيف.

وأمّا عبد المجيد بن أبي روّاد، فإنه وإن كان فيه كلام، فقد نصَّ ابن معين وابن عدي، والدارقطني على أنّه ثبت في حديث ابن جريج انظر «التهذيب»: ٣٨٢/٦.

ولذا قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٦٨/١٠، فيه الحسين بن عبد الله ابن عبيد الله وهو ضعيف اهـ.

قلت: أمّا رفع اليدين بالدعاء يوم عرفة، فقد ثبت فيه أحاديث صحيحة تقدّم بعضها، وأمّا رفع اليدين مطلقاً ففيه أحاديث كثيرة ذكر أكثرها السيوطي في «فض الوعاء في أحاديث رفع اليدين في الدعاء»، وأمّا مسح الوجه باليدين بعد رفعهما للدعاء فألَّف فيه شيخُنا بكرُ بنُ عبد الله أبو زيد جزءًا حديثياً، ذكر فيه أنه لم يرد المسح المذكور إلّا في سبعة أحاديث لم تثبت وعليه فلا يكون مشروعاً ذلك الفعل.

٢٤٥- وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن القطَّان، حدثنا علي بن الحسين الهلالي، حدثنا أبو داود الطَّيالِسيُّ، حدثنا عبد القاهر بن السَّري، حدثنا ابنُ كِنَانَةَ بنِ مِرْدَاس السُّلَميُّ، عن أبيه، عن جده، عبَّاس بنُ مِرْدَاسٍ أنّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- دَعَا عَشيَّةَ يومِ عَرَفةَ لأُمَّتِه بالمغْفِرةِ والرَّحْمَةِ. فأَكْثَرَ الدُّعَاءَ، فأَوْحَى اللّهُ إليهِ: أَنِّي قد فعلتُ إلّا ظُلْمَ بَعْضِهِم لِبعضٍ،/ ٦٧/أ وأمَّا ذُنُوبُهم فِيما بيني وبينهم فقد غَفَرْتُها، فقال: ياربّ إنَّك قادرٌ على أَنْ تُثِيبَ هذا المظلومَ خَيْراً مِنْ مَظْلَمَتِه، وتَغْفِرَ لهذا الظالم، فَلَمْ يُجِبْهُ تلك العَشِيَّةَ، فَلَمَّا كانَ غداةَ المُزْدَلِفَةِ أعادَ الدُّعاءَ، فأجابه الله تعالى،: أَنِّي قد غفرتُ لَهمْ، قال: فَتَبَسَّمَ رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- فقال له بعضُ أَصْحابه: يارسول الله تَبسَّمْتَ في ساعةٍ لَمْ تَكُنْ تَبتَسِّمُ فيها، قال: «**تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللّهِ إبْلِيسَ إنَّهُ لَمَّا عَلِمَ أنَّ الله- تعالى- قد اسْتَجابَ لي في أُمَّتي أهْوى يَدْعُو بالويل والثُّبور، ويَحْثُو على رأسِه التُّرابَ**».

قال الشيخ- رضي الله عنه-: يُحْتمل أَنْ تكونَ هذه الإجابة في الظلم، في العاقبة، حَتَّى لا يُخَلَّد في النّار بظلمه الذي هو دون الشرك، «ويُحْتمَل»[1] أَنْ يكونَ في الابْتِداء قَبْلَ أنْ يُعقابه الله بشيء من ذنوبه، فَسَبِيلُنا أنْ نَجْتَنِبَ مِنَ المظالم ما اسْتطعنا وبالله التوفيق.

.....

(١) في الأصل: «فيحتمل» وهو بالواو أنسب للسياق.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: وفي كتاب الله وفي سنة رسول الله- صلى الله عليه وسلم- دلالةٌ على أنَّ ما دون الشِّركِ مِنَ الذنوب في مَشِيئَةِ الله تعالى، قال الله تعالى: «**إنّ اللّهَ لا يغفرُ أنْ يُشْرَكَ به ويغفرُ ما دونَ ذلك لمن يشاء**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني** ثقة، تقدّم .
- **أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطّان** ثقة، تقدّم.
- **علي بن الحسن الهلالي هو الدَّارابْجِرْدي** ثقة، تقدّم في الذي قبل هذا.
- **أبو داود الطَّيالسي** الإمام، تقدّم.
- **عبد القاهر بن السّري السّلمي**، أبو رفاعة البصري، صدوق.

قال ابن معين: صالح، وذكره ابن شاهين في «الثِّقات»، وذكره يعقوب ابن سفيان في «باب من يُرغب عن الرواية عنهم» وقال الذهبي: صدوق.

وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له أبو داود، وابن ماجه.

«الكاشف»: ٢/١٨٠، «الميزان»: ٢/٦٤٢، «تهذيب التهذيب»: ٦/٣٦٨.

- **عبد الله بن كنانة بن العباس بن مرداس السلمي**، مجهول.

كذا قال ابن حجر، والخزرجي، ولم أر فيه تعديلاً ولا جرحاً، سوى قول البخاري: لم يصح حديثه، أخرج له أبو داود، وابن ماجه.

«ميزان الاعتدال»: ٢/٤٧٤، «تهذيب التهذيب»: ٥/٣٧٠، «الخلاصة»: ٢/٩١.

- **كنانة بن عباس بن مرداس السُّلمي** مجهول.

.....

(١) سورة النساء: (٤٨).

.....

تناقض فيه قول ابن حبان فذكره في «الثِّقات»، وذكره في «الضعفاء».

وقال: منكر جداً، لا أدري التخليط منه أو من ابنه، ومن أيهما كان فهو ساقط الاحتجاج، وقال ابن منده في «تاريخه»: يقال إن لكنانة صحبة، اهـ قال الحافظ: ولم أرَ من ذكره في الصحابة على قاعدتهم في ذلك.

وقد ذكرته في «الإصابة»[1] أخرج له أبو داود، وابن ماجه.

«الضعفاء لابن حبان»: ٢/٢٢٩، «ميزان الاعتدال»: ٣/٤١٥، «تهذيب التهذيب»: ٨/٤٤٩.

• **العبّاس بن مرداس بن أبي عامر السُّلمي**- رضى الله عنه- أسلم قبل فتح مكة بيسير، كان شاعراً محسناً، وشجاعاً مشهوراً، وكان من الذين حَرَّموا الخمر في الجاهلية، وكان من المؤلفة قلوبهم.

«أسد الغابة»: ٣/١٦٨، «الإصابة»: ٥/٣٣٠.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٥/١١٨، به تماماً.

وأخرج أبو داود طرفاً منه في «السنن»: ٥/٤٠٠، كتاب الأدب، رقم: ٥٢٣٤.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن»: ٢/١٠٠٢، كتاب المناسك، رقم: ٣٠١٣.

وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند»: ٤/١٤.

وأبو يعلى في «المسند»: ٣/١٤٩، رقم: ١٥٧٨.

وفي «كتاب المفاريد» له: ص: ٨٨- ٨٩.

.....

(١) لم أقف عليه في «الإصابة».

.....

ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة»: ٣/١٦٩.

وأخرجه المحاملي في «الدُّعاء» ق [١٣/ب].

وأخرج البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣/٧ طرفاً منه.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ»: ١/٢٩٥- ٢٩٦.

والطبراني في «المعجم الكبير» كما في «قُوَّة الحجاج»: ص١٣.

والطبري في «التفسير»: ٢/٢٩٤.

والمقدسي في «الأحاديث المختارة»: كما في «القول المسدَّد»: ص٨٨.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل»: ٦/٢٠٩٤.

والعقيلي في «الضعفاء»: ٤/١٠.

وابن الجوزي في «الموضوعات»: ٢/٢١٤.

وابن عساكر في «فضل عرفة»: ق [٣- ب].

كلهم من طريق عبد القاهر بن السَّري به، بألفاظ متقاربة.

درجته: ضعيف

أسناده فيه عبد الله بن كنانة مجهول، قال البخاري: لم يصح حديثه وأبوه كنانة أيضاً مجهول، وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه»: ٣/٢٠٣.

هذا إسناد ضعيف، عبد الله بن كنانة قال البخاري: لم يصح حديثه، ولم أرَ من تكلم فيه بجرحٍ ولا تعديل.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» اعتماداً على قول ابن حبان في «كنانة» المتقدّم، قال ابن حجر في «القول المسدَّد»: ص٨٧.

وأمّا إعلال ابن الجوزي له تبعاً لابن حبان بكنانة، فلم يصب ابن الجوزي في تَقْلِيده لابن حبان في ذلك، فإنَّ ابن حبّان تناقضَ كلامُه فيه، فقال =

.....

= في «الضعفاء»: ما نقله عنه ابن الجوزي، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» من التابعين: ٥/٣٣٩.

وقال ابن منده في «تاريخه»: يقال إن له رؤية، وعبد الله بن كنانة أكثر ما يقع في «الروايات مبهماً، وقد سُمِّي في رواية «ابن ماجه» وغيرها ولم أرَ فيه كلاماً، إلّا أن البخاري ذكر الحديث المذكور وقال: لم يصح، ولا يلزم من كون الحديث لم يصح أن يكون موضوعاً» ثمَّ ساق ابن حجر له بعضَ الشواهد، من حديث عبادة بن الصامت وابن عمر.

وقال ابن حجر في «قُوَّة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج»: ص١١ إني سئلت عن علم الحديث الذي أُخْرِجَ في بعض السنن، عن العباس بن مرداس السلمي في «مغفرة الله- عز وجل- ذنوب الحاج ذي التبعات» هل هو صحيح؟ أو حسن؟ أو ضعيف يعمل في الفضائل بمثله؟، أو هو في حيزِّ المنكرات، أو الموضوعات؟ والجواب عن ذلك أنّه جاء من طرق أشهرها حديث العباس بن مرداس، مُخَرَّجٌ في «مسند الإمام أحمد»، وأخرج أبو داود في «السنن» طرفاً منه، وسكت عليه، فهو على رأي ابن الصلاح ومن تبعه حسن، وعلى رأي الجمهور كذلك ولكن باعتبار انضمام الطرق الأخرى إليه لا بانفراده....

٢٤٦- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله ٦٧/ب
محمد بن يعقوب، حدثني محمد بن نُعيم، حدَّثنى إسماعيلُ بن سالم، أنبأ هُشَيم، حدثنا خالد، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي الأشْعَث «الصنعاني»[1]، عن عُبادة بن الصَّامِت، قال: أَخَذَ علينا رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- كَمَا أَخَذَ على النِّسَاءِ، «**أَنْ لَا نُشْرِكَ بالله شيئاً، ولا نَسْرِقَ، ولَا نَزْنِيَ، ولَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنا، «ولَا يَعْضَهَ**»[2] بَعْضُنا بَعْضاً فَمَنْ وَفَى مِنْكُم فأَجْرُهُ على اللّهِ، ومَنْ أَتَى مِنْكُم حَدّاً فأُقيم عليه فهو كفَّارتُه، ومَنْ سَتَرَهُ الله عليه فأَمْرُهُ إلى اللّهِ إنْ شَاءَ عذَّبه، وإنْ شَاءَ «غَفَرَ لَهُ»[3].

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ** الحاكم.
- **أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم الشبياني**، ثقة، تقدّم.
- **محمد بن نُعيم**، لم أرَ له ذِكْراً في شيوح ابن الأخرم، ولا في تلاميذ إسماعيل الصائغ.
- **إسماعيل بن سالم الصائغ، أبو محمد البغدادي** ثقة.

.....

(١) في الأصل «الصغاني».

(٢) في الأصل: (ولا نعصيه) والصواب المثبت، قال ابن الأثير في «النهاية»: ٣/٢٥٤ «ولا يَعْضَهَ بْعضُنا بعضاً» أي: لا يرميه بالعضيهة وهي البُهْتان والكذب».

(٣) في الأصل: (عَاقبه).

.....

قال الصرفي: سألت أبا علي صالح بن عبيد الله عنه فقال: ثقة مأمون.

وقال ابن حجر والخزرجي: ثقة، أخرج له مسلم.

«تهذيب الكمال»: ٣/١٠٣ «مطبوع»، «تهذيب التهذيب»: ١/٣٠٣، «الخلاصة»: ١/٨٧.

• **هُشيم بنُ بَشير بن أبي خازم، أبو معاوية السلمي** مولاهم ثقة يُدّلِس، تقدّم.

• **خالد بن مهْران، أبو المنازل البصري الحذَّاء** الإمام الحافظ الثقة.

وثَّقه ابن معين، وأحمد، والنسائي، وابن سعد، والعجلي وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال الذهبي: ما خالد في الثبت بدون هشام بن عروة وأمثاله، أخرج له الجماعة توفي سنة: ١٤٢هـ.

«سير النبلاء»: ٦/١٩٠، «تذكرة الحفاظ»: ١/١٥٣، «تهذيب التهذيب»: ٣/١٢٠.

• **أبو قلابة الجرمي عبد الله بن زيد البصري** ثقة تقدّم.

• **أبو الأشعث الصنعاني**، شراحيل بن آدَة.

وثَّقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، أخرج له مسلم والأربعة، توفي زمن معاوية.

«سير النبلاء»: ٤/٣٥٧، «الكاشف»: ٢/٧، «تهذيب التهذيب»: ٤/٣١٩.

• **عُبادة بن الصامت**ـ رضى الله عنه ـ تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى»: ١٠/٢٤٥ـ ٢٤٦ وفي «كتاب البعث والنشور»: ص٦٥، رقم: ١٩ به تماماً.

.....

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ١٣٣٣/٣، كتاب الحدود، رقم: (٤٣). عن إسماعيل بن سالم به تماماً.

وأخرجه ابن ماجه: ٨٦٨/٢، كتاب الحدود، رقم: ٢٦٠٣ من طريق خالد الحذاء به مختصراً.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٦٤/١، كتاب الإيمان، رقم: ١٨.
وفي: ٢١٩/٧، كتاب مناقب الأنصار، رقم: ٣٨٩٢ و ٣٨٩٣.
وفي: ٦٣٧/٨، كتاب التفسير، رقم: ٤٨٩٤.
وفي ٨٤/١٢، كتاب الحدود، رقم: ٦٧٨٤.
وفي: ١٠٨/١٢، كتاب الحدود، رقم: ٦٨٠١.
وفي: ١٩٢/١٢، كتاب الدِّيات، رقم: ٦٨٧٣.
وفي: ٥/١٣، كتاب الفتن، رقم: ٧٠٥٥.
وفي: ١٩٢/١٣، كتاب الأحكام، رقم: ٧١٩٩.
وفي ٢٠٣/١٣، كتاب الأحكام، رقم: ٧٢١٣.
وفي: ٤٤٦/١٣، كتاب التوحيد، رقم: ٧٤٦٨.

ومسلم في «صحيحه»: ١٣٣٣/٣، كتاب الحدود، رقم: (٤١، ٤٢، ٤٤).
وفي: ١٤٧٠/٣، كتاب الإمارة، رقم: (٤١، ٤٢).
والترمذي: ٤٥/٤، كتاب الحدود، رقم: ١٤٣٩.
والنسائي: ١٣٧/٧، ١٣٨، ١٣٩. كتاب البيعة رقم: ٤١٤٩، ٤١٥٠، ٤١٥١، ٤١٥٢، ٤١٥٣، ٤١٥٤.

وابن حبان في «صحيحه»: ٣٩/٧- ٤٠، رقم: ٤٥٣٠.
وأحمد في «المسند»: ٣١٣/٥، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣. =

= وأبو داود الطيالسي في «مسنده» : ص٧٩، رقم: ٥٧٩.

والحميدي في «مسنده»: ١/١٩١، رقم: ٣٨٧، ٣٨٩.

وأبو عوانة في «مسنده»: ٤/٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦.

وأخرجه الشافعي في «كتاب الأم»: ٦/١٣٨.

والدارمي: ٢/٢٢٠.

ومالك في «الموطأ»: ٢/٤٤٥، ٤٤٦.

وابن الجارود في «المنتقى»: ص٢٧٢ رقم٨٠٣.

والدارقطني في «السنن» ٣/٢١٤- ٢١٥.

وفي «المؤتلف والمختلف»: ٢/٥٥٦.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٩/٤٤٠.

والطحاوي في «مشكل الآثار»: ١/٧٢.

وابن منده في «كتاب الإيمان»: ٢/٥٥٧.

والبيهقي في «السنن»: ٨/٣٢٨.

وفي «الاعتقاد»: ص: ١٠٢ وفي «البعث والنشور»: ص٦٦، رقم: ٢٠.

وفي «المدخل للسنن الكبرى»: ص: ٢٣٧.

والبغوي في «شرح السنة»: ١٠/٤٥- ٤٦- ٤٧ رقم ٢٤٥٦، ٢٤٥٧.

وابن حزم في «المحلى»: ١٣/١٣.

من طرق، عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- به نحوه.

قال- رضي الله عنه-: ما وقعَ مما[1] دون الشرك في مشيئة الله تعالى إنْ كانَ في مشيئته تعذيبُ بعضِهم فإنَّه لا يدوم، ويُخْرجُ من النّار ويُرَدُّ إلى الجنَّة بإيمانه، قال الله- عز وجل -: ﴿**إنَّ اللّهَ لا يظلمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ**﴾[2] وقال: ﴿**إنَّا لا نضيعُ أجْرَ مَنْ أحْسَنَ عملا**﴾[3].

وفي تخليدِ المؤمنِ في النّار مع الكُفَّارِ، تَضْييعُ ما أحسنَ من الإيمان باللّهِ وكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وقال الله- عز وجل إنَّا لا نفعل ذلك.

.....

(١) في الأصل «ما».

(٢) سورة النساء: (٤٠).

(٣) سورة الكهف: (٣٠).

٢٤٧- حدثنا أبو محمد عبد الله بن يُوسُفَ الأصفهاني، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سَعْدان بن نصر، حدثنا سفيان/ بن عيينة، سمع عَمْروَ بنَ دِينار أنّه سَمِعَ جابرَ بنَ عبد الله ٦٨/أ يقول: سمعتُ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- بأُذْنَيَّ هَاتَينِ يقول:

«إِنَّ اللّهَ يُخْرِجُ قَوْمَاً مِنَ النَّارِ فَيُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ».

ترجمة الإسناد:

- أبو **محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني**، ثقة تقدّم.
- أبو **سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد**، ثقة تقدّم.
- **سعدان بن نصر بن منصور الثقفي**، ثقة، تقدّم .
- **سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي المكي** الإمام تقدّم.
- **عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الجمحي** مولاهم الإمام تقدّم.
- **جابر بن عبد الله الأنصاري**- رضي الله عنهما- تقدّم.

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى»: ١٠/١٩١، وفي «كتاب الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد»: ص١٩٥ به تماماً.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ١/١٧٨ كتاب الإيمان، رقم: «٣١٧». عن أبي بكر بن أبي شيبة الذي أخرجه في «المصنف»: ١٢/٥٣٠.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص٢٣٦، رقم: ١٧٠٤.

والحميدي في «مسنده»: ٢/٥٢٣ رقم ١٢٤٥. =

.....

وعند البخاري، والبسوي، وابن منده: (كأنَّهم الثغارير، قلت: وما الثغارير؟ قال: الضغابيس).

قلت: (الضغابيس) هي صغار القثاء، واحدها ضُغْبُوس، وقيل: هي نَبْتٌ ينبت في أصول الثَّمَامِ، يُشْبِهُ الهليون، يُسْلَقُ بالخَلِّ والزَّيْتِ، وَيُؤْكَلُ.

«غريب الحديث» لابن الجوزي: ٢/١١، «النهاية»: ٣/٨٩.

.....

= وأبو يعلى في «مسنده»: ٣/٣٦٣- ٣٦٤، رقم: ١٨٣١.

وفي: ٣/٤٦٦، رقم: ١٩٧٣.

ويعقوب بن سفيان البسوي في «المعرفة والتاريخ»: ٢/٢١٢.

وابن أبي عاصم في «كتاب السُّنَّة»: ص٣٩٠، رقم: ٨٣٩، ٨٤٠.

وأبو بكر بن خزيمة في «كتاب التوحيد»: ٢/٦٦٩، رقم: ٤١٣- ٤١٤.

أبو بكر الآجري في «كتاب الشريعة»: ص٣٤٤.

ومحمد بن إسحاق بن منده في «كتاب الإيمان»: ٣/٨٠٥، رقم: ٨٥٢- ٨٥٣- ٨٥٤.

كلهم من طريق سفيان بن عيينة به نحوه.

وأخرجه البخاري: ١١/٤١٦ كتاب الرقاق، رقم: ٦٥٥٨.

ومسلم: ١/١٧٨، كتاب الإيمان، رقم: «٣١٨».

وأبو داود الطيالسي: ص٢٣٦، رقم: ١٧٠٣.

وأبو يعلى في «مسنده»: ٣/٤٧٣، رقم: ١٩٩٢.

ويعقوب بن سفيان البسوي في «المعرفة والتاريخ»: ٢/٢١٢- ٢١٣.

وابن أبي عاصم في «كتاب السُّنَّة»: ص٣٩٠، رقم: ٨٤١.

وابن خزيمة في «كتاب التوحيد»: ٢/٦٦٨، رقم: ٤١٢.

والآجري في «الشريعة»: ص٣٤٤.

وابن منده في «كتاب التوحيد»: ٣/٨٠٦، رقم: ٨٥٥.

كلهم من طريق حماد بن زيد قال: قلت لعمرو بن دينار: أسمِعَتَ جابرَ ابن عبد الله يُحدِّث عن النبي- صلى الله عليه وسلم- «إنّ الله يُخْرِجُ قَوْمَاً مِنَ النَّار بالشفاعة»؟ قال: نعم.

٢٤٨- وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسْماعيلُ بن محمد الصَّفَّار، حدَّثني محمد بن إسحاق الصَّغاني، حدثنا يَعْلَى بنُ عُبيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**إنَّ لِكُلِّ نَبيٍّ دَعوةً مُسْتجَابةً، وإنّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتي شفاعةً لِأُمَّتي يومَ القيامة، وهي نائِلةٌ مِنْكُم- إنْ شاءَ اللّهُ تعالى- مَنْ ماتَ لَايُشْرِكُ باللّهِ شيئاً**».

ترجمة الإسناد:

- أبو الحسين **علي بن محمد بن عبد الله بن بشران**، ثقة، تقدّم.
- **إسماعيل بن محمد الصفار**، ثقة، تقدّم.
- **محمد بن إسحاق الصَّاغاني**، ثقة، تقدّم .
- **يعلى بن عبيد بن أبي أميَّةِ الطَّنافسي** ثقة تقدّم.
- **الأعمش سليمان بن مهران، أبو محمد الكوفي** ثقة يدَّلِس، تقدّم.
- **أبو صالح ذكوان السمان**، تابعي جليل تقدّم .
- **أبو هريرة**- رضي الله عنه تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في الكبرى ١٩٠/١٠ وفي «كتاب الاعتقاد والهدايه إلى سبيل الرشاد»: ص٢٠١ به تماماً.

وأخرجه في «السنن الكبرى» ١٧/٨ من طريقه آخر عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم ١٨٩/١ كتاب الإيمان رقم (١٩٩).

والترمذي ٥٨٠/٥ كتاب الدعوات رقم ٣٦٠٢. =

.....

= وابن ماجه ٢/١٤٤٠ كتاب الزهد رقم ٤٣٠٧.

وأحمد في المسند ٢/٤٢٦.

وأبو عوانه في مسنده ١/٩٠.

وابن خزيمة في كتاب التوحيد ٢/٦٢٥، ٦٣١ رقم ٣٦٨، ٣٧٤.

والآجري في الشريعة ص٣٤٠.

وابن منده في كتاب الإيمان ٣/٨٤٣- ٨٤٤ رقم (٩١٢) (٩١٣).

وابن نعيم في «الحلية»: ٧/٣٦٣.

والخطيب في «التاريخ»: ٣/٤٢٤.

والبغوي في «شرح السُّنَّة»: ٥/٦، رقم: ١٢٣٧.

كلهم من طرق عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ١٣/٤٤٧، كتاب التوحيد، رقم: ٧٤٧٤.

ومسلم: ١/١٨٨- ١٨٩، كتاب الإيمان، رقم: (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦).

وأحمد في المسند ٢/٣٨١، ٣٩٦.

والدارمي ٢/٣٢٨.

وأبو عوانة في مسنده ١/٩٠.

وابن المبارك في «كتاب الزهد»: ص٥٦٤، رقم: ١٦٢٣.

وابن خزيمة في «كتاب التوحيد»: ٢/٦٢٨ رقم ٣٧٠.

والآجري في «الشريعة»: ص٣٤١.

وابن منده في «كتاب الإيمان»: ٣/٨٣٦ (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٩٦). =

.....

= كلهم من طريق عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- به، مرفوعاً إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وأخرجه مالك في «الموطأ»: ٢١٢/١.

ومن طريق أخرجه البخاري: ٩٦/١١ كتاب الدعوات.

وأخرجه مسلم: ١٨٨/١ عن مالك بغير هذه الطريق، وأخرجه في: ١٨٩/١ كتاب الإيمان رقم: (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ١٢٧/٨ رقم ٦٤٢٧.

وأحمد في المسند ٢/(٢٧٥، ٣١٣، ٣٨١، ٣٩٦، ٤٠٩، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٨٦، ٤٨٧).

وأبو عوانة ٩٠/١.

وابن أبي عاصم في السنة ص٣٥٨ رقم ٧٩٩ معلقاً.

وابن خزيمة في كتاب التوحيد ٦٢٢/٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٣٤، الأرقام (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٩).

والآجري في الشريعة ص (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢).

وابن منده في «كتاب الإيمان»: ص (من: ٨٣٦ إلى ٨٤٣): رقم (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٩٦) (٨٩٨) (٨٩٩) (٩٠٠) (٩٠١) (٩٠٢) (٩٠٣) (٩٠٧) (٩٠٨) (٩٠٩) (٩١٠) (٩١١) (٩١٢) (٩١٣).

وهنَّاد بن السري في «كتاب الزهد»: ١٣٩/١ رقم ١٨٢.

وعبد الرزاق في «المصنف»: ٤١٣/١١ رقم ٢٠٦٨٤.

.....

كلهم من طرق كثيرة، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- به، مرفوعاً إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢٤٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا «الحسن بن سفيان»[1] حدثنا حَرْملةَ بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب أنَّ عَمْرو بن أبي سفيان حدَّثه أنَّ أبا هريرة قال لكعب الأحبار: إنَّ نبيَّ الله- صلى الله عليه وسلم- قال:

«**لِكُلِّ نَبيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتجَابةٌ فَتَعجَّلَ كُلُّ نَبيٍّ دَعْوَتَهُ، وإنِّي اخْتَبأْتُ دَعْوَتي شَفَاعةً لِأُمَّتي إلى يومِ القِيَامَةِ، فَهْيَ نائِلَةٌ- إنْ شاء اللّهُ تعالى- مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتي لا يُشْرِكُ بالله شيئاً**»، قال كعبُ الأحبار لأبي هريرة: أَنْتَ سمِعْتَ/ هذا مِنْ رسولِ الله- صلى الله عليه وسلم-؟ قال أبو هريرة: نعم. ٦٨ ب

ترجمة الإسناد:

● **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.

أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن شِيْرَويه النيسابوري.

وثَّقه القصَّار والسمعاني، وكان يحدِّث بمسند الحسن بن سفيان، ووصفه الذهبي بالشيخ المعمّرِ، وقال: ثقة صدوق،.... ضيَّعه أهل تلك الديار- يعني نيسابور- ولم يغتنموا إسناده العالي، توفي سنة: ٣٨٠هـ.

«الأنساب»: ٨/٢٣٦، ١٠/٢٢٥، «التقييد لابن نقطة»: ١/٦١، «سير النبلاء»: ١٦/٤٠٢.

.....

(١) في الأصل: «الحسين بن أبي سفيان» وهو خطأ، صوبته من «السنن» الكبرى ومصادر ترجمة تلميذه أبي بكر.

.....

• **الحسن بن سفيان البسوي**، ثقة إمام تقدّم .

• **حرملة بن يحيى بن عبد الله المصري، أبو عبد الله التُجيبي** مولى بني زُميلة، ثقة، وثّقه العقيلي، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن معين: هو أعلم الناس بابن وهب.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، قلت: الرجل من المكثرين جداً عن ابن وهب، وكان ابن وهب متوارياً في دار يحيى فسمعَ منه ما لم يسمعه أحد.

وقال ابن عدي: تبحرت حديث حرملة وفتّشْته الكثير، فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف به من أجله، ورجل يكون حديث ابن وهب كلّه عنده فليس ببعيد أن يُغرب على غيره... قلت كان حديثُ ابن وهب عنده مائةً وعشرين ألف حديث.

ولذا قال الذهبي في «الميزان»: أحد الأئمة الثِّقات، وفي «منْ تُكِلِّم فيه وهو موثق» ص:٦٦: ثقة يغرب لكثرة روايته، وفي «الكاشف» صدوق من أوعية العلم، وفي «السير» الإمام الفقيه المحدِّث الصدوق، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له مسلم والنسائي وابن ماجه، توفي سنة: ٢٤٤هـ.

«الكامل لابن عدي»: ٨٦٣/٢، «سير النبلاء»: ٣٨٩/١١، «تهذيب التهذيب»: ٢٢٩/٢.

• **عبدالله بن وهب المصري الإمام**، تقدّم .

• **يونس بن يزيد الأيلي**، أبو يزيد، ثقة تقدّم .

• **ابن شهاب الزهري الإمام الفذ** تقدّم.

• **عمرو بن أبي سفيان بن أُسيد بن جارية الثَّقفي**، حليف بني =

.....

= زهرة ثقة، أخرج له الشيخان، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، حديثه عند الجماعة، سوى الترمذي وابن ماجه.

«الكاشف»: ٢/٣٣٠، «تهذيب التهذيب»: ٨/٤١، «الخلاصة»: ٢/٢٨٦.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ١٠/١٩٠ به تماماً.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ١/١٨٩ كتاب الإيمان، رقم: (٣٣٧).
عن حرملة بن يحيى به تماماً.

وكذلك أخرجه ابن منده في «الإيمان»: ٣/٨٤٠ رقم ٨٩٩.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد»: ٢/٦٢٤ رقم ٣٦٧.

والآجري في «الشريعة» ص: (٣٤١).
من طريق عبد الله بن وهب به (دون ذكر قول كعب الأخير).

وأخرجه البسوي في «المعرفة والتاريخ»: ١/٤٠٠.

وابن خزيمة في «التوحيد»: ٢/٦٢٦ رقم: (٦).
من طريقين آخرين عن الزهري به.

وسبقت الإشارة إلى هذه الروايات في الحديث السابق.

٢٥٠ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا ابن وهب، أنبأ يونس، عن ابن شهاب أنّ عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن حارثة الثقفي أخبره أنَّ كعباً قال لأبي هريرة: ألا أخبرك عن إسحاقَ بن إبراهيم «النبيِّ- عليه السلام-»[1] قال أبو هريرة: بلى، قال كعب: «لمَّا»[2] أُري إبراهيمُ ذبحَ إسماعيلَ قال الشيطان: والله لإن لَمْ أَفْتِنْ «عِنْدَ هذا آل»[3] إبراهيم، لا أَفْتِنُ أَحداً منهم أبداً، فَتَمَثَّلَ الشيطَانُ لَهُمْ رجُلاً يَعْرِفُونَهُ، فأقْبَلَ حَتَّى إذا خَرَجَ إبراهيمُ بإسحاقَ لِيَذْبَحَه، دَخَلَ على سارةَ امْرأةِ إبراهيمَ فقالَ لها: أين أصبحَ إبراهيمُ غَادِياً بإسحاقَ؟ قالت سارة: غدا لبعضِ حَاجَتِهِ، قال الشيطانُ: لا والله ما غَدا لِذَلكَ قالت سارة: فلم غَدَا بِه؟ قال: غَدَا به لِيذْبَحَهُ، قالت: سارةٌ: لَيْسَ «من»[4] ذلكَ شيءٌ، لَمْ يَكُنْ ليذْبَحَ ابْنَهُ، قال الشيطانُ: بَلى واللّهِ، قالت سارةُ: «ولِمَ يَذْبَحَهُ»[5]؟ قال: زَعَمَ أنَّ رَبَّه أَمَرَهُ بذلك، قالت سارة: فَقَدْ أَحْسَنَ أَنْ يُطيعَ رَبَّه إنْ كانَ أَمَرَه بِذلِكَ، «فخرج

.....

(١) ملحقة في حاشية الأصل، وغير موجود عند «الحاكم».

(٢) في الأصل: «لم».

(٣) ملحقه في حاشية الأصل، وعند الحاكم: «عندها آل إبراهيم».

(٤) عند الحاكم: (في).

(٥) في الأصل: «ولم يذبح لم».

الشيطان من عند سارة حتى إذا»[1] أَدْرَكَ إِسْحَاقَ وهوَ يَمْشي على إِثْرِ أبيه، قال: أينَ أصْبَحَ أَبوك غادياً «بكَ»[2]؟ قال: غَدَا بي لِبَعْضِ حاجَته، قال الشيطان: لا واللّه «ما غدا بك لبعضِ حاجته ولكنَّه»[3]غدا بك ليَذْبَحَكِ، قال إسحاق: ما كانَ أبي لِيذْبَحَني، قال: بلى، قال لِمَ؟ قال: «زَعَمَ»[4] أنَّ ربَّهُ أَمَرَه بذلك، قال إسحاق: «فواللّه»[5] إنْ أمَرَه لَيُطِيعَنَّه، فَتَرَكهُ الشيطانُ وأَسْرَعَ إلى إبراهيمَ فقالَ: أَيْنَ أصبحت غادياً بابْنِكَ؟ قال: غَدَوْتُ لِبعضِ حَاجَتِي قال: لا واللّهِ ما غَدَوْتَ إلّا لِتَذْبَحه، قال: ولِمَ أَذْبَحُه؟ قال: زَعَمْتَ أنَّ اللّهَ أَمَرَكَ بذلكَ، قال: فواللّهِ إنْ كانَ أَمَرَني لَأَفْعَلَنَّ قال: فلمَّا أَخَذَ إبراهيمُ إسحاقَ لِيَذْبَحَهُ «و»[6] وسلَّمَ إسحاقُ عافاهُ «اللّهُ»[7] وفَدَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ، قال إبراهيمُ لإِسْحَاقَ: قُمْ أَيْ[8] بُنَيَّ فَإنَّ اللّهَ قَدْ أَعْفَاكَ، وأَوْحَى اللّهُ إلى[9] إسْحَاقَ أَني «أَعْطَيْتُكَ»[10] دَعْوَةً أَسْتَجيبُ لَكَ فيها، قال

.....

(١) في الأصل: «فقد أدرك».
(٢) ساقطة من الأصل، وفيه «وقد» بدل «ولكنَّه».
(٣) ساقطة من الأصل.
(٤) ساقطة من الأصل.
(٥) ساقطة من الأصل.
(٦) ساقطة من الأصل.
(٧) ساقطة من الأصل.
(٨) في «المستدرك» «يا».
(٩) في «الأصل»: «إلي».
(١٠) في الأصل «أعطيك».

إِسْحَاقَ: اللهُمَّ فإنِّي أَدْعُوكَ أَنْ تَسْتَجيبَ لِي، أَيُّمَا عَبْدٍ لَقِيَكَ مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ لَا يُشْرِكُ بكَ شَيئاً فَأَدْخِلْهُ الجَنَّة.

ترجمة الإسناد:

- أبو عبد الله الحافظ الحاكم تقدّم.
- أبو العبّاس **محمد بن يعقوب الأصم** ثقه تقدّم.
- **محمد بن عبد الله بن عبد الحكم**، أبو عبد الله المصري ثقة.

وثّقه ابن أبي حاتم، والنسائي، ومسلمة بن قاسم، وسعيد بن عثمان.

وقال الصدفي: كان أهل مصر لا يعدلون به أحداً، قلت: وأثنى عليه ابن خزيمة ثناءً عطِراً، ووصفه الذهبي بالإمام شيخ الإسلام.

وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له النسائي، توفي سنة: ٢٦٨هـ.

«سير النلاء»: ٤٩٧/١٢، «ميزان الاعتدال»: ٦١١/٣، «تهذيب التهذيب»: ٢٦٠/٩.

- **عبد الله بن وهب أبو محمد المصري الفهري** مولاهم الإمام، تقدّم.
- **يونس بن يزيد الأيلي**، ثقه، تقدّم.
- **ابن شهاب الزهري** تقدّم.
- **عمرو بن أبي سفيان الثقفي**، تقدم قبل هذا الحديث.

تخريجه:

أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٥٥٧/٢ـ ٥٥٨.

ومن طريقه أخرجه المصنف هنا.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره»: ٨٢/٢٣. =

.....

= من طريق عبد الله بن وهب به.

وأخرج ابن منده طرفاً منه في «الإيمان»: ٨٣٨/٣ رقم (٨٩٦ من طريق آخر عن الزهري به.

وأخرجه عبد الرزاق فيما ذكره ابن كثير في «التفسير»: ١٧/٤ من طريق مَعْمَر، عن الزهري، عن القاسم قال: اجتمع أبو هريرة وكعبٌ فذكر الحديث بنحوه.

وقال السيوطي في «الدر المنثور»: ١٠٨/٧ أخرجه عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، وصححه. والبيهقي في «شعب الإيمان».

درجته: موقوفٌ، إسناده صحيح

قال الحاكم: هذا إسناد صحيح، لا غبار عليه وأقرّه الذهبي.

قلت: وهو من كلام كعب الأحبار، الذي اشتهر عنه التحدّث بأخبار بني إسرائيل، والصواب أنَّ الذبيح إسماعيل عليه السلام، كما نصَّ عليه المحققون من الأئمة.

قال ابن القيم- رحمه الله- في «زاد المعاد»: ٧١/١: وإسماعيل هو الذبيح على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم.

وأمّا القول بأنَّه إسحاقَ فباطلٌ بأكثرَ مِنْ عِشْرين وجهاً، وسمعت شيخَ الإسلام ابنَ تيمية- قَدَّسَ اللّهُ رُوحَه- يقول: هذا القول إنمَّا هو مُتَلَقًّى عن أهلِ الكتاب، معَ أنَّه باطلٌ بنصِ كِتابِهم فإنَّ فيه: (إنَّ الله أَمَرَ إبراهيمَ أنْ يَذْبَحَ ابْنَه بِكْرَهُ، وفي لفظ: وحيده) ولا يشكُ أهلُ الكتاب مع المسلمينَ =

.....

= أنَّ إسماعيلَ هو بِكْرُ أولاده، والذي غَرَّ أصحابَ هذا القول، أنَّ في التَّوراةِ، التي بأيديهِمْ: (اذْبَحْ ابْنَكَ إسْحَاقَ) وهذه الزيادة مِنْ تَحْريفهم وكَذِبِهم لأنَّها تُنَاقِضُ قَوْلَه (اذْبح بِكْرَكَ ووَحِيدَكَ) ولكنَّ اليهود حَسَدت بنى إسْماعيل على هذا الشَّرف، وأحبوا أنْ يكونَ لَهُمْ، وأنْ يُسوقوه إليهم ويَحْتازُوه لأنْفُسِهم دُونَ العربِ، ويَأبى اللّهُ إلَّا أنْ يَجْعَلَ فَضْلَهُ لِأهْلِه، وكيفَ يسوغُ أنْ يُقالَ: إنَّ الذَّبيحَ إسحاقَ؟ واللّهُ -تعالى- قد بشَّرَ أمَّ إسْحاق به، وبابْنه يعقوب، فقال تعالى عن الملائكة: إنَّهم قالوا لإبراهيمَ لمَّا أتوهُ بالبُشْرَى: ﴿**لا تَخَفْ إنَّا أُرْسِلْنَا إلى قومِ لُوط وامْرَأتُه قائمةٌ فَضَحِكَتْ فبشَّرْناها بإسْحَاقَ ومِنْ وراءِ إسحاقَ يَعْقُوب**﴾ فَمُحالٌ أنْ يُبَشِرَها بِأنَّه يكونُ لها ولدٌ، ثمَّ يأمُرُ بذبْحِه، ولا ريبَ أنَّ يَعْقوبَ داخلٌ في البِشَارَة، فتناوُلُ البشارةُ لإسحاقَ ويعقوبَ في اللفظ واحد، وهذا ظاهر الكلام وسياقُه.

ثم ساق بقية الأدلة على أن الذبيح إسماعيل عليه السلام فراجعه ٧١- ٧٥.

وإلى هذا القول ذهب ابن كثير. وأبو حيان في تفسيره البحر المحيط. والبيضاوي في تفسيره. والرازي في التفسير الكبير، وغيرهم.

وقد ألَّف محمد سعيد العاني، رسالةً أسماها (القولُ الصحيح في تعيين الذبيح) أيَدَ فيها القَولَ بأنَّ الذبيحَ إسماعيلُ- عليه السلام- من الكتاب والسنة وأقوالِ السَّلَفِ من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من أئمة التفسير، بل ونقل عنْ أهل الكتاب المتقدمين ما يثبتُ ذلكَ فهي رسالةٌ حَرِيَّةٌ بالقرآة لمن هو في شَكٍ من هذا الأمر، وينقُصُها شيء واحدٌ فقط، وهو تحقيقُ الروايات الواردة في تعيين الذبيح من ناحية الإسناد، فإنَّه لم يعط هذا الجانبَ حقه، والله الموفق.

٢٥١- وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النَّضْرَوي، حدثنا أحمد بن نَجْدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن شريك بن عبد الله، عن عطاء بن يسار، قال: خَرَجَ نبيُّ اللّهِ إبراهيمُ بابْنِهِ إسماعيلَ، وناسٌ يقولون: هو إسحاق- فذكر معنى ما روينا عن كعب- ثُمَّ قال إبراهيم: ﴿**يابُني إني أرى في المنام أني أَذْبَحُكَ فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين**﴾ ويا أَبَتِ أَوْ ثِقْني رِبَاطاً لا يَنْتَضِحُ عليكَ مِنْ دَمي، فقامَ إليه إبراهيمُ بالشَّفْرَةِ فَبَرَكَ عليه، فَجُعِلَ ما بينَ لَبَّته[1] إلى مِنْخَرِه نُحَاساً لا تَحِيكُ[2] فيه الشَّفْرَةُ، ثُمَّ إنَّ إبراهيمَ الْتَفَتَ «وراءه»[3] فإذا هو بكَبْشٍ فقال له: يابُني قُمْ فإنَّ الله -عِزَّ وجل- قد فداكَ، فَذَبَحَ إبْراهيمُ الكبشَ وتَرَكَ ابْنَه، ثُمَّ إنَّ إبْراهيمَ قال: يا بُنَيَّ إنَّ اللّهَ قَدْ أعْطَاكَ بِصَبْرِكَ اليومَ فَسَلْ[4] اليومَ مَا شِئْتَ تُعْطَهُ، قال: فإني أسألُ «اللّهَ»[5] ألّا يلقاهُ عبدٌ له مُؤْمِنٌ به، يَشْهَدُ أنْ لا إله إلَّا الله وحْدَه لا شَريكَ له، إلَّا غَفَرَ لَهُ، وأَدْخَلَه الجَنَّة.

.....

(١) اللبة هي الهزمة التي فوق الصدر، وهي موضعُ النحر من كلِّ شيء «النهاية»: ٢٢٣/٤.

(٢) أي: لم تَرَ تؤثر فيه، يقالُ «ضربه ما أحاك فيه السيف»، إذا لم يأخُذْ فيه. «معجم مقاييس اللغة»: ١٢٥/٢.

(٣) في الأصل «فرأه» والتصويب من «الدُّر المنثور».

(٤) في الأصل «فسئل» والتصويب من «الدُّر المنثور».

(٥) ساقطة من الأصل، مثبتةٌ في «الدُّر المنثور».

.....

ترجمة الإسناد:

- **أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة**، تقدّم.
- **أبو منصور النضروي العبَّاس بن الفضل**، ثقة، تقدّم.
- **أحمد بن نجده، أبو الفضل الهروي**، ثقة، تقدّم.
- **سعيد بن منصور الإمام** صاحب السنن تقدّم.
- **عبد العزيز بن محمد الدراوردي** أبو محمد المدني، ثقة، تقدّم.
- **شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي**، أبو عبد الله المدني، صدوق.

قال ابن معين، والنسائي، وابن عدي، وابن الجارود: ليس به بأس.

وقال أبو داود، وابن سعد: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

وقال ابن معين، والنسائي، في رواية هما: ليس بالقوي، وشذّ ابن حزم فاتهمه بالوضع، أخرج له الجماعة سوى، الترمذي أخرج له في الشمائل، توفي سنة: ١٤٤.

«سير النبلاء»: ٦/١٥٩، «ميزان الاعتدال»: ٢/٢٦٩، «تهذيب التهذيب»: ٤/٣٣٧.

- **عطاء بن يسار أبو محمد المدني**، ثقة تقدّم.

تخريجه:

أخرجه سعيد بن منصور كما في «الدُّر المنثور»: ٧/١١٢.

ومن طريقه أخرجه المصنِّف هنا. =

.....

وأخرجه «ابن المنذر» كما في «الدُّر المنثور». عن عطاء موقوفاً عليه بمثله.

درجته: حسن

إسناده لا بأس به، وهو موقوف على عطاء.

٢٥٢ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو القاسم الحسن بن محمد المُفَسِّر[1]، أنبأ أبو العبّاس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، حدثنا عُتْبَةُ بنُ السَّكن، عن إسماعيلَ «بن عيَّاش»[2]، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبَّاس قال: «إنَّما سُمِّيَت تَرْوِيَة وعَرَفة لأنَّ/ إبْراهيمَ- عليه السلام- أُتاه الوحيُ في منامه أنْ يَذْبَحَ ابْنَه، فروي في نفسه، أَمِنَ اللّهِ هذا أمْ مِنَ الشيطان؟ وأصْبَحَ صائماً، فَلَمَّا كانَ ليلة عَرَفَة أتاه الوحيُ، فَعَرَفَ أنَّه الحقُّ مِنْ رَبِّهِ فَسُمِّيت عَرَفة»، كذا قال في هذه الرواية.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب** المفسِّر، تقدّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدّم.
- **أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري**، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٩/٢٤٤ وذكر أنّه مؤذن بيت المقدس.
- **عقبة بن السكن**، قال الدارقطني: متروك الحديث، وقال البيهقي في «السنن الكبرى»: ٧/٢٤٣: واهٍ منسوب إلى الوضع.

«المغني في الضعفاء»: ٢/٤٢٢، «الميزان»: ٣/٢٨، «اللسان»: ٤/١٢٨.

.....

(١) في الأصل: «حدثنا بشر»، ولا محلّ لها هنا، لأنّ شيخ الحاكم، وأبي القاسم هو أبو العباس.

(٢) في الأصل: «عن عباس» وهو تصحيف من الناسخ.

.....

• **إسماعيل بن عياش بن سلم العنسي، أبو عتبة الحمصي**، ثقة في روايته عن الشاميين، ضعيف في روايته عن غيرهم، كذا نص جمهورُ الأئمة منهم ابن المديني، وأحمد، وابن معين، وابن أبي شيبة، وأبو داود، والفلّاس، والبخاري، والدولابي، ويعقوب بن شيبة، وابن عدي، وغيرهم، وقال الذهبي: حديث إسماعيل عن الحجازيين والعراقيين لا يحتج به، وحديثه عن الشاميين صالح من قبيل الحسن، ويحتج به، إنْ لم يعارضه أقوى منه. أخرج له الأربعة، توفي سنة: ١٨٢هـ.

«سير النبلاء»: ٨/٣٢٦، «ميزان الاعتدال»: ١/٢٤٠، «تهذيب التهذيب»: ١/٣٢١.

• **محمد بن السائب الكلبي أبو النضر الكوفي**، النسابة المفسر رافضي كذَّاب.

قال أبو حاتم: النّاس مجمعون على ترك حديثه، لا يشتغل به، وهو ذاهب الحديث، قلت: وقد صرَّح جمع من الأئمة بتكذيبه، منهم ليث بن أبي سليم، ومرَّة بن خالد، ويحيى بن معين، والجوزجاني، وابن حبان، بل هو نفسه صرَّح بأنه يكذب في الرواية.

وقال الحاكم: روى عن أبي صالح أحاديث موضوعة، أخرج له الترمذي، توفي سنة: ١٤٦هـ.

«الجرح والتعديل»: ٧/٢٧٠، «تهذيب التهذيب»: ٩/١٧٨، «الوضع في الحديث»: ٣/٢٧٦.

• **أبو صالح باذام** مولى أم هاني بنت أبي طالب، ضعيف يُرسل.

تركه ابن مهدي، وضعفه البخاري، والنسائي، وأبو أحمد، الحاكم، وقال عبد الحق الأشبيلي: ضعيف جداً.

.....

وقال الجوزقاني: متروك، وقال الأزدي: كذاب، وقال ابن حبان: يحدِّث عن ابن عباس ولم يسمع منه، وقال ابن حجر: ضعيف مُدَلِّس، أخرج له الأربعة.

«التاريخ الصغير للبخاري»: ص: ٢٣، «الميزان»: ١/٢٩٦، «تهذيب التهذيب»: ١/٤١٦.

تخريجه:

أخرجه المنصِّف في «شعب الإيمان»: ٢/٧٢/ب به تماماً.

وإلى «الشعب» عزاه السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٧/١١١.

درجته: موضوع

مدار إسناده على الكلبي، وهو كذاب خاصةً في روايته عن أبي صالح، عن ابن عباس.

٢٥٣- وَروى أبو الطفيل، عن ابن عَبّاس أنَّ إبراهيمَ- عليه السلام- لما ابْتُلِيَ- يعني بِذَبْح ابنه- أتاه، يعني جبريلَ- عليه السلام- فأراه مناسكَ الحج، ثُمَّ ذهبَ به إلى عرفة، قال: فقال ابن عباس: فهل تَدْرِي لِمَ سُمِّيت العَرفَةُ عَرَفة؟ قلت: ولِمَ؟ قال: إنَّ جِبْريلَ- عليه السلام- قال لإبراهيمَ: هَلْ عَرفْتَ؟ قال: نعم، قال ابن عباس: فَمِنْ ثَمَّ سُميت عَرفَة[1].

.....

(١) طرف من حديث طويل أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٥/١٥٤.
وفي «شعب الإيمان»: [٢/٧٢/أ].
وأخرجه أحمد في «المسند»: ١/٢٩٧.
والطبراني في «المعجم الكبير»: ١٠/٣٢٦، رقم: ١٠٦٢٨.
من طريق حماد بن سلمة، عن أبي عاصم الغنوي، عن أبي الطُفيل به.
وأبو عاصم الغنوي قال الحافظ في التقريب: «مقبول».
وله شواهد أخرى. انظر السنن الكبرى: ٥/١٥٣.
وقال السيوطي في «الدرر المنثور»: ١/٥٣٦، أخرج وكيع، وابن جريج، وابن المنذر عن ابن العباس، قال: إنَّما سُمِّيَ عرفات لأن جبريلَ كان يقول لإبراهيم عليه السلام: هذا موضعُ كذا، هذا موضع كذا، فيقول: قَد عَرَفْتُ، قَد عَرَفْتُ، فلذلك سميت عَرَفات.
وأخرج ابن خزيمة في «صحيحه»: ٤/٢٤٩، رقم: ٢٨٠٤.
من طريق ابن أبي مليكه، عن عبد الله بن عمرو قال: أتى جبريل إبراهيم يُريه المناسكَ...، وقال: ثمَّ دَفَعَ به حتَّى رمى الجمرة فقال له: اعْرف الآن، وأراه المناسكَ كلّها، وفعل ذلك بالنَّبيِّ- صلى الله عليه وسلم-.

□ بـــاب □

الدعاء ليلة جمع وهي عشية عرفة ليلة النحر

٢٥٤- حدثنا أبو عبد الله الحافظ، وعبدان بن يزيد الدَّقاق- بهمدان- حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عزرة[١] بن قيس، حدَّثتنا أمُّ الفَيضِ مولاة «عبد الملك بن مروان»[٢] قالت: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: «مَا مِنْ عبدٍ ولا أَمَةٍ دعا اللّهَ لَيلَةَ عَرفَة بهذه الدَّعَواتِ، وهي عَشْرُ كَلِماتٍ، ألفَ مَرَّة، إلّا لَمْ «يسَأْلْ»[٣] اللّهَ شيئاً إلّا أعْطَاهُ إيَّاه، إلّا قَطِيعةَ رَحِمٍ، أو مَأْثَمٍ: سبحانَ الذي في السماء عرشُه، سُبْحَانَ الذي في الأرض مَوْطِئُه، سُبْحَان الذي في البحر سَبيلُه، سُبحَانَ الذي في النَّارِ سُلْطَانُه، سُبْحانَ الذي في الجَنَّةِ رَحْمَتُه، سُبْحَانَ الذي في القُبُورِ قَضاؤُه، سُبْحَانَ الذي في الهواء رُوحُه، سُبْحَانَ الذي رَفَعَ السماءَ، سُبْحَانَ الذي وَضَعَ الأَراضين، سُبْحَانَ الذي لا مَلْجأ ولا منجا مِنْه إلّا إليه، قالت أمُّ الفيض: فقلت لعبد الله بن مسعود: أَنْتَ سَمِعْتَ هذا مِنْ رسول الله- صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم.

.....

(١) في الأصل: (عزة) وهو خطأ.

(٢) في الأصل: «عبد الله بن مسعود» والتصويب من كتب التخريج.

(٣) في الأصل: «سأل».

٢٥٥- **قال الشيخ**- رضي الله عنه-: ورواه عاصم بن علي، عن «عَزْرَة»[١] بإسْناده، وزاد: قال: «تكون»[٢] على وضوء، فَإذا فَرَغْتَ مِنْ آخره صَلِّيتَ على النَّبِيِّ- صلى الله عليه وسلم-، واسْتأنَفْتَ حاجَتَك[٣].

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ**، الحاكم تقدّم.
- **عبدان بن يزيد الدَّقاق**، لم أقف له على ترجمة.
- **إبراهيم بن الحسين الهمذاني، أبو إسحاق ابن ديزيل**، ثقة، تقدّم.
- **مسلم بن إبراهيم الفراهيدي** مولاهم، أبو عمرو البصري، ثقة ثبت، تقدّم.
- **عزرة بن قيس اليحمدي**، البصري، ضعَّفه يحيى بن معين، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه، وقال ابن عدي: لا يعرف إلا بهذا الحديث.

«الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي»: ٢/١١٤، «المغني في الضعفاء»: ٢/٤٣٢، «لسان الميزان»: ٤/١٦٦.

- **أمُّ الفيض مولاة عبد الملك بن مروان، لم أقف لها على ترجمة.**
- **عبد الله بن مسعود** -رضي الله عنه- تقدّم.

.....

(١) في الأصل: (عروة).

(٢) في الأصل: «يكون».

(٣) أخرجه المصنِّف في «الدعوات الكبير» ق [٤٢/ب] به تماماً.
وذكره السخاوي في «القول البديع»: ص٢٠١، وابن عراق في «تنزيه الشريعة»: ٢/١٦٩، وكلاهما عزاه «لفضائل الأوقات».

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «الدعوات الكبير»: ق[٤٢/ب] به تماماً.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده»: ص٥٢٨، رقم: ٥٨٩ (من المقصد العلي).

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنَّف»: ١٠/٤٢٦، رقم: ٨٩٧٢.

والطبراني في المعجم الكبير ١٠/٢٨٠- ٢٨١، رقم: ١٠٥٥٤.

وفي «كتاب الدُّعاء» له: ٢/١٢٠٦- ١٢٠٧، رقم: ٨٧٦.

وأخرجه محب الدين الطبري في «القرى لقاصد القرى»[1]: ص٤٠٠.

والخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق»: كما في «اللِّسان»: ٤/١٦٦.

والعُقيلي في «الضعفاء»: ٣/٤١٢.

وأخرج البخاري في «التاريخ الكبير»: ٧/٦٥ طرفاً منه.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات»: ٢/٢١١.

وذكره الذهبي في «الميزان»: ٣/٦٥.

كلهم من طريق عزرة بن قيس أبي عاصم صاحب الطعام، عن أمِّ الفيض به.

والحديث ذكره الحافظ في «المطالب العالية»: ١/٣٤٦ معزواً لأبي يعلى.

وذكره السخاوي في «القول البديع»: ص٢٠١.

وقال السيوطي في «الدُّر المنثور»: ١/٥٤٩: أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأضاحي» وابن أبي عاصم، والطبراني في «الدُّعاء» والبيهقي في «الدّعوات».

.....

(١) وقع في المطبوع من «القرى»: «عروة».

.....

وذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة»: ٢/١٦٨ معزواً إلى «فضائل الأوقات» للمصنِّف.

درجته: إسناده ضعيف

مداره على عزرة بن قيس وهو ضعيف، وشيخته أمُّ الفيض لم أجد لها ترجمة، ولهذا أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» وهو لا ينزل إلى رتبة الموضوع، وبعزرة أيضاً أعلَّه الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٣/٢٥٢. والبوصيري في «إتحاف المهرة».

□ بـــاب □

في فضل يوم النحر

٢٥٦- قال الله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانحَرْ﴾[1] قال قتادة: الصلاة: صلاة الضُّحَى، والنَّحرُ: نَحرُ البُدْن[2]، وهي رواية الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: يقول: صلِّ لربِّكَ قَبْلَ أَنْ تَذْبَحَ، ثُمَّ انْحَر البُدْن.

قال الكلبي: ويقالُ في قوله: «وانحر» يعني استقبل القبلة بِنَحْرِكَ إذا كَبَّرتَ[3].

.....

(١) سورة الكوثر، آية: ٢.

(٢) أخرجه ابن جرير في «التفسير»: ٣٢٧/٣٠.
وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٦٥١/٨ معزواً لابن جرير.
وتقدّم الكلام في رواية الكلبي عن أبي صالح.

(٣) قال ابن جرير الطبري في «تفسيره»: ٣٢٨/٣٠: كان بعضُ أهلِ العربية يتأوّلُ قوله: «وانحر»: واستقبل القبلة بنحرك.

٢٥٧- ورُوي عن علي[١]/، وابن عباس[٢]، وأنس بن مالك[٣]- رضي الله عنهم- أنَّهم قالوا: هي وضعُ اليمين على الشمال في الصلاة عند النحر. ٧١/أ

٢٥٨- وروي من وجه آخر، عن علي مرفوعاً، عن جبريل -عليه السلام- أنه قال: إنها ليست بنحر، ولكنه يأمرك أن ترفع يديك إذا كبرت، وإذا ركعت، وإذا رفعت رأسك، من الركوع[٤].

.....

(١) قال السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٨/٦٥٠: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف» والبخاري في «تاريخه» وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والدارقطني في «الأفراد» وأبو الشيخ، والحاكم، وابن مردوية، والبيهقي في «سننه» عن علي بن أبي طالب- رضي الله- عنه في قوله تعالى ﴿فصلِّ لربِّك وانحر﴾.

(٢) عزاه السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٨/٦٥٠- ٦٥١ إلى ابن أبي حاتم، وابن شاهين في «السُّنَّة» وابن مردويه والبيهقي.

(٣) في «الدر المنثور»: ٨/٦٥٠ أخرجه أبو الشيخ والبيهقي.

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير»: ٤/٥٩٧.
وعنه أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٢/٥٣٨.
من طريق إسرائيل بن حاتم، عن مُقاتل بن حيان، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي -رضي الله عنه- به.
قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: إسرائيل صاحب عجائب لا يعتمد عليه وأصبغ شيعي متروك.
وقال ابن كثير في «التفسير»: حديث منكر جداً.

٢٥٩- وروينا عن سعيد بن جبير[1]، ومجاهد، وعكرمة[2] أنهم قالوا في هذه الآية: فَصَلِّ الصلاة وانحر البدن.

.....

(١) قال السيوطي في الدر المنثور: ٦٥١/٨: أخرجه ابن أبي حاتم.
قلت: وأخرج ابن جرير «في التفسير»: ٣٢٧/٣٠- ٣٢٨ عن سعيد بن جبير نحوه.
(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره ٣٢٦/٣٠ عن عكرمة به.
وقال السيوطي في الدر المنثور ٦٥١/٨: أخرج عبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن مجاهد، وعطاء، وعكرمة في قوله تعالى: ﴿فصلِّ لربك وانحر﴾ قالوا: صلاةُ الصبح بجمع، ونحرُ البُدْنِ بمنى.
قلت: والصواب في تفسير هذه الآية، ما قاله ابن جرير رحمه الله في تفسيره ٣٢٨/٣٠: ﴿فصل لربك وانحر﴾ أي اجعل كلَّها لربِّك، خالصاً دون ما سواه من الأنداد والآلهة، وكذلك نحرك اجعله له دون الأوثان، شكراً له على ما أعطاك من الكرامة والخير الذي لا كفء له، وخصَّكَ به من إعطائه أياك الكوثر اهـ.
قال ابن كثير: ٥٩٨/٤: وهذا الذي قاله (ابن جرير) في غاية الحسن وقد سبقه إلى هذا المعنى محمد بن كعب القرظي وعطاء.

٢٦٠- أخبرنا أبو علي الحُسينُ بن محمد الرُّوْذباري، حدثنا أبو بكر بن «مَحْمَويه»[1] العَسْكَري، حدثنا جعفر بن محمد القَلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا «زُبَيْدُ»[2]، قال: سمعتُ الشعبي يُحدِّث عن البَراءِ بنِ عازب قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**إنَّ أوَّلَ ما نَبْدَأُ به في يَوْمِنَا هذا، أنْ نُصَلِّي، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَنْحَرُ، مَنْ فَعَلَ ذَلكَ فَقَدْ أصابَ السُّنَّةَ، ومَنْ نَحَرَ قَبْلَ الصلاةِ، فإنَّما هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَه لأَهْلِه لَيْسَ مِن النُّسُكِ في شيءٍ**».

فقال رجلٌ من الأنصار، يقالُ له أبو بُرْدَة بن نِيَار: يارسولَ الله قد ذَبَحْتُ وعِنْدي جذعةٌ خيرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ، فقال له: «اجْعَلْها مَكَانَها، ولَنْ تُوفِي، أو لَنْ تَجْزِي عَنْ/ أحَدٍ بعدَك». ٧١/ب

٢٦١- فرواه مُطَرِّفٌ عن الشَّعْبيِّ، وقال في الحديثِ: جَذَعَةٌ مِنَ المَعْزِ[3].

ترجمة الإسناد:

● **أبو علي الحسين بن محمد الرُوْذْبَاري**، ثقة، تقدّم.

.....

(١) في الأصل: «حمويه» وهكذا في موضع من «عذاب القبر» والتصويب من «الأربعين الصغرى» ومن «عذاب القبر» حيث ذكر اسمه كاملاً. ولبعض أحفاده ترجمة في «الأنساب».

(١) في الأصل: «زيد».

(٣) أخرجه مسلم في «صحيحه»: ١٥٥٢/٣، كتاب الأضاحي، رقم: ١٩٦١ (٤).

.....

● **أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري**، هكذا سمّاه المصنِّف في «الأربعين الصغرى»: ص١٤٨، وفي «عذاب القبر» ص: ١٢٢، وله ذكر في «كتاب شرف أصحاب الحديث»: ص١٥.

● **جعفر بن محمد القلانسي**، له رواية في «الأربعين الصغرى»: ص: ١٤٠ وفي «عذاب القبر»: ص٥٣. وذكره أبو جعفر بن بابوية في «رجال الشيعة».

انظر «لسان الميزان»: ١٢٧/٢، وفي «تهذيب الكمال»: ٣٠٣/١ «المطبوع». ذكرَ من تلاميذ آدم بن أبي إياس: أبو جعفر محمد بن حمّاد القلانسي الرملي.

● **آدم بن أبي إياس**، أبو الحسن العسقلاني، ثقة عابد، تقدّم.

● **شعبة بن الحجاج**، أمير المؤمنين في الحديث تقدّم.

● **زبيد بن الحارث اليامي، أبو عبد الرحمن الكوفي** ثقة عابد.

وثَّقه يحيى القطّان، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، ويعقوب بن سفيان وابن سعد، والعجلي، وغيرهم، وكان فيه تشيّع، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٢٢هـ.

«سير النبلاء»: ٢٩٦/٥، «ميزان الاعتدال»: ٦٦/٢، «تهذيب التهذيب»: ٣١٠/٣.

● **عامر بن شراحيل الشعبي**، أبو عمرو تابعي جليل، تقدّم.

● **البراء بن عازب بن الحارث**، أبو عمارة الأنصاري الحارثي- رضي الله عنه- صحابي جليل، روى أحاديث كثيرة. وشهد غزواتٍ كثيرة مع النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- واستُصْغِر يوم بدر.

.....

حديثه في الكتب الستة وغيرها، توفي سنة: ٧٢هـ.

«سير النبلاء»: ٣/١٩٤، «الإصابة»: ١/١٤٢.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٩/٢٧٦ به تماماً.

أخرجه البخاري ٢/٤٥٣ كتاب العيدين رقم (٩٦٥) عن آدم بن أبي أياس به.

وأخرجه أيضاً البخاري ٢/٤٤٥، ٤٥٦، كتاب العيدين، رقم: ٩٥١، ٩٦٨.

وفي: ١٠/٣، ١٢، ١٩، كتاب الأضاحي، رقم: ٥٥٤٥، ٥٥٥٧، ٥٥٦٠.

ومسلم: ٣/١٥٥٣ كتاب الأضاحي رقم: «٧».

والنسائي: ٣/١٨٢، كتاب العيدين، رقم: ١٥٦٣.

وابن حبان في «صحيحه»: ٧/٥٦٠، رقم: ٥٨٧٦.

وأبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص١٠١، رقم: ٧٤٣.

وعلي بن الجعد في «مسنده»: ١/٣٩٣، رقم: ٥٢٤.

وأبو عوانة في «مسنده»: ٥/٢١٥- ٢١٦.

والمصنف في «السنن الكبرى» : ٩/٢٧٦.

والبغوي في «شرح السنة»: ٤/٣٢٧، رقم: ١١١٤.

من طرق كثيرة عن شعبة بن الحجاج به.

وأخرجه البخاري أيضاً: ٢/٤٤٧، ٤٦٥، ٤٧١.

كتاب العيدين، رقم: ٩٥٥، ٩٧٦، ٩٨٣.

.....

وفي: ١٠/١٢، ٢٠، كتاب الأضاحي رقم: ٥٥٥٦، ٥٥٦٣.

وفي: ١١/٥٥٠، كتاب الإيمان والنذور، رقم: ٦٦٧٣.

ومسلم ٣/١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، كتاب الأضاحي، رقم: ١٩٦١ (٤) (٥) (٦) (٧) (٨).

وأبو داود: ٣/٢٣٣- ٢٣٤، كتاب الضحايا، رقم: ٢٨٠٠.

وفي: ٣/٢٣٥، كتاب الضحايا، رقم: ٢٨٠١ بشيء من الاختصار.

والترمذي: ٤/٩٣، كتاب الأضاحي، رقم: ١٥٠٨.

والنسائي، ٣/١٩٠، كتاب العيدين، رقم: ١٥٨١.

وفي: ٧/٢٢٢، ٢٢٣، كتاب الضحايا، رقم: ٤٣٩٤، ٤٣٩٥.

وأخرجه النسائي أيضاً في «السنن الكبرى» كما في تحفة الأشراف ٢/٢٢.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٧/٥٦١، ٥٦٢ رقم: ٥٨٧٧، ٥٨٧٨، ٥٨٨٠.

وأحمد في «المسند»: ٤/٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٧، ٢٩٧.

والدارمي: ٢/٨٠.

وأبو عوانة في «المسند» ٥/٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧.

وابن الجارود في «المنتقى»: ص٣٠٤، رقم: ٩٠٨.

وأبو يعلى في «المسند» ٣/٢٢٣، ٢٢٥، رقم: ١٦٦١، ١٦٦٢.

والطحاوي في «شرح المعاني»: ٤/١٧٢.

كلهم من طرق عن الشعبي به.

وأخرجه البخاري ١٠/١٢، كتاب الأضاحي، رقم: ٥٥٥٧.

ومسلم: ٣/١٥٥٤، كتاب الأضاحي، رقم حديث الباب (٩).

.....

وأحمد في «المسند»: ٤/٣٠٢.

والطيالسي في «المسند»: ص١٠٢، رقم: ٧٥٢.

وأبو عوانة: ٥/٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١.

كلهم من طريق شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي جحيفة، عن البراء بن عازب رضي الله عنه به.

٢٦٢- وأخبرنا أبو علي الحسنُ بنُ أحمدَ بن إبراهيمَ بن شاذانَ البغدادي- بها-، حدثنا عبد الله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوبُ بن سفيانَ حدثنا عبد الله بن صالح، حدَّثني الليثُ بنُ سعد، عن إسحاق بن «بُزُرْج»[1] عن الحسن بن علي- رضي الله عنه- قال: أمَرَنا رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- أنْ نَلْبَسَ أجودَ ما نَجِدُ، وأنْ نَتَطَيَّبَ بأجْوَدَ ما نَجِدُ، وأنْ نُضَحِّيَ بأسْمَنَ ما نَجِدُ، والبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، والجَزُورُ[2] عن سَبْعةٍ، وأنْ نُظْهِرَ التَّكْبِيرَ «وعلينا»[3] السَّكِينَةُ والوَقَارُ.

ترجمة الإسناد:

● **أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي** ثقة.

وثقه ابن زرقويه، وأبو القاسم الأزهري، وقال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صحيح السماع، صدقاً، يفهم الكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري، ووصفه الذهبي بالإمام الفاضل الصدوق، مسند العراق. توفي سنة: ٤٢٥هـ.

«تاريخ بغداد»: ٢٧٩/٧، «سير النبلاء»: ٤١٥/١٧، «تذكرة الحفاظ»: ١٠٧٥/٣.

● **عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَويه بن المَرْزُبَان، أبو محمد النَّحْوي**، ثقة.

وثقه ابن منده، والخطيب، وغيرهما، وتكلَّم فيه بعضهم بغير حجة فانتصر له الخطيب، ووصفه الذهبي بالإمام العلّامَة، شيخ النَّحو، توفي سنة: ٣٤٧هـ.

.....

(١) في الأصل: (برزخ)، والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

(٢) الجَزُور: بفتح الجيم، ما يُجْزَرُ ويُنْحَرُ من الأبل. «مشارق الأنوار»: ١٤٧/١.

(٣) في «فتح الباري» لابن رجب: «وعَلَّمَنا».

.....

«تاريخ بغداد»: ٤٢٨/٩، «سير النبلاء»: ٥٣١/١٥، «بغية الوعاة»: ص: ٢٧٩.

● **يعقوب بن سفيان الفَسَوي**، الإمام، تقدّم.

● **عبد الله بن صالح الجهني** مولاهم، كاتب الليث، ثقة تقدّم.

● **اللّيث بن سعد بن عبد الرحمن، أبو الحارث الفهمي المصري**، المولى، إمام حافظ، فقيه مُحدِّث، نادر المثيل.

قال الشافعي: ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد، وقال أحمد: الليث بن سعد كثير العلم صحيح الحديث، قلت ترجمته حافلةٌ بثناء الأئمة عليه بما لا يَسَعُنا ذكره هنا، وقد صَنَّف في ترجمته الحافظُ ابنُ حجر جزءاً سمَّاه «الرحمة الغيثية بالترجمة الليثية»[1]، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٧٥هـ.

«سير النبلاء»: ١٣٦/٨، «تذكرة الحفاظ»: ٢٢٤/١، «تهذيب التهذيب»: ٤٥٩/٨.

● **إسحاق بن بُزُرْج**، مجهول.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وجعله الحاكم مجهولاً، وأما الأزدي فضعَّفه، وقد نصَّ غير واحد من الأئمة، على عدم الالتفات إلى الأزدي، منهم ابن حجر في «هدي الساري»[2].

«الجرح والتعديل»: ٢١٣/٢، «الثِّقات»: ٢٤/٤، «لسان الميزان»: ٣٥٣/١.

.....

(١) طُبِعَت بتحقيق الدكتور يوسف المرعَشْلي.

(٢) انظر «هدي الساري» ص: ٢٩٢، و ٣٨٦، و ٣٩٣.

.....

• **الحسن بن علي بن أبي طالب**- رضي الله عنهما- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٢٥/ب] به تماماً.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ١/٣٨٢- ٣٨٣.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ٣/٩٣، رقم: ٢٧٥٦.

والحاكم في «المستدرك»: ٤/٣٠.

وذكره ابن رجب في «فتح الباري»: ق [٣٨٩- ب].

كلُّهم من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث به.

وذكره السيوطي في «مسند علي»: ص٢٧٠، رقم: ٨٥٠ معزواً لابن أبي الدّنيا، ووقع في المطبوع من «المستدرك»: زيد بن الحسن بن علي عن أبيه. فيحتمل أن يكون إسحاق بن بزرج حَدَّث به على الوجهين، مرةً عن زيد ومرةً عن أبيه، ويحتمل أن يكون خطأً فإنّ الحافظ ابن رجب ساق إسناد الحاكم في «فتح الباري» ولم يذكر فيه زيداً والله أعلم.

وذكر الحافظ ابن رجب في «فتح الباري»: ق [٣٨٩- ب] أنَّه جاء من طريق ابن لهيعة، حدّثني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عُتبة بن حميد عن عُبادة بن نَسي عن عبد الرحمن بن غُنم، عن معاذ بن جبل، قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا غدا إلى المصلى، أمرنا أن نلْبَسَ أجودَ ما نقدرُ عليه من الثياب، وأنْ نخرجَ وعلينا السكينةُ وأن نجهر بالتكبير.

قال ابن رجب: هذا منكر جداً، ولعلَّه مما وضعه المصلوب وأسقط اسمه من الإسناد، فإنّه يروي بهذا الإسناد أحاديث عديدة منكرة، ترجع إلى المصلوب، وسقط اسمه منها كحديث التنشيف بعد الوضوء، والله أعلم.

.....

درجته: ضعيف

مدار إسناده على إسحاق بن بُزُرْج، وهو في عداد المجهولين، ولذا قال الحاكم في «المستدرك»: لولا جهالة إسحاق بن بزرج، لحكمت للحديث بالصحة، ووافقه الذهبي على ذلك.

وأعلَّه الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٤/٢٠- ٢١، بعبد الله بن صالح كاتب الليث، قلت الأولى أن يكون الحمل فيه على إسحاق، فإن كاتب الليث تقدّم أن رواية الحذاق عنه مقبولة صحيحة، والراوي عنه هنا يعقوب بن سفيان وهو من الأئمة الكبار.

٢٦٣- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب[١]، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا حمّادُ بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن «عبد[٢]»الرحمن[٢] بن جابر بن عبد الله، عن أبيه، أنَّ النَّبيِّ- صلى الله عليه وسلم- أُتي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ[٣] أَقْرَنَيْنِ عَظِيْمَيْنِ مَوْجُوْءَيْنِ[٤]، فَأَضْجَعَ أَحَدَهُما فقال: **بِسْمِ اللَّهِ، واللَّهُ أكبر، اللَّهُمَّ/ هذا عَنْ مُحَمدٍ، «ثُمَّ أضْجَعَ الآخرَ فقالَ: بِسْمِ اللَّهِ، واللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ هذا عن محمد»[٥] وأمته، مِمَّنْ شَهِدَ لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ.** ٧٢ ب

٢٦٤- وروي من وجهٍ آخر، في هذا الحديث «في الكبش الأول»[٦]: «عن محمد وآل محمد»[٧].

ترجمة الإسناد:

● **أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ**: الحاكم تقدّم.

.....

(١) في الأصل: «حدثنا يعقوب» وهو خطأ.

(٢) في الأصل: «الرحمن» بدون ذكر «عبد» وهو سقطٌ.

(٣) الأَمْلَحُ: الذي فيه بياضٌ وسواد، والبياض أكثر؛ «غريب الحديث» لابن الجوزي: ٢/٣٧١.

(٤) الموجوء: هو الذي رُضت أنثياه أي خصيتاه «غريب الحديث» لأبي عبيد: ٢/٧٣.

(٥) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

(٦) مُلْحقةٌ في الحاشية.

(٧) تأتي الإشارة إليه في «التخريج».

.....

• أبو عبد الله **محمد بن يعقوب بن الأخرم**، ثقة تقدّم.

• **محمد بن عبد الوهاب بن حبيب**، أبو أحمد الفَرَّاء، ثقة، تقدّم.

• **عارم محمد بن الفضل**، أبو النعمان السدوسي، الإمام تقدّم.

• **حماد بن سلمة بن دينار البصري**، الإمام تقدّم.

• **عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي**، أبو محمد المدني، ضعيف، ضعفه ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خزيمة، وابن حبان وغيرهم، وكان يحيى القطّان لا يروي عنه، وابن عيينة لا يحمد حفظه، وقال أحمد: منكر الحديث، وروي عنه أنه احتج به، وقال ابن عبد البر: هو أوثق من كلٍّ من تكلَّم فيه، قلت كلَّا، فقد تكلَّم فيه أئِمةٌ كبارُ الشأن لا يصلُ ابن عقيل إلى منزلتهم ولا يكاد، وقال الذهبي: لا يرتقي خبره إلى درجة الصحة والاحتجاج، أخرج له الأربعة سوى النسائي، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد. توفي سنة: ١٤٥هـ.

«سير النبلاء»: ٦/٢٠٤، «الكاشف»: ٢/١٢٦، «تهذيب التهذيب»: ٦/١٣.

عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري، أبو عتيق المدني ثقة.

وثَّقه النسائي، والعجلي، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال ابن سعد: في روايته ضعف، قلت لا يعوّل على قول ابن سعد، لاعتماده على الواقدي.

وقال ابن حجر: ثقة، لم يصب ابن سعد في تضعيفه، أخرج له الجماعة.

«الكاشف»: ٢/١٥٩، «تهذيب التهذيب»: ٦/١٥٣، «الخلاصة»: ٢/١٢٨.

• **جابر بن عبد الله الأنصاري**- رضي الله عنه- تقدّم.

.....

تخريجه

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى»: ٩/٢٦٨ به تماماً.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده»: ٣/٣٢٧ رقم ٧٩٢.

وابن أبي شيبة، في المصنف فيما ذكره الزيلعي في «نصب الراية» ٣/١٥٢.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٤/١٧٧.

من طريق حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل به.

وأشار إليه الترمذي في «العلل الكبير»: ٢/٦٤٢، رقم: ٢٦٢.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٩/٢٨٧.

وقد اختلف علي ابن عقيل في إسناده.

فأخرجه أحمد في «المسند»: ٦/٢٢٠، ٢٢٥.

ومن طريقه الحاكم في «المستدرك»: ٤/٢٢٧- ٢٢٨.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف»: ٤/٣٧٩، رقم: ٨١٣٠.

ومن طريقه ابن ماجه في «السنن»: ٢/١٠٤٣ كتاب الأضاحي رقم (٣١٢٢).

وابن حزم في «المحلى»: ٨/٥١.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى»: ٩/٢٦٧.

وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة»: ٣/٤٩.

الطحاوي في «معاني الآثار»: ٤/١٧٧.

من طريق سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن عائشة- أم المؤمنين- رضي الله عنها-، أو عن أبي هريرة- رضي الله عنه- أنَّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- كانَ إذا أرادَ أنْ يُضَحّي اشْتَرى كَبْشين عظيمين سمينين، أَقْرَنين أملحَيْنِ؛ مَوْجُوءين، فذَبحَ أحدهما =

.....

= عن أمَّته مَنْ شَهِدَ لله بالتوحيد، وشهد له بالبلاغ، وذبحَ الآخر عن محمدٍ وآلِ محمد.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٨/٦ وابن راهويه في «مسنده» والطبراني في «المعجم» كما في «نصب الراية»: ١٥٢/٣ من طريق شريك بن عبد الله.

وأخرجه أحمد: ٣٩١/٦ والحاكم في «المستدرك»: ٣٩١/٢ والبزار في «مسنده»: ٦٢/٢ رقم ١٢٠٨ (زوائد)، من طريق زهير بن محمد العنبري.

وأخرجه أحمد: ٣٩٢/٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١٧٧/٤ من طريق عبيد الله بن عمرو.

ثلاثتهم عن ابن عقيل، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- به نحوه بأطول منه

قال الترمذي في «العلل الكبير»: ٦٤١/٢: سألتُ محمداً عن حديث عبد الله ابن محمد بن عقيل، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- ضحى بكبشين.

قلت له: إنه يقول عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن أبي سلمة عن عائشة، ويروى عنه عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه. فقلت: أي الروايتين أصح؟ فلم يقض فيه بشيء وقال: لعله سمع من هؤلاء.

وكذا قال البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢٦٧/٩ بعد أن ساق روايته له عن عائشة، أو أبي هريرة، وروايته عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه، وروايته عن علي بن الحسين، عن أبي رافع. قال: فكأنَّه سَمِعَه منهما.

ولهذا السبب وهو احتمال سماعه من هؤلاء حَسنه الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٢٢/٤ والبوصيري في «زوائد ابن ماجه»: ٤٩/٣.

.....

وذكر فضيلة الشيخ الألباني أنَّ ممّا يؤيدُ كونَ ابنَ عقيل سمعه من هؤلاء: أنَّ للحديث أصلاً عنهمَا مِنْ طُرقٍ أُخرى غير هذه.

قال: في «الإرواء»: ٣٥٢/٤.

أمَّا حديث أبي رافع فرواه عمارة: حدثني المعتمر بن أبي رافع عن أبيه مختصراً بلفظ ذبح رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كبشاً ثم قال: «هذا عني وعن أمتي».

أخرجه الطبراني في «الأوسط»: (١٢٧/١ ٢) وقال: لم يروه إلا عُمارة، قلت: وهو ابنُ غزية، وهو ثقة، لكن شيخه المعتمر ليس بالمشهور عندي لم أجد له ترجمة، سوى ابن حبان أورده في «الثقات»: (٢١٨/١) وقال: يروي عن أبيه، وعن عمرو بن أبي عمرو..

وأما حديثُ عائشة، فيرويه عروةُ بن الزبير عنها، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبشٍ أَقْرَنَ يطأُ في سواد، ويبرك في سواد، وينظر في سواد، فأُتِي به لِيُضَحِّي به فقال لها: يا عائشة هلمي المِدْية، ثم قال: اشْحَذِيها بحجر، ثم أخذها، وأخذ الكبش فأضْجَعه، ثُمَّ ذَبَحه. ثم قال: بسم الله، اللهم تَقَبَّل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به.

أخرجه مسلم في «صحيحه»: ١٥٥٧/٣، كتاب الأضاحي، رقم: ١٩٦٧.

وأبو داود: ٢٢٩/٣، كتاب الأضاحي، رقم: ٢٧٩٢.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢٢ ٤.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢٨٦/٩.

وأما حديث أبي هريرة، فيرويه ابن وهب. حدثني عبد الله بن عياش =

.....

= ابن عباس القتباني، عن عيسى بن عبد الرحمن، أخبرني ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عنه مرفوعاً بلفظ: ضحى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بكبشين أقرنين أملحين، أحَدُهما عنه وعن أهل بيته، والآخر عنه وعمَّن لَمْ يُضحِّ مِنْ أمَّته.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٢١٧) وقال: تفرد به ابن وهب.

قلت: وهو ثقة حافظ، ومن فوقه ثقات إلَّا أنَّ القتباني فيه ضعفٌ يسير، وأخرج له مسلم في الشواهد، فالإسنادُ حسن وقال الهيثمي: ٤/٢٢ رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وإسناده حسن اهـ.

قلت: ومما يؤيد الحديث.

ما أخرجه البخاري في صحيحه ١٠/٩، ١٨، ٢٣.

كتاب الأضاحي رقم ٥٥٥٤، ٥٥٥٨، ٥٥٦٥.

ومسلم ٣/١٥٥٦ كتاب الأضاحي رقم ١٩٦٦.

وأبو داود ٣/٢٣٠ كتاب الضحايا رقم ٢٧٩٤.

والترمذي ٤/٨٤ كتاب الأضاحي رقم ١٤٩٤.

والنسائي ٧/٢٢٠ كتاب الضحايا رقم ٤٣٨٧.

وابن ماجه ٢/١٠٤٣ كتاب الأضاحي رقم ٣١٢٠.

وأحمد في المسند ٣/٩٩، ١١٥، ١٧٠، ١٨٣، ١٨٩، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٧٢، ٢٧٩.

والدارمي ٢/٧٥ وأبو داود والطيالسي ص٢٦٥ رقم ١٩٦٨.

وابن حبان في صحيحه ٧/٥٥٩ رقم ٥٨٧٠، ٥٨٧١.

وابن الجارود في المنتقى ص٣٠٢، ٣٠٤ رقم ٩٠٢، ٩٠٩.

.....

والبغوي في شرح السنة ٤/٣٣٤ رقم ١١١٩.

من طرق، عن قتادة، عن أنس -رضي الله تعالى- عنه قال: ضحى النبي -صلى الله عليه وسلم- بكبشين أملحين أقرنين، ذبحهما بيده وسمى وكبر...

درجته: صحيح

إسناد المؤلف هنا فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام تقدم، ولكن الحديث مروي من طرق صحيحة ثابتة كما تقدم من حديث أنس.

٢٦٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، أبو زرعة الدمشقي، حدثنا أحمد بن خالد الوَهْبي، عن محمد بن إسْحاق، عن يَزيدَ بنَ أبي حَبيب، عن أبي عيَّاش، عن جابر، قال: ذَبَحَ رسُولُ الله- صلى الله عليه وسلم- كَبْشين يومَ العيد فَلَمَّا وَجَّهَهُما قال: «**إنِّي وجَّهتُ وجْهِيَ للذي فَطَرَ السَّمواتِ والأرضَ حَنيفاً مُسْلِماً، ومَا أنا من المشْرِكين، إنَّ صلاتي ونُسكي ومَحْيايَ ومَماتي للّهِ ربِّ العالمين، لا شريكَ له وبذلك أُمِرْتُ وأنا أوَّلُ المُسْلِمين**»، قال: «**اللَّهمَّ مِنْكَ ولَكَ عَنْ محمدٍ وأمَّتِه**» وسَمَّى وذَبَحَ.

٢٦٦- ورواه إبراهيم بن سعد، عن «ابن»[1] إسحاق وزاد في إسناده: «خالد بن أبي عمران» «بين»[2] يزيد وأبي عيّاش[3].

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدّم.
- **عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النَّصْري**، أبو زرعة الدمشقي، ثقة ثبت، إمام أهل الشام في علم الحديث ورجاله، قال ابن =

.....

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) في الأصل: «به عن».

(٣) رواية إبراهيم بن سعد رواها عنه ابنه يعقوب، عنه عن ابن إسحاق به. أخرجها ابن خزيمة وأحمد وستأتي في «التخريج».

= أبي حاتم: كان صدوقا ثقة.

وقال الخليلي: كان من الحُفَّاظ الأَثْبات، ووصفه الذهبي بالشيخ الإمام الصادق، محدِّثِ الشام، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، أخرج له أبو داود، توفي سنة: ٢٨١هـ.

«الاستغناء لابن عبد البر»: ٦٤٣/١، «سير النبلاء»: ٣١١/١٣، «تهذيب التهذيب»: ٢٣٦/٦.

● **أحمد بن خالد الوهبي الكندي** مولاهم، **أبو سعيد الحمصي**، ثقة.

وثَّقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال الدارقطني: لا بأس به.

أخرج له الأربعة والبخاري[1] في «جزء القراءة» وفي «الأدب المفرد» توفي سنة: ٢١٤هـ.

«سير النبلاء»: ٥٣٩/٩، «الكاشف»: ٥٦/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٦/١.

● **محمد بن إسحاق بن يسار المطّلبي** مولاهم المدني، صدوق يُدَلِّس تقدّم.

● **يزيد بن أبي حبيب الأزدي** مولاهم، **أبو رجاء المصري**.

وثَّقه أبو زرعة، والعجلي، وابن سعد، وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثِّقات».

وقال الذهبي: الإمام الحجة، مفتي الديار المصري..... وكان من جِلّة العلماء العاملين، ارتفع بالتقوى مع كونه مولى أسود... وهو مجمع على الاحتجاج به أخرج له الجماعة، توفي سنة ١٢٨هـ.

(١) قال الذهبي: أخرج له البخاري في صحيحه، ورمز له في «الكاشف» برمز الجماعة، وكلُّ ذلك وهم.

.....

«سير النبلاء»: ٦/٣١، «تذكرة الحفاظ»: ١/١٢٨، «تهذيب التهذيب»: ١١/٣١٨.

● **أبو عيَّاش المعافري المصري** مجهول الحال.

لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال أبو أحمد الحاكم: لا أعرف اسمه، وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له أبو داود وابن ماجه.

«الكنى والأسماء لمسلم»: ١/٦٣٦، «الاستغناء لابن عبد البر»: ٣/١٤٧٦، «تهذيب التهذيب»: ١٢/١٩٤.

● **جابر بن عبد الله** -رضى الله عنهما- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «الكبرى»: ٩/٢٨٧ به تماماً.

وأخرجه أبو داود: ٣/٢٣٠- ٢٣١، كتاب الضحايا، رقم: ٢٧٩٥.

وابن ماجه: ٢/١٠٤٣، كتاب الأضاحي، رقم: ٣١٢١.

والدارمي: ٢/٧٥- ٧٦.

والطحاوي في «معاني الآثار»: ٤/١٧٧.

كلهم من طرق عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عيّاش، عن جابر- رضي الله تعالى عنه- به إلّا أنَّ أباد داود روايتُه بلفظ ذبح رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجؤين فلما وجههما قال... فذكره وفيه ﴿**وأنا من المسلمين**﴾.

ووقع عند ابن ماجه (أبو عيّاش الزرقي) وهو من رواية إسماعيل بن عيّاش الحمصي، عن ابن إسحاق، وإسماعيل ضعيفٌ في روايته عن غير الشاميين، وابن إسحاق مدني.

.....

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٢٨٧/٤ رقم ٢٨٩٩.
وأحمد في «المسند»: ٣٧٥/٣.

من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، حدَّثني يزيدُ بن أبي حبيب المصري، عن خالد بن أبي عمران، عن أبي عياش، عن جابر به، وهي الرواية التي أشار إليها المصنِّف.

وهذه الطريق أصحُ من التي قبلها لتصريح ابن إسحاق فيها بالسماع، وقد زاد فيه (خالد بن أبي عمران).

ويحتمل أن يكون يزيد بن أبي حبيب سمعه على الوجهين، فقد جاء في كتاب «الكنى والأسماء» للإمام مسلم بن الحجاج: ٦٣٦/١ في ترجمة أبي عياش، أنه روى عنه يزيد بن حبيب، وخالد بن أبي عمران.

درجته: إسناده ضعيف

مداره على أبي عيّاش المعافري، وهو مجهول الحال. وأمّا ابن إسحاق فقد صرّح فيه بالتحديث.

والحديث رواه عبد الرحمن بن جابر عن أبيه كما تقدّم.

وله شواهد صحيحة ذكرت بعضها في الذي قبله.

٢٦٧- أخبرنا علي بن أحمد بن عبد ان، أنبأ أحمد بن عُبيد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم، حدثنا معقل بن مالك، حدثنا «النَّضْر»[1] بن إسماعيلَ، عن أبي حَمْزَةَ الثُّمَالي، عن سَعيد بن جُبير، عن عِمْرانَ بنِ حُصين، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم/-: **يا فاطمةُ قُومِي فاشْهَدِي أُضْحِيَتَكِ، فإنَّه** ٧٢ ب **يُغْفَرُ لَكِ- بأوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا- كلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيهِ، وقُولي: إنّ صلاتي ونُسُكي وَمَحْيَاي وَمَمَاتي لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، لا شَريكَ له، وبذلكَ أُمِرْتُ وأنا «مِنَ»[2] المسلمين**، قلت: يارسول اللّهِ هذا لكَ ولأَهْلِ بَيْتكَ خَاصَّة فأَهْلُ ذلك أَنْتُم، أَمْ المسلمين عَامَّة؟ قال: **بَلْ للمسلمين عامَّة.**

ترجمة الإسناد:

- **علي بن أحمد بن عبدان**، أبو الحسن الشيرازي ثقة، تقدّم.
- **أحمد بن عبيد الصفّار**، أبو الحسن البصري ثقة، تقدّم.
- **إبراهيم بن عبد الله بن مسلم**، أبو مسلم الكَجّي، ثقة تقدّم.
- **معقل بن مالك الباهلي**، أبو شريك البصري، مجهول الحال.

ذكره ابن حِبان في «الثِّقات» وقال الأزدي: «متروك» وقوله خطأ، كما قال الحافظ، وقال الذهبي في «الكاشف»: ٣/١٦٣: «ثقة» وأظنه إما وهمٌ من =

.....

(١) في الأصل: «نصر».

(٢) في الأصل: كُتبت: «أوّل» ثم ضُرِبَ عليها، وهو الصواب، لأنّ فاطمة ليست أوّل المسلمين، والذي في «الآية من سورة الأنعام»: «وأنا أول المسلمين».

.....

= الذهبي، أو خطأ من الناسخ، فإنّ الذهبي ذكره في «الميزان» وفي «المغني» وفي «ديوان الضعفاء» حاكياً فيه قول الأزدي، ولم يوثّقه ولم يذكره في «من تكلّم فيه وهو موثّق»، وقال ابن حجر: مقبول.

أخرج له الترمذي والبخاري في «جزء القراءة».

«الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي»: ٣/١٣، «لسان الميزان»: ٦/٦٢، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٢٣٤.

● **النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي، أبو المغيرة الكوفي** ضعيف.

ضعفه ابن معين، ويعقوب بن شيبة،ويعقوب بن سفيان، وغيرهم وقال أحمد: لم يكن يحفظ الإسناد، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد وأبو زرعة، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم، والذهبي وابن حجر: ليس بالقوي، أخرج له الترمذي والنسائي، توفي سنة: ١٨٢هـ.

«الكاشف»: ٣/٢٠٣، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٤٣٤، «الخلاصة»: ٣/٩٣.

● **أبو حمزة الثَّمالي ثابت بن أبي صَفِيَّة الأزدي الكوفي**، ضعيف.

ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، ويعقوب بن سفيان والدارقطني، والفلّاس، وغيرهم، وكان رافضياً، أخرج له الترمذي، وابن ماجه والنسائي، في «مسند علي».

«الكاشف»: ١/١٧١، «تهذيب التهذيب»: ٢/٧، «الخلاصة»: ١/١٤٨.

● **سعيد بن جُبير، أبو محمد الوالبي** مولاهم الكوفي تابعي جليل تقدّم.

● **عمران بن حصين، أبو نُجيد الخزاعي.** رضي الله عنه الصحابي =

.....

= الجليل، أسلم مع أبي هريرة في وقت واحد، وتولى قضاء البصرة، واعتزل الفتن، وكان الحسن البصري يحلف: ما قدم عليهم البصرة خيرٌ لَهم من عمرانَ ابن حُصين، أخرج حديثه الجماعة وغيرهم، توفي سنة: ٥٢هـ.

«سير النبلاء»: ٥٠٨/٢، «أسد الغابة»: ٢٨١/٤.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٢٨٣/٩، به تماماً.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: ٢٣٩/١٨، رقم: ٦٠٠.

وفي «الأوسط»: ٢٤٧/٣، رقم: ٢٥٣٠ «المطبوع».

وفي «كتاب الدعاء»: ١٢٤٤/٢ رقم: ٩٤٧.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٢٢٢/٤.

وابن عدي في «الكامل»: ٢٤٩٢/٧.

كلُّهم من طريق النضر بن إسماعيل البجلي، عن أبي حمزة الثُّمالي به.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه البزار في «المسند»: ٥٩/٢، رقم: ١٢٠٢ «كشف الأستار».

والحاكم في «المستدرك»: ٢٢٢/٤.

وابن أبي حاتم في «العلل»: ٣٨/٢، رقم: ١٥٩٦.

والعقيلي في «الضعفاء»: ٣٧/٢.

وأبو الشيخ في «كتاب الأضاحي» كما في «الترغيب والترهيب» للمنذري: ١٥٤/٢.

كلُّهم من طريق داود بن عبد الحميد الكوفي. عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: يافاطمة قومي إلى أضحيتك فاشهديها.... الحديث.

.....

قال أبو حاتم: حديث منكر، قلت: أعلَّه الذهبي في «تلخيص المستدرك» والهيثمي في «مجمع الزوائد» بعطية العوفي، وفيه أيضاً داود بن عبد الحميد الكوفي، قال أبو حاتم: حديثه يدل على ضعفه، وقال العقيلي: حدَّث عن عمرو بن قيس الملائي بأحاديث لا يُتابع عليها- وذكر منها هذا الحديث- وله شاهد آخر من حديث علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-.

أخرجه عبد بن حميد في «مسنده»: ١٢٨/١، رقم: ٧٨ «المنتخب».

والبيهقي في «الكبرى»: ٢٨٣/٩.

وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية» المُسْنَده: [٨٠/أ].

والمطبوعة: ٢٨٦/٢- ٢٨٧، رقم: ٢٢٥٥.

والأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: ق [٤٠/أ].

كلهم من طريق سعيد بن زيد أخو حماد، عن عمرو بن خالد، عن محمد ابن علي، عن آبائه، عن علي- رضي الله عنه- قال: قال النبي- صلى الله عليه وسلم- لفاطمة: قومي فاشهدي أضحيتك... الحديث.

قال البيهقي: عمرو بن خالد ضعيف.

وبه أعَلَّه البوصيري كما في «حاشية المطالب العالية»: ٢٨٧/٢.

قلت: عمرو بن خالد هو الواسطي، كذَّبه أحمدُ، وابنُ معين وقال في «التقريب»: متروك ورماه وكيع بالكذب.

درجته: إسناده ضعيف.

معقل بن مالك، مجهول، ولكن روي من طرق أخرى عن النضر بن إسماعيل فمداره عليه وعلى شيخه وكلاهما ضعيف، وقال الطبراني: لا يروى عن عمران إلّا بهذا الإسناد، تفرد به أبو حمزة، قلت: وأما الحاكم فقال: =

.....

= صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: أبو حمزة ضعيف جدا «والنضر بن»[1] إسماعيل ليس بذاك، وأعلَّه الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٧/٤ بأبي حمزة الثمالي.

.....

(١) ما بين القوسين ساقط من «المطبوع».

قال الشيخ- رضي الله عنه-: والسُّنَّةُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّي أَنْ لا يَأْخُذَ مِنْ شَعْرِهِ، ولا مِنْ ظُفْرِه إذا أهلَّ هِلَالُ ذي الحجة حَتَّى يُضَحِّي.

٢٦٨- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر[1] بن الحَمَّامي، المُقْرِىء- ببغداد- أنبأ أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا يحيى بنُ كثير، حدثنا شعبة، عن مالك بن أنس، عن عمر أو عمرو بن مسلم، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا دخل العشرُ وأراد أحدُكم أن يضحّي، فليُمْسك عن شعره وأظْفاره**».

.....

(١) في الأصل: «عمرو» والتصويب من مصادر الترجمة.

قال الشافعي- رضي الله عنه-: وفي هذا الحديث دلالةٌ على أنَّ الضحية ليست بواجبةٍ[1] لقول رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**فأراد أحدكم أن يضحي**»، ولَوْ/ كانت واجبة أشْبَهَ أنْ يقول: «فلا يَمَسَّ مِنْ شعْرِهِ حَتَّى يُضَحِّي»، ولَمْ يُعَلِّقْهُ بالإرادَة. ٧٣/أ

.....

(١) وهو قول الجمهور، والمشهور من «مذهب أحمد»، ومذهب الأوزاعي والليث وأبو حنيفة إلى وجوب الأضحية، وهي رواية في «مذهب أحمد» وأحد القولين في «مذهب مالك» وهو الأحوط للمسلم القادر لعدّة أدلة منها.

ما أخرجه البخاري ومسلم من حديث جندب بن عبد الله البجلي قال: شهدت النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم النحر قال: من ذبح قبل أن يصلي، فليعد مكانها أخرى، ومن لم يذبح فليذبح، وهناك أدلة أخرى ليس هذا محلها. وقال الإمام ابن تيمية رحمه الله وأمّا الأضحية فالأظهر وجوبها، فإنها من أعظم شعائر الإسلام، وهي النسك العام في جميع الأمصار والنُّسُك مقرون بالصلاة في قوله تعالى: ﴿**إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين**﴾.... إلى أن قال رحمه الله: ونفاة الوجوب ليس معهم نص، فإنَّ عمدتهم -قوله صلى الله عليه وسلم:- «من أراد أن يضحي ودخل العشر فلا يأخذ...» قالوا: والواجب لا يعلَّق بالإرادة، وهذا كلام مجمل فإن الواجب لا يوكل إلى إرادة العبد؛ فيقال: «إن شئت فافعله»؛ بل قد يعلّق الواجب بالشرط لبيان حكم من الأحكام كقوله:﴿**إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا**﴾ وقد قدروا فيه: إذا أردتم القيام، وقدروا «إذا أردت القراءة فاستعذ»، والطهارة واجبة، والقراءة في الصلاة واجبة، وقد قال:﴿**إن هو إلا ذكر للعالمين، لمن شاء منكم أن يستقيم**﴾ ومشيئة الاستقامة واجبة؛ وأيضاً فليس كلُّ أحدٍ يجب عليه أن يضحي، وإنما تجب على القادر، فهو الذي يريد أن يضحي كما قال: «من أراد الحج فليتعجل فإنَّه قد تضل الضالة وتعرض الحاجة» والحج فرض على المستطيع فقوله: من أراد أن يضحي «كقوله» من أراد الحج فليتعجل، ووجوبها حينئذ مشروط بأن يقدر عليها فاضلاً عن حوائجه الأصلية، كصدقة الفطر. اهـ «مجموع الفتاوى»: ٢٣/١٦٤، وانظر ايضاً ماكتبه شيخنا أبو عبد الله محمد بن عثيمين في «أحكام الأضحية والذكاة»: ص٧- ١٤.

.....

ترجمة الإسناد:

● **أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمَّامي.**

قال الخطيب: كان صدوقاً ديِّناً فاضلاً، تفرد بأسانيد القراءات وعُلُوِّها في وقته، ووصفه الذهبي بالإمام المحدِّث مقرىء العراق، توفي سنة: ٤١٧هـ.

«تاريخ بغداد»: ٣٢٩/١١، «سير النبلاء»: ٤٠٢/١٧، «شذرات الذهب»: ٢٠٨/٣.

● **أحمد بن سليمان بن الحسن، أبو بكر النجَّاد**، ثقة، تقدّم .

● **عبدالملك بن محمد، أبو قلابة الرَّقاشي**، صدوق يخطئ، تقدّم .

● **يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم، أبو غسان البصري.**

وثَّقه عباس العنبري: كان ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٠٦هـ.

«سير النبلاء»: ٥٣٨/٩، «الكاشف»: ٢٦٦/٣، «تهذيب التهذيب»: ٢٦٦/١١.

● **شعبة بن الحجاج أبو بسطام** أمير المؤمنين تقدّم.

● **مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة** تقدّم.

● **عمرو أو عمر بن مسلم بن عمارة الليثي الجندعي**، ثقة.

وثَّقه ابن معين. وذكره ابن حبان في «الثِّقات» أخرج له مسلم والأربعة، وسيأتي ذكر الاختلاف في اسمه في «التخريج».

● **سعيد بن المسيب التابعي الجليل**، تقدّم .

.....

تخريجه:

أخرجه مسلم في «صحيحه»: ٣/١٥٦٥، كتاب الأضاحي، رقم: ١٩٧٧ «٤١» «٤٢».

وأبو داود في «السنن»: ٣/٢٢٨، كتاب الضحايا، رقم: ٢٧٩١.

والترمذي في «السنن»: ٤/١٠٢، كتاب الأضاحي، رقم: ١٥٢٣.

والنسائي في «السنن»: ٧/٢١١، كتاب الضحايا، رقم: ٤٣٦١، ٤٣٦٢.

وابن ماجه في «السنن»: ٢/١٠٥٢، كتاب الأضاحي، رقم: ٣١٤٩.

وابن حبان في «صحيحه»: ٧/٥٥٨، ٥٦٤، ٥٦٥، رقم: ٥٨٦٧، ٥٨٨٦، ٥٨٨٧، ٥٨٨٨.

وأحمد في «المسند»: ٦/٣٠١.

وأبو يعلى في «المسند»: ١٢/٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٨، رقم: ٦٩١٠، ٦٩١١، ٦٩١٧.

والدّارمي: ٢/٧٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢/١٨١.

وابن معين في «التاريخ»: ٢/٤٥٣، رقم: ٩٢٣.

والدارقطني في «السنن»: ٤/٢٧٨.

والحاكم في «المستدرك»: ٤/٢٢٠.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٩/٢٦٦.

والخطيب في «الموضح لأوهام الجمع والتفريق»: ٢/٢٨٧.

كلُّهم من طريق عمرو بن مسلم به.

وجاء في بعض الطرق عند مسلم والترمذي وغيرهما، وهي رواية المصنِّف هنا، «عمرو أو عمر» بالشكِّ من الإمام مالك.

.....

وعند مسلم وابن حبان «عمر»، وهذا ناتج عن الاختلاف في اسم الرواي، قال أبو داود: اختلفوا على مالك وعلى محمد بن عمرو في «عمرو بن مسلم»، قال بعضهم: «عمر» وأكثرهم قال: «عمرو» قال أبو داود: وهو عمرو بن مسلم بن أُكيمة الليثي الجندعي- وكذا قال الترمذي: الصحيح «عمرو بن مسلم» قد روى عنه محمد بن عمرو بن عطمة وغير واحد؛- وذهب أبو حاتم ابن حبان إلى أنّ الصحيح في اسمه «عُمر» فقال في «صحيحه»: ٥٦٤/٧: وهم فيه مالك حيث قال: «عمرو بن مسلم» وإنّما هو «عُمرَ ابن مسلم» وأخوه «عَمرو بن مسلم» لم يدركه مالك، وهو تابعي روى عنه الزهري».

وقد اعترض الحافظ ابن حجر على قول ابن حبان، فقال في «التهذيب»: ١٠٤/٨: ادّعى ابن حبان في «الثقات» و «الصحيح» أنّ الذي روى عنه الزهري اسمه «عَمرو بن مسلم» وأنّ الذي روي عنه مالك وغيره أخوه «عُمر ابن مسلم»، ولم يوافقه أحدٌ علمته على ذلك وإليه أشار المصنِّفُ- يعني الزّيَ- بقوله: «قيل: عُمَر».

قلت: ومما يؤكد خطأ ابن حبان في دعواه، ما ذكره يحيى بن معين في «التاريخ»: ٤٥٣/٢، حيث ذكر «عَمرو بن مسلم بن أكيمة» ثمَّ قال: يقولون: «عَمرو»، ويقولون: عُمارة، ويقولون: «عُمر» يقولون: هؤلاء الثلاثة. ثمَّ قال: اسم ابن أكيمة: «عمرو بن مسلم» وهو ثقة....، وذكر الحديث المتقدِّم ثمَّ قال: قد روى مالك بن أنس عن ابن أكيمة، وقد روى مالك عن الزهري عن ابن أكيمة، يقول مالك في ابن أكيمة: «عَمرو بن مسلم»، ومحمد بن عمرو يقول في أكيمة: «عمار بن مسلم».

وهذا جنح الخطيبُ في «الموضح»: ٢٨٧/٢ إلى أن «عمرو بن مسلم» =

.....

= هو «عُمر» وهو عمَّار.

والحديث مروي من طريقٍ آخر عن سعيد بن المسيب.

فقد أخرجه مسلم في «صحيحه»: ٣/١٥٦٥، رقم: ١٩٧٧ «٤٠».

والنسائي: ٧/٢١٢، كتاب الضحايا، رقم: ٤٣٦٤.

وابن ماجه: ٢/١٠٥٢، الأضاحي، رقم: ٣١٥٠.

والشافعي في «المسند»: ١/١٦٠، رقم: ٤٦٨.

وأحمد في «المسند»: ٦/٢٨٩.

والحميدي في «المسند»: ١/١٤٠، رقم: ٢٩٣.

والدارمي: ٢/٧٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢/١٨١.

والبيهقي في «الكبرى»: ٩/٢٦٦.

والبغوي في «شرح السنَّة»: ٤/٣٤٧، رقم: ١١٢٧.

كُلُّهم من طريق سفيان بن عيينة حدثنا عبد الرحمن بن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف حدثنا سعيد بن المسيب، عن أمِّ سلمة ـ رضي الله عنها ـ به نحوه.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: والسُّنَّةُ[1] أن لا يأكُلَ حَتَّى يذبحَ أُضيحيتَه بعدَ الصّلاة في عيد الأضحى، ثمَّ يَرْجِعُ فيأكل من كبد أضحيته.

٢٦٩- أخبرنا علي بن أحمد بن عَبْدان، حدثنا أحمد بن عُبيد، حدثنا أبو مُسلِم، حدثنا مُسْلِم بن إبراهيم، حدثنا ثَوابُ بن عُتبة، عن عبد الله بن بُرَيدة عن أبيه: أنَّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- كانَ لا يَخْرَجُ يومَ الفِطْرِ حتَّى يَطْعَمَ، ولا يأكلُ يومَ الأضحى حَتَّى يَرْجِعَ فيأكلَ من كَبْدِ أُضْحِيتِهِ.

٢٧٠- وَرَواه عُقْبةُ بنُ الأصم، عن ابن بريدة، عن أبيه، وقال في الحديث: حَتَّى يَرْجِعَ فكانَ إذا رَجَعَ أَكَلَ مِنْ كَبْدِ أُضْحِيتِهِ. ولا يجوز صوم هذا اليوم، كما لا يجوز صوم يوم الفِطْر.

ترجمة الإسناد:

- **علي بن أحمد بن عبد ان الشيرازي**، ثقة، تقدّم.
- **أحمد بن عُبيد الصَّفّار، أبو الحسن البصري**، ثقة، تقدّم.
- **أبو مسلم الكَجّي إبراهيم بن عبد الله بن مسلم**، ثقة، تقدّم.
- **ثواب بن عُتبة المهري البصري** صدوق.

وثّقه ابن معين، وذكره ابن حبان، والعجلي، وابن شاهين في «الثّقات».

.....

(١) في الأصل: «في عيد الأضحى» ووجودها تكرار لا معنى له.

(٢) في الأصل: «قال وفي الحديث».

.....

وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي، وذكر ابن عدي أحاديثه وقال: لا يلحق بها ضعف، وقال أبو داود: ليس به بأس، قلت: أنكر أبو زرعة وأبو حاتم رواية عباس الدوري في توثيق ابن معين لثواب، وقد رواها غيره منهم إسحاق بن منصور وحكاه ابن شاهين في «الثقات» عن ابن معين أخرج له الترمذي وابن ماجه.

«الجرح والتعديل»: ٢/٤٧١، «الثقات لابن شاهين»: ص٨٤، «تهذيب التهذيب»: ٢/٣٠.

• **عبدالله بن بُريدة بن الحُصَيب أبو سهل الأسلمي**: ثقة تقدم

• **بُريدة بن الحُصَيب الأسلمي**- رضي الله عنه- أسلم عام الهجرة وشهد خيبر والفتح، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقة قومه، وكان يحمل لواء أسامة بن زيد حين غزا أرض البلقاء، حديثه في دواوين الإسلام من الكتب الستة وغيرها توفي سنة: ٦٣هـ.

«سير النبلاء»: ٢/٤٦٩، «الإصابة»: ٧/٢٢.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى»: ٣/٢٨٣ به تماماً.

وأخرجه الترمذي في «سننه»: ٢/٤٢٦، أبواب الصلاة، رقم: ٥٤٢.

ومن طريقه البغوي في شرح السنة، ٤/٣٠٥، رقم: ١١٠٤.

وأخرجه ابن ماجه: ١/٥٥٨، كتاب الصيام، رقم: ١٧٥٦.

وابن خزيمة في «صحيحه» ٢/٣٤١، رقم: ١٤٢٦.

وابن حبان في «صحيحه»: ٤/٢٠٦، رقم: ٢٠٨١.

وأحمد في «المسند»: ٥/٣٦٠.

.....

وأبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص(١٠٩)، رقم: ٨١١، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى»: ٢٨٣/٣.

وأخرجه الدارقطني في «السنن»: ٤٥/٢.

وابن المنذر في الأوسط: [١- ٢١٦- أ].

والحاكم في «المستدرك»: ٢٩٤/١ ومن طريقه البيهقي في «الكبرى»: ٢٨٣/٣، وفي معرفة السنن [٢- ١٠٧- أ].

وأخرجه الشحامي في «تحفة عيد الفطر»: [١٩١- أ].

وابن الشجري في «الأمالي الخميسية»: ٥٤/٢.

وابن عدي في «الكامل» ٥٢٨/٢.

كلهم من طريق ثواب بن عتبة به نحوه.

ولفظ الترمذي: (ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي)، وعند ابن خزيمة وابن حبان وأحمد والدارقطني: (حَتَّى يذبح)، وعند ابن ماجه والحاكم: (حتى يرجع).

وليس عندهم قوله: (فيأكل من كبد أضحيته) وإنَّما هي من رواية عقبة بن الأصم، كما أشار إليه المصنف وسيأتي تخريجها.

وقد تابع ثوابا على روايته عقبة بن عبد الله الرفاعي.

أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: ٣٥٣/٥.

والدارمي: ٣٧٥/١.

والبيهقي في «الكبرى»: ٢٨٣/٣.

وعقبة هذا ضعيف، ومتهم بالتدليس.

ولكن للحديث شاهد من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات. =

.....

= أخرجه البخاري في «صحيحه»: ٢/٤٤٦، كتاب العيدين، رقم: ٩٥٣.

والترمذي: ٢/٤٢٧، أبواب الصلاة، رقم: ٥٤٣.

وابن ماجه في «سننه»: ١/٥٥٨، كتاب الصيام، رقم: ١٧٥٤.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٢/٣٤٢، رقم: ١٤٢٨، ١٤٢٩.

وابن حبان في «صحيحه»: ٤/٢٠٦- ٢٠٧ رقم: ٢٨٠٢، ٢٨٠٣ والإسماعيلي في «مستخرجه»: كما في «فتح الباري»: ٢/٤٤٧ و«عمدة القاري»: ٥/٣٧٣.

والدارقطني في «سننه»: ٢/٤٥، وأحمد في المسند ٣/١٢٦.

والدارمي ٢/٣٧٥ والحاكم في المستدرك ١/٢٩٤ وغيرهم.

وقد سبق تخريجه برقم: ١٤٣، إذْ أخرجه المصنف هناك ولحديث بُريده شاهدٌ أيضاً من حديث أبي سعيد الخدري وابن عباس وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن عمر وجابر بن سمرة، أما حديث أبي سعيد الخدري- رضى الله عنه- فأخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٢٨، ٤٠، وأبو يعلى في «مسنده»: ٢/٥٠٠، رقم: ١٣٤٧ والبزار في «مسنده»: ١/٣١٢، رقم: ٦٥٢ «كشف الأستار» وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/١٦٢.

كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد به مرفوعاً نحوه.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٢/١٩٩ فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق، قلت: ومن أجل شواهد قال العراقي فيما نقله عنه الشوكاني في «نيل الأوطار»: ٣/٣٢٨: إسناده جيد.

وأمَّا حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

.....

فأخرجه البزار في «مسنده»: ١/٣١٢. رقم: ٦٥١.

من طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح عن ابن عباس قال: من السنة أن يطعم قبل أن يخرج ولو بتمرة.

وهذا إسناد رجاله ثقات وقد احتمل الأئمة تدليس الأعمش ومع هذا فقد تابعه الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: ٢/ ١٦٠.

والدارقطني في «السنن»: ٢/٤٤.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ١١/١٤١- ١٤٢ رقم ١١٢٩٦.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٢/١٤٩ إسناد الطبراني حسن.

قلت: الحجاج بن أرطاة مُتهم بالتدليس، ولم يصرِّح فيه بالتحديث.

وأمَّا حديث علي بن أبي طالب- رضى الله عنه- فأخرجه.

الترمذي: ٢/٤١٠ كتاب أبواب الصلاة. رقم: ٥٣٠.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٢٨٣.

من طريق أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي بن أبي طالب- رضى الله عنه- قال: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَطْعَمَ الرجلُ يومَ الفطر قبل أَنْ يخرج إلى المصلَّى، والحارث هذا قال فيه الشعبي: أشهد بالله أن الحارث الأعور أحد الكذابين ساقه الجوزجاني بإسناده عن الشعبي في أحوال الرجال ص٤٢.

وكذَّبه أيضاً ابن المديني وشعبة وضعفه الدارقطني وغيره، وقد قواه بعضهم انظر «ميزان الاعتدال»: ١/٤٣٥، وأبو إسحاق السبيعي مُتهم بالتدليس، وقد تزوج امرأة الحارث الأعور ولَمْ يَسْمعْ منه إلَّا ثلاثة أحاديث أو أربعة =

.....

= فلا يدرى هذا منها أم لا؟ أنظر «أحوال الرجال»: ص٤٣.

وللحديث طريق آخر عن علي -رضي الله عنه-.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد»: ٢/١٩٩.

والعقيلي في «الضعفاء»: ٢/١٦٨.

من طريق سِوار بن مصعب، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي -رضى الله عنه- أنَّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- لم يكن يخرج يوم الفطر حتى يطعم.

وسوار بن مصعب هو المؤذن الأعمى قال فيه البخاري: منكر الحديث. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا على كثير من حديثه انظر «الضعفاء الكبير» للعقيلي: ٢/١٦٨- ١٦٩.

ولهذا قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٢/١٩٩: فيه سوار بن مصعب، ضعيف جداً قلت: وله عِلَّةٌ أخرى، وهي أنَّ عطاء بن السائب قد اختلط بآخره.

نصَّ على ذلك جمع من الأئمة انظر من ذلك «الكواكب النيرات» لابن الكيال: ص٣١٩- ٣٣٣ و«التقييد والإيضاح»: ص٤٤٢، و«تدريب الراوي»: ص٥٢٢ وقد عَدُّوا من روى عنه قبل الاختلاط، ولم يذكروا سوار ابن مصعب فيهم.

وأما حديث عبد الله بن عمر- رضى الله عنهما-.

فأخرجه ابن ماجه في السنن ١/٥٥٨ كتاب الصيام رقم ١٧٥٤.

عن جُبارة بن المغَلِّس، وهو ضعيف كما في «التقريب»، عن مندل بن علي العنزي وهو ضعيف أيضاً، عن عمر بن صُهبان، وهو ضعيف أيضاً، عن نافع عن ابن عمر قال: كان النبي- صلى الله عليه وسلم- لا يغدو يوم =

.....

= الفطر حتَّى يُغَدِّي أصحَابه من صدقة الفطر.

والحديث ذكره البوصيري في «زوائد ابن ماجه»: ٨٢/٢، وقال: إنه مسلسل بالضعفاء، اهـ وهو كما قال.

وأمّا حديث جابر بن سمرة.

فأخرجه البزار في «مسنده»: ٣١١/١. رقم: ٦٤٩ «كشف الأستار».

والطبراني في «المعجم الكبير»: ٢٧٦/٢.

وابن عدي في «الكامل»: ٢٥١١/٧.

كلهم من طريق ناصح أبي عبد الله بن عبد الله، عن سِمَاك بن حرب، عن جابر قال: كان النبي- صلى الله عليه وسلم- إذا كان يوم الفطر أكل قبل أن يخرج سبعَ تمرات، وإذا كان يوم الأضحى لم يطعم شيئاً حتى يرجع.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه، وناصح لين الحديث، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٩٩/٢: رواه البزار والطبراني وفيه ناصح بن عبد الله أبو عبد الله الحائك متروك.

قلت أخرج ابن حبان في «صحيحه»: ٢٠٧/٤ رقم: ٢٨٠٣.

بسند صحيح عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: ما خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم فطر حَتَّى يأكلَ تمرات، ثلاثاً، أو خمساً، أو سبعاً وأصله في الصحيح وغيره. وقد تقدم تخريجه برقم (١٤٣).

قلت ومما يدل على اشتهار الحديث وثبوته.

ما أخرجه مالك في الموطأ ١٧٩/١.

ومن طريقه الشافعي في «الأم»: ٢٠٦/١.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف»: ٣٠٦/٣. رقم: ٥٧٣٥.

.....

وابن أبي شيبة في «المصنف»: ٢/١٦٢.

والفريابي في «أحكام العيدين»: ص١٠١، رقم: ٢٤.

والبغوي في «شرح السُّنَّة»: ٤/٣٠٧.

كلهم من طريق ابن شهاب الزهري قال: أخبرني سعيد بن المسيب أنَّ النَّاس كانوا يؤمرون بالأكل قبل الغدو يوم الفطر.

وهذا قال الترمذي بعد إخراجه لحديث علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: ٢/٤١٠ «والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم، يستحبون أن يخرج الرجلُ إلى العيد ماشياً، وأنْ يأكلَ شيئاً قبل أن يخرج لصلاة الفطر».

درجته: صحيح

إسناد المؤلف مداره على ثواب بن عتبة وهو صدوق.

وتابعه عليه عقبة بن عبد الله الرفاعي، وهو ضعيف، ولكن للحديث شواهد منها ما هو في «صحيح البخاري» كما تقدّم، ترتقي بالحديث إلى درجة الصحة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وثواب بن عتبة المهري قليل الحديث، ولم يُجْرَح بنوعٍ يَسْقُطُ به حديثُه وهذه سُنَّة عزيزة من طرق الرواية المستفيضة في بلاد المسلمين.

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: صحيح، وثواب لم يجرح بما يُسْقِطُه.

وأما الترمذي فقال: حديث غريب، وقال محمد- يعني البخاري- لا أعرف لثواب بن عتبة غير هذا الحديث.

قلت لا يلزم من كونه مُقِلاً في الرواية ضعفه، كيف وقد وثَّقه ابن معين، وذكره جميع من صنَّف في «الثِّقات» من المتقدمين في كتبهم.

٢٧١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن البزاز، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي- بمكة- حدثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة[1]، حدثنا المقري، حدثنا موسى بن عُلي بن رباح، قال: سمعتُ أبي يُحَدِّث عن عقبةَ بن عامر، أنَّ رسولَ اللَّهِ- صلى الله عليه وسلم- قال:
٧٣/ب «يومُ عَرَفَة، «و»[2] يومُ النَّحر، وأيامُ التشريق،/ عيدُ[3] أَهْلِ الإسلام وهي أيامُ أَكْلٍ وشُرب».

قال الشيخ- رضي الله عنه-: وأراد بالفطر يوم عرفة في حق الحاج، والمعنى في فِطْرِهم في هذه الأيام.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن البزّاز**، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة، توفي سنة: ٤١٧هـ.

«تاريخ بغداد»: ١/٢٩٠، «المنتظم»: ٨/٢٨.

- **أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي**، روى عنه الدارقطني في «السنن»: ١/٤٠ حديثاً وقال: إسناده حسن، ووصفه الفاسي في «العقد الثمين» بمسند مكّة، وقال: له مصنَّف «أخبار مكة» قلت: صاحب =

.....

(١) في الأصل: «مُرَّة».
(٢) ساقطة من الأصل.
(٣) في «السنن الكبرى»: «عيدنا».

.....

= التاريخ هو أبوه محمد[1]، وكان عبد الله يرويه عن أبيه، ومن طريقه كان ابن حجر يروي كتاب الأب.

«العقد الثمين»: ٥/٢٤٣، «تعليق التعليق»: ٥/٤٧١.

• **أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرَّة المكي**، ثقة، تقدّم.

• **عبدالله بن يزيد المخزومي، أبو عبد الرحمن المقري** الأعور، ثقة.

وثّقه أحمد، وابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، والعجلي، وغيرهم، ووصفه الذهبي بالإمامِ العالمِ الحافظ المقرىء الحُجَّة، شيخ الحرم.... وقال: وكان من مشايخ الإسلام- رحمه الله-، أخرج له الجماعة. توفي سنة: ٢١٣هـ.

«سير النبلاء»: ١٠/١٦٦، «تذكرة الحفاظ»: ١/٣٦٧، «تهذيب التهذيب»: ٦/٨٢.

• **موسى بن عُلَيّ بن رباح، أبو عبد الرحمن اللخمي** مولاهم، ثقة، تقدّم.

• **أبو موسى عُلَيّ بن رباح بن قصير**، ثقة، تقدّم.

• **عقبة بن عامر الجهني**- رضى الله عنه- الصحابي الجليل، العالم المقرىء الفصيح الفقيه الفَرَضِي الشاعر، التقي النقي الزاهد، كان من أهل الصُّفَّة، حديثه في الكتب السِّتَّةِ وغيرها من دواوين الإسلام، توفي سنة: ٥٨.

«أسد الغابة»: ٤/٥٣، «سير النبلاء»: ٢/٤٦٧.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى» وهنا من طريق أبي الحسن.

والحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ١/٤٣٥ به تماماً.

.....

وأخرجه أبو داود في «السنن»: ٢/٨٠٤، كتاب الصوم، رقم: ٢٤١٩.

والترمذي في «السنن»: ٣/١٣٤، كتاب الصوم، رقم: ٧٧٣.

والنسائي في «السنن»: ٥/٢٥٢، كتاب المناسك، رقم: ٣٠٠٤.

وفي «السنن الكبرى»: «كتاب الصيام»: ٣:٦٣:١٦ و«كتاب الحجاج»: ١:٢٧٨ كما في «تحفة الأشراف»: ٧/٣١٣.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٢٩٢، رقم: ٢١٠٠.

وابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٤٥، رقم: ٣٥٩٤.

وأحمد في «المسند»: ٤/١٥٢.

والدارمي: ٢/٢٣.

والطحاوي في «مشكل الآثار»: ٤/١١١، وفي «شرح معاني الآثار»: ٢/٧١.

والبغوي في «شرح السنة»: ٦/٣٥١، رقم: ١٧٩٦.

كلُّهم من طريق موسى بن عُلَيّ به.

درجته: صحيح

رجاله كلُّهم ثقات، سوى الفاكهي، لم أجد من نصَّ على توثيقه، والحديث مروي من طرق أخرى صحيحة، عن موسى بن علي به، وقال الترمذي: حديث عقبة بن عامر حديث حسن صحيح.

قلت: وصححه ابن خزيمة وابن حبان، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وأقرَّه الذهبي وهو كما قال، وصححه السيوطي في «الجامع الصغير» =

.....

(١) طبع في ستة أجزاء بتحقيق عبد الملك بن دهيش.

.....

= وجمع من المتأخرين، وهذا الحديث من الأحاديث المتواترة، إذ رواه أكثر من عشرين صحابياً عدَّ بَعْضَهُم الترمذيُّ في «السنن»: ٣/١٣٤، وانظر «الأزهار المتناثرة» للسيوطي: ص:١٤٠، رقم: ٥١ و«لقط اللآلي المتناثرة» للزبيدي: ص١٦٧، رقم: ٥٠، و«نظم المتناثر» للكتاني: ص:٨٩ رقم:١٣٠، و«تخريج أحاديث البداية» للغماري: ٥/٨٣٩.

٢٧٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر[١] محمد بن عبد الله بن الجرَّاح العدل- بمرو-، حدثنا عيسى بن عبد الله القرشي، حدثنا صدقة بن حرب الدِّينَوري، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان الداراني عبد الرحمن بن «أحمد»[٢] بن عطية، قال: سُئِلَ عليُّ بنُ أبي طالب- رضي الله عنه- عن الوقوف بالجبل، وَلِمَ «لَمْ»[٣] يكُنْ في الحرم؟ قال: لأنَّ الكعبةَ بيتُ اللّهِ، والحرمَ بابُ اللّهِ، فَلَمَّا قَصَدُوهُ وافِدِينَ أَوْقَفَهُم بالباب يَتَضَرَّعُونَ؛ قيل: يا أميرَ المؤمنين، فالوقوفُ بالمَشْعَر الحَرام؟ قال: «لأَنَّه»[٤] لمَّا أَذِنَ لهم بالدخول إليه، أَوْقَفَهُمْ بالحجاب الثاني، وهو المُزْدَلِفةَ، فلمَّا أَنْ طالَ تَضَرُّعُهم أَذِنَ لَهُمْ بِتَقْرِيبِ قُرْبَانِهم بِمِنَى، فَلَمَّا قَضَوا تَفَثَهُمْ وقَرَّبُوا قُرْبَانَهم، فَتَطَهَّرُوا بِها مِنَ الذنوبِ التي كانت عليهم[٥]، أَذِنَ لَهُمْ بالزِّيَارَةِ إليه على الطَّهَارة، قِيلَ: يا أميرَ المؤمنين فَمِنْ أَينَ حُرِّمَ الصِّيامُ في أيامِ التَّشْرِيقِ؟ قالَ: لأَنَّ القومَ «زاروا»[٦] اللّهَ «وهُم»[٧] في/ ضيافَته، ولا يَجوزُ لضيفٍ = ٧٤ أ

.....

(١) في الأصل: «أبو بكر بن محمد» والتصويب من مصادر ترجمة ابنه عبد الجبار.

(٢) ساقط من الأصل.

(٣) ساقطة من الأصل.

(٤) في الأصل «لأنهم».

(٥) في الأصل وفي «الشعب»: «لَهُم».

(٦) في «الشعب»: «زوَّار».

(٧) ساقطة من الأصل.

أَنْ يَصُومَ دونَ إِذْنِ مَنْ أَضَافَه؛ قيل: يا أميرَ المؤمنين فَتَعَلُّقُ الرِّجَالِ بأستارِ الْكَعْبَةِ لأيِّ مَعْنًى هُوَ؟ قالَ: هُو مِثْلُ الرَّجُلِ بَيْنَه وبينَ صاحبه جِنَايَةٌ، «فَيَتَعَلَّقُ»(١) بِثَوْبِهِ وينتضل إليه- «أي يَتَضَرَّعُ»(٢)- لِيَهَبَ لَه جِنَايَتَه.

ترجمة الإسناد:

● **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدّم.

● **أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجرَّاح**، وصفه الحاكم بالعدل، وله ذكر في ترجمة ابنه عبد الجبار انظر، «الأنساب»: ٣/٢٢٩، و«التقييد لابن نُقْطة»: ٢/١٠٣.

● **عيسى بن عبد الله القرشي**، لم أقف له على ترجمة.

● **صدقة بن حرب الدينوري**، لم أقف على ترجمته أيضاً.

● **أحمد بن عبد الله بن ميمون الغَطَفاني التَّغلبي، أبو الحسن بن أبي الحواري** الدمشقي الزاهد، ثقة.

قال ابن معين: أظنُّ أهل الشام يسقيهم الله به الغيث، وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يحسن الثناء عليه، ويُطْنِبُ فيه، وقال ابن حجر: ثقة زاهد. أخرج له أبو داود، وابن ماجه، توفي سنة: ٢٤٦هـ.

«الجرح والتعديل»: ٢/٤٧، «سير النبلاء»: ١٢/٨٥، «تهذيب التهذيب»: ١/٤٩.

● **أبو سليمان الدّاراني عبد الرحمن بن أحمد بن عطيَّة العنسي** أحد=

.....

(١) في الأصل: «فتعلَّق».

(٢) ملحقةٌ بحاشية الأصل.

.....

= الزهاد المتعبدين، من عباد الله الصالحين. قال الخطيب: لا أحفظ له حديثاً مسنداً غير حديث واحد، لكن له حكايات كثيرة يرويها عنه ابن أبي الحواري؛ ووصفه الذهبي بالإمام الكبير، زاهد العصر، توفي سنة ٢١٥هـ.

«تاريخ بغداد»: ٢٤٨/١٠، «سير النبلاء»: ١٨٢/١٠، «وفيات الأعيان»: ١٣١/٣.

● **علي بن أبي طالب**- رضى الله عنه- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٧٣/٢/ب] به تماماً.

وأخرجه أيضاً في «شعب الإيمان»: [٧٣/٢/ب] من طريق أبي عثمان سعيد الحنَّاط قال: سمعت عبد الباري يسأل ذا النون المصري فقال له: يا أبا الفيض لِمَ صُيِّرَ الموقفُ بالمشعر- يريد عرفات- ولم يُصيِّر بالحرم؟ قال.... فذكر نحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»: ٣٧٠/٩ عن ابن أبي الدنيا قال: قال بعض المتعبدين: كنت مع ذي النون المصري بمكة، فقلت له: فذكره.

ورواية علي ذكرها المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢٠٦/٢.

وقال: رواه البيهقي وغيره هكذا مُنْقَطِعاً.

ورواه أيضاً عن ذي النون من قوله. وهو عندي أشبه، والله أعلم.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٥٥٠/١. معزواً إلى البيهقي في «الشعب».

.....

درجته: ضعيف

إسناد المؤلف فيه من لم أعرفه، وأبو سليمان الدّاراني بينه وبين علي- رضي الله عنه- مفاوز تنقطع فيها أكبادُ الإبل.

ولذا قال المنذري: هو من قول ذي النون أشبه.

قال الشيخ- رضى الله عنه- وليوم النَّحْرِ فَضِيلَةٌ أُخْرَى، وهي أنَّ الله- تعالى- سَمَّاه: «يوم الحجِّ الأَكْبَرِ».

٢٧٣- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله، وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني، قالا: أنبأ عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي- بمكة-، حدثنا «أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة»(١)، حدثنا أبو جابر قال: حدثنا هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر، قال: وقف رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- يومَ النَّحْرِ عِنْدَ الجمرَاتِ في حَجَّةِ الوَدَاعِ، فقالَ: أيُّ يوم هذا؟ قالوا: هذا يومُ النَّحرْ(٢) قال: فأيُّ بَلَدٍ هذا؟ قالوا: البَلَدُ الحرام قال فأيُّ شَهْرٍ هذا؟ قالوا: الشَّهْرُ الحرام، قالَ: هذا يومُ الحجِّ الأكْبَرِ، فَدِمَاؤُكُم، وأمْوَالُكُم، وأعْرَاضُكُم، عَليكُم حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هذا البَلَدِ، في هذا اليوم، ثُمَّ قالَ: هَلْ بَلَّغْتُ؟ «قالوا»(٣): نعم، فَطَفِقَ رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثمَّ ٧٤ ب وَدَّعَ النَاسَ/، فقالوا: هَذِه حَجَّةُ الوَدَاعِ.

.....

(١) في الأصل: «يحيى بن أبي مُرَّة» والصواب المثبت هنا.

(٢) في الأصل: «قالوا: الله ورسوله أعلم. قالوا هذا يوم النحر» ثمَّ وُضِعَ فوق الجملة الأولى إشارة لحذفها من هناك. وهو الصواب.

(٣) في الأصل: «قال».

قال الشيخ- رضى الله عنه-: إنّما سمَّاه يومَ الحجِّ الأكْبَرِ لِوقُوعِ كَثِير مِنْ أعْمَالِ الحجِّ «فيه»[1]، وهي: رَمْيُ جَمْرَةِ العَقَبَةِ ضُحى يَوْمِ النّحْرِ، وذَبْحُ النَّسِيكَةِ، وحَلْقُ الشَّعْرِ، وطَوَافُ الزِّيَارَةِ، وإنْ جَازَ تَأْخِيرُ بَعْضِها، فالسُّنَّةُ فِعْلُها في هذا اليومِ.

وَهْوَ أيضاً مِنْ أيامِ العَشْرِ التي سَمَّاهُنَّ اللّهُ تعالى: «الأيامَ المعلومات»، وحضَّ على «ذِكرِهِ»[2] فيها على ما رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمةِ الأنْعَامِ.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني**، ثقة، تقدّم.
- **عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي**، تقدّم.
- **أبو يحيى بن أبي مسرَّة المكي**، ثقة. تقدّم.
- **أبو جابر محمد بن عبد الملك الأزدي** المجاور بمكة، ليس بالقوي.

قال أبو حاتم: ليس بقوي أدركته، وذكره ابن حبان في «الثّقات».

وأورده الذهبي في «المغني»: ٢/٦١٠. وفي «الديوان»: ص٢٨١، ذاكراً فيه قول أبي حاتم، توفي سنة ٢٢١هـ.

«الجرح والتعديل»: ٨/٥، «الميزان»: ٣/٦٣٢، «اللسان»: ٥/٢٦٦.

- **هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي**. أبو العبّاس الدمشقي ثقة.

.....

(١) في الأصل: «فيها».

(٢) في الأصل: «وحضّ على ما ذكروه فيها».

.....

وثَّقه ابن معين في رواية، ودحيم، وابن عمَّار، ويعقوب بن سفيان، وغيرهم.

وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، وقال ابن حراش: كان من خيار النَّاس.

وقال دحيم: ما أحسن اسْتِقَامَتَه في الحديث، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له الأربعة والبخاري تعليقاً، توفي سنة: ١٥٦هـ.

«سير النبلاء»: ٦٠/٧، «ميزان الاعتدال»: ٣٠٤/٤، «تهذيب التهذيب»: ٥٥/١١.

- **نافع مولى ابن عمر** التابعي الجليل، تقدّم.
- **ابن عمر**- رضى الله عنهما- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ١٣٩/٥، وفي «شعب الإيمان»: [٧٤/٢/أ] به تماماً.

وأخرجه أبو القاسم بن بشران في «الأمالي» كما في «تغليق التعليق»: ١٠٥/٣ عن الفاكهي به.

وأخرجه أبو داود في «السنن»: ٤٨٣/٢، كتاب المناسك، رقم: ١٩٤٥.

وابن ماجه في «السنن»: ١٠١٦/٢، كتاب المناسك، رقم: ٣٠٥٨.

والبخاري تعليقا في «صحيحه»: ٥٧٤/٣، كتاب الحج، رقم: ١٧٤٢.

وأبو عوانة في «صحيحه»: كما في «تعليق التعليق»: ١٠٥/٣.

والإسماعيل والطبراني كما في «فتح الباري»: ٥٧٦/٣.

وأبو نعيم في «المستخرج»: كما في «التغليق»: ١٠٥/٣.

والحاكم في «المستدرك»: ٣٣١/٢.

وابن جرير في «التفسير»: ٧٣/١٠.

.....

وابن أبي حاتم، وابن مردويه، في «التفسير» كما في «تفسير ابن كثير»: ٢/٣٤٨.

من طرق، كلُّهم عن هشام بن الغاز به.

درجته: صحيح

إسناد المؤلف مداره على أبي جابر الأزدي، وليس بالقوي، ولكن رواية أبي داود، والحاكم وإحدى روايات الإسماعيلي، والطبراني وابن مردويه.

من طريق الوليد بن مسلم، حدثنا هشام بن الغاز.

ورواية ابن ماجه، وأبي نعيم وإحدى روايات الإسماعيلي، والطبراني.

من طريق هشام بن عمّار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا هشام بن الغاز وبهاتين المتابعتين لا يكون على أبي جابر فيه مطعن، ولهذا قال البخاري: وقال هشام بن الغاز.... فذكره جازماً به عن هشام.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه بهذه السياقة، وأكثر هذا المتن في الصحيحين، إلّا قوله: «إنّ يوم الحج الأكبر يوم النحر»، فإنّ الأقاويلَ فيه عن الصحابة والتابعين- رضي الله عنهم- على خلافٍ بينهم فيه، فمنهم من قال: يوم عرفة، ومنهم من قال: يوم النحر، اهـ.

قلت: وأقرَّ الذهبي الحاكمَ على تصحيح الحديث، وأمّا قول الحاكم: «إن أكثر متنه مخرج في الصحيحين» فهو كما قال، إذ هو عندهما من حديث أبي بكرة- رضي الله عنه- وقد تقدّم تخريجه في أوّل الكتاب.

وما ذكره الحاكم في الاختلاف على تعيين يوم الحج الأكبر، فصّله ابن كثير في «التفسير»: ٢/٣٤٥- ٣٤٨ فراجعه.

انظر أيضاً «الدُّر المنثور»: ٤/١٢٧- ١٢٩.

□ بـــاب □

في فَضْلِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

قال الله تعالى: ﴿واذكروا اللَّهَ في أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾[1].

٢٧٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عفّان بن مسلم، عن هشيم، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: الأيامُ المعْلُوماتُ: أَيَّامُ العشر، والمعْدُودَاتُ: أَيَّامُ التَّشْرِيقِ.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة تقدّم.
- **إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي**، أبو إسحاق البصري، ثقة.

وثّقه ابن أبي حاتم، وسعيد بن عثمان، وابن يونس، والدارقطني، وقال: كان يخطىء، فيقال له فلا يرجع، وقال النسائي: صالح، لا بأس به.

ووصفه الذهبي بالحافظ الحجة، وقال في «الكاشف»: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة عمي قبل موته، فكان يخطىء ولا يرجع، أخرج له النسائي، توفي سنة:)٢٧هـ.

«سير النبلاء»: ١٢/٣٥٤، «ميزان الاعتدال»: ١/٦٥، «تهذيب التهذيب»: ١/١٦٣.

.....

(١) سورة البقرة، آية: ٢٠٣.

.....

• **عفّان بن مُسْلِم بن عبد الله**، أبو عثمان البصري الصَّفّار، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، ثقة ثبت أمام. قال أبو حاتم: ثقة إمام، وقال: ثقة مُتْقِنٌ مَتِينٌ وقال ابن معين: ما أخطأ عفّان قطُّ، إلا مرَّةً في حديث أنا لقنته إياه، فأَسْتَغْفِرُ اللّهَ، وقال يعقوب بن شيبة: عفّان ثقةٌ ثبتٌ مُتْقِنٌ، صحيح الكتاب، قليل الخطأ، وقال ابن خراش: عفّان ثقة من خيار المسلمين، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٢٠هـ.

«سير النبلاء»: ١٠/٢٤٢، «تذكرة الحفاظ»: ١/٣٧٩، «تهذيب التهذيب»: ٧/٢٣٠.

• **هُشيم بن بشير الواسطي**، ثقة يدلِّس، تقدّم.

• **جعفر بن إياس اليشكري**، أبو بشر الواسطي ثقة.

وثّقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال البَرْدِيجي: كان ثقة، وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٣١هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٤٦٥، «تهذيب التهذيب»: ٢/٨٣، «الخلاصة»: ١/١٦٥

• **سعيد بن جبير**، أبو محمد التابعي الجليل تقدّم.

• **ابن عباس**- رضى الله عنهما- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٥/٢٢٨.

وفي «شعب الإيمان»: [٢/٣١/ب] به تماماً.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير»: ٢/٣٠٢. من طريق هُشيم به.

وقد تابع هشيماً شعبةُ بن الحجاج، فرواه عن أبي بشر به.

.....

أخرجه ابن جرير في «التفسير» ٢/٣٠٣.

ورواه ابن مردوية أيضاً من طريق أبي بشر به، انظر «فتح الباري»: ١٧٧/٢.

وجزم به البخاري فعلَّقه بصيغة الجزم في «صحيحه»: ٤٥٧/٢.

عن ابن عباس.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٥٦٢/١ وقال: أخرجه الفريابي وعبد ابن حميد، والمروزي في «العيدين» وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردوية، والبيهقي في «الشعب» والضياء في «المختارة» من طرق عن ابن عباس به.

درجته: إسناده صحيح.

رجاله كلُّهم ثقات، وهشيم صرَّح فيه بالتحديث، وتابعه شعبةُ عليه.

وقال ابن حجر في «فتح الباري»: ٣٧٧/٢: إسناده صحيح.

وهو كما قال.

٢٧٥- وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس، حدثنا إبراهيم، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، قال: رأيتُ ابنَ عباس يُكَبِّرُ يومَ النَّحْرِ- بمكة- ويتلو: ﴿واذكروا الله في أيام معدودات﴾.

ترجمة الإسناد:

- أبو **عبد الله الحاكم** تقدّم.
- **أبو العباس الأصم**، تقدّم.
- **إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي**، تقدّم في الذي قبله.
- **أبو عاصم الضَّحَّاكُ بن مَخْلَد الشيباني** مولاهم[1] النبيل، ثقة ثبت، قال الخليلي: متفق عليه زُهْداً وعلماً وديانة وإتقاناً، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ شيخ المحدثين الأثبات، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢١٢هـ.

«سير النبلاء»: ٩/٤٨٠، «تذكرة الحفاظ»: ١/٣٦٦، «تهذيب التهذيب»: ٤/٤٥٠.

- **عبدالملك بن عبد العزيز بن جُريج** الأموي مولاهم، ثقة يدلِّس، تقدّم.
- **عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الجمحي** مولاهم، إمام تابعي جليل تقدّم.
- **ابن عباس**- رضي الله عنهما- تقدّم.

.....

(١) ويقال: من أنفُسِهم.

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٥/٢٢٨ به تماماً.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره»: ٢/٣٠٣.

وعبد بن حميد في «التفسير» كما في «عمدة القاري»: ٥/٣٩١.

و«تغليق التعليق»: ٢/٣٧٧.

من طريق ابن جريج به.

درجته: صحيح

مدار إسناده على ابن جريج ولم يصرِّح فيه بالتحديث، ولكن الحديث مروي من طرق أخرى عن ابن عباس، انظر ما قبله.

٢٧٦- أخبرنا أبو القاسم/ عبد الخالق بن علي بن ٧٥/أ
عبد الخالق المؤذن، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خَنْب، حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا أيوبُ بن سلميان بن بلال، «حدَّثني أبو بكر بن أبي أُويس، حَدَّثني سليمان بن بلال»[1] عن يحيى بن سعيد أنَّه سَمِعَ يوُسفَ بن مسعود بن الحكم الأنصاري، ثُمَّ الزُّرَقي يُحدِّثُ أنَّ جَدَّته حَدَّثته أنَّها رَأت وهي بمنى في زمانِ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- راكباً يَصيحُ يقول: يا «أ»[2]يها النَّاس، إنَّها أيامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ ونَساءٍ و«بِعال»[3] وذكرِ اللّهِ تعالى، قالت: فقلت: مَنْ هذا؟ قالوا: عليُّ بن أبي طالب- رضى الله عنه-.

قال الشيخ- رضى الله عنه-: إنَّما كانَ يُنادي بذلك عن أَمْرِ رسول الله- صلى الله عليه وسلم-.

ترجمة الإسناد:

● **عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق المؤذن** المحتسب أبو القاسم الشافعي النيسابوري ثقة، قال ابن عبد الغافر مشهور، ثقة كثير الحديث والرواية، مبارك الإسناد، سديد الطريقة آمراً بالمعروف، شديداً في النهي عن المنكر، توفي سنة: ٤٠٥هـ.

المنتخب من السياق لابن عبد الغافر: ص٣٥٩، رقم: ١١٨٨.

.....

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل، والتصويب من «السنن الكبرى».

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) في الأصل: «بغال» والتصويب من «السنن الكبرى».

.....

● **محمد بن أحمد بن خنب البخاري** ثقة تقدّم.

● **محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل الترمذي**، ثقة تقدّم.

● **أيوب بن سليمان بن بلال التيمي** مولاهم، أبو يحيى المدني، ثقة.

وثّقه أبو داود، وقال الدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثّقات». وقال الساجي والأزدي: يُحدِّث بأحاديث لا يتابع عليها، فقال ابن عبد البر: ضعيف قال ابن حجر: ووهم ابن عبد البر في ذلك، ولم يسبقه أحدٌ من الأئمة إلى تضعيفه، إلّا ما أشرنا إليه عن الساجي ثمَّ الأزدي؛ قلت: لا يلزم من عدم المتابعة الضعف، إلّا إذ كان الراوي ضعيفاً في الأصل أمّا هذا فثقةٌ إن شاء الله.

قال الذهبي وابن حجر: ثقة، زاد ابن حجر: ليّنه الساجي بلا دليل، أخرج له البخاري، والأربعة سوى ابن ماجه، توفي سنة: ٢٢٤هـ.

«تهذيب الكمال»: ٤٧٢/٣ «مطبوع»، «الميزان»: ٢٨٧/١، «تهذيب التهذيب»: ٤٠٤/١.

● **أبو بكر بن أبي أُويس المدني عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي**، ثقة.

وثّقه ابن معين، وقدّمه أبو داود على أخيه إسماعيل تقديماً شديداً، وذكره ابن حبان في «الثّقات» وقال الدارقطني: حُجّة، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، أخرج له الجماعة سوى ابن ماجه. توفي سنة: ٢٠٢هـ.

«الكاشف»: ١٥٠/٢، «تهذيب التهذيب»: ١١٨/٦، «الخلاصة»: ١٢٠/٢.

● **سليمان بن بلال التيمي القرشي** مولاهم، ثقة.

.....

• **يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري**، ثقة ثبت، تقدم .

• **يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصاري الزُّرقي** المدني.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه شيئاً، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، وقال الذهبي: وثَّقوه. وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له النسائي.

«الجرح والتعديل»: ٩/٢٣٠، «الكاشف»: ٣/٣٠١، «تهذيب التهذيب»: ١١/٤٢٣.

• **جدّته والدة مسعود بن الحاكم الأنصارية** صحابية، قال ابن السني: اسْمَها أسماء وقال غيره: هي حبيبة بنت شَريف.

«أسد الغابة»: ٧/٦٢، «الإصابة»: ١٢/١٢٥، ١٩٤.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٢٩٨ به تماماً.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى»: «كتاب الصوم ٧٢- أ- ٦» كما في «تحفة الأشراف»: ٧/٤٧٠.

والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٨/٣٧٤.

والطحاوي في «شرح المعاني»: ٢/٢٤٦. كلُّهم من طريق يحيى بن سعيد به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب الصوم ٧٢- ب: ١» كما في «تحفة الأشراف»: ٧/٤٧٠.

والطحاوي في «شرح المعاني»: ٢/٢٤٦. =

.....

= والحاكم في «المستدرك».

من طريق ابن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن مسعود بن الحكم الأنصاري الزّرقي، عن أمّه[1] أنّها حدثته...

وأخرجه النسائي في «الكبرى»: كتاب الصوم، ٧٢- ب: ٢ من «تحفة الأشراف».

وأحمد في «المسند»: ٩٢/١.

من طريق ابن إسحاق، حَدَّثني عبد الله بن أبي سلمة، عن مسعود بن الحكم الأنصاري، عن أمه....

درجته: صحيح

مدار إسناده على يوسف بن مسعود، وقد ذكره ابن حبان في «الثِّقات» وقال الذهبي: وثّقوه، وقد روي من طرق أخرى، عن أبيه مسعود عن أمه كما في «التخريج» وقال فضيلة الشيخ أحمد شاكر- رحمه الله- «في حاشيته على المسند»: ٩١/٢: إسناده صحيح.

.....

(١) في المطبوع من «تحفة الأشراف»: «عن أبيه».

قال الشيخ:- رضي الله عنه- إنّما كان ينادي بذلك عن أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

والمراد والله أعلم، بالنِّساء والبعال، بيانُ إباحةِ مُبَاشَرتهن للحاجِّ بعد التَّحَلُّلِ بِرَمْي جَمْرةِ العَقَبةِ، والحَلْقِ، وطوافِ الزِّيارةِ، وهو كقولِ الله- عز وجل-: ﴿**وإذا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا**﴾[1] يعني به الإباحةَ بَعْدَ التَّحْرِيم.

٢٧٧- وأمَّا ذِكْرُ الله- فَقَدْ رَوَيْنَا أَيْضاً في حديث «نُبَيْشَة»[2] عن النَّبيِّ- صلى الله عليه وسلم-: «**أيَّامُ التَّشريق، أيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وبِعَالٍ وذِكْرِ الله-**»[3].

والمراد بالذكر/- والله أَعْلَمُ:، التَّكْبيرُ في أيَّام التَّشْريقِ ٧٥/ب يَبْتَدِئُ[4] يومَ الأضحى خَلْفَ صلاةِ الظُّهر، (إلى أَنْ يُكبِّر خَلَفَ

.....

(١) سورة المائدة، آية: ٢.

(٢) في الأصل: «نُلبشه».

(٣) أخرجه مسلم: ٢/٨٠٠، كتاب الصوم، رقم: (١١٤١).
والنسائي في «الكبرى»: (كتاب الحج ٢:٢٧٨) كما في «تحفة الأشراف»: ٩/٦، رقم: ١١٥٨٧.
وأحمد في «المسند»: ٥/٧٥.
والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢/ ٢٤٥.
والبيهقي في «الكبرى»: ٣/٣١٢ و ٤/٢٩٧.

(٤) كُتب في حاشية الأصل: «سقط» مقابل فراغات تركها الناسخُ عَمْداً، ولم يظهر لي وجهه.

صَلَاةِ الصُّبح، مِنْ آخرِ أيَّامِ التَّشريق)[1].

٢٧٨- وهذا القول مَرْوُي عن ابن عمر وابن عباس، ورُوي أيضاً عن عثمانَ، وزيدِ بنِ ثابت، وأبي سعيد الخُدري.

وقد اسْتَحَبَّ الشافعي- رحمه الله- ما حُكِيَ عن بعضِ السَّلف أنَّه كانَ يَبْتَدِىء بالتَّكْبِيرِ خَلْفَ صلاةِ الصُّبح مِنْ يومِ عَرَفة لأصل فيه:

٢٧٩- ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عَمرو بن السَّمَّاك، حدثنا عبد الملك بن محمد الرَّقاشي، حدثنا بِشْرُ بن عُمَر، وأبو نُعيم قالا: حدثنا مالك بن أنس، عن محمد بن أبي بكر الثَّقَفي، قال: قلت لأنسِ بن مالك- ونحنُ غَادِيانِ مِنْ مِنَىً إلى عَرَفةَ-: كيفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ في هذا اليومِ مَعَ رسولِ الله- صلى الله عليه وسلم-؟ قال: كانَ يُبَيِّي المُلَبِّي فَلَا يُنْكَرُ عَليهِ، وُيكَبِّرُ المُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَليهِ.

ترجمة الإسناد:

● **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.

.....

(١) بَوب المصنِّف في «السنن الكبرى» : ٣ ٣١٢ هذا باباً قال فيه: «باب من قال: يُكَبِّرُ في الأضحى خلف صلاة الظهر من يوم النحر، إلى أن يكبر خلف صلاة الصبح من آخر أيام التشريق»؛ وأورد تحته حديث ابن عمر، وابن عباس ثمَّ قال: وروى الواقدي بأسانيده عن عثمانَ، وابن عمر، وزيد بن ثابت، وأبي سعيد الخدري، نحو ما روينا عن ابن عمر.

.....

• **أبو عمرو بن السماك**، ثقة، تقدّم.

• **عبد الملك بن محمد الرَّقاشي**، أبو قلابة، صدوق يخطىء تقدّم.

• **بِشْر بن عَمَر بن الحكم الزهراني**، أبو محمد البصري ثقة.

وثَّقه ابن سعد، والعجلي، والحاكم، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، وقال أبو حاتم، صدوق، وقال الحاكم، ثقة مأمون، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٠٧هـ.

«سير النبلاء»: ٩/٤١٧، «تذكرة الحفاظ»: ١/٣٣٧، «تهذيب التهذيب»: ١/٤٥٥.

• **أبو نعيم الفضل بن دكين**، ثقة ثبت، تقدّم.

• **مالك بن أنس الأصبحي**، إمام دار الهجرة، تقدّم.

• **محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي** ثقة، وثَّقه النسائي، والعجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، أخرج له الشيخان، والنسائي، وابن ماجه.

«الكاشف»: ٣/٢٥، «تهذيب التهذيب»: ٩/٧٩، «الخلاصة»: ٢/٣٨٥.

• **أنس بن مالك**، الصحابي الجليل- رضي الله عنه-.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٣/٣١٣ به تماماً.

وفي «الكبرى» أيضاً: ٥/١١٢ من طريق آخر عن مالك الذي أخرجه في «الموطأ»: ١/٣٣٧، ومن طريقه أخرجه كلٌّ من:

البخاري في «صحيحه»: ٢/٤٦١، كتاب العيدين، رقم: ٩٧٠، وفي: ٣/٥١٠، كتاب الحج، رقم: ١٦٥٩.

ومسلم: ٢/٩٣٣، كتاب الحج، رقم: ١٢٨٥.

والنسائي: ٥/٢٥٠، كتاب المناسك. رقم: ٣٠٠٠.

وابن حبان في «صحيحه»: ٦/٥٩، رقم: ٣٨٣٦.

وأحمد في «المسند»: ٣/٢٤٠.

والدَّارمي: ٢/٥٦.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: (القسم الأول من الجزء الرابع): ص٤٣٤، رقم: ٣٠٤.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢/٢٢٣.

والبغوي في «شرح السنة»: ٧/١٤٥. رقم: ١٩٢٤.

وذكره ابن عبد البر في «التمهيد»: ١٣/٧٢.

كلهم من طرق، عن مالك به، وقد تابع مالكاً في روايته عن محمد بن أبي بكر موسى بن عقبة وأخوه محمد. أمّا رواية موسى بن عقبة فأخرجها:

مسلم في «صحيحه»: ٢/٩٣٤، كتاب الحج، رقم: ١٢٨٥، «٢٧٥».

والنسائي: ٥/٢٥١، كتاب المناسك. رقم: ٣٠٠١.

والحميدي في «مسنده»: ٢/٥٠٩ رقم: ١٢١١.

من طرق، عن موسى بن عقبة به.

وأمَّا رواية محمد بن عقبة، فأخرجها ابن ماجه في «سننه»: ٢/١٠٠٠، كتاب المناسك، رقم: ٣٠٠٨، من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن عقبة به.

وقد وَرَدَ أيضاً من حديث ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: غدونا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مِنْ مِنَى إلى عرفات مِنَّا الملبي ومِنَّا المكبِّر.

أخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٩٣٣، كتاب الحج، رقم: ١٢٨٤.

.....

وأبو داود: ٢/٤٠٥- ٤٠٦، كتاب المناسك، رقم: ١٨١٦.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢/٢٢٣.

والبيهقي في «الكبرى» : ٣/٣١٣- ٣١٤.

كلهم من طريق عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه- رضي الله عنه- به.

وأخرجه النسائي: ٥/٢٥٠، كتاب المناسك، رقم (٢٩٩٨) (٢٩٩٩).

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٤/٢٤٩، رقم: ٢٨٠٥.

والدارمي: ٢/٥٦.

وابن أبي شيبة في «المصنف»: (القسم الأول من الجزء الرابع)، ص٤٣٣، رقم: ٣٠٢.

كلهم من طريق يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن ابن عمر- رضي الله عنهما- به دون ذكر لعبد الله بن عبد الله بن عمر.

قال ابن خزيمة: لا أعلمُ أحداً مِمْن روى هذا الخبر عن يحيى بن سعيد تابع ابنَ نُمير في إدخاله عبدَ الله بن عبد الله بن عمر في هذا الإسناد اهـ.

قلت: لقد تابع ابنَ نُمير في إدخال «عبد الله بن عبد الله بن عمر» يحيى ابنُ سعيد الأُموي عند مسلم.

وأخرجه مسلم وغيره من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن عمر بن حسين، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه به.

٢٨٠- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا «عبد الله»[1] بن محمد، حدثنا هنَّادُ، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم عن شقيق/ قال كان عليٌّ ٧٦ أ يُكبِّرُ بَعْدَ صلاةِ الفَجْرِ غَداةَ عَرَفَةَ، ثُمَّ لَا يَقْطَعُ حَتَّى يُصلِّي الإمامُ مِنْ آخرِ أيَّام التَّشْرِيقِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ بعد العَصْرِ.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه الصَّبغي**، ثقة، تقدّم،
- **عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا**، ثقة تقدّم.
- **هناد بن السَّرِيِّ بن مصعب التميمي**، أبو السري الدارمي الكوفي ثقة ثبت، مصنِّف «كتاب الزهد»[1] قال أحمد: عليكم بهناد، وقال قتيبة ابن سعيد: ما رأيت وكيعاً يعظم أحداً تعظيمه هناد، ووصفه الذهبي: بالإمام الحجَّة، القدوة زين العابدين، وعدَّه في طبقة ابن المديني، وأحمد في «طبقات المحدِّثين»: ص٩١، أخرج له الجماعة سوى البخاري، فأخرج له في «خلق أفعال العباد»، توفي سنة: ٢٤٣هـ.

«سير النبلاء»: ١١/٤٦٥، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٥٠٧، «تهذيب التهذيب»: ١١/٧٠.

- **حسين بن علي الجُعْفي**، ثقة تقدّم.

.....

(١) في الأصل: «أبو عبد الله» والتصحيح من المستدرك والسنن الكبرى.

(١) طبع بتحقيق الشيخ عبد الرحمن الفريوائي في جزئين.

.....

● **زائدة بن قدامة الثقفي**، أبو الصلت الكوفي، ثقة، تقدّم.

● **عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، صدوق**، تقدّم.

● **شقيق بن سلمة الأسدي**، أبو وائل الكوفي، أدرك النبي- صلى الله عليه وسلم- ولم يره، قال إبراهيم النخعي: أدركت الناس وهم متوافرون، وإنَّهم ليعدونه من خيارهم، وقال ابن معين: أبو وائل ثقة، لا يسأل عن مثله، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنَّه ثقة.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٨٢هـ.

«سير النبلاء»: ٤/١٦١، «تذكرة الحفاظ»: ١/٥٦، «تهذيب التهذيب»: ٤/٣٦١.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٣/٣١٤.

من طريق الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ١/٢٩٩ به تماماً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/١٦٥، عن حسين بن علي به.

وأخرجه محمد بن الحسن في كتاب «الآثار»: ص٤٢، رقم: ٢٠٨،عن أبي حنيفة، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- به. قلت: محمد بن الحسن وأبو حنيفة، من الأئمة المشهورين في الفقه، وقد تُكلِّم فيهما.

درجته: صحيح

قال الحافظ ابن حجر في «الدِّراية»: ١/٢٢٢،: قول علي أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد صحيح.

٢٨١- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدَّثني أبو بكر محمد ابن أحمد بَن بالُوْيَه، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا الحَكَم بن «فَرُّوخ»[1]، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس، أنَّه كانَ يُكبِّرُ مِنْ غَداة عَرفة إلى صلاةِ العَصرِ مِنْ آخِرِ أيّامِ التَّشْريق.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو بكر محمد بن أحمد بن بالُوْيَه الجلّاب**، ثقة، تقدّم.
- **عبد الله بن أحمد بن حنبل**، ثقة، تقدّم.
- **الإمامُ حَقّاً وعَدْلاً وصِدْقاً**، أبو عبد الله أحمد بن حنبل، تقدّم.
- **يحيى بن سعيد بن فرّوخ، القطّان**، أبو سعيد التميمي مولاهم، إمام كبير، تقدّم.
- **الحكم بن فرّوخ** أبو بكّار الغزال البصري، ثقة، وثّقه ابن المديني والنسائي، والمحاملي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثّقات»، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، أخرج له النسائي.

«الاستغناء لابن عبد البر»: ١/٤٨٢، «الكاشف»: ١/٢٤٧، «تهذيب التهذيب»: ٢/٤٣٧.

- **عكرمة مولى ابن عباس** تقدّم.
- **ابن عبّاس**- رضي الله عنهما- تقدّم.

.....

(١) في الأصل: «فُورَّخ»، وهو خطأ.

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هُنا وفي «السنن الكبرى»: ٣/٣١٤، به تماماً.

من طريق الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»[1]: ١/٢٩٩ به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/١٦٦، عن وكيع، عن شريك عن خصيف، عن عكرمة به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٣١٤، من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن يحيى بن سعيد به.

درجته: صحيح

رجال إسناده كلُّهم ثقات، وقد تقدّم نحوه عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-.

.....

(١) في المطبوع من «المستدرك» سقط ذكر عكرمة. فأصبح «... عن الحكم بن فروخ عن ابن عباس»، وهو سقط.

قال الشيخ- رضى الله عنه-: ورُوي فيه عن النبي- صلى الله عليه وسلم- بإسنادٍ فيه ضَعْفٌ وهو ما:

٢٨٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو محمد عبد الله ابن إسحاق البغوي- ببغداد-، حدثنا أبو قلابة، حدثنا نائل بن نجيح، حدثنا عمرو بن «شَمِر»[١]، عن جابر- يعني الجعفي-، عن عبد الرحمن بن «سابط»[٢]، وأبي جعفر، عن جابر بن عبد الله أنَّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- كانَ إذا صلّى الصُّبحَ غَداةَ عَرَفَة قال لأصحابه: «على مَكَانِكُمْ» ثُمَّ يقول: «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إلـه إلّا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد»، فيكبِّر «مِنْ»[٣] غداةِ عَرَفَةَ إلى صلاةِ العَصْرِ مِنْ أيّامِ التَّشرِيق.

٢٨٣- **قال الشيخ**- رضى الله عنه- تابعه عبد الرحمن بن مُسْهِر، عن عمرو بن شَمِر، دون ذكر أبي جعفر، مختصراً[٤].

ترجمة الإسناد:

- أبو **عبد الله الحافظ** الحاكم تقدّم.
- أبو **محمد عبد الله بن إسحاق البغوي الخرساني**، صدوق تقدّم.

.....

(١) في الأصل: «سمرعان».

(٢) في الأصل: تحرَّفت إلى «ساقط».

(٣) في الأصل: «عن».

(٤) أخرجها المصنف في «السنن الكبرى» وستأتي الإشارة إليها في «التخريج».

.....

● **أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرّقاشي**، صدوق يخطىء، تقدّم.

● **نائل بن نجيح الحنفي**، أبو سهل البصري، ضعيف.

قال أبو حاتم: «مجهول»[1]، وقال ابن عدي: أحاديثه مظلمة جداً، وخاصةً إذا روى عن الثوري، وقيل للدارقطني: هل هو ثقة؟ قال: لا، وقال العُقيلي: لا أصل لحديثه.

وقال الذهبي وابن حجر: ضعيف، أخرج له ابن ماجه.

«الجرح والتعديل»: ٥١٢/٨، «الكاشف»: ١٩٨/٣، «تهذيب التهذيب»: ٤١٥/١٠.

● **عمرو بن شَمِر الجعفي الكوفي الشيعي**، قال الجوزجاني: زائغ كذاب وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة، ويروى الموضوعات عن الثِّقات، وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، زاد أبو حاتم: جداً، ضعيف الحديث لا يشتغل به، تركوه. وذكر أبو نعيم، والحاكم أنه يروي الموضوعات عن جابر، وقال النسائي، والدارقطني، وابن سعد: متروك الحديث.

«الجرح والتعديل»: ٢٣٩/٦، «ميزان الاعتدال»: ٢٦٨/٣، «لسان الميزان»: ٣٦٦/٤.

● **جابر بن يزيد بن الحارث الجُعفي**، رافضي ضعيف جداً، كذّبه سعيد بن جبير، ويحيى بن معين، وزائدة، وأبو حنيفة، وأيوب، وابن عيينة =

.....

نقل المزي في «تهذيب الكمال»: ١٤٠٦/٣، أن أبا حاتم قال فيه: شيخ، قلت: إنما قال هذا في الذي بعده «ندى» ونقل ابن حجر في «التهذيب» أن أبا حاتم قال: ثقة، والذي يظهر لي أنه وهم، أو سبق قلم.

.....

= وليث بن أبي سليم، والجوزجاني، وأحمد بن خراش، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهم.

وقال ابن معين: لا يكتب حديثه ولا كرامة، وقال جرير: لا استحل أن أروي عنه، وقال الذهبي: وثّقه شعبة فشذَّ وتركه الحفاظ، قلت: لم يشذّ شعبة في توثيقه بل كان وكيع يقول: لا تشكُّوا في أنَّ جابراً ثقة، وقال الثوري يقول لشعبة: إنْ تكلمت في جابر تكلمت فيك، وقال العقيلي: إذا قال: حدثنا فهو من أوثق النَّاس، وهذا التوثيق المذكور كان مبنياً على أول أمْرِهِ، فإنّه كان ثقةً ثم انحَرَف، يدل على ذلك أن ابن القطَّان وابن مهدي تركوا حديثه آخر الأمر، ولا شك أن من شتم أصحاب النبي- صلى الله عليه وسلم- لا كرامة له، كيف وبمن يؤمن بالرجعة؟ أخرج أبو داود الترمذي وابن ماجه توفي سنة: ١٣٢هـ.

«الجرح والتعديل» : ٤٩٧/٢، «ميزان الاعتدال»: ٣٧٩/١، «تهذيب التهذيب»: ٤٦/٢.

● **عبد الرحمن بن سابط، ويقال عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي** المكي.

وثّقه العجلي، وابن سعد، وابن حبان، وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، وقالوا: يرسل، أخرج له مسلم والأربعة سوى النسائي، فأخرج له في «عمل اليوم والليل» توفي سنة: ١١٧هـ.

«الثِّقات للعجلي»: ص٢٩٢، «الكاشف»: ١٦٥/٢، «تهذيب التهذيب»: ١٨٠/٦.

● **أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر.**

قال الذهبي: كان أحد من جمع بين العلم والعمل والسؤدد، =

.....

= والشرف، والثقة، والرزانة، كان أهلاً للخلافة، وهو أحد الأئمة الأثنى عشر الذين تبجِّلُهم الشيعة الإمامية، وتقولُ بعصمتهم وبمعرفتهم بجميع الدين. فلا عصمة إلا للملائكة والنبيين، وكلُّ أحدٍ يصيب ويخطىء ويؤخذ من قوله ويترك، سوى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فإنّه معصوم، مؤيد بالوحي أخرج له الجماعة، توفي سنة ١١٤هـ.

«سير النبلاء»: ٤/٤٠١، «تذكرة الحفاظ»: ١/١١٧، «تهذيب التهذيب»: ٩/٣٥٠.

● **جابر بن عبد الله**- رضى الله عنهما- الصحابي الجليل تقدّم.

تخريجه:

أخرجه الدارقطني في «السنن»: ٢/٥٠، من طريق أبي قلابة به.

وأخرجه أيضاً: ٢/٤٩، من طريق محفوظ بن نصر الهمداني، حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي، عن جابر به.

وأخرجه الدارقطني: ٢/٤٩ من طريق مصعب بن سلام، عن عمرو، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر، عن علي بن حسين، عن جابر رضى الله عنه- قال: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يُكَبِّرُ في صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق، حين يسلِّم من المكتوبات.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٣١٥، من طريق عبد الرحمن بن مسهر عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر به. وهي الرواية التي أشار إليها البيهقي هنا-.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» كما في «الميزان»: ٣/٢٦٨، من طريق أسيد ابن زيد، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي عن أبي الطفيل، عن علي =

.....

= وعمّار- رضى الله عنهما- قالا: كان النبيُّ- صلى الله عليه وسلم- يقنت في الفجر، ويكبِّر يوم عرفة من صلاة الغداة، ويقطع صلاة العصر آخر أيام التشريق، وسيأتي بعد هذا.

درجته: إسناده موضوع.

مداره على عمرو بن شمر قال أبو نعيم في «الضعفاء»: ص١١٨،: يروي عن جابر الجعفي الموضوعات المناكير، وقال أبو عبد الله الحاكم: كان كثير الموضوعات عن جابر الجعفي وليس يروي تلك الموضوعات الفاحشة عن جابر غيره.

وقال البيهقي بعد إخراجه: عمرو بن شمر وجابر الجعفى، لا يحتجُّ بهما.

قلت: وبهما أعلَّه ابن القطان كما في «نصب الراية»: ٢/٢٢٣، وكذا ابن حجر في «تلخيص الجبير»: ٢/٩٣ وقال الألباني في «إرواء الغليل»: ٣/١٢٤، هذا سندٌ واهٍ جداً.

وروي من وجهٍ آخرَ كما:

٢٨٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ «أبو»[١] الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا إبراهيم بن أبي العَنْبَسِ القاضي، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا عبد الرحمن بن سعد المُؤَذِّن، حدثنا «فِطْرُ»[٢] بن خَليفة، عن أبي الطُّفَيْلِ، عن عليٍّ و«عمَّار»[٣]- رضى الله عنهما-: «أنَّ النبيَّ- صلى الله عليه وسلم- كانَ يَجْهَرُ في المكتوبات «بِبِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرحيم»، وكانَ يَقْنُتُ في صلاة الفَجْرِ، وكان يُكَبِّرُ مِنْ يومِ عَرفَةَ صلاة الغداة ويقطعها صلاة العصر آخر أيام التشريق».

قال الشيخ- رضى الله عنه- قال لنا أبو عبد الله الحافظ: لا أعلم في روايته منسوباً إلى الجرح[٤].

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني**، ثقة، قال الخطيب: كان ثقةً أمينا ووصفه الذهبي بالإمام الثقة المحدِّث، توفي سنة ٣٤٣هـ.

«تاريخ بغداد»: ٧٩/١٢، «سير النبلاء»: ٣٤٣/١٥، «شذرات =

.....

(١) في الأصل: «ابن» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) في الأصل: «نظر» بمعجمتين في أوله.

(٣) في الأصل:

(٤) المصنِّف تعقب قولَ شيخه الحاكم في «المعرفة» وسيأتي.

.....

= الذهب»: ٢/٣٦٥.

● **إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس**، أبو بكر إسحاق الزُّهري، ثقة، وثَّقه الدارقطني وقال الخطيب: كان ثقةً خيراً فاضلاً ديناً صالحاً، ووصفه الذهبي بالإمامِ المُحدِّث، قاضي الكوفة، توفي سنة: ٢٧٧هـ.

«تاريخ بغداد»: ٦/٢٥، «المنتظم»: ٥/١٠٥، «سير النبلاء»: ١٣/١٩٨.

● **سعيد بن عثمان الخرّاز**، قال الذهبي: إن كان الكريزي فهو ضعيف وإلّا فهو مجهول، وكذا قال ابن حجر.

«المستدرك»: ١/٢٩٩، «التلخيص الحبير»: ٢/٤٩.

● **عبد الرحمن بن سعد بن عمّار بن سعد القرظ** المؤذن ضعيف.

ضعفه يحيى بن معين، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقائم، وقال الذهبي: ليس بذاك وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له ابن ماجه.

«ميزان الاعتدال»: ٢/٥٦٦، «الكاشف»: ٢/١٦٤، «تهذيب التهذيب»: ٦/١٨٣.

● **فِطْرُ بن خليفةَ القُرشي المخزومي** مولاهم، أبو بكر الحناط الكوفي، صدوق مُنَشَيِّع، وثقه يحيى بن سعيد القطّان، وأحمد، والنسائي، والعجلي، وابن سعد، وأبو نعيم، وغيرهم، وقال الساجي: صدوق ثقة ليس بمتقن، قلت تكلِّم فيه من أجل ما فيه من البدع، قال الذهبي: ليس بذاك المتقن مع ما فيه من بدعة، ومن أجل ذلك قرنه البخاري بآخر، حديثه من قبيل الحسن، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع، أخرج له الأربعة، والبخاري مقروناً، توفي سنة: ١٥٣هـ.

.....

«سير النبلاء»: ٣٠/٧، «ميزان الاعتدال»: ٣٦٣/٣، «تهذيب التهذيب»: ٣٠٠/٨.

● **أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي الكناني** خاتِمةُ من رأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الدنيا. ولد بعد الهجرة، أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين، وكان ثقة فيما ينقله صادقاً عالماً شاعراً فارساً، عُمِّرَ دهراً طويلاً، وكان يتشيع لعي -رضى الله عنه- وشهد معه حروبه، توفي سنة: ١١٠هـ.

«سير النبلاء»: ٨٦٧/٣، «الإصابة»: ٤ ١١٣.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «المعرفة»: [٢ ١١٥/ ب].

عن الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ٢٩٩/١ به تماماً.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» كما في «الميزان»: ٢٦٨/٣.

والدارقطني في «السنن»: ٤٩/٢.

من طريق أُسيد بن زيد، عن عمرو بن ثمر عن جابر الجعفي عن أبي الطُّفيل به.

درجته ضعيف

مدار إسناده على سعيد بن عثمان، ولا يدري من هو، وعبد الرحمن القرظ، ضعيف وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولا أعلم في رواته منسوباً إلى الجرح....، وتعقبه البيهقي في «المعرفة» بقوله: هكذا أخبرناه- يعني الحاكم-؛ وهذا الحديث مشهور بعمرو بن ثمر عن جابر الجعفي عن =

.....

= أبي الطّفيل، وكلا الإسنادين ضعيف.

وتعقب الحاكمَ أيضاً الذهبي في «تلخيص المستدرك» فقال: قلت: بل هو خبرٌ واهٍ، وكأنّه موضوع لأنَّ عبد الرحمن صاحب مناكير، وسعيدٌ إنْ كان هو الكُرَيزي فهو ضعيف، وإلّا فهو مجهول. وقال ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق»: ٢/٨٣٠: قال الحاكم: صحيح، وهو خبر منكر لأنّ عبد الرحمن صاحب مناكير....، وقال الزيلعي في «نصب الراية»: ١/٣٤٤،- بعد أن ذكر الكلام عن إسناده قال: وتصحيح الحاكم لا يعتدُّ به، سيما في هذا الموضوع فقد عُرِف تساهله في ذلك....، وضعفه أيضاً ابن حجر في «التلخيص الحبير»: ٢/٤٩.

٢٨٥- أخبرنا أبو الحسين بن بِشْران، أنبأ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرَّزاق، أنبأ مَعْمَر، عن عاصم بن سليمان، عن أبي عثمان النَّهْدي، قال «سلمان»[١] يعلمنا التكبير يقول: «كبِّروا الله»[٢]، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيراً «كبيراً»[٣]- أو قال: تكبيراً-، اللَّهُمَّ أَنْتَ «أَعْلَى»[٤] وأَجَلُّ مِنْ أَنْ يكونَ لكَ صاحبةٌ، أو يكونَ لكَ ولدٌ، أو يكونَ لَكَ شريكٌ في المُلْكِ، أو يكونَ لك وليٌّ مِنَ الذُّلِ وكبِّرهُ تَكْبيرا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا، ثُمَّ قالَ: واللّهِ لتُكْتَبنَّ هذه، لا «تُتْرَكُ»[٥] هاتان، ولَتكُونَنَّ شَنْعَاً لِهَاتَيْنِ.

.....

(١) في الأصل: «سليمان».

(٢) ساقطة من الأصل، ثمَّ ألحقت «كبروا» في الحاشية، وتُرِكَ لفظُ الجلالة، الله.

(٣) غير موجوده في «السنن الكبرى» ولا «المصنَّف».

(٤) في الأصل: «أعلا».

(٥) في الأصل: «لا يترك».

قال الشيخ: ولِهذه الأيّامِ فضيلةٌ أُخرى، وهي أنَّها أيامُ رَمْي الجمرات الثلاث بعد الزَّوالِ، وهي أيامُ الذَّبْح حَتَّى كُلَّ مَنْ لَمْ يَنْحَر/ هَدْيَه. أَوْ أُضْحِيَتَه يوم النَّحْر فينحرها في هذه الأيامِ. ٧٦ ب

٢٨٦- ورُوي عن النَّبي- صلى الله عليه وسلم- أنَّه قال: «**أيَّامُ التَّشريق كلُّها ذبح**»(١).

ترجمة الإسناد:

- **أبو الحسين علي بن محمد بن بشران**، ثقة، تقدّم.
- **إسماعيل بن محمد الصَّفّار**، ثقة، تقدّم.
- **أحمد بن منصور الرَّمادي**، ثقة، تقدَّم.
- **عبد الرّزاق الصنعاني**، الإمام، تقدّم.
- **معمر بن راشد الأزدي** مولاهم، الإمام، تقدّم.
- **عاصم بن سليمان الأحول**، ثقة، تقدّم.
- **أبو عثمان النَّهدي** عبد الرحمن بن مُلّ، ثقة، تقدّم.
- **سلمان الفارسي**- رضى الله عنه- أبو عبد الله، تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٣/٣١٦ به تماماً.

من طريق عبد الرّزاق الذي أخرجه في «المصنَّف»: كما في «فتح الباري»: ٢/٤٦٢ به. =

.....

(١) أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٥/٢٣٩ و ٩/٢٩٦، وأشار إلى ضعفه.

.....

= وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور» ١ ٤٦٨، معزواً للبيهقي.

درجته: إسناده صحيح رجاله كلُّهم ثقات.

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»: ٢/٤٦٢، وأمّا صيغه التكبير فأصح ما ورد فيه ما أخرجه عبد الرزاق بسند صحيح عن سلمان... فذكره.

.....

(١) وقع في المطبوع من «الدُّر» «عثمان» بدل «سلمان» وهو خطأ مطبعي أو من الناسخ.

□ بـــاب □

في فضلِ أيَّامِ شَهْرِ المُحَرَّمِ

قال الله- عز وجل- فيما أقسم به: ﴿**والفجر وليال عشر**﴾[1].

٢٨٧- «أخبرنا أبو نصر بن قتادة»[2]، أنبأ أبو منصور النَّضرَوي، حدثنا أحمد بن نَجْدَةَ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا نُوحُ بن قيس، حدثنا عثمان بن محصن، أنَّ ابن عبّاس كان يقول في ﴿**والفجر وليال عشر**﴾ «قال»[3]: الفجر هو: المحرَّم، فجرُ السَّنَةِ.

ترجمة الإسناد:

- **أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة**، تقدّم .
- **أبو منصور النَّضروي الهروي**، ثقة تقدّم .
- **أحمد بن نجدة بن العُريان**، أبو الفضل الهروي، ثقة، تقدّم .

.....

(١) سورة الفجر، آية: ١- ٢.

(٢) ساقط من الأصل، مثبت في «شعب الإيمان».

(٣) مُلحقة في حاشية الأصل.

.....

● **سعيد بن منصور أبو عثمان المروزي. الإمام**، تقدّم.

● **نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحُدَّاني**، أبو روح البصري ثقة، وثَّقه أحمد، وابن معين، وأبو داود، والعجلي، وأورده ابن شاهين، وابن حبان في «الثِّقات» وقال الذهبي: حسن الحديث، وقد وُثِّق، وقال ابن حجر: صدوق رُمي بالتَّشيع أخرج له مسلم والأربعة. توفي سنة: ١٨٣هـ.

«تهذيب الكمال»: ١٤٢٦/٣، «الكاشف»: ٢١١/٣، «تهذيب التهذيب»: ٤٨٥/١٠.

● **عثمان بن محصن**، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٥٢/٦.

وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ١٦٧/٦، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»: ١٥٩/٥ وقال ابن أبي حاتم: عن ابن عباس مُرْسل.

● **ابن عباس**- رضى الله عنهما- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «الشُّعب»: [٢/ ٣١/ ب] به تماماً.

وذكر البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٥٢/٦، عجز إسناده.

وأورده السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٨ ٤٩٨، وعزاه لسعيد بن منصور والبيهقي في «الشعب» وابن عساكر، عن ابن عباس، وذكره ابن رجب في «لطائف المعارف»: ص٣١، من قول قتادة موقوفاً عليه.

درجته: ضعيف

مداره على عثمان بن محصن لم يوثقه غيرُ ابن حبان، وقال ابن أبي حاتم عن ابن عباس مرسل. يعني لم يسمع منه.

قال الشيخ- رضى الله عنه-: وشَهْرُ المُحَرَّمَ مِنْ الأَشْهُر الحُرُمْ التي قَدْ خَصَّهُنَّ اللّهُ بالذِّكْرِ في كِتَابِه، وكان أهلُ الجاهِلِيَّةِ يُعَظِّمُونَه، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ العَرَبِ كانوا يُحَرِّمُونَهُ «عاماً»[1] ويُحلُّونَه عاما، ويَجْعَلُونَ بَدَلَهُ صَفَرَاً، فأبْطَلَ اللّهُ -تعالى- حُكْمَهم، وأَنْزَلَ قَوْلَه -تعالى-: ﴿**إِنَّ عِدَّةَ الشُّهورِ عِنْدَ اللّهِ اثنا عشر شهراً في كتاب الله**﴾[2]... إلى آخرِ الآياتِ التي «وردت»[3] في هذا المعنى[4].

.....

(١) ساقطة من الأصل، وسياق الكلام يقتضي إثباتها.

(٢) سورة التوبة، آية: ٣٦.

(٣) في الأصل: «يرون».

(٤) قال الإمام ابن كثير في «تفسيره»: ٢/٣٧١: قال ابن أبي حاتم: حدثنا صالح بن بشر ابن سلمة الطبراني، حدثنا مكي بن إبراهيم. حدثنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أنه قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة. فاجتمع إليه من شاء الله من المسلمين، فحمد الله وأثنى عليه بما هو له أهل، ثُمَّ قال: «وإنَّما النَّسيء مِنَ الشيطان، زيادةٌ في الكفر، يضلُّ به الذين كفروا، يحلُّونَه عاماً ويحرِّمونه عاماً». فكانوا يحرِّمون المحرَّم عاماً، ويَسْتَحِلُّونَ صفرَ، ويَسْتَحِلُّونَ المحرَّم وهو النسيء. اهـ. وقال ابن هشام في «السِّيرَة»: ١/٤٥، قال ابن إسحاق: وكان أولُّ من نَسَأَ الشُّهورَ على العرب، فأحلَّ منها ما حرَّم اللّهُ وحرَّمَ منها ما أحلَّ الله عز وجل، النَّلْمَسُ. وهو: حذيفة بن عبد بن مُقيم ابن عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنانة ابن خزيمة» ثُمَّ قَامَ بَعْدَه على ذلك ابنُه «عبَّاد بن حُذيفة» ثُمَّ قَامَ بَعْدَ عبَّاد ابنه «قلْعُ بن عبَّاد» ثم قام بعد قلع «أميَّةُ بن قلع» ثم قام بعد أمية «عوف بن أمية» ثُمَّ قام بعد عوف ابنه «أبو ثمامة. جُنادة بن عوف» وكان آخرهم. وعليه قامَ الإسلام، فكانت العرب إذا فرغت من حجِّها اجتمعت إليه، فقام فيهم خطيباً. فحرَّم رجباً. وذا القَعْدة، وذا الحجَّة، ويُحلُّ المحرَّم عاماً، ويجعلُ مكانه صفرَ، ويحرِّمه عاماً ليواطِئَ عِدَّة ما حرَّم الله.

٢٨٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله، حدثنا أبو نَصْر أحمد بن سهل الفقيه- ببخارى- أنبأ قيس بن أُنَيْف، حدثنا قُتيبَةُ، حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن «محمد عن ابن أبي بكرة»[1]، عن أبي بَكْرَة، عن النَّبيِّ- صلى الله عليه وسلم- أنَّه قَالَ:

«**إنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدارَ كَهيْئَتِه يَوْمَ/ خَلَقَ اللّهُ السمواتِ** ٧٧/ب **والأرضَ، السَّنة اثْنا عَشَرَ شَهْرَاً، مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، «ثلاثٌ» مُتَواليات»: ذُو القِعْدَةِ، وذُو الحِجَّةِ، والمُحَرَّم، وَرَجَبُ «شَهْرُ»[2] مَضَرَ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وشَعْبَانَ**».

ثُمَّ قال: أيُّ شَهْرٍ هذا؟ قُلْنَا: اللّهُ ورسولُه أَعْلَمُ، ثُمَّ سَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّه سَيُسَمِّيه بِغَيرِ اسْمِه، قال: **أَلَيْسَ «ذَا»[3] الحِجَّة؟** قُلْنَا: بَلَى يارسولَ الله، «قال»[4] **فَأَيُّ بَلَدٍ هذا؟** قُلْنَا: الله ورسوله أعلم، قال: فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيه بغير اسْمِه، قال: **أَلَيْسَ البَلْدَةَ هي؟** قُلْنَا: بَلَى يارسولَ اللّهِ، قال: **فأيُّ يَوْمٍ هَذا؟** قُلْنَا: اللّهُ ورسولُه أعْلَم، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّه سَيُسَمِّيه بِغَير اسْمِه، قال: **أليسَ هذا يومُ النَّحْرِ؟** فقلنا: بلى يارسول الله، قال: **فإنَّ**

.....

(١) في الأصل: (محمد بن أبي بكرة) وهو خطأ موجود في بعض نسخ البخاري.

(٢) ساقط من الأصل، وهو كذلك في بعض المرويات، بإسقاط «شهر» انظر «صحيح مسلم»: ١٣٠٦/٣.

(٣) في الأصل «أليس ذُو».

(٤) ساقطة من الأصل.

= دِمَاءَكُمْ وأَمْوَالَكُمْ- قال محمد: وأَحْسِبُه قال:- وأَعْراضَكُمْ عَلِيكُمْ حَرامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا، في بَلَدِكُمْ هذا، في شَهْرِكُمْ هذا، وَسَتَلْقَونَ رَبَّكُمْ فيسْأَلُكُمْ عَنْ أعمالِكُمْ فلا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي ضُلَّالاً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا ليبلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبَلَّغُهُ أَنْ يكونَ أَوْعَى لَه مِنْ بعضِ مَنْ سَمِعَهُ».

- قالَ: فكانَ محمد- يعني ابنَ سيرين- إذا ذَكَرَه يقول: صَدَقَ رسولُ اللّهِ- صلى الله عليه وسلم-/ وقد كانَ ذلك، ثُمَّ قال: أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ. ٧٨ ب

قال الشيخ- رضي الله عنه-: فصارَ قِتَالُ المُسْلِمينَ وقَتْلُهم وأَخْذُ أَمْوالِهم بِغَيْرِ حقٍ مُحَرَّماً في جَميعِ السّنةِ بهذا الحديث وغَيْرِه، وصَارَتْ زيادةُ حُرْمَةِ الأَشْهُرِ الحُرمِ في تَغْليظِ الدِّيَةِ في قَتْلِ الخَطَأِ، وتَضْعيفِ «الإثم»[1] بالظلم فيهنَّ، وتَضْعيفِ الأَجْرِ بالطَّاعة فِيهِنَّ؛ وبالله التَّوفيق.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ**، الحاكم تقدّم.
- **أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه**، ثقة تقدّم
- **قيس بن أُنيف** ذكره الخليلي فيمن روى عنه أحمد بن سهل الفقيه. «الإرشاد»: ٣/٩٧٤، وذكره المزي في تلاميذ قتيبة بن سعيد وسمَّاه: قيس =

.....

(١) ساقطة من الأصل، وهي زيادة يقْتضيها السياق.

.....

= ابن أبي قيس البخاري، «تهذيب الكمال»: ٢/١١٢٣.

● **قُتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي** مولاهم **أبو رجاء البلخي**، ثقة ثبت، أثنى عليه أحمد ووثّقه يحيى بن معين وأبو حاتم وغيرهم، ووصفه الذهبي بشيخ الإسلام المحدِّث، الإمام الثقة الجوَّال، راوية الإسلام، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٤٠هـ.

«سير النبلاء»: ١١/١٣، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٤٤٦، «تهذيب التهذيب»: ٨/٣٥٨.

● **عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي**، أبو محمد، ثقة، تقدّم.

● **أيوب السِّخْتياني**، ثقة تقدّم.

● **محمد** هو **ابن سيرين** الإمام تقدّم.

● **ابن أبي بكرة: عبد الرحمن بن نفيع بن الحارث الثَّقفي**، ثقة، تقدّم.

● **أبو بكرة نفيع بن الحارث الثَّقفي**- رضى الله عنه- صحابي جليل تقدّم.

تخريجه:

أخرجه البخاري ومسلم في مواضع من صحيحيهما، وكذلك أخرجه غيرهما من أهل السنن والصحاح والمسانيد....، وقد تقدّم تخريجه في الحديث الأول من هذا الكتاب.

٢٨٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو «النَّضْرِ»[1] الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدَّارمي، حدثنا موسى بن إسْمَاعيل، ومُسَدَّد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بِشْر، عن حُميد بن عبد الرحمن الحِمْيَري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-:

«أَفْضَلُ الصِّيامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضانَ، شَهْرُ اللّهِ المُحرَّمُ، وأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ** الحاكم تقدّم.
- **أبو النصر الفقيه محمد بن محمد بن يوسف الطُّوسي**، ثقة، تقدّم.
- **عثمان بن سعيد الدَّارمي، الإمام**،تقدّم.
- **موسى بن إسماعيل المِنْقري، أبو سلمة التبوذكي**، ثقة، تقدّم.
- **مُسَدَّد بن مُسَرهَد، أبو الحسن الأسدي**، ثقة، تقدّم .
- **أبو عوانة الوَضّاح بن عبد الله اليشكُري**، ثقة، تقدّم .
- **أبو بشر جعفر بن إياس اليشكُري**، ثقة، تقدّم .
- **حميد بن عبد الرحمن الحِمْيَري**، ثقة، وثّقه العجلي وابن سعد وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي: شيخ بصري ثقة عالم، وقال ابن حجر ثقه، أخرج له الجماعة.

.....

(١) في الأصل: «أبو النصر» بالصاد المهملة.

.....

«سير النبلاء»: ٢٩٣/٤، «الكاشف»: ٢٥٧/١، «تهذيب التهذيب»: ٤٦/٣.

● **أبو هريرة**- رضى الله عنه- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٣١/٢- ٣٢/ب- أ] به تماماً.

مقروناً بإسنادٍ آخر عن أبي عوانة به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٨٢١/٢، كتاب الصيام، رقم: ١١٦٣، «٢٠٢».

وأبو داود في «السنن»: ٨١١/٢، كتاب الصيام، رقم: ٢٤٢٩.

والترمذي في «السنن»: ٣٠١/٢، كتاب الصلاة، رقم: ٤٣٨.

وفي: ١٠٨/٣، كتاب الصوم، رقم: ٧٤٠، مقتصراً في الموضع الثاني على ذكر الصيام فقط.

وأخرجه النَّسائي: ٢٠٦/٣، كتاب الصيام، رقم: ١٦١٣.

وابن حبان في «صحيحه»: ٢٥٨/٥، رقم: ٣٦٢٨.

وأحمد في «المسند»: ٣٤٤/٢، والدّارمي: ٢٢٢/٢ ذاكراً فيه الصيام فقط.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» لأبيه، ص: ٣١.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢٩٠/٤ من طريق أبي داود.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة»: ٣٤١/٦، رقم: ١٧٨٨، من طريق الترمذي الذي اقتصر فيه على ذكر الصيام.

وأخرجه ابن الشجري في «الأمالي الخميسية»: ٨٠/٢ من طريق الفريابي.

كلُّهم من طريق أبي عوانة عن أبي بشر به....

٢٩٠- أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق، أنبأ «أبو الحسين»[1] أحمد بن عثمان بن يحيى الأَدمي- ببغداد-، حدثنا أبو جعفر أحمد بن حَرْب[2]، حدثنا عفَّانُ بن مُسْلِم، حدثنا أبو عَوانة، عن عبد الملك بن عُمير، عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول:

«**أَفْضَلُ الصَّلاة بَعْدَ الفَرِيْضَةِ صلاةُ جَوْفِ اللَّيْلِ، وأَفْضَلُ الصِّيامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضانَ/ شَهْرُ اللهِ الذي تَدْعُونه المُحَرَّمَ**». ٧٨ ب

ترجمة الإسناد:

• **أبو زكريا ابن أبي إسحاق المُزَكِّي**، ثقة، تقدّم.

• **أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحى الأَدمي**، ثقة، وثّقَه البرقاني والخطيب البغدادي ووصفه الذهبي بالشيخ الثِّقةِ المسند، توفي سنة: ٣٤٩هـ.

«تاريخ بغداد»: ٢٩٩/٤، «سير النبلاء»: ٥٦٨/١٥، «شذرات الذهب»: ٣٨٩/٢.

• **أحمد بن حرب بن مسمع[1] بن مالك**، أبو جعفر المُعدِّل ثقة، وثّقة الدارقطني، وقال الخطيب: كان حسن الحديث، ثبتاً في الرواية، توفي سنة: ٢٧٥هـ.

.....

(١) في الأصل: «أبو الحسن» والتصويب من الترجمة.

(٢) في الأصل: «أحمد بن حرب حباب، وحباب» لا محلّ لها هنا.

(١) عند الدارقطني: «أحمد بن حرب بن زيد»، فلعلّه أحد أجداده.

.....

«سؤالات الحاكم للدارقطني»: ص:٨٧، «تاريخ بغداد»: ٤/١١٩.

● **عفّان بن مسلم بن عبد الله البصري، أبو عثمان الصفّار.** ثقة تقدّم

● **أبو عوانة اليشكري،** ثقة ثبت، تقدّم.

● **عبدالملك بن عُمير بن سُويد القرشي** أو اللخمي أبو عمرو الكوفي، ثقة، وثّقه ابن معين في رواية، والعجلي، وابن سعد، وابن نمير، وغيرهم، وقال ابن معين: ثقة، إلّا أنّه أخطأ في حديث أو حديثين، قلت من أجل ذلك تكلّم فيه بعض الحفاظ، وربما وجدوا عليه غير هذه الأخطاء، والرجل ثقة في الجملة، يحتمل أمره فيما لم يخالف فيه، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٣٦هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٤٣٨، «ميزان الاعتدال»: ٢/٦٦٠، «تهذيب التهذيب»: ٦/٤١١.

● **محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي،** ثقة.

وثّقه أحمد، وابن سعد، والعجلي، وابن حبان، وغيرهم، أخرج له الجماعة، «الثّقات للعجلي»: ص٤١٤، «الثّقات لابن حبان»: ٥/٣٦٧. «تهذيب التهذيب»: ٩/٤٧١.

● **حميد بن عبد الرحمن الحميري،** تابعي ثقة، تقدّم في الذي قبل هذا.

● **أبو هريرة**- رضى الله تعالى عنه- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٨٢١، كتاب الصيام، رقم: ١١٦٣، «٢٠٣».

.....

وابن ماجه في «السنن»: ١/٥٥٤، كتاب الصيام، رقم: ١٧٤٢، مقتصراً فيه على الصيام.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٢/١٧٦، رقم: ١١٣٤، وفي: ٣/٢٨٢، رقم: ٢٠٧٦.

أحمد في «المسند»: ٢/٣٠٣، ٣٢٩، ٣٤٢، ٥٣٥.

والدارمي: ١/٣٤٦، في ذكر الصلاة فقط، وفي: ٢/٢١، في ذكر الصيام فقط.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٣/٤٢ في ذكر الصيام فقط.

والطحاوي في «مشكل الآثار»: ٢/١٠١.

والحاكم في «المستدرك»: ١/٣٠٧.

وعنه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٢٩١ وفي: ٣/٤ من طريق آخر والجوزقاني في «الصحاح والمشاهير»: ٢/٩١، رقم: ٤٧٨.

كلهم من طرق عن عبد الملك بن عُمير، عن محمد بن المنتشر به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأقرَّه الذهبي.

قلت: وهو كما ترى في «صحيح مسلم».

وأخرجه النسائي في «السنن»: ٣/٢٠٧، كتاب الصيام، رقم: ١٦١٤.

وابن المبارك في «الزهد» : ٤٢٧.

من طريق شعبة، عن أبي بشر أنه سمع حميد بن عبد الرحمن يقول: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: فذكره مُرْسَلاً.

قال النسائي: أرسله شعبة.

قلت: ومن وصله مقدّم لما معه من زيادة في العلم، ولذا أخرج مسلم وأهل السنن الرواية الموصولة، وأعرضوا عن هذه الرواية.

٢٩١- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا «أبو معاوية»[١] عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن «ابن سعد»[٢]، قال: أتى علياً رجلٌ فقال: يا أميرَ المؤمنينَ، أَخْبِرْني شَهْرَاً أصُومُه بَعْدَ رمضانَ؟، قال: «لقد سألت»[٣] عن شيءٍ ما سَمِعْتُ أحَداً يَسْأَلُ عنه بَعْدَ رَجُلٍ «سألَ»[٤] عنه رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- فقال: «إنْ كُنْتَ صائِمَاً شَهْرَاً بَعْدَ رَمَضانَ، فَصُمْ المُحرَّمَ فَإنَّه شَهْرُ اللّهِ، وفيه «يومٌ»[٥] تار ويتاب على آخرين.

ترجمة الإسناد:

- **محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، تقدّم.
- **أحمد بن عبد الجبار العطاردي**، ثقة، تقدّم.
- **أبو معاوية محمد بن خازم التميمي** مولاهم الضرير، ثقة، تقدّم.
- **عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث، أبو شيبة الواسطي** ضعيف. قال أحمد، وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال البخاري: فيه نظر، وضعفه =

.....

(١) في الأصل: «ابن معاوية».

(٢) في «شعب الإيمان»: «عن النعمان بن سعد».

(٣) في الأصل: «سأله» والتصويب من «شعب الإيمان».

(٤) في الأصل: «يسأل» والتصويب من «شعب الإيمان».

(٥) ساقطة من الأصل «يسأل» والتصويب من «شعب الإيمان».

.....

= ابن معين، وأبو داود، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن سفيان والعقيلي، وابن خزيمة، وغيرهم، وقال الذهبي: ضعفوه، أخرج له أبو داود والترمذي. «ميزان الاعتدال»: ٢/٥٤٨، «تهذيب التهذيب»: ٦/١٣٦.

● **النعمان بن سعد بن حبتة أو حبتر الأنصاري الكوفي**، مجهول الحال لم يروِ عنه غير ابن اخته عبد الرحمن بن إسحاق، وهو ضعيف كما تقدّم.

قال ابن حجر في «التهذيب» فلا يحتج بخبره، وقال في «التقريب»: مقبول؛ يعني إذا توبع، وقال الذهبي: وُثِّق، قلت: لم أرَ أحداً وثّقه سوى أنّ ابن حبان ذكره في «الثِّقات»، أخرج له الترمذي.

«الثِّقات لابن حبان»: ٥/٤٧٢، «الكاشف»: ٣/٢٠٦، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٤٥٣.

● **علي بن أبي طالب**، رضى الله عنه- أميرُ المؤمنين وخليفتهم الرابع- رضى الله عنهم جميعاً تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/ ٣٢/ أ] به تماماً.

وأخرجه الترمذي في «السنن»: ٣/١٠٨، كتاب الصوم، رقم: ٧٤١.

والدّرامي: ٢/٢١.

وأبو يعلى في «المسند»: ١/٢٣٢، ٣٣٧، رقم: ٢٦٧، ٤٢٦، ٤٢٧.

وابن أبي شيبة في «المصنّف»: ٣/٤١.

وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند»: ١/١٥٤- ١٥٥.

كلُّهم من طرق عن عبد الرحمن بن إسحاق به.

تنبيه: قال فضيلة الشيخ أحمد شاكر في «حاشيته على المسند»: ٢/٣٣٣، =

.....

= رقم: ١٣٢١: الحديث رواه الترمذي، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، وقال: «حديث حسن غريب» وقال شارحه «يعني المباركفوري»: وأخرجه النسائي، وصححه ابن حبان، وابن عبد البر، وابن حزم، كذا في عمدة القاري» اهـ.

قلت: هذه الحاشية برُمَّتها وَهِمَ الشيخُ أحمد شاكر في نقلها، فإنَّ شارح الترمذي «المباركفوري» جَعَلَها لحديث عبد الله بن مسعود بعدَ حديث علي ابن أبي طالب، فسبق نظرُ الشيخ إلى هذه الحاشية فنقلها في حاشيته على المسند ظنًّا منه أنها لهذا الحديث. انظر «تحفة الأحوذي»: ٣/٤٤٥- ٤٤٦.

درجته: إسناده ضعيف

مدار إسناده على عبد الرحمن بن إسحاق، وخاله النعمان بن سعد، وهما ضعيفان كما تقدّم.

وقال الترمذي: حسن غريب، وقال فضيلة الشيخ أحمد شاكر: إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن إسحاق، وكذلك حكم عليه بالضعف الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع»: ٢/٦.

□ بـــاب □

تَخْصِيصِ يومِ عاشُوراءَ بِالذِّكْرِ

٢٩٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بِشْرُ بن موسى، حدثنا الحُمَيْدِيُ، حدثنا سُفْيانُ، حدثنا أيوبُ السَّخْتِياني، أخبرني عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قدم النبيُّ- صلى الله عليه وسلم- المَدِينَةَ واليهُودُ تَصُومُ يَومَ عَاشُورَاءَ فقال: «**ما هَذا اليَوْمُ الَّذي تَصُومُونَه**»؟ قالوا: هذا يَوْمٌ عَظِيمٌ أَنْجَى اللّهُ فيه موسى، وأَغْرَقَ آلَ فِرْعَونَ فيه، فَصَامَه موسى شُكْرًا، فقال رسولُ اللّه- صلى الله عليه وسلم- «**فَنَحْنُ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ**» فَصَامَه رسولُ اللّه- صلى الله عليه وسلم-، وأَمَرَ بِصَيامِه.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ** الحاكم.
- **أبو بكر بن إسحاق الصَّبغي**، ثقة، تقدّم .
- **بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي**، ثقة، تقدّم .
- **الحميدي عبد الله بن الزبير القرشي**، الإمام، ثقة، تقدّم .
- **أيوب السّختياني**، الإمام، تقدّم .

.....

● **عبد الله بن سعيد بن جبير الأسدي الوالبي** مولاهم ثقة.

قال أيوب: كانوا يعدُّونه أفضل من أبيه، وقال النسائي: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي: كان ثقةً خياراً مات شاباً، أخرج له الشيخان والترمذي والنسائي.

«الكاشف»: ٢/٩١، «تهذيب التهذيب»: ٥/٢٣٦، «الخلاصة»: ٢/٦١.

● **سعيد بن جُبير التابعي الجليل**، تقدّم.

● **ابن عباس**- رضى الله عنهما- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان»: [٢/ ٣٢/ أ] به تماماً.

من طريق الحميدي الذي أخرجه في «المسند»: ١/٢٣٩، رقم: ٥١٥.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٤/٢٤٤، كتاب الصوم، رقم: ٢٠٠٤.

وفي: ٦/٤٢٩، كتاب أحاديث الأنبياء، رقم: ٣٣٩٧.

ومسلم في «صحيحه»: ٢/٧٩٦، كتاب الصوم، رقم: ١١٣٠.

والنسائي في «الكبرى»: (كتاب الصيام، ٢:٦٦) كما في «تحفة الأشراف»: ٤/٤١٩.

وابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٥٤، رقم: ٣٦١٦.

وأحمد في «المسند»: ١/٢٩١، ٣١٠، ٣٣٦.

وأبو يعلى في «مسنده»: ٤/٤٤٠- ٤٤١، رقم: ٥٦٧.

وعبد الرزاق في «المصنف»: ٤/٤٤٠- ٤٤١ رقم ٧٨٤٣.

والبيهقي في «الكبرى»: ٤/٢٨٦ من طريق آخر.

كلهم من طرق عن أيوب السختياني به.

.....

وأخرجه ابن ماجه في «السنن»: ١/٥٥٢، كتاب الصيام، رقم: ١٧٣٤.

من طريق سهل بن أبي سهل، عن ابن عيينة، عن أيوب، عن سعيد بن جبير به، هكذا بدون ذكر (عبد الله بن سعيد) بين أيوب وسعيد، وسهلٌ هذا، قال فيه الحافظ في «التقريب»: صدوق.

قلت: وقد خالفَ جَميعَ الرواة عن سفيانَ في إثبات الواسطة بين أيوب وسعيد بن جبير، فتُعْتَبرُ روايتُه هذه شاذَّة، ولهذا قال المزي في «تحفة الأشراف»: ٤/٣٩٤. والحافظ ابن حجر في «فتح الباري»: ٤/٢٤٧ بعد سياقِهما لإسناد ابن ماجه: قالا: (المحفوظ عن أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن سعيد به) اهـ.

وأخرج الحديث أيضاً البخاري في «صحيحه»: ٧/٢٧٤، كتاب مناقب الأنصار، رقم: ٣٩٤٣ وفي: ٨/٣٤٨، كتاب التفسير، رقم: ٤٦٨٠، وفي: ٨/٤٣٤، كتاب التفسير، رقم: ٤٧٣٧.

ومسلم: ٢/٧٩٥، كتاب الصوم، رقم: ١١٣٠.

وأبو داود في «سننه»: ٢/٨١٨، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٤٤.

والنسائي في «الكبرى» كتاب الصوم ٦٦:١ «كتاب التفسير» كما في «تحفة الأشراف»: ٤/٣٩٦.

ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٢٨٦، رقم: ٢٠٨٤.

وأبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص٣٤٢، رقم: ٢٦٢٥.

والدارمي: ٢/٢، وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٣/٥٦.

والطحاوي في «شرح المعاني»: ٢/٧٥.

والبغوي في «شرح السنة»: ٦/٣٣٣- ٣٣٤، رقم: ١٧٨٢.

كلُّهم من طرق، عن أبي بشر جعفر بن أياس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

٢٩٣- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا «مُسَدَّد»[1]، حدثنا بِشْرُ بن المُفضَّل، حدثنا خالِدُ بنُ ذَكْوانَ، عن الرُّبَيِّع بِنْتِ مُعَوِّذ بنُ عَفْراء، قالت: أَرْسَلَ رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- صبيحةَ عَاشُوراء إلى قُرَى الأَنْصار التي حَوْلَ المدينةَ:، «مَن كانَ أَصْبَحَ صَائِماً فلْيُتِمَّ صَوْمَه، ومَنْ كانَ أصْبَحَ مُفْطِراً فَلْيَصُمْ بَقية يومِه».

قالت: وكُنّا نَصُومُه بَعْدَ ذلك، وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا الصِّغَارَ، ونَجْعَلُ لَهُمْ اللُّعْبَةَ مِنَ «العِهْنِ»[2] ونذهب بهم إلى المسجد فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذلك حتى يكون عند الإفطار.

ترجمة الإسناد:

- **محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأخرم**، ثقة تقدّم
- **يحيى بن محمد بن يحيى الذُّهْلي، أبو زكريا الخراساني**، ثقة ثبت.

قال الحاكم: هو إمام نيسابور في الفتوى والرئاسة، وابن إمامها، وأمير المُطَّوِّعة بخراسان بلا مدافعة، ووصفه الذهبي بالحافظ المجوِّد الشهيد =

.....

(١) في الأصل: «مُسد».

(٢) العِهْن، هو الصُّوف المُلَوَّن، «مشارق الأنوار» ٢/١٠٤، «غريب الحديث» لابن الجوزي، ٢/١٣٧.

.....

= أخرج له ابن ماجه، توفي سنة: ٢٦٧هـ.

«سير النبلاء»: ٢٨٥/١٢، «تذكرة الحفاظ»: ٦١٦/٢، «تهذيب التهذيب»: ٢٦٧/١١.

● **مُسَدَّد بن مُسَرْهَد، أبو الحسن الأسدي**، ثقة، تقدّم.

● **بشر بن المفضّل بن لاحق الرّقاشي** مولاهم، أبو إسماعيل البصري، ثقة عابد قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، ووثقه أبو زرعه، وأبو حاتم والنسائي، وابن سعد، والعجلي، والبزار، وغيرهم، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٨٧هـ.

«سير النبلاء»: ٣٦/٩، «تذكرة الحفاظ»: ٣٠٩/١، «تهذيب التهذيب»: ٤٥٨/١.

● **خالد بن ذكوان**، أبو الحسين المدني، ثقة، وثّقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم: صالح الحديث، قليل الحديث، محله الصدق، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الذهبي: ثقة، وقال في «الميزان»: لا أدري لأي شيء أورده ابن عدي، أخرج له الجماعة.

«ميزان الاعتدال»: ٦٣٠/١، «الكاشف»: ٢٦٨/١، «تهذيب التهذيب»: ٨٩/٣.

● **الرُّبيِّع بنت معوِّذ بن عفراء، الأنصارية**، رضى الله عنها- لها صحبة ورواية زارها النبي- صلى الله عليه وسلم- صبيحة عرسها، صِلةً لرحمها عُمِّرت دهراً، وروت أحاديث مخرّجة في الكتب الستة، وغيرها من دواوين الإسلام، توفيت سنة: ٧٧هـ.

أسد الغابة: ٤٥١/٥، «سير النبلاء»: ١٩٨/٣.

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٢٨٨ به تماماً.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٤/٢٠٠، كتاب الصوم، رقم: ١٩٦٠.

ومسلم في «صحيحه»: ٢/٧٩٨- ٧٩٩، رقم: ١١٣٦، «١١٣٦»، «١١٣٧».

وابن خزيمة مُعلقاً في «صحيحه»: ٣/٢٨٨، رقم: ٢٠٨٨.

وابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٥٣، رقم: ٣٦١١.

وأحمد في «المسند»: ٦/٣٥٩، ٣٦٠.

والطحاوي في «شرح المعاني»: ٢/٧٣.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ٢٤/٢٧٥، رقم: ٧٠٠.

والبغوي في «شرح السُّنه»: ٦/٣٣٤، رقم: ١٧٨٣.

كلُّهم من طريق خالد بن ذكوان به.

٢٩٤- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكَّري- ببغداد-، أنبأ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرَّزاق، حدثنا ابن جريج، عن «عبيد الله»[1] بن أبي يزيد، أنَّه سَمِعَ ابنَ عباس يقول: ما رأيتُ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- يَتَحَرّى صيَامَ يومٍ يَلْتَمِسُ فَضْلَه على غيره إلّا هذا اليوم، يومَ عاشوراء، وشَهْرَ رمضانَ.

ترجمة الإسناد:

• **أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُكَّري**، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً ووصفه الذهبي بالشيخ المعمَّر الثِّقة، توفي سنة: ٤١٧هـ.

«تاريخ بغداد»: ١٠/١٩٩، «سير النبلاء»: ١٧/٣٨٦، «شذرات الذهب»: ٣/٢٠٨.

• **إسماعيل بن محمد الصَفّار**، ثقة، تقدّم.

• **أحمد بن منصور الرّمادي، أبو بكر البغدادي** ثقة، تقدّم.

• **عبد الرزاق بن همام الصنعاني**، الإمام، تقدّم.

• **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج**، ثقة يُدلِّس، تقدّم.

• **عبيد الله بن أبي يزيد المكي** مولى آل قارض، ثقة، وثَّقه ابن جريج وابن المديني، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وابن سعد، وابن حبان وغيرهم، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٢٦هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٢٤٢، «تهذيب التهذيب»: ٧/٥٦، «الخلاصة»: ٢/٢٠٠.

.....

(١) في الأصل: «عبد الله» مكبراً، والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

.....

● **ابن عباس**- رضى الله عنهما- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٢٨٦/٤، من طريق عبد الرزاق الذي أخرجه في «المصنَّف»: ٢٨٧/٤، رقم: ٧٨٣٧.

ومن طريق عبد الرزاق أيضاً أخرجه: مسلم في «صحيحه»: ٧٩٧/٢، كتاب الصيام، رقم: ١١٣٢.

وأحمد في «المسند»: ٣١٣/١.

والطبراني في «الكبير»: ١٢٦/١١، رقم: ١١٢٥٢.

وأخرجه أحمد أيضاً في «المسند»: ٣٦٧/١، والطحاوي في «شرح المعاني»: ٧٥/٢.

والبغوي في «شرح السنة»: ٣٣٣/٦، رقم: ١٧٨١. من طريق ابن جريج به، وقد تابعه سفيان بن عيينة.

فأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٢٤٥/٤، كتاب الصوم، رقم: ٢٠٠٦.

ومسلم في «صحيحه»: ٧٩٧/٢، كتاب الصيام، رقم: ١١٣٢.

والنسائي في «السنن»: ٢٠٤/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٧٠.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٢٨٧/٣، رقم: ٢٠٨٦.

وأحمد في «المسند»: ٢٢٢/١.

والحميدي في «المسند»: ٢٢٦/١، رقم: ٤٨٤.

والشافعي في «السنن المأثورة»: ص٣١٥، رقم: ٣٣٠، وفي «المسند»: ٢٦٢/١، رقم: ٤٨٤.

.....

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٣/٥٨. كلُّهم من طريق سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد به.

ورواه عمرو بن دينار، وابن أبي مليكة. وعطاء بن السائب، ويحيى بن أبي كثير، كلُّهم عن عبيد الله بن أبي يزيد به.

أخرجه عنهم الطبراني في «المعجم الكبير»: ١١/١٢٦- ١٢٧، رقم: ١١٢٥٢، ١١٢٥٣، ١١٢٥٤، ١١٢٥٥.

ولفظ عمرو بن دينار، وابن أبي مليكة، وعطاء، يختلف تماماً عن هذا إذ فيه «تفضيل رمضان ويوم عاشورا على غيرهما».

٢٩٥- أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن الحسن بن علي المهرجاني، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدثنا «أبو[١]»داود/ «الحَفَري»[٢]، عن سُفيْانَ، ٧٩/ب عن منصور، عن أبي الخَليل، عن حَرْمَلة الشيباني، عن مولًى لأبي قتادة، «عن أبي قتادة»[٣] قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**صَوْمُ عاشُوراءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ، وصَوْمُ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتينِ، سَنَةٍ قَبْلَه، وسَنَةٍ بَعْدَه**».

قال الشيخ الإمام- رضى الله عنه-: وهذا فيمن صَادَفه صومُه، وله سيئاتٌ يَحْتاجُ إلى ما يكفِّرُهَا، فإنْ صادفه صومُه وقد كُفِّرَتْ سيئاتُه بغيره، انْقَلَبت زيادةً في درجاته. وبالله التوفيق.

ترجمة الإسناد:

- أبو أحمد **عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي المهرجاني**، تقدّم .
- أبو العباس **محمد بن يعقوب الأصم**، ثقه تقدّم.
- **الحسن بن علي بن عفّان العامري الكوفي**، ثقة تقدّم .
- أبو داود **عمر بن سعد الحَفَري الكوفي**، ثقة عابد،قال ابن المديني: لا أعلمني رأيت في أهل الكوفة أعبد منه، وقال أبو داود: كان جليلاً جداً، =

.....

(١) في الأصل: «ابن» والصواب المثبت كما في مصادر الترجمة والتخريج.

(٢) في الأصل: «الجفري» بالجيم.

(٣) ساقط من الأصل، ومثبت في «السنن الكبرى»، و«شعب الإيمان».

.....

= قلت: ووثقه ابن معين، والعجلي، وابن وضاح، ومحمد بن مسعود، والدارقطني وغيرهم، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة: ٢٠٣هـ.

«سير النبلاء»: ٩/٤١٥، «الكاشف»: ٢/٣١١، «تهذيب التهذيب»: ٧/٤٥٢.

• **سفيان هو الثَّوري، الإمام المبجَّل**، تقدّم.

• **منصور بن المعتمر، الإمام** تقدّم.

• **أبو الخليل صالح بن أبي مريم الضُّبعي** مولاهم، البصري، ثقة، وثّقه ابن معين، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم، وشذَّ ابن عبد البر فقال في «التمهيد»: لا يحتج به، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، أخرج له الجماعة، بقي إلى حدود سنة: ١٠٠هـ.

«سير النبلاء»: ٤/٤٧٩، «الكاشف»: ٢/٢٣، «تهذيب التهذيب»: ٤/٤٠٢.

• **حرملة بن إياس، ويقال: إياس بن حرملة، أو أبو حرملة الشيباني** مختلف في اسمه، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» ولهذا قال ابن حجر: مقبول، أخرج له النسائي «تهذيب الكمال»: ٥/٥٤١ «المطبوع»، «ميزان الاعتدال»: ١/٤٧٢، «تهذيب التهذيب»: ٢/٢٢٧.

• **مولى أبي قتادة، وهو نافع بن عبَّاس الأقرع** أبو محمد، ويقال: مولى عقيلة الغفارية، نُسِبَ إلى أبي قتادة ولم يكن مولاه، وثَّقه النسائي، وذكره ابن شاهين، وابن حبان في الثِّقات، أخرج له الجماعة.

«الكاشف»: ٣/١٩٦، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٤٠٥، «الخلاصة»: ٣/٨٨. =

.....

= ● **أبو قتادة الأنصاري السلمي**- رضى الله عنه- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٢٨٣، وفي «شعب الإيمان»: [٢/ ٣٤/ ٥] به تماماً.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى»: «كتاب الصيام»: ٤:٦٢، كما في «تحفة الأشراف»: ٩/٢٤١، ٢٧١.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٥/٢٩٦، ٣٠٤، ٣٠٧.

والحميدي في «مسنده»: ١/٢٠٥، رقم: ٤٢٩.

عبد بن حميد في «المنتخب»: ١/٢٠٧، رقم: ١٩٤.

وعبد الرزاق في «المصنَّف»: ٤/٢٨٦، رقم: ٧٨٣٢.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف» : ٣/٥٨.

والبخاري في «التاريخ الصغير»: ١/٢٦٦.

وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: ١/١٣١.

والطبراني في «المعجم الصغير»: ١/٢٥٤.

من طرق مضطربة عن أبي قتادة به.

درجته: صحيح

إسناد المؤلف ضعيف، مداره على حرملة بن إياس، وهو مجهول الحال، لم يوثقه سوى ابن حبان، وقد اختلف عليه في إسناده اختلافاً شديداً جداً انظره في مصادر التخريج، وقال البخاري في «التاريخ الصغير»: لا يعرف =

.....

= له سماع من أبي قتادة.

ولكن الحديث جاء من طرق صحيحه عن عبد الله بن معبد الزِّماني، عن أبي قتادة به، وهو مخرّجٌ في «الصحيح» وقد تقدّم تخريجه برقم: ١٧٢، إذ هو طرف من حديث طويل أخرجه مسلم في «صحيحه»: ٨١٨/٢، رقم: ١١٦٢، ولهذا قال المصنِّف في «شعب الإيمان»: وأصح الروايات فيه، رواية عبد الله بن معبد الزِّماني عن أبي قتادة، قلت: وهو كما قال.

قال الشيخ- رضى الله عنه- ورُوي في فضلِ صومِ يومِ عَاشُوراءَ حديثٌ في إسْنَادِه بعضُ مَنْ يُجْهل.

٢٩٦- وأخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي- قراءةً عليه-، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي- رحمه الله- إملاءً قالا: أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطُّوسيُّ، حدثنا عبد الرحيم بن مُنيب، حدثنا حَبيب بن محمد المروزي، حَدَّثَني أبي، عن إبراهيم الصائغ، عن ميمون بن «مِهْرَانَ»[1]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**مَنْ صامَ يومَ عاشوراء كُتِبتْ له عبادةُ سِتِّينَ سنةٍ بصيامِها وقيامِها، ومَنْ صامَ يومَ عاشوراء أُعْطِيَ ثوابَ عَشْرةِ آلافِ مَلَكٍ، ومن صام يومَ عاشوراء أُعْطي ثوابَ أَلْفِ حاجٍّ ومُعْتَمِرٍ،/ ومَنْ** ٨٠/أ **صامَ يومَ عاشُوراءَ أُعْطِيَ ثوابَ عشرةِ آلافِ شَهيدٍ، ومَنْ صامَ يومَ عاشُوراءَ كُتبَ له أَجْرُ سَبْعِ سموات، ومَنْ أَفْطَرَ عِنْدَه مُؤْمِنٌ في يومِ عاشُوراءَ فَكَأَنَّمَا أَفْطَرَ عِنْدَه جَميعُ أُمَّةِ محمد- صلى الله عليه وسلم- ومَنْ أَشْبَعَ جَائِعاً في يومِ عاشوراءَ فَكَأَنَّما أَطْعَمَ جميعَ فقراءِ أُمَّةِ محمد-صلى الله عليه وسلم-، وأَشْبَعَ بُطُونَهُمْ، ومَنْ مَسَحَ يَدَه على رَأْسِ يَتيمٍ في يومِ عَاشُوراءَ رُفِعَتْ له بِكُلِّ شَعْرَةٍ على رَأْسِه دَرَجَةٌ في الجَنَّةِ**»؛ قال: قال عُمَرُ- رضى الله عنه-: يارسولَ الله

.....

(١) في الأصل: «إبراهيم»، والتصويب مِن مصادر التخريج والترجمة، انظر «المجروحين لابن حبان»: ١/٢٦٥.

لقد فَضَّلَنَا اللّهُ- عز وجل- في يومِ عَاشُورَاءَ؟، قال: «نعم، خَلَقَ اللّهُ السَّمَواتِ في يومِ عاشوراءَ، والأَرْضِينَ كَمِثْلِه، وخَلَقَ العَرْشَ في يومِ عاشوراءَ، «والكُرْسِيَّ كَمِثْلِهِ»[1]، وخَلَقَ الجِبَالَ في يومِ عَاشُوراءَ والنُجُومَ كَمِثْلِه، وخلق القلم في يوم عاشوراء، واللَّوحَ كَمِثْلِهِ، وخَلَقَ جبريلَ- عليه السلام- في يوم عَاشُوراءَ، «وملائِكَتَه في يومِ عَاشُورَاءَ»[1]، وخَلَقَ آدمَ- عليه السلامُ- في يومِ عَاشُورَاءَ، وأَسْكَنَ آدَمَ- عليه السلامُ- في يومِ عَاشُورَاءَ، ووُلِدَ إبراهيمُ- عليه السلامُ- خَليلُ الرحمن في يومِ عاشُورَاء، ونَجَّاهُ اللّهُ مِنَ النَّارِ في يومِ عاشُوَراءَ، وفَدَاهُ اللّهُ- عز وجل- في يوم عاشُورَاءَ، وأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ في يومِ عاشُورَاءَ، وَرَفَعَ إدْرِيسَ- عليه السلامُ- في يومِ عَاشُوراءَ، وكَشَفَ اللّهُ عَنْ أيوبَ في يومِ عاشُورَاءَ، ورَفَعَ عيسى بنَ مَرْيَمَ في يومِ عاشُورَاءَ، ووُلِدَ في يومِ عَاشُورَاءَ، وتَابَ اللّهُ على آدمَ في يومِ عاشُورَاءَ، وغَفَرَ ذَنْبَ داودَ- عليه السلامُ- في يومِ عاشُورَاءَ، وأُعْطِيَ مُلْكُ سُليمانَ في يومِ عَاشُورَاءَ، ووُلِدَ النَّبيُ- عليه السلامُ- في يومِ عَاشُورَاءَ، واسْتَوى الرَّبُ- عزَّ وجل- على العَرْشِ في يومِ عَاشُورَاءَ، ويومُ القيامةِ في يومِ عاشُورَاءَ».

قال القاضي أبو بكر: استوى من غير مماسة، ولا حركة

.....

(١) ساقطة من المتن، وملحقة في حاشية الأصل.

كما يليق «بذاته»[1].

قال الشيخ- رضى الله عنه-: هذا حديثٌ مُنْكَرٌ وإسْنَادُه ضعيفٌ بمرة، وأنا أبرأُ إلى اللّهِ مِنْ عُهْدَتِهِ، وفي مَتْنِهِ ما لا يَسْتَقِيم، وهو ما رُوِيَ فيه مِنْ خَلْقِ السَّمواتِ والأرضينَ والجِبَالَ كُلِّها في يومِ عاشوراءَ، والله تعالى يقول: ﴿**الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش**﴾[2] ومِنَ المُحَالِ أَنْ تكونَ السَّنَةُ كلُّها في يومِ عاشوراءَ فَدَلَّ ذلكَ على «ضَعْفِ هذا الخبر»[3]، واللّهُ أعلم.

ترجمة الإسناد:

- **أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى**، ثقة تقدّم.
- **أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري القاضي**، ثقة تقدّم
- **أبو محمد حاجب بن أحمد الطّوسي**، ثقة، وثّقه ابن منده.

وقال السمعاني: كان شيخاً مسناً، وشهد له البلاذُري بلُقي مشايخ، اتهمه الحاكم أنه لم يسمع منهم، توفي سنة: ٣٣٦هـ.

«الأنساب»: ٩٧/٩، «سير النبلاء»: ٣٣٦/١٥، «ميزان الاعتدال»: ٤٢٩/١.

.....

(١) نفي الحركة والمماسة وإثباتها دخولٌ في التكييف، والحقُّ الإعراض عن هذا، مع الاعتقاد بأن استواءَ الله على عرشه، استواءٌ حقيقي يليق بذات الله عز وجل.

(٢) سورة الأعراف، آية: ٥٤.

(٣) في الأصل: «ضعف الحديث هذا الخبر» ثمَّ وضع خطٌ على «الحديث» يعني إلغاءها.

.....

• **عبد الرحيم بن مُنيب**. ذكره السمعاني في من حدَّث عنهم حاجب بن أحمد «الأنساب»: ٩/٩٨.

• **حبيب بن أبي حبيب محمد الخرطي المروزي**، يضع الحديث.

قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، لا تحل كتابة حديثه، ولا الرواية عنه إلّا على سبيل القدح فيه، وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة، قال ابن حجر في «التهذيب»: وكذا رماه بالوضع النَّقاش وأبو سيعد السمعاني.

«كتاب المجروحين لابن حبان»: ١/٢٦٥، «ميزان الاعتدال»: ١/٤٥١، «تهذيب التهذيب»: ٢/١٨٢.

• **أبوه أبو حبيب محمد الخرطي المروزي**، لم أقف على ترجمته.

• **إبراهيم بن ميمون الصائغ**، أبو إسحاق المروزي ثقة.

وثَّقه ابن معين والنسائي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج[1] به، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره الذهبي «فيمن تكلم فيه وهو موثق»، أخرج له البخاري تعليقاً وأبو داود والنسائي، توفي سنة: ١٣١هـ.

«الجرح والتعديل»: ٢/١٣٤، «ميزان الاعتدال»: ١/٦٩، «تهذيب التهذيب»: ١/١٧٢.

• **ميمون بن مهران الجزري**، أبو أيوب الرَّقي، تابعي جليل، ثقة ثبت وثَّقه أحمد، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي، وابن سعد، وابن حبان، وغيرهم ووصفه الذهبي بالإمام الحجّة، عالم الجزيرة ومفتيها، أخرج له الجماعة =

.....

(١) وقع في «تهذيب التهذيب»: يكتب حديثه ويحتج به.

.....

= سوى البخاري أخرج له تعليقاً، توفي سنة: ١١٧هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٧١، «تذكرة الحفاظ»: ١/٩٨، «تهذيب التهذيب»: ١٠/٣٩٠.

تخريجه:

أخرجه ابن حبان في «المجروحين»: ١/٢٦٥.

وابن الجوزي في «الموضوعات»: ٢/٢٠٢.

وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ١/٤٥١.

والسيوطي في «اللآلي المصنوعة»: ٢/١٠٨.

وابن عَرَّاق في «تنزيه الشريعة»: ٢/١٤٩.

والشوكاني في «الفوائد المجموعة»: ص٩٦.

كلُّهم من طريق حبيب بن أبي حبيب الخرطي المروزي، عن إبراهيم الصائغ به.

قال ابن حبان: ومنهم من يدخل بين حبيب وبين إبراهيم أباه.

قلت: وهي رواية المصنِّف هنا.

درجته: موضوع

مدار إسناده على حبيب بن أبي حبيب، وهو يضع الحديث كما تقدم.

ولذا قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع بلا شك.

وقال الذهبي- بعد إيراده-: انظر إلى هذا الإفك.

وقال الشوكاني: موضوع.

واخْتَلَفُوا في صَوْمِ يَوْمِ عَاشوراءَ، هَلْ كانَ واجِباً في
٨١/أ الابتداءِ/ ثُمَّ نُسِخَ، أَوْ لَمْ يَكُنْ واجِباً قطُّ؟ فَمَنْ زَعَمَ أنَّه كانَ واجِباً ثُمَّ نُسِخَ اسْتَدَلَ بما:

٢٩٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو محمد أحمد بن عبد الله المُزَنِيُّ، حدثنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أنبأ شعيب، عن الزُّهري، أخبرني عُرْوةُ بنُ الزُّبير أنَّ عائشة- رضى الله عنها- قالت: كانَ رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- أَمَرَ بصيامِ يومِ عَاشُوراءَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رمضَانُ، فَلمَّا فُرِضَ صيامُ شَهْرِ رَمضانَ، كانَ مَنْ شاءَ صَامَ عاشُوراءَ، ومَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

ترجمة الإسناد:

○ **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.

● **أبو محمد أحمد بن عبد الله المُزَنيّ المغَفَّلي**، الملقَّبُ بالباز الأبيض، ثقة.

قال الحاكم: كان إمامُ أهل خرسان بلا مدافعة، ووصفه الذهبي بالإمام العالمِ، القدوةِ الحافظِ، ذي الفنون... جمع وصنَّف، وتقدّم في معرفة الحديث والعلوم، توفي سنة: ٣٥٦هـ.

«سير النبلاء»: ١٨١/١٦، «طبقات الشافعية»: ١٧/٣، «شذرات الذهب»: ١٨/٣.

● **علي بن محمد بن عيسى الخزاعي**، أبو الحسن الحكَّاني ثقة، قال الذهبي: الشيخ المحدِّث الثِّقة، مسند هراة،.... ووثَّقه بعضُ الحُفَّاظ.

توفي سنة: ٢٩٢هـ.

.....

«تاريخ ابن عساكر»: ٢٦٥/١٢[1]، «سير النبلاء»: ٤٥٤/١٣.

• **أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني** مولاهم الحمصي، ثقة، وثقه أبو حاتم وابن عمار، والخليلي، وغير واحدٍ من الأئمة، ووصفه الذهبي بالحافظ الإمام الحُجَّة، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٢٢هـ.

«سير النبلاء»: ٣١٩/١٠، «تذكرة الحفاظ»: ٤١٢/١، «تهذيب التهذيب»: ٤٤١/٢.

• **شعيب بن أبي حمزة**، أبو بشر الأموي مولاهم الحمصي ثقة ثبت.

قال أحمد: رأيت كتب شعيب فرأيتها مضبوطة مقيدة، ورفع من ذكره، ووثَّقه بن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم وقال الخليلي: هو ثقة متفق عليه حافظ أثنى عليه الأئمة، ووصفه الذهبي بالإمام الثِّقة، المتقن، الحافظ أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٦٢هـ.

«سير النبلاء»: ١٨٧/٧، «تذكرة الحفاظ»: ٢٢١/١، «تهذيب التهذيب»: ٣٥١/٤.

• **الزهري محمد بن مسلم بن شهاب**، الإمام الجليل، تقدّم.

• **عروة بن الزبير بن العوام** الإمام الفقيه المشهور، تقدّم.

• **عائشة أمُّ المؤمنين**- رضى الله عنها-.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٢٨٨/٤ به تماماً.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٢٤٤/٤ كتاب الصوم، رقم:=

.....

(١) نقلاً عن حاشية «سير النبلاء».

.....

= ٢٠٠١، ٢٠٠٢.

ومسلم: ٢/٧٩٢، كتاب الصيام، رقم: ١١٢٥.

وأبو داود: ٢/٨١٧، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٤٢.

والترمذي: ٣/١١٨، كتاب الصوم، رقم: ٧٥٣.

والنسائي في «الكبرى»: (كتاب الصيام، ٦:٦٦) كما في «تحفة الأشراف»: ١٢/٤٥.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٢٨٣، رقم: ٢٠٨٠.

وابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٥٣، رقم: ٣٦١٢.

وأحمد في «المسند»: ٦/٢٩- ٣٠، ٥٠، ١٦٢.

والحميدي في «مسنده»: ١/١٠٢ رقم ٢٠٠.

والدارمي: ٢/٢٣.

والشافعي في «المسند»: ١/٢٦٣، رقم: ٦٩٩ وفي «السنن المأثورة»: ص٣١٦، رقم: ٣٣٥.

وعبد الرزاق في «المصنَّف»: ٤/٢٨٩، رقم: ٧٨٤٤، ٧٨٤٥.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٣/٥٥.

ومالك في «الموطأ»: ١/٢٩٩.

كلُّهم من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به نحوه بألفاظ متقاربة.

وأخرجه «البخاري»: ٤/١٠٢، كتاب الصوم، رقم: ١٨٩٣.

ومسلم: ٢/٧٩٢، كتاب الصيام: رقم: ١١٢٥.

والنسائي في «الكبرى»: (كتاب الصيام، ٤:٦٦، وكتاب التفسير) كما =

.....

= في «تحفة الأشراف»: ١٢/١٧.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢/٧٤.

كلهم من طريق عراك بن مالك المدني، عن عروة، عن عائشة- رضي الله عنها- به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٧٩٢، كتاب الصيام، رقم: ١١٢٥.

وابن ماجه مختصراً في «السنن» ١/٥٥٢ كتاب الصيام، رقم: ١٧٣٣.

وأحمد في «المسند»: ٦/٢٤٤، ٢٤٨.

والحميدي في «مسنده»: ١/١٠٢ رقم: ٢٠٠، والدَّارمي: ٢/٢٢.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢/٧٤.

وتمَّام في «الفوائد»: ٢/١٨٨، رقم: ٥٨٢.

كلهم من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة- رضى الله عنها- به.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّه لَمْ يكُن واجباً قطُّ، وهو الصحيح- احْتَجَّ بما:

٢٩٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قُرِيءعلى مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أنَّه سَمِعَ معاويةَ بنَ أبي سفيان يوم عاشوراء، عامَ حَجَّ وهو على المنبر يقول: يا أَهْلَ المدينةِ أينَ عُلماؤُكم؟ سمعتُ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: «**إنّ هذا اليومَ يومُ عاشُوراء، ولَمْ يَكْتُب الله عَليكُمْ صيامَه فَمَنْ شاءَ فَلْيَصُمْ، ومَنْ شاءَ فَلْيُفْطِر**».

قال الشيخ: قوله: «ولَمْ يَكْتُبَ اللّهُ عليكم صيامَه» يَدُلُ على أنَّه لَمْ يَكُنْ واجِباً/ قطّ، لأنَّ «لَمْ» للماضي، وفيه مَادَلَ على أنَّ أمْرَه بصومِه كانَ على طريق الاسْتِحْبَابِ. ٨١ ب

٢٩٩- **قال الشيخ**: ورواه عبد الله بن عمر[١]، وعائشة[٢]- رضي الله عنهما- عن النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- أنَّه قال في يوم عاشوراءَ: «**يومٌ كانَ يصومُه أهلُ الجاهليةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يصومَه فلْيَصُمْهُ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَه فَلْيَتْرُكْه**».

.....

(١) حديث ابن عمر أخرجه البخاري في «صحيحه»: مختصراً: ٤/٢٤٤، كتاب الصوم، رقم: ٢٠٠٠.
ومسلم: ٢/٧٩٣، كتاب الصيام، رقم: ١١٢٦.

(٢) حديث عائشة تقدم تخريجه.

.....

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم.
- **أبو النضر الفقيه محمد بن محمد بن يوسف الطّوسي**، ثقة، تقدّم.
- **عثمان بن سعيد الدارمي**، تقدّم.
- **القعنبي عبد الله بن مسلمة**، الإمام، تقدّم.
- **الإمام مالك بن أنس الأصبحي**، إمام دار الهجرة، تقدّم .
- **حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري** أبو إبراهيم المدني، ثقة.

وثّقه أبو زرعة، والعجلي، وابن خراش، وغيرهم، وقال الذهبي: كان فقيهاً نبيلاً شريفاً، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٩٥هـ.

«سير النبلاء»: ٢٩٣/٤، «تهذيب التهذيب»: ٤٥/٣، «الخلاصة»: ٢٥٩/١.

- **معاوية بن أبي سفيان**- رضى الله عنه- الصحابي الجليل تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٢٩٠/٤ به تماماً.

من طريق الإمام مالك الذي أخرجه في «الموطأ»: ٢٩٩/١، ومن طريق مالك أخرجه كلٌّ من:

البخاري في «صحيحه»: ٢٤٤/٤، كتاب الصوم، رقم: ٢٠٠٣.

ومسلم: ٧٩٥/٢، كتاب الصيام، رقم: ١١٢٩.

والشافعي في «المسند»: ٢٦٥/١ رقم: ٧٠٢، وفي «السنن المأثورة»: =

.....

= ص٣١٧، رقم: ٣٣٦.

ومن طريقه البيهقي في «الكبرى»: ٤/٢٨٩- ٢٩٠ وفي «المعرفة»: [٢/٢٣٤/ب].

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢/٧٧.

والبغوي في «شرح السنة»: ٦/٣٣٦، رقم: ١٧٨٥.

كلهم من طريق مالك به.

وأخرجه مسلم: ٢/٧٩٥، كتاب الصيام: رقم: ١١٢٩.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٢٨٦، رقم: ٢٠٨٥.

من طريق يونس.

وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه»: ٢/٧٩٥، كتاب الصيام، رقم: ١١٢٩.

والنسائي في «المجتبى»: ٤/٢٠٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٧١ وفي «السنن الكبرى»: «كتاب الصيام»، كما في «تحفة الأشراف»: ٨/٤٣٧.

والحميدي في «مسنده»: ٢/٢٧٣، رقم: ٦٠١.

والشافعي في «المسند»: ١/٢٦٤، رقم: ٧٠١، وفي «السنن المأثورة»: ص٣١٦، رقم: ٣٣٤. والبيهقي في «الكبرى» ٤/٢٩٠

من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف»: ٤/٢٨٦ رقم ٧٨٣٤.

ومن طريق أحمد في «المسند»: ٤/٩٥. عن معمر.

وأخرجه النسائي في «الكبرى»: (كتاب الصيام: ٦٧:٨) عن صالح =

.....

= ابن كيسان كما في «تحفة الأشراف»: ٨/٤٣٧.

خمستُهُم: «مالك، ويونس، وسفيان، ومعمر، وصالح بن كيسان» عن ابن شهاب به.

□ بـــاب □

استحباب صوم اليوم التاسع مع العاشر

٣٠٠- حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي- إملاءً، حدثنا أبو نَصْر محمد بن حَمْدُويه بنُ سهل، حدثنا عبد الله بن حمَّاد الآملي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، حَدَّثني إسماعيلَ بن أُمَيَّةَ أنَّه سَمِعَ أبا غَطَفَان بنَ طريف يقول: سمعتُ عبد الله بن عبّاس يقول: حينَ صَامَ رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- يومَ عاشوراءَ وأَمَرَ بصيامه، قالوا: يارسولَ الله[1]، إنَّه «يومٌ»[2] يُعَظِّمُهُ اليهودُ والنَّصارى، فقال رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم-: «**فإذا كان العام المُقْبِلُ صُمْنَا التَّاسعَ**[3]- **إنْ شاء الله تعالى**-».

قال: فَلَمْ يَأْتِ العَامُ المُقْبِلُ حَتَّى تُوفِّي رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم-.

ترجمة الإسناد:

● **أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي**، ثقة، تقدّم .

.....

(١) في الأصل: «صلى الله عليك».

(٢) في الأصل: «صوم» والتصويب في «السنن الكبرى».

(٣) في «السنن الكبرى» يوم التاسع.

.....

• **أبو نَصْر محمد بن حَمْدويه المروزي الغازي**، ثقة، قال الدارقطني: ثقة نبيل حافظ، ووثقه ابن الجوزي، ووصفه الذهبي بالإمامِ الحافظِ المتقن، توفي سنة: ٣٢٩هـ.

«المنتظم»: ٦/٣٢٥، «سير النبلاء»: ١٥/٨٠، «تذكرة الحفاظ»: ٣/٨٧٢.

• **عبدالله بن حمّاد الآملي، أبو عبد الرحمن الأَمَوي**، ثقة.

وثَّقه البخاري بإخراجه حديثه[1]، ووثَّقه ابن حبان، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ الباع الثِّقة، ورجح أن الذي روى عنه البخاري هو غير هذا، وأنّه الخوارزمي قلت: جزم الكلاباذي في «رجال البخاري»: ١/٤٣٧، أنه ابن حماد، وذكر أن العُصْفري كتب إليه بأنه ابن حماد، وذكره أبو عبد الله الحاكم في «تسمية من أخرجهم البخاري وحده»: ص١٥٤ وجزم بذلك أيضاً أبو إسحاق الحبّال كما في «التهذيب» توفي سنة: ٢٧٣هـ.

«تاريخ بغداد»: ٩/٤٤٤، «سير النبلاء»: ١٣/٦١١، «تهذيب التهذيب»: ٥/١٩٠.

• **سعيد بن أبي مريم الحكم بن محمد الجُمحَي**، ثقة، تقدّم.

• **يحيى بن أيوب الغافقي**، صدوق، تقدّم.

• **إسماعيل بن أمية بن عمرو الأموي** ثقة، وثَّقه ابن عيينة، وابن معين والنسائي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن سعد، والعجلي، وغيرهم، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٤٤هـ.

«الثِّقات للعجلي»: ص٦٤، «الكاشف»: ١/١٢٠، «تهذيب التهذيب»: ١/٢٨٣.

• **أبو غطفان بن طريف المدني** ثقة، وثَّقه ابن معين، والنسائي، وابن سعد =

.....

(١) هناك اختلاف في تعيين «عبد الله» الذي روى عنه البخاري، هل هو هذا، أم الخوارزمي.

.....

= وابن حبان، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، أخرج له مسلم والأربعة سوى الترمذي.

«الاستغناء»: ١٤٩٦/٣، «الكاشف»: ٣٦٦/٣، «تهذيب التهذيب»: ١١٩/١٢.

● **عبد الله بن عباس**- رضى الله عنهما- الصحابي الجليل.

تخرجه:

أخرجه المصنف في «الكبرى»: ٢٨٧/٤، به تماماً.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٧٩٨/٢، كتاب الصيام، رقم: ١١٣٤.

وأبو داود: ٨١٨/٢، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٤٥.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ٣٩١/١٠، رقم: ١٠٧٨٥.

كلُّهم من طريق يحيى بن أيوب به.

٣٠١- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو الفضل بن حَمدوية، حدثنا ابن نجدة، حدثنا أحمد/ بن يُونس، حدثنا ابن ٨٢/أ أبي ذئب، عن القاسم بن عبَّاس «أبي عبَّاس»[١]، عن عبد الله بن عمير، عن «ابن»[٢] عباس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «**إنْ عِشْتُ- إنْ شاء الله- إلى قَابل صُمْتُ التَّاسعَ**» مخافةَ أَنْ يفوته[٣] يعني يومَ عاشوراء.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: وقد أشارَ الشَّافعيُ- رضى الله عنه- في صَوْمِ يَوْمِ التّاسِع إلى هذا المعنى.

ترجمة الإسناد:

- **أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة**، تقدّم.
- **أبو الفضل بن حمدوية** لم أقف على ترجمته.
- **أحمد بن نجدة بن العُريان**، ثقة، تقدّم .
- **أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي**، ثقة، تقدّم .
- **ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة**، ثقة ثبت، تقدم .
- **القاسم بن عبّاس بن محمد الهاشمي**، أبو العباس المدني، ثقة، وثَّقه =

.....

(١) في الأصل: «عن القاسم بن عيّاش أو ابن عيّاش» والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

(٢) ساقطة من الأصل ومُلْحَقةٌ في الحاشية.

(٣) زيادة «مخافة أن يفوته» تفرَّد بها أحمد بن يونس انظر التخريج.

.....

= ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، وقال الذهبي: وُثِّق، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة: ١٣١هـ.

«الكاشف»: ٢/٣٩٠، «تهذيب التهذيب»: ٨/٣١٩، «الخلاصة»: ٢/٣٤٤.

● **عبد الله بن عمير أبو محمد**، مولى أم الفضل، ثقة، وثَّقه أبو زرعة، وابن سعد، وابن حبان، وقال الذهبي: وُثِّق، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له مسلم وابن ماجه، توفي سنة: ١١٧هـ.

«الكاشف»: ٢/١١٥، «تهذيب التهذيب»: ٥/٣٤٣، «الخلاصة»: ٢/٨٥.

● **عبد الله بن عباس**- رضى الله عنهما- الصحابي الجليل.

تخريجه:

أخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٧٩٨، كتاب الصيام، رقم: ١١٣٤.

وابن ماجه في «السنن»: ١/٥٥٢، كتاب الصيام، رقم: ١٧٣٦.

وأحمد في «المسند»: ١/٢٢٥، ٢٣٦، ٣٤٥.

وعلي بن الجعد في «المسند»: ٢/١٠١٠، رقم: ٢٩٢٨.

وعبد بن حميد في «المنتخب»: ١/٥٦٨، رقم: ٦٧٠.

والشافعي في «السنن المأثورة»: ص٣١٥، رقم: ٣٣٣.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٣/٥٨.

والطحاوي في «شرح المعاني»: ٢/٧٧.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٢٨٧، وفي «شعب الإيمان»: [٢/ ٣٤/ أ]. =

.....

= كلّهم من طريق ابن أبي ذئب به، دون قوله: «مخافة أن يفوته عاشوراء»، فإنَّ هذه الزيادة أخرجها المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان»: [٢/ ٣٤/ أ].

وأشار إليها ابن ماجه في «السنن»، وأخرجها الطبراني في «المعجم الكبير»: ١٠/٤٠١، رقم: ١٠٨١٧.

كلُّهم من طريق أحمد بن يونس عن ابن أبي ذئب به.

٣٠٢- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكَّريُّ- ببغداد-، أنبأ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرَّزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرني عطاء أنَّه سمع ابن عباس يقول: «صُومُوا التَّاسِعَ والعاشِرَ، وخَالِفوا اليَهودَ».

قال الشيخ- رضى الله عنه-: وهذا موقوف على ابن عباس، وهو يوافقُ رواية أبي غَطَفَانَ، عن ابن عباس، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- في عَزْمِهِ على صيامِ التاسع «مخالفةً لليهود[1]، وهو أحد المَعْنَيينِ في صومِ يوم التاسعِ»[2] مع العاشرِ.

ترجمة الإسناد:

- **أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكَّري**، ثقة، تقدّم.
- **إسماعيل بن محمد الصّفَّار**، أبو علي البغدادي، ثقة، تقدّم.
- **أحمد بن منصور الرَّمادي**، ثقة تقدّم.
- **عبد الرّزاق بن همام الصنعاني**، الإمام، تقدّم.
- **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج**، ثقة، تقدّم.
- **عطاء بن أبي رباح القرشي** مولاهم، **أبو محمد المكي**، تابعي جليل، تقدم.

.....

(١) تقدم برقم: ٣٠٠.

(٢) ساقط من الأصل، وملحق في الحاشية.

.....

• **ابن عباس**- رضى الله عنهما- الصحابي الجليل.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٢٨٧/٤، من طريق عبد الرزاق الذي أخرجه في «المصنَّف»: ٢٨٧/٤، رقم: ٨٧٣٩.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني»: ٧٨/٢.

والبيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/ ٣٣/ ب].

كلاهما من طريق روح بن عبادة عن ابن جريج به.

وقد تابع ابن جريج في روايته عن عطاء ابن أبي ليلى، وعمرو بن دينار.

أما متابعة ابن أبي ليلى فأخرجها علي بن الجعد في «مسنده»: ٨٨٦/٢، رقم: ٢٥٠٢.

وأما متابعة عمرو بن دينار فأخرجها ابن جرير في «تهذيب الآثار»: ٢١٨/١، رقم: ٢٤٣٣.

وذكره الترمذي مُعلقاً في «السنن»: ١٢٠/٣، فقال: وروي عن ابن عباس فذكره.

درجته: صحيح

إسناد المصنِّف مداره على ابن جريج، وهو ثقة إلا أنه يخشى من تدليسه، وقد تابعه ابن أبي ليلى، وعمرو بن دينار كما تقدّم.

وقد روي من وجهٍ آخرَ مَرْفُوعَاً كما:

٣٠٣- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد «المقرىء»[1] أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا هشيم، حدثنا ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن جدِّه ابن عِبّاس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**صوموا يومَ عاشوراءَ، وخالِفُوا فيه اليهودَ، وصوموا قَبْلَه يَوْمَاً «أَوْ بَعْدَه»[2] يَوْمَاً**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو الحسن علي بن محمد المقرىء ابن السَّقّا**، ثقة تقدّم.
- **الحسن بن محمد بن إسحاق، أبو محمد الإسفراييني**، ثقة، تقدّم.
- **يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي**، أبو محمد، ثقة، تقدّم.
- **أبو الربيع سليمان بن داود العَتَكي**، ثقة، تقدّم .
- **هُشيم بن بشير بن أبي خازم**، ثقة مُدلِّس تقدّم.
- **ابن أبي ليلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري**، فقيهٌ سيء الحفظ قال شعبة: ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً منه، قلت: وتكلم في حفظه ابن المديني، وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن حبان، =

.....

(١) في الأصل: «المقبرى».

(٢) في الأصل «وبعده» وهو خطأ، فقد نصَّ البيهقي في «الكبرى» على أنَّ رواية المقرئ: «أو بعد» انظر التخريج.

.....

= والدارقطني، وغيرهم، وقال ابن خزيمة: ليس بالحافظ وإن كان فقيهاً عالماً، أخرج له الأربعة، توفي سنة: ١٤٨هـ.

«سير النبلاء»: ٦/٣١٠، «ميزان الاعتدال»: ٣/٦١٣، «تهذيب التهذيب»: ٩/٣٠١.

● **داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أبو سليمان الشامي لا** يحتج به، قال ابن معين: أرجوا أنه ليس يكذب، وذكره ابن حبان في «الثِّقات».. وقال: يخطىء وذكر له الترمذي حديثاً واستغربه، وقال الذهبي: ليس بحجة، وذكر في «سير النبلاء» أنّه كان ذو بأسٍ وسطوة وهيبة وجبروت وبلاغة، وقال: لم يقحم أولو النقد على تليين هذا الضرب لدولتهم، وقال في «الكاشف» وثّقوه، وذكره في «المغني» وفي «الديوان»، وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له الترمذي، توفي سنة: ١٣٣هـ.

«سير النبلاء»: ٥/٤٤٤، «ميزان الاعتدال»: ٢/١٣، «تهذيب التهذيب»: ٣/١٩٤.

● **علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي**، ثقة، تقدّم .

● **عبد الله بن عباس**- رضى الله عنهما- الصحابي الجليل.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٢٨٧ به تماماً.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٢٩٠، رقم: ٢٠٩٥.

وأحمد في «المسند»: ١/٢٤١.

وابن عدي في «الكامل»: ٣/٩٥٦.

.....

كلُّهم من طريق هشيم به، إلّا أن رواية ابن عدي: «صوموا قبله يوماً وبعده يوماً».

وتابع هشيماً سفيانُ بن عيينة، وعمرانُ بن أبي ليلى، وعيسى بنُ المختار.

أما رواية سفيان فأخرجها عنه الحميدي في «المسند»: ١/٢٢٧، رقم: ٤٨٥.

وعن الحميدي أخرجها البيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/ ٣٣/ ب].

وأمّا رواية عمران بن أبي ليلى، فأخرجها الطحاوي في «شرح المعاني»: ٢/٧٨.

وأما رواية عيسى بن المختار فأخرجها البزار في «المسند»: ١/٤٩٢، رقم: ١٠٥٢.

وقال فيه «صوموا قبله يوماً وبعده يوماً».

درجته: إسناده ضعيف

مدار إسناده على محمد بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ وشيخه داود بن علي لا يحتج به، وأما هشيم فقد توبع كما سبق، والحديث ذكره الهيثمي في «المجمع»: ٣/١٨٨ وقال: فيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام.

تنبيه: قال ابن القيم في «زاد المعاد»: ٢/٧٦، مراتب صوم عاشوراء ثلاثة:

أكملها أن يصام قبله يوم وبعده يوم، ويلي ذلك أن يصام التاسع والعاشر، وعليه أكثر الأحاديث، ويلي ذلك إفراد العاشر وحده بالصوم، وأما إفراد التاسع، فمِنْ نَقْص فهم الآثار، وعدم تتبع ألفاظها وطرقها، وهو بعيد من اللغة والشرع، والله الموفق للصواب.

□ بـــاب □

ما رُوي في التَّوْسيعِ على/ العِيالِ في يَوْمِ عَاشُورَاءَ ٨٢/ب

٣٠٤- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السَّقا الفقيه الأَسْفَراييني، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله البزاز- ببغداد-، حدثنا جَعْفَرُ بنُ محمد بن كزال، حدثني علي بن مُهاجر البصري، حدثنا هيصم بن شدّاخ الورَّاق، حدثنا الأعمش، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبد الله قال: قال رسول اللّهِ- صلى الله عليه وسلم-: «**مَنْ وَسَّعَ على عيالِه يومَ عَاشُوراءَ وسَّعَ الله عليه في سَائِرِ سَنَتِهِ**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السَّقا**، ثقة، تقدّم.
- **أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرويه البغدادي الصَّفَّار**، المشهور بابن عَلَمَ، ثقة قال الخطيب: لم أسمع أحداً يقول فيه إلّا خيراً، ووصفه الذهبي بالشيخ المعمر، توفي سنة: ٣٤٩هـ.(١)

«تاريخ بغداد»: ٤٥٤/٥، «سير النبلاء»: ٥٤٤/١٥، «شذرات الذهب»: ٣٨١/٢.

- **جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كزال**، أبو الفضل =

.....

(١) ذكره الذهبي في مشايخ ابن السقا، انظر «سير النبلاء»: ٣٠٥/١٧.

.....

= لسمسار، صدوق قال مسلمة بن قاسم: ثقة، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال الذهبي: ليس بمتقن، يكتب حديثه، وذكره في «الميزان» وفي «المغني» وفي «الديوان» توفي سنة: ٢٨٢هـ.

«تاريخ بغداد»: ١٨٩/٧، «سير النبلاء»: ١٠٨/١٤، «لسان الميزان»: ١٢٦/٢.

● **علي بن مهاجر العيشي البصري**، مجهول.

قال العقيلي: مجهول، وقال الذهبي وابن حجر: لا يدري من هو.

«الضعفاء الكبير»: ٢٥٢/٣، «الميزان»: ١٥٨/٣، «لسان الميزان»: ٢٦٤/٤.

● **هيصم بن شداخ الورَّاق** قال ابن حبان: شيخ يروي عن الأعمش الطامات في الروايات، لا يجوز الاحتجاج به، وقال العقيلي: مجهول، وقال الأزدي: منكر الحديث، ذاهب.

«كتاب الضعفاء والمجروحين»: ٩٧/٣، «كتاب الضعفاء والمتروكين»: ١٨٠/٣، «لسان الميزان»: ٢١٢/٦.

● **الأعمش سليمان بن مهران**، أبو محمد الكوفي الإمام، تقدّم.

● **إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي**، الإمام، تقدّم.

● **علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي** تابعي مخضرم جليل، وثّقه أحمد وابن معين، وغيرهم، ووصفه الذهبي بفقيه الكوفة وعالِمها ومقرئها، الإمام الحافظ المجوِّد المجتهد الكبير... طَلَبَ العلم والجهاد، ونزل الكوفة، ولازم ابن مسعود حتى رَأَسَ في العلم والعمل، وتفقه به العلماء وبعد صيته، =

.....

= أخرج له الجماعة.

«سير النبلاء»: ٥٣/٤، «تذكرة الحفاظ»: ٤٥/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٧٦/٧.

● **عبد الله بن مسعود**- رضى الله عنه- الصحابي الجليل.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/ ٣٤/ أ] به تماماً، مقروناً بإسناد آخر.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: ٩٤/١٠، رقم: ١٠٠٠٧.

وابن حبان في «المجروحين»: ٩٧/٣.

والعقيلي في «الضعفاء الكبير»: ٢٥٢/٣.

وابن عدي في «الكامل»: ١٨٥٤/٥.

والخطيب في «الموضح»: ٢٧٧/٢.

وفي «المتفق والمفترق»: كما في «لسان الميزان»: ٢٣٦/٤.

كلُّهم من طريق علي بن مهاجر البصري به، ووقع عند أكثرهم «علي بن أبي طالب»، وهو «علي بن مهاجر» كما بينه الخطيب في «الموضح».

قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير علي بن أبي طالب. قلت: رواه عبد الله بن عبد الجليل حدثنا هيصم به. أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات»: ٢٠٣/٢.

وله طرق أخرى يأتي الكلام عليها.

درجته: إسناده ضعيف جداً.

مدار إسناده على علي بن مهاجر البصري، وهو مجهول كما تقدّم وشيخه =

.....

= هيصم يروى الطامات عن الأعمش، وقال العقيلي: علي بن المهاجر، عن هيصم بن الشداخ، كلاهما مجهول، والحديث غير محفوظ.... ولا يثبت في هذا عن النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- شيء...

وقال البيهقي: «تفرد به هيصم عن الأعمش»، قلت: عدَّه ابن الجوزي من الموضوعات، وذكره ابن طاهر في «التذكرة في الأحاديث الموضوعة» ص: ٢٣٧ وقال الذهبي في «الميزان»: ١٥٨/٣: علي بن مهاجر عن هيصم بن شداخ لا يدري من هو؟ واخبر موضوع. وذكره ابن عبد الهادي في الأحاديث التي لها إسناد لا يحتج بمثله النقَّاد من أهل العلم، «رسالة لطيفة في أحاديث ضعيفه»: ص ٤٩، وذكره أيضاً الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٨٩/٣ وابن حجر في «أماليه» وأعلُّوه بالهيصم.

٣٠٥- وأخبرنا علي بن أحمد بن عبد ان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن «خدَاش»[1]، حدثنا عبد الله بن نافع، حدثني أيوبُ بن سليمان بن «ميناء»[2]، عن رجلٍ، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ اللّهِ- صلى الله عليه وسلم-: «**مَنْ وسَّعَ على أَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُوراءَ وَسَّعَ اللّهُ عليه**» سنته.

ترجمة الإسناد:

- **علي بن أحمد بن عبد ان الشيرازي**، ثقة، تقدّم
- **أحمد بن عبيد الصَّفَّار**، ثقة، تقدّم،
- **ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان** القرشي مولاهم، الإمام، تقدّم،
- **خالد بن خداش بن عجلان الأزدي المهلبي** مولاهم، أبو الهيثم البصري، صدوق وثّقه يعقوب بن شيبة، وابن سعد، وابن قانع، وقال ابن معين وأبو حاتم، وصالح جزرة: صدوق، وقال ابن المديني: ضعيف، وقال الساجي: فيه ضعف، قال الذهبي: أبلغ ما نقموا عليه أنه ينفرد بأحاديث عن حماد بن زيد، وهذا لا يدل على لينه فإنّه لازمه مدَّه، ووصفه بالإمام الحافظ الصدوق، أخرج له مسلم، والنسائي، والبخاري، في الأدب المفرد، وأبو داود في مسند مالك، توفي سنة: ٢٢٣هـ.

«سير النبلاء»: ٤٨٨/١٣، «ميزان الاعتدال»: ٦٢٩/١، «تهذيب =

.....

(١) في الأصل: «خراش»، والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

(٢) في الأصل: «مثنّى»، والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

.....

= التهذيب»: ٣/٨٥.

• **عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي** مولاهم، **أبو محمد المدني**، صدوق، ثقة إذا حدّث من كتابه، تقدّم.

• **أيوب بن سليمان بن ميناء**، مجهول الحال، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»: ١/٤١٧، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٢/٢٤٨، وذكره ابن حبان في «الثّقات»: ٦/٦١ وقال: يروي المقاطيع.

• **رجل مبهم**.

• **أبو سعيد الخدري**- رضى الله عنه- الصحابي الجليل.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/ ٣٤/ أ] به تماماً.

وأخرجه إسحاق بن راهوية في «المسند» كما في «اللآلي المصنوعة»: ٢/١١٢. عن عبد الله بن نافع به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: [٢/ ٣٤/ أ] من طريق آخر. عن عبد الله بن نافع به.

وذكر إسناده البخاري في «التاريخ الكبير»: ١/٤٢٥.

وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٢/٢٤٨.

وله طريق آخر عن أبي سعيد الخدري- رضى الله عنه-، فأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط»: كما في «مجمع البحرين»: [٢/ ١٤٣/ أ].

وأخرجه أيضاً ابن الشجري في «الآمالي الخميسية»: ٢/٨١.

كلُّهم من طريق محمد بن إسماعيل الجعفري، حدثنا عبد الله بن سلمة =

.....

= الربعي عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري- رضى الله عنه- مرفوعاً به نحوه.

قال الطبراني: لا يروى عن أبي سعيد إلّا بهذا الإسناد، تفرَّد به محمد بن إسماعيل، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٨٩/٣، رواه الطبراني في «الاوسط» وفيه محمد بن إسماعيل الجعفري، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حجر في «الآمالي»: الجعفري ضعفه أبو حاتم، وشيخه ضعفه أبو زرعة، ورجال الإسناد كلُّهم مدنيون معروفون» وتَعقَّبه المعلمي في «حاشيته على الفوائد المجموعة» للشوكاني:، ص :٩٩ بقوله: الربعي منكر الحديث متروك، قال ذلك أبو زرعة، وقال العقيلي: منكر الحديث، راجع «لسان الميزان»: ٩٢/٣.

درجته: إسناده ضعيف

أيوب بن سليمان مجهول ولم يُسمِّ شَيْخَه، وقال ابن حجر في «أماليه» كما في «اللآلي المصنوعة»: ١١٢/٢: لولا الرجل المبهم لكان إسناداً جيداً.

قلت: أيوب بن سليمان بن مينا لم أجد من وثَّقه إلّا أنَّ ابن حبان ذكره في «الثِّقات»: ٦١/٦، وقال: يروي القاطيع.

وقال المعلمي في حاشيته على «الفوائد المجموعة» : ص: ٩٩: سنده واهٍ.

وأما الطريق الأخرى فتقدم الكلام عليها في التخريج.

٣٠٦- **قال الشيخ**- رضي الله عنه- وروي من وجهين آخرين عن جابر وأبي هريرة مرفوعاً[1].

.....

(١) حديث جابر أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/ ٣٣/ ب].

ونقله عنه السيوطي في «اللآلي المصنوعة»: ١١٢/٢.

من طريق محمد بن يونس، عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن عبد الله بن أبي بكر ابن أخي محمد بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به مرفوعاً.

قلت: عبد الله بن إبراهيم الغفاري، نسبه ابن حبان إلى أنَّه يضع الحديث.

وقال الدارقطني: حديثه منكر، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، «الميزان»: ٣٨٨/٢، ولهذا قال البيهقي: إسناده ضعيف وقال المعلمي في حاشيته على «الفوائد المجموعة»: ص: ١٠٠، سنده ساقط جداً، هو من رواية الكديمي الكذَّاب، عن الغفاري التَّالف.

قلت: وله طريق آخر عن جابر أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» كما في «لسان الميزان»: ٤٣٩/٤، و«اللآلي المصنوعة»: ٣١١/٢.

من طريق محمد بن معاوية، حدثنا الفضل بن الحباب، حدثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي، حدثنا شعبة، عن أبي الزبير، عن جابر به مرفوعاً.

ثمَّ قال جابر: جرَّبناه فوجدناه كذلك، وقال أبو الزبير مِثْلَه، وقال شعبة مثله.

قال ابن حجر في «لسان الميزان»: ٤٣٩/٤: هذا الحديث منكرٌ جداً ما أدري مَنْ الآفةُ فيه؟، وشيوخ ابن عبد البر الثلاثة موثَّقون، وشيخهم محمد بن معاوية هو ابن الأحمر «راوي السنن عن النسائي» وثَّقه ابن حزم، وغيره، والظاهر أنَّ الغلط فيه من أبي خليفة الفضل بن حباب، فلعلَّ ابن الأحمر سمعه منه بعد احتراق كتبه.

وأمَّا حديثُ أبي هريرة فأخرجه البيهقي في «شعب الأيمان»: [٢/ ٣٤/ أ].

وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: ١٩٨/١.

والعقيلي في «الضعفاء»: ٦٥/٤.

وابن عدي في «الكامل»: ٢٢٠٧/٦، وابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٦٢/٢ رقم: ٩١٠.

وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ٥٤٣/٣.

.....

كلهم من طريق حجاج بن نصير، حدثنا محمد بن ذكوان، عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن أبي عبد الله، عن أبي هريرة- رضى الله عنه- به مرفوعاً.

قلت: محمد بن ذكوان قال البخاري والنسائي: منكر الحديث.

وكذا قال ابن عدى في «الكامل».

وسليمان بن أبي عبد الله قال العقيلي عنه: مجهول بالنَّقل، والحديث غيرُ محفوظ.

وكذا قال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ٣/٥٤٣.

وقد حكم على هذا الحديث ابْنُ الجوزي بالوضع فضمَّنه «كتاب الموضوعات». ٢/٢٠٣

وقد جاء الحديث من رواية ابن عمر -رضى الله عنهما- من طريقين.

أمَّا أحدُهما فأخرجه الدارقطني في «الأفراد»: كما في «اللآلي المصنوعة»: ٢/١١٢.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «لعلل المتناهية»: ٢/٦٢، رقم: ٩٠٩.

ورواه ابن عبد الهادي بإسناده في آخر «الرسالة اللطيفة»: ص: ٨٨.

كلهم من طريق يعقوب بن قُرَّة الدَّباغ، قال: حدثنا سفيان بن عيينة.

عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: فذكره.

قال الدارقطني: حديث ابن عمر منكر من حديث الزهري عن سالم، وإنَّما يروى هذا من قول إبراهيم بن محمد بن المنتشر، ويعقوب بن قرة ضعيف.

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ٤/٤٥٢: كان خبراً باطلاً لعله وهم.

وأما الطريقة الثانية عن ابن عمر، فأخرجها الخطيبُ البغدادي في «رواة مالك»: كما في «الآلي المصنوعة»: ٢/١١٣، من طريق غير واحدٍ من المجاهيل عن مالك ابن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- من كان ذا جِدَةٍ ومَيْسَرَةٍ فوسَّعَ على نَفْسِه وعياله يومَ عاشُوراءَ وسَّع اللّهُ عليه إلى رأس السَّنَةِ المُقْبِلةِ.

قال السيوطي: قال الخطيب: في إسناده غيرُ واحدٍ من المجهولين، ولا يَثْبُتُ عن مالك.

ورواية ابن المنتشر التي ذكرها الدارقطني، أخرجها أحمد في «مسائل ابن هاني»: ١/١٣٦، رقم: ٦٧٤.

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان»: ٢/١٦٣.

.....

والبيهقي في «شعب الإيمان»: ٢/ ٣٤/ أ.

ونقلها عنه السيوطي في «اللآلي»: ٢/١١٣.

من طريق جعفر الأحمر الكوفي، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال: كان يُقالُ، وعند أحمد، وأبي نعيم: «بَلَغَه» أنَّه مَنْ وسَّعَ على أهْلِه يومَ عاشُوراءَ وَسَّعَ اللّه عليه سائرَ سَنَتِه.

قال سفيان بن عيينة: جَرْبنا ذلك منْذ خَمْسينَ سَنَةٍ فلم نَرَ إلَّا سعةً.

قال ابن هاني: قال لي أحمد: في إسناده ضعف.

قلت: وقد أشار شيخ الإسلام في «أحاديث القصاص»: ص٧٩ إلى أنَّ أصلَ هذا الحديث هو كلامُ ابن المنتشر، وأنَّه لم يذكر عمَّن بلغه ذلك الكلام.

وذكر- رحمه الله- في «منهاج السُّنة»: ٧/٣٩، أنَّ الحديثَ المرفوع كَذِبٌ على النبي- صلى الله عليه وسلم- وقال: لَمْ يصحَ في عاشوراءَ إلَّا فَضْل صيامِه.

ونقل عن حرب الكرماني أنَّه قال: قلت لأحمدَ بن حنبل: الحديثُ الذي يروى: «مَنْ وسَّعَ على عياله يوم عاشوراء وسّع اللّهُ عليه سائرَ سَنَته» فقال: لا أصل له.

وكذا قال ابن القيم في «المنار المنيف»: ص: ١١١، أحاديث الاكْتحَال يومَ عاشوراء والتَّزيُن، والتَّوسعة والصلاة فيه، وغير ذلك من فضائل لا يصحُ فيها شيءٌ، ولا حديثٌ واحد، ولا يَثْبُتُ عن النبي- صلى الله عليه وسلم- فيه شيءٌ غير أحاديث صيامه، وما عداها فباطل، وأمثل ما فيها: «من وسَّع على عياله يوم عاشوراء وسّعَ الله عليه سائرَ سنته» قال الإمام أحمد: لا يصح هذا الحديث اهـ.

قلت وما ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية وتليمذه ابن القيم هو الذي عليه جهابذةُ العلماءِ المحققين من المتقدمين والمتأخرين، كالدارقطني، والعُقيلي، وابن الجوزي، والزركشي، وابن رجب، والشوكاني، والمعلمي، وغيرهم.

وذهب بعض العلماء إلى أن الحديث له طرق يُقوِّي بعضُها بعضاً وممن ذهب إلى ذلك البيهقي والعراقي، والسيوطي، وتَبعهم بعضُ المتأخرين من غير المحققين.

ولا شك ولا ريب أنَّه بمراجعة أسانيد الحديث نَجدُ أنَّ كلَّ طريق منها لا يحتمل أن يكون مُقوياً لغيره، لما فيه من الضعف الشديد، والله تعالى أعلم.

وراجع في ذلك: «موضوعات ابن الجوزي»: ٢/٢٠٣، و «العلل المتناهية»: ٢/٦٢.

.....

«أحاديث القصاص»: ص: ٢٧٩، و«منهاج السنة»: ٣٩/٧، كليهما لشيخ الإسلام ابن تيمية «والدُّرر المنتثرة»: رقم: ٣٩٧، و«اللآلي المصنوعة» ١١٢/٢ للسيوطي، و«تنزيه الشريعة»: ١٥٧/٢.

و«الغماز على اللماز للسمهودي» رقم ٢٣٩ و«مشكاة المصابيح للتبريزي»: ٦٠١/١ و«كشف الخفا للعجلوني» ٣٩٢/٢، وغير ذلك.

□ بـــاب □

في الاكتحال يوم عاشوراء

٣٠٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد العزيز بن محمد بن إسحاق حدثنا «علي بن محمد»[1] الوّراق، حدثنا الحسين بن بشر، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا جُويبر، عن الضحَّاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**مَنِ اْكْتَحَلَ بالإِثْمِدِ يَوْمَ عاشُوراءَ لَمْ يَرْمَد أَبَدَاً**».

«**قال الشيخ**- رضى الله عنه-: وكذلك رواه بشرُ بن حمدان بن بشر بن القاسم النيسابوري، عن عمه الحسين بن بشر ولم أرَ ذلك في روايةِ غيره، وجُويبر ضعيف، والضحَّاك لم يَلْقَ ابن عباس والله أعلم.».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم** تقدّم
- **عبد العزيز بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو أحمد النيسابوري**، ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد»: ١٠/٤٥٥، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

.....

(١) ساقط من الأصل، والتصويب من «شعب الإيمان».

.....

• **علي بن محمد الورَّاق**، لم أقف على ترجمته.

• **الحسين بن بشر**، لم أقف على ترجمته.

• **محمد بن الصلت العثماني**، ذكره المزي في تلاميذ جويبر، ولم أقف على ترجمته، «تهذيب الكمال»: ١/٢٠٨.

• **جويبر بن سعيد**، أبو القاسم الأزدي، الخرساني، البلخي، ضعيف جداً ضعفه علي بن المديني، ويحيى بن سعيد القطّان، ويحيى بن معين، وقال أحمد: لا يشتغل بحديثه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي، وابن الجنيد والدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: الضعف على روايته بيِّن، وقال ابن المديني: جويبر أكثر على الضحاك، روى عنه أشياء مناكير، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال الحاكم أبو عبد الله: أنا أبرأ إلى الله من عهدته، أخرج له ابن ماجه وأبو داود في «الناسخ»، توفي ما بين سنة: ١٤٠ـ ١٥٠هـ.

«الكامل»: ٢/٥٤٤، «الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي»: ١/١٧٧، «تهذيب التهذيب»: ٢/١٢٣.

• **الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو محمد الخرساني**، صدوق يرسل، تقدَّم،

• **عبدالله بن عباس**ـ رضى الله عنهما ـ الصحابي الجليل.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/ ٣٤/ أـ ب] به تماماً.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات»: ٢/٢٠٤.

كلاهما من طريق الحاكم به.

وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ١/٤٢٧، والزيلعي في «نصب =

.....

= الراية»: ٢/٤٥٥، والزركشي في «التذكرة» ص: ١٥٩، وابن حجر في «الدراية»: ١/٢٨٠، والسخاوي في «المقاصد الحسنة»: ص ٤٠٣، والسيوطي في «اللآلي المصنوعة»: ٢/١١١، وفي «الدُّرر/ المنتثرة»: ص ١٨٠، والسمهودي في «الغمَّاز على اللمَّاز»: ص ١٢٣، والهندي في «كنز العمال»: ١٢/٣١٩ وغيرهم.

قد روي من حديث أبي هريرة- رضى الله عنه- مرفوعاً من طريقين:

أحدهما أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات»: ٢/٢٠٠.

وذكره الزيلعي في «نصب الراية»: ٢/٤٥٦، وابن حجر في «الدّراية»: ١/٢٨١ والسخاوي في «المقاصد»: ص: ٤٠٤.

من طريق أحمد بن منصور الشونيزي، حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: وذكر حديثاً طويلاً وفيه: «ومن اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عينه تلك السنة كلها».

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يشك عاقل في وضعه... وما أظنه إلّا دُسَّ في أحاديث الثقات، وكان مع الذي رواه نوع تغفل ولا أحسب ذلك إلا في المتأخرين.

وقال ابن حجر في «الدراية»: أخرجه ابن الجوزي من حديث أبي هريرة، بسندٍ لين، فيه أحمد بن منصور الشونيزي، فكأنه أُدْخِلَ عليه، وهو إسنادٌ مُخْتلقٌ لهذا المتن قطعاً.، ونقل السخاوي هذا الكلام في «المقاصد» ولم ينسبه لابن حجر.

.....

والطريق الآخر عن أبي هريرة، أخرج ابن النجار في «تاريخه» فيما نقله السيوطي عنه في «اللآلي المصنوعة»: ٢/١١١.

عن ابن مردويه، حدثنا أبو علي أحمد بن عثمان الأَبْهُري، حدثنا محمد بن محمد بن عروة، حدثنا علي بن سلمة البغدادي، حدثنا محمد بن المغيرة، حدثنا إسماعيل بن معمر بن قيس، حدثنا محمد بن قيس الحبطي، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً: «من اكتحل يوم عاشوراء بإثمد فيه مِسْكٌ عُوفِيَ مِنَ الرَّمَد».

قال السيوطي: إسماعيل بن معمر قال في «الميزان»: ليس بثقة.

درجته: موضوع إسناده مسلسل بالضعفاء والمجاهيل.

وجويبر يروي عن الضحاك المناكير، والضحاك كثير الإرسال.

وقال الحاكم: أنا أبرأ إلى الله من عهدة جويبر.

وقال البيهقي في «الشعب»: وأما الاكتحال يوم عاشوراء فإنَّمَا روي في ذلك بإسناد ضعيف بمرَّة. ثمَّ ذكر هذا الحديث.

وقال ابن حجر: إسناده واهٍ، وقال السخاوي: بعد أن عزاه للحاكم والبيهقي، والديلمي من حديث جويبر عن الضحاك، عن ابن عباس به، قال: «قال الحاكم: إنَّه منكر، قلت: بل هو موضوع».

قلت: والحديثُ بمجموع طرقه حكم عليه جمعٌ من الأئمة بالوضع.

فقد ذكره الإمام الصَّغاني في كتاب «الموضوعات»: ص ٦٥، رقم: ١٤٠.

وقال الإمام ابن القيم في «المنار المنيف»: ص١١٢، وأمَّا حديث الاكْتحالِ والإدهان والتَطيُّب: فَمِنْ وَضْعِ الكذَّابينَ، وقابَلَهم آخرون فاتَّخذُوهُ يومَ تألُّمٍ وحُزْنٍ، والطَّائِفتانِ مُبْتَدِعتان خارِجَتان عن السُّنَّة.... الخ.

.....

وقال الإمام الفيروز آبادي في «سفر السعادة»: ص ٢٦٢، عاشوراء وردَ اسْتحبابُ صيامِه، وسائرُ الأحاديث في فضلِه، وفضلِ الصلاة فيه، والإنفاق، والخضاب والادِّهان، والاكتحال، وطَبْخِ الحبوب، وغير ذلك، مجموعه مَوْضُوعٌ ومُفتَرى، وقال أئمة الحديث: «الاكتحال فيه بدعة ابتدعها قتلةُ الحسين».

وقال الحافظ أبو حفص عمر بن بدر الموصلي في كتاب «المغني عن الحفظ والكتاب»: ص٣٤٥، باب في فضل عاشوراء، قد صنَّف فيه ابنُ شاهين جُزْءاً كبيراً، وفيه من الصلوات، والإنْفَاقِ والخِضَاب، والاكتحال، والحبوب، وغير ذلك.

ولم يصح في هذا الباب شيءٌ عن النبي- صلى الله عليه وآله وسلم-، غير أنَّه صامه وأمر بصيامه، وصومه يكفِّر سنة، والاكتحال فيه، قال الحاكم: لم يُروَ عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فيه أثرٌ، وهي بدعةٌ ابْتَدَعَها قتلةُ الحسين.

وقال الحافظ ابن رجب في «لطائف المعارف»: ص٥٢، وكلُّ ما روي في فضل الاكتحال في يوم عاشوراءَ، والاخْتِضابِ، والاغتسالِ فيه فمَوْضُوعٌ لا يصح.

وراجع كل من الكتب الآتية في هذا الحديث

«التذكرة للزركشي»: ص١٥٩، «نصب الراية للزيلعي»: ٢/٤٥٥.

«المقاصد الحسنة للسخاوي»: ص٤٠٣، «كشف الخفا للعجلوني»: ٢/٣٢٤.

«مختصر المقاصد للزرقاني»: ص١٨٠، «اللآلي المصنوعة للسيوطي»: ٢/١١١.=

.....

= «والدُّرر المنْتثرة له» ص١٨٠ رقم ٣٧٨، «تنزيه الشريعة لابن عرَّاق» ٢/١٥٦.

«الغمَّاز على اللمَّاز للسهودي» ص١٢٣، «فيضُ القدير للمناوي»: ٦/٨٢.

«الفوائد المجموعة للشوكاني»: ص٩٨، «الكشف الآلهي للطرابلسي»: ٢/٦٤٥.

«التَّنكيت والإفادة لابن همَّات»: ص١١٠، «الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» للكنوي[1] ص٩٥- ١٠٢.

«المصنوع في معرفة الحديث الموضوع للقاري»: ص ١٧٥ رقم ٣١٣، «والأسرار المرفوعة له»: ص ٢٢٢.

«المُغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير للغُماري[2] ص ١٢٤.

«سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للمحِّدث فضيلةُ الشيخ محمد ناصر الدين الألباني»: ٢/٨٩، رقم: ٦٢٤.

.....

(١) مع الحذر من نزعة المؤلف الصوفية في البحث.

(٢) مع الحذر من تهجمه على الصحيحين في كتابه هذا.

□ بَـــابٌ □
فِي فَضْلِ يَوْمِ الجُمَعَةِ

قال الله تعالى- فيما أَقْسَمَ-: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾[1].

٣٠٨- أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزَّار،- بالطابران-[2] حدثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطُّوسي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، حدثنا موسى بن عُبيدةَ، أخبرني أيوبُ بنُ خالد، عن عبد الله بن رَافِع، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم-: «**اليَوْمُ المَوْعودُ: يَوْمُ القِيَامَةِ، والشَّاهِدُ: يَوْمُ الجُمعةِ، والمَشْهُودُ: يَوْمُ عَرَفَةَ**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزَّار**، لم أقف على ترجمته.
- **عبد الله بن أحمد بن منصور الطُّوسي**؛ لم أقف على ترجمته.
- **محمد بن إسماعيل الصائغ**، ثقة تقدّم.
- **روح بن عُبادة القيسي، أبو محمد البصري**، ثقة، تقدَّم. =

.....

(١) سورة البروج [آية: ٣].

(٢) في الأصل: «بطاهربران» ووضع عليها تعديلات لكي تصبح: «طابران».

.....

= • **موسى بن عُبيدة الرَّبَذي**، ضعيف تقدَّم.

• **أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري**، أخرج له مسلم، وذكره ابن حبان في «الثقات»: تقدَّم.

• **عبد الله بن رافع المخزومي**، أبو رافع المدني مولى أمِّ سلمة زوج النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- ثقة.

وثَّقه أبو زرعة، والعجلي، والنسائي، وغيرهم وقال الذهبي: وثَّقوه، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له مسلم والأربعة.

«الكاشف»: ٢/٨٤، «تهذيب التهذيب»: ٥/٢٠٦، «الخلاصة»: ٢/٥٤.

• **أبو هريرة**- رضي الله عنه- الصحابي الجليل.

تخريجه

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٣/١٧٠، به تماماً.

وأخرجه الترمذي في «السنن»: ٥/٤٣٦، كتاب تفسير القرآن، رقم: ٣٣٣٩.

وابن خزيمة في «صحيحه»: كما في «تفسير ابن كثير»: ٤/٥٢٥.

والحارث بن أبي أسامة في «مسنده»: كما في «زاد المعاد»: ١/٤١١.

والطبراني في «المعجم الأوسط»: ٢/٥٣، رقم: ١٠٩١.

وابن جرير في «التفسير»: ٣٠/١٢٩.

وابن أبي حاتم في «التفسير»: كما في «تفسير ابن كثير»: ٤/٥٢٥.

وحميد بن زنجويه في «الترغيب والترهيب»، كما في «زاد المعاد»: ١/٤١١.

والبغوي في «شرح السُّنَّة»: ٤/٢٠٤، رقم: ١٠٤٧، وفي «معالم التنزيل»: ٤/٤٦٦. كلُّهم من طريق موسى بن عبيدة به. =

.....

= وعند الترمذي، وحميد بن زنجويه، والبغوي، زيادة: «وما طلعت الشمس ولا غربت على يومٍ أفضلَ منه، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يَدْعُو الله فيها بخير إلا استجاب له، أو يستعيذه من شرٍّ إلاّ أعاذه منه».

وهي عند ابن جرير باختصار.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٢٩٨، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك»: ٢/٥١٩، وعنه البيهقي في «الكبرى»: ٣/١٧٠ من طريق شعبة، سمعت علي ابن زيد، ويونس بن عبيد، يحدِّثان عن عمّار مولي بني هاشم، عن أبي هريرة- أمَّا علي فرفعه إلى النبي- صلى الله عليه وسلم- وأمَّا يونس فلم يعدُ أبا هريرة- أنَّه قال: فذكره.

وللحديث شاهد من حديث أبي مالك الأشعري، أخرجه ابن جرير في «التفسير»: ٣٠/١٢٩، والطبراني في «المعجم»: كما في «زاد المعاد»: ١/٤١١.

من طريق محمد بن إسماعيل بن عيَّاش، حدّثني أبي، حدثني ضمضم بن زُرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «اليوم الموعود: يومُ القيامة، والشاهد: يوم الجمعة، والمشهود: يوم عرفة، ويوم الجمعة ذَخَرَه الله لنا، وصلاة الوسطى: صلاة العصر».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٧/١٣٥، رواه الطبراني وفيه محمد بن إسماعيل بن عيّاش وهو ضعيف، وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ٣/٤٨١، قال أبو داود: ليس بذاك، وقال أبو حاتم الرازي: لم يسمع من أبيه.

ورواه شريح بن عبيد مرسلاً، أخرجه سعيد بن منصور كما في «الدُّر المنثور»: ٨/٤٦٣. =

.....

= وله شاهد آخر مرفوع، أخرجه ابن مردويه وابن عساكر، كما في «الدُّر المنثور»: ٨/٤٦٣.

جبير بن مطعم قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فذكر نحوه.

ولم أتمكن من الوقوف على إسناد، إلاّ أنّ مجرد العزو إلى هذين الكتابين مشعر بالضعف.

درجته: إسناده ضعيف.

وهو صحيحٌ من كلام أبي هريرة موقوفاً عليه. مدار إسناده على موسى ابن عُبيده الرَّبذي، وهو ضعيف كما تقدَّم.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لانعرفه إلاّ من حديث موسى ابن عبيدة، وموسى بن عبيدة، يضعَّف في الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد وغيره».

قلت: وقد تابعه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف مختلط لا يشفع في مثل هذا، خاصة وقد خالفهما يونس بن عبيد وهو ثقة ثبت، فوقفه على أبي هريرة وهو الصحيح، ولهذا رجَّح ابن القيم في «زاد المعاد»: ١/٤١٢.

وابن كثير في «التفسير»: ٤/٥٢٥، أنّه من تفسير أبي هريرة، موقوفاً عليه. والله تعالى أعلم.

قال الشيخ- رضي الله عنه- ومما فَضَّلَ الله- تعالى- به هذا اليومَ أَنْ جعله وقتاً لما فَرَضَ عليهم من صلاة الجمعة، وخصَّ المسلمين من أُمَّةِ محمد- صلى الله عليه وسلم- فقال: ﴿**يا أيها الذين آمنوا إذا نُودي للصلاة من يومِ الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع**﴾[1]

٣٠٩- قال قتادة: «السعي: أَنْ تَسعى يا ابن آدم بقلبك وعَملِكَ، وهو المشيُ[2] إليها»[3].

.....

(١) سورة الجمعة، [آية: ٩].

(٢) في «الدُّر المنثور»: «المضي».

(٣) أخرجه عبد بن حميد، والبيهقي في «شعب الإيمان»، كما في «الدُّر المنثور»: ١٦٢/٨، وهو في «شعب الإيمان»: [٤٧٥/١/أ-ب].

٣١٠- أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدّي يحيى بن / منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا ٨٣/ب هنَّاد بن السَّرِيِّ، حدثنا ابن فُضيل، عن أبي مالك الأشْجَعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة،- وعن ربعي عن حذيفة اليماني-، قالا: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**أضَلَّ الله عَنْ الجُمعةِ مَنْ كانَ قَبْلَنا، فكانَ لليهودِ يَوْمُ السَّبتِ، وكان للنَّصاري يومُ الأحد، فجاء الله بِنَا، فَهَدَانا ليومِ الجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الجُمُعَةَ والسَّبْتَ والأحَدَ، وكذلك هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ القيامةِ، ونحنُ الآخِرُونَ مِنْ أهلِ الدُّنيا، والأوَّلُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ المَقْضِيُّ لَهُمْ «يَوْمَ القِيَامَةِ»**[1] **قَبْلَ الخلائقِ**».

ترجمة الإسناد:

● **أبو صالح العنبري بن أبي طاهر الطيِّب بن محمد العنبري**، أبو صالح النيسابوري، ثقة.

قال ابن عبد الغافر: أصيل مشهور بيته بيت الحديث والعلم، ... توفي سنة: ٤٢٠ هـ المنتخب من السياق: ص ٤٠٠.

● **يحيى بن منصور بن يحيى القاضي**، أبو محمد النيسابوري، ثقة، قال الحاكم: ولي القضاء بضع عشرة سنة... وكان محدِّث نيسابور في وقته....

وقال الذهبي: كان غزير الحديث، توفي سنة: ٣٥١ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٨/١٦، «العبر»: ٨٩/٢، «شذرات الذهب»: ٩/٣.=

.....

(١) غير موجودة في «الشعب» ومصادر التخريج.

.....

= • **أحمد بن سلمة بن عبد الله البزّاز**، أبو الفضل النيسابوري، ثقة.

قال الخطيب: أحد الحفاظ المتقنين، ووصفه الذهبي بالحافظ، الحجَّة، العدل المأمون، المجوِّد، توفي سنة: ٢٨٦ هـ.

«تاريخ بغداد»: ١٨٦/٤، «سير النبلاء»: ٣٧٣/١٣، تذكرة الحفاظ: ٦٣٧/٢.

• **هنّاد بن السَّرِيِّ بن مصعب، أبو السَّرِيِّ التميمي**، ثقة ثبت، مصنِّف تقدّم.

• **محمد بن فضيل بن غزوان الضبي**، مولاهم، **أبو عبد الرحمن الكوفي**، ثقة، تقدَّم.

• **أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق بن أشيم الكوفي**، ثقة.

وثَّقه ابن إسحاق، وأحمد، وابن معين، والعجلي، وابن نمير، وغيرهم.

وقال ابن عبد البر: لا أعلمهم يختلفون في أنّه ثقة عالم بتأويل القرآن، أخرج له الجماعة سوى البخاري، أخرج له تعليقاً، توفي في حدود سنة: ١٤٠ هـ.

«الاستغناء»: ٦٨١/٢، «سير النبلاء»: ١٨٤/٦، «تهذيب التهذيب»: ٤٧٢/٣.

• **أبو حازم سلمان الأشجعي الكوفي**، ثقة، وثَّقه، أحمد، وابن معين وأبو داود، والعجلي، وابن سعد، وغيرهم، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنَّه ثقة، أخرج له الجماعة.

توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

«الاستغناء»: ٥٥٦/١، «سير النبلاء»: ٧/٥، «تهذيب التهذيب»: ١٤٠/٤.

• **ربعي بن خراش الغطفاني، أبو مريم العبسي**، ثقة، تقدَّم. =

.....

= **تخريجه:**

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [١/٤٧٥/ب] به تماماً، مقروناً بإسناد آخر عن محمد بن فضيل به.

أخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٥٨٦، كتاب الجمعة، رقم: ٨٥٦.

والنسائي في «السنن»: ٣/٨٧، كتاب الجمعة، رقم: ١٣٦٨.

وأخرجه أيضا في كتاب الجمعة ص ٢٣ رقم: ٣

وابن ماجه في «السنن»: ١/٣٤٤، كتاب إقامة الصلاة، رقم: ١٠٨٣.

وأبو عوانة في «مسنده»: ١/١٧٥.

والبزَّار في «مسنده»: ٢٩٥، رقم: ٦١٧، «كشف الأستار».

وأبو بكر المروزي في «كتاب الجمعة وفضلها»: ص ٧٨، رقم: ٥٧.

كلهم من طريق محمد بن فضيل به.

وجاء في إحدى روايات مسلم: «المقضي بينهم قبل الخلائق».

ورواية البزار بلفظ [المغفورُ لهم قبل الخلائق].

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٢/١٦٥: هو في الصحيح خلا قوله: «الغفور لهم قبل الخلائق» رواه البزار، ورجاله له رجال الصحيح.

٣١١- **قال الشيخ**- رضي الله عنه-: وروينا في حديث عائشة-رضي الله عنه- أنَّ النبي- صلى الله عليه وسلم- قال في قصةٍ ذكرتها: **تدرين على ما حسدونا**- يعني اليهود-؟ «قالت: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: **فإنَّهم حَسدُونا على القِبْلَةِ التي هُدينا لَها وضَلُّوا عَنْهَا، وعلى الجمعةِ التي هُدِينا لها، وضَلُّوا عنها، وعلى قَوْلِنا خَلْفَ الإمامِ: آمين**»[1].

(١) أخرجه أحمد في «المسند»: ٦/١٣٤- ١٣٥؛ وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٢/٥٦، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٢/١٥: فيه علي بن عاصم شيخ أحمد، وقد تُكُلِّم فيه بسبب كثرة الغلط والخطأ، قال أحمد: «أمّا أنا فأُحَدِّثُ عنه، وحُدِّثْنَا عنه» وبقيةُ رجاله ثِقات؛ قلت: جاء من طرق أخرى غير طريق علي بن عاصم انظر «السنن الكبرى»: ٢/٥٦، وانظر السسلة الصحيحة، لفضيلة الشيخ الألباني ٢/٣١٢- ٣١٤- رقم: ٦٩١- ٦٩٢.

٣١٢- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، وأبو محمد بن يوسف قالا: أنبا أبو بكر القطَّان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى ابن أبي بُكير، حدثنا زُهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد «بن»[1] عَقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي لُبَابَةَ بن / ٨٤/أ عبد المنذر، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**إنَّ يومَ الجُمُعَةِ سَيِّدُ الأيَّامِ، وأعْظَمُها عِنْدَ الله مِنْ يَوْمِ الفِطْرِ ويَوْمِ الأضْحَى، وفيه خمسُ خِلال: خَلَق الله تعالى فيه آدمَ، وفيه أُهْبِطَ مِن الجنَّةِ إلى الأرضِ، وفيه تَوفَّى الله تعالى آدمَ، وفيه ساعةٌ لا يَسْأَلُ الله العَبْدُ فيها شيئاً إلاَّ آتاه ما لم يَسْأَلْ حَرَاماً، وما مِنْ مَلَكٍ مُقرَّبٍ ولا سماءٍ ولا أَرْضٍ ولا جِبَالٍ ولا بَحْرٍ إلاّ هُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يومِ الجُمُعَةِ أنْ تَقُومَ فيه الساعة**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو طاهر الفقيه محمد بن محمد بن مَحْمِش الزِّيادي**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو بكر القطَّان محمد بن الحسين النيسابوري**، ثقة، تقدَّم.
- **إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل، أبو إسحاق البغدادي**، صدوق، تقدَّم.
- **يحيى بن أبي بكير الأسدي القيسي**، أبو زكريا الكرماني، ثقة، تقدَّم.
- **زهير بن محمد التميمي**، أبو المنذر المروزي الخَرَقي، ثقة فيما =

.....

(١) في الأصل: «عن» وهو تصحيف.

.....

= حدَّث به من كتبه، ورواه عنه غير الشاميين.

وثَّقه أحمد، وابن معين، وعيسى بن يونس، وعثمان، والدارمي، وصالح جزرة، وضعَّفه ابن معين في رواية والنسائي.

وقال البخاري: ما روى عنه أهل الشام فإنّه مناكير، وما روى عنه أهل البصرة فإنَّه صحيح، وكذا قال أحمد وأشار إليه أبو حاتم وقال: ما حدّث به من حفظه ففيه أغاليط، وما حدَّث من كتبه فهو صالح، وقال الذهبي: ثقة يغرب ويأتي بما ينكر، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٦٢ هـ.

«سير النبلاء»: ١٨٧/٨، «ميزان الاعتدال»: ٨٤/٢ «تهذيب التهذيب»: ٣٤٨/٣.

● **عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي**، ضعيف، تقدَّم.

● **عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري**، أبو محمد المدني، ثقة.

قال الأعرج: ما رأيت رجلا بعد الصحابة أفضل منه، ووثَّقه ابن سعد، والعجلي، وابن البرقي، والدارقطني، وقال ابن خلفون: هو أجلُّ من أن يقال فيه ثقة، أخرج له الجماعة سوى مسلم، توفي سنة: ٩٨ هـ.

«الكاشف»: ١٩١/٢، «تهذيب التهذيب»: ٢٩٨/٦، «الخلاصة»: ١٥٨/٢.

● **أبو لُبَابَة بن عبد المنذر الأنصاري**، رضي الله عنه- مختلف في اسمه، كان نقيباً شهد العقبة وسار مع النبي- صلى الله عليه وسلم- إلى بدر فردَّه إلى المدينة واستخلفه عليها، وضرب له بسهمه وأجره، توفي بعد سنة ٥٠ هـ.

«أسد الغابة»: ٢٦٥/٦، «الإصابة»: ٣٢٢/١١.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٤٧٦/١/ب] به تماماً مقرونا =

.....

= بإسنادٍ آخر عن يحيى بن أبي بكير به.

وأخرجه ابن ماجة في «السنن»: ١/٣٤٤، كتاب الجمعة، رقم: ١٠٨٤.

وأحمد في «المسند»: ٣/٤٣٠.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/١٥٠.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ٥/٢٣، رقم: ٤٥١١.

وأبو نعيم في «الحلية»: ١/٣٦٦.

كلُّهم من طريق يحيى بن أبي بكير، سوى أحمد فأخرجه عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو، كلاهما عن زهير بن محمد به.

وذكره السيوطي في «الدُّر المنثور»: ٨/١٥٥، معزواً لابن أبي شيبة، وأحمد وأبو الشيخ في «العظمة» وابن مردية.

درجته: إسناده ضعيف.

مدار إسناده على زهير بن محمد وهو ضعيف، إذا روى عنه غير البصريين وشيخه عبد الله بن عقيل ضعفه ابن معين، وقال أحمد في رواية حنبل: منكر الحديث، وأكثر المتقدمين على تضعيفه، وقد تقدّم الكلام فيه، وبعضهم يرى تحسين حديثه، قال المنذري في «الترغيب والترهيب»: ١/٩٤٠: في إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو ممن احتجَّ به أحمد وغيره، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: ١/٦٣٠ إسناده حسن، ونقل الشوكاني في «نيل الأوطار»: ٣/٢٧٣، عن العراقي أنّه قال: إسناده حسن، قلت: وحسَّنه الشيخ ناصر الألباني في «صحيح الجامع» وفي «مشكاة المصابيح»، وهذا مبني على رأي من يحسِّنُ حديث ابن عقيل.

٣١٣- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكّي، أنبأ أحمد ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك قال: وحدثنا القَعْنبي- فيما قرأ على مالك-، عن يزيدَ بن[1] عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث «التيمي»[2]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أنَّه قال: خَرجْتُ إلى الطُّورِ فَلَقِيتُ كعب الأحبار، فجلست معه فحدَّثني عن التَّوراة وحدَّثْتُه عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، وكان فيما حَدَّثْتُه أنْ قُلْتُ: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**خَيْرُ يومٍ طَلَعَتْ فيه[3] الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَة، فيه خُلِقَ آدَمُ، وفيه أُهْبِطَ[4]، وفيه تِيبَ عَليهِ، وفيه ماتَ، وفيه تَقُومُ السَّاعَةُ، وَما مِنْ دَابَّةٍ إلاَّ وهي مُسِيخَة[5] يَوْمَ الجُمُعَةِ مِنْ حِيْنِ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شفقاً مِنَ السَّاعةِ، إلاّ الجِنَّ والإنْسَ وفيه ساعةٌ لا يُصَادِفُها عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهْوَ يُصلّي يَسْأَلُ الله تعالى فيها[6] شيئاً إلا أَعْطَاهُ الله إيَّاه**، فقال كعب: ذَلِكَ في كلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ، فقلت: =

.....

(١) في الأصل: «عن».

(٢) في الأصل: «التميمي».

(٣) في «الموطأ»: «عليه».

(٤) في «الموطأ»: «أهبط من الجنّة».

(٥) في «الموطأ»: «مُصيخة» بالصاد المهملة وهو الأصل، قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار»: ٥٢/٢ أي: مستمعة مقبلة على ذلك، وقال مالك: مُصيخة: مستمعةٌ مُشْفِقَةٌ.

(٦) غير موجودة في «الموطأ»، وعند أبي داود: «يسأل الله حاجة».

= بَلْ «هو»[1] في كُلِّ جُمُعَةٍ، قال: وَقَرَأَ كعبُ الأحبارُ التَّوْراةَ، فقال: صَدَقَ رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- فقال أبو هريرة: فَلَقِيْتُ «بصرة»[2] بن أبي «بصرة»[2] الغفاري، فقال: مِنْ أينَ أَقْبَلْتَ؟ قال: قلت: مِنَ الطُّورِ، قال: لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إليهِ، ما خَرَجْتَ، سمعت رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- يقولُ: «**لاَ تُعْمَلُ «المَطِيُّ»[3] إلاّ إلى ثَلاثةِ مساجد**[4]: **المسْجِدِ الحَرامَ، وإلى مَسْجِدِي هذا، وإلى مسجدِ إيلياءَ أو بيتِ المَقْدِسِ** يشكُّ[5] أيُّهُما، قال أبو هريرة: ثُمَّ لَقِيتُ عبد الله بنَ سلام فحدَّثْتُه بمجْلِس مع كعبِ الأحبارِ وما حدَّثْتُه في يَوْمِ الجُمُعَةِ، فقلت له: قال كعب: ذلك في كلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ، فقال عبد الله: كَذَبَ كعبٌ فَقُلْتُ: نعم، ثُمَّ قرأ كَعْبُ التَّوراةَ، فقال: بَلْ هي في كلِّ جُمُعَةٍ، فقال: عبد الله بنَ سلام: صَدَقَ كَعْبُ، ثُمَّ قال عبد الله بنُ سَلاَم: قَدْ عَلِمْتُ أَيَّةَ سَاعَةٍ هي، قال أبو هريرة: / فَقُلْتُ ٨٥ أ
لَه: أَخْبِرْني بها ولا «تَضَنَّ علي»[6] فقال عبد الله بن سلام هي =

.....

(١) غير موجوده في «الموطأ» و«أبي داود» و«شعب الإيمان».

(٢) في الأصل وفي «شعب الإيمان»: «نضرة»، والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

(٣) ساقطة من الأصل، وهي مثبتة في «الموطأ»: و«الشعب» وهي جَمعُ مَطِيَّة أي: دابَّه.

(٤) في الأصل: «مواضع مساجد» والتصويب من مصادر التخريج.

(٥) الذي يشكُّ هو أحد الرواة قبل الإمام مالك فما فوق.

(٦) في الأصل وفي «الشُعَب»: «ولا تصمت عني» وفي «الكبرى»: «ولا تضنن» فقط، والتصويب من «الموطأ».

آخِرُ ساعةٍ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ «قال أبو هريرة»: وكيف تَكُونُ آخِرَ سَاعةٍ في يومِ الجُمُعَةِ»[1] وقَدْ قالَ رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم-: «**لا يُصَادِفُها عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهْوَ يُصَلِّي**». وَتِلْكَ سَاعَةٌ لا يُصلّي فيها، قال عبد الله بن سلام: أَلَمْ يَقُلْ رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً يَنْتَظِرُ الصَلاةَ فَهْوَ في صلاةٍ حَتّى يُصلِّي».

قال أبو هريرة: قلت: بلى، قال: هُوَ ذاك.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: قَوْلُه: مُسيخة، يعني: مُصيخَة قال أبو سليمان الخطّابي[2]- رحمه الله-: معنـاه: =

.....

(١) في الأصل سقط ما بين القوسين، وهو مُثْبَتٌ في «الكبرى» و«الشعب».

(٢) هو الإمام أبو سليمان حمْد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البُسْتي، وُلِدَ في بلاد «كابل» الأفغانية، عام: ٣١٩، قال ابن خلكان «وفيات الأعيان»: ٢/٢١٤، كان فقيها أديباً مُحدِّثاً، له التصانيف البديعة منها: غريب الحديث[1]، معالم السنن[2]، أعلام السنن[3] كتاب الشجاج، شأن الدعاء[4]، إصلاح غلط المحدثين[5]؛ قلت: وله أيضاً كتاب العزلة[6]، والجهاد، والعروس، وعلم الحديث، وغيرها توفي سنة: ٣٨٨ هـ. =

.....

(١) قامت جامعة أم القرى بطباعته، بتحقيق عبد الكريم العزباوي.

(٢) هو شرحٌ لسنن أبي داود، وقد طبع بحاشية السنن بتحقيق عزت الدّعاس.

(٣) هو شرح لصحيح البخاري، له عدة نسخ خطّية انظرها في «تاريخ التراث» لفؤاد سزكين، ١/٢٢٩.

(٤) طبع بتحقيق أحمد يوسف الدقاق.

(٥) طبع عدة مرات إحداها بتحقيق عزت العطّار.

(٦) طبع عدة طبعات أفضلها بتحقيق ياسين محمد السالوس.

= مُصْغِيَةٌ مُسْتَمِعَةٌ. يُقالُ[1]: أصاخ أساخ [2] بمعنى واحد[3].

ترجمة الإسناد:

أبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق إبراهيم النيسابوري، ثقة، تقدَّم.

- أحمد بن محمد بن عبدوس، الطرائفي أبو الحسن، ثقة، تقدَّم.
- عثمان بن سعيد الدّارمي، ثقة، تقدَّم.
- ابن بكير يحيى بن يحيى بن بكير التميمي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة تقدَّم.
- القعنبي عبد الله بن مسلمة أبو عبد الرحمن، ثقة ثبت، تقدَّم.
- الإمام مالك بن أنس الأصبحي، إمام دار الهجرة، تقدَّم.
- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، ثقة ثبت، تقدَّم.
- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ثقة، تقدَّم.
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، تابعي جليل، تقدَّم.
- أبو هريرة- رضي الله عنه- الصحابي الجليل.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان»: [١/٤٧٧/أ] به تماماً.

ومن طريق آخر في «السنن الكبرى»: ٣/٢٥٠، من طريق الإمام مالك الذي أخرجه في «الموطأ»: ١/١٠٨، ومن طريقه أخرجه:

أبو داود في «السنن»: ١/٦٣٤، كتاب الصلاة، رقم: ١٠٤٦ =

.....

(١) في الأصل: «فقال» والتصويب من «معالم السنن».

(٢) في الأصل: «واستاخ» والتصويب من «معالم السنن».

(٣) «معالم السنن»: ١/٦٣٤، من «سنن أبي داود».

.....

= والترمذي في «السنن»: ٢/٣٦٢، كتاب الصلاة، رقم: ٤٩١.

وابن حبان في «صحيحه»: ٤/١٩١، رقم: ٢٧٦١.

والإمام أحمد في «المسند»: ٢/٤٨٦، وفي: ٦/٧.

والشافعي في «المسند»: ١/١٢٨، رقم: ٣٧٨.

والحاكم في «المستدرك»: ١/٢٧٨.

والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٢٥٠، وفي «الصغرى»: [١/٥٥].

والبغوي في «شرح السنة»: ٤/٢٠٦، رقم: ١٠٥٠.

كلُّهم من طريق مالك، كما أسلفت عن يزيد بن الهاد به.

وقد تابع مالكاً عليه كلٌّ من، بكر بن مضر، وابن إسحاق، أمّا رواية بكر فأخرجها النسائي في «السنن»: ٣/١١٣، كتاب الجمعة، رقم: ١٤٣٠.

وأما رواية ابن إسحاق فأخرجها ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/١٢٠، رقم: ١٧٣٨.

وللحديث طرق عن أبي هريرة، فقد أخرجه كلٌّ من:

مسلم في «صحيحه»: ٢/٥٨٥، كتاب الجمعة، رقم: ٨٥٤.

والترمذي في «السنن»: ٢/٣٥٩، أبواب الجمعة، رقم: ٤٨٨.

والنسائي: ٣/٨٩، كتاب الجمعة، رقم: ١٣٧٣.

وأحمد في «المسند»: ٢/٤٠١، ٤١٨، ٥١٢.

كلُّهم من طريق الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «خيرُ يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها».

وفي رواية لمسلم، وأحمد وهي رواية الترمذي زيادة: «ولا تقوم الساعة إلّا في يوم الجمعة». =

.....

= وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٥٠٤، والطيالسي في «المسند»: ص ٣١١، رقم: ٢٣٦٢، وأبو يعلى في «المسند»: ١٠/٣٣١، رقم: ٥٩٢٥.

كلُّهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: فذكر نحوه.

درجته: صحيح

رجاله كلُّهم ثقات أثبات، وقال الترمذي: حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وقال البغوي: هذا حديث صحيح، قلت: وهو كما قالوا.

قال الشيخُ- رضي الله عنه-: وَقَدْ رُوي «عَنْ»[1] النّبي- صلى الله عليه وسلم-ما يوافقُ قولَ عبد الله بنِ سلام في بيانِ ساعةِ الجُمُعَةِ:

٣١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بَحْرُ بنُ نَصْر قال: قُرِىءعلى ابنِ وَهْبٍ حدَّثكَ عَمْرُو بنُ الحارث، عن الجُلاَحِ مولي عبد العزيز، أنَّ أبا سلمة بنَ عبد الرحمن حدَّثه عن جابرِ بن عبد الله، عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أنَّه قال: يعني في ساعة يوم الجمعة-: «[**يَوْمُ الجُمُعَةِ اثْنَتا عَشْرَةَ ساعةٍ**][2]، **لاَ يُوجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ «يَسْأَلُ»**[3] **الله شَيْئاً إلاّ آتاه إيَّاهُ فالْتَمِسُوها آخِرَ ساعةٍ**[4] **بَعْدَ العَصْرِ**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ، الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة تقدَّم.
- **بحر بن نصر الخولاني**، مولاهم، ثقة، تقدَّم. =

.....

(١) في الأصل: «أن» والمثبت هو المناسب لسياق الكلام.

(٢) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» «الكبرى» و«الشعب»، وهو مثبت في جميع مصادر التخريج، وقال صاحب حاشية «السنن الكبرى»: أنه في الأصول كلِّها هكذا بإسقاط هذه العبارة، وقال: لعلها ساقطةٌ من النسخ.

(٣) في الأصل: «سأل».

(٤) في الأصل: «الساعة».

.....

= • **عبدالله بن وهب القرشي**، مولاهم، الإمام، تقدَّم.

• **عمرو بن الحارث بن يعقوب السعدي**، مولاهم، أبو أمية الأنصاري، ثقة وثَّقه مالك، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي، وابن سعد، والساجي، والخطيب، وغيرهم، وقال أبو حاتم: كان أحفظ أهل زمانه، ولم يكن له نظير في الحفظ، ووصفه الذهبي بالعلاّمة الحافظ الثبت ... عالم الديار المصرية ومُفْتِيها.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٤٨ هـ.

«سير النبلاء»: ٣٤٩/٦، «تذكرة الحفاظ»: ١٣٣/١، «تهذيب التهذيب»: ١٤/٨.

• **الجُلاح أبو كثير الأموي**، مولى عبد العزيز بن مروان، والد عمر بن عبد العزيز. ثقة.

قال الدارقطني: لا بأس به، وقال يزيد بن أبي حبيب: كان رضي، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، وقال ابن عبد البر: مصري تابعي ثقة، ووثقه ابن خلفون.

أخرج له مسلم والأربعة سوى ابن ماجه، توفي سنة: ١٢٠ هـ.

«تهذيب الكمال»: ١٧٧/٥ «مطبوع»، «الكاشف»: ١٩٠/١، «تهذيب التهذيب»: ١٢٦/٢.

• **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف**، التابعي الجليل، تقدَّم.

• **جابر بن عبد الله الأنصاري**- رضي الله عنهما- الصحابي الجليل.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٢٥/٣، وفي «شعب الإيمان»: [٤٧٧/١/أ] به تماماً. =

.....

= وأخرجه أبو داود في «السنن»: ١/٦٣٦، كتاب الصلاة، رقم: ١٠٤٨.
والنسائي: ٣/٩٩، كتاب الجمعة، رقم: ١٣٨٩، وفي «كتاب الجمعة» المفرد من الكبرى: ص ٤٢، رقم: ٤٤.
والحاكم في «المستدرك»: ١/٢٧٩.
كلُّهم من طريق ابن وهب به وفي أول: «يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة» ولهذا أثبتُّها في المتن هنا.
وذكره الديلمي في «الفردوس»: ٥/٥٣٢، رقم: ٨٩٩٥.
بلفظ: «ثلاث عشرة ساعة». فلعله وهم أو تصحيف.
* وأخرج سعيد بن منصور في «سننه» كما في «زاد المعاد»: ١/٣٩١.
من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن ناساً من أصحاب النبي- صلى الله عليه وسلم- اجتمعوا فتذاكروا ساعة الجمعة فتفرقوا ولم يختلفوا أنها آخر ساعة من يوم الجمعة». قال ابن حجر في «فتح الباري»: ٢/٤٢١: إسناده صحيح.
* وله شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه الترمذي: ٢/٣٦٠، كتاب الصلاة، رقم: ٤٨٩، من طريق محمد بن أبي حميد، حدثنا موسى بن وردان، عن أنس بن مالك، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- أنّه قال: «التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس».
ومحمد بن حميد قال عنه الترمذي: «منكر الحديث» ولهذا قال ابن حجر في «فتح الباري»: ٢/٤٢٠،: إسناده ضعيف، قلت: ولكن الترمذي قال: قد روي هذا الحديث عن أنس، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- من غير هذا الوجه فالله أعلم.
* وله شاهد أخر أيضاً أخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف»: ٣/٢٦٤، رقم: ٥٥٨٤ وعنه أحمد في «المسند»: ٢/٢٧٢، وأخرجه البخاري في =

= «التاريخ الكبير»: ١/٢٣٩، وابن عساكر كما في «فتح الباري»: ٢/٢٨٦.

كلُّهم من طريق ابن جريج، حدثني العباس، عن محمد بن سلمة الأنصاري عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة أنّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله- عز وجل- فيها إلاّ أعطاه إيَّاه وهي بعد العصر.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٢/١٦٥، فيه محمد بن أبي سلمة الأنصاري.

قال الذهبي: روى عنه عباس ولا يعرفان، قلت: (الكلام للهيثمي) أمّا عبّاس فهو عباس بن عبد الرحمن بن ميناء روى عنه ابن جريج كما روى عنه في «المسند» جماعة، وروى له ابن ماجه، وأبو داود في «المراسيل» ووثّقه ابن حبان، ولم يُضعّفه أَحَدٌ والله أعلم. اهـ.

وقال البخاري عن: محمد بن مسلمة: ولا يتابع في الجمعة.

قلت: أخرجه البزار في «مسنده»: ١/٢٩٦، رقم: ٦١٩، (كشف الأستار) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: سمعت أبا هريرة وأبا سعيد يذكران عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ في الجمعة ساعة لا يوافقها عَبْدٌ وهو يصلي يسأل الله منها شيئاً إلاّ أعطاه إيَّاه، قال: وعبد الله بن سلام يَذْكُرُ عَنْ رسولِ الله- صلى الله عليه وسلم- فقال: نعم، هي آخرُ ساعةٍ، قلت: إنَّما قال: وهو يُصلّي، وليس تلك ساعة صلاة، فقال: أَوَما سَمِعْتَ، أَوَ مابلغك أنَّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: «من انتظر الصلاة فهو في صلاة».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٢/١٦٦، حديثُ أبي هريرة في الصحيح وحديث ابن سلام في الصحيح، لكنَّه موقوف، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. =

.....

= قلت: وله طريق آخر عن أبي هريرة قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لأي شيءٍ سمِّي يومُ الجمعة؟، قال: «لأنّ فيها طُبِعَتْ طينَةُ أبيكَ آدمَ، وفيها الصَّعْقَةُ، والبَعْثَةُ، وفيها البطشة، وفي آخر ثلاثِ ساعاتٍ منها ساعةٌ من دعى الله فيها استُجيبَ له».

أخرجه أحمد في «المسند»: ٣١٣/٢، من طريق الفرج بن فضالة، حدثنا علي بن أبي طلحة عن أبي هريرة به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٦٤/٢، رجاله رجال الصحيح.

وقال الحافظ في «فتح الباري»: ٤١٨/٢، في إسناده فرجُ بن فضالة وهو ضعيف، وعلي بن أبي طلحة لم يسمع من أبي هريرة.

درجته: صحيح

إسناده رجاله كلُّهم ثقات، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتجَّ بالجلاح بن كثير، ولم يخرجاه.

ووافقه الذهبي على ذلك، وقال النووي في «المجموع»: ٣٨٣/٤، إسناده صحيح، وقال ابن حجر في «فتح الباري»: ٤٢٠/٢، إسناده حسن وصححه السيوطي في «الجامع الصغير»، والألباني في «صحيح الجامع».

٣١٥- **قال الشيخ**- رضي الله عنه-: رُوي عن فاطمة بنتِ رسولِ الله- صلى الله عليه وسلم- أنَّها إذا تدلى عينُ الشَّمْسِ للغروب[1].

.....

(١) أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [١/٤٧٨/أ] من طريق سعيد بن أبي راشد، عن زيد بن علي، عن مُرجانة عن فاطمة بنت النبي- صلى الله عليه وسلم-، عن أبيه قال: «إنَّ في الجمعة ساعةً لا يوافِقُها مسلمٌ يسألُ الله خيراً إلاَّ أعطاه أيَّاه»، قلت: يا أبت أيَّةُ ساعةٍ هي؟ قال: إذا تدلى نصف الشمس للغروب»، وكانت فاطمةُ إذا كان يومُ الجمعة تأمُرُ غُلاماً لها- يقالُ له: زيد-، يصعدُ الطِّلالَ فتقولُ: إذا تدلى نِصْفُ الشمسِ للغروب فأعلمني، فكان يصعد فإذا تدلى نِصْفُ الشَّمْسِ للغروب أعْلَمَها، فتقومُ فتدخلُ المسجدَ حتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وتصلي.

قال البيهقي في «الصغرى»: إسناده غير قوي .

قال المصنِّف في «السنن الصغرى»: [١/٥٥/ب] وروينا بأسناد غير قوي عن فاطمة بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم ذكره.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٢/١٦٦، رواه الطبراني في «الأوسط»، ومُرَجَانةِ لم تدرك فاطمةَ وهي مجهولة، وفيه مجاهيل. اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»: ٢/٤٢٠: رواه الطبراني في «الأوسط».

والدارقطني في «العلل»: والبيهقي في «الشعب»: و«فضائل الأوقات».

من طريق زيد بن علي بن الحسين بن علي، حَدَّثتني مُرْجَانة مولاة فاطمة بنت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قالت: حدَّثتني فاطمةُ- رضي الله عنها- فذكره ثمَّ قال: في سنده اختلافٌ على زيد بن علي، وفي بعض رواته من لا يُعْرَفُ حالُه.

وقال أيضاً في «المطالب العالية»: ١/١٦١، زيد لَمْ يُدْرِكْ فاطمة، وسعيدُ بن أبي راشد وَاهٍ.

ورُوي من وَجْهٍ آخرَ كما:

٣١٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدَّثني عبد الأعلى بن عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني مَخْرَمةُ بنُ بُكير، عَنْ أبيه، عَنْ أبي بُردةَ «ابنِ»[1] أبي موسى الأشْعَري، قال: قال لي عبد الله بن عمر: أسمِعْتَ أباكَ يُحَدِّثُ عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- في شأنِ ساعةِ الجُمُعَةِ؟ قلت: نعم، سمِعْتُه يقول: سمعت رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: «**هِيَ مَا بينَ أَنْ يَجْلِسَ الإمامُ إلى أَنْ تُقْضى الصَّلاة**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **عبد الأعلى بن أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو أحمد ذكره الخطيب في «التاريخ»: ١١/٧٧، والسمعاني في «الأنساب» ٧/٨٥، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا.**
- **عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني**، أبو بكر، ثقة، تقدَّم.
- **أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر المعروف بابن الطبري**، ثقة إمام.

وثَّقه البخاري، وأبو حاتم، والعجلي، والعقيلي، وابن حبان، وغيرهم وقال البخاري: ما رأيت أحداً يتكلم فيه بحجة، وكان أحمد وعلى، وابن نمير، وغيرهم يثنون على أحمد بن صالح، وقال الخطيب: احتجَّ سائر الأئمة بحديث ابن صالح سوى النسائي، فإنّه ترك الرواية عنه، وكان يطلق لسانه فيه، وليس الأمر =

.....

(١) في الأصل: «عن» والتصويب من مصادر التخريج.

.....

= على ما ذكره النسائي، ..... وقال: كان أحد حفاظ الأثر، عالماً بعلل الحديث، بصيراً باختلافه، ووصفه الذهبي بالإمام الكبير، حافظ زمانه بالديَّار المصرية.

أخرج له البخاري وأبو داود، والترمذي في «الشمائل»: ٢٤٨ هـ.

«تاريخ بغداد»: ١٩٥/٤، «سير النبلاء»: ١٦٠/١٢، «تهذيب التهذيب»: ٣٩/١.

● **عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي**، مولاهم أبو محمد المصري، ثقة، تقدَّم.

● **مخرمة بن بُكير القرشي**، مولاهم، ثقة، لم يسمع من أبيه، تقدَّم.

● **بُكير بن عبد الله الأشج المخزومي**، مولاهم، ثقة تقدَّم.

● **أبو بردة بن أبي موسى الأشعري**، ثقة، وثَّقه ابن سعد، والعجلي، وابن خراش، وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، ووصفه الذهبي: بالإمام الفقيه الثبت.... كان من أئمة الاجتهاد، وقال: كان من أوعية العلم، حجَّة باتفاق، أخرج له الجماعة، اختلف في اسمه وسنة وفاته.

«سير النبلاء»: ٣٤٣/٤، و٥/٥، «تذكرة الحفاظ»: ٩٥/١، «تهذيب التهذيب»: ١٨/١٢.

● **أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس**، – رضي الله عنه– الصحابي الجليل، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٤٧٨/١/ب] به تماماً.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٥٨٤/٢، كتاب الجمعة، رقم: ٨٥٣.

وأبو داود في «السنن»: ٦٣٦/١، كتاب الصلاة، رقم: ١٠٤٩. =

.....

= وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/١٢٠، رقم: ١٧٣٩.

وأبو بكر المروزي في «كتاب الجمعة»: ص ٣٦، رقم: ١٠.

والدارقطني في «التتبع»: ص ٢٣٣، الحديث الأربعون.

والبيهقي في «الكبرى»: ٣/٢٥٠.

كلُّهم من طريق عبد الله بن وهب به.

وهو من الأحاديث المعلولة في «صحيح مسلم» فإنَّ مخرمة بن بكير لم يسمع من أبيه، وأيضاً خالفه الثِّقات، فرووه عن أبي بردة من قوله ، على ما سنوَّضحه، فقد قال الدارقطني في «التتبع»: «هذا الحديث لم يسنده غير مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن أبي بردة، وقد رواه جماعة عن أبي بردة من قوله، ومنهم من بلغ به أبا موسى، ولم يُسْنِده.

والصواب من قول أبي بردة منقطع، كذلك رواه يحيى بن سعيد القطّان عن الثوري، عن أبي إسحاق عن أبي بردة.

وتابعه واصل الأحدب، فرواه عن أبي بردة قوله، قاله جرير، عن مغيرة، عن واصل. وتابعهم مجالد بن سعيد، رواه عن أبي بردة كذلك.

وقال النعمان بن عبد السلام، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة عن أبيه،: موقوف، ولا يَثْبُت قوله «عن أبيه».

ولم يرفعه غير مخرمة عن أبيه، وقال أحمد بن حنبل عن حمَّاد بن خالد قلت لمخرمة: سمعت من أبيك شيئاً؟ قال: لا». اهـ.

وقد اعترض النووي في «شرح صحيح مسلم»: ٦/١٤١ على الدارقطني بما مفاده أنَّ الدارقطني بنى استدراكه على مسلم على القاعدة الأصولية =

.....

= تحكي «ترجيح الوقف والإرسال عند معارضتهما للرفع والوصل»[1]، وليس الأمر كما قال النووي فإنّ الدارقطني أوضح سبب استدراكه وأنَّه الانقطاع ومخالفة الثقات، وليس من أجل هذه القاعدة المذكورة[2].

وزاد الحافظ ابن حجر توضيحاً لكلام الدارقطني فقال في «فتح الباري»: ٤٢٢/٢، حديث أبي موسى أُعِلَّ بالانقطاع والاضطراب، أما الانقطاع فإن مخرمة بن بكير لم يسمع من أبيه..... ولا يقال: مسلم يكتفي في المعنعن بإمكان اللقاء مع المعاصرة وهو كذلك هنا!، لأنّا نقول: وجود التصريح عن مخرمة بأنه لم يسمع من أبيه كافٍ في دعوى الانقطاع.

وأما الاضطراب فقد رواه أبو إسحاق، وواصل الأحدب، ومعاوية بن قرة وغيرهم عن أبي بردة من قوله، وهؤلاء من أهل الكوفة وأبو بردة كوفي، فهم أعلم بحديثه من بُكير المدني، وهم عدد وهو واحد، وأيضاً فلو كان عند أبي بردة مرفوعاً لم يُفت برأيه، ولهذا جزم الدارقطني بأن الموقوف هو الصواب». اهـ.

وما ذكره الحافظ هو زيادة بيان وتقسيم لكلام الدارقطني إلى قسمين :

(أ) الانقطاع (ب) الاضطراب

وفي تسميته للقسم الثاني: اضطراب نظرٌ، إذ أن الحديث المضطرب هو ما لا يمكن فيه ترجيح بعض الطرق على بعض، لتماثل المرجحات في جميع الطرق المختلفة أو بعضها. وأما هنا فلا يصح أن يقال: إن ما رواه مخرمة ابن بكير عن أبيه مماثل لما رواه أبو إسحاق السبيعي، وواصل الأحدب =

.....

(١) وهي قاعدة ضعيفة كما قال النووي وغيره.

(٢) انظر مناقشة كلام النووي في كتاب «بين الإمامين مسلم والدارقطني»: ص ٢٢٦، لفضيلة الشيخ ربيع بن هادي المدخلي.

.....

= ومعاوية بن قُرَّة ومجالد بن سعيد: كلُّهم عن أبي بردة: موقوفاً عليه، لكونهم أكثر وأقرب إلى أبي بردة من بكير، ولما في رواية مخرمة عن أبيه من تصريحه بعدم سماعه منه[1].

وقد رجَّح الشيخان الفاضلان ربيع بن هادي المدخلي ومقبل بن هادي الوادعي تتبع الدّار قطني وصوبا استدراكه على مسلم في رسالتيهما حول كتاب الدارقطني، وإليك خلاصة ما أبداه الشيخ ربيع فقال في آخر بحثه: ص ٢٣٠:

الخلاصة: أولاً: الصواب ما ذهب إليه الدارقطني من أن الحديث مقطوع من قول أبي بردة، لانَّ مخرمة لم يسمع من أبيه باعترافه، وأن جماعة من الحفاظ لا يروونه إلا من قول أبي بردة، ثمَّ هذه الجماعة أدرى برواية أبي بردة لأنهم وإياه من بلدة واحدة هي الكوفة، فهذه مرجحات عديدة في جانب الوقف على أبي بردة، يكفي بعضٌ منها لتقديم الوقف على الرفع.

ثانياً: على مسلم مؤاخذة لأنَّه أورده مقتنعاً بثبوته، كما روى ذلك عنه أحمد بن سلمة[2]، وقد ذكرنا أنّه لا يوجد للحديث من المتابعات ما يصلح للاعتبار.

ثالثاً: قد وردت روايات بشأن هذه الساعة منها ما يدل على أنها مبهمة، وهو أقواها، ومنها ما يدل على أنها بعد العصر، وهو ثابت، وبه قال جمهور الصحابة مما يدل على أنَّ رواية مخرمة لا تثبت. =

.....

(١) انظر أيضاً دراسة«الإلزامات والتتبع»:ص ٢٣٥، لفضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي.

(٢) قال البيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٢٥٠، حدثنا أبو صالح بن أبي طاهر، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول،- وذاكرته بحديث مخرمة هذا- فقال: هذا أجود حديث وأصحه في بيان ساعة الجمعة.

.....

= قلت: وفي قول فضيلة الشيخ أن أقوى الأدلة هو ما يدل على أنها مبهمة[1]، فيه نظر، فإنّ في إسناده «فليح بن سليمان» قال ابن معين: لا يحتج بحديثه، وضعفه علي بن المديني، والنسائي، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين. وأكثر الأئمة على تضعيفه، انظر «تهذيب التهذيب»: ٣٠٣/٨ والذي أراه أنَّ أقوى الأقوال في تحديد هذه الساعة هو آخر ساعة بعد عصر يوم الجمعة كما دلَّ عليه حديث جابر بن عبد الله المتقدّم، بشواهده، قال الترمذي في «سننه»: ٣٦١/٢، رأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي- صلى الله عليه وسلم- وغيرهم أنَّ الساعة التي ترجى فيها بعد العصر إلى أن تغرب الشمس، وبه يقول أحمد، وإسحاق، وقال أحمد: أكثر الأحاديث في الساعة التي ترجى فيها إجابة الدعوة، أنها بعد العصر، وترجى بعد زوال الشمس. اهـ.

قلت: وقد غاب هذا الحديث عن كثيرٍ من العلماء، ولذا اختلفوا اختلافاً كثيراً في تحديد هذه الساعة حتى بلغت أقوالهم ثلاثة وأربعين قولاً حكاها الحافظ في «فتح الباري»: ٤١٦/٢- ٤٢٢، وانظر أيضاً لمعرفة هذه الأقوال الكتب التالية:

«المجموع» للنووي: ٣٨٠/٤، «زاد المعاد»: ٣٨٨/١- ٣٩٦، «اللُّمعة في خصائص الجمعة» للسيوطي: ص ٧٥- ٨٤، «إتحاف السادة المتّقين» للزبيدي: ٢٧٩/٣-٢٨٤، «طرح التثريب» للعراقي: ٢٠٧/٣- ٢١٣، «نيل الأوطار»: ٢٧٤/٣- ٢٧٧.

.....

(١) سيأتي الحديث بعد قليل.

٣١٧- **قال الشيخ**- رضي الله عنه- وكانَ النّبي- صلى الله عليه وسلم- يعلم هذه الساعة بعينها ثم إنه أُنْسِيَها كما أُنسِيَتْ ليلةُ القَدْرِ[1] لِيَسْتَغْرِقَ العَبْدُ جَمِيْعَ النَّهارِ بالذِّكْرِ والدُّعاءِ.

.....

(١) أخرج أحمد في «المسند»: ٣/٦٥ و٥/٤٥٠، والبزار: ١/٢٩٦، رقم: ٦٢٠ «كشف الأستار»، والحاكم في «المستدرك»: ١/٢٧٩، من طريق فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن أبي سلمة قال: «والله لو جِئتُ أبا سعيد فسألتُه عن هذه الساعة لعلَّه أن يكون عنده منها علم، فأتيته فقلت: يا أبا سعيد، إنَّ أبا هريرة حدَّثنا عن الساعة التي في يوم الجمعة، فهل عندك منها علم؟ فقال: سألنا النبيَّ- صلى الله عليه وسلم- عنها فقال: «إنِّي كنت أعلمُها ثمَّ أُنسيتها كما أُنسِيتُ ليلة القدر....» الحديث.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقال الذهبي: صحيح، وقال العراقي في «طرح التثريب»: ٣/٢١٤، إسناده صحيح، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٢/١٦٧، رجاله رجال الصحيح. قلت: فليح بن سليمان وإن كان من رجال الجماعة، فإنَّ أكثر الأئمة على تضعيفه. وقال عنه في «التقريب»: صدوق كثير الخطأ.

٣١٨- أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي- ببغداد-، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرَّزَّاز[١]، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم أبو[٢] يحيى القطّان، حدثنا الرَّبيع بن نافع أبو[٢] توبة، حدثنا الهيثم بن حُميد، حدثنا أبو مُعيد[٣] حفص بن غَيلان، عن طاووس / عن أبي موسى[٤] الأشعري، أنّ ٨٦/أ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- قال: «**إن الله تعالى يبعث الأيَّامَ يومَ القيامة على هيئَتِها ويبعث الجُمُعَة زَهْراءَ مُنيرةً، أهْلُها يَحُفُّونَ بها كالعروسِ تُهْدى إلى كريمها تُضيءُ لهم يمشونَ في ضوْها ألوانُهم كالثلج بياضاً، ورِيحُهم يسطعُ كالمِسْكِ، يخوضون في جبالِ الكافورِ، ينظر إليهم الثَّقلانِ لا يطرقونَ[٥]، تعجُباً، حَتّى يدخلوا[٦] الجنَّةَ لا يخالِطُهم أحدٌ إلاّ المؤذِنون المُحْتَسِبونَ**».

ترجمة الإسناد:

● **أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي العباسي العيسوي،** ثقة، وثّقه الخطيب، وقال الذهبي: الإمام العلاّمة القاضي الصدوق..... =

.....

(١) في الأصل: «البزاز» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) في الأصل: «ابن».

(٣) في الأصل وعند ابن خزيمة: «أبو مَعْبد» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٤) في الأصل: «عن أبي موسى موسى الأشعري».

(٥) أي : لا يصرفون أبصارهم عنهم، يقال: أطرق أي: أرخى عينيه ينظر إلى الأرض، «القاموس»: «طرق»: ص ١١٦٧.

(٦) في الأصل: «يدخلون».

.....

= توفي سنة: ٤١٥ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٨/١٢، «سير النبلاء»: ٣٢١/١٧، «شذرات الذهب»: ٢٠٣/٣.

• **أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرَّزداز**، ثقة تقدَّم.

• **عبد الكريم بن الهيثم بن زياد**، أبو يحيى القطّان الدِّيرعَاقُولي، ثقة، تقدَّم.

• **الربيع بن نافع**، أبو توبة الحلبي، ثقة، أثنى عليه أحمد، ووثَّقه أبو حاتم ويعقوب بن شيبة، ووصفه الذهبي بالإمام الثقة الحافظ. بقيَّة المشايخ.

أخرج له الجماعة سوى الترمذي[1]، توفي سنة: ٢٤١ هـ.

«سير النبلاء»: ٦٥٣/١٠، «الكاشف»: ٣٠٥/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٥١/٣.

• **الهيثم بن حميد الغسَّاني**، مولاهم **أبو الحارث الدِّمشقي**، ثقة.

وثَّقه ابن معين، وأبو داود، وقال أحمد: ما علمت إلا خيراً، وقال النسائي: ليس به بأس، قلت: ضعفه أبو مسهر وحده وذكره الذهبي في «من تكلِّم فيه وهو موثَّق»: ص ١٨٩، أخرج له الأربعة.

«سير النبلاء»: ٣٥٣/٨، «ميزان الاعتدال»: ٣٢١/٤، «تهذيب التهذيب»: ٩٢/١١.

• **حفص بن غيلان الهمداني**، أبو مُعَيْد الدمشقي، ثقة.

وثقه ابن معين ودحيم، ومحمد بن المبارك الصوري، وابن حبان، والحاكم، وغيرهم. وضعفه عبد الله بن أبي داود، وإسحاق بن سيار النصيبي، قال =

.....

(١) رمز له في «سير النبلاء»: بـ «خ، م، د» فقط وهو خطأ.

.....

= ابن عدي هو عندي لا بأس به صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له النسائي وابن ماجه.

«الكاشف»: ١/٢٤٣، «تهذيب التهذيب»: ٣/٤١٨، «الخلاصة»: ١/٢٤١.

- **طاووس بن كيسان**، الإمام تقدَّم.
- **أبو موسى الأشعري**- رضي الله عنه- الصحابي الجليل.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [١/٤٨٦/أ] به تماماً.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/١١٧، رقم: ٧٣٠.

والحاكم في «المستدرك»: ١/٢٧٧.

والطبراني في «المعجم الكبير»: كما في «مجمع الزوائد»: ٢/١٦٤.

وتمام في «الفوائد»: ٢/٥٠، رقم: ٤٣٧.

وابن أبي حاتم في «العلل»: ١/٢٠٦، رقم: ٥٩٤.

وابن عدي في «الكامل»: ٤/١٥٢٢.

كلُّهم من طريق الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان به. ولحفص متابعة ضعيفة أخرجها ابن أبي حاتم في «العلل»: ١/٢٠٦، من طريق الوليد بن مسلم عن رجل من بني أبي الحليس السلمي الجزري، عن عبيدة بن حسان عن طاووس عن أبي موسى الأشعري عن النبي- صلى الله عليه وسلم- به.

درجته: ضعيف.

مدار إسناده على حفص بن غيلان وهو وإن كان ثقة، إلّا أنه لم يسمع من طاووس ومتابعة عبيدة بن حسان له لا تفيد شيئاً، إذ أنها من طريق =

.....

= الوليد بن مسلم، ولم يصرح بالتحديث عن رجل مبهم، وعبيدة نفسه لم يسمع من طاووس.

قال أبو حاتم: كلاهما مرسل لأنّ أبا مُعَيْد لم يدرك طاووساً، وعبيدة بن حسان لم يدرك طاووساً، وهذا الحديث من حديث محمد بن سعيد الشامي وهو متروك الحديث.

وصدَّر ابن خزيمة هذا الحديث بقوله: «إن صح الخبر فإنّ في النفس من هذا الإسناد».

وقال الحاكم: هذا حديث شاذ صحيح الإسناد، فإنّ أبا مُعَيْد من ثقات الشاميين الذين يجمع حديثهم، والهيثم بن حميد من أعيان أهل الشام.

ووافقه الذهبي بقوله: خبر شاذ صحيح السند، والهيثم وحفص ثقتان، وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: ١/٤٩٢، إسناده حسن وفي متنه غرابة وقال الحافظ الدمياطي في «المتجر الرابح»: ص ١٥١، حديث غريب رواه ابن خزيمة بإسناد حسن.

وقال الألباني في «السلسلة الصحيحة»: ٩/٣٣١، رقم: ٧٠٦: هذا إسناد جيد رجاله ثقات».

قلت: غفل الحاكم والذهبي ومن تبعهما عن العلة التي أشار إليها أبو حاتم، ولهذا قالوا هذا القول، ثمّ إن وصف الحديث بأنه شاذ مع الحاكم بصحة إسناده: اصطلاحٌ ارتضاه الحاكم فقد عرَّف الحديث الشاذ بقوله في «معرفة علوم الحديث»: ص ١٤٨، «فأما الشاذ بإنه حديث يتفرد به ثقة من الثقات، وليس للحديث أصل متابع لذلك الثقة»، فالحاكم يرى أن الحديث الصحيح، فيه الشاذ، وغير الشاذ، وأنّ الشذوذ ليس بعلة قادحة في الحديث.

وقد أشار النووي في «المجموع»: ١/١٠١، إلى هذا فقال: وفي الشاذ خلاف، مذهب الشافعي والمحققين أنّه رواية ما يخالف الثقات، ومذهب =

. . . . . .

= جماعات من أهل الحديث، وقيل إنه مذهب أكثرهم أنّه رواية الثقة، ما لم يروه الثّقات، وهذا ضعيف.

وقد ناقش كثير من العلماء قول الحاكم. هذا، وما ارتضوه تعريفاً للشاذ، انظر «علوم الحديث»: ص ٦٩ «إرشاد طلاب الحقائق» للنووي: ٢١٤/١، «التبصرة» للعراقي: ١٩٢/١، «النكت» للحافظ ابن حجر: ٦٥٣/٢، «فتح المغيث» للسخاوي: ٢٣٢/١. وغيرها من كتب «المصطلح».

والحقيقة أنه ليس هناك مأخذٌ كبير على الحاكم في تَعْرِيفِه هذا، إذ لا يلزم عنده من الشذوذ الضعف، فهو يَصِفُ أحاديث صححها بأنها شاذه كما مر معنا.

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في «النكت»: ٦٧٠/٢، حديثاً مثّل به الحاكم في «معرفة علوم الحديث»: ص ١٢٢، على الشاذ عنده وأخرجه من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني: أبي، عن ثُمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك قال: كان منزلة قيس بن سعد- رضي الله عنه- من النبي- صلى الله عليه وسلم- بمنزلةِ صاحب الشرطة من الأمير، وقال الحاكم: «هذا الحديث شاذ، فإنَّ رواته ثقاتٌ، وليس له أصل عن أنس- رضي الله عنه-، ولا عن غيره من الصحابة- رضي الله عنهم- بإسناد آخر.

قال الحافظ: قلت: وهذا الحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» من هذا الوجه والحاكم موافقٌ على صحته إلاّ أنَّه يسميه شاذاً ولا مُشاحة في التسمية.

قلت: وهذا الذي تنبه له الحافظ خفي على كثيرٍ ممّن شنّع على الحاكم، ورماه بالتناقض، وأنَّه يلزم من قوله رد مئات الأحاديث الصحيحه الخ.

ولا ريبَ أن الأليق في تعريف الشاذ هو ما عرفه به الشافعي بقوله: «ليس الشاذ من الحديث أن يروي الثقة ما لا يروي غيره، إنما الشاذ أن يروي الثقة حديثاً يخالف الناس اهـ.

٣١٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن يعقوب العدل «حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا نصر بن علي الجهضمي»[1]، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا هشام، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال:

«**الصّلواتُ الخمسُ، والجُمُعَةُ إلى الجُمُعَةِ كفّاراتٌ لِمَا بَيْنَهنَّ**».

٣٢٠- زاد فيه غيره عن هشام: «**ما اجْتُنِبَتْ الكبائر**[2]».

ترجمة الإسناد:

• **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.

• **الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل**، أبو الفضل البخاري.

أثنى عليه الحاكم، ووصفه الذهبي بالشيخ الصدوق النبيل، توفي سنة: ٣٤٢ هـ.

«سير النبلاء»: ١٥/٤٣٣، «العبر»: ٢/٦٤، «شذرات الذهب»: ٢/٣٤٩.

• **الحسين بن محمد بن زياد العبدي، أبو علي القباني**، ثقة تقدّم.

• **نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي الصغير، أبو عمرو الأزدي**، ثقة.

وثّقه أبو حاتم، والنسائي، وابن خراش، ومحمد بن علي النيسابوري وغيرهم، وقال مسلمة بن قاسم: هو ثقة عند جميعهم، أخرج له الجماعة، =

.....

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

(٢) أحمد في «المسند»: ٢/٣٥٩، من طريق عباد بن العوام، عن هشام بن حسان به، وهذه الزيادة في صحيح مسلم وغيره، من غير هذا الطريق، انظر التخريج.

.....

= توفي سنة: ٢٥٠ هـ.

«سير النبلاء»: ١٣٣/١٢، «تذكرة الحفاظ»: ٥١٩/٢، «تهذيب التهذيب»: ٤٣٠/١٠.

● **عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد القرشي البصري السامي**، ثقة.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، وابن نمير، وابن وضاح، وابن خلفون، وغيرهم. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي: لا بأس به.

وقال ابن سعد: ليس بالقوي، قلت: تقدَّم أن ابن سعد يعتمد على الواقدي، فلا تعارض أقوالُ الأئمة بقوله، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة،.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٨٩ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٤٢/٩، «الكاشف»: ١٤٦/٢، «تهذيب التهذيب»: ٩٦/٦.

● **هشام بن حسّان الأزدي**، أبو عبد الله القُرْدُوسي، ثقة، تقدَّم.

● **محمد بن سيرين**، التابعي الجليل تقدَّم.

● **أبو هريرة**، -رضي الله عنه- الصحابي الجليل.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤٦٦/٢، وفي «شعب الإيمان»: [٤٧٩/١/أ] به تماماً.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢٠٩/١، كتاب الطهارة، رقم: ٢٣٣.

عن نصر بن علي الجهضمي به.

وأخرجه مسلم أيضاً: ٢٠٩/١، كتاب الطهارة، رقم: ٢٣٣.

والترمذي: ٤١٨/١، كتاب الصلاة، رقم: ٢١٤. =

.....

= وابن خزيمة في «صحيحه»: ١/١٦٢، رقم: ٣١٤، وفي: ٣/١٥٨، رقم: ١٨١٤.

وابن حبان في «صحيحه»: ٣/١١٦، رقم: ١٧٣٠، وفي: ٤/٦٥، رقم: ٢٤٠٩.

وأحمد في «المسند»: ٢/٤٨٤، وأبو عوانة في «مسنده»: ٢/٢٢.

والبيهقي في «الكبري»: ٢/٤٦٧، وفي: ١٠/١٨٧.

والبغوي في «شرح السنة»: ٢/١٧٧، رقم: ٣٤٥.

كلهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحُرَقَة، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: فذكره وفيه: «ما لم تُغْشَ الكبائر».

وأخرجه مسلم أيضاً: ١/٢٠٩، كتاب الطهارة، رقم: ٢٣٣.

وأحمد في «المسند»: ٢/٤٠٠.

والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٦/١٤٣.

والبيهقي في «الكبرى»: ١٠/١٨٧.

كلهم من طريق ابن وهب، عن أبي صخر، أنَّ عمر بن إسحاق مولى زائدة حدَّثه عن أبيه، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم-كان يقول: فذكره، وفيه: «ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهما إذا اجتنبت الكبائر».

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص ٣٢٤.

وأحمد في «مسنده»: ٢/٤١٤.

كلاهما من طريق حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد (زاد أحمد) وصالح المعلم، وحميد، ويونس، عن الحسن، عن أبي هريرة عن النبي- صلى الله عليه =

.....

= وسلم- به.

قلت: الحسن لم يسمع من أبي هريرة، وقد جاء من غير طريق الحسن كما مر في الطرق السابقة، وقد جاء أيضاً من حديث أبي بكر الصديق- رضي الله عنه-:

أخرجه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة»: ١/١٥٥، رقم: ٩٥.

والبيهقي في «الشعب» [١/٤٨٣/أ] مطولاً.

من طريق سويد بن عبد العزيز الدمشقي، حدثنا أبو نصيرة الواسطي، قال: سمعت أبا رجاء العطاردي يحدِّث عن أبي بكر الصديق، أنّ أعرابياً أتى النبي- صلى الله عليه وسلم- فقال: بلغني أنك تقول: «الجُمُعَة إلى الجُمُعَة، والصّلوات الخمس كفّارات لما بينهن لمن اجتنب الكبائر» فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «نعم».

وبقية رجاله ثقات، وله شواهد كثيرة منها ما تقدم.

ورجاله ثقات، إلّا أن سويد بن عبد العزيز ضعفه بعضهم، ووثّقه دحيم، وقال ابن حبان في: «المجروحين»: ١/٣٥١، والذي عندي في سويد بن عبد العزيز تنكُّبُ ما خالف الثقات من حديثه، والاعتبار بما روى مما لم يخالف الأثبات والاحتجاج بما وافق الثقات، وهو ممن استخير الله- عز وجل- فيه، لأنّه يقرب من الثقات، اهـ. وقال الدارقطني يعتبر به، وله شواهد كثيرة منها ما تقدَّم.

٣٢١- أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد المقرىء- بمكة- أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن[١] النقّاش، حدثنا أحمد ابن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن[٢] بحر الهجيمي، حدثنا يحيى ابن سليم[٣] الطائفي، حدثنا الأزور[٤] بن غالب البصري، عن ثابت البناني وسليمان التيمي، عن أنس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**إنّ لله- عز وجل- في كُلِّ جُمُعَة / سِتمائةِ ألف عتيق يُعْتِقُهم من النّار، كلُّهم قد اسْتوجَبوا النّارَ**». ٨٦/ب

ترجمة الإسناد:

● **أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي المقرىء**، قال أبو عمرو الدّاني: رأيته يقرىء بمكة، وربما أملى الحديث من حفظه، فقلب الأسانيد وغيَّر المتون، ووصفه الذهبي بالإمام المحدث المقري شيخ الحرم، توفي سنة: ٤١٧ هـ.

«سير النبلاء»: ١٧/٣٦٤، «ميزان الاعتدال»: ٣/٤٦٤، «غاية النهاية»: ٢/٨٧.

● **أبو بكر محمد بن علي بن حسن النَّقاش التِّنِّيسِي**، ثقة.

ارتحل إليه الدارقطني، ووصفه الذهبي بالشيخ الإمام الحافظ الثِّقة ووصفه السيوطي بالحافظ الإمام الجواد، توفي سنة: ٣٦٩ هـ. =

.....

(١) في «الشعب» الحسين.

(٢) «بن» ساقطة من الأصل.

(٣) في الأصل: «سليمان» والتصويب من الترجمة والتخريج.

(٤) في الأصل: «الأردز».

.....

= «سير النبلاء»: ١٦/٢٤٣، «تذكرة الحفاظ»: ٣/٣٥٧، «طبقات الحفاظ»: ص ٣٨٤.

● **أحمد بن على بن المثنى التميمي الموصلي**، أبو يعلى محدث الموصل صاحب المسند[١] والمعجم[٢] وغيرهما، ثقة متقن قال ابن حبان: هو من المتقنين المواظبين على رعاية الدين، وأسباب الطاعة، وقال ابن منده- عندما رحل إليه-: إنما رحلت إليك لإجماع أهل العصر على ثقتك وإتقانك، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ شيخ الإسلام.... انتهى إليه علوُّ الإسناد، وأزدحم عليه أصحاب الحديث، قلت: والثناء عليه في إخلاصه وتقواه وضبطه وإتقانه لا يقتضيه المقام توفي سنة: ٣٠٧ هـ.

«سير النبلاء»: ١٤/١٧٤، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٧٠٧، «طبقات الحفاظ»: ص ٣٠٩.

● **محمد بن بحر الهُجيمي البصري**، ضعيف: قال ابن حبان: يروي عن الضعفاء أشياء لم يُحدِّث بها غيره، عنهم حتّى يقعَ في القلب أنّه كان يقلبها عليهم، فلست أدري البلية منه أو منهم؟، ومن أيهم كان فهو ساقط الاحتجاج حتّى تتبين عدالته بالاعتبار بروايته عن الثقات، وقال العقيلي: منكر الحديث، وقال الذهبي في «المغني»: ليّن.

«الضعفاء الكبير»: ٤/٣٨، «المجروحون»: ٢/٣٠٠، «الميزان»: ٣/٤٨٩.

● **يحيى بن سليم القرشي الطائفي**، أبو محمد الحذاء الخزّاز صدوق.

.....

(١) طبع هذا المسند بتحقيق حسين سليم الأسد في ثلاثة عشر مجلّداً، وطبع بتحقيق الأستاذ إرشاد الحق الأثري في باكستان وقدّم من قبل مجموعة من المشايخ لنيل درجة الدكتوراه في قسم السنة بكلية أصول الدين بالرياض.

(٢) طبع بتحقيق حسين الأسد وطبع بتحقيق إرشاد الحق الأثري.

.....

= وثّقه ابن معين، العجلي، وابن سعد، وقال أبو حاتم: شيخ صالح محله الصدق، ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به، وليّن أمره الإمام أحمد.

وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الدولابي: ليس بالقوي، وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث، وقال الدارقطني: سيء الحفظ، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم، وقال يعقوب بن سفيان: سني رجل صالح، وكتابه لا بأس به، وإذا حدّث من كتابه فحديثه حسن وإذا حدّث حفظاً فيعرف وينكر.

وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٩٤ هـ.

«سير النبلاء: ٣٠٧/٩، «ميزان الاعتدال»: ٣٨٣/٤، «تهذيب التهذيب»: ٤٢٦/١١.

● **الأزور بن غالب البصري**، قال أبو حاتم والبخاري والدارقطني، والساجي، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم: منكر الحديث.

«التاريخ الصغير»: ١٣٠/٢، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني: ص ١٥٦، «لسان الميزان»: ٣٤٠/١.

● **ثابت بن أسلم البناني**، ثقة تقدَّم.

● **سليمان بن بلال التيمي**، ثقة، تقدم.

● **أنس بن مالك بن النضر**، -خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم-.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان»: [٤٨٦/١/أ-ب] من طريق أبي يعلى الموصلي الذي أخرجه في «المسند»: ١٥٦/٦، رقم: ٣٤٣٤ به تماماً.

وأخرجه تماما في «الفوائد»: ٥٠/٢، رقم: ٤٣٨. =

.....

= وابن حبان في «المجروحين»: ١/١٧٨.

وابن عدي في «الكامل»: ١/٤٠٨، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ١/٤٦٥، رقم: ٧٩٠.

وأخرجه الواحدي في «التفسير»: [٤/١٤٥/أ].

وذكره الذهبي في «الميزان»: ١/١٧٤، وابن حجر في «اللسان»: ١/٣٤٠.

كلُّهم من طريق يحيى بن سليم الطائفي به.

ورواه محمد بن بحر، حدثنا أبو ميمون شيخ من أهل البصرة، حدثنا ثابت عن أنس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «إن لله في كلِّ ساعةٍ من ساعاتِ الدُّنيا ستمائة ألف عتيق، يعتقهم من النار، كلهم قد استوجب النار.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في «المسند»: ٦/١٥٧، عن محمد بن بحر. والحملُ في هذا الحديث عليه أعني ابن بحر، انظر ما قاله ابن حبان عنه، وأبو ميمون هذا لا يعرف، ولم أجد من ترجمه، ويبدو أن هذا الحديث هو حديث يوم الجمعة لاتفاق الحديثين في جميع الألفاظ سوى قوله: «ساعة من ساعات الدنيا».

أما أصل الحديث «يوم الجمعة»: فقد تابع محمدَ بنَ بحر على روايته عمرو ابن هشام الحراني عند ابن حبان، ومحمد بن أبي السري عند تمام، وابن عدي وعلي بن خشرم عند تمام، فيبقى الحملُ فيه على الأزور بن غالب البصري، ولذا قال محمد بن طاهر المقدسي في «معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة»: ص ١٠٨، فيه الأزور بن غالب ولا يتابع عليه.

وقد أخرجه أبو يعلى أيضاً في «المسند»: ٦/٢٠١، رقم: ٣٤٨٤ فقال: حدثنا عبد الله بن عبد الصمد، حدثنا أبي عبد الصمد بن علي، عن عوام البصري، عن عبد الواحد بن زيد، عن ثابت، عن أنس؛ قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «إنَّ يوم الجمعة وليلة الجمعة أربعة وعشرون ساعة =

.....

= ليس فيها ساعة إلا ولله فيها ستُّمائة عتيق من النَّار».

قال: ثم خرجنا من عنده فدخلنا على الحسن فذكرنا له حديث ثابت فقال: سمعته، وزاد فيه: «كلهم قد استوجب النار».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٦٥/٢، رواه أبو يعلى من رواية عبد الصمد بن أبي خراش، عن عوام البصري ولم أجد من ترجمها[1]، وفيه أيضا عبد الواحد بن زيد البصري، قال الجوزجاني في «أحوال الرجال»: ص ١١٦، كان قاصاً بالبصرة، سيء المذهب ليس من معادن الصدق، وقال البخاري في «التاريخ الصغير»: ١٤٤/٢: منكر الحديث، وقال في «التاريخ الكبير»: ٦٢/٦، وفي «الضعفاء والصغير»: ص ٥٤، تركوه، وقال النسائي في «الضعفاء والمتروكين»: ص ١٦٢، متروك الحديث، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على ضعفه؛ وانظر «ميزان الاعتدال»: ٦٧٣/٢.

وأخرج الخطيب البغدادي في «تاريخه»: ٢٧١/١٣، من طريق مسرَّة بن عبد الله أبو شاكر الخادم مولى المتوكل، حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي بالري سنة ٢٦٨، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنّ لله تعالى في كل ليلة جمعة ألف عتيق من النار، إلاّ رجلان فإنَّهما داخلان في أمَّتي، تستَّروا بها وليس هم منهم، فإنّ الله لا يُعتِقُهم فيمن أعتق مِنهم من أهل الكبائر في طبقتهم مصفَّدين مع عبد ة الأوثان مُبْغِض أبي بكر وعمرَ، وليس هم داخلين في الإسلام وإنما هم يهودُ هذه الأمة، ثمَّ قال: «ألا لعنة الله على مبغضي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي». =

.....

(١) ووضع في المطبوع: (عن أم عوام) وهو خطأ إذ هو في النسخة المسندة عن عوّام كما نبّه عليه الأعظمي في «المطالب العالية»: ١٦٠/١.

= قال الخطيب: هذا الحديث كذب موضوع، والرجال المذكورون في إسناده كلهم ثقات أئمة سوى مسرَّة، والحمل عليه فيه، على أنَّه ذكر سماعَه من أبي زرعة بعد موته بأربع سنين؛ لأنَّ أبا زرعة مات في سنة ٢٦٤، من غير خلاف في ذلك.

قلت: ومسرَّة هذا ذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ٩٦/٤، وقال: من موضوعاته على أبي زرعة ثم ذكر الحديث بإسناده ونقل السيوطي في «اللآلي المصنوعة»: ٣٠٦/١، كلامَ الخطيب والذهبي وأقره، وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة»: ٣٤٨/١، فيه مسرَّة بن عبد الله خادم المتوكل وهو آفته.

وذكره الشوكاني في «الفوائد المجموعة»: ص ٣٣٨، ناقلاً كلام الخطيب والذهبي.

درجته: ضعيف جداً

مدار إسناده على الأزور وهو منكر الحديث.

وقال ابن حبان: «هذا متن باطل لا أصل له، وقال البيهقي بعد إخراجه في «الشعب»: في إسناده ضعف، وجعله محمد بن طاهر المقدسي من الأحاديث الموضوعة لأجل الأزور المذكور، وأشار إلى ضعفه المنذري في «الترغيب»: ٤٩٣/١، وجعل الدمياطي «في المتجر الرابح»: ص ١٥١، إسناده سقيماً حيث قال: خرّج أبو يعلى بإسناد...»[1] وقال فضيلة الشيخ الألباني في «السلسلة الضعيفة»: ٨٢/٢، رقم: ٦١٤ منكر.

.....

(١) نصّ الدمياطي على ذلك بقوله في المقدمة: «فحيث قلت: خرج فلان بإسناده فهو سند سقيم».

□ فصـــل □
في فرض صلاة الجمعة

قال الله تعالى: ﴿**إذا نُودي للصلاة مِنْ يَوْمِ الجُمُعَة فاسْعَوا إلى ذِكْرِ الله**﴾[1].

٣٢٢- أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الرُّوذباري، وأبو عبد الله الحافظ قالا: حدثنا الحسين بن «الحسن»[2] بن أيوب الطُّوسي، حدثنا أبو حاتم الرّازي، حدثنا «أبو»[3] تَوْبَة، حدثنا معاوية بن سلّام، عن أخيه زيد بن سلّام[4] أنَّه سَمِعُ أبا سلاّم يقول: حدَّثني الحكمُ بن مِيناء أنَّ عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدَّثاه أنهما سمعا رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول- وهو على أعواد منبره-: «**لَيَنْتَهِينَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِم الجُمُعَات**[5] **أو لَيَخْتِمَنَّ**[6] **الله**[7] **على قُلُوبهم ثُمَّ لَيكُونُنَّ مِنَ الغافِلين**».

.....

(١) سورة الجمعة: [آية: ٩].

(٢) في الأصل: «الحسين» والتصويب من مصدر الترجمة.

(٣) في الأصل «ابن» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٤) في الأصل تكرر قوله: عن «أخيه زيد بن سلام»، مرتين.

(٥) في الأصل: «الجماعات»: والتصويب من «السنن الكبرى»: ومصادر التخريج.

(٦) في الأصل: «لتختمن».

(٧) سقط لفظ الجلالة من الأصل.

.....

ترجمة الإسناد:

• **أبو علي الحسين بن محمد الروذباري**، ثقة تقدَّم.

• **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.

• **الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي الأديبُ**، ثقة تقدَّم.

• **أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي التميمي الرازي**، الإمام الناقد طبيب الحديث في علله، قال الخطيب: أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، ووصفه الذهبي بقوله: الإمام الحافظ الناقد، شيخ المحدِّثين.... كان من بحور العلم طوَّف البلاد وبرع في المتن والإسناد، وجمع وصنَّف؛ وجَرَحَ وعدَّل، وصحَّح وعلَّل.

أخرج له الأربعة سوى ابن ماجه، توفي سنة: ٢٧٧ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٤٧/١٣، «تذكرة الحفاظ»: ٥٦٧/٢، «تهذيب التهذيب»: ٣١/٩.

• **أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي**، ثقة تقدَّم.

• **معاوية بن سلام بن أبي سلّام**، ممطور الحبشي أبو سلام الشامي.

وثّقه أحمد، وابن معين، ودحيم، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وأبو زرعة الدمشقي، وغيرهم، أخرج له الجماعة، توفي بعد سنة: ١٧٠ هـ.

«سير النبلاء»: ٣٩٧/٧، «تذكرة الحفاظ»: ٢٤٢/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٠٨/١٠.

• **زيد بن سلاّم بن أبي سلام الحبشي**، ثقة، وثَّقه النسائي، وأبو زرعة، والدارقطني، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم، أخرج له الجماعة سوى البخاري ففي «الأدب المفرد»[1]. =

.....

(١) وذكره الدارقطني في رجال البخاري في «الصحيح».

.....

= فيحيى بن حسان متابعٌ لأبي توبة في روايته عن معاوية.

وقد اخْتُلِف على أبي توبة فيه، فرواه عنه على هذا الوجه:

(أ) الحسن الحلواني (عند مسلم).

(ب) وأحمد بن خليد (عند الطبراني) وهو ثقة كما في «مجمع الزوائد»: ٢١٠/٨.

(جـ) وعلي بن زيد الفرايضي (عند الطحاوي) وثَّقه مسلمة بن قاسم وقال ابن يونس: تكلموا فيه؛ وهذا جرحٌ مجمل ومن الذي لم يُتكلم فيه؟!، راجع «لسان الميزان»: ٢٣٠/٤، و«تراجم الأحبار من رجال معاني الآثار»: ١٠٠/٣، وخالف هؤلاء الثلاثة «موسى بنُ سهل الرملي» عند ابن حزيمة في «صحيحه»: ١٧٥/٣، رقم: ١٨٥٥، فرواه عن الربيع بن نافع أبي توبة[1] به، إلاّ أنه جعله من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وهذا وهمٌ منه أو من ابن خزيمة، وهُما من الثقات الأثبات، ولكن الوهم يقع من الثقة.

وقد أخرج الحديث ابن عساكر في تاريخه كما في «كنز العمال»: ٧٣٠/٧، وجعله أيضاً من حديث أبي سعيد، وأبي هريرة، ولا أدري هل هي من طريق ابن خزيمة أم لا؟ وعلى كلٍّ فلا شكَّ أنَّها وهم من أحد الرواة. =

.....

(١) وقع في المطبوع من ابن خزيمة (الربيع بن نافع عن أبي توبة) وهو خطأ إذ أن كُنية الربيع: «أبو توبة»، وقد نبَّه على هذا. د.عبدالعزيز العثيم في «التقط لما في أسانيد صحيح ابن خزيمة من التصحيف والسقط»: ص ٤٨، ولم ينبه على الاختلاف الموجود في اسم الصحابي مع أنه عزا الحديث بعد تصحيحه الخطأ إلى صحيح مسلم!!.

.....

= ولحديث طرق أخرى مضطربة.

فقد أخرجه النسائي في «السنن»: ٣/٨٨، كتاب الجمعة، رقم: ١٣٧٠.

وفي «الكبرى»: ١/١٢٤/أ كتاب الجمعة.

وابن ماجه: ١/٢٦٠، كتاب المساجد والجماعات، رقم: ٧٩٤.

وابن حبان في «صحيحه»: ٤/١٩٧، رقم: ٢٧٧٤.

وأحمد في «المسند»: ١/٢٣٩، ٢٥٤، ٣٣٥، و٢/٨٤.

وأبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص ٢٦٣، ٣٥٧، رقم: ١٩٥٢، ٢٧٣٥.

وابن أبي شيبة في «المصنف»: ٢/١٥٤.

والطحاوي في «مشكل الآثار»: ٤/٢٣١، ٢٣٢، والبيهقي في «الكبرى»: ٣/١٧١.

والمزي في «تهذيب الكمال»: ٧/١٤٥، «المطبوع».

كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير، عن زيد، وجعله من حديث ابن عباس، وابن عمر، ومرةً بالشكِّ: ابن عباس وابن عمر، أو ابن عمر، وأبي هريرة ومرةً رجع عن روايته (عن «ابن عباس وابن عمر») وكتب أنَّه من رواية «ابن عمر وأبي هريرة»)، وقد اضطرب فيه اضطراباً شديداً.

فرواه أبو داود الطيالسي ويزيد بن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث ثلاثتهم عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن الحكم بن ميناء، عن ابن عمر، وابن عباس به.

وخالفهم حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفي، فرواه عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير، عن الحكم بن ميناء مباشرة دون ذكر أبي سلام أخرجه ابن ماجه.

ورواه أبان بن يزيد العطار، عن يحيى بن أبي كثير. =

.....

واختلف عليه أيضاً فأخرجه أحمد عن عفان، عن أبان العطَّار، عن يحيى ابن أبي كثير، عن زيد بن سلاّم، عن أبي سلاّم، عن الحكم بن ميناء، عن ابن عباس وابن عمر وأخرجه النسائي من طريق حبان بن موسى، عن أبان العطّار، عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن الحكم بن ميناء به، فهنا ذكر يحيى أن بينه وبين زيد- «الحضرمي بن لاحق».

وقد رواه موسى بن إسماعيل التبوذكي (عند الطحاوي) وعبيد الله بن موسى عنده وعند البيهقي، عن أبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن الحضرمي بن لاحق، عن الحكم بن ميناء عن ابن عباس وابن عمر، وعند الطحاوي والشكّ بين ابن عباس، وأبي هريرة.

ففي هذه الرواية جعل «الحضرمي بن لاحق» بين زيد وأبي سلام، بينما الرواية السابقة بين يحيى وبين زيد.

وقد حكم أبو حاتم في العلل بوهم الرواة في ذلك، فقال في «العلل»: ٢٠٧/١ الحضرمي بن لاحق رجلٌ من أهل المدينة، وليس لرواية زيد بن سلام عنه معنى، وإنما يشبه أن يكون يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من زيد، فرواه عن الحضرمي عن زيد- يعني كالرواية السابقة- فوهم الذي حدث به والله أعلم.

قلت: ورواه أيوب السختياني عن يحيى بن أبي كثير، عمّن حدَّثه عن ابن عباس وبن عمر، كما في «تحفة الأشراف»: ٣٣٥/٥.

ورواه معمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحكم بن ميناء[1]، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- هكذا مرسلاً أخرجه عبد الرزاق=

.....

(١) ووقع في المطبوع (عبدالله بن ميناء) وهو خطأ.

.....

= في «المصنَّف»: ١٦٦/٣.

ثم إنّ يحيى بن أبي كثير رجع عن هذه الروايات، ورواه على الجادَّةِ كرواية معاوية بن سلام الأولى التي أخرجها مسلم.

فأخرج النسائي في «الكبرى»: [١٢٤/١/أ] كتاب الجمعة، عن إبراهيم بن يعقوب عن سعيد بن الربيع، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلّام، عن أبي سلّام، عن الحكم بن ميناء، عن ابن عمر وابن عباس به.

قال علي بن المبارك: ثُمَّ كَتَبَ به إليَّ- يعني يحيى- عن ابن عمر وأبي هريرة، وبه يتبين أنَّ هذه الرواية هي الراجحة، وأنَّ الروايات الأخرى لا تصح إذ هي بأسانيدَ مضطربه.

ولذلك أخرجها مسلم في «صحيحه» ولم يلتفت إلى غيرها، وكذلك الدارقطني فإنه لم يتتبَّعْ مسلماً بشيءٍ من هذه الروايات بل أقره على رواية أبي توبة.

قلت: وقد ذكر المزي في «تحفة الأشراف»: ٣٣٥/٥، أنَّ محمد بن شعيب ابن شابور، والوليد بن مسلم، روياه عن معاوية بن سلام كما قال أبو توبة.

وبه يتضحُ أنَّ أربعةً من الثقات، وهم أبو توبة، ويحيى بن حسان، ومحمد ابن شعيب بن شابور، والوليد بن مسلم، اتفقوا على روايته عن معاوية بن سلّام، عن أخيه زيد بن سلّام، عن أبي سلّام، عن الحكم بن ميناء، عن ابن عمر وأبي هريرة به.

ولذا قال البيهقي في «الكبرى»: ١٧٢/٢، بعد أن ذكر رواية يحيى بن أبي كثير، من طريق هشام وأبان قال: ورواية معاوية بن سلام عن أخيه زيد أولى أن تكون محفوظة.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: ٢١٣/١. =

.....

= من طريق الفرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي- صلى الله عليه وسلم- به.

والفرج: ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم أيضاً في «كتاب الحلية»: ٣٠٩/٩، من طريق إسماعيل ابن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد، عن محمد بن عمرو، عن عطاء، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: فذكره.

٣٢٣- أخبرنا أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دُحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة[1]، حدثنا الفضل بن دُكين، حدثنا زُهير، عن أبي[2] إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله هو ابن مسعود أنَّ النبيَّ- صلى الله عليه وسلم- قال لقومٍ يتخلَّفون عن الجمعة-: «**لَقَد هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً / يُصلِّي بالنَّاسِ ثُمَّ أُحَرِّقُ على رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عن الجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ**». ٨٧/أ

ترجمة الإسناد:

- **أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني**، ثقة، تقدَّم.
- **أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، أبو عمرو الكوفي**، ثقة، تقدَّم.
- **الفضل بن دكين: أبو نعيم الملائي**، ثقة، تقدَّم.
- **زهير بن معاوية بن خديج، أبو خيثمة الجعفي**، ثقة تقدَّم.
- **أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي**، ثقة يدلِّس، تقدَّم.
- **أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلةَ الجُشَمي الكوفي**، ثقة.

وثقه ابن معين، وابن سعد، والنسائي، وقال الذهبي: وثقوه، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له الجماعة، سوى البخاري ففي «الأدب المفرد»، قتله الخوارج أيام الحجاج بن يوسف.

«الكاشف»: ٣٥٧/٢، «تهذيب التهذيب»: ١٦٩/٨، «الخلاصة»: ٣٠٨/٢=

.....

(١) في الأصل: «أحمد بن حازم أبي عررة» والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

(٢) في الأصل: «عن ابن إسحاق».

.....

= ● **عبدالله بن مسعود الهذلي**، الصحابي الجليل- رضي الله عنه-.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «الكبرى»: ١٧٢/٢ به تماماً.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٤٥٢/١، وكتاب المساجد، رقم: ٦٥٢.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ١٧٤/٣، رقم: ١٨٥٣، ١٨٥٤.

وأبو داود الطيالسي في «المسند»: ص ٤٢، رقم: ٣١٦.

وأحمد في «المسند»: ٤٠٢/١، ٤٢٢، ٤٦١.

وأبو يعلى الموصلي في «المسند»: ٢٢٨/٩، رقم: ٥٣٣٥.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١٦٨/١.

كلهم من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص به- وقد جاء التصريح بسماع أبي إسحاق، من أبي الأحوص عند مسلم، وابن خزيمة، وأحمد وأبي يعلى.

وقد تابع زهيراً في روايته عن أبي إسحاق كلٌ من:.

١- معمر بن راشد البصري: أخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف»: ١٦٦/٣، رقم: ٥١٧٠، ومن طريق أحمد في «المسند»: ٤٤٩/١، وأبو بكر المروزي في «كتاب الجمعة وفضلها»: ص ٨٣، رقم: ٦٤، وأخرجه أحمد أيضاً في «المسند»: ٤٥٠/١ من طريق أخرى عن معمر به.

٢- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، أخرجه أحمد في «المسند»: ٣٩٤/١، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن جده أبي إسحاق به.

٣- الرحيل بن معاوية (أخو زهير) أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير»: ١٧٢/١، من طريق زياد البكائي، عن الرحيل بن معاوية أخو زهير، عن =

.....

= أبي إسحاق به.

٤- سفيان الثوري، أخرجه أبو نعيم في «الحلية»: ١٣٣/٧- ١٣٤، والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٣٥٦/٤، كلاهما من طريق الحارث بن منصور، حدثنا بحر- يعني السقاء-، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري، تفرد به بحر وعنه الحارث.

قلت: بحر هو ابن كثير السقاء البصري، ضعيف كما في «التقريب».

٥- عمرو بن شمر الجعفي، أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه»: ٤٣٣/٥ من طريق أحمد بن يونس، حدثنا أبو إسحاق السبيعي به- دون ذكر الجمعة.

وعمرو بن شمر، قال البخاري عنه: منكر الحديث، وقال الجوزجاني: زائغ كذاب، أنظر «ميزان الاعتدال»: ٢٦٨/٣.

٣٢٤- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا محمد بن جعفر، حدثني محمد بن عمرو بن علقمة، عن عَبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجَعْد[1] الضَّمْري، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**مَنْ تَرَكَ الجُمُعَة ثلاثَ مَرَّاتٍ تَهَاوناً بِهَا طُبِعَ على قَلْبِهِ**».

٣٢٥- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو عثمان، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أنبا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، فذكر بإسناده مثله[2].

ترجمة الإسناد:

- **أبو طاهر الفقيه محمد بن محمد بن محمش**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو عثمان عمرو بن عبد الله بن درهم النيسابوري المطّوعي البصري**، قال الذهبي: الإمام القدوة الزاهد الصالح، توفي سنة: ٣٣٤ هـ. «سير النبلاء»: ١٥/٣٦٤.
- **محمد بن عبد الوهاب الفراء**، أبو أحمد النيسابوري، ثقة تقدَّم.
- **خالد بن مخلد القَطَواني**، أبو الهيثم البجلي مولاهم، شيعي صدوق. وثَّقه صالح جزرة، وعثمان بن أبي شيبة، والعجلي، وقال أحمد وأبو حاتم: له أحاديث مناكير، وقال ابن معين: لا بأس به، وقال أبو داود: صدوق، =

.....

(١) في الأصل: «جعد».

(٢) أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [١/٤٨٠/ب].

.....

= وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: لا بأس به، أخرج له الجماعة سوى أبي داود، ففي «مسند مالك». توفي سنة: ٢١٣ هـ.

«سير النبلاء»: ٢١٧/١٠، «ميزان الاعتدال»: ٦٤٠/١، «تهذيب التهذيب»: ١١٦/٣.

● **محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري**، مولاهم المدني، ثقة.

وثَّقه ابن معين والعجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال النسائي: مستقيم الحديث؛ وقال ابن المديني: معروف، وقال الذهبي وابن حجر، ثقة، أخرج له الجماعة.

«سير النبلاء»: ٣٢٢/٧، «الكاشف»: ٢٨/٣، «تهذيب التهذيب»: ٤٩/٩.

● **محمد بن عمرو بن علقمة بن وقّاص**، صدوق له أوهام، تقدَّم.

● **عَبيدَة بن سفيان بن الحارث الحضرمي**، ثقة، وثّقة النسائي، والعجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»: وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له مسلم والأربعة.

«الكاشف»: ٢٤١/٢، «تهذيب التهذيب»: ٨٣/٧، «الخلاصة»: ٢٠٧/٢.

● **أبو الجعد بن جنادة بن ضمرة الضمري**- رضي الله عنه- صحابي جليل مختلف في اسمه

قال ابن الأثير: له صحبة، وله دار في بني ضمرة بالمدينة.

«أسد الغابة»: ٥١/٦، «تهذيب التهذيب»: ٥٤/١٢.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «الكبرى»: ١٧٢/٣، به تماماً.

وأخرجه الترمذي: ٣٧٣/٢، كتاب الصلاة، رقم: ٥٠٠.

وأبو داود: ٦٣٨/١، كتاب الصلاة، رقم: ٥: ١٠٥٢.

والنسائي: ٨٨/٣، كتاب الجمعة، رقم: ١٣٦٩. =

.....

= وابن ماجه: ١/٣٥٧، كتاب إقامة الصلاة، رقم: ١١٢٥.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/١٧٦، رقم: ٨٥٨.

وابن حبان في «صحيحه»: ١/٢٣٧، رقم: ٢٥٨.

وأحمد في «المسند»: ٣/٤٢٤.

وأبو يعلى في «المسند»: ٣/١٥٧، رقم: ١٦٠٠.

والشافعي في «المسند»: ١/١٢٩، رقم: ٣٨٢.

وابن الجارود في «المنتقى»: ص:١٠٨، رقم: ٢٨٨.

والدارمي: ١/٣٦٩.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/١٥٤.

والطحاوي في «مشكل الآثار»: ٤/٢٣٠.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ٢٢/٣٦٥، رقم: ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨.

والحاكم في «المستدرك»: ١/٢٨٠، والدولابي في «الكنى»: ١/٢١-٢٢.

والبغوي في «شرح السنة»: ٤/٢١٣، رقم: ١٠٥٣، وفي «التفسير»: ٤/٣٤٢.

وابن الأثير في «أسد الغابة»: ٦/٥١.

والمزي في «تهذيب الكمال»: ٣/١٥٩٢- ١٥٩٣.

كلهم من طرق كثيرة عن محمد بن عمرو به.

وجاء في رواية ابن حبان من طريق وكيع عن سفيان عنه بلفظ: (من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر فهو منافق). =

.....

= وعند الدارمي: «من ترك الجمعة تهاوناً ...» الحديث بدون ذكر العدد «ثلاث» ويبدو أنها ساقطة من الناسخ فقد راجعتها في المخطوط: (٩٨/أ/ب) والمكتوبة بخطِّ الحافظ السخاوي فوجدتها ساقطة منه أيضاً، والله أعلم.

وللحديث شواهد أخرى منها.

ما أخرجه ابن ماجه: ٣٥٧/١، كتاب إقامة الصلاة، رقم: ١١٢٦.

وأحمد في «المسند»: ٣٣٢/٣.

كلاهما من طريق أسيد بن أبي أسيد، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن جابر- رضي الله عنه-، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: «من ترك الجمعة ثلاث مرار من غير عذر طبع الله على قلبه» وأخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٤٨٨/٢، من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن عبد العزيز بن محمد، عن أبيه، عن أسيد به إلاّ أنه جعله من حديث أبي قتادة الأنصاري، قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: يعقوب واه.

قلت: أما حديث جابر فهو صحيح، قال المنذري في «الترغيب»: ٥١٠/١، رواه ابن ماجه بإسناد جيد.

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: ٣٧٥/١، إسناده صحيح، ورجاله ثقات. اهـ وقد أخرجه أيضاً أبو يعلى الموصلي في «مسنده»: ١٤٠/٤، رقم: ٢١٩٨، من حديث جابر بلفظ مختلف عن هذا، ولكنَّه من طريق سفيان ابن وكيع، عن أبيه، عن سعيد بن عبيد الأزدي، حدثنا الفضل الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٩٣/٢، رواه أبو يعلى ورجاله موثَّقون.

قلت: والهيثمي تساهل في هذا جداً، فإنَّ الفضل بن عيسى الرّقاشي =

.....

= قال عنه أحمدُ بنُ زهير: سألت يحيى بن معين عن الفضل الرقاشي؟ فقال: كان قاصاً رجلُ سوءٍ قلتُ: فحديثه؟ قال: لا تسأل عن القدري الخبيث وقال سلّام بن أبي مطيع: لَوْ أنَّ فضلاً الرَّقاشي ولِدَ أخْرَسْ لكان خيراً له. انظر «الميزان»: ٣/٣٥٦، وقال الحافظ في «التقريب»: منكر الحديث، وقد رُمي بالقدر، وسفيان بن وكيع، كان له ورَّاق أفْسَد عليه حديثه فكان يُلَقِّنُه، ونُصِحَ في ذلك فلم يرجع، انظر «الميزان»: ٢/١٧٣.

وللحديث شاهد أخر من حديث أبي هريرة.

أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص ٣١٩، رقم: ٢٤٣٥ من طريق سهيل بن أبي صالح، عن صفوان بن سُليم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ تَرَكَ ثلاثَ جُمعٍ مُتواليات من غير عُذْر طَبَعَ الله على قلبه».

وله شواهد أخرى انظرها في «مجمع الزوائد»: ٢/١٩٢- ١٩٤ وفي «الترغيب والترهيب» للمنذري: ١/٥٠٨- ٥١٢، و«كنزل العمال»: ٧/٧٢٨- ٧٣٣.

درجته: إسناده حسن.

مدار إسناده على محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، ومثله قال البغوي وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

قلت: محمد بن عمرو بن علقمة إنما أخرج له مسلم متابعة، والحديث بشواهده يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره.

٣٢٦- أخبرنا أبو[1] الحسين علي بن محمد بن بشران- ببغداد- أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرَّزَّاز، حدثنا محمد بن عبد الملك الدَّقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأ فضيلُ بن مرزوق، حدَّثني الوليد بن بكير، حدثنا عبد الله بن محمد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- على منبره يقول: «**يا أيُّها النَّاس توبوا إلى الله- عزَّ وجلَّ- قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وبادِرُوا بالأعْمالِ الصَّالحَةِ / وصِلُوا الذي بيْنَكُم وبَيْنَ رَبِّكُم بكثرةِ ذِكْرِكُم** ٨٧ ب **له، وكثرةِ الصَّدَقَةِ في السِّرِّ والعَلانِيَةِ. تُؤْجَرُوا وتُحْمَدُوا وتُرْزَقُوا، واعْلَمُوا أنَّ الله- عز وجل- قَدْ فَرَضَ عليكُم الجُمُعَةَ فَرِيْضَةً مَكْتُوبةً، في مقامي هذا، في شَهْري هذا، في عامي هذا، إلى يَوْمِ القِيامةِ، مَنْ وَجَدَ إليها سبيلاً، فَمَنْ تَرَكَها في حَياتِي، أَوْ بَعْدي جُحُوداً بها، واسْتِخْفَافاً بِها، ولَه إمامٌ جَائِرٌ أَوْ عَادِلٌ، فلا جَمَعَ الله شَمْلَه ولا بارك[2] له في أَمْرِهِ، ألاَ ولا صَلاةَ له، ألاَ ولا وضوءَ لَه، ألاَ ولا زَكاةَ له، ألاَ ولا حَجَّ لَه، ألاَ ولا بِرَّ[3] له، حتّى يَتُوبَ فإن تابَ تاب الله عليه، ألاَ ولاَ تَؤُمَّنَّ[4] أمرأةٌ رجُلاً، ألاَ ولا يؤمَّنَّ =**

.....

(١) في الأصل: «ابن».

(٢) في «الكبرى»: «ألا ولا بارك الله له».

(٣) في «الكبرى»: «ولا وتر» وذكر في الحاشية هناك أنه في نسخة، «ولا بِرَّ» كما هنا.

(٤) في الأصل: «يؤمن» والتصويب من «الكبرى».

= أعرابيّ مُهاجِراً، ألاَ ولا يَؤَمَّنَّ[1] فاجرٌ مُؤْمِناً إلاّ أَنْ يَقْهَرَهُ سُلْطَانٌ[2] يَخَافُ سَيْفَهُ وسَوْطَهُ».

.....

(١) في الأصل: «ألا يامن فاجر...» وفي الحاشية وضعت كلمة «يؤَمَّنَّ» تصحيحٌ لها.

(٢) في الأصل: «بسلطان»: والتصويب من «الكبرى».

٣٢٧- **قال الشيخ**- رحمه الله- ورواه أيضاً عبيدُ بنُ يعيش، عن الوليد بن بكير بإسناده[١] غير أنَّه قال: خطبنا رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- في يَوْمِ الجُمُعَةِ، فقال: «**يا أيُّها النّاسُ توبوا إلى ربِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أنْ تَمُوتُوا، وبادِرُوا بالأعمالِ الصّالِحَةِ الزَّاكِيةِ مِنْ قَبْلِ أن تُشْغَلُوا**..... ثُمَّ ساق الحديثَ بمعناه.

وهذا الحديث تفرَّد به بهذا الإسناد[٢] عبد الله بنُ محمد العدوي، هذا والله أعلم.

حدَّثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا أبو بكر عبد الله[٣] بن أحمد بن طاهر النسوي بنيسابور حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب البجلي حدثنا عبيد[٤] بن يعيش فذكره[٥].

ترجمة الإسناد:

- **أبو الحسين بن بشران**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو جعفر محمد بن عمرو الرّزاز**، ثقة، تقدَّم.
- **محمد بن عبد الملك الدقيقي**، ثقة، تقدَّم. =

.....

(١) يعني بالإسناد السابق.

(٢) أي الإسناد الأول والثاني مداره عليه.

(٣) في الأصل: «عبيد الله بن طاهر النسوي بنسا»، والتصويب من «شعب الإيمان» نسخة «نور عثمانية».

(٤) في الأصل: «عبيد الله».

(٥) أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [١/٤٨٢/أ].

.....

= • **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم الواسطي**، ثقة، تقدّم.

• **فضيل بن مرزوق العنزي**، مولاهم أبو عبد الرحمن الأعز ، صدوق.

قال الهيثم بن جميل: كان من أئمة الهدى زُهْداً وفَضْلاً، ووثَّقه الثوري، وابن عيينة، وابن معين، وقال أحمد: لا أعلم: إلا خيراً، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق يهم كثيراً، يكتب حديثه، وقال ابن عدي: لا بأس به، قلت: أفحش ابن حبان القول فيه، ثمَّ ذكره في الثقات وقال: كان ممن يخطى، وقال النسائي: ضعيف، وقال الذهبي في: «الكاشف»: ثقة وقال في «السير»: حديثه في عداد الحسن، وهو شيعي، وقال ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالتشيع أخرج له الجماعة[1]، سوى البخاري ففي: «جزء القراءة» قال الحاكم في «سؤلات السجزي»: ص ١٠٨، ليس هو من شرط الصحيح، فعيب على مسلم بإخراجه في الصحيح، وتعقبه الذهبي بأن مسلماً إنما أخرج له في المتابعات.

«سير النبلاء»: ٣٤٢/٧، «ميزان الاعتدال»: ٣٦٣/٣، «تهذيب التهذيب»: ٢٩٨/٧.

• **الوليد بن بكير التميمي، الطهوي**، أبو جناب الكوفي، ضعيف.

قال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن حبان في «الثقات»: وقال الدارقطني: متروك الحديث، وقال الذهبي: وثِّق قلت: لم أر من وثَّقه، غير ما ذكرت عن ابن حبان، ولذا قال ابن حجر: لين، أخرج له ابن ماجه.

«المؤتلف والمختلف»: ٤٧٤/١، «الكاشف»: ٢٣٧/٣، «تهذيب =

.....

(١) ومنه يعلم أن قول ابن ناصر الدين الدمشقي في «التوضيح» ٣٥١/٢: «ليس له في الكتب الستة شيء فيما أعلم». إنما هو بحسب علمه وإلا فأكثر المصادر أشارت إلى من أخرج حديثه من الجماعة به.

.....

= التهذيب»: ١٣١/١١.

● **عبد الله بن محمد العدوي التميمي**، متهم بالوضع، قال البخاري وأبو حاتم، وابن حبان، والدارقطني: منكر الحديث، وقال وكيع: يضع الحديث، وقال ابن عبد البر: هو عندهم موسوم بالكذب، وقال الذهبي: واهٍ، وقال ابن حجر: متروك.

أخرج له ابن ماجه هذا الحديث.

«التاريخ الكبير»: ١٩٢/٥، «الكامل»: ١٤٩٧/٤، «تهذيب التهذيب»: ٢٠/٦.

● **علي بن زيد بن جُدعان**، شيعي ضعيف مختلط تقدَّم.

● **سعيد بن المسيب**، التابعي الجليل، تقدَّم.

● **جابر بن عبد الله الأنصاري**- رضي الله عنهما- صحابي جليل ابن صحابي جليل.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ١٧٠/٣، به تماماً.

وأخرجه في: ٩٠/٣، به مختصراً.

وأخرجه ابن ماجة في «السنن»: ٣٤٣/١، كتاب إقامة الصلاة، رقم: ١٠٨١.

وأبو يعلى في «المسند»: ٣٨٢/٣، رقم: ١٨٥٦.

والعقيلي في «الضعفاء الكبير»: ٢٩٨/٢.

وابن عدي في «الكامل»: ١٤٩٨/٤.

والواحدي في «التفسير»: [١٤٥/٤/ب]. =

. . . . . .

= كلُّهم من طريق الوليد بن بكير أبو جناب، عن عبد الله بن محمد العدوي به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب»: ٣/٧٠، رقم: ١١٣٤.

من طريق بقية بن الوليد، عن حمزة بن حسان، عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- به مرفوعاً.

وبقية بن الوليد متّهم بشرٍّ أنواع التدليس، «تدليس التسوية» كما في «التقييد والإيضاح»: ص ٩٦، وغيره وقد جعله الحافظ في «المرتبة الرابعة من «مراتب المدلِّسين»: ص ١٢١، وهم الذين اتفق العلماء على أنّه لا يحتج بشيءٍ من حديثهم إلاّ بما صرَّحوا فيه بالسَّماع».

فالذي يظهر لي أنّه دلَّس في هذا الحديث ولم يذكر العدوي.

وحمزة بن حسّان لم أقف على ترجمةٍ له.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه»: ١٣/٢٦٧، من طريق مهنا بن يحيى، حدثنا زيد بن أبي الزرقاء، عن سفيان، عن علي بن زيد به.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث سفيان الثوري، تفرَّد به زيد بن أبي الزرقاء عنه، وتفرّد به مهنا بن يحيى عن زيد.

قال الخطيب: قلت: وهذا الحديث إنما يحفظ من رواية بقية بن الوليد عن حمزة بن حسان، عن علي بن زيد، ولا نحفظه عن الثوري بوجهٍ من الوجوه.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة»: [١٠-١٠٧-أ].

من طريق فروة الحنّاط، عن أبي فاطمة، عن علي بن زيد به، ولم أجد من ترجم لفروة وأبي فاطمة، وقال الألباني في «الإرواء»: لا يعرفون.

* وأخرجه عبد الملك بن حبيب السلمي في «الواضحة» كما في =

.....

= «التلخيص الحبير»: ٣٤/٢ عن أسد بن موسى، وعلى بن معبد قالا: حدثنا فضيل بن عياض، عن علي بن زيد به.

قال الحافظ: وعبد الملك- يعني السُلمي- متهم بسرقة الأحاديث، وتخليط الأسانيد، قاله ابن الفرضي، قال عبد الحق في «الأحكام»: رأيته في كتاب عبد الملك، وقال ابن عبد البر: أفسد عبد الملك بن حبيب إسناده، وإنما رواه أسد بن موسى، عن الفضيل بن مرزوق، عن الوليد بن بكير، عن عبد الله ابن محمد العدوي، عن علي بن زيد.

فجعل عبدُ الملك «فُضيل بنَ عِياض» بدلَ: «فُضيلَ بنَ مرزوق»، وأسقط من الإسناد رجلين.

قلت: وبه يتبين أن هذه المتابعات لا تشفع لتبرئةِ محمد بن عبد الله العدوي من اتهامه بهذا الحديث، فضلاً عن تقويته.

وأيضاً قد اختُلِفَ عليه فيه، فقال الحسن بن حماد أبو محمد الكريزي: حدثنا عبد الله بن محمد العدوي قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول على المنبر: حدثنا عبادة بن عبد الله، عن طلحة بن عبيد الله قال: سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: فذكره.

أخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز»: ص ١٦٨، رقم: ٨٧، وأخرجه أبو طاهر الأنباري في «المشيخة»، والضياء المقدسي في «المختارة»: (٢/١٠٣/١٠) كما في «إرواء الغليل»: ٥٣/٣.

وقال الشيخ أبو محمد بديع الدين الراشدي في «السمط الأبريز على مسند عمر بن عبد العزيز»: ص ٦٦، رقم: ٨٩: هذا السندُ فيه مجاهيل:- يونس، والكُريزي، والعدوي، وكذا عُبادة بن عبد الله، لا يعرفون».

قلت: الحسن بن حماد هو البجلي: قال الحافظ في «التقريب»: مستور =

.....

= وقد طنَّه فضيلة الشيخ الألباني «الحسنَ بن حماد الضبي الكوفي».

فقال عنه في «الإرواء»: ٥٢/٣» «والحسن هذا ثقة فروايته أولى بالتقديم من رواية الوليد بن بكير».

وهو ليس بهذا فإنَّ الحسن بن حماد هذا لم يُذْكر في الرواة عنه، يونسُ ابن موسى بينما البجلي ذَكَرَ المزيُّ في «تهذيب الكمال»: ١٣٧/٦، «المطبوع» من تلاميذه اللذين رووا عنه يونسَ بن موسى والد الكديمي، ومما يؤيدُ ذلكَ أن الأمير ابن ماكولا، ذكر في «الإكمال»: ٣٠٠/٧، يونسَ بن موسى الكديمي وقال: حدَّث عن الحسن بن حماد الكوفي أبي محمد، بينما الضبي كُنيته (أبو علي) والله المستعان.

وقد اختُلِفَ علي الوليدِ بنُ بِكيرٍ أيضاً، فرواه الفضيلُ بن مَرزوق عنه، عن عبد الله بن محمد بن جابر بن عبد الله، أظنّه عن جابر قال: سمعت النبيَّ- صلى الله عليه وسلم- يخطب وهو يقول: فذكره.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل»: ١٢٨/٢، وقال: قال أبي: هو حديث منكر.

وللحديث طريقان آخران عن سعيد بن المسيب:

١- الأول أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده»: ٣٨١/٣، رقم: ١٨٥٦ حدثنا عبد الغفار بن عبد الله، حدثنا المعافى بن عمران، حدثنا الفضيل بن مرزوق، حدثني الوليد- رجلٌ من أهل الخير والصلاح-، عن محمد بن علي، عن سعيد بن المسيب، عن جابر مرفوعاً به وعبد الغفار بن عبد الله، لم أجد من ترجمه، سوى أنَّه له ذكراً في «تاريخ الموصل» يزيد بن محمد الأزدي «ص ٢٦٦» وأما الوليد فمجهول إلا إن يكون (ابن بكير).

٢- أخرجه الضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو»: ق ٥٠/١، كما في «الإرواء»: ٥٣/٣، من طريق نصر بن حمّاد، حدثنا محمد بن مطرف =

.....

= الغسَّاني، عن زيد بن أسلم، عن جابر مرفوعاً به.

ونصر هذا ترجمة الذهبي في «الميزان: ٤/٢٥٠»، ونقل عن مسلم قوله فيه: ذاهب الحديث وعن عبد الله بن أحمد عن ابن معين: كذَّاب، وعن صالح جزرة: لايكتب حديثه، وعن عبد الله بن أحمد عن ابن معين: كذَّاب، وعن صالح جزرة: لا يكتب حديثه.

وعن النسائي: ليس بثقة. اهـ.

وزيد بن أسلم، ثقة، ولكنه قال يحيى بن معين في «التاريخ»: ٢/١٨١، لم يسمع زيدُ بن أسلم من جابر.

وللحديث شاهد أشار إليه البوصيري في «مصباح الزجاجة»: ١/٣٥٩، فقال: له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، رواه الطبراني في «الأوسط».

قلت: أخرجه الطبراني في «الأوسط»: [١/٤٨/أ من «مجمع البحرين»]، من طريق موسى بن عطية الباهلي، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد قال: خطبنا رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ذات يوم فقال: إن الله كتب عليكم الجمعة في مقامي هذا، في ساعتي هذه في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم القيامة، من تركها من غير عذر مع إمام عادلٍ أو إمامٍ جائرٍ فلا جَمَعَ الله له شمْلَه، ولا بُورِكَ له في أَمْرِه، ألاَ ولا صلاة له، ألا ولا حجَّ له، ألا ولا بِرَّ له، ألا ولا صدقة له.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٢/٧٠ظ: فيه موسى بن عطية الباهلي ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات. اهـ.

قلت: فضيل بن مرزوق تقدم أن الحافظ قال عنه: صدوق يهم وفي «ميزان الاعتدال»: ٣/٣٦٢ ضعفه: النسائي، وعثمان بن سعيد، ويحيى بن معين في رواية. =

.....

= قال ابن حبان: منكر الحديث جداً كان ممن يخطىء على الثقات، ويروي عن عطية الموضوعات. اهـ. وعطيه هو العوفي، قال الذهبي: هو أضعف من فضيل: وفي «التهذيب»: ٢٢٥/٧، ضعَّفه هشيمُ وأحمدُ بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والجوزجاني، والنسائي، وأبو داود، والساجي، وقال ابن معين: صالح، ونقل عن ابن عدي: أنه وثقه.

قلت: وقد توافرَ عنه أنَّه روى أحاديث عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- فلمَّا ماتَ ذهبَ إلى الكلبي وكنَّاه «أبا سعيد»: فجعل يُحدِّث عنه فإذا قيل له من حدَّثك فيقول: حدثني أبو سعيد، فيتوهمون أنه يريدُ أبا سعيد الخدري- رضي الله عنه- وإنَّما يُريدُ الكلبي.

قال ابن حبان: لا يحل كتبُ حديثه إلاّ على سبيل التعجب. اهـ وقد ذكره الحافظ في «المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين» وهم الذين لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ص ١٣٠، وقال: تابعي معروف، ضعيف الحديث، مشهور بالتدليس الخبيث، وقال في التقريب: صدوق يخطىء كثيراً، وكان شيعياً مدلساً.

بل إن الهيثمي نفسه ذكر عطية في «مجمع الزوائد»: ستَّ مَرَّات كما في «فهرس الأعلام لمجمع الزوائد»: ٣٤٨/٣، وفي جميع المواضع يحكي تضعيفه وتوثيقه، وفي الأخير في «٣٣١/١» قال عنه: ضعيف، وفيه توثيق ليّن.

فكيف هنا يقول: «باقي رجاله ثقات». والله المستعان.

درجته: ضعيف جداً.

قال البيهقي بعد إخراجه في «السنن»: عبد الله بن محمد هو العدوي، منكر الحديث، لا يتابع في حديثه، قلت: وضعّفه أيضاً النووي في «المجموع»: ١٣٥/٤، والعراقي كما في «تخريج الإحياء»: ٢٠٨٢/٥، رقم: ٣٢٨٢، وقال =

.....

= الحافظ في «التلخيص الحبير»: ٢/٣٤، العدوي اتهمه وكيع بوضع الحديث، وشيخه ضعيف، وضعَّفه البوصيري في «مصباح الزجاجة»: ١/٣٥٨.

٣٢٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ- رحمه الله- حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ عُبيد[1] بن محمد العجلي، حدّثني العباس بن عبد العظيم. حدّثني إسحاق بن منصور، حدثنا هُريم ابن سفيان، عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى، عن النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- قال: «**الجُمُعَةُ حَقٌّ واجِبٌ على كلِّ مُسْلِمٍ في جماعةٍ إلاّ أربعةٌ: عَبْدٌ مَمْلُوك، أَوْ امْرَأةٌ، أَوْ صَبِيٌّ، أَوْ مَرِيْضٌ**».

قال الشيخ- رضي الله عنه-: تَفَرَّدَ بوصْلِهِ عُبيدُ العِجْلِ.

٣٢٩- ورواه أبو داود السجستاني، عن عبّاس، دون ذكر أبي موسى[2].

ترجمة الإسناد:.

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو بكر بن إسحاق الفقيه الصِّبغي**، ثقة، تقدَّم.
- **عبيد بن محمد العجلي هكذا سمّاه الحاكم**، وهو عُبيد العجل أبو علي الحسين بن محمد بن حاتم البغدادي، وعبيد العجل لَقَبُهُ، وثَّقه الخطيب، وذكر ابن عدي له حكاية تدل على عدم ضبطه، ووصفه الذهبي، بالحافظ، الإمام المجوِّد، توفي سنة: ٢٩٤ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٨/٩٣، «سير النبلاء»: ١٤/٩٠، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٦٧٢.=

.....

(١) في الأصل وفي «المعرفة»: «عبيد الله»، وهو خطأ.

(٢) وهو الصواب كما سيأتي بيانه في التخريج.

.....

= • **عباس بن عبد العظيم العنبري، أبو الفضل البصري.**

قال النسائي: ثقة مأمون، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال محمد بن المثنى السمسار: كان من سادات المسلمين، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة، ووصفه الذهبي بالحافظ الحجة الإمام، أخرج له الجماعة سوى البخاري فتعليقاً أخرج له؛ توفي سنة: ٢٤٦ هـ.

«سير النبلاء»: ٣٠٢/١٢، «تذكرة الحفاظ»: ٥٢٤/٢، «تهذيب التهذيب»: ١٢١/٥.

• **إسحاق بن منصور السَّلُولي**، مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة.

قال ابن معين: ليس به بأس، وقال العجلي: كوفي ثقة، وكان فيه تشيع وقد كتبت عنه، وذكره ابن حبان في «الثقات»: وقال ابن حجر: صدوق تُكلِّم فيه للتشيع، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٠٥ هـ.

«الكاشف»: ١١٣/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٥٠/١، «الخلاصة»: ٧٧/١.

• **هُرَيم بن سفيان البجلي**، أبو محمد الكوفي، ثقة.

وثَّقه ابن معين، وأبو حاتم، وعثمان بن أبي شيبة، وقال الدارقطني: صدوق، وقال البزار: صالح الحديث ليس بالقوي، قلت: وهذا جرحٌ مبهم، وقال الذهبي: ثبت وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له الجماعة.

الكاشف: ٢٢٠/٣، «تهذيب التهذيب»: ٣٠/١١، «الخلاصة»: ١١٢/٣.

• **إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الكوفي.**

وثَّقه أحمد، وأبو حاتم، وابن معين، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، والعجلي وغيرهم أخرج له الجماعة.

«سير النبلاء»: ٥٥/٧، «الكاشف»: ٩١/١، «تهذيب التهذيب»: ١٥٧/١.

• **قيس بن مسلم الجدلي**، أبو عمر الكوفي، ثقة، تقدَّم. =

.....

= • **طارق بن شهاب البجلي**، رأى النبي- صلى الله عليه وسلم- ولم يرو عنه، تقدَّم.

• **أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس بن سليم**، الصحابي الجليل- رضي الله عنه- تقدّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «المعرفة» [٢/٧٥/أ] من طريق الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ١/٢٨٨، به تماماً.

وقد أخطأ فيه عبيد العجل فجعله عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى والصواب أن ذكر أبي موسى في هذا الحديث وهم منه، فقد رواه أبو داود عن العباس بن عبد العظيم به، فلم يذكر فيه أبا موسى.

أخرجه أبو داود في «السُنن»: ١/٦٤٤، كتاب الصلاة، رقم: ١٠٦٧.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الكبرى»: ٣/١٧٢، وفي «الصغرى»: [١/٥٥/ب] وتابع العباس على روايته- بدون ذكر أبي موسى- أبو بكر بن أبي شيبة، وإبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس. فروياه عن إسحاق بن منصور عن هُريم بن سفيان، عن إبراهيم بن المنتشر، عن قيس بن مسلم، عن طارق ابن شهاب عن النبي- صلى الله عليه وسلم- به.

أما رواية ابن أبي شيبة، فأخرجها الطبراني في «المعجم الكبير»: ٨/٣٨٥، رقم: ٨٢٠٦، وأما رواية ابن أبي العنبس فأخرجها الدارقطني في «السنن»: ٢/٣، والبيهقي في «الكبرى»: ٣/١٨٣.

ورواه أيضاً سفيان بن عيينة، عن ابن المنتشر، عن قيس، عن طارق عن النبي- صلى الله عليه وسلم- لم يذكر فيه أبا موسى، ذكره الحاكم في «المستدرك»: ١/٢٨٨. =

.....

= وهذا مما يؤكد أنّ رواية عبيد العجل إنما هي وهم من أوهامه، ولهذا قال البيهقي بعد أن أخرج رواية أبي داود في «الكبرى»: ١٧٢/٣، رواه عبيد ابن محمد العجلي، عن العباس بن عبد العظيم فوصَلَه بذكرِ أبي موسى الأشعري فيه وليس بمحفوظ، فقد رواه غيرُ العباس أيضاً عن إسحاق دون ذكر أبي موسى فيه.

وقال في «المعرفة»: المحفوظ هو المرسل.

وقال ابن حجر في «الإصابة»: ٢١٤/٥، وقد أخرجه الحاكم من طريقه فقال عن طارق عن أبي موسى، وخطأوه فيه.

وقال فضيلة الشيخ الألباني، في «إرواء الغليل»: ٥٥/٣، وذِكْرُ أبي موسى في الإسناد شاذ أو منكر عندي، لأن عبيد بن محمد العجلي، قد خالف أبا داود بذكر أبي موسى ولم أجد من ترجمه، لا سيَّما وقد رواه جماعة عن إسحاق بن منصور به، ولم يذكروا أبا موسى.

قلت: الأمر كما قال هؤلاء العلماء إلاّ أن قول الشيخ الألباني بأنّه لم يجد ترجمة عبيد بن محمد العجلي، سببه أنّ الحاكم أو شيخه جمع بين لقب واسم عبيد العجل الحسين بن محمد البغدادي، فقال: عبيد بن محمد العجلي» وهو ذاك المذكور وهو الذي يروي عنه أبو بكر الشافعي الصبغي، وترجمته موجودةٌ مشهورة: «انظر مصادر ترجمته» في ترجمة الإسناد.

والغريب أنّ أحمد بن الصديق الغماري ذكر في «الهداية في تخريج البداية» ٢٥٨/٣، ترجيح البيهقي للمرسل، ثمَّ قال: وتصحيح شيخه الحاكم للموصول أولى، وإن حكى الحافظ في الإصابة أنّهم خطّاؤه فيه، مع أن الذهبي وافقه، ومن خطَّأه فهو المخطىء جزماً- إن شاء الله تعالى-لأنّه لا دليل على ذلك، وإنَّما هو ترجيحٌ بدونِ مُرَجِّح.

قلت: وفي كلامه مآخذ، وفي جَزْمِهِ نَظَرٌ جَمَّلَه بمشيئةِ الله. =

.....

= **أولاً**: هو يعلم أنّ تصحيح الحاكم لا يعتمد عليه، إذ هو واسِعُ الخطوِ في شَرْطِ الصحيحِ مُتَسَاهِلٌ في القضاء به. قال الإمام ابن القيم- رحمه الله- في كتاب «الفروسية»: ص ٤٦: «قالوا: وأما تصحيح الحاكم فكما قال القائل:

فأصبحتُ من ليلى الغداة كقابضٍ على الماء خانته فُروجُ الأصابع

ولا يعبأ الحفّاظ أطبّاء الحديث بتصحيح الحاكم شيئاً، ولا يرفعونَ به رأساً البتة، بل لا يُعَوّلُ على تصحيحه، ولا يدل تصحيحه على حُسْنِ الحديث، بل قد يُصَحِّحُ أشياء موضوعة، بلا شك عند أهل العلم بالحديث.

وإن كان من لا علم له بالحديث لا يعرف ذلك، فليس بِمعْيارٍ على سُنَّةِ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ولا يعبأ أهل الحديث به شيئاً، والحاكم نَفْسُه يُصَحِّحُ حديث جماعة، وقد أخبر في كتاب «المدخل»[1] له أنّه لا يحتج بهم، وأطْلَقَ الكذبَ على بعضهم.... الخ، وانظر أيضاً لمعرفة قيمة تصحيح الحاكم كتاب «النكت على كتاب ابن الصلاح»: ١/٣١٢- ٣٢٠، و«الأجوبة الفاصلة»[2] للكنوي: ص ٨٠- ٨٦.

ثانياً: الحاكم نفسه ربط حكمه بالصحة بكون الشيخين إحتجّا بهُريم بن سفيان فقال: «صحيح على شرط الشيخين فقد احتجّا جميعاً بهريم بن سفيان ولم يخرجاه». بينما علّة الحديث ممن هو دون هريم بطبقات وهو «عبيد العجل» وليس من رجال الشيخين ولا السنن وفي ترجمته ما يدل على أنّ أوهامه لا تُحتمل.

ثالثاً: يبدو من الحاكم نفسه عدم الجزم بتصحيح الموصول إذ أنّه قال بعد تصحيحه: «ورواه ابن عيينة، عن إبراهيم بن المنتشر، ولم يذكر أبا موسى =

.....

(١) طبع بتحقيق الشيخ د.ربيع بن هادي المدخلي.

(٢) مع أخذ الحذر من تصوّف المؤلف، وبناية كتابه هذا وغيره على أصول الحنفية.

. . . . . .

= في إسناده، وطارق ممن يعدُّ في «الصحابة».

فكأن الحاكم يقول: وإن كانت رواية ابن عيينة أصح فإنَّ طارقا ممن يُعدُّ في الصحابة، بل إنه من الممكن أن يقال: أن الحاكم استدرك على نفسه بتصحيحه رواية عبيد العجل، فأورد رواية ابن عيينة مُنَبِهاً على تقديمها على تلك الرواية.

رابعاً: ما ذكره أحمد الغماري من أنّ الذهبي وافق الحاكم على تصحيحه دعوى غير صحيحة، فإنّ الذهبي في «تلخيص المستدرك» صَحَّحَ المرسل فقط فقال: «إبراهيم بن المنتشر، عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي- صلى الله عليه وسلم- الحديث صحيح» ثمَّ قال: «رواه هُريم بن سفيان عن إبراهيم فزاد في إسناده عن أبي موسى». ولم يتكلم عليه.

وبه يتبين أن الغماري سَبَقَ نظرُه إلى كلمة «صحيح» فظنّها للإسناد الموصول والأمر بخلاف ذلك تماماً.

خامساً: قول الغماري: «ومن خطّأه فهو المخطىء جزماً- إن شاء الله تعالى- لأنّه لا دليل على ذلك، وإنّما هو ترجيح بدون مرجح» هذا الجزم كان مبنياً على اجتهادٍ لم يُبذل فيه الوسع الكافي، ولو أعاد النظر وتأنّى لجزم بأن جزمه هذا كان بدون مرجح. والله الموفق والهادي.

درجته: مرسل صحيح.

إذا تبين أن زيادة (أبي موسى) مرجوحة وأن الصحيح إنَّما هو عن طارق ابن شهاب، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فهو حديث مُرسل لأنّ طارقا لم يسمع من النبي- صلى الله عليه وسلم- قال أبو داود- بعد سياقه للحديث-: «طارق بن شهاب قد رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- ولم يسمع منه شيئاً». وقال خليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»: ص ١١٧، =

.....

= «وطارق بن شهاب بن عبد شمس- وذكر نسبه- ثم قال- من ساكني الكوفة، رأى النبي- صلى الله عليه وسلم- وروي عنه أحاديثاً ليس فيها سماع.

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «المراسيل»: ص ٩٨، سمعت أبي يقول: طارق بن شهاب له رؤية وليست له صحبه، والحديث الذي رواه الثوري عن علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب أن النبي- صلى الله عليه وسلم- سئل أي الجهاد أفضل؟ قال: «كلمةُ حَقٍّ عند سلطانٍ جائر»: هذا حديث مرسل.

فقلت: قد أدْخلته في «الوحدان» فقال: إنَّما أدخلته في «الوحدان» لما يحكى من رؤيته النبي- صلى الله عليه وسلم-.

وقال الخطابي في «معالم السنن»: ٦٤٤/١ من «سنن أبي داود» وطارق ابن شهاب لا يصح له سماع من رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إلاَّ أنَّه قد لقي النبي- صلى الله عليه وسلم-.

قلت: بما أنه ثبتت رؤيته للنبي- صلى الله عليه وسلم- فحديثه يُعتبر: مرسل صحابي، ولذا قال العلائي في «جامع التحصيل»: ص ٢٤٤، (يُلْحَقُ حَديثُه بمراسيل الصحابة).

ومراسيل الصحابة يكاد يجمع المحدِّثون على الاحتجاج بها، بل إن أهل الاصطلاح لم يدخلوها في نوع المرسل، قال ابن الصلاح في «مقدمته»: ص ١٤١: «ثمَّ إنَّا لم نَعُدَّ في أنواع المرسل ونحوه ما يُسمى في أصول الفقه (مرسل الصحابي). مثل ما يرويه ابن عباس وغيره من أحداث الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يسمعوه منه، لأن ذلك في حكم الموصول المسند لأن روايتهم عن الصحابة، والجهالة بالصحابي غير قادحة، لأنّ الصحابة كلُّهم عدول.

قلت: وقد تعقبه العراقي في «التقييد والإيضاح»: ص ٧٥، والبلقيني في «محاسن الأصطلاح»: ١٤٢ بأنّ بعضَ الصحابة روي عن التابعين قال =

.....

= العراقي: إن رواية الصحابة عن التابعين غالبها ليست أحاديث مرفوعة، وإنَّما هي من الإسرائيليات أو حكايات أو موقوفات وقال الحافظ ابن حجر في «النكت»: ٢/٥٧٠، وقد تتبَّعْتُ روايات الصحابةِ- رضي الله عنهم- عن التابعين: وليس فيها من رواية صحابي عن تابعي ضعيف في الأحكام شيء يثبت، فهذا يدل على نُدُور أَخْذِهم عن من يضعَّف من التابعين. اهـ. وقال الحافظ أيضاً في «الإصابة»: ٥/٢١٣، بعد أن ساق قول أبي حاتم المتقدم.

قال: إذا ثبتَ أنّه لقي النبي- صلى الله عليه وسلم- فهو صحابيٌ على الراجح، وإذا ثبت أنه لم يَسْمَعْ مِنْه فروايته عنه مرسل صحابي، وهو مقبول على الراجح.

قلت: ومع هذا فإنّ للحديث شواهد تأتي عند حديث تميم الداري بعد قليل إن شاء الله.

٣٣٠- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان[1] الفقيه، حدثنا محمد بن الهيثم، حدثنا محمد بن كثير، قال: سمعت الأوزاعي يقول: كان عندنا رجلٌ صيّاد يسافِرُ يَوْمَ الجُمُعةِ يصطادُ ولا ينتظر الجمعة، فَخَرَجَ يَوْماً فَخُسِفَ ببغْلَتِهِ، فلم يَبْقَ منها / إلّا أُذْنُهَا[2]. ٨٨/ب

ترجمة الإسناد:

- **أبو زكريا بن أبي إسحاق المُزكِّي**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه**، ثقة، تقدَّم.
- **محمد بن الهيثم بن حمّاد الثَّقفي**، مولاهم، أبو الأحوص البغدادي، ثقة.

وثَّقه ابن خراش، والدارقطني، ومسلمة بن قاسم، وغيرهم، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ الثبت. أخرجه ابن ماجه، توفي سنة: ٢٧٩ هـ.

«سير النبلاء»: ١٣/١٥٦، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٦٠٥، «تهذيب التهذيب»: ٩/٤٩٨.

- **محمد بن كثير بن أبي عطاء**، مولاهم، **أبو يوسف المصيصي**، صدوق يخطىء كثيراً، وثَّقه ابن معين في رواية وقال مرةً: صدوق وقال البخاري: لين جداً، وقال صالح جزرة: صدوق كثير الخطأ، وكذا قال ابن حجر، وقال الذهبي في «الكاشف»: مختلف فيه، صدوق، اختلط بآخره، أخرج له الأربعة سوى ابن ماجه، توفي سنة: ٢١٦ هـ. =

.....

(١) في الأصل: «سليمان».

(٢) «الغرر السوافر» للزركشي: «ذنبها».

.....

= «سير النبلاء»: ١٠/٣٨٠، «الكاشف»: ٣/٩١، «تهذيب التهذيب»: ٩/٤١٥.

● **الأوزاعي**، الإمام **عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو**، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [١/٤٨٤/أ] به تماماً وذكره الزركشي في «الغرر السوافر عما يحتاج إليه المسافر»: ص ٥٥، وقال: قال محمد بن كثير الراوي عن الأوزاعي: رأيت موضع مكانه ببيروت يلقى فيه التراب.

درجته:

إسناده إلى الأوزاعي حسن، وقال ابن الصلاح: إسناده قوي نقله الزركشي وأقرّه عليه.

٣٣١- **قال الشيخ**- رضي الله عنه-: ورَوينا[١] عن مجاهد أن قوماً سافروا يوم الجمعة حِينَ زالت الشمس فاضْطَرَمَ[٢] عليهم خِباؤُهم[٣] من غير أن يروا ناراً.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: هذا لأنَّ حضورَ الجمعة يتعين بَعْدَ زَوَالِ الشمس، فإذا تَرَكَهَا مِنْ غيرِ عُذْرٍ اسْتحقَ الوعيدَ، إلاّ أَنْ يَعْفُو الله، فأمَّا إذا كانَ مُسَافراً فلا بأسَ له بِتَرْكِ الجُمُعَةِ[٤]».

.....

(١) أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [١/٤٨٤/أ] حدثنا أبو عثمان بن أبي نصر، حدثنا زاهر بن أحمد، حدثنا محمد بن المسيب، حدثنا عبد الله بن حُنين، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا شريك بن بكير، عن مجاهد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/١٠٦، عن حفص بن غياث، عن ليث، عن مجاهد به، وذكره الزركشي في «الغرر السوافر»: ص ٥٥.

(٢) أي اشتعل ناراً، انظر «القاموس المحيط»: ص ١٤٦٠، «ضرم».

(٣) الخباء: ما يُعْمَلُ من صُوفٍ أو وَبَرٍ، وقد يكونُ من شَعْرٍ، وقد يكون على عمودين أو ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بيتٌ «المصباح».

(٤) قال النووي في «المجموع»: ٤/٣١٣: هذا هو مذهبنا لا خلاف فيه عندنا، وحكاه ابن المنذر وغيره من أكثر العلماء.

٣٣٢- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عُبيد، حدثنا علي بن الحسن بن بيان، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا محمد بن طلحة بن مُصَرِّف، عن الحكم أبي عمرو، عن ضرار بن عمرو[1]، عن أبي عبد الله الشامي، عن تميم الداري، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: الجمعة واجبة إلا على صبي أو مملوك أو مسافر.

٣٣٣- **قال الشيخ الإمام**- رضي الله عنه-: ورواه إسماعيل بن أبان، عن محمد بن طلحة وزاد فيه: «المرأة والمريض»[2].

ترجمة الإسناد:

- **علي بن أحمد بن عبدان**، ثقة، تقدَّم.
- **أحمد بن عبيد الصفّار**، ثقة، تقدَّم.
- **علي بن الحسن بن بيان**، أبو الحسن المقري الباقلاني، وثَّقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات» توفي سنة: ٢٨٤ هـ.

«الثقات» لابن حبان: ٨/٤٧٦، «تاريخ بغداد»: ١١/٣٧٥.

- **سعيد بن سليمان الضبي**، ثقة، تقدَّم.
- **محمد بن طلحة بن مُصَرِّف اليامي الكوفي**، صدوق. =

.....

(١) في الأصل: «عمر».

(٢) في الأصل: «الشافعي».

(٣) وهي رواية البخاري في «التاريخ الكبير»، وسيأتي ذكرها.

.....

= وثَّقه أحمد في رواية، والعجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»: وقال يخطىء، وقال أبو زرعة: صالح، وذكره ابن معين فيمن يتَّقي حديثه، وقال مرةً: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الذهبي في «السير»: يجيء حديثه من أدنى مراتب الصحيح، ومن أجود الحسن، أخرج له الجماعة سوى النسائي ففي «فضائل علي» توفي سنة: ١٦٧ هـ.

«سير النبلاء»: ٣٣٩/٧، «الميزان»: ٤٦٥/٢، «تهذيب التهذيب»: ٢٣٨/٩.

● **الحكم بن عمرو الجزري أبو عمرو**، ضعيف، قال أبو حاتم: شيخ مجهول، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه- يعني حديث الجمعة- وقال الأزدي: كذاب ساقط.

قلت: لا يلتفت إلى قول الأزدي إذا انفرد، ومع هذا قال الذهبي في «المغني» و«الديوان»: متهم بالكذب.

ميزان الاعتدال: ٥٨٧/١، «المغني»: ١٨٥/١، «لسان الميزان»: ٣٣٧/٢.

● **ضرار بن عمرو الملطي**: ضعيف جداً، قال يحيى بن معين : لا شيء، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وقال البخاري والدولابي: فيه نظر، وذكره العقيلي، والدولابي في الضعفاء، وقال الذهبي في «المغني»: و«الديوان»: متروك الحديث.

«ميزان الاعتدال»: ٣٢٨/٢، «المغني»: ٣١٢/١، «لسان الميزان»: ٢٠٢/٣.

● **أبو عبد الله الشامي- يروي عن تميم الداري** وعنه ضرار بن عمرو الملطي-، لا يُعْرف.

«الاستغناء»: ١٣٧٦/٣، «الميزان»: ٥٤٤/٤، «اللسان»: ٧٢/٧. =

= ● **تميم بن أوس الداري**- الصحابي الجليل، رضي الله عنه.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «الكبرى»: ١٨٣/٣، به تماماً.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٣٧/٢.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ٣٩/٢، رقم ١٢٥٧.

وابن أبي حاتم في «العلل»: ٢١٢/١، رقم: ٦١٣.

والعقيلي في «الضعفاء»: ٢٢٢/٢.

وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد»: ١٨٨/١.

كلُّهم من طرق عن محمد بن طلحة، عن الحكم أبي عمرو به.

قال البخاري- بعد إخراجه في ترجمة الحكم-: «لم يُتابع عليه».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل»: قال أبو زرعة: هذا حديث منكر.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٧٠/٢، رواه الطبراني في «الكبير»: وفيه ضرار. روى عن التابعين وأظنه ابن عمرو الملطي، وهو ضعيف.

قلت: وقع في «مجمع الزوائد»: أنَّه من حديث أبي الدرداء، وأظنه خطأ مطبعي.

وقال المناوي في «فيض القدير»: ٣٥٩/٣، قال ابن القطان: فيه أبو عبد الله الشامي مجهول. اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير»: ٦٩/٢، خَرَّج حديثَ تميم العقيليُّ في ترجمة ضرار بن عمرو، والحاكم أبو أحمد في ترجمة أبي عبد الله الشامي وإسناده ضعيف، فيه أربعةُ أنْفُسٍ ضعفاء على الولاء، قاله ابن القطان.

قلت: فهو بهذا الإسناد ضعيف، ولكن له شواهد تقوي أصله، =

.....

= وتعضده منها.

١- حديث طارق بن شهاب المتقدم.

٢- حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلاّ على مريض، أو مسافر، أو أمرأة، أو صبي، أو مملوك، ومن استغنى عنها بلهوٍ، أو تجارةٍ، استغنى الله عنه، والله غني حميد».

وأخرجه الدارقطني في «السنن»: ٢/٣، والبيهقي في «الكبرى»: ٣/١٨٤، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: ٢/٢٩٥.

وابن عدي في «الكامل»: ٦/٢٤٢٥.

كلهم من طرق عن ابن لهيعة، حدثنا معاذ بن محمد الأنصاري، عن أبي الزبير، عن جابر به، وابن لهيعة ضعيف في جميع أحواله على الصحيح، كما قرَّره يحيى بن معين في كتاب «معرفة الرجال»: ١/٦٧ حيث قال: ابن لهيعة ليس بشيء، فقيل له: فهذا الذي يَحكي النّاسُ، أنه احترقت كتبه؟ قال: ليس لهذا أصل، سألت عنها بمصر ومعاذ بن محمد الأنصاري، قال عنه ابن عدي في «الكامل»: ٦/٢٤٢٥ منكر الحديث، ثم أورد له هذا الحديث فقال: معاذ هذا غير معروف، وابن لهيعة يحدّث عن أبي الزبير، عن جابر بنسخه، وهذا رواه عن معاذ بن محمد، عن أبي الزبير، ومعاذ لا أعرفه، إلا بهذا الحديث.

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات»: ٧/٤٨١، وقال: كان إمام مسجد رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ثلاثين سنة، يروي عن أبي الزبير، وجماعة من التابعين، روى عنه أهل المدينة وابن لهيعة مات سنة: ١٥٤ هـ، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٨/٢٤٦، وذكر إمامته لمسجد النبي- صلى الله عليه وسلم- وقال: في رمضان ثلاثين سنة، ووقع في المطبوع =

.....

= (معاذ بن محمود) وأظنه إما تصحيف أو خطأ مطبعي.

وفي تابع معاذاً في روايته عن أبي الزبير أبو طَيْبَة عيسى بن سليمان الدارمي فرواه عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُدْخلنَّ أمرأته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَقْعُد على مائدة يُدار عليها الخمرُ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة إلا عبداً أو صبياً أو أمرأة أو مريضاً، ومن استغنى بِلَهْوٍ أو تجارة استغنى الله عنه، والله غني حميد.

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان»: ص ١٩١، ترجمة: (٢٧٥).

من طريق محمد بن بندار، أبو عبد الله السبَّاك، حدّثنا أحمد بن أبي طيبة، حدثنا أبو طيبة، عن أبي الزبير به.

وأبو طيبة ترجمه الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ٣/٣١٢، وابن حجر في «لسان الميزان»: ٤/٣٩٦ وفيهما ضعَّفه يحيى بن معين، وساق له ابن عدي عدَّةَ مناكير ثُمَّ قال: وأبو طيبة رجل صالح، لا أعلم أنه كان يتعمد الكذب، لكن لعله شُبِّه عليه. وذكره ابن حبان في «الثقات»: ٣/٢٣٤، وقال: يخطىء.

الشاهد الثالث: ما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/١٠٩، عن حميد ابن عبد الرحمن الرؤاسي والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/١٨٤، من طريق يحيى بن فضيل، كلاهما عن الحسن بن صالح، عن أبيه، عن أبي حازم، عن مولى لآل الزبير قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم–: «الجمعة واجبة على كلِّ حالم إلاّ أربعةَ الصبي والعبد والمرأة والمريض».

وهذا سند صحيح رجاله كلُّهم ثقات، مُخَرَّجٌ لَهُم في الصحيح إلا أن مولى آل الزبير لا يدرى من هو !!؟.

ووقع في المطبوع من مصنَّف ابن أبي شيبة (حميد بن عبد الرحمن =

. . . . . .

= الرؤاسي، عن أبيه، عن أبي حازم مولى لآل الزبير) هكذا بإسقاط «الحسن» وجَعْلِ أبي حازم هو مولى آل الزبير، وهو سقطٌ من المطبعة، إذْ نقله فضيلة الشيخ ناصر الألباني في «إرواء الغليل»: ٣/٦٥، عن «مخطوطة» ابن أبي شيبة (١/٢٠٧/١-٢) على الصواب والله المستعان.

الشاهد الرابع: ما أخرجه الطبراني في «الأوسط»: كما في «مجمع الزوائد»: ٢/١٧٠ عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «خَمْسَةٌ لا جُمُعَةَ عليهم المرأةُ والمسافرُ والعبدُ والصبيُّ وأهل البادية».

قال الهيثمي: فيه إبراهيم بن حمّاد ضعفه الدَّارقطني.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» أيضاً كما في «مجمع الزوائد»: ٢/١٧٠. عن أبي هريرة- رضي الله عنه- مرفوعاً كحديث تميم الداري تماماً.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط»: من رواية عبد العظيم بن رغبان عن أبي مَعْشَر؛ قال: وأبو معشر أقربُ إلى الضعف، وعبد العظيم لم أجِدْ مَنْ ترجمه.

قلت: نبَّه الناشرُ في حاشية «مجمع الزوائد» على أنَّه عبد العظيم بن حبيب ولذا قال الألباني في «الإرواء»: ٣/٥٧، قلت: وقع في المسند مَنْسُوباً إلى جدِّه فخفيت على الهيثمي ترجمته، وهو عبد العظيم بن حبيب بن رَغْبان قال الدارقطني: يُكْنى أبو بكر، ويُعْرَفُ بابن رَغْبانَ، ولَمْ يَكُن بالقوي في الحديث، وأورده ابن حبان في «الثِّقات» كما في «اللِّسان».

وأبو معشر اسمه: نجيح، وفيه ضعف فالسند صالح للاستشهاد به إن شاء الله تعالى.

الشاهد الخامس: ما أخرجه البيهقي في «الكبرى»: ٣/١٨٤، والطبراني =

.....

= في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد»: ٢/١٧٠، من طريق أسيد بن زيد، حدثنا خلف بن السرى، عن أبي البلاد عن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: «الجمعة واجبة إلا على ما ملكت أيمانُكم، أو ذي علةٍ» قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» وأبو البلاد قال أبو حاتم: لا يحتج به.

الشاهد السادس: ما أخرجه الشافعي في «مسنده»: ١/١٣٠، رقم: ٣٨٥. «ترتيب السندي» ومن طريقه البيهقي في «الكبرى»: ٣/١٧٣، عن إبراهيم ابن محمد، حدثني سلمة بن عبد الله الخطمي، عن محمد بن كعب أنَّه سمع رجلاً من بني وائل يقول: قال النبي- صلى الله عليه وسلم- «تجب الجمعة على كل مسلم إلاّ امرأةً أو صبياً أو مملوكاً».

قلت: إبراهيم بن محمد هو شيخ الشافعي المتهم، اتهم بالكذب وبالقدر وبالرفض وبالتجهم، حتى قال أحمد: قدري جهمي كلُّ بلاءٍ فيه، تَرَكَ الناسُ حديثه؛ والذي حمل الشافعي على الرواية عنه، ما ذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» قال: قال الربيع: سمعت الشافعي يقول: كان قدرياً، وقال يحيى زكريا بن حيّويه فقلت للربيع: فما حمل الشافعي على الرواية عنه؟ قال: كان يقول: لأن يخر من السماء أحبّ إليه من أن يكذب. وكان ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/١٠٩ عن هشيم، عن ليث، عن محمد بن كعب القرظي، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة، إلا على امرأةٍ أو صبي أو مملوك أو مريض».

وهذا مرسل، وليث هو ابن أبي سليم قال في «التقريب»: صدوق اختلط جِداً، ولم يتميز حديثه متركَ.

.....

= **درجته: صحيح لغيره.**

إسناد هذا الحديث ضعيف جداً، ولكن الحديث مروي من طرق أخرى صحيحة كما تقدم.

□ فصـــل □
في هيئةِ الجُمُعَةِ والتَّبْكِير إلَيْها

٣٣٤- أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي- رضي الله عنه-، أنبأ أبو الحسين محمد بن الحسين القطّان- بغداد-، أنبأ أبو عمرو بن السمّاك، حدثنا محمد بن عبيد الله بن المُنَادِي، حدثنا شَبَابَةُ بنُ سَوَّار، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد[١] بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن عبد الله بن وَدِيْعَةَ، عن سلْمَانَ الخَيْرِ، عن رسولِ الله- صلى الله عليه وسلم- أنَّه قال: «لا يغْتسل رجلٌ يوم الجُمُعَة ثُمَّ[٢] يَمَسُّ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ طِيبِ أَهْلِهِ ثم يأتي المسْجِدَ[٣]، ولا يُفَرِّقُ بين اثنينِ، ثمَّ يُنْصِتُ إذا تَكَلَّمَ الإمامُ، إلّا غُفِرَ له ما بيْنَه وبينَ الجُمُعَةِ الأُخْرى»..

٣٣٥- ورواه غَيْرُه عن ابن أبي ذئب، وزاد فيهِ: ويَتَطَهَّرُ ما اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرِه»[٤].

.....

(١) في الأصل: «سعد».

(٢) في الأصل: «حتّى».

(٣) الواو ساقطة من الأصل.

(٤) يأتي في التخريج ذكر الاختلاف على ابن أبي ذئب.

.....

ترجمة الإسناد:

● **أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطّان**، تقدَّم.

● **أبو عمرو بن السَّمَّاك**، ثقة تقدَّم.

● **محمد بن عبيد الله بن المنادي**، أبو جعفر البغدادي، ثقة، وثقه عبد الله بن أحمد، ومحمد بن عبدوس، وقال أبو حاتم: صدوق، ووصفه الذهبي بالإمام المحدِّث الثِّقة. أخرج له البخاري وسمّاه: أحمد فيما قيل، توفي سنة: ٢٧٢ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٣٢٦/٢، «سير النبلاء»: ٥٥٥/١٢، «تهذيب التهذيب»: ٣٢٥/٩.

● **شبابة بن سوّار، أبو عمرو الفزاري** مولاهم المدائني مرجيءٌ ثقة، وثَّقه ابن معين، وابن سعد، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم، قال ابن عدي إنما ذمَّه الناس للإرجاء الذي كان فيه، وأما الحديث فلا بأس به، وقال ابن حجر: ثقة، حافظ رمي بالإرجاء، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٠٦ هـ.

«سير النبلاء»: ٥١٣/٩، «ميزان الاعتدال»: ٢٦٠/٢، «تهذيب التهذيب»: ٣٠٠/٤.

● **ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي**، ثقة، تقدَّم.

● **سعيد بن أبي سعيد المقبري**، ثقة تقدَّم.

● **أو سعيد المقبري كيسان**، التابعي الجليل، تقدَّم.

● **عبد الله بن وديعة بن خِذَام الأنصاري المدني**، مختلف في صحبته. ذكره ابن منده وأبو حاتم الرازي في «الصحابة»، وأنكر ذلك أبو نعيم فاستدركه أبو موسى المديني، وقال ابن الأثير: له صحبة وقال الدرقطني: ثقة، أخرج له البخاري وابن ماجه، قتل يوم الحَرَّة. =

.....

= «أسد الغابة»: ٤/٤١٢، «تهذيب التهذيب»: ٦/٦٨.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «الكبرى»: ٣/٢٤٣، به تماماً.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٢/٣٧٠، كتاب الجمعة رقم: ٨٨٣، عن آدم بن أبي أياس، ومن طريق البخاري هذه أخرجه البغوي في «شرح السنة»: ٤/٢٢٩، رقم: ١٠٥٨.

وأخرجه البخاري أيضاً في «صحيحه»: ٢/٣٩٢، كتاب الجمعة، رقم: ٩١٠، من طريق عبد الله بن المبارك.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٤/١٩٤، رقم: ٢٧٦٥، من طريق عثمان بن عمر.

وأحمد في «المسند»: ٥/٤٣٨، عن حجاج بن محمد، وفي: ٥/٤٤٠، عن أبي النضر والدارمي: ١/٣٦٢، عن أبي علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/١٥٢، عن شبابة بن سَوَّار.

سبعتهم عن ابن أبي ذئب به.

قلت: وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الإمام الدارقطني في كتابه «التتبع»: ص ٢٩٦، الحديث: ٧٥، مُنْتَقِدَاً البخاريَّ في إخراجه له في «صحيحه»، فقال: وأخرج البخاري عن آدم، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن سلمان- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم- في غسل الجمعة.

قال: وقد اخْتُلِفَ على ابن أبي ذئب فيه أيضاً، وقال ابن عجلان: عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن أبي ذر، وقيل: عن عبيد الله، عن سعيد، عن أبي هريرة، قاله عبد الله بن رجاء. =

.....

= وروى الدَّراورديُّ عن عبيد الله، عن سعيد، عن النبي- صلى الله عليه وسلم-.

وقال الضحَّاك بن عثمان: عن المقبري، عن أبي هريرة.

وقال أبو معشر: عن المقبرى، عن أبيه، عن أبي وديعة، عن النبي- صلى الله عليه وسلم-.

قلت: أما الاختلاف فيه على ابن أبي ذئب، فهو رواية أبي داود الطيالسي إذ أخرجه في «مسنده»: ص ٩١، رقم: ٦٥٩، عن ابن أبي ذئب به إلاّ أنَّه جعله من حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار عن سلمان، ولم أر أحداً ذكر لعبيد الله بن عدي روايةً عن سلمان- رضي الله عنه- ولَمْ أر أحداً ذكره من شيوخ أبي سعيد المقبري، وقد رواه المزِّيُّ في «تهذيب الكمال»: ٧٥٢/٢، بإسناده عن يونس بن حبيب- راوي السند-، عن أبي داود الطيالسي على الصواب، ولَمْ يذكر «عبيد الله بن عدي بن الخيار»، فذِكْرُ «عبيد الله بن عدي» إمّا وَهْم من أحد الرواة عن يونس، أوهي رواية أخرى لأبي داود الطيالسي، وتعتبر رواية شاذة، لأنَّ جميعَ الثقات السبعة، رووه عن ابن أبي ذئب، فجعلوه من حديث عبد الله بن وديعة، وهو المنصوص على أنه روى عن سلمان وروى عنه أبو سعيد المقبري، ولذا قال الحافظ ابن حجر في هدي الساري ص ٣٥٣، وهذه رواية شاذّة، لأنَّ الجماعة خالفوه، ولأنّ الحديث محفوظ لعبد الله بن وديعة لا لعبيد الله بن عدي.

وأما رواية ابن عجلان، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن أبي ذر- رضي الله عنه- عن النبي- صلى الله عليه وسلم- به فأخرجها ابن ماجه: ٣٤٩/١، كتاب إقامة الصلاة، رقم: ١٠٩٧.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ١٣١/٣، ١٥٧، رقم: ١٧٦٣، ١٨١٢، وأحمد في «المُسْنَد»: ١٨١/٥. =

.....

= وابن عجلان وإن كان صدوقاً كما قرّر ذلك الذهبي في «الميزان»: والحافظ في «التقريب» إلاّ أنه جاء في ترجمته في «التهذيب»: ٣٤٢/٩، أنه اختلطت عليه أحاديثُ سعيد المقبري، فلا شكَّ أن هذا الحديث من الأحاديث التي اختلطت عليه.

ثُمَّ هو لا يوازي ابنَ أبي ذئب في الحفظ والإتقان، ولذا قال الحافظ في «هدي الساري»: ص ٣٥٣، وأما ابن عجلان فلا يُقَاربُ ابنَ أبي ذئب في الحفظ، ولا تُعلّل رواية ابن أبي ذئب مع إتقانه في الحفظ برواية ابن عجلان مع سوء حِفْظِه، ولو كان ابن عجلان حافِظاً لأمكنَ أن يكون ابن وديعة سمعه من سلمان ، ومن أبي ذر فحدّث به مرة عن هذا ومرة عن هذا، وقد اختار ابن خزيمة في «صحيحه»: هذا الجمع وأخرج الطريقين معاً، طريق ابن أبي ذئب من مسند سلمان وطريق ابن عجلان من مسند أبي ذر– رضي الله عنهما–.

الكلام الأخير يتوجه لو كان ابن عجلان يوازي ابن أبي ذئب في الضبط، والإتقان، فكيف وقد نُصَّ على اختلاطه في أحاديث سعيد المقبري كما تقدم.

ثم إن رواية ابن خزيمة لطريق ابن أبي ذئب لم أجدها في مظانها من «صحيح ابن خزيمة» وأمّا رواية عبيد الله بن عمر، فهي كما ذكر الدارقطني مختلف عليه فيها فعبد الله بن رجاء يرويه عن عبيد الله بن عمر عن سعيد عن أبي هريرة.

والدراوردي يرويه عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد عن النبي– صلى الله عليه وسلم–.

٣٣٦- وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ- رحمه الله أنبأ أحمد بن جعفر القَطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدَّثني أبي، حدَّثني إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، حدَّثني محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي أُمامة بن سهل، عن أبي هريرة، وأبي سعيد قالا: سمِعْنَا رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: «مَن اغْتَسلَ يَوْمَ الجمعة واسْتَنَّ[1] ومَسَّ مِنْ طِيْبٍ إنْ كانَ عِنْدَه، ولَبِسَ أحْسَنَ ثِيابِه، ثُمَّ جاءَ إلى المْسجِد ولَمْ يتخطَّ رِقابَ النَّاسِ ثُمَّ رَكَعَ ما شاءَ الله أَنْ يَرْكَعَ ثُمَّ أَنْصَتَ إذا خَرَجَ إمَامُه حَتَّى يُصلِّي كانت كَفَّارةً لما بينها وبين الجُمُعَةِ التي كانت قبلها».

يقول أبو هريرة: «وثلاثة أيام زيادة[2]، إنَّ الله تعالى قد جعل الحسنة بعشرة أمثالها».

ترجمة الإسناد:

● **أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ**، الإمام الحاكم.

● **أحمد بن جعفر القطيعي**: أبو بكر الحنبلي، راوي المسند عن عبد الله ابن أحمد.

ثقة. قال الدارقطني: ثقة زاهد قديم سمعت أنه مجاب الدَّعوة، وقال البرقاني: لينته عند الحاكم، فأنكر عليَّ وحسَّن حاله، وقال: كان شيخي. =

.....

(١) قال البغوي: أي يستاك، وهو دلْكُ السِّنِّ بالسِّوَاكِ.

(٢) في مصادر التخريج: «وزيادة ثلاثة أيام».

.....

= قلت: وحكي غيرُ واحد أنّه خلّط في آخر عمره، وقال البُرقاني أيضاً: كنت شديد التنقير عن حال ابن مالك- يعني القطيعي- حتى ثبت عندي أنّه صدوق، لا يشُكُّ في سماعه، وقال الخطيب: لم نر أحداً امتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به، ووصفه الذهبي بالشيخ العالم المحدث، مسند الوقت، توفي سنة: ٣٦٨ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٧٣/٤، «طبقات الحنابلة»: ٦/٢، «سير النبلاء»: ٢١٠/١٦.

• **الإمام عبد الله بن الإمام أحمد**، تقدّم.

• **الإمام المبجل أحمد بن حنبل**- شيخ الإسلام صدقاً وعدلاً، تقدَّم.

• **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي**، مولاهم أبو بشر البصري، المعروف: بابن عُلَيَّة.

ثقة فقيه، ثبت، قال شعبة: إسماعيل بن علية ريحانة الفقهاء وقال أيضاً: ابن عليّة سيّد المحدِّثين، وقال ابن معين: كان ابن عُلَيَّة ثقةً مأموناً صدوقاً مسلماً ورِعاً تقيا، قلت: ثناء العلماء عليه وافر مشهور، وقصته مع ابن المبارك لا تصح[1] وحديثه مُخَرَّجٌ عند الجماعة بل قال الذهبي: حديثه في كتب الإسلام كلِّها، توفي سنة: ١٩٣ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٢٢٩/٦، «سير النبلاء»: ١٠٧/٩، «تهذيب التهذيب»: ٢٧٥/١.

• **محمد بن إسحاق بن يسار**، صدوق، تقدَّم.

• **محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي**، ثقة، تقدَّم. =

.....

(١) عندما كتب إليه الأبيات المشهورة بسبب توليه القضاء، قال الذهبي: مُنْكرة، وقال ابن حجر: الصحيح أنه كتب إليه الأبيات بسبب توليه صدقات البصرة.

.....

= • **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف**، التابعي الجليل، تقدَّم.

• **أبو أمامة أسعد بن سهل بن حُنيف الأوسي المدني**، صحابي جليل- رضي الله عنه- رأي النبي- صلى الله عليه وسلم-، قال أبو معشر السِّنْدي: رأيت أبا أمامه وقد رأي النبي صلى الله عليه وسلم-.

أخرج له الجماعة توفي سنة: ١٠٠ هـ.

«سير النبلاء»: ٥١٧/٣، «تهذيب التذهيب»: ٢٦٣/١.

• **أبو هريرة وأبو سعيد**- الصحابيان الجليلان- رضي الله عنهما-.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى» ٢٤٣/٣، من طريق الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ٢٨/٣/١، من طريق الإمام أحمد الذي أخرجه في «المسند»: ٨١/٣.

وأخرجه أبو داود في «سننه»: ٢٤٤/١، كتاب الطهارة، رقم: ٣٤٣.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ١٣٠/٣، رقم: ١٧٦٢.

وعنه ابن حبان في «صحيحه»: ١٩٤/٤، رقم: ٢٧٦٧.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني»: ٣٦٨/١.

والبغوي في «شرح السنة»: ٢٣١/٤، رقم: ١٠٦٠.

من طرق عن محمد بن إسحاق.

درجته: صحيح.

رجال إسناده كلُّهم ثقات، وابن إسحاق صرَّح هنا بالتحديث، وصحَّحه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وقال الذهبي: على شرط مسلم.

٣٣٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد[1] الحارثي، حدثنا حسين بن علي الجعفي، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني[2]، عن أوس بن أوس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- -وذكر يوم الجمعة-: «**مَنْ غسَّلَ واغْتَسَلَ وغَدَا وابْتَكَرَ، ودَنَا وأنْصَتَ واسْتَمَعَ، غُفِرَ لهُ ما بينه وبينَ الجُمَعَةِ وزيادةُ ثلاثةِ أيام**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدَّم.
- **أحمد بن عبد الحميد الحارثي**، أبو جعفر الكوفي، وصفه الذهبي بالمحدِّث الصدوق، توفي سنة: ٢٦٩ هـ. «سير النبلاء»[3]: ١٢/٥٠٨.
- **حسين بن علي الجعفي**، مولاهم، أبو محمد الكوفي، ثقة تقدَّم.
- **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو الأشعث الصنعاني، شراحيل بن آدة**، ثقة تقدَّم.
- **أوس بن أوس الثقفي**،-رضي الله عنه- صحابي جليل عداده في أهل الشام، أخطأ من قال فيه، أوس بن أبي أوس.

«أسد الغابة»: ١/١٦٤، «الإصابة»: ١/١٢٧. =

.....

(١) في الأصل: «عبد الجبار» والتصويب عن «المستدرك».

(٢) في الأصل: «الصغاني»: وهو خطأ تكرَّر قبل ذلك.

(٣) ذُكر في حاشية «السير» أنه لم يُعثر له على ترجمة في غير «السير».

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هُنا وفي «السنن الكبرى»: ٢٢٧/٣، عن الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ٢٨١/١، به تماماً.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ١٢٨/٣، رقم: ١٧٥٨.

وأحمد في «المسند»: ٩/٤ و١٠٤.

من طريق حسين بن علي الجعفي، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث به إلا أنه قال: («كان له بكل خطوة كأجر سنةٍ صيامها وقيامها») ولم يذكر: «غُفِرَ له ما بينه وبين الجمعة ...».

وأخرجه النسائي في «السنن»: ٩٧/٣، كتاب الجمعة، رقم: ١٣٨٤.

وفي كتاب «الجمعة»: المفرد له أيضاً: ص ٣٨، رقم: ٣٥، وأخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٨٤/١، رقم: ٥٨٤ ، من طريق الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، به كرواية ابن خزيمة وأحمد، إلا أنه قال: «كان له بكل خطوة عمل سنة»، ولم يذكر «صيامها وقيامها».

وفي رواية الطبراني ما يدل على أن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، كان يحدِّث بهذا الحديث دون أن يذكر «صيامها وقيامها»، ثم راجع فيه يحيى بن الحارث الذماري، فذكَّره بهذا الزيادة فقال عبد الرحمن عند ذلك: حفظ يحيى ونسيت.

وقد اختلف على عبد الرحمن فيه أيضاً، فأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١٨٥/١، رقم: ٥٨٦، من طريق منصور بن أبي مزاحم، حدثنا يزيد بن يوسف، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء الرحبي، عن أوس بن أوس به: ويزيد بن يوسف هو الرحبي أبو يوسف الصنعاني قال فيه ابن حبان: كان سيء الحفظ كثير الوهم يرفع المراسيل =

.....

= ويسند الموقوف... الخ، وقال الدارقطني: متروك واتهمه ابن معين بالكذب، راجع «تهذيب التذهيب»: ١١/٣٧٣.

درجته:

إسناده صحيح، رجاله كلُّهم ثقات.

وسيأتي أيضاً من طرق أخرى عن أبي الأشعث وعن غيره من حديث أوس.

٣٣٨- ورواه حسَّان[1] بن عطية، عن أبي الأشعث، غير أنه قال ثُمَّ بكَّرَ وابْتَكَرَ[2]، ومَشَى ولَمْ يَرْكَب، ودَنَا مِنَ الإمامِ واسْتَمَعَ ولَمْ يَلْغ، كان له بِكُل خُطْوةٍ عملُ سنةٍ، أجْرُ صيامِها وقيامِها.

أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن حاتم الجَرْجَرَائي[3]، حدثنا ابن المبارك / عن الأوزاعي، حدثنا حسَّان بن عطية، حدَّثني أبو الأشعث، حدَّثني أوس بن أوس الثقفي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «**من غَسَل يومَ الجمعة، واغْتَسَلَ، ثُمَّ بَكَّرَ وابْتَكَرَ**[2]**.....**» فذكرهُ.

٩٠/أ

ترجمة الإسناد:

- **أبو علي الروذباري، الحسين بن محمد** ثَّقة، تقدَّم.
- **أبو بكر بن داسة، محمد بن بكر بن محمد التَّمار**، ثقة، تقدَّم.
- **الإمام أبو داود السجستاني سليمان بن الأشعث**، تقدَّم.
- **محمد بن حاتم الجُرْجرائي، أبو جعفر المصيصي**، لقبه حِبِّي، صدوق.=

.....

(١) في الأصل: «جابر»: وهو خطأ.

(٢) قوله: «بكّر وابتكر» قال الخطابي في «معالم السنن»: ١/٢٤٧، زعم بعضهم أن معنى بكّر: أدرك باكورة الخطبة، وهو أولها، ومعنى ابتكر: قدم في الوقت؛ وقال ابن الأنباري: معنى بكّر: تصدّق قبل خروجه، وتأول في ذلك ما روي في الحديث من قوله: «باكروا بالصدقة، فإنّ البلاء لا يتخطاها».

(٣) في الأصل «الجرجاني» والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

.....

= وثَّقه أبو داود وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له أبو داود، والنسائي، توفي سنة: ٢٢٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٤٥١/١١، «ميزان الاعتدال»: ٥٠٣/٣، «تهذيب التهذيب»: ١٠٣/٩.

- **عبد الله بن المبارك**، أبو عبد الرحمن الإمام المجاهد المبجل، تقدَّم.
- **الإمام الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو**، تقدَّم.
- **حسَّان بن عطية المحاربي**، مولاهم، **أبو بكر الدمشقي**، ثقة جليل.

وثَّقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وغيرهم. وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، وقال البخاري: كان من أفاضل أهل زمانه، قلت: وأثنى عليه الأوزاعي، ووصفه الذهبي: بالإمام الحجة، أخرج له الجماعة، توفي في حدود سنة: ١٣٠ هـ.

«سير النبلاء»: ٤٦٦/٥، «الكاشف»: ٢١٧/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٥١/٢.

- **أبو الأشعث الصنعاني**، ثقة تقدَّم.
- **أوس بن أوس الثقفي**، الصحابي الجليل- رضي الله عنه- تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٢٢٩/٣، به تماماً.

وأخرجه أبوداود: ٢٤٦/١، كتاب الطهارة، رقم: ٣٤٥.

وابن ماجه: ٢٤٦/١، كتاب إقامة الصلاة، رقم: ١٠٨٧.

وابن حبان في «صحيحه»: ١٩٦/٤، رقم: ٢٧٧٠. =

= وأحمد في «المسند»: ٤/٩ و١٠٤.
وابن أبي شيبة في «المصنَّف»: ٢/٩٣.
والمروزي في كتاب «الجمعة وفضلها»: ص ٧٤، رقم: ٥١.
والطبراني في «الكبير»: ١/١٨٥، رقم: ٥٨٥.
والحاكم في «المستدرك»: ١/٢٨٢.
والبيهقي في «الكبرى»: ٣/٢٢٩، وفي كتاب «المعرفة»: ٢/٨٩/أ/ب.
وفي «شعب الإيمان»: ٦/٢٤٧، رقم: ٢٧٢٨.
كلُّهم من طريق ابن المبارك عن الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية، به.
وأخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة»: ٢/٣٥٢، من طريق محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي عن حسان به.
وقال ابن منده: ورواه ابن المبارك عن الأوزاعي، ورواه الليث بن سعد، عن هقل بن زياد، عن الأوزاعي.
قلت: وقد تابع حسانَ بن عطية في روايته عن أبي الأشعث ستةٌ من الرواة وإليك تخريج مروياتهم عن أبي الأشعث:
١- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بن عبد الله، وقد تقدم تخريج روايته.
٢- يحيى بن الحارث الذماري.
أخرج روايته الترمذي: ٢/٣٦٧، كتاب الصلاة، رقم: ٤٩٦.
والنسائي: ٣/٩٥، و١٠٢، كتاب الجمعة، رقم: ١٣٨١ و١٣٩٨.
وفي كتاب «الجمعة»: المفرد له أيضاً ص ٣٦، رقم: ٣١.
وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/١٣٢، رقم: ١٧٦٧.
وأحمد في «المسند»: ٤/١٠، والدارمي: ١/٣٦٣.
والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١/٣٦٨. =

.....

= والطبراني في «المعجم الكبير»: ١/١٨٤، رقم: ٥٨٢، ٥٨٣.

والحاكم في «المستدرك»: ١/٢٨١، والبغوي في «شرح السنة»: ٤/٢٣٦، رقم: ١٠٦٤.

كلهم من طرق عن يحيى بن الحارث الذماري، عن أبي الأشعث الصنعاني به.

٣- راشد بن داود البرسمي الصنعاني، أخرج روايته عن أبي الأشعث الإمام أحمد في «المسند»: ٤/١٠.

٤- عبد الرحمن الدمشقي: أخرج روايته عن أبي الأشعث أحمد في «المسند»: ٤/١٠، ولكنها من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فيبدو أن عبد الرحمن يروي الحديث على الوجهين، مرةً عن أبي الأشعث مباشرة وهو الأكثر، ومرَّةً بواسطة عبد الرحمن الدمشقي هذا.

٥- عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابة، أخرج روايته عبد الرزاق في «المصنف»: ٣/٢٦٠، رقم: ٥٥٧٠، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١/١٨٣، رقم: ٥٨١، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: ٢/٣٥٣، من طريق معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث به وزاد في آخره: [وذلك على الله يسير].

٦- سليمان بن موسى الأموي الأشْدق، أخرج روايته عن أبي الأشعث الطبراني في «المعجم الأوسط»: ٢/٤٤٨، رقم: ١٤٧٤.

٧- عثمان الشامي أخرج روايته عن أبي الأشعث البيهقي في «الكبرى»: ٣/٢٢٧.

من طريق ثور بن يزيد عن عثمان به، إلا أنه جعله من حديث عبد الله بن عمرو، فقال عن أبي الأشعث عن أوس بن أوس عن عبد الله بن عمرو.=

.....

= قال البيهقي: هكذا رواه جماعة عن ثور بن يزيد، والوهم في إسناده ومتنه، من عثمان الشامي هذا، والصحيح رواية الجماعة عن الأشعث، عن أوس، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- والله أعلم.

قلت: وللحديث طرق أخرى غير طريق أبي الأشعث.

فقد أخرجه أبو داود في «سننه»: ٢٤٧/١، كتاب الطهارة، رقم: ٣٤٦ من طريق خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبادة بن نُسي، عن أوس الثقفي به نحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨٥/١: رقم ٥٨٨ من طريق عمر بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال، حدثه عن محمد بن سعيد، عن عبادة بن نسي، عن أوس بن أوس. والله أعلم

وأخرجه الطبراني في «الأوسط»: ٦٩/٢، رقم: ١٤٧٥.

من طريق حميد بن مهران، عن صالح الغُداني، عن الحسن البصري، عن أوس به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف»: ٢٥٩/٣، رقم: ٥٦٦، ومن طريقه أحمد في «المسند»: ٨/٤، والطبراني في «الكبير»: ١٨٥/١، رقم:٥٨٧، والخطيب البغدادي في «الموضح»: ٣٤٦/٢ عن ابن جريج، عن عمر بن محمد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن سعيد الأسدي عن أوس بن أوس الثقفي به.

وأخرجه الطيالسي أبو داود في «مسنده»: ص ١٥٢، رقم: ١١١٤.

من طريق محمد بن قيس، عن محمد بن سعيد الأزدي، عن أوس بن أبي أوس الثقفي به مرفوعاً.

ومحمد بن سعيد هذا هو المصلوب كما بيَّن ذلك الخطيب في «المُوضِح»: ٣٤٦/٢.

درجته: صحيح.

رجال إسناده كلُّهم ثقات، والحديث مروي من طرق متعددة كما تقدَّم.=

قال الشيخ- رضي الله عنه- قوله: «غَسَلَ» أراد به- والله أعلم-: غَسَلَ رأْسَه، يعني من الخَطْمِيِّ[1]، وغيره ثُمَّ اغْتَسَلَ، وهذا قولُ مكحول وسعيدِ بن عبد العزيز[2].

٣٣٩- وفي حديث ابن عباس عن النبي- صلى الله عليه وسلم- «**اغْتَسِلُوا يومَ الجمعة، وغَسِّلُوا رُؤسَكُمَ**»[3].

٣٤٠- وفي حديث أبي هريرة عن النبي- صلى الله عليه وسلم-: «**إذَا كانَ يومُ الجُمُعَةِ اغْتَسَلَ الرجلُ، وغَسَّلَ رأْسَه**»[4] دليل على صحة هذا التأويل.

ومنهم من رواه «غَسَّلَ» بالتشديد، والمراد به: أوجب الغسل على امرأته بمباشرته إيّاها، لكي يمنعه ذلك من النظرِ إلى المحارم[5].=

.....

(١) «الخطمي»: نبات من الفصيلة الخبّازية، كثير النفع يدق ورقه يابساً، ويجعل غِسْلاً للرأس فيُنقّيه. «المعجم الوسيط»: ٢٤٥/١.

(٢) أخرجه عنهما أبو داود في «السنن»: ٢٤٩/١، كتاب الطهارة، رقم: ٣٤٩، وسعيد ابن عبد العزيز هو الشامي.

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه»: ٣٧٠/٢، كتاب الجمعة، رقم: ٨٨٤، والنسائي في «السنن الكبرى»: «الصلاة: ٧٢١: ١٤» كما في «تحفة الأشراف»: ٢٩/٥، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ١٢٩/٣، رقم: ١٧٥٩، وابن حبان في «صحيحه»: ١٩٦/٤، رقم: ٢٧٧١، وأحمد في «المسند»: ٣٣٠/١، والبيهقي في «الكبرى»: ٢٤٢/٣.

كلهم من طريق الزهري، عن طاووس، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- به.

(٤) أخرجه البيهقي في «الكبرى» ٢٤٣/٣.

(٥) قال الإمام أحمد: «غسَّل» بالتشديد جامع أهله، وكذلك فسَّره وكيع. «زاد المعاد»: ٣٨٥/١.

= والصحيح هو الأول[1].

(١) انظر في توجيه الأقوال: «غريب الحديث» للخطابي: ١/٣٣٠، «معالم السنن»: ١/٢٤٦، «المجموع» للنووي: ٤/٤١٨.

٣٤١- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو عثمانَ سَعْدانُ بنُ نَصْرٍ المُخَرِّمي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة يبلغ به النبيَّ- صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا كان يومُ / الجمعةِ كانَ على كلِّ بابٍ مِنْ أبوابِ المسْجِدِ ملائكةٌ يَكْتُبونَ النَّاسَ الأوَّلَ فالأوّل، فالمُهَجِّرُ[1] إلى الصلاةِ كالمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ الذي يليه كالمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ الذي يَليهِ كالمُهْدِي كَبْشَاً، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ والبَيْضَةَ، فإذا جَلَسَ الإمامُ طُوِيَت الصُّحُفُ واجْتَمعُوا للخُطْبَةِ».

٩٠ ب

ترجمة الإسناد:

- **أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ابن الأعرابي**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو عثمان سعدان بن نصرٍ الثَّقفي البغدادي**، ثقة، تقدَّم.
- **سفيان بن عيينة**، الإمام **أبو محمد الهلالي**، تقدَّم.
- **الإمام الجليل الزُّهري محمد بن مسلم بن شهاب**، تقدَّم.
- **سعيد بن المسيب**، سيد التابعين، تقدَّم.
- **أبو هريرة**- رضي الله عنه- الصحابي الجليل.. =

.....

(١) قال الخطّابي في «غريب الحديث»: ١/٣٣١، أمّا قوله: المُهَجِّر «إلى الصلاة» فإنّ أكثر الناس يذهبون في معناه إلى أنّه من الهاجرة وقت الزوال؛ وقد روى أبو داود المصاحفي عن النضر بن شميل قال: التَّهجيرُ إلى الجمعة وغيرها: «التبكير»، قال: سمعت الخليلَ يقول ذلك في تفسير هذا الحديث.

.....

تخريجه:

أخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٥٨٧، كتاب الجمعة، رقم: ٨٥٠.

والنسائي: ٣/٩٨، كتاب الجمعة رقم: ١٣٨٦، وفي كتاب «الجمعة» المفرد له ص ٤١، رقم: ٤١ وفي الكبرى «كتاب الملائكة» كما في «تحفة الأشراف»: ١٠/١٦.

وابن ماجه: ١/٣٤٧، كتاب إقامة الصلاة، رقم: ١٠٩٢.

وابن خزيمة في «صحيحه»٣/١٣٣، رقم: ١٧٦٩.

وأحمد في «المسند»: ٢/٢٣٩.

والحميدي في «المسند»: ٢/٤١٧، رقم: ٩٣٤.

والشافعي في «الأم»: ١/١٩٥، وفي «المسند»: ١/١٣١، رقم: ٣٨٧، ٣٨٨.

وفي «السنن المأثورة»: ص ٢٢٦، رقم: ١٦٣.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٤/١٨٠.

والبيهقي في «المعرفة»: ٢/٨٨/أ.

والبغوي في «شرح السنة»: ٤/٢٣٢، رقم: ١٠٦١.

وأخرجه المروزي في كتاب «الجمعة وفضلها»: ص ٧٠، رقم: ٤٦.

وابن الجارود في «المنتقى»: ١/١٠٧، رقم: ٢٨٦.

والبيهقي في «الكبرى»: ٣/٢٢٥، ٢٢٦، وفي «المعرفة»: [٢/٨٩/أ]، وفي «الصغرى»: [١/٥٤/ب].

والأصفهاني في «الترغيب والترهيب»: [٩٤/ب].

كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة، عن الزهري به وقد اختُلفَ على =

.....

= الزهري في هذا الحديث، فرواه عنه ابن أبي ذئب، ويونس بن يزيد، ومعمر ابن راشد، وإبراهيم بن سعد.

كلُّهم عن الزهري، عن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة به.

أما رواية ابن أبي ذئب عنه:

فأخرجها البخاري في «صحيحه»: ٢/٤٠٧، كتاب الجمعة، رقم: ٩٢٩.

وأحمد في «المسند»: ٢/٢٨٠، ٥٠٥.

والشافعي في «السنن المأثورة»: ص ٢٢٦، رقم: ١٦٤.

وأبو داود الطيالسي في «المسند»[1]: ص ٣١٤، رقم: ٢٣٨٤.

والبيهقي في «الكبرى»: ٣/٢٢٦.

وأما رواية يونس بن يزيد. فأخرجها مسلم في «صحيحه»: ٢/٥٨٧، كتاب الجمعة، رقم: ٨٥٠.

وأحمد في «المسند»: ٢/٢٨٠.

وأبو يعلى الموصلي في «المسند»: ١١/١٩، رقم: ١١٥٨.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٤/١٨٠. من طرق عن يونس بن يزيد به.

وأما رواية معمر بن راشد.

فأخرجها النسائي في «المجتبى»: ٣/٩٧، كتاب الجمعة رقم: ١٣٨٥.

وفي «كتاب الجمعة»: المفرد له: ص ٤٠، رقم: ٤٠.

وأحمد في «المسند»: ٢/٢٥٩. =

.....

(١) وسقط في المطبوع من مسند الطيالسي ذكر الزهري، وجُعَلَ الأغرُ أبو مسلم وهو خطأ ما من الناسخ أو الطابع.

.....

= والدارمي: ١/٣٦٣. كلهم عن عبد الأعلى.

وعبد الرزاق في «المصنف»: ٣/٢٥٧، رقم: ٥٥٦٢.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٢٨٠.

والمروزي في كتاب «الجمعة وفضلها»: ص ٦٨، رقم: ٤٤.

عن معمر عن الزهري به.

وفي رواية عبد الرزاق ومن رواه عنه، جُعِلَ صدرُ الحديث مِن قولِ أبي هريرة وجُعِلَ المرفوعُ منه قولُه: «المهجر إلى الجمعة... الخ»، وقد رواه معمر مرفوعاً، بأكمله من رواية عبد الأعلى عند الباقين.

وأما رواية إبراهيم بن سعد: فأخرجها المروزي في كتاب «الجمعة وفضلها»: ص ٦٧، رقم: ٤٢.

عنه عن الزهري عن الأغر، به، ورواه عن الزهري عن أبي سلمة والأغر كما سيأتي.

ومن أجل رواية هؤلاء ذهب الشافعي إلى احتمال خطأ سفيان بن عيينة فقال في «السنن المأثورة»: ص ٢٢٨، ونقله عنه البيهقي في «المعرفة»: [٢/٨٨/ب]: قال حديث سفيان محفوظٌ كلُّه إلاّ إدخاله «سعيدَ بنَ المسيب» بين ابن شهاب وأبي هريرة، فإنَّه قد خولف فيه ابن أبي ذئب، وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم، قالا: حدَّثنا الزهري، عن أبي عبد الله الأغر، واثنان أولى بالحفظ من واحد، إلاَّ أن يكون ابن شهاب سمعه منهما معاً.

قلت: بل هم أربعة كما تقدَّم، والزهري سمِعَه مِنْهُما ومِنْ غيرهما وقد خفي ذلك على الشافعي وعلى سفيان بن عيينة نفسه، فقد قال الحميدي في «مسنده»: بعد إخراجه لحديث سفيان قال: قيل لسفيان: إنهم يقولون في =

.....

= هذا الحديث عن الأغر، عن أبي هريرة، قال سفيان: ما سمعتُ الزهري ذَكَرَ الأغرَ قطُّ، ما سمعته يقوله إلاّ عن سعيد، أنَّه أخبره عن أبي هريرة، ومما يدلُ على أن الزهري سمعه منهما جميعاً، ما أخرجه البيهقي في «المعرفة»: [٢/٨٩/أ]، عن علي بن المديني قال: حدَّثنا سفيانُ فذكر هذا الحديث قال علي: فقلت لسفيان: فإن معمراً يقول حدَّثني الزهري عن الأغر عن أبي هريرة، فقال سفيان: حفظناه من الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال علي، فقلت لسفيان: فإن ابن مُجَمِّع رواه عن الأغر، وسعيد بن المسيب يعني عن الزهري عنهما.

وقال علي بن المديني أيضاً كما في «المعرفة»: [٢/٨٩/أ]، ورواه معمر وأصحاب الزهري عن الزهري، عن الأغر، عن أبي هريرة، إلاّ أن ابن عيينة رواه عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة وجميعاً صحيح.

ومما يدل على أن الزهري رواه عن غيرهما أيضاً.

ما أخرجه البخاري في «صحيحه»: ٦/٣٠٤، كتاب بدء الخلق، رقم: ٣٢١١، بإسناده عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، حدثنا ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة به مرفوعاً.

ووقع في رواية الكشميهني بدل الأغر، «الأعرج» قال الحافظ في «فتح الباري»: ٦/٣٠٩، والأول أرجح فإنه مَشْهورٌ من رواية الأغر.

قلت: سيأتي تخريجه أيضاً من رواية الأعرج.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (كتاب الصلاة: ٧٢٥: ٢) و(كتاب الملائكة) كما في «تحفة الأشراف»: ١٠/١٠١.

وفي كتاب «الجمعة»: ص ٤٠، رقم: ٣٩، من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن الأغر أبي سلمة به، كراوية إبراهيم بن سعد. =

.....

= وهكذا أخرجه أحمد في «المسند»: ٥١٢/٢، من طريق محمد بن أبي حفصة عن الزهري به كروايتهما.

وأخرجه النسائي في «الكبرى»: (كتاب الملائكة) كما في «تحفة الأشراف»: ٤٤/١١.

من طريق مالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي سلمة وحْدَه به.

وكذا أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١٨٠/٤، من طريق ابن الهاد وفي بعض النسخ «أبي الزناد»، عن الزهري، عن أبي سلمة به.

وأخرجه الجوزقي في «الجمع» كما في «النكت الظراف» لابن حجر: ١٠١/١٠، من «التحفة».

من طريق سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب، والأغر ثلاثتهم عن أبي هريرة.

وأما رواية الزهري عن الأعرج:

فأخرجها النسائي في «الكبرى»: (كتاب الصلاة، ٧٢٥: ١) و(كتاب الملائكة) كما في «تحفة الأشراف»: ٢١٨/١٠، رقم: ١٣٩٦٣.

وفي كتاب «الجمعة» المفرد: ص ٣٩- ٤٠، رقم: ٣٧، ٣٨.

من طريق عمرو بن الحارث، وعقيل كلاهما عن الزهري، عن عبد الرحمن ابن هرمز. الأعرج، عن أبي هريرة به.

وبه يتبين أنَّ الزهري رواه عن كلٍّ من سعيد بن المسيب، وأبي عبد الله الأغر، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، والأعرج قال الحافظ في «فتح الباري»: بعد أن ذكر بعض هذه الطرق ٣٠٩/٦، فظهر أن الزهري حمله عن جماعة، وكان تارة يُفْرِدُه عن بعضهم، وتارةً يذكُرُه عن اثنين منهم، وتارة عن ثلاثة والله أعلم.

٣٤٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو[١] حامد بن الحسين الخُسْرَوْجِرْدي[٢]، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا محمد ابن الهاشم البَعْلَبَكِّي، حدثنا سُويد بن عبد العزيز، عن أبي نُصير الواسطي- وقالَ غيرُه: عن أبي نُصيرة[٣]- عن أبي رجاء[٤] العطاردي، عن أبي بكر الصديق- رضي الله عنه- أنَّ أَعْرابياً جَاءَ إلى النبيِّ - صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله. بلغني عَنْكَ أَنَّكَ تَقُولُ: «**الجُمُعَةُ إلى الجُمُعَةِ، والصَّلَواتُ الخَمْسُ كَفَّاراتٌ لِما بينَهُنَّ، ما اجْتُنِبَت الكَبَائرُ**» فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: **نعم**.

ثُمَّ زَادَه رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- فقال: «**الغُسْلُ يومُ الجُمُعَةِ كفارةٌ، والمَشْيُ إلى الجُمعةِ كُلُّ قَدَمٍ مِنْها كَعَمَل عشرينَ سنةٍ، فإذا فَرَغَ مِنْ صلاةِ الجُمُعةِ أُجِيزَ بِعَمَلِ مائتي سنةٍ**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخطيب الخُسْرَوجردي** ذكره الحاكم في «التاريخ» وقال: شيخ كبير السن، حسن المعرفة بالأدب، =

.....

(١) في الأصل: «ابن».

(٢) في الأصل: «الخروجردي».

(٣) في الأصل: «عن أبي نضره» والتصويب من مصادر التخريج والترجمة.

(٤) في الأصل: «عن أبي الرجاء».

.....

= توفي سنة: ٣٥٥ هـ. الأنساب: ٥/١٢٧-١٢٨.

• **داود بن الحسين بن عَقيل الخسرَوْجِرْدي**، أبو سليمان البيهقي قال السمعاني: كان شيخاً مُكْثِراً رحَّالاً، ووصفه الذهبي بقوله: المحدِّث الإمام الثقة، مسند نيسابور، توفي سنة: ٢٩٣ هـ.

«الأنساب»: ٥/١٢٦، «اللباب»: ١/٤٤٣، «سير النبلاء»: ١٣/٥٧٩.

• **محمد بن الهاشم بن سعيد القُرشي**، أبو عبد الله البعْلَبكِّي، صدوق.

قال النسائي: لابأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يُغرب.

وقال مسلمة بن قاسم، والذهبي، وابن حجر: صدوق، أخرج له النسائي، توفي سنة: ٢٥٤ هـ.

«الكاشف»: ٣/١٠٣، «تهذيب التهذيب»: ٩/٤٩٤، «الخلاصة»: ٢/٤٦٤.

• **سويد بن عبد العزيز السُّلَمي**، مولاهم، **أبو محمد الدمشقي** ضعيف.

قال أحمد: متروك الحديث، وقال البخاري: فيه نظرٌ لا يحتمل، وقال ابن معين: ليس بثقة، ومرة: ليس بشيء، ومرةً: ضعيف، ومرةً: لا يجوز في الضحايا.

قلت: وضعفه النسائي، والترمذي، وأبو أحمد، الحاكم، والخلال، وغيرهم، وقال ابن حبان: وهو ممن أستخير الله فيه، لأنه يقرب من الثقات، فتعقبه الذهبي بقوله: لا، ولا كرامة، بل هو واهٍ جداً، وقال ابن حجر: لين الحديث، أخرج له الترمذي، ابن ماجه، توفي سنة: ١٩٤ هـ.

«سير النبلاء»: ٩/١٨، «ميزان الاعتدال»: ٢/٢٥١، «تهذيب التهذيب»: ٤/٢٧٦.

=

.....

= • **أبو نصير أو نُضيرة مسلم بن عبيد الواسطي**، ثقة.

وثَّقه أحمد وقال ابن معين: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات»: وقال كان يخطىء، وقال الدارقطني: ضعيف، وكذا قال الأزدي، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، أخرج له الترمذي.

«الثقات»: ٣٩٩/٥، «الكاشف»: ٣٨٣/٣، «تهذيب التهذيب»: ٢٥٦/١٢.

• **أبو رجاء العُطاردي عمران بن مِلْحَان**، ثقة، تقدَّم.

• **أبو بكر الصديق**، -رضي الله عنه- صاحب رسول الله وخليفته على أمته ذو المآثر، والمحامد المعروفة المشهورة، أحد المبشرين بجنات النعيم، لا يحبه إلاّ مؤمن ولا يبغضه إلا منافق إي وربي.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: ٢٧٥/٦.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة»: ١٥٥/١، رقم: ٩٥، والدارقطني في «العلل»: ٢٦٠/١، رقم: ٥٣.

من طريق سويد بن عبد العزيز به، ولم يذكر المروزي عجز الحديث وهو قوله: وثم زاده...».

وذكره السيوطي في «مسند أبي بكر»: ص ٢٦، رقم: ٤٧، بتمامه، وعزاه لابن راهويه، وابن زنجويه في «ترغيبه»، والدارقطني في «العلل»، والطبراني في «الأوسط»، والبيهقي في «التتعب».

ورواه بقية بن الوليد، عن الضحاك بن حُمْرَة، عن أبي نصير، عن أبي رجاء، عن أبي بكر الصديق وعمران بن حصين- رضي الله عنهما- به نحوه.

أخرجه أحمد بن علي المروزي في «مسند أبي بكر»: ص ١٦٥، =

.....

= رقم: ١٣١، عن داود بن رُشيد.

وابن عدي في «الكامل»: ١٤١٨/٤، من طريق سليمان بن عبد الرحمن.

والبيهقي في «الشعب»: ٢٧٦/٦، من طريق أبي ياسر عمار بن نصر المروزي.

ثلاثتهم عن بقيةَ به، وقد صرَّح بقية بالتحديث في رواية سليمان بن عبد الرحمن المتقدمة.

وخالف بقيةَ إبراهيمُ بنُ عبد الحميد بن ذي حِماية، فرواه عن الضحاك ابن حُمْرَة عن أبي نصرة عن أبي رجاء العطاردي عن عتيق أبي بكر الصديق وعن عمران بن حصين به، أخرجه الطبراني في «المعجم»: ١٣٩/١٨، رقم: ٢٩٢ ويبدو لي- والله أعلم- أن الحمل في هذا الاختلاف على الضحاك بن حُمرة.

وهو مُتكلَّمٌ فيه قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي والدولابي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: أحاديثه غرائب وفي بعض النسخ «متروك الحديث» قلت: ووثقه إسحاق بن راهويه؛ انظر «تهذيب التهذيب»: ٤٤٤/٤. والحديث روي أيضاً عن أبي نُصير عن أبي رجاء، عن عمران، عن أبي بكر.

ذكره الدارقطني في «العلل»: ٢٦١/١.

درجته: إسناده ضعيف.

مداره على سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف، وخالفه الضحاك بن حمرة في روايته والضحاك ضعيف، وروي من وجهٍ آخر مخالفاً لهما أيضاً كما في التخريج، وقال الدارقطني- بعد سياقه لأوجه الخلاف على أبي نصير-: أبو نصير ضعيف، والحديث غير ثابت، قلت: أمّا أبو نُصير فالأكثر على توثيقه كما تقدَّم والحمل في هذا الحديث على من دونه.

□ فصـــل □

في الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- في[1]/ ليلة الجمعة ويوم الجمعة وفضل قراءة سورة الكهف ٩١/أ

٣٤٣- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي[2] الأشعث الصنعاني[2]، عن أوس بن أوس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إنَّ مِنْ أفْضَل أيَّامِكُم يومَ الجُمُعَةِ فيه خَلَقَ الله آدمَ، وفيه قُبِضَ، وفيه النَّفْخَةُ، وفيه الصَّعْقَةُ، فأكْثِرُوا عليَّ الصَّلاةَ فيه، فإنَّ صَلاتَكُم مَعْرُوضَةٌ عليَّ**». قالوا: يا رسولَ الله كَيْفَ تُعْرَضُ صَلاتُنا عليكَ وقد أرِمْتَ[3]؟- يقولون: قد بَلِيتَ-، قال: «**إنّ[4] الله -عزّ وجلّ- حَرَّمَ على الأرضِ أنْ تأكُلَ أجْسَادَ الأنْبِيَاءِ**».

.....

(١) في الأصل تحرفت إلى: «قال» ولا محل لها في السياق.

(٢) في الأصل: «عن الأشعث الصنعاني».

(٣) أرمت: معناه «بَلِيْتَ»، وأصله أَرْمَمْتَ أبي: صِرْتَ رَمِيْمَاً، فحذفوا إحدى الميمين وهي لغةٌ لبعض العرب، كما قالت: ظَلْتُ أفعلُ كذا، أي: ظَلَلْتُ. قاله الخطّابي «معالم السنن»: ١/٦٣٥.

(٤) ساقطة من الأصل.

.....

ترجمة الإسناد:

- **محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدَّم.
- **أحمد بن عبد الحميد الحارثي**، ثقة، تقدم.
- **حسين بن علي الجعفي**، ثقة، تقدَّم.
- **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو الأشعث الصنعاني**، ثقة، تقدَّم.
- **أوس بن أوس الثقفي**- رضي الله عنه- الصحابي الجليل.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «الكبرى»: ٣/٢٤٩، وفي «شعب الإيمان»: ٦/٢٨٣ وفي «الصغرى»: [١/٥٥/ب] وفي كتاب «حياة الأنبياء في قُبورهم» [ص ٦ رقم ٩] مخطوط من طريق الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ١/٢٧٨، به تماماً.

وأخرجه أبو داود: ١/٦٣٥، كتاب الصلاة، رقم: ١٠٤٧، وفي: ٢/٨٤، كتاب الصلاة، رقم: ١٥٣١.

والنسائي: ٣/٩١-٩٢، كتاب الجمعة، رقم: ١٣٧٤، وفي كتاب «الجمعة»: المفرد: ص ٢٨، رقم: ١٢.

وابن ماجه: ١/٣٤٥، كتاب إقامة الصلاة، رقم: ١٠٨٥، وفي: ١/٥٢٤ كتاب الجنائز، رقم: ١٦٣٦.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/١١٨، رقم: ١٧٣٣، ١٧٣٤.

وابن حبان في «صحيحه»: ٢/١٣٢، رقم: ٩٠٧. =

= وأحمد في «المسند»: ٤/٨.

والدارمي: ١/٣٦٩.

وابن أبي شيبة في «المصنف»: ١/١٤٩، ٥١٦.

والطبراني في «الكبير»: ١/١٨٦، رقم: ٥٨٩.

وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي»: ص ٣٧، رقم: ٢٢.

والمروزي في «كتاب الجمعة وفضلها»: ص ٤٠، رقم: ١٣.

والحاكم في «المستدرك» ٤/٥٦٠.

وابن أبي حاتم في «العلل»: ١/١٩٧، رقم: ٥٦٥.

كلُّهم من طرق عن حسين بن علي الجعفي به.

ووقع عند ابن ماجه في الموضع الأول، اسم الصحابي «شدَّاد بن أوس» بدل أوس بن أوس، قال المزي في «تحفة الأشراف»: ٢/٤، وذلك وهم منه أي من ابن ماجه.

درجته: إسناده رجاله كلُّهم ثقات

وصححه ابن خزيمة وابن حبان، وقال الحاكم في الموضع الأول: ١/٢٧٨، على شرط البخاري وأقرَّه الذهبي.

وقال في الموضع الثاني: ٤/٥٦٠، على شرط البخاري ومسلم وأقرَّه الذهبي وصححه النووي في كتاب «الأذكار»: ص ٩٧.

ونقل السخاوي في «القول البديع»: ص ١٥٢، عن الحافظ عبد الغني أنه قال: حسن صحيح- قال: وقال المنذري: إنه حسن، وقال ابن دحية إنه صحيح محفوظ، بنقل العدل عن العدل. اهـ.

ونقل ابن رسلان في «الفتوحات الربانية»: ٣/٣٠٩، عن مِيْرَك أنَّه قال: وبعد تأملِ هذا الإسناد لم يُشكَّ في صحّته لثقةِ رواته وشُهْرَتِهم وقبول =

.....

= أحاديثهم. اهـ.

وصححه غير واحد من العلماء المتقدمين والمتأخرين.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل»: ١٩٧/١، هو حديثٌ مُنْكَرٌ لا أعلمُ أحداً رواه غير حسين الجعفي.

وقال البخاري كما في «الفتوحات الربانية»: ٣٠٩/٣: حسين الجعفي لم يَسْمَع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وإنما سمع من عبد الرحمن بن يزيد ابن تميم، وهو غَيرُ مُحْتَجٍّ به، فلما حدَّث به حسين غلط في اسم الجد، وقال «ابن جابر». اهـ.

وتعقب الدارقطني كلام أبي حاتم، فقال فيما نقله ابن القيم في «جلاء الأفهام»: ص ٨٤، قال: قوله: «حسين الجعفي روى عن عبد الرحمن بن يزيد ابن تميم» خطأ الذي يروي عنه حسين هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأبو أسامة يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فيغلط في اسم جده. اهـ.

وأمّا قول البخاري المتقدم أن حسين الجعفي لم يسمع من عبد الرحمن فيُجابُ عنه برواية ابن خزيمة في صحيحه، وعنه ابن حبان في صحيحه المتقدمتين عن أبي كريب. حدثنا حسين بن علي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر فذكره.

وقال ابن القيم في «جلاء الأفهام»: ص ٨٤ وأما رواية حسين الجعفي عن ابن جابر، فقد ذكره شيخنا (يعني المزي) في التهذيب وقال: روى عنه حسين بن علي الجعفي وأبو أسامة حماد بن أسامة إن كان محفوظاً، فجزم برواية حسين عن ابن جابر وشك في رواية حماد. اهـ.

وقولُ البخاري: «أن حُسيناً غلط في اسم الجد فقال: «ابن جابر»، =

.....

= بعيدٌ، لانّه ثبت أنه لقيه وسمِعَ منه، قال ابن القيم- رحمه الله- في «جلاء الأفهام»: ص ٨٢ وقولهم إنَّه ظنَّ أنَّه ابنَ جابر، وإنَّما هو ابن تميم، فغلط في اسم جدِّه، بعيد فإنَّه لم يكن يشتبه على حسين هذا بهذا، مع نقده وعِلْمِه بهما وسماعِه منهما. اهـ.

وقال أيضاً: ص ٨٤ من «جلاء الأفهام»: وللحديث عِلَّةٌ أُخْرى وهي أن عبد الرحمن بن يزيد لم يذكر سماعَه من أبي الأشعث، قال علي بن المديني: حدثنا الحسين بن علي الجعفي، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، سمعته يذكر عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس- فذكره.

وقال إسماعيل بن إسحاق في كتابه (يعني فضل الصلاة على النبي): حدَّثنا علي بن عبد الله فذكره وليست هذه بِعِلَّةٍ قادِحَةٍ، فإنّ للحديث شواهد من حديث أبي هريرة، وأبي الدرداء، وأبي أمامة، وأبي مسعود الأنصاري، وأنس ابن مالك والحسن عن النبي- صلى الله عليه وسلم- مرسلاً. اهـ.

ثم ساق هذه الشواهد لهذا الحديث.

٣٤٤- أخبرنا أبو الحسن[١] علي بن محمد بن علي الأسفراييني، حدّثني والدي أبو علي الحافظ، حدثنا أبو رافع أسامة بن علي بن سعيد الرَّازي[٢]- بمِصْرَ- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدَّثتنا[٣] حكامة بنت عثمان بن دينار[٤]، عن أنس بن مالك- خادمِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم- قال: قال النبيُّ- صلى الله عليه وسلم- «إنَّ أَقْرَبَكُم مِنِّي يومَ القيامة في كل مَوْطِنٍ أَكْثَرُكُمْ عليَّ صلاةً في الدُّنيا، مَنْ صلَّى عليَّ في يَوْمِ الجمعةِ وليلةِ الجمعة[٥]، قَضَى الله له مائةَ حاجةٍ، سبعينَ مِنْ حوائجِ الآخرةِ وثلاثينَ مِنْ حَوائجِ الدُّنيا، ثمَّ يُوكِّلُ الله بذلكَ مَلَكاً يُدْخِلُه في قَبْري[٦] كَمَا تُدْخَلُ[٧] عليكم الهدايا، يُخْبِرُني من صلّى عليَّ باسْمِه ونَسَبِه إلى عشيرته[٨]، فأُثْبِتُه عندي في صحيفةٍ بيضاءَ.

ترجمة الإسناد:

- **أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفراييني ابن السقاء**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو علي محمد بن علي بن حسين الأسفراييني ابن السقاء**، ثقة. =

.....

(١) في الأصل: «أبو الحسين».

(٢) في «الشعب»: «الدارمي»: وهو خطأ.

(٣) في الأصل «ثنا» والتصويب من «الشعب» و«حياة الأنبياء».

(٤) زاده تعريفاً في الشعب بأن ذكر أنَّه أخو مالك بن دينار.

(٥) في «الدُّر المنثور»: .... وليلة الجمعة مائة مرة.

(٦) في «الشعب»: «في قبره».

(٧) في الأصل: «يدخل» وكذا في «الشعب» والتصويب من «القول البديع» و«كنز العمال».

(٨) في الأصل: «عترته» وفي بقية مصادر التخريج كما هو مُثْبَت.

.....

= قال الحاكم: هو من المعروفين بكثرة الحديث، والرحلة والتصنيف، وصحبة الصالحين ومن الحفّاظ والجوالين،ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ البارع الثقة.... وقال: كان علّامة صالحاً خيِّراً واعظاً من كبار فقهاء الشافعية، توفي سنة: ٣٧٢ هـ.

«سير النبلاء»: ١٦/٣٥٠، «تذكرة الحفاظ»: ٣/١٠٠٢، «طبقات الحفاظ»: ص ٣٩٨.

• **أبو رافع أسامة بن علي بن سعيد بن بشير الرازي**، ثقة.

قال ابن الجوزي: سمع الحديث وأكثر، وكان ثقة، توفي سنة: ٣٢٣ هـ.

«المنتظم»: ٦/٢٨٧، «سير النبلاء»[1]: ١٥/٢٣٦.

• **محمد بن إسماعيل الصائغ**، ثقة، تقدَّم.

• **حكَّامة بنت عثمان بن دينار**، لم أقف على ترجمتها.

• **أنس بن مالك**-رضي الله تعالى عنه- الصحابي الجليل.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: ٦/٢٨٧، رقم: ٢٧٧٣، وفي «حياة الأنبياء في قبورهم»: ق[٨/ رقم: ١٢]، به تماماً.

وذكره السخاوي في «القول البديع»: ص ١٥١، وقال: رواه البيهقي في «حياة الأنبياء في قبورهم»: به بسند ضعيف، وكذا ابن بشكوال [لعلَّه في كتاب القربة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم] وأبو اليمن بن عساكر، وهو عند التميمي في «ترغيبه»والديلمي في «مسند الفردوس» له وأبي عمرو ابن منده في «الأول من فوائده»: بلفظ «من صلّى عليّ يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة من الصلاة قضى الله له مائة حاجةٍ، سبعينَ من حوائجِ الآخرةِ وثلاثين=

.....

(١) ليس له هناك ترجمة وإنما ذكر في وفيات سنة: ٣٢٣ هـ.

.....

=من حوائجِ الدُّنيا، وكَّلَ الله بذلك مَلَكاً يُدْخِلُه على قبري كما تُدْخل عليكم الهدايا، إنَّ عِلمي بعد موتي كعِلْمِي في الحياة.

قلت: وهذا المتن مُنْكرٌ جداً، ففي الحديث الصحيح: إنَّك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور»: ٦/٦٥٤، ونسبه للبيهقي في «شعب الإيمان» وابن عساكر، وابن المنذر في «تاريخه».

وذكره صاحب «كنز العمال»: ١/٥٠٦، رقم: ٢٢٣٧، وعزاه البيهقي في «الشعب» وابن عساكر.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٢٤٩، من طريق إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق، عن أنس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «أكْثِروا الصّلاة عليَّ يوم الجمعة وليلة الجمعة، فمن صلّى عليَّ صلاةً صلّي الله عليه عشرا» وسيأتي تخريجه في الحديث الذي بعد هذا.

(وأبو إسحاق متَّهم بالتدليس ولم يصرِّح بالتحديث، ورمي بالاختلاط.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: ٦/٢٨٦، ٢٧٧١، وابن عدي في «الكامل»: ٣/٩٦٩، من طريق دُرُست بن زياد العنبري القُشيري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «أكثروا علي من الصلاة في يوم الجمعة، وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كُنْتُ له شهيداً، وشافعاً يوم القيامة». ودُرُست هذا ضعّفه ابنُ معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، والدارقطني، وابن حبان؛ كما في «تهذيب التهذيب»: ٣/٢٠٩.

وقال ابن عدي في «الكامل»: ٣/٩٦٩: أرجو أنه لا بأس به.

ويزيد الرقاشي هو ابن أبان ضعّفه أحمد، وابن معين، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم، والدارقطني، والساجي، وابن حبان، وغيرهم، وقال شعبة: لأن أقطع الطريق أحبّ إليَّ من أنْ أروي عن يزيد. انظر «تهذيب التهذيب»: ١١/٣١١.=

.....

= وقال البيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٢٤٩،: وروي ذلك من أوجه عن أنس بألفاظٍ مُخْتلِفةٍ تَرْجِعُ كلُّها إلى التحريض على الصلاة على النبي- صلى الله عليه وسلم- ليلة الجمعة ويوم الجمعة، وفي بعض إسنادها ضعف.

وأخرجه الشافعي في «الأم»: ١/٢٠٨، وفي «المسند»: ١/١٧٢، رقم: ٤٩٧ فقال: أخبرنا إبراهيم بن محمد، حدّثني صفوان بن سليم أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة فأكثروا الصلاة علي»، وشيخ الشافعي هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني، يحيى القطان، وابن معين، وعلي بن المديني، ويزيد بن هارون، كلهم قالوا بأنه كذاب.

وقال أحمد: قدري جهمي كل بلاء فيه، وقال النسائي والدارقطني: متروك، انظر «ميزان الاعتدال»: ١/٥٨.

وأخرج البيهقي في «شعب الإيمان»: ٦/٢٨٦، رقم: ٢٧٧٢، من طريق المنذر بن محمد، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، حدّثني عمرو وهو ابن شمر عن محمد بن سوقة عن عامر الشعبي، عن ابن عباس قال: سمعت نبيَكُم- صلى الله عليه وسلم- يقول «أكثروا الصلاة على نبِيِّكُم في الليلة الغرَّاء واليوم الأزهر: ليلة الجمعة ويوم الجمعة قال البيهقي: هذا إسناد ضعيفٌ بمرَّة.

قلت: فيه عمرو بن شمر الجعفي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال الجوزجاني: زائغ كذاب وقال البخاري منكر الحديث، وقال النسائي والدارقطني متروك الحديث، وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عن الثقات، «ميزان الاعتدال»: ٣/٢٦٨.

وذكره برهان الدين الحلبي في «الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث»: ص ٣٢٦، وقال: قال السليماني: كان يضع للروافض.

وأخرج البيهقي في «الشعب»: ٦/٢٨٩، رقم: ٢٧٧٥، بأسنادٍ مليءٍ بالمجاهيل عن جعفر بن محمد قال: إذا كان يومُ الخميس عند العصر =

.....

= أهبط الله ملائكةً من السماء إلى الأرض معها صفائحُ من ذهبٍ، بأيديها أقلامٌ من ذهبٍ يكْتبونَ الصلاة على محمّد- صلى الله عليه وسلم- في ذلك اليوم وتلك الليلة إلى الغد وإلى غروب الشمس». ويأتي تخريجه بعد حديثين إن شاء الله.

وقد عقد السخاوي في كتابه «القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع» باباً في الصلاة على النبي- صلى الله عليه وسلم- في يوم الجمعة وليلتها حَشَدَ فيه أحاديث كثيرة في الصلاة على النبي- صلى الله عليه وسلم- ليلة الجمعة، وأكثرها لا يصح.

درجته: إسناده ضعيف.

حكّامة في عداد المجهولين، وفي متنه غرابةٌ.

٣٤٥- أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المِهْراني[1]، حدثنا محمد بن جعفر السجستاني[2]، حدثنا أبو خليفة، حدثنا عبد الرحمن بن سلّام، أنبأ إبراهيم بن طَهْمَان، عن أبي إسحاق، عن أنس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**أكْثِروا الصّلاةَ عليَّ يومَ الجُمُعةِ وليلةَ الجُمُعَةِ، فَمَنْ صلَى عليَّ صلاةً صلّى الله عليه عشراً**».

ترجمة الإسناد:

● **أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني**، لم أقف على ترجمته.

● **محمد بن جعفر السختياني أو السجستاني**، توجد هناك ترجمتان لمن اسمه محمد بن جعفر، ممن يروي عن أبي خليفة الجمحي الأول أبو عمرو النيسابوري، وهو ثقة، تقدَّم، والثاني: أبو الطيب محمد بن جعفر بن دُرّان البغدادي وصفه الذهبي، بالمحدِّث الزاهد الصوفي الجوَّال انظر ترجمته في «سير النبلاء»: ١٦/٢١٥.

● **أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي البصري** الأعمى، ثقة.

وصفه الذهبي بالإمام العلامّة المحدّث الأديب الأخباري شيخ الوقت.... وقال: كان ثقةً صادقاً مأموناً أديباً فصيحاً مفوّهاً رُحِل إليه من الآفاق، وعاش مئة عام سوى أشهر توفى سنة: ٣٠٥ هـ.

«سير النبلاء»: ١٤/٧، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٦٠٧، «طبقات الحفاظ»: ٢٩٢. =

.....

(١) في الأصل: «أحمد بن إبراهيم المهراني».

(٢) في «الكبرى»: «السختياني».

.....

= • **عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله الجمحي**، مولاهم البصري، أبو حرب، ثقة.

قال أبو حاتم وصالح جزرة، وابن حجر: صدوق، وقال المزّي والذهبي: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» روى عنه مسلم ثلاثة عشر حديثاً، توفي سنة: ٢٣٢ هـ.

«سير النبلاء»: ١٠/٦٥٠، «الكاشف»: ٢/١٦٧، «تهذيب التهذيب»: ٦/١٩٢.

• **إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخرساني**، أبو سعيد الهروي، وثقه ابن المبارك، وأحمد، وأبو حاتم، وأبو داود، وصالح جزرة، وعثمان الدّارمي، ويحيى ابن أكثم، وإسحاق بن راهويه، والدارقطني، وغيرهم، وقال عثمان الدّارمي: لم يزل الأئمة يشتهون حديثه، ويرغبون فيه، ويوثقونه، وقال الدارقطني: إنما تكلموا فيه للإرجاء، وقال ابن حجر في «التهذيب».

قلت: الحق فيه أنّه ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة، ولم يثبت غلوه في الإرجاء....

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٦٨ هـ.

«سير النبلاء»: ٧/٣٧٨، «تذكرة الحفاظ»: ١/٢١٣، «تهذيب التهذيب»: ١/١٢٩.

• **أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله**، ثقة، يدلس، اختلط بآخره، تقدم.

• **أنس**، - رضي الله عنه- الصحابي الجليل.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن»: ٣/٢٤٩، به تماماً. =

.....

= وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة»: ص ١٨٣، رقم: ٣٨٠.

عن أبي خليفة الجمحي وأبي يعلى قالا: حدثنا عبد الرحمن بن سلّام به إلاّ أنه قال: «من ذكرتُ عنده فليصلِّ عليَّ، فإنه من صلى علي.... الحديث، وبهذا اللفظ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص ١٦٥، رقم: ٦١، من طريق المغيرة بن مسلم الخُرساني، عن أبي إسحاق، عن أنس به.

وأخرج ابن السُّني في «اليوم والليلة»: ص ١٨٣، رقم: ٣٧٩.

من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة عن أنس-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «أكْثروا عليَّ الصلاة يومَ الجمعة».

والحديث تقدم له بعض الشواهد في الحديث السابق، وممّا شهد له أيضاً.

ما أخرجه «الطبراني في الأوسط»: كما في «مجمع الزوائد»: ٢/١٦٩، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: أكثروا الصلاة على في الليلة الزهراء واليوم الأزهر فإن صلاتكم تعرض علي.

قال الهيثمي: فيه عبد المنعم بن بشير الأنصاري وهو ضعيف. اهـ.

وأخرج الديلمي في «الفردوس»: ١/٢٢٧، رقم: ٦٨٥، عن علي بن أبي طالب.

قال: إن لله تعالى ملائكة خلقوا من النور لا يهبطون إلا ليلة الجمعة ويوم الجمعة، بأيديهم أقلام من ذهب، ودواة من فضة، وقراطيس من نور لا يكتبون إلا الصلاة على النبي- صلى الله عليه وسلم-.

وقال الشافعي في «الأم»: ١/٢٠٨، بلغنا أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قال: «أقربكم مني في الجنة أكثركم علي صلاة، فأكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الأزهر» اهـ.

وقال أيضاً في «الأم»: ١/٢٠٨، وأحبُّ كثرةَ الصّلاة على النبي- =

.....

= صلى الله عليه وسلم- في كلِّ حالٍ، وأنا في يوم الجمعة وليلتها أشدّ استحباباً.... اهـ.

وقال ابن القيم في «زاد المعاد»: ١/٣٧٦، الخاصية الثانية (يعني ليوم الجمعة): استحباب كثرة الصلاة على النبي- صلى الله عليه وسلم- فيه وفي ليلته لقوله- صلى الله عليه وسلم-: أكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة، وليلة الجمعة ثم قال- فمِنْ شُكر النبي- صلى الله عليه وسلم- وحَمْدِه وأداءِ القليلِ من حَقِّه- صلى الله عليه وسلم- أنْ تُكْثِر من الصلاة عليه في هذا اليوم وليلته.

درجته: إسناده ضعيف.

إسناد المؤلف فيه شيخه المهراني لم أقف على ترجمته، ومحمد بن جعفر لم أحدِّده، وقد رواه ابن السُّني عن أبي خليفة الجمحي، وأبي يعلى به، ولم يذكر «يوم الجمعة وليلة الجمعة»: ثمَّ إن في إسناده أيضاً أبا إسحاق السبيعي وهو مدلِّسٌ مختلط ولم يصرِّح بالتحديث.

وقد رواه سعيد بن بشير عن قتادة، عن أنس بذكر يوم الجمعة فقط.

والحديث ذكره الذهبي في «المهذَّب في اختصار السنن الكبرى»: ٣/٢٢٥.

وقال: إسناده صالح، قلت: وجوَّد النووي إسناده من قبل في الأذكار: ٣٤٩ ولكن له علَّة فاتتهما، فإن أبا إسحاق السبيعي لم يلق أنساً بن مالك ولا يصح له عنه رؤية ولا سماع، قاله أبو حاتم كما في «المراسيل»: ص ١٤٦ ونقل العلائي عن أبي زرعة، مثل ذلك «جامع التحصيل»: ص ٣٠٠.

قلت: وللحديث شواهد تقوي الحديث ولكن إسناده هنا ضعيف.

٣٤٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن الفضل السامري- ببغداد-، حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد العلوي، حدثنا علي بن محمد الفزاري، حدثنا عبّادُ بن يعقوب، عن رُزين الخلقاني عن جعفر بن محمد- رضي الله عنه- قال: إذا كانَ يومُ الخميس[١] عند العصر أهْبطَ الله ملائكَتَه[٢] مِنْ السّماءِ إلى الأرضِ معها صفائح من «قصب»[٣] بأيديها[٤]، أقلام من ذهب تكتب[٥] الصلاة على محمد- صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم وتلك الليلة إلى الغد[٦]» إلى غروب الشمس».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ، الحاكم**، تقدَّم.
- **علي بن الفضل بن أدريس السَّامَرِّي، أبو الحسن السِّتُّوري**، ثقة.

قال الخطيب: سمعت العتيقي يوثِّقه، وقال: ما سمعت شيوخنا يذكرونه إلا بجميل، ووصفه الذهبي بالشيخ المعمَّر الصدوق، توفي سنة: ٣٤٣ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٤٨/١٢، «سير النبلاء»: ٤٤٢/١٥، «شذرات الذهب»: ٣٦٥/٢ =

.....

(١) في الأصل: «الجمعة»، والتصويب من «الشعب».

(٢) في «الشعب»: «ملائكة».

(٣) في «الشعب»: «ذهب» والقَصبُ يُطْلَقُ على عِدَّة معاني منها: ما كان مستطيلاً من الجوهر القاموس: ص ١٦٠-

(٤) في الأصل: «بأيدها».

(٥) في «الشعب»: «يكتبون».

(٦) ساقطة من الأصل.

.....

= • **جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الحسني، أبو عبد الله العلوي،** ذكر له الخطيب حديث سدُّوا الأبواب كلّها إلاّ باب علي»، وقال: تفرّد به أبو عبد الله العلوي الحسني بهذا الإسناد.

توفي سنة: ٣٠٨ هـ، «تاريخ بغداد»: ٢٠٤/٧.

• **علي بن محمد الفزاري،** لم أقف على ترجمته.

• **عبّاد بن يعقوب المشهور بهذا الاسم هو الرَّواجني،** أبو سعيد رافضي ثقةٌ، في روايته متهم في دينه، كان يمتحن الطلبة فيقول: من حفر البحر؟، ومن أجراه، ويحملهم على أن يقولوا حفره علي وأجراه الحسين، قال ابن عدي: كان يشتم السلف، وقال: روى مناكير في الفضائل والمثالب.

قلت: وأكثر ما نُقل عنه يدل على أنه غالٍ في الرفض، كان ابن خزيمة يقول: حدثنا الثِّقة في روايته المتهم في دينه، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال الذهبي: ما أدري كيف تسمحوا في الأخذ عمن هذا حاله، وإنما وثقوا بصدقه،..... وما أعتقده يتعمد الكذب أبداً، وقال ابن حجر:

صدوق رافضي حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك، أخرج البخاري، والترمذي، وابن مالك؛ توفي سنة: ٢٥٠ هـ.

«سير النبلاء»: ٥٣٦/١١، «ميزان الاعتدال»: ٣٧٩/٢، «تهذيب التهذيب»: ١٠٩/٥.

• **رزين الخلقاني،** لم أقف علي ترجمته.

• **جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي،** أبو عبد الله القرشي العلوي النبوي المدني، المعروف بالصادق، المعتبر لدى الشيعة الإمام السادس من الأئمة الاثنى عشرية، وقد تواتر عنه خلاف ما يعتقده الروافض فهو يتولى الشيخين ويتبرأ ممن عاداهما، وترجمته حافلة بالأخلاق الجميلة والسجايا الحميدة، وهو ثقة، أخرج له الجماعة توفي سنة: ١٤٨ هـ. =

.....

= «سير النبلاء»: ٦/٢٥٥، «تذكرة الحفاظ»: ١/١٦٦، «تهذيب التهذيب»: ٢/١٠٣.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: ٦/٢٨٨، رقم: ٢٧٧٥ به تماماً.

وذكره الفيروزآبادي في «الصلاة والبِشَر في الصلاة على خير البشر»: ص ١٣٦.

وذكره السخاوي في «القول البديع»: ص ١٨٧، وقال : ذكره المجد اللغوي و لم أقف على سنده بعد.

درجته ضعيف في إسناده مجاهيل، وهو موقوف على جعفر الصادق .

٣٤٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد / الباقي بن ٩٢/أ
قانع[١] الحافظ، حدثنا أسْلَمُ بنُ سَهْلٍ الواسطي، حدثنا يزيدُ بن مَخْلَد، حدثنا هُشَيم، عن أبي هاشم الرُّماني، عن أبي مِجْلَز، عن قيسِ بنِ عُبَاد، عن أبي سعيد الخُدري، «قال»[٢]: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**مَنْ قَرَأَ سورةَ الكهفِ في يومِ جُمُعَةٍ، أضاءَ له مِنَ النُّورِ ما بينه وبينَ البيتِ**[٣] **العتيق**».

٣٤٨- **قال الشيخ**- رضي الله عنه-: ورواه سعيدُ بنُ منصور[٤] عن هشيم بإسناده، موقوفاً على أبي سعيد الخدري.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ، الحاكم**، تقدَّم.
- **عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي**، مولاهم، **أبو الحسن البغدادي** ثقة، تقدَّم.
- **أسلم بن سهل بن سلم الواسطي، أبو الحسن الرَّزّاز** المعروف ببَحْشَل، مصنِّف «تاريخ واسط»[٥] قال خميس الحوزي: هو ثقة، ثبت، إمام يصلح للصحيح، توفي سنة: ٢٩٢ هـ =

.....

(١) في الأصل: «نافع» وهو خطأ.
(٢) ساقطة من الأصل.
(٣) ساقطة من الأصل.
(٤) سنن سعيد بن منصور: [ل ١٥١ - ب][١].
(٥) طبع عام ١٤٠٦، في مُجلّد وسطٍ بتحقيق كوركيس عوّاد.

.....

(١) نسخة مصورة من نسخةٍ خطّية وجدت في «شقراء» ويعمل الشيخ سعد الحميد في تحقيقها.

.....

= «سؤلات الحافظ السلفي لخميس الحوزي»: ص ١١١، «سير النبلاء»: ٣٥٣/١٣، «تذكرة الحفاظ»: ٦٦٤/٢.

● **يزيد بن مخلد بن يزيد الواسطي، أبو خداش**، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٢٩١/٩، وذكر من شيوخه هشيم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

● **هشيم بن بشير الواسطي**، ثقة، يدلِّس تقدَّم.

● **أبو هاشم الرُّماني يحيى أو نافع بن دينار الواسطي**، ثقة.

أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٣٢ هـ.

«سير النبلاء»: ١٥٢/٦، «الكاشف»: ٣٨٥/٣، «تهذيب التهذيب»: ٢٦١/١٢.

● **أبو مجلز لاحق بن حميد السدوسي، البصري**، الأعور.

وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وابن خراش، وقال ابن عبد البر: هو ثقة عند جميعهم، قلت: قال ابن معين: مضطرب الحديث، وقال الذهبي: من ثقات التابعين، لكنه يدلِّس، وقال في «الكاشف»: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٠٩.

«الاستغناء»: ٧٣٦/٢، «الميزان»: ٣٥٦/٤، «تهذيب التهذيب»: ١٧١/١١.

● **قيس بن عُباد القيسي أبو عبد الله الضبعي البصري**، .

وثَّقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي، وابن خراش، وذكره ابن قانع في «معجم الصحابة» وقال ابن الأثير: لا تصح له رؤية ولا سماع، أخرج له الجماعة سوى الترمذي، توفي بعد سنة: ٥٨٠.

«أسد الغابة»: ٤٣٥/٤، «الإصابة»: ٢٠٠/٨، «تهذيب التهذيب»: ٤٠٠/٨. =

.....

= **تخريجه:**

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: ٦/٢٨٩، رقم: ٢٧٧٧، به تماماً.

وأخرجه أيضاً في «شعب الإيمان»: ٥/٣٧٩، من طريق آخر عن يزيد ابن مخلد به وتابعه نُعيم بن حمّاد.

فأخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٢/٣٦٨، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٣/٢٤٩، وفي «الصغرى»: [١/٥٥/ب] من طريق نُعيم بن حمّاد، حدثنا هُشيم به مرفوعاً إلاّ أنه قال: «ما بين الجمعتين».

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: نعيم بن حماد ذو مناكير.

قلت: خالفهما سعيد بن منصور، وأبو النعمان محمد بن الفضل، وأبو عبيد القاسم بن سلاّم، وأحمد بن خلف البغدادي، فرووه عن هشيم عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري، موقوفاً عليه.

أما رواية سعيد بن منصور فأخرجها في «سننه»: كتاب التفسير [ب ١٥١ / ب].

ومن طريقه أخرجها البيهقي في «شعب الإيمان»: ٥/٣٧٨.

وأما رواية أبي النعمان عارم محمد بن الفضل فأخرجها الدارمي: ٢/٤٥٤.

وأما رواية أبي عبيدة فأخرجها في «فضائل القرآن»: «١٧٥».

وأما رواية أحمد بن خلف البغدادي، فأخرجها ابن الضُّريس في «فضائل=

.....

=القرآن»: ص ٩٩، رقم: ٢١١، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد»: ١٣٤/٤.

وقد رواه سفيان الثوري، وشعبة، عن أبي هاشم به، واختلف عليهما فيه. فهناك من رواه عنهما مرفوعاً، وهناك من رواه عنهما موقوفاً.

فرواه النسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص١٧٣،و٥٢٨، رقم: ٨١،٩٥٢ «مفرَّقاً».

والطبراني في «الأوسط»: ٢٧١/٢، رقم: ١٤٧٨.

والحاكم في «المستدرك»: ٥٦٤/١، والبيهقي في «الشعب»: ٥٤/٦.

كلُّهم من طريق يحيى بن كثير العنبري، حدثنا شعبة عن أبي هاشم به إلى أبي سعيد الخدري مرفوعاً، من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوراً من حيث قرأها إلى مكة، ... وذكر الحديث في بعض ألفاظه ذكر الدجال وفي بعضها دعاء الوضوء.

وتابع يحيى بن كثير، عبد الصمد بن عبد الوارث أخرجه البيهقي في «الشعب»: ٥٤/٦، ولكنه من طريق عبد الرحمن بن أبي البختري، ترجم له الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: ١٠٧٧/٢، وابن ماكولا في «الإكمال»: ١١٨/٤، والخطيب في «التاريخ»: ٢٦٧/١٠، وفي «الموضح»: ٢٢٦/٢، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وخالفهما محمد بن جعفر غندر، وعبد الرحمن بن مهدي، ومعاذ بن معاذ فرووه عن شعبة به موقوفاً على أبي سعيد.

أما رواية محمد بن جعفر، فأخرجها النسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص ٥٢٩، رقم: ٩٥٣. =

.....

= وأما رواية عبد الرحمن بن مهدي فذكرها المزي في «تحفة الأشراف»: ٤٤٨/٣ معزواً للنّسائي.

وأما رواية معاذ بن معاذ، فذكرها البيهقي في «شعب الإيمان»: ٥٤/٦.

وبه يتبين أن رواية محمد بن جعفر ومن وافقه أولى بالصواب، إذ أن محمد ابن جعفر هو أوثق الناس في شعبة، وقال ابن المبارك: إذا اختلف الناس في شعبة فكتاب غندر حكم بينهم؛ ولهذا قال النسائي بعد رواية يحيى بن كثير المرفوعة: هذا خطأ، والصواب موقوف خالفه محمد بن جعفر فوقفه؛ وأشار الطبراني إلى ذلك بقوله: لم يروِ هذا الحديث مرفوعاً عن شعبة إلاّ يحيى بن كثير.

وأما الاختلاف على سفيان الثوري فشبيهٌ بالاختلاف على شعبة إذ رواه عبد الرحمن بن مهدي وقبيصة بن عُقبة عن سفيان به موقوفاً على أبي سعيد.

أما رواية عبد الرحمن فأخرجها النسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص ٢٢٩، رقم: ٩٥٤، عن محمد بن بشّار، وأخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٥٦٥/١، من طريق أحمد بن حنبل، وأبي مرسي.

ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان به.

وأما رواية قبيصة بن عقبة فأخرجها البيهقي في «الشعب»: ٢٨٩/٦، وخالفهما يوسف بن أسباط فرواه عن الثوري به مرفوعاً أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة»: ص ١٨، رقم: ٣٠.

ويوسف هذا قال عنه أبو حاتم: لا يحتج به، وقال البخاري: كان قد دفن كتبه فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي، قلت: ووثقه ابن معين، «الميزان»: ٤٦٢/٤ فمثله لا يعارض برواية ابن مهدي وقبيصة.

درجته: إسناده صحيح موقوفاً، وله حكم المرفوع.

بعد استعراض تخريج الحديث يتبين أن مداره على هشيم، وشعبة، وسفيان، =

.....

= وقد اختلف عليهم وقفاً ورفعاً، والصواب في جميع مروياتهم ترجيح الموقوف، ولهذا قال البيهقي: هذا- يعني الموقوف- هو المحفوظ وقال ابن القيم في «زاد المعاد»: ٣٧٨/١: ذكره سعيد بن منصور من قول أبي سعيد الخدري وهو أشبه؛ وقال ابن حجر: رجال الموقوف في هذه الطرق أتقن من رجال المرفوع، وقال أيضاً: الذين وقفوه أكثر وأحفظ، وله مع ذلك حكم المرفوع، إذ لا مجال للرأي فيه.

نقل ذلك عنه الحافظ الزبيدي في «إتحاف السادة»: ٢٩٢/٣، وابن رسلان في «الفتوحات الربانية»: ٢٢٩/٤، وهو كما قال الحافظ: وله شواهد من حديث علي بن أبي طالب، وابن عمر، وعائشة، وأنس، انظرها في «إتحاف السادة المتقين»: ٢٩٢/٣.

٣٤٩- حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا جعفر، حدثنا أبو عميس، عن عون بن عبد الله، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: «مَنْ قَرَأَ يوم الجمعة بفاتحة الكتاب و«قل هو الله أحد»، و«قل أعوذ برب الفلق»، و«قل أعوذ برب الناس» سبعَ مرّات حُفِظَ ما بينه وبين الجمعة الأخرى».

٣٥٠- **قال الشيخ**- رضي الله عنه-: ورواه حميد بن زنجويه، عن جعفر بن عوف، بإسناده موقوفاً، وقالت: «من قرأ بعد الجمعة»[1].

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ**، الحاكم، تقدَّم.
- **أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم**، ثقة تقدَّم.
- **محمد بن عبد الوهاب الفرّاء**، أبو أحمد النيسابوري، ثقة، تقدَّم.
- **جعفر بن عون بن جعفر المخزومي**، أبو عون الكوفي، ثقة، تقدَّم.
- **أبو العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود**، ثقة، تقدَّم.
- **عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله الكوفي**، ثقة.

وثَّقه أحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وغيرهم، ويقال أنّ =

.....

(١) عزاه السيوطي في «جمع الجوامع»: ٢/٧١٧، إلى حميد بن زنجويه.

.....

= روايته عن الصحابة مرسلة، أخرج له مسلم والأربعة، توفي في حدود سنة: ١٢٠ هـ.

«سير النبلاء»: ٥/١٠٣، «الكاشف»: ٢/٣٥٨، «تهذيب التهذيب»: ٨/١٧٣.

● **أسماء بنت الصدِّيق أبي بكر، أمُّ عبد الله بن الزبير** وأختُ أمِّ المؤمنين عائشة- رضي الله عنهم أجمعين- روت عدة أحاديث، وعُمِّرت دهراً وتعرف بذات النطاقين. كانت مثالاً حيَّاً في هديها، وسمتها، وعلمها، وشجاعتها، وصبرها، أمٌّ لا كالأمهات وزوجة لا كالزوجات، برَّةٌ تقيَّة حافِظةٌ لبيتها ستيرة فقيهة- رضي الله عنها- وأرضاها حديثها في أكثر دواوين الإسلام، توفيت سنة: ٧٣ هـ.

«أسد الغابة»: ٧/٩، «سير النبلاء»: ٢/٢٨٧.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: ٥/٥١٩، به تماماً.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: ٢/٢٥٩، من طريق حجاج بن أرطأة، عن عون به وليس فيه ذكر الفاتحة.

وأخرجه ابن الضُّريس في «فضائل القرآن»: ص ١٢٣، رقم: ٢٩٠، من طريق وكيع، عن المسعودي، عن عون بن عبد الله، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: من قرأ بعد الجمعة «الحمد» و«المعوذتين» و﴿**قل هو الله أحد**﴾ سَبْعاً حُفِظَ إلى الجمعة الأخرى قال وكيع: فجرَّبناه فوجدناه كذلك.

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتابه «معرفة الخصال المكفِّرة»: ص ٤٩، وفي مصنف ابن أبي شيبة عن جعفر بن عون، عن أبي العُميس، عن عون قال: قالت أسماء بنت أبي بكر: «من قرأ بعد الجمعة فاتحة =

= الكتاب و﴿**قل هو الله أحد**﴾ .. الحديث قال: وذكره أبو عبيد يعني في «فضائل القرآن» عن يزيد، عن حجّاج وهو ابن أرطأة عن عون نحوه، ولم يذكر الفاتحة، وقال: «حفظ أو كفي من مجلسه ذلك إلى مثله».

وأخرج ابن السني في «عمل اليوم والليلة»: ص ١٨١، رقم: ٣٧٥، من طريق سليمان بن عمرو بن خالد، حدثنا أبي، حدثنا الخليل بن مرَّة، عن عبيد الله، عن ابن أبي مُليكة عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «من قرأ بعد صلاة الجمعة ﴿**قل هو الله أحد**﴾ و﴿**قل أعوذ برب الفلق**﴾ و﴿**قل أعوذ برب الناس**﴾ سبعَ مرَّات، أعاذه الله عز وجل من السوء. إلى الجمعة الأخرى».

قال الحافظ ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية»: ٢٣٢/٤: إسناده ضعيف، وله شاهد مرسل عن مكحول أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» عن الفرج بن فضالة عنه، وزاد في أوله «فاتحة الكتاب»، وقال في آخره «كفَّر الله عنه ما بين الجمعتين وكان معصوماً»، وفرج ضعيف أيضاً.

وقال أيضاً في «معرفة الخصال المكفرة»: ص ٤٩، قال أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا أبو علي الحسين بن داود البلخي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد عن أنس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «من قرأ إذا سلَّمَ الإمامُ يومَ الجمعة قَبْلَ أن يَثْني رِجْلَه: «فاتحة الكتاب»: و﴿**قل هو الله أحد**﴾ و﴿**قل أعوذ برب الفلق**﴾ و﴿**قل أعوذ برب الناس**﴾ سَبْعَاً سَبْعَاً غُفِرَ له ما تقدَّم مِنْ ذنبه وما تأخر، وأُعطي من الأجر بعددِ كلِّ من آمن بالله واليوم الآخر».

وهكذا رواه أبو الأسعد القشيري في «الأربعين» له عن أبي عبد الرحمن السلمي وفي إسناده ضعيفٌ شديد جداً، فإنّ الحسين بن داود البلخي قال الحاكم: إنه كثير المناكير في رواياته، وأنّه حدَّث عن قومٍ، لا يَحْتَمِل سنُّهُ =

.....

= السماعَ منهم، وقال الخطيب: حدَّث الحسين بن داود عن يزيد بن هارون بنسخةٍ أكثرها موضوع.

قلت: وأبو عبد الرحمن السلمي هو صاحب «طبقات الصوفية» اسمه محمد ابن الحسين، متروك قال محمد بن يوسف القطان: كان يضع الأحاديث للصوفية. راجع ترجمته في «الميزان»: ٣/٥٢٣، وفي«لسان الميزان»: ٥/١٤٠.

درجته: إسناده صحيح موقوفاً.

رجاله كلُّهم ثقات، وعون بن عبد الله قيل بأن روايته عن الصحابة مرسلة، وقد ذكروا بعض الصحابة الذين لم يدركهم عون، وليست أسماء بينهم، بل إنها تأخرت وفاتها حتى سنة: ٧٣ فاحتمال عدم سماعه منها بعيد.

□ فصـــل □
في فضل صوم الجمعة

٣٥١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبد ان، وأبو الحسن علي بن أحمد السُبْعِي، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العبّاس بن محمد الدّوري /، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبو حمزة ٩٢/ب السُّكّري، حدثنا عاصم بن بَهْدلة، عن زِرٍّ، عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يصوم «ثلاثة[١] أيّام[١]» من غُرّةِ[٢] كلِّ شهر، «وقلَّما[٣]» كان يفوته صومُ يومِ الجُمُعَةِ.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبد ان النيسابوري**، ثقة، تقدَّم. =

.....

(١) في الأصل: «ثلاثاً» والتصويب من جميع مصادر تخريج الحديث.

(٢) الأيام الغُرّ هي البيض الليالي من القمر وهي الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، «النهاية»: ٣/٣٥٤.

(٣) في الأصل: «وأقل ما».

.....

= ○ **أبو الحسن علي بن محمد السُبْعي**، تقدَّم.

○ **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدَّم.

● **العباس بن محمد الدُّوري**، ثقة، تقدَّم.

● **علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي، مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي**، ثقة ثبت.

قال ابن معين: ما أعلم أحداً قدم علينا من خرسان كان أفضل من ابن شقيق، وجعله أبو داود من أثبت أصحاب ابن المبارك، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ شيخ خرسان، وقال: كان من كبار الأئمة بخرسان، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢١٥ هـ.

«سير النبلاء»: ٣٤٩/١٠، «تذكرة الحفاظ»: ٣٧٠/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٩٨/٧.

● **أبو حمزة السُكّرِي محمد بن ميمون المروزي**، ثقة، وثَّقه ابن معين، والنسائي، والدّوري، وقال النسائي أيضاً: كان قد ذهب بصره في آخر عمره، فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد.

وقال ابن عبد البر: ليس بقوي، قلت: وهو معارض بتوثيق الأئمة ولذا وصفه الذهبي بالحافظ الإمام الحجّة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٦٧ هـ.

«سير النبلاء»: ٣٨٥/٧، «ميزان الاعتدال»: ٥٣/٤، «تهذيب التهذيب»: ٤٨٦/٩.

● **عاصم بن بهدلة بن أبي النجود**، صدوق، تقدَّم.

● **زرّ بن حُبيش الأسدي**، ثقة، تقدَّم.

● **عبد الله بن مسعود الهذلي**، الصحابي الجليل- رضي الله عنه-. =

.....

= **تخريجه:**

أخرجه المصنف في «الكبرى»: ٢٩٤/٤، به تماماً.

وأخرجه النسائي في «المجتبى»: ٢٠٤/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٦٨.

وفي «الكبرى»: «كتاب الصيام» ٢١:٤١، كما في «تحفة الأشراف»: ٢٣/٧.

وابن حبان في «صحيحه»: ٢٦١/٥، رقم: ٣٦٣٧.

من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، عن أبيه به تماماً.

وأخرجه أبو داود السجستاني في «سننه»: ٨٢٢/٢، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٥٠.

من طريق أبي كامل الجحدري.

وابن ماجه في «سننه»: ٥٤٩/١، كتاب الصيام، رقم: ١٧٢٥، من طريق إسحاق بن منصور، مُقْتصراً على قوله «قلما رأيت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يفطر يوم الجمعة».

وأخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب الصيام ٥٤: ٤» كما في «تحفة الأشراف»: ٢٣/٧، عن عمرو بن علي، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣٠٣/٣، رقم: ٢١٢٩، من طريق محمد بن بشار، وقال في روايته: «ويكون من صومه يوم الجمعة».

وابن حبان في «صحيحه»: ٢٦٠/٥، رقم: ٣٦٣٣، من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي، دون ذكر الجمعة.

والبيهقي كما سيأتي برقم: ٢٧٤، من طريق يونس بن حبيب.

ستتهم عن أبي داود الطيالسي الذي أخرجه في «المسند»: ص ٤٨، رقم ٣٥٩ و٣٦٠، مُفَرَّقاً عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن عاصم =

.....

= ابن بهدلة به.

وأخرجه الترمذي في «السنن»: ٣/١٠٩، كتاب الصوم، رقم: ٧٤٢.

وفي «الشمائل»: ص ٢٤٦، رقم: ٢٨٦، من طريق عبيد الله بن موسى وطَلْق بن غنام.

وأحمد في «المسند»: ١/٤٠٦، من طريق أبي النضر وحسن.

وتمّام في «الفوائد»: ٢/١٩٢، رقم: ٥٨٦، من طريق سهيل بن عبد الرحمن والبغوي في «شرح السُّنة»: ٦/٣٥٨، رقم: ١٨٠٣، من طريق الترمذي المتقدم. خمستهم عن شيبان به.

درجته:

إسناده حسن، مدار إسناد المؤلف على أبي حمزة السُّكّري، عن عاصم، وأبو حمزة ثقة، ولكن ذكر في ترجمته أنه اختلط، وقد تابعه على روايته عن عاصم شيبان النحوي وهو ثقة، وبه يكون مدار الإسناد على عاصم بن بهدلة وحديث عاصم لا ينزل عن رتبة الحسن، ولهذا قال الترمذي: حسن غريب وصحَّحه ابن خزيمة، وابن حبان، وقال ابن حزم في «المحلَّى»: ٦/٤٤٤ أما خبر ابن مسعود فصحيح. وقال ابن عبد البر هو صحيح.

نقله الحافظ وأمَرَّه في «التلخيص الحبير»: ٢/٢٢٩.

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٢/٥٩، رقم: ٩٠٢، وأمّا حديث ابن مسعود.... فهذا لا يصح طريقه.

قلت: لعلَّه قصد طريقاً مخصوصاً غير هذه الطرق التي ذكرت في التخريج، وإلا فكلامه معارض بتصحيح الأئمة المتقدمين، ثمَّ هو لم يذكر سبباً في عدم الصحة.

٣٥٢- أخبرنا أبو علي الحسين[١] بن محمد الرُّوذباري، حدثنا الحسين بن أيوب الطُّوسي، حدثنا أبو خالد العُقيلي، حدَّثني أحمد بن أبي بكر[٢] الزهري، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن صفوانَ بن سُليم، عن رجل من بني جُشَم، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**مَنْ صامَ يومَ الجمعةِ كَتَبَ الله له عَشْرةَ أيّامٍ عَدَدُهنَّ من أيّامِ الآخرةِ، لا يشاكِلُهُنَّ أيّامُ الدُّنيا**».

٣٥٣- **قال الشيخ**- رضي الله عنه-: تابعه سعيد[٣]، عن عبد العزيز الدراوردي[٣].

ترجمة الإسناد:

- **أبو علي الحسين بن محمد الرُّوذباري**، ثقة، تقدَّم.
- **الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو خالد العقيلي**، لم أقف على ترجمته.
- **أحمد بن أبي بكر الزهري القرشي** أبو مصعب المدني، أحد رواة الموطأ، ثقة، ثبت، وثَّقه الدارقطني وقدَّمه في «الموطأ» على يحيى بن بكير، وقال الذهبي: الإمام الثقة، شيخ دار الهجرة... الفقيه قاضي المدينة، .... احتج به أصحاب الصحاح... ثقة نادر الغلط، كبير الشأن، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٤٢. =

.....

(١) في الأصل: «الخير».

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) يعني سعيد بن منصور، ويأتي تخريج هذه الرواية بعد قليل.

.....

= «سير النبلاء»: ١١/٤٣٦، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٦٠، «تهذيب التهذيب»: ١/٢٠.

- **عبدالعزيز بن محمد الدراوردي**، صدوق ، تقدَّم.
- **صفوان بن سُليم المدني، أبو عبدالله القرشي**، ثقة ثبت، تقدَّم.
- **رجل من بني جشم**: مُبْهَم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٤٢/أ] به تماماً.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» عن عبد العزيز الدراوردي به تماماً كما أشار إليه المصنِّف، ونقله السيوطي في «اللمعة»: ص ١١٣، رقم: ٢٠٥، عن «سنن سعيد بن منصور» بإسناده ومتنه.

وقال الإمام ابن القيم في «زاد المعاد»: ١/٤١٧،: وروى الدراوردي عن صفوان بن سُليم.... فذكره بتمامه.

وأخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: «٢/٤٢/أ-ب» من طريق الليث حدثنا عيسى بن محمد بن إياس بن البكير، عن صفوان بن سليم، عن رجل من أشجع، عن أبي هريرة أنّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: فذكره وذكره صحاب «كنز العمال»: ٨/٥٦١، رقم: ٢٤١٧٢، معزواً لأبي الشيخ و«شعب الإيمان».

أخرج ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٢/٥٨، رقم: ٩٠١، من طريق أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر، حدثنا أحمد بن عامر، حدثنا على بن موسى الرضي، حدثنا موسى بن جعفر، حدثنا أبي جعفرُ بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «من =

. . . . . .

= **صام ليلة الجمعة صبراً واحتساباً، أعطي عشرة أيام من دهر لا يشاكلهن أيّام الدنيا».**

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وعبد الله بن أحمد بن عامر يروي، عن أبيه، عن أهل البيت نسخة باطلة.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين»: ٢/٢٦٥، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني مولى ابن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فذكره.

قال ابن حبان: محمد بن عبد الرحمن البيلماني كان ممن أخرجت له الأرض أفلاذ أكبادها، حدّث عن أبيه بنسخةٍ شبيهاً بمائتي حديث كلّها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به، ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب.

وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث «ميزان الاعتدال»: ٣/٦١٧، ولهذا ذكره ابن القيسراني في «معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة» ص:٢٢٠، رقم: ٨٣٣.

درجته: إسناده ضعيف.

إسناد المؤلف فيه أبو خالد العقيلي، ولم أقف على ترجمته، ولكن رواه سعيد بن منصور عن الدراوردي، فلا محمل على أبي خالد فيه، وإنما عِلّته ذلك الرجل المبهم.

٣٥٤- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني[1]، حدثنا أبو الأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الوليد بن قيس، أنَّ أبا سعيد الخدري- رضي الله عنه- أخبره أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: «**مَنْ وافقَ صيامَ يومِ الجمعة، وعادَ مريضاً، وشَهِدَ جَنَازَةً، وتصَّدق وأعتقَ رقبةً، وجَبَت له الجنّة / ذلك اليوم- إن شاء الله تعالى-**». ٩٣/أ

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ**، الحاكم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدَّم.
- **محمد بن إسحاق الصاغاني**، ثقة تقدَّم.
- **أبو الأسود النضر بن عبد الجبار المرادي**، مولاهم المصري، ثقة تقدَّم.
- **عبد الله بن لهيعة المصري**، ضعيف مختلط.
- **يزيد بن أبي حبيب المصري**، ثقة، تقدَّم.
- **الوليد بن قيس بن الأخرم التُّجيبي المصري.**

وثَّقه العجلي وذكره ابن حبان في «الثِّقات» : وقال الذهبي : وثق .

وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له أبو داود والترمذي والبخاري في «خلق أفعال العباد» توفي في حدود سنة: ١٠٠. =

.....

(١) في الأصل: «الصغاني».

.....

= «ثقات» العجلي: ٤٦٥، «الكاشف»: ٣/٢٤١، «تهذيب التهذيب»: ١١/١٤٦.

● **أبو سعيد الخدري**- الصحابي الجليل- رضي الله عنه-.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: ٦/٢٩٠، رقم: ٢٧٧٨، به تماماً.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده»: ٢/٣١٢، رقم: ١٠٤٣، من طريق عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٢/١٦٩، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

وأخرج الطبراني في «الكبير»: ٨/١١٥، رقم: ٧٤٨٤، وفي «الأوسط»: ٣/١٨٠، رقم: ٢٣٦٩، من طريق محمد بن حفص الأوصابي، حدثنا محمد ابن حمير، عن حريز بن عثمان، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، أن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: «من صلى الجمعة وصام يومه، وعاد مريضاً، وشهد جنازة، وشهد نكاحاً، وجبت له الجنة».

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حريز إلا محمد بن حمير.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٣/٢٠٠، رواه الطبراني في «الكبير»: الأوسط، وفيه محمد بن حفص الأوصابي، وهو ضعيف.

درجته: ضعيف.

مدار إسناده على عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف، والوليد بن قيس قال ابن حجر: مقبول- يعني إذا توبع- ولم أر له متابعاً.

٣٥٥- وأخبرنا علي بن أحمد بن عبد ان، أنبأ أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش[1]، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسي، حدثنا ابن لهيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: «**من أَصْبَحَ يومَ الجُمُعَةِ صائماً، وعادَ مريضاً، وشهِدَ جَنَازَةً، وتصَّدق بصدقةٍ، فقد أَوْجَبَ**».

ترجمة الإسناد:

- **علي بن أحمد بن عبد ان، أبو الحسن الشيرازي**، ثقة تقدَّم.
- **أحمد بن عبيد الصّفّار**، ثقة تقدَّم.
- **ابن أبي قماش** ، لم أقف على ترجمته.
- **عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي القرشي**، أبو القاسم المدني، ثقة.

وثَّقه أبو داود، ويعقوب بن شيبة، والدارقطني، وغيرهم، وقال الخليلي: ثقة متفق عليه، وجاء عن أبي داود أنّه ضعفه، وهو معارض بتوثيقه السابق وبأقوال الأئمة، ولذا قال الذهبي: الإمام الحجّة، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له البخاري، والأربعة سوى النسائي ففي «مسند مالك».

«سير النبلاء»: ١٠/٣٨٩ ، «الكاشف»: ٢/٢٠٠، «تهذيب التهذيب»: ٦/٣٤٥.

- **عبد الله بن لهيعة**، ضعيف، تقدَّم.
- **الأعرج عبد الرحمن بن هرمز المدني**، الإمام تقدَّم. =

.....

(١) في الأصل: «قسماس» والتصويب من «شعب الإيمان».

.....

= • أبو هريرة الصحابي الجليل- رضي الله عنه-.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٢/٤٣/أ] به تماماً.

وذكره السيوطي في «اللمعة في خصائص الجمعة»: ص ١٠٤، رقم: ١٨٦، وفي «اللألي المصنوعة»: ٢/٢٨.

وذكره أيضاً صاحب «كنز العمال»: ١٥/٨٦١، رقم: ٤٣٤٢٦.

وابن عرّاق في «تنزيه الشريعة»: ٢/١٠٤.

درجته: ضعيف.

ابن أبي قماش لم أقف على ترجمته، وعبد الله بن لهيعة ضعيف، وذكره السيوطي في «اللآلي المصنوعة» وابن عراق في «تنزيه الشريعة» وذكره الألباني في «ضعيف الجامع»: وقال: ضعيف.

٣٥٦- **قال الشيخ**- رضي الله عنه-: ورواه الخليل بن مرَّة بإسناده عن جابر، مرفوعاً- بمعنى هذا- غيرَ أنَّه قال: «لم[1] يَتْبَعْهُ ذَنْبٌ أربعينَ سنةٍ»[3].

.....

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) أخرجه المصنف في «الشعب»: [٢/٤٣/أ] من طريق ابن عدي، وقال: هذا يؤكد الإسناد الأول، وكلاهما ضعيف.

(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ٣/٩٣٠، ومن طريقه أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢-٤٣-أ] وابن الجوزي في «الموضوعات»: ٢/١٠٧.

كلهم من طريق عمرو بن حمزة البصري، حدثنا الخليل بن مرة، عن إسماعيل ابن إبراهيم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «من أصبحَ يوم الجمعة صائماً، وعادَ مريضاً وأطْعَمَ مِسْكيناً، وشيَّع جَنازه، لم يَتْبَعْهُ ذنبٌ أربعين سنة».

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، وعمرو، والخليل، وإسماعيل، كلُّهم ضعفاء.

وقال البيهقي: هذا يؤكد الإسناد الأول وكلاهما ضعيف.

وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة»: ص ٤٣٧: وهو موضوع، كما قال ابن الجوزي.

وكذا قال الألباني في «الضعيفة»: رقم: ٦٢٠ بأنه موضوع.

قال الشيخ- رضي الله عنه-: فصومُ يومِ الجمعةِ إنَّما يجوزُ إذا صامَ قبْلَه يوماً، أو بَعْدَه يوماً، ويُكْرَهُ إفْرادُهُ بالصوم.

٣٥٧- أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو[1] معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرةَ- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**لا يصوم أحدُكم يومَ الجمعة، إلاَّ أنْ يَصُومَ قَبْلَه يوماً أوْ بعْدَه يوماً**».

ترجمة الإسناد:

- **الحاكم أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله**، تقدَّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدَّم.
- **أحمد بن عبد الجبار العطاردي، أبو عمر الكوفي**، ضعيف، تقدَّم.
- **أبو معاوية محمد بن خازم الضرير**، ثقة، تقدَّم.
- **الأعمش سليمان بن مهران، أبو محمد الكوفي**، ثقة تقدم.
- **أبو صالح السمّان ذكوان**، تابعي جليل، ثقة، تقدَّم.
- **أبو هريرة** - الصحابي الجليل رضي الله عنه-.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى»: ٣٠٢/٤، وفي «الصغرى»: [١٢٠/١/أ/ب] وفي «المعرفة»: [٢٣٩/٢/أ] وفي «شعب الإيمان»: ٤٣/٢/أ] به تماماً. =

.....

(١) في الأصل: «ابن».

.....

= وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٢٣٢/٤، كتاب الصوم، رقم: ١٩٨٥.

ومسلم في «صحيحه»: ٨٠١/٢، كتاب الصيام، رقم: ١١٤٤.

وأبو داود: ٨٠٥/٢، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٢٠.

والترمذي: ١١٠/٢، كتاب الصوم، رقم: ٤٣.

وابن ماجه: ٥٤٩/١، كتاب الصيام، رقم: ١٧٢٣.

والنسائي في «الكبرى»: «كتاب الصيام، ٥٤: ٣» كما في «تحفة الأشراف»: ٣٧٦/٩.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣١٥/٣، رقم: ٢١٥٨.

وابن حبان في «صحيحه»: ٢٤٩/٥، رقم: ٣٦٠٥.

وأحمد في «المسند»: ٤٩٥/٢.

وابن أبي شيبة في «المصنف»: ٤٣/٣.

والبغوي في «شرح السنة»: ٣٥٩/٦، رقم: ١٨٠٤، «من طريق الترمذي». كلّهم من طريق الأعمش به.

ولفظ ابن ماجه: «نهى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- عن صوم يوم الجمعة...».

ولفظ ابن خزيمة: «لا تصوموا يوم الجمعة إلاّ وقبله يوم وبعده يوم».

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة انظر.

«صحيح مسلم»: ٨٠١/٢، و«صحيح ابن حبان»: ٢٤٨/٥-٢٤٩، .

و«مسند أحمد»: ٣٦٥/٢، ٤٢٢، ٤٥٨، ٥٢٦.

و«مسند الطيالسي أبي داود»: ص ٣٣٨، رقم: ٢٥٩٥.

و«مسند علي بن الجعَد»: ٣٩٧/١، رقم: ٥٣٣.

٣٥٨- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس- هو الأصم-، حدثنا بَحْرُ بنَ نَصرٍ، حدثنا ابن وهب، حدَّثني معاوية بن صالح، عن أبي بشر، عن عامر بن لُدين[1] الأشعري، أنّه سألَ أبا هريرة عن صيام يومِ الجمعة؟ فقال: على الخبير وقعتَ سمِعْتُ / رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: «**إنَّ يومَ** ٩٣/ب **الجمعة يومُ عِيدٍ وذِكْرٍ، فلا تجعلوا عِيْدَكُمْ يومَ صِيامِكُمْ**[2]»، ولكن اجعلُوه يومَ الذّكْرِ، إلاّ أن تَخْلِطُوه بأيَّام».

ترجمة الإسناد

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدَّم.
- **بحر بن نصر بن سابق الخولاني**، ثقة، تقدَّم.
- **عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي**، الإمام، تقدَّم.
- **معاوية بن صالح بن خدير الحضرمي**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو بشر**، مؤذن مسجد دمشق، وثَّقه العجلي، وقال الحافظ: مقبول أخرج له أبو داود في «المراسيل»: توفي سنة: ١٣٠ هـ.

«ثقات» العجلي: ٤٩١، «تهذيب التهذيب»: ٢١/١٢، «الخلاصة»: ٢٠١/٣.

- **عامر بن لُدين الأشعري**، وثَّقه العجلي وابن حبان، قال الحافظ: وقال أبو نعيم: معدود في تابعي أهل الشام، ذكره بعض المتأخرين، يعني =

.....

(١) في الأصل: «كريز» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) في «الشعب»: «يوم صيام».

.....

= ابن منده في الصحابة فقال: مختلف في صحبته.

«ثقات» ابن حبان: ١٩٢/٥، «الإكمال» للحسيني: ص ٢٢١، «تعجيل المنفعة»: ١٣٩.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: [٤٣/٢/أ] به تماماً.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٧٩/٢، عن بحر بن نصر حدثنا ابن وهب به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣١٥/٣، رقم: ٢١٦٢.

وأحمد في «المسند»: ٣٠٣/٢.

ومن طريقه، أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٤٣٧/١.

كلهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٤٣٧/١، من طريق زيد بن الحباب.

وذكره البخاري في «كتاب الكنى»: ١٥/٩، رقم: ١١٠، مُعلَّقاً من طريق عبد الله بن صالح، كاتب الليث فقال: وقال عبد الله: حدثنا معاوية عن أبي بشر به.

أربعتهم أعني [ابن وهب، وابن مهدي، وابن الحباب، وعبد الله بن صالح] عن معاوية بن صالح به.

وأخطأ أسدُ بن موسى، فرواه عن معاوية بن صالح، حدثنا أبو بشر، مؤذن دمشق، عن عامر بن لدين الأشعري، قال: سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فذكره.

أخرجه البزار في «مسنده»: ٤٩٩/١، رقم: ١٠٦٩، عن محمد بن مسكين عنه به. =

.....

= وأخرجه ابن شاهين في «الصحابة» كما نقله الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: ٢٩٥/٧، قال الحافظ ابن حجر: بعد نقله لإسناد ابن شاهين: هكذا أورده ابن شاهين من طريقه ومن تبعه، وهو خطأ نشأ عن سقط، وإنَّما رواه معاوية ابن صالح بهذا السند، عن عامر، عن أبي هريرة قال: سمعت....

درجته: صحيح.

مداره على أبي بشر لم يوثقه غير العجلي، وهو واسع الخطو في التوثيق، ولكن الحديث رواه الجماعة وغيرهم من طريق الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً، بمعناه وقد تقدَّم. ولهذا صححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله: «أبو بشر مجهول»:، وهو كما قال الذهبي، وقال الشيخ أحمد شاكر في «حاشيته على المسند»: ١٧٥/١٥، إسناده صحيح، قلت: تساهل الشيخ في توثيق أبي بشر، فصحح إسناده، وإنما يصح باعتبار الطرق الأخرى عن أبي هريرة.

٣٥٩- أخبرنا أبو سعد[1] أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله[2] بن الشخِّير، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، حدثنا يعلى بن عطاء، سمعت الوليد بن عبد الرحمن، يحدِّث أنَّ ابن عمر قال لحمران: أما بلغك أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: «**إنَّ أفضل الصّلوات عند الله صلاةُ الصبح يومَ الجمعة في جماعة**»؟.

ترجمة الإسناد:

- **أبو سعد أحمد بن محمد الماليني**، ثقة تقدَّم.
- **أبو بكر محمد بن عبيد الله بن محمد بن الشخير**، أبو بكر الصيرفي.

قال العتيقي، وابن الجوزي: كان ثقةً، أميناً، وقال الخطيب: كان صدوقاً، توفي سنة: ٣٧٨.

«تاريخ بغداد»: ٢/٣٣٣، «الأنساب»: ٨/٧٠، «المنتظم»: ٧/١٤٥.

- **عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني**، ثقة تقدَّم.
- **عمرو بن علي بن بحر الفلاّس**، أبو حفص الباهلي، الإمام الناقد الحجة.

قال الدارقطني: كان من الحفاظ، وبعض أصحاب الحديث يفضلونه على ابن المديني ويتعصبون له.... قلت: ووثَّقه النسائي وحجاج بن الشاعر =

.....

(١)في الأصل «أبو سعيد» والتصويب من مصادر الترجمة، وقد تقدَّم ذكره على الصواب.

(٢) في الأصل: «عبيد» والتصويب من مصادر الترجمة.

.....

= وأبو زرعة، ومسلمة بن قاسم وغيرهم، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٤٩ هـ.

«سير النبلاء»: ٤٧٠/١١، «تذكرة الحفاظ»: ٤٧٨/٢، «تهذيب التهذيب»: ٨٢/٨.

● **خالد بن الحارث بن عبيد الهُجيمي، أبو عثمان البصري**، ثقة ثبت.

قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت، وقال يحيى القطّان: ما رأيت أحداً خيراً من سفيان، وخالد بن الحارث، وقال الذهبي: كان من أوعية العلم، كثير التحري مليح الإتقان، متين الديانة، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٨٦ هـ.

«سير النبلاء»: ١٢٦/٩، «تذكرة الحفاظ»: ٣٠٩/١، «تهذيب التهذيب»: ٨٢/٣.

● **شعبة بن الحجاج، أبو بسطام**، أمير المؤمنين في الحديث، تقدَّم.

● **يعلى بن عطاء العامري الليثي الطائفي**، ثقة، أثنى عليه أحمد خيراً ووثَّقه ابن معين، والنسائي، وابن سعد، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة: ١٢٠ هـ.

«سير النبلاء»: ٢٠١/٩، ٤٥٢، «تهذيب التهذيب»: ٤٠٣/١، «الخلاصة»: ١٨٥/٣.

● **الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي**، ثقة، وثَّقه، ابن معين، وابن خراش، وأبو حاتم، ومحمد بن عون، وأبو زرعة الدمشقي، وغيرهم، أخرج له الجماعة سوى البخاري ففي «أفعال العباد».

«الكاشف»: ٢٣٩/٣، «تهذيب التهذيب»: ١٤٠/١١، «الخلاصة»: ١٣٢/٣.

● **عبد الله بن عمر بن الخطّاب**، الصحابي الجليل- رضي الله عنه-.=

.....

= تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «شعب الإيمان»: ٦/٢٩٥، رقم: ٢٧٨٣، به تماماً.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»: ٧/٢٠٧، من طريق عمرو بن علي، حدثنا خالد بن الحارث به.

قال أبو نعيم: تفرَّد به خالد مرفوعاً، ورواه غندر موقوفاً.

قلت: لعلَّ رواية غندر، هي التي أخرجها سعيد بن منصور في «سننه» كما في «اللمعة» للسيوطي: ص ١٨، رقم: ١٧، حيث قال: أخرج سعيد بن منصور في «سننه» عن ابن عمر أنه قعد حمران في صلاة الصبح، فلما جاء قال: ما شغلك عن هذه الصلاة؟ أما علمت أن أوجه الصلاة عند الله. غداة الجمعة من يوم الجمعة في جماعة المسلمين؟.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ١/٤٦١، رقم: ٧٨٥.

فقال: وقال الوليد بن عبد الرحمن، عن ابن عمر، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- فذكره.

ثم قال: قال الدارقطني: رفعه عمرو بن علي، عن[1] خالد عن شعبة، ووقفه[2] غندر، وغيره عن شعبه، وقال هشيم: عن يعلى بن عطاء موقوفاً وهو الصحيح. اهـ.

وله شاهد من حديث أبي عبيدة بن الجراح.

أخرجه البزار في «مسنده»: ١/٢٩٨، رقم: ٦٢١.

والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» كما في «مجمع الزوائد»: ٢/١٦٨، =

.....

(١) في العلل «ابن» وهو خطأ.

(٢) في العلل «ورفعه» وهو خطأ.

= وابن عدي في «الكامل»: ١٦٣٢/٤.

كلهم من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: «إنَّ أفضلَ الصلوات صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة، وما أحسب من شهدها منكم إلا مغفوراً له». هذا لفظ البزار، والباقون رووه بألفاظ مقاربة.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٦٨/٢،: رواه البزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط».

كلهم من رواية عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، وهما ضعيفان.

قلت: بل هي سلسلة متروكة قال ابن حبان: إذا اجتمع في إسنادِ خبرٍ عبيدُ الله، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن- لم يكن ذلك الخبر إلاّ مما عملته أيديهم.

درجته: صحيح موقوفاً.

إسناد المصنِّف رجاله كلُّهم ثقات، ولكن غندر إليه المرجع في شعبة، ورواه عنه موقوفاً بخلاف رواية خالد بن الحارث ومما يؤيد رواية غندر أنَّ هشيما رواه عن يعلى بن عطاء موقوفاً كما تقدَّم، ولهذا صحح الدارقطني الموقوف.

٣٦٠- أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني، أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، حدثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي، حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، حدثنا عبد العزيز بن أبي[1] حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «**إنَّ لكم في كُلِّ جُمعةٍ حجة وعُمْرة، فالحَجَّةُ التَّهجير[2] للجمعةِ، والعُمْرَةُ انتظارُ العصر بعد الجُمعةِ**».

قال الشيخ- رضي الله عنه- هذان حديثان غريبان في فضلِ شهودِ صلاةِ الصُّبحِ يَوْمَ الجمعة بالجماعة، وانتظارِ العصْرِ بَعْدَ الجُمعةِ، فنسأل الله تعالى / اسْتعمالَهُما، وبالله التوفيق. ٩٤/أ

ترجمة الإسناد:

- **أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني**، لم أقف له على ترجمة.
- **أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني**، ثقة، تقدَّم.
- **القاسم بن عبد الله بن مهدي الأنجيمي**، أبو الطاهر، ضعيف، قال الدارقطني: متهم بوضع الحديث، وقال ابن عدي: كان بعض شيوخ مصر يضعفه.... وكان روايةً للحديث جمَّاعاً له،..... ولم أر له حديثاً منكراً فأذكره، وهو عندي لا بأس به، وقال ابن يونس في «تاريخ مصر»: كانت كتبه جياداً، توفي سنة: ٣٠٤ هـ.

«الكامل»: ٢٠٦٢/٦، «ميزان الاعتدال»: ٣٧٢/٣، «لسان الميزان»: ٤٦٠/٤.

- **أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري**، ثقة، تقدَّم. =

.....

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) في الأصل «الهجيرة» وفي الكامل: «الهجير» والمثبت من «شعب الإيمان».

.....

= • **عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار**، أبو تمام المدني، ثقة، تقدَّم.

• **أبو حازم سلمة بن دينار**، ثقة، تقدَّم.

• **سهل بن سعد الساعدي الأنصاري**، الصحابي الجليل- رضي الله عنه-.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «شعب الإيمان»: ٦/٢٩٦، رقم: ٢٧٨٤.

من طريق ابن عدي الذي أخرجه في كتابه «الكامل»: ٦/٢٠٢٦ عن القاسم به تماماً.

وأخرجه المصنف أيضاً في «السنن الكبرى»: ٣/٢٤١، عن الحاكم، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محبوب الرملي- بمكة-، حدثنا القاسم بن المهدي به.

وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ٣/٢٧٢، من طريق ابن عدي به.

ونقله الحافظ في «لسان الميزان»: ٤/٤٦١، عن الذهبي.

وذكره السيوطي في «اللمعة»: ص ١٠٧، رقم: ١٩١، والهندي في «كنز العمال»: ٧/٧٣٧.

درجته: موضوع.

مداره على القاسم بن عبد الله وهو متهم بوضع الحديث، وقد أفاد ابن عدي أنَّ هذا الحديث ليس في نسخة ابن أبي حازم عن أبيه، وأفاد أنَّ القاسم رواه من حفظه وليس من كتابه: قلت: والقاسم متهم بالوضع. وقال البيهقي في «السنن» تفرَّد به القاسم، وقال الذهبي: هذا موضوع باطل، وأقرَّه الحافظ على ذلك.

□ بـــاب □
في فضل يوم الاثنين ويوم الخميس

٣٦١- أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطّان- ببغداد- أنبأ عبد الله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو النعمان والحجّاج قالا[١]: أنبأ مَهْدِي بن ميمون، حدثنا غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزِّمّاني[٢]، عن أبي قتادة الأنصاري، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال له رجل: يا رسول الله صومُ يومِ الأثنين؟ قال: «**فيه وُلِدتُ وفيه أُنْزِلَ عليَّ القرآنُ**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو الحسين محمد بن الحسين القطّان**، ثقة، تقدَّم.
- **عبد الله بن جعفر النحوي ابن فارس**، ثقة، تقدَّم.
- **يعقوب بن سفيان الفسوي**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو النعمان محمد بن الفضل عارم**، ثقة، تقدَّم.
- **الحجّاج بن نصير الفساطيسي**، أبو محمد القيسي البصري، ضعيف.=

.....

(١) ساقطه من الأصل.

(٢) في الأصل: «الزمامي».

.....

= ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، والدارقطني، والأزدي، وابن قانع وغيرهم.

وقال أبو داود: تركوا حديثه، وقال العجلي: أفسده أهل الحديث بالتلقين... وقال الذهبي: ضعفوه وشذّ ابن حبان فوثّقه، وضعفه ابن حجر أخرج له الترمذي، توفي سنة: ٢١٣.

«الكاشف»: ٢٠٨/١، «تهذيب التهذيب»: ٢٠٨/٢، «الخلاصة»: ١٩٩/١.

- **مهدي بن ميمون المعولي**، ثقة، تقدَّم.
- **غيلان بن جرير المعولي**، ثقة، تقدَّم.
- **عبد الله بن معبد الزِّمّاني**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو قتادة الأنصاري**-رضي الله عنه- تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «الكبرى»: ٢٩٣/٤، وفي «دلائل النبوة»: ١٣٣/٢، به تماماً.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٨٢٠/٢، كتاب الصيام، رقم: ١١٦٠.

والنسائي في «الكبرى»: كتاب الصيام، ٥٨، كما في «تحفة الأشراف»: ٢٦٠/٩، وأحمد في «المسند»: ٢٩٩/٥.

كلهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن مهدي بن ميمون به، وسقط من مسند أحمد «مهدي بن ميمون».

وهو طرفٌ من حديثٍ تقدَّم تخريجه برقم: ٢٢٨.

٣٦٢- أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك- رحمه الله- أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، أنَّ عمر[1] بن الحكم بن ثوبان، حدَّثه أنّ مولى قدامة بن مظعون، حدّثه أنَّ مولى أسامة بن زيد [حدّثه أنَّ أُسامةَ بن زيد- رضي الله عنه-][2] كان يركبُ إلى مالٍ له بوادي القرى. وكان يصوم الاثنين، والخميس، فقلت له: أتصوم وقد كبرت ورقِقْتَ[3]؟ فقال: إنّي رأيتُ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم- يصومُ الاثنينَ والخميس [فقلت: يا رسولَ الله أتصومُ الاثنينَ والخميسَ؟][4] فقال: «**إنَّ الأعمالَ تُعْرَضُ يومَ الاثنينِ والخميسِ**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو بكر محمد بن الحسن بن فَوْرَكَ**، ثقة، تقدَّم.
- **عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس اللغوي**، ثقة، تقدَّم.
- **يونس بن حبيب العجلي**، مولاهم، ثقة، تقدَّم.
- **أبو داود الطيالسي سليمان بن داود الإمام**، تقدَّم.
- **هشام هو الدَّستوائي**، ثقة، تقدَّم. =

.....

(١) في الأصل: «عمرو».

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل ومثبت في «الكبرى»: ومسند الطيالسي.

(٣) الرَّقق محرَّكةً: الضَّعف «القاموس»: رقق: ص ١١٤٦.

(٤) ما بين القوسين غير موجود في الأصل، ولا مسند الطيالسي، وهو مثبت في السنن الكبرى.

.....

= • **يحيى بن أبي كثير الطائي**، مولاهم ثقة، يدلِّس تقدَّم.

• **عمر بن الحكم بن ثوبان، أبو حفص المدني** وقيل هو عمر بن الحكم ابن رافع، ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، والثاني وثَّقه أبو زرعة، والأول قال عنه ابن سعد: كان ثقة، وله أحاديث صالحة، وقال الذهبي: وُثِّق، وقال ابن حجر: صدوق، وقال عن الثاني: ثقة، أخرج لهما مسلم، وأبو داود، والنسائي، والبخاري، تعليقاً وأخرج أيضاً، للأول ابن ماجه، وللثاني الترمذي.

«الكاشف»: ٣٠٨/٢، «تهذيب التهذيب»: ٤٣٦/٧، «الخلاصة»: ٢٦٧/٢.

• **سعد مولى قدامة بن مضعون**، قال ابن عبد البر: قتلته الخوارج سنة إحدى وأربعين، في صحبته نظر، ونقله عنه ابن الأثير، وابن حجر وأقرَّاه عليه.

الاستيعاب «حاشية الإصابة»: ١٨١/٤، «أسد الغابة»: ٣٦٤/٢

• **حرملة مولى أسامة بن زيد**، ثمَّ مولى زيد بن ثابت، ذكره ابن حبان في «الثقات»، أخرج له البخاري.

«الثقات» لابن حبان: ١٧٣/٤، «تهذيب التهذيب»: ٢٣١/٢، «الخلاصة»: ٢٠٣/١.

• **أسامة بن زيد**- رضي الله عنه- حبُّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وابن حِبِّه.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٢٩٣/٤، به تماماً.

من طريق أبي داود الطيالسي الذي أخرجه في «المسند»: ٨٧، رقم: ٦٣٢.=

.....

= وأخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب الصيام»، كما في «تحفة الأشراف»: ٦٢/١، من طريق خالد بن الحارث.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢٠٤/٥، ٢٠٧، من طريق إسماعيل.

والدارمي: ١٩/٢، عن وهب بن جرير.

وابن أبي شيبة في «المصنَّف» ٤٢/٣، عن يزيد بن هارون.

وابن سعد في «الطبقات»: ٧١/٤، عن عبد الوهاب بن عطاء العجلي.

كلُّهم عن هشام الدستوائي به.

وسقط في المطبوع من «مصنَّف ابن أبي شيبة» ذكر مولى أسامة بن زيد.

وأخرجه أبو داود في «السنن»: ٨١٤/٢، كتاب الصيام، رقم: ٢٤٣٦.

وأحمد في «المسند»: ٢٠٠/٥.

من طريق أبان بن يزيد العطّار، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا عمر بن أبي الحكم بن ثوبان به.

قال أبو داود: وكذا قال هشام الدستوائي: عن يحيى، عن عمر بن أبي الحكم.

قلت: وكلاهما صحيح فإنّ ما في الدارمي وأحمد، والطيالسي، منسوبٌ إلى أبيه وما في «سنن أبي داود» منسوب إلى جدِّه فإنَّه عمر بن الحكم بن أبي الحكم.

ولكن في إسناد أبي داود إشكال آخر فإنّه قال: «أبو الحكم بن ثوبان» فجعل أبا الحكم ابناً لثوبان، والخال أنّ أبا الحكم هو ثوبان، فالذي يغلب على الظنِّ أنّ لفظ «ابن» الواقع بين «أبي الحكم» و«ثوبان»: في رواية أبي داود غلط من النُسّاخ، ولكن النسخ الموجودة اتفقت على وجودهما.

أفاد ذلك السهارنفوري في «بذل المجهود»: ٣٠٣/١١. =

= ووقع في «مسند أحمد»: عمرو بن أبي الحكم، فلعلّه خطأ مطبعي.

والحديث جاء أيضاً من طريق آخر.

فقد أخرجه النسائي في «المجتبى»: ٣٢٢/١، كتاب الصوم.

وأحمد في «المسند»: ٢٠١/٥، وأبو نعيم في «الحلية»: ١٨/٩.

من طريق عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا ثابت بن قيس أبو الغصن، حدثني أبو سعيد المقبري، حدثني أسامة بن زيد قال: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم-... وذكر حديثاً طويلاً وفيه: ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين، وأحبُّ أن يعرض عملي وأنا صائم.....

وذكره المنذري في «مختصر سنن أبي داود»: ٣٢٠/٣، وقال: وهو حديث حسن، قلت: رجاله كلُّهم ثقات إلاّ أن ثابت بن شماس وثَّقه جماعة من النُّقاد، وتكلَّم فيه من قبل حفظه نقادٌ آخرون، ولذا قال ابن حجر: صدوق يهم، قلت: الأقرب أن حديثه في درجة الحسن.

وللحديث طريق آخر عن أسامة أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٢٩٩/٣، رقم: ٢١١٩، من طريق أبي بكر بن عياش، عن عمر بن محمد، حدثني شرحبيل ابن سعد، عن أسامة- رضي الله عنه- قال: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يصوم الاثنين والخميس ويقول: «إنَّ هذين اليومين تعرضُ فيهما الأعمال».

درجته: حسن.

مدار إسناده على مولى قدامة بن مضعون وشيخه مولى أسامة بن زيد وبهما أعلَّه المنذري في «الترغيب والترهيب»: ١٢٥/٢، حيث قال: في إسناده رجلان مجهولان، مولى قدامة ومولى أسامة.

قلت: لكن الحديث جاء من طرق أخرى عن أسامة كما في التخريج وللحديث شواهد أيضاً يأتي بعضها.

٣٦٣- أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه /- ٩٤ ب رحمه الله-، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبد الرحيم بن مُنيب، حدثنا جرير بن عبد الحميد، أنبأ سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- أنّ النبيَّ- صلى الله عليه وسلم- قال: «**تُفْتَحُ أبوابُ السماءِ في كلِّ اثنينِ وخميس، فيُغْفَر لكلِّ عبدٍ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً، إلاّ امْرَأً بينه وبين أخيه شحناءُ قال: فيقول: أنْظِر هذين حتَّى يَصْطَلِحا**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو طاهر الفقيه محمد بن محمد بن محمش**، ثقة، تقدَّم.
- **حاجب بن أحمد بن يَرْحُم الطوسي**، ثقة، تقدَّم.
- **عبد الرحيم بن منيب**، تقدَّم.
- **جرير بن عبد الحميد الضبي، أبو عبد الله الرازي**، ثقة، تقدَّم.
- **سهيل بن أبي صالح ذكوان السمَّان، أبو يزيد المدني**، ثقة تغير بآخره. وثَّقه سفيان بن عيينة، وأحمد، وابن معين، والعجلي، وابن سعد، وغيرهم، وقال الدارقطني: كان النسائي إذا حدّث بحديث سهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان ويحيى بن بكير وغيرهما.

قلت: وضعَّفه ابن معين في رواية، وذلك بسبب ما أصابه في آخر عمره، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الحافظ: صدوق تغير حفظه بآخره، أخرج له الجماعة، ورواية البخاري مقرونة بغيره.

«سير النبلاء»: ٤٥٨/٥، «ميزان الاعتدال»: ٢٤٣/٢، «تهذيب التهذيب»: ٢٦٣/٤. =

.....

= • **أبو صالح ذكوان السّمّان**، ثقة، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «الكبرى»: ٣/٣٤٦، وفي «شعب الإيمان»: [٢/٤٢/ب] به تماماً.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٤/١٩٨٧، كتاب البر والصلة والآداب، رقم: ٢٥٦٥ عن زهير بن حرب حدثنا جرير به.

وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه»: ٤/١٩٨٧، كتاب البر والصلة والآداب، رقم: ٢٥٦٥.

والترمذي ٤/٣٧٣، كتاب البر والصلة، رقم: ٢٥٦٥.

وأبو داود: ٥/٢١٦، كتاب الأدب، رقم: ٤٩١٦.

وابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٦١، رقم: ٣٦٣٦، ٧/٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، رقم: ٥٦٣٢ و٥٦٣٧ و٥٦٣٩، ٩/٢٣٨، رقم: ٧٣٣٨.

وأحمد في «المسند»: ٢/٢٦٨، و٣٢٩، و٣٨٩، ٤٠٠ و٤٦٥.

وأبو داود الطيالسي في «المسند»: ص ٣١٦، رقم: ٢٤٠٣.

وعلي بن الجعد في «المسند»: ٢/١٠٥٩، رقم: ٣٠٦١.

وأخرجه مالك في «الموطأ»: ٢/٩٠٨.

البخاري في «الأدب المفرد»: ص ١٨١ رقم: ٤١١، والبيهقي في كتاب «الآداب»: ص ١٢٠، رقم: ٣٠٣.

وعبد الرزاق في «المصنف»: ٤/٣١٤، رقم: ٧٩١٤، وفي: ١١/١٦٨، رقم: ٢٠٢٢٦، والبغوي في «شرح السنة»: ١٣/١٠٢، رقم: ٣٥٢٣، وفي ٦/٣٥٣، ٣٥٤، رقم: ١٧٩٨، ١٧٩٩. =

.....

= كلهم من طرق عن مالك وعن غيره، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه به.

وأخرجه مالك في «الموطأ»: ٢/٩٠٩.

ومن طريقه أخرجه مسلم في «صحيحه»: ٤/١٩٨٨، كتاب البر والصلة والآداب، رقم: ٢٥٦٥.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٢٩٩، رقم: ٢١٢٠.

وابن حبان في «صحيحه»: ٧/٤٧١، رقم: ٥٦٣٨.

عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح السّمّان، عن أبي هريرة، عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: «تُعْرضُ أعمال الناس في كل جمعة مرتين، يوم الاثنين ويوم الخميس....» الحديث بنحوه.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٤/١٩٨٧، كتاب البر والصلة، رقم: ٢٥٦٥.

والحميدي في «مسنده»: ٢/٤٣٠، رقم: ٩٧٥.

عن طريق سفيان بن عيينة حدثنا مسلم بن أبي مريم به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف»: ٤/٣١٤، رقم: ٧٩١٥، عن أبي بكر بن أبي سبرة عن مسلم بن أبي مريم به.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٤٨٤، من طريق الخزرج بن عثمان السعدي، عن أبي أيوب مولى عثمان، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

أخرجه البغوي في «شرح السنة»: ١٣/١٠٣، رقم: ٣٥٢٤.

من طريق علي بن الجعد، حدثنا أبو غسان مُطرِّف سمعت داود بن فراهيج سمعت أبا هريرة به مرفوعاً.

قال الشيخ الإمام أحمد- رضي الله عنه- وبلغني عن الحاكم أبي عبد الله عن[1] الحُليمي- رحمه الله- أنَّه قال في عرض الأعمال: يُحْتملُ أنَّ الملائكة الموكلين بأعمال بني آدم يتناوبون، فيُقيمُ معهم[2] فريقٌ من الاثنين إلى الخميس، ثُمَّ يُعرُجُون، وفريقٌ مِنَ الخميسِ إلى الاثنين، ثُمَّ يَعْرُجُون، وكلَّما عَرَجَ أحدُ الفريقين قرأ ما كتب في الموقف الذي[3] له من السموات، فيكونُ ذلك عَرْضاً في الصورة، ويَحتسبُهُ الله تعالى عبادةً للملائِكةِ، فأمّا هو- جلَّ جلالُه- في نفسه فغنيٌّ عن عرضِهم ونَسْخِهم، وهو أعلم بما كسبه العبادُ مِنْهم[4] ومن العباد[5]، قال: ويُشْبِهُ أنْ يكونَ توكيلُ ملائكةِ اللّيل وملائكةُ النَّهارِ بأعمالِ بني آدم عبادةً تُعُبِدوا بها، ويكون المعنى في العرضِ خروجهم من عُهْدة الطاعة ثمَّ قد يُظْهِرُ الله تعالى / لهم ما يريد أن يفعل من عرض عمله، فيكون ٩٥/أ
المعنى في غُفْرانه إظهار ذلك لملائكته[6]، والله أعلم.

في الشعب [قال أحمد وهذا أصح ما قيل في ذلك].

.....

(١) ساقطة من الأصل، وسيأتي الكلام يقتضيها.

(٢) يعني مع بني آدم.

(٣) ساقطة من الأصل.

(٤) أي من الملائكة.

(٥) قال البيهقي في «الشعب»: وهذا أصح ما قيل في ذلك.

(٦) أنظر «المنهاج في شعب الإيمان» للحليمي: ٢/٣٩٠.

□ بـــاب □

في فضل صوم ثلاثة أيام من كل شهر
وذكر الأيام التي كان يصومهن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ويأمر بصيامهن من هذه الثلاثة أيام

٣٦٤- أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فُوْرَك، أنبأ عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا «أبو»[1] داود، حدثنا شعبة، عن عبّاس الجُرَيْرِي، عن أبي عثمان النَّهْدِي، عن أبي هريرة قال: أَوْصَاني خَليلي- صلى الله عليه وسلم- بثلاث: «الوترُ قَبْلَ النّومِ، وصيامُ ثلاثةِ أيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وصلاةُ الضُّحى».

ترجمة الإسناد:

- **أبو بكر بن فُوْرَك**، ثقة، تقدّم.
- **عبد الله بن جعفر بن فارس اللغوي**، ثقة، تقدَّم.
- **يونس بن حبيب**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو داود الطيالسي سليمان بن الجارود**، تقدَّم.
- **شعبة بن الحجاج، أبو بسطام** أمير المؤمنين في الحديث، تقدَّم. =

.....

(١) ساقطة من الأصل.

.....

= ●**عبّاس بن فرُّوخ الجريري، أبو محمد المصري.**

قال أحمد: ثقة، ثقة، ووثّقه ابن معين والنسائي، وغيرهم، أخرج له الجماعة توفي بعد سنة: ١٢٠ هـ.

«الكاشف»: ٦٨/٢، «تهذيب التهذيب»: ١٢٥/٥، «الخلاصة»: ٣٦/٢.

●**أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مُلّ**، ثقة مخضرم، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٢٩٣/٤، به تماماً.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٥٦/٣، كتاب التهجد، رقم: ١١٧٨.

ومسلم في «صحيحه»: ٤٩٩/١، كتاب صلاة المسافرين، ٧٢١.

والنسائي في «المجتبى»: ٢٢٩/٣، كتاب الصلاة، رقم: ١٦٧٨.

وابن حبان في «صحيحه»: ١٠٤/٤، رقم: ٢٥٢٧.

والدارمي: ٣٣٩/١، وفي: ١٩/٢، وأحمد في «المسند»: ٤٥٩/٢.

وأبو داود الطيالسي في «المسند»: ص ٣١٥، رقم: ٢٣٩٢.

ومن طريق أخرجه أبو عوانة في «المسند»: ٢٩٠/٢.

وأخرجه البيهقي أيضاً في «شعب الإيمان»: [٤٠/٢-أ].

كلهم من طرق عن شعبة بن الحجاج به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه»: ٢٢٦/٤، كتاب الصوم، رقم: ١٩٨١.

ومسلم في «صحيحه»: ٤٩٩/١، كتاب صلاة المسافرين، رقم: ٧٢١.

والنسائي في «الكبرى»: «كتاب الصلاة»: ٥٧» كما في «تحفة الأشراف»: ١٥٢/١٠.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣٠٠/٣، رقم: ٢١٢٣. =

.....

= أبو عوانة في «المسند»: ٢/٢٩٠.

والمروزي في «قيام الليل»: ص ٢٥٨.

والبيهقي في «الكبرى»: ٣/٣٦.

وأبو سعد الصَّفَّار القشيري في كتاب «الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين عن الأصحاب الأربعين»: ص ٢٢٣، الحديث السادس والثلاثون.

كلهم من طريق عبد الوارث بن سعيد العنبري عن أبي التَّياح عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ١/٤٩٩، كتاب صلاة المسافرين، ٧٢١، مقروناً مع العباس الجريري.

والنسائي في «المجتبى»: ٣/٢٢٩، كتاب الصلاة، رقم: ١٦٧٧.

وأحمد في «المسند»: ٢/٤٥٩.

والبيهقي في «الكبرى»: ٤/٢٩٣.

كلهم من طريق شعبة عن أبي شمر الضُّبعي سمعت أبا عثمان النهدي به.

وأخرج مسلم في «صحيحه»: ١/٤٩٩، كتاب صلاة المسافرين، ٧٢١.

من طريق عبد العزيز بن مختار، عن عبد الله الداناج، حدثنا أبو رافع الصائغ، قال: سمعت أبا هريرة يحدث به مرفوعاً.

٣٦٥- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطَّان- ببغداد-، حدثنا أبو سهل ابن زياد القطّان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفّان، حدثنا حمَّاد بن سلمة، أنبأ ثابت، عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيُ أنَّ أبا هريرةَ كانَ في سَفَرٍ له فلمّا نزلوا أرْسَلوا إليه وهو يصلِّي، لِيَطْعَمَ فقالَ للرسولِ: إني صائِمٌ، فلمَّا وُضِعَ الطّعامُ وكادوا[٢] يَفْرَغونَ- قال[٣]- فجاءَ فجعل يأكُل، فَنَظَرَ القوم إلى رسُولِهم، قال: ما ننظرون؟ قد أخبرني أنَّه صائِمٌ، فقال أبو هريرة: صَدَقَ، إنِّي سمعتُ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- يقول / : «صومُ شَهْرِ الصبر، وصومُ ثلاثةِ أيَّام من كلِّ شَهْرٍ، صومُ الدَّهْر»، وقَد صُمْتُ ثلاثةَ أيَّام منَ الشَّهْرِ، فأنا[٤] مُفْطِرٌ في تخفيفِ الله، وصائِمٌ في تضعيف «الله»[٥]. ٩٥/ب

ترجمة الإسناد:

- **أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطّان**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو سهل بن زياد القطّان**، ثقة تقدَّم.
- **إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي أبو يعقوب البغدادي.** =

.....

(١) في الأصل: «ابن سهل».

(٢) في الأصل: «فكادوا».

(٣) غير موجوده في «السنن الكبرى».

(٤) في الأصل: «وأنا».

(٥) ساقطة من الأصل.

. . . . . .

= وثَّقه إبراهيم الحربي وعبد الله بن أحمد، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ الصدوق، وقال: كان من العلماء السادة، توفي سنة: ٢٨٤ هـ.

«طبقات الحنابلة»: ١/١١٢، «سير النبلاء»: ١٣/٤١٠، «ميزان الاعتدال»: ١/١٩٠.

● **عفّان بن مسلم بن عبد الله الصّفّار، أبو عثمان البصري**، ثقة، ثبت، تقدَّم.

● **حماد بن سلمة بن دينار البصري**، ثقة، تغيّر بآخره، تقدَّم.

● **ثابت بن أسلم البُناني**، ثقة، تقدَّم.

● **أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مُلّ**، ثقة، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى»: ٤/٢٩٣.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٢/٣٨٤، عن عفان به تماماً، إلا أنه وقع في المطبوع «ليث» بدل «ثابت» وهو خطأ مطبعي وأخرجه أحمد في المسند أيضاً ٢/٥١٣، عن روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة به تماماً.

وأخرجه النسائي في «المجتبى»: ٤/٢١٩، كتاب الصيام، رقم: ٢٤٠٨.

وأحمد في «المسند»: ٢/٢٦٣.

ورواه الذهبي بإسناده المتصل في «سير النبلاء»: ١٦/٥٤٩.

كلهم من طريق حماد بن سلمة به، دون ذكر القصة لأبي هريرة.

وله شواهد كثيرة منها ما أخرجه البخاري، ومسلم من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «صوم ثلاثة أيام من كل شهر، صوم الدهر كلّه». =

.....

= ومنها ما أخرجه مسلم، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم عن أبي قتادة الأنصاري، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره» وقد تقدم تخريجه.

وانظر بقية الشواهد في «الترغيب والترهيب» للمنذري: ٢/١٢٠-١٢٤.

و«كنز العمال»: ٨/٤٦٤، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨.

«مجمع الزوائد» للهيثمي: ٣/١٩٦-١٩٧.

وانظر أيضاً «تحفة الأحوذي» للمباركفوري: ٣/٤٦٩-٤٧٠.

وانظر «إرواء الغليل»: للشيخ الألباني: ٤/٩٩-١٠٠.

درجته: صحيح.

رجاله كلُّهم ثقات، وحماد بن سلمة من أوثق الناس في ثابت البناني.

٣٦٦- وأخبرنا أبو بكر محمد بن فُوْرَك، أنبأ عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن[١] قيس، عن رجل من بني تميمم، قال: كُنَّا علىٰ بابِ معاوية ومعنا أبو ذر، فذكر أنَّه صائم، فلما دخلنا وضعت[٢] الموائد، «فجعل»[٣] أبو ذر يأكل، قال[٤] فنظرتُ إليه، فقال: يا أحمرُ[٥] مالَكَ؟ أتُريدُ[٦] أنْ تُشْغِلَني عن طعامي؟، قال: ألم تُخْبِر- أو قال-: «قلتُ: ألم تَزْعُم أنَّكَ صائم؟، قال: بلى، «ثم قال لي»[٧]: أقرأتَ القرآنَ؟ قلت: نعم، قال: لعلَّك قرأتَ المُفْرَدةَ[٨] مِنْه، وَلَمْ تقرأ المُضَعَّف[١٠]: ﴿**من جاء بالحسنة فله عَشْرُ أمثالِها**﴾ ثُمَّ قال: سمعتُ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: «**صومُ شَهْرِ الصبرِ، وثلاثةُ أيَّام من كلِّ شَهْر**» حَسِبْتُه «قال»[١١] «**صومُ الدَّهْرِ**»: ولكن هذا=

.....

(١) في الأصل: «عن».

(٢) في مسند الطيالسي «ووضعت».

(٣) في مسند الطيالسي «جعل».

(٤) ساقطة من الأصل.

(٥) في مسند الطيالسي: «يا أحمد»: وهو تصحيف.

(٦) في مسند الطيالسي: «تزيد».

(٧) في مسند الطيالسي ، ألم تخبرنا أنك صائم؟

(٨) ساقطة من الأصل.

(٩) يعني مثل قوله تعالى: ﴿**للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة...**﴾

(١٠) سورة الأنعام: آية: ١٦٠.

(١١) في الأصل: متحرفة إلى «إلى».

= الذي لا أشكُّ[1] فيه «**يذهبُ مَغْلَةَ[2] الصدر**»، قال: قلت: ما مَغْلَةُ الصَّدر؟ قال: «رجس»[3] الشيطان.

ترجمة الإسناد:

- **أبو بكر محمد بن فُوْرَك**: ثقة، تقدَّم.
- **عبد الله بن جعفر بن فارس اللغوي**، ثقة، تقدَّم.
- **يونس بن حبيب**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو داود الطيالسي**، تقدَّم.
- **حماد بن سلمة بن دينار**، ثقة، تقدَّم.
- **الأزرق بن قيس الحارثي البصري**، ثقة، وثَّقه، ابن معين، والنسائي، وابن سعد، والدارقطني، وغيرهم، أخرج له البخاري، وأبو داود والنسائي.

«الكاشف»: ١/١٠٢، «تهذيب التهذيب»: ١/٢٠٠، «الخلاصة»: ١/٦٤.

- **رجل من بني تميم**، مبهم.
- **أبو ذر جُندب بن جنادة الغفاري**، أحد السابقين إلى الإسلام رأساً في الزهد والصدق والعلم والعمل. قوالاً بالحق، لا تأخذه لومة لائم ومناقبه ومآثرة جمة، توفي سنة: ٣٢ هـ.

«أسد الغابة»: ١/٣٥٧، «سير النبلاء»: ٢/٤٦.

.....

(١) في الأصل: «لا شك».

(٢) في الأصل «بغلة»، وهو خطأ، ومغلُ الصَّدر: ما يجده الواجدُ في صدره من الغلِّ والفساد «غريب الحديث» للخطّابي: ١/٥٨٥.

(٣) في مسند الطيالسي، والشعب: «رجز»، وفي غريب الحديث «حسُّ الشيطان». وفي المسند كما هو مثبت هنا.

٣٦٧- حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن، أنبأ عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود الطّيالسي، حدثنا شيبان، عن عاصم، عن زرٍّ، عن / عبد الله بن مسعود، أنَّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- كانَ يصومُ ثلاثةَ أيّامٍ من «غِرَّة»[1] كُلِّ شَهْرٍ. ٩٦/أ

ترجمة الإسناد:

- **أبو بكر محمد بن الحسن بن فُوْرَك**، ثقة، تقدَّم.
- **عبد الله بن جعفر بن فارس**، تقدَّم.
- **يونس بن حبيب**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو داود الطيالسي**، تقدَّم.
- **شيبان بن عبد الرحمن التميمي، مولاهم، أبو معاوية النحوي.**

وثَّقه أحمد، وابن معين، والنسائي، والترمذي، والعجلي، وابن سعد، والبزَّار، وبحشل في «تاريخ واسط» وغيرهم، ووصفه «الذهبي بالإمام، الحافظ، الثِّقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٦٤ هـ.

«سير النبلاء»: ٤٠٦/٧، «تذكرة الحفاظ»: ٢١٨/١، «تهذيب التهذيب»: ٣٧٥/٤.

- **عاصم بن بهدلة بن أبي النجود**، صدوق، تقدَّم.
- **زرّ بن حُبيش الأسدي**، ثقة، تقدَّم.

تخريجه:

أخرجه المصنِّفُ هنا في «السنن الكبرى»: ٢٩٤/٤، من طريق أبي داود=

---

(١) في مسند أبي داود «عدة» وهو خطأ مطبعي صُحِّحَ في «منحة المعبود» للساعاتي ١٩٤/١.

.....

= الطيالسي الذي أخرجه في «المسند»: ص ٤٨، رقم: ٣٦٠ به تماماً.

وقد أخرجه المصنِّف هنا في «فضل صوم الجمعة» برقم ٣٥١ من طريق أبي حمزة السكري، عن عاصم، به.

وخرَّجته وبيَّنتُ درجته هناك.

٣٦٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ- رحمه الله- في آخرين، أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العبَّاس بن محمد، حدثنا روحُ بن عُبادة، حدثنا همَّامُ، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن قتادة بن مِلْحان القيسي، عن أبيه، قال: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يأمُرُنا أنْ نصُومَ البيضَ ثلاثَ عَشْرَةَ، وأربعَ عَشْرَةَ، وخمْسَ عَشْرَةَ[1]، قال: «**هي كهيئةِ الدَّهْرِ**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم.**
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدَّم.
- **العبّاس بن محمد الدُّوري**، ثقة، تقدَّم.
- **روح بن عُبادة القيس**، ثقة، تقدَّم.
- **همّام بن يحيى العَوْذي**، ثقة، تقدَّم.
- **أنس بن سيرين الأنصاري**، أبو موسى ثقة، وثَّقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وغيرهم، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٢٠ هـ. «سير النبلاء»: ٤/٦٢٢، «تهذيب التهذيب»: ١/٣٧٤، «الخلاصة»: ١/١٠٤.
- **عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي**، ذكره ابن حبان في «الثِّقات». وقال الذهبي: وُثِّق، وقال الحافظ: مقبول، أخرج له الأربعة سوى الترمذي. «الكاشف»: ٢/٢١٣، «تهذيب التهذيب»: ٦/٤١٤، «الخلاصة»: ٢/١٧٩.
- **قتادة بن ملحان القيسي**- رضي الله عنه- من بني قيس بن ثعلبة، مسح النبيُّ- صلى الله عليه وسلم- رأسه ووجهه. =

.....

(١) في الأصل «ثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر».

.....

= «أسد الغابة»: ٣٨٩/٤، «الإصابة»: ١٣٧/٨.

تخريجه:

أخرجه المصنف هنا وفي «شعب الإيمان»: [٤٢/٢/أ]، من طريق أبي داود الطيالسي الذي أخرجه في «المسند»: ص ٦٥، رقم: ٤٨٢، به تماماً.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند: ١٥٤/٥، عن أبي كامل حدثنا حماد بن سلمة به والخطّابي في «غريب الحديث»: ٥٨٤/١.

كلاهما من طريق حمّاد بن سلمة به.

وأخرجه الترمذي: ١٢٦/٣، كتاب الصوم، رقم: ٧٦٢.

والنسائي: ٢١٩/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٤٠٩.

وابن ماجه: ٥٤٥/١، كتاب الصيام، رقم: ١٧٠٨.

وأحمد في «المسند»: ١٤٥/٥-١٤٦.

كلهم من طريق عاصم بن سليمان الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «من صام من كلِّ شهر ثلاثةَ أيّام، فذلك صيام الدهر، فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في كتابه (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها). اليوم بعشرة أيام».

درجته: صحيح.

إسناد المصنِّف هنا ضعيف، مداره على الرجل المبهم، ولكن جاء الحديث من طريق آخر صحيح، وله شواهد كثرة، تقدَّم بعضها.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «الكبرى»: ٢٩٤/٤، به تماماً. =

.....

= وأخرجه أحمد في «المسند»: ٤/٢٨، عن روح بن عبادة به.

وأخرجه أبوداود في «سننه»: ٢/٨٢١، كتاب الصوم، ٢٤٤٩، عن محمد ابن كثير.

وأخرجه النسائي في «المجتبى»: ٤/٢٢٥، كتاب الصيام، رقم: ٤٣٢.

وابن ماجه: ١/٥٤٥، كتاب الصيام، رقم: ١٧٠٧.

والطحاوي في «شرح المعاني»: ٢/٨١، كلّهم من طريق حبان بن هلال الباهلي.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٤/١٦٤، وفي ٥/٢٧، عن عبد الصمد بن عبد الوارث.

وأخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٩/١٥-١٦، رقم: ٢٣، من طريق كلٍّ من عفّان بن مسلم، وحجّاج بن منهال، وعبد الله بن رجاء، وحفص بن عمر الحَوْضِي، وأبي الوليد الطيالسي، مُقْتَرنين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات»: ٧/٤٣، عن عفّان بن مسلم.

ثمانيتهم تابعوا روحَ بن عُبادة، عن همّام بن الحارث، عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان به.

وفي رواية محمد بن كثير: «عن ابن مِلْحان» قال المزي في «تحفة الأشراف»: ٨/٢٧٧ ويُشْبِهُ أن يكون ابن كثير نسبه إلى جده.

وفي رواية «محمد بن معمر عن حبان» عند النسائي: «عبد الملك بن قُدامة» قال: المنذري في «الترغيب»: ٢/٢٤: هكذا وقع في النسائي وصوبه قتادة وأشار المزي في «تهذيب الكمال»: ٢/٨٥٩، إلى أنه يقال له «عبد الملك بن قدامة» اهـ.

ورواه شعبة بن الحجاج، عن أنس بن سيرين، فقال: عبد الملك بن المنهال.=

.....

= أخره النسائي في «المجتبى»: ٢٢٤/٤ كتاب الصيام، رقم: ٢٤٣١، عن محمد بن حاتم، عن حبان بن موسى، عن عبد الله بن المبارك.

وأخرجه ابن ماجه: ٥٤٤/١، كتاب الصيام، رقم: ١٧٠٧.

والطبراني في «الكبير»: ١٧/١٩، رقم: ٢٤، من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٢٦٣/٥، رقم: ٣٦٤٣، من طريق أبي الوليد الطيالسي.

وأبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص ١٧٠، رقم: ١٢٢٤.

ومن طريقه ابن سعد في «الطبقات»: ٤٣/٧.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ١٦٥/٤، عن محمد بن جعفر.

وأخرجه في «المسند» أيضاً: ٢٨/٥، عن روح بن عبادة.

ستتهم عن شعبة به.

وقد نصَّ غيرُ واحدٍ من الأئمة على تخطئة شعبةَ في ذلك.

فقال ابن ماجه بعد روايته للحديث: أخطأ شعبةُ وأصاب همَّام.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: ١٨٥/٨، قال أبو الوليد: وهم شعبة فيه فقال: عبد الملك بن منهال.

وكذا قال الطبراني في «الكبير»بعد إخراجه للحديث قال: هكذا رواه شعبةُ، عن أنس، عن عبد الملك بن المنهال، عن أبيه، وهم فيه، والصواب حديث همام.

وقال ابن عبد البر في «الاسْتِيعاب»: ١٤٠/٩، من حاشية الإصابة.

يقال: إن شعبةَ أخطأ في اسْمِهِ إذْ قال فيه: «منهال بن ملحان»، قال البخاري: حديث همَّام أصحّ من حديث شعبةَ، يعني في ذلك، ومنهال بن مِلْحان، لا يُعْرفُ في الصحابة، والصواب: قتادةُ بن مِلْحان القيسي. =

.....

= وكذا قال ابن حجر في «التهذيب»: ٣٥٧/٨: ذكر البخاري وغيرُ واحد أن شُعْبَةَ أخطأ في ذلك.

قلت: وممّا يدل على خطأِ شعبةَ أنَّ خالد بن الحارث رواه عنه، عن أنس بن سيرين، عن رجُلٍ يقال له: «عبد الملك» يُحدِّثُ عن أبيه.

أخرجه النسائي في «المجتبى»: ٢٢٤/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٤٣٠.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٢٨/٥، عن بَهْز، وهو بهز بن أسد العمّي، ثقة ثبت، عن شعبةَ، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك رجل من بني قيس ابن ثعلبة، عن أبيه.

وهذا يدلُّ على أنَّ شعبةَ لم يضبط اسمَ الرجلِ، ولذا قال المزِّي في «تحفة الأشراف»: ٢٧٧/٨، شعبة يضطرب فيه.

قلت: وقد أشار الحافظ ابن حجر في «التَّهذيب»: ٣٥٧/٨ إلى أنه قد رُوي عن شعبةَ على الصواب، وعزا ذلك إلى العسكرى وابن عبد البر– فالله أعلم.

وممَّا يدل على أنَّ روايةَ همَّامٍ أصبحُّ متابعةُ هشام الدَّستوائي فقد رواه فيما نقله المزي في «تحفة الأشراف»: ٢٧٧/٨، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن قتاده به وللحديث شواهد منها.

ما أخرجه الترمذي في «سننه»: ١٢٥/٣، كتاب الصيام، رقم: ٧٦١.

والنسائي: ٢٢٢/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٤٢٣، ٢٤٢٤.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣٠٢/٣، رقم: ٢١٢٨.

وأحمد في «المسند»: ١٦٢/٥، والطيالسي في «المسند»: رقم: ٤٧٥ وتمّام في «الفوائد»: ١٩٢/٢، رقم: ٥٨٧، والبيهقي في «الكبرى»: ٢٩٤/٤، من طريق شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن =

.....

= أبي ذرٍّ- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «إذا صمت من الشهر ثلاثاً فصُمْ ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة».

وتابع الأعمشَ عليه فطرُ بن خليفة، فأخرجه النسائي: ٢٢٢/٤، رقم: ٢٤٢٢.

وابن حبان في «صحيحه»: ٢٦٤/٥، رقم: ٣٦٤٧، ٣٦٤٨.

وأحمد في «المسند»: ١٧٧/٥: والبيهقي في «الكبرى»: ٢٩٤/٤.

كلُّهم من طريق فطر بن خليفة عن يحيى بن سام به.

ويحيى هذا قال الآجري عن أبي داود: بلغني أنَّه لا بأس به، كأنه لم يرضه، وذكره ابن حبان في «الثقات»: وقال الحافظ: مقبول.

قلت: فمثله يصلح في الشواهد ومنها أيضاً.

ما رواه زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن جرير بن عبد الله عن النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- قال: «صيام ثلاثة أيَّام من كلِّ شَهْر صيام الدهر، وأيَّامُ البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة، وخمس عشرة».

أخرجه النسائي: ٢٢١/٤، رقم: ٢٤٢٠، وأبو يعلى في «المسند»: ٤٩٢/١٣، رقم: ٧٥٠٤، والطبراني في «الكبير»: ٣٥٦/٢، رقم: ٢٥٠٠.

قلت: زيد بن أبي أنيسة إنما سمع من السبيعي متأخراً وقد اختلط، ثمَّ هو أي السبيعي مدلِّس ولم يصرِّح بالسماع، وقد اختلف عليه فيه انظر «علل الحديث» لأبي حاتم: ٢٦٦/١ ومن شواهده أيضاً ما أخرجه الدارمي: ١٩/٢، عن أبي الوليد، عن شعبة، عن معاوية بن قُرَّة عن أبيه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «صيام البيض صيام الدهر وإفطاره».

قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله كلُّهم ثقات، أبو الوليد هو الطيالسي ومعاوية بن قرَّة ثقة، وثَّقه أبو حاتم، وابن معين، والنسائي، والعجلي، =

.....

= وابن سعد، وغيرهم.

وله شواهد أخرى من حديث ابن عمر، وعلي بن أبي طالب،وغيرهما انظر «ترغيب الترغيب»: ١٢٤/٢، و«مجمع الزوائد»: ١٩٦/٣.

درجته: صحيح بشواهده.

إسناد المصنِّف مداره على عبد الملك بن قتادة قال الذهبي: وُثِّق ولم أر لغير ابن حبان توثيقاً له، وقال ابن المديني: لم يروِ عنه غير أنس.

ولكن الشواهد التي ذكرتها تجعل الحديث من قسم الصحيح لغيره، والله أعلم.

٣٦٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العبَّاس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني[1]، حدثنا عفَّان، حدثنا حمّاد بن سلمة، أنبأ عاصمُ بن بَهْدلة، عن سواء الخزاعي، عن حفصة- زوج النبي- صلى الله عليه وسلم- أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كانَ يصومُ من الشهر ثلاثةَ أيَّام الاثنينَ والخميسَ والاثنينَ من الجمعة الأخرى.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم.**
- **أبو العبّاس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدَّم.
- **محمد بن إسحاق الصاغاني**، ثقة، تقدَّم.
- **عفّان بن مسلم الباهلي**، ثقة، تقدَّم.
- **حماد بن سلمة بن دينار البصري**، ثقة، تغيّر بآخره تقدَّم.
- **عاصم بن بهدلة بن أبي النجود**، صدوق، تقدَّم.
- **سواد الخزاعي أخو مُغيث**، ذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرج ابن خزيمة حديثه في «الصحيح»، وقال الذهبي: وُثِّق، وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له أبو داود والنسائي.

«الثقات» لابن حبان: ٤/٣٤٧، «الكاشف»: ١/٤١٠، «تهذيب التهذيب»: ٤/٢٦٥.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٤/٢٩٥، به تماماً =

.....

(١) في الأصل: «الصغاني».

.....

= وأخرجه أبو داود في «السنن»: ٨٢٢/٢، كتاب الصيام، رقم: ٢٤٥١، عن موسى بن إسماعيل التبوذكي.

والنسائي: ٢٠٣/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٣٦٦، من طريق النضر بن شميل.

وأحمد في «المسند»: ٢٨٧/٦ عن أبي كامل الجحدري.

وأبو يعلى في «المسند»: ٤٧٦/١٣، ٤٨٤، رقم: ٧٠٤٣، ٧٠٥٩، من طريق:

عبد الأعلى بن حمّاد وروح بن عبادة «فرَّقهما».

وعبد بن حميد في «المنتخب»: ٢٤٩/٣، رقم: ١٥٤٢، عن محمد بن الفضل.

والطبراني في «المعجم الكبير»: ٢٠٤/٢٣، رقم: ٣٥٢، من طريق حجاج بن منهال.

والبيهقي في «شعب الإيمان»: [٤٣/٢/أ] من طريق عبد الواحد بن غياث ثمانيتهم عن حمّاد بن سلمة به.

درجته: ضعيف.

مدار إسناده على حمّاد بن سلمة، وقد تغيّر بآخره، ولكنَّ رواية عفّان عنه من أثبت الروايات، واجتماع هؤلاء السبعة على موافقته دليل على ضبطه له، ولكنَّ سواء الخزاعي لم أر من وثَّقه غير ابن حبان، وقال الحافظ: مقبول يعني إذا توبع، ولم أر له متابعاً على هذا التفصيل في صوم الثلاثة أيام.

٣٧٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العبّاس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن[1] فُضيل، عن الحسن بن عبيد الله[2]، عن هُنيدةَ الخُزاعي، عن أُمِّه عن أمِّ سلمةَ، قالت: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يأمُرني / أنْ أصومَ ثلاثةَ أيَّامٍ مِنَ الشهر: الجمعة، والاثنين، والخميس. ٩٦ ب

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدَّم.
- **أحمد بن عبد الجبار العطاردي**، ثقة، تقدَّم.
- **محمد بن فضيل بن غزوان الضبي**، مولاهم، ثقة، تقدَّم.
- **الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي**، ثقة، تقدَّم.
- **هنيدة بن خالد الخزاعي**، مختلف في صحبته، تقدَّم.
- **أم هنيدة**، ذكر ابن حبان، وأبو إسحاق، وابن الأثير، والمزي، وغيرهم أنها كانت تحت عمر بن الخطاب.

«أسد الغابة»: ٥/٤٢٠، «الإصابة»: ١٠/٢٦٣.

- **أُمُّ سلمة**، أم المؤمنين هند المخزومية- رضي الله عنها- السيدة المحجَّبة الطاهرة التَّقية النَّقية الراضية المرضية، الطيِّبة الجميلة الشريفة من المهاجرات الأولات كانت قبل النبيِّ- صلى الله عليه وسلم- عند أخيه من الرضاعة: أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، الرجل الصالح، دخل بها النبي- =

.....

(١) في الأصل: «أبو» وهو خطأ.

(٢) في الأصل: «عبدالله» بالتكبير، وصوابه مُصَغَّراً.

.....

= صلى الله عليه وسلم- سنة أربع من الهجرة، وكانت آخر من مات من أمهات المؤمنين عمرت حتى بلغها مقتل الحسين، فوجمت لذلك، وغُشي عليها، وحزنت عليه كثيراً، لم تلبث بعده إلا يسيراً وانتقلت إلى الله. سنة: ٦١ هـ.

«أسد الغابة»: ٣٤٠/٧، «سير النبلاء»: ٢٠١/٢.

تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «السنن الكبرى»: ٢٩٥/٤ به تماماً.

وأخرجه أبو داود في «سننه»: ٨٢٢/٢، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٥٢ عن زهير بن حرب.

والنسائي: ٢٢١/٤، كتاب الصيام، رقم: ٢٤١٩، عن إبراهيم بن سعد الجوهري.

وأحمد في «المسند»: ٢٨٩/٦، ٣١٠.

وأبو يعلى في «المسند»: ٣١٥/١٢، رقم: ٦٨٨٩، عن ابن نمير.

وأخرجه أيضاً في: ٤١٦/١٢، رقم: ٦٩٨٢، عن أبي خيثمة.

خمستهم عن ابن فضيل به، ومع اختلاف في بعض ألفاظه فرواية أبي داود: «أولها الاثنين والخميس» وفي بعض نسخ أبي داود: «أولها الاثنين والخميس والخميس» بتكرار الخميس، كذا أفاد السبكي في «المنهل العذب المورود»: ٢١٣/١٠، وقال السهارنفوري في «بذل المجهود»: ٣٢٧/١١، بأنّ النسخة «المجتبائية» و«القادرية» ونسخة «العون» و«المصرية» بدون تكرار الخميس.

قلت: مما يؤيد أنّ تكرار الخميس موجودٌ في الرواية: أنّ البيهقي رواه من طريق أبي داود في «شعب الإيمان»: [٤٣/٢/ب] بتكرار «الخميس»..

وأما رواية النسائي فيها: «أول خميس والاثنين والاثنين» ورواية =

.....

= الإمام أحمد بلفظ: «أولها الاثنين والجمعة والخميس».

ورواية أبي يعلى عن ابن نمير: «من أولها الاثنين والخميس ويوماً لا أحفظه».

وأما الرواية التي عن أبي خيثمة ففيها: «أولها الاثنين والخميس والاثنين» وقد اخْتُلِفَ في إسناده أيضاً.

فأخرجه أبو يعلى في «المسند»: ٣٢٥/١٢، رقم: ٦٨٩٨.

والطبراني في «الكبير»: ٢١٦/٢٣، ٤٢٠، رقم: ٣٩٧، ١٠١٧. من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن الحسن بن عبيد الله، عن الحر بن الصبّاح، عن هُنيدة بن خالد الخزاعي، عن امرأته، عن أمِّ سلمة به نحوه، وفيه: «الاثنين والخميس، والخميس الذي يليه».

درجته: ضعيف.

مدار إسناده على هنيدة بن خالد الخزاعي، وهو مختلف في صحبته، فابن حبان ذكر أنّ له صحبة، وذكره في «التابعين» وأخرج أبو نعيم حديثين قال الحافظ: ليس فيهما تصريح، يعني بسماعه من النبي- صلى الله عليه وسلم- وعليه فاحتمال صحبته ضعيف، خاصة وهو يروي عن أمِّه، عن أم سلمة، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- وقد اختلف عليه في متنه اختلافاً يوجب اضطراب الحديث وردِّه.

واختلف عليه أيضاً في إسناده كما تقدَّم.

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٩٦/٣، وأعلَّه بأمِّ هنيدة.

٣٧١- حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي، وهو عباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا شريك، عن الحرِّ بن الصبَّاح، عن ابن عمر قال: كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يصومُ من الشهر الخميسَ ثمَّ[1] الاثنينِ الذي يليه ثمَّ الخميسَ، أو الاثنين ثمَّ الخميسَ الذي يليه ثمَّ الاثنينِ، يصومُ ثلاثةَ أيَّام.

ترجمة الإسناد:

- **أبو الحسن علي بن عبدان**، ثقة، تقدَّم.
- **أحمد بن عبيد الصَّفَّار**، ثقة، تقدَّم.
- **عبَّاس بن الفضل الأسفاطي**، صدوق، قاله الدارقطني، توفي سنة: ٢٨٣ هـ.

«سؤلات الحاكم للدارقطني»: ص ١٢٩، «اللباب»: ١/٥٤، «سير النبلاء»: ١٣/٣٨٧.

- **أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي**، ثقة، تقدَّم.
- **شريك بن عبد الله النخعي**، أبو عبد الله الكوفي، فيه كلامٌ كثير يطول ذكره، لخصه ابن حجر بقوله: صدوق يخطىء كثيراً، تغيَّر حفظه منذ ولي قضاء الكوفة.

أخرجه له الجماعة سوى البخاري فتعليقاً، توفي سنة: ١٧٧ هـ.

«سير النبلاء»: ٨/٢٠٠، «ميزان الاعتدال»: ٢/٢٧٠، «تهذيب التهذيب»: ٤/٣٣٣. =

.....

(١) في الأصل: «و» والتصويب من «الشُّعب».

= ● **الحرِّ بن الصباح النخعي الكوفي**، ثقة، تقدَّم.

● **ابن عمر عبد الله**، -رضي الله عنهما-.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٢-٤٣-أ/ب] به تماماً.

وأخرجه النسائي في «المجتبى»: ٤/٢٢٠، كتاب الصيام، رقم: ٢٤١٤ عن الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سعيد بن سليمان، عن شريك به؛ وفيه: «أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- كان يصوم ثلاثةَ أيَّام من كلِّ شَهْر، يومَ الاثنين من أوَّلِ الشهر، والخميس الذي يليه، ثم الخميس الذي يليه».

وسعيد بن سليمان هذا هو الضَّبي، أبو عثمان الواسطي الملقب بسعدويه، ثقة، حافظ، وشيخ النسائي أيضاً ثقة من الثقات الأثبات.

وأخرجه النسائي في «المجتبى»: ٤/٢١٩، كتاب الصيام، رقم: ٢٤١٣، عن يوسف بن سعيد، حدثنا حجاج، عن شريك ،، مختصراً بلفظ «كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يصوم ثلاثة أيام من كل شهر».

ويوسف شيخ النسائي وهو يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ثقة، حافظ، وقد رواه أحمد في «المسند»: ٢/٩٠، عن حجاج به بأتمّ منه فقال كان النبي- صلى الله عليه وسلم- يصوم ثلاثة أيام من كل شهر، والخميس من أول الشهر، «والاثنين الذي يليه، والاثنين الذي يليه.

درجته: ضعيف.

تفرَّد به شريك عن الحرّ بن الصباح، وقد قال الدارقطني: ليس شريك بقوي فيما ينفرد به، قلت: وقد رواه الحسن بن عبيد الله، عن الحُرِّ بن الصباح، عن هنيدة بن خالد الخزاعي، عن امرأته، عن أمِّ سلمة به نحوه، والحسن بن عبيد الله ثقة.

٣٧٢- حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العبّاس محمد ابن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عبد الوارث، عن يزيد الرشك، عن معاذة العدوية، أنَّها سألت عائشة أكانَ رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- يصومُ من كلِّ شهرِ ثلاثةَ أيَّام؟ قالت: نعم، قلت: مِنْ أيِّ أيَّامِ الشهر «كان يصوم»[1]؟ قالت: ما كان يُبالي من أيِّ الشهر كان يصوم.

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**، تقدَّم.
- **أبو العبّاس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدَّم.
- **محمد بن عبيد الله بن المنادي**، ثقة، تقدَّم.
- **يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدِّب** ثقة، وثَّقه ابن معين ويعقوب بن شيبة، وذكره ابن حبان في «الثقات»: ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ الثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٢٠٧ هـ.

«سير النبلاء»: ٩/٤٧٣، «تذكرة الحفاظ»: ١/٣٦١، «تهذيب التهذيب»: ١١/٤٤٧.

- **عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولاهم أبو عبيدة البصري** ثقة.

وثَّقه ابن معين والنسائي، وأبو زرعة، وابن سعد، والعجلي، وابن نمير، وغيرهم، ووصفه الذهبي بالإمام الثبت الحافظ.... وقال: كان عالماً مجوِّداً،=

.....

(١) ساقطة من الأصل.

.....

= من فصحاء أهل زمانه، ومن أهل الدين والورع، إلاّ أنّه قدري مبتدع، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٠٨ هـ.

«سير النبلاء»: ٨/٣٠٠، «تذكرة الحفّاظ»: ١/٢٥٧، «تهذيب التهذيب»: ٦/٤٤١.

● **يزيد بن أبي يزيد الضبعي، مولاهم أبو الأزهر البصري «الرِّشك»** ثقة، وثَّقه، أبو حاتم، وأبو زرعة، والترمذي، وابن سعد، وغيرهم وقال ابن معين: صالح، وفي رواية: ضعيف، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، قلت: كيف وقد وثَّقوه؟ ولهذا قال الحافظ: ثقة عابد، وهم من ليِّنه، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ١٣٠ هـ.

«الكاشف»: ٣/٢٨٨، «تهذيب التهذيب»: ١١/٣٧١، «الخلاصة»: ٣/١٧٩.

● **معاذة بنت عبد الله العدوية، أم الصهباء البصرية،** ثقة، وثَّقها ابن معين، وابن حبان، وغيرهما، وقال الذهبي: السيِّدة العالمة العابدة...، حديثها مُحْتَجٌّ به في الصحاح، أخرج لها الجماعة، توفيت سنة: ٨٣ هـ.

«سير النبلاء»: ٤/٥٠٨، «تهذيب التهذيب»: ١٢/٤٥٢، «الخلاصة»: ٣/٣٩٣.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «الكبرى»: ٤/٢٩٥، وفي «الصغرى»: [١-١١٩/ب] به تماماً.

وأخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢/٨١٨، كتاب الصيام، «١١٦٠»، عن شيبان بن فروخ.

وأخرجه أبو داود في «السنن»: ٢/٨٢٣، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٥٣=

= عن مسدد.

والبيهقي في «الشعب»: [٢/٤٣/ب] من طريق آخر عن مُسدَّد.

كلاهما «شيبانُ ومُسدَّد، عن عبد الوارث به.

وأخرجه الترمذي: ٣/١٢٦، كتاب الصوم، رقم: ٧٦٣.

وابن ماجه: ١/٥٤٥، كتاب الصيام، رقم: ١٧٠٩.

وابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٣٠٣، رقم: ٢١٣٠.

وابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٦٥، رقم: ٣٦٤٩.

وأحمد في المسند ٦/١٤٥-١٤٦، وأبو داود الطيالسي: ص ٢٢٠، رقم: ١٥٧٢.

وعلي بن الجعد في «مسنده»: ١/٦٥٢-٦٥٣، رقم: ١٥٦٥.

والبغوي في «شرح السنة»: ٦/٣٥٦-٣٥٧، رقم: ١٨٠٢.

كلهم من طرق، عن شعبة بن الحجاج، عن يزيد الرِّشْك به.

قال الشيخ–رضي الله عنه–: وفي هذا كالدَّلالةِ على أنَّه– صلى الله عليه وسلم– كانَ يَدُورُ على جميعِ ما ذكرنا، فكلُّ من رآهُ يَفْعَلُ نَوْعَاً من هذه الأنواع، أوْ يأمُرُ به أَخْبَرَ عنه، وعائشةُ– رضي الله عنها– حَفِظَتْ الجميعَ. فقالت: ما كان يُبَالي من أيِّ أيَّامِ الشَّهْرِ كانَ يصُومُ.

٣٧٣- أخبرنا أبو محمد / الحسن بن علي بن المؤمَّل، ٩٧/أ
«حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري»،(١) قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المُسْتَملي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرني عبد الله بن واقد، حدّثني أيوب بن نهيك مولى سعد بن أبي وقاص، عن عطاء عن ابن عمر عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: «**من صامَ يومَ الأربعاء والخميس والجمعة، وتصدّق بما قلَّ أو كَثُرَ غَفَرَ الله له ذنوبَه، وخرج من ذنوبه كيوم ولَدَتْهُ أمُّه**».

ترجمة الإسناد:

● **أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن الماسرجسي**، ثقة، وصفه ابن عبد الغافر بقوله: الثِّقة، العدل، من بيت العلم والعدالة، توفي سنة: ٤٠٧ هـ «المنتخب»: ص ١٨٠.

● **أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري**، ثقة، تقدَّم.

● **أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي، حَكْمَوَيْه النيسابوري**، ثقة.

وصفه الذهبي بالحافظ العالم الزاهد، العابد، المجاب الدعوة، توفي سنة: ٢٨٤ هـ.

● **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنضلي، أبو يعقوب ابن راهوية المروزي.**

الإمام المبجَّل قال أحمد: لا أعرف لإسحاق في الدنيا نظيراً، قلت وعبارات الأئمة مجمعة على رفعة شأنه وعلُوِّ مكانته ووصفه الذهبي بالإمام الكبير =

.....

(١) في الأصل: «ثنا أبو عثمان عن ابن عبد الله البصري، قال: ثنا أبو عمرو بن عبد الله البصري» وهو خطأ فيه تصحيف وتكرار.

= شيخ المشرق، سيِّد الحفاظ، وقال أيضاً: قد كان مع حفظه إماماً في التفسير، رأساً في الفقه من أئمة الاجتهاد، قلت: وأما ما حكي عن أبي داود في اختلاط ابن راهويه، فقد فندها الذهبي وأبان عوارها، وقال: هذه حكاية منكرة....، أخرج له الجماعة[1] سوى ابن ماجه، توفي سنة: ٢٣٨ هـ.

«سير النبلاء»: ١١/٣٥٨، «تذكرة الحفاظ»: ٢/٤٣٣، «تهذيب التهذيب»: ١/٢١٦.

● **عبد الله بن واقد، أبو قتادة الحراني** مولى بني حمان، ضعيف جداً.

قال ابن معين: ليس بشيء وقال البخاري: تركوه منكر الحديث، وقال مرَّةً: سكتوا عنه، وقال أبو حاتم: تكلموا فيه منكر الحديث، وقال صالح جزرة: ضعيف مهين.

قلت: وتكلَّم فيه غير واحد، وأثنى عليه أحمد، وقال: لعلَّه اختلط.... وأظنه كان يدلِّس.

وقال الذهبي: واهٍ، وقال الحافظ: متروك، توفي سنة: ٢١٠ هـ.

«التاريخ الصغير»: ٢/٣١١، «الكامل»: ٤/١٥٠٩، «تهذيب التهذيب»: ٦/٦٦.

● **أيوب بن نهيك**: ضعفه أبو حاتم، وغيره، وقال أبو زرعة: منكر الحديث وقال الأزدي: متروك، وذكره ابن حبان في «الثقات»: وقال: كان يخطىء.

«الجرح والتعديل»: ٢/٢٥٩، «ميزان الاعتدال»: ١/٢٩٤، «لسان الميزان»: ١/٤٩٠.

● **عطاء بن أبي رباح**، التابعي الجليل، تقدَّم. =

(١) وقع في «السير» وفي «تهذيب التهذيب»: خطأً في رموز التخريج.

.....

= تخريجه:

أخرجه المصنِّف في «الكبرى»: ٤/٢٩٥، به تماماً.

وأخرجه في «شعب الإيمان»: [٢/٤٦/أ] من طريق آخر عن عبد الله بن واقد به.

وأخرجه أيضاً في «شعب الإيمان» [٢/٤٦/أ] من طريق آخر عن يحيى ابن عبد الله البابلتي، حدثنا أيوب بن نهيك، قال: سمعت محمد بن قيس المدني أبا حازم، قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يقول: «من صام يومَ الأربعاء، ويومَ الخميس، ويومَ الجمعة ثُمَّ تصدَّق يومَ الجمعة، بما قلَّ من ماله أو كَثُرَ، غَفَرَ الله له ذنْبَه حتَّى يصيرَ كيوم ولدته أمُه من الخطايا».

وذكره البيهقي في «السنن الكبرى»: ٤/٢٩٥، وقال: البابلتي ضعيف، قلت: وقال ابن أبي حاتم: يأتي عن الثقات بأشياء معضلة، يهم فيها فهو ساقط الاحتجاج فيما انفرد به، وقال الحافظ: ضعيف.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢/١٢٦، وعزاه للطبراني في «الكبير»: والبيهقي وذكره السيوطي في «اللمعة في خصائص الجمعه»: ص ١١١، رقم: ٢٠١، معزوا لطبراني والبيهقي في «الشعب» والأصبهاني في «الترغيب» عن ابن عمر به.

وقال له الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٣/١٩٩، رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه محمد بن قيس المدني أبو حازم، لم أجد من ترجمه.

قلت: وله شاهد من حديث ابن عباس، وأنس بن مالك، سيأتي تخريجهما بعده إن شاء الله.

وله شاهد أيضاً من حديث أبي أمامة قال: سمعت رسول الله- صلى الله =

.....

= عليه وسلم- يقول: «من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة، بنى الله له بيتاً في الجنة، يُرى ظاهِرُه مِنْ باطِنِه، وباطنُه من ظاهِره».

أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٩٩/٨، رقم: ٧٩٨١، من طريق شهاب ابن خراش، عن صالح بن جبلة، عن ميمون بن مهران، عن أبي أمامة به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٩٩/٣، فيه صالح بن جبلة ضعَّفه الأزدي.

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»: ٤٥٦/٦، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٣٩٧/٤، وقال: إنَّه يروي عمَّن أخبره عن ميمون بن مهران.

وله شاهد آخر في صيام الأربعاء والخميس أقوى منه وهو ما أخرجه:

أبو داود: ٨١٢/٢، كتاب الصيام، رقم: ٢٤٣٢.

والترمذي: ١١٤/٣، كتاب الصوم، رقم: ٧٤٨.

والنسائي في «الكبرى»: «كتاب الصيام: ٥٩، ٣» كما في «تحفة الأشراف»: ٢٢١/٧.

كلُّهم من طريق هارون بن سلمان، عن عبيد الله بن مسلم، ويقال: مسلم بن عبيد الله القرشي عن أبيه، قال: سألت النبي- صلى الله عليه وسلم-، أو سئل النبي- صلى الله عليه وسلم- عن صيامِ الدَّهر؟ فقال: لا، إنَّ لأهْلِكَ عليك حقًّا، صُمْ رمضانَ والذي- يليه، وكلَّ أربعاء، وخميس، فإذن قد صُمْتَ الدَّهْرَ وأفْطرْتَ.

قال الترمذي: غريب، وفي بعض النسخ: حسن غريب،

وقال المنذري في «الترغيب»: ١٢٧/٢، رواتُه ثقات.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٦١/٢، رقم: ٩٠٧، ونقل قول=

.....

= الترمذي فقط.

وأخرج الإمام أحمد في «المسند»: ٤/٧٨.

وابنه عبد الله في «زوائد المسند»: ٣/٤١٦.

وابن عدي في «الكامل»: ٧/٢٥٨١.

والخطيب البغدادي في «الموضح لأوهام الجمع والتفريق»: ٢/٢٠٥.

كلهم من طريق ثابت بن يزيد أبو زيد، عن هلال بن خبّاب، عن عكرمة ابن خالد المخزومي، عن عريفٍ مِنْ عرفاءِ قُريش قال: حدَّثني أبي، أنَّه سمع من ملءِ فمِ رسولِ الله- صلى الله عليه وسلم- وهو يقول: «من صام رمضانَ وشوَّالَ والأربعاءِ والخميسِ والجمعةِ دخلَ الجنَّة» وليس عند ابن عدي، قوله: «والجمعة».

وأخرج أبو نعيم في «الحلية»: ٥/٢١٨، من طريق سليمان بن عبد الله، حدثنا بقية بن الوليد، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله ابن عمرو، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: «من صام الأربعاء والخميس والجمعة، كان له كعتق رقبة».

وبقية متَّهمٌ بشر أنواع التدليس، وأحاديثه ليست نقيَّة، فكن منها على تقيّة، وقد رواه عنه حيوةُ بن شُريح فوقفه ولم يرفعه، كما قال أبو نعيم في «الحلية»: ٥/٢١٨.

درجته: إسناده ضعيف.

فيه عبد الله بن واقد وهو ضعيف جداً، وتابعه البابلتي وهو ضعيف، كلاهما عن أيوب بن نهيك وهو ضعيف. ولبعض ألفاظه شواهد ذكرتها في التخريج.

٣٧٤- قال أيوب بن نهيك، وحدَّثني محمد بن علي بن عبد الله، بن عبَّاس، عن أبيه، عن ابن عبَّاس، أنَّه كان يَسْتَحِبُّ أنَّ يصومُ الأربعاءَ والخميس، والجمعة، ويُخْبِرُ أنَّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- كانَ يأمرُ بصومِهِنَّ، و«أَنْ»[1] يُتصدَّقَ بما قَلَّ أو كَثُرَ فإنَّ فيه الفضل الكثير[2].

.....

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) ذكره المصنف في «السنن الكبرى»: ٤/٢٩٥، وفي «شعب الإيمان» [٢/٤٦/أ] بنفس صيغة التعليق هذه.

وذكره السيوطي في «اللُّمعة»: ص ١١٢، رقم: ٢٠٢، معزُواً «لشعب الإيمان» للبيهقي وقال أبو يعلى الموصلي في «مسنده»: ص ٤٩٨، رقم: ٥٣٧، «المقصد العلي» حدَّثنا سويد بن سعيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر، قال: حدَّثني محمد بن يزيد، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم:- «من صامَ الأربعاء، والخميس، كُتب له براءةٌ من النَّار».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٣/١٩٨: رواه أبو يعلى وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

قلت: سويد بن سعيد مُتكلَّمٌ فيه، وبقية بن الوليد لم يصرح بالتحديث ومحمد ابن يزيد لم أعرفه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط»: كما في «مجمع البحرين»: [١٤٣/أ].

من طريق شهاب بن خراش، عن صالح بن جبلة، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «من صامَ الأربعاء والخميس والجمعة، بنى الله له بيتاً في الجنةِ، يُرى ظاهرُه من باطِنِه وباطِنهُ من ظاهره». قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٣/١٩٨، فيه صالح بن جبلة ضعّفه الأزدي.

٣٧٥- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن يوسف- في آخرين-، أنبأ «أبو»[١] العبّاس محمد بن يعقوب- هو الأصم-، حدثنا أبو عتبة[٢]، حدثنا بقيَّة، عن «أبي بكر[٣] العنسي، عن أبي قبيل»، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ صامَ الأربعاءَ، والخميسَ والجمعةَ بَنى الله له قَصْراً في الجنَّةِ، من لُؤلُؤٍ وياقُوتٍ وزُمُرَّد، وكتب الله له برآءةً من النّار».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ الحاكم**: تقدَّم.
- **أبو محمد بن يوسف الأصفهاني**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو العبّاس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدَّم.
- **أبو عُتبة أحمد بن الفرج الكندي**، ضعيف، تقدَّم.
- **بقيّة بن الوليد الحمصي**: مدلِّس، تقدَّم.
- **أبو بكر العنسي**، هو ابن أبي مريم الغساني الحمصي، ضعيف، ضعَّفه أحمد، وأبو حاتم، وابن معين، والنسائي، والدارقطني، وابن سعد، وغيرهم، وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال الدارقطني: متروك، قلت: وقد اختلط، أخرج له الأربعة، سوى النسائي، توفي سنة: ١٥٦ هـ.

«الكامل»: ٢/٤٦٩، «ميزان الاعتدال»: ٤/٤٩٧، «تهذيب التهذيب»: ١٢/٢٨.=

.....

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) في الأصل: «أبو عُنية» هكذا، والتصويب من «شعب الإيمان»،

(٣) في الأصل «عن أبي بكرة عن أبي ميناك» والتصويب من مصادر التخريج.

.....

= وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب»: ١٢٦/٢، معزْواً للطبراني في «الأوسط»، والبيهقي سكت عنه.

وذكره السيوطي في «اللُّمعة»: ص ١١٢، رقم: ٢٠٣، وذكر تضعيف البيهقي له.

وذكره صاحب «كنز العمال»: ٥٦٠/٨ رقم: ٢٤١٦٨.

ونقل كلام البيهقي في أبي بكر العنسي.

وقد أشار البيهقي إلى ضعف هذا الحديث في «السنن الكبرى»: ٢٩٥/٤.

درجته: ضعيف جداً.

أبو عتبة قال عنه محمد بن عوف: ليس له في حديث بقيّة أصل هو فيها أكذب الخلق، وإنما هي أحاديث وقعت في ظهر قرطاس، في أولها يزيد بن عبد ربه حدثنا بقيّة .....

قلت: وهو هنا يروي عن بقية، وبقيّة نفسه مدلِّس وقد قلب اسم شيخه هنا ليخفيه، وشيخه ضعيف مختلط.

.....

= ● **أبو قبيل حيي بن هانىء المعافري المصري**، ثقة.

وثَّقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والفسوي، والعجلي، وأحمد بن صالح المصري، وغيرهم.

ونقل الساجي عن ابن معين، أنّه ضعَّفه وهو معارض بتوثيقه السابق، وتوثيق الأئمة غيره، وقال الحافظ: صدوق يهم، قلت: الأقرب أنّه ثقة، أخرج له الترمذي والنسائي والبخاري في «أفعال العباد»: وأبو داود في «القدر» وابن ماجه في «التفسير»، توفي سنة: ١٢٨ هـ.

«ميزان الاعتدال»: ٦٢٤/١، «الكاشف»: ٢٦٤/١، «تهذيب التهذيب»: ٧٢/٣.

تخريجه:

أخرجه المصنف في «شعب الإيمان»: [٤٦/٢/أ] به تماماً.

وقال: أبو بكر العنسي مجهول يأتي بما لا يتابع عليه.

قلت: أبو بكر هذا هو ابن أبي مريم، كما صرَّح به بقية نفسه.

فقد رواه ابن عدي في «الكامل»: ٤٧٢/٢ عن أبي عروبة عن المسيب، عن بقيَّة، عن عبد السلام بن حميد، وهو أبو بكر بن أبي مريم، عن أبي قبيل به، وبه يتضحُ أنَّ بقية كان يقْلبُ اسم هذا الراوي على عدة أوجه لكي لا يتبين أمرُه، وهو ما حصل للبيهقي فقال فيه: «مجهول».

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين»: [١٤٣-أ].

من طريق شهاب بن خراش، عن صالح بن جبلة، عن أبي قبيل المصري، عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٩٨/٣: صالح بن جبلة، ضعفه الأزدي.=

٣٧٦- **قال الشيخ**- رضي الله عنه-: وروينا عن جابر ابن عبد الله أنه قال: دعا النبيُّ- صلى الله عليه وسلم- يومَ الاثنين، ويومَ الثلاثاء ويوم الأربعاء، فاستُجيبَ له يومَ الأربعاء بين الصلاتين الظهرَ والعَصْرَ، فعرفنا البِشْرَ في وجْهِهِ؛ قال جابر: فلم يَنْزِلْ بي أمْرٌ مُهِمٌ. إلاَّ توجَّهْتُ تلك السَّاعة من ذلك اليومِ، فدعوتُ الله فأعْرِفُ الإجابةَ[1].

.....

(١) أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: ٣/٣٣٢.

والبزَّار في «مسنده»: ١/٢١٦، رقم: ٤٣١، كلاهما من طريق أبي عامر العقدي والمصنف في شعب الإيمان [٢/٤٦-أ/ب] من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود.

كلاهما عن كثير بن زيد، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، حدثنا جابر بن عبد الله، أنَّ النبي- صلى الله عليه وسلم- دعا في مسجد الفتح ثلاثاً يوم الاثنين .... الحديث.

وفي رواية البيهقي: كثير بن زيد قال: سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك، وقال فيه «مسجد الأحزاب».

وقال البيهقي ورواه سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد فقال: «مسجد الفتح» والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٤/١٢، وقال رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات، اهـ. قلت: رجال أحمد هم رجال البزار في هذا الحديث، وكثير ابن زيد فيه لين.

٣٧٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن «حليم»[١] المروزي «أنبا»[٢] أبو الموجِّه، حدثنا عبدان، أنبأ عبد الله- هو ابن المبارك- حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي»[٣]، عن أبيه، أنَّ كُريباً مولى ابن عبّاس أخْبره أنَّ ابن عبَّاس وناساً مِنْ أصحاب رسول الله- صلى الله عليه وسلم- بعثوني إلى أمِّ سلمة أسْألُها عن أيِّ الأيّام كان رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- أكْثَرَ لها صِياماً؟ فقالت: «يوم»[٤] السبت والأحد، فرجعتُ إليهم فأخْبرتُهم فكأنَّهم أنْكَروا ذلك، فقاموا بأجْمعهم إليها فقالوا: إنَّا بعثنا إليك هذا في كذا، وكذا، فذكر أنَّك قُلْتِ كذا، وكذا، فقالت: صَدَقَ، إنَّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أكْثَرُ ما كان يصومُ مِنَ الأيّامِ يومَ السبتِ والأحدِ، وكان يقول: «**إنَّهما يوما عيد للمشركين**[٥] **وأنا أريدُ أنْ أُخالِفَهم**».

ترجمة الإسناد:

- **أبو عبد الله الحافظ**، تقدَّم.
- **الحسن بن محمد بن حليم الصائغ**، ثقة، تقدَّم.

.....

(١) في الأصل: «حكيم».

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) في الأصل: «حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي عن أبيه...» والتصويب من مصادر التخريج والترجمة.

(٤) ساقطة من الأصل، ومثبت في «المستدرك» و«السنن الكبرى».

(٥) في الأصل: «المشركين فأنا» والتصويب من «المستدرك» و«السنن الكبرى».

.....

• **أبو المَوَجِّه محمد بن عمرو الفزاري**، ثقة، تقدَّم.

• **عبدان عبد الله بن عثمان بن جَبَلة العتكي**، ثقة، تقدَّم.

• **عبد الله بن المبارك**، الإمام المجاهد، تقدَّم.

• **عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب**، أبو محمد العلوي.

قال ابن المديني: هو وسط، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»: وقال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ: مقبول: أخرج له أبو داود والنسائي.

«الثقات» لابن حبان: ١/٧، «الكاشف»: ١٢٧/٢، «تهذيب التهذيب»: ١٨/٦.

• **محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي**، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وقال الذهبي: ثقة، وقال في «الميزان»: ما علمت به بأساً، ولا رأيت لهم فيه كلاماً، وقد روى له أصحاب السنن الأربعة، فما اسْتُنْكِر له حديث، وقال الحافظ: صدوق، أخرج له الأربعة[1].

«ميزان الاعتدال»: ٦٦٨/٣، «لكاشف»: ٨٢/٣، «تهذيب التهذيب»: ٣٦١/٩.

• **كُريب بن أبي مسلم الهاشمي** مولى ابن عباس، أبو رشدين، ثقة.

وثَّقه ابن معين، والنسائي، وابن سعد، وغيرهم، ووصفه الذهبي بالإمام الحجَّة، أخرج له الجماعة، توفي سنة: ٩٨ هـ.

«سير النبلاء»: ٤٧٩/٤، «الكاشف»: ٨/٣، «تهذيب التهذيب»: ٤٣٣/٨.=

.....

(١) في «الكاشف» لم يضع له رمزاً، وفي «التهذيب» رمز له بـ «ت» يعني الترمذي فقط، والصواب ما في «التقريب».

.....

تخريجه:

أخرجه المصنِّف هنا وفي «السنن الكبرى»: ٣٠٣/٤، من طريق الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك»: ٤٣٦/١، به تماماً.

وأخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب الصيام، ٢:٥٧»، كما في «تحفة الأشراف»: ٣٠/١٣ من طريق حبان بن موسى.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣١٨/٣، رقم: ٢١٦٧.

وعنه ابن حبان في «صحيحه»: ٢٥٠/٥، رقم: ٣٦٠٧.

من طريق سلمة بن سليمان.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٣٢٣/٦-٣٢٤، عن عتّاب بن زياد والطبراني في «المعجم الكبير»: ٢٨٣/٢٣، رقم: ٦١٦ من طريق نُعيم بن حمّاد وفي: ٤٠٢/٢٣، رقم: ٩٦٤، من طريق معاذ بن أسد.

خمستهم عن عبد الله بن المبارك به.

درجته: حسن- إن شاء الله-

مدار إسناده على عبد الله بن محمد بن عمر، عن أبيه، وعبد الله قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ: مقبول، ولم أر فيه غير قول ابن المديني أنّه وسط، وذكَر ابن حبان له في «الثقات»، وكذلك أبوه إنما ذكره ابن حبان في «الثقات»: ولعلَّ توثيق الذهبي له بعد سَبْرِ مروياته، ولذا قال ابن حجر: صدوق.

وقال ابن القيم في «زاد المعاد»: ٧٨/٢، وفي صحة هذا الحديث نظر، فإنّه من رواية محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وقد قال عبد الحق في «أحكامه» من حديث ابن جريج «أخبرني محمد بن عمر بن علي»[1] عن =

.....

(١) ساقط من «زاد المعاد» وهو مثبت في «سنن» النسائي: ٦٥/٢، رقم: ٧٥٣ ولا يستقيم الإسناد إلاّ بذكره، ولم يتنبه المحقق هناك إلى هذا.

.....

= عبّاس بن عبد الله بن عبّاس، عن عمّه الفضل، زار النبي- صلى الله عليه وسلم- عبّاساً في بادية لنا ..... ثمَّ قال: إسناده ضعيف، قال ابن القطان: هو كما ذكر ضعيف، ولا يعرف حال محمد بن عمر.

وذكر حديثه هذا عن أم سلمة في صيام يوم السبت والأحد، وقال: سكت عنه عبد الحق مصححاً له، ومحمد بن عمر هذا، لا يُعرف حاله، ويرويه عنه ابنه عبد الله بن محمد بن عمر، ولا يعرف أيضاً حاله، فالحديث أُراه حسناً والله أعلم.

قلت: وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٣/١٩٨، وقال: رواه الطبراني في «الكبير»: ورجاله ثقات، وصححه ابن حبان.

وذكره الشوكاني في «نيل الأوطار»: ٤/٢٨٢، وقال: صححه الحاكم، وابن خزيمة.

وقد كان فضيلة الشيخ الألباني حسَّن هذا الحديث في حاشية على «صحيح ابن خزيمة»: ٣/٣١٨، وفي «حجاب المرأة المسلمة»: ص ٩٠، وأفاد فضيلته أنّ له مؤلفاً أسماه: «القول الثبت في الصوم يوم السبت» ثمَّ ضعفه في «إرواء الغليل»: ٤/١٢٥، ثمَّ رجع عن ذلك التضعيف ووضع حاشيةً ذكر فيها أنّه حسنه في «صحيح ابن خزيمة»: وأنّ ذلك يعني التحسين هو الأقرب، فيعاد النظر فيه، ثم ضعَّف إسناده في «السلسلة الضعيفة»: ٣/٢٢٠، رقم: ١٠٩٩، وقال الصواب ما اعتمدته هنا.

٣٧- / وأمَّا الحديث الذي رُوي عن عبد الله بن بُسر ٩٨/أ
أخته الصماء قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا يصومنَّ أحدُكم يومَ السبت، إلّا فيما افْتَرضَ الله عليه، فإن لَمْ يَجِدْ إلّا لُحَاء شَجَرةٍ فلْيَمْضَغْهُ**».

فأخبرناه علي بن أحمد بن عبد ان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي، حدثنا أبو عاصم، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر فذكره.

قال الشيخ الإمام- رضي الله عنه-: فكأنَّه إنْ صحَّ هذا إنَّما نهى عن إفراد يوم السبت بالصوم، تعظيماً له فيكون فيه تشبهاً باليهود فكرهه لأجل ذلك، والله أعلم.

ترجمة الإسناد:

- **علي بن أحمد بن عبد ان. أبو الحسن الشيرازي**، ثقة، تقدَّم.
- **أحمد بن عبيد الصَّفّار**، ثقة، تقدَّم.
- **محمد بن محمد بن سليمان الأزدي الواسطي، أبو بكر الباغندي**، ثقة مدلِّس.

وثَّقه محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، وغيره، ووصفه الدارقطني، وأبو بكر ابن عبد ان بالتدليس والتخليط، وأثنى عليه الخطيب ثمَّ قال: لم يثبت من أمر الباغندي ما يُعاب به سوى التدليس، ورأيت كافّة شيوخنا يحتجون به، ويخرجونه في الصحيح، توفي سنة: ٣١٢ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٢٠٩/٣، «سير النبلاء»: ٣٨٣/١٤، «ميزان الاعتدال»: ٢٦/٤. =

.....

* الضحاك بن [illegible] بن النحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل، ثقة، تقدَّم.

يزيد بن زي[illegible] الكلاعي، أبو خالد الحمصي، ثقة، تقدَّم.

[illegible] بن معدان ا[illegible]عي، أبو عبد الله الشامي، [illegible] لدَّم.

عبد الله بن بسر بن أبي بسر ا[illegible]زني، أبو صفوا[illegible] صحابي جليل له حديث قليلة، وصح[illegible] بسر[illegible]، وقد عُمِّر، وروى [illegible]د في «المسند»: ١٨٩/، أنه قا[illegible]: «لَتَبْلُغَنَّ [illegible]ا»، [illegible]يثه [illegible]ستة، توفي سنة: ٨٨ هـ.

«أ[illegible]لغابة»: ٣/١٨٦، «سير الن[illegible]

سماء بنت [illegible]ر المازنية، [illegible] رأخت صحابيين.

[illegible]د الغابة»: ٧/٥، [illegible] «تهذيب التهذيب»: ١٢/ ٤٣.

تخريجه.

أخر[illegible] [illegible]في «الكبرى»: ٤/٣٠٢ به تماماً.

[illegible] ابن خزيمة في «صحيحه»: ٣/٣١٧، رقم: ٢١٦٤.

[illegible] «المسند»: ٦/٣٦٨.

[illegible]: ٢/١٩.

[illegible]اوي في «شرح معاني الآثار»: ٢/٨٠.

[illegible]اني في «الكبير»: ٢٤/٣٢٥، رقم: ٨١٨.

[illegible] من طريق أبي عاصم الضحّاك بن مخلد، عن ثور به.

[illegible]ه على روايته بهذا الإسناد كلٌّ من سفيانُ بن حبيب، والوليد بن مسلم،=

.....

= وأصبغ بن زيد، وعبد الملك بن الصبّاح، وقُرَّة بن عبد الرحمن، والفضل ابن موسى، ويحيى بن فطر بن حاجب، وعبّاد بن صُهيب، ويحيى بن نصر، والأوزاعي.

أمّا رواية شعبان بن حبيب فأخرجها:

أبو داود في «سننه»: ٢/٨٠٥، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٢١.

والترمذي: ٣/١١١، كتاب الصوم، رقم: ٧٤٤.

ومن طريقه البغوي في «شرح السنة»: ٦/٣٦١، رقم: ١٨٠٦.

وأخرجها ابن ماجه: ١/٥٥٠، كتاب الصيام، رقم: ١٧٢٦.

والنسائي في «الكبرى»: «كتاب الصيام: ٥٥: ألف: ٣» كما في «تحفة الأشراف»: ١١/٣٤٤.

وذكرها ابن الأثير في «أسد الغابة»: ٧/١٧٥، بإسناده.

كلهم من طريق حميد بن مسعدة بن المبارك، عن سفيان بن حبيب، عن ثور به.

وأخرجها الطبراني في «الكبير»: ٢٤/٣٣٠، رقم: ٨٢١، من طريق الحسن ابن قزعة عن سفيان بن حبيب به.

وأمّا رواية الوليد بن مسلم عن ثور.

فأخرجها أبو داود: ٢/٨٠٥، كتاب الصوم، رقم: ٢٤٢١، مقروناً بسفيان بن حبيب والطبراني في «الكبير»: ٢٤/٣٢٥، رقم: ٨١٨، مقروناً برواية أبي عاصم، والحاكم في المستدرك: ١/٤٣٥.

* وأمَّا رواية أصبغ بن زيد وهو الجهني صدوق كما قال الذهبي في «الكاشف».

فأخرجها النسائي في الكبرى «كتاب الصيام ٥٥- ألف: ٢» كما في =

.....

= «تحفة الأشراف»: ١١/٣٤٤.

والطبراني في «الكبير»: ٢٤/٣٣٠، رقم: ٨٢٠.

كلاهما من طريق يزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد به.

وأما رواية عبد الملك بن الصباح وهو من رجال الشيخين.

فأخرجها النسائي في «الكبرى»: «كتاب الصيام ٥٥- ألف: ٤» كما في «تحفة الأشراف»: ١١/٣٤٤.

وأما رواية قرَّة بن عبد الرحمن وهو بن حيوئيل، أخرج له مسلم مقروناً والأربعة.

فأخرجها الطبراني في «الكبير»: ٢٤/٣٣٠، رقم: ٨١٩.

من طريق عبد الله بن وهب، عن قرة به.

وأما رواية الفضل بن موسى وهو السيناني، ثقة ثبت.

فأخرجها الطبراني أيضاً في «الكبير»: ٢٤/٣٣٠، رقم: ٨٢١.

من طريق محمود بن غيلان، عن الفضل به، مقروناً برواية سفيان بن حبيب المتقدمة.

وأما رواية يحيى بن فطر بن حاجب، وعبّاد بن صُهيب فذكرهما الدارقطني في «العلل»: [٥/١٩٧/أ].

وأما رواية الأوزاعي عنه فأخرجها تمَّام في «الفوائد»: ٢/١٩٩، رقم: ٥٩٢.

وأما رواية يحيى بن نصر، فأخرجها الضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو»: «ق: ٣٤/١».

وقد خالف هؤلاء العشرة كلٌّ من:

١- أبو بكر عبد الله بن يزيد المقرىء، فرواه عن ثور بن يزيد، عن =

.....

خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر عن أمه.

أخرجه تمّام في «الفوائد»: ١٩٨/٢، رقم: ٥٩١.

٢- وبقية بن الوليد، فرواه عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن عمته الصماء به.

أخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب الصوم ٥٥- ألف: ٥» كما في «تحفة الأشراف»: ٣٤٥/١١ عن سعيد بن عمرو الحمصي، عن بقية، عن ثور به.

ولم يصرح فيه بقية بالسماع.

وكذا رواه معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بسر، عن أبيه عن عمته الصماء أخت بسر به.

أخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب الصوم ٥٥- ألف: ٢» كما في «تحفة الأشراف»: ٣٤٣/١١، والطبراني في «الكبير»: ٣٢٤/٢٤، ٣٢٥، رقم: ٨١٦، ٨١٧، والدارقطني في «العلل»: [٥/١٩٧/ب].

من طريق الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح به.

ورواية الطبراني الثانية من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح به.

٣- عيسى بن يونس، فجعله من حديث عبدالله بن بسر، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- دون ذكر اخته.

أخرجه ابن ماجه: ٥٠/١، كتاب الصيام، رقم: ١٧٢٦.

وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند»: ٤٥٦/١، رقم: ٥٠٧.

كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب الصوم، ٥٥- ألف: ١» كما في «تحفة الأشراف»: ٢٩٣/٤، عن علي بن خشرم.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»: ٢١٨/٥، من طريق القعنبي. =

.....

= وأخرجه ابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ»: ص ٣٣٢، رقم: ٣٩٨ من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل.

أربعتهم عن عيسى بن يونس. عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عبد الله ابن بسر، قال: قال رسول الله -- صلى الله عليه وسلم- فذكره.

قال أبو نعيم: غريب من حديث خالد، تفرَّد به عيسى بن يونس عن ثور.

قلت: وله طرق أخرى عن عبد الله بن بسر، فقد أخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب الصوم ٥٥- ألف: ٦» كما في «تحفة الأشراف»: ٢٩٣/٤، عن عمرو بن عثمان، عن بقية، عن الزبيدي، عن لُقمان بن عامر، عن عامر ابن جُشيب، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر به.

وأخرجه النسائي أيضاً في «الكبرى»: «كتاب الصوم ٥٥- ألف: ١٠» من طريق يزيد بن عبد ربه، عن بقية، عن الزبيدي، عن عامر بن جشيب، عن خالد بن معدان، به.

فلم يذكر بقيّةُ لقمانَ بن عامر في الرواية الثانية، وبقيّة مشهور بالتدليس الرديء.

وقد خالفه إسماعيل بن عيّاش، فرواه عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن لقمان بن عامر، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أمته الصماء به.

أخرجه أحمد في «المسند»: ٣٦٨/٦، فإنْ كان لُقمان بن عامر سَمِعَ من خالد بن معدان فهو سندٌ صحيح متابعٌ لرواية ثور بن يزيد المتقدمة، فإنَّه لم يُذكر في ترجمةِ لُقمان بن عامر ولا خالد بن معدان، أنّ لقمان بن عامر روى عن خالد بن معدان، وإنما ذُكر أنَّ لقمان بن عامر روى عن عامر بن جُشيب وذُكِرَ أنَّ عامراً روى عن خالد بن معدان، ورواية بقية =

.....

= المتقدمة تدل على بأنَّ لقمان بن عامر يروي عن خالد بواسطة، فالله أعلم.

وقد أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٥/٢٥٠، رقم: ٣٦٠٦، بشر بن إسماعيل والدولابي في «الكنى»: ٢/١١٨.

كلاهما من طريق مبشر بن إسماعيل.

وأخرجه أحمد في «المسند»: ٤/١٨٩ عن علي بن عياش.

كلاهما عن حسّان بن نوح، عن عبد الله بن بسر، رضي الله عنه، وذكر مبايعته للنبي- صلى الله عليه وسلم- ثم ذكر الحديث في النهي عن صيام يوم السبت، وقد خالفهما أبو المغيرة فرواه عن حسّان بن نوح قال: سمعت أبا أُمامة يقول: سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- به.

أخرجه الروياني في «مسنده»: [٣٠/٢٢٤/٢].

قلت: وهذا الاختلاف إمَّا أن يكون نتيجة اضطراب حسان بن نوح فيه أو أنَّه رواه عن عبد الله بن بسر، وعن أبي أمامة معاً، وهذا بعيدٌ جداً، إذْ أنَّ الحديث لم يُذْكر أبداً من حديث أبي أُمامة ولا عرفه أحدٌ من حديثه والخلاف المذكور إنما هو في مسند عبد الله بن بُسر، وأخته وعمته وخالته وأمه، وأبيه أو أنّ أبا المغيرة وهم فيه، فتكون روايته للحديث بهذا الوجه شاذَّة، وهو الأقرب والله أعلم.

وللحديث أيضاً طريق آخر من حديث عبد الله بن بسر.

أخرجه أحمد في «المسند»: ٤/١٨٩.

والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: ٦/٢٤.

من طريق إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، حدثنا الوليد بن مسلم، عن يحيى ابن حسان قال: سمعت عبد الله بن بسر المازني يقول: تروَن يدي هذه، فأنا بايعتُ بها رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وقال رسول الله- صلى الله =

.....

= عليه وسلم-: «لا تصوموا السبت إلّا فيما افْترض عليكم» والوليد بن مسلم موصوفا بكثرة التدليس والتسوية ولم يصرِّح بالتحديث.

والغريب أنّ فضيلة الشيخ الألباني ذكر في «إرواء الغليل»: ١٢٢/٤، عجز الإسناد الذي ليس فيه ذكر للوليد بن مسلم، فقال: قال يحيى بن حسان: سمعتُ عبد الله بن بُسر يقول: فذكره.

أخرج أحمد: ١٨٩/٤، والضياء في «المختار»: ١١١/١٤١.

قلت: وهذا إسناده صحيح، رجاله ثقات، ويحيى بن حسان هو البكري الفلسطيني، اهـ كلام الألباني.

قلت: الأمانة العلمية توجب نقل الإسناد بكامله على الأقل، لو لم يكن يعرف حال الوليد بن مسلم، كيف وفضيلة الشيخ من أعرف الناس بحاله؟ وهو الذي قال عنه في «الضعيفة»: ٨١/٢: الوليد بن مسلم وإن كان ثقة فقد كان يدلس تدليس التسوية، وقد عنعن في إسناده فلا تقوم الحجة به»، اهـ.

فلا أدري كيف غفل الشيخ عنه هنا؟!.

والحديث له طرقٌ أخرى عن عبد الله بن بسر عن أبيه، وعن خالته.

فأخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب الصوم» كما في «تحفة الأشراف»: ٩٦/٢.

عن عمران بن بكار، عن أبي تقي- وهو عبد الحميد بن إبراهيم-، عن عبد الله بن سالم «عن الزبيدي»، عن الفضل بن فضالة، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أبيه به.

قال النسائي: أبو تقي هذا ضعيف ليس بشيء، واختلف فيه على عبد الله ابن بسره، وتعقبه المزِّيُّ بقوله: تابعه إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الزبيدي الحمصي، عن عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم. =

.....

= قلت: واختلف فيه على الزبيدي فرواه عبد الله بن سالم كما تقدم، وخالفه محمد بن حرب، فأخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب الصيام، ٥٥- ألف: ٧» كما في «تحفة الأشراف»: ١١/٣٤٥.

والطبراني في «الكبير»: ٢٤/٣٣٠، رقم: ٨٢٢.

كلاهما من طريقين مختلفين عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الفضل ابن فضاله، عن عبد الله بن بسر، عن خالته الصماء به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب الصوم، ٥٥- ألف: ١١» عن محمد بن وهب، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن العلاء، عن داود بن عبيد الله، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسْر، عن أخته الصماء، عن عائشة رضي الله عنها، به.

درجته: صحيح.

رجاله ثقات، والباغندي صرّح بالتحديث وقد توبع، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، قلت: وصححه ابن خزيمة وابن حبان، وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، وقال النووي: صححه الأئمة، ونقل السبكي تصحيح ابن السكن له.

وأعلّه النسائي بالاضطراب، ومال إلى ذلك الحافظ في «التلخيص الحبير»: ٢/٢٢٩، من أجل أوجه الاختلاف المذكورة فيه، قلت: كلام النسائي ومن تبعه إن صدق على طرق الحديث المروية عن عبد الله بن بُسْر نفسه، وعلى الطرق المروية عنه، عن أبيه أو عن عمته، أو خالته أو أمه، فإنه لا يصح مطلقاً على ما اتفق عليه الرواة العشرة السابق ذكرهم، عن ثور بن يزيد إذ أن روايتهم المذكورة قطعاً هي أرجح الطرق وأصحها وهي التي صححها الإئمة كالدارقطني، وعبد الحق ودحيم وابن السكن وغيرهم فقد جاء في كتاب =

.....

= قلت: واختلف فيه على الزبيدي فرواه عبد الله بن سالم كما تقدم، وخالفه محمد بن حرب، فأخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب الصيام، ٥٥- ألف: ٧» كما في «تحفة الأشراف»: ١١/٣٤٥.

والطبراني في «الكبير»: ٢٤/٣٣٠، رقم: ٨٢٢.

كلاهما من طريقين مختلفين عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الفضل ابن فضاله، عن عبد الله بن بسر، عن خالته الصماء به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى»: «كتاب الصوم، ٥٥- ألف: ١١» عن محمد بن وهب، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن العلاء، عن داود بن عبيد الله، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسْر، عن أخته الصماء، عن عائشة رضي الله عنها، به.

درجته: صحيح.

رجاله ثقات، والباغندي صرّح بالتحديث وقد توبع، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، قلت: وصححه ابن خزيمة وابن حبان، وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، وقال النووي: صححه الأئمة، ونقل السبكي تصحيح ابن السكن له.

وأعلّه النسائي بالاضطراب، ومال إلى ذلك الحافظ في «التلخيص الحبير»: ٢/٢٢٩، من أجل أوجه الاختلاف المذكورة فيه، قلت: كلام النسائي ومن تبعه إن صدق على طرق الحديث المروية عن عبد الله بن بُسْر نفسه، وعلى الطرق المروية عنه، عن أبيه أو عن عمته، أو خالته أو أمه، فإنه لا يصح مطلقاً على ما اتفق عليه الرواة العشرة السابق ذكرهم، عن ثور بن يزيد إذ أن روايتهم المذكورة قطعاً هي أرجح الطرق وأصحها وهي التي صححها الإئمة كالدارقطني، وعبد الحق ودحيم وابن السكن وغيرهم فقد جاء في كتاب =

.....

= «العلل» للدارقطني: [٥/١٩٧/أ].

سئل عن حديث عبد الله بن بسر عن عمته الصماء.... فقال:- ثم ذكر أكثر أوجه الاختلاف السابقة في التخريج- وقال: والصحيح عن ابن بسر عن أخته، وكذا نقل الحافظ في «لتلخيص الحبير» عن عبد الحق ترجيح رواية ابن بسر عن أخته، ونقل في «الإصابة»: ١٣/٢٣، عن دحيم ترجيح ذلك أيضاً.

فمثل هذا لا يقال فيه مضطرب والله أعلم.

وقال الإمام مالك رحمه الله: هذا كذب، وأيده شيخنا أبو عبد الله عبد العزيز ابن عبد الله بن باز فقال: قول مالك قول قوي، إسناده مضطرب، ومتنه منكر، وأحسن الأقوال أنّه حديث شاذ لمخالفته الأحاديث الصحيحة[1].

قلت: أمّا قول مالك فتعقبه النووي في «المجموع»: ٦/٤٣٩ بقوله: هذا القول لا يُقبل، فقد صححه الأئمة، وتعقبه ابن عبد الهادي بقوله في «المحرّر»: ١/٣٧٩، في ذلك نظر؛ وقال غير واحد من العلماء: لم يظهر لي وجه قول مالك في هذا الحديث.

وأما قول شيخنا أبي عبد الله بأنّ متنه منكر وأنه حديث شاذ، فقصد بالنكارة قولَه: فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عِنبة، أو عود شجرة فليمضغه» مع أنّ شرط الصوم النيّة، قلت: أجاب عنه العلماء بقولهم: إنه تأكيد للإفطار، لنفي الصوم.

وأما قوله بأنه «شاذ لمخالفته الأحاديث الصحيحة» فقد جُمع بينه وبين الأحاديث الصحيحة بتوجيه النهي إلى إفراد صوم السبت، وأمّا إذا ضُمَّ إليه يومٌ معه فلا حرج، وبه يزول الإشكال، والله أعلم.

.....

(١) قال ذلك أثناء قرائتنا عليه في كتاب «زاد المعاد» للإمام ابن القيم، يوم الأحد ٢٣/٣/١٤١٠ هـ.

٣٧٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، ـثنا محمد بن محمد بن يعقوب الحجَّاجي الحافظ، حدثنا أحمد ابن محمد بن يزيد، وابن عفير قالا: حدثنا محمد بن يحيى بن الضُّريس- بفيد-، حدثنا يعقوب بن موسى، عن مسلمة[1] بن راشد، عن راشد أبي محمد، عن أنس، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «**من صامَ ثلاثةَ أيَّامٍ مِنْ شَهْرٍ حرام: الخميسَ، والجمعة، والسَّبت، كُتِبَتْ له عبادةُ «سبع»**[2] مائة سنة».

قال يعقوب: صُمَّتْ أذْناي إن لم أكن سمعتْ مسلمة يقول، وقال: صُمَّتْ أُذْناي إنْ لم أكن سمعتْ راشداً يقول: وقال: صُمَّتْ أُذْناي إن لم أكن سمعتْ إنساً يقول، وقال أنس: صُمَّتْ أُذْناي إن لم أكن سمعتْ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- يقول هذا.

قال محمد بن يحيى: وأنا أقول: صُمَّتْ أُذْناي إن لم أكن سمعتْ يعقوب يقول هذا، قال أبو علي أحمد بن محمد: صُمَّتْ أُذناي إن لم أكن سمعتُ محمد بن يحيى يقول هذا، وقال =

.....

(١) في الأصل: «سلمة» والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج.

(٢) أفاد السخاوي أنّ رواية أحمد بن محمد بن يزيد: «سبعمائة» وأنَّ رواية ابن عفير: «تسعمائة»، فالمصنف هنا اعتمد رواية أحمد بن محمد بن يزيد، انظر «الجواهر المكلَّلة»: ق «٧٥/أ».

ـاجي: صُمَّتْ أُذناي إن لم أكن سمعتُهُما يقولان ذلك،
ـ السُّلمي: صُمَّتْ أُذْناي إنْ لم أكن سمعتُ أبا الحسين الحجّاجي يقول ذلك، قال الشيخ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي- رحمه الله-: صُمّت أُذْناي إن لم أكن سمعتُ أبا عبد الرحمن السُّلمي يقول ذلك.

ترجمة الإسناد:

• **أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي**، متَّهم بالوضع تقدَّم.

• **محمد بن محمد بن يعقوب الحجّاج، أبو الحسين النيسابوري**، ثقة.

أثنى عليه الحاكم، ووصفه الذهبي، بصدر المقرئين والمحدِّثين.... وقال: جمع وصنَّف، وصحّح وعلّل، وبَعُدَ صيته، توفي سنة: ٣٦٨ هـ.

«تاريخ بغداد»: ٣/٢٢٣، «سير النبلاء»: ١٦/٢٤٠، «تذكرة الحفاظ»: ٣/٩٤٤.

• **أحمد بن محمد بن يزيد**، لم أقف على ترجمته، وهناك أحمد بن محمد ابن يزيد بن مسلم بن أبي الحناجر الأنصاري، قال عنه أبو حاتم: صدوق.

ووصفه الذهبي بالإمام المحدِّث مسند طرابلس، توفي سنة: ٢٧٤ هـ.

«الجرح والتعديل»: ٢/٧٣، «سير النبلاء»: ١٣/٢٤٠.

• **الحسين بن محمد بن عفير بن محمد بن أبي حتمة**، أبو عبد الله الأنصاري، ثقة، وثَّقه الدارقطني، توفي سنة: ٣١٥ هـ.

«سؤالات السهمي للدارقطني»: ص ٢٠٤، «تاريخ بغداد»: ٨/٩٥.

• **محمد بن يحيى بن الضُّريس الكوفي**، قال أبو حاتم: صدوق.

«الجرح والتعديل»: ٨/١٢٤.

• **يعقوب بن موسى المدني**: مجهول كذا قال الأزدي وأقرَّه =

.....

= ابن الجوزي وكذا قال الذهبي وأقرَّه ابن حجر.

«كتاب الضعفاء والمتروكين»: ٣/٢١٦، «ميزان الاعتدال»: ٤/٤٥٥، «لسان الميزان»: ٦/٣١٠.

● **مسلمة بن راشد الحمّاني**، ضعيف، قال أبو حاتم: مضطرب الحديث وقال الأزدي: لا يحتج به.

«كتاب الضعفاء والمتروكين»: ٣/١١٩، «ميزان الاعتدال»: ٤/١٠٨، «لسان الميزان»: ٦/٣٣.

● **راشد بن نجيح الحمّاني، أبو محمد البصري**، قال أبو حاتم: صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات»: وقال: ربما أخطأ، ولذا قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ.

«الثقات»: ٤/٢٣٤، «ميزان الاعتدال»: ٢/٣٦، «تهذيب التهذيب»: ٣/٢٢٨.

تخريجه:

أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» كما في «إتحاف السادة المتقين» للزبيدي ٤/٢٥٦ ومن طريق ابن شاهين أخرجه الخطيب البغدادي في «الموضح لأوهام الجمع»: ١/١١٧.

وأخرجه ابن الجوزي في «مسلسلاته»: ق [٢٢/ب] «الحديث الثالث والخمسين» وفي «العلل المتناهية»: ٢/٦٣، رقم: ٩١١. عن الحسين بن محمد بن عفير به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط»: ٢/٤٨٦، رقم: ١٨١٠، عن أحمد بن علي القطّان. =

.....

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان»: ١/٢٨٤، من طريق إبراهيم بن محمد ابن الحسن.

والخلاّل في «فضائل شهر رجب»: ق [٥/أ] من طريق يوسف بن يعقوب ابن زياد.

وتمّام في «الفوائد»: ٢/١٩٥، رقم: ٥٨٩، ٥٩٠، من طريق أبي يعلى الأقطع، وأبي بكر يحيى العبدلي.

وأخرجه الروياني في «مسنده»: من طريق محمد بن إبراهيم بن شعيب الطبري.

وأخرجه أبو الشيخ في «الثواب»: من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسين، وعلي بن الحسين بن حيّان.

وأخرجه أبو بكر الهروي، من طريق إبراهيم بن علي.

وأخرجه ابن عساكر من طريق الحسين بن محمد بن عفير.

وأخرجه علي بن المفضّل في «المسلسلات الأربعينية» من طريق أبي علي الحسن بن أيوب القزويني، محمد بن إسحاق الصنعاني.

كلُّهم عن محمد بن يحيى بن الضُّريس به.

ووقع اختلاف في عدد السنين عندهم فبعضهم بلفظ «سبع مائة»: وبعضهم بلفظ: «تسع مائة»: وهذان اللفظان قريبان في الشكل ويسهل التصحيف بينهما.

وقال السخاوي وتبعه الأيوبي أن لفظ الطبراني: «ستين سنة» قلت: الموجود في المطبوع من «معجم الطبراني»: «سنتين» وكلُّ من رأيته عازياً الحديث للطبراني إنما هو بلفظ «سنتين» انظر «كنز العمال»: ٨/٥٧٣ و«ضعيف الجامع الصغير»: ٥/٢١٠، و«إتحاف السادة المتقين»: ٤/٢٥٦، =

.....

- و«الدُّر المنثور»: ١٨٥/٤، و«فيض القدير»: ١٦٢/٦، فلعلّ السخاوي تبع في ذلك شيخه الهيثمي، فإنَّه أورده في «مجمع الزوائد»: ١٩١/٣ بلفظ: «ستين سنة».

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ٤٧٢/٢، من طريق بقية بن الوليد، عن عبد السلام بن حميد- وهو أبو بكر بن أبي مريم- عن أبي قبيل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «من صام الأربعاء، والخميس، والجمعة، بنى الله- عز وجل- له قصراً في الجنة من ياقوت ولؤلؤٍ وزبرجد، وكتب الله- عز وجل- له براءةً من النّار».

وبقية متهم بشرِّ أنواع التدليس وشيخه لا يحتج به.

وأورد الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ١٢٥/٢، إسناداً آخرَ له وحكم عليه بالبطلان فقال: سعد بن معاذ أبو عصمة المروزي مجهول، وحديثه باطل، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن ابن المبارك، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس مرفوعاً «من صام من الحُرُم الجمعة، والسبت، والخميس، كتب الله له عبادة سبعمائه سنة».

درجته: ضعيف.

شيخ المصنِّف متّهم بوضع الحديث، ولكنه مروي من طرق أخرى كما في التخريج، ومدار إسناده على يعقوب بن موسى وهو مجهول وشيخه مسلمة ضعيف.

قال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وأعلَّه الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٩١/٣، بيعقوب وشيخه مسلمة وقال ابن حجر في «تبيين العجب»: ص ١٤، في سنده ضعفاء ومجاهيل، وقال السخاوي في «الجواهر المكلّلة»: ق [٧٥/أ]: وبالجملة فهو حديث باطل =

.....

= متناً وسنداً وتسلسلا فيه غير واحد من المجاهيل.

وتعقّبه الأيوبي في «المناهل»: ص ١٧٣، بقوله: قال ابن الطيب: هذا لا يوجب الحكم عليه بالبطلان، بل غايته الضعف، كما قاله ابن العربي والكتاني وابن الفضل وغيرهم من الأئمة.

قلت:- أي الأيوبي- راشد، صالح الحديث وابنه مسلمة مضطرب الحديث، ويعقوب عن مسلمة كلاهما مجهولان، قاله الذهبي وابن حجر.

وقال المناوي في «التيسير»: ٢/٤٢٦، إسناده ضعيف.

تمَّ فضائلُ الأوقات بحمد الله وحسن توفيقه وصلى الله على محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً، وذلك وقت الزوال من يوم الخميس الرابع عشر من شهر ذي الحجة الحرام سنة .....[1] ثمانمائة . (٢)، (٣) .

.....

(١) في الأصل: كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) في الحاشية: «نُقِلَ من نسخة سقيمة».

(٣) في حاشية الأصل: بلغ مقابلةً بأصله المنقول منه، فصحَّ على يد كاتبه عفا الله عنه.

فهارس

كتاب فضائل الأوقات

للبيهقى

فهـــارس

كتاب فضائل الأوقات

١ ـ فهرس الآيات.
٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية.
٣ ـ فهرس الآثار.
٤ ـ فهرس الأعلام.
٥ ـ فهرس أسماء شيوخ البيهقي.
٦ ـ فهرس المصادر والمراجع.
٧ ـ فهرس الموضوعات.

□ فهرس الآيات القرآنية □

(سورة البقرة)	رقم الآية	الجزء والصفحة
ــ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون	١٨٣	١٤٩/١
ــ شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه.	١٨٥	١٤٩/١-١٥٠
ــ ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم	١٨٥	٢٥٩/٢
ــ وإذا سألك عبادى عنى	١٨٦	٣٦٩/٢
ــ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم	١٨٧	١٥٠/١-١٥٤
ــ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود	١٨٧	١٥٤/١
ــ الحج أشهر معلومات	١٩٧	٣٠٨/٢
ــ واذكروا الله فى أيام معدودات	٢٠٣	١٢٦/٣
(سورة النساء)		
ــ إن الله لا يظلم مثقال ذرّة	٤٠	٤٥/٣
ــ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء..	٤٨، ١١٦	٣٧/٣
(سورة المائدة)		
ــ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا	٣	٣٦٤/٢

ـــ وإذا حللتم فاصطادوا	٢	١٣٥/٣

(سورة الأنعام)

ـــ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها	١٦٠	

(سورة الأعراف)

ـــ ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين	٢٣	٢٢٨/٢
ـــ خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش	٥٤	١٨٥/٣

(سورة الأنفال)

ـــ يوم الفرقان يوم التقى الجمعان	٤١	٢٤/٢

(سورة التوبة)

ـــ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً فى كتاب الله يوم خلق السموات والأرض	٣٦	١٥٨/٣،٧-١/١
ـــ منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم		

(سورة هود)

ـــ وإلا تغفر لى وترحمنى أكن من الخاسرين	٤٧	٢٢٨/٢
ـــ لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط	٧٠-٧١	٦٠/٣

(سورة الكهف)

ـــ إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً	٣٠	٤٥/٣

(سورة الأنبياء)

ـ لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين ١٨٧ ٢٢٩/٢

(سورة الفرقان)

ـ وقال الذين كفروا لولا أنزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ٣٢ ٣٩٨/١

(سورة الشعراء)

ـ والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين ٨٢ ٢٢٨/٢

(سورة القصص)

ـ رب إنى ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر له إنه هو الغفور الرحيم ١٦ ٢٢٨/٢

(سورة فاطر)

ـ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا.. ٤٥ ٥٧/١

(سورة الصافات)

ـ وحفظاً من كل شيطان مارد ٧ ١٧٥/١

ـ يا بنى إنى أرى فى المنام أنى أذبحك ١٠٢ ٦١/٣

(سورة الدخان)

ـ إنا أنزلناه فى ليلة مباركة ٣ ٣٩٧/١-٤٠٢

ـــ إنا كنا منذرين. فيها يفرق كل أمر حكيم ٤،٣ ٤٠٥/١

ـــ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ٤٠ ٥٧/١

(سورة القمر)

ـــ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ٤٦ ٥٧/١

(سورة الرحمن)

ـــ حور مقصورات فى الخيام ٧٢ ٢٢٦/١

(سورة الجمعة)

ـــ يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ٩ ٢٢٨/٣-٢٧٠

(سورة البروج)

ـــ وشاهد ومشهود ٣ ٣٥٨/٢-٢٢٤/٣

(سورة الأعلى)

ـــ قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى ١٤-١٥ ٢٢٢/٢-٢٢٣-٢٢٧-٢٢٨

(سورة الفجر)

ـــ والفجر وليال عشر والشفع والوتر ١-٣ ٣٢٤/٢-١٥٦/٣

ـــ هل فى ذلك قسم لذى حجر ٥ ٣٢٤/٢

ـــ وجاء ربك والملك صفاً صفاً ٢٢ ١٤٦/١

(سورة القدر)

ـــ إنا أنزلناه فى ليلة القدر... إلى أخر السورة ١-٥ ٨١/١-٣٧٦-٣٨٤-٣٧٧

ـــ من كل أمرٍ سلام هى حتى مطلع الفجر ٤-٥ ٣٩٠-٣٩١-٣٩٨

(سورة الكوثر)

ـــ فصل لربك وانحر ٢ ٣٨٤/١

ـــ إنا أعطيناك الكوثر ٧٢/٣

(سورة الصمد)

ـــ قل هو الله أحد ١ ٨١/١

□ فهرس الأحاديث □

طرف الحديث	اسم راويه	رقم الجزء والصفحة
[حرف الألف]		
ـــ أتى جبريل إبراهيم يريه المناسك(*)..	عبد الله بن عمرو	
ـــ أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه شعبان	عائشة	٨٨/١
ـــ أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخذ على النساء ألا نشرك بالله..	عبادة بن الصامت	٤١/٣
ـــ إذا أفطر أحدكم فليفطر على التمر إن وجد، فإن لم يجد	سلمان بن عامر الضبى	١٩٤/٢
ـــ إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم..	أبو هريرة	١٥٩/١
ـــ إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحى فليمسك عن شعره وأظفاره..	أم سلمة	١٠٠/٣
ـــ إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا...	عبد الله بن عباس	١٤٥/٢
ـــ إذا صمت من الشهر ثلاثاً فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة	أبو ذر	
ـــ إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن		١٦٣/١

(*) وضعت أمام الأحاديث الواردة فى الحاشية نجمة (*) تمييزاً لها عن أحاديث المتن .

ــ إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء	أبو سعيد الخدرى	٢١٥/١
ــ إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنان	عبد الله بن مسعود	٢٥١/١
ــ إذا كان ليلة القدر نزل جبريل عليه السلام فى كبكبة من الملائكة..	أنس بن مالك	٢٧٤/٢
ــ إذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله إلى خلقه..	أبو ثعلبة الخشنى	١٠٩/١
ــ إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها	على بن أبى طالب	١١٨/١
ــ إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى منادٍ..	عثمان بن أبى العاص	١٢٣/١
ــ إذا كان يوم الجمعة اغتسل الرجل وغسل رأسه	أبو هريرة	٣٣٢/٣
ــ إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد..	أبو هريرة	٣٣٤/٣
ــ إذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة فأكثروا الصلاة على *	صفوان بن سليم	٣٥٢/٣
ــ إذا كان يوم عرفة فإن الله تبارك وتعالى يباهى بهم الملائكة..	جابر بن عبد الله	٣٧٣/٢
ــ إذا لم يدع الصائم قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة.	أبو هريرة	٢٨٠/١
ــ إذا مضت إحدى وعشرون فالتى تليها التاسعة..	أبو سعيد الخدرى	

ــ إذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها التاسعة		
ــ أربع لم يكن يدعهن النبى صلى الله عليه وسلم: صيام عاشوراء *	حفصة رضى الله عنها	
ــ أرى رؤياكم قد تواطئت على هذا فاطلبوها فى العشر الأواخر	عبد الله بن عمر	٤١٦/١
ــ أُريت ليلة القدر ثم أنسيتها، وأرانى صبيحتها أسجد فى ماء وطين	عبد الله بن أنيس	٤٢٧/١
ــ أصبح عندكم شيء تطعمونا؟ قالت: ما أصبح.	عائشة	١٦٤/٢
ــ أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا، فكان لليهود يوم السبت و..	أبو هريرة	٢٢٩/٣
ــ اطلبوها ليلة سبعة عشر من رمضان	عبد الله بن مسعود	١٨/٢
ــ أظلكم شهر رمضان بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم..	أبو هريرة	٢٦٥/١
ــ أعطيت أمتى فى شهر رمضان خمس خصال *	أبو هريرة	١٧٦/١
ــ أعطيت أمتى فى شهر رمضان خمساً لم يعطهن نبي قبلي	جابر بن عبد الله	١٨٠/١
ــ اغتسلوا يوم الجمعة وغسلوا رؤوسكم	عبد الله بن عباس	٣٣٢/٣
ــ أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، وإن أفضل ما أقوله *	المطلب بن عبد الله ابن حنطب	
ــ أفضل الدعاء يوم عرفة وأفضل ما		

قلت أنا والنبيون..	طلحة بن عبيد الله	
	ابن كريز	١/٣
ــ أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة جوف الليل..	أبو هريرة	١٦٤/٣
ــ أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم..	أبو هريرة	١٦٢/٣
ــ أكثر دعائى ودعاء الأنبياء قبلى بعرفة لا إله إلا الله..	سفيان بن عيينة	١٠/٣
ــ أكثر دعائى ودعاء الأنبياء من قبلى بعرفة..	على بن أبى طالب	٢١/٣
ــ أكثروا الصلاة على نبيكم فى الليلة الغراء.. *	عبد الله بن عباس	٣٥٢/٣
ــ أكثروا الصلاة علىَّ يوم الجمعة وليلة الجمعة *	أنس بن مالك	٣٥١/٣ ـ ٣٥٤
ــ التمسوا ليلة القدر فى آخر ليلة.. *	معاوية	٣٥/٢
ــ التمسوها فى العشر الأواخر لتاسعة تبقى..	أبو بكرة	١٠/٢
ــ التمسوها فى العشر الأواخر	ابن عباس	٤٠/٢
ــ اللهم بارك لنا فى رجب وشعبان وبلغنا رمضان	أنس بن مالك	٦٣/١
ــ أمر عمر بن الخطاب أُبىّ بن كعب وتميم الدارى..	السائب بن يزيد	١١٨/٢
ــ أمر صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر *	عبد الله بن عمر	

ـ أمر صلى الله عليه وسلم بكبش أقرن *	عائشة	
ـ أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نلبس أجود ما نجد..	الحسن بن على	٨٠/٣
ـ أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بليلة ثلاث وعشرين	عبد الله بن أنيس	٤٣٢/١
ـ أنزلت هذه الآية فى زكاة رمضان	عبد الله بن عمر	
ـ أنزل الله عز وجل القرآن جملة واحدة..	عبد الله بن عباس	
ـ إنْ عشت إن شاء الله إلى قابل صمت التاسع	عبد الله بن عباس	١٩٩/٣
ـ إن كان هؤلاء تُقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الشاكرين	وهيب بن الورد	
ـ إن كنت صائماً شهراً بعد رمضان فصم المحرم فإنه شهر الله	على بن أبى طالب	١٦٧/٣
أن إبراهيم عليه السلام لما ابتلى- يعنى بذبح ابنه- أتاه..	عبد الله بن عباس	
ـ إن أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة فى جماعة	عبد الله بن عمر	٣٨٨/٣
ـ إن أقربكم منى يوم القيامة فى كل موطن أكثركم علىّ صلاة..	أنس بن مالك	٣٤٩/٣
ـ إن الله افترض صوم يوم رمضان وسنَّيت قيامه	عن أبى سلمة عن أبيه	٢٠٨/١
ـ إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه	ابن عمر وأبو هريرة	
ـ إن الله- عز وجل- قد أبدلكم بيومين خير منهما: الفطر والأضحى	أنس بن مالك	٢١٨/٢

ـــ إن الله- تعالى- يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها، ويبعث...	أبو موسى الأشعرى	٢٥٥/٣
ـــ إن الله يخرج قوماً من النار فيدخلهم الجنة	جابر بن عبد الله	٤٦/٣-٤٧
إن الله- عز وجل- يغفر فى ليلة النصف من شعبان لكل عبد..	كثير بن مرة عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم*	١١٦/١
ـــ إن الله- عز وجل- ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا	عائشة	١٣٧/١
ـــ إن الإنسان إذا قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له بقية الليلة	أبو ذر	١١٢/٢
ـــ إن أول ما نبدأ به فى يومنا هذا أن نصلى ثم نرجع	البراء بن عازب	٧٥/٣
ـــ إن الجنة تزخرف لرمضان من رأس الحول إلى حول قابل	عبد الله بن عمر	٢٢١/١
ـــ إن الجنة لتتحلى وتتزين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان	ابن عباس	٥٨/٢
ـــ إن خير المسلمين وأحبهم إلى الله من قدر أن يفطر صائما..	على بن زيد بن جدعان	١٨٩/١
ـــ إن الدعاء يستجاب فى خمس ليالٍ	عبد الله بن عمر	
ـــ إن رجباً شهر الله ويدعى الأصم *	عائشة	١٦/١
ـــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم		

رأى أعمال الناس من قبله..		٣٨١/١
ــ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كان يصوم من الأيام	أم سلمة	
ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة أمرهم بصيام ثلاثة أيام..	ابن أبى ليلى	١٥٠/١
ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يخرج يوم الفطر حتى يطعم *	على بن أبى طالب	١١١/٣
ــ إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض..	أبو بكرة	٢/١- ١٥٩/٣
ــ إن الشمس تطلع فى ذلك اليوم	أبى بن كعب	٢٦/٢
ــ إن فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر	عمرو بن العاص	١٧٨/٢
ــ إن فى الجمعة ساعة لا يوافقها عبد وهو يصلى.. *	أبو سعيد الخدرى	
ــ إن فى الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه	فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم	
ــ إن فى الجنة نهراً يقال له رجب	أنس بن مالك	٣١/١
ــ إن لأهلك عليك حقاً صم رمضان والذى يليه.. *	عبيد الله القرشى	٣٠٢/٢ ٤٣٥/٣
ــ إن لكل صائم دعوة مستجابة عند فطره *	عبد الله بن عمر	

ـــ إن لكل نبى دعوة مستجابة، وإنى اختبأت دعوتى..	أبو هريرة	٤٩/٣
ـــ إن لكم فى كل جمعة حجة وعمرة، أما الحجة..	سهل بن سعد الساعدى	٣٩٢/٣
إن لله- عز وجل- عند كل فِطْر عتقاء من النار.	أبو أمامة	٢٤٥/١
ـــ إن لله- تعالى- فى كل جمعة ستمائة ألف عتيق..	أنس بن مالك	٢٦٤/٣
ـــ إن لله فى كل ساعة من ساعات الدنيا ستمائة ألف عتيق.. *	أنس بن مالك	
ـــ إن لله تعالى فى كل ليلة جمعة ألف عتيق من النار *	أنس بن مالك	٢٦٨/٣
ـــ إن لله- عز وجل- فى كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق..	الحسن البصرى	٢٥٦/١
ـــ إن للمؤمن عند إفطاره دعوة مستجابة *	عبد الله بن عمر	٢١٠/٢
ـــ إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق الله آدم..	أوس بن أوس الثقفى	٣٤٤/٣
ـــ أن ناساً اختلفوا عندها يوم عرفة فى رسول الله صلى الله عليه وسلم	أم الفضل بنت الحارث	
ـــ أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين أملحين	جابر بن عبد الله	٨٤/٣
ـــ أن النبى صلى الله عليه وسلم أُرى أعمار الناس قبله	القعنبى	
ـــ أن النبى صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً من بنى إسرائيل لبس السلاح..	مجاهد	٣٧٧/١

ــ إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره..	ابن عباس	٣٨٢/٢
ــ إن هذا اليوم يوم عاشوراء	معاوية بن أبى سفيان	١٩٢/٣
ــ إن يوم الجمعة سيد الأيام، وأعظمها عند الله..	أبو لبابة بن المنذر	٢٣٣/٣
ــ إن يوم الجمعة وليلة الجمعة أربعة وعشرون ساعة.. *	أنس بن مالك	
ــ إن يوم الجمعة يوم عيد وذِكْر، فلا تجعلوا عيدكم...	أبو هريرة	٣٨٥/٣
ــ إنا معاشر الأنبياء أُمرنا أن نعجل إفطارنا ونؤخر سحورنا	عبد الله بن عباس	١٨٦/٢
ــ إنما النسىء من الشيطان زيادة فى الكفر، يضل به الذين كفروا	عبد الله بن عمر	
ــ أنه دخل على عائشة رضى الله عنها يوم عرفة، فقال: اسقونى	مسروق	
ــ إنها ليست بنحر ولكنه يأمرك أن ترفع يديك إذا كبرت	على بن أبى طالب	٧٣/٣
ــ إنها ليلة سمحة طلقة، لا حارة ولا باردة	عبد الله بن عباس	
ــ إنهما يوما عيد للمشركين	أم سلمة	٤٤٢/٣
ــ إنى خرجت إليكم وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر..	عبادة بن الصامت	٣/٢
ــ إنى كنت أعلمها ثم أنسيتها، كما أنسيت ليلة القدر	أبو هريرة	
ــ أوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلاث، الوتر قبل النوم، و..	أبو هريرة	٤٠٤/٣

ـ أى يوم هذا؟ عبد الله بن عمر ١٢٢/٣
ـ أيام التشريق أيام أكل وشرب وبعال وذكر لله نبيشة ١٣٥/٣
ـ أيام التشريق كلها ذبح ١٥٤/٣
ـ أيها الناس إنه قد أظلكم شهر عظيم سلمان الفارسى ١٨٤/١
ـ أيها الناس ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت.. زيد بن ثابت ١٠٧/٢
ـ أيها الناس من فطَّر صائما كان له مثل أجره.. * سلمان الفارسى ١٨٩/١

[حرف الباء]

ـ بُنى الإسلام على خمسٍ: شهادة ألا إله إلا الله ١٥٥/١
ـ بينما أنا نائم إذ أتانى رجلان فأخذا بضبعى أبو أمامة الباهلى ١٩١/٢

[حرف التاء]

ـ تبسمت من عدو الله إبليس، إنه لما علم أن الله تعالى قد استجاب لى.. عباس بن مرداس ٣٥/٣
ـ تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبياً أو مملوكاً * رجل من بنى وائل ٣١٤/٣
ـ تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الأواخر من رمضان عائشة ٤٢١/١
ـ تحروها فى العشر الأواخر، فإن ضعف أحدكم أو عجز عبد الله بن عمر ١/٢

ـــ تحينوا ليلة القدر فى العشر الأواخر*	عبد الله بن عمر	
ـــ تدرين على ما حسدونا- يعنى اليهود؟	عائشة	٢٣٢/٣
ـــ تسحروا فإن فى السحور بركة	أنس بن مالك	١٧١/٢
ـــ تصدقوا قبل الصلاة	عمر بن عبد العزيز	
ـــ تعرض أعمال الناس فى كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس *	أبو هريرة	٤٠٢/٣
ـــ تفتح أبواب السماء فى كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً..	أبو هريرة	٤٠٠/٣

[حرف الثاء]

ـــ ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد*	أنس بن مالك	٢١١/٢
ـــ ثلاث دعوات مستجابات: دعوة المسافر..*	أبو هريرة	٢١٠/٢

[حرف الجيم]

ـــ الجمعة حق واجب على كل مسلم فى جماعة	أبو موسى الأشعرى	٢٩٧/٣
ـــ الجمعة واجب على كل حالم إلا أربعة: الصبى والعبد والمرأة والمريض..*	مولى لآل الزبير	٣١٢/٣
- الجمعة واجبة إلا على صبى أو مملوك أو مسافر.	تميم الدارى	٣٠٨/٣
- الجمعة واجبة إلا على ما ملكت أيمانكم أو ذى علة..*	عبد الله بن عمر	٣١٤/٣

[حرف الحاء]

– الحج أشهر معلومات. قال: شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة.	عبد الله بن عمر	
– الحج عرفة فمن أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك..*	عبد الله بن الزبير	٢١٣/٢
– الحمد لله الذى عافنى فصمت ورزقنى فأفطرت	معاذ بن زهرة	٢١٣/٢

[حرف الخاء]

– خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فى رمضان..	ثعلبة بن أبى مالك القرظى	١٠٣/٢
– خرج نبى الله إبراهيم بابنه إسماعيل، وناس يقولون:..	عطاء بن يسار	
– خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر...	عبادة بن الصامت	٧/٢
– خمس ليالٍ لا ترد فيهن الدعوة. *	أبو أمامة	
– خمسة لا جمعة عليهم: المرأة والمسافر والعبد....*	أبو هريرة	٣١٣/٣
– خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة...*	أبو هريرة	٢٣٦/٣
– خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة	أبو هريرة	
– خيرة الله من الشهور شهر رجب	أنس بن مالك	٤٠/١

[حرف الدال]

– دعا [صلى الله عليه وسلم] بعرفات، فقال بيديه هكذا..*	أبو سعيد الخدرى	
– دعا النبى صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ويوم الثلاثاء...	جابر بن عبد الله	٤٤١/٣

[حرف الذال]

– ذاكر الله فى رمضان يغفر له، وسائل الله فيه لا يخيب	عمر بن الخطاب	٣٣٤/١
– ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشين يوم العيد	جابر بن عبد الله	٩١/٣
– ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين..*	جابر بن عبد الله	
– ذقت ماء البحر ليلة سبع وعشرين من رمضان	عبدة بن أبى لبابة	

[حرف الراء]

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بعرفة، يداه إلى صدره	عبد الله بن عباس	٣١/٣
رب قائم حظه من قيامه السهر، ورب صائم حظه من صيامه..	أبو هريرة	٣٠١/١
رجل أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: كيف تصوم؟ *	أبو قتادة	٣٨٧/٢
رغم أنف عبد دخل عليه رمضان فلم يغفر له	أبو هريرة	٢٧١/١

[حرف السين]

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر	أبو ذر	٤٠٨/١
سئل عن صوم يوم الاثنين فقال:...*		
سئل عن صوم يوم عرفه...	أبو قتادة الأنصارى	٣٨٥/٢
– سئل عن قوله ﴿**قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى**﴾ قال هى زكاة الفطر	عوف المزنى	٢٢٣/٢
– السحور أكلهُ بركة فلا تدعوه...*	أبو سعيد الخدرى	
– سيد الشهور شهر رمضان، وأعظمها حرمة ذو الحجة	أبو سعيد الخدرى	٣١٩/٢

[حرف الشين]

الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة	أبو هريرة	

[حرف الصاد]

الصائم بعد رمضان كالكارّ بعد الفارّ	عبد الله بن عباس	٢٩٩/٢
الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفىء الخطيئة..	جابر بن عبد الله	
الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التى قبلها..	أبو هريرة	٢٣٦/١
الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهما	أبو هريرة	٢٦٠/٣
الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان	أبو هريرة	٢٣٣/١
صلّى (رسول الله صلى الله عليه وسلم) فى المسجد ذات ليلة..	عائشة	٩١/٢

صمنا مع النبى صلى الله عليه وسلم رمضان، فلم يقم..*	أبو ذر	١٧/٢
صوم ثلاثة من كل شهر، ورمضان إلى رمضان..*		
صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر..	أبو ذر	٤١٠/٣
صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر.	أبو هريرة	٤٠٧/٣
صوم عاشوراء كفارة سنة وصوم عرفة كفارة سنتين	أبو قتادة	١٧٩/٣
الصوم جنة ما لم تخرقه	أبو عبيدة بن الجراح	٢٨٩/١
صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود، وصوموا قبله..	عبد الله بن عباس	٢٠٤/٣
صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره.	أبو قتادة الأنصارى	
صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وأيام البيض...	جرير بن عبد الله	٤١٩/٣
صيام شهر بعشرة أشهر وستة أيام...	ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٩٣/٢
صيام عرفة كصيام ألف يوم	الوليد بن مسلم	٣٩٢/٢
صيام يوم عرفة إنى احتسب على الله أن يكفر به السنة..		
الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال. *	عثمان بن أبى العاص	٢٩٨/١
الصيام جنة من النار، فمن أصبح صائماً فلا يجهل..*	عائشة	٢٩٨/١

[حرف الضاد]

ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين..* أبو هريرة

ضحى النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين..* أنس بن مالك

[حرف العين]

عذبتَ نفسك، صم يومين.. أبو-أو عم- مجيبة الباهلية ٢١/١

[حرف الغين]

الغسل يوم الجمعة كفارة، والمشى إلى الجمعة.. أبو بكر بن الصديق ٣٤٠/٣

[حرف الفاء]

....فأجمعوا أنها فى العشر الأواخر ابن عباس

....فإذا كان العام المقبل... عبد الله بن عباس ١٩٦/٣

....فأمرنا بليلة ثلاثة وعشرين.... عبد الله بن أنيس

فرض (صلى الله عليه وسلم) زكاة الفطر صاعاً من تمر..* عبد الله بن عمر ٢٣١/٢ - ٣٤٠

فرض (صلى الله عليه وسلم) زكاة الفطر على كل نفس من المسلمين... عبد الله بن عمر ٢٣٦/٢

فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم.. عبد الله بن عباس

– فصل الصلاة وانحر البدن.	سعيد بن جبير	٧٤/٣
– فقلت: يا رسول الله أتصوم الاثنين والخميس؟ فقال: «إن الأعمال تُعْرض يوم الاثنين والخميس»		٣٩٦/٣
– فى رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات..	أنس بن مالك	٤٧/١
– فى رجب يومٌ وليلةٌ من صام ذلك اليوم....!!	سلمان الفارسى	٤٣/١

[حرف القاف]

– قد أظلكم شهر عظيم، مبارك.	على بن حجر	١٩٢/١
– قد أفلح من تزكى بزكاة الفطر، وذكر اسم ربه بالتكبير، فصلى صلاة العيد.	أبو سعيد الخدرى	
– قد جاءكم رمضان، جاءكم شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه..	أبو هريرة	١٦٩/١
– قد رأيت الذى صنعتم..	عائشة	٩١/٢
– قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: ما هذا اليوم الذى تصومونه..	عبد الله بن عباس	
– إن وافقت ليلة فما أقول؟ قال: قولى: اللهم إنك عفو....	عائشة	٧٥/٢
– قومى فاشهدي أضحيتك...	على بن أبي طالب	
– قلت يا رسول الله! إننى أراك تصوم في شهر....	أسامة بن زيد	٩٥/١
– قلت يا رسول الله، أرأيت لو رأيت ليلة القدر، ما كنت أسأل ربي وأدعو ربي	عائشة	٧٩/٢

- قيل للنبى صلى الله عليه وسلم: لأى شيء سمي يوم الجمعة؟ قال: لأن فيها طبعت طينة أبيك آدم.. أبو هريرة

- قيل يا رسول الله! أي الصوم أفضل؟.. أنس بن مالك ٩١/١

- قيل يا رسول الله! أيُّ الصدقة أفضل؟ قال: «صدقة فى رمضان» أنس بن مالك

[حرف الكاف]

- كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائماً فحضر الإفطار.. ١٥٤/١

- كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له... عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ٤/٣

- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون فى رمضان.. عبد الله بن عباس ٣٤٣/١

- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان تغير لونه، وكثرت صلاته.. عائشة ٣٢٩/١

- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يضحِّ اشترى كبشين عظيمين سمينين أبو هريرة ٨٦/٣

– كان إذا أفطر قال: اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت	معاذ بن زهرة	٢١٣/٢
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير، وأعطى كل سائل	عبد الله بن عباس	٣٣٨/١
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان شد مئزره..	عائشة	٣٢٥/١
– كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأواخر طوى فراشه، واعتزل النساء	أنس بن مالك *	
– كان إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحيا الليل، وأيقظ أهله وشد المئزر.	عائشة	٣٥٩/١
– أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى الصبح غداة عرفة قال لأصحابه على مكانكم..	جابر بن عبد الله	١٤٤/٣
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان العشر الأواخر من رمضان شمَّر المئزر	على بن أبى طالب	٣٦٥/١
– كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الفطر أكل قبل أن يخرج سبع تمرات .*	جابر بن عبد الله	١١٢/٣
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمر بصيام يوم عاشوراء قبل أن يفرض رمضان ..	عائشة رضى الله عنها	١٨٨/٣
– أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، ولا يأكل يوم الأضحى حتى يرجع..	أبو عبد الله بن بُريده، بريدة بن الخُصيب	١٠٦/٣

– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات.	أنس بن مالك	١٠٨/٣
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات.	أنس بن مالك*	٢٦٩/٢
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيام ثلاثة أيام: أول خميس والاثنين والاثنين	أم سلمة رضي الله عنها *	
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من الشهر: الجمعة والاثنين والخميس.	أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم	٤٢٣/٣
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نصوم البيض ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، قال: هى كهيئة الدهر.	ملحان القيسي عن أبيه	٤١٤/٣
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر من رمضان..	عائشة	٣٦٢/١
– (كان) النبى صلى الله عليه وسلم يجهر في المكتوبات «ببسم الله الرحمن الرحيم» وكان يقنت في صلاة الفجر..	علي وعمار رضى الله عنهما	١٤٩/٣
– (كان) رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في العيدين..	عبد الله بن عمر	٢٦١/٢

– (كان) رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر فيكبر حتى يأتى المصلى..	الزهري *	٢٦٤/٢
– (كان) يستحب أن يصوم الأربعاء والخميس والجمعة ويخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصومهن..	عبد الله بن عباس	٤٣٧/٣
– كان يَسْرُدُ الصوم، فيقال: لا يفطر..*	أسامة بن زيد	٩٩/١
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذى الحجة، ويوم عاشوراء عن بعض أزواج النبى صلى الله عليه وسلم [أم سلمة] رضى الله عنها.		٣٥١/٢
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر	عبد الله بن مسعود	٤١٢/٣
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر...	عائشة	٧٣/١
– كان يصوم حتى نقول: قد صام..	عائشة	٨٤/١
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر الخميس ثم الاثنين الذى يليه ثم الخميس...	ابن عمر	٤٢٦/٣
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس ويقول: إن هذين اليومين تعرض فيهما الأعمال..	أسامة بن زيد. *	٣٩٩/٣
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر، وقلما كان يفوته صوم يوم الجمعة..	عبد الله بن مسعود	٣٧١/٣

– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حَتَّى نقول: لا يُفطِر..	ابن عباس	١/٢٧–٣٠
– كان يصوم شعبان كله، كان يصوم إلا قليلاً...	عن سفيان به	١/٧٨
– كان يصوم من الشهر ثلاثة أيام الاثين والخميس والاثنين من الجمعة الأخرى	حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم	٣/٤٢١
– كان يصوم كلَّه، بل كان يصوم إلا قليلا..	عن سفيان به	١/٨٧
– كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان..	أُبَيٍّ بن كعب	١/٣٧١
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل أن يصلى، فإن لم يكن فعلى تمرات	أنس بن مالك *	
– كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت فى النحر، ويكبر يوم عرفة من صلاة الغداة ويقطع صلاة العصر آخر أيام التشريق..	علي وعمار رضى الله عنهما *	
– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتى المصلى..	عبد الله بن عمر*	
– كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه، ويكبِّر المكبر فلا ينكر عليه	أنس بن مالك	٣/١٣٦

– كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظ أهله في العشر الأواخر من شهر رمضان — علي بن أبي طالب* —

– كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي، وأنا أجزي به... — أبو هريرة — ٢٨٥/١

[حرف اللام]

لا يزال الناس في خير.. — سهل بن سعد — ١٨١/٢

– لقد كان فيما قبلكم من الأمم مُحدَّثون، فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر.. — أبو هريرة —

– لقد هممت أن آمُر رجلاً يصلي بالناس ثم أمرق على رجالٍ يتخلفون عن الجمعة في بيوتهم — عبد الله بن مسعود — ٢٧٨/٣

– لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي لا يشرك بالله شيئا.. — أبو هريرة — ٥٣/٣

– لكن شهر رمضان يغفر الله تعالى في أول ليلة لكل أهل هذه القبلة.. — أنس بن مالك —

– للصائم عند فطره دعوة ما تُردُّ.. — عبد الله بن عمرو بن العاص — ٢٠٤/٢

– لما أقبل شهر رمضان قال صلى الله عليه وسلم: سبحان الله.. — أنس بن مالك — ٢٤١/١

– لما كانت ليلة النصف من شعبان انسل رسول الله.. — عائشة — ١٢٩/١

– لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتي أن تكون السنة كلها رمضان..	أبو مسعود الغفارى	٢٢٦/١
– ليس الصيام من الأكل والشرب فقط إنما الصيام من اللغو..	أبو هريرة	٣١٠/١
– قال: ليلة سبع وعشرين .	معاوية بن أبى سفيان	
– لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين	عبد الله بن عمرو أبو هريرة	٢٧٠/٣

[حرف الميم]

– ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر حتى يأكل تمرات، ثلاثاً، أو خمساً	أنس بن مالك*	١١٢/٣
– ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر حتى يأكل تُميرات ثلاثاً، أو خمساً	أنس بن مالك	
– ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائماً في العشر قط..	عائشة رضى الله عنها	٣٥٦/٢
– ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صيامه يوم يلتمس فضله على غيره إلا هذا اليوم، يوم عاشوراء..	عبد الله بن عباس	١٧٦/٣
– ما رؤي الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفة..	طلحة بن عبيد الله	٣٧٧/٢

– ما صمت..	أبو البختری	٣٢١/١
ما كان يبالى من أى الشهر كان يصوم...	عائشة بنت أبى بكر الصديق	٤٢٨/٣ – ٤٣١
– ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه من عمل فيهن من هذه الأيام..	عبد الله بن عمر	٣٤٣/٢
– ما من أيام أفضل عند الله ولا العمل فيهم أحب إلى الله – عز وجل – من هذه الأيام العشر	عبد الله بن عباس	٣٣٩/٢
– ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام يعنى العشر..	عبد الله بن عباس	٣٣٥/٢
– ما من أيام من أيام الدنيا العمل فيها أحب إلى الله تعالى أن يتعبد له فيها من أيام العشر...	أبو هريرة	٣٤٧/٢
– ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له..	جابر بن عبد الله	٢٧/٣
– ما من يوم أكثر عتيقاً من النار من يوم عرفة..		٣٧٣/٢
– ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة..	عائشة رضى الله عنها	٣٦٩/٢
– ما هذا اليوم الذى تصومونه	ابن عباس	١٧٠/٣
– من أحيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه....	كردوس *	٢٥٤/٢

– من أحيا الليالى الخمس وجبت له الجنة..	معاذ بن جبل *	٢٥٤/٢
– من أصبح يوم الجمعة صائماً، وعاد مريضاً وأطعم مسكيناً، وشيع جنازة، لم يتبعه ذنب أربعين سنة...	جابر بن عبد الله	
– من أصبح يوم الجمعة صائماً، وعاد مريضاً، وشهد جنازة وتصدق بصدقة فقد أوجب...	أبو هريرة	٣٨٠/٣
– من اعتكف معى فليعتكف العشر الأواخر...	أبو سعيد الخدري	٤٢٢/١
– من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب إن كان عنده، ولبس أحسن ثيابه ثم جاء إلى المسجد....	أبو هريرة وأبو سعيد	٣٢١/٣
– من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء، لم يرمد أبداً .	عبد الله بن مسعود	٢١٨/٣
– من اكتحل يوم عاشوراء بإثمد فيه مسك؛ عُوفي من الرمد..	أبو هريرة *	
– من اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عينه تلك السنة كلها...	أبو هريرة *	
– من انتظر الصلاة فهو فى صلاة...*		
– من ترك ثلاث جمع متواليات من غير عذر؛ طبع الله على قلبه...	أبو هريرة	
– من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً بها طبع على قلبه...	أبو الجعد الضمري	٢٨١/٣
– من شغله ذكري عن مسألتي؛ أعطيته أفضل ما أعطى السائلين..	عمر بن الخطاب	١٥/٣

– من شغله ذكرى عن مسألتي؛ أعطيته أفضل ما أعطى السائلين...	مالك بن الحارث	٣/١٠
– من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته قبل أن يسألني..	حذيفة بن اليمان	٣/١٩
– من شغله القرآن وذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين..	أبو سعيد الخدري *	٣/١٨
– من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصراً فى الجنة من لؤلؤ وياقوت وزمرد..	أنس بن مالك	٣/٤٣٨
– من صام الأربعاء والخميس كتب له براءة من النار	ابن عباس	٣/٤٣٧
– من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتاً فى الجنة	ابن عباس	٣/٤٣٧
– من صام الأربعاء والخميس والجمعة كان له كعتق رقبة..	عبد الله بن عمرو *	٣/٤٣٦
– من صام ثلاثة أيام من شهر حرام: الخميس والجمعة والسبت، كتبت له عبادة سبع مائة سنة	أنس بن مالك	٣/٤٥٦
– من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه...	أبو هريرة	١/١٩٣
– من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال فذاك صيام الدهر..	أبو أيوب الأنصاري	٢/٢٨٨
– من صام رمضان، فعرف حدوده وحَفِظ له ما ينبغى له أن يتحفظ فيه..	أبو سعيد الخدري	١/٢٦٠

– من صام رمضان وشوال والأربعاء والخميس والجمعة دخل الجنة..	عكرمة بن خالد	٤٣٦/٣
– من صام شهر رمضان وقامه إيماناً واحتساباً...	أبو هريرة	٢٠٤/١
– من صام ليلة الجمعة صبراً واحتساباً أعطي عشرة أيام من دهر لا يشاكلهن أيام الدنيا..	علي بن أبي طالب *	٣٧٦/٣
– من صام من الحُرُم الجمعة والسبت والخميس، كتب الله له عبادة سبعمائة سنة...	أنس بن مالك *	
– من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قل أو كثر، غفر الله له ذنوبه، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه...	عبد الله بن عمر	
– من صام يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل من ماله أو كثر، غفر الله له..	عبد الله بن عمر *	٤٣٤/٣
– من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة أيام عددهن من أيام الآخرة، لا يشاكلهن أيام الدنيا	صفوان بن سليم	٣٧٥/٣
– من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم...	عمار بن ياسر	
– من صام يوم عاشوراء كتبت له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها...	عبد الله بن عباس	١٨٣/٣

– من صام يوماً من رجب كان كصيام سنة..	سعيد بن سعد بن عبادة	٣٦/١
– من صلى العشاء الآخرة في جماعة في رمضان، فقد أدرك ليلة القدر..	أبو هريرة	٨٨/٢
– من صلى علىّ يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة من الصلاة قضى الله له مائة حاجة، سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا..*		
– من صلى ليلة القدر العشاء والفجر في جماعة.	أنس بن مالك	٨٧/٢
– من صلى المغرب والعشاء فى جماعة حتى ينقضي شهر رمضان ..	أنس بن مالك	٨٥/٢
– من غسل واغتسل وغدى وابتكر، ودنى وأنصت واستمع، غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام...	أوس بن أوس	٣٢٤/٣
– من غسل يوم الجمعة واغتسل....	أوس بن أوس	٣٢٧/٣
– من فطر صائماً في رمضان – أى مِنْ كسب حلال – صلت عليه الملائكة...	سلمان الفارسى	٣٥٤/١
– من فطر صائماً كان له مثل أجره مِن غير أن ينقص من أجره شيئاً..	زيد بن خالد الجهني	٣٤٧/١
– من فطر صائماً فأطعمه...*	أبو هريرة	٣٥٢/١
– «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»	أبو هريرة	٣٩٤/١
		٩٦/٢–
– من قام ليلتي العيدين محتسباً لمْ يمت قلبه حين تموت القلوب..	أبو الدرداء	

– من قام إيماناً واحتساباً...	أبو هريرة	١٩٩/١
– من قرأ إذا سلم الإمام يوم الجمعة قبل أن يثنى رجله: «فاتحة الكتاب» و «قل هو الله أحد» و «قل أعوذ برب الفلق»..	أنس بن مالك *	
– من قرأ بعد الجمعة: فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد...	أسماء بنت أبي بكر	
– من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة؛ صار له من النور ما بينه وبين البيت العتيق...	أبو سعيد الخدري	٣٦١/٣
– من قرأ يوم الجمعة بفاتحة الكتاب و﴿**قل هو الله أحد**﴾، و ﴿**قل أعوذ برب الفلق**﴾، و ﴿**قل أعوذ برب الناس**﴾ سبع مرات...	أسماء بنت أبي بكر	
– من كان أصبح صائماً فليتم صومه، ومن كان أصبح مفطراً فليصم بقية يومه...	الرُّبيع بنت مُعوِّذ	١٧٣/٣
– من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا على مريض، أو مسافر..	جابر بن عبد الله *	٣١١/٣ – ٣١٤
– من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخلن امرأته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة تدار عليها الخمر...	جابر بن عبد الله *	٣١٢/٣

– من لم يُبيّت الصيام من الليل فلا صيام له..	حفصة بنت عمر رضى الله عنها	١٥٣/٢
– من لم يكن عنده ما يتصدق به فليصم.	عمر بن عبد العزيز	
– من وافق صيام يوم الجمعة، وعاد مريضاً وشهد جنازة، وتصدق واعتق رقبة وجبت له الجنة	أبو سعيد الخدري	٣٧٨/٣
– من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سنته..	أبو سعيد الخدري	٢١١/٣
– من وسع على عياله يوم عاشوراء، وسع الله عليه فى سائر سنيه..	عبد الله بن مسعود	٢٠٧/٣
		– ٢١٦

[حرف النون]

– نزلت يوم عرفة، يوم الجمعة...	عبد الله بن عباس	
– أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم رجب كُلِّه..	ابن عباس	٦٨/١
– نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفات...	أبو هريرة	٤٠٧/٢
– نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة...*		

[حرف الهاء]

...هذه أول ليلة من شهر رمضان، فتحت أبواب الجنة على الصائمين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم..	عبد الله بن العباس	

- هى فى العشر الأواخر.. ابن عباس ٤٠/٢
-....هى ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة.. عبد الله بن عمر ٢٤٨/٣

[حرف الواو]

- ﴿والفجر وليالٍ عشر﴾ قال: العشر: عشر الأضحى، والوتر: يوم عرفة، والشفع: يوم النحر. جابر بن عبد الله ٣٣١/٢

[حرف اللام]

- لا تزال أمتي على سنتى ما لم تنتظر بفطرها النجوم...*
- لا يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم ولا يومين، إلا رجلٌ كان يصوم.. أبو هريرة ١٤١/٢
- لا يزال الناس بخير ما عجَّلوا الفطر.. سهل بن سعد
- لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله يوماً أو بعده يوماً.. أبو هريرة ٣٨٣/٣
- لا يصومنَّ أحدكم يوم السبت، إلا فيما افترض الله عليه، فإن لم يجدْ إلا لحاء شجرة فليمضغه.. الصَمّاء بنت بُسر ٤٤٦/٣
- لا يغتسل رجل يوم الجمعة ثم يمس من دهنه أو طيب أهله ثم يأتى المسجد ولا يفرق بين اثنين ثم ينصت.. سلمان ٣١٦/٣

[حرف الياء]

- يا أسد بن كُرْز لا تدخل الجنة بعملك.* أسد بن كُرْز

- يا أُنيس، اجْلِس حتَّى أُحدِّثُك بحديث ليلة النصف من شعبان...	عائشة	١٣٤/١
- يا أهل المدينة، أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن هذا اليوم يوم عاشوراء...	معاوية بن أبى سفيان	
- يا أيها الناس توبوا إلى ربكم من قبل..	جابر بن عبد الله	٢٨٣/٣
- يا أيها الناس توبوا إلى الله - عز وجل - قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة..	جابر بن عبد الله	٢٨٦/٣
- يا رسول الله صومُ يوم الاثنين؟ قال: «فيه ولدت وفيه أُنزل علىَّ القرآن».	أبو قتادة	٣٩٤/٣
- يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك، فإنه يغفر لك بأول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه..	عمران بن حصين	٩٥/٣
- يطلع الله تبارك وتعالى إلى خلقه فى ليلة النصف من شعبان...		١٠١/١
- ينزل ربنا إلى سماء الدنيا في النصف من شعبان فيغفر لأهل الأرض..	أبو موسى الأشعرى	١٤١/١
- يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة، لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئاً إلا آتاه إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر...	جابر بن عبد الله	٢٤٢/٣
- يوم عرفة ويوم النحر، وأيام التشريق عيد أهل الإسلام، وهى أيام أكل وشرب.	عقبة بن عامر	١١٤/٣

– يوم كان يصوم أهل الجاهلية، فمن أحب منكم أن يصوم فليصم، ومن أحب أن يتركه فليتركه..	عبد الله بن عمر وعائشة	١٩٢/٣
– اليوم الموعود: يوم القيامة، والشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة..	أبو هريرة	٣٦٢/٢– ٢٢٤/٣

* * *

□ فهرس الآثار □

[حرف الألف]

أتيت وأنا نائم.....	ابن عباس	٤٣/٢
أحب أن يكبِّر الإمام...	الشافعى	٢٥٩/٢
– إذا صمت فتحفظ ما استطعت.	أبو ذر	٣١٨/١
– إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب....	جابر بن عبد الله	٣١٤/١
– إذا كان يوم الخميس عند العصر أهبط الله ملائكته من السماء إلى الأرض معها صفائح من قصب..	جعفر بن محمد	٣٥٨/٣
إذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها...	أبو سعيد	١٤/٢
– أصابنى احتلام فى أرض عدو	زهرة بن سعيد	٤٨/٢
– أما علمت أن أوجه الصلاة عند الله: غداة الجمعة من يوم الجمعة في جماعة المسلمين.	عبد الله بن عمر *	
– أمر عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – أبى بن كعب وتميم الداري أن يقوما للناس إحدى عشرة ركعة...	السائب بن يزيد	
– أنا حرضت عمر – رضى الله عنه – على القيام في شهر رمضان..	علي بن أبى طالب	٦٦/٢
– أنزل الله القرآن جملة واحدة..	ابن عباس	٣٩٨/١

– إن الشيطان يطلع مع الشمس...	ابن عباس	٤٣/٢
– إن كان هؤلاء تُقُبِّل منهم صيامهم فما هذا فعل الشاكرين...	وهيب بن الو رد	٢٨٥/٢
– أن إبراهيم عليه السلام لما ابتلى بذبح ابنه أتاه..	عبد الله بن عباس	٦٧/٣
– أن ذكوان أبا عمرو كان عبداً لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فأعتقه عن دُبُر منها وكان يقوم بقراءتها في رمضان...	عروة بن الزبير	١٣٥/٢
– أن قوماً سافروا يوم الجمعة حين زالت الشمس فاضطرم عليهم جناؤهم من غير أن يروا ناراً...	مجاهد	
– إنك لترى الرجل يمشى في الأسواق وقد وقع اسمه في الموتى...	عبد الله بن عباس	٤٠٢/١
إنكم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بالعدد مِنَّا	أبو نضرة	١٣/٢
– إن لكل صائم دعوة.....	ابن عمر	٢١١/٢
– إن لله ملائكة خلقوا من النور لا يهبطون إلا ليلة الجمعة ويوم الجمعة....	علي بن أبى طالب *	
– إنما سميت تروية – وعرفة.....	ابن عباس	٦٤/٣
– أن ناساً اختلفوا عندها فى يوم عرفة...	أم الفضل	٤٠٣/٢
– إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس....	أسامة بن زيد	
– ألا أخبرك عن إسحاق بن إبراهيم النبي عليه السلام؟ قال أبو هريرة: بلى، قال كعب: لما أُري إبراهيم....	عمرو بن أبى سفيان بن أسيد	٥٦/٣

- أوصى الله إلى موسى عليه السلام:
يا موسى إني ألهم في رمضان السموات.. كعب الأحبار
- أوصى الله تعالي إلى موسى عليه
السلام: إنى افترضت على عبادي الصيام
وهو شهر رمضان... كعب الأحبار ٢٧٨/٢
- الأيام المعلومات: أيام العشر
والمعدودات: أيام التشريق.... عبد الله بن عباس ١٢٦/٣

[حرف الباء]

بينما نحن عند عمر.... ابن عباس ٥٠/١

[حرف التاء]

- تحرّوا ليلة القدر سبع عشرة صبيحة
بدر... عبد الله بن مسعود ٢٢/٢
- تصدقوا قبل الصلاة.... ابن عبد العزيز ٢٢٨/٢
- تفَّرق الناس ذات يومٍ من العيد.... وهيب بن الورد ٢٨٢/٢

[حرف الخاء]

- خرجت مع عمر بن الخطاب -
رضى الله عنه - ليلة في رمضان.. ٩٨/٢
- خصلتان من حفظهما سلم له صوته
الغيبة والكذب.. مجاهد ٣٢٣/١
- خمس ليالٍ لا يُردُّ فيهنَّ الدعاء: ليلة
الجمعة وأول ليلة من رجب..... عبد الله بن عمر ٢٤٧/٢
-٢٥٧

[حرف الدال]

- دعاء عمر بن الخطاب بثلاثة قُرَّاء فاستقرأهم فأمر أسرعهم قراءة أن يقرأ للناس في رمضان. أبو عثمان النهدى ١٣٠/٢
- دعاء عمر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم.... ابن عباس ٣٧/٣
- ذقت ماء البحر ليلة سبع ابن أبي لبابة ٥/٢

[حرف الراء]

- رأيت ابن عباس يكبر يوم النَّحر - بمكة - ويتلو: ﴿**واذكروا الله في أيام معدودات**﴾ عمرو بن دينار ١٢٩/٣
- رأيت مشيخة من خيار أهل المدينة يظهرون على مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العيد إبراهيم بن محمد ٢٥٨/٢

[حرف السين]

- سُئِل على بن أبي طالب عن الوقوف بالجبل ولِمَ لم يكن فى الحرم؟ قال: لأن الكعبة بيت الله.... علي بن أبي طالب ١١٨/٣
- سُئِل عن ليلة القدر؟ فقال: ليلة تسع عشرة ما نشك... زيد بن أرقم ٢٤/٢
- سبحان الله! إنَّ في هذا لِبرةً وعجباً... عمر بن الخطاب

- السعى أن تسعى يا ابن آدم بقلبك وعملك، وهو المشى إليها.. قتادة ٢٢٨/٣
- سمعت أنساً يقول ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يفطر حتى يأكل تميرات.... ابن أبى بكر ٢٦٧/٢

[حرف الصاد]

- الصلاة صلاة الضحى والنحر نحر البدن قتادة ٧٢/٣
- صوموا التاسع والعاشر، وخالفوا اليهود.... عبد الله بن عباس ٢٠٢/٣

[حرف الطاء]

- طُفت ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان، فأريت الملائكة...أبو يحيى ابن أبى مرة ٥٤/٢

[حرف العين]

- العشرة التي أقسم بهن: ليالي عشر ذي الحجة، والشفع: يوم الذبح، والوتر: يوم عرفة عبد الله بن عباس ٣٢٨/٢
- عفى الله عنا وعنكم، لئن كنتم أصبحتم مستيقنين أن الله - عز وجل قد تقبل منكم هذا الشهر.. وهيب بن الورد
- عفوك يا عفو عفوك فى المحيا.. أبو عثمان سعيد بن إسماعيل ٨٢/٢

ـ الفجر هو: المحرم، فجرُ السَّنة..	عبد الله بن عباس	١٥٦/٣
ـ فى الجنة قصر الصُوَّام رجب	أبو قلابة	٧٧/١
ـ كان على بن أبى طالب- رضى الله عنه- يأمر الناس بقيام شهر رمضان..	عرفجة الثقفى	١١٤/٢
ـ كان الفضل بن عباس ردف النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة..	عبد الله بن عباس	
ـ كان على وعمر ينهيان عن صوم اليوم الذى يشك فيه من رمضان*	على بن أبى طالب	
ـ كان على يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة..	أبو وائل شقيق بن سلمة	١٤٠/٣
ـ كان عندنا رجل صياد يسافر يوم الجمعة يصطاد..	الأوزاعى	٣٠٥/٣
ـ كان يغدو إلى المصلى يوم الفطر إذا طلعت الشمس..	عبد الله بن عمر	٢٦٠/٢
ـ كان يقال فى أيام العشر، كل يوم ألف يوم..	أنس بن مالك	٣٩٩/٢
ـ كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب فى شهر رمضان..	السائب بن يزيد	١٢٣/٢
ـ كان يكبر من غداة عرفة..	عكرمة مولى ابن عباس	١٤٢/٣
ـ كان يؤمهم فى رمضان، فيصلى..	سُوَيْد بن غفَلَة	١٢٩/٢
ـ كان يؤمهم فى شهر رمضان	شتير بن شكَل	١٢٨/٢
ـ كبروا الله، الله أكبر...	سلمان الفارسى	١٥٣/٣
ـ كنت فى البحر فأجبيت ليلة ثلاث وعشرين..	أيوب بن خالد	٤٧/٢

ـ كنت ليلة معتكفاً فى مسجد بمصر وبين يدىَّ أبو على.. أبو محمد المصرى ٥٦/٢
ـ كنا فى الجاهلية إذا دخل رجب نقول.. أبو رجاء العطاردى ١٠/١
ـ كنا فى رمضان ننصرف من القيام.. أبو بكر بن عمرو ابن حزم ١٣٣/٢
ـ كنا نأخذ الصبيان من الكتاب ليقوموا بنا.. عائشة رضى الله عنها ١٣٨/٢
ـ كنا نسميه الأصم فى الجاهلية.. قيس بن أبى حازم ١٣/١

[حرف اللام]

ـ لقد علم أنها من شهر رمضان.. أُبى بن كعب
ـ اللهم إنى أسألك برحمتك.. عبد الله بن عمرو ابن العاص

[حرف الميم]

ـ ما أدركت الناس إلا وهن يلعنون الكفرة.. عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ١٣١/٢
ـ ما رأيت شيئاً أشبه بوقوف القيامة من هذا اليوم.. غزوان الرقاشى ٢٨٦/٢
ـ ما صامت (لامرأة كانت تصوم على عهد النبى- صلى الله عليه وسلم- فى لسانها يعنى سبّاً) أبو البخترى سعيد ابن فيروز

ـ ما كنا نبعد أن السكينة..	على بن أبى طالب	١٠١/٢
ـ ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفة..	عبد الله بن مسعود	٦٨/٣
ـ ما من يوم من السنة أصومه..	عائشة	٣٩٦/٢
ـ من أحرم بالحج فى غير أشهر الحج	عطاء	٣١٧/٢
ـ من السنة أن يطعم الرجل يوم الفطر	على بن أبى طالب	١١٠/٣
ـ من السُّنّة أن يطعم قبل أن يخرج*	عبد الله بن عباس	
ـ من شهد العشاء ليلة القدر..	عبد الله بن مسلمة القعنبى	
ـ من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم..		١٥١/٢
ـ من قام ليلتى العيدين محتسباً لم يمت قلبه..	أبو الدرداء	٢٥١/٢
ـ من قرأ يوم الجمعة بفاتحة الكتاب..	أسماء بنت أبى بكر	٣٦٧/٣
ـ من يقم الحول يصب ليلة القدر	عبد الله بن مسعود	٢٦/٢

[حرف النون]

ـ نعمت البدعة هذه..	عمر بن الخطاب	٩٨/٢
ـ نزلت يوم عرفة	ابن عباس	٣٦٨/٢

[حرف الهاء]

ـ هذا الشهر المبارك الذى فرض الله صيامه..	على بن أبى طالب	٣٠٨/١
ـ هو تسليم الملائكة ليلة القدر على أهل المساجد...	الشعبى	٧٠/٢
ـ هى سالمة لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها..	مجاهد	٧٣/٢

ـ هى وضع اليمين على الشمال على، وابن عباس، وأنس ٧٣/٣

[حرف الواو]

ـ والفجر.. قال: فجر النهار وليال عشر
قال: عشر الأضحى ابن عباس ٣٢٤/٢
ـ وكنت أقول: هى ليلة القدر.. أبو محمد المصرى

[حرف اللام ألف]

ـ لا تؤنّبنى- رحمك الله- فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم.. الحسن بن على بن أبى طالب
ـ لا تظلموا أنفسكم فى كلهن ابن عباس ٧/١
ـ لا يحرم بالحج إلا فى أشهر الحج.. عبد الله بن عباس ٣١٢/٢

[حرف الياء]

ـ يا أمير المؤمنين، آية فى كتابكم طارق بن شهاب ٣٦٤/٢
ـ يا أيها الناس إنها أيام أكل وشرب على بن أبى طالب ١٣١/٣
ـ يا جارية اسقه عسلاً عائشة ٣٩١/٢
ـ يا واسع المغفرة اغفر لى عبد الله بن عمر ٢١١/٢ - ٢١٧
ـ يعطى صدقة الفطر ثم يصلى أبو العالية ٢٢٧/٢
ـ يفرق أمر السنة كلها فى ليلة القدر.. أبو نضرة ٤٠٧/١
ـ يفرق فيها أمر السنة قتادة ٤٠٥/١
ـ يوم عرفة يوم المباهاة.. عائشة ٣٧٢/٢

فهـرس الأعـــلام

□ فهرس الأعلام □

الجزء والصفحة

[حرف الألف]

— آدم بن أبى إياس، أبو الحسن الخراسانى. ١/ ١٧١
— أبان بن أبى عياش. ١/٤٨
— إبراهيم بن أحمد بن على بن فراس العَبْقَسى ١/١١٨
— إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء الأبزارى ٢/٢٧٥
— إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربى، أبو إسحاق ٢/٣٨
— إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبسى، أبو بكر إسحاق الزهرى ٣/١٥٠
— إبراهيم بن إسحاق الفسيلى ١/١٣٣
— إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل، أبو إسحاق البغدادى ٢/٣٩٦
— إبراهيم بن الحسين بن على، أبو إسحاق بن ديزيل الهمذانى ٢/١٧١
— إبراهيم بن حمزة بن محمد الزبيرى، أبو إسحاق ١/٢٧١
— إبراهيم بن خالد الصنعانى المؤذن ٢/٥٢
— إبراهيم بن السرى أبو القاسم ٣/١٦
— إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ١/٣٤٣
— إبراهيم بن سليمان بن داود الأسدى الشامى البرلُّسى ١/٧٧
— إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراسانى، أبو سعيد الهروى ٣/٣٥٥
— إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدى، أبو إسحاق التيمى ١/٢٨٥
— إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصرى، أبو مسلم ١/٣٩٤
— إبراهيم بن أبى عبلة، أبو إسحاق العقيلى ٢/٣٧٨

— إبراهيم بن على الذهلى ١/٣٠٠
— إبراهيم بن مجشِّر بن معدان أبو إسحاق الكاتب
— إبراهيم بن محمد
— إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلى، أبو إسحاق ١/٦٩
— إبراهيم بن محمد بن عثمان الدينورى، أبو إسحاق ١/٣٣٣
— إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب الهاشمى ١/١٢٠
— إبراهيم بن محمد بن المنتشر ٣/٢٩٨
— إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى الأسلمى، أبو إسحاق ٢/٢٥١
— إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى، أبو إسحاق ١/٢٢٧
— إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموى، أبو إسحاق البصرى ٣/١٢٦
— إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم
— إبراهيم بن المنذر بن المغيرة القرشى، أبو إسحاق ١/٦٩
— إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم الخولانى ٢/٣٧٠
— إبراهيم بن ميمون الصائغ، أبو إسحاق المروزى ٣/١٨٦
— إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعى، أبو عمران ١/٣٦٣
— إبراهيم بن يوسف بن خالد السمنجانى ٢/٣٤٧
— أُبَيْن بن سفيان ١/١٨
— أُبَيُّ بن كعب بن قيس الأنصارى، أبو المنذر ١/٣٧٣
— أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجانى، أبو بكر ١/٢
— أحمد بن إبراهيم الدورقى، أبو عبد الله النّكرى ٣/٢٣
— أحمد بن أبى بكر الزهرى القرشى، أبو مصعب المدنى ٣/٣٧٥
— أحمد بن أبى خيثمة زهير بن حرب، أبو بكر البغدادى ١/٣٨٤
— أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط، أبو الأزهر ١/٢٧

ـ أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبو بكر الصبغى الفقيه ١/٨٤- ٢٤٢
ـ أحمد بن جعفر القطيعى، أبو بكر الحنبلى ٣/٣٢١
ـ أحمد بن حازم بن محمد بن أبى غرزة، أبو عمرو الغفارى١/١٥٦-٢/٣٠٣
ـ أحمد بن حرب بن مسمع بن مالك، أبو جعفر المعذل ٣/١٦٤
ـ أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيرى الحرشى ١/٨٨
ـ أحمد بن الحسن بن يزيد بن ماجد القزوينى، أبو الحسن ٣/٤
ـ أحمد بن خالد الوهبى الكندى، أبو سعيد الحمصى ٣/٩٢
ـ أحمد بن زهير بن حرب، أبو بكر بن أبى خيثمة
ـ أحمد بن سلمان الفقيه ١/٣١
ـ أحمد بن سلمة بن عبد الله البزاز، أبو الفضل النيسابورى ٣/٢٣٠
ـ أحمد بن سليمان الحسن النّجاد، أبو بكر
ـ أحمد بن سليمان الرهاوى
ـ أحمد بن سهل النجارى، أبو نصر الفقيه ٢/٣٩٩
ـ أحمد بن صالح المصرى، أبو جعفر المعروف بابن الطبرى ٣/٢٤٨
ـ أحمد بن عبد الجبار العطاردى التميمى، أبو عمر ١/١٣
ـ أحمد بن عبد الحميد الحارثى، أبو جعفر الكوفى ٣/٣٢٤
ـ أحمد بن عبد الرحمن بن بكار، أبو الوليد البسرى العامرى ٢/٣٩٣
ـ أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم، أبو عبيد الله بحشل ٢/٢٦٢
ـ أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المزنى، أبو محمد
ـ أحمد بن عبد الله المزنى المغفلى، الباز الأبيض، أبو محمد ٣/١٨٨
ـ أحمد بن عبد الله بن ميمون الغطفانى التغلبى، أبو الحسن بن أبى الحوازى ٣/١١٩
ـ أحمد بن عبد الله بن يونس التميمى، أبو عبد الله ١/٢٨٠
ـ أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدى الهمذانى ٣/٢٨
ـ أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصّفار، أبو الحسن ٢/٤٣

ـ أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ٣/١٦٤
ـ أحمد بن على بن الفضيل الخزاز، أبو جعفر ١/٣٢٩
ـ أحمد بن على بن المثنى التميمى الموصلى، أبو يعلى ٣/٢٦٥
ـ أحمد بن عيسى بن على بن ماهان الرازى، أبو جعفر الجوال ٢/١١٤
ـ أحمد بن الفرج بن سليمان الكندى الحجازى، أبو عتبة ٢/٢٣٦
ـ أحمد بن المبارك المستملى حكمويه، أبو عمرو ٣/٤٣٢
ـ أحمد بن محمد بن إسحاق الدينورى، أبو بكر السُّنى ٢/١٢٣
ـ أحمد بن محمد بن الحسين الخطيب الخروجردى، أبو حامد ٣/٣٤٠
ـ أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله، الإمام ٢/٥١
ـ أحمد بن محمد بن دالاف الخيشى، أبو بكر ١/٣٦
ـ أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، ابن الأعرابى، أبو سعيد ١/٩١
ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث التميمى، أبو بكر ٣/٢٢
ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، أبو سهل ٢/٥٠
ـ أحمد بن محمد بن عبدوس العنزى النيسابورى أبو الحسن الطرائقى ١/٧
ـ أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر ٢/٣٧٤
ـ أحمد بن محمد بن مزاحم الصفار، أبو سعيد
ـ أحمد بن محمد بن مسروق، أبو العباس البغدادى ٢/٢٨٦
ـ أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، أبو حامد ١/١٠٩-٢/٢٢٩
ـ أحمد بن محمد بن يزيد ٣/٤٥٧
ـ أحمد بن محمود بن زكريا بن حرزاذ، أبو بكر الأهوازى ١/٢٧٠
ـ أحمد بن منصور بن راشد الحنظلى، أبو صالح ١/٣٣٣
ـ أحمد بن منصور بن سيار الرمادى، أبو بكر البغدادى ٢/٩٦
ـ أحمد بن نجدة العريان، أبو الفضل الهروى ٢/٧٠

ـ أحمد بن الوليد بن أبي الوليد، أبو بكر الفحام ١/٢٦٥
ـ أحمد بن يحيى بن إسحاق البجلي الحلواني، أبو جعفر ١/٢٤٥
ـ الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي ١/١١٠
ـ الأزرق بن قيس الحارثي البصري ٣/٤١١
ـ الأزور بن غالب البصري ٣/٢٦٦
ـ أسامة بن زيد بن حارثة الحب بن الحب ١/٩٨-٣/٣٩٧
ـ أسامة بن علي بن سعيد بن بشير الرازي ٣/٣٥٠
ـ إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الصنعاني، أبو يعقوب ٢/٢٤٧
ـ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو يعقوب بن راهويه ٣/٤٣٢
ـ إسحاق بن أحمد ١/٤٨
ـ إسحاق بن بزرج ٣/٨١
ـ إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، أبو يعقوب البغدادي ٣/٤٠٧
ـ إسحاق بن حمزة بن يوسف بن فروخ، أبو محمد الأزدي ١/١٧
ـ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
ـ إسحاق بن عبيد الله المدني ٢/٢٠٦
ـ إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله ١/١٠٢
ـ إسحاق بن منصور السَّلولي، أبو عبد الرحمن الكوفي ٣/٢٩٨
ـ إسحاق مولى زائدة= إسحاق بن عبد الله ١/٢٣٤
ـ أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ٢/٣٥١
ـ أسعد بن سهل بن حنيف الأوسي، أبو أمامة ٣/٣٢٣
ـ أسلم بن سهل بن مسلم الواسطي، أبو الحسن الرزاز بحشل ٣/٣٦١
ـ أسماء بنت أبي بكر الصديق ٣/٣٦٨
ـ إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، أبو إبراهيم الترجماني ٣/٢٨
ـ إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، أبو بشر المقسري المعروف بابن علية ٣/٣٢٢

ـ إسماعيل بن إسحاق القاضى ١٦٩/١
ـ إسماعيل بن أمية بن عمرو الأموى ١٩٧/٣
ـ إسماعيل بن أويس، عبد الله بن عبد الله ٩٢/٢
ـ إسماعيل بن بشير بن سليمان الكوفى ٣٠٠/٢
ـ إسماعيل بن سالم الصائغ، أبو محمد البغدادى ٤١/٣
ـ إسماعيل بن سعيد بن محمد بن جعفر النيسابورى، أبو سعيد ٨٣/٢
ـ إسماعيل بن عياش بن سلم العنسى أبو عتبه الحمصى ٦٥/٣
ـ إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمى، أبو يعقوب ٣١٨/١
ـ إسماعيل بن محمد الصفار، أبو على ٣٦٥/١
ـ إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يونسف ١٨٥/١
ـ الأسود بن يزيد بن قيسى النخعى، أبو عمرو ٣٦٣/١-٢٠/٢
ـ أصبغ بن نباته التميمى الحنظلى ٦٨/٢
ـ أصرم بن حوشب، أبو هشام الهمدانى ٢٧٥/٢
ـ الأعز بن الصباح التميمى المنقرى
ـ أمية بن أبى الصلت الثقفى ١١/٣
ـ أنس بن سيرين الأنصارى، أبو موسى ٤١٤/٣
ـ أنس بن عياض بن ضمرة، أبو عبد الرحمن الليثى ٣١٠/١
ـ أنس بن مالك بن النضر الأنصارى الخزرجى ٣٣/١-٤٢-٦٥-١٣٤
ـ أوس بن أوس الثقفى ٣٢٤/٣
ـ أيمن بن عبيد بن زيد الخزرجى
ـ أيوب بن أبى تميمه
ـ أيوب بن خالد بن صفوان الأنصارى ٤٧/٢
ـ أيوب بن سليمان بن بلال التيمى، أبو يحيى ١٣٢/٣
ـ أيوب بن سليمان بن ميناء ٢١٢/٣

— أيوب بن كيسان السختيانى ٣/١
— أيوب بن محمد بن زياد، أبو محمد الوزان ٢٢٢/١
— أيوب بن نهيك ٤٣٣/٣

[حرف الباء]

— بحر بن نصر بن سابق الخولانى، أبو عبد الله ٨٩/١
— البراء بن عازب ٧٦/٣
— أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى ٢٤٩/٣
— بريدة بن الحصيب الأسلمى ١٠٧/٣
— بسر بن سعيد المدنى ٤٢٩/١
— بشر بن بكر التنيسى، أبو عبد الله العجلى ١٩٢/٢
— بشر بن عمر بن الحكم الزهرانى، أبو محمد البصرى ١٣٧/٣
— بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى، أبو إسماعيل البصرى ١٧٤/٣
— أبو بشر مؤذن مسجد دمشق ٣٨٥/٣
— بشر بن موسى بن صالح، أبو على الأسدى ٨٥/١-٢٧/٢
— بشار بن أبى سيف الجرمى الشامى ٢٩٠/١
— بشير بن عقبة التاجى السامى، أبو عقيل ٢٠٩/١
— بقية بن الوليد
— أبو بكر بن إسحاق الصبغى
— أبو بكر بن إسحاق= أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغى
— بكر بن بكّار، أبو عمرو القيسى ٥/٣
— أبو بكر الصديق ٣٤٢/٣
— أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة ١١٩/١
— أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى ١٦٣/١

ـ بكر بن محمد بن حمدان المروزى الصيرفى، أبو أحمد ١٠٨/٢
ـ أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ٤٣٣/١
ـ بكر بن مضر بن محمد، أبو عبد الملك المصرى ١٠٤/٢
ـ بكار بن قتيبة الثقفى، أبو بكرة البصرى ٣٨٥/٢
ـ بكير بن عبد الله الأشج القرشى ٣٧٠/٢
ـ بكير بن عتيق العامرى ١٧/٣
ـ بيان بن بشر الأحمس البجلى، أبو بشر ١٤/١

[حرف التاء و الثاء]

ـ تميم بن أوس الدارى
ـ تميم المازنى أبو عمرو ٢٦٨/١
ـ ثابت بن أبى حفصة الثمالى
ـ ثابت بن أبى صفية الأزدى، أبو حمزة ٩٦/٣
ـ ثابت بن أسلم البنانى، أبو محمد ٩٣/١
ـ ثابت بن ثوبان العنسى الشامى ١٠٤/١
ـ ثبات بن قيس الغفارى، أبو الغصن ٩٦/١
ـ أبو ثعلبة الخُشنى ١١٢/١
ـ ثعلبة بن أبى مالك القرظى ١٠٥/٢
ـ ثعلبة بن صغير
ـ ثواب بن عتبة المصرى البصرى ١٠٦/٣
ـ ثوبان النبوى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٩٤/٢
ـ ثور بن يزيد بن زياد الكلاعى ٢٥٢/٢

[حرف الجيم]

ـ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ١٨٢/١

ـ جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى ١٤٥/٣
ـ جامع بن شداد المحاربى، أبو صخر
ـ جامع بن صبيح الرملى ١٢٤/١
ـ جبير بن نفير الحضرمى
ـ جرير بن أيوب البجلى ٢٢٨/١
ـ جرير بن حازم البصرى، أبو النضر ٢٨٩/١
ـ جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبى، أبو عبد الله ٣٩٨/١
ـ أبو الجعد بن جنادة بن ضمرة الضمرى ٢٨٢/٣
ـ جعفر بن أبى طالب المطلبى، أبو عبد الله ١٢١/١
ـ جعفر بن أحمد بن فارس، أبو الفضل
ـ جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ
ـ جعفر بن إياس اليشكرى، أبو بشر ١٢٧/٣
ـ جعفر بن برقان الكلابى، أبو عبد الله الرقى ٢٢٩/٢
ـ جعفر بن الحارث الواسطى أبو الأشهب ٢٥٧/١
ـ جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخرومى ٣٦٥/٢
ـ جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الحسنى، أبو عبد الله العلوى ٣٥٩/٣
ـ جعفر بن محمد بن الحسن المستفاض، أبو بكر الفريابى ٣/١
ـ جعفر بن محمد بن الحسين، أبو الفضل النيسابورى ٢٥٦/١
ـ جعفر بن محمد بن سوار، أبو محمد النيسابورى ١٨٥/١
ـ جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر، أبو الفضل السمسار
ـ جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو عبد الله ٣٥٩/٣
ـ جعفر بن محمد بن كزال= جعفر بن محمد بن عبد الله ٢٠٧/٣
ـ جعفر بن محمد القلانسى ٧٦/٣

— جعفر بن محمد بن نصير الْخُلْدى، أبو محمد ٣٩٤/١
— الجُلاح أبو كثير الأموى مولى عبد العزيز بن مروان ٢٤٣/٣
— جناح بن نذير بن جناح المحاربى، أبو محمد ١٥٥/١
— جُنْدب بن جنادة الغفارى، أبو ذر ٤١٢/١-٤١١/٣
— جويبر بن سعيد، أبو القاسم الأزدى البلخى ٢١٩/٣

[حرف الحاء]

— حاتم بن إسماعيل المدنى، أبو أسماعيل الحارثى ١٢٨/١
— حاجب بن أحمد الطوسى، أبو محمد ١٨٥/٣
— الحارث بن ربعى الأنصارى، أبو قتادة ٣٨٧/٢
— الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبى ذباب الدوسى ٣١١/١
— الحارث بن محمد بن أبى أسامة، أبو محمد التميمى ٩٢/٢
— حبيب بن أبى حبيب محمد الخرطيطى المروذى ١٨٦/٣
— حجاج بن أرطأة
— حجاج بن نصير
— الحجاج بن نصير الغساطيسى، أبو محمد القيسى البصرى ٣٩٤/٣
— حذيفة بن اليمان العبسى
— الحر بن الصباح النخعى الكوفى ٣٥٢/٢
— حرملة بن إياس ١٨٠/٣
— حرملة مولى أسامة بن زيد ٣٩٧/٣
— حرملة بن يحيى بن عبد الله، أبو عبد الله التجيبى ٥٤/٣
— حرمى بن عمارة بن أبى حفصة العتكى ٣٩٩/٢
— حرين بن عمارة بن أبى حفصة العتكى، أبو روح البصرى
— حسان بن عطية المحاربى ٣٢٨/٣

ـ الحسين بن بشر ٢١٩/٣
ـ أبو الحسين بن بشران
ـ الحسين بن حامد بن على بن مروان البغدادى ١٤٨/١
ـ الحسين بن الحسن أبو عبد الله المروزى ١٣/٣
ـ الحسين بن الحسن بن أيوب
ـ الحسين بن الحسن النسوى الطوسى ١٢/٣
ـ الحسين بن عبد الله بن عبيد الله
ـ الحسين بن على بن الوليد الجعفى، أبو عبد الله ٣٤٨/١
ـ الحسين بن على بن يزيد النيسابورى، أبو على ٣٣٩/٢
ـ الحسين بن محمد بن حاتم البغدادى
ـ الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله
ـ الحسين بن محمد بن زياد العبدى، أبو علي القبانى ٤٠٢/١
ـ الحسين بن محمد بن عقير بن أبى حثمة، أبو عبد الله الأنصارى ٤٥٧/٣
ـ الحسين بن محمد بن محمد بن علي الرُّوذبارى، أبو على ٢٣/١
ـ الحسين بن محمد الدنيورى، أبو عبد الله
ـ الحسين بن منصور بن جعفر، أبو علي السلمى ٢٥٧/١
ـ الحسين بن يحيى بن عياش القطان الأعور، أبو عبد الله ٣٠٦/١
ـ حصين بن عبد الرحمن السلمى، أبو الهذيل الكوفى ٢١٣/٢
ـ حفص بن أحمد بن نصير ٤٠/١
ـ حفص بن عمر بن ميمون العدنى، أبو إسماعيل ١٣٩/٢
ـ حفص بن غيلان الهمدانى، أبو معبد الدمشقى ٢٥٦/٣
ـ حفصة بنت سيرين، أم الهذيل ١٩٥/٢
ـ حفصة بنت عمر ١٥٤/٢
ـ حكامة بنت عثمان بن دينار ٣٥٠/٣

ـ الحكم بن أبان العدنى، أبو عيسى ١٣٩/٢
ـ الحكم بن عتيبة الكندى، أبو محمد الكوفى ٣١٤/٢
ـ الحكم بن عمرو الجزرى، أبو عمرو ٣٠٩/٣
ـ الحكم بن فروخ، أبو بكار الغزالى البصرى ١٤٢/٣
ـ الحكم بن موسى بن أبى زهير، أبو صالح ٢٠٥/٢
ـ الحكم بن ميناء الأنصارى ٢٧٢/٣
ـ الحكم بن نافع البهرانى الحمصى، أبو اليمان ٢٨٩/٣
ـ حكيم بن خزام، أبو سمير البصرى ٣٥٦/١
ـ حكيم بن سيف بن حكيم الأسدى، أبو عمرو الرقى ١٨/٢
ـ حماد بن زيد بن درهم، أبو إسماعيل ١٧١/١
ـ حماد بن سلمة بن دينار البصرى، أبو سلم ٢٤/١
ـ حماد بن سليمان الدوسى، أبو الحسين ٦٢/٢
ـ حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب
ـ حمزة بن الحسين بن عمر السمسار، أبو عيسى ١٣٨/٢
ـ حمزة بن عبد العزيز، أبو يعلى الصيدلانى
ـ حمزة بن محمد بن العباس العقبى الدهقان ٤١٠/١
ـ حميد بن أبى حميد الطويل ٤/٢
ـ حميد بن زنجويه مخلد بن قتيبة، أبو أحمد ٢٥٢/١
ـ حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ١٩٣/٣
ـ حميد بن عبد الرحمن الحميرى ١٦٢/٣
ـ حنبل بن إسحاق ١١/١
ـ حنظلة بن أبى سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان الجمحى
المكى ١٥٦/١
ـ حوشب بن عقيل الجرمى، أبو دحية البصرى ٤٠٧/٢

ـ حيى بن هانىء المعافرى، أبو قبيل ٤٣٩/٣

[حرف الخاء]

ـ خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمى ٣٨٩/٣
ـ خالد بن خداش بن عجلان الأزدى ٢١١/٣
ـ خالد بن ذكوان، أبو الحسين المدنى ١٧٤/٣
ـ خالد بن زيد بن كليب، أبو أيوب الأنصارى
ـ أبو خالد العقيلى ٣٧٥/٣
ـ خالد بن مخلد القطوانى، أبو الهيثم البجلى ٢٨١/٣
ـ خالد بن معدان الكلاعى الحمصى
ـ خالد بن مهران، أبو المنازل البصرى الحذاء ٤٢/٣
ـ خالد بن الهياج بن بسطام الحنظلى ٤٤/١
ـ خلاد بن يحيى بن صفوان، أبو محمد السلمى ٣٢٥/٢
ـ خالد بن يزيد الحذاء ٣١٩/٢-٣٢٠
ـ خلف، أبو الربيع إمام مسجد سعيد بن أبى عروبة ٢٤٢/١
ـ خلف بن محمد بن إسماعيل البخارى، أبو صالح الكرابيسى ١٧/١-٤٠-٤٧
ـ خليفة بن حصين بن قيس التميمى ٣٢٦/٢
ـ خير بن نعيم بن مرة الحضرمى، أبو نعيم

[حرف الدال]

ـ داود بن أبى هند دينار بن عذافر ٢١٩/١
ـ داود بن الحسين بن عقيل الخروجردى، أبو سليمان البيهقى ٣٤١/٣
ـ داود بن الحصين الأموى، أبو سليمان المدنى ١٣١/٢
ـ داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان ١٢٤/١

ـــ داود بن عبد الله بن أبى الكرام محمد بن على
ـــ داود بن عطاء المزنى، أبو سليمان ٦٩/١
ـــ داود بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى، أبو سليمان الشامى ٢٠٥/٣
ـــ دلهم بن صالح الكندى ٣٩٣/٢
ـــ ذكوان السَّمان، أبو صالح ١٦٥/١

[حرف الراء]

ـــ راشد بن نجيح الحمانى، أبو محمد البصرى ٤٥٨/٣
ـــ رباح بن زيد القرشى الصنعانى ٥٢/٢
ـــ الرباب بنت صليع، أم الرائح الضبية ١٩٦/٢
ـــ ربعى بن حراش، أبو مريم العنبسى ٢٥٤/١
ـــ الربيع بن ثعلب المروزى، أبو الفضل ٨٥/٢
ـــ الربيع بن سليمان الزاوى، أبو محمد ١٥٩/١
ـــ الربيع بن صبيح السعدى، أبو بكر ٢١٩/٢
ـــ الرُّبيع بنت معوذ بن عفراء ١٧٤/٣
ـــ الربيع بن نافع، أبو توبة الحلبى ٢٥٦/٣
ـــ رزين الخلقانى ٣٥٩/٣
ـــ رشيق بن عبد الله الرومى، أبو نصر ٤٣/١
ـــ رفيع بن مهران
ـــ روح بن عبادة بن العلاء القيسى، أبو محمد ٢٨٦/١

[حرف الزاى]

ـــ زائدة بن أبى الرقاد الباهلى، أبو معاذ ٦٤/١
ـــ زائدة بن قدامة الثقفى، أبو الصلت ٣٤٨/١
ـــ زبيد بن الحارث اليامى، أبو عبد الرحمن ٧٦/٣

ـ الزبير بن سليم ١٤٢/١
ـ زرّ بن حبيش بن حباشة، أبو مريم ٢٨/٢
ـ زرارة بن أبى أوفى العامرى الحرشى، أبو حاجب
ـ زكريا بن إسحاق المكى ١٤٥/٢
ـ زهير بن محمد التميمى، أبو المنذر المروزى ٢٣٣/٣
ـ زهير بن معاوية بن خديج، أبو خيثمة الجعفى الكوفى ١٤/١
ـ زياد بن أبى زياد مولى عبد الله بن عياش ٢/٣
ـ زياد بن عبد الرحمن شبطون
ـ زياد بن عبد الله النميرى ٦٤/١
ـ زياد بن يحيى بن الحسانى أبو الخطاب ٢٢٨/١
ـ زيد بن أبى أُنيسة= زيد الجزرى، أبو أسامة الرهاوى ٩/٢
ـ زيد بن أرقم
ـ زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصارى ١٠٩/٢
ـ زيد بن الحباب بن الريان، أبو محمد ٩٦/١
ـ زيد بن خالد الجهنى، أبو عبد الرحمن ٣٤٩/١
ـ زيد بن سلام بن أبى سلام الحبشى ٢٧١/٣
ـ زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن المدنى ٧٠/١
ـ زيد العمى هو زيد بن الحوارى، أبو الحوارى ٤١/١

[حرف السين]

ـ السائب بن يزيد بن ثمامة، أبو عبد الله المدنى ١٢٠/٢
ـ سالم بن أبى أمية التميمى، أبو النصر ٧٤/١
ـ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٤١٧/١
ـ السرى بن يحيى بن السرى الكوفى التميمى أبو عبيدة ١٦/٣
ـ سعدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان الثقفى ٣٥٩/١

ـــ سعد بن حبان *
ـــ سعد بن سعيد بن قيس الأنصارى أخو يحيى بن سعيد ٢٨٩/٢
ـــ سعد بن طارق، أبو مالك الأشجعي ٢٣٠/٣
ـــ سعد بن طريف الإسكافى الحنظلى ٦٨/٢
ـــ سعد بن مالك، أبو سعيد الخدرى ٢١٩/١-٤٢٤
ـــ أبو سعد الماليينى- طاووس الفقراء
ـــ سعد مولى قدامة بن مظعون ٣٩٧/٣
ـــ سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الصوفى، أبو عثمان ٨٣/٢
ـــ سعيد بن أبى سعيد كيسان المقبرى، أبو سعد ٢٨١/١
ـــ سعيد بن أبى عروبة ٤٠٥/١
ـــ سعيد بن إياس الجُريرى، أبو مسعود البصرى ٢٤/١
ـــ سعيد بن جبير بن هشام الأسدى الوالبى ٢٨/١
ـــ سعيد بن الحاكم بن محمد= ابن أبى مريم الحمصى، أبو محمد المصرى ٤٣٣/١
ـــ سعيد بن سعد بن عبادة، أبو عبد العزيز ٣٨/١
ـــ سعيد بن سليمان الضبى، أبو عثمان الواسطى ٢٤٦/١
ـــ سعيد بن عبد العزيز الشامى هو [التنوخى] أم غيره وهل هو (سعيد الشامى)
ـــ سعيد بن عبد الكريم الواسطى ١٣٤/١
ـــ سعيد بن عثمان الخرّاز ١٥٠/٣
ـــ سعيد بن عروبة مهران
ـــ سعيد بن فيروز الطائى ٣٢١/١
ـــ سعيد بن محمد الشعبى
ـــ سعيد بن المسيب بن حزن القرشى، أبو محمد ١٨٧/١
ـــ سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراسانى: أبو منصور ٧١/٢

ـ سعيد بن يحيى بن سعيد بن العاص أبو عثمان ٣٧٨/١
ـ سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى، أبو عبد الله ١٦٥/٢
ـ سفيان بن عيينة بن أبى عمران أبو محمد ٨٥/١
ـ سُكين بن عبد العزيز بن قيس العبدى العطار ٣٨٣/٢
ـ سلام بن سليم الحنفى، أبو الأحوص الكوفى ٤٤/٢
ـ سلمان الأشجعى الكوفى، أبو حازم ٢٣٠/٣
ـ سلمان بن سالم الحلبى أو سلمان بن مسلم الختلى ١٩٦/١-٢٨٧/٢
ـ سلمان بن عامر بن أوس بن الحارث الضبى ١٩٦/٢
ـ سلمان الفارسى أبو عبد الله ٤٥/١
ـ سلمة بن دينار، أبو حازم المخزومى ١٨٢/٢
ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشى ٧٥/١
ـ سُلمى بن عبد الله بن سُلمى البصرى، أبو بكر الهُزلى ٣٣٩/١
ـ سليمان بن أحمد الواسطى
ـ سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدى السجستانى ٢٣/١-١٥١
ـ سليمان بن بلال التيمى، أبو محمد ٣٢٥/١-١٣٢/٣
ـ سليمان بن حرب بن بجيل، أبو أيوب ١٧٠/١
ـ سليمان بن حيان الأزدى، أبو خالد الأحمر ٣١٣/٢
ـ سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسى ٣٣٠/١-٣٧٢
ـ سليمان بن داود العتكى، أبو الربيع ٢٣٧/١
ـ سليمان بن طرخان، أبو المعتمر التيمى ٤٥/١
ـ سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى، أبو أيوب ٢٥٣/١
ـ سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو محمد ٧٠/١
ـ سليمان بن مهران الأعمش ١٦٤/١
ـ سليمان بن موسى الدمشقى الأشدق مولى آل معاوية ٣١٥/١

ـ سليمان بن موسى الزهرى، أبو داود ٣٩٣/٢
ـ سليم بن عامر الكلاعى، أبو يحيى الحمصى ٢/٢
ـ سماك بن حرب بن أوس الذهلى، أبو المغيرة ٤٤/٢
ـ سماك بن الوليد الحنفى، أبو زُميل اليمامى ٤١١/١
ـ أبو سهل الأعرابى، والبرسانى، والبصرى ٢٥٨/١
ـ سهل بن حماد الدلّال، أبو عتّاب ٢٢٨/١
ـ سهل بن سعد بن سعد بن مالك، أبو العباس الخزرجى ١٨٢/٢
ـ سهيل بن أبى صالح ذكوان، أبو يزيد المدنى ٤٠٠/٣
ـ سواء الخزاعى أخو مغيث ٤٢١/٣
ـ سويد بن عبد العزيز السلمى، أبو محمد الدمشقى ٣٤١/٣
ـ سويد بن غفلة
ـ سيار بن عبد الرحمن الصدفى المصرى ٢٣٣/٢
ـ سيف بن عمر التميمى ٦٧/٢

[حرف الشين]

ـ شبابة بن سوار، أبو عمرو الفزارى ٣١٧/٣
ـ شتير بن شكل
ـ شراحيل بن آده، أبو الأشعث الصنعانى ٤٢/٣
ـ شريك بن عبد الله بن أبى نمر القرشى، أبو عبد الله ٦٣/٣
ـ شريك بن عبد الله النخعى، أبو عبد الله الكوفى ٤٢٦/٣
ـ شعبة بن الحجاج، أبو بسطام ١٥١/١-١/٢
ـ شعيب بن أبى حمزة، أبو بشر الأموى ١٨٩/٣
ـ شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
ـ شقيق بن سلمة، أبو وائل الكوفى ١٤١/٣

ـ شيبان بن عبد الرحمن التميمى ٤١٢/٣
ـ شيبان بن فروج

[حرف الصاد]

ـ أبو صالح باذام مولى أم هانىء بنت أبى طالب ٦٥/٣
ـ أبو صالح ذكوان السمَّان
ـ أبو صالح العنبرى بن أبى طاهر الطيب ٢٢٩/٣
ـ صالح بن أبى مريم الضبعى مولاهم أبو الخليل ١٨٠/٣
ـ صالح بن محمد البغدادى، أبو على الأسدى ١٢٧/١
ـ صدقة بن حرب الدينورى ١١٩/٣
ـ صدقة بن موسى الدقيقى، أبو المغيرة ٩٢/١
ـ صدقة بن أبى أنس قيس بن عدى، أبو قيس
ـ صُدى بن عجلان الباهلى، أبو أمامة ٢٤٧/١
ـ صفوان بن أبى الصهباء التيمى الكوفى ١٦/٣
ـ صفوان بن سليم المدنى، أبو عبد الله ٣٢٠/٢
ـ صفوان بن صالح
ـ الصماء بنت بسر المازنية ٤٤٧/٣

[حرف الضاد]

ـ الضحاك بن عبد الرحمن بن عَرْزب، أو عرزم الأشعرى، أبو عبد الرحمن ١٤٢/١
ـ الضحاك بن عثمان بن عبد الله الأسدى، أبو عثمان ٤٢٨/١-٢٣٧/٢
ـ الضحاك بن مخلد الشيبانى، أبو عاصم ١٢٩/٣
ـ الضحاك بن مُزاحِم، أبو محمد الخراسانى ٦٢/٢

ـ ضرار بن عمرو الملطى ٣٠٩/٣
ـ ضُريب بن نُقير بالتصغير، أبو السليل القيسى الجريرى ٢٤/١

[حرف الطاء]

ـ طارق بن شهاب الأحمسى ٣٦٥/٢
ـ طاووس بن كيسان اليمانى، أبو عبد الرحمن ١٥٧/١
ـ طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعى أبو المطرِّف الكوفى ٣٧٩/٢
ـ طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى ١٨٦/٢
ـ طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمى ١٦٦/٢
ـ طليق بن قيس الحنفى، أبو زرعة ٣٢٠/١

[حرف الظاء]

ـ ظفر بن أحمد بن محمد بن زيادة/ أبو منصور العلوى ٣٠٣/٢

[حرف العين]

ـ عائشة بنت أبى بكر الصديق
ـ عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية، أم عمران ١٦٦/٢
ـ عارم، هو محمد بن الفضل السدوسى، أبو النعمان ١٧٠/١
ـ عاصم بن بهدلة بن أبى النجود ٢٨/٢
ـ عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن ٣٩/٢
ـ عاصم بن ضمرة السلولى ٣٦٧/١
ـ عاصم بن على
ـ عامر بن شبل، هو الجرمى ٧٨/١
ـ عامر بن شراحبيل الشعبى، أبو عمرو ٢٢٩/١
ـ عامر بن عبد الله بن الجراح، أبو عبيدة ٢٩١/١
ـ عامر بن لدين الأشعرى ٣٨٥/٣

ـ عامر بن واثلة الليثى، أبو الطفيل ١٥١/٣
ـ عباد بن يعقوب ٣٥٩/٣
ـ عبادة بن الصامت، أبو الوليد الأنصارى ٤/٢
ـ عباس بن الربيع بن ثعلب ٨٥/٢
ـ عباس بن عبد العظيم العنبرى، أبو الفضل البصرى ٢٩٨/٣
ـ عباس بن عبد الله بن أبى عيسى الواسطى
ـ العباس بن عبد الله التُّرقفى الباكُسائى، أبو محمد ١٣٨/٢
ـ عباس بن فروخ الجريرى، أبو محمد المصرى ٤٠٥/٣
ـ العباس بن الفضل الأسفاطى ٤٢٦/٣
ـ العباس بن الفضل بن زكريا الهروى، أبو منصور النضروى ٧٠/٢
ـ العباس بن محمد بن حاتم الدورى ٢٠٨/١
ـ العباس بن محمد الداودى
ـ العباس بن مرداس بن أبى عامر السلمى ٣٨/٣
ـ العباس بن الوليد الرملى ٣٤٠/٢
ـ عبد بن أحمد الأنصارى الخرسانى، أبو ذر الهروى ١٦/٣
ـ عبدان بن عبد الله بن عثمان بن جبلة العتكى
ـ عبدان بن يزيد الدقاق ٦٩/٣
ـ عبد الأعلى بن أبى بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى ٢٤٨/٣
ـ عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد القرشى ٢٦١/٣
ـ عبد الباقى بن نافع بن مرزوق بن واثق ٣٢٨/١
ـ عبد الجبار بن محمد بن عمير العطاردى، أبو أحمد ١٤/١
ـ عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمّانى، أبو يحيى ٣٣٨/١
ـ عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله، أبو بكر بن أبى أويس ١٣٢/٣
ـ عبد الرحمن بن أبى بكرة نفيع بن الحارث، أبو بحر ٣/١

ـ عبد الرحمن بن أبى حامد المقرىء ٧٧/١
ـ عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى ١٥٢/١
ـ عبد الرحمن بن أحمد بن عطية، أبو سليمان الدارانى ١١٩/٣
ـ عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث، أبو شيبة الواسطى ١٦٧/٣
ـ عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعى، أبو حفص ١٩/٢
ـ عبد الرحمن بن البيلمانى ٢٤٨/٢
ـ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنبسى، أبو عبد الله ١٠٣/١
ـ عبد الرحمن بن ثروان الأودى، الكوفى ٣٩٧/٢
ـ عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصارى، أبو عتيق
ـ عبد الرحمن بن جوشن الغطفانى ١١/٢
ـ عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم الأسدى
ـ عبد الرحمن بن الحسن الهمذانى، أبو القاسم ٢٢١/١
ـ عبد الرحمن بن زياد المحاربى، أبو محمد الكوفى ١١٠/١
ـ عبد الرحمن بن سابط الجمحى ١٤٦/٣
ـ عبد الرحمن بن سعد بن عمار القرظ المؤذن ١٥٠/٣
ـ عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله الجمحى، أبو حرب ٣٥٥/٣
ـ عبد الرحمن بن سلمان الحجرى الرُعينى ١٠٤/٢
ـ عبد الرحمن بن عبد القارىء ٩٩/٢
ـ عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحربى، أبو القاسم الحُرمى (حديث ٩٩، ١٩٤، ١٩٥)
ـ عبد الرحمن بن عزرب أو عرزم الأشعرى ١٤٢/١
ـ عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمر الأوزاعى ١٠٣/١
ـ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله صفوان النصرى، أبو زرعة

الدمشقى ٩١/٣
ـــ عبد الرحمن بن عوف بن زهرة القرشى ٢١٠/١
ـــ عبد الرحمن بن قيس الحنفى، أبو صالح ٣٢٠/١
ـــ عبد الرحمن بن قيس الضبى، أبو معاوية ٣٣٤/١
ـــ عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى، أبو الخطاب ٤٣٣/١
ـــ عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى، أبو محمد
ـــ عبد الرحمن بن محمد الطلحى ٢٩/٣
ـــ عبد الرحمن بن مسهر
ـــ عبد الرحمن بن مُلّ، أبو عثمان النهدى ٤٥/١
ـــ عبد الرحمن بن منيب
ـــ عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدنى ١٣١/٢
ـــ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أبو عتبه الشامى ٥٢/٢
ـــ عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصارى، أبو محمد المدنى ٢٣٤/٣
ـــ عبد الرحيم بن منيب ١٨٦/٣
ـــ عبد الرزاق بن همام، أبو بكر الصنعانى ١١٩/١
ـــ عبد الصمد بن على بن محمد، أبو الحسين البغدادى ٦١/٢
ـــ عبد الصمد بن الفضل بن مسمار البلخى ١٠٨/٢
ـــ عبد العزيز بن أبى حازم سلمة بن دينار، أبو تمام المدنى ٢٧١/١
ـــ عبد العزيز بن الحارث بن أسد التميمى، أبو الحسن ١٤٨/١
ـــ عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة ٣٧/١
ـــ عبد العزيز بن صهيب البنانى، ١٧٢/٢
ـــ عبد العزيز بن عبد الرحمن الدّباس، أبو محمد ٢٠٤/٢
ـــ عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسى، أبو القاسم المدنى ٣٨٠/٣
ـــ عبد العزيز بن قيس العبدى ٣٨٣/٢

ـــ عبد العزيز بن محمد بن إسحاق، أبو أحمد النيسابورى ٢١٨/٣
ـــ عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى، أبو محمد ٣٠١/١
ـــ عبد العزيز بن المختار الدباغ، البصرى ١٩٥/٢
ـــ عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد، أبو الصباح ٣٧/١
ـــ عبد القاهر بن السرى السلمى، أبو رفاعة ٣٧/٣
ـــ عبد الكريم بن الهيثم بن زياد، أبو يحيى القطان الديرعاقولى ٣٦٥/١
ـــ عبد الله بن أحمد الأنصارى الخراسانى، ابن السماك، أبو ذر الهروى
ـــ عبد الله بن أحمد بن أبى سرّة، أبو يحيى ٥٤/٢
ـــ عبد الله بن أحمد بن حنبل، أبو عبد الرحمن ٥٠/٢
ـــ عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسى ٢٢٤/٣
ـــ عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوى، أبو محمد ٢١٧/١
ـــ عبد الله بن إسحاق الخراسانى ٦٦/٢
ـــ عبد الله بن أنيس الجهنى ٤٢٩/١
ـــ عبد الله بن بسر بن أبى بسر ٤٤٧/٣
ـــ عبد الله بن بريدة الحصيب، أبو سهل ٧٦/٢
ـــ عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو ١٣٣/٢
ـــ عبد الله بن ثعلبة
ـــ عبد الله بن جدعان التيمى القرشى ١١/٣
ـــ عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ١٢١/١
ـــ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أبو محمد ٣٧١/١
ـــ عبد الله بن جعفر بن درستوريه بن المرزبان، أبو محمد النحوى ٨٠/٣
ـــ عبد الله بن الحسين النضرى المروزى، أبو العباس ٩١/٢
ـــ عبد الله بن حماد الآملى، أبو عبد الرحمن الأموى ١٩٧/٣

ـ عبد الله بن حمدان بن وهب الدينورى ٣٣٣/١
ـ عبد بن رافع المخزومى، أبو رافع المدنى مولى أم سلمة ٢٢٥/٣
ـ عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشى الأسدى، الحميدى الإمام ٨٥/١
ـ عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمى، أبو قلابة ٧٨/١
ـ عبد الله بن السائب الكندى، أبو الشيبانى الكوفى ٢٣٨/١
ـ عبد الله بن سعيد بن أبى هند الفزارى، أبو بكر المدينى ١٠٨/٢
ـ عبد الله بن سعيد بن جبير ١٧١/٣
ـ عبد الله بن سلام الإسرائيلى
ـ عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو السجستانى ٢٧٥/٢
ـ أبو عبد الله الشامى، يروى عن تميم الدارى ٣٠٩/٣
ـ عبد الله بن صالح بن محمد الجهنى، أبو صالح المصرى كاتب الليث ٨/١
ـ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو العباس ٢٨/١
ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل التميمى الدارمى، أبو محمد ٢٣١/٢
ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف
ـ عبد الله بن عبد الله النمرى البصرى ٢٨٠/٢
ـ عبد الله بن عبد الوهاب ٢٨٠/٢
ـ عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة، أبو محمد القرشى التيمى ٢٠٧/٢
ـ عبد الله بن عبيدة بن نشيط
ـ عبد الله بن عثمان بن جبلة الأزدى ٢٦٠/١
ـ عبد الله بن عدى بن عبد الله الجرجانى ٣٥٥/١
ـ عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى ٢٦٣/٢
ـ عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ١٥٧/١-٣٨٩/٣

ـ عبد الله بن أبى عمرو بن حزم، أبو محمد
ـ عبد الله بن عمرو بن العاص ٢٠٧/٢
ـ عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى ٢٢٥/٢
ـ عبد الله بن عمير، أبو محمد مولى أم الفضل ٢٠٠/٣
ـ عبد الله بن قحافة، أبو بكر الصديق
ـ عبد الله بن قرط، أو قريط ٢٦٢/١
ـ عبد الله بن أبى قيس ٨٩/١
ـ عبد الله بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعرى ١٤٣/١
ـ عبد الله بن كنانة بن العباس بن مرداس السلمى ٣٧/٣
ـ عبد الله بن أبى لبيد، أبو المغيرة ٨٥/١
ـ عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى، أبو عبد الرحمن ٥٢/١-٣٧٨/٣
ـ عبد الله بن المبارك المروزى، أبو عبد الرحمن ٢٦١/١
ـ عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهى، أبو محمد ١١٤/٣
ـ عبد الله بن محمد الإسفراينى ٢٨٠/٢
ـ عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا، أبو بكر ٢٨٢/٢
ـ عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ٣/١
ـ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو الشيخ أبو محمد ٢٢/٣
ـ عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهانى، أبو الشيخ ٣٧٧/١
ـ عبد الله بن محمد بن صالح
ـ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى، أبو القاسم ١٢٤/٢
ـ عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان
ـ عبد الله بن محمد العدوى التميمى ٢٩٠/٣
ـ عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب، أبو محمد ٨٥/٣
ـ عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ٤٤٣/٣

ـــ عبد الله بن محمد بن القاضى أبى شيبة، أبو بكر العنبسى مولاهم
عبد الله بن محمد بن منازل النيسابورى، أبو محمود الزاهد ٣١٨/١
ـــ عبد الله بن محمد بن وهب
ـــ عبد الله بن مسعود الهذلى، أبو عبد الرحمن ٢٥٤/١
ـــ عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى ٧٤/١
ـــ عبد الله بن سعيد الزّمانى البصرى ٣٨٦/٢
ـــ عبد الله بن نافع بن أبى نافع الصائغ، أبو محمد ٢٢٣/٢
ـــ عبد الله بن أبى نجيح يسار، أبو يسار الثقفى المكى
ـــ عبد الله بن نمير، أبو هشام الهمدانى ٢٤٦/١
ـــ عبد الله بن هاشم بن حيان العبدى، أبو عبد الرحمن الطوسى ٣٢٩/٢
ـــ عبد الله بن واقد ٤٣٣/٣
ـــ عبد الله بن وديعة ٣١٧/٣
ـــ عبد الله بن وهب بن مسلم الفهرى أبو محمد ٨٩/١--٥٨/٣
ـــ عبد الله بن يزيد المخزومى، أبو عبد الرحمن المقرى الأعور ١١٥/٣
ـــ عبد الله بن يسار الثقفى ٣٧٨/١
ـــ عبد الله بن يوسف الأصفهانى، أبو محمد الكلاعى ٧٧/١
ـــ عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى روّاد، أبو عبد المجيد المكى ٣١/٣
ـــ عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى ٣٤٨/١
ـــ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد ٢٨٦/١
ـــ عبد الملك بن عمير بن سويد، أبو عمرو الكوفى ١٦٥/٣
ـــ عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسى ٤١٤/٣
ـــ عبد الملك بن محمد، أبو قلابة الرقاشى
ـــ عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشى ٣٥٩/٢
ـــ عبد الواحد بن زياد العبدى، أبو بشر ٣٦٢/١

ـــ عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمى العنبرى، أبو عبيدة البصرى ٤٢٨/٣
ـــ عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى ٣/١
ـــ عبد الوهاب بن عطاء، أبو نصر البصرى الخفاف ٢٢/١
ـــ عبدة بن أبى لبابة الأسدى، أبو القاسم ٢٧/٢
ـــ عبيد بن إسحاق العطار، أبو عبد الرحمن الكوفى ٦٧/٢
ـــ عبيد بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى، أبو عبد الله /٣٣٩
ـــ عبيد بن محمد العجلى ٢٩٧/٣
ـــ عبيد الله بن أبى بكر بن أنس، أبو معاذ الأنصارى ٢٦٨/٢
ـــ عبيد الله بن أبى يزيد المكى ١٧٦/٣
ـــ عبيد الله بن خليفة الهمدانى المرادى
ـــ عبيد الله بن عبيدة بن نشيط الرّبذى ٢٣/٣
ـــ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ٣٠٨/٢
ـــ عبيد بن عمر بن على بن محمد الأشرس، أبو القاسم المقرى
ـــ عبيد الله بن عمر القواريرى، أبو سعيد ٦٤/١
ـــ عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمى القواريرى ٣٥٥/١
ـــ عبيد الله بن عمرو بن أبى الوليد الأسدى، أبو وهب الجزرى الرقى ١٩/٢
ـــ عبيد الله بن محمد بن بطة العكبرى، أبو عبد الله ١٤٨/١
ـــ عبيد الله بن مسلم القرشى ٣٠٤/٢
ـــ عبيد الله بن معاذ بن معاذ، أبو عمرو العنبرى ٣٣/٢
ـــ عبيد الله بن موسى بن باذام العبسى، أبو محمد
ـــ عبيد الله بن موسى بن أبى المختار، باذام ١٥٦/١
ـــ عبيدة بن سفيان بن الحارث الحضرمى ٢٨٢/٣

ـ عتبة بن حمّاد بن خليد الحكمى الدمشقى، أبو خليد ١٠٣/١
ـ عتبة بن حميد الضبى، أبو معاذ البصرى ٢٦٨/٢
ـ عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ٣١٩/١-٣٦٥/٢
ـ عثمان بن أبى العاص، أبو عبد الله ١٢٥/١-٤٠٠/٢
ـ عثمان بن أحمد بن عبد الله، أبو عمرو بن السمّاك ١٠/١
ـ عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصارى، أبو سهل ٢٨/١
ـ عثمان بن زفر بن مزاحم بن زفر التيمى ١٦/٣
ـ عثمان بن سعيد بن خالد التميمى، أبو سعيد الدارمى، الإمام الحافظ ٨/١
ـ عثمان بن صالح بن صفوان السهمى، أو يحيى ٥١/١
ـ عثمان بن محصن ١٥٧/٣
ـ عثمان بن مطر الشيبانى البصرى ٣٧/١
ـ عدى بن ثابت الأنصارى الكوفى ٣٤١/٢
ـ عرفجة بن عبد الله الثقفى ١١٦/٢
ـ عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى، أبو عبد الله ١٢٩/١-١٣٨
ـ عزرة بن قيس اليحمدى البصرى ٦٩/٣
ـ عطاء بن أبى رباح أسلم القرشى ١٩/١-٥٣
ـ عطاء بن يسار الهلالى، أبو محمد ٢٦٢/١
ـ عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار ١٢٧/٣
ـ عقبة بن أبى الحسناء
ـ عقبة بن حريث التغلبى ٢/٢
ـ عقبة بن السكن ٦٤/٣
ـ عقبة بن عامر الجهنى ١١٥/٣
ـ عقبة بن عبد الله بن عقبة، أبو العميس

ـــ عقيل بن خالد بن عقيل
ـــ عكرمة البربرى ، أبو عبد الله القرشى ١/٥٩
ـــ عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومى ١/١٥٦
ـــ عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس
ـــ عكرمة بن عمار العجلى، أبو عمار اليمامى ١/٤١٠
ـــ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
ـــ علقمة بن قيس بن عبد الله النخعى ٣/٢٠٨
ـــ على بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمّامى ٣/١٠٢
ـــ على بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلى، أبو الحسن السمرقندى
ـــ على بن الجعد بن عبيد الجوهرى البغدادى ٢/١٢٤
ـــ على بن حجر بن إياس السعدى، أبو الحسن ١/١٨٥
ـــ على بن الحسن بن أبى عيسى الدّارابجردى، أبو الحسن الهلالى ٣/٣١
ـــ على بن الحسن بن بيان ٣/٣٠٨
ـــ على بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدى، أبو عبد الرحمن المروزى ٣/٣٧٢
ـــ على بن الحسن بن عبد الصمد الطيالسى ٣/٢٨
ـــ على بن حمشاذ بن سختويه، أبو الحسن النيسابورى ٢/٣١٢
ـــ على بن خشرم بن عبد الرحمن، أبو الحسن المروزى ١/٤٢٨
ـــ على بن رباح اللخمى ٢/١٧٩
ـــ على بن زيد بن زهر بن جدعان ١/١٨٧
ـــ على بن أبى طالب بن عبد المطلب ١/١٢١
ـــ على بن أبى طلحة سالم مولى بنى العباس ١/٨
ـــ على بن عاصم بن صهيب الواسطى، أبو الحسن التميمى ٢/٧٩
ـــ على بن عبد الرحمن بن ماتى العلوى، أبو منصور ٢/٣٦٤

— على بن عبد العزيز بن المرزبال، أبو الحسن البغوى ٢/١٩٤-٢٩٧
— على بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمى العيسوى أبو الحسن ٣/٢٥٥
— على بن عبد الله بن عباس الهاشمى، أبو محمد السحّار ١/٧٠
— على بن الفضل بن إدريس السامرى، أبو الحسن المستورى ٣/٣٥٨
— أبو على اللعكى ٢/٥٦
— على بن محتاج بن حمويه الكشانى ٢/١٩٤
— على بن محمد بن الزبير القرشى، أبو الحسن الكوفى ٢/٣٣١
— على بن محمد بن سختويه بن قمشاذ، أبو الحسن المعدّل ١/٣٦٢
— على بن محمد بن عقبة الشيبانى أبو الحسن ٣/١٤٩
— على بن محمد بن عيسى الخزاعى، أبو الحسن الحكانى ٣/١٨٨
— على بن محمد بن محمد بن جعفر السُّبعى ١/١٩٩
— على بن محمد الفزارى ٣/٣٥٩
— على بن محمد المقرىء، ابن السقا
— على بن محمد الوراق ٩/٢
— على بن مهاجر العيشى ٣/٢٠٨
— عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه، أبو حازم، العبدوينى ٢/٢٦١
— عمر بن إسحاق المدنى ١/٢٣٤
— أبو عمر بن أبى جعفر الحيرى ٢/٨٣
— عمر بن الحكم بن ثوبان، أبو حفص المدنى ٣/٣٩٧
— عمر بن الخطاب العدوى
— عمر بن سعد الحضرمى، أبو داود ٣/١٧٩
— عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ٢/٢٣٠
— عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفى ٢/١١٥
— عمر بن مرزوق الباهلى، أبو عثمان

ـ عمران بن حصين، أبو نجيد الخزاعي ٩٦/٣
ـ عمران بن ملحان، أبو رجاء العطاردي ١١/١
ـ عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي ٥٤/٣
ـ عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، أبو عثمان ٣٠٢/١
ـ عمرو بن تميم المازني ٢٦٧/١
ـ عمرو بن ثابت الأنصاري ٢٩٠/٢
ـ أبو عمرو بن أبي جعفر الحيري
ـ عمرو بن الحارث بن يعقوب السعدي، أبو أمية الأنصاري ٢٤٣/٣
ـ عمرو بن حكام الزنجبيلي، أبو عثمان البصري ٣٨٦/٢
ـ عمرو بن حمزة القيسي ٢٤٢/١
ـ عمرو بن دينار المكي، أبو محمد ٢٢٣/١
ـ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ٥/٣
ـ عمرو بن شمر الجعفي الشيعي ١٤٥/٣
ـ عمرو بن العاص، أبو عبد الله ١٧٩/٢
ـ عمرو بن عبد الله بن درهم النيسابوري المطوعي، أبو عثمان ٢٨١/٣
ـ عمرو بن عبد الله الكوفي، أبو إسحاق السبيعي ٣٦٦/١-٣٥٥/٣
ـ عمرو بن علي بن بحر الفلاس، أبو حفص الباهلي ٣٨٨/٣
ـ عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة، أبو عبد الله المزني ٢٢٥/٢
ـ عمرو بن مرثد، أبو أسماء الرحبي ٢٩٤/٢
ـ عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان ١٥١/١-٣٥٩/٢
ـ عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق المرادي الجملي، أبو عبد الله ١٥٢/١-٣١٩
ـ عمرو أو عمر بن مسلم بن عمارة الليثي ١٠٢/٣
ـ عمرو بن هاشم البيروتي
ـ عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ٣٦٠/٢

ـ عمار بن ياسر بن عامر مالك العنسى
ـ عمير بن عبد الله الهلالى، أبو عبد الله المدنى ٤٠٣/٢
ـ العوام بن حوشب بن يزيد الشيبانى، أبو عيسى الوسيطى ٢٣٨/١
ـ عوف بن أبى جميلة الأعرابى، أبو سهل البصرى
ـ عوف بن أبى جميلة، أبو سهل ٣٢٩/٢
ـ عوف بن مالك بن نضلة الجشمى، أبو الأحوص ٢٧٨/٣
ـ عوف بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهزلى، أبو عبد الله الكوفى ٣٦٧/٣
ـ عويمر بن زيد بن قيس أبو الدرداء ٢٥٢/٢
ـ عياش بن عقبه بن كليب الحضرمى، أبو عقبه المصرى ٣٣٢/٢
ـ أبو عياش المعافرى المصرى ٩٣/٣
ـ عياض بن عبد الله بن سعد عم الحارث بن عبد الرحمن ٣١١/١
ـ عياض بن عظيف السّكونى ٢٩٠/١
ـ عيسى بن عبد الله القرشى ١١٩/٣
ـ عيسى بن موسى، هو الغنجار ١٧/١-٤٠-٤٨
ـ عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى، أبو عمرو ٧٣/٢
ـ عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن العطفانى، أبو مالك ١٠/٢

[حرف الغين]

ـ أبو غالب صاحب أبى أمامة ٢٤٧/١
ـ غالب بن عبيد الله العقيلى الجزرى ١٩/١
ـ غزوان بن غزوان الرقاشى ٢٨٧/٢
ـ أبو غطفان بن طريف المدنى ١٩٧/٣
ـ غيلان بن جرير المعولى الأزدى ٣٨٦/٢

[حرف الفاء]

ـ الفضل بن الباب الجمحى البصرى، الأعمى، أبو خليفة ٣٥٤/٣

ـ أبو الفضل بن حمدويه ١٩٩/٣
ـ الفضل بن دكين، أبو نعيم ٣٠٣/٢
ـ الفضل بن محمد الشعرانى أبو محمد ٦٣/١
ـ الفضل بن محمد بن المسيب الخرسانى النيسابورى، أبو محمد ٣٤٢/١
ـ فضيل بن مرزوق العنزى ٢٨٩/٣
ـ فطر بن خليفة القرشى المخزومى، أبو بكر الحناط ١٥٠/٣
ـ أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان ٦٩/٣

[حرف القاف]

ـ القاسم بن عباس بن محمد الهاشمى، أبو العباس المدنى ١٩٩/٣
ـ القاسم بن عبد الله بن مهدى الأخميمى ٣٩٢/٣
ـ القاسم بن الفضل الحُدَّانى، أبو المغيرة ٣٨٥/١
ـ القاسم بن القاسم بن مهدى السَّيَّارى، أبو العباس ٢٨٠/١
ـ القاسم بن الحكم بن كثير العرنى، أبو أحمد الكوفى ٦١/٢
ـ أبو قتادة الأنصارى
ـ قتادة بن دعامة السدوسى، أبو الخطاب ٤٠٥/١
ـ قتادة بن ملحان القيسى ٤١٤/٣
ـ قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفى، أبو رجاء البلخى ١٦١/٣
ـ قرة بن خالد السدوسى، أبو خالد
ـ ابن أبى قماش ٣٨٠/٣
ـ قيس بن أنيف ١٥٩/٣
ـ قيس بن أبى حازم حصين بن عوف البجلى، أبو عبد الله ١٥/١
ـ قيس بن الربيع
ـ قيس بن عباد القيسى، أبو عبد الله الضبعى ٣٦٢/٣

— قيس بن مسلم الجدلى العدوانى، أبو عمرو الكوفى ٢/٣٦٥
— أبو قيس مولى عمرو بن العاص ٢/١٧٩

[حرف الكاف]

— كثير بن زيد الأسلمى ١/٢٦٦-٢٧١
— كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى ٢/٢٢٤
— أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى ٢/٣١٢
— كريب بن أبى مسلم، أبو رشدين ٣/٤٤٣
— كعب الأحبار- كعب بن ماتع الحميرى ٢/٢٨٠
— كنانة بن عباس بن مرداس السلمى ٣/٣٧
— كهمس بن الحسن التميمى الحنفى، أبو الحسن ٢/٧٥
— كيسان أبو سعيد المقبرى ١/٩٧

[حرف اللام]

— لاحق بن حميد السدوسى، أبو مجلز ٣/٣٦٢
— لبابة بنت الحارث الهلالية، أم الفضل ٢/٤٠٤
— أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصارى ٣/٢٣٤
— ليث بن أبى سليم، أبو بكر القرشى ١/٣٢٣
— الليث بن سعد بن عبد الرحمن، أبو الحارث الفهمى المصرى ٣/٨١

[حرف الميم]

— مالك بن إسماعيل النهدى، أبو غسان ٢/٢٦٧
— مالك بن أنس بن مالك الأصبحى، أبو عبد الله ١/٧٤
— مالك بن أبى عامر الأصبحى، أبو أنس ١/١٦٠

ـ مالك بن مرثد بن عبد الله الزمانى، أبو عبد الله ٤١١/١
ـ مالك بن يخامر السكسكى الألهانى ١٠٥/١
ـ مبشر بن عبد الله بن رزين السلمى، أبو بكر ٢٥٧/١
ـ المثنى بن الصباح
ـ مجالد بن سعيد بن عمير الهمدانى، أبو عمرو ٣٠٦/١
ـ مجاهد بن جبر، أبو الحجاج مولى السائب بن أبى السائب ٣٢٤/١
ـ مجيبة الباهلية ٢٥/١
ـ محاضر بن المورع الهمدانى اليامى ٢٨٩/٢
ـ محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التميمى، أبو عبد الله ٤٢٣/١
ـ محمد بن إبراهيم بن السرى بن يحيى الدارمى، أبو حكيم ١٦/٣
ـ محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدى البوشنجى ٣٧٨/٢
ـ محمد بن إبراهيم بن ميمون الدهان، أبو عبد الله ٣٥٥/١
ـ محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار ٢٢٤/٣
ـ محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب، أبو بكر ٢٧/١-٣٢٥/٢
ـ محمد بن أحمد بن بطة، أبو عبد الله المدينى ٣٧٧/١
ـ محمد بن أحمد بن حاضر الطوسى ٣٢٨/٢
ـ محمد بن أحمد بن الحسن البزار، أبو عبد الله
ـ محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ٢٤٥/١
ـ محمد بن أحمد بن أبى خالد الأصفهانى، أبو بكر ٥١/١
ـ محمد بن أحمد بن خنب البخارى ٩٥/١
ـ محمد بن أحمد بن زهير بن طهمان الطوسى، أبو الحسن ٣٢٨/٢
ـ محمد بن أحمد بن أبى عون، أبو جعفر النسوى ٢٥٢/١
ـ محمد بن أحمد بن محمويه العسكرى، أبو بكر ٧٦/٣
ـ محمد بن أحمد بن يزيد بن أبى العوام، أبو بكر ١٢٣/١

ـ محمد بن إدريس الحنظلي التميمي، أبو حاتم ٢٧١/٣
ـ محمد بن إدريس بن العباس المطلبي، أبو عبد الله الشافعي ١٨١/٢-٢٥١
ـ محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني ١٤١/١
ـ محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر السلمي النيسابوري ٥١/١-٢٦٢/٢
ـ محمد بن إسحاق بن محمد المخزومي، أبو عبد الله المديني ٢٢٣/٢
ـ محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي ٥٨/١
ـ محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، أبو جعفر ١٨١/١
ـ محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبو جعفر ١١٠/١
ـ محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، أبو إسماعيل الديلي ٢٣٧/٢
ـ محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل الترمذي ٢٩٩/٢-١٣٢/٣
ـ محمد بن أيوب بن يحيى البجلي الرازي، أبو عبد الله ٢٤٢/١
ـ محمد بن بحر الهجيمي ٢٦٥/٣
ـ محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي ١٣٧/٣
ـ محمد بن بكر بن محمد الطوسي، أبو بكر النوقاني ٣٢٨/٢
ـ محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة، أبو بكر ٢٣/١
ـ محمد بن جحادة الكوفي ٨٦/٢
ـ محمد بن جعفر السختياني- أو السجستاني ٣٥٤/٣
ـ محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ٢٨٢/٣
ـ محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري، أبو عمرو ٣٤٧/٢
ـ محمد بن جعفر المزكي، أبو بكر ٣٧٨/٢
ـ محمد بن حاتم الجرجرائي، أبو جعفر المصيغي ٣٢٧/٣
ـ محمد بن الحسن بن محمد، أبو طاهر المحمَّد آبادي ٣/٢
ـ محمد بن الحسين بن الحسن القطان، أبو بكر ١٥٣/٢
ـ محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي الحسني، أبو الحسن

ـ محمد بن الحسين بن أبى شيخ البرجلاتى ٢٨٧/٢
ـ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، أبو الحسين
ـ محمد بن حمدويه المروزى الغازى، أبو نصر ١٩٧/٣
ـ محمد بن أبى حميد الأنصارى الزرقى، أبو إبراهيم المدنى ٥/٣
ـ محمد بن حنين مولى العباس بن عبد المطلب ١٤٥/٢
ـ محمد بن خازم التميمى السعدى، أبو معاوية ٣٣٥/٢
ـ محمد الخرطى المروذى، أبو حبيب ١٨٦/٣
ـ محمد بن داود، أبو بكر الصوفى ٨٥/٢
ـ محمد بن رزق ٣٢/١
ـ محمد بن السائب الكلبى ٦٥/٣
ـ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهرى، أبو بكر ١٦٠/١
ـ محمد بن سوقة الغنوى، أبو بكر الكوفى ٢٩/٣
ـ محمد بن سيرين الأنصارى ٣/١
ـ محمد بن شاذان بن يزيد، أبو بكر
ـ محمد بن صالح بن هانى الوراق، أبو جعفر ١٣٣/١
ـ محمد بن الصباح الدولابى، أو الجرجرائى ٣٦٥/١
ـ محمد بن الصلت العثمانى ٢١٩/٣
ـ محمد بن طلحة بن مصرف اليامى ٣٠٨/٣
ـ محمد بن عباد بن الزبرقان المكى، أبو عبد الله ١٢٧/١
ـ محمد بن العباس بن أيوب بن الأخرم، أبو جعفر الأصفهانى ٢٢/٣
ـ محمد بن عبد الرحمن البلبانى ٢٤٨/٢
ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب، أبو الحارث ٢٨١/١
ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبرى، أبو عبد الله ٣٤٨/٢
ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى ٢٠٤/٣

ـ محمد بن عبد العزيز الأزمى
ـ محمد بن عبد الله البسطامى الزُّرجاهى، أبو عمرو ج ٢/١
ـ محمد بن عبد الله بن الجراح، أبو بكر ١١٩/٣
ـ محمد بن عبد الله بن الزبير بن درهم الأسدى، أبو أحمد ٢٦٥/١
ـ محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى، مطين ٣٣٧/١
ـ محمد بن عبد الله الصفار، أبو عبد الله ١٦٩/١
ـ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو عبد الله المصرى ٥١/٣
ـ محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
ـ محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار، ابن علم ٢٠٧/٣
ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاد النيسابورى، أبو منصور ٥٤/٢
ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه النيسابورى، أبو بكر ٥٣/٣
ـ محمد بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بابويه
ـ محمد بن عبد المجيد التميمى، أبو جعفر ٣٢٩/١
ـ محمد بن عبد الملك الأزدى ١٢٣/٣
ـ محمد بن عبد الملك الدقيقى
ـ محمد بن عبد الملك بن مروان، أبو جعفر ٩١/١
ـ محمد بن عبد الواحد الخزاعى، أبو حاتم ٢٨٦/٢
ـ محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم، أبو عمرو ٣٩٢/٢
ـ محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدى، أبو أحمد الفراء ١٦٥/٢
ـ محمد بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى ٢٨/١
ـ محمد بن عبيد بن أبى هارون ٦٧/٢
ـ محمد بن عبيد الله المدنى، أبو ثابت ٣٤٢/١
ـ محمد بن عبيد الله بن محمد الشخير، أبو بكر الصيرفى ٣٨٨/٣
ـ محمد بن عبيد الله بن المنادى، أبو جعفر البغدادى ٣١٧/٣

ـ محمد بن عثمان العبيسى، ابن أبى شيبة ٣٩٢/٢
ـ محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى، أبو كريب ١٦٥/١
ـ محمد بن على بن حسن النقاش التبسى، أبو بكر ٢٦٤/٣
ـ محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو جعفر الباقر ١٤٦/٣
ـ محمد بن على بن ذحيم الشيبانى، أبو جعفر ١٥٥/١-٣٠٣/٢
ـ محمد بن على بن زيد الصائغ، أبو عبد الله ٦٩/١ -٢٠٤/٢
ـ محمد بن على بن عبد الحميد الأدمى ٢٤٧/٢
ـ محمد بن على بن عبد الله بن عباس
ـ محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ٤٤٣/٣
ـ محمد بن عمرو بن البخترى، أبو جعفر ١٢٣/١
ـ محمد بن عمرو التّمام، أبو الكرّوسى الكلبى ٥١/١
ـ محمد بن عمرو بن عباد بن حبلة بن أبى رواد العتكى،
أبو جعفر ٣٩٩/٢
ـ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى، أبو عبد الله ٢٠٥/١
ـ محمد بن عمرو الفزارى المروزى، أبو الموجه ٢٦٠/١-٢٨٠
ـ محمد بن عمرو اليافعى المصرى الرعينى ٣١٤/١
ـ محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر التمار ٣١/١
ـ محمد بن الفتح السامرى ٨٥/٢
ـ محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبسى، أبو عبد الله ٤٨/١
ـ محمد بن فضيل بن غزوان الضبى، أبو عبد الرحمن ٣٢٣/١
ـ محمد بن كثير بن أبى عطاء الثقفى، أبو يوسف المصيصى ٣٠٥/٣
ـ محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمى، أبو عبد الله بن
أبى السرى ٢٩٩/٢
ـ محمد بن محمد بن أحمد النيسابورى الكرابيسى، أبو أحمد ٢٦٢/٢

ـ محمد بن محمد بن الأسود القرشي ١٧٧/١
ـ محمد بن محمد بن سليمان الأزدي الواسطي، أبو بكر الباغندي ٤٤٦/٣
ـ محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي، أبو الحسين النيسابوري ٤٥٧/٣
ـ محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، أبو النضر ٤٢٣/١
ـ محمد بن مروان بن عبد الله السدي الصغير ٢١٨/١
ـ محمد بن مسلم بن تادرس، أبو الزبير المكي ٣٣٢/٢
ـ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري
ـ محمد بن مسلم بن الوليد، أبو جعفر الطيالسي ١٣٧/١
ـ أبو محمد المصري ٥٦/٢
ـ محمد بن المغيرة
ـ محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك الهمداني ١٦٥/٣
ـ محمد بن منده الأصفهاني ٤/٣
ـ محمد بن المنكدر بن عبد الله القرشي التيمي، أبو عبد الله المدني ٢٩/٣
ـ محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى النيسابوري ٦٣/١
ـ محمد بن المؤمل بن الحسن الماسرجسي، أبو بكر
ـ محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري ٣٧٢/٣
ـ محمد بن نعيم ٤١/٣
ـ محمد بن هارون الثقفي، أبو الحسين الزنجاني ٢٨٦/٢
ـ محمد بن الهاشم بن سعيد القرشي، أبو عبد الله البعلبكي ٣٤١/٣
ـ محمد بن الهيثم بن حماد الثقفي، أبو الأحوص البغدادي ٣٠٥/٣
ـ محمد بن يحيى بن الضريسي الكوفي ٤٥٧/٣
ـ محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي، أبو عبد الله ٢٨٣/٢
ـ محمد بن يعقوب الشيباني، ابن الأخرم، أبو عبد الله ٢٨٥/١

ـ محمد بن يعقوب بن يوسف السنانى المعقلى، أبو العباس الأصم ١٣/١
ـ محمد بن يوسف بن عبد الله الكندى الأعرج ١١٩/٢
ـ محمد بن يونس الحارثى ٢٧٦/٢
ـ محمود بن خالد الدمشقى، أبو على السلمى ٢٣١/٢
ـ محمود بن غيلان العدوى، أبو أحمد المروزى ٣٨/٢
ـ مخرمة بن بكير بن عبد الله الأشج المخزومى ٣٧٠/٢
ـ مرثد بن عبد الله الزمانى ٤١١/١
ـ مرحوم بن عبد العزيز بن مهران، أبو محمد ١٢٤/١
ـ مُرَّة بن خالد السدوسى، أبو خالد ٣٣٠/١
ـ مرزوق البصرى، أبو بكر الباهلى ٣٧٤/٢
ـ مروان بن محمد بن حسان الأسدى الطاطرى ٢٣٢/٢
ـ مروان بن معاوية بن الحارث الفزارى، أبو عبد الله ١١٥/٢
ـ مسروق بن الأجدع بن مالك، أبو عائشة الهمدانى ٣٦٠/١
ـ مسعر بن كِدَام بن ظهير الهلالى ٣٢١/١
ـ أم مسعود بنت الحكم الأنصارية ١٣٣/٣
ـ أبو مسعود الغفارى ٢٢٩/١
ـ مسعود بن واصل العقدى البصرى ٣٤٨/٢
ـ مسلم بن إبراهيم الأزدى الفراهيدى، أبو عمرو ٢٠٩/١-٤١/٢-٦٩١/٣
ـ مسلم بن خالد الزنجى المخزومى ٣٧٨/١
ـ مسلمة بن راشد الحمانى ٤٥٨/٣
ـ مسلم بن صبيح الهمدانى، أبو الضحى ٣٦٠/١
ـ مسلم بن عبيد الواسطى، أبو نصير ٣٤٢/٣
ـ مسلم بن عبيد الله
ـ مسلم بن عمران- أو ابن أبى عمران- ٣٣٦/٢

ـ مسدد بن مسرهد بن مسربل، أبو الحسن البصرى ٤٤/٢
ـ مطرف بن عبد الله الشخير، أبو عبد الله الحرشى ٣٤/٢
ـ المطلب بن عبد الله بن المطلب بن الحارث ٣٢٥/١
ـ معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصارى، أبو عبد الرحمن ١٠٥/١
ـ معاذ بن زهرة الضبى ٢١٤/٢
ـ معاذ بن معاذ بن نصر العنبرى التميمى ٣٤/٢
ـ معاذة بنت عبد الله العدوية، أم الصهباء ٤٢٩/٣
ـ معاوية بن أبى سفيان ٣٤/٢
ـ معاوية بن سلام بن أبى سلام عطور الحبشى، أبو سلام الشامى ٢٧١/٣
ـ معاوية بن صالح بن حدير الحضرمى الحمصى ٨/١-٨٩
ـ معاوية بن عبد الله بن جعفر ١٢٠/١
ـ معاوية بن يحيى الصدفى
ـ معقل بن مالك الباهلى، أبو شريك البصرى ٩٥/٣
ـ معلّى بن أسد العمى، أبو الهيثم البصرى ١٩٥/٢
ـ معمر بن راشد الأزدى، أبو عروة ٣٩/٢
ـ مقاتل بن حيان النبطى، أبو بسطام ٢٥٣/١
ـ مقسم بن بجرة أو نجدة، أبو القاسم ٣١٤/٢
ـ مكحول الدمشقى، أبو عبد الله ١٠٤/١
ـ مكى بن إبراهيم بن بشير بن فرقد، أبو السكن ١٠٨/٢
ـ مكى بن خلف ١٧/١-٤٨
ـ ممطور الحبشى، أبو سلام ٢٧٢/٣
ـ المنذر بن مالك، أبو نضرة العبدى ١٨١/١
ـ منصور بن زيد بن زائدة ٣٢/١

— منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى، أبو عتاب ٣٩٩/١
— أبو منصور النضروى الهروى
— المهاجر بن حبيب الزبيدى، أبو ضمرة ١١١/١
— مهدى بن حرب العبدى ٤٠٧/٢
— مهدى بن ميمون الكردى الأزدى ثم المعولى ١١/١
— موسى بن إسحاق بن موسى، أبو بكر الأنصارى ٢٧٠/١
— موسى بن إسماعيل المنقرى التبوذكى، أبو مسلم ٢٤/١
— موسى بن سعيد الراسبى
— موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصارى
— موسى بن عبيدة بن نشيط الربذى، أبو عبد الله المدنى ٤٧/٢-٢٣/٣
— موسى بن على بن رباح اللخمى، أبو عبد الرحمن المصرى
— موسى بن عمران ٣٢/١
— موسى بن محمد بن على بن عبد الله
— موسى بن مسعود ٤١٠/١
— ميمون بن مهران الجورى، أبو أيوب الرقى ١٨٦/٣

[حرف النون]

— نائل بن نجيح الحنفى، أبو سهل ١٤٥/٣
— ناشب بن عمرو الشيبانى ٢٥٣/١
— نافع بن بُردة ٢٢٩/١
— نافع بن عباس الأقرع، أبو محمد مولى أبى قتادة ١٨٠/٣
— نافع بن مالك بن أبى عامر الأصبحى، أبو سهيل ١٦٠/١
— نافع مولى ابن عمر، أبو عبد الله ٢٣٨/٢
— أبو نصر الأسدى

ـ نصر بن الحسين ١/١٧-٤٨
ـ نصر بن على بن نصر بن على الجهضمى، أبو عمرو الأزدى ٣/٢٦٠
ـ نصير بن أبى الأشعث، أبو الوليد الأسدى ١/٦٠
ـ النضر بن إسماعيل بن حازم البجلى، أبو المغيرة ٣/٩٦
ـ النضر بن شيبان الحُدَّانى ١/٢١٠
ـ النضر بن عبد الجبار، أبو الأسود ١/١٤١
ـ النضر بن كثير السعدى، أبو سهل ١/١٢٨
ـ نفيع بن الحارث أو مسروح بن كلدة، أبو بكرة الثقفى ١/٤-٢/١١
ـ نفيع بن رافع، أبو رافع الصائغ ١/٣٧٢
ـ النعمان بن سعد بن حتبة أو حبتر الأنصارى ٣/١٦٨
ـ أبو النعمان السعدى ١/١٣٤
ـ النهاس بن قهم القيسى، أبو الخطاب البصرى ٢/٣٤٨
ـ نوح بن قيس بن رباح الأزدى، أبو روح البصرى ٣/١٥٧
ـ نوح بن أبى مريم، أبو عصمة المروزى ١/٤١
ـ نور بن يزيد بن زياد الكلاعى، أبو خالد الحمصى

[حرف الهاء]

ـ هارون بن سعيد الهيثمى التميمى، أبو جعفر ١/٢٣٤
ـ هارون بن سليمان- مولى عمرو بن حريث ٢/٣٠٤
ـ هارون بن عبد الله بن مروان الحمّال، أبو موسى البزار ٢/٢٨٣
ـ هارون بن موسى الأزدى العتكى، أبو عبد الله النحوى ٢/٤٠٠
ـ هاشم بن محمد الأنصارى، أبو الدرداء ٣/٦٤
ـ أبو هاشم الرمانى يحيى- أو نافع- بن دينار الواسطى ٣/٣٦٢
ـ أبو هريرة الدوسى اليمانى ١/٩٧

ـ هريم بن سفيان البجلي، أبو محمد الكوفي ٢٩٨/٣
ـ هزيل بن شرحبيل الكوفي الأعمى ٣٩٧/٢
ـ هشام بن حسان الأزدي، أبو عبد الله البصري القردوسي ١٢٥/١
ـ هشام بن خالد بن زيد، أبو مروان ١٠٣/١
ـ هشام بن زياد أبي المقدام ١٧٧/١
ـ هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، أبو بكر ٣٩٥/١
ـ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو المنذر ١٣٥/٢
ـ هشام بن عمار بن نصير، أبو اليد السلمي ١١٥/٢
ـ هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي، أبو العباس الدمشقي ١٢٣/٣
ـ هشام بن أبي هشام بن زياد، أبو المقدم
ـ هشام بن الوليد ٦٢/٢
ـ هشام بن يونس ٢١٨/١
ـ هشيم بن بشير بن أبي خازم، أبو معاوية ٢٣٨/١-٤٢/٣
ـ هلال بن عبد الرحمن الحنفي ٣٣٤/١
ـ هلال بن عبد السلام الوزان ٢٨٠/٢
ـ همام بن يحيى بن دينار العوذي ١٨٦/١
ـ هند المخزومية، أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ٤٢٣/٣
ـ هناد بن السري بن مصعب التميمي ١٤٠/٣
ـ امرأة هنيدة ٣٥٣/٢
ـ أم هنيدة ٥٢٣/٣
ـ هنيدة بن خالد الخزاعي ٣٥٢/٢
ـ هياج بن بسطام البرجمي ٤٤/١
ـ الهيثم بن حميد الغساني، أبو الحارث الدمشقي ٢٥٦/٣
ـ الهيثم بن الحواري ١٨١/١

ـ هيصم بن شداخ الوراق ٢٠٨/٣

[حرف الواو]

ـ الوضاح بن عبد الله الواسطى البزاز، أبو عوانة ٣٥٢/٢
ـ وقدان العبدى، أبو يعفور ٣٦٠/١
ـ وكيع بن الجراح بن قليح الرؤاسى، أبو سفيان ٣١٩/١
ـ الوليد بن بكير التميمى الطهوى، أبو جناب الكوفى ٢٨٩/٣
ـ الوليد بن رباح الدوسى ٢٧١/١
ـ الوليد بن شجاع بن الوليد، أبو همام ٣٧/١
ـ الوليد بن عبد الرحمن الجرشى الحمصى الزجاج ٢٩٠/١-٣٨٩/٣
ـ الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبى ٣٧٨/٣
ـ الوليد بن مسلم القرشى، أبو العباس ٢٠٥/٢
ـ الوليد بن الوليد بن زيد العنسى، أبو العباس القلانسى ٢٢٢/١
ـ وهب بن بقية بن عثمان، أبو محمد الواسطى ١٣٣/١
ـ وهيب بن الورد بن أبى الورد واسمه عبد الوهاب، أبو عثمان ٢٨٤/٢

[حرف الياء]

ـ يحيى بن أيوب بن أبى زرعة ٣٤٠/٢
ـ يحيى بن أيوب الغافقى، أبو العباس ٢٦١/١
ـ يحيى بن أبى بكير نسر بن أسيد، أبو زكريا العبدى القيسى ٣٩٦/٢
ـ يحيى بن الحارث الذِّمارى، أبو عمرو الغسانى ٢٩٤/٢
ـ يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمى، أبو عبد الرحمن التبلهى ٢٩٣/٢
ـ يحيى بن الربيع بن يسار المكى ٢٢٩/٢
ـ يحيى بن سعيد بن العاص الأموى ٤٠٣/١
ـ يحيى بن سعيد بن فروخ القطان، أبو سعيد التميمى ٣٢٩/٢

ـ يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى، أبو سعيد ١٢٩/١
ـ يحيى بن سليم القرشى الطائفى، أبو محمد الحذاء الخراز ٢٦٥/٣
ـ يحيى بن أبى طالب جعفر. بن عبد الله بن الزبرقان، أبو بكر ٢٢/١-٩٦
ـ يحيى بن عبد الحميد الحمانى، أبو زكريا ٣٣٧/١
ـ يحيى بن عبد الله بن بكير، أبو زكريا ٩٩/٢
ـ يحيى بن عقبة بن أبى العبرار ٨٦/٢
ـ يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التميمى النهشلى، أبو زكريا ٣٤٠/٢
ـ يحيى بن كثير بن درهم العنبرى، أبو غسان ١٠٢/٣
ـ يحيى بن أبى كثير، أبو نصر ١٣٨/١
ـ يحيى بن محمد بن يحيى الذهلى، أبو زكريا الخراسانى ١٧٣/٣
ـ يحيى بن منصور بن يحيى القاضى، أبو محمد النيسابورى ٢٢٩/٣
ـ يحيى بن يحيى بن بكير الحنظلى التميمى، أبو زكريا ٣٠٠/١
ـ يزيد بن أبان الرقاشى، أبو عمرو البصرى ٤١/١
ـ يزيد بن أبى حبيب المصرى ٩٢/٣
ـ أبو يزيد الخولانى المصرى ٢٣٢/٢
ـ يزيد بن أبى زياد القرشى ٣٤٤/٢
ـ يزيد بن سميَّة ٢٣٤/١
ـ يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى، أبو عبد الله ٤٢٣/١
ـ يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندى ١٢٥/٢
ـ يزيد بن عبد الملك النوفلى، أبو المغيرة ٣٢٠/٢
ـ يزيد بن مخلد بن يزيد الواسطى، أبو خداش ٣٦٢/٣
ـ يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقى ١٠٢/١
ـ يزيد بن هارون بن زاذان السلمى، أبو خالد ٩٢/١
ـ يزيد بن أبى يزيد الضبعى، أبو الأزهر البصرى الرشك ٤٢٩/٣

— يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسى الفسوى ١٢/٣
— يعقوب بن موسى المدنى ٤٥٧/٣
— يعقوب بن يوسف بن إسحاق، أبو عمرو القزوينى ٦١/٢
— يعلى بن عبيد بن أبى أمية، أبو يوسف الطنافسى ١٦٦/٢
— يعلى بن عطاء العامرى الليثى ٣٨٩/٣
— يوسف بن زياد النهدى البصرى ١٨٦/١
— يوسف بن مازن الجمحى، أبو يعقوب البصرى ٣٨٥/١
— يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصارى ١٣٣/٣
— يوسف بن موسى بن عبد الله المروروذى، أبو يعقوب القطان ٢٢٢/١
— يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضى، أبو محمد ٢٣٧/١-٣٩٨
— يونس بن حبيب العجلى، أبو جعفر ٣٧١/١
— يونس بن عبيد بن دينار العبدى، أبو عبيد البصرى ٣٥٩/٢
— يونس بن محمد بن مسلم، أبو محمد المؤدب ٤٢٨/٣
— يونس بن يزيد بن أبى النجاد ١٥٩/١
— يونس بن يوسف بن حماس الليثى ٣٧١/٢

▫ فهرس أسماء شيوخ البيهقي ▫

١ -	أحمد بن إبراهيم بن أحمد الهمذاني	أبو العباس	٥٨
٢ -	أحمد بن علي الدامغاني	أبو منصور	٣٦٠
٣ -	أحمد بن علي القاضي	أبو نصر	١٠٤، ١٦٤
٤ -	أحمد بن محمد بن الحسن الحيري	أبو بكر	٢٣، ٧٦، ١٩٨، ٢١١، ٢٩٦
٥ -	أحمد بن محمد بن الخليل الماليني	أبو سعد	٨٦، ٣٥٩
٦ -	أحمد بن محمد بن الهراني	أبو سهل	٥٦، ٣٤٥
٧ -	أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث	أبو بكر	٢٤١
٨ -	أحمد بن محمد بن مزاحم الصفار	أبو سعيد	٥١
٩ -	إسحاق بن محمد بن يوسف السوس		٢٧
١٠ -	جناح بن نذير بن جناح القاضي	أبو محمد	٣٩
١١ -	الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي	أبو علي	٢٦٢
١٢ -	الحسن بن علي بن المؤمل	أبو محمد	٣٧٣
١٣ -	الحسن بن محمد بن الحبيب	أبو القاسم	٨٣، ٢٥٢
١٤ -	الحسين بن محمد بن الحسين الدنيوري	أبو عبد الله	١٤٦، ١٤٩، ١٠٧
١٥ -	الحسين بن محمد بن محمد الرّوذباري	أبو علي	٦-٣٨، ١١٤، ١٢٠، ١٧٣، ١٨٢، ٢٣٨، ٢٥٩، ٣٢٢، ٣٣٨، ٣٥٢
١٦ -	حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني	أبو يعلى	٧٧
١٧ -	سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري	أبو عثمان	٥١، ٦٤

١٨- سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي	أبو الطيب	٧٢
١٩- ظفر بن محمد بن أحمد العلوي	أبو منصور	٢٠٠، ٢٢٠، ٣٢٣
٢٠- عبدان بن يزيد الدقاق	أبو عبد الله	٢٥٤
٢١- عبد بن أحمد الهروي	أبو ذر	٢٤٠
٢٢- عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن	أبو القاسم	٢٥، ١٧١، ٢٧٦
٢٣- عبد الله بن محمد بن الحسن الهرجاني	أبو أحمد	١٦٤، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٩٥
٢٤- عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري	أبو محمد	٢٩٤، ٣٠٢
٢٥- عبد الله بن يوسف الأصفهاني	أبو محمد	٢٤، ٣٠، ٤٥، ٤٨، ٦٧، ٨٧، ١٠٠، ١٩٧، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٧٣، ٣١٢، ٣٢٧، ٣٤١
٢٦- عبد الرحمن بن أبي حامد المقرىء	«المصري»	١٩
٢٧- عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرفي	أبو القاسم	٩٩، ١٩٤، ١٩٥
٢٨- عبد الله بن محمد السكري	أبو بكر	١٧
٢٩- عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الخرتوشي الزاهد	أبو سعد	٤٧، ٨٢، ١٢٧، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٦، ٢١٣
٣٠- عبيد الله بن عمر بن علي القاضي		
٣١- علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي	أبو الحسن	١٢٣، ١٧٨، ١٩٩، ٢٦٧، ٢٦٩، ٣٠٥،

٣٣٢، ٣٥٥، ٣٧١،
٣٧٨

٣٢- علي بن أحمد بن عمر بن الحمّامي أبو الحسن ٢٦٨
٣٣- علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي أبو الحسين ٢٢٠
٣٤- علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي أبو الحسن ٣١٨
٣٥- علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أبو الحسين ٣-٨-٩-٣٢، ٦٧،
٨٩، ١١٧، ١٣٩،
١٥٩، ٢١٦، ٢٢٣،
٢٤٨، ٢٨٥، ٣٢٦
٣٦- علي بن محمد بن علي بن حسين المتري أبو الحسن ٦١، ٩٥، ٣٠٣
٣٧- علي بن محمد بن علي بن السف
الأسفراييني أبو الحسن ٩١، ٣٠٤، ٣٤٤
٣٨- علي بن محمد السبعي أبو الحسن ٥١، ٣٥١
٣٩- عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدو يه
الهذلي أبو حازم ١٩٠
٤٠- عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أبو نصر ١٣٠، ٢٥١، ٢٨٧،
٣٠١
٤١- العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله
العنبري أبو صالح ٣١٠
٤٢- محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار أبو نصر ٣٠٨
٤٣- محمد بن أحمد بن القاسم الهروي
المقري أبو أسامة ٣٢١
٤٤- محمد بن بكر الطوسي الفقيه أبو بكر ٢٠٧
٤٥- محمد بن الحسن بن فورك أبو بكر ٢٧، ٧٦، ٩٠،
١٠٦، ١١٠، ١٦٩

٤٦- محمد بن الحسين بن داود العلوي أبو الحسن ٧، ١٦٢، ٢٩٦، ٣٠٠

٤٧- محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي أبوعمرو ٦٨، ٢٠٥

٤٨- محمد بن الحسين بن محمد السلمي أبوعبد الرحمن ١٣، ٤٦، ٥١، ٣٧٩

٤٩- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطّان أبو الحسين ١٢٥، ٣٣٤، ٣٦١، ٣٦٥

٥٠- محمد بن عبد الله الحاكم أبوعبد الله ٥-٦-١١، ١٢، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٧، ٣٣، ٣٤، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦٢، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧٥، ٧٦، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٧، ١٠٣، ١٠٤، ١١١، ١١٧، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ١٥٨، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٦، ١٨٣، ١٨٥، ١٩١، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٧، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٧

٥١- محمد بن عبد الله الأديب أبوعمرو الرزجاهي البسطامي ٢/١

٥٢- محمد بن محمد بن عبد الله النخعي أبومنصور ٢٢٧

٥٣- محمد بن محمد بن محمش الزيادي

الفقيه	أبوطاهر	٢٨، ١٠٧، ١٨١، ٢٠٤، ٣١٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٦٢
٥٤- محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي	أبوسعيد	٤، ٥١، ٥٣، ١٨٦، ١٩٨، ٢١٤
٥٥- محمد بن يعقوب الطابراني	أبوالحسن	٦٣، ١٠٥
٥٦- هلال بن محمد بن جعفر الحفار	أبوالفتح	٧٣
٥٧- يحيى بن أبي إسحاق - إبراهيم النيسابوري المزكى		١/٧، ٢، ٢٣-٣٥، ٥٩، ٧١، ٨١، ٩٢، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٧، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٨، ٢١٤، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٩٠، ٣١٣، ٣٣٠

▫ فهرس المصادر والمراجع ▫

١ - «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير»: للجوزقاني ت ٥٤٣هـ، تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الجامعة السلفية، بنارس، الهند، ١٤٠٣هـ.

٢ - «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية»: لابن بطة العكبري ت ٣٨٧هـ، تحقيق رضا نعسان، دار الراية، الرياض، ١٤٠٩هـ.

٣ - «الأرج في الفرج»: للسيوطي ت ٩١١هـ، تحقيق زغلول، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٠٧هـ.

٤ - «إثبات عذاب القبر»: للإمام البيهقي، تحقيق د. شريف محمود التضاة، دار الفرقان، عمان، ١٤٠٣هـ، وطبعة مكتب التراث الإسلامي.

٥ - «إتحاف السادة المتقين»: للزبيدي ت ١٢٠٥هـ، دار الفكر، بيروت.

٦ - «الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة»: للكنوي ت ١٣٠٤هـ، تعليق أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية.

٧ - «أحكام العيدين»: للفريابي ت ٣٠١هـ، تحقيق مساعد الراشد، مؤسسة الرسالة، المدينة النبوية، ١٤٠٦هـ.

٨ - «أحكام القرآن للشافعي»: جمع البيهقي، تحقيق عبد الغني عبد الخالق، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٠هـ.

٩ - «أحوال الرجال»: للجوزقاني ت ٢٥٩هـ، تحقيق الشيخ صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.

١٠ - «إحياء علوم الدين»: للغزالي ت ٥٠٥هـ، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر.

١١ - «أخبار أصبهان»: لأبي نعيم الأصبهاني ت ٤٢٠هـ، ليدن، مطبعة

بريل ١٩٣١م.
١٢- «أخبار مكة»: للفاكهي، تحقيق عبد الملك بن دهيش، مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة، ١٤٠٧هـ.
١٣- «أخلاق النبي ـ صلى الله عليه وسلم»: لأبي الشيخ الأصفهاني ت ٣٦٩هـ، تحقيق أحمد محمد مرسي، مكتبة النضة، القاهرة، ١٩٧٢م.
١٤- «الآداب للبيهقي»: تحقيق عبد القدوس نذير، مكتبة الرياض الحديثة، ١٤٠٧هـ. وتحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.
١٥- «الأدب المفرد»: للبخاري، طبعة مشروع زايد لتحفيظ القرآن، دولة الإمارات، ١٤٠١هـ.
١٦- «الأربعون حديثاً»: لأبي بكر الآجري ت ٣٦٠هـ، تحقيق محمود النقراشي، دار العليان، بريدة، ١٤٠٧هـ.
١٧- «الأربعون الصغرى»: للبيهقي تحقيق محمد نور المراغي، إدارة إحياء التراث الإسلامي بقطر، ١٤٠٣هـ، وتحقيق بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ، وتحقيق أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي ١٤٠٨هـ.
١٨- «الإرشاد في معرفة علماء الحديث»: لأبي يعلى الخليلي ت ٤٤٦هـ، تحقيق محمد سعيد عمر إدريس، الرياض، مكتبة الرشد ١٤٠٩هـ.
١٩- «إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل»: للمحدّث العلاّمة ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
٢٠- «الأزهار المتناثرة»: للسيوطي ٩١١هـ، تحقيق خليل الميس، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ.
٢١- «أسباب النزول»: لأبي الحسن الواحدي ت ٤٦٨هـ، تحقيق أحمد صقر،

دار القبلة للثقافة، جدة.
٢٢- «الاستذكار»: لأبي عمر يوسف بن عبد البر ٤٦٣هـ، تحقيق علي النجدي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٣٩٣هـ.
٢٣- «الاستيعاب في معرفة الأصحاب»: لابن عبد البر، تحقيق علي البجاوي، مكتبة نهضة مصر.
٢٤- «أسد الغابة»: لعز الدين علي بن الأثير ت ٦٣٠هـ، طبعة الشعب، القاهرة.
٢٥- «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة»: لملا علي القاري، تحقيق محمد الصباغ، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.
٢٦- «إسعاف الخلاّن بما ورد في ليلة النصف من شعبان»: لحماد الأنصاري، مكتبة المعلا، الكويت، ١٤٠٦هـ.
٢٧- «الأسماء والصفات»: للبيهقي، بحاشية المدعو زاهد الكوثري، تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٨- «الإصابة في تمييز الصحابة»: لابن حجر ت ٨٥٢هـ، مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٦هـ، القاهرة.
٢٩- «إصلاح غلط المحدثين»: لأبي سليمان الخطابي ت ٣٨٨هـ، تحقيق د. حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
٣٠- «أعيان الشيعة»: لمحسن الأمين العاملي، طبع منه ٣٥ جزء في دمشق.
٣١- «الاعتقاد»: للبيهقي، تحقيق أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠١هـ.
٣٢- «الأعلام»: لخير الدين الزركلي ت ١٣٩٦هـ، دار العلم للملايين، بيروت.
٣٣- «الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد»: لأبي المحاسن ابن حمزة

الحسيني ت ٧٦٥هـ، تحقيق القلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان، ١٤٠٩هـ.

٣٤- «الإكمال في رفع عارض الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب»: لأبي نصر ابن ماكولا ت ٤٧٥هـ، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، الهند.

٣٥- «الإلزامات والتتبع»: للدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق الشيخ الفاضل مقبل بن هادي الوادعي، دار الخلفاء، الكويت.

٣٦- «الأم»: للإمام الشافعي ت ٢٠٤هـ، تصحيح محمد زهري النجار، تصوير دار المعرفة.

٣٧- «الأمالي»: لابن الشجري ت ٥٤٢هـ، حيدرآباد، الهند، ١٣٤٩هـ.

٣٨- «الأمالي الخميسية»: ليحيى بن الحسين، مطبعة الفجالة، مصر.

٣٩- «الأنساب»: للسمعاني ت ٥٦٢هـ، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، الهند، ١٤٠٢هـ.

٤٠- «الإيمان»: لمحمد بن إسحاق بن منده ت ٣٩٥هـ، تحقيق د. علي الفقيهي، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠١هـ.

٤١- «الباعث على إنكار البدع والحوادث»: لأبي شامة المقدسي ت ٦٦٥هـ، مطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ١٤٠١هـ.

٤٢- «باقة الريحان في ليلة النصف من شعبان»: للبان ت ١٣٠١هـ، مصر، ١٣٠٢هـ.

٤٣- «بحر الدم»: ليوسف بن عبد الهادي، ت ، تحقيق وصي الله بن عباس، دار الراية، الرياض، ١٤٠٩هـ.

٤٤- «بداية المجتهد ونهاية المقتصد»: لابن رشد ت ٥٩٥هـ، تحقيق محمد محيسن وشعبان إسماعيل، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة،

١٣٩٤هـ.

٤٥- «البداية والنهاية»: لابن كثير ت ٧٧٤هـ، مراجعة محمد عبد العزيز النجار، مطبعة الفجالة، القاهرة.

٤٦- «البدع والنهي عنها»: لابن وضّاح القرطبي ت ٢٨٦هـ، دار الرائد العربي، بيروت، ١٤٠٢هـ.

٤٧- «البعث والنشور»: للبيهقي، أخرجه عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، ١٤٠٦هـ.

٤٨- «بلوغ المرام»: لابن حجر، تعليق محمد حامد الفقي، المطبعة الرحمانية، الطبعة الثانية، مصر.

٤٩- «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي»: للبيهقي، تحقيق د. نايف الدعيس، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ.

٥٠- «البيهقي وموقفه من الإلٰهيات»: د. أحمد بن عطية الغامدي، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ.

٥١- «بين الإمامين مسلم والدارقطني»: للشيخ د. ربيع بن هادي المدخلي، الجامعة الإسلامية، بنارس، الهند، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

٥٢- «تاج العروس»: للزبيدي ت ١٢٠٥هـ، دار مكتبة الحياة، بيروت.

٥٣- «التاج المكلّل»: لصديق حسن خان ت ١٣٠٧هـ، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٤- «تاريخ الأدب العربي»: كارل بروكلمان، ترجمة عبد الحليم النجار، دار المعارف، مصر.

٥٥- «تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي»: د. حسن إبراهيم حسن، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى ١٩٦٧هـ.

٥٦- «تاريخ الإسلام»: للذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري،

دار الكتاب العربي.
٥٧- «تاريخ أسماء الثقات»: لابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق الشيخ صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٤هـ.
٥٨- «تاريخ بغداد»: للخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.
٥٩- «تاريخ الثقات»: للعجلي ت ٢٦١هـ، ترتيب الهيثمي، تحقيق القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٦٠- «تاريخ جرجان»: لحمزة بن يوسف السهمي ت ٤٢٧هـ، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠١هـ.
٦١- «تاريخ دمشق»: لأبي زرعة الدمشقي ت ٢٨١هـ، تحقيق شكر الله قوجاني، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق.
٦٢- «تاريخ مدينة دمشق»: لأبي القاسم ابن عساكر ٥٧١هـ، «مخطوط»، نسخة الظاهرية.
٦٣- «التاريخ الصغير»: للبخاري، تحقيق إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب.
٦٤- «تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي»: ت ٢٨٠هـ، تحقيق أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
٦٥- «التاريخ الكبير»: للبخاري، تحقيق المعلمي، صورة عن طبعة حيدرآباد، الهند.
٦٦- «تاريخ واسط»: لبحشل ت ٢٩٢هـ، تحقيق كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت.
٦٧- «تاريخ وفاة الشيوخ»: لأبي القاسم البغوي ت ٣١٧هـ، تحقيق محمد عزيز شمس، الدار السلفية، بومباي الهند، ١٤٠٩هـ.
٦٨- «تاريخ يحيى بن معين»: رواية عباس الدوري، تحقيق د. أحمد نور

سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ١٣٩٩هـ.
٦٩ - «التبصرة»: لابن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق مصطفى عبد الواحد، مكتبة عيسى البابي الحلبيو القاهرة، ١٣٩٠هـ.
٧٠ - «التبصرة والتذكرة»: للعراقي ت ٨٠٦هـ، تصوير دار الكتب العلمية.
٧١ - «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه»: لابن حجر ت ٨٥٢هـ، تحقيق محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٣٨٦هـ.
٧٢ - «تبيين العجب بما ورد في فضل رجب»: لابن حجر، إشراف فضيلة الشيخ عبد الله بن جبرين.
٧٣ - «تبيين كذب المفتري»: لابن عساكر ت ٥٧١هـ، تصوير دار الفكر، دمشق.
٧٤ - «تجريد أسماء الصحابة»: للذهبي ت ٧٤٨هـ، حيدرآباد الدكن، ١٣١٥هـ، تصوير دار المعرفة، بيروت.
٧٥ - «التحبير في المعجم الكبير»: للسمعاني ت ٥٦٢هـ، تحقيق منيرة بنت ناجي سالم، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩٥هـ.
٧٦ - «تحفة الأحوذي»: للمباركفوري ت ١٣٥٣هـ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية، ١٣٨٣هـ.
٧٧ - «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف»: للإمام المزِّي ت ٧٤٢هـ، تحقيق وتعليق عبد الصمد شرف الدين، نشر الدار القيِّمة، بومباي، الهند.
٧٨ - «تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج»: لابن الملقن ت ٨٠٤هـ، تحقيق عبد الله بن سعاف اللحياني، دار حراء، مكة المكرمة، ١٤٠٦هـ.
٧٩ - «تدريب الراوي»: للسيوطي ت ٩١١هـ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب الحديثة، القاهرة.
٨٠ - «التدوين في أخبار قزوين»: لأبي القاسم الرافعي القزويني

ت ٦٢٣هـ، تحقيق عزيز الله العطاردي، المطبعة العزيزية، حيدرآباد، ١٤٠٥هـ.

٨١ - «تذكرة الحفاظ»: للذهبي ٧٤٨هـ، تحقيق المعلمي، حيدرآباد، الهند.

٨٢ - «تذكرة الموضوعات»: لمحمد بن طاهر الهندي الفتني ت ٩٨٦هـ، دار إحياء التراث، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ.

٨٣ - «التذكرة في الأحاديث المشتهرة»: لبدر الدين الزركشي ت ٧٩٤هـ، تحقيق مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦هـ.

٨٤ - «الترغيب والترهيب»: لابن شاهين ت ٣٨٥هـ، «مخطوط».

٨٥ - «الترغيب والترهيب»: لأبي القاسم الأصفهاني ت ٥٣٥هـ، «مخطوط» (١).

٨٦ - «الترغيب والترهيب»: للمنذري ت ٦٥٦هـ، تعليق مصطفى عمارة، تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٨٨هـ.

٨٧ - «تصحيح حديث صلاة التراويح عشرين ركعة»: لإسماعيل الأنصاري، بيروت، ١٣٩٢هـ.

٨٨ - «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة»: لابن حجر، نشره عبد الله هاشم، دار المحاسن، القاهرة، ١٣٨٦هـ.

٨٩ - «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس»: لابن حجر، تحقيق عبد الغفار البغدادي وزميله، دار الكتب العلمية.

٩٠ - «تعظيم قدر الصلاة»: لمحمد بن نصر المروزي ت ٢٩٤هـ، تحقيق د. الفريوائي، مكتبة الدار بالمدينة النبوية، ١٤٠٦هـ.

٩١ - «تغليق التعليق»: لابن حجر، تحقيق سعيد القزقي، المكتب الإسلامي

---

(١) طبع أخيراً في مجلدين تحت إشراف عبد الشكور فدا، وعلى نفقة بعض المحسنين.

ودار عمار، الأردن، ١٤٠٥هـ.
٩٢ - «تفسير البغوي»: للحسين بن مسعود الفراء البغوي ت ٥١٦هـ، إعداد خالد العك ومروان سوار، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٩٣ - «تفسير الطبري»: لابن جرير الطبري ت ٣١٠هـ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثالثة ١٣٨٨هـ.
٩٤ - «تفسير القرطبي»: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ت ٦٧١هـ، دار القلم، الطبعة الثالثة ١٣٨٦هـ، عن دار الكتب المصرية.
٩٥ - «تفسير ابن كثير»: لأبي الفداء ابن كثير ت ٧٧٤هـ، طبعة الشعب، مصر، طبعة دار المعرفة، بيروت.
٩٦ - «تقريب التهذيب»: لابن حجر، تحقيق العوّامة، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٦هـ.
٩٧ - «التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد»: لابن نقطة ت ٦٢٩هـ، دار المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، الهند، ١٤٠٤هـ.
٩٨ - «التلخيص الحبير»: لابن حجر، تحقيق شعبان محمد إسماعيل، مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٩هـ.
٩٩ - «تلخيص المتشابه في الرسم»: للخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، تحقيق سُكينة الشهابي، نشر طلاس للدراسات والترجمة، دمشق، ١٩٨٥م.
١٠٠- «تلخيص المستدرك»: للذهبي ت ٧٤٨هـ، بحاشية «المستدرك»، حيدرآباد الدكن.
١٠١- «التمهيد»: لابن عبد البر ت ٤٦٣هـ، وزارة الأوقاف المغربية.
١٠٢ - «تمييز الطيب من الخبيث»: لابن الديبع الشيباني ت ٩٤٤هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٠٣ - «تنبيه الغافلين»: لأبي الليث السمرقندي ت ٣٧٣هـ، تحقيق عبد العزيز الوكيل، دار الشروق، جدة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.
١٠٤ - «تنزيه الشريعة عن الأخبار الشنيعة»: لابن عراق الكناني ت ٩٦٣هـ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله الصديق، مطبعة عاطف ١٣٧٨هـ.
١٠٥ - «التنكيت والإفادة»: لابن همات الدمشقي ت ١١٧٥هـ، تحقيق أحمد البزرة، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٧هـ.
١٠٦ - «تنوير الحوالك»: للسيوطي مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة.
١٠٧ - «تهذيب الآثار»: لابن جرير الطبري ت ٣١٠هـ، تحقيق ناصر الرشيد وعبد القيوم، مطابع الصفا، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.
١٠٨ - «تهذيب الأسماء واللغات»: للنووي ت ٦٧٦هـ، المطبعة المنيرية.
١٠٩ - «تهذيب التهذيب»: لابن حجر، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٢٥هـ.
١١٠ - «تهذيب الكمال»: لأبي الحجاج المزي ت ٧٤٢هـ، تصوير دار المأمون، دمشق، والأجزاء التي حققها بشار معروف، دار الرسالة، بيروت.
١١١ - «التوحيد»: لابن خزيمة ت ٣١١هـ، تحقيق د. عبد العزيز الشهوان، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٢هـ.
١١٢ - «التوحيد»: لابن منده ت ٣٩٥هـ، تحقيق د. علي ناصر الفقيهي، الجامعة الإسلامية، مركز شئون الدعوة.
١١٣ - «ثبت السخاوي»: ت ٩٠٢هـ، «مخطوط».
١١٤ - «الثقات»: لابن حبان ت ٣٥٤، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، ١٣٨٨هـ.
١١٥ - «جامع الأصول»: لأبي السعادات ابن الأثير ت ٦٠٦هـ، تحقيق

عبد القادر الأرناؤوط، نشر الحلواني والملاح والبيان، ١٣٨٩هـ.
١١٦ - «جامع التحصيل في أحكام المراسيل»: للعلائي ت ٧٦١هـ، تحقيق حمدي السلفي، وزارة الأوقاف، بغداد، ١٣٩٨هـ.
١١٧ - «الجامع الصحيح»: للإمام البخاري ت ٢٥٦هـ، المكتبة الإسلامية، تركيا، استانبول، محمد أوزدمير، ١٩٨١هـ.
١١٨ - «الجامع الصحيح»: للإمام مسلم ت ٢٦١هـ، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ.
١١٩ - «الجامع في الخاتم»: للبيهقي، تعليق عمرو بن علي عمر، الدار السلفية، بومباي الهند، ١٤٠٧هـ.
١٢٠ - «الجامع المصنَّف في شعب الإيمان»: للبيهقي، مخطوطة أحمد الثالث، والأجزاء الأولى من المطبوع بتحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية، بومباي الهند.
١٢١ - «الجرح والتعديل»: لابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الهند.
١٢٢ - «جلاء الأفهام»: لابن القيم ت ٧٥١هـ، تحقيق الأرناؤوط، دار العروبة، الكويت، ١٤٠٧هـ.
١٢٣ - «الجمع بين رجال الصحيحين»: لابن طاهر المقدسي ت ٥٠٧هـ، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، ١٣٢٣هـ.
١٢٤ - «الجمعة وفضلها»: لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي ت ٢٩٢هـ، تحقيق سمير الزهيري، دار عمار، الأردن، ١٤٠٧هـ.
١٢٥ - «جُنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب»: انظر «المغني عن الحفظ والكتاب».
١٢٦ - «الجهاد»: لابن أبي عاصم ت ٢٨٧هـ، تحقيق مساعد الراشد، دار

القلم، دمشق، ١٤٠٩هـ.
١٢٧ - «جوامع السيرة»: لابن حزم ت ٤٥٦هـ، تحقيق إحسان عباس وناصر الدين الأسد، حديث أكاديمي، فيصل آباد، باكستان، ١٤٠١هـ.
١٢٨ - «الجواهر المكلّلة في الأحاديث المسلسلة»: للسخاوي ت ٩٠٢هـ، «مخطوط».
١٢٩ - «الحاوي للفتاوي»: للسيوطي، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥هـ.
١٣٠ - «الحبائل في أخبار الملائك»: للسيوطي، تحقيق البسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.
١٣١ - «حلية الأولياء»: لأبي نعيم ت ٤٣٠هـ، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٩٩هـ.
١٣٢ - «حياة الأنبياء في قبورهم»: للبيهقي، تحقيق محمد بن محمد الخانجي، المكتبة السلفية، القاهرة.
١٣٣ - «خلاصة تذهيب الكمال»: للخزرجي ت ٩٢٣هـ، تحقيق محمد عبد الوهاب فايد، مكتبة دار الفجالة، مصر، ١٣٩٢هـ.
١٣٤ - «الخلافيات»: للبيهقي، «مخطوط» صورة من دار الكتب المصرية.
١٣٥ - «خلق أفعال العباد»: للإمام البخاري، تحقيق الأستاذ بدر البدر، الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٥هـ.
١٣٦ - «دائرة المعارف الإسلامية»: لمجموعة من المستشرقين، دار الشعب، مصر، ١٩٣٣م.
١٣٧ - «دائرة المعارف»: للبستاني، مطبعة المعارف، بيروت.
١٣٨ - «دراسة المتكلم فيهم من رجال التقريب»: للشيخ د. عبد العزيز التخيفي، رسالة دكتوراة مقدمة لقسم السنة بكلية أصول الدين،

بجامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٠٥هـ.
١٣٩ - «درء تعارض العقل والنقل»: لشيخ الإسلام ابن تيمية ت ٧٢٨هـ، تحقيق د. محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠١هـ.
١٤٠ - «الدراسة في تخريج أحاديث الهداية»: لابن حجر، تعليق عبد الله هاشم يماني، مطبعة الفجالة، القاهرة، ١٣٨٤هـ.
١٤١ - «الدُّر المنثور»: للسيوطي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣هـ.
١٤٢ - «الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة»: للسيوطي، تحقيق محمد الصباغ، جامعة الملك سعود، الرياض ١٤٠٣هـ.
١٤٣ - «الدعاء»: للطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق د. محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٧هـ.
١٤٤ - «الدعاء»: للمحاملي ت ٣٣٠هـ، «مخطوط» صورة عن نسخة الظاهرية رقم: ٤٥٠ حديث.
١٤٥ - «الدعوات الكبير»: للبيهقي، «الجزء الأول» تحقيق الأستاذ بدر البدر، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت، ١٤٠٩هـ.
١٤٦ - «دلائل النبوة»: للبيهقي، تحقيق القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.
١٤٧ - «ديوان أمية بن أبي الصلت»: المكتبة الأهلية، ١٩٣٤م.
١٤٨ - «ديوان الضعفاء والمتروكين»: للذهبي، تحقيق الشيخ حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ١٣٨٧هـ.
١٤٩ - «ذخائر المواريث»: للنابلسي، جمعية النشر الأزهرية، القاهرة، ١٣٥٢هـ.
١٥٠ - «ذكر أسماء من تُكلِّم فيه وهو موثق»: للذهبي، تحقيق محمد شكور

الميادیني، مكتبة المنار، الأ ردن.
١٥١ - «ذيل تاريخ بغداد»: لابن النجار ت ٦٤٣هـ، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الهند، ١٣٩٨هـ.
١٥٢ - «ذيل الكاشف»: المعراقي ت ٨٠٦هـ، تعليق بوران الضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ.
١٥٣ - «الرحلة في طلب الحديث»: للخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، تحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ.
١٥٤ - «رد الانتقاد على ألفاظ الشافعي»: للبيهقي، تحقيق بدر الزمان النيبالي، مكتبة الهديان، الرياض، ١٤٠٦هـ.
١٥٥ - «الرسالة المستطرفة»: للكتاني ت ١٣٤٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٠هـ.
١٥٦ - «الرفع والتكميل»: للكنوي ت ١٣٠٤هـ، تحقيق أبي غُدّه، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٣٨٨هـ.
١٥٧ - «الروض البسّام في تخريج فوائد تمّام»: الأستاذ جاسم الفهيد، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الجزء الأ ول والثاني.
١٥٨ - «زاد المعاد»: لابن القيم ت ٧٥١هـ، تحقيق الأ رناؤطين، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩هـ.
١٥٩ - «الزهد»: للإمام أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٦٠ - «الزهد والرقائق»: لابن المبارك ت ١٨١هـ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٦١ - «الزهد»: لهنّاد بن السري ت ٢٤٣هـ، تحقيق الفريوائي، دار الخلفاء، الكو يت.
١٦٢ - «الزهد الكبير»: للبيهقي، تحقيق تقي الدين الندوي، دار القلم،

الكويت، ١٤٠٣هـ.
١٦٣ - «سلسلة الأحاديث الصحيحة»: للمحدّث العلاّمة الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
١٦٤ - «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة»: للألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
١٦٥ - «السمط الأبريز على مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي»: تأليف المحدّث أبي محمد بديع الدين الراشدي، فاروقية ملتان، باكستان.
١٦٦ - «السنن»: للإمام الترمذي ت ٢٧٩هـ، الجزئين الأولين تحقيق أحمد شاكر، والثالث تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٥٦هـ.
١٦٧ - «السنن»: للإمام الدارقطني ت ٣٨٥هـ، وبحاشيته التعليق المغني لشمس الحق العظيم آبادي، نشره عبد الله هاشم اليماني، دار المحاسن، القاهرة، ١٣٦٨هـ.
١٦٨ - «السنن»: للدارمي ت ٢٥٥هـ، دار إحياء السنة، بعناية محمد دهمان.
١٦٩ - «السنن»: لأبي داود السجستاني ت ٢٧٥هـ، تعليق عزت الدّعاس، نشر محمد السيد، حمص، الطبعة الأولى، ١٣٨٨هـ.
١٧٠ - «السنن»: لسعيد بن منصور ت ٢٢٧هـ، «مخطوط».
١٧١ - «السنن»: لابن ماجه القزويني ت ٢٧٥هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة.
١٧٢ - «السنن»: للنسائي ت ٣٠٣هـ، ترقيم أبي غُدّة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٦هـ.
١٧٣ - «السنن الكبرى»: للبيهقي، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد،

الهند، ١٣٤٤هـ.
١٧٤ - «السنن الكبرى»: للنسائي، أجزاء مقدمة في قسم السنة بكلية أصول الدين بجامعة الإمام لنيل درجة الدكتوراة، وأجزاء مطبوعة منفردة منه.
١٧٥ - «السنن المأثورة»: للإمام الشافعي ت ٢٠٤هـ، تعليق القلعجي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٦هـ.
١٧٦ - «السنن والمبتدعات»: للشقيري، تصحيح خليل هراس، مكتبة الجمهورية العربية، القاهرة.
١٧٧ - «السنة»: لابن أبي عاصم ت ٢٨٧هـ، تحقيق المحدّث الألباني، المكتب الإسلامي، دمشق، ١٤٠٥هـ.
١٧٨ - «السنة»: لابن نصر المروزي ت ٢٩٤هـ، دار الكتب الثقافية، بيروت.
١٧٩ - «سؤالات الآجري لأبي داود»: تحقيق محمد العُمَري، منشورات المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية.
١٨٠ - «سؤالات الحاكم للدارقطني»: تحقيق موفق عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.
١٨١ - «سؤالات السهمي للدارقطني»: تحقيق موفق عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.
١٨٢ - «سؤالات السلفي لخميس الحوزي»: تحقيق مطاع الطرابيشي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣هـ.
١٨٣ - «سير أعلام النبلاء»: للذهبي، إشراف الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٨٤ - «السير والمغازي»: لابن إسحاق ت ١٥١هـ، الجزء الأول، تحقيق

محمد حميد الله، الوقف للخدمات الخيرية، قونيه، تركيا، ١٤٠١هـ.
١٨٥ - «شأن الدعاء»: للخطابي ت ٣٨٨هـ، تحقيق الدفاق، دار المأمون للتراث، بيروت.
١٨٦ - «شذرات الذهب»: لابن العماد ت ١٠٨٩هـ، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٠هـ.
١٨٧ - «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة»: لهبة الله اللالكائي ت ٤١٨هـ، تحقيق د. أحمد سعد حمدان، دار طيبة، الرياض.
١٨٨ - «شرح السنة»: للبغوي ت ٥١٦هـ، تحقيق الشاو يش والأ رناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ.
١٨٩ - «شرح علل الترمذي»: لابن رجب ت ٧٩٥هـ، تحقيق العتر، دار الملاح، ١٣٩٨هـ.
١٩٠ - «شرح معاني الآثار»: للطحاوي ت ٣٢١هـ، تعليق محمد زهري النجار، مطبعة الأنوار المحمدية، القاهرة، ١٣٨٧هـ.
١٩١ - «شرح الموطأ»: للزرقاني ت ،
١٩٢ - «الشمائل المحمدية»: للترمذي، تحقيق الدعاس، الناشر مؤسسة الزعبي، سوريا، ١٤٠٣هـ.
١٩٣ - «الشيعة وأهل البيت»: إحسان إلهي ظهير ت ١٤٠٨هـ، إدارة ترجمان أهل السنة، باكستان، ١٤٠٤هـ.
١٩٤ - «صحيح البخاري»: الجامع الصحيح.
١٩٥ - «صحيح ابن حبان»: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان.
١٩٦ - «صحيح ابن خزيمة»: لابن خزيمة ت ٣١١هـ، تحقيق الألباني والأعظمي، المكتب الإسلامي، ١٣٩١هـ.
١٩٧ - «صحيح الجامع الصغير»: للمحدث الألباني، المكتب الإسلامي،

الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.
١٩٨ - «صحيح مسلم»: الجامع الصحيح.
١٩٩ - «صلة الخلف بموصول السلف»: للروداني ت ١٠٩٤هـ، تحقيق محمد الحجي، مجلة معهد المخطوطات العربية: ١/٢٩، الكويت، ١٤٠٥هـ.
٢٠٠ - «صلاة التراويح»: للمحدّث الألباني، المكتب الإسلامي، دمشق، ١٤٠٥هـ.
٢٠١ - «الصمت»: لابن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ، تحقيق نجم خلف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٢٠٢ - «الصناعة الحديثية في السنن الكبرى»: رسالة دكتوراة مقدمة من نجم عبد الرحمن خلف للجامعة التونسية، كلية الزيتونة للشريعة.
٢٠٣ - «الصيام»: للفريابي ت ٣٠١هـ، «مخطوط».
٢٠٤ - «الضعفاء الصغير»: للبخاري، تحقيق محمود زايد، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ.
٢٠٥ - «الضعفاء الكبير»: للعقيلي ت ٣٢٢هـ، تحقيق القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ.
٢٠٦ - «الضعفاء والمتروكون»: للدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق موفق عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.
٢٠٧ - «الضعفاء والمتروكون»: للنسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق الضناوي والحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٢٠٨ - «الضعفاء والمتروكون»: لابن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٢٠٩ - «ضعيف الجامع الصغير»: للمحدّث الألباني، المكتب الإسلامي،

دمشق.
٢١٠ - «طبقات الحفاظ»: للسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٢١١ - «طبقات الحنابلة»: لابن أبي يعلى ت ٥٢٦هـ، دار السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧١هـ.
٢١٢ - «طبقات الشافعية»: للأسنوي ت ٧٧٢هـ، تحقيق عبد الله الجبوري، بغداد، ١٣٩١هـ.
٢١٣ - «طبقات الشافعية الكبرى»: للسبكي ت ٧٧١هـ، تحقيق الطناحي والحلو، مطبعة عيسى البابي، مصر، ١٣٨٤هـ.
٢١٤ - «طبقات الشافعية»: لابن قاضي شهبة ت ٨٥١هـ، تصحيح وتعليق عبد العليم خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، الهند، ١٣٩٨هـ.
٢١٥ - «طبقات الشافعية»: لابن هداية الله الحسيني ت ١٠١٤هـ، تحقيق عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٢١٦ - «الطبقات الكبرى»: لابن سعد ت ٢٣٠هـ، تصوير دار صادر، بيروت.
٢١٧ - «طبقات المحدثين»: لأبي الشيخ ت ٣٦٩هـ، تحقيق البنداري وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ، والمجلد الأول منه بتحقيق البلوشي، مؤسسة الرسالة ١٤٠٧هـ.
٢١٨ - «طبقات المدلسين»: لابن حجر، «تعريف أهل التقديس».
٢١٩ - «طرح التثريب»: لزين الدين العراقي ت ٨٠٦هـ، وابنه أبي زرعة ت ٨٢٦هـ، تصوير دار الفكر العربي.
٢٢٠ - «العبر في خبر من غبر»: للذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق الزغلول، دار

الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

٢٢١ - «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»: للفاسي ت ٨٣٢هـ، تحقيق فؤاد السيد والطناحي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٨١هـ.

٢٢٢ - «علل الترمذي الكبير»: ترتيب أبي طالب القاضي ت ٥٨٥هـ، تحقيق حمزة ديب مصطفى، مكتبة الأقصى، الأردن، ١٤٠٦هـ.

٢٢٣ - «علل الحديث»: لابن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ، دار السلام، حلب، مصورة عن السلفية، القاهرة، ١٣٤٤هـ.

٢٢٤ - «العلل ومعرفة الرجال»: للإمام أحمد ت ٢٤١هـ، تحقيق طلعت قوج وإسماعيل أوغلي، أنقرة، تركيا، ١٩٦٣م.

٢٢٥ - «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية»: لابن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق إرشاد الحق الأثري، دار نشر الكتب الإسلامية، لاهور، باكستان، ١٣٩٩هـ.

٢٢٦ - «العلل الواردة في الأحاديث النبوية»: للدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة، الرياض، وانظر: «معرفة العلل».

٢٢٧ - «عمدة القاري في شرح صحيح البخاري»: للعيني ت ٨٥٥هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٢هـ.

٢٢٨ - «عمل اليوم والليلة»: لابن السني ت ٤٦٣هـ، تحقيق بشير عيون، مكتبة دار البيان، دمشق، ١٤٠٧هـ.

٢٢٩ - «عمل اليوم والليلة»: للنسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق فاروق حمادة، نشر الرئاسة العامة للإفتاء، الرياض، ١٤٠١هـ.

٢٣٠ - «عون المعبود بشرح سنن أبي داود»: لشمس الحق العظيم آبادي، المكتبة السلفية، المدينة النبوية.

٢٣١ - «عيون الأثر في فنون المغازي والسير»: لابن سيد الناس ت ٧٣٤هـ،

دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠٢هـ.

٢٣٢ - «عيون الأخبار»: لابن قتيبة ت ٢٧٦هـ، طبعة مصورة عن دار الكتب، مصر.

٢٣٣ - «الغرر السوافر عما يحتاج إليه المسافر»: للزركشي ت ٧٩٤هـ، تحقيق أحمد مصطفى القضاة، دار عمار، الأردن.

٢٣٤ - «غريب الحديث»: لابن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق القلعجي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

٢٣٥ - «غريب الحديث»: للخطابي ت ٣٨٨هـ، تحقيق عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.

٢٣٦ - «غريب الحديث»: لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الهند، ١٣٩٦هـ.

٢٣٧ - «الغمّار على اللمّاز»: للسمهودي ت ٩١١هـ، تحقيق محمد إسحاق السلفي، دار اللواء، الرياض، ١٤٠١هـ.

٢٣٨ - «فتاوى النووي»: ترتيب تلميذه علاء الدين العطار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ.

٢٣٩ - «فتح الباري بشرح صحيح البخاري»: لابن حجر ت ٨٥٢هـ، الأجزاء الثلاثة الأولى بتعليق الشيخ عبد العزيز بن باز، المكتبة السلفية، القاهرة.

٢٤٠ - «الفتح الرباني بترتيب مسند أحمد»: للساعاتي ت ١٣٧٨هـ، دار الحديث، القاهرة.

٢٤١ - «الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية»: لابن علاّن ت ١٠٥٧هـ، المكتبة الإسلامية.

٢٤٢ - «الفروسة»: لابن القيم ت ٧٥١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٤٣ - «فضل رجب»: للخلاّل ت ٢٣٩هـ، «مخطوط».

٢٤٤ - «فضل رجب»: لابن شاهين ت ٣٨٥هـ، «مخطوط».

٢٤٥ - «فضائل رمضان»: لابن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ، «مخطوط».

٢٤٦ - «فضائل رمضان»: لابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق سمير الزهيري، مكتبة المنار، الأردن، ١٤٠٨هـ.

٢٤٧ - «فضائل رمضان»: لعلي الأجهوري ت ١٠٦٦هـ، طبع في القاهرة، سنة ١٢٧٧هـ.

٢٤٨ - «فضائل القرآن»: لابن الضريس ت ٢٩٤هـ، تحقيق غزوة بدير، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٨هـ، وتحقيق د. مسفر الغامدي، دار حافظ، ١٤٠٨هـ.

٢٤٩ - «فضائل القرآن»: للنسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء.

٢٥٠ - «فضائل وعلامات ليلة القدر»: لأحمد بن عبد الرحيم العراقي ت ٨٢٦هـ، تحقيق مجدي السيد، مكتبة القرآن، مصر.

٢٥١ - «فضل رجب»: لابن عساكر ت ٥٧١هـ، «مخطوط».

٢٥٢ - «فضل رمضان»: لابن عساكر ت ٥٧١هـ، «مخطوط».

٢٥٣ - «فضل رمضان»: لعبد الغني المقدسي، «مخطوط».

٢٥٤ - «فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم»: لإسماعيل القاضي، تحقيق ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، دمشق.

٢٥٥ - «فضل عرفة»: لابن عساكر ت ٥٧١هـ، «مخطوط».

٢٥٦ - «فضّ الوعاء في أحاديث رفع اليدين في الدعاء»: للسيوطي ت ٩١١هـ، تحقيق محمد شكور، مكتبة الزرقاء، الأردن، ١٤٠٥هـ.

٢٥٧ - «فضيلة الشكر على نعمة الله»: للخرائطي ت ٣٢٧هـ، تحقيق محمد

مطبع الحافظ، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ.
٢٥٨ - «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، قسم الحديث»: تأليف المحدّث ناصر الدين الألباني، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٠هـ.
٢٥٩ - «فهرس المكتبة القيصيرية في فيينا»: نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث.
٢٦٠ - «فهرست مرويات ابن حجر»: لابن حجر، «مخطوط».
٢٦١ - «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة»: للشوكاني ت ١٢٥٠هـ، تحقيق المعلمي، مطبعة السنة المحمدية، مصر، ١٣٩٨هـ.
٢٦٢ - «الفوائد»: لتمام الرازي ت ٤١٤هـ، انظر: «الروض البسام».
٢٦٣ - «فيض القدير شرح الجامع الصغير»: للمناوي ت ١٠٣١هـ، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩١هـ.
٢٦٤ - «القاموس المحيط»: للفيروزآبادي ت ٨١٧هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٢٦٥ - «القراءة خلف الإمام»: للبيهقي، تخريج وتعليق البسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٢٦٦ - «القراءة خلف الإمام»: للبيهقي، تخريج وتعليق البسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٢٦٧ - «القِرى لقاصد أم القرى»: لمحب الدين الطبري ت ٦٩٤هـ، عناية مصطفى السقا، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٠هـ.
٢٦٨ - «القضاء والقدر»: للبيهقي، رسالة ماجستير في قسم العقيدة بكلية أصول الدين بالرياض، قدمها أحمد بن صالح الصمعاني عام ١٤٠٦هـ.

٢٦٩ - «القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع»: للسخاوي ت ٩٠٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ.
٢٧٠ - «القول الصحيح في تعيين الذبيح»: محمد سعيد العاني، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٥م.
٢٧١ - «القول المسدّد في الذب عن مسند أحمد»: لابن حجر، تحقيق عبد الله الدرويش، دار اليمامة، دمشق، ١٤٠٥هـ.
٢٧٢ - «قوّة الحِجاج في عموم المغفرة للحجاج»: لابن حجر، تقديم وتعليق عبد الله الغماري وعبد الوهاب عبد الطيف، دار الأدب العربي للطباعة، مصر.
٢٧٣ - «قيام الليل»: لمحمد بن نصر المروزي ت ٢٩٤هـ، حديث آكادمي، باكستان، ١٤٠٢هـ.
٢٧٤ - «الكاشف»: للذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق عزت عطية وموسى محمد، دار الكتب الحديثة، مصر، ١٣٩٢هـ.
٢٧٥ - «الكامل في التاريخ»: لابن الأثير ت ٦٣٠هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.
٢٧٦ - «الكامل في ضعفاء الرجال»: لابن عدي ت ٣٦٥هـ، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ.
٢٧٧ - «كشف الأستار عن زوائد البزار»: للهيثمي ت ٨٠٧هـ، تحقيق الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ.
٢٧٨ - «الكشف الإلٰهي عن شديد الضعف والواهي»: للطرابلسي ت ١١٧٧هـ، تحقيق د. محمد محمود بكار، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ١٤٠٨هـ.
٢٧٩ - «الكاشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث»: لسبط ابن العجمي

ت ٨٤١هـ، تحقيق صبحي السامرائي، وزارة الأوقاف العراقية، بغداد.

٢٨٠ - «كشف الخفاء ومزيل الإلباس»: للعجلوني ت ١١٦٢هـ، مكتبة القدس، القاهرة.

٢٨١ - «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون»: لحاجي خليفة،

٢٨٢ - «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال»: لعلاء الدين الهندي ت ٩٧٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٨٣ - «الكنى والأسماء»: لأبي بشر الدولابي ت ٣١٠هـ، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٣٢٢هـ.

٢٨٤ - «الكنى والأسماء»: للإمام مسلم ت ٢٦١هـ، تحقيق د. عبد الرحيم القشقري، الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ١٤٠٤هـ.

٢٨٥ - «الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة»: لابن الكيّال ت ٩٣٩هـ، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، ١٤٠١هـ.

٢٨٦ - «لسان العرب»: لابن منظور ت ٧١١هـ، تصوير الدار المصرية للتأليف والترجمة، عن طبعة بولاق.

٢٨٧ - «لسان الميزان»: لابن حجر، حيدرآباد، ١٣٢٩هـ.

٢٨٨ - «لطائف المعارف»: لابن رجب ت ٧٩٥هـ، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٤٣هـ.

٢٨٩ - «لقط اللآلي المتناثرة في الأحاديث المتواترة»: للزبيدي ت ١٢٠٥هـ، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٢٩٠ - «اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة»: للسيوطي ت ٩١١هـ، دار

المعرفة، بيروت.
٢٩١ - «اللباب في تهذيب الأنساب»: لعز الدين ابن الأثير ت ٦٣٠هـ، دار صادر، بيروت.
٢٩٢ - «اللمعة في خصائص الجمعة»: للسيوطي، تحقيق بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٢٩٣ - «مجابو الدعوة»: لابن أبي الدنيا ت ٢٨٢هـ، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٢٩٤ - «المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين»: لابن حبان ت ٣٥٤هـ، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ.
٢٩٥ - «مجلة معهد المخطوطات العربية»: الكويت، مجلد: ٢٩، العدد الأول.
٢٩٦ - «مجمع البحرين في زوائد المعجمين»: للهيثمي ت ٨٠٧هـ، «مخطوط».
٢٩٧ - «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»: للهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت.
٢٩٨ - «المجموع شرح المهذب»: للنووي ت ٦٧٦هـ، المكتبة العالمية بالفجالة، مصر.
٢٩٩ - «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية»: جمع وترتيب عبد الرحمن القاسم وابنه محمد، توزيع إدارة الإفتاء والدعوة والإرشاد بالرياض.
٣٠٠ - «المحرّر في الحديث»: لابن عبد الهادي ت ٧٤٤هـ، تحقيق الرعشلي وأصحابه، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٣٠١ - «المحلّى»: لابن حزم ت ٤٥٦هـ، مكتبة الجمهورية العربية، القاهرة.

٣٠٢ - «مختصر سنن أبي داود»: للمنذري ت ٦٥٦هـ، تهذيب ابن القيم ت ٧٥١هـ، تحقيق أحمد شاكر وحامد الفقي - رحمهما الله - المكتبة الأثرية، باكستان، ١٣٩٩هـ.

٣٠٣ - «مختصر الصواعق المرسلة»: ابن القيم ت ٧٥١هـ، اختصره محمد بن الموصلي، دار الفكر.

٣٠٤ - «مختصر المقاصد الحسنة»: للزرقاني ت ١١٢٢هـ، تحقيق محمد الصباغ، المكتب الإسلامي.

٣٠٥ - «المدخل»: لابن الحاج، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٨٠هـ.

٣٠٦ - «المدخل إلى السنن الكبرى»: للبيهقي، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء، الكويت، ١٤٠٤هـ.

٣٠٧ - «مرآة الجنان وعبرة اليقظان»: لليافعي ت ٧٦٨هـ، حيدرآباد، الهند.

٣٠٨ - «المراسيل»: لابن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ، تحقيق شكر الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٧هـ.

٣٠٩ - «المراسيل»: لأبي داود ت ٢٧٥هـ، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٣١٠ - «مرويات غزوة بدر»: لأحمد العليمي، الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، ١٣٩٩هـ.

٣١١ - «مساجلة علمية بين العز بن عبد السلام ت ٦٦٠هـ وابن الصلاح ت ٦٤٣هـ»: تحقيق المحدث الألباني، وزهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق، ١٤٠٥هـ.

٣١٢ - «مساوىء الأخلاق ومذمومها»: للخرائطي ت ٣٢٧هـ، تحقيق مجدي السيد، مكتبة القرآن، القاهرة.

٣١٣ - «المستدرك على الصحيحين»: للحاكم ت ٤٠٥هـ، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الهند.
٣١٤ - «المسند»: لأحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تصوير دار صادر، بيروت، والنسخة التي بتحقيق أحمد شاكر، دار المعارف، مصر.
٣١٥ - «المسند»: للحميدي ت ٢١٩هـ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المتنبي، القاهرة.
٣١٦ - «المسند»: للشافعي ت ٢٠٤هـ، تصحيح يوسف الزواوي وعزت العطار، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣١٧ - «المسند»: للطيالسي ت ٢٠٤هـ، تصوير دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٣١٨ - «المسند»: «المنتخب منه» لعبد بن حميد ت ٢٤٩هـ، تحقيق مصطفى العدوي، دار الأرقم، الكويت.
٣١٩ - «المسند»: لعلي بن الجعد ت ٢٣٠هـ، تحقيق عبد المُهدي عبد الهادي، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤٠٥هـ.
٣٢٠ - «المسند»: لأبي عوانة ت ٣١٦هـ، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، الهند، ١٣٨٦هـ.
٣٢١ - «المسند»: لابن المبارك ت ١٨١هـ، تحقيق صبحي السامرائيو مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٧هـ.
٣٢٢ - «المسند»: لأبي يعلى ت ٣٠٧هـ، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون، دمشق.
٣٢٣ - «مسند الشهاب»: للقضاعي ت ٤٥٤هـ، تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٣٢٤ - «مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ»: للسيوطي.

٣٢٥ - «مسند علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ»: للسيوطي ت ٩١١هـ، لجنة أنوار المعارف، حيدرآباد، الهند، ١٤٠٦هـ.
٣٢٦ - «مسند عمر بن عبد العزيز»: لأبي بكر الباغندي ت ٣١٢هـ، تحقيق محمد عوّامة، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، ١٤٠٤هـ.
٣٢٧ - «مشارق الأنوار على صحاح الآثار»: للقاضي عياض ت ٥٤٤هـ، المكتبة العتينة، دار التراث.
٣٢٨ - «مشكاة المصابيح»: للتبريزي، تحقيق المحدّث الألباني، المكتب الإسلامي، دمشق.
٣٢٩ - «مشكل الآثار»: للطحاوي ت ٣٢١هـ، تصوير دار صادر، عن دائرة المعارف العثمانية.
٣٣٠ - «المصابيح في صلاة التراويح»: السيوطي، تحقيق علي حسن عبد الحميد، دار عمار، الأردن.
٣٣١ - «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»: للبوصيري ت ٨٤٠هـ، تحقيق عزت عطية وموسى محمد، دار الكتب الإسلامية، القاهرة، وتحقيق محمد الكشناوي، دار الكتب العربية، بيروت.
٣٣٢ - «المصنَّف»: لابن أبي شيبة ت ٢٣٥هـ، الدار السلفية، الهند.
٣٣٣ - «المصنَّف»: لعبد الرزاق الصنعاني ت ٢١٣هـ، تحقيق الأعظمي حبيب الرحمن، المكتب الإسلامي، بيروت.
٣٣٤ - «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية»: لابن حجر، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالكويت، ١٣٩٢هـ.
٣٣٥ - «معالم التنزيل»: للبغوي ت ٥١٦هـ، «تفسير البغوي».
٣٣٦ - «معالم السنن»: للخطابي ت ٣٣٨هـ، «سنن أبي داود».

٣٣٧ - «المعجم الأوسط»: للطبراني ت ٣٦٠هـ، «الأجزاء الثلاثة الأولى» تحقيق محمود الطحان، دار المعارف، الرياض.
٣٣٨ - «معجم البلدان»: لياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ، دار صادر، بيروت.
٣٣٩ - «معجم الشيوخ»: لعمر بن فهد الهاشمي ت ٨٨٥هـ، تحقيق محمد الزاهي، مراجعة حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، ١٤٠٢هـ.
٣٤٠ - «المعجم الصغير»: للطبراني ت ٣٦٠هـ، المكتبة السلفية، المدينة النبوية، ١٣٨٨هـ.
٣٤١ - «المعجم الكبير»: للطبراني، تحقيق الشيخ حمدي السلفي، وزارة الأوقاف العراقية، بغداد.
٣٤٢ - «معجم الكتب»: لجمال الدين المبرِّد ت ٩٠٩هـ، وأتمه عبد الله الزبيري ت ١٢٢٥هـ، تحقيق يسري البشري، مكتبة القرآن، مصر.
٣٤٣ - «المعجم المفهرس»: لابن حجر، «مخطوط».
٣٤٤ - «المعجم المؤسس»: لابن حجر، «مخطوط».
٣٤٥ - «معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة»: لابن طاهر المقدسي ت ٥٠٧هـ، تحقيق عماد الدين حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٣٤٦ - «معرفة الخصال المكفِّرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة»: لابن حجر، تحقيق الأستاذ جاسم الفهيد، مكتبة الصحوة الإسلامية، الكويت، ١٤٠٤هـ.
٣٤٧ - «معرفة السنن والآثار»: للبيهقي، «مخطوط»، والجزء الأول منه طُبع بتحقيق أحمد صقر، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر.
٣٤٨ - «معرفة الصحابة»: لأبي نعيم ت ٤٣٠هـ، الأجزاء الثلاثة الأول تحقيق محمد راضي عثمان، مكتبة الدار بالمدينة النبوية، ومكتبة

الحرمين، الرياض، ١٤٠٨هـ.
٣٤٩ - «معرفة العلل»: للدارقطني ت ٣٨٥هـ، «مخطوط».
٣٥٠ - «المعرفة والتاريخ»: للفسوغ يعقوب بن سفيان ت ٢٧٧هـ، تحقيق د. أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ.
٣٥١ - «المغني عن الحفظ والكتاب»: لعمر بن حفص الموصلي، حققه أبو إسحاق الحويني ونقده في «جنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب»، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ.
٣٥٢ - «المغني في شرح مختصر الخرقي»: لابن قدامة المقدسي ت ٦٢٠هـ، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض.
٣٥٣ - «المغني في الضعفاء»: للذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق نور الدين عتر، دار المعارف، حلب، ١٣٩١هـ.
٣٥٤ - «الغبر على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير»: تأليف المدعو أحمد الغماري، دار الرائد العربي، بيروت، ١٤٠٢هـ.
٣٥٥ - «مقدمة ابن الصلاح»: لابن الصلاح ت ٦٤٣هـ، وبحاشيته «محاسن الإصطلاح» للبلقيني ت ٨٠٥هـ، توثيق وتحقيق عائشة بنت الشاطيء، دار الكتب، القاهرة.
٣٥٦ - «المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة»: للسخاوي ت ٩٠٢هـ، تحقيق المدعو عبد الله الصديق، وعبد الوهاب عبد الطيف، دار الكتاب العربي، بيروت.
٣٥٧ - «المقتنى في سرد الكنى»: للذهبي، تحقيق محمد صالح المراد، الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية.
٣٥٨ - «مكارم الأخلاق»: لابن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ، نشره المستشرق الألماني جيمز بلمي، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٧٣م.

٣٥٩ - «المنار المنيف في الصحيح والضعيف»: لابن القيم، تحقيق أبي غدّة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤٠٣هـ.
٣٦٠ - «مناقب الشافعي»: للبيهقي، تحقيق أحمد صقر، دار النصر للطباعة، القاهرة، ١٣٩١هـ.
٣٦١ - «المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة»: محمد الأ يوبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٣٦٢ - «المنتخب من السياق»: لابن عبد الغافر ت ٥٢٩هـ، انتخبه إبراهيم بن محمد الصريفيني، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ.
٣٦٣ - «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم»: لابن الجوزي ت ٥٩٧هـ، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، ١٣٥٩هـ.
٣٦٤ - «المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-»: لابن الجارود ت ٣٠٧هـ، تحقيق عبد الله هاشم اليماني، مطبعة الفجالة، مصر، ١٣٨٢هـ.
٣٦٥ - «منحة المعبود في ترتيب مسند أبي داود»: لأحمد البنا، تصوير المكتبة الإسلامية، بيروت، ١٤٠٠هـ.
٣٦٦ - «المنفردات والوحدان»: للإمام مسلم ت ٢٦١هـ، تحقيق عبد الغفار البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ.
٣٦٧ - «منهاج السنة النبوية»: لشيخ الإسلام ابن تيمية ت ٧٢٨هـ، تحقيق محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، ١٤٠٦هـ.
٣٦٨ - «المنهاج في شعب الإيمان»: للحليمي ت ٤٠٣هـ، تحقيق حلمي فودة، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٣٦٩ - «المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود»: محمود خطاب السبكي، المكتبة الإسلامية، مصر.
٣٧٠ - «المهذب في اختصار سنن البيهقي الكبرى»: للذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق حامد إبراهيم ومحمد العقبي، مطبعة الإمام، مصر.
٣٧١ - «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان»: للهيثمي ت ٨٠٧هـ، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٧٢ - «المؤتلف والمختلف»: للدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٣٧٣ - «موضح أوهام الجمع والتفريق»: للخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٣٧٨هـ.
٣٧٤ - «الموضوعات»: لابن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق عبد الرحمن عثمان، مطبعة المجد، مصر، ١٣٨٦هـ.
٣٧٥ - «الموضوعات»: للصغاني ت ٦٥٠هـ، تحقيق د. نجم خلف، دار نافع للطباعة، مصر، ١٤٠١هـ.
٣٧٦ - «الموضوعات الكبرى»: - «الأسرار المرفوعة».
٣٧٧ - «الموطأ»: للإمام مالك ت ١٧٩هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب، القاهرة.
٣٧٨ - «ميزان الاعتدال»: للذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت.
٣٧٩ - «الناسخ والمنسوخ»: لابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق سمير الزهيري، مكتبة المنار، الأردن، ١٤٠٨هـ.
٣٨٠ - «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة»: لابن تغري بردي

ت ٨٧٤هـ، دار الكتب المصرية، القاهرة.
٣٨١ - «نزهة الألباب في الألقاب»: لابن حجر، تحقيق عبد العزيز السديري، مكتبة الرشد، الرياض.
٣٨٢ - «نصب الراية لأحاديث الهداية»: للزيلعي ت ٧٦٢هـ، المكتبة الإسلامية، مصر.
٣٨٣ - «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: للكتاني ت ١٣٤٥هـ، دار الكتب السلفية، مصر.
٣٨٤ - «النكت على كتاب ابن الصلاح»: لابن حجر، تحقيق الشيخ ربيع بن هادي المدخلي، الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية.
٣٨٥ - «النهاية في غريب الحديث»: لأبي السعادات ابن الأثير ت ٦٠٦هـ، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.
٣٨٦ - «نيل الأوطار»: للشوكاني ت ١٢٥٠هـ، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة.
٣٨٧ - «الهداية في تخريج أحاديث البداية»: لأحمد الغماري، تحقيق علي البقاعي، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ.
٣٨٨ - «هدي الساري مقدمة فتح الباري»: لابن حجر، المطبعة السلفية، مصر.
٣٨٩ - «الوافي بالوفيات»: للصفدي ت ٧٦٤هـ، سلسلة النشرات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية، دار صادر، بيروت.
٣٩٠ - «وفيات الأعيان»: لابن خلكان ت ٦٨١هـ، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ.

□ فهرس الموضوعات □

الصفحة

مقدمة

○ الجزء الأول ○

باب في فضل شهر رجب ..... ١ ـ ٨٣
باب في فضل شعبان ..... ٨٤ ـ ١٠٠
باب فى فضل ليلة النصف من شعبان ..... ١٠١ ـ ١٤٨
باب فى فضل شهر رمضان ..... ١٤٩ ـ ٣٥٨
باب الاجتهاد فى العشر الأواخر من رمضان ..... ٣٥٩ ـ ٣٧٥
باب فى فضل ليلة القدر ..... ٣٧٦ ـ ٤١٥
فصل فى الترغيب فى طلبها فى الوتر من العشر الأواخر ..... ٤١٦ ـ ٤٢١
فصل فى الترغيب فى طلب ليلة إحدى وعشرين
وثلاث وعشرين ..... ٤٢٢ ـ ٤٣٤

○ الجزء الثانى ○

فصل فى الترغيب فى طلبها فى السبع الأواخر من شهر رمضان ١ ـ ٢٥
فصل فى الترغيب فى طلبها ليلة سبع وعشرين ..... ٢٦ ـ ٩٠
باب صلاة التراويح فى شهر رمضان ..... ٩١ ـ ١١٧
باب ما روى فى عدد ركعات القيام فى شهر رمضان
فى عهد عمر ومن بعده ..... ١١٨ ـ ١٤٠
باب النهى عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم أو يومين
(يوماً يتعلق به وجوب الصوم والأفطار) ..... ١٤١ ـ ١٥٢
باب النية فى الصوم ..... ١٥٣ ـ ١٧٠

باب استحباب السحور ١٧١ــ١٨١
باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور ١٨٢ــ١٩٣
باب ما يستحب أن يفطر عليه ١٩٤ــ٢٠٣
باب استحباب الدعاء عند الفطر ٢٠٤ــ٢١٧
باب فى فضل العيد ٢١٨ــ٢٨٧
باب فضل صوم شوال ٢٨٨ــ٣١٨
باب فى فضل شهر ذي الحجة ٣١٩ــ٣٢٣
باب تخصيص الأيام العشر من ذى الحجة بالاجتهاد في العمل
فيهنَّ لما فيهنَّ من الفضائل ٣٢٤ــ٣٥٧
باب فى فضل يوم عرفة ٣٥٨ــ٣٨٤
باب فى فضل صوم عرفة ٣٨٥ــ٤٠٩

○ الجزء الثالث ○

باب فضل الدعاء يوم عرفة ..... ١ ــ ٣٠
باب مسألة النبى صلى الله عليه وسلم لأمته عشية عرفة ..... ٣١ ــ ٦٧
باب في فضل يوم النحر ..... ٧٢ ــ ١٢٥
باب في فضل أيام التشريق ١٢٦ــ١٥٥
باب فى فضل شهر المحرَّم ١٥٦ــ١٦٩
باب تخصيص يوم عاشوراء بالذكر ١٧٠ــ١٩٥
باب استحباب صوم اليوم التاسع مع العاشر ١٩٦ــ٢٠٦
باب ما روى فى التوسيع على العيال فى يوم عاشوراء ٢٠٧ــ٢١٧
باب في الاكتحال يوم عاشوراء ٢١٨ــ٢٢٣
باب في فضل يوم الجمعة ٢٢٤ــ٢٦٩
باب فى فصل في فرض صلاة الجمعة ٢٧٠ــ٣١٥
فصل فى هيئة الجمعة والتبكير إليها ٣١٦ــ٣٤٣

فصل فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة
الجمعة ويوم الجمعة وفضل قراءة سورة الكهف ٣٤٤ــ٣٧٠
فصل فى فضل صوم الجمعة ٣٧١ــ٣٩٣
باب في فضل يوم الاثنين ويوم الخميس ٣٩٤ــ٤٠٣
باب فى فضل صوم ثلاثة أيام من كل شهر، وذكر الأيام التى
كان يصومهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأمر بصيامهن
من هذه الثلاثة أيام ٤٠٤

الحرمين
جمع تصويرى * مراجعة
٧٢ شارع مصر والسودان
حدائق القبة ـ القاهرة
☎ : ٨٢٠٣٩٢